





3-14

1

2

3

4

U

1

5



الجزء الاول من تذكرة أولى الالباب والجامع للمحب المحجوب  
تأليف الحكيم الماهر الفريد والطبيب الحاذق  
الوحيد جالينوس أوانه وأبقراط زمانه  
العالم الكامل والمهمام الفاضل  
الشيخ دارد الضير الانطاكي  
نفعنا الله بولفاته  
آمين

وبهامشه الزهراء المبيته في تشخيص الازهار وتعديل الامراض للمؤلف





(بسم الله الرحمن الرحيم)  
سبحان من سبحت له جباه  
الاجرام صاغره وامترجت  
بحكمته لانتاج الاخلاط  
خاضعة متصاغره أنعم  
على الاعضاء بيت الارواح  
المتشبهه وجعل الافعال  
غايات القوى المثلثة سبع  
قوى التربيع لحكمة  
الربط وتسع المجموع كعدد  
الاصل في قواعد الضبط  
فله الحمد استحقا لذاته  
واعترافا بكل صفاته جدا  
يستغرق الجوارح والالسنه  
ويستنفذ تايد صفحات  
الازمنه ونستوهبه صلاة  
وسلاما يبارى كل منهما  
حركات المحدد والبسيط  
ويكون معشار عشره قطرات  
أمواج المحيط على نقطة  
مركز الادوار في الكائنات  
واسرار لطائف الموجودات  
خصوصا على أوج الشرف  
الاقديس وجماع سلسلة  
الامكان في كل محل أنفس  
وعلى الراقيين في النجاة  
مدارج معراجهم والسالكين  
في شفاها الوجود اشارات  
قانونه ومنهاجه ما استغرقت  
عقول الحكاه بالمعارف  
الالهيه وعلقت بالاجسام  
أسباب الحالات الثلاث  
ارادية وقسريه (وبعد)

## بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك يا مبدع مواد الكائنات بالامثال سبق ومخترع صور الموجودات في اكل نظام ونسق  
ومتوع أجناس المزاج الثاني نتائج الاوائل ومقسم فصوله المميزة على حسب الفواعل  
والقوائل ومزین جواهره بالاعراض والمجموع بالخواص ومههم استخراجها بالتجارب  
والقياس من اخترت من الخواص فكان ارتباطها بالموثرات على وحدانيتك أعدل شاهد  
وتطابق كليتها وجزئياتها على علمك بالكليات والجزئيات ولوزمانية أصح راد على الجاحد  
تقدست حكيمًا علم غاية التركيب فعدله وواحد اعلم ان لا قوام بدون الاستعداد فائقه وأصله  
فتثليث المئات وتسديس العشرات شاهد بالانتقان وتنضيف ذلك وتربيعه وتسبيحه وتسبيحه  
وتثليثه وتسديسه وواحد وتنجيسه ونسبه الصححة الى كل ذرة في العالمين وتوقعه في كل  
تقسيم من الجهتين من أعظم الأدلة على احتياج ماسواك لفضلك وقصور العقول وان دقت  
عن تصور ساذج لمثلك فلك الحمد على جوهر نفيس خلص من زيف العناصر الظلمانية بالسبك  
في فيوض الاجرام النورانية وعقل يقين حين شاهد ما أودعت في الحوادث تنزهك عن  
الشريك والثالث وحكم أفضتها على ما تكاثرت من جافا عندل واستخرج بها المادق في الثلاثة  
من سر الاربعة على تكثيرها وحمل وأجل صلاة تزيد على حركات المحيط وموجات المحيط زيادة  
تجل عن الاحصاء وتذوق عن الاستقصاء على من اخترت من النفوس القدسية لقوام الادوار  
في كل زمان والارشاد الى منهاج الحق وقانون الصدق في كل عصر وأوان خصوصاً على  
منتهى النظام وخاتمة الارتباط وانحلال القوام شفاء النفوس من الادهام العضال وكشف  
ظلم الطغيان والضلال صاحب البداية والنهاية والغاية في كل مطلب وكفاية وعلى القائمين  
بإيضاح طرقة وسننه وتحرير قواعد شرعه وسننه ما تعاقبت الاسباب والعلل واحتاجت  
الاجسام الى العحة عند تطرق الخلل ~~و~~ وبعد فتفاضل أفراد النوع الانساني بعضها بعضاً أظهر  
من أن يحتاج الى دليل وارتقاؤها بالفضل وتكميل القاصرين ولو بالسعي والاجتهاد وان لم



فلما كان تنافس النفوس  
الكاملة وغاية مرمى القول  
الفاضلة مابه الخلاص  
من قيود الشهوات وغايته  
الاسداء من خزييل  
السعادات وجب على كل  
من استحصل شرائط الانتاج  
والقياس صرف قوى  
عقله الى تحوير بيان معاني  
تشبيده هذا الاساس وكنتم  
بحمد الله من نظمه هذا  
السلك الجليل وضمه هذا  
الشمل النبيل فارشدت  
الى أن أولى ما يترتب عليه  
ما ذكر تشبيده العلوم خصوصا  
ما كان منها نفعه متعلقا  
بالخصوص والعموم فاجلت  
الفكر في استخراج أشرفها  
نوعا وجنسا واعزها خواصا  
عقلا وحسا فرأيت ذلك  
امما بحسب مسيس الحاجة  
أشرف الموضوع فإظنك  
بالعلم الحائز للمجموع وذلك  
هو علم الحكمة الالهية  
المتكفل بالقواعد الشرعية  
والعقلية ورأيت الاول  
قد تم تشبيده واتقانه والثاني  
قد أن أن تبيد عناصره  
وأركانه فانفقت فيه نفيس  
عنفوان الزمان حتى  
جعلته مشيدا لاساس  
واضح البرهان ونوعت  
اجناسه مقومة وأوضعت

تساعد الاقدار غنى عن التعليل وان ذلك ليس الا بقدر تخصصه لهما من العلوم التي بها يظهر  
تفاوت الهمم وينكشف للنامل ترفع القيم ولما كان العمر أقصر من أن يحيط بكلها جملة  
وتفصيلا ويستقصى أصلها عدا وتفصيلا وحبب المنافسة منها في الانفس الموصل للنوع  
الايوسط الى النظام الاقدس ولا مريية ان المذكور ما كثيرا لا احتياج اليه وعم الاتقاع به  
وتوفقت صحة كل تخصص عليه وغير خفي على ذى العقل السليم والطبع القويم ان ذلك  
محصور في متعلق الابدان والاديان ولما كان الثاني مشيدا لاركان في كل أو ان وثابت  
البيان بحمد الله وتوفيقه في كل زمان والاول مما قد نبذ ظهريا وجعل نسياما نسيما وتوازعه  
الجهلاء فتماروا بقله وانتسب اليه من ليس من أهله فترتب على ذلك من الفساد ما أفله  
قتل العلماء القاعين بالسداد وكنتم انفق في تخصصه برهة من نفيس العمر الفاضل خالية  
من العوارض والشواغل فاقى البيت من بابيه وتنسج من ههنا الشأن أعلى هضابه فقرر  
قواعده وردت شوارده وأوضع دقائق مشكلاته وكشف للتصيرين وجوهه معضلاته وألف  
فيه كتابا مطولة تحيط بغالب أصوله ومتوسطة تتضمن غالب تعاميله ومختصرة لتحفظ ونظما  
يحيط بالنبه كاختصر القانون وبغية المحتاج وقواعد المشكلات ولطائف المنهاج واستقصاه  
العلل وشافي الامراض والعلل لاسيما الشرح الذي وضعته على نظم القانون فقد تكفل  
بجل هذه الفنون واستقصى المباحث الدقيقة وأحاط بالفروع الاثنية لم يحتج مالكة الى  
كتاب سواه ولم يقرعه الى سفر يطالعها اذا معن النظر فيما يحواه حتى عن لي ان لا أكتب  
بعده في هذا الفن مسطورا ولا أدون دفتر ولا منشورا الى أن انبج صدرى لكتاب غريب  
مرتب على نمط عجيب لم يسبق الى مثاله ولم ينسج ناسج على منواله يتنفع به العالم والجاهل  
ويستفيد منه العبي والفاضل قد عرى عن الغوامض الخفية وأحاط بالجناب السنية وتزين  
بالجواهر الهيبه وجمع كل شارده وقيد كل آيد وانترد بغرابة الترتيب ومحاسن التنقيح  
والتهذيب لم يكلفني أحد سوى القريحة بجمعه فهو ان شاء الله خالص لوجهه الكريم مدخر  
عنده خزيل نفعه بالغت فيه بالاستقصاء واجتهدت في الجمع والاحصاء راجيا بذلك ان وفق  
الله ليل القلوب اليه نصح كل وانف عليه بيد اني لما شاهدت من فساد المتلبسين بالاخوان  
اللابسين على قلوب الاسود شعاعا رهيبا كتمته في سويداء القلب وسواد الاحداق متطلبا  
مع ذلك ايداعه عند متصف بالاستحقاق لاني جازم باغتيا لال زمان وطروق الحدثنان وذهول  
الاذهان والله المسئول في وضعه حيث شاء ومعاملتي فيه بقصدى بما يشاء انه خير من وفق  
للصواب وأكرم من دعى فاجاب ولما انتسق على هذا النمط وانتظم في هذا السلك البديع  
وانخرط في سبيله بتذكرة أولى الالباب والجامع للمحب الجباب وورنته حسبا تخيلته الواهمه  
على مقدمة وأربعة أبواب وواقته **بأما المقدمة** ففي تعداد العلوم المذكورة في هذا الكتاب  
وحال الطب معها ومكانته وما ينبغي له ولتعامليه وما يتعلق بذلك من الفوائد **والباب الاول**  
في كليات هذا العلم والمدخل اليه **والباب الثاني** في قوانين الافراد والتركيب وأعماله  
العامه وما ينبغي أن يكون عليه من الخدمة في نحو السحق والقلى والغلى والجمع والافراد والمراتب  
والدرج وأوصاف المقطع والملين والمفتح الى غير ذلك **والباب الثالث** في المفردات والمركبات  
وما يتعلق بهما من اسم وما هيية ومرتبة ونفع وضرر وقدر وبدل واصلاح مرتب على حروف المعجم



فصول خواصه واعراضه مقسمة حتى أفردت منه مشكلات المسائل وميزت القواعد والدلائل وقرعت الاحكام والضوابط وردت الشوارد الى الروابط في كتب محررة الاحكام واضحة الادلة والاحكام أجلها التذكرة التي استأصلت فيها شافة هذا الصنائه وتبعت كل علم له تعلق به في أوجز بلاغة وبراعه جعلت فيها الطب مقصودا بالذات ثم ضمنت اليه كل علم يحتاج اليه الطبيب ولو يادى تعلق واضافات فجزمت حين رأيتها جامعة شمل ما تبدد مقيدة ما كان من أو ايد الحكميات قد شرد أن أجعلها خاتمة التعريف المنسوبة الى علماني بان ذلك غاية ما انتهت اليه قوى عقلي الفائر وذهنى القاصر فوقف ان وقف عليها من اذ انسبته الى النفوس كان العاشرفى البشر أو الى العقول فهو الحادى عشر انسان عين الزمان ورئيس الامراء الا عيان الجامع بين منصبى رئاسة العلم وسياسة الحكيم مولانا درويش جلبي ابن المرحوم مصطفى أميرالو السلطاني لازال

وبالباب الرابع في الامراض وما يخصها من العلاج وبسط العلوم المذكورة وما يخص العلم من النفع وما يناسبه من الامراض وما له من المدخل في العلاج والخالطة في نكته وغرائب ولطائف وعجائب وأرجوان ثم أن يأمن من أن يشفع بمثله فآله تعالى يعصمى من الموانع عن تحريره وينفعنى بفعله

**\* المقدمة بحسب ما أسلفناه فصول \***

**\* (فصل) \*** في تعداد العلوم وغايتها وحال هذا العلم معها العلوم من حيث هي كمال نفسى منتقى فى القوة العاقلة يكون به محمله عالما وغايتها التمييز عن المشاركات فى النوع والجنس بالسعادة الابدية ولا شبهة أن بالعلم حاجة الى طلب المراتب الموجبة للكمال وكل مطلوب له مادة وصورة وغاية وفاعل فالاول بحسب المطالبات والثانى كذلك ولكنه متفاوت فى الفائدة والثالث نفس المطالب والرابع الطالب وعار على من وهب النطق المميز للغايات أن يطلب رتبة دون الرتبة القصى فحافظك بالتارك أصلا وليس الطالب مكافا بالحصول اذ ذلك مخصوص باهر فياض القوى بل بالاستحصال ومما يحرك الهمم الصادقة رؤىة ارتفاع بعض الحيوانات على بعض عندما يحسن صناعة واحدة كالجرى فى الخيل والصيد فى الباز وليست محل الكمال لنقصها مثل النطق فكيف عن أعطيه ويزيد الهمم الصادقة تحرى كالى طلب العالى معرفة شرف العلوم فى أنفسها وتوقف النظام البدنى فى المعاش على بعضها كالتطلب والمآلى على بعض كالهدو هما على آخر كلفقه واتصاف واجب الوجود به نحو انه هو السميع العليم واسناد الخشية باداة الحصر الى المتصفين به فى قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء واسناد التعقل والتفكير فيما يقود النفس من القواهر والبواهر الى اعطاء الطاعة ياربها عند قيام الادلة بقوله تعالى وما يعقلها الا العالمون ونص صاحب الادوار ومالك أزمة الوجود قبل ايجاد الآثار على شرفه بقوله عليه الصلاة والسلام طلب العلم فريضة على كل مسلم على أنه فرض على كل فرد من النوع وانما ذكر المسلم بيان المزيدها تمامه بتشريف من انصف به هذا الدين الذى هو أقوم الاديان وقول على رضى الله عنه بان العلم أشرف من المال لانه يجرس صاحبه ويزكو بالانفاق وأنه حاكم واهله أحياء مادام الدهر وان فقدت أعينهم والمال بعكس ذلك كله وقول أفلاطون أطلب العلم تعظمك الخاصة والمال تعظمك العامة والزهد يعظمك الفرقة ان كفى بالعلم شرفا ان كلا يدعيه وبالجهل ضعة ان كلا يتبرأ منه والانسان انسان بالقوة اذ لم يعلم ولم يجهل جهلا مركبا فاذا علم كان انسانا بالفعل أو جهل جهلا مركبا كان حيا وانابل أسوأ منه لفقدان آلة التخيل وقال المعلم الجهل والشهوة من صفات الاجسام والعلم والعفة من صفات الملائكة والحالة الوسطى من صفات الانسان وهو ذو وجهتين اذا غلب عليه الا ولان ردى الى سلك البهائم أو ضد هما التحق بالملائكة وهؤلاء أهل النفوس القدسية من الاصفياء الذين اغناهم العيىض عن تعلم المبادئ واذا اعتدلت فيه الحالات فهو الانسان المطلق الذى أعطى كل جزء حظه من الجسمانى والروحانى فهذه ثلاثة من بحر وذبالة من أنوار فى شأن العلم (ورتبته) من كلام أهل الاعتماد والنظام الذين لا يرتاب فى أنهم اقطاب مداراته وشمس مطالع صفاته ثم من كرامات العلم معرفة موضوعه ومبادئه ومسائله وغاياته وصونه عن الآفات كعدم العلم برتبته وفائدته فلا يعتقد أن علم الفقه فوق كل العلوم ثم فاذا علم التوحيد أشرف ولا أن علم الاخلاق هو المنفرد



بحفظ النظام دأبنا بل الى ورود شرعنا فقد كفي عنه وتضمنته مطاويه ولا أن علم الطب كقبيل بسائر  
 الامراض لان فهمها لا يمكن برؤه كاستحكام الجذام ولا يمنعه مستحقا لما فيه من اضاعته ولا يمنحه  
 جاهلا بقدره لما فيه من اهانتة ولا يستدرك عن طلبه من وضع في نفسه لقوله عليه الصلاة  
 والسلام الحكمة ضالة المؤمن يطلبها ولو في أهل الشرك ولا يخرج عنه قدره بان يبذله لوضع  
 كما وقع في الطب فانه كان من علوم الملوك يتوارث فيهم ولم يخرج عنهم خوفا على مرتبته فان  
 موضوعه البنية الانسانية التي هي أشرف الموجودات الممكنة وفيه ما يهدمها كالسم وما يفسد  
 بعض أجزائها كالعميمات والمصمات فاذا لم يكن العارف به أمينا متصفا بالثواب ليس الالهية كما  
 على عقله قاهر الشهوات نفسه أنه اغراض هو اه وبلغ من عدوه مناه ومتى كان عاقلا دله ذلك  
 على ان الانتصار للنفس من الشهوات البهيمية والصبر والتقوى لبديع الاول من الاخلاق  
 الحكيمية النبوية حتى جاء أبقراط فبذله للاغراب فحين خرج عن آل اسقلموس توسع فيه الناس  
 حتى تعاطاه أراذل العالم كجهلة اليهود فردل بهم ولم يشرفوا به وهذا العمري قول الحكيم الفاضل  
 أفلاطون حيث قال الفضائل تستحيل في النفوس الرذلة رذائل كما يستحيل الغذاء الصالح في  
 البدن الفاسد الى الفساد هذا على انه قد يكون لبازل العلم مقصدا احسننا فلم يؤاخذه الله بن  
 امتهنه بناء على قول صاحب الوجود عليه أفضل الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات فقد نقل  
 الينا أن أبقراط عوتب في بذله للطب للاغراب فقال رأيت حاجة الناس اليه عامة والنظام  
 متوقف عليه وخشيت انقراض آل اسقلموس ففعلت ما فعلت ولم عمري قد وقع لنا مثل هذا  
 فاني حين دخلت مصر ورأيت التقيسة الذي هو مرجع الامور الدينية يمشي الى اوضع يهودى  
 للتطبب به فغزمت على ان أجعله كسائر العلوم يدرس ليس يستفيده المسلمون فكان في ذلك وبالى  
 ونكد نفسي وعدم راحتي من سفهاء لازموني قليلا ثم تعاطوا التطبب فضرروا الناس في ابدانهم  
 وأموالهم وأنكروا الانتفاع بي وأخشوا في أفاعيلى أسأل الله مقابلتهم عليها على أنى لا أقول باني  
 وابقراط سالمان من اللوم حيث لم يتبصر فيجب على من أراد ذلك التبصر والاختبار والتجارب  
 والامتحان فاذا اخلص له شخص بعد ذلك منحه لتخف الضرورة وكذا وقع في أحكام النجوم حتى  
 قال الشافعي رضى الله عنه علمان شريفان وضعهما ضعة متعاطيها الطب والنجوم ولم يزيد حرص  
 القدماء على حراسة العلوم وحفظها انفقوا على أن لا تعلم الا دشافة ولا تدون لثلاثا كثيرا لا آراء  
 فتدبل الاذهان عن تحريرها انكالا على الكتب قال المعلم الثاني في جامعها واستمر ذلك الى أن  
 انفراد المعلم الاول بكال السجلات فشرع في التدوين فجهره استاذة أفلاطون على ذلك فاعتذر  
 عنده عن فعله وأوقفه على مادون فاذا هو يكتب يادنى اشارة فيما يغال بسا لاله اللزومية دون  
 اختيها وتارة بكبرى القياس اذا ارشدت الى المطلوب وأخرى باحد الجزأين الاخيرين وقال ان  
 الحاصل له على ذلك حلول الهرم وقتور الذهن وذهاب الحدس عند التحلل الغربية فيكون ذلك  
 تذكرة لمن اختار الله تبصره فصوب رأيه وكل ذلك من البراهين القائمة على شرف العلم  
 \* (فصل) \* ولما كان الطريق الى استفادة العلوم اما الالهام أو القبيض المنزل في النفوس  
 القدسية على مشاكلاتها من الهياكل الالهية أو التجربة المستفادة بالوقائع أو الاقيسة كانت  
 فسمعة العلوم ضرورية الى ضرورى ومكتسب وقياسى خيلته التصورات في الاقوال وهى مواد  
 النتائج التى هى الغايات فلا حرم جعل أولاما تصورا وهو حصول الصورة في الذهن أو تصديقا

ضريحه مغرور قابشا ييب  
 الرحمة والرضوان ومحلله  
 فى أرفع رياض الجنان أيد  
 الله تعالى سيادته وأبد على  
 صفحات الايام سعادته  
 آمين وأنشدت هذه  
 الايات  
 أميره العلياطر يف وتالد  
 فكل افتخار للورى دون فخره  
 بلك وعلم مع سخا وشجاعة  
 لعرك هذا العز لا غير فادره  
 فلى منه ما قرت به العين منحة  
 ومى له المدح المدح بنشره  
 فلم أمدحه قاصدا رفع قدره  
 فذا حصل لكن لتلذا ذكره  
 فغاية مطلوبى من الله أن يرى  
 باوج العلى عزا وتطول عمره  
 فحين أجال قراح الفكر فى  
 معانيها وأطال تسريح  
 النظر فى مبانها وجدها  
 عباب بحر تقصير عنه الافكار  
 وقاموس تيار تسكل دونه  
 ثواقب الانظار أشارت  
 أيامه وأشارته الممتثلة  
 المأموله وأمره وأوامره  
 المطاعة المقبولة أن أضع  
 رسالة تكون مستغلق أبواب  
 معانيها مفتاحا والمستصعب  
 رقائق غوامضها هداية  
 وايضا فحين استحالت  
 المخالفه وحقت الطاعة  
 لصدق المؤلفه حررت  
 هذه الرسالة الموسومة



وهو الحكم أو العلم به على تلك الصورة باقناع أو انتزاع ومواد الاول أقسام الالفاظ والدلالات  
والكميات الخمس والاقوال الشارحة بقسمي الحد والرسم ومواد الثاني أقسام القضاء الى حمل  
وشرط ومحمول ومعسول وموجهات وتعاكس وقياس وشرط ونتائج اما يقينية أو غيرهما من  
التسعة والمتكفل بهذا هو المنطق وهل هو من مجموع الحكمة أو أحد جزئها أو آله لها خلاف  
الاصح التفصيل كما اختاره العلامة في شرح الاشارات (والحصر الثاني) أن يقال ان العلم اما  
مقصود لذاته وهو تكميل النفس في قوتها العملية أى النظرية الاعتقادية والعملية وهو غاية  
الاول أو لغيره وهذا هو علم الحكمة ثم هذه اما أن يكون موضوعها ليس ذامادة أو كهي وهذا هو  
الالهى أو ذامادة وهو الطبيعي أو مامن شأنه أن يكون ذامادة وان لم يكن وهو الرياضى والثلاثة  
علمية أو يكون البحث فيها عن تهذيب النفس من حيث الكمالات وهو تدبير الشخص أو من حيث  
حصر الاوقات التى بها بقاء المهج وهو تدبير المنزل مع نحو الزوجة والولادة أو من حيث حفظ المدينة  
الفاضلة التى بها اقوام النظام وهو علم السياسة والاخلاق والاول اعم مطلقا والثاني اخص منه  
وأعم من الثالث لاختصاصه بالمهولك ان تعلق بالظاهر والقطب الجامع ان تعلق بالباطن والانبيا  
ان تعلق بها وكلها عملية أو مقصودا لغيره اما موصلا الى المعانى والالفاظ فيه عرضية دعوت ضرورة  
الافادة والاستفادة اليها وهو الميزان أو بواسطة الالفاظ ذاتا وهى الادبىة ثم الرياضى ان تطرفى  
موضوع يمكن تلاقى اجزائه على حد مشترك فالهندسة والافالهيئة وكل ان كان قار الذات فالعدد  
ان كان منفصل الاجزاء فان اتصل فالزمان والابان لم يتصف بالوصفين فالموسيقى\* (والحصر  
الثالث)\* أن يقال العلم ان كان موضوعه الالفاظ والخط ومنفعته اظهار ما فى النفس الفاضلة  
وغايته حلية اللسان والبيان فالادب واجناسه عشرة لانه ان نظرتى اللفظ المفرد من حيث  
السمع فاللغة أو الحجة فالتصرف أو فى المركب فاما مطلقا وهو المعانى الا ان تتبع تراكيب  
البلغاء والافالبيان أو تحتها يوزن فان كان ذامادة فقط فالبديع أو صورة فان تعلق بمجرد الوزن  
فالعرض والافالقفائية أو فيما يعم المفرد والمركب معا وهو النحو والخط فان كان موضوعه  
الوضع الخطى فالرسم أو النقل فقوانين القراءة وان كان موضوعه الالفاظ ومنفعته حلية الحدس  
والفكر والقوة العاقلة وغايته عصمة الالفاظ عن الخطا فى الفكر فالميزان وهو المعيار الاعظم  
الموثق للبراهين الذى لا ثقة بعلم لم يحسنه وقد ثبت أن سبب الطعن عليه فساد بعض من نظر  
فيه قبل أن تهذب النواميس الشرعية فظن أنها برهانية كالحكمة فلما تبين له خلاف ذلك  
استحق بها وتبعه امثاله والفساد من الناظر لامن المنظور فيه بل المنطق يؤيد الشرائع وكذلك  
الحكميات لانه قد ثبت فيها ان الكلى اذا حكم عليه بشئ تبعه جزئيه وان النبوة كلى أجمع على  
صحتها فاذا لم تجسد لبعض جزئيات جاءت بها كتخصيص رمضان بالصوم وتجرده عن الثياب عند  
الاحرام فى الميقات حجة كان برهانها القطع بالحكم الكلى وهو صدق من جاء بها وجزاؤها تسعة  
أو عشرة قدمنا الاشارة اليها سابقا بجمال الجسب اللائق هنا ونظر فيما جرد من المادة مطلقا  
كما مر وكانت منفعته حجة العقيدة وغايته حصول سعادة الدارين فالالهى أو نظرتى فيه له مادة  
فى الالفاظ والخارج فان كان موضوعه البدن ومنفعته حفظ الصحة وغايته صون الابدان من  
العوارض المرضية فالطب أو اجزاء البدن ومنفعته معرفة التركيب وغايته ايقاع التداوى على  
وجهه فالشرىح أو نظرتى النطفة وما يقوم عنهما من مجسم ومخروط وكرة فالهندسة أو فى تركيب

بالنزهة المبجعة فى تشخيص  
الاذهان وتعديل الامر حجة  
سلكت فيها طريقا لم تسلك  
قبلى لو اردت وبسطت فيها  
نظاما لم ينسجها ناصح ولا نحا  
نحوه فاصد حيث بينت  
كيف ما أخذ الطب من  
الحكميات والفلسفة وما  
وجهر جوع الموالىسد الى  
مطلق البسائط وهى مؤلفه  
وحشوت اصدا فيها بالجواهر  
العالية وأثمنت ذلك الالفاظها  
بالنفائس العالية لتطابق  
ما فى نظره الثاقب وتناسب  
ما اقترح على بحدسه الصائب  
لم أكن فيها كلا على كتاب  
بل اقتصرت على ما فى قوى  
عقلى من مسئلة وجواب  
واعتمدت على ما ارشده اليه  
الدليل والاجتهاد وصح  
عليه التعويل والاعتماد  
فان نقلت عبارة فللمناقشة  
أو نظرتى فى كلام فللمناقشة  
هذا وانها ان وقعت منه  
فى حيز القبول فذلك والا  
فالمسؤل اسبال ذيل الفضل  
والتجاوز عن كبوات طرف  
الالفاظ والجنان ونبوات  
صارم القلم واللسان ومن  
واهب العقل استمد العصمة  
والتوفيق من دقائق الزلال  
وان يجعلها خالصة عن  
الشبهات فى القول والعمل



انه خير من استمطرت من  
فضله بحائب العطا وأكرم  
من سماح المعترف بمواقع  
الخطا وقدرتبها على مقدمة  
وثمانية أبواب وخاتمة (المقدمة)  
في ذكر ما تمس الحاجة الى  
تقديمه في هذه الصنائع  
الفاضلة ويصح جنس الارتباط  
السكلى وتناسب أنواع  
الموجودات بالطريق العقلي  
وكيفية التداخل واسرار  
التمازج والتقابل وتحتة أنواع  
وفصول لا تحصى وخواص  
واعراض لا تستقصى لكن  
العاقل اذا معن النظر  
اهتمدى بالحد الى العدد  
وبالاجمال الصحيح الى  
التفصيل الصريح اذا عقلت  
هذه الاشارات فاعلم أن  
وجود الواجب المطلق  
حيث لم نعقل له أولية يكون  
الوجود في الحقيقة عند  
الاطلاق خصوصاً ويقال  
لهذا المعنى القسم الذاتي  
فما سمى أو انصف بعد  
ذلك بما يجاز الا يعطيه  
الاطلاق عند عاقل فردا  
من الكائنات اذا أحكمت  
هذه المقدمة فثبت القدم  
حينئذ تغير الواجب اما أن  
يريد الذاتي أو الزماني أو المعنى  
المشترك بينهما لا سبيل  
الى الاول لما عرفت من  
عدم تعقله ولا الى الثالث

الافلاك وتداخلها ومقادير أزمنتها فلهيئة ومنفعتهم معرفة المواقيت وغايتها ايقاع العبادات  
في أوقات أرادها الشارع وجمعنا بينهما لان الاول مبادئ الثاني أو فيما يمكن تجرده فالرياضي  
وقد عرفت اقسامه أو كان نظره فيما سوى الانسان فان كان موضوعه الجسم الحساس  
غير الطيور فالبيطرة أو هي فالبزرية أو الجاد فان كان موضوعه الجسم النباتي فهو علم النبات  
ويترجم بالمفردات وعلم الزراعة وأحوال الارض ويترجم بالفلاحة أو الممدن فان نظر في الطبيعي  
منه فعلم المعادن بقول مطلق وتقسيمها الى سائل ونام وجامد ومنطوق وتقسيمها في انواعها  
واجناسها وأثمانها وخواصها ومكانها وزمانها أوفى المصنوع فعلم الكيمياء (والحصر الرابع)  
ان يقال العلم اما علم بامور ذهنية تظهر من دال خارج أو بالعكس أو أمور خارجة المادة  
لا الصورة أو بالعكس فالاول كالفراسة فانها استدلال بالخلق الظاهر على الخلق الباطن والثاني  
علم التعبير فانه الاستدلال بعشاهدات النفس عند دخولها وانقضاء الشواغل على ما يقع لها  
في الخارج والثالث كالهيمنة والرابع كالمناطق (والخامس) أن يقال العلم اما استدلال بعلموى  
على علوى فقط وهو كغالب الطبيعي أو بعلموى على سافل كالحكام النجومية أو بسفلى  
على مثله كالسعدنة والسميما والسحر أو استعانة ببعض الاجسام على بعض بشرط مخصوص  
نحو زمان ومكان كعلم الطلسمات أو النظر في المواد اللطيفة اما الاصلاح البصر كالمناظر أو للوصول  
الى ارتسام شئ في شئ فالمرابا والمواد الكثيفة اما القيام الامكنة فعلم المعاهد أو تعديل الخطوط  
والمقادير فالمساحة أو لتعديل ما يعلم به المقادير فعلم الموازين كالقبان أو القدرة على حركة الجسم  
العظيم بلا كلفة فجر الاتقال ومقاييس الماء أوفى تحريك جسم في قدر مضبوط من الزمان فعلم  
السوائى أوفى فيما يتصل به على بلوغ الماء رب على طريق القهر فعلم آلات الحرب أو على طريق  
خفي فعلم الروحانيات (والسادس) أن يقال العلم اما أن يستخدم الذهن مادة ذهنية كالحساب  
أو خارجية اما علوية كالرسم والتقاويم والمواقيت أو سفلية كالنيرنجيات أو مركبة منهما كعلم  
الرصد وتسطيح الكرة والعلم الذهني اما أن ينظر في العدد وهو الحساب وينقسم الى ناظر  
في المعاملات وهو المفتوح أو المجهولات من مثلها وهو الجبر والخطاهين أو من معلومات كاللخت  
والرقم أو الى تركيب البسيط وهو علم التكعيب وأما القصب والذراهم فن المعاملات وكذا  
الصبرات \* أو تعلق بأعضاء مخصوصة كحساب اليد وغير الذهني الشرعى المسترعى بالقول المطلق  
والاصطلاح المخصوص والا فالعلوم كلها ذهنية من حيث افتقارها اليه ولناضابط غيرها وهو  
أن مدار العلوم اما الاذهان وأصول علومها خمسة عشر علما \* المنطق والحساب والهيئة  
والهندسة والفلسفة الاولى والثمانية والالهيات والطبيعات والفلكيات والسماء والعالم  
والاحكام والمرابا والمويسيقى والارتماطيق والصناعات الخمس \* واما اللسان واصول علومه  
كذلك اللغة والمعاني والبيان والبديع والعروض والقافية والاشتقاق والنحو والصرف والقراءة  
والصوت والمخارج والحروف وتقسيم الحروف وتوزيع اصطلاحات الادب (أو الابدان)  
وأصول علومها كذلك الطب والتشريح والصبغات والسباحة وتركيب الآلات والتكحل  
والجراحة والجبر والفراسة والنفض والبحارين والاقليم والتأثيرات الهوائية والملاعب  
والسياسة (أو الابدان) وأصولها كذلك التفسير للكتاب والسنة والرواية والدراية والفقهاء  
والجدل والمناظرة والافتراق واستنباط الحجج وأصول الفقه والعقائد وأحوال النفس بعد المفارقة



لنطرق الاحتمال المبهم  
الموجب لسقوط الاستدلال  
كما هو مقرر في صناعة أخرى  
و بقي أن يريد الثاني وإذا  
كان القول به جائزاً فلا  
تكفير بهذه المسئلة لا حد  
أولاً فلا بد من نص لا يحتمل  
التأويل على ذلك ولم يشأ  
فالأيق على هذا اما الوقف  
الى ورود شئ رافع للشك  
أو القطع بالصحة صونا  
للنفوس واحكاماً عن نبي  
واحد فضلاً عن كثيرين في  
الدين الذي هو اعز ما يجب  
حفظه اذا تقرر هذا فقد بان  
ان الوجود المطلق غير  
مخالط لشي من الاشياء فما  
سمعت بعد من تقسيم جسم  
أو جوهر أو عرض لازم  
أو منفك أو حكم بحالة فانما  
ذلك من لواحق الاعداد  
لمتنزه الواجب عن خطرات  
الظنون ولحظات العقول  
مطلقاً وانما كان لها المحال  
في الصفات للحكمة العائد  
ما يرتب على غاياتها الى  
للمكلفين ثم الوجود المشار  
اليه انما لحقته هذه التسمية  
باعتبار معرفتنا له خاصة  
لأن فيه دلالة بجهوم ولا  
تقابل مطلقاً فانهم وهو  
متنزه عن المواد والهوى  
والصور اللاحقة للإمكان

والسمعات والسمير للوقاية وضبط السياسات من حيث اقامة الحكم والعلم بالصناعات الجالبة  
للاقوات فهذه ستون علما هي أصول العلوم كلها وان كان تحذف فروع كثيرة وينداخل بعضها في  
بعض وان بعد في الظاهر فقد قال بعض المحققين ان علم العروض ديني شرعي لان في القرآن آيات  
موزونة حتى على الضروب البعيدة فان قال قائل انما شرع هذه العروضي بأن شرط الشعر مع  
الوزن القصد فتزول شبهته وزوالها شرعي بالاتراع وعلى هذا فقس

**\* (فصل) \*** واذا قد عرفت المنزوع والدستور في تقسيم العلوم فينبغي ان تعرف ان حال الطب معها  
على أربعة أقسام (الاول) ما استغنى كل منهما عن الآخر وهذا كالعروض مع الطب وكالفقه  
معها اذ علاقة لاحدهما بالآخر مطلقا (الثاني) أن يستغنى الطب في نفسه عنه ولا يستغنى  
هو عنه وهذا كجرح الاعمال ولعب الآلة فان الطب ليس به الى ذلك حاجة وأما هو فحماج الى  
الطب اذ لا قدرة لما زايها بدون الصحة الكاملة وما تحفظ به وهذا ان القسمان لم يتعرض لذكرها  
اصالة اذ لا ضرورة بنا اليه كما عرفت (الثالث) أن يستغنى العلم في نفسه عن الطب ويحتاج  
الطب اليه كالتشريح اذ لا غنية للطبيب عنه اما التشريح فلا حاجة به الى الطب (الرابع)  
أن يحتاج كل منهما الى الآخر كعلم العموم فان الطبيب يحتاج اليه لما فيه من الرياضة المخرجة  
للفضلات المحترقة التي قد يضرها باقي أنواع الرياضة ويستفصل أكثر هذين القسمين في مواضعه  
كما وعدنا ان شاء الله تعالى (واعلم) اننا لا نزيد بالحاجة هنا الا ما توقف العلم أو كاد أن يتوقف عليه  
والاقتى اطلاقنا فليس لنا علم يستغنى عن الطب أصلاً لان اكتساب العلوم لا يتم الا بسلامة  
البدن والحواس والعقل والنفس المدركة وهذه لما كانت في معرض الفساد لعدم بقاء المركب  
على حالة واحدة حال امتداده بالاحتياجات المتعددة وزنه في كل وقت فلا بد لها من قانون تحفظ به  
صحتها الدائمة وتسترد اذا زالت وهو الطب ومن هنا ظهر انه أثر العلوم لان موضوعه البدن  
الذي هو أثر الموجودات اذ العلوم لا تشرف الا بمسبب الحاجة أو شرف الموضوع فما ظنك  
باجتماعها ومن هنا قال امامنا رضي الله عنه العلم علم الابدان وعلم الاديان وعلم الابدان  
مقدم على علم الاديان كذا نقله عنه في شرح المذهب وظنه بعضهم حديثاً

**فصل** ينبغى لهذه الصناعة الاجلال والتعظيم به والخضوع لمتعاطيها المنتصح في بذلها وكشف  
دقائقها فقد اشتملت معانيها على معان لم توجد في علم غير هذا العلم من محرم ومصحح ومفسد  
ومصلح ومفزع ومفرح ومقو ومضعف ومميت ومحيي باذن مودعه تقدس وتعالى وينبغي تنزيهه  
عن الاراذل والاضن به على ساقطى المهمة لئلا تدر كهم الرذالة عنسد الدعوة الى واقع في التلف  
فيمتنعون أو فقير عاجز في كاهونه ما ليس في قدرته قال هرمس الثاني وهذا العلم خاص بالاسقلموس  
عليهم السلام لشر فهم في كافيته واعتذر الفاضل أبقراط في اخراجه عنهم الى الاغراب بخوف  
الانقراض فكان يأخذ العهد على متعاطيه فيقول له برئت من قابض أنفس الحكمة وفياض  
عقول العقلاء ورافع أوج السماء من كى النفوس السكبى وفاطر الحركات العلوية ان خبأت فيحما  
أو بذلت ضراً أو كلفت بشر أو تذلست بما يغيب النفوس وقعه أو قدمت ما يقبل عمه له اذا عرفت  
ما يعظم نفعه وعليك بحسن الخلق بحيث تسع الناس ولا تعظم مر ضاعند صاحب ولا تسمر الى أحد  
عند مريض ولا تجس نبضاً وانت معبس ولا تخبر بمروره ولا تطالب باجر وقد نفع الناس على نفعك  
واستفرغ لمن ألقى اليك زمامه ما في وسعك فان ضيعته فانت ضائع وكل من سكب شرباً وباع والله



الشاهد على وعليك في المحسوس والمعقول والناتراني واليك والسامع لما نقول فن زكك  
عهده فقد استهدف لقضائه الأنا يخرج عن أرضه وممائه وذلك من أمحل المحال فليسلك  
المؤمن سنن الاعتدال وقد كانت اليونان تتخذ هذا العهد رسا والحكمة مطانة تجعله مصحفا الى  
أن فسد الزمان وكثر العدر وقل الامان واختلط الرفيع بالوضيع فالله يحكم بينهم يوم القيامة  
فيما كانوا فيه يختارون وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون وقال بعض شراح هذا العهد انه  
قال فيه ويجب اختيار الطبيب حسن الهيئة كامل الخلقة صحيح البنية نظيف الثياب طيب الرائحة  
يسر من نظره اليه وتقبل النفس على تناول الدواء من يديه وان يقن بقلبه العلم التي تتوقف  
الاصابة في العلاج عليها وان يكون متينا في دينه متمسكا بشريعته دائرا معها حيث  
دارت واقفا عند حدود الله تعالى ورسوله نسبتها الى الناس بالسوا خلى القلب من الهوى لا يقبل  
الارتشاء ولا يفعل حيث يشاء ليمؤمن معه الخطا وتسريح اليه النفوس من العنا قال  
جالينوس وهذه الزيادة منه بلا شك ولا ريبه في ان تصف بهذه الاوصاف فتصلح لهذا العلم اذهو  
صناعة المولك واهل العفاف فان قيل لا ضرر ولا نفع الا بقضاء الله وقدره قلنا ما ذكر من الشروط  
والاحترازات من ذلك كما أرشد اليه صلاة الله وسلامه عليه حيث سئل أي دفع الدواء القدر بقوله  
الدواء من القدر فرحم الله من سلك سبيل الانصاف وترك التعسف والخلاف وأحسن كلامه  
ومقامه ولم يتبع آراءه وأوهامه والسلام

### باب الاول في كليات هذا العلم والمدخل اليه

اعلم ان لكل علم (موضوعا) هو ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية (ومبادئ) هي صوراته  
وتصديقاته (ومسائل) هي مطالبه الحالة تماقبا لها محل النتيجة من المقدمتين (وغاية) هي المنفعة  
(وحدًا) هو تعريفه اجمالا (فموضوع) هذا العلم بدن الانسان في العرف الشائع المخصوص والجسم  
في الاطلاق لانه باحث عن أحوالهما الصحية والمرضية (ومبادئه) تقسيم الاجسام والاسباب  
الكافية والجزئية (ومسائله) العلاج واحكامه (وغايته) جلب الصحة أو حفظها حالالا والثواب  
في دار الآخرة ما لا (وحده) علم باحوال بدن الانسان يحفظ به حاصل الصحة ويسترد ذاتها على  
الاول وأحوال الجسم على الثاني هذا هو المختار وله رسوم كثيرة استقصيناها في شرح نظم  
القانون واختير هذا الحد لانه صدره على النظر الكائن لا باختيارنا كالتبديعات ويجزئه على  
العملي الكائن به كالنظر فيما عرض وقد اتفق علماء هذه الصناعة على أن مبدأ الجزء الاول  
قصة الامور الطبيعية وهي سبعة وأسقط بعضهم الافعال محتجابان الطبيعيات يجب أن تكون  
مقومة والافعال لوازم فليست طبيعية لعدم التقويم باللازم وردبان الافعال امانا غائية أو فاعلية  
وكلاهما قوم للوجود المادي والصورى لا يقومان غير الماهية وقيل السحنة والالوان  
والذكورة والانوثة من الطبيعيات على ما ذكرتم لتقوم بها الوجود وربانها الم توجد بجملتها في فرد  
بخلاف باقي الافعال والامور الطبيعية سبعة لانها فرع الاسباب الداخلة والخارجة سواء أثرت  
بالفعل وهي الصورة أو بالقوة وهي المادية أو في الماهية وهي الفاعلية أو في المؤثر فيها وهي  
الغائية يظهر ذلك للفظن (احدها الاركان) وتعرف بالاسمات متصلات والعناصر والاصول  
والامهات والهيولى باعتبارات مختلفة وهي اجسام لطيفة بسيطة أولية للركبات وهي اربعة  
النار تحت الفلك فالهواء فالماء فالتراب لاحتياج كل من كسب الى حرارة لتطف ورطوبة لتسهل

تسرو وجهه عن سلسلته  
ونساوى نسب أنواعه فلا  
مخصص لبعض دون آخر  
فلنذكر كيفية التأثير  
والايجاد ودخول الاحكام  
المتنفة في الاشخاص  
الصادرة عنهما ولما كانت  
كلها تقتضى العلم وكان هو  
الاشرف على الاطلاق  
وجب أن تقدم القول فيه  
أولا ثم في العوارض  
والاغراض المقصودة  
فوفصل في العلم حصول  
صورة المعالوم انتقاشا في  
قوى العقل والنفس المعبر  
عنها بالذهن فهى كالمراة  
والانتقاش فيها كانظباع  
المريبات في تلك فغليسه قد  
يسهل النفس وزواله ان  
افرطت الرطوبة أو يسهل  
الاول دون الثاني اذا  
افرطت الحرارة والعكس  
فللمراتب اربعة ضرورة  
وهذه القاعدة أصل يتفرع  
عليها الحفظ والنسيان وما  
يغلب على الدماغ من اخلاط  
وعلاج ذلك كما سيأتى فاعرفه  
ثم هذا العلم امان حيث  
هو مقصود لذاته وهذا هو  
الفلسفة الاولى والحكمة  
النظرية وفائدتها استكمال  
النفس الناطقة في قواها  
والوقوف على حقائق  
الاشياء بقدر طاقة البشر  
هذا العلم ما نظرى بحت وهو



اما مجرد عن المادة مطلقا وهو الالهى أوفى الذهن وهو الرابض ويطلق على العدد والمهندسة والهيئة والموسيقى أو محتاج الى المادة وهو الطبيعي وأفضلها الاول تدريجا وليس لنا ما يتجرد عن المادة في الخارج وحده أو على وهو اما متعلق بنفس الشخص من حيث هي ويسمى سياسة النفس أو بما يحتاج اليه من شهوات قواها الثلاثة ويسمى تدبير المنزل والمعلم يسميه تدبير المدينة الفاضلة واسطوخرياس يعنى المنزل ولوازمه أو بما يعم ويسمى السياسة الملكية والسلطانية قال وهذه ان كان الحافظ لفظا بها مختصا ظاهرا فاعلم باحكامها الظاهرة والباطنة قد دلت على وجوده القرانات الكبار فهى دولة النبوة وذلك الشخص هو النبي المتفاض عليه من قوى المجردات ما تميز به عن البشر أو دبر ظواهرها خاصة بدلالة القرانات المتوسطة فهى السلطنة وصاحبها هو السلطان وهذا قد يعمله ملكه الاقطار العامرة ان اتفق استوائه في الطول العذوات الازمان الممتدة والاختصاص ببقعة ما ساعده منها كما هو

الانتقاش ورودة تكثف وبوسة تحفظ الصورة وهى في الاربعة على هذا الترتيب أصلية على الاصح وانما رطب الماء أكثر من الهواء لاعتضاد المعنوية فيه بالحسية وفي الشافى ان الشيخ يرى اصالته برد التراب ولم يعزه الى كتاب معين وعندى فيه نظرسنستقى مائى كل واحد من الكلام في الباب الثالث (وثانها المزاج) وهى كيفية متشابهة الاجزاء حصلت من تفاعل الاربعة بحيث كسر كل سورة الاخر بلاغلبة والا كان المكسور كاسرا والثانى باطل وهذا التفاعل بالمواد والكيفيات دون الصور والالزالت عند التغير فلم يبق الماء حال الحرارة أو خلت المادة عن صورة الكل باطل لا يقال الرطوبة الباقية فيه عند حره صورة لانه يوجب صورتين في مادة وقد أحالته الفلاسفة وتنقسم هذه الكيفية الى معتدل بالحقيقة والعقل والفرض والاصطلاح والغرض ههنا الاخير ومعناه أن يكون للشخص مزاج لا يستقيم به غيره ويكون هذا الاعتدال في الجنس والنوع والشخص والصنف والعضو بالقياس في الخمسة الى خارج عن كل كحيوان الى نبات ودخل فيه كإنسان الى فرس وهكذا الى خارج عن الاعتدال اما فى واحد كحرارة غلبت على برد مع اعتدال الاخرين وهو أربعة أوفى اثنين كحرارة وبوسة غلبتا ككافئين على الاخرين وهو كذلك أيضا لكن المغلوبان تارة يتعادلان وأخرى يغلب أحدهما الاخر وقد هذا الاعتبار في المفرد فهذه أقسام المزاج وهى مائة وأربعة لم نسبق الى تحريرها اذ لم يصرحوا بما أكثر من سبعة عشر فتأمل وبره ان التحليل أعنى التقطير والتركيب برد الانسان الى الحيوان وهو الى النبات وهو الى الكيفيات شاهد بتفاضل الانواع كالانسان والفرس وبعضه والاصناف كتركي وهندى وهنديين والاختصاص كزيد وعمر ووزيد في نفسه والاعضاء كقلب ودماغ وأحدهما في نفسه وان الاعتدل أهل خط الاستواء فى الاصح فالقليم الرابع وفى الاعضاء أغلبة السبابة فما يليه تدريجا والآخر الخلط الحار وهو عضو بالقوة القريبة وكذا فى الثلاثة فما ينشأ عن كل على اختلاف رتبته وسيأتى فى مواضع (وثالثها) الخلط وهو جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذاء أولا ورطوبته ثمانية نطفية تبقى من المني الاصلى وعضوية ميثوية كالطل تدفع اليبس الاصلى وعرقية تكون من الغذاء الطارئ وأخرى من الاصلى وأربعة تتولد من المتسالات وهى المعروفة بالخلط عند الاطلاق وأفضلها الدم لانه الذى يتخلف المتحلل وينمى ويصلح الالوان ومنه طبيعى هو الاحمر الطيب الرائحة الخلو بالقياس الى باقى الاخلاط المعتدل المشرق وقيل الطبيعى ما تولد فى الكبد فقط وفيه نظرسنستقى وغيره مفضل وينقسم باعتبار تغييره فى نفسه وغيره الى أربعة أقسام وقيل فى كل خلط كذلك ويليها (البلغم) عند الأكثرين لقربه منه ونفيمه الاعضاء وانقلابه دما اذا احتاجه ورده فى الشافى بان الاعضاء باردة لا تقدر على قلبه دما وبأنه لو تولد الدم فى غير الكبد لكان وجودها عينا وأجاب عن الاول بان الاعضاء باردة بالنسبة الى الكبد والافقه حرارة وعن الثانى بان الكبد هى التى هيأت البلغم فى رتبة تقدر الاعضاء على حالته ولو ورد عليها غذاء بعد لم تقدر على قلبه وبان التواليد فى سوى الكبد نادر وان جاز لم تنفح حاجتها اه وعمرى انه أجاد فالخلطان المدكوران رطبمان الآن الاول حار والثانى بارد وخلق بلا مفرغة لاحتياج كل عضو فى كل وقت اليهما والطبيعى من البلغم حاو حال الانفصال تفره اذا فارق برهة وما قيل ان المراد بالخلوة التفاهة والعكس سهو وغير الطبيعى ان تغير بربته فهو التفره وغليظه النخام ورتيقه الماسخ ويقسم من حيث القوام فقط



قال قيق مخاطى والغليظ حصى ان اشدي بياضه والافزاجى أو باحد الاخلاط فيقسم في الطعم  
لا غير فان تغير بالدم حلو والصفراء مالخ والسوداء حامض وتلبه (الصفراء) والطبيعى منها أحر  
ناصح عند المفارقة أه فر بدها خفيف حاد وفائده أن ينفضل أقله وأظفه يلزم الدم للتغذية  
والتلطيف وأكثره ينحدر اغسل النفل والزوجات والتنبيه على القيام وهو أحر من السابق في  
الاصح وغبر الطبيعى محى ان تغير بالباغم كرائى ان تغير بالسوداء ولم يبلغ احتراثة الغاية فان بلغ  
الغاية فنجارى ولا اسم الباقى ويلها (السوداء) وطيبها الراسب كالدرى للدم اذ لا رسوب  
للباغم لغظه ولا للصفراء للطفها وحر كته وتقسى الى ماض مع الدم للتغذية والتغليظ والى الطحال  
ليقبه على الشهوة اذ ادفعه الى المعدة وطعمه بين حلاوة وعفوصة وحوضه وغيره المحترق وطعمه  
كالمتغير به من الاخلاط قالوا وخر وجهه مهلك لاستيعابه البدن ولا يقربه الذباب ويغلى على  
الارض وفي الشافى ان البارد اليابس من السوداء هو الطبيعى فقط والحق انها كغيرها فى الحكيم  
على الجسلة ومفرغتها الطحال والتي قبلها المرارة وكلاهما يابسان الا ان هذه باردة وتلك حارة فى  
الغاية وأصل توليده هذه ان الغذاء أولاه يضم بالمضغ وثانيا بالمعدة كي لو ساوى بنفذ ثقله من المعاء  
الى المعدة وصافيه من الماسرى بقالى الكبد فينتطح ثالثا فاعلا صفره ومارسب سوداء  
والمتموسط الرقيق دم والغليظ بلغم ويكمل هضمه فى العروق وتتفاوت فى أكثرية التوليد  
بحسب المناسب طعاما وسنا وفصلا وبلدا كتناول الشيخ اللبن شتاء فى الروم فان الاكثر باغم  
قطعا وهل الغازى للبدن الدم وحده أو ساثر الاخلاط معه ذهب جماعة منهم صاحب الشافى الى  
الاول محتمجين بان النمو والتحليل لا يكونان الا من الالطف ولا أظف من الدم لحرارته ووطوبته  
وفائدة الغذاء ليس الا الامران المذكوران فيكون هو الغازى والصفرى باطله لان التحليل  
بالريضة ولا شك فى اختلافها فيكون منها كاصراع محلالا للصلب قطعها والالتساوى نحو  
الصراع والمشى الخفيف وكذا الكلام فى النمو واما احتجاجهم بان النمو غير محسوس للطفة  
ما يدخل وهو الدم وبانه لو كان الغازى كل خلط على انفراده لا تختلف أجزاء البدن فردود بان  
النمو طبيعى فلا يحسب وان كثف وبان اختلاف أجزاء البدن قطعى على أننا نقول بان الخلط  
يغذى منفردا بل هى ممتزجة بقانون العدل لما مر فى علة التبريع وبهذا سقط ما قاله فى الشافى  
من انه لو غذى كل خلط وحده عضو مخصوصا لكان اللحم لا تغذاه بالدم أفضل من الدماغ على  
أننا نمنع زيادة الباغى فى غذاه الدماغ لان الحكيم كونه بارد اربطبالاجل التعديل بمقابلته القلب  
فلو غذاه الدم وحده لغات هذا القصد وتكلمة بان الدم متشابهة الاجزاء حسا مختلف معنى  
والالتشابهت الاعضاء مبنى على أن الغازى هو الدم وحده وقد علمت بطلانه واما احتجاجه بان  
الناذى لو كان من الاخلاط الاربعه ممتزجة للزم أن لا يسهل الدواء خلطابعينه ولم يقع مرض  
من خلط مفرد ولم يحتج الى تمييزها فى السكبدول كانت الاخلاط خمسة للفردات والمركب ففعله منه  
وسفسطة لان ما يميزه الدواء ويوجب المرض هو الزائد الكائن من نحو افراط الشاب الهندى صيفا  
فى أكل العسل اذا اعتريه حتى صفراوية لان الغازى ملائم والمرض منافع والاتساويا ولا كان  
الاسهال ينقص جوهر الاعضاء واما التمييز فللمنافع المذكورة وهو بعض من الخلط لا كله واما  
أن الاخلاط خمسة فلا مانع بل هى ثمانية كما سبق وانما المراد بالاربعة الحاصلة من كل مركب  
بواسطة الكيفيات لا الممكن الانقسام بعد التوليد واما قول الشيخ فى الشفاء ان الغازى

مقرر فى موضعه كالتذكرة  
وغيرها من كتبنا وعكسه  
الحكيم مجرد المعبر عنه عند  
أهل العرفان بالفرد الجامع  
وكثير منهم يسمى ما يتعلق  
بالشخص وحده علم  
الاخلاق كما فعل الشيخ وكل  
نوع من المذكورات قد  
يكون جنسا لاصناف تحته  
با اعتبارات مختلفة  
كاختلاف العددي الى  
حساب هوئى وقلاى  
وارتباطى بمعنى علم النسب  
والهندسى الى ما يتعلق  
بالخطوط والسطوح  
والاجسام والزوايا  
والمختصات الى غير ذلك  
ويشملها الاشطر فوميا يعنى  
النجوم والاجسام وكذا  
الايقاعات والنقرات ونسب  
المقام فى علم الصوت ومعرفة  
مقادير الحركة وتلاقى الدوائر  
وتقاطع الجوزهرات فى  
الهيئة الى غير ذلك مما قررناه  
فى التذكرة وغاية المرام  
وغيرها أو مقصود لغيره اما  
للعانى اصالة وهو الملتقط لانه  
للعانى كالتحليل لفاظ ومن  
ثم سماه المعلم حين اخترعه  
بالمسبار يعنى الميزان وهو  
بساثر أبوابه التسعة مدخل  
ومفتاح الحكمة باقسامها  
الستة ومن هنا كانت  
الحكامة تجعل كتبها أقساما  
سبعة أو لها المنطق ثم



في الحقيقة هو الدم والاخلط كالاباز برقد قرنا في بعض حواشينا عليه ان معنى هذا الكلام  
 ان الاخلط داخل في التغذية مع مزيد فوائدها من المقاس عليه ولذلك قال في الحقيقة  
 لدقيقة لا تخفى على الذوق السليم والثاني هو الاصح وعليه الطيب والاكثر ظهور الاخلط  
 في الدم وتغذية المختلفات كما عرفت (تنبيهات) الاول قد ثبت ان البلغم كطعام لم ينضج والدم كعتدل  
 النضج والصفراء كما جاوز الاستواء ولم يحترق والسوداء كحترق ولا شك في جواز تبليغ القاصر  
 مرتبة الذي بعده وهكذا فهل يجوز العكس فتصير السوداء صفراء قال به قوم محتجين بان افراط  
 المحموم بالصفراء في المبردات يرد بها باردة كالتقلب البرسام ليشغرس والصحيح عدم جوازها والالجاز  
 كما قال ابن القف انقلب اللحم المهري نبتا (الثاني) اختلفوا في نسبة الاخلط بعضها  
 الى بعض فكاد ينطبق الاجماع على ان الاكثر الدم ثم البلغم ثم الصفراء ثم السوداء ثم قال ابن القف  
 ان نسبتها تعرف من الفترات والنوب في الحى فيكون البلغم سدس الدم والصفراء سدس البلغم  
 والسوداء ثلاثة ارباع الصفراء وفيه نظر لان حى الدم مطبقة وفترة البلغم ستة فينبغي ان تكون  
 ربعا والصحيح عندى ان النسب تابعة للغذاء فاكثرا متولدا من مرق لحوم القرار ينج وصفرة  
 البيض في البدن المعتدل الدم ثم الصفراء اللطف الحرارة ثم البلغم اللطف الرطوبة بعدها والعكس  
 في نحو لحم البقر (الثالث) ان طبائع الاخلط على ما تقرر سابقا عند الجمهور وقال في الشفاء  
 ان جماعة من اطباء يرون برد الصفراء محتجين بما يحصل من الشعريرة وحرا السوداء لصبر  
 صاحبها على البرد وهو فاسد قطع الان الاول مناقض ظاهر او الالم يحتج صاحبه الى الماء والثاني  
 للصلابة بفرط الياس (الرابع) اختلفوا في المهضم فقال الجمهور خمسة الفهم ولا فضلة له  
 والمعدة وفضلة كياومها البراز والماسر بقا ولا فضلة لها والكبد وفضلها غالبا البول والعروق  
 وفضلها الغليظة الاوساخ واللطيفة البخار والمتوسطة مطلقا العرق والمرقع اللبن والسافل  
 الدم وان كرقوم الفهم والماسر بقا واخرون الثاني فقط (الخامس) اختلفوا في ان التقطير  
 بالانبيق يميز الاخلط لانه برهان تحليل ام لا لعدم معرفة ضابط البخار والاصح الاول  
 وفاقا للجالينوس والاستعاذ والمعلم لان السائل هو الماء ودهنته الدم وما يتنسه البلغم والمخلف  
 هو الارض والدخان الصفراء فاذا علمنا المقطر قبل بالوزن الصحيح كان الناقص هو الصفراء وينبني  
 على هذا معظم العلاج وتقدير الادوية هكذا وبهذا تعلم ان السوداء لا ترد الى الصفراء وما احتج به  
 الفاضل ابو الفرج من كلام الشيخ ان البرسام قد يصير ليشغرس بالتبريد غير صحيح وانما يقع التبريد  
 في هذه الصورة من فصول الاعضاء عن الهضم فيمتولد البلغم (ورابعها) الاعضاء وهى اجسام  
 صلبة كائنه من اول مزاج الخلط وبسيطها المتشابه الاجزاء المطابق اسم جزئه كله في الحسد  
 والرسم والصفة والاولى عكسه ويكون مر كبا أو ليا ان كانت اجزؤه كلها بسيطة كالغلة  
 والافئان ان تساوى الشيطان كالاصبع والافئان وتنقسم الى رئيسة وهى اربعة بحسب النوع  
 (الدماغ) ويخدمه العصب (والقلب) ويخدمه الشرايين (والكبد) ويخدمه الاوردة (وآلة  
 التناسل) ويخدمها مجرى المنى والى الثلاثة الاول بحسب الشخص والمراد بال رئيس المفيض  
 القوى على غيره بحسب الحاجة والى مرؤس وهو ما عدا هذه عندى وقالوا المرؤس ما اخذ من  
 هذه بلا واسطة وما سوى التسمين كاللحم ليس برؤس ولا مرؤس وللأعضاء تقسيمات من نحو  
 ثلاثين وجها ذكرتها في شرح نظم القانون وسنستقصى الكلام في التشریح ان شاء الله تعالى

البواقى فلما جاءت هذه  
 الشريعة الطاهرة صلوات  
 الله وسلامه على الصانع  
 بها وجدت مشتملة على ما نسخ  
 العمليات وذلك لان مدار  
 النظام اما على حفظ النفس  
 وهو فيها نحو القصاص أو  
 العقل وهو بخرم ما يزيد  
 من نحو الخمر أو المال وقد  
 صانته بالمعاملات من البيع  
 والرهن والقراض وغيرها  
 أو العرض وقد ضبطت به كل  
 الانكحة وتحریم السفاح  
 او على اعتراف بشكر المنعم  
 وامتنال او امر الملك ومن  
 جاء عنه الناموس الالهى  
 وتيز من خرج عن هذه  
 الريقة وذلك معلوم منها  
 بالاعدادات فلذلك اقتصر  
 في غالب الكتب المتأخرة  
 على الاقسام الاربعة ثم ضاق  
 الوقت فافردوا القدر  
 المحتاج اليه من النطق  
 وذلك معرفة الكميات  
 والقضايا والاقيسة في كتب  
 مخصوصة وكثيرا ما يحذف  
 الرياضى أيضا من البواقى  
 وهذا كله بحسب الدواعى  
 وصلاحيية الزمان وقد  
 استقصينا الواجب من كل  
 ذلك في التذكرة وستلخص  
 ما فيه كفاية أو يتوصل منه  
 الى ما يتعلق بالالفاظ وذلك



(وخامسها) الارواح وهي جسم لطيف يتكون من أنقى البخار يحمل القوى من المبادئ الى الغايات والدليل على تولدها من البخار نقصها عند قلة الدم والفاضل جالينوس وجماعة يرون أنها من الهوا المستنشق قال الفاضل أبو الفرج ويمكن أن يستدلوا على ذلك بعوت من حبس نفسه على أن هذا الموت باحترق القوى بحرارة الارواح لان الهوا يبرد هاذ هو بارد بالنسبة اليها وان كان حار في نفسه وتنقسم الى طبيعية مبدؤها الكبد وغايتها حمل القوة الطبيعية الى القلب وحيوانية مبدؤها القلب وغايتها تبليغ القوى الحيوانية الى الدماغ ونفسانية مبدؤها الدماغ وغايتها ايصال القوة النفسية الى ما يحس من الاعضاء على الصحيح وقيل ان قوى الاعضاء البعيدة كاللحم مفاضة هذا كله على رأى الاطباء وأما الحكماء فيرون ان مبدأ القوى كلها هو القلب والاعضاء المذكورة شرط في ظهور أفعالها (وسادسها) القوى وهي مبدأ تغيير من آخر في آخر من حيث انه آخر كذا في الشفاء والنجاة وقيل هيئة في الجسم يمكن بها الفعل والانفعال وهي كالارواح فحمة ومبدأ على المذهبين السالفين (فالاولى) منها أعنى الطبيعية تنقسم الى أربعة مخدومة أحدها (الغاذية) وهي قوة تتسلم الغذاء من الخادمة فتفعل فيه التشبيه والالصاق (والنامية) وهي قوة تتسلم ما أوصاته الغاذية فتدخله في أقطار البدن على نسبة طبيعية وهاتان غذائيتان (والمولدة) وتعرف بالمغيرة الاولى وهي التي تخلص المني من الدم وهما هنا الشكلا ان (أحدهما) نقله الفاضل أبو الفرج عن بعض المتأخرين أن النامية كيف تستخدم المولدة مع أن النمو لا يكون الا قبل الايجاد وتوليد المني بعده فلا يتفقان وردبانه موجود بعد الايجاد في الاخلاط المتجددة والكلام فيها لا في العناصر (والثاني) لم أجدهم أن يوردوه وهو أن المولدة هل تتسلم الدم من الكبد أو بعدها فان قلت بالاول لم تكن النامية خادمة لها مسبقة وان قلت بالثاني لزم ان يفصل المني بعد سيرورة الغذاء وعضوا باللازم باطل فكذا الملزوم ولم يحضرنى عن هذا جواب (والمصورة) وتعرف بالمغيرة الثانية وفعل هذه تحطيط الماء وتشكيله بالقوة في الذكور والفعل في الاناث هكذا ينبغي أن يفهم وهاتان دمويتان والى خادمة وهي أربعة أيضا (ماسكة) تستولى على الغذاء لئلا ينساب فجأة (وهاضمة) تخلعه مدة المسك صورة اللحم والخبز مثلا وتلبسه صورة العضو كذا قرره وليس عندي يستقيم فان الملبسة للغذاء الصورة المذكورة هي الغاذية الهاضمة اذا الهاضمة انما تفعل الكيماوس والكيموس (وجاذبة) الى كل عضو ما يحتاج اليه (ودافعة) عنه ما يستغنى عنه وعظيم الفلاسفة المعلم الاول يرى ان هذا في كل عضو وهو الاصح وان خالفه جالينوس وغالب حكماء النصارى لانها لو كانت في بعض الاعضاء دون بعض لكان الخالي عنها امام مستغن عن الغذاء أو يأتيه غذاؤه بالخاصة أو بشئ آخر والتوالي باسرها باطلة فكذا المقدم وبيان الملازمة ان الغذاء لا ارادة له ولا يجذب بالطبع واللازم أن يكون المنكس على رأسه لا يزدرد الطعام فبقى أن يكون بالقصر ولا قاصر سوى القوى ولا مضاعفة للقوى خلافا للمسيحي ومتابعيه واذا تأملت هذه وجدت الخادم منها مطلقا الماسكة والمخدوم مطلقا المصورة والباقي يتخدم بعضها بعضا ويخدم الكل بالكييفيات ذاتا بالحرارة وعرضا بدها والرطوبة في الهاضمة أكثر والماسكة بالعكس (والى حيوانية) تفعل الحياة وتبقى وان ذهب سواها في نخوم فلوح وفعلها الشهوة والنفرة وتنقسم في فعل الهوا كالطبيعية في الغذاء الا فيما لا حاجة هنا اليه ومعنى فعلها ما ذكرنا من تهية

هو علوم الادب ولتساقى  
تقسم العلوم قاعدة وهي  
ان كل علم اما أن يتعلق  
بالاذهان كالمنطق والحساب  
أو باللسان كالنحو والشعر  
أو بالابدان كالطب  
والتشريح أو بالاديان كالنفسير  
والفقه فهذه أجناس العلوم  
وتحتها بحسب اختلاف  
الموضوعات أنواع العلوم  
وذلك لانها ان كان  
موضوعها المبادئ التصورية  
والتصديقية من حيث ايصاله  
الى مطاوب كذلك وغايتها  
عصمة الذهن عن الخطا في  
النظر فهى المنطق الباحث  
عن التصور والتصديق  
وتقسم الالفاظ والدلالات  
والسكيمات والتعريف  
والقضايا ولوازمها من جهة  
وعكس وتناقض والقيسة  
الاقتراضية والشرطية  
يقينية كانت أو ظنية  
أو غيرها وان كان موضوعه  
ذات الواجب على الاصح  
عندي من أقوال ثلاثة  
لما تقدم وكان ناظرا فيما  
تجرد عن العلائق وكان  
غايته السعادة الابدية فهو  
الاهلى وأنواعه خمسة عند  
المتقدمين الاول الامور  
العامه كالعلة والوحدة  
والتقدم ونظائرهما والثاني  
مبادئ الموجودات والثالث



اثبات الصانع وما يصح له  
 ويتبع عليه والرابع تقسيم  
 المجردات والخامس أحوال  
 النفس بعد المعارفة زاد  
 أهل الاسلام نوعا سادسا  
 سموه السمعيات وهو مباحث  
 النبوة والمعاد وأول من  
 زاده الشيخ وزادت المعتزلة  
 مباحث العدل المعروف  
 عند الاشاعرة بالافعال  
 وزادت الامامية من الشيعة  
 مباحث الامامة وأول من  
 أدخله ابن نوبخت في  
 الياقوتة ثم تبعه م أهل  
 السنة وغيرهم وتوسعوا  
 فضموا اليه التصوف  
 ومباحث الآجال والارزاق  
 وكل ذلك قد اودعناه كتاب  
 غاية المرام مع زيادة الجدل  
 وتفصيل السعادة بعد  
 اختلال النظام أو كان  
 باحثا عما تجرد عن المادة  
 في الذهن خاصة كما عرفت  
 فهو الرابض وأنواعه كما  
 عرفت أربعة أحدها  
 جومطري يعني الهندسة  
 لأنها يعني الأربعة نما  
 اختفت بحسب الموضوع  
 فتي كان هو الجسم  
 التعليمي وأصوله وهي  
 النقطة المعبر عنها بنهاية  
 الخط الغير منقصة ثم الخط  
 الكائن عن امتدادها

الروح اقول ذلك فتكون علة مادية فقط والحكيم يجعل هذه نفسية لأنها اما موصولة الى الغاية  
 فتكون كالأوليا الجسم طبيعي أو مهيتة فتكون قوة حيوانية أو ممددة للدماغ بما يصير قوى دراية  
 فتكون نفسا معدنية ان عدت الارادة مطلقا والافناتية ان عدت الشعور والاحيوانية  
 واما الأطباء اعتبروا الفعل بلا شعور مع اختصاص التصريف بالغذاء جنسا مستقلا سموه قوة  
 طبيعية والشعور والتعلق بالدماغ سموه شهوة نفسية وما بينهما حيوانية فلا جرم اضطروا الى  
 تثليث القيمة والثالثة النفسية ومادتها ما ينبعث عن القلب صاعدا للدماغ وعنه كالمها وهي  
 جنس لما يميزه النوع الانساني في جنسه وتقسيم الى مدركة للكليات وهي النفس الناطقة  
 كالعقل والجزئيات اما ظاهر وهي السمع والبصر والشم والذوق واللس وسيتلى عليك في  
 التشریح تحريرها وأباطنا وهي أيضا خمسة لأنها اما أن تدرك الصور المشتركة من الجنس الظاهرة  
 وهي نيطاسيا المعروفة بالحس المشترك وموضعها مقدم البطن الاول من الدماغ أو تخزن لتلك  
 القوة وهي الخيال وموضعها مؤخره أو تدرك المعاني ساذجة وهي الواهية وموضعها مؤخر البطن  
 الثاني في الاصح أو تحفظ لها مدركا ثم الى الحاجة وهي الحافظة وموضعها مؤخر الثالث أو تدرك  
 الصور والمعاني مع تصريف وتركيب وتحليل وهي المتصرفة وموضعها مقدم الثاني (والى  
 محرركة) باعثة للشهوة والغضب وفاعلة للحواقبض والبسط فهذه هي أنواع القوى وأما كنها  
 حسب ما يليق بهذه الصناعة ومن أراد استيفاءها فليقتصد الحكيمات (وسابعها) ما لهذه القوى  
 من الغايات وتسمى الافعال وأنواعها كالقوى لان المضمم طبيعي والشهوة حيوانية والحلم نفسي  
 وتكون من نوع فأكثر وكل اماما مفرد يتم بقوة واحدة وهو كل ما تصعب من اولته وتشق كالتى  
 فانه بالدافعة فقط أو مركب وهو ما يتم بأكثر كزاد الطعام فانه بدافعة الفم وجاذبة المعدة ومن  
 ثم يسهل فعله فهذه الامور المجمع على انها طبيعية وقيل المذكورة والاثوثة والسن منها وسأنى  
 في فصل **ب** واذ اكل البدن مستتما بهذه الامور صار حينئذ معرضا لثلاثة الصحة  
 والمرض وحالة بينهما وهذه تتم بأمر تسمى الاسباب وهي امام مشتركة بين الالائة أو تخص جنسا  
 منها والخاص اما أن يع نوعا من ذلك الجنس أو شخصا وكلها اما ان لا يمكن الاستغناء عنها مدة  
 الحياة أصلا وهي الضرورية المشتركة التي ان دبرت بحكمة كانت غايتها الصحة أو فاسدة فالمرض  
 أو متوسطة فالحالة المتوسطة وتختصر الضروريات في ستة الهوا والماء والنوم واليقظة  
 والمأكولات والمشر وبات وسأنى في الباب الثالث والاحتباس والاستفراغ وسأنى في الرابع  
 والاحداث النفسانية ومادتها الحرارة وفاعلهما الطارى المحرك وصورتها تحريك البدن وغايتها  
 الاحوال الثلاثة والفاعل قبيح كالمحرك الخارج فقط فيكون نحو القرص ان كان التحريك دفعة  
 واحدة والافالحمل والى داخل دفعة كالم أو تدريجا كالخوف او الهما دفعة كالغضب أو تدريجا  
 كالعشق ويظهر اختصاصها في الستة من الامور الطبيعية اذ ليس للاركان دخل فيها وقد تنقسم  
 الاسباب مطلقا الى بادية لظهورها للطبيب وغيبه وظهورها بالمرض والصحة وهي أحوال غير  
 بدنية كتنسخين الشمس يوجب أحوال بدنية كالصداع والى سابقه وواصله وكل منهما بدنى يوجب  
 احوال بدنية الا أن السابقة توجهها بواسطة كالمتملاء فانه لا يوجب الحيات الا بعد تعين فقد  
 بان ان كلامنا الثلاثة يشارك الآخر في شئ وبشارفة في آخره والسبب قد يزول كالمزج بقاءه موجب  
 كالمصدع أو بالعكس كالمتملاء والحيات وقد يزول لان معا وقد يتعقبان وقد عرفت ان المتقدمة



مشتركة فاعداها ما خاص بالمرض عام لانواعه كالامتلاء والقطع والنهس أو خاص بملافاة حار  
 بالفعل أو بالقوة من خارج أو داخل واشترط لتأثير السبب قوة قابل وفاعل وزمن يسع الفعل  
 والمبادئ شدة فاعل وضعف قابل وتغير مجرى الى الضيق فيحبس وعكسه فيعكس وثقل مدفوع  
 وانقطاع مجرى وكلها في الساذج والمبادئ المفرد وأما امراض التركيب فقد حصر وهافي أربعة  
 أجناس **الأول** أحدها **جنس** مزمن الخلقه ويشمل الشكل كاعوجاج المستقيم وتسقط المستدير  
 والمجاري كضيق ما ينبغي اتساعه أو انسداده والعكس وخشونة ما تكون الملاسة شأنه والعكس  
 وأسباب هذه خصوصا الشكابة قد تقع من حين الخلقه كفساد المادة كوكيفا وعجز القوى  
 الفعالية وقد تكون عندها كنزوله سابقا برجليه أو عرضا وقد تكون بعدها ولا تنحصر لانها قد  
 تكون من قبل القمط أو المادة الخلطية والعلاج أو النهوض قبل الوقت أو نحو ضرورة وتزيد المجاري  
 بتناول ما يفتح أو يقبض أو وقوع الجوهر الغريب كالحصاة أو صيرورة الخلط فاسدا في السم  
 والكيف والعدد وقد يكون اما زائدا كسنة اصابع أو ناقصا كاربعة وكل منهما ما طبيعي أو غيره  
 كذا قرره وهو لا يستقيم عندي بحال لان الزائد الطبيعي كون الاصبع السادسة على سمت  
 الاصابع البواقى وغير الطبيعي كونها في الكف مثلا فكيف يستقيم في الناقص هذا البحث فليست  
 ولا شك أن أسباب هذه الامراض قبل الولادة خاصة أما بعدها فلا يتأني الا النقص من أسباب  
 يادية كالقطع (وثانيتها) جنس المقدار ويتناول العظم الطبيعي كالتسمن المتناسب وغير الطبيعي  
 كمنظ عضو مخصوص وبالعكس وأسبابه اما من خارج كاصوف الوقت في السمن ودردي الخلل في  
 الهزال أو من داخل كتناول ما يوجبها كاللوز والسندروس ويكون من توافر القوى والمواد  
 وهذا هو الصحيح واختاره الشيخ وناقشه الناضل أبو الفرج في الشافي وعبر عنه ببعض الفضلاء  
 تستر واستدل بان العظم لا يكون الا من توفر القوة والمادة فقط وهو دعوى لا دلائل عليها (وثالثها)  
 جنس الوضع ويشمل فساد العضو وأوجاره فيمتنع أن يتحرك عنه أو اليه مع التحام أو افتراق وسبب  
 الكل تنجر الخلط أو فساد في السم والكيف وقد يكون قبل الولادة لما عرفت سابقا (والخمس  
 الرابع) تفسر الاتصال وقد يكون في سائر الاعضاء اما من داخل كتنقلب الخلط أو كالا  
 أو من خارج كحرق فان كان في الجلد ولم يبلغ نخدش أو بلغ فخرج فان طال فقرح أو في العضل  
 طولا فقصخ ورز وفي العصى فزروا وعرضافي العضل هتك والعصب شق أو في الوتر فبتر المئنة  
 أو في الاربطه فبائن بالمئنة وفي العظم كسر ان تشظى والانخاع وهذه الاسباب هي  
 ما تكون أولا كالاتلاء فيعرض عليه أمر كالعفن فيولد منه آخر كالحمى فالاول سبب والثاني  
 عرض والثالث مرض ويجوز انعكاس كل الى الآخر وقال فاضل الاطباء جالينوس وقد تفرق  
 الى مراتب ستة ولن تعدوها فان تناول لحم البقر سبب والاتلاء ثاني والتعفن ثالث والحمى  
 رابع والسل خامس والقرحة سادس وهكذا

المقسوم من الطول خاصة  
 ثم السطح المؤلف من الخطوط  
 المقسوم طولاً وعرضاً ثم  
 الجسم المركب منها القابل  
 للقسمة في الثلاثة فهو هذا  
 العلم وحقيقة البحث فيه  
 عن الخطوط والدوائر  
 والاشكال وجمعها ان  
 أصل الخطوط ثلاثة مستقيمة  
 كالعمود والضلوع والساق  
 ومقوسه كالدائرة وأقل  
 منها ومنحنيات وهي قابلة  
 هذه هي الاصول التي اذا  
 استحكمها العاقل اهتدى  
 بها الى النسب والخواص  
 والبراهين الحسابية  
 وأحكام الاشكال والمجسمات  
 والمحروطات والكرات  
 متحركة أو لا وعليه يتفرع  
 بحسب اللواحق أصناف  
 عشرة الاوّل ماموضوعه  
 تحصل المطالب بالبراهين  
 الكافية المخصوصة بالفعل  
 وهو علم مركز الانتقال مثل  
 القرصطيون يعني القبان  
 والثاني أن يكون كذلك  
 لكن لا يختص بالفعل بل  
 يكفي فيه تصور الذهن وهو  
 علم المساحة والثالث أن  
 يتعلق أيضا بالاجداد الفعلي  
 بلا آلة وهو استنباط المساء  
 والرابع أن يتعلق به مع  
 الآلات التقديرية الزمانية

**فصل** في مما يلحق بهذه الاسباب أمور تسمى اللوازم وقد بينا لك أنها أمور طبيعية ففيها  
 الذكورة وسببها فرط الحرارة سهما ومادة والبرد منها زناو بلد الجحش الهواء الحرارة في المداخل  
 وميسل المي الى الايمن والاثونة بالعكس كذا قرره ومن هنا حكمنا أن الروم احسن ارحاما  
 والزنجيات ابرد والحبشة اعدل وهذا الامر لازم بالحقيقة ومنها السخنة فالقضاة بردويس  
 ان تبرج الجلد والافرو السمن بردورطوبة ان نعم ولان والاخر ومنها الالوان فالبياض برد



ورطوبة وعكسه الاضفر والاحمر ورطوبة وعكسه الاسود وقس على هذه البسائط ما تركيب  
 وكالوان الشعور هذا كله في خط الاستواء لتساوي الفصول الثمانية فيه والاقليم الرابع لقربه  
 من المعدل وأما في غيرهما فلا دليل للون ولا سمجة لفرط الرخوخ وبرد الصقالبه والالكان كل  
 رومي بلغميا وليس بصحيح ومنه الاسنان وأصولها أربعة الصبا ومنه اجه الحرارة والرطوبة  
 وتطلق على الزمن المحتمل للتموه وهو من أول الولادة الى ثمان وعشرين سنة وأولها الصبوة  
 فالنحوض فالحدأة فالعلامية فالمرهقة فسن التبجيل والشبان ومنه اجه الحرارة واليبس  
 إلا أن حرارتهم في الاصح أقوى من الصبيان ودخانيتهم أكثر ويسمى سن الوقوف وهو من آخر  
 الصبوة الى تمام الاربعين في الاصح قال المعلم وبقامها يتم العقل والحزم وحسن الرأي ومنها  
 الى الستين سن الكهولة ومنه اجه البرد واليبس وفيها يأخذ البدن في الانحطاط الخفي ومنها الى  
 آخر العمر سن الشيخوخة ومنه اجه البرد والرطوبة الغربية وفيها يظهر الانحطاط

\* (فصل) \* ومما يجرى مجرى اللوازم الاحوال الثلاثة أعنى الصحة والمرض والحالة المتوسطة  
 فالصحة حالة يذنبه بها يجرى البدن وأفعاله على المجرى الطبيعي قال الفاضل أبو الفرج يذنب أن يزداد  
 في هذا التعريف بالذات ليخرج السبب قال ولا يذنب أن ترسم بانها سلامة الافعال ولا صدورهما  
 حكيمة والالكان العرض من ضاوتنحو النائم من يرض وفي هذا نظر لجواز أن يكون العرض مرضا  
 فلا محذور في هذا اللازم ولان المراد بصدور الافعال أعم من أن يكون بالفعل أو بالقوة وتنقسم  
 الصحة الى كاملة وهي صحة سائر الاحوال والازمان والامزجة والتركيب والاتصال وناقصة  
 وهي ما حطت عن الاولى ولو في مرتبة كمن عرض شتاه فقط أو في الروم والمرض يرسم عدمها  
 بأنه عكس الصحة وجودها حالة تجرى معها الافعال على خلاف المجرى الطبيعي ووهم الفاضل  
 أبو الفرج حيث قال تجرى بها الافعال لان المرض ليس علة للافعال بخلاف الصحة وقد علمت  
 أقسام المرض في الاسباب وأمانسمية أنواعه فقد تكون باسم المحل كسمية الحمال في البسيط  
 متشابه الاجزاء أو بالنسبة الى الموضوع كداء الرئة أو الى الحيوان الذي تعتربه كثيرا كداء الثعلب  
 أو أن المنبئ به يصير كحيوان معلوم كداء الاسد فان وجه صاحبه يكون كوجه السبع أو الى البلد  
 الذي يكثر فيها كالعرق المديني والقروح البلخية وقد علمت أسماء تفرق الاتصال ونقل الفاضل  
 أبو الفرج أن بعض اطباء عد تفرق الاتصال من امراض الشكل وردته بان التفرق قد يقع ولم  
 يفسد الشكل وأما انقسام الامراض من حيث العوارض فكبيرة كاتقسامها الى ممرض  
 بالذات كالسلس والعرض كالامتلاء والى معد كالجذام وغيره كالاستسقاء وانقسام الاول الى  
 ما يعدي بالنظر اليه كالمدوما يحتاج في ذلك الى مخالطة كالجرب والى موروث كالابنة وغيره  
 كالصمم والى ما يؤثر في الولد كالعمى الخلق والى ما لا يؤثر كالتقص العارض والى ما ينقص عضوا  
 واحدا كالمد فاله لا يعذب العين وما ينقص جزءه كالشرباق فانه لا يكون الا في الجفن الأعلى  
 فقط وانقسامه من حيث المزاج الى ساذجي مختلف يؤلم بالذات في الاصح وفاقا للشيوخ وقال  
 جالينوس الطبيعي يؤلم بواسطة تفرق الاتصال وعليه لا يكون وجعاً متشابها ولا الايلام بالبرد في  
 أطراف العضو بل حيث يبرد والتالي باطل فكذلك المقدم ثم ان المؤلم من سوء المزاج هو المختلف  
 وهو غير المبطل للمقاومة سواء خص عضوا كالسرطان أو عم كالعفن الحمم وقال الطبيب وجماعة  
 المختلف هو العام والمستوى هو الخاص وكيف كان فالايلام بالمتخالف ثابت على التفسيرين لان

كالبنسكومات وهي المعبر  
 عنها بالمزاول يعني الرخامات  
 والخامس أن يتعلق  
 بالآلات الجزئية وهي جر  
 الانتقال وتركيب الدستور  
 يعني العود والجنك وذات  
 الشعب والسادس أن  
 يتعلق بالآلات الذهبية  
 وهو الرخامات والسابع  
 أن لا يتعلق بالجنك فعل  
 مبرهن بل يكفي فيه مجرد  
 التصور وهو عقود الابنية  
 وكيفية اتخاذها والثامن  
 أن يتعلق بالنظر من غير  
 التفات الى الاشعة وهو علم  
 المناظر والتاسع أن يكون  
 المطلوب فيه الى الاشعة من  
 حيث الانعكاس وهو علم  
 المرايا المحرقة والعاشر أن  
 يتعلق النظر فيه بالظلال  
 والمقادير وهو علم السكرات  
 وآلات النجامة وهذا في  
 الحقيقة فرع الرابع وثانيها  
 أي أنواع الرياضة  
 اسطرزوميا ويعبر عنه بالهيئة  
 والنجوم وهو ما موضوعه  
 الاجرام البسيطة فلكية  
 كانت أو عنصرية لكن  
 من حيث السم والكيف  
 والحركة باقسامها والسكون  
 وأحوال الكواكب في  
 الابعاد والتقاطع والشرف  
 والستر يسع والاجتماع



الوجع احساس بالمنافي والمستوى مبطل للقاومة فلا احساس معه ولان حرارة المدقوق أعظم من الغب والالم تسخن الصلب مع أن ابلامها أقل ولان البدن يتألم مثلاً بعلاقة الماء الحار فإذا تكيف به ألفه واستمر غيره اذا انتقل اليه أو لاحقاً يآلفه وهكذا ولان التنافي لا يكون الا من سبعين اضافيين وذلك لا يمكن في المستوى اذا تقرر هذا فقد بان ان الامراض باعتبار المزاج اثنتان والثلاثون قسماً لانها اما حارة ساذجة في عضو واحد كالصداع أو في جملة البدن كحمى العفن أو مادية كذلك كالورم الصفراوي في أصبع مثلاً والغب وكذا باقي الكيفيات باعتبار الساذج والسادي مع كونه في الافراد والتركيب ثم كل من هذه اما حاد وهو الذي تسرع حركته الى الانتهاء مع كونه خطراً والمزمن بخلافه ونظر الفاضل أبو الفرج في هذا الحصر بان حى يوم سريرة الحركة ولا كتبها غير خطيرة فلا تكون من القسمين فلا يصح الحصر بالبحذف والخطور وهو سهو ظاهر لان المراد بالخطر في الاغلب كما وقع التصريح به بل قال بعضهم لا حاجة الى ذكر الاغلب اذ ليس هناك الا هذه الحمى وهي فرد نادراً لحكمه ثم الفساد ان كان في كمية الاخلط سمي ما يحدث عنه مرض الاوعية لضرره بها أولاً والا فرض القوة وان كان كل ضار اربك والاعراض والامراض تنقسم بانقسام الافعال وقد علمت انها غايات القوى فتكون طبيعية وحيوانية ونفسية ولا شك أن ضرر العرض بهذه الافعال اما مبطل بعض القوى أو أكثرها أو كلها وهذا شائع في سائر أنواع الافعال لكن جرت عادة بعضهم بتسمية الحارة شوشا والبارد مبطلا وهو اصطلاح لا مشاحة فيه وهو الحالة المتوسطة بين الصحة والمرض على الاصح تكون باعتبار الزمان كمن يمرض صيفاً فقط والمكان كمن يمرض في الاقليم الاول مثلاً والسن كمن يمرض شتاء والعضو كمن يمرض في الرأس فقط والتركيب كضعيف فيه مع صحة المزاج وكما في الناقه فهذه حقيقتها المعرض من حد الصحة والمرض فلا تكون على هذا التقدير اقلية كما زعم بعضهم في فصل في ولما كانت هذه الامراض قد تخفى على كثير وكانت الحاجة مشتدة الى ايضاحها شخصية ليتم العلاج على الوجه الاكمل وضعا لها دلائل تسمى العلامات والاعراض والنبذات والندكرات والنبشرات وتذكر بالسمع كما تقرر في الفساد والشم كالحض في الجشاء والتخم واللون كالصفرة في اليرقان والذوق كالحرحه الباغ في غلبة الصفراء والمس كالحرارة في الحيات وهذه كلها وما شاكلها تارة تكون عامة كالصفرة في اليرقان وتارة تكون خاصة كتهيج الوجه والاطراف على ضعف الكبد وقد تقدم المرض بزمن طويل كمن يشرب كثيرا ويبول قليلا فانه لا بد وان يقع في الاستسقاء اذ لم يكن مدقوقا ولا صفرا ولا يمكن بحجر بياض عينيه من غير علة فيهما فانه لا بد وان يقع في الجذام والعلامات باسرها من حيث الزمان ثلاثة ماض ينفع الطبيب فقط في ازدياد الثقة به كاختطاط النبض على اسهال تقدم ونداوة البدن على عرق وحاضر ينفع المريض وحده فيما ينبغي ان يدبر به نفسه كسرعة النبض على فرط الحرارة ومستقبل ينفعهما في الامرين المذكورين كحكة الانف والحجرة على انه سير عرق ويكون من حيث ما يدرك به في الحس كهو في التقسيم والحس من العلامات لازم ولو من حيث الافعال لان المقوم للجوهر هو نفس الافعال من حيث هي آمان حيث التمام والنقص فن اللوازم واختلافها في ترادف الدليل والعرض والاصح اختلافهما لانها من حيث الطبيب أدلة والمرضى أعراض وما قيل ان العرض أهم يلزم عليه ان يكون لنادليل ليس بعرض وهو غير ظاهر والعلامات اما جزئية كالسكانة لمرض بعينه كحمرة العين واختلاط العقل على البرسام أو كلبسة تدل على كل مرض

والمقابلية والرجوع والاستقامة وأحكام الارض وقدر المعمور منها وانقسام الاقليم وتغير الزمان وغير ذلك ويتفرع من هذه خمسة أصناف الاول أن يتعلق بالنظر فيه بمجرد الرصد وهو علم العروض والاطوال ومحال الاماكن والثاني أن يتعلق بالاشعة وهو علم الظلال كمنب الخيط والمنحرفات واستخراج الحصص الزمانية والثالث أن يكون غاية النظر فيه تحرير الكواكب الخمسة وما يخصها وهو علم الزيج والرابع أن ينظر فيه مطلق الكواكب وما يخصها وهو علم الاحكام مطلقا وقد يتفرع هذا الى ما ينظر فيه الى الاعمال الحسابية وهو علم المواقيت والى ما يبحث عن المكونات والاشخاص من حيث سماعتها بالحركات وهو الاحكام الخاصة والخامس أن يكون البحث فيه عن تحرير الكواكب وكيفية ما تنقطع زمانا ومكانا وهو التقويم مطلقا ويتفرع منه تسطيح الكرات وتحرير الاعمار والارزاق والثالثا



دلالة مطلقة وان كانت قابلة للتفصيل والاول يدكر في مواضعه من الباب الرابع والثاني اما ان يدل على حال البدن كله وهو النبض أو أكثر وهو القارورة أو ذو حذ من ظاهره فقط الدلالة على حالته كلها وهو الفراسة أو بعضها كيباض الشفة السفلى على مرض المقعدة وكل يأتي مفصلا ولما كان عرض الطب النظري بدن الانسان من حيث أحواله الثلاثة التي عرفها آتينا على أقسامها ليستحضرها العامل بها وهذا هو التقسيم الاول وسبب الثاني الذي نسبته الى الاول كالشخص الى النوع فلنبدأ في أحكام التدبير مقدمين أحوال الصحة لانها الاصل في الاصح وهي تتم بتدبير الاسباب الضرورية وقد وعدنا بها في أما كنا فلنذكر في أمورها الكلية **فصل** اعلم أن المتناول اما فاعل بالمادة والكيفية ذاتا وعرضا وهو الغذاء أو بالكيفية فقط وهو الدواء أو بالصورة وهو ذو الخاصية موافقة كالباد زهر أو مخالفة كالسم فهذه بسائط المتناولات مثل الخبز والسموينا وقرن الابل والزنج فان تركبت نسبت الى ما غلب عليها فيقال لثحو الماش غذاء وائى لانه يفعل بالمادة والكيفية ولثحو الاسفاناخ دواء غذائى لان فعله بالكيفية أكثر ولثحو البنج دواء سمى لانه يفعل بالكيفية أكثر من الصورة وعكسه البادرد وقس على هذا ما استقف عليه في المفردات ان شاء الله تعالى ثم الغذاء اما قيق لطيف كالاسفاناخ أو غليظ كالجبين أو معتدل كمرق الجملان وكل منها ما جسد كمرق الفراريج والبيض والسمك الصغار أو معتدل كمرق الجدى والحصى والجبين الطرى أو ردى كالخردل والثوم والبصل وكل اما كثير الغذاء كالنيرشت أو معتدله كمرق الحصى بالعسل أو قليله كسائر البقول فعلى حافظ الصحة أن يستعمل المعتدل من كلها والناقص اللطيف ومريد القوة كأخر النفاضة الغليظ ويجب اجتناب ما عدا التين والعنب من الفواكه الا السفرجل لكثير البخار والكثيرى للصفراوى والنفاخ الذى الخفقان الى غير ذلك ولا بأس باكل ما يبسه او ما مضت عليه أيام من قطعه ويحتمل تناول الخبز الحار لاحدائه العفونة والبخار ولطيف فوق كثيف كبطيخ على اللحم وما عهد من جمعه الضرر الشديد اما لاتفاقه طبعيا كسمك ولبن وما قيل من أن أكلهما كالاكثر من أحدهما فباطل لاختلاف الصورة الجوهرية على أن هذا البحث لا يبنى الضرر الا لاكثر اضرار مطلقا وطعما كزبيب وعسل لاقصب وسكر لاتحاد النوع واما بالخاصية كهرسة ورمال وعنب وورس وأرز واخل وعدس وماش ولبن ودجاج و بطيخ أصفر وعسل ويجب محاذاة الفهم بما يتناول منه وتصغير التهمة وطول المضغ وكونه بكرة فى الصيف ووسطا فى الشتاء وأكثره مرتان فى اليوم واللبلة وأقله واحدة وأن لا يدخل غذاء على آخر قيل هضمه كالاطعمة المختلفة فى وقت واحد اذا سلك بها الطريق الصحيحة فى الترتيب واعلم انه لا ترتيب بين الحلو وغيره اذ لا بد وان تجذبه المعدة الى نفسها وان أكل أخيرا وانما الترتيب فى غيره ولا يجوز التلى بحيث تسقط الشهوة بل يقطع وهي باقية ومتى كان الصدر ثقيل او طعم الغذاء فى الجشاء والثقل لم يخرج لم يجز تناول ويجب على من وثق ببقائه ان لا يتناول طعاما حتى تشتهيته معدته أما ذوو الاخلاط فلا يصار والجوع خصوصا المحرورين فانها تنصب الى المعدة فتفسد الشهية ونقل عن الطبيب انه مكث مدة عمره لم يأكل الرمان والتوت وكان يقول ان لى بدنا يضره الرمان والتوت وزاد بعضهم البطيخ والمشمش وقالوا ان هذه الاربعة تتكيف بما غلب على البدن من الاخلاط وعندى انه ينبغي أن تؤكل وتتبع بما يصلحها كالسكنجيين أو تخرج بالقيء أو الاسهال فانها تورث التسقيمة وينبغي أن يمزج بالحلو والحامض والحريف والمالح بالدم والقابض بالمحلل وان يكثر البلغمى ما احتمل من الحلو

أى أنواع الرياضى الارتماطيق وهو العدد وهو ما موضوعه العدد من حيث انقسامه الى الزوج والفرد والتركيب والضم والتكعيب والتناسب وغيرها وينفرع منه تسعة أصناف الاول ما يتعلق بالذهن خاصة وهو المفتوح الثاني ما ينظر فى الرقوم وهو علم التخت العددي الثالث ما ينظر فيها من حيث التسطيع والمثلث الخالى الوسط وغيره والمربع وما يلزم ذلك من الخواص ككون الالف فى مثلها بسطا تصرف الكائنات وتجلبها والخمسات تفعل التعاكس وهو علم الاوافق والرابع أن يتعلق باستخراج مجهول من معلوم بالاربعة المتناسبة وهو علم الخطبان والخامس أن يفعل ذلك من غير هذه الاربعة بل بالجزور والاموال والكعوب وهو علم الجبر والسادس أن يتعلق بالوصايا خاصة ويكون بعضه متوقفا على بعض وهو حساب الدور والسابع أن يكون ناظر الى حصر الاموال خاصة وانقسامها الى القيراط والدرهم والدينار وهو علم الخراج ويسمى القسوانين



والسوداوى من الدهن والصفراوى من الحامض والدموى من نحو العدس والبقلاء لما فى ذلك  
 من التعديل وأن يجعل الغذاء مضاد للزمان فيستكثر فى الربيع من البارد اليابس كالزركشات  
 والمزوجات ويمجر الحلاوات واللحوم والبيض ويبالغ فى الصيف من نحو اللبن والبقول  
 الباردة الرطبة ويمجر كل حار يابس كالحمى والمجمل والحمام والمجمل والخريف عكس الربيع والشتاء  
 عكس الصيف ومن وصايا الحكماء فى هذا المحل من أراد البقاء ولم يبق الا الله فليساكر بالغذاء  
 ولا يمتسى فى العشاء ولا يأكل على الامتلاء فاعلم ان كل المره لم يعش لانه يعيش لياكل ولععضهم  
 من اجتناب النتن والدخان والغبار ولم يعتلى من الطعام ولم يأكل عند المنام ونقى النضول فى  
 معتدلات الفصول كان حريبان لا يطرقة المرض الا اذا حل الاجل وقال أبو بكر بالغ فى الدواء  
 ما أحسست بعرض ودعه ما وثقت بالصحة والحمة فى أيام الصحة كالتهليل فى أيام المرض وأخذ  
 الدواء عند الاستغناء عنه كتره عند الحاجة اليه (وقال جالينوس) من أقل مضاجعة النساء  
 واجتنب الاكل عند المساء ولم يقرب مابات من الطعام أمن من مطلق الاستقام (واستوصى)  
 بعضهم طبيبا فقال دع الامتلاء وأقل من الماء والهجر النساء ولانما كل ما يورث الهضم الغذاء  
 تأمن من الاذى وقال بعض الفضلاء من بات وفى بطنه شئ من الترفق قد عرض نفسه لآلئ  
 البلاء ومن تناول عند النوم قليلا من الجوز فقد حصن نفسه من الاذى ومن تناول اللبن  
 والخواض أسرع اليه الامراض ومن لم يرض قبل أكله فليس يهدف للزمنات ومن القوانين  
 الحكاية لسائر الامراض الرياضة قبل الاكل وسنائى والدخول الى الخلاه وعدم شرب الماء الى  
 حين الهضم فمن لم يستطع قليلا أخذ القليل من الماء البارد صامن ضيق بعد مرضه بنحو الخلل وأما  
 المشروبات فيعدل لها المزاج من أرادها كالبنفسجى للصفراوى والعسل للبلغمى والفاكهى  
 للسوداوى والليمونى للدموى وسيأتى بسط مائى الماء والاشربة من النفع والضرر والجيد  
 والردى فى الباب الثالث واذا تقرر انها مجرد البذرقة فلا يجوز أخذها قبل الهضم ولا كونه  
 مرجوح والصحيح أن الاشربة حتى الشراب الصرف مشتملة على البذرقة والترقيق والتفذية  
 وايصال الماء كولات الى أقاصى العروق فليحذرها حذو الغذاء أما الماء فلا تغذيه فيه كاستراه فلا  
 يؤخذ بعد الاسباب الضرورية كالنوم والحركة ولا بعد نتائج الاستفراغ كجماع وحمام وأمانع  
 بعضهم عن الشرب قائما وباليسار فقد قال الاكثر هو غير طبي والصحيح أنه مع غير الجالس ضار وكذا  
 بالثقل والواسع وأما باليسار فان ثبت أنه شرعى فصاحب الشرع أدرى بما فيه ومجرد النهى  
 دليله اذا ثبت وان لم يقبله الاطباء هذا ما يلى تحريره فى هذا الباب وسيأتى باقى العلم فى مواضعه

### الباب الثانى فى القوانين الجامعة لآحوال المفردات والمركبات

وما ينبغى لكل منهما وتكلم عليه بقول كلى اذ التفصيل موكول الى الحروف المرتبة بعد  
 ويشتمل هذا الباب على فصلين (الاول) فى آحوال المفردات والمركبات وما ينبغى أن تكون عليه  
 \* اعلم أن هذا الفن هو الفن الاعظم والعمدة الكبرى فى هذه الصناعة والجاهل به مقلد لا يجوز  
 الركون اليه ولا الوثوق به ولا فى أمر نفسه لاحتمال أن ياكل السم ولم يدرفان بعض المفردات  
 فى اختصاصها نفسها منها ما هو سم كالا سود من الغاريقون والاعبر من الجنبدادستر والازرق من  
 الخلتيت الى غير ذلك ولا شبهة فى أن الجاهل بالمفردات متعذر عليه التركيب لقلته من يوثق به  
 بل لعدمه الا أن فعليك بالاجتهاد فى تحريره هذا الفن وترتيبه وتحقيقه وتهذيبه والناس تظن أن  
 معرفته لا تتم الا بالوقوف على النبات فى سائر حالاته العارضة له من يوم طلوعه الى وقت قطعه



ولعمري هذا ليس بلازم لسهولة الوصول الى سائر المفردات بما عدا السمع من الحس وخصوصا في  
 زماننا هذا فقد اتقن السلف رحيمهم الله تعالى ذلك حتى وجدناه مهذبا مرتبنا فنحن كالمقتسبين من  
 تلك المصاحح ذباله والمفترفين من تلك البحور بلاله وأول من ألف شمل هذا النمط وبسط للناس  
 فيه ما يتيسر دبسقر يدوس اليوناني في كتابه الموسوم بالمقالات في الحشائش ولكنه لم يذكر الا  
 الاقل حتى انه أغفل ما كثر تداوله وامتناع الكون بوجوده كالكمون والسمون والغاز يقون  
 ثم روفس فكان ما ذكره قريبا من كلام الاول ثم فوليس فاقصر على ما يقع في الاحتمال خاصة على  
 انه أدخل معظمها كاللؤلؤ والاعمد ثم أندروماخس الاصغر فذكر مفردات الترياق الكبير فقط ثم  
 رأس البغل الملقب بجالينوس وهو غير الطيب المشهور فجمع كثيرا من المفردات ولكنه لم يذكر  
 الا المنافع خاصة دون باقي الاحوال ولم أعلم من الروم مؤلفا غير هؤلاء ثم انتقلت الصناعة الى أيدي  
 النصارى فاول من هذب المفردات اليونانية ونقلها الى اللسان السرياني دويدرس البابلي ولم  
 يزد على ما ذكره شيئا حتى أتى الفاضل المعرب والكامل المحرب اسمحق بن حنين النيسابوري  
 فعرب اليونانيات والسريانيات وأضاف اليها مصطلح الاقباط لانه أخذ العلم عن حكام مصر  
 وأنطاكية واستخرج مضار الادوية ومصالحاتها ثم تلاه ولده حنين ففصل الاغذية من الادوية  
 فقط ولم أعلم من النصارى من أفرد هذا الفن غير هؤلاء وأما النجاشة فلم يكن كثير من الكشاشات ثم  
 انتقلت الصناعة الى الاسلام وأول واضع فيها الكتب من هذا القسم الامام محمد بن زكريا الرازي  
 ثم مولانا الفرد الاكمل والمتبحر الافضل الامثل الحسين بن عبد الله بن سينا رئيس الحكماء  
 فضلا عن الاطباء فوضع الكتاب الثاني من القانون وهو اول من مهد لكل مفرد سبعة أشياء  
 وأدخل بالغلب اما الاشتغال باله اول عدم مساعدة الزمان له ثم ترادفت المصنفون على اختلاف  
 احوالهم فوضعوا في هذا الفن كتابا كثيرة من أجلها مفردات ابن الاشعث وأبي حنيفة  
 والشريف ابن الجزار والصائغ وجرحس بن يوحنا وأمين الدولة وابن التليذ وابن البيطار  
 وصاحب ما لا يسع وأجل هؤلاء الكتب الكتاب الموسوم بمنهاج البيان صناعة الطيب الفاضل  
 يحيى بن جرلة رحمه الله تعالى فقد جمع المهم من قسمي الافراد والتركيب في لطف قالب وأحسن  
 ترتيب \* وأظن أن آخر من وضع في هذا الفن الحاذق الفاضل محمد بن علي الصوري وكل من  
 هؤلاء لم يحل كتابه مع ما فيه من الفوائد عن اخلاق بالجليل من المقاصد ما يبدل أو اصلاح  
 أو تقدير أو اطلاق للنفعة وشرطها التقييد ككثير الثاليل بعودتين والشرط أن يكون ذكرا  
 ونفع اللبخ للاسنان والشرط أن يكون في غير فارس فانه سم هناك وبالعكس كقولهم في دهن  
 النقط انه يحلل الاورام طلاء والحال انه يحلل الاورام الباردة خاصة كيف استعمل كالنتييل  
 وكالتخليط والتكرار من جهة الاسماء كذكرهم القلطب في محل وقائل آيه في آخر وكلاهما  
 واحد وفي المراتب والدرج كقولهم في الاورام الى انه حار ولم يذكر في أي درجة وهمل  
 هو يابس أو رطب وفي الماهية كقولهم في الاكنا مكدت دواء هندی وما الذي تدل عليه هذه  
 للفظه من ماهية الدواء وفي المضار كقولهم في الزنجبيل انه يضر بالثة مع انه صار بالصفراوين  
 مطلقا بالكي الهزولة وفي المصلحات كقولهم في السقهونيا ويصلحها الاهلج الاصفر  
 ان هذا في الصفراوين خاصة أما في البلغمين فلا يصلحها الا لانسون خاصة وفي السوداوين  
 الكثيرا وفي الاوزان كقولهم في الماهودانه ان حمة الشربة منه سانس عشرة حبة  
 \* ولعمري ان هذا القدر قائل لا محالة مطلقا وفي حب النيل ان حمة الشربة منه نصف درهم

ثمانية وأربعين وان  
 السدس للثالث في الشد  
 الاعظم على دستام الوسطى  
 والسبابة وان الرست مثلا  
 ينفع الما ليخوليا الكائنة  
 عن البلغم الى غير ذلك والرابع  
 علم تفكيك الدائرة وبيان  
 ما بين المقامات من النسب  
 مثل الركي والرمل  
 والخامس علم التلمين وهو  
 رد الموشحات والاشعار  
 الرقيقة الى نعمة مخصوصة  
 بطريق مخصوص والقاعدة  
 فيه راجعة الى العروض  
 في الحقيقة فان ما كان من  
 بحر البسيط يعمل من الحسيني  
 بالرفع على مستعمل  
 والخفض على فاعل ورد  
 الاوزان في بقايا الاجزاء مر كبا  
 وما كان من الخبب يعمل  
 من السيكا به عكس  
 ما تقدم وهذا امر سهل مع  
 انه الا لمن موقوف ودو الطب في  
 غاية الحاجة الى هذه  
 الصنائع اذا كان موضوعه  
 الجسم الطبيعي من حيث  
 انه محل التغيير في انواع الكم  
 والكيف وهو العلم  
 الطبيعي ويسمى البحث فيه  
 وحده علم الطبيعة واذا انضم  
 الى الرياض فعمل الفلسفة  
 الثمانية لان الالهى هو



ولقد شاهدت من شرب منه ثمانية عشر درهما الى غير ذلك مما استراه في كتابنا هذا واقدتر جننا  
هو لا مع غيرهم من الحكماء في طبقاتنا واذكرنا ما اشتملت عليه كتبهم ونحن ان شاء الله اذا كرون  
في هذه الباب والذي يليه ما اغفله أهل هذه الصناعة وما حدث من الادوية والتجارب لهم ولنا  
الى يومنا هذا وهو مقترب ربيع الاخر من شهر ربيع سنة ست وسبعين وتسعمائة من الهجرة على  
مشرقها أفضل الصلاة والسلام ساكنين طريق الايجاز غير موكلين من بطالعه الى الاعواز والله  
سبحانه وتعالى المسؤول في التوفيق للاتمام وبقائه نافعا للانام على صفحات الدهور ما بقى من الايام  
\* (فصل) \* اعلم أن كل واحد من هذه المفردات يفقر الى قوانين عشرة الاوّل ذكر اسمائه  
بالاسن المختلفة ليعم نفعه (الثاني) ذكر ماهيته من لون ورائحة وطعم وتلّج وخشونة وملاسنة  
وطول وقصر (الثالث) ذكر جديده وورديته ايمؤخذ أو يجتنب (الرابع) ذكر درجته في الكيفيات  
الاربع ليتبين الدخول به في التراكيب (الخامس) ذكر منافعه في سائر أعضاء البدن (السادس)  
كيفية التصرف به مفردا أو مع غيره مغسولا أو لامسحوقا في الغاية أو الى غير ذلك (السابع)  
ذكر مضاره (الثامن) ذكر ما يصلحه (التاسع) ذكر المقدار المأخوذ منه مفردا أو مكمبا مطبوخا  
أو منشفا مجرّما أو عصارته أو رافا أو أصولا الى غير ذلك من أجزاء النباتات التسعة (العاشر)  
ذكر ما يقوم مقامه اذا فقدت حتى يتيك كل ذلك ان شاء الله تعالى وزاد بعضهم أمهين آخرين  
الاول الزمان الذي يقطع فيه الدواء ويدخر كاخذ الطيمون حادى عشر تشرين الاول يعنى خامس  
عشر يابه فانه لا يفسد حينئذ والثاني من أين يجاب الدواء ككون السقمونيا من جبال أنطاكية  
ويترب على ذلك فوائده هسهمة في العلاج فقد قال الفاضل ابقراط لجوا كل مريض بعقاقير  
أرضه فانه اجاب لصحته ولا شك في الاحتياج اليه فاسأذ كرهما ان شاء الله تعالى لثلاث خل  
باحتاج اليه وأما كون المفرد من استخراج فلان وأول من داوى به شخص بعينه لشخص معين  
فأمر لا يترب عليه في العلاج شئ فلانظيل باستيفائه

فصل في واما كان التداوى والاعتداه بهذه العقاقير للناسب الواقع بين المتداوى والمتداوى  
به وذلك أن الاجسام اما متناسبة متشابهة الاجزاء متحدة الجواهر وهذه هي البسائط ثم اما أن  
ترد على بدن الانسان أو لا الثاني الفلذكيات والاول العناصر وقد علمت حكمها أو غير متألّفة  
متشابهة وهي المركبات اما بالاصورة نوعية وتسمى طينانا قامت من التراب والماء وزبدان  
الماء والهواء وبخار من الماء والنار وغبار من الهواء والتراب ولا اسم لما قام من الهواء والنار  
اسرعة تحلله كما قرروه \* أو بها فاما أن لا تكون ذاقوة غاذية ولا ناسية وهي المعدنية اما محكمة  
التركيب ذائبة كالزئبق أو جامدة اما محفوظة الرطوبة بحيث تحلها الحرارة وهي المنطربات  
وبسائطها الزئبق والكبريت فان جادا وزادا الكبريت والقوة الصابغة النارية فالذهب أو زاد  
الزئبق والبرد وعدم الصبغ فالفضة أو كانا رديين وعدم الصابغة وقل الكبريت فالقلعي  
والالاسرب أو جادا الزئبق فقط وتوفرت أسباب الصبغ لكن عاقهار داه الكبريت فالنحاس  
أو العكس فالحديد هذاهو الصحيح ومن ثم صرح انقلاهما عند من راعا لما يلحقها بالمزاج  
الصحيح كتسليط النار في الصابغة عند تحمّل بخاراتها كما عدا الزئبق على السادس المرطوب  
بالرطوبة البسالة فتلقه بالاول وانما منع من منع هذا العدم الوقوف على محل التصغير في الدرجة  
لانه مغيب عنا ونستوفي هذا البحث في الكيمياء \* وألا وهي الجامد المطلق الذي لا يمكن  
حله الا بالسبب والكلام فيه بين الزئبق والكبريت كالمنطربات لانه ان قل الزئبق وزاد



الدهور أم لا وهذه المكونات  
قد ألحقها بالمواليد الثلاثة  
وجعلت المواليد أربعة رعاية  
مطابقة المزاج العنصري  
وسميتها بالآثار الناقصة ولم  
أسبق إلى ذلك الرابع علم  
الكون والفساد وسماه  
بذلك لتعلقه بالمرکبات  
يبحث فيه عن كيفية كيان  
المواليد الثلاثة واستقصاء  
أنواعها وأشخاصها وأجاليها  
وتدبير موادها وصورها  
وبيان علل ذلك الخامس  
علم المعادن وكيفية  
انقسامها وانها مائة  
جامدة كاليقاوت أو تامة  
منظرة كالذهب أو ناقصة  
محصية شبيالة كالزئبق  
أو شحالة كالكبريت  
أو فاسدة برجي صلاحها  
ونقلها إلى كيان آخر مثل  
الكحل والرج أو لا مثل  
الزاج والشب وما وجهه وتولد  
كل ذلك السادس علم النبات  
يبحث فيه عن مواد من  
العصارات والمياه وعن  
تقسيمه إلى ما ينبت ويستنبت  
أما من برز أو قضيب أو ثمر  
وان كلاً ما طويل أو قصير  
والطويل إما كامل وهو  
ما جمع الأصول والفروع  
والورق والحب والثمر  
والصمغ والليف والقشر  
العصارات كالتخل والناقص  
ما كان عادماً أحدها وناقص

الكبريت وجامع النفس الصابغة فاليقاوت الاحمران لم تفرط حرارته جفافه والا الاصفر  
والبلخس والنجادى ونحوهما والعكس فنحو اليقاوت الابيض وهكذا قياس ماسبق كالمغناطيس  
بالقزير والجمهان بالحديد والجمشت بالزجاج والطلق والبلور بالفضة الى غير ذلك \* وغير  
محكمة في التركيب فاما مع غلبة الدخانية كالكبريت أو البخارية بحيث تحلها الرطوبات  
كالا ملاح على اختلافها أو تغذو وتتم بلا شعور وهي النبات اما ذو ساق وهو الشجر اما كامل  
وهو ما جمع أجزاء تسعة الثمر والورق والليف والصمغ والبرز والقشر والأصول والعصارات والحب  
كالتخل أو ناقص بحسبه من هذه أو بلا ساق وهو النجم كالا سقول وفنديون \* قال بعضهم ما كان  
له خشب فشجر أو ساق فيقطين أو لا فينجم والحب ما كان بارزاً كالخنطة والعرعار والبرز ما كان  
داخل قشر كالخشخاش والبطيخ وهو اصطلاح يجوز تغييره ولكنه الشائع أوجع إلى التغذية  
والتشعور وحركة ارادية فان كان مع ذلك كمال تعقل فالإنسان والا غير من الحيوان فهذه  
المواليد الثلاثة الكائنة من المزاج الحادث من العناصر المعلومة وهذا التقسيم طبي والحكمي  
أن يقال الحادث عن المزاج اما صورة محفوظة كاملة النوع أو الاوّل أنواع الأجناس الثلاثة  
والثاني اما ان يغلب عليه الدخان مع امتزاج بالجسم الثقيل وهذا كالشب والرخ أو المتوسط ولم  
ينض من الارض كالزبد أو نض كمواد الصاعقة أو الخفيف فالصواعق والنبات ان لم تجاوز  
الارض والافذات الاذتاب والهالات وقوس قزح أو غلب عليه البخار فان لم يجاوز طبقات  
الارض فمع مخالطة الثقيل والصفاء هو الزئبق والا الماء وان نض ولم يبلغ حد الهواء أعنى ستة  
عشر فرسخاً وقيل اثني عشر فالطل والصقيع أو جاوزه فالمطر ان لم تتعاكس فيه الأشعة وبرد الجو  
والالتج والبرد وان لاصق كرة النار فهو التريجين والشبر خشك ولما ثبت أن هذه الكائنات  
متحدة الهيمولي والصورة الجنسية وان بعضها لبعض كالجدو الاب لان الضرورة فاضية بتقدم  
خلق الارض والمعدن على النبات لانهم محلّه وتقدم الخال على المحل وسبق النبات للحيوان  
لانه غذاه فلاحرم كان بعضها مقوى بالعض غذاه ودواءه للناس به لان النبات أخذ قوّة الارض  
والحيوان قوّة النبات والانسان زبد الكل فذلك تضرب اليه طباعه فنه مر وصاب وحلو  
وكدر وخبيث وطيب ومد او قاتل الى غير ذلك \* ثم المندوى به من النبات أحد الأجزاء التسعة  
أو أكثرها بحسب الحاجة وهل الاغلب فيه الغذاء أو الدواء أو قال ثالثاً التساوي والوقوف  
على تحقيقه متعذر وينقدح عندي انه الظاهر وأما المعادن فأغلبها دوائية وأقلها سمية ولا غذاء  
فيها والمتفجع به من الحيوان اما ذاته أو فضلاته والفضلات اما مواد للجنس وهي البيوض أو لا  
وهي الالبان وغالبه غذاء أو وسطه دواء أو أقله سم وهذه الأنواع كلها مع اتحادها في المادة  
الهيمولانية لها من اجان أول وهو السابق ذكره في الطبيعيات وثان وهو ما أجزاءه مركبة من  
المزاج الأول وكل منهما اما الطبيعي كالذهب والزنجبيل واللبن أو صناعي كالنوشادر المصنوع  
والنوتيا والحيوان المعفن وكل من المزاجين اما محكم التداخل ويسمى القوى وهو الذي لا يتميز  
أجزاؤه بفاصل كغالب المعادن واللبن والبيض أو غير محكم ويسمى الرخو وهو الذي يميز أجزاءه  
الفاصل كالزنجبيل والشحم ولا يوجد في النبات فيما يظهر كذا قرر وهو عندى ان الحص منه  
لان الطبخ يميز جوهره المحلى ولهذا التقسيم فائدة في العلاج عظيمة فانك اذا عرفت مزاج المرض  
حاذيت به مزاج الدواء وقد يسمى المحكم موتقاً والرخوسلسا ومزاج الدواء اما بسيط ونعني به  
ما غلب عليه كيفية واحدة اذ ليس بعد العناصر بسيط أصلي وهذا لا يفعل في البدن الا بالكيفية



الغالبه أو مركب من قوى متضاده ونعني بها أن يكون كل واحد في جزء منه إلا أن يجتمع عاني  
 جزء واحد كذا صرح به في الكتاب الثاني وحينئذ إن كان موثق المزاج كالعدس جازان يصدر عنه  
 أفعال مختلفة لقوة القوة وحسن الجذب وإن كان رخو المزاج ووجب اختلاف الافعال سواء كان  
 الفرد مفصل الاجزاء بالفعل كالعنب والارج أو بالقوة القريبه منه كالكرنب والسلق  
 هذا هو الصحيح في القانون وغيره وقال الفاضل ابن نفيس لا يشترط في تضاد الافعال عدم تلازم  
 اجزاء الدواء ولأن الاختلاف لا بد وان يقع في عضوين لاخذ كل عضو ما يناسبه كاحذ العظام  
 البارد واللحم الحار بل الاختلاف واقع في سائر البدن حتى عن الموثق ولكن في وقتين مختلفين  
 وهذا اذا تأملته هذيان لانه يتوهم أن القبض الحاصل عن نحو القصموني بعد استيفاء اسهالها  
 منها وليس كذلك بل هو من تفرغ الاعضاء لان القبض قديمي الى ثلاث والدواء ينفصل في  
 الغالب من يومه ولو ثبت ما قاله للزم ان يقع القبض بعد نحو الصبر عقب أسبوع ثم هذه  
 المفردات تلحقها من حيث عوارضها أمور (الاول) في الاستدلال على مزاجها وأقوا ما أخذ  
 من عرضها على البدن سواء اعتدل وهو رأي الأكثر ولا وهو اختيار المدققين وحاصل هذا أن  
 الواردة على البدن ان أثر كيفية زائدة فهي طبعه والافهم معتدل وبلى هذا القانون الطعوم لانها  
 تستخرج اجزائها وانما قدمت على الرائحه لان الرائحه لا تدل على المزاج الا بواسطة اختلافها  
 لبعض شراح القانون ويلها الرائحه وأضعفها الالوان لانها لا تدل الا على اللون الظاهر وقد يكون  
 هناك غيره وقد وضعت الحلاوة والمرارة والحرافة على الحرارة والدمومة على الرطوبة والحرارة  
 والحرافة والمرارة على اليبس والخوضه والقبض والعفوصه على البرودة واليبوسة والتفاهه على  
 الاعتدال عند البعض والبارد الرطب عند قوم وكل ما قويت رائحته فهو حار وعادمها بارد  
 واستشكل بنحو الايون فانه بارد اجاعا ورد بان الشيء قد يكون فيه جوهر لطيف يتحلل في الشم  
 وان قل وعلمه يكون الايون مركبا من برد وحرارة كما قيل في الخل وهذا الاشكال وارد على الطعم  
 ايضا فان قياس الايون أن يكون حارا يابس وكذا قهوه البن المشهورة الآن والصحيح أن مثل  
 هذه القواعد أكثرى واما الالوان فكل ابيض في جنسه بارد بالقياس الى باقي انواعه وكل اسود  
 حار وكل احمر معتدل وكل اخضر بارد يابس وكل اصفر حار يابس وبسائط الطعوم المدركة بالفعل  
 ثمانية ومركبها واحد واسقاط بعض المتأخرين له من حيث عدم ادراكه ظاهر والدليل على  
 حصرها ان الشيء إما كثيف أو لطيف أو معتدل وكل اما حار أو بارد أو متوسط فان فعلت الحرارة  
 في الكثافة حدثت المرارة لاستنقصه الاجزاء فلا تنفذ الحرارة فتعفن مع المكث فان توفرت  
 الرطوبة اشتدت المرارة لشدة التعفن كما في الصبر والحنظل والاحفث كما في الافستين وان  
 فعل الاعتدال في البارد من التكثف فالعفوصه لقله المعاصه وعدم كمال النفوذ فان كان هناك  
 رطوبة باله اشتد التعفن كما في القرظ والاحفث كما في السفرجل وان فعل الاعتدال من الحرارة  
 والبرودة في الكثيف المعتدل كانت الحلاوة لا اعتدال الاشياء كذا اقرروه وقرروا بعض المحققين  
 أن الحلاوة تكون من فعل الحرارة في المعتدل في الكثافة والنفس اليه أميل وان فعلت  
 الحرارة في اللطافة كانت الحرافة للتحلل والنفوذ فان توفرت الرطوبة اشتدت الحرافة كما في  
 الثوم والاحفث كما في الباذنجان أو فعلت في البرودة اللطيفة كان الحوض للعاصات فبعض  
 وبتلطف فلا يمر ولا يبلغ في العفوصه ويتفاوت كالمساق والزركشك أو فعلت في متوسط  
 اللطيف كانت الدسومة لا تتداد الاجزاء مع الحرارة ونحوه الرطوبة ولطف الحرارة فتكون من

الناقص وهو ما عدم  
 الاكثر مثل الشمس من  
 غالب النبات السابع علم  
 الحيوان استقصينا فيه مواد  
 صوره وانه مقسوم الى  
 مستقيم كالانسان ومعوج  
 لا الى الغاية كالطيور ومكبوب  
 كذوات الاربع ومكبوب  
 كالافاعي وان كلا ما برى  
 أو بحري وكل اما من ذوات  
 السموم أم لا وبين كيفية  
 اتخاذها وتأهيل الوحشي  
 منها والعكس ومواقيت  
 سفادها وآجال حملها  
 وأعمارها وكيف تتركب  
 أنواعها حتى يكون منها نوع  
 عن نوعين كالبلغل عن الجمار  
 والفرس ولاي شيء لم تد  
 البغال والنفول الى غير  
 ذلك وهذه الثلاثة كثيرا  
 ما أدخلها المتأخرون في الرابع  
 لكن المعلم أجل وفصل وقد  
 استنبطت من الخامس علم  
 الموازين ورددته اليه بعد  
 ما ذكره مفردا واستخرجت  
 علما سميته بالقسطسة ذكرت  
 فيه معنى الطبخ والنبي والقح  
 والقلبي والشي والاحتراق  
 ونزلت عليه أنواع المعادن  
 واستخرجت من السادس  
 علما سميته علم السنبرة معناه  
 القوانين ذكرت فيه ان كل  
 فرد من افراد النبات يحتاج  
 الى اثني عشر قانونا معرفة  
 لغاته وزمن غرسه أو زرع



قبيل التجبير لا التجفيف وان فعلت الحرارة في معتدل بين الغلظ واللطافة فالملوحة والاعتدال في الاعتدال ههنا تفاهة والحرارة في الباردي قبض ههنا فقهه اصول الطعوم على ما دى اليه الاجتهاد في القوانين فلا يعترض بالبورق لانه ملح قوي ولا بالذع لانه مدرك بسوى اللسان فلا يكون طعاما وحقيقة الحلو ان يفعل الملاسة والاسه تذاذ والمالح الملاسة وقوة الجلاء والدمع الملاسة مع قلة الجلاء والمر الخشونة والجلاء القوى معها الحريف الجلاء القليل معها والعنص الخشونة والكثافة القوية القابض فوجهه والتفهه لا يظهر معه شئ من ذلك وحيث عرفت اصولها وان حدودها من فعل الثلاثة وانفعالها الثلاثة عرفت ان الحريف اقوى الثلاثة الحارة تخنيا لانه اشد هاجرا عند الشبخ وجالينوس لسرعة نفوذه وتلطيفه وجلاؤه وتقطيعه ثم المر لكثافة مادته ثم المالح لانه مرزاد رطوبته ومن ثم يعود اذا زالت كافي المالح المشمس والمحرور ومن ثم حكم بان اسخن اصناف الملح المر وعند قوم ان الحريف ليس باسخن من المر والامر من المالح لجواز ان يكون ضعفا عليه مستندا الى كثافته فلا ينفذ حتى يضعف قلت وهذا لا يجري بينه وبين المالح والتحقق في مثل هذا البحث ان نقول لا نزاع في ان الحريف اسخن من المر والمر من المالح في انفسها اما باعتبار افعالها في البدن فظاهر ما حرره عدم الدليل القطعي على ذلك واما الطعوم الباردة فاشد هاجرا العنص لتكليف مثل البلج والحصرم به اولاً ثم القابض لانفعالها اليه عند اعتدال الهوائية والمائية ثم الحامض لصيرورتها اليه عند كثرتهم ما القابض والحض وسائط بين الحلاوة والعفوصة قال الشيخ وقد تستقط الخوضه من بين الحلاوة والقابض في نحو اليتون وقره الشراح وعندى فيه نظر لان ذلك لا يكون انتقالا من القابض فقط بل من المرارة الممزوجة به كما شاهدناه في بعض انواع البطيخ فانه يكون مراراً ثم يحوى عند استيلاء الهوائية واما المتوسطات فاشد هاجرا الحلو ثم الدسم ثم التفهه وقد مر دليله واما في جانب اليبوسة فاقوى الطعوم ينسا المر لكثافته وأرضيته ثم الحريف لارضيته وقد سبق في العناصر ان اليبس في الارض اصلى ثم العنص لما تيبه بالنسبة اليها وان جمدت واما من جهة الرطوبة فارطها التفهه ثم الحلو ثم الدسم وقيل الدسم قبل الحلو واما المعتدلة فاقربها الحامض ثم القابض واكثرها ينسا المالح واغلظ ما موضوعه الغلظ العنص لوجود المادة فيه فحة ثم الحلو لان انتقاله اليه ثم المر وفيه نظر لما مر من غلظ مادته وتقدمه على الحلو في مواضع والطف ما موضوعه اللطافة الحريف لتخلل اجزائه ثم الحامض وان كثنت مادته لان فيه مائبة كثيرة ثم الدسم للزوجة اجزائه بالذهنية واما ما توسط منها بين اللطافة والكثافة فاقربها الى اللطافة المالح والى الكثافة القابض وكانت التفاهة حقيقة الوسط لما سبق وقد تميزت هذه الطعوم من بعضها بما تفعله في اللسان فالعنص ما قبض اللسان ظاهرا وباطنا وعسر اجتماع اجزائه وقول الشيخ انه اطف يريده بالنسبة الى القابض والحريف فانه وان قبض بالغالينا في لطفه النسبي في قلبه الا يذاه فلا حاجة الى حمله على غلظ الفساخ والقابض ما جمع ظاهر اللسان فقط وقد يجتمعان كافي العنص ويفترقان فتوجد العفوصة بدون القابض كافي السماق وبالعكس كافي البلوط وما جرد اللسان أى حلل لزوجانه بغوص وخشونة حريف وبدون الغوص من لسا من كثافته وبدون الخشونة مالح وابعدها من التعفن المر اشده ييبسه فلا يعيش معه ولا ينشأ منه حيوان والثلاثة متقطعة أى جاعلة الاخلاط اجزاء صغارا وتخلل أى تذيب وتجويعى تغسل اللزوجات وتلطف الغليظ وتحلل اجزاه وتذهب لذونته وما غذى بالغاو لطف مع غوص ولذة حلو وبدون مادسم وفي الكل ملاسة ورطوبة

وما هيته من أول ما ينبت الى يوم قلعه ويخدمه أى كوكب وكى ببق حتى يسقط قواه فلا يستعمل في دواء بعد هاجرا يعرف الصحيح والفساد منه وبأى شئ يغش وكيف يعرف وما درجته وما نفعه وما القدر المأخوذ منه في اختلاف البلدان والابدان وما ضرره وما اصلاحه وبم يبدل عند العدم وغالب هذه مأخوذة من الفلاحة والشبخ في الحقيقة قد فتح هذا الباب لكنه لم يحمره وفي النفس شئ من النظر في الساج ونحرره ان شاه الله تعالى الثامن علم النفس من حيث هي ونحرر القوي وكيفية بنها في الجماد والناس والحساس وبين فيه أن النفس متعلقة بالكل وان أسرفها الانسانية وانها باقية بعد انحلال هذا الهيكل ثم قال ان هذا القسم يعرف بالمجردات الذهنية وانه عشرة فنون لان البحث فيه اما ان يتعلق بعلوم الاجسام ويدخل في كل نوع منها وهو السمكر لانه يجمعونه من العلويات ودخن معدنية ونباتية وغايتيه التأثير في الحيوانات كما يشاهد من



وبين المر والمالح اشتراك في الجلاء والتقطيع واقتراق في الملاسة وضدها وبشارك الحامض  
القابض والعفص في الجمع وعدم التندية وبقارقه مائ الرطوبة والمائية المحلولة وبشارك الحلو  
الدم في الغذاء وان كان الاول أكثر غداء وولدته ويفترقان في العوص وعدمه فهذه أفعال بسائط  
طعوم وللكربات منها حكم ما تركبت عنه فالو وتختص أنواع التركيب في خمسة مائة واثنين  
وطريق الحصر أن أقل المركبات الثنائي وأكثرها التساعي والمركب امامتساوي الاجزاء أو زائد  
أو ناقص بنسبة بعضها الى بعض في كل مرتبة والزيادة والنقص اما في واحد بالنسبة الى الباقي  
أو أكثر وكل اما تدرجاً بنسباً ولا فهذه ضوابط التركيب وأعنفها مر مع قابض لاجتماع الجلاء  
والتقوية كالاسفة تين وأعظم منه في اصلاح المعدة حلوم قابض عطري كالسفرجل  
والقروح مر مع عفص لا كل الزائد على الصحيح وهكذا أو المالر وأغفبسانطها نوعان الطيب  
والخبث وأما قسمتها الى قوي وجار وكافوري وحامض ومسكر ونظائر ها خارج عن هذا الباب  
ولا اسم لها عنددهم والاستدلال بها ضعف بحيث خصوصاً في الانسان فانه أضعف الحيوان شياً  
لمعرفة مواضع الغذاء بالفكر والحيوانات بالرائحة ومن ثم كان أضعفها أقواها ادراكاً للرائحة  
كالثمل ولا يثنى هذا ما سبق من انها واسطة بين الالوان والطعوم لعدم لزوم التساقط بين قوة  
الدليل في جنسه وخصوصيته والاجسام اما فاقدة الرائحة لفقدان الكيفيات في نفس الامر  
بهذه هي البسائط الحقيقية أوفى الظاهر فقط والعائق حيث قد عن ادراكه ان كان ضعف  
الحاسة فلا كلام فيه والافان كان مشتملاً على دهنية وبخار أكثر من الدخان وفيه رطوبة تثبت  
ذلك ظهرت رائحته بالحك والحرق كالعود والعنبر والكمكمان وفقدت هذه الشر وطلم تظهر  
بالحيلة كالملاح أو كثيرة الرائحة جدا امام مشابهة لطعومها وهذه معلومة أولافان كانت من  
مائة وأرضية ونهت مائتها خالف ربحها طعمها كالورد فان المشوم منه مائته لم تصعد هاولا  
تدرك بالطعم لنفاهتها وانما المدرك أرضيته للحرارة والعفوصة وان لم تختلف اجزاء المركب  
تشابهت رائحته وباقى مدركه وغالب الطيوب حارة حتى فالواليس منها بارد الالورد والبنسج  
والنيلوفر والاسس والخلاف والكافور واختلفوا في الرائحة فذهب المعلم وغالب الاجلاء الى انها  
تكيف الهواء بالرائحة ومن ثم يكفي أقل ما يظهر من الجسم لسهولة تكيف الهواء وذهب آخرون  
الى أن ادراك الرائحة بتحميل اجزاء من الجسم في الهواء وعليه يلزم نقص المشوم حتى يضمحل  
وقد امتحن ذلك فلم يظهر ولكن ربما كان في الجسم رطوبات غريبة فتتقص فيظن تحليلاً وفصل  
قوم فجعلوا الرائحة مركب من مائة وأرض تحليلاً ومن غيره تكييفها واما الالوان فقد علمت  
ما فيها فاذا استحكمت هذه البسائط الثلاثة بانواعها فاحكم على ما اختلف منها بالتركيب مثاله قد  
أسلفنا ان كل حاد الرائحة حار وكل عفص وقابض بارد فاذا وجدت في مفرد فهو مركب من جواهر  
مختلفة (تذهبات) الحار ان صاعدان ومثلجان بسرعة والرطبان متبخران ومساواهما ثابت فاذا  
استنشق المفرد كان المدرك منه ما فيه من الصاعد والمتبخر وله الغلبة لخطه فلا بد من عرض  
المفرد وقت الامتحان على جميع الاقيسة ليشق بطبعه (الثاني) الاستدلال المأخوذ من أفعالها  
في البدن كما اذا فتح الدواء وقبض فان فيه حرارة وبرودة وأحوال وزوج فان فيه زبدية ونارية  
وكذا اذا أسهل غير محكم الدق كالمسقمونياً أو فتح ان لم يغسل كالهندباء وأصلحه التصويل والغسل  
فلم يغث ولم يكر كالدرد أو حل من خارج ولم يفعل من داخل ذلك كالكسفرة فاننا نعلم  
في مثل هذه أن الجزء الحار ضعيف لم يبق مع الحرارة الداخلة الى حين الفعول (الثالث)

النيرات أو يخص البسائط  
فان تعلق بالفلكيات فعمل  
النجوم أو بالعنصرينات فعمل  
الطلاسم لانه موضوعه  
واحتياجه الى غيرها  
لا ينافيه هكذا قال وقد أقره  
الشيخ وغيره وعندى ان علم  
الطلاسم كعلم السحر يعلم  
الشكل لانه اما مجرد وزن  
نكرزة الزعفران في وضع  
الحمل فانها متى تغيرت عن  
عشرة مثاقيل بطلت  
أو بالوقت كتصوير السمكة  
في سادس السنبله لطلب  
السمك أو مجرد الخواص  
كدفع الحماض البرد اذا  
تعرت وجلب المطر بالجدادى  
أو بالبخور أو بالشجوم كسائر  
الذيرنجيات فقد بان لك  
حكمة ما اخترته ولا دفع له  
فيما علم أو يخص المركبات  
الجامدة وهو علم الكيمياء  
أو النامية غير الحساسة  
وهو علم الفلاحة هذا النظر  
في ذى المزاج والافه وعلم  
السيما أو يخص المتحركات  
حين يبحث عن ما لا يعقل  
فعمل الزردقة يعنى البيطرة  
والبزره أو يخص النفوس  
العاقلة بهما كلها فان بحث  
عن أحوالها الظاهرة من  
حيث دلالتها على الاحوال  
الباطنة من عدو وسلامة  
وشجاعة وغيرها فعمل الفراسة  
أو يبحث عن مشاهدات



في الافعال الداخلة على تركيب المفرد من غير علاقة بالبدن كتحليل البسفاغ للدم الجاهل واللبن  
وتجهيده لهما فان كلام من الفعلين بجوهري بضاد الا سخر وكظهور أجزاء اللب الثلاثة بالعلاج فانه  
دليل على تركيبه منها وكان عقاد العسل بالبرد لما فيه من الماء وبالحر لما فيه من الارض وكسوب  
العصارات وصفاتها الى غير ذلك (الرابع) في ذكر الاستدلال على الدوا وغيره من الاقسام التسعة  
بالطريق المعروف بالتحليل ولم يذكره الشيخ ولا كثير من الاطباء وهو مأثور عن القدماء وهو انما  
اذ جهل مراضا مفرد وضعنا منه قدرا معيناً في القرعة وربكنا عليها الا ينطق واستقطرناه فيسمل  
منه بالضرورة جزء مائع وجزء زبدى ويتخف آخر ويصعد آخر فالسابع الماء والزبد والهواء والصاعد  
النار والنابت التراب قياسا على العناصر فينضح من اج المفرد في نفس الامر ثم ان الدوا قد ينعمل  
فعلا اوليا وهو ما يكون باحد الكيفيات وفعلا ثانويا وهو السكائن بالصورة في الدوا والمادة في  
الغذاء وكل منهما اما كلي لا يخص عضو او بعينه كما الشعير في الحيات او جزئي كاختصاص  
الاسطوخودوس بالدماغ وقد يدىكون للدوا فعل يشبه الكلى من جهة و الجزئي من اخرى  
كالزنجبيل المرى فانه من حيث تنقية الخام من المعدة ينفع سائر البدن في صحة الهضم العائدة على  
سائر الاعضاء ومن حيث تنقية الرطوبات الغريبة منها ينفعها خاصة وهذا جزئي (الخامس) في  
ذكر ما يعرض لها من الاوصاف يتصف الدوا بما يطهر جدا ويشترى في هذه الصناعة مثل الطعم  
واللون والرائحة وقد لا يشترى الا في صناعة اخرى كالثقل والخفة والحدائث والقدم والانضاج  
والتبخير ان تعلق بالحرارة والتكريح والملاسة بالبرودة والتكسير والتفتيت باليبوسة قال بعض  
الشراح للقانون والارضاخ والحق انه لا ينتقاع والبلية من اوصاف الرطوبة اذ الرض عبارة عن  
تصاغر الاجزاء من غير انفكاك اما اللدونة والزوجة والذهبية فقالوا انها وسائط بين ما ذكر من  
الظاهر والخفي والاوجه عندى انها ظاهرة وانما اشكل الامر عليهم لعسر الفرق بين انواعها وانما  
أرى انه لا واسطة بين ظاهر وخفي في الصناعتين وانما تقدم اوصاف ظاهرة وانما الخفي فمثل  
التفتيح والتعميل والتليين والتقطيع والادمال والتلويح والتكثيف والتلطيف اللهم الا ان  
يريدوا بالمشهور ما كثر دورانه على السننهم وغيره ما قل او عدم فعلى هذا تكون سائر الاوصاف  
بالنسبة الى الفلسفة الثانية مشهورة ظاهرة وانما المذكورة والاوتة في سوى الحيوان فجائزة  
أحوج اليها من بعض انواع الدوا بل والغذاء من نحو الحشونة والكثافة والسواد الاكثرية في  
الذكور والحق بعضهم بالحيوان ما فيه رسوم الاعضاء مفصلة كالبروج وبعض اصناف التفاح  
(واما تفاصيل) هذه الصفات حقيقة الامتداد ذهاب الشيء في الاقطار من غير انفصال بل بزيادة  
في بعض الاقطار ونقص في آخر وهو اعسم من الانطراق مطلقا فيعطى الممتد لمن يبوسته في  
الاول والمنطرق لمن رطوبته فيها ومن ثم تقسمل الشادنة في كحل الرطوبة ويكس المرجان في  
الدمعة الى غير ذلك (واللطيف) ما انفعل عن القوة الطبيعية متصاغر الاجزاء وثلث أرضيته سواء  
كانت سائلا بالفعال كمرق الفراريج او بالقوة كالصمغ (والكثيف) عكسه في القيمين كالزبد  
واللبن والريق قد يكون لطيفا كما ذكر وقد يكون كثيفا كالشريح والغليظ كذلك كعج البيض  
والجين وأهل هذه الصناعة يرون ترادف الرقيق واللطيف وترادف الكثيف والغليظ والصحيح  
ما قلناه وسنخذ وحذوه في الحروف فكن واعيا لئلا تقع في الخطأ فان المترتب على هذا في العلاج  
كثير خطر اذ اللطيف الرقيق لمن انه كالمريض واللطيف الغليظ للنساق القريب الى الصحة  
وغيرها للاسحاء وفي الادوية تتحاذى بالاربعة الاخلاط (واللزج) كما امتد لكن اشترط فيه

النفس حال انفلاق الحواس  
عنها بالبخارات الخلطية  
الصحيحة وهو النوم فعمل تغيير  
الزوايا ويكون غاية النظر  
فيه الى حفظ الصحة الحاصلة  
واسترداد الزائلة ودفع  
العوارض الممرضة فهو علم  
الطب فهذه خمسون علما  
عقلية قد حررتنا بحمد الله  
فيها الكتب المتبعة  
والرسائل المتكثرة  
واستقصينا النظر فيها في  
التذكرة وأشرنا لها هنا اليها  
اجال طلب التحريك المهم  
الصادقة الهاء حصر  
الاصول المعول عليها في قبض  
اللهم لما اهتمنا الى تحريره  
نفسا دركة سامية وهمة  
صادقة عالية لتتم المطالب  
وتبلغ المآرب او يكون  
العلم مقصودا غيره وهذا  
ايضا يختلف كما مر فان كان  
موضوعه الكتب الالهية  
المنزلة على الانبياء لتصد  
التعبدها فهو علم المصالح  
على الاطلاق ويسمى  
السياسة السماوية وعلم  
الناموس الاعظم (وهذا)  
ان كان باحثا عن الفاظ كتاب  
من حيث رفقها فمعلم الرسم  
او من حيث النطق بها فعمل  
القرآت واللغة والاشتقاق  
او عن المعاني وحدها فهو علم  
التفسير من حيث هو وفيه  
الاجمال والابهام والناسخ



ونظائرهما والعقائد والمواظف  
 والتصوف والاحكام  
 الشرعية والفسراض  
 والتعبير والاستنباط  
 والطب الى ما لا يحصى  
 أو كان باحسان المعاني  
 والانشاط معافوه علم  
 الفصاحة والبلاغة والمعاني  
 والبيان والبيديع ووجوه  
 الاجاز أو كان موضوعه  
 السنة خاصة فعلم الحديث  
 مطلقا وهذا أيضا كان  
 باحسان مجرد اللفاظ فعلم  
 السنة واللغة كما مر أو عن  
 المعاني فكذلك من غير فرق  
 أو عن ما فعمل الاسماء وأحوال  
 الرواة وكيفية الاسناد وعلم  
 التاريخ والاجازات  
 والجرح والتعديل والقلب  
 والدرج والتصنيف  
 والتدليس والصحة والحسن  
 والضعف والوضع والرواية  
 والدرية وتفصيل كل كما  
 هو في محاله أو كان موضوعه  
 الكتاب والسنة معافا للفقهاء  
 أو هم مع القياس والاجماع  
 فاصوله لانه عبارة عن  
 القواعد الاجالية المكتسبة  
 منها الاحكام التفصيلية  
 الشرعية وهو الفقهاء (أو كان)  
 باحسان اللفاظ العربية  
 من حيث اعرابها وتعبير  
 أو اخرها بالعامل فعلم النحو  
 أو من حيث صيرورة  
 الاصل الواحد مختلفا

أن يعتمد متصل الاجزاء التصاق ولم يشترط في الامتداد ذلك وحاصله ان الزج لا بد فيه من  
 رطوبة حسية سواء كان رطبا بالقوة كرب العنب أولا كالعسل والامتداد لا يشترط له ذلك كالشمع  
 واشترط بعضهم في الزج بقاء القوام فلا تكون نحو الادهان لزجة وليس بشئ لما استراه في الحروف  
 والزج بالفعل ما تقرر اما بالقوة فقد يكون قريبة كافي الكرب وقد تكون بعيدة كافي النبق  
 وقد يصير الشئ لزجا بامر خارج عن البدن كافي الجبس والنشاء عند المحن بالماء ويعالج به من افراط  
 ينسه من غير احتراق لکن قال قوم ينبغي التكثر منه لانه عسر الانحلال فلا يصل الا بعد ضعف  
 قوته خصوصا اذا بعد في العروق واحتج آخرون بأنه وان عسر انفصاله وضعفت قوته لا يزداد وزنه  
 لانه يصل متلازم الاجزاء يعضد بعضه بعضا وهذا عندى أوجه لما تقرر في الفلانة من أن الثقل  
 الضعيف مع الدوام أقوى من القوى مع سرعة الزوال (واللذن) ما قارب للزج في الامتداد  
 وقصر عن الممتد وعسر انفصال اجزائه ويعالج به اليابس في الاولى قبل ويصلح المرطوب في الاولى  
 الاولى وأنا أراه حيث لا يبرد (والجامد) ما كثرت مائته وقلبت أرضيته وأوصله البرد في العتد  
 والتجميد حد الانجز الغريزية حله كالشمع والميعة (واللين) عكسه في التريب لکنه  
 اذا انفصل انقسم الى اجزاء صغار والجامد الى زج أو سيال فلذلك يعطى لذوى الميوسة مطلقا  
 (والهش) المرطوب في الاولى ان كان كثيفا كالاصطرك والامطلقا ان كان لطيفا كالصبر  
 والسقمونيا (والسيال) ما لا يحفظ وضعافا مخصوصا وينبسط خفيفه على الجسم ويعوض ثقيله وقد  
 ينعقد كالبن ويجمد كالسمن ولا كالخل وقد يكون لزجا كالشحم ومقطعا كالمخ ولا يشترط زيادة  
 مائته على أرضيته بل يجوز العكس كافي الملح الذائب ويداوى بهذا مطلق الامراض لما تقرر من  
 تقسيمه ولذلك شرطوا في الجامد أن يكون من شأنه أن يسيل دون هذا في العكس ثم السيمال  
 قد يكون أصليا كالخمر وقد يعرض له أن يصير سيالا اما لان أصله كذلك كالثلج والشحم وغالب  
 ما انعقد بالبرد ولا ولكن بالصناعة كالزئبق المحلول بالتقطير وهذا المصنوع قد يمكن عوده الى  
 أصله كالنوشادر المعقود بالتصعيد وقد لا يمكن كالمصعد (والعابي) ما انفصلت منه اجزاء لزجة  
 متخلجة وفارقت صلبا كبرز القطن وقد تنفصل بلا مرط خارج وهو اللعابي بالفعل كالقلفاس  
 والبامية بعد التقشير وكلها مائية والمراد بالتلين كما قاله ابن نفيس اخراج مائى البطن خاصة وقد  
 يعبر عنه بالاسهال مجازا كما صنع الشيخ اذ الاسهال حقيقة اخراج مائى العروق والاعماق القاصية  
 ومتى شوى اللعابي عقل لنقص مائته وانتقل الى العرويه فالعرويه على هذا العابي نقصت  
 مائته كذا قرره ولعل هذا هو العرويه الطبيعي وأما الصناعي فلا يلزم أن يكون لعابي الاصل  
 فان قشر البيض لالعابية فيه ومتى حل صار غرويه من أعظم اللصافات (والمقشف) اليابس  
 الاسفنجي الجسم تمتلئ فرجه باللطيف فاذا صب عليه جسم سيال غاص فيه وخرج منه دخان  
 ان كانت اجزؤه نارية كالنورة والابجار كالزبل وقد يكون طبيعيا كدم الاخوين وصناعيا  
 كالاكلاس ويعالج به المرطوب ومن أفرط به الازلاق وأهل الاستسقاء (والدهن) ما اعطى اللس  
 رطوبة لزجة بلا قوام ولم يعسر التصاقه على الجفافات البورقية ويعسر على الماء كذا عرف  
 في الفلسفة الثانية واعتداز القرشي عن تعريف الشيخ له بنفسه بأنه مجازاة للاطباء صواب  
 والخفيف في الاصل مامل الى الاعلى اما الى الغاية كالهواء أو اليها كالتار والثقيل عكسه اما الى  
 الغاية كالماء أو اليها كالارض وهما الخفيف ما قل غوصه وكثرت انبساطه واقتدر على جذب بيلغه  
 الغاية كالغاريقون والثقيل عكسه كشم الحنظل وقد يراد بالخفيف ما كثر في العين وقل



وتغيير الكسمة مطلقا  
وكيفية القلب والاعلال  
فعلم التصريف ويقال لما  
تعلق بمجرد التكليف منها  
علوم شرعية ولما تعلق  
بتصحيح الالفاظ في النطق  
علوم الادب وقد يخص عرف  
قوم علم الادب بما كان منها  
موزونا مقفى عن قصد  
وهو علم العروض فهذه  
حقيقة تفصيل مطلق  
العلوم وفيها تدخل ورد  
بعضها الى بعض لا يسهه  
هذا المحل فاطلبه من  
مواضعه

فصل في بيان مراتب  
العلوم كل عاقل اذا معن  
التفكير في تحقيق شرف  
العلوم وجده محصورا في  
ثلاثة اوجه الموضوع  
والحاجة والجمع بينهما متى  
كان موضوع العلم شريفا  
كان العلم كذلك وكذا ان  
مست اليه حاجة النظام  
معاشا وما لا فقد بان ان  
أشرف العلوم ما شرف  
موضوعه ومست الحاجة  
اليه وهذا هو علم العقائد  
والاحكام الشرعية والطب  
لما عرفت سابقا ونحن قد  
أسلفنا في صدر هذا الكتاب  
ان العلوم الشرعية بحمد الله  
تعالى مشيدة على الابدغير  
محصية التصانيف وأما  
العقائد فقد حررها في

في الوزن كالقطن وبالثقل عكسه كالذهب ويداوى بالخفيف من ضعف اعضاؤه عن القيام  
بالدوا ومن ثم يسبق البكتريضة عاف المعدة مع صلاحيتها للحوامل لعدم الغائلة (والمنضج)  
ما اعتدل في التكوين ووقفت به الخلقه على حدلوجا وزه عدم فطرا أو قصر عنه عدلجانه عكسه  
وهنا المنضج الماطف الكثيف ورق الغليظ وأسأل الجامد كالسوس في خلط القصبه والبرز  
في خام الصدر والقرطم في الدم الجامد والفج ما ولد خلطا قاصرا كاللبن والجور (والمنجز)  
ما اعتقلت بما يتبه ذهنية اذا اشتعلت كان منها بخار والمدخن ما كثرت أرضيته وهدمت ذهنيته  
كالعود والمخ وهنا المنجز ما ترفع الغالب من مع الحرارة الغريزية بل زيادة اجزائه اللطيفة على غيرها  
وهذا الماردي لطيف كالثوم أو كثيف كالسكرات أو جيد لطيف كالخمر أو كثيف كالسليم والفج  
ما منع صعود ذلك ويسمى الحابس كالمرزنجوش والكسفرة والسكابلي والكمثري (والمدخن)  
ما ارتفع منه جسم لو حبس كان جرم محسوسا يباسواه كان الارضى يباسا كالنوشادر المعدني  
أوسميا كالقطران والمستعصى على التدخين اما منظر كالسبعة وهذا الاستحكام من حرطوبته  
بيبوسته أولا كباقي الاحجار وهذا العلاج ما استعصى من الخلط في اعلى البدن كما نأمر بأخذ  
الكندر من الحج برأسه الباغ (والذائب) السيبال ان دام والاماسهل افتراق لطيفه من كثيفه  
كالنظرفات (المستعصى) ما استحكمت حرارته (والصاعد) ما كثرت لطيفه ودخانته كالكبريت  
والزرنج (والثابت) عكسه وقد يصير كل منهما في رتبة الاخر فتهمد الفضة اذا استحكمت من جها  
بالكبريت وكانت الاكثر ويستقر النوشادر اذا طال امتزاجه بالجزيات كالسنبادج (واللين)  
ما زادت رطوبته على أرضيته كالقاعي والصلب عكسه كالخديديو ينعما كسان اذا سلط علمها بالمرج  
ما يذهب الزائد كالزرنج لهما والنوشادر للثاني والشب للاول وقد علمت الاصول فالتفريع سهل  
في التداوى وغيره (والعفص) ما جدت مائته وكثفت أرضيته وفعل المتضاد كما يعرض للعفص  
والسفرجل وقشر الرمان ان يسهل بالعصر ثم يجفف ويقبض بالارض بعد انحلال المائية  
والعفن ما تنفت الحرارة الغربية والغريزية على رطوبته الغربية (والتكسر) ما انفصل  
الى اجزاء كبار ولم ينفذ الكاسر في حجمه (والمتكرج) ما تداخلت اجزائه الباردة واسمولى على  
ظاهرة الخبز وكهش المتفتت واليباس المتشقق وكان الثاني أرطب والاول أيبس كالزقوا بين  
اللين والرطب بان اللين ما بقي على مطاوعة الغزمناما (والقطع) ما كان فيه حدة تفرق اجزاء  
الزجاج الخ (والمخشن) ما تخلل أرضيا وجمع العفوصة والقبض كزبد البحر (والملمس) عكسه  
كالدهن والصبغ (والاكال) ما شمدت عفوصته كالزنجار أو بورقته كالنوشادر أو حدنه كالسكر  
(والمدمل) ماضم الى القبض لزوجة أو ذهنية (والجابر) للعضو ما جمع الغروية كالكرسنة  
والجذب كالف (والمهزل) ما كان متفتتا شديدا ليس الى بورقية ما كالسندروس والمقل  
(والمسمن) ما جمع الذهنية واللزوجة والغروية كالخلبة والفسمة (والمسود) ما كان فيه نارية  
صباغة كالزرنج والمرداسنج وهذه الاوصاف تسمى المركبة ومنها (التقريح) وهو عبارة عن  
التأكل غيران المقرح من الدواء قديكون كذلك من خارج فقط كالبلص فانه اذا الصق على العضو  
قرحه وأكله لحدنه ومتى أكل لم يفعل ذلك وما ذلك الا ان الغريزية تتحلل قبل فعله فلا يؤثر وان كان  
داخل البدن أطف وهذا الامر لا يكون الا للغذاء الدوائى وقد يقرح من داخل فقط كالزنجار  
وهذا لا يكون الا في السم فانه فاعل بصورته فلا تنفس الحرارة على حله وأما مرادهم بالترياقية  
والبادزهرية فليس الاسرعة الاجابة والتأثير كسمية الايون ترياقا لقطعه الاسهل في الوقت



وحب الاترج يادزهر لدفعه السميمة (وأما المفرج) فهو في الحقيقة الدواء الذي يبسط النفس ويسر  
 القلب ويزيد الدماغ ويحفظ الكبد ويصرف الهموم ويذهب الكسل وينشط الحواس ويشد  
 الاعضاء ويصقل الذهن ولا توجد هذه الاوصاف في مفرد سوى الخمر وأما في المركبات فكثيرة على  
 ما ستره وكثير ما تطلق الاطباء التفرج على ما كان جيد الغذاء كالبيض وقليل الضرر كالتفاح  
 وقد يطلقون التفرج على ككل دواء جفف الرطوبات وخذل الاعضاء ونقص الحس والعقل  
 كالبرسمنا والحشيشة والجوزبوا وهذا تخدير لا تفرج كما يستجده (السادس) في ذكر ما يحتاج الى  
 مقادير الدواء اعلم ان مدار مقدر الدواء على شرف المنفعة وكثرتها وضعف الدواء وبعد العضو  
 المؤثر عن المعدة واصلاح المفرد مضار غيره فحتى وحدت هذه وجب تكثير المفرد والافضل وكذا  
 شرف المنفعة وان قلت ككونه نافع الاحد الاعضاء الرئيسية فقط ثم الطريق في المركبات دائرة على  
 تركيب هذه ويساؤها القوة والكثرة والشرف وقرب العضو وقلة الضرر ونظائرهما فاذا كان  
 الدواء قويا كثيرا النفع جعل متوسطا او ضعيفا كثيرا كثر جدا او قويا قليلا قل جدا في الغاية وقس  
 على هذا البواق فانها واضحة (السابع) ما يعرض لها من الافعال الخارجة عن الطبيعة المعروفة  
 بالصناعة قد عرفت تقسيم انواع المواليد الى البساط الثلاث ومر كباتها الست وقد علمت  
 اوصاف الادوية وان منها ما لا يؤثر فيه الطبخ شيبا كالاجحار فليس الكلام فيها واختلاف في  
 المنظر فاق فذهب قوم الى انها كالاجحار واخرون الى انها تحتل منها شي مفيد واحتجوا بان  
 الفضة المغشوشة مثلا اذا غليت ظهرت الفضة على الغش ساترة فعلى هذا يكون وضعهم الذهب  
 في المساليق مفيدا وكذا في الاوجه (وأما الحشائش) فلانزاع في تأثيرها بالطبخ وغيره ولكنها  
 مختلفة في هذا الغرض فاذا كانت الابدان ضعيفة والاسنان كذلك والبلاد حارة فالسلاقات  
 اولى من الاجرام ولكن من الادوية ما اذا طبخ سقطت قوته رأسا كالخيار شنبه فلا يس بنا ومنها  
 ما جوهره ضعيف المزاج واذا طبخ لم يبق له جرم كالحندبا ومثل هذا ان اريد استعمال مجموع صحته  
 المبالغة في طبخه والا اكتفى فيه بجمرة الماء بل الجبل على ان الهندبا لا تفسد بمس ماء لمفارقة جوهرها  
 اللطيف بمجرد الغسل ومنها ما اذا اشتد امزاجه كثف جرمه وهذا ان كان ثقيلا لاضرار الجرم  
 استقصى طبعه وصفي كالسنةاء وان فاعه استقصى ولم يصف لسهولته على الطبيعة لتخلل الطبخ  
 وان لم يكن ثقيلا الجرم وبسط طبعه وأخذ ماؤه فقط والطبخ يطلب عند عجز الطبيعة وغلط الدواء  
 وقلة نفع الجرم وعند ارادة اخذ جوهرى الدواء كريد الاسهال من العدس فانه يقتصر على شرب  
 مائه ومريد القبط منه فانه يقتصر على جرمه ولا تأثير بسوى الطبخ ومتى كانت القوة قوية  
 والحاجة داعية والمطالب الاسهال التليين وجب استعمال الجرم مطلقا واعلم ان العصارات  
 لا تطبخ بحال وأما الثمار والاوراق فيسلك بهما ذلك كرنافى القانون السابق وأما الاصول  
 فان كانت من اشجار وجب طبخها والا كان الاولى \* ثم من المفردات ما يطبخ في بعض الاصناف  
 دون بعض كالهليلجات فانها لا تطبخ في حقنة أصلا لما فيها من العفوصة والقبط فتحبس الدواء  
 وتطبخ في غيرها الملائقات الحرارة الغربية في المعدة فتكمل خلتها وكالورق بزروحب الاما كنف  
 فشره فكلا اصول كلب القرع فان دق أو شرفه كالعصارات ومركب من هوأى ومائى جامد  
 الى الارضية ويعرف باعطاء الحلاوة أولا فالمرارة كالغار يقون لم يس بنا البسته واستتموا من  
 العصارات الستمونيا فانه يجوز جعلها في المطابخ كما صرحوا به ولما كان المطاوب من الدواء  
 استنبلاه على البدن وتعمقه ليستأصل الخلط وكان ذلك غير ممكن والدواء على حاله أخذوا في

كتب آخر وكذا البواق  
 والله الحمد وقد قدمنا ان  
 الغرض الاقصى في هذه  
 الرسالة بيان استنباط المهم  
 من الطب والحكمة على  
 سبيل العمالة فلنشروع بعد  
 ما عرفنا قواعد العلوم  
 فيما نحن بصدده فنقول  
 لاهمية في أن نسبة مطلق  
 العلوم الى الطب محصورة  
 عقلا في ثلاثة أقسام لان كل  
 علم فرضته مع الطب اما ان  
 يكون كل منهما محتاجا الى  
 الآخر أو يكون العلم  
 المفروض خاصة هو المحتاج  
 الى الطب أو العكس فالاول  
 مثل علم العموم فانه عبارة  
 عن انفاة على الماء بجملته  
 البدن من غير آلة وهذا  
 لا يحصل للجسم الكثيف  
 الا بعد صيرورته طرا للجسم  
 لا يمكن غوصه في الماء وذلك  
 اما النار والهواء ولا سبيل  
 الى الاول فتعدين الهواء  
 وابتلاعه يكون اما بالتنسيق  
 من الانف والفم أو الهدر  
 أو المقدور من الفم خاصة  
 وكلاهما محل للغرض  
 لكن الاول اسهل ومتى  
 دخل الهواء المذكور ملاما  
 الحساة وبرد بالماء وولد  
 الاريح الغليظة والفتق  
 وفساد الهضم ونحو ذلك  
 فاذا كان عارفا بالطب  
 استفاد منه اصلاح ذلك



وقد استقصى عالم السباحة  
واندائها السبعة عشر وكيفيه  
بلع الهواء وما يستعمل فيه  
من الماء كل في التذكرة  
وأما ان الطب محتاج الى  
العموم فيبانه ان الطب  
يامر الابدان قبل الاغذية  
بلايضاة لتحليل الفضلات  
ولا شئ اصح من العموم في  
رياضة الابدان الخافضة  
وأما الثاني فمثل علم الكتابة  
والنقش والتصوير فانها  
محتاجة الى الطب في تصحيح  
الذهن والبصر ليمت المطلوب  
وليس للطب حاجة اليها أما  
الثالث فمثل التشريح فان  
الطب يحتاج اليه جدا  
في أمور كثيرة بل لا يتم  
الابه والتشريح من حيث  
هو في غنية عن الطب هذا  
كاه مع تحقيق المناط بالوجه  
الظاهر أما اذا نظرت في  
مطابق الاحتياج فليس  
لنا علم يستغنى عن الطب  
لان تحصيل العلوم والقيام  
بنظام الناموس الشرعي  
واللهي وغيرها لا يتم الا  
بالصحة وهي لا تكون الا به  
خافهه

\* (فصل) \* في كيفية  
الارتباط وفاعلية العاطي في  
السافل كليم ما وخرتهم الما  
استعمال اتصاف غير  
الواجب المطلق بالوجوب  
الذاتي بقطع قواطع الأدلة

الحيسة على تحليسه بقوانين منها الطبخ وقد علمته ومنها سحق وقد يضعف قوة الدواء في نفسه  
لاستيلاء الهوائية عند تصاغر الاجزاء وان لم تنقص جملته فلا يسالك فيه قانون الطبخ من عدم المبالغة  
في سحق اللطيف كالسقمونيا والمبالغة في نحو الزمرد والتوسط في نحو الغار يقون وكل ما لطف  
من العصارات كالغافث والصمغ كالخلتيت والالبان النعومة كاللاعبة لم يبالغ في سحقها  
حتى ان السقمونيا امتد سحقها لم تسهل وياك وسحق الهش كالكندر والرطب كالفسق  
والصوق كالاشق فيما يتحمل منه زنجار كالحاس وان قيل ان الرطب الدهن كالصنوبر لا يضره  
ذلك لعدم التصاق الدهن وسحق الهش مع اللدن والصاب وحده واللين مع محرق كالصطكي  
مع الشاذنة والملح مع محتاج اليه فان كان أحدهما أصلب فأوصله بالسحق الى قوام الثاني  
وامرجهما كالأهليلج الاصفر مع السقمونيا ولا تسحق بزرا الا وحده وكذا المعدن والحل به أيضا  
وحك النعدين ان لم تحلها وكسهما بما بنحو اللؤلؤ ان عدلت الى السحق ولا تسحق بحجر يامع برى  
كزجاج وياقوت ولا حامض في نحاس ولا تنضج بإسرافه كما في الأشنة مع الخل \* ومن الفوائد  
الجعية المفسدة الاخلال بها غالب الادوية \* لا تجمع الأهليلج والغار يقون ولا تسحق صبرا بلا  
مصطكي ولا الشيخ مع شئ ولا الداري بلا فلفل ولا الشاذنة والازورد والحجر الارمني بلا غسل  
وترويق والبادزهر بلاورد ولا السنا مع المحلب ولا الانيسون بلا خولجان ولا حب الملوك بلا  
كثير اول الزعفران بلا كتابة وأجد سحق الاحمال بعد غسل الاثمد ولا تضعها في العين وأجد  
سحق الاكال كالزنجار واستقص شحم الحنظل ودقه مع الانيسون وسحقه مع النساء ولا تنم  
أدوية الدماغ وبالغ في دواء المقعدة ولا تخرج فاكهة من حبه اولاً بكثير من قشره ولا تشحم حنظل  
الا عند الاستعمال \* وأما قانون الحرق فحجب لانتقال الادوية به عن طباعها وذلك أن الجسم اما  
أن لا يفارق اعراضه المدركة بالحس أصلا كالمخ وهذا يدوم على طبعه أو يفارق فان كان خفيف  
الجسم صقيما لا يتخلل ابردا لحراف كالزجاج وذهبت حديدته أصلا كالزجاج ان صار زجاجا او الا  
اعتدل وان كان بالعكس انتقل من البرد الى الحر كالنورة \* والحرق اما لذهاب الحدة كالزجاج  
أو للتلطيف كالمخ أو لحل السمية كالأفامى أو لذهاب ما فيه من الاجزاء الغريبة كالنظرون أو  
لاستعماله في عضو خفيف لا يقبله قبل ذلك كالشيخ والبسقي في الاحمال أو ليقرى على سد المنفذ  
بالمادية كوبر الارنب والعقيق في قطع الدم ولا تجمع بين معدنين في الحرق الا أن يدخل تحت  
جنس كالمخ وبورق واستقص حرق الاجتار وخفف في النبات والحيوان وبالغ في الخفة في الحرير  
والصمغ \* واعتمد التصويل بعده ان أردت التبريد والافلاق انه يبرد أو يعدل أو يزيد الاوساخ  
والجوهر الحار ورطب اليابس ويكسر الحدة من نحو العرطنيسا ويزيل الغثيان من نحو اللازورد  
وياك وغسل البقول وما جوهره الحار في ظاهره فانه يورثها النفع وملك بغسل القصب السكري  
والقواكه من غبار الهواء خصوصا العنب وما كان على الارض كالبطيخ \* واذا صلبت البيض  
فبادر الى غسله بالبارد حار الذي ترع من قشره الاعلى بسهولة \* ولا تنس مكاسمان الغسل وتحر  
الترويق لئلا يذهب الدواء \* والغسل ان كان بما فاعلم والافاحذ به حد والطبع المعمول له  
فاغسل البنغي بماء العسل وحرار بالخل الامانص عليه بشئ مخصوص لفائدة كاستراة في مواضعه  
\* وأما مجاورة الدواء لغيره فقد تكون مصلحة بغيره كلفلفل الكافور والين لدهن النقط  
والساجد للزنجبيل والمخ للبيض \* وقد تكون مضره كالسقمونيا للامس والخلتيت للعنبر  
والدهن للفسير وزج وحاصله أن المعادن خلا الذهب لا يجوز وضعها مع بعضها المخالف لها في



علائق الاشتراك عنه فيه  
 وثبت افتقار ما سواه اليه  
 ولو واجبا لغيره واستحال  
 صدور الكثرة بالتأثر من  
 واحد جهة واعتبارا ورأينا  
 وجود ذلك لزمننا النظري  
 حقيقته فقلنا انه لا يذمن  
 صادر أول يكون التكثر  
 بسببه ورأينا انه لا يتخلو من  
 أن يكون اما مر كبا أو بسيطا  
 والاول محال لا فتقاره  
 والثاني اما أن يكون نفسا  
 فنفع قبل الجسم أو عرضا  
 فيكون غنيا عن المحل لعدمه  
 حينئذ أو هيولى أو صورة  
 فتقارقا والسكل باطل فينبغي  
 أن يكون عقلا بالضرورة  
 له جهتان جهة وجوب  
 يكون بها عنه عقل آخر  
 وامكان يكون بها الفلك  
 وهكذا الى تمام التسعة  
 فيصدر العقل الفعال  
 بالحركة في عالم الكون  
 والفساد وبرهان الحصر  
 عنده مشكل وحيث  
 ثبت به ذاتا مبدأ الممكنات  
 وانضح بيان تلازم المعلول  
 والعللة وتأثر كل سافل بما  
 فوقه حيث توفرت القابلية  
 والفاعلية والزمان المتسع  
 لذلك بان كل حكم مر بوط  
 بسبب بوجبه نكتة اذا  
 تعددت العلل فثاوقف  
 التأثير عليه فهو الاصل  
 بالذات وغيره عرض وما

النوع والجنس الاجواذ بها كالكم في طوس للقضة والمغناطيس للحديد (وأما النبات) فلا توضع  
 العصارات مع الاصول الاجنبية ولا الاوراق مع الثمار ولا الحب والورق وخبر ما يحفظ النبات  
 اذا كان متقوفا في أوامه محققا من الرطوبة البالة والصبوغ في أخشابها والعصارات كذلك  
 أو في الرصاص والفضة ولا تجعل الاوراق في زجاج ولا المياه في نحاس (وأما التصعيد) فيقصد  
 لتييز اللطيف من الكثيف لينتفع بكل فيما هو لا ثق به والتعظيم كذلك وهما يصلحان الطعم  
 ويداوى به ما من عاف الدواء ولكن ينبغي الاستزادة منه مما يقوم الزائد مقام ما هدمته النار  
 وتختلف من الجرم (وأما ذخاها) فيجب اختيارها له سليمة من الغش اثلا تتغير فتؤخذ المعادن  
 في الاعتدال الاول وصحة الهواء وصفة الحق وكل معدن تولد فيه غير نوعه فان كان أعظم منه  
 وأفضل نجسا كما شوهد في بعض معادن الحديد من الفضة وجب استعماله لذة وطبيعته وصحتها  
 والاجنب لمبادل على أن الطبيعة عاجزة عن تكميل النوع وحالة المواد الى معدنها كالزنجار  
 في النحاس وقال قوم باجتناب المعدن المختلط وان كان باقوى منه والاصح ما سبق (وأما النبات)  
 فسياتي أوقات أخذها في المفردات وكذا اختياره وموضع ادخاره في الفلاحة (الثامن) في تقرير  
 قولهم في الدرجة الاولى وكيفية استخراج الكيفية وقد أفردناه الاجلاء بالتأليف وحاصل ما فيه  
 أن لدواء المركب من العناصر ما أن لا يغير البدن اذا ورد عليه وهذا هو المعتدل أو غيره فاما  
 ان لا يحس بالتغيير فضل احساس وهذا هو في الاولى أو يحس ولم يخرج عن المجرى الطبيعي ففي  
 الثانية أو يخرج ولكن لا يبلغ ان يهلك في الثالثة أو يبلغ في الرابعة مثال الحار في الاولى مثل  
 الحنطة وفي الثانية كالعسل والثالثة كالقفل والرابعة كالبلادرو وكذا البواق ومعنى حكمنا على  
 المفرد بكيفية في درجة أن فيه من أجزاءها ما هو قبل بالبواق وتساقتا بقى من الاجزاء بعدد  
 الدرجة المذكورة وايضا حة أن في الحار في الاولى ثلاثة أجزاء اثنا حاران وواحد بارد فاذا قابلت  
 هذا البارد بواحد من الحارة وتساقتا بقى واحد حار فقلت في الاولى والذي في الثانية أربعة أجزاء  
 واحد بارد يعادل بثلاثة فيبقى اثنان وهكذا أبدا وقد تجعل الدرجة في التحريك ثلاثة أجزاء ليكون  
 مجموع الاجزاء مطابقا للفلك في البروج كما أن مجموع الدرج مطابق لقوى العناصر فاذا قلنا عن  
 الشيء في أول الاولى كحرارة البطيخ مثلا كان الباقي بعد التعادل ثلث جزءه ومطلق الدرجة يتضح  
 لا يبدن كان اما مر انها فلا تتضح الا بالمعتدل أو بالتحميل السابق ذكره واعلم أن التعادل  
 لا يتوقف على الموازنة فان اللبن بارد رطب في الثانية والعسل حار يابس فيها ويسيره يصلح كثير  
 الاول لان المراد اصلاح ما يصير غذاء بالفعل لانفس المتناول وأيضا قد يكون المصلح قويا كثير  
 المنفعة شريها والمصلح عكسه فلا يحتاج الى تعادلهما كما عند ارادته كيفية وغالب الاغذية في الاولى  
 والثانية واكثر الادوية في الثانية والثالثة وأعظم السم في الرابعة وقد يرجع الدواء من درجة  
 الى أخرى ومنها اذا بل ليظف وتنقص كيميته حيث المطلوب ذلك والبسل مطلق الترطيب بالماء  
 فاذا كان يفعل ذلك فاولى به النفع لانه يجر الدواء بالماء وأفضل الدواء ما تساوى عنصره في مرتبة  
 و يليه ما ترقى الاضعف فيه عن الاقوى كحار في الاولى رطب في الثانية كذا قرر وهو عندى ليس  
 بشئ لان الامر منوط بالطبيب الحاضر وان اللازم له موازنة الدواء بالعللة الحاضرة مع مراعاة  
 طوارها غاية الامر أن الحار الرطب مثلا في الاولى يطلب بارد ايا ساقها وكلفة ذلك يسيرة بخلاف  
 حار يابس في الثالثة اذا أريد تعديله ببارد رطب في الاولى فان الموازنة حينئذ تكون أشق  
 \* (الفصل الثاني) في قوانين التركيب وما يجب فيه من الشروط والاحكام قد عرفت أن



اليسيط في الفلسفة هو العناصر الاربع من عالم السكون والفساد ومطلق الاجسام بما فوقه  
وما عد ذلك فركب من الهيمولي والصورة الجنسية اذ كل جسم له مادة يمكن وجوده وصوره  
تلازمها قابله للتشويبع ومن ثم سميت الجنسية كالزبقية والكبريتية والعصارات والمني فاذا  
تعينت نوعا فهي الصورة النوعية كتمحض الاول ذهبيا والثاني عودا والثالث انسانا واما هنا  
فالمراد باليسيط ما كان نوعا واحدا والمركب ما كان اثنين فاكثروا الذي ينبغي تركيب الدواء  
لاجله عظم المادة واختلاف المرض وتعدد الخلط ومعاصاته وعمر العلة بحيث لا يقدر المفرد  
على حلها الى غير ذلك اذ من الواجب التقليل ما يمكن فلا يعبد الى مفردين اذا لم يكن العلاج  
بواحد ولا الى ثلاثة اذا لم يكن باثنين وهكذا ثم المطلوب من التركيب اما احكام امتزاجه وان  
ينتفع به من اطوبى الاما خارج البدن لعضو معين كالكميل او مطلقا كالمراهم المدملة اوفى اخله  
اماللعده كالجوارش اولالقلب كالمفرجات اولالتقية كالمسهل والمدراومطلقا كالحيمات او من  
خارج ودخل معا كغالب الادهان اويكون له مزاج واحد لا يطلب بقاؤه من اطوبى ولا  
كبنادق البرور اولا يكون له مزاج اصلا سواء استعمل من خارج لعضو مخصوص اولا  
كالمسحوط والطلاء او من داخل كالمسحوف اذا لم يختص بعضو والمدرا اذا اختص وانما في  
المزاج عن مثل هذا بالنسبة الى ما قبله والافالمزاج لا يفارق مركبا (وقوانين التركيب) تختلف  
باختلاف انواعه وكما شرطنا للمفردات ان يشتمل كل واحد منها على قوانين معلومة كذلك المركب  
بالاولى لانه من تلك المفردات فتدخله قوانينه ضمنا ويختص هو بقوانين عشرة (الاول)  
اختلاف المزاج في الفساد اختلافا لا يقاومه مفرد كما اذا كان المرض من بلغم في الثالثة وسوداء  
في الاولى فان المركب يجب ان يكون حار في الاربعة رطبا في الثانية وجوبا لتقع المطابقة بينه  
وبين المرض وما ذلك الا لان الخلطين المذكورين في مثالنا باردين لكن من احد هما جزء  
والاخر ثلاثة اجزاء فاكتمل البرد واما من جهة الرطوبة فثلاثة واليبس واحد اذ اقول بجزء  
منها تساقطوا بقي من الرطوبة انسان فصار المرض باردا في الاربعة رطبا في الثانية فاذا كان  
المركب مثله نفع قطعها وعلى هذا فقس متبنا فانه منزلة الاقدام وكتم تعلق به اقوام ثم ذموا  
التركيب عند عدم قطعها ونفعها ووطنوا انها باطله وما ذلك الا لجهلهم بقوانين الدرية ودراسير  
الصناعة قال جالينوس اعلم ان آفة المركبات وقواطعها كثير كالفساد من جهة الدق والنقع  
والغسل والطبخ الجهل بعين الدواء جيدة وحديثه وسلامته الى غير ذلك قال وقد كان عند قوم  
نسخ فسلهم الزمان تلك النسخ فلم يستطيعوا تجديد ايدى لجهلهم بالقوانين وما تواعما فالعارف  
قادر على اتخاذ مركب متى شاء (القانون الثاني) في اختلاف حال المرض من جهة القوة والضعف  
فلا يفي المفرد باصلاح المادة المختلفة (الثالث) حال المريض بالنسبة الى الزمان والخلط كمن  
يضعف بالمرض البارد صيفا وفي سن الشباب فانه يحتاج الى حافظ لقوته بعدل لها ولا يتم ذلك  
الا بالبارد في مثلنا والى مزبل للمرض ولا يتم الا بالبارد فلابد من مركب جامع للامرين على وجهه  
لا يبطل احدهما الاخر (الرابع) قرب العضو وبعده من المعدة وما في طريق الدواء اليه  
من التسليفق وضيق المسالك فيجب اشتمال الدواء على مزبل للحملة وجاذب يوصل الدواء اليها  
(الخامس) ان يكون المرض في عضو شريف يتحشى عليه من الدواء فيجب اشتماله على ما يحفظ  
العضو ويصيره قادرا على احتمال الدواء (السادس) ان يكون المتداوى به كرهه الطعام فلا يتحمله  
المريض فيخلط بما يصلح طعمه (السابع) ان يكون ضارا فيحتاج الى خلط بما يصلحه (الثامن)

اشترك منها حكمه حكم  
الاتحاد (قاعدة) الافلاك  
تباين ما تحتها من لوازم  
الكيفيات خاصة فيتفرع  
على ذلك امتناع الميسل  
والاستقامة والنقل والحرق  
واليبس والفساد ونحو ذلك  
عليها واما اشتراكها في  
اليساطفن حيث عدم  
الاطلاق المجرد خاصة  
(فروع) الاول اذا حكمت  
ما سبق في صدر المقدمة  
علمت ان التاثر المشار اليه  
وتوسط الارتباط ليس ذاتيا  
بل جازما تختلف لان الفاعل  
المطاق مختار عندنا الثاني  
اذ تفاوت زمن المؤثرات  
وجب ان تتبعه المنفعلات  
في الحدوث ومن هنا يختلف  
انقضاء المعادن وتخلق النبات  
وتصور الحيوان وتقدير  
اجال كل الثالث ان الحكم  
على القمر مثلا بالبرودة  
مع ما تقدم من امتناع  
اتصاف المجردات عن ذلك  
فالحكم عليه به عند زيادة  
الكوكب او ارتفاعه او اقباله  
او غير ذلك لانه في نفسه  
كذلك وهل ما يكون في  
المركب عن الفلك من  
المقتضيات من قبيل الخواصر  
او يضرب من المشاكلات  
بالاخير قال بطليموس واتباعه  
والرازي من الاسلاميين  
بالاول وليس كذلك والاول



أن يكون الدواء مسلطاً على مطاق الخلط من غير استقصاء فيحتاج الى مقو على استئصال الخلط  
 كحاجة التبريد الى التجميد أو قويا لا يحتمل فيخط بما يكسر سورتها كالتشامع العرطينا  
 في الكحل (التاسع) بقاء الدواء من اطوار البلاجيت لا يفسد فلا بد من خلطه بما يفعل ذلك  
 (العاشر) أن تدعو الحاجة الى افعال متعددة كالادمال واكل اللحم الزائد ونبات اللحم الجيد  
 ولا يفعل هذا الا المركب فهذه اسباب التركيب وما مر من الحاجة الى المقادير والقلة والكثرة  
 آت هنا (وأما الاحكام) فقسمان خاصة بكل نوع وسنأتي فيه وعامة وتسمى الحكمة وتقريرها  
 أن تضمنت مفردات المركب وينظر ما فيها من أصول وجوب ومعادن وصمغ الى غير ذلك  
 فتفعل بكل نوع ما سبق في قوانين الافراد ثم ان كان في المركب شراب أو ماء مخصوص نعتت  
 الصمغ فيه الى ان تصل وان كان مجعونا اخذت له ثلاثة أمثاله شتاء واثنين صيفا قيل ونصفا  
 على ما صفي من سائر الادناس ومرضه بالصمغ المحلولة على نار لينة فاذا انقعد منزله وذر الدواء  
 المصقوق واضربه حتى يمتزج وارفعه في الصبى أو الفضة بحيث لا تملأ الا ناله يغلي واترك له  
 منفسا يخرج منه بخاره واكشفه كل قليل الى مضي أجله وان كان اقراصا او حبوبا جعلت  
 مصقوقها في الصمغ المحلولة اللهم الا أن يكون فيها عصاره مغرية كالصبر فلا حاجة حينئذ الى  
 الصمغ وتقرص أو تحجب مع مسخ اليد بالادهان المناسبة وتجنف بالغافي الظلال كيلا تعفنها  
 الرطوبة الغريسة وترفع وان كان مطبوخا عدلت وزنه ولينت ناره وطبخته حتى يتهرى فان وقع  
 فيه أفنيمون أو بكتراوشى من الطلول كالشبر خشك فلا تنقر بها الى نار ولكن صف المطبوخ  
 عليها وأعد النصفية منها اوشى من اللك فنقه من الخشب واسحقه واغله بماء تدطبخ فيه شىء من  
 الرأرند والادخروان صنعت ماء الجبين فخذ لبنه من تزجره واغله فاذا جف فالتقى على كل  
 رطلين منه ثلث رطل من السكينيين لجود هنيئة وقد يجعل فيه مثقال من الاندراى وربع درهم  
 من الانفةة والقانون فى الاضمة أن يذاب فى كل أوقية درهمان من الشمع شتاء وثلاثة صيفا  
 وتبقى فيه الادوية فان كان قير وطيا ضرب الدواء بدستج الهاون فيه حتى يمتزج (والقانون فى  
 السفوف) اسحقه على الطريق الذى سبق ومرضه بهد وفي القاضات البرزورية تجص البرزور  
 فى الخرف والاجار بان يحمى الاناء وينزل وتقلب فيه الازرار لان توضع على النار فان ذلك يوهنها  
 وان حصت أنواع الاهليج بسقيتها عنما أو ماء سفر حل وحصتها كالبرزور (وأما الاحكال) فلاك  
 أمرها الصق فان مثل هذا العصول لا يحتمل الكثيف ومما يعين على سحقها أن تغسل الاجار  
 ونحو الاقايى بالماء العذب حتى تنقى وتصحق بالماء وان تصفيتها شيا فشيئا حتى تنقى ثم تروق الماء  
 وتجففها وفى البرزور تجعل ماء الحصرم فى الشمس فوق خمس ثم ادخل به وفى القتل والفرازج  
 تعقد ما يجم به ثم تنزله وكذا زيت المراهم فان كان هذا ماء سقيته الزيت حتى يقى ولا تلق  
 حوائج هذه الاخراج النار ومثلها الاشياء واما الترياقات فالقانون فيها حل صمغها  
 فى الشراب ثم تجمع والعسل وتضرب فيه الادوية وترفع وهى والايارجات لم تحس بنسار أصلا  
 ويجوز للعوقن تعقد وتلقى فيها العقاقير على النار ولكن يكون عسلها غير محكم العقد غلبا على  
 الاجزاء وقانون المعاجين مثله ولكن الخلط بلانار والاطياب تحل فى الماء ويسقاها العسل على  
 نار كئنا القتميلة ونحو العود يصح وينقع فى المياه ثلاثا ويجعل فى العساقير المسقوقة وقيل فى  
 العسل لثلاثا يفسد الرطوبة وما كان منها مازة على الاهليجات يسمى الاطريقال وقانونه أن  
 تصقق الاهليجات وتسقى السمن أو دهن اللوز اياما ثم يخلط بخلط المعاجين واما المربيات

احتجنا الى بيان الارتباط  
 ودامت الخواص فى  
 موضوعاتها عند زوال  
 المسامة وهو باطل فتعين  
 الثانى وقافا للعلم والشخ  
 الرابع لا تختص التأثيرات  
 فى عالم الكون بالافلاك  
 فقط كما يختص الفصل  
 بالطبع وستعرف الطوارى  
 فهذه مباحث عامة يتنفع بها  
 فى جل ما أمرنا اليه وما  
 سميأتى ان شاء الله تعالى  
 \* (الباب الاول فى كليات  
 مانه صلاح الابدان ومواد  
 الاجسام وبيان حد الطب  
 وموضوعاته وكيفية  
 استخلاصه من الحكمة  
 فصل) \* كل مركب  
 فهو فى معرض الفساد لجواز  
 زيادة أحد اجزائه على ما  
 ينبغى أو نقصها كذلك  
 وحيث يجوز اسناد التغيير  
 الى النفس والغير فنقسم  
 الطوارى الى ما يتعذر  
 ضبطه لصدوره من غير  
 الاختيار كالهواء أو الى  
 عكسه كالغذاء مست  
 الحاجة الى وضع قانون  
 يفيد ذلك وهو علم الحكمة  
 العملية والطبيعية كما  
 عرفت بقاعدة كل مادة كل  
 جسم أصله الذى يكون  
 عنه اولا وتسمى العلة  
 المادية وتنقسم الى بعيدة  
 كالغناصر للحبوان وقريبة



جدا كالفعله بالفعل  
 وبينهما وسائط ثقيل وتكثر  
 بحسب الموضوع \* (تة)  
 المادة المذكورة ان كانت  
 قاعلة بنفسها لم تستغلاها  
 بالفعل وصدر نحو الانسان  
 عن الاركان اصالة وعدم  
 الحاجة الى الوسائط بطلان  
 التوالى بديهى فكذا  
 المقدمات وبيان الملازمة  
 ظاهر فوجب ثبوت علة  
 بها خروج الشئ من العدم  
 الى الوجود وتسمى القاعلة  
 ثم حال خروج الشئ امان  
 يتميز وجوده بصورة عينه  
 أولا لا سبيل الى الثانى والا  
 استوى العدم والوجود  
 والمجهول والمعالم وقد  
 فرضنا هذا اذ اخذنا  
 قمتين الاول ويقال فى سماع  
 السكبان علة صورية وهذا  
 المجموع السكبان عن الثلاثة  
 امان يكون اقائدة عقلها  
 الفاعل قبل الفعل اولاً  
 لا سبيل الى الثانى للزوم  
 العبتى فى أفعال الحكيم  
 وهو محال قمتين الاول وهو  
 العلة القائية وهذه الاربعة  
 داخله لازمة فى كل ممكن  
 ولنا فيها رسالة مستقلة  
 حققنا فيها الحق فى إيجادها  
 وترتيبها  
 \* (فصل فى الحد والموضوع) \*  
 قد بينا آنفا ان كل عمل لا  
 لغاية وان توجه القوى

فان كانت رطبة كفى جعلها فى العسل ووضعها فى الشمس حتى تنعقد فى صقيل نحو باور  
 والانعقدت أسودا مع تبديل مائهم وانقبت بالابر وطجحت فى أعسالها حتى يظهر انعقادها فترفع  
 وتعاله فان أرخت ماء أعيدت الى الطبخ حتى تنقى بها وأما الاثرية فان عملت مما يقتصر  
 ماؤه كالمان كفى القاء المثلين من السكر على المثل من مائهم وتطبخ حتى تنعقد والانعقدت الاجرام  
 من نحو القشر وطجحت حتى تنضج وتصفى وبه قدم ماؤها بالسكر والقانون فى الادهان تطبيق  
 نحو اللوز بنحو البسج من ارانى مرتفع على أملية نظيفة وتستخرج وقد تطبخ الاجسام بالماء  
 والدهن حتى يبقى الدهن ويصفى واضعها ناعما بعمل الان من جعل الجسم فى الزجاج وغمره  
 بنحو الزيت فى الشمس زمانا طويلا وأما الحرق انصوا المرحان والعقرب فى هذه فقدم فهذه  
 الاحكام الكلية وسأنى بسط كل نوع منها فى موضعه واعلم ان تنوعها اصطلاحى لم يقم عليه دليل  
 ومن الاقناعيات ان المجهون سمي بذلك لكثرة اجزائه وشدة قوامه فأشبهه العجين واللعوف لرقته  
 والقرص من هيئته وكذا الحبوب والسفوف والقتل والفرازج والحقن من أوصافها وكذا  
 الاحمال السعوط والنطول وانضداد والطلاء والفرق بينهما ان الثانى أرق قواما والترباق  
 من أفعاله ايضا **تنبيهات** الاول فى طرق استفادة منافع هذه الاشياء وهى ثلاثة الاول الوحي  
 فقد نزل بها على الانبياء وعند الحكماء اول من افادها عن الله هم من المثلث واسمها فى التوراة  
 اخنوخ وفى العربية ادرس وتسمى المثلث لجمعه بين النبوة والحكمة والملك وعند الكلدانيين  
 ان آدم تقدمه ببعضها وان القدر كان يخاطبه بقواعد النبات والحيوان وان شيت المعروف  
 عندهم بآدم الثانى ادخرها فى هياكل النحاس حين رأى الطوفان ودفعها بالجبل  
 المعلق وان ادرس زادها بسطاطا ولم أره لغيرهم وليسوا أهل تقليد لاستقلالهم ودعواهم  
 الاستغناء عن الانبياء ثم قرر قواعد ادرس سليمان عليه السلام وأوحى الله اليه به غالب  
 العقاقير وأخذها عنه سقراط وصح عن بنيان عليه وعليهم افضل الصلاة والسلام الاخبار بذلك  
 من طرق عديدة ومن الوحي الالهام والمنامات وقد حصل بهم شئ كثير من الادوية للتأهين  
 من الحكماء بل والاطباء (والثانى) التجربة وشرطها التناج والحصاة مرة بعد مرة وهى  
 قسمان (مطلقة) لا تنقيد بشئ وهى الخواص التى لا تعميل لفعالها كالفعل كل شئ للباس  
 وانفعاله للاسرب وانجذاب الحديد الى المغناطيس وذهاب النالول بعد التبين والجنور  
 بالنجادى فى رفع المطر وتعري الخائض فى دفع البرد ودفع سبعين مثقالا من النحاس فى طرد الهوام  
 وشكل الكهروبا فى تقوية الجماع (وخاصة) بتقيد عملها بشروط كدفع النوسادر العموم اذا  
 مخرج بصاعد العذرة وكان من الحمام وربط الشيطرج فى الكف ليلة لتسكين أو جاع الاسنان  
 بالخلاف وربط النخل بعضه الى بعضه ليقوى ثمره بالراسص ومنع الاسرب الاحتمالام اذا علق  
 خمسة دراهم يوم السبت الى غير ذلك مما سأتى فى الخواص ومن هذا القليل ما حكى ان شخصا  
 أخذ كبضان ودخل الى بيته فطرحه على نبات فذاب كالماء فعلم ان النبات سم فكان كذلك  
 وتحسك الافعى بالارياخ فى عينها بعد الشتاء فيعود نورها ورؤية بقراط الطائر الذى احتقن بجم  
 البحر (الثالث) القياس وهو راجع الى الطريقين المذكورين وقانون العمل به أنهم كانوا  
 ينظرون فيما ثبت نفعه بشئ ويعرفون طعمه وريحه ولونه وسائر اعراضه اللازمة ويلحقون به كل  
 ماشا كله فى ذلك فهذه طرق استفادة هذه الصناعة (التبينة الثانى) فى ذكر اصطلاحاتنا فى هذه  
 الحروف أما الترتيب فلان عدل عما وقع فى المنهاج والكتب اللغوية المتأخرة كالقاموس اذ



لا أحسن ولا أسهل منه ولكن عد ذكر الكتب والرجال والطرق والنقل المتداخل غالباً  
 إذ لا فائدة فيه وقد عرفناك أننا نكتب كتب تزيد على مائة خصوصاً من القرا باذينات يعنى  
 التراكيب والكاشات الى آخر ما أسلفناه فثبت نقول في مفرد سهل الباردين فالبلغم والسوداء  
 أو الرطبين فالدم والبلغم أو اليابسين فالصفراء والسوداء أو الحارين فالصفراء والدم أو الثلاثة فقير  
 الدم أو يدر الفضلات فالكل أو الثلاثة فاللبن والعرق والبول أو يلين فهو الذى يخرج مائى  
 الامعاء خاصة أو يسهل فهو الذى يخرج مائى افاصى العروق كما عرفت وان لم أفصل استعماله  
 كان مطلقاً ينفع أكلًا وشرباً وطلاءً ودهناً وجولاً وسعوطاً والافصلت وحيث قلت من واحد الى  
 ثلاثة وأبهمت العدد فرادى الدرهم والايث وحيث قلت يسمى كذا أريد بالعريية والاذ كرت  
 اللسان وأستوعب في كل مفرد ما ذكر سابقاً من الامور الاثني عشر وقد أذ كر ثلاثة عشر  
 وذلك في الدواء الذى يغش على صورته فاذا كر ما يغش به ومن أى شئ يصنع والفرق  
 بين المغشوش والمصنوع والمعدنى وربما أذ كر شيئاً آخر يظهر بالنظر **في التنبية الثالث** في  
 الاشارة الى رد الخطأ الواقع في كلام المتقدمين واصطلاحى في ذلك أنى اذا قلت ولو بكذا أو  
 وان كان كذا كان رد وان لم أرتض كلاً ما قلت على ما قرر أو قيل ولا أتعرض لذكر أصحاب  
 الاقوال غالباً لطلب اللاختصاص الا ما اشتهر في زماننا منهم كصاحب المايسع فرعباً أذ كر فقد نقل  
 في مقدمته أشياء منها طعنه على ما سبق من الالهام والاستدلال وفعل نحو الحيوانات وقال ان  
 الاصل في كل ذلك القياس وهو خطأ لان مثل الحقنة والاكتمال بالازياغ غير راجع اليه قطياً  
 ومنها ما قرره في قسمة الدرج فانه تخليط لا يصح الاستناد اليه ومنها قوله ان الاصول تؤخذ عند  
 سقوط الاوراق وان عقاد الثمار وهذا كلام صحيح لانه يناقض بعضه بعضاً لا ينطق بسقوط  
 الاوراق وان عقاد الثمار في زمن واحد لان الاوراق لا تسقط الا عند هروب الحرارة واستيلاء برد  
 الجو وحينئذ تكون الثمار قد قطفت والنبات أضعف ما يكون ومنها قوله ان المعدن يؤخذ أول  
 الشتاء وهذا أيضاً لأصل له وانما يؤخذ في الانقلاب الصيفى لان المعدن حينئذ يكون قد تناهى  
 فان بقى ربحاً تغيرت قوته لفرط الجفاف الى غير ذلك مما سأوضحه في مواضعه وما قرره في المقادير  
 من أن بعضهم يقدرها بما أكثر ما يحتمله المزاج وبعضهم بالاقل وبعضهم بالاعدل وبعضهم يرى  
 الترتيب الكال على الطبيب وان اعطاه الاكثر والاقل تدريجاً بخطر والعكس يرضى الى الاعتياد  
 المبطل للعمل فكلام في غاية الجودة وسنتكلم على تفصيل الشكل ان شاء الله تعالى

### في الباب الثالث

في ذكر ما تضمنه الباب الثانى أصوله من المفردات والاقرا باذينات أعنى التراكيب المتنوعة  
 مفصلاً حسبما تقدمت الاشارة اليه مرتباً على حروف المعجم منتظماً في سلك كاف عن غيره مغنياً  
 لمن أتقنه عن كل جامع مختصر وطول ينتج قانوناً قوياً ومنها ما مستقيماً يارشاد الى هداية  
 المرضاض وبره العلال والامراض منتخباً من كل كفاش ومهذب منتقى من كل مقالة أتقنها  
 محررها وهذب مغترفا هذه الكتب وغيرها على وجه قد خلا من الاملال والاسهاب والاختصار  
 والاطناب ولولا العلم بأن مواهب الواهب مجردة مطلقة وأشعة فيض فضله بكل مرآة على وجه  
 الامكان مشرفة لجزمت بأنه على صفحات الدهر خاتمة التأليف مأمون من الشفع الى انقطاع  
 التكليف والله يكفينى وإياه أئسمة الحاسدين ويكف عنا أكلام المعاندين ويجعله خالصاً  
 لوجهه الكريم وينفعنى بيوم الدين وان يغفر لكاتبه والناظر فيه والداعى لمصنعه بخير أمين انه

العقلية الى غير متصور بحال  
 ودفع تحصيل الحاصل واقع  
 بالاكتفاء بطلاق التصور  
 لا بالتصور المطلق فلا تنفع  
 عنده والتصور الكافي هنا  
 حاصل بالحدثة كقول اجاله  
 بتدليل ماسياً وقد علمت  
 حدود العلم سابقاً فلنحج  
 الطب لكونه المقصود وهنا  
 أصالة زيادة فنقول هو  
 علم يعرف منه أحوال بدن  
 الانسان من جهة ما يعرض  
 لها من صحة وفساد فعلم  
 كالجففس وأحوال بدن  
 الانسان كالفصل نحو  
 النحو ومن جهة الخ اخراج  
 نحو الطبيعيات هكذا حده  
 ابن رشد والقدماء وفيه  
 فرعية كل من الصحة  
 والمرض وحده الشيخ  
 والماطى في الشافى  
 وجالينوس في غالب كتبه  
 بانه علم بأحوال بدن الانسان  
 يحفظ به حاصل الصحة  
 ويسترد زائلها وفيه ان  
 المرض عارض وهو جيد  
 لكن الظاهر الاول وهنا  
 مناقشات بسطناها في  
 الشرح والتذكرة وأما  
 الموضوع فقد أوضح العلم  
 في الميزان انه ما يبحث في  
 ذلك العلم عن عوارضه  
 الذاتية فيكون هذان  
 الانسان لان الصحة  
 والمرضه كذلك والطب



خير من وفق للصواب وأولى من دعى فاجاب

## حرف الالف

آ لوسن وتخذف الواو يوناني هو رجل الغراب وبصر خزر الشيطان والشام حشيشة النجاء  
 والسلفاء لانها ترعاه كثيرا وتعرف به مبري السكب يطول الى ذراع بساق كل ازايا يخ وورقه بين  
 حرة وسواد وزهره الى الغبرة أشبه ما يكون بالخلية لولا تفريعه وأ كليله الى عرض يسير بطبقتين  
 يفرك عن بزرك لنا نخواه الى الخضرة والحدة والحرافة والمرارة ونقل الرائحة ويطش بالوخشيزك  
 والفرق بينهما المرارة وما قبلها هنا ويقطف أول خريان أعنى بشنس وبوليه وهو حار في أول  
 الثالثة يابس في أول الرابعة وقيل حرارته في الثانية ويسسه في الأولى وقطفه طواع الشهرى  
 اليمانية وهو جلا بالحدة مقطوع بالمرارة محل منفذ بالحرارة يبرى الأثار طلاء بالعسل وكذا  
 القرع وبثور الرأس والزكام سعوطا وضيق النفس سعوطا وبلغم القصبه وخام المعدة وينقى  
 الكلى ويدر الفضلات شرابا بالعسل والقواخج ومهضم الطعام ويخرج الرياح الغليظة وبلغم  
 الوركين والمفاصل قيل واذا علق على الرأس في خرقه حرا سكن الصداع ويضر بالكبد ويصلحه  
 الكثير وشربته الى درهمين وبدله حشيشة الفأرة أو حب الغار مثل نصفه أو مثلاه نانخواه  
 (أطر بلال) بربرى تعريبه رجل الطير لشبهه بها في الاظفار ويسمى أيضا خزر الارض والشيطان  
 وهو كالشيث ساقا والخلية صفه لكنه أيضا مفرق وزهره أبيض يخف بزرا الى الغبرة حاد حريف  
 صر الطعم ثقيل الرائحة الى طول مشرف الاوراق مربع الاصل يقطف من نصف ابار الى نصف  
 خريان ويطش بالخلية ويعرف بالحدة وبالبدونس ويعرف بنقص المرارة في ذلك وأجوده  
 الزين الحديث وهو حار يابس في الرابعة أو يسه في الثالثة يسكن أنواع الرياح حتى الايلا واس  
 اكلا ولو بالعسل ويجوز الآلات النفس ويستأصل شأفة البلغم حيث كان كل ذلك عن تجربة ويدر  
 الفضلات ويفتح السدد بطنومه وحارته وينقى الكلى والمثانة ويحرق مع الزجاج فيقنت الحصى  
 شرابا بالعسل ويجفف القروح ضمادا ويسقط الاجنة لا يجرد نفضه في الاذن بل مطلقا وزيل  
 الأثار طلاء بالعطران قيل وينفع من السكب ولو خاف الماء كالألوسن ولم يثبت وأمانفه  
 من البرص فأمر يقينى قد تقرر وكيفية استعماله أن يشرب مفردا ثلاثة ادرامه وحده اذا قدم  
 البرص أو كان البياض في الاعصاب والعظام كفصل الركبة والجمجمة خمسة عشر يوما أو مر كبا  
 من واحد الى اثنين مع نصف درهم من كل من ورق السذاب وسلج الحية وحر بنه بشرب درهم  
 واحد مع مثله من كل من التبريد والتجيبيل والعاقر قرحاقب أو الزمن في مرة واحدة وشرطه  
 كشف الاماكن في الشمس يوما وعدم تناول الماء وهو يضر الكبد الحارة ويصلحه السكنجيين  
 والكلى ويصلحه الكثير او بدله في سوى البرص مثله بقدونس ونصفه نانخواه وسدسه كندس  
 الجبل بكسر الهمزة والماء أفتح الهمزة وضم الهاء هو سيوطس باليونانية وهو نصف من  
 العرعار أو هو نفسه منه صغير الورق كالطرفا وكبير وكالسر و يقارب النبق في الحجم أحمر  
 اللون فاذا تم استواؤه اسود ينكسر عن أغشية كشاره مسودة داخلها نوى مختلف الحجم فيه  
 حلاوة وقبض وحدة يجمع في رأس السرطان وأجوده الزين الحديث الاسود ويطش بالسر و  
 وهو أصغر منه وبالطرفا يعرف بالسوداء والخضرة في الورق وهو حار يابس في الثانية أو في  
 الثالثة أو يسه فقط في الثالثة بالغ النفع في الاواكل والاثار و العفونات حيث كانت  
 والتجيبيل والتلطيف والجملة او ادرار الطمث حتى يبول الدم واسقاط الاجنة ذلكا وشرابا

باحث عنهما ثم لا بد حينئذ  
 أن يكون الموضوع الواحد  
 له ألوم متعددة اذا اختلفت  
 الحشيشات كالجسيم من حيث  
 التغير الطبيعي وافتقاره  
 الى الابداع الالهى وتركيبه  
 عن النقطة وما بعدها  
 للهندسة وهذا ثم هو قد  
 يكون قريبا كالبدن للطب  
 وعكسه كالعناصر ومتوسط  
 كالأمرجة وتحقيق ذلك  
 كله راجع الى الحكيم فانه  
 هنا كالأصول للفقهاء كما يتعلم  
 الفقيه منه ان فروض  
 الموضوع مثلا ثمانية أو ستة  
 أو أربعة كذلك الطبيب  
 يتعلم من الحكيم ان  
 العناصر أربعة والاسباب  
 ستة الى غير ذلك من غير  
 مطالبه ببرهان فاعادة  
 البحث فيه هنا امان  
 يكون عن غير اختيارنا  
 وهو ما جرت العادة بتقدمه  
 من الامور الطبيعية  
 ويسمى العلم النظرى أو به  
 كتعديل الهوى وغيرها  
 من الاسباب وهو العمل  
 النظرى يعنى بكيفية تعمر  
 مباشرة فهذه أصول قسمته  
 فلنأخذ في تفصيلها فنقول  
 الامور الطبيعية عند الجبل  
 سبعة وقيل أكثر من ذلك  
 كما ستراه

فصل في أولها وهى  
 العناصر الأربعة وتسمى



بالعسل ويطبخ في الادهان فيفتح الصمغ وان قدم قط وراوفي السمن وبعقد بالعسل فيخرج آفات  
 البطن كالديدان أكلها وصهوقه بالعسل يذهب الزبول والبواسير أكلها وده الثعلب طلاءه مجرب  
 وهو كورقه في تخميل الاورام والادمال ومنع سحى القروح والخلة ذرو وراوتنقية الاوساخ  
 دلها وضر بالكبد ويصلحه الخولنجان وبالخلق والمعدة ويصلحه الحماما أو السمن أو العسل  
 وبدله مطلقا مثله من كل السليخة وجوز السرو وفي التلطيف الدارصيني وشربته من اثنين الى  
 ثلاثة يجر يسهم بكم الهمزة والسين المهملة المفتوحة معرب من يرشم بالجمجمة وهو الحار  
 ويسمى بذلك قبل أن يخرقه الدود وبعده الخرق فرا أو القزماعد الرقيق وبعده الحل حرا اتقافا  
 واجوده الاضفر الذي يشد بياضه اذا غسل وحل وكان رقيقا ورقي عند الاعتدال الاقل  
 ولم يطعم دوده سوى ورق التوت الابيض ولا يغش بغير أنواعه وهو حار في الاولي معتدل أو يابس  
 فيها أو رطب يخضب البدن مطلقا يمنع تولد القمل لسوا والخفقان وضعف المعدة والرثة أكلها  
 ورماده لقروح العين والدمعة والسلاق والجرب كحلا اذا غسل ووقوعه في الادوية عند الحل  
 أن يفرض ويصحق مع الجواهر والرازي يطبخ حتى ينهري ونسقى الادوية مائه والسحى بحرق  
 في قدر حديد مثقب النظاه أو على نحاس أحمر وهذا أضعفها ومتى خلط مطبوخه بالسكر وشرب  
 فتح السدد وأصلح الاوان جدا ويضر محرقه بالكلى ويصلحه الاسارون وشربته من واحد الى  
 ثلاثة وبدله ثلاثة امثاله ما ميران وفي تخصيب البدن الكان الجديد واذا ادخر وجب ان يهرز الى  
 الهواء كل اسبوع ويرطب الامسوجه **ابنوس** معرب من الجمجمة بلا و او باليونانية  
 سيفيطوس وبالفرس والجمجمة هبقيتم ينبت بالحشيشة والهند في الارض الرملية والحشيشة  
 لا يبيض فيه وأوراقه كوراق الصنوبر أرهى أعرض لا تسقط ويم كالجوز وله ثمر كأنه  
 لكنه الى الصفرة والحلاوة يقطف أوائل الميزان واجوده الرزين الشديد السواد الشبيه  
 بالقرون الكثيف المكسر الذي حكا كنه ياقوتية وهو حار في الثالثة يابس في آخر الثانية ملطف  
 محال بحدته فيه اذا شرب قت الحصى وأدر البول ونفع من الطحال بالعسل وبصالحته كحل جيد  
 للبياض والقروح والدمعة ونبث الاشفا و حفظ صحة العين وكذا محرقه ويحل الخنازير اذا  
 طبخ بالجرطلاء وهو يضر المعدة ويصلحه العسل وشربته الى ثلاثة وقيل بدله خشب التيمق  
 اليابس **ابوقابس** أو قابوس يونانية هو أبو حاسا بالبربرية وسيأتي وقوع هذا الاسم على خس  
 الحار وبالعراف شب العصفرو بالعربية الاشمان والحرض وخزه العصافير وبالفارسي بناله  
 وعصارته القلى اذا أحرق أو شمس وقيل لا يكون قليلا لرماده وهو ينبت بالسبخ الحجرية ويطول  
 الى ذراع ومنه ما يلبق بالارض وورقه مقبول وزهره أبيض غليظ الاصل فيه ملوحة وحده  
 وشدة حرارة واجوده الحديث الصارب الى الصفرة والخضرة وأضعفه الابيض ويحتجى في  
 الثور والجوزاء وهو حار يابس في الثانية ورطبه في الثالثة قطع ملطف جلاء محال مضغ  
 بالحرافة والحدة يقلع الاوساخ حيث كانت بمرارته ويجلساثر الأثر لاطوخا بالعسل وزيل الزبول  
 وضيق النفس والبالغم والنخام ويدرساثر الفضلات ويذهب عسر البول والاستسقاء والاحنة ولو  
 حولها وماؤه الفاطر يلحق السادس بالاول اذا طفئ فيه ومقوع بالنشادر وأعيد سبكه الى أحد  
 وعشرين وعند النقا اذا دس بالزجاج وقشر البيض ليله تم فعل به ما ذكر كان غايه ويضر بالمعدة  
 والكلى ويصلحه العسل والسقل ويصلحه العناب وشربته الى ثلاثة ومطبوخا الى عشرة ولا  
 يكون سما الا هذا القدر من عصارته وأهل مصر تشر به مع السناني النار الفارسية والحكمة ولا أثر

الاركان والاستقصاآت  
 والامهات والاصول  
 والمادة والهوى باعتبارات  
 مختلفة لا مترادفة على  
 الاصح وهي الاخلاط  
 وما بعد هاما مادية والمزاج  
 صورية والافعال غائية  
 والفاعل معلوم وسيأتي ان  
 المراد بالطينيات ما قوم  
 الوجود والماهيات معا  
 وانما كانت أربعة لحصر  
 الحركات بين المركز والوسط  
 والمحيط فيا تتحرك عن  
 المركز الى المحيط خفيف  
 مطلقا ان بلغ الغاية وعكسه  
 العكس والمتوسط مركب  
 مضاف الى الخفيف ان  
 قرب من المحيط والالى  
 الثقيل فالاول النار وهي  
 حارة اصلها تانسة لعدم  
 قبولها التشكل والثاني  
 التراب يابس اصله بارد اما  
 بالاكتساب وهو رأى  
 العامة أو للتكثف  
 والاقتضاء والثالث الهواء  
 رطب بالذات لا المعنى  
 السلامة بل للانفعال  
 والرابع الماء بارد في الاصل  
 حسا و احيازها اذا خلقت  
 عن القاهر رسوب التراب  
 عن تحت الكل لما يشاهد  
 من عود الحجر المقسور الى  
 مركزه اذا انقطع القاهر  
 وفوقه الماء للشاهدة  
 وفوقه الهواء بدليل ارتفاع



الزق المنفوخ والنار أعلى  
الكل تحت فلك القمر  
وينقلب كل منها إلى الآخر  
قالوا إن الهواء في نحو كبير  
الحداد يصير ناراً والنار تصير  
هواً حيث تصعد متراكمة  
كذائقه عنه وأقره الكل  
وعندي فيه نظران النار لو  
انقلبت هواً لم تصعد بخظ  
مستقيم على زاوية قائمة إلى  
المحيط وأما الهواء الذي في  
الكبير فاقول أنه لم ينقلب  
وإنما يطفئ والاحتراق  
الظرف وأما انقلاب الهواء  
ماء فمشاهد من السحاب  
المتقاطر كذا قالوه وأقول  
أنه لم لا يمكن أن يكون  
ماء معدساً بقا كما في التطير  
للأرواح ولم يثبت عندي  
الانقلاب للهواء ماء في  
القوارير على سطوح باردة  
وفي كهوف الجبال  
المرصودة كذلك وأما  
انقلاب الماء حجر فمعدس  
ادعوه أو عكسه ولم يثبت  
عندي عليه برهان لجواز  
أن يكون المتجدد في القنوات  
طيناً والمقطر من الاجار  
ماء كما هنا واستدل  
السهروردي والشجعي إلى  
الاجار الحديدية الساقطة  
من السماء غير ناهض  
بالدعوى لاني أقول انها  
أدخنة وبخارات تصلبت  
عند الاثير ولو كانت ماء

لحرارته وذكروه ما لا يسع في الالف والشين غلطاً ابن عرس باليونانية سطيوس وهو حيوان  
يألف البيوت بصرو ويسمى العرسية والفرق بينه وبين الفأر طول رجله ورأسه وهو حار يابس  
في الثالثة عصى كثير العروق إلى اليبس لا ينضج إلا بعسر يبرئ من السموم كصف كان خصوصاً  
من طاسيقون أي النبات الذي تسقى به السهام فتشتم وإذا حشى بالكزبرة والمخ وقد نفع من  
ذلك أيضاً قيسل ويوجع الشهوة ويبرد البرد وينفع الكبد ويوضع مشقوفاً فيجذب السم والسلا  
\* قبل وإذا نزع كعبه حيا وعاق منع الحمل وأكله يحلل الرياح الغليظة ويضرب الاحشاء ويصلحه  
أن يطبخ في الشيرج أو الزيت ويؤكل بفعل أو بقل (أباز) ليس له غيره هو الرصاص المحرق بالنار  
في قدر إذا طبقت صفائحها بالكبريت أو الاسفيداج وأحرق وغسل وأعيد عمله حتى يكون هباء  
وهو بارد يابس في الثالثة ينفع من القروح مطلقاً سوى الشرى ويصلح العين ويحلل الأورام بالخل  
طلاء والاستسقاء ويقع في المراهيم والاشيايف وشره به خطر بولد الكرب والغثيان ويوقع في  
الامراض وعلاجه التي واثرة الفواكه وإذا لم ينق بلوغ الرئيق فإنه يخرج به على ما ذكره بعض  
المجربين وبدله الاسرخ (ابراز القطه) حتى العالم (اترج) معروف باليونانية بالبيطيسون يعني  
ترياق السموم ومنه يوناني وبالعربية متسكا أيضاً والسرانية لثرا كين وهو غر شجر يطول ناعم  
الورق والحطب ويدرك عند شمس القوس وأجوده الاملس الطوال الكبار النضيجة وأردوه  
مامال إلى استدارة ومنه ماني وسطه حمض وهو مر كب القوي قشره حار يابس في آخر الثانية  
أو يبيسه في الأولى ووجهه حار طيب في الثانية وكذا برزهره وقيل بارد وحمضه بارد يابس في  
الثانية مفرح ينفع الرئسة ويزيل الخفقان والسدد ويحلل الرياح الغليظة ويقوي المعدة ورماد  
قشره يذهب البرص طلاء ومجموعه يحلل الأورام والديسلات إذا طبخ بمخمر وطلى والمفاصل  
والنقرس على ما ذكره وحامضه يحلل الجواهر وينفع من البرقان ويقوي الشهوة وبرزهره إلى ثلاثة  
ترياق السموم بالشراب خصوصاً العقرب وإذا حل مع اللؤلؤ يحمضه في الحمام في قارورة تنفع  
بالاشربة من كل سم ومرض في الاعضاء الاربعه والزحير مجرب ولجهدى يضرب المعدة ويصلحه  
السكبيبين ورائحة تجلب الزكام ويصلحه لعود وشربته إلى عشرة <sup>بلا</sup>ائل العظم من الطرفا  
بالبربرية أغرطا واليونانية قسطارين ثمرة الكرماتك وبالجم وبالعراق الابهل وبجصر العذبة  
أو العذبة الصغار التي داخل الحب وهو يقارب السرول لكنه أحسن ورقان جهة من غرب  
لازهره بل غمر كالحص في أغصانه إلى غبرة وصفرة ينكسر عن حب صغار ملتصق وماءه أحر  
وأجوده الحديث المأخوذ في خيران يعني بؤنه ويوليه وهو بارد في الأولى وقيل حار يابس في  
الثانية قابض بالعفوصة جلاء مفتح بالمرارة إذا طبخ بمخمر قوي الكبد مطلقاً والماء مع العفص  
والرمان يقوم مقام حبوب الرئيق والشويصيني في إزالة القروح والنار الفارسية والاكلة والنملة  
شراب مجرب ورماده يشد اللثة ويجلو الاوساخ خصوصاً من الاسنان ويقطع الدم كيف استعمل  
وماءه حكي لي من أثق به انه اذا سقى به الكبريت عشرة أوزانه وقطر سبع دفعات صبغ الأولى رابعا  
وأزال الاثار ومنع الشيب شرباً وطبخه أو رماده بالزيت يشد الشعر والمعدة ويخبره  
الجدرى فيسقطه بعد الاسبوع وكذا البواسير ومع اللخ يجمع وجع الاسنان وهو يضعف المعدة  
ويصلحه الصمغ والشربة من طبيخه إلى نصف رطل ومن عصارة إلى اربع اواق ومن ثمرة إلى ثلاثة  
دراهم وبدله العرعار أو جوز السرو <sup>بلا</sup>عند الكسر الكحل الاصفهانى الأسود والكره  
وباليونانية سطينى وهو من كبريت ضعيف وزئبق ردى عقدتها الرطوبة الغربية بالحرارة



الضعيفة فلذلك اسودم وولده جبال فارس قيل والمغرب وأجوده الرزين والبراق السريع التفت  
 اللذاع بين مرارة وحلاوة وقبض وهو بارد في أول الثالثة يابس في آخرها واختلف في طبعه على  
 عدد الدرج وهو قابض مكثف يشد الاعصاب ويقطع الدم مطلقا حيث كان خصوصا بالشحوم  
 وتفسله أهل مصر بما طوبه يعني كقول الثاني في صيرغاية في حدة البصر وحفظ حمة العين  
 خصوصا بالمسك ومتى سخن بالشحوم وأحرق وطفئ في لبن من ترضع الذكرو ويحق مع اللؤلؤ وزيل  
 الحردون والسكر النقي جلا الغشاوة والبياض محجرب ويمنع برز المقعدة ضمادا بعسل أو شحم  
 والقروح وذروا مع حصي لبان الجاوى يعنى عن تقطيب الجروح بالابر محجرب ومن لم يعتده  
 يرمده ويقذى عينه أولا ومع الحوض والسماق يقطع الرطوبات ويشد الاجقان وينبت اللحم  
 الناقص ويزيل الزائد ومع الاسفيداج حرق النار وشرب درهم منه في أربعة أيام يمنع الحبل  
 ويسبك مع الفضة فيعمل بها كالتصدير ويسبك بالصاوبن أياما فيعود رصاصا يقيم الاجساد  
 وهو سم قتال يكره ويغث ويحبب السرسام واللهيب والاختناق وعلاجه القى باللبن والعسل  
 وأخذ الرطب الحامضة والامراق الذهبية وقد يضر بالمفاصل ويصلحه البادزهر وشرب الاترج  
 وقد يقوم مقامه الابار وزنه أوتوتيا أولؤلؤ غريمثوق كذلك أو نصف وزنه نحاس محرق (النق)  
 البخيشبث اثرار الاميرباريس اثناسياج وبألف بعد المثلثة باليونانية يطلق على تركيب  
 خاص تعرف به المنقذ من الامراض وبغزى الى جالينوس وقيل أقدم وأجوده المتبدل القوام  
 الباقي فيه رائحة الشراب وبغش بالبرشعناو يعرف بطعم اللسان وهو حار في أول الثالثة يابس في  
 آخرها وفي الثانية ينفع من السعال المزمن والصداع او جاع الصدر والمعدة وقذف المدة والدم  
 وضعف الكبد والامراض البلغمية ويخلص من السموم المشروبة ومن امراض المقعدة طلاء  
 وشرباوي يستعمل في الاستسقاء بما الكرفس والسموم باللبن والقولنج بطبيخ الشبث وعسر البول  
 بما الخميل والشبث وشربه من ربيع مثقال الى درهم بعد ستة أشهر من طبخه وتنقص قوته بعد  
 اربع سنين (وصنفته) زعفران مرقدما ناخشخاش اسود سنبل أصل الغافت وعصارته كبد  
 الذئب قرن المعزالين محرقا سواه تنقع بمثلث او شراب أسبوعا ثم تعجن بثلاثة أمثالها عسلا  
 منزوعا وترفع في الرصاص أو الفضة واذا فقد قرن المعزو كبد الذئب يعطى عن جميعه وقسط  
 وعود بلسان وأفيون كالبنواقي وغافت مثل أحدها وأصل السوسن ثلاثة أمثاله تسمى الصغرى  
 وعندهم انها تفعل ما ذكره الصحيح ان هذه أليق بالامرضة الحارة من تلك (اجاص) هو الخوخ  
 والمركس منه بالفارسية هو البرقوق بمصر وألوجه بالجمية هو القيصرى يجلب والشاه لوجه  
 الابيض السكار وعيون البقر بالمغرب الاسود منه عندنا ولا وجود لما عدا البرقوق من أصنافه  
 بمصر وكله معدوم في البلاد التي عرضها أقل من أربعة وعشرين وشجره يطول الى ثلاثة أذرع  
 وربما زاد عام الورق سبط العود قليل الاحتمال للعنف فشر عوده الى المرارة كورقه والمسمى  
 بالخوخ في مصر ليس منه بل هو الدراقن ويطلق الاجاص على الاسود اليابس من أصنافه عرفا  
 طبيبا والخوخ على رطبه مطلقا منه برى وبستانى ويركب أحدهما في الآخر وكفى اللوز  
 والشمس وهو بارد في الثانية رطب فيه او قسلى في الاولى وحامضه يابس في الثانية وقسلى في  
 الثالثة يسكن العطش وأمراض الحار ين كلها والخلفة والعثيان والقيء ويحبس الدم ويطلق  
 بالتليين سيما ماؤه ويفتح السدد ومع الخل يجفف القروح طلاء خصوصا في الصبيان وورقه يقتل  
 الدود طلاء على البطن محجرب وذروا على الجروح العتيقة وطبيخ سائر أجزاءه يسكن الصداع

لتحلت وقد اعترف في الشفاء  
 بان صاعقة سقطت  
 بأصفهان بحامات مائة  
 وخمسين منافرا يد تحليها  
 فصعدت كلها بخارات  
 مختلفة ولو كانت ماء لذابت  
 وبقيت محسوسة لان الشئ  
 لا يخرج عن صورته الاصلية  
 بالتلبس الا ترى أن الماء  
 وان صار محرقا يرجع الى  
 أصله عند زوال المانع بل  
 يبرد قبل البارد لتخلطه ولو  
 خلع لم يعد وهذا ذهبه  
 لانه ينسك الصناعة ويخرج  
 بان القزير الذي يكسبه  
 الذهب كيان الفضة يعود  
 الى الاصل بالفارقات وهو  
 محق في هذا فكيف يخرج  
 بما ذكره بتنبية مقتضى  
 العقل أن تكون طبقات  
 هذه العناصر أربعة لكل  
 واحدة صفة تحفظ الاصل  
 وأخرى تعد العالم وحامية  
 للصفة من غيرهما من  
 الجهتين والحال انهم أثبتوا  
 للاربعة سبعة والسهو وردى  
 ستة والشج لم يحقق في هذا  
 كلاما والذي ذكره عنه  
 تسعة ثلاثة للتراب وواحدة  
 للماء وكذا النار وأربعة  
 للهواء وفي التلويحات ثلاثة  
 والذي أقوله وقافا لعلم انها  
 تسعة وتعلمها ان التراب  
 ليس تحتها ما يحترق منه  
 فله الصرفة والطينية



وأكواع اللثة نطولا وغرغرة ومن خواصه أن حامضه لا يضر السعال ويقطع صمغه القواني طلاء  
 نخل والحصى شربا ويدرب البول ويسهل بالغالب العسل ويضر الدماغ ويصلحه العناب والمعدة ويصلحه  
 السكتيين والمبرودين ويصلحه العسل أو المصطكي أو الكندر وقد رما يستعمل منه إلى نصف  
 رطل ويبدله في اللهب والغثيان التمر هندي أو الذعرور ورب المعروف في مصر بالقرصيا مثل  
 بستانية فيما ذكر لكنه أقل نفعا **بجر** يوناني كثيرا استعماله بالعربية كذا وهو رما الدين أو اللبن  
 الذي لم يحرق وبصر الطوب والاغريق فيسله والعبري أفسس والافرنجي ببوله وهو تراب يحكم  
 بعينه وتقر بصه ثم يحرق لبنين به وأجوده مما عمل صيفا وأحكم حرقه يخفف ضار بالي الصفرة من  
 تراب حر أو حجر ويغش بالحرف والفرق رزانه الحرف وميل بطنه إلى البياض وهو حار في الثانية  
 يابس في الرابعة جلاءه مقطوع يقتل الحصى شربا بماء الكرفس ويمنع الشرى بماء الحصرم ويقطع  
 الدم يلجم الجروح ويضمده بالورم والترهل والاستسقاء غير الطبلي فيحلل بالغاودهنه بدل دهن  
 اللسان في سائر أفعاله وربما كان أجود يذهب أوجاع الباردين والقرس والمفاصل والنسا  
 والبواسير والسدد والطحال وأوجاع الصدر والأورام وأمراض العين والاذن والأنف وبالجملة  
 فنافعه لا تحصى عددًا وكها عن تجربة (وصنفته) أن يحمي الأجر الجيد على خم صنوبر حتى يصير  
 نارا ويطفي في الزيت هكذا إلى أن تذهب صورته بالتفتت فيحشى في القصرع ويستقطر في  
 الأنبيق ويرفع والأجر يضر المعدة ويصلحه الخلل وبالكلى ويصلحه الكثير وقد شربته إلى  
 درهم ويبدله الزجاج المحرق أو الصدف **بأحيون** بالمهمله يوناني تعريه رأس الأفعى لم يذكره في  
 المقالات وهو غثنى دقيق الورق إلى استقامة في رؤسها زهره فرفه يبري يخفف ثرا إلى السواد  
 دقيق الأصل كأنه رأس حية ليس في وسطه بزبل رطوبة وعلى ورقه كذلك يدب بق الإصابع  
 ويؤخذ في شربين الأول أعنى بابه ولا يغش بشئ حار في الثانية ترطب في الأولى يقاوم السموم  
 ويحى عن القاب وان أخذ قبل ورود السم لم يؤثر ويذهب وجع الظهر ويقتل الحصى ويدر  
 الفضلات وينفع من المفاصل والنسا ويضر بالدموين ويحدث البثور والحكة ويصلحه الابان  
 وشربته من درهمين إلى مثقالين ويبدله حب الأترج **بأحريض** العصفور **بأحدق** المرضي **بأجر**  
**البهار** **بأحدق** البقر **بأعنب** أسود (أخثاء البقر) بالهجمة ما في أجوافه في الأصل ويطلق على  
 الروث لم يذكره في المقالات ولما لا يسع على أنه في الأصل وأجوده المأخوذ من الربيع  
 لا اجتماعه من نبات شتى ومن صفر البقر وجرها وهو حار في الثانية يابس في الثالثة يحلل الأورام  
 والترهل والاستسقاء مع الخلل والبورق ويسكن لدغ الحوام مع التين ضمادا والتوت مع دقيق  
 الشعير وأوجاع الساقين والمفاصل وبفجر الخراج خصوصا مع الزعفران وأورام الشديين مع  
 الباقلاء ويقطع الدم مطلقا يدمل وعصاره ترطبه تذهب الصمم قطورا وإذا عجن بماء الأسفيل  
 أذهب القراع والسعفة وداء الثعالب محجرب ويدمل الجراح وشربه بالشرب يدفع ضرر السموم  
 ويقاومها ودخانها يطرد الهواء وهو يحدث السعال ويصلحه لبن الضأن وشربته إلى مثقالين ولا أعلم  
 له بدلا **بأذخر** بالهجمة الخلال الماموني وبصر حافاه مكة وهو نبات غليظ الأصل كثير الفروع  
 دقيق الورق إلى حمرة وصفرة وحده تقمى الزئبقية عطري يدرك بموز أعنى أييب وأجوده  
 الحديث الأصفر المأخوذ من الحجاز ثم مصر والعراق ردي ويغش بالكولان والفرق صغور ورقه  
 ويقال ان منه آجامي وأنكره بعضهم وهو الظاهر حار في الثالثة وقيل في الثانية يابس فيها وقيل في  
 الأولى جلاءه مفتوح قطع بجرارته وحده يحلل الأورام مطلقا ويسكن الأوجاع من الأسنان

والمكشوفة للشعاع والماء  
 له الصرفة خاصة لان  
 التراب والهوا بهر بان منه  
 للشعاع وفوقه المادة  
 المكونة للكون قد امتزجت  
 بما صارت به مرة ومالحة  
 وعذبة وغير ذلك وأول  
 طبقات الهواء ما أحاط  
 بالماء وهو البارد الذي  
 يبرد نحو الماء فلا يقال لم  
 حكمت بحارته وهو يبرد  
 وثانها ذات الدخان والبخار  
 وهو على ستة عشر فرسخا  
 من سطح الأرض إلى الجو  
 وثالثها الصرفة ورابعها  
 النارية والنار كالماء فيما  
 ذكره الأربعة بسبب  
 شفاقة غير ملونة وهي أجزاء  
 أولية للمركبات وهل يوجد  
 منها البسيط عندنا أقوال  
 ثالثها يوجد في غير التراب  
 كنار الفتيلة وماء المطر إذا  
 صفا للجو والهوا إذا عذمت  
 الرياح ورابعها لا يوجد  
 إلا بالهوا  
**بأفصل** في ثنائها وهو  
 المزاج وحقيقته كيفية  
 متشابهة عن تفاعل صور  
 الأركان وانفعال موادها  
 بالاتماس والتصغير وكه  
 كل سورة التي تخلتكون  
 المركبات كذا قرره وعندى  
 فيه نظير لان الانكسار  
 والكسرات وقع على التعاقب  
 لزم انقلاب المكسور كاسرا



وغيرها مضمضة وطلاءه ويقاوم السموم ويطرد الهوام ولو فرشا ويدبر الفضلات ويفتت الحصى  
ويمنع نفث الدم وينقي الصدر والمعدة ومع المصطكي الدماغ من فضول البلغم وبالسكنجبين  
الطحال وبماء النخيل عسر البول ولو استنجاه ومع الفلفل الغثيان مجرب وهو بضر الكلى  
والمحرورين ويصلحه الغسل بماء الورد وشربه الى مثقال وبدله راسن أو قسطرمر وبدل فقاحه  
قصب ذريه **✽ آذريون ✽** معرب من اللطينية عن كفاف عجمية وهو بخور مرهم عندنا  
وبالسريانية حرطاماه وبالبربرية جولد شابن وبالفارسية ملح البول غنشي يدور مع الشمس أعسر  
دقيق الورد خفي الزغب اسمها نحو في الزهر يحيط بزر أسود كبر الشقيق الى حمرة ما تقبل  
الرائحة يدرك في بنس أعنى أيار وهو حار يابس في الثالثة وقيل حرارته في الثانية قوى التفتيح  
والجلاء والنقطة ينقي الدماغ والصدر والاحشاء ويعادل الاطر بلال في حسل القولنج  
ويخرج الهوام من البطن والمنزل وتهرب منه حيث كانت خصوصا الذباب ويفتت الحصى  
ويدبر الفضلات ويسقط الاجنة ولو مسكا في اليسرى وطبق اليمنى عليها ويحبل العواقرا احتمالا  
لا تعلقا ويفتح سدود الدماغ ويعيد ما ذهب من الشم ويحد البصر سعوطا ويصلح الاسنان غرغرة  
وأم الصبيان ويذهب الاستسقاء والطحال واليرقان مطلقا والمفاصل والنساو الخنازير طلاءه  
لا تعلقا ولو لاشدة حرارته لقرح ولكنه يكرب وضر بالمحرورين ويصلحه السكنجبين والطحال  
ويصلحه الفانيد أو العسل والشرية من عصارته الى أربعة مثاقيل ومن أصله الى مثقال وبدله  
نصف وزنه عرطينا أو مثله ونصف سليخة وربع وزنه زعفران **✽ آذارق ✽** تلخص عندي أنه  
مجهول لان الشيخ يقول ان شجرة كالكبر له عرق غلاف وقال بعضهم أغفله في المقالات وقال قوم  
ذكره فيها كزبد البحر وقيل شئ أزرق يلقى بالقصب باردياس في الثالثة وقيل حار سمي يحل  
طلاءه ويسكن الاوجاع المزمنة **✽ آذان الفار ✽** باليونانية مروش أو طواو يخص ما ينبت بالافاء  
والظلال باسم الاليسيني وهو أصناف كثيرة منه محذب الورد دقيقه أصفر الزهر مشرف  
ناعم وهذا بارد رطب في الثانية ومنه من غب دقيق طويل يفرش على الارض ومنه يتوعى يقطر  
لبنيا أبيض حاداً كالغث وهذا كثير عصير ومنه جبلي يلقى ورقه بأغصانه وهذه حارة يابسة في  
الثانية أيضا ينفع جميعه من السموم والاورام والآثار طلاءه والحار يهيج الجماع خصوصاً عصارته  
مرخا وشرباو الذي تشتم منه رائحة القثاء يسكن الالهيوب والغثيان ويسقط الديدان اذا أتبع  
بالسمك المالح وصدع ويصلحه المرزنجوش وشربه الى مثقال **✽ آذان الارنب ✽** والشاه وهو  
للصمقي ويسمى في الفلاحة خذني معك لالتصاقه بالثياب في غلط الاصبع كثير الفروع وزهره  
أزرق ومنه أجرة تختلف الواحدة أربع حبات مفرطة خشنة يدرك في أيار وهو حار يابس في  
الثانية من أجل الضمادات لضعف المعدة والمثروبان بالعسل للصدر والسعال محلل للاورام  
وقيل بضر الكلى ويصلحه السكر **✽ آذان ✽** تابعة للغضاريف في الاصبع لقلة ما عليها من الجلد  
والعصب وهي باردة يابسة في الثانية قليلة الغذاء عسرة الهضم تولد القولنج ويصلحها الايازير  
والخل وتركهما اللذان هين أولى **✽ آذان القيل ✽** كبار اللوف **✽ آذان الجدى ✽** الكبير من لسان  
الجل **✽ آذان الدب ✽** هو النوصير **✽ آذريون ✽** العرطينا **✽ آرز ✽** بضم الهمزة قاله الهملة  
فالمجبة وفي اليونانية بواو بعد الهمزة ومثناة تحنية بعد الهمزة وبالي اللسان محذب الهمزة وهو  
عند الهندتت معروف أشبه شئ بالشعير لا غنية له عن الماء حتى يحصد وأجوده الابيض فالاصفر  
وأرداه الاسود والنابت بالمرعى أجمود من المصري والهندي أرفع الجميع وأرداه ما يزرع

وهو محال أو معالزم اجتماع  
الضدين وهو باطل أيضا  
وهذا اشكال قوى تعكسه  
المشاهدة ولم يحسنوا تقويمه  
ويمكن أن يقال ان المراد  
بالكسر التكاثولا القهر  
وأما كيفية تمازج العناصر  
فامر بغير الاذهان تصويره  
وقد أطلقنا تحقيق الاستحالة  
وحال العناصر مع الشعاع  
وهل المنضخ في هذا العالم  
هي أم الشمس في غير هذا  
المحل فليطلب وحاصل البحث  
انك قد عرفت حال الطبقات  
والاحياز وان كل لا يجامع  
الاخر فكيف تتمزج  
والمقرر فيه انه قال في كتب  
السمع والطبيعات ان  
الكواكب فصلت مواد  
العناصر حتى جعلتها كيفية  
قامت عنها المولدات وأقره  
الشيخ وغيره هذا وعندى  
فيه نظر لان الكواكب  
يستحيل اجتماعها على  
نسب طبيعية بحيث تفصل  
ما يجب في الوقت الواحد في  
سائر البقاع لان الشمس  
مثلا اذا كانت في الجدى  
فما الذي يصل نحو هذا الرابع  
منهاو بالعكس في الحبة  
وهكذا البواقي ودوام  
الحركة تمنع مناسبة المسامحة  
ويمنع أن يقول ان المزاج  
وقع أول الدورة فقد قالوا انها  
كانت في أول الحمل مجموعة



وفيه ما فيه لانه يلزم وقوع  
الامتزاج اولاً في الاقليم  
الاول وقال أفلاطون  
وفينا غورث ومقراطيس ان  
الامتزاج كان باعطاء  
العناصر قوة الاجتماع  
لما بينهما من الانقلاب  
والتناسب وهذا الشكل من  
السابق لانه يستلزم اخراج  
العنصر عن موضعه بـ الا  
قاسر وهو محال والالجواز  
ارتفاع التراب عن الماء  
واستقرار الهواء تحته وأيضا  
الانقلاب لم يقع الا بعد  
امتزاج وجهه الارض  
بالتخلقات وقد علمت مذهبي  
فيه (وأنا أقول) ان الفاعل  
المختار حيث اخترع البسائط  
من غير سبق هيولى ولا مادة  
كذلك اخترع المزاج منها  
ولئن لم تطب نفوسهم فلم  
لا يقولون ان النفس الكامية  
الساوية في الكائنات  
استخلصت من العناصر  
هذه المادة أو يقولون ان  
القوى التي أمسدت العالم  
من هذه الكيفيات انفصلت  
منها قبل تحركها الى  
اما كنها كما في الطبقات  
ثم التفاعل والانفعال  
يتمان بالتداخل ومحرد  
التأثير اما بالمجاورة أو الملافة  
فهذه الاصول لا يكون وأول  
حادث عنها المعدن ضرورة  
والالصح وجسود الثبات

بحوله دمشق ثم السويدية من ديارنا ويدرك في ثمرين أعني بابه وأكثور وقد يدرك بتوت وكما  
عنى فسد وهو يابس في الثانية اجساما باردي في الاولى وقيل في الثانية وقيل حار في الاولى وقيل  
معتدل يعقل البطن ويلطف بالبن الماعز ويذهب الزحير والمغص بالشحم والدهن والعطش  
والغثيان باللبن الحامض والاسهال بالسماق والمهزال بالسكر والحليب ويجود الاحلام  
والاخلاط والالوان والمهندرى أنه يطول العمر والاكثر منه يصلح الابدان ولكنه نولد القولنج  
ويعقل بافراط خصوصا الحجر ومع الخلل يقع في الامراض الرديئة ويصلحه نفعه في ماء الخالة  
وأكله بالحلو ويقوم مقامه الشير مع اللبن الرائب وهو يبدله وبالعكس وما غساله يجلو الجواهر  
جدودا وفيه بالشحم بفجر الديليات ومع التمرس يجلو الاثار وعصيده تعلق الجراح وتبيض الشعر  
اذا حشى به زمنوا وماه المطبوخ بقشره يسقط الاجنة وشر به يكره ويصدع وليس بقاتل ولا  
يقرب من الدراريح واذا اخترت به الاشجار لم تنتثر ازهارها بل ارمالك ويختف الكاف نبات  
بجبال اليمن والشجر الى ذراع أعبر الورق سبط المانجوني الزهر لا ثمرة والمستعمل قشره وأجوده  
الضارب الى الصفرة المأخوذ في غموز عار يابس في آخر الثانية ينوب مناب القرنفل والدارصيني  
ويباع بدلا منهما يمنع انتشار الالواكل وضر بان المفاصل وأمراض الاسنان شر باوطلاه ويصلح  
الاطفار ويدبر الفضلات خـ لا اللبن ويقطع البخار الكره حيث كان ويصدع ويصلحه الكزبرة  
وشر بته الى منقاليين مفردا وبدله في النكهة الكبابية وفي غيرها السليخة (أرخيقن) يوناني وعرب  
بايدال المحجة زيا تمشي له زهر أصفر وورق مستدير احد وجهيه اغبر والاخر أخضر يدرك بيابه  
أعني ايار وأجوده الغليظ الناعم وهو حار يابس في الثانية يجلو الاثار ويحلل الصلابات ويسكن  
الاجاع ويدبر الدم وينفع السدديده الطحال واليرقان والاستسقاء محجب اذا شرب منه كل  
يوم نصف رطل بالحلو ولا يشترط السكر ويصبغ أصفر وهو يصدع ويصلحه السكخيين وقد  
شربته أربع مثاقيل وبدله القود كصنف وزنه في أر السجق ويسمى السواك عربي لم تذكره اليونان  
لانه من خواص الاقليم الاول وما يليه من الثاني يقرب من شجر الرمان الا أن ورقه عريض سبط  
لا ينتثر شتاه مشوك له زهر الى الحجر يخلف حبا كالطم اخضر ثم يحمر ثم يسود فيحلو وهو حار  
يابس في الثانية أو ينسه في الثالثة جلاء محلل مقطع يفتح السدد ويقطع البلغم والرطوبات اللزجة  
والرياح الغليظة واذا غلى في الزيت سكن الاجاع طلاه وحلل أورام الرحم والبواسير والسعفة  
ولا يقوم مقام حبه في تقوية المعدة وفتح الشهية شئ وورقه يحلل ويمنع النوازل والماسرا والجملة  
طلاه وذلك الاسنان بعوده يجلو ويقوى ويصلح اللثة وينقيها من الفضلات والاكثر منه يورث  
البثور في اللهاث ويسحق ويصلحه الكثير او الشربة من طبيخه الى نصف رطل ومن حبه الى  
ثلاثة وبدله في الجلاء الديك برديك وفي غير ذلك الصندل (أرقيطون) فارسي باليونانية أرقيسون  
نبات مرغ مريع دون ذراع له أكليل الى الحجر يخلف بزرا في حجم الكهون أسود أجوده  
الحديث الحريف حار يابس في الثالثة أو الثانية لا يعده شئ في أمراض القم والاسنان وأوجاع  
الصدر ونفث المدة وتسكين المفاصل ولكنه يضر الكلى ويصلحه الادهان وشر بته الى سنة  
وبدله الشجق أو جوان مريع عن غين محجة بالعربية كل حجر والفارسية نبت مخصوص  
رخو الخشب سبط الورق شديد الحرارة حريف يغش بالبقم والفرق زانته وكودته وبالطقشون  
والفرق رخاونه حار في الاولى معتدل يخرج الاخلاط اللزجة وينفع من برد المعدة والكلى  
والكبد ويصفي اللون وطبيخه ينقي آلات النفس والمعدة بالقيء ومحرقه يابس الترف ويحصب



جدا وهو يحدث الغثيان ويصلحه ورق العناب والنمام وشربه الى أربعة وبدله مثله صندل  
 أحمر ونصفه ورد (أرب) باليونانية لاغوس واللطينية لآبره والعربية خزز والبربرية بارزست  
 والسريانية أزيبا والعبرية أزيست والاعربية قيمه والفارسية لغوس وهو حيوان دون الكاب  
 سبط منه أسود هو أرداه وأبيض تركه هو أجوده يقال انه يبيض كالنساء وانه ينقلب من  
 الذكورة الى الانوثة وبالعكس واذ اخوف وذبح أثر الخوف لم يخرج منه دم لشدة ما يدركه من  
 الرعب ومدة جملة سبعون يوما وأكثر ما يولد بينسان وهو حار في أول الثالثة رطب في الثانية  
 والاسود يابس والثوب من جلده يسخن البدن ويعدل الخلط وادمانه يقطع البواسير ويمنع البرد  
 أن يؤثر في البدن ووربه ولو بلا حرق يحبس الدم حيث كان وكله اذا شوى حبس الدم وأصلح اللثة  
 مطلقا بالخصوصية دماغه وولافي الاطفال حسما ورد دماغه بشحم الدب يذهب داء الثعلب  
 بالعسل أو ماء الاسقيل وأنفعته تمنع من الصرع بالخل وجود اللبن والسموم وفساد المعدة شرابا  
 وبداء الظهر تمنع من الحمل شرابا واحتمالا ومراثة بالعكس اذا خلطت بالزيت ودمه يجلو الآثار  
 ويسكن الوجاع المزمنة طلاءه متى طبخ من غير ازالة شئ منه حتى ينهري قمت الحصى شرابا  
 وحبسة أو حبتان من دماغه باوقية أو أوقيتين من اللبن الحليب كل يوم الى أسبوع تمنع الشيب  
 مجرب وحرارة جوفه بما فيه مع دهن الورد تنبت شعر الرأس ولجه وبعده يمنع البول في الفراش  
 وشحمه المشقوق وانتشار الشعر ورماد عظامه يحمل الخنازير ووليه يمد البصر قطورا على ما قيل  
 وعينه اليمنى اذا حملت أو رثت الهيبة وهو يصدع المحرورين ويصلحه الخلل والهندبا والبحري منه  
 كالسبك الأن رأسه حجر وفوقه كوراق الأسنان وهو سم قتال يعثى ويكرب ويخلط العقل  
 وعلاجه القى وشرب لبن الاتن وماء الشعير والقواكه الحامضة وعلامة البرمته النوم وعدم  
 كراهة السمك (أرنديرد) أصل السوسن الأبيض (أرطاناسيا) باليونانية البرنجاسف  
 (أرستونوجيا) باليونانية الزراوند الطويل (أريسان) البهار ونوع من السمك ويسمى  
 الرويان كذا نقولوه فلا وجه لتعليقه (أزادخت) بالمجعة فارسي ويسمى الطاحك وبصر  
 الزنخت وبالشام الجرد وهو شجر يقارب الصفصاف أملس الورق الى السوداء الطعم ثمره  
 كالزعرور في عناقيد يدرك آخر الربيع ويدوم طويلا وهو حار في الثالثة يابس في الثانية والأولى  
 يفتح السدد ويدر الفضلات ويقاوم السموم عصاره وطبيعها وشربها يمنع الغثيان طلاءه ويقتل  
 الحصى مطلقا ويحمل الخنازير والصداع نظولا وثمرته تقتل وبالعلاج شاربه سبالقي وشرب اللبن  
 وأكل التفاح والمان وسائر اجزائه حرقته وعصارته تنهري قروح الرأس وتطول الشعر اذا وضعت  
 عليه مرة بعد أخرى مع المراداسنج ودهن الورد وغسل كل ثلاثة أيام وشربه الى نصف أوقية وبدله  
 الشهدايج (اسفاناخ) معرب عن فارسية هو اسباناخ واليونانية سرماخيوس بقول معروف  
 يستنبت وقيل ينبت بنفسه ولم نذكر ذلك وأجوده الضارب الى السوداء لشدة خضرته المقطوف ليومه  
 النبات بحرلطين وليس له وقت معين لكن كثير ما يوجد بالخرنوب وهو معتدل وقيل رطب ينفع  
 من جميع امراض الصدر والالتهاب والعطش والخلقة والمرارة والحسدة نيا ومطبوخا والحيات  
 أكلها وعصارته بالسكر تنذهب البرقان والحصى وعسر البول وأكله يورث الصداع وأوجاع الظهر  
 وماؤه يطبخ به الزاوند والرنج الاجر فيقتل القمل مجرب ويرطبنا على الاورام الغلغومية  
 ويسع الزنايب فيسكنها ويفجر الديسلات واذ اطبخ وهرس بالاسفنداج حلل البثور طلاءه وهو  
 يصدع المبرودين ويضعف معدتهم ويبطئ بالهضم ويصلحه طبخه بدهن اللوز والدارصيني وشربه

والحيوان في غير حيز كذا  
 قالوه وعندى فيه نظران  
 التامى حيزه البراب المطلق  
 لا مطلق الارض بل المتجه  
 ان اختلاف المعادن لم يقع  
 الا بعد تمام الكون لافتقار  
 ذلك الى الاملاح والزرايح  
 والزبايق وهى منه لما  
 شاهدناه في الناسول والشعر  
 والدم ويمكن الجواب عنه  
 بان بساطة التراب مع  
 اشعة الكواكب  
 والرطوبات المائية كافية  
 في التوليد ثم بعد المعادن  
 النبات كذا قاله المعلم لانه  
 قوت الحيوان فياجاده قبله  
 من الحكمة لعدم بقائه  
 بدونه وهذا حق لكن يمكننا  
 مناقشته لانا نقول ان مجرد  
 التراب البسيط لا ينبت  
 دون أن يخالط نحو الارواث  
 كما قرر في الفلاحه فيجوز  
 تقسيم الحيوان واقتيات  
 بعضه ببعض ويجوز أن يرد  
 هذا بما سبق في المعادن ثم  
 الحيوان على اختلافه قد  
 وقع الاجماع على ان الانسان  
 آخر أنواع المواليد ايجادا  
 وانه اشرها وهى حدوده  
 فلذلك اشبهها فنه جامدى  
 القطرة لكن اما صاف  
 عديم الضرر كالباقيات أو  
 خبيث كالرصاص ومنه من  
 مع نفع كالصبرونه  
 كالدفلى وحاصل كالتعب



وحامض كالليمون ومنه غادر كموم كالجل مفتوس كالاسد خبيث كالقرد حـ بران امامع القدرة كالتمر ومع الجوز كالارنب متملق كالهر الوف كالكلب نفور كالظي ومنه ما يجذب الكلام كالدرر والضرب كاللب والمقاد كالضبع وما يجلبه الشهوات كالخار فهذه اخلاق يحتاج اليها الملك في سياسة المدن الجامعة (ومنهم) الانسان الخالص وهو الكائن بين دمس بحت شأنها التهذيب بالاخلاق والنظر في النواميس والسياسات والعلوم الفاضله طلبا للغايات التي من أجلها أدخلت هذا الهيكل وبين جسم بحت شأنه التمتع بالشهوات الحيوانية من لبس وأكل ونكاح فان مال الى الاول فهو الكامل المطلق نحو اس الاينياء وذوى النفوس القدسية أو الى الثاني فهو الحيوان بالحقيقة أو أخذ من كل بنصيب فهو العدل المستقيم وهذا كله بمجرد عناية الخنار في الاصح وقال انه بقة ضيات وقت الخلق والخروج وفي الحقيقة لا منا فاة ان جعلت الكواكب علامات على تحقيق ذلك عندنا **تتمه**

عصارته عشرة دراهم وبده السلق المغسول (أسارون) الناردين البرى والاقليطى ونجيل الهند وهونيات منه سسيط وعقد مبرز ومنه نحو ذراع ومنبسط على الارض وماغالبه تحت الارض وبالعكس وجميعه أغبر الى الصفرة زهره عند أصوله فرفير به ويفترق الى دقيق الورق صلب وعريض هش وما يشبه النيل والقرطم والبلاب ومرغوب وناعم وأجوده العقد الاصفر الطيب الرائحة القليل المرارة المجتبي في بؤنه أعنى عوز ولم يغش بشئ حار يابس في الثانية والافريقي في الثالثة وأكاه مطاف محلل مفتخ ينقي المعدة والكبد والكلى والطحال من الباردين ويحلل الحصى وعسر البول وأوجاع الوركين والنساو النقرس خصوصا المنقوع في العصر شهرين كل ثلاثة مثاقيل في أربعة أرطال ونصف ويخرج الباه شرابا وضما دابين الوركين بلبن لقاح أو نجاج ويدر الفضلات ويزيد في المتى ويقع في الاحتمال فيصلح القرينة وذخانه يطرد العقارب وبضراثة ويصلحه المديوزج وشربته من منقعال الى ثلاثة وبده وج أو زنجبيل أو بابونج أو خولنجبان أو الوجد نصفه والحما ثلثه أو سدسه أو قردمانا نصفه مع ثلثيه وج والصحيح الاول **تتمه** أسطوخودوس **تتمه** يوناني معناه موقف الارواح وبالمغرب الإصلاح وبالبرية سنياجس أو هو اسم خريته ويسمى الكمون الهندي أو هو بزره ولم يذره أحد وهو رومي ومغربي له سفا كالشعير الى الحرة واوراقه كالصعتر الى الغبرة والبياض وقضبانها الى الزرفة حبه حجري جبلي وأجوده الحديث الطيب الرائحة الحاد المر الماخوذ في باه أعنى خيران أو بؤنه وهو حار في آخر الثالثة يابس في أول الثانية أو الاولى أو بارد فيها مفتخ محلل يخرج الباردين خصوصا السوداء فلذلك يفرح ويقوى القلب وينقي الدماغ فلذلك يسمى مكثسة وفعله في الصدر والسعال وقذف المواد أقوى من الزوقا والمطبوخ أو المنقوع منه في العصور لا يعدله شئ في تنقية الكلى والطحال والمعدة والكبد وتحليل الاستسقاء والورم مع ثلثه قشر الكندر يصلح امراض المقعدة كلها شرابا واحتمالا والسعوط منه بماء العسل ينقي الدماغ ويجلو العين ويعد البصر وشربه يسكن المغص والرياح وبالسكتيين والملح الهندي يسهل الكيموسات والغفونات ويبرئ من الصداع والمالبخوليا والمفاصل والرعشة مطلقا بالشراب من الفخ ووجع العصب والاضلاع ومر بابه بالعسل أو السكر اذا ديم اذهب الصداع المتقادم ومع مثله كزبره وربعه مر زنجوش وثلثه من كل من المصطك والسكابي والكنندر مجحونا أو مطبوخا اذ الوزم عند النوم أذهب التزلات والرمد والترهل والارتخاء والربو والصمم وضعف البصر مجرب وهو يكره ويغنى ويصلحه السكتيين وبضراثة وتصلحه الكثير أو القنة أو الحما وشربته من اثنين الى خمسة ومر كبا الى ثلاثة وفي السعوط واحد وبده الغراسيون **تتمه** أسهل **تتمه** محرکه عربي وهو السمارة وعندنا يسمى البوط والبشام البيايبرو باليونانية سيجيلوس معناه المحلل وهو غليظ ودقيق وناعم وخشن لا نور له والذكري يعرف بالسكولات له حب أسود الى استدارة والاشي دقيق والكل أسود الى المرارة حار في أول الثانية يابس في آخر الثالثة وأصله في الاولى يحلل الاوجاع ضمادا حيث كانت وينفع الاستسقاء والسهر والمالبخوليا وما أصله يقطع الدم ومع رماد السعف يبرئ الحكمة وأصله يحلل الخنازير وهو ينوم ويسبت ويصلحه الجلتيين والنوم على الحصر المصنوعة منه ويصلح الابدان الرهلة والخشن يجفف الاستسقاء وشربته الى درهم وقيل خمسة منه تقتل وبده في قطع الدم القرطاس المحرق **تتمه** اسلج **تتمه** بالمهملة والمعجمة يسمى الكبردن وعندنا هو الطفيون رملي جبلي قصبي دقيق الوراق أغبر أصفر ومنه مرغب متراكم الاكليل بغلاف كالبنج محشوة بزرا



أسود وهو الطعم حريف وأجوده القصبى الأصفر يدرك بيؤنه وهو حار في الثانية يابس في الثالثة  
يحمل الاخلاط الغليظة لا يعده في دفع الاورام والسموم والرياح والمغص شئ البتة مجرب  
ويسكن المفاصل ويضمم الانثيين ضمادوا كلاكيل ان أخذ منه ومن الشبج والترمس أجزاء  
متساوية وجند بادستر كسدس أحد هما وحب وابتاع كل يوم درهمان أذهب رياح الانثيين  
وان تمدى عليه رفع البيضتين ويقع في الاصباغ بدل العصفور ويقدل الديدان ويضر الرثة ويصلحه  
الصمغ وشربه من نصف درهم الى اثنين وبدله مثله خولنجان ونضفة آسارون وسدسه قدمانا  
بأس باليونانية أموسير والطبقية مؤنس والفارسية مزياج والسرانية هوسن والبربرية  
احماص والعبرية اختام والعربية ريحان وبصر مرسين وبالشام البستاني قف وانظر والبري  
باليونانية مرسى أغريادعى ريحان الارض والمستنبت منه أرفع من الرمان ورعاساوى المحلب  
والهري لا يفوت نصف ذراع وورقه دقيق وكلاهما الورق حار الخشب عصف الثمر زهرة وعمره  
الى سواد غير أن ثمر البستاني كالعنب في الحجم يسمى تكام وهو بارد في الثانية وكذا الورق في  
الاصح وقيل حار في الاولى لم يختص اجتناءه من ولم يعش محمل أو لا قابض ثانيا مفرح ينفع من  
الصداع والتزلات مطلقا والصمغ طيور ويحبس الاسهال والدم كيف استعمل ويفتت الحصى  
شربا ونزف الارحام ولو حواسا في طبيخه وكذا برز المقعدة ويضعف البواسير مطلقا ويحبر الكسر  
بالشراب ويغمر نحو الداحس بالشمع والحرق النار بالزيت ويجلو الاسنار والحكة مع الطين الارمنى  
بالخل وبالشراب يشد الاسترخاء ويزيل الورم والعرق المتغير وهو الوباء والهوام ولو بخورا  
ومع العفص والعدس والورد والافاقيا يصلح الناقهين ضمادا لا يعده شئ مجرب ورماده أعظم  
من التوتى في الظفرة والسلاق والدمعة ومسحوقه بالسندروس والنفاس وبنات وردان  
يسقط البواسير بخورا اذ الوزم وينقع مع الاملج اسبوعا ثم يطبخ بالشيرج حتى يذهب الماء ينبت  
الشعر مجرب ورب ثمره قبل الشراب يمنع السكر ويقوى الاحشاء وكله يمنع السموم مطلقا خصوصا  
الزيملا وهو يصدع المحرورين ويورث الزكام ويصلحه البنفسج والاستياك بعوده يهيج الجذام  
وشربه الى ثلاث آواق وعصارته الى ثلاث آواق وبدله في الحبس الافاقيا وفي حمل الاورام  
الحضض وفي اذهاب الحزاز وامثاله الخطمى وآس مكة يقار به ولكنه أضعف وهونبت كالصمغ  
يوجد على ساق الاشجار **أسوس** بالهملتين ومد بعد الهمزة وواو بعد التحتية يوناني معناه  
نبات الرطوبة يعرف بالبلاد البحرية بوشح البحر واصله شئ يجتمع من الماء على الاجار المجاورة له  
وبعضه وأجوده الابيض المعروف بالاصفر المر الحاد وهو حار يابس في الثالثة ملطف محمل يمنع  
القروح ظاهر او باطنا والدم كيف استعمل ويقلع البياض كحلا وسائر الاسنار طلاه ويقارب دهن  
الصين في ختم الجراح ويسكن النقرس والمفاصل والنسا ضمادا بالعسل ويحمل الاورام حيث  
كانت ويحدث السحج ويصلحه الصمغ وان يغسل لتكسر حذته وشربه من دانق الى نصف  
درهم وبدله حجره الذي ينبت فيه **اسفيداج** معرب من الفارسية وقد يدرى مرقع بالبربرية  
التحيب واليونانية ميموتون والعبرية باروق والسرانية استطيقا ويقال حفر والهندية بارياحى  
وعندنا السبيداج والمراد به هنا المعمول من الرصاص فان كان من التلعي فهو الرعى الاجود  
**وصنغته** أن يصفح احد الرصاصين ويطبق بالعنب المدقوق بيزره ويدفن في حفرة رطبة أو  
يتقرب ويطوى ويترك في أدنان الخلل ويحك سدها بحيث لا يصعد البخار ويتعاهد ما عليه بالحل الى  
أن يفرغ وأجوده الابيض الناعم الرزين المعمول في أيدي أعنى تموز وهو بارد في الثانية يابس في

اذا كان الانسان آخر  
ما وجد فكيف يكون أشرف  
لان المزاج بل مطلق الاشياء  
أصح ما تكون أولها ويمكن  
أن يقال اذا تجمل التمزج  
وتعاقبت عليه المؤثرات كان  
أعدل فلذلك أخر حتى أحكم  
المزج ولما سبق من ارادة  
الحكيم تخلقه بما ذكر بل  
جماع صورة العالم العلوى فيه  
من مخارج كالبروج  
وحواس كالكواكب  
وعروق كالدرج الى غير  
ذلك **وخاتمة** حيث تحقق  
المزاج فلا اشكال في نشو  
المواليد وانما الكلام في  
التامها كيف كان (فاقول)  
ان مبدأ الكون التركيبي  
كان مع عناية المبدع حين  
أشرفت الكواكب على  
البقاع فسحق البعض بفعل  
الشمس وبرد البعض بنوبة  
القمر ويس وحض باشراق  
زحل واحمر وخلق وقبض  
بالمزج وحلا وبيض بالمشتري  
وصفيا بالزهرة وامتزج بعطارد  
ثم تعاقبت الطوائى السفلية  
فتخللت الاغوار وحنفت  
الجبال وتراكت الاجرة  
فكان عن الحر واليبس  
الكبريت وضده الرقيق  
فاجتمعوا بنظر المدرج بيا بقوة  
عاشق ومعشوق فانشئت  
فقضى العقل بان الاصليين  
اذا خلاصا وخذ ما بالاعظم







(وأما الكون الثالث فهو المتخلق بجميع حالاتها بعد قلب العصارات نباتا وصبورة النبات غذاه اصاله كالخنطة أو عرضا مشا كل اللحم أو قريبا من المشا كل كالبض أو دونه كاللبن وتحول هذا المذكور نظفة يخدمها السبعة في الاطوار السبعة الى الاجال المعلومة للحكيم المطاق فهذه حقيقة حقائق المواليد الثلاث كما دونه ونقله عنه الحكيم وغيرهم ولبسطها علم شتى كما أشرفنا اليه قال وسبب تسميتها عن الاربعة اناطة الاحكام بالمثلثات (تكميل وايضاح) ليس الاسناد الى المثلثات كما اجعوا عليه تبعا للعلم قاطعا بانحصار المولدات في المواليد الثلاث فاني أقول انها اربعة طبق الاصول المواليد الثلاث المذكورة والمولد الرابع هو مولد الكائنات الناقصة وأصله الدخان والبخار كالزئبق والكبريت والعصارات والتعفين والنظف الثلاثة ولشمال هذا المولد على أنواع كثيرة ليس بشئ من الثلاثة وهي من المزاج اجماعا قلت شعري ماذا يقول فيها والذي يظهر لي ان عدم

حيث لا تراه الشمس بلا نور ولا ساق مشرف الورق يؤخذ في اكتوبر يعني أشهر حار في الثانية يابس في الثالثة يفتح ويدرو زيل الطحال واليرقان الى اربعين يوما بالسكبين محرب ويضر القلب والرئة ويصلحه العسل وشربه الى خمسة مثاقيل وقيل بدله المرجان المحرق (استبون) فارسي هو الزنبرج بالعربية وهو نوعان أحدهما ان تر كقضبان الاترج في النار يخ ويعرف الا بالكماد والثاني ان تر كب في الليمون فيتم في حجم الليمون ولكنه مستطيل كالاترج وهذا كثير يصير يسمونه الحماض الشعيري وهو بارد يابس في الثالثة وشربه حار يابس في الثانية أضعف فعلا من الاترج الجث وأقوى فعلا من الليمون يسكن الالتهاب والعطش والصفراء ويفتح الشهية وماؤه يحل الجواهر وينفع من الاسهال المزمن والذرب والحميات والحذر من استعماله موضع شراب الحماض الذي هو النبت المعروف اغترار يقول أهل مصر فان هذا يضر الصدر ويحدث السعال ولكنه يقاوم السموم (اسفست) معرب الرطبة (اسرب) الرصاص (اسقيل) العنصل (اسفند) الخردل الابيض وهو الحرف أو الحرمل (اسطرطيقوس) زعم ما لا يسع انه الحالي وليس كذلك اذ الحالي اطراطيقوس (اسد الارض) الحرياء ويطلق على الاشخيص (اسفيوس) البرزقونا (اسقوردون) ثوم بري (أسود سليم) تر كيب غير قديم ينسب الى اوجد الزمان هبة الله أي البركات ينفع من الصداع العتيق والسعال المزمن وضيق النفس الدوسنطار يا واختلاف الدم والزخير والمفاصل والنساو النقرس والجدري والقالج ويقطع الايون والبرش عن اعناده من غير كلفة وهو المعروف الان بمجون القطران على تحريف فيه وهو من الادوية التي تبقى الى ست سنين وشربه نصف درهم وهو حار في اول الثانية يابس في آخر الثالثة (وصنعته) بزرحمل مائة وعشرون جاوشير غانوشونيز وبارد وقتباري من كل ستون وج وسكبه بنج وأشق وزراوند طوبل وخردل ومقل أزرق وخربق وحنديستر وأصل الخنظل وكبريت اصفر ووزر الجرجير وفتحنجكشت وسذاب جبلي من كل اربعون أفيون وفرييون وبنج وفلفل ابيض وكندس وملح هندي أحمر ونفطى وأصل الافح واصل البنج واقفر قرحا وهو صبر ولبان وشيطرج من كل عشرون سنبل ومصطكر وزرنباد ودروخ من كل ثمانية زعفران ثلاثة يدق وتعمل الصمغ في القطران الابيض ويسقى به العسل ويدفن في الرماد الى شهرين ثم يستعمل (اسفيد باج) من أغذية القضاة ومن غلبت عليه اليوسة وأجوده المعمول بالدجاج وهو حار رطب في الثانية يولد كيموسا جيد اودما صالحا ويصلح النفس ويخصب البدن ويمنع من تولد السوداء والجدام (وصنعته) أن يقطع الدجاج أو اللحم صفرا ويطح حتى تنزع رغوته ويلقى عليه من الحص والبصل المسحوق بالكزبرة والمصطكر حتى تستوعب أجزاءه ويحض يسبر ليمون اوخل ويغطى حتى ينضج وينزل (أشق) معرب عن الفارسية بالحم لراق الذهب لانه يلحمه كالتمنكار ويدرف بالشام قنار شق وبمصر الكرخ وبالبيونانية أمونيا فون أغفله في المقالات وهو صمغ يؤخذ بالشرط من شجرة صغيرة دقيقة المساق مرغوبة الى بياض زهرها بين حمرة وزرقة تكون بجبال الكرخ لا الشام واجوده الابيض اللين المربع الانحلال ويقش بالسكبينخ والفرق عدم اصفرار هذا وبالحمات والفرق عدم الراتحة هنا وهو حار في اول الثالثة يابس في آخر الاولي محمل ملطف يزيل الصداع والسعال والدمعة والورم والقروح والبيضا والرمدة ونفت المدة والدم وأمراض الكبد والطحال والسكلى والمثانة كالخصى والحاصرة والجنب والنقرس والصرع والخنزير والخوانيق



تقريره لذلك شدة اشتغاله  
بتدوين الاصول مع انه  
فصل أنواعها في الآثار العالوية  
غاية الامر انه لم يقل انها  
من اصول المزاج وذلك  
لا ينافي لشهادة الحس به  
لكن قد منع من كونها  
تامة ارتفاعها في الجو الاترى  
أن منها ما هو قريب من  
التمام مثل الخسكينيين  
والشبرخشث وحقبة هذه  
ان الاشعة اذا سقطت  
وحلات الحرارة صعدت  
ما صادفته على البسيطة  
والماء فاذا كان الصاعد  
رطبافهو البخار والافهو  
الدخان ثم الرطب ان ضعفت  
حركته ودام قريبا من  
الارض فهو الضباب وان  
ارتفع الى الجوفان تكاثف  
فهو السحاب ثم ان صادفه  
الحر انعكس كما ينقطر في  
الجمام وان اعتدل انحلت  
مطرافان شد عليه البرد  
قبل تقاطره انعقد كالقطن  
أو بعده ذهب زواياه  
واستدار ونزل منعقدا  
والاول الثلج والثاني البرد  
ومن ثم يكون الاول في نفس  
الشتاء والثاني في الربيع  
وما بقى من هذه البخارات  
فان قابل الشمس فهو قوس  
قزح لعدم تمام الدائرة  
والالهالات وأما الدخان  
فان لم يرتفع أيضا انقلب  
ريحاوان اختلف عليه

والخشونات والخرب وريح الانثيين ويخرج دود البطن ويدهم في المراهم ويدهم حتى الدم  
ويخرج الاجنة وأحسن ما شرب بعاه الشعير والعسل وطلى به بالزفت والحماودهن الورد والخل  
ويضر المعدة ويصلحه الانيسون والسكاكي ويصلحه الزوقا وشربته الى درهمه وبدله السكينيخ أو  
جندبادسترا ووج أو شنييط وهو وسخ كورات النحل **اشترار** **فارسى** ويعرف بالمربر ويعصر  
يسمى اللحاح والطويل منه المعروف بشارب عنتردى والفرق بينه وبين الباذاورد أن حب  
هذا صغار ويعرف عندنا بالعصيفرة تؤكل رطبة كالخس وبزهر أصفر وأبيض وله شوك طوال  
وفيه مرارة وقبض وأجوده المأخوذ في برموده وهو حار في الثانية رطب في الأولى وقيل  
يباس يفتح السدد وينفع من السموم والمفاصل واليرقان والاسهال المرارى والخلفة ويحلل  
الاورام بالخل طلاء ويدرب البول ويضر الكلى ويصلحه العسل وبفارس يتحلل ويستعمل خله  
فيما ذكر وهو أجود منه ومائة المستقر جيد لا كبند والسكاكي والطحال وشربته الى خمسة  
ومائة الى ثلاث أواق وبدله السكينيخ **اشنه** **عربي** شبيهة الحموز باليونانية بربون والافرنجية  
مسحو والظينية كاه دبالية وبصر الشبية وهو اجزاء شعيرية تتخلق بأصول الأشجار وأجودها  
ما على الصنوبر فالجوز وكان ابيض نقيما والصحيح أن طبعها طبع ما تخلقت عليه فاعلى الصنوبر حار  
ونحو البان بارد واذا سحق بالخل أسهلت ما صادفت من الخلط والشراب تقوي المعدة والكبد  
والكلى والطحال ومع الاشقى نذهب الاعمى والنعب طلاء وتصلح العين جدا وتضر الامعاء  
ويصلحها الانيسون وشربتها الى ثلاثة وبدلها القردمانا **اشخيص** **عربي** هو الخلالا ون قال  
في المقالات وينقسم الى لوقس ومالس بر يد أبيض وأسود وهونبات صخرى تعرفه المغاربة  
بشوك العلك لان عايشه صمغا كالمصطكي واوراقه ما بين حمرة وسود وزرقة وله أكليس تنبت  
خيوطا وتختلف عمرا كالا صف وداخل أوراقه شوك وغلط من جعله الكعوب كما استراه  
وأجوده هذا الابيض المغربي المأخوذ في بنسني يعني أيار وهو حار يابس في آخر الثانية والاسود  
في الاربعة يستأصل شافة البلغم والماء الاصفر فذلك يتخلص من الاستسقاء وينفع من الجنون  
والصرع والتوحش ورماد صله يذهب القساع مجرب وصمغه يفتت السن المتماكل وباللبن  
يقوى الاحشاء ويحلل الاورام الباطنة أكلا والظاهرة بالخل طلاء وهو يصدع ويصلحه  
بالسكر والاسود يتصل منه مثقالا وشربة الابيض الى خمسة وبدله السكينيخ **اشراس** **عربي**  
هو الغرى وهونبات له ورق كورق البصل ولكنه أغلظ وأعرض وزهره الى بياض  
وحمره يخاف بزرا الى استمطالة وحده ومرارة واجوده الزين الابيض المأخوذ في ايار وبغش  
العنصلان أعنى الخنثى والفرق صلابة هذا وحمرته وهو حار في الثانية يابس فيها والمحرق  
في الثالثة ينفع من الصفراء المحترقة والسحج والخشونة وبلصق مطلقا وغراه لا يعده شيء في لصق  
الفتوق وجلود الكتب ويشد البدن من الاعماء خصوصا بزهره ويجبر الكسر ومع الخل والشبيرج  
يذهب الحكمة والجرب والصلابات وبدقيق الشربة السعفة وهو يحدث السدد ويصلحه  
السكينيين ويضر المعدة ويصلحه البنفسج وشربته الى مثقالين وبزهره الى اثنين وبدله المغاث  
وبزهر الكرسنه **اشران** **عربي** وبالهملة يوناني هو اللادنة وعندنا يسمى أذن القسيس  
وبالطينية فرشتيني وهونبات له ورق الى حمرة وزهره أبيض وساق دقيق جتته لا تزيد على ست  
عروق توجد في يناير وفبراير كثيرا واذا قلع وجد في أصلها كيميضتى الانسان احداهما صلبة  
والاخرى رخوة وقد يكون كالجزر وكه حار رطب في الثانية لا يعده في تحريك شهوة الباه مفرد



فهل زوابع وان ارتفع الى  
 الزهر برقان انعقد تحته  
 البخار أو مصاب في كثف  
 فرفه انعتقت الصواعق م  
 مرقت السحاب فيظهر  
 شعيلها وهو البرق وصوت  
 التمزيق وهو الرعد وتسقط  
 هي صاعقة وان ارتفع  
 الدخان الى كرة النار فان  
 تمزق مستطيلاً فهو الشهب  
 أو مال الى ناحية فذوات  
 الاذئاب أو تقطع فالعلامات  
 الحمر والسود وقد يستط  
 شعلا في مكان ما يسمى  
 ذيرانا وان تر كبا معا وهذا  
 فان قتل الدخان وعمات  
 الحرارة بالاعتدال حدثت  
 الحلاوة فقط الترنجيبين وان  
 أفرط اليبس فالحش كنجبين  
 أو اعتدل فالشبرخشت  
 وان لطفها معا فالمر وان  
 عدت الحرارة فالطاول  
 الفاسدة هذا حكمها حال  
 الصعود وان تحيزت في  
 الارض وتخلت فان اشتد  
 البخار تفجرت المياه أنهارا  
 سميالة ان كثرت مادتها  
 والاعيون أو آبارا واما الدخان  
 فان شق الارض خرجت  
 النيران العظيمة والذهب  
 في الاغوار عفونة وان تر كبا  
 واشتد اقل زلزلة والا المعادن  
 كما تقدم فقد بان لك بما قلناه  
 من كون هذه من غير أصل  
 الثلاثة وانها مولد مستقلا

ولا مركب حتى قيل انه يقيم العنين والرطوبة منه تسقط الشهوة بحرب ويستعمل مع المر  
 والترنجيبيل والعسل وزره ينز البول وهو يصعد المحرور ويصلحه العرفج وينوع الدم ويصلحه  
 ماء الشبيرة وشربته الى مثقال وبذله البوز يدان ونصفه شقائل **أشنان** هو أبو حلسا  
**أشنان داود** الزوف **أشنان القصارين** العصفور **أشنان الاسنان** البارزد **أشنان** قيل  
 المنصل (أشياف) من الترا كيم القديمة ينسب الى الاستاذ عندى أنه قبله كما تشهد به الكتب  
 اليونانية والمعروف اطلاق هذا الاسم على ما يخص العين وما يجن ويقطع الى استتالة ويخفف  
 في الظل ويستعمل محكوكا على اختلاف أنواعه من تحليل ورم وردع وتخفيف وتقوية الى  
 غير ذلك وقد يطلق على القتل المحولة وهو قليل وموضوعه العقاقير البصلية ومادته المنفردات  
 الصالحة للاكحال وغاياته: نظ الرطوبة في الوجه أو القوة وكأه الطف على العين الضعيفة من  
 الاكحال والدرورات وهولها كالاطلاباني البدن ولا ينبغي الاكثر منه خارج العين الا اذا كثرت  
 أورام الجفن لئلا يعيق حركتها فيحتبس فيها البخار وهذا تلخيص ما ينبغي من انواعه مع انتخاب  
 الانفع وانتقاء الاجود والله الموفق **أشياف** بلوكي يترجم بالاسلميون وتارة بالمرير قال بعضهم  
 انه أول ما ركب وليس كذلك فقد صرح الطبيب بان أشياف المرير صناعة اصطياف فان وقوة هذا  
 تنق الى سنتين وهو نافع من نزول الماء والقروح والغشاوة والرطوبة **أشياف** اقليميا محرقه  
 خمسة عشر صمغ ثمانية شازنج هندي نفل أبيض من كل خمسة اسفيداج أربعة أشق سكببنج  
 دهن بلسان جاوشير من كل اثنان أفيون واحد مرارة صبغة واحد مرارة شبوط وقيح من كل سبعة  
 مرارة باشق وعقاب وبقر وعلب ودب وذب وخراب من كل واحد مر نصف واحد شحم حنظل  
 ان كان هناك بياض سكببنج ان كان هناك ظلمة فربيون ان انتفت الحرارة من كل نصف وفي  
 نسخة مرارة الباذي واحد شيف الككل بماء الرازيانج **قال الشيخ** ان اجتماع هذه المرار  
 كلها شرط في الحسن لاني الصحة والضروري منها القبح والشبوط حتى قال ان الاكحال بهم ماع  
 ماء الرازيانج ككاف وقد صرح في المجلات أن مرارة الحدأة مع هذا الماء تخرج السم اذا  
 اكتمل بهم ما بالخلاف واخبرني بعض أهل سمرقند وكان عارفاً أن مرارة الحدأة أو البوم  
 والقبح يعني الجمل مجربات لتزول الماء والغشاوة **أشياف منجج** من صناعة الطبيب يسمى  
**أشياف الكباب** لسرعة فعله يسكن أوجاع العين كله او يحلل الرمذ والورم **أشياف** اقليميا  
 صمغ عربي من كل خمسة نحاس محرق واحد ونصف اسفيداج واحد سنبل حضض من كل نصف  
 وكذا من كل من الجنديديسترو والصبر والافيون والقلقطار المحرق واقليميا كذلك وفي نسخة  
 واحد شيف بماء طيبج الورد ويزداد زعفران مرافا قيام من كل واحد فان حذف الاثمد من هذا  
 فهو الساذج المعروف عندهم (أشياف نقاحي) هو أنطف الأشياف وأقلها نكابة وأكثرها نفا  
 للقروح مطلقا والضربان والغشاوة والبثور والمادة **أشياف** اقليميا محرقه مطعأة بلبن نساء  
 أو أن ستة عشر مثقالا اسفيداج مغسول ثمانية مثاقيل زعفران أربعة مثاقيل كثير امثقالان  
 يجن بماء المطر ويستعمل بيباض البيض **أشياف** السماق ينفع من الرطوبات والدمعة  
 والحكة والجرب والسلاق واليباض الخفيف والعلل الحارة **أشياف** سماق جزه ورق آس  
 اهلج أصفر عقص من كل ربع جزه بطبخ الككل بعشرة أمثاله ماء حتى يذهب ثلاثة أرباعه  
 فيه سفي ويطبخ نايما حتى يذهب ثلثاه ثم يؤخذ ما ميثا ائدوتيا هندي نحاس محرق اسفيداج من  
 كل درهم أفا قيا نصف درهم كثيرا أفيون نشام من كل ربع درهم يشيف بالماء المذكور وان كان



وأما استخراج الجبال فبشرق  
 الأشعة على الطين وقد  
 تكون عمرانته دم وتجبر  
 وقد تفتت السيول على  
 طول المداجبالا وتأخذها  
 الى البحر فتراكم ويرتفع  
 عنها الماء الى الوهجات  
 فينعكس البرجر او العكس  
 فهذه جملة الحوادث  
 الكائنة من الاطلس الى  
 النجوم وكلها اقواعد لصناعة  
 الطب ولها الدخل الاعظم  
 في السداوى فان الحاذق  
 الفطن اذا حكم ذلك علم ان  
 من تغلب عليه البخار لا يجوز  
 ان يشرب من نحو العيون  
 لان بخارها وافر لدم الحركة  
 ولا يداوى من غلبته الصفراء  
 بالخشك كخبين لغرط ييسه  
 بالدخانية ولا يسقى الترنجيبين  
 لصاحدر يح لغرط رطوبة  
 ولا يسكن مرطوب عندها  
 الى غير ذلك وهذه علوم قد  
 درست ورسوم قد طمست  
 وانما هي نقشة مصدر  
 معقول خاطب بها مجرد  
 العقول (ارشاد وتنسيم)  
 اعلم ان ضروب العالم على  
 اختلافها المجموع من حصره  
 كما تعود الى الاصول المذكورة  
 كذلك يعود اختلافها في  
 الخلق والخلق والالوان  
 والبسط والحركة والزمان  
 والمكان والذكورة والسن  
 والصناعة وتفاوتها ذلك

هناك تماثر في الشهر زبد سنبل درهم أو غشاوة فشيح ولؤلؤ من كل نصف أو استرخاه فسك  
 كذلك أشياف أبيض أصله للطبيب وزيد فيه ونقص ومداره على الصمغ والاسفيداج  
 والشاوه وينفع من الامراض الحارة ويحلل الاوزام ويردع وأهل مصر يجعلونه من خارج وكذا  
 غالب الاشياف وليس بصواب دائما ما ذكره وصنعتهم اسفيداج خمسة كثيرا يصنع من  
 كل ثلاثة نشا أنزروت من كل اثنان وقد زاد أفيون ربع درهم كندر قيراطان أشياف  
 الزعفران يستعمل للطفه في الامراض المركبة ولا يؤخذ الا بعد النضج وهو مسكن الاوجاع  
 من قوله ين محلل الفضلات وصنعتهم آفاقيار وصنعتهم من كل عشرة صمغ كثيرا من كل خمسة  
 زعفران درهمان سنبل درهم شاذنج مثله وفي نسخة أفيون من كل نصف ساذج هندي ان  
 كان هناك استرخاه أو طلمة كذلك أشياف زعفراني أيضا من عمل ما ستمان مصر وهو  
 المتداوى به الا ان ينفع من ازمد مطلقا بعد تزايد وشدة الجفن وينشف الرطوبات ويخلص من  
 كل غوائل ضعف البصر ويستعمل بعد الانحطاط بنفسه وقبله بمزوجا وصنعتهم أنزروت  
 ستة قباب الحبة السوداء ثلاثة صمغ عربي سكر نبات من كل اثنان زعفران ما ميران كثيرا يصنع من  
 كل درهم أشياف احمر حاد ينفع من السلاق والجرب والسبل والحكة والكمنه والسيلان  
 والغشاوة اذا كانت عن برد وصنعتهم شاذنج اثناعشر صمغ صبر أفيون زنجار من كل ستة مر  
 زعفران دم أخوين من كل نصف درهم وتي غلظت الاجفان أو قوبت الظفرة أو كان المزاج  
 باردا زبد فقطار محرق كالزنجار أشياف احمر لين يستعمل في الامراض المذكورة اذا آن  
 تحللها أو اخرالمد وصنعتهم كثيرا يصنع نشا ساذنج هندي سواء من زعفران من كل  
 نصف أحدها أشياف أخضر ينفع لما ذكر في الاحمر الحاد الا أنه أشد جلاها وازالته للبياض  
 والسبل وصنعتهم صمغ عربي اسفيداج اشق سواء زنجار شاذنج من كل نصف أحدهما  
 يشيف بماء السداب أشياف البازرد يعني القنه وهو عجيب الفحل جيد التركيب ينفع مما  
 ذكر في الاشياف الاحمر لكنه أسرع وفعله في البياض عجيب وصنعتهم صمغ عربي اقليميا  
 الذهب اسفيداج من كل أربعة زنجار درهمين مر أفيون جنديب ستة ترعص بازرد وفي نسخة  
 اقليميا فضة نحاس محرق من كل اثنان يشيف بماء السداب أشياف للتواصير حيث كانت  
 قبل انه للرازي وصنعتهم صبر كندر أنزروت دم أخون شب جلفار اثم سواه زنجار ربع  
 أحدها أشياف الورد ينسب الى ابن رضوان له فعل عظيم في الامراض الحارة رادع محال  
 مسكن يمنع النزلات ويقوى الاعضاء ويزيل الرمد والوردنجيم وصنعتهم ورد مزوع اثناعشر  
 صندل أبيض وأحمر من كل خمسة خولان كثيرا صمغ صبر ما ميثان من كل درهم يشيف بماء الورد  
 فانه غاية أشياف يترجم في الكتب القديمة عبرة قاليبا يعني المحال وأظنه لجالينوس لاني رأيت في  
 القراباذين الكبير ونسبه في التصريف الى حنين بن اسحق وما أظن حينئذ الا ترجمه وهو ينفع  
 من الظلمة والمواد المتخابه والوجاع والقروح المزمنة ومن أعينته الاحمال والجرب وطول الرمد  
 وغير ذلك وصنعتهم اقليميا صمغ توبال النحاس من كل ثلاثة مثاقيل مر سنبل أفيون ورد  
 زعفران ساذج هندي من كل مثقال فلفل أبيض ستة قراربط يشيف بالشراب ويستعمل  
 بياض البيض أشياف أسود ينفع من الرمد والقروح وضعف البصر وفيه تقوية جيدة  
 وصنعتهم اثم آفاقيا نحاس محرق من كل أربعة صبر ثلاثة ونصف اقليميا زعفران أفيون  
 ساذج كثيرا سنبل جنديب ستة ترعص اسفيداج فلفل أشياف لاطاق الارماو يستعمل



قطورا **ووصفته** **انزروت** أشنان حب سفرجل كثير من كل نصف زعفران مامبران كشد شعير من كل دانقان سكر درهم بطبخ بماء صاف **وآشياف** **بمنع** الشعرة من العين **ووصفته** **بمزاج** صا أحديده من كل جز بنجر نوار شاد نوبال نخاس من كل نصف جزه بمن عرارة **وآشياف** من التصايح **بمحلل** لرمه الحار المر عجم من يومه اذا سبق بما تدعو الحاجة اليه من تليين وفسد خصوصاً الكحول والمترهين **ووصفته** **اسفيداج** مسحوق بالماء في الشمس مدة نشام من كل أربعة صمغ انثان ونصف أنزروت زعفران أفيون من كل ربع بمنج الاسفيداج بماء الصمغ وبهما الباقى ويشيف ويطبخ يوم الحاجة بلبن النساء وماه الورد وهو وجيد للدلائل والورد والضربة والسقطة **وآشياف** **يعرف** بالدواء الاخضر للسبل والدمعة والجرب والياض والشعرة ويستعمل يوماً ويترك آخر كل نصف شهر مرة **ووصفته** **توتياهندي** اهلج أصفر سواء اهلج صيني نصف جزه يشيف بماء المر بنجر وشوش ويستعمل **بأصابع** صفر **والبرصانات** له ساق قدر صف وزهر فريرى وهو خشن مزغب اذا جاوز شهرين انقسم خمسة أصابع ينهار قعة كالكف تنفخ عن رطوبة لعابية وهي مغيرة فاذا استوت اصفرت ومنها ما يعوج وما قيل من أنه يسمى كف مريم أو عائشة كلام بعض المتأخرين وهو رمل بحري يؤخذ في أنار ويعش باصول السورنجان والفرق صلابة وعدم القشور الثوية وهو حار في الثانية يابس في الثالثة يحلل الصلابات وينقى الباردين ويذهب القواخج والجنون والسموم ودخانه يسقط الاجنة ويطرد الفاروسام أبرد من بضر المحرورين ويصلحه السكتيين والقاب ويصلحه الصمغ وشربه الى منقالبين وبذله هزاز حسان مرة ونصف وسعد ثلث **بأصابع** فرعون **بأحجار** تده بعدد كالقصب فارغة واكبتها أعرض ولها صوت كصوت الحجر تتولد باطراف اليمن مما يلي الشحر وعمان ومنها ما فيه رطوبة وسواد وهذه تقوم مقام المومياني سائر أفعالها وأجوده المخطط الخفيف الهشر وكثيرا ما تبعه المصريون على الاغبياء على أنه قصب زريرة وهو غش ظاهر متبان الفعل بعيد الشبه وهذه الاحجار حارة يابسة في آخر الثالثة تقطع نزع الدم وتلحم الجراح وتحلل الاورام ورأيت منها نواعا عصر لم أكن أعرف زريرها غش غير محجوف وأظن أنه أجود فيما ذكر **بأصابع** العذارى **بصنف** من العنب (أصابع اليمينات) فرتج مشك (أصابع هرمس) فتقاح السورنجان أعنى الشنبليد **بأصاف** **عمر** الكبر **باصطقلين** **الجزر** وبالبيونانية اصطفا فاليس **بأصل** **هو** ما اتصل بالارض من النبات الجذب غذائه وسيد ككل مع آخراته **باصطرك** **المبعة** أو صمغ لزيمون **باضراس** الكلب **بالبسفايح** **باضراس** الجموز **بالحسك** **بأطرية** **هي** الرشته ان علمت رقافا وقطعت طولاً أو أفقت بالأيدي على الحطب وكسرت حين تجف وان صغرت لها في حجم الشعير فهي الشعيرية وان قطعت مستديرة فهي البغرة عند الفرس والططماح عند الترك وان خشيت باللحم المستوي سميت ششبرك وهذه الانواع كلها تعمل من العجين الفطير وهي حارة رطبة في الارلى والششبرك في الثانية جيدة الغذاء كثيرة تنفع من السعال ووجع الصدر وهزال الكلى وقروح الامعاء والمثانة والششبرك يسمن ويولد غذاء جيد او البغرة تزيل العطش والتهاب الصفراء لما يقع فيها من الخلل وتفتح السدد لما فيها من العسل والسكر بطيء الهضم بضر المدمة والناقين وأهل مصر يستعملون الرشته والشعيرية في مرض اور المرضى وليس يجيد لثقلهما ويصلحهما سكتييين السكر في المحرورين ومرى الرنجيسل في المبرودين وان عمل للناقين من الخشكار **بأطرا** طبقوس **هو** الحالبى نبات مزروع دون ذراع له زهر الى أصفره يخفف بزراى

منها الى المزاج قلنقل في أحكامها قولاً كلياً يفهم الغبي تفصيله فضلاً عن غيره ونبدأ بضر مثل برشدك الى الاختلاف وهو انك اذا أخذت من الاسفيداج والنيانج والرنجر والفعم مثلاً آخره فانت بالخيارين ان لا تدع لونا يغلب آخر وان تغلب ما شئت من واحد فاكثرفهذ ابعينه اختلاف حال السكتات مع أصولها الاربع وان اعتبرت أصول الاحكام والانتقان في النى والقج والطبخ والقلى والشى والتجفيف والاحراق والصبيغ والحل والعقدت لك المراد من ضبط الوجود وأدق من ذلك ان تعلم ان من الاشياء ما يسهل مزجه بحيث لا يتجزأ ما لعادل الجواهر كالماء واللبن أو للتقييد من أحدها المشاكلة حفيه كالزئبق وقشور الرمان ومنها ما يسهل اختلاطه اماخذة أحد الجوهرين كالدهن والماء، أولنا فرة طبيعياً كالنخاس والقابى منها ما هو أرجح في الكيفية والطعم فيؤثر تليده في كثير الاسخر كالصبر والمسك مع النسل وتقدير مثل هذه يسمى كفيالاً كيميا وهو في غاية الدقة وبينهما وسائط فهذه أحكام الامر جبة



غبرة عقد من الطعم أجوده الحديث حار يابس في الثانية يحمل الصلابات والخنازير وورم الخالب  
ضنادا وتعليقا لا تعلم فيه غير هذا (أطموط) وبالالف الزنة أي البندق الهندي ويطلق على الفوفل  
كاهو معروف في أطباء الكعبة وهو السبستان في الأطر يقال في لفظه يونانية معناها الاهليلجات  
وأول من صنعه اندر وماقس وقال ابن ماسويه جالينوس وليس كذلك قال اسحق بن يوحنا عن  
جرجس والديجيتشوع طيب العباسيين الذي نقل الصناعة الى الاقطاط الاطر يقال بلغة المدينة  
هو ماركب من الاهليلجات على يد اندر وماخس وهو من الادوية التي تبتقي قوتها الى سنتين  
ونصف وجل نفعه في امراض الدماغ وقطع الاجرة وتقوية الاعصاب والمعدة ويقطع البواسير  
ويذكر ويذهب سلس البول قال اسحاق انه يضر بالطحال ويصلحه شراب البنفسج وصرح جل  
الاطباء بأن ادمان أكل الاهليلجات يبطئ بالشيب ويقوى الدماغ ويصلح الصدر لكنه قد يولد  
القولنج لانه لا يسهل الريق من الخلط والصغير منه يصنعته في أنواع الاهليلجات الستة وقد  
يحذف البليج والامح وقد تزداد الكربة في غلبة البحار وعندى لابس زيادة بزرا الشخاش  
والكرفس ثم يات بدهن اللوز وقال بعضهم يسمي البقر والحجج أن الاول أولى حيث كان  
الصداع والالتاني ويزاد الكبير فلفل دار فلفل كالا هليلجات ترخبين بوزيدان بسباسة شيطرج  
شقاقل تودرى بنوعيه لسان عصفور حب القافل سمسك من من كل ثلث احد هازاد الشيخ  
مصطك كبايه دار صيني من كل ربع الاهليلجات وهي زيادة جيدة وماذا كير بصير نافع للباه مقويا  
للمعدة نافع للكلى وأوجاع الظهر وقد أخطأ من أدخل فيه الزيب وللناس في الاطر بقلات خبط  
والمعتمد ما ذكر وقد يضاف الى الاهليلجات المذكورة أسطرخودس فاوانيا وعود قرح من كل كهي  
وقيل كنهفها ويجهن الكلى بالزيب المتزوع فيسمى مجنون الزيب وهو صناعة الشيخ ولكني  
رأيت في القراباذين الرومي أن يجعل معه نفل وزن حب الزيب ويصحق الكلى وهو هذا جيد  
للصرع والماليخوليا وبرد المثانة والكلى المعروفة بالنقطة وقد يزداد في الاطر يفصل أيضا زبد  
أنيسون أقيمون من كل كنهف الاهليلجات فيه نظم بذلك نفعه في امراض الباردين خصوصا  
السوداء في أظفار الطيب في قشر صلبه كالأغشية على طرف من الصدف قد حشى تقهيرا  
لخرخوا تخرج من الارض أو اخرأر فتؤخذ وتزوع واجودها الابيض الصغير الضارب الى  
الحمرة فالصافي البياض والفيروزي وينزع من لحمه بالنورة والخل وهو حار في آخره انية يابس  
في أول الثالثة يحبس التزلات ويبرد الفضلات خصوصا الدم وينفع الصرع وأوجاع الرحم  
والكبد والكلى مطلقا ويحمل فيدخل في الغرالي ويحكم الزباد اذا حسن تخميره وهو يصلح  
الارحام من سائر علها كيف استعمل ويصدع ويصلحه السكتيين ويشربته من واحد الى ثلاثة  
وبدله مثله فاوانيا ونصفه صندل (أظفار الجن) نبات بلانور ولا ورق ولكنه يخرج على الجبا  
الى الارض ما هي كأنها قرصة الظفر الى سواد وغبرة تدرج بحجران وهو حار يابس في الاولى  
ينفع من اليرقان الاسود والسعال اليابس والسهر بالخاصية ويحمل الاورام اذا طبخ بالخل وهو  
يضر الدماغ ويصلحه العناب وشربته الى ثلاثة مثاقيل (أعين السراطين) السبستان (أعالوجي)  
عود البخور (أعليس) بنجمنكشت (أغلوتقي) بالمحجة يوناني هو دبس العنب اذا بوغ في طبخه وشهر  
بالميتنج في أقيمون يوناني معناه دواء الجنون وهو نبات له أصل كالجزر شديد الحمرة وفروع  
كالخيموط الليفية تنحف باوراق دقاق خضر وزهر الى حمرة وغبرة وبزر دون الحردل احر الى صفرة  
يلتف بايليه ولا شبه بينه وبين الصعتر كان زعمه غلط ولكنه يوجد حيث يوجد غالب الا الاقربطشى

الواقعة من الاثري الى المركز  
(وحيث) أصلنا ما يدل  
على الكلى فلنجعل النوع  
الاشرف مثلا في التفصيل  
يقاس عليه (فغول) قد  
حصرت الامر جفة في ثمانية  
عشرة فماتت عة بالعقل وهي  
المعتدل من العدل في القسمة  
بان تكون الاخلاط متساوية  
في شخص كما وكيفا وهـ ل  
لهذا وجود في الخارج أم لا  
قال المعلم وفر فوروس  
والصابي والشيخ نعم لا مكانه  
ولو بالصناعة ويوضحه تحليل  
اجزائه ومنعه جالينوس  
والمطى وغالب أهل  
الصناعة انهم الوصول الى  
الكيم ونعسر في الكيف  
وعدم ضبط الطوارئ وهو  
الحق لانا نجز عن تحرير  
الهواء ولان تعادل الكيف  
لا يتيسر مع تعادل الكيم في  
هذه الاخلاط لتأثر كثير  
البلغم ينسب الصفراء كما  
في الصبر والعسل سلنا  
وجوده لكن لا يتم والثمانية  
هي ان نوع الانسان تحته  
صنف الستركي وفي ذلك  
الصنف اشخاص مختلفة  
وأعضاء الشخص الواحد  
كذلك فاذا قسمت الانسان  
الى ماخرج عنه كالفرس  
كان عدل والى ما دخل فيه  
كالكيم بالنسبة الى جاهل  
بالملائم كان الحكيم عدل



الذي هو وجوده فقد قالت النصارى انه لن يثبت حوله شي وأجوده الحديث المأخوذ في بونة  
أعنى خبران ويعش بالحاشا والفرق عدم الصفرة هنا بأسد العدى وقد سبق وهو جار في  
الثانية أو الثالثة يابس في الثالثة أو الأولى محلل مطف بالحرافة والمرارة سهل الباردين  
بالطبع والخاصية ويزيل امراضهما الخطرة كالخدر والجنون السوداوى سيما بالخل والشراب  
ذائق منه رطل في ثلاثين رطلا أربعين يوما لا عشرة دراهم في ثلاثين رطلا ليلة فان هذا غلط  
فاحش ومنى استعمال خمسة بنصف رطل حليب وأوقيتين سكجيين أسبوعا اذهب الخفقان  
والتوحش والمالينوليا والتشيج مجرب ولا يجوز ان يغلى ولا ينعم صحتة اضعف تركيبه فنفترق  
جواهره وهو يكرب المحرورين وصلاحه البنفسج ويضر الرئة ويصلحه الكبر والكثيرا وشربه  
من ثلاثة الى ضعفها ومطبوخا الى عشرة وبدله ربعه لازورد أو خزرمانى أو مثله ونصف حاشامع  
نصفه تريد (أقسنتين) يونانى وبالجم أفريقي وبالقراسية والبربرية فيروا والطيفية شوشة والهندي  
لونه وهو أخوانى له ورق كالصعتر وعيدان كالبرنجاصف وزهرا صفر الداخلى يحيط به ورق ابيض  
ويختلف بزرا كالخرمل قابض الى مرارة عطري ككبه ثقيل وأجوده الطرسوسى فالسورى  
وباقية ردى لكن المصرى الاصفر الزهر المعروف بالمسيلة يابس به وأجوده الحديث المجتنى  
بموز ويعش بالبعيثران اذا طبخ بعكر الزيت وتظهره النار وهو جار في الثانية يابس في آخرها  
وقيل في الأولى محلل مفتوح متقطع للاخلط اللزجة من بل للبرقان والرعدة وحى العفن والبخار  
الفاسد والرياح القليظة والماء الاصفر والطحال ويذر الفضلات مطلقا ولو حولا ومع حرارة  
المساعزود هن اللوز المر يذهب امراض الاذن حتى الصم القديم فظورا مجرب ومسالزته  
كيف كان تعيد الشهوتين ويحلل الصلابات وأوجاع الجنين والخاصة والعين خصوصا  
بالنظرون والشمع والعسل ويسقط الديدان ويمنع السكر ويجلو الاثارة وينقى الرئة ان لم يكن  
البغم ويقوى الاحشاء ويذهب النبتن حيث كان ويضيق ويقطع الرطوبات ويمنع السوس  
حيث كان حتى لو جعلت عصارتها في مدا حفظ الورق ويقع في الاحمال فيبسد الجنين ويذهب  
الدمعة والغشاوة وينفع من الاختناق والمفاصل والنالج والاستسقاء وداء الحية والتعاب  
وامراض القعدة ويسمأصل السوداء مع الاقيمون وبالجملة ينفع من سائر امراض الباردين  
ومن السموم خصوصا القمعرب ويطرد الهوام خصوصا البق حتى مسحا على البدن وبخورا  
وهو يصدع ويصلحه الانيسون وشربه من اثنين الى خمسة ومطبوخا الى ثمانية عشر وفي  
الاحتمال الى درهم وبدله القافت أو الشيج الارمنى مع نصفه اهلج أسود أو الاسارون  
أو القيصوم أو الجعدة أو أفنقيطش يونانى معناه المحلل هو المعروف بصعدها بالسليم  
وهونيات دون ذراع لا قبضة كازعم مرغب عريض الاوراق كثير القروع يزهر الى بياض يختلف  
بزرا كبزرا للفت أو الفجل وأجوده البالغ الرزين ويعش بيزر الفت والفرق كبره وهو جار يابس  
في الثانية ينفع من البهرو والاعياء والسدد والصلابات وأوجاع الرجلين والنفخ والطحال والسموم  
وشربة بزره الى نصف مثقال وباقى اجزائه الى مثقالين ودهنه مشهور يعرف بزيت السليم  
ينفع مسادا وما قيل انه يبرص غلط لا أصل له **بجوفيون** يونانى معناه المسبت هو عصارة  
الشخصا وبالسبربرية الترياق والسريانية شقيبلى أى المبيت للاعضاء وهو ما يؤخذ من  
لشخصا شاما بالشرط وهو أجود وأقوى أو بالطبخ حتى يغلاظ وهو أضعف وأردأ أو بالعصر  
وأجوده المأخوذ في مارس أى أدارو برمهات الصعدي ثم الرومى وله وجود بغالب المغرب

وهكذا الصنف والشخص  
والعضو ونسعة الاصطلاح  
عند الاطباء معتدلا من  
الزنادل وهو التكافؤ  
كشخص صحيح في نفسه وان  
كان زناداى بعض الكيفيات  
وأربعة مفردة وهى أن  
يكون الغالب على الشخص  
احدا الكيفيات الاربعة  
وأربعة مركبة وهى ان  
تغلب كيفيتان معالكن  
غير متضادين لعدم تصور  
ذلك هكذا قرر وه عندى  
ان المفردة لا وجود لها أصلا  
لان الشخص اذا غلبته  
الحرارة فان كانت مع يس  
فصمراوى أو رطوبة قدموى  
أو غلبته البرودة فذرع الرطوبة  
بافعى واليبوسة فسوداوى  
(فكيف) يتصور البسيط من  
هذه بل لولا الاصطلاح لم  
يكن هناك مقيد لاندراجة  
في الاربعة المذكورة وهذه  
الاقسام موزعة على ما ذكرنا  
أولا وينفع عليها فروع  
الأول في مزاج الاجزاء  
البدنية أحدها الروح  
فالصفر فالدماغ فالقلب  
فالكبد فالرئة واعقل الملقى  
الاخلاق هنا مع انه سماها  
اعضاء آخر الفصل وهو خطأ  
لجواز تحللها قبل التمام  
فطبقه الضوارب فالسواكن  
فاللحم أو هماسواه أو اللحم  
أجزاء أقوال أحدها الثالث



والمطى جعل الطحال بعد  
 اللحم فالكلى فالعروق  
 وهو أيضا خطأ لان عكر الدم  
 الذي في الطحال سودا رهى  
 باردة والسكى أرد من  
 الطبقات المذكورة للمائية  
 وأبردها البلغم فالسوداه  
 أو هوى أبردوا غفلها الملتقى  
 أيضا فالعظم وان جاوز  
 الحرارة لا تغذائه بها فالشعر  
 وقيل بالعكس فالغضروف  
 فالرباط فالوتر فالعشاء  
 فالعصب فالنخاع فالدماع  
 فالشحم وأرطها بالذات الدم  
 وبالعرض البلغم لعوده اليه  
 فالسمين فالشحم فالدماع  
 فالنخاع فاللحم الرخو  
 والغددي كالثدي والانتين  
 فالسكبد على رأى الشيخ  
 لا تغذائه بالدم فالرئة وعكس  
 جالينوس ذل لانها أجمع  
 للرطوبة من السكبد وجمع  
 الفاضل الملتقى بين القولين  
 بان الرئة أرتب بالرطوبة  
 الغربية والسكبد بالرطوبة  
 الذاتية وهو في غاية الجودة  
 فالطحال فالكلى كذا قالوه  
 وعندى ان الكلوى أرتب  
 لا تغذائه بالمائية والدم  
 الرطبين أصالة وعرضا  
 وذلك بالسوداه وأيسرها  
 السوداه فالصفره

والشمال خذ الافلن أنصكره والاملس الرزين الحاد الراتحة الابيض السريع الانحلال  
 المشتمل بلاظلمة خالصة وبغش بعصارة الخس البرى والصمغ والشحم والماسميثا والفرق مخالففة  
 ماذكر وهو بارد يابس في الرابعة ان أخذ من الاسود والافقى الثالثة قابض يقطع الاسهال  
 وحيوا ينفع من الرمذ والصداع والسترات والسعال الكائنة عن حرارة وضيق النفس  
 والربو وسائر أمراض الحار بن بالطبع وغيرها بالتخدير ويستعمل الضماد بدهن اللوز والزعفران  
 ولبن النساء وفي الثنتل والعين بصفرة البيض ودهن الورود يذهب النقرس والعصر والدم  
 والزحيرا احتمالا وحيوا خصوصا مع المرو يقطر في الاذن فيزيل الصمم ويذهب الحكمة والجرب  
 في المراهم والقبروطى ويشد الجفن وهو يكره ويسقط الشهوتين اذا تمودى عليه ويقتل  
 الى درهمين ومتى زاد أكله على أربعة أيام ولاء اعناده بحيث يفضى تركه الى موته لانه يحترق  
 الاغشية خروقا لا يسدها غيره فاذا احتيج اليه في نحو حرقان البول من الامراض العسرة  
 فرق بين نوبه وحكم ما يقع فيه من المركبات كالبرشمتا والافلونيا حكمه في ذلك وبالجملة فهو من  
 السموم وله مركبات تقطعها سندن كرو يصلحه الجند بيدسترو شربته الى قيراط وبدله مثله لفاح  
 أو قشر أصله أو ثلاثة أمثاله بزربنج وفي الحبس طباشير وكافور وطين مختوم أو كبريا (أفيوس)  
 نبات تمشى له ساق مرغوب وقضبان دقاق نحو من ثلاثة في رأسه كالخيار الصغيرة الى صنوبرية  
 سوداه تقتق عن رطوبة كثيرة وهو حار في الثانية وقيل بارد يابس وقيل رطب ينقى المعدة  
 والصدر اذا كل أعلاه بالقي والبطن وما فيه اذا كل ما يتصل بالارض بالاسهال ومجموعه  
 بفعله ما أو أكثر ما يخرج البلغم والصفره ورطوبة ثمرة تحلل الصلايات وقيل تحلوا البياض (أفي)  
 أنواعها كثيرة والمختار منها اللندواوى والترياق الاناث المنجورة بالزيادة على نابين أو وجود الرحم  
 ونحوه البعيدة عن المياه والعمارة والسبخا والشجر البترال قاق الرقاب السراع الحسرة كغير  
 بيض ولا رفس ولا ضعاف المأخوذة في الربيع أو قرب الصيف ان كثرت المطر وان تكون شمه  
 حمراء العين في اناه واسع ان أبطا قطها وتجب البلوطية والشقراء التي على رأسها ثلاثة قنازع  
 فان الاولى تسخ الجلدان مرت به حتى معالجتها والثانية تبول الدم وتقتل بالرؤية أو جماع صفيرها  
 والصماء ما تنزف لسعتها ما حتى الموت ومنها ما يقتل بالعاش بعد اللدغ وما يهرى اللحم وما يمنع  
 المشى حتى يموت من عشى أثرها وذات القرون والراسين وما لا يخرج ناهار دية والسوداه المعروفة  
 بالسالح تخرج في شهرى خريز وتغوز وتقتل من يوم لذعته الى شهرين والخرشاه الى خمسين والمساء  
 الى أربعين وكل ذلك مع عدم التداوى وأضهفها حبات المياه وأصلحها الحرات وسطها في الحرارة  
 والاناث لرطوبة فان الذكور الى الحرو والحيات تحترق في الصيف وتهزل في الخريف وتعفن في  
 الشتاء وينبغي أن تكون عريضة الرأس كبيرة القدم لما قبل في الفراسة ان ذلك دليل القوفة وان  
 تشغل باكل وكان اندرو ماخس يرى التضييق عليها الثلاث تحركه فنبعث فيها السم واطعامها وعدم  
 البطه بقطعها وامتحانها بان يلدعها بعض الحيوان أو جلود الضأن فان تغيرت بالسم سر يعارضى  
 الحية وكذا يرى قليل الدم ومن لا يتحرك بعد القطع وكان يرى بحبات الأشجار اللطيفة كالفسق  
 والتفاح وان تقطع على أربعة أصابع من كل جهة لانه من الاعلى آخر مكان السم مما يلي القلب  
 ان كان ومن الآخر المستقيم الذى فيه الفضلات وينزع جلدها وما في بطنها تغسل جيدا  
 وتطبخ بالسبت والزيت والماء العذب والمخ الا في الصيف يناره عند له غير دخانية حتى تنهري  
 فتصفي ويهرس لها في حجر مع الخبز النسق اليابس على حدة ربع اللحم أو خمسة أو ثلثة ويخطنان



فالعظم فالشعر وقبل الشعر  
 آيس لانه من الدخان وذلك  
 من الدم ولان الشعر لا يقدي  
 ولا يقطر منه الا الاقل  
 والعظم بالعكس وردبان  
 الشعر يعطف ويلين  
 بخلاف العظم وأمان  
 القاطر منه أقل لضيق  
 تجويفه وانفتاحه فيه  
 فيصعد ما فيه وبروزه للحرق  
 والبرد يخفت رطوبته فنقص  
 غذاؤه وقاطره بخلاف  
 العظم هذه الوسيلتان ذلك  
 لكن لانسمل لانه لا يقدي  
 فان الخفاش والنعام والذرب  
 تأكله لحسراتها وأمان  
 قاطره أقل فغير مسلم اذا  
 عتبرت ماءه الابيض والاحمر  
 والشاد والخارج منه  
 فالعصوف فالباغ فالوتر  
 فافضل فالقماش فغصب  
 الحركة فالخس وأعد لها  
 الجلد لانه اذا قيس باحرها  
 كان ابرد أو يابها كان  
 أربط وهكذا وأعد له  
 اجزائه جلد أغلة السبابة  
 وينسدرج النقص في  
 الاعتدال من بعده شيا  
 فشيا (وهذه) القاعدة في  
 مزاج الاعضاء وينتفع  
 عليها أمور مهمة في  
 العلاج فان المرض البلغمي  
 اذا اعتري الدماغ كان  
 شديد النكابة لاتحاد الطبع  
 واحتيج الى مزيد التداوي

بتسقية من المرق وقرص صغار ارقا الى مثقال ويجفف بالغافي جنوبي عال و يرفع قالوا وطبخها  
 في الفخار أو المرصص أولى وقد أخذتفع هذه من قوم اتفق لهم ان شر بواماه وقعت فيه وتوتت  
 وقد لسعوا فبروا ومجذوم في شراب وما قبل من ان قطعها دفعة كما يصنع الان من أفعال العاقبة  
 كلام في غاية الحذافة وكذا القول بنفع ما قارب الماء منها وهذا الاسم عبراني وبالعربية حيسة  
 والقصر بل والاسود صالح بالمجبة والمرتش بوكيل وبالطينية اسكرسون والمه نانية أجاديا وهي  
 حارة يابسة في الرابعة ان بعدت عن الماء وكانت في نحو اليمن وعكسها في الاولى والمصرية في الثانية  
 فذلك هي أعدل وأوفق وغير ما ذكر في الثالثة تنفع من الجذام والبرص وتحفظ الشبيبة وتخرج  
 العفونة البلغمية قشورا يضا والسوداوية سوداوه هكذا بحسب الخلط اذا استعملت في العام مرة  
 ومن عاف لجهاطبها في قدر جديد بلخ وعسل وتين وحرقها واستعمل ذلك الرماذي الاطعمه  
 والاكثر منها يعفن الخلط ويحرق ويصدع ويصلحه اللبن وربوب الفواكه وسنخها ينفع امراض  
 المقعدة والصدرو ينقت الحصى ويدرب البول ويحسم الجراح وينفع من الاستسقاء والطحال  
 والبرقان والتزلات كيف استعمل ويطردهوام بخور اولوا قرصها لكان المثرود يبطوس خيرا  
 من الترياق (أفلقجة) وبلا أنف ورق الجوز وأوهو حب الهندي (أفريون) الفريون (أفولونيا)  
 منه فارسي هي أشهرها قبل انه لاحد النجاشعة والصحيح انه متقدم عليهم وهو جسد النفع في  
 قطع الدم وتقوية الاعضاء وحفظ الاجنة ويذهب الصداع والسعال وضعف المعدة ويهيج  
 الباه وتبقى قوته الى أربع سنين ولا يجوز الاستعمال منه قبل ستة أشهر وأكثر ما يؤخذ منه الى  
 درهم (وصنعته) فلفل أبيض زربخ من كل عشرون أفيون طين مخموم فوه زركرفس جزاهل  
 أسارون ناخواه زرباخ سنبل قسط لوز مر من كل عشرة زربطخ خمسة أشق ثلاثة يعجن بالعسل  
 والشراب وقد يزدعفران خمسة مر عاقر قرحا فريون من كل انسان زربادروغ لؤلؤ مسك  
 من كل نصف وفي أخرى أيضا جنديد سترمرجان كهر با برسم من كل درهم وأمال رومية فهي  
 صناعة أفلون الطرسوسى وحكمها في الاجل والاستعمال كالفرسية ولكنها اقطع منها في  
 الفواخج وعمر البول والحصى والطحال وضيق النفس والتشخج السهل والسعال والخوايق  
 والتزلات وفساد الفم والاسنان والاختلاف وضعف الكبد ولكنه أحر وذلك آيس وكلاهما  
 يفسد الدهن والفم الامع الاكثر من الحلو والاطعمة الدهنة وعدم المواظبة عليها بغير حاجة  
 وصنعتهما مر مع زيادة السادج الهندي والسليخة ودهن اللسان (أخوان) عربي وهو شجرة  
 مريم بالمغرب ورجل الدجاجة والكافورية والفارسية بنجشومس واليونانية أريسانس  
 والكر كيس وبالالف المعروف بعصرون منه في الاصح ويحى وحده أريسان وأهل مصر  
 يقطعونه بالذهب يوم تاسع عشر الحبل زاعمين ان حامله لا يضرغ منه الذهب وهي سنة قبطية  
 والاخوان تربياني لوقوعه في بعض اقرص الترياق على رأى الصحيح لان مفرداته الاصلية  
 وأجوده الابيض فالاصفر وأرداه الاحمر وهو ينبت بنفسه وقيل يستنبت ويدرك في أيار  
 وأجوده اللدوائية زهره الاصفر المحيط به الورق الابيض الصغار المر التقييل الرائحة وبغش  
 بالمشور والباونج والترق تجوف زهره وعدم البزرجار يابس في الثانية يفتح السددو يدرب ما عدا  
 اللبن ويسقط الاجنة ويقت الحصى من الكلى وينفع من الاستسقاء والفسراق النفخ ونفت  
 الدم والسعال والر يخصص بالسكرتيجين وفرازجه تنقي ونطيب وزنته يصلح الاذن ويحل  
 الاورام من نحو الساقين طلاء والاكثر منه يصدع ويصلحه اللينوفو ويكرب المعدة ويصلحه



فلا يكفى من الغار يقون  
مثلا ما يكفى المرض المذكور  
لو كان في الرئة وهكذا  
البواق فتنبه لذلك (الثاني)  
في مزاج المكان قال المعلم  
والشيخ وأتباعهما ان  
أعدل الامكنة خط الاستواء  
لتساوى الفصول فيه وبعد  
الشمس وعدم الميل والعرض  
في غالبه ثم الاقليم الرابع ثم  
ما يليه من طس في الثالث  
والخامس وأحرها الاول  
فالثاني وهكذا أو أردوها  
السابع فالسادس كذلك  
وقال قوم ان خط الاستواء  
أحر الاماكن للارزمة الشمس  
والكشف وفي المسألة طول  
بسطناه في مواضعه  
(وحاصل) ما أقول ان  
هذا التقسيم كله مدخول  
على الذهبين وان الحكم  
تابع لليل والعرض فكما  
زاد الميل زاد الحر والعرض  
البرد وحيث تساويا  
فلا عندال ومن هنا احتاجت  
الاطباء الى الهيئة ثم البلاد  
تختلف بعد هذا الحكم  
الكلى في انفسها فاعدها  
ما ارتفع مفتوحا الى الجهات  
الاربع وأحرها ما افتتح  
الى الصبا والمشرق والجنوب  
وأبردتها العكس وأبدها  
ما افتتح الى الشمال والمشرق  
والعكس وهو الصبا من  
تقطة المشرق الى الجدى

السكبيين او المنتسج وشربته الى ثلاثة وبده البابونج أو الكورجشم أو أفاقيج عصاره  
القرض وتسمى شجرتها الشوكه المصريه اكثره وجودها بمصر وتؤخذ من الثمره بالمصر فتكون  
ياقوتيه قبل نضج الثمره سوداء بعده وهى بارده فى الثانية وقيل فى الاولى يابسسه فى الثالثة ان لم  
تغسل والا فى الاولى قابضة تحبس الاسهال والدم مطلقا والتزلات والمواد عن الاورام وتقوى  
لبدن والاعصاب المسترخية من الاعياء وبقايا المرض وتقطع العرق طلاء مع الورد والاس  
وتشفى القروح خصوصا من العين وفيها الذع يزول بالاسل اعدم امتزاج تركيبها وتنع النتوه حيث  
اكان وحرق النار من التنفط والداحس بالشمع وتصلح الرحم والمقده مدة مطلقا وتحدث السدد  
ويصلحها دهن اللوز وشربتها الى نصف مثقال وبدها صندل ابيض أو عس مقشور (أقسون)  
يونانى هو رأس الشيخ بالمغرب وهو أشبه شئ بالباداورد الا أنه أضر وساقه أغلظ وجوانب اوراقه  
كالا برويقش طريا يؤكل فاذا بلغ صار مر الى حدة ويزره أصغر من القرطم حار فى آخر الثالثة  
يابس فى الاولى مجرب فى دفع الكزاز والشيخ واورام العنق ووضع على شدة العضل فيه صلحه  
وزره بالشراب يدفع السموم ومخلة بقوى الشاهية ويضر بالكلية ويصلحه الخشخاش وشربته  
الى خمسة ويزره الى اثنين وبده الشكاى (اقراص الملك) وهو الشكاى ويسمى التريسة وخبز  
الغراب وهو ثمرات دقيق الساق والورق أغبر الزهر يخاف ثمر أبسط من الترمس مستدير ومنه  
ماله تقهير من الطعم بنبت بالهند وبعض اطراف الشام ويدرك فى حموز فى غلاف كالباقلاء حار فى  
أول الثالثة يابس فى أول الرابعة يقتل الكلاب وحيوا ويحق ماعدها وهو يحال الاورام  
ويسكن الاوجاع ويردع النوازل طلاء ويسهل الاخسلاط البلغمية والكيموسات الرديه من  
المفاصل فلذلك يشد الظهر وينفع من النساء والحده ويفتح السدد وينقى الرئة والمرى والمعدة  
بالتى هأولا وأعماق البدن بالاسهال نانيا ولكنه يكرب ويرخى الاعصاب ويحدث الكسل  
والفتور مع امن غائلته ويصلحه التفاح والرمان المزور ورق العناب والمصطكى وشربته الى  
نصف درهم وان زاد على درهم قتل وحكى أنه يقوى شهوة الباه ولم أجربه (أقليميا) زبدية بلو  
المعدن عنده سبكه وثقل يرسب تحته أيضا اذا دار وأجودها الزين المشبه لاصله وطبعها كعندنها  
وكها جيدة للبياض والقروح فى العين وغيرها والجرب والسيل والظفرة والعشاوة كحلوا تردع  
الاورام طلاء وتقع فى المرهم فتذهب اللحم الزائد وتفتت الجيمد وتشرب مسحولة أو محلوله  
فتذهب الخفقان وتقوى القلب والذى بدى ألطف من الرسوب والذهبية من الفضية فى العين  
والماخوذ من المرثينا أجود فى الحكمة اذا كتمل بها فلتحرق قبل فى كوز جديد ثلاث ايام  
واذا اجتمعت الاقليميا الذهبية والمرقسينية بالسبك والطقى فى العسل اذهب أحد هه عل  
خمسه عشر من المشتري على ما جرب (أنواع الرمان الهندى) النارمشك (أقط) اللبن الناشف  
ويطلق على الدوغ اذا سخن به جرش الشعير وهو ردى يفسد الهضم لكنه يبرد (الكلى الملك)  
نبات سهل الوجود كثيرا يتصص بما يزيد عرضه على ميله ويعرف عند الفلاحين بالنقل والحتم  
تتافه الدواب فى الربيع عندنا يقوم على ساق الى نحو ذراع ومنه ما ينسبط وفيه عربض الورق  
ودقيقه وفر فيرى الزهر وأصفره وأبيضه يخاف ثمر امسنديرا كالدرهم اذا نفض امتد كالحيوط  
ومنه ما يخلف قرونا كالحلبة يستقيم بعضها ويعوج الاسخود اخلها بزردون الخردل ومنه ما يغلظ  
وبصير الحبد اخله كالاشياف وهذا أقله والنبات باسره باردى فى الاولى ولى حار معتدل يحال



الاورام مطلقا ويسكن الصداع والشقيقة ويحبس التزلات ويزيل الصلابات والقروح اذا طبخ  
 بالتين والعسل والزرور ويسكن المفاصل والنقرس والنساو ووجاع الكبد والمعدة والطحال  
 نظولا وشربا وضمادا وكذا امراض المفاصل والرحم وطبخه بزريل او بوبو يستأصل شافة الفصول  
 اللزجة ويقتت الحصى وعصارته بالزعفران تسكن كل ضارب مجرب وهو يضر الاثنيين ويصلحه  
 العسل او التين او الزبيب وينبغي ان لا يستعمل الامع الميفتح وشربته الى خمسة ومن عصارته  
 الى عشرين وبده البابونج  $\text{١}$  كليل الجبل  $\text{٢}$  نبات يطول الى ذراع خشن صلب أوراقه الى دقة  
 وطول وكثافة وطيب رائحة ومرارة بينها زهر الى بياض وزرقه يتخلف عمر الى استدارة وماو يتسحق  
 عن بز صغير قيل يستنبت بالاسكندرية  $\text{٣}$  يسمى قردمانا ولم يثبت وأجود ما يؤخذ بجوزيران وهو  
 حار يابس في الثانية ينفع من الاستسقاء والسدد واليرقان ووجاع الكبد والطحال ويقتت  
 الحصى ويدرب البول ويحلل الاورام واذا حشي به اللحم ناب مناب الملح في دفع فساد الرثحة وتلصق  
 أوراقه على الرمد البارد فيصلحه من وقته ويفتح بالمر والجبال وهو يصعد المحرور ويصلحه  
 السكجيين وشربته الى خمسة وبده مثله  $\text{٤}$  افسنتين ونصفه مر  $\text{٥}$  كتمكت  $\text{٦}$  هو اناطيطس وحجر  
 الولادة والماسكة وهو مستدير كالعنص الى طول كالبولوط وكلاهما في داخله حجر يسمع اذا حرك  
 ويجلب من اليمن ومنه ابيض داخله كالمر يقال انه من بلد تنسانا كيمة ولم أره قط والذي رأيت  
 من هذا الحجر هو النوع الاول جلبيه الى شخص من الصعيد الاعلى مما يلي بئر الزمر دول لكنه قدر  
 الرمانة وفتحناه فوجدنا فيه كالمر الاحمر وبالجملة فهذا الحجر ياربس في الثالثة يحلل الاورام  
 ويحبس الدم ويحتمل فيمنع الاسقاط فاذا جاءه وقت الولادة سهلها سواء كان في جلد خروف او  
 غيره ولا يختص بالحيوان بل يمنع انتشار زهر الشجر ايضا بقوى نضاجه قالوا اذا مسك في اليد  
 البني شجع وغلب  $\text{٧}$  كارع  $\text{٨}$  هي اطراف الحيوان وأجودها المقادم وما أخذ من حيوان سمين  
 أسود لم يفت الحول وجود طبعها حتى تهرت وطبعها كالماخوذة منه وهي من أجود الاغذية  
 للثنافة وذوى البواسير النضاجه والقرو والفتاق والسراج والتزلات والصداع العتيق واذا  
 هضمت كانت من أطف الغداه وينفع من السعال اليابس ونفث الدم والمسرال المفرط وحى  
 الدق وعسر البول واحتراق الخلط والماليخوليا وتضر المبرودين وتولد القولنج بلزوجتها ويصلحه  
 الشراب العتيق أو الخل وان تطبخ بالزعفران والكرفس والدارصيني وتتبع بالعسل أو الجوارش  
 واذا نطل بطبخها الاورام حالها وكذا الخنازير والدهن الذي داخل عظامها اذا خلط بالقربيون  
 والزعفران ودهن الورد يسكن الصداع طلاءه وضربان المفاصل مجرب وعظامها المحسرة تقطع  
 النزف من الجراح وتسقط البواسير بالصبر ضمادا  $\text{٩}$  كشوت  $\text{١٠}$  وبلا همزة نبات عند على ما يلاصقه  
 كالخيط الى غيره وجره صغير الاوراق برهر الى بياض يتخلف بزادون العجل مر الى حرافة حار في  
 الثانية وقيل بارد في الاولى يابس في آخرها يفتح السدد ويدرو يذهب اليرقان والر بوبو الخناق  
 خصوصامع السماق والحيات والمغص والريح وضعف المعدة ويقوى ويصلحه الكثير وشربته مائة  
 الى خمسة عشر وزره الى ثلاثة واذا طلب منه الحبس قلي ويضر الرثة ونصلحه الهندباو وبده  
 البادروج أو ثلثا وزنه افسنتين  $\text{١١}$  كروفس  $\text{١٢}$  الجوز الروي  $\text{١٣}$  كرا البحر  $\text{١٤}$  ليقه  $\text{١٥}$  كرا  $\text{١٦}$  الصامر  
 بوم  $\text{١٧}$  كرا  $\text{١٨}$  بالجملة أخيرا حب الشوم المعروف بالفرزجك (آكل نفسه) الكافور لتصعده اذا لم  
 يكن معه الفلفل ويسمى به النقط ايضا لذهابه اذا لم يكن معه التين ويطلق على القربيون  $\text{١٩}$  كثرين  
 الملك  $\text{٢٠}$  منسوب للملك من ملوك الروم صنع له هذا الذرور وهو من الذرورات النافعة في الارماذ

حار يابس يطف ويفتح  
 السددو يقطع البلمم  
 والرطوبات وما نشأ عنها  
 كالقالج وهو الشمال من  
 الجدى الى نقطة المغرب  
 بارد يابس يفتح السوداء  
 وأمراضها والسعال وغسر  
 الولادة ويقطع التزيف  
 وأمراض الدم وهو الجنوب  
 من المشرق الى مطلع سهيل  
 بعكس أحكام الصبا وهو  
 الذبور من سهيل الى نقطة  
 المغرب كذلك الشمال  
 (وكل) بلد جاور البحر  
 مرطوب لكن الى الصحة  
 وما جاور الضحاضح والمناقع  
 والآجام فغفن وما جاور  
 الرمل ونحوها الكبريت يابس  
 وكذا الجبلية وهكذا  
 (الثالث) في مزاج الفصول  
 ويسمى مزاج الزمان (اعلم)  
 أن هذا البحث من أعظم  
 المهمات فيجب اتقانه  
 وتحقيقه ان الفصول عند  
 المنجمين عبارة عن زمن  
 مكث الشمس في كل ربع  
 من أرباع الدائرة (فن) أول  
 نقطة الحمل الى آخر تسعين  
 درجة هو الربيع ومنها الى  
 مثلها الصيف ومنه الى رأس  
 الجدى الخريف ومن الجدى  
 الى آخر الحوت الشتاء وأما  
 عند الاطباء فالفصل زمن  
 الاحساس بتغير الهواء  
 وانتقال الزمان فتداخل



الازمنة على المذهبين  
 بنحو شهر يدور في الاقطار  
 ويعتبر بالقياس على ما تقدم  
 في المكان ويلزم الاطباء انه  
 لو اتفق في يوم شديد الحرق  
 الشتاء كان صيفا لكنهم  
 يقولون بان الزمان القصير  
 لا يغير الامراض فان توالي  
 الحار واليبس اياما يستعمل  
 فيها الانتقال المزاج في الشتاء  
 سمينا شيئا صيفنا (وحاصل)  
 الامر ان مناخ التداوي  
 و احكام العلاج حفظ الصحة  
 بالكل فيجب اعتباره والربيع  
 حار لقرب الشمس فيه رطب  
 لوجود الامطار يجمع فيه  
 الدم وامراضه فيصلح فيه  
 الفصد والجماع وهجر الحلوات  
 واللحوم ويستعمل فيه كل  
 بارد يابس وما اعتدل من  
 الاسهال وكثير من القيء  
 وعكسه الخريف والصيف  
 حار لسامنة الشمس يابس  
 لعدم المطر يجمع الصفراء  
 وامراضها ويستعمل فيه  
 كل بارد رطب كالالبان  
 والبقول والبطيخ ولبس  
 المصقول وتجاوز المياه وشم  
 نحو الالسن والبنفسج  
 وجمهر نحو المسك والعود  
 وتسكن الدهاليزهارا  
 والقرى ليلا وعكسه الشتاء  
 اذا عرفت هذا فاعلم ان  
 حار مصر من اصوات الى  
 العريش يخالف هذا

الحارة والجرب والحكة والرطوبات الغليظة والقروح وان تقادمت والظلمة الخفيفة وضعف  
 البصر (وصنعته) اسفيداج ثمانية شادغ مغسول ثلاثة صمغ عربي ازروت من كل اثنان نشا  
 اقليميا فضة اثمدمر قشينا تولو افيون بسدم كل درهم ينخل بحري و يرفع وهو بارد يابس في  
 الثالثة يستعمل في الامراض الحارة الرطبة فلذلك هو بالاطفال وضعاف الاحداق اوفق  
 ويضعف فعله في الشتاء **النج** باللام الساكنة قبل نون مفتوحة يوناني معناه الاهل لا يعرف  
 منه الا بزرا ابيض فيه نكت سود الى استطالة اذور من الارز قبل انه اصل نبات دقيق الساق  
 زهره ابيض وله رؤس كالجزر بارد رطب في الثالثة قد جرب نفعه في الشرى مطقا يشرب اول يوم  
 نصف درهم والثاني نصف مثقال والثالث درهم كل مرة بثلاث اواق سكتيحين ويسقط المشيمة  
 مجرب **الرومالي** باللام لا لاله اياه كما ذكره بعضهم يوناني معناه العسل الثخين ويسمى عسل داود لانه  
 يقال انه اول من عرفه وهو كالبيعة السائلة يستخرج من ساق شجرة يقال انها لا توجد الا بتدمر  
 واجوده البراق الثخين والصافي الحلو حار في الثالثة رطب في الثانية ينزل الجرب والقروح ووجاع  
 المفاصل ويخرج اخلاطها وله تننة وينقي اللزجات ويكسل ويسبب وينوم وتصلحه الحركة  
 وعدم النوم وشربته الى ثلاثة اواق بتسع اواق ماء عذب وبده عسل القرص **الون** يوناني  
 ينبت بالعراق واصله يشبه الساق وعصارته حارة حريفة وفروعه دقيقة صلبة وقتيره اسود وزهره  
 ذهبي وهو حار يابس في الثالثة او الثانية جلاء مقطع مفتح قد جرب نفعه من سائر انواع الجنون  
 وينفع من اليرقان ويخرج الاخلاط الزرجة ويورث السجج وتصلحه الكثير والعناب وشربته  
 من نصف درهم الى اثني عشر امية حارة يابسة في الثانية وقبل رطبة تسمن وترطب البدن وتصلح  
 الكلى وهي بالنساء اوفق تورث الوخم والكرب والكسل وضعف الهضم وربما قتلت المبرود  
 جفاة ويصلحها الحوامض والافاقية وان تبرزو ويخرجها الاورام والاعصاب الضعيفة فتصلحها  
 ومتى اخذت من كدش اسود وقسمت منساوية وشربت على ثلاثة ايام مع شئ من العاقس قرحا  
 والنجييل والتريد ابرأت عسرق النسا مجرب وفيها حديث حسن اخرجه في السنن **السنة**  
 العصافير هو غر الدردار وحطبه القندول وهو شائك يطول فوق ذراعين طيب الرائحة اصفر  
 الزهر يدوم على الحار والبرد وله غمر كعسرق الدفلي مما لو رطوبه وحيوان كالناموس وفيه بزرا الى  
 استطالة حار حريف سمي السنة العصافير لشبهها حار يابس في الثالثة او حرارته في الثانية وقبل  
 رطب في الاولى يسكن الرياح الغليظة ويهضم ويحرك شهوة الباه ويزيد في الماء ويدر الفضلات  
 شربا ويسكن اوجاع المفاصل ضمادا وفرازجه بالعسل والزعفران بعد الطهرتين على الحبل  
 وبضر الرثة ويصلحه الكثير وشربته الى درهم وبده نصف وزنه تين فيل **القافس** بقا من لسان  
 الابل وفي المغرب الناعمة **السن** بالمجمعة نوع من العكرش بالفارسية اشدت والهندية برمون  
 نبات خشن الى الخشبية واوراقه مما يلي الاصل مستديرة بينها حب كالترمس داخل غشاهن بين  
 سواد وحمرة يدرك بحزيران حار يابس في الثانية اعظم منافعه البرهمن السكاب عن تجربة وينفع  
 من البرد حتى بالنظر اليه كذا قاله الشريف ويجلو الاثار بالعسل ويحلل الاورام وله في تحليل  
 اورام الخصى مع الشوكران افعال عجيبه ويصدع ويصلحه المرزنجوش وشربته الى مثقال وبده  
 الذرايح المقصصة بالزيت الى خمسة قسار يبط **الأمج** هو السنن انبر عصره بالفارسية  
 اذا تقع باللبن شير امج لان الشير هو اللبن الحليب واجوده ما شبه الكمثرى الصغير غير الاملس  
 مما يلي عنقه الحديد الضارب الى الصفرة والاسود منه ردي وهو يارد في الثانية يابس في الثالثة



وقيل برده في الاولي بحبس الفضلات ويطيب العرق ويقبض ويقوى المعدة حتى ان الشراب  
المعمول منه ومن الافستين لا يعده في ذلك شي وفعله في حدة البصر بالسكر ودهن اللوز على  
الريق وفي قطع الاسهال بجماء السماق واجلاء البياض بالماء العذب وتقوية الشعر وانباته  
بالسرعة مع الاسلاك وقطور ودهن الجرب لاشك فيه واذ اطخ مع ورق الاس حتى ينضج  
وصفى وطبخ ماؤه بدهن كالشيرج والزيت افاد ما ذكر مع تقوية الاعصاب ودفع الاعياء والتعب  
وبروز المقعدة والترهل وانهض الاطفال بسرعة ونقى الارحام وجفف البثور وهو يسهل  
الباردين خصوصا اليابس بخاصية بالغة فلذلك يقرح ويقطع البواسير كيف استعمل وينع  
الشيب وانصباب المواد وهو يولد القولنج ويصلحه دهن اللوز ويضر بالبرودين ويصلحه السنبل  
والعسل والطحال ويصلحه البلباب وشربه من ثلاثة الى خمسة ومطبوخا الى عشر وبدله في  
تقوية المعدة نصف وزنه افستين وربعه اسارون وفي غير ذلك مثله كالبلي (امير باريس) هو  
البرباريس وبالفارسية زرشك وبعضهم يسميه عود الريح وبالبربرية انزار وهو شجر كالتفاح حجا  
وورقه كالياسمين لكنه اذق وزهره بين بياض وصفرة وغره بين شوك كثير عليه قنار اسود  
وداخله برز صغير يدرك بحزيران وتغوز والمستعمل غره وهو بارديا بس في الثانية او بيسه في  
الاولى قابض يطفى الهميب والعطش والحيات الحارة وغليان الدم ويقوى المعدة جدا وينفع  
المحرورين بنفسه والمبرودين بنحو الدارصيني والعسل وبضم الطعام اذا شرب بالافستين  
ويقوى الكبد ويدرس مع الزعفران فيحلل سائر الصلابات ضمادا وماؤه يمنع الغثيان والقى  
واذا اخذ منه ومن حب التفاح بالسوا وماء الليمون نصف احدهما وطبخ بالسكر حتى يتفقد كان  
يادزهر للسموم القتالة وغش الاغامي والحلقان والكرنب والغثي وضهف الشهوة مجرب وان  
اضيف الى ذلك حمض الارج والؤلؤل والمحول قام مقام الترياق الكبير في غالب الامراض وهو  
يضر بالريح ويصلحه القرنفل ويعقل ويصلحه السكر وشربه مائة الى ثمانية عشر وجبه الى عشرة  
وبدله مثله وردا وثلثا صندل ابيض وفي مالايك انهر اى شجرة بفارس في منابت الزرشك  
اعظم منه حجا وحضا وانها تفعل افعالها لكنها تسهل (امدريان) يوناني وهو المعروف عندنا  
بدموع ايوب وشجرة التسميع لانه يعمل حاك الحصى الصغير اذا جذب منه العود صار مثقوبا  
فينظم ويجعل سجايبين بياض كثير وسواد قليل وورقه كالكبكبر وكثيرا ما ينبت بالقابر وهو حار  
يابس في اول الثالثة يفتح السدد ويسكن الغص ويدفع السموم خصوصا العقرب ويحلل الاورام  
وعسر البول والقواق شربا وطلاء وعصارته تجاوب البياض قطورا (امسوح) هو الشبالة بالمغرب  
ويسمى الانابيبي وليس هو غثنى بل هو كثير الفروع من اصل واحد كالخنصر صلب خشن  
وفروعه كالقصب في العقدة والفروع وغره في حجم الحصى احر فاذا نضج اسود معتدل وقيل بارد  
في الاولي يابس في الثانية قابض يشد الاعضاء الباطنة شربا ويقوى آلات الغذاء والقلب وينع  
النزلات والقبيلة والفتق ومع التين الزبوا السعال وجحر الالوان ويصفنها ويسمن جدا مع الميفتنج  
ويقطع النزف ذرورا فيدمل ايضا ويجلب الينانم الاندلس واظنه لا يجلب من غيرها (ام  
غيلان) عري وباليوناني فينا ريبني وهي الشوكة المصرية وقد تسمى الطخ وهي اعظم من  
التفاح حجا في الشجر شائكة جدا اصلها وصفها شديدة الحرارة وعصارته الاقيا وهي باردة في  
الاولى يابسة في الثانية تقبض وتجس النزف وتشد الاعضاء ضمادا ويطبخها بفتح السدد ويصلح  
الصمغ وضمادا وورقها يجذب الدم الى ظاهر البدن ويحلل الصلابات ويدركذا صمغها (امعاء)

الحكيم لا نأقدها لنا امرجة  
الزمان بما سمعت من حال  
الشمس والمطر والبلاذ  
المذكورة تبدأ فها زيادة  
المياه من اول السرطان  
تدر يجاثم تنهى في رأس  
العقرب فتم الارض فعلى  
هذا يكون الصيف خصوصا  
آخره واول الخريف الى نصفه  
ريعا لوجود الماء والشمس  
وما بعده شتاء ان تواصل  
المطر لبعث الشمس ووجود  
الماء والا كان خريفا وربيع  
غيرها صيفا لما ان عدت  
الامطار والا كان ريعا  
ايضا فعلى هذا هي عادة  
الخريف غالبا دليل ذلك  
فرط رطوبات أهلها وفساد  
رؤسهم وأعينهم وتجاو يفهم  
بالاستسقاء والفتوق  
والنزلات المعروفة عندهم  
بالحادر وتصيبهم في الخريف  
أمراض الربيع عند غيرهم  
كالمد والحكة والبثور  
وذلك يؤيد ما قلناه فيجب  
على من سكنه سامة ينقل  
فيها المزاج أن يراعى هذا  
القانون حتى يظفر بالشفاه  
والنجاة من الامراض ويتم  
ذلك بالتنقية عند ما يتوسط  
العقرب فان هواها هو امتد  
قد امتلا بالبخار الغث  
الذي أخرجته المياه من  
الارض وأن ان يجامه البرد  
في الابدان وفي فحصر



أحكام الفصول وحال الامتنة  
 معها طول بسطناه في  
 التذكرة وغيرها حاصله  
 (الرابع) في أمراض الانسان  
 لاشك أن الطفل حال  
 ولادته حار رطب لا تغذائه  
 بالدم فالواو يدوم ذلك الى  
 آخر سن النمو والصبأ (وأنا)  
 أقول أن الحار من الرضاع  
 ينقص عن وقت الولادة  
 لأن اللبن أبرد من الدم  
 لا يقال هذا اللبن هو ذلك  
 الدم بعينه والالحاضت  
 المراضع لاني أقول بان  
 الاستحالة احاطته وان الثاني  
 باطل لما شاهدناه من  
 حيض المراضع فان حيضهم  
 وحيض الحوامل منوط  
 بقوة المزاج فان كان مزاج  
 المرأة صحيفا وافر والجنين  
 ضعيفا حاضت لتوفر الدم  
 والاقلاو به يرتفع الخلاف  
 بين أبي حنيفة وغيره وهذا  
 السن هو من حين الولادة  
 الى القدرة الى النهوض  
 حادثة ومنها الى سقوط  
 الاسنان ناصبا ومنها الى  
 المراهقة ترعرع ومنها  
 الى التبجيل بالشعر غلام  
 وبعدها الى عان وعشرين  
 نحو وفي كل هذه تكون  
 الرطوبة وافرة على الحرارة  
 ثم من هنا الى الاربعين سن  
 الوقوف والشباب وتكافؤ  
 الحرارة والرطوبة ثم يدخل

هي مصارين الحيوان المعروفة بالسبحى أجودها الدفاق الشحمية والغلاظ رديئة جدا وكلها  
 باردة يابسة في الثانية تولد القولنج وتضعف الدماغ وتمزل لقله غذائها وتعقد الحصى لسددها  
 لكنها تدفع المرارة الكائنة في المعدة بالاباز برواز عفران وأجود ما أكلت محشوة باللحم والاباز  
 مطبوخة كما تفعل الآن (امر وسيا) يوناني معناه حابس المواد يطلق على نبات كالسداب لكنه  
 دون ذراع وغيره عناقيده حمر تكال به الروم الاصنام وهو يمنع النزلات عن الصبح ويجمع مواد  
 الموقف والامر وسيا من ترا كيب أبقراط الملك كان يشك كوضعف المعدة وهو يقوى الشهوتين  
 والكبد والكلى والمعدة ويدفع العلل الباردة ويشد البدن ومن اجه حار في الثانية يابس في  
 الثالثة وأجوده ما جا وز شهرين ولم يفت أربع سنين وشربته الى مثقالين بالجلاب (وصنعته)  
 مر صاف ثلاثة حب غاروج زعفران زرا الجزر البري يكون عيسدان بلسان سليخة فر دمانا فتاح  
 اذخر كرفس من كل درهم دار فلفل قسط صر فلفل أبيض من كل نصف درهم بعين بثلاثة أمثاله  
 عسلا (أنجبار) معروف غصون دقيقة عن أصل خشبي بطول الى قامته ويتعلق بما يليه  
 خصوصا بالعلىق وورقه كالطية وزهره أحر يخلف خرا ريبا كصغار القرظ فيها بز صغرو في  
 سائر أجزائه قبض وجص وهو غير مختص بزمن بارد يابس في الثالثة يقطع الدم مطلقا خصوصا  
 من الصدر والبواسير ويحبس الاسهال المزمن ويقطع اللمب والحرارة والمرتين وغليان الدم  
 ويصلح الالوان ويدفع السموم وضعف الشهوة وقروح الرئة وان افضت الى الذبول ويدمل  
 ويجلس النزلات وهو يضر المبرودين ويصلحه الزنجبيل وشربته الى عشرين درهما من عصارتها  
 وخمسة من ورقه وبدله مثله أمير باريس وربعه طين أرضى (أنيليس) يوناني معناه دواء الرحم  
 وهو عفتى يشبه ورقه ورق العدس وزهره أحر يخلف حباتي غلف رقيقة حاد الرائحة ومنه صغير  
 لا يرتفع والكل حار في الاولى يابس في الثانية يفتح السدد ويبرئ القروح وجرب لعسر البول  
 والقولنج والصرع ثم باو بحال أورام الرحم بدهن الورد فر زجسة (انفرا) يوناني شجردون  
 الرمان ورقه كورق اللوز وزهره أحر يشبه الجملنا لا يختص بزمن وكثيرا ما وجد بالجلاب وهو  
 معتدل ملطف خاصته التفرج والنفع من الصرع والتوحش والجنون ويقوم مقام الشراب  
 من غير ازالة للعقل ويقع في المعاجين الكبار يقوى الحواس والذهن وبدله الجرجير (أنف  
 الجمل) سمي بذلك لشبه ثمرته به في الهيئة وورقه صغير وزهره فر يبرى وهو حار يابس في  
 الاولى وهو معتدل قد جرب نفعه في السموم وقيل اذا جعل في دهن السوسن أورت القبول  
 وطبيخته يحلل الصلابة نظولا ويسكن نفش الهوام ويدبر الحويض مجرب (انجدان) مغرب  
 كاف فارسية وبالعراق هو الكاسم والمغرب المحرمت منه رومي ينبت بارمينية وخراسان وكل  
 أبيض وأسود وأصله أغلظ من الاصابع يتفرع كثيرا وأوراقه كصفيحة محرقة تحيط بحجة ذات  
 زهر أبيض وبينهما عسلا يخلف كقرون اللوبيا فيها زهر كالعس أسود حاد وأبيض لطيف  
 ويدرك بياضه وهو حار يابس في الثالثة والابيض في الثانية مقطوع ملطف بحال الرياح الغليظة  
 ويقطع البلغم وينفع من أوجاع الصدر والسعال وبرد الكبد والمعدة والاستسقاء واليرقان  
 وعسر البول ويدبر الحويض واللبن ويذهب النساء المفاصل واذا سفت المرأة في كل يوم من بزهره  
 درهما من يوم الطهر الى سبعة أيام لم تحبل أبدا وأصله يلحم ويحلل الاورام ويمنع سعى الخنازير  
 واذا علق على نخذ الحامل الابسر وضعت سر يعا ويحلله الكاسخ يفتح الشهوة ويهضم ولا عبرة  
 بظهوره في الجشافة لغوصه وهو يضر المحرورين ويصلحه الرمان والمعا ويصلحه الصمغ العربي



وسرته الى مثقالين وبده الاسترغار وسياتي ذكر صمغه أعنى الخلتيت (أنيسون) هو  
 الرزباغ الرومي وهو نبات دقيق يطول أكثر من ذراع مربع الساق دقيق الورق عطري بلا  
 نفل بقول زرعه بعد زهره الى البياض في غلاف لطيف وأجوده الحديث الرزين الضارب الى  
 الصفرة الحريف يدرك باكتوبر ولا ينمو الا بكثرة الماء ويكون بحلب كثير وعليه يسقط الطل  
 المعروف بالمن فيجود وهو حار يابس في الثانية أو يبدسه في الاولى بحال النفع والرياح ويزيل  
 أنواع الصداع البارد خصوصا الشقيقة ولو نخورا وأوجاع الصدر وضيق النفس والأعياء  
 والسعال والاستسقاء والحصا وضعف الكلا والطحال وحى البلغم وعطشه خصوصا مع أصل  
 السوس وشربه في ذلك أبلغ ويجاوب السبل كالحا محروب ويزيل الصمم اذا طبخ بدهن الورد قطورا  
 ويدر الفضلات ودخانه يسقط الاجنة والشمية ومضعه يذهب الخفقان واذا طبخ بالخل حل  
 الاورام طلاء وقتل القمل نطولا والاستيباك به يطيب القوم ويجاوب الاسنان خصوصا اذا حرق  
 وطبخ به السكر يحسن الالوان ويزيل الصفار العارض في الوجه وبعد الولادة يزيل الخلفة والدم  
 وفرزجته بالعسل ينقي بالغا وهو يضر المعاو يصلحه الشمار ويصدع الحرور ويصلحه السكرين  
 وسرته الى خمسة وبده مثله شبت وربعه رازباغ وفي تجميع الباه مثله انجبه (انجبه) بر  
 القريض وهو نبات كثير الوجود صغير الورق مشرف له زهر أصفر يخلف بزرا أصفر مفرطحا  
 أملس الى طول دسم الطعم وأجوده الاغبر الحديث ويدرك بحزيران وتموز ونباته اذا لمس  
 البدن أورث الحكمة والورم وهو حار يابس في أول الثالثة بلطف الاخلاط الغليظة اللزجة  
 وينقي الصدر والرئة وأخلاط المعدة والسدد والطحال والكبد ويدر الفضلات كلها ويهيج  
 الشهوة جدا ومع بزركرفس وبن الضأن محروب ويحلل الاورام كلها مطلقا ويقطع الدم  
 والاواكل والقروح والسرطانات كيف استعمل وهو يضر المعاو تصلحه الكثير والمقعدة  
 ويصلحه العناب وسرته الى ثلاثة وبده قردمانا مثله وثلاثة أمثاله صنوبر (أندروسارون)  
 هو الاهنس والفاس لشبهه وربعه ما يكون بين الخنطة دون ذراع له زهر الى الجرة يخلف غلغا  
 فيه بزركانغروب الشامي يدرك بتموز وهو حار في الاولى رطب فيها أو معتدل بفتح السدد وينفع  
 الحبل احتمالا بعد الطهر قبل الوطه واذا طبخ في الزيت وشرب أسقط الديدان وأذهب الطحال  
 ونفع من عسر النفس (أندروطاليس) يوناني ليس هو الحصى البري وانما هو نبات كلالشان  
 بلا ورق شديد الحرارة له غلف داخلها بزركا حريف من يكون بالمال والسبخا تسميه بعض  
 المغاربة الملاح والكبخ بكسر وسكون وهو حار يابس في أوائل الثالثة قد حارب في النفع من  
 الاستسقاء والنقرس وعسر البول والحصى شربا وطلاء وجلا ساقا طيخه (أناغلس) يوناني  
 نبات صغرى دقيق الاوراق تمنشى الذك منه أجم الزهر والاشي لازوردية وله بزركا خشخاش  
 لكن شديد الحدة والمرارة وليس هو آذان الفار ولا حشيشة الزجاج وهو حار يابس في آخر  
 الثالثة يقطع الباردين وأمراضها وينقي الدماغ بالغا ويفتح السدد وينفع وجع الاسنان  
 سعوطا يخالفها ويسكن المغص وينقي الرحم ويجاوب الا نار طلاء وهو يضر بالصح ويصلحه الصمغ  
 ويكسر حذته للاكتحال به في الحرب والكمنة والسبل والعشا وسرته الى نصف مثقال وبده  
 العرطنيا (انزرون) هو الكحل الفارسي والكرمانى ويسمي زهر جشم يعنى ترياقي العين  
 وباليونانية صرقولا والبريانية ترقوقلا وهو صمغ شجرة شائكة كشجرة الكندر تنبت بجبال  
 فارس ويدرك بتموز وأجوده الهس الرزين المائل الى البياض وأرداه الاسود القليل الرائحة

سن الكهولة ويبدأ النقص  
 غير محسوس أولا ويظهر البرد  
 والبيس الى سستين وتظهر  
 الشيخوخة والاختطاط  
 والبرد والرطوبة الغريبة  
 وأما القول في حرارة الشبابة  
 والصبيان فخالينوس يقول  
 كلاهما سواء وهو ضعيف  
 بالمشاهدة والرازي وابن  
 صوافيون والمسجى قالوا ان  
 حرارة الصبيان أشد لسرعة  
 حركاتهم وكثرة أكلهم وسوء  
 أخلاقهم وقربهم من  
 التكون وكها تقتضى  
 الحرق وقال المعلم وأبقراط  
 والشيخ بان حرارة الشبان  
 أقوى لانها مع اليوسنة  
 والصفراء أحر من الدم  
 ولانهم أشجع ولان الصبيان  
 يكثر فهم التهويع وسوء  
 الهضم والأمراض الباردة  
 (وفي الشكل) نظرا لشدة  
 الحركة والقوة من اشتداد  
 البدن والشجاعة في  
 الشبان يقابلها سوء الخلق في  
 لصبيان لان العقل هو المدبر  
 للاخلاق وهو في الصبيان  
 ضعيف وأما سوء الهضم  
 والتهويع فلنظر الرطوبة وأما  
 أمراضهم الباردة فلنكون  
 أبدانهم غضة تنتقل بسرعة  
 والذي أراه ان حرارة الصبيان  
 أكثر وحرارة الشبان  
 أحد (وأما مزاج الالوان)  
 فلم أراه نوعا مستقلا لعدم



وهو حار يابس في الثالثة أو الثامنة يستأصل البلغم فلذلك ينفع من المفاصل والنساء والقرص  
 ووجع الورك والركبة والاعصاب ويسقط الجنين والدودو ويفتح السدد ويحلل الرياح الغليظة  
 ويقع في المراهم فيأكل اللحم الزائد وينبت الجمسد ويلحم ويقطع الدم وفي الاحمال فينفع من  
 السبل والجرب والحكة والدمعة واذا خلط بمثله من كل من النشا والسكر بعد أن يربى بلبن الاتن  
 والنساء وياض البيض نفع من سائر أنواع الرمذ والحمة والورم والسلاق ومع اللؤلؤ والموجان  
 المحرق والسكر يزيل البياض مجرب ويلحم القرحة وآثار الجدرى ويشرب فيسمن جدا اذا أخذ  
 بعد الحمام بماء البطيخ أولبن الماعز ومتى سحق خمسة دراهم منه مع ثلاث قراريط من حجر البقر  
 وعشرة دراهم نارجيل وأكل البيض التمرشث وشرب فوته في الحمام المقدار المذكور أربعة  
 أيام متوالية سمن تسمينا عجيبا وخصب البدن وجر اللون واذا خرج بدهن الآس قتل القمل  
 وأذهب الحكة وطيب رائحة العرق وقطع صنان الابط مجرب وهو يابس في المعده فيسدد ويحدث  
 الصلح خصوصا في المشايخ ويصلحه الجوز ودهن اللوز وفتيلته بالعسل تفتح سدد الاذن وتتنق  
 رطوباتها وشربته الى مثقالين مفردا وواحد مركبا وخمسة منه مع حكاكة الطلق مخدرة وبذله  
 في الاحشاء السورنجان وفي العين الجشمية (أنبيا) هو العنبا المعروف الآن وهو ثمر شجرة في  
 حجم الجوز عريض الاوراق بسط العوديين حمرة وسواد ثمرها كاللوز السكر المعروف عندنا  
 بالعقابية ومنه مستدير كالتفاح وكله الى الففوصة أولا مع سواد ثم الى المرارة مع حمرة فالحملاوة  
 مع صفرة عطري ينبت بالهندو يدرك باكتوبر وأغشت وهو حار في الثانية يابس في الثالثة وقبل  
 التضخ بارد في الاولى يفتح الشهوة ان خلل ويقطع الطحال ويقنت الحصى والمري فيمنع الخفقان  
 والصداع البارد ونواه يبيض الاسنان ويطيب رائحة الفم وهو كيف كان ينسل الاخلط  
 الزرقة ويذهب البواسير ورماد شجرة يجبس الدم ويقنف الشعر بأوراقه فيطول ويسود ولا  
 ينتشر وقيل ان الاخضر منه يمنع الشنب وهو يضعف الكبد ويصلحه الزبيب (أنتله) نبات  
 صلب الاصل كثير الفروع والاوراق يكون بالاندلس والصين وهو أجود والابيض منه ورقة  
 كالسنا الى صفرة وطعمه حلو والاسود ورقه الى الحمرة مر تحسن ويعرف الاول بالفهيق وهو  
 حار يابس في آخر الثانية والاسود في أول الاربعة أو آخر الثالثة يستأصل البلغم وينع برد الكبد  
 والمعدة والمري يقوم مقام الترياق في السموم والحلوى يقتل ما عدا الانسان وكلها تحرك الشهوة  
 بشدة الانعاط وتعمل أفعال الجدوار واذا طبخت في الشراب قطعت البواسير ونقت الارحام  
 حولها وشربا والاورام طلاء ويدهن بها الشعر فيطول جدا ونساء الصين يغسلن بها الشعر  
 فيطول حتى تصل الارض وهي تكرب وتخفف الرطوبات وتخلق ويصلحها الشيرج والحلوى  
 وشربتها الى قيراط وبذلهما الجدد وار مثل نصفها (أنس النفس) نبات لا فرق بينه وبين  
 الجرجير الا ان ورقه غير مشرف وزهره ليس بالاصفر وأصله مربع الى سواد ما ويحيط بزهره  
 اوراق بيض تميل مع الشمس كالنخازي وتحرك عند عدم الهواء كالشهد الخج ومنابته بطون  
 الادية ومجاري المياه وكثيرا ما يكون بارض مصر وأطراف الشام ويدرك ببرموده وهو حار في  
 الثانية معتدل أو يابس في الاولى أو رطب فيها وحاصل القول فيه أنه يفعل أفعال الشراب  
 الصرف حتى ان ذلك يظهر في البان المواشي اذا أكلته ويدر الفضلات كلها ويسرو بنشط  
 ويقوى الحواس ويزيد في الحفظ ويعصر في العين فيقطع البياض وثلاثة دراهم من بزره  
 بالمبيض أولبن الضأن يهيج الباه فيمن جاوز المائة مجرب ويفتح السدد ويحمر اللون ويخصب ويربيل

أنضباطه بالطورائى خصوصا  
 في الانسان ولكن في  
 المواضع المعتدلة مثل  
 الاقليم الرابع يدل البياض  
 على البرد والرطوبة والسواد  
 على البرد واليبس والصفار  
 على الحر واليبس والحمرة  
 على الحار والرطوبة وما  
 تركب بحسبه ولودل  
 هذا في كل مكان للزم أن  
 يكون كل زنجي صفراويا  
 وسوداويا وكل صفلي يغمى  
 وهو باطل اجماعا (والشعور)  
 والعين ما لطلق الجلد على  
 الصحج عندي وان نازع  
 فيه الفضلاء (وهل) الحيوان  
 كانه كذلك الاصح عندي  
 لان اغذيته غير مضبوطة  
 وأما باقى الاجسام فظاهر  
 كلام الشيخ والمعلمين وقولين  
 انها كالا انسان لانه  
 حكم على الياقوت  
 الاحمر بالحر والرطوبة  
 والاصفر بالحر واليبس  
 وهكذا في النبات وصرح  
 ديسقوريدوس وروفس  
 ومن اعنى من أتباعهما  
 بطبائع النبات ان العمدة  
 في استخراج المزاج على  
 التحليل وهذا صحح في الجملة  
 ولكنه غير وافي بالمقصود  
 مطلقا والذي أعتمده ان  
 الاحجار كاه باردة يابسة  
 لا احتراق الكبريت وفناه  
 رطوبة الزئبق وكون



البرقان ولم يورث خلافا في العقل وهو يضر الكلى ويصلحه العسل والاكثر منه يورث وجع  
المفاصل وشربته الى خمسة ومن عصارتها الى ثمانية عشر وبدله ماء العنب المطبوخ بالدارصيني  
والزعفران (انسان) معروف انه اجود الحيوانات من اجاواعه لعلها تعرفه بالمنافع والمضار  
وتناوله الغذاء على وجه المناسبة واجوده الابيض المشرب بالحجارة المعتدل في السمن والمزجال  
وأرداه الاسود الخفيف ويختلف سنناو بلد او ذكورة واثوته وصناعته وزمنناو نظائر هاواعده  
الشاب الكائن بحظ الاستواء أو الاقليم الرابع المعتدل الاخلاط وهذا حينئذ حار في الثالثة رطب  
في الاولى وفي شعره سر عظيم لا يكاد أن يحصى من تغيير المعادن ونقل مراتبها وتشريف الاخس  
منها اذا قطر وفصلت طبائعه فان الابيض من مائه القاطر أو لاصك الزئبق والاصفر الثاني  
كالكبريت والاحمر الثالث كالبرنج وهذه الفلزات وفيه نواشادر مواف لا يستطاع استنباطه  
وماؤه يمنع الشيب شربا ويحلوا البياض العتيق كحلاو يفتح سد الاذن ويبرئ البهر والاسنقاء  
والسحوم القتالة ويقط الحصى وحرارة تبرئ الكباب وعضه الحيوان المسموم خصوصا بدهن  
الورد وتقطع النزف وتدمل الجراح وتجلاو الاثار بالمسسل طلاء ووريقه خصوصا الصغراوى اذ  
سقط في فم الحية والعقرب قتلها ووريق الصائم يقطع الناييل والقوابي خصوصا بزل العصافير  
واسنانه تشد في حرقه على العضد الايسر فتسكن وجع الاسنان وتسهل الولادة وتدفع الحروف  
ومرارتها تسمن ووريق اذنه يولد رباحا عظيمة وعظامه قتاله مولدة للامر اض المهلكة والعصى  
وكبده تقوى الكبد ودم طعاليه يجلو الهق والبرص ودم الحجامه والفضديسكن وجع النقرس  
والنساو المفاصل ودم الحائض سم قاتل يفضى بشاربه الى الجذام والطلاهه يسكن الالوجاع  
الردية والبخور يخرقه الحيض يمنع الحمى والنافض مجرب وبوله خصوصا الصبيان يبرئ السعال  
المزمن ويقطع البياض من العين خصوصا لمه المعقود منه مجرب ووريقه يجلل الاورام خصوصا  
العارضة في الحلق ويدفع الخناق ومنقال منه مع مثله من النواشادر الصاعد يتخلص من السموم  
وحيا مجرب ويقطع القولنج ويبرئ من الحكمة (ومن خواص الانسان) ان حرقه انظار  
العشرة بالعسل اذا اكلها شخص أحب صاحب الانظار محبة توقع في العشق وأنه يفتدى بالسموم  
دون غيره وان دمه يورث البلادة شربا ومنه يجلو الهق والبرص والكاف ومشيمة الماخض اذا  
اكت اوقفت الجذام مجرب ودماعه الى دانق يورث المحبة مع بوله والقطيعه مع عرفه وبدم  
القرد سم وكذا الكبريت والزئبق لكن به يبرئ المجذوم والمجنون سعا و بوله بماء الحصى والعسل  
يشفي البرقان وعكره الجسرة والجرب بالزعفران وزبله طريا الاكله خصوصا بالمخ وكذا الهق  
والبرص خصوصا اذا اغتذى بالترمس بومان وجلس في الشمس مدهوناو بالعسل الخناق والذبحة  
والحميات شربا والرمد وقروح السابقين طلاء والمفص خصوصا في الخجير مذيابا بالماء ويسقط  
النائل ويصحق عظامه الى ثلاث كل يوم دانق يتخلص من العشق اذا لم يعلم شاربته وصحاقه شعره  
تنفع سائر امراض العين كحلاو ابن النساء مع أى ابن كان يفتت الحصى ومن علق شعره في عنق  
خفاش لم يسم (أتقوانقون) بالفارسي المريحه (اناغالس) اذان الفار (انج) بالهنديه كل ما  
رني كالزنجبيل والامح (انانج) تختلف باختلاف الحيوانات وهي المعد الصغار وما فهم من اللبن  
الجامد وستاق وتسمى باليونانية بطيالاغو والاعر يقية طامسو واللطيفة في والسر يانية قينا  
والهنديه قطوباو البربريه أكثر (اناب) الباذنجان (انطونيا) من الهند باو اندرويلون  
الفاسا (انقر) وبالبلادر (انجيا) الشنجان (اندرونيا) من الهيو فار يقون (انجوب

الشراب هو الرحم لهاضم  
ما كان منها ذا لون في نوعه  
فاحرها الاسود وأعد لها  
الاجرو وأبردها الابيض وأما  
النبات فالعمدة فيه على  
القياس والتجليل والتجربة  
(وأما) الحيوان فكذلك  
لكن مع ملاحظة باقى  
القوانين بخاتمة اعلم أن  
الحرارة تضاد البرد مطلقا  
في الزمان والمكان فاذا برد  
باطن الجو سخنت اغوار  
الارض لان الهواء البارد  
يطردها اليه كما تشهد به  
مياه الآبار في الشتاء وعكس  
ذلك الحکم في الصيف اذا  
عرفت هذه القاعدة (فاعلم)  
أن الظاهر على الالسنه  
من حرارة نساء الزنج وبرد  
لروميات باطل وان الصواب  
عكس ذلك وان الجبوش  
أعدل لتوسط الحکم  
هذا كما من حيث الاطلاق  
(واذا) قصدت التحقيق  
فحيث كان الشتاء فالنساء  
فيه أحر منهن في الصيف  
وقس على هذا ما تركب من  
الاحكام ترشد  
بفضل في ثالثمها وهي  
الاخلاط جمع خلط وهو  
جسم رطب سيال يستحيل  
اليه غذاه البدن أولا لحفظه  
والمراد منه اذا اطلق  
الاربعة وفي الاصل هو  
رطوبات ثمانية عرقية



مشوية في الصباوغ  
 للترطيب ونظفية مقارنة أصل  
 الخلق وفضيلة تكون معدة  
 للحاجة ورطوبة عضوية  
 تشابه الطل وفائدتها حفظ  
 الاعضاء وهذه تبقى بعد  
 الموت مدة والاتفت البدن  
 حين تفارقه الروح وأما  
 الاربعة المقصودة بالذات  
 من اسم الخلط فهي كائنة  
 في كل غذاء أخذ فانه حين  
 يصير الى المعدة تطبخه بعد  
 هضم يسير في الفم ما تخينا  
 يجذب صافيه الى الكبد  
 فيصير اخلاطا الطافي منها  
 هو الصفراء والراسب  
 السوداء وما بينهما افناضجه  
 الدم وقاصره البلغم وتختلف  
 كمياتها بحسب المأكول  
 فان كان نحو اللبن فالأكثر  
 البلغم أول للفسراريج فالدم  
 أو العسل فالصفراء أو  
 الباذنجان فالسوداء وأقله  
 الضد المطلق والباقي بحسبه  
 وقد يتحول ما أكثره البلغم  
 اذا أكله الشبسان  
 في الصيف والحجاز الى الضد  
 وبالعكس فاعرفه وكذلك  
 يقع الاختلاف بحسب  
 صحة القوى وهذا التحويل  
 فاعله الحرارة وما دبتسه  
 الغذاء وصورته ذات الخلط  
 المتصفة بأوصاف الطبيعة  
 وغايتها المنافع الآتية  
 وأوردوا عليه ان الفاعل

الراعي كبير حتى العالم انفاق ما اعتصر من الزيت قبل انضاجه أندر و صافاس هو  
 الكسكسج بالسريانية أو جفت أفريدق ضبان بالاورق في أطرافها زرق غلف كالشخاش يكون  
 بيت المقدس حار يابس في الثانية يبرى من الاستسقاء مطلقا والنقرس ضمادا ويخرج الحيات  
 وفي الفلاحة ان زرعه يجذب أوش دارو وهو مشهور من تراكيب الهند حار يابس في الثالثة ينفع  
 المرودين جدا خصوصا المعدة والكبد والطحال وقد شاع بين المصريين هضمه للطعام جدا  
 وأظنه كذلك وحكي لى عارف من الهند أنهم يستشقون به من الرمذ والحيات سواء كانت عن  
 حرارة أو برودة وأنهم يمزجون عسله قبل ذر الحوائج بصغار البيض المضروب فيه الورد  
 وحينئذ يكون هذا من قبيل الخواص وبالجملة فهذا المركب جيد لولا أنه قابض وأجود استعماله  
 بعد أربعين يوما وتبقى قوته الى سنتين وشربته من مثقال الى ثلاثة وينبغي أن يتبعه الحرور  
 بسكتينيين أو شراب بنفسج وهو وصنعته ورد أحر ستة سعد خمسة قرفل مصطكي أسارون من  
 كل ثلاثة قرفة زرنب زعفران بسباسة قافله دارصيني جوزبوان كل اثنين ثم يؤخذ رطل ألمج  
 فيطبخ بستة أرطال ماء حتى يبقى الثلث ويطبخ بعد التصفية بمثل سدس الحرور المزاج وعسل  
 لبروده حتى يغلظ وتضرب فيه الادوية ويرفع الأهلج وقد تحذف الهمزة معروف وهو أربعة  
 أصناف قيل انها شجرة واحدة وان حكم عمرتها كالخلة وان الهندى المعروف عصر بالشعيرى  
 كالتمر المعروف عندهم برواج الآس والاسود المعروف بالصيني كاللسر والكابلي كالبلخ  
 والاصفر كالتمر وقيل كل شجرة بمفرده وحكي لى هذا من سلك الاقطار الهندية وبالجملة فأكثرها  
 نفعا الكابلي فالاصفر فالصيني فالهندى وقيل الاصفر أجود وأضيق وكلها يابسة في الثانية  
 واختلاف في أبردتها فليس الاصفر منها والصحيح في الاولى يسهل الصفراء ووريق البلغم ويفتح  
 السدد ويشد المعدة ولكنه يحدث القواخج وكذلك باقى الأنواع لقصورها عن غليظ الخلط وهذا  
 النوع أفضل من الثلاثة في الاحمال يقطع الدمعة ويجفف الرطوبات ويحد البصر وخصوصا  
 اذا أحرق في العينين وهو من خواصه التجربة اذ اذابة المعادن بسرعة خصوصا الحديد وهو يضر  
 بالسفل ويصلحه العناب وشربته الى ثلاثة ومن طبيخه الى عشرة وقبل الطبخ يضعف الاهليجات  
 وان استعمالها محذور ولا تقع في الحقن أبدا والصيني مثله لكن قيل بحرارة وان شربة حرمة من  
 ثلاثة الى خمسة وانه يضر الكبد ويصلحه العسل والكابلي أجوده الضارب الى الحرارة والصفرة  
 وقيل معتدل في البرد وهو يقوى الحواس والدماع والحفظ ويذهب الاستسقاء وعسر البول  
 قبل والقولنج والحجات وبدله البنفسج وما اشتهر من ضرره بالأس واصلاحه بالعسل يخالف لما  
 ذكره عنه سابقا وهو يمنع الشيب اذا أخذ منه كل يوم واحدة الى ستة والشعيرى أضعفها  
 وقيل أكثرها اسهالا وأهل مصر يبلعونه صحيحا وهو خطر والاهليجات كلها تضعف البواسير  
 وتخرج رياحها وتمنع البخار وهي بيضاء أجود فيما ذكر ومتى قليت عقلت على أن اسهالها بالعصر  
 لما فهم من القبض الظاهر ولا ينبغي استعمالها بدون دهن اللوز أو سمن البقر والسكر أو تطبخ  
 بنحو العناب والاجاص والتمر هندى وما قيل ان البكتربدها خبط وكذا القول باضعافها البصر  
 وفي ما لا يسع هنا تخالط تحتب بواو افينوس يوناني معناه شبيه الحدق لان زهره مثلها وهو  
 نبات شتوى كثير بالشام قيل ويوجد عصر خشبه كالاصابع يضى ايللا كالشمع وزهره فريرى  
 وورقه كالسكرات يدرك بمارس وهو بارد في الثانية يابس فيها أوفى الاولى أو ورقه بارد فيها وزره  
 معتدل في البرد يابس في الثانية يقطع الاسهال المزمن واليرقان وأصله يذهب السموم ويفتح



إذا كان الحرارة وهي  
واحدة فكيف يصدر عنها  
القاصر وهو البلم والمعتدل  
وهو الدم والنضج وهو  
الصفراء والمخترق وهو  
السوداء وأجاب الامام بان  
الاصل أن يتحول الغذاء  
دما وانما تكون هذه عند  
انحراف المزاج ورده للملطي  
بلازم وعدمها في المعتدل  
وهو محتمل وأجاب عن أصل  
الاشكال بان الفاعل وان  
كان واحدا الا ان القوايل  
مختلفة وهي الاغذية المركبة  
فان منها ما لا يقبل التحليل  
فلا ينضج بسرعة فيقصر  
عن الفعل وهكذا انتهى  
بجوهرنا أقول ان هذا  
الجواب أو هي من الاول  
لانه لا يتم الا في تناول  
غذاءين مختلفين فيلزمه ان  
من أكل اللحم مثلا  
وحده يتحول خلطا واحدا  
وليس كذلك أو انه بقول  
ان اللحم وحده في حكم اللبن  
والباذنجان معا فهو  
مركب حسي ولا اعتداد  
بفعل الطبيعة هنا وهو  
فاسد لان هذه المفردات  
بساتط اجامعا وان لم تكن  
كبسطة العنصر والفلك  
والامتياز الزئبق عن الذهب  
فراروا والعصارة من الخنطة  
غضبة والقاطر من اللحم  
دما غليظا وهو يدبهي  
البطالان فقامله والذي

السدد ويمنع الشعر طلاه واذا امسسته الحائض تقطع دمه وهو بضر الكلى ويصلحه العسل  
وشربته الى ثلاثة وبزره الى مثقال (أوز) هو طائر متوسط بين المائية والارضية وهو اكبر  
الطيور والحضرية التي تأوى الماء وأجوده الخالي التي كادت ان تنفض وأرداه ما جاوز السنتين  
ياوى الماء كثيرا وهو حار في أول الثانية رطب في آخرها وفي الأولى وهو يابس بولد الدم الجيد  
اذا انضج ويمنع كسيرا ويصلح لاصحاب الكبد والياضة واذا أكل بالهرسة سد الفتوق وألجها  
ويصلح شحم الكلى ويقت الحصى لكن يصعد الحرور ويولد الرياح الغليظة فلذلك يهيج الباه  
وعلا البدن فضولا ويشه يسحق ويمنع بالدقيق ويخترق سهل الاخلاط الغليظة والبلم اللزج  
وهو يستعمل الى السوداء ويصلحه الزيت والدارصيني والابازيروان يشوى وينفخ فيه البورق  
قبل ذبحه ويتبع بالشراب أو السكنجيين البروري وهو ومقاربه في الحجم اذا بات مطبوخا استعمال  
الى السمية خصوصا بخومصر وشحمه أجود الشحوم لتحليل الاورام وتسكين الالوجاع واذا سخن به  
دقيق الباقلاء أصح للتدبير من سائر امراضهما (أو فموا بداس) يعرف باللسبعة نبات دقيق  
الى الغبرة له غلف كالبنج داخلها زرق كالشونيز حار يابس في الثانية لا ينتفع فيه بغير زره فانه يقطع  
السموم ونهش الالقي والنسابل والمر القفل ويصلح القلب وشربته من واحد الى ثلاثة (أونيا)  
عصارة نبات مخرق الاوراق كلما كول بالسوس قليل المائية له زهر الى الجررة والصفرة حار يابس  
في آخر الثانية مجرب لظلمة البصر والسلاق والدعمة وليس هو الماء مما يثابله هو بدله ولا يجرح نحاس  
في الصعيد ولا عصارة البنج ولا الخشخاش ولا الشقائق ولا دمنة تقطر بنفسها (أورمان)  
ويقال أورمانى هو ماء العسل باليونانية وليس هو السائل من شجرة تدمر اذ ذلك هو الاومالى  
(أونومالى) هو ما يطبخ من الشراب العتيق والعسل وسيانى (أو كسومالى) السكنجيين  
العسلى (أوطلييون) هو الطبون ويقع على البرزوف (أوراساليون) الكرفس الجبلى  
(أوفين) البادروج (أوسبيد) من اللينوفر الهندي (ايمار أنوطالى) هو المعروف بالسكرمة  
ويسمى عندنا الزويتينة اقرب ورقة في الحجم من ورق الزيتون لانه كالبوط لان ذلك مستدير  
شائك كما ستعرفه ولهذا النبات زهر أصفر وساق دقيق يزيد على ذراع كثير العقد خرفي يدرك  
باكتوبرزعموا أن النمل لا ينفك عن مجاورته ولم أره كذلك وهو حار يابس في الثالثة ينقل لون  
النحاس الى الفضة اذا طرح على صفائه مجرب لكن بلا غوص وأطن التدبير بغوصه ويحلل  
الرياح وأوجاع الفم والبثور واللاهة وبالشراب يذهب اليرقان والطحال والاستسقاء ويسقط  
الحواميل بخورا وعقدته عمالي الى الارض تبرئ حتى يوم وهكذا حتى الربع ولو بخورا ويقت  
الحصى شرابا ويصلح الجراح ضمادا ويضر السفلى وتصلحه الكثير وشربته الى مثقال (ايرسا)  
يونانى معناه قوس فرح لاختلاف الوان في الزهر وهو أصل السوسن الا سماجنوفى نبات صلب  
كثير الفروع طيب الرائحة ورقه كالخشي واعرض ويقوم في وسطه عود يفتح فيه زهر أبيض  
قليل العطرية وينبت كثيرا بالمقابر عندنا بالشام ويدرك بنيسان ويخفف في الظل وهو  
حار في الثانية يابس في الاولى قد جرب لضيق النفس والربو والاعياء وأوجاع الصدر وتنقية  
القصبة واذا طبخ في الزيت حتى ينضج وقطر في الاذن ابر الصمم القديم وينفع الكبد والطحال  
والاستسقاء واليرقان والبواسير وعرق النساء والقروح العائرة ويخرج الديدان ويسقط الاجنة  
ويدر الحبيض وينفع السدد ويبرئ الشقاق وأمراض الرحم ويقع في مجون البلادر لتقوية  
الحفظ وينفع فيما ذكره مطلقا حتى الاحتقان ويضر بالثة ويصلحه العسل وشربته الى مثقالين



تقول ان الفاعل وان كان هو الحرارة لانها مختلفة في نفسها فان من جهة القلب أشد والكلى أوسط والشحم أعدل والظهر أبرد العظام فيكون توليد الاخلاط في جوانب الكبد على هذا الترتيب وانما يرتفع ماخف الخ كما هو بعد الطبخ الغليان كما شاهد في القدور (وان) أختلف الغذاء اجتمع ماقلناه وكلام هذا الفاضل هو الحق ولم أعلم من سبقني اليه وأفضل الاخلاط بالاجماع الدم لانه المغذي بالذات والموصل غيره الى الغاية وبه الاشراق في الالوان والتسخين المعتدل والطبيعي منه الاحمر جدا ان كان في الكبد الناصع في القلب المعتدل القوام الاماني القلب فالرقيق الطيب الرائحة الحلو بالنسبة الى باقها وغير الطبيعي ماغير عما ذكر بنفسه أو بغيره ولو في البعض وينتسب الدم في الاركان الى الهواء ولبه الباطن في الرتبة على الاصح لان فيه الاخلاط كلها بالقوة وتقبله الاعضاء ما اذا احتاجه هو به الترتيب الحسى والتبريد الكاسر للحرارة المفسدة وأفضله الطبيعي وهو المعتدل في كل حاله وهذا هو الذي

وما قيل ان بدله المسازيون ولب التفاح فبعيد (أيل) هو الكبش الجبلي ويقال معز الجبل وهو حيوان كالمعز غير الشعر وطول القرن ناتي وتنت وتظرفة قلوب الى فوق فلذلك يتحد من أعلى الجبل فيلتي بقره وهو حار يابس في الثالثة اذا أحرق قرنه كان دواء يجرب بالقرحة المعاني ونفت الدم والاسهال وقروح العين والدمعة والحكة والجرب والغشاء شربا وكحلا ويدمل الجراح وينقي الاسنان جدا ويشد اللثة ويطيبر رائحة الفم وينقي الاثارة ويحلل الاورام ودمه ينفع من السحوم خصوصا السهام مغليا وما دقره ينفع المفلوج والقلاع طلاء والبرقان شربا والشقاق وشحمه يطرد البرد والرياح والاورام طلاء وقضيه ينفع شربا وكذا امراته اذا طلى بها الذكر وشعره وقرنه بالاحرق وظلغه يسقط الاجنة ويطرد الهوام بخور او قيل ان شحمه ينفع من لسع الافعى وكذا قضيه ومثى استعمل فايكثير بالكثير الاصلاح ضرره بالمائة وأما الحمة فلا يجوز استعماله لكثرة ضرره واذ اصيد وضح حال اصطيداه وأكل قتل وان ذنبه سم وشربته الى مثقال (ابديع) دم الاحوين (ايهان) الجرحير (ايكر) الوج (ايارج) يوناني معناه المسهل وعندهم كل مسهل يسمى الدواء الالهى لان غوصه في العروق وتنقية الخلط واخراجه على الوجه الحكيمى حكمة الهية أو دعها المبدع الفرد في افراده وألهم تركبها الافراد من اخصائه والايارج ما شتمل على ما تقدم في القوانين من شرائط التركيب ولم تحسه النار وقوته تبقى الى سنتين ولا تتجاوز شربته أربعة مثاقيل ولا يستعمل قبل نصف سنة فان خالف هذه الاصول شئ فبحكمه كما في الصغار وأصل الايارجات خمس وما زاد ففزع وأصغرها (ايارج فيقرا) ومعناه المر باليونانية وهو صناعة أبقراط وهو نافع من امراض الرأس خصوصا الجذرة وينقي المعدة ويستأنصل بالغم وعندى ان النفع في حبوبه وسباني ذكرها وهو من الادوية التي تبقى الى سنتين قال اصحق بضر الكلوى ويصلحه العناب وشربته الى مثقال (وصنعته) سنبل سليخة ارضيني زعفران مصطكى حب بلسان أسارون اجزاء سواء صبره مثل الجيع وقيل من تين زاد الشيخ عود بلسان الرازى مقل أزرق وهذا جيد ان كان هناك بواسير والافلاحة اليه يجن بالعسل الذي لم يحس بالنار ويرفع في صيني أو رصاص وهكذا باقى الايارجات وهذه أجل صفار هذا النوع فلذلك اقتصرنا عليها وأما الكبار فهذه (ايارج لوغانيا) الحكيم من تلامذة اسقليونوس كان مباركا حاد فافضلا واشتهر بهذا الدواء في ايامه وهو نافع من الجذام والبرص والبهق والصرع والجنون وداء الثعلب والحية وعسر النفس وانقطاع الحيض وداء الفيل وأوجاع الامدة والكبد والكلوى والمفاصل والنساو والنقرس والقوة والفالج والشيخ والعشة وألم المثانة والقروح والصمم وما يغير العقل والصداع المزمن ويخرج ما احترق أو لزج أو غلط خصوصا من الباردين وقوته تبقى الى أربع سنين وشربته الى مثقال (وصنعته) شحم حنظل خمسة أقيمون صبر مقل أزرق كما دريوس من كل ثلاثة أشقيل سقمونيا مشويين غاريقون خربق أسود أشق ثوم برى من كل درهمان ونصف حمازنجبيل مر صاف فطراسالمون جندبادسترسادج جعده حاشاهيو فاريقون زعفران سنبل فلغلان دار فلفل زراوند طويل فراسيون سليخة دار صيني جاشير سكمينج بسفنج عصاره أفستين وفسيون من كل درهمان وفي نسخة اسطوخودوس وجنطيانا من كل درهم حب غارودرهمان ونصف وفي أخرى من كذلك مر جان ثلاثة لؤلؤة مثقال ذهب فضة من كل مثقال ونصف تنقع صموغها بالشراب ويجن السكل بالعسل كما سبق ورأيت في نسخة انه يبقى كالترياق وانه اذا أريد الاسهال أخذ منه أربع دراهم واعلم ان أفضل ما استعملت الايارجات



يستحيل كاذر تنبيه  
ليس المغذي في الحقيقة الا  
الدم والباقي كما قال الشيخ  
مثل التوابل وجالينوس  
يقول بتغذية السك والالا  
كانت الاعضاء لونا واحدا  
وردوه بانها هي التي تحيل  
الخلط اليها وهذا الرد عندى  
مهمل لان البحث في انعقاد  
الاعضاء في الاصل فيلزم أن  
تكون فاعلة قبل تمام  
صورتها وهو باطل وعندى  
ان الكلامين فيها نظر  
والصحيح ان ليس لنا خلط  
يستقل بالغذاء وانما الغذاء

هيئة شجوعة نسبتها الى  
الاربعه كنسبة السكبين  
الى الخيل والسكمردين  
نعم ما احتج به على تغذية  
الاخلاق بمشاهدتها في  
الدم الخارج بنحو الفصادة  
غيرنا هض لجواز أن يكون  
الدم قد جعلها الى الاعضاء  
لباقى المنافع وغيره اما فاسد  
في نفسه وهو التقه المسائي  
ورقيقه الخاطى وغليظه  
الماسخ المعروف بالخمام  
أو الخاطه غيره فان كانت  
الصفراء فهو البلم المالح  
وهذا قد يغلظ جلد افتكون  
عنه الحبة وقد يرق بكثرة  
مائته وهو المالح المطلق  
وكلاهما ضمن بالنسبة الى  
باقى البلم وهذا الرقيق ان  
استحال في المعدة واحترق  
صار كرائسا المشابهة عصارة

عطبوخ يشتمل على الزبيب والاقليمون والملح النفطى وعصى الراعى والمنفوخ أو بعض هذه  
(أيارج جالينوس) يزيد على اللوغاذيا النفع من القولنج والاسترخاء وخر وج البول بلا ارادة  
وليس بينهما الاختلاف أو زان فان الاوائل هناسنة عشر درهما وما قبله هناك ثلاثة هناسنة  
وما بعده هناك وهناسنة ستة (أيارج أركفبانس) الحكيم قال في الطبقات ان سليمان بن داود  
عليهما السلام أعلمه اياها وحيا وغلط ابن اسحق حيث نسبته الى سلاطيس ملك الصقالبة وهو دواء  
نافع من سائر ارباح وعسر النفس والامراض السوداء وبه والجوححة والماء الاصفر والقروح  
الفساسدة والجرب والسكب حتى مع الخوف من الماء بالبرنجاسف ومن أوجاع الرحم والمثانة  
عياه السداب والكلبي عياه الكرفس والمفاصل والنقرس (وضمنه) فراسيون أسطوخودوس  
خر بوق سقمونيا دار فلفل فلفل من كل أربع أواق ثم حنظل اشقيل فريون صبر جنطيانا  
قطر اساليون أشق جاوشير من كل أوقية دارصيني جمعه سكبكيخ مر سنبل اذخر قوتخ زراوند  
مدحرج من كل درهمان يركب كما سبق ويقرب منه السيامير يطوس وأما باقى الايارجات فسواء  
فياعدا الاوزان وفي أيارج روفس زيادة الخولجان وفي أيارج أبراط الغلغلونه وفي بعض النسخ  
ان دهن البلسان يدخل هذه كلها والله أعلم

### حرف الباء

(با كره) فارسى معناه ذوا الخاصية والترياقية وتحذف كافه عند العرب وقد تعوضه بالاولد  
تحذف الاخرى وهو فى الاصل لكل ما فيه ترياقية ومشاكلة وقد يرادف الترياق وقد يخص  
بالنبات وحاصل الامر ان هذا الاسم واسم الترياق يكونان اسكلى مركب ومفرد نباتى أو  
حيوانى أو معدنى اذا اتصف بما ذكر وأما العرف الخاص الا ان فهو على حجر معدنى يكون  
باقصى الفرس وحيوانى ينشأ فى قلوب حيوانات كالابل أو هوشى ينبعث كحجر البقر فاذا بلغ  
منغص حتى يشق البدن وقيل ان النمرجين يعالجه الهرم بقصد هذه الحيوانات فيقتلها اياخذ  
الجرفيا كله لتعود قوته فيسقط منه وقيل ان دمها يسد عينه حتى تخرج فيذهب عنها وهذا  
الجرفى قد يذكروه المعلوم فى علل الاصول وجالينوس فى المبادئ وان الاشعث فى العربات وأجوده  
المشطب الزيتونى الشكل الحيوانى الضارب الى الصفرة أو ما كان طبقات مختلفة يسيل فى  
الحرف الايض الخفيف وقيل يتولد فى قرون الحيوان فاذا بلغ سقط أو فى سرته كالمسك ويسقط  
بالحك وأغرب من قال انه يتولد فى مائر الافاعي وأما المعدنى فيمتولد بأقصى الصين وأخر الهند  
بمابلى سرنديب من رقيق وكبيرت غلبت عليهما الرطوبة وعقدتها الحرك كذا قرره الملم قالوا وحده  
ما تبلغ القطعة الواحدة من النوعين عشرة مثاقيل ويعس كل منهما بالمصنوع من اللازورد  
والبيض والرخام الاصفر وصنع البلاط وريرة الياقوت متساويين تجن بمرق الزيتون ونشوى  
فى بطون السمك دورة كاملة وقد تهيأت قطعها كهذا الحجر وتغسل بمرق الارز والسنبادج  
فتأق غاية والفرق أن يدس فيه ابرة منجاة فان دخن فصنوع ويعس الحيوانى بالمعدنى والفرق ان  
يخر منه صفيحة حديد فان بخرها فحيوانى والا فمعدنى ومتى خرج فى الحجر قطعة خشب فهو العناية  
التي لا تدرى لان هذه الخشبية هي الخشبية الحجرية فى قطع السموم وهذا الحيوانى يعاها فينعتد  
عليها هذا الحجر وقيل يغس بالمرمز والنورى وفيه بعد ليياض الحجر المذكورين وقيل ان  
أفضل ما ضمن به ان يلبصق على النهوش فان زعمها وامتنص السم حتى امتلا وسقط فيترنل فى  
الماء فيستفرغ السم ويعدده كذا حتى لا يلبصق اذا الصق وهي علامة البره فهو والا فلا وقيل



الكراث وقيل ان الكراثي لا يكون عن البلم أصلاً وهو الأوجه كاسياني أو خالطته السوداء فإن كان الطبيعي منها فالبلغم الحامض وقد يكون الحامض عن حرارة غريبة كما يقع في اللبن أو غيره فالخصى ان أشد غلظه والأزجاجي وكلاهما أبرد أصناف الأخلط مطلقاً لا البلغم وحده خلافاً للذكر لانهما قد جمعاً أصناف الباردين ومن البلغم نوع عقص يكون عن مائتته السوداء أو قسداً بالدم فهو الحلو وطبيع البلغم كالماء وتليه الصفراء لانها حارة تمد الحياة وقيل هي أفضل لان بها النضج والتنقية وليس كذلك لمجاوزتها الاعتدال وهي اما طبيعية خفيفة حادة ناصعة الحرة عند مقارنة الكبد قوية الصفرة بعده ولا تستبه بطبيعي الدم نظفة حمرتها وميلها الى الحدة والمرارة وعدم جودها عدم الزاجحة بخلافه وتقسيم الى ذاهب مع الدم للتلطيف والتنفيذ وتغذية ما وهي أخف حدة في الأصح لعدم الحاجة اليها هائلا والى هابط الى المرارة تغذيها ويعسل الامعاء من الثقل والزوجة وينبه عضل المعدة على دفع ذلك بجدته أو غير طبيعية اما فاسدة بنفسها وهي المرة

يعرق على الطعام المسموم وما قيل ان أفضله الأصفر وانه يتولد بنجر اسان من غير اجتهاد والصحيح أنه معتدل لمساكنه سائر الأبدان وقيل بارد في الأولى يابس في الثانية وقيل حار فيها فينبغ سائر السموم الثلاثة كيف استعمل ولو جلا سواه كانت السموم بالنهش أو الشرب أو غيرها أو يخلص من الموت الى اثنتي عشرة شهيرة وشعبتان منه تقتل الا في اذ اصب فيها واذا استعمل أربعين يوماً على التوالي كل يوم قيراط لم يعمل في شاربته ميم ولا أذى ولا يمرض وهو يزيل الرمذ والحصى والخفقان والبهر والاعياء وضيق النفس والربو والاستسقاء والجنون والجذام والفالج والحصى واليرقان ويهيج الباه ثم يهيج عظيم ما وينعش القوى والحواس والاعضاء الرئيسية ويدبر الفضلات وبالوز والطين الأبيض يمنع السموم ويكثير ما جريته في الطاعون والوباء محمكوكافي ماء الورد فأنجب وما قيل ان معدنية السم المعدني وحيوانية السم الحيواني باطل وهو يلجم الجراح طلاؤه ويرى السم وضعاً أيضاً والأورام (ومن خواصه) أنه اذا نقش عليه صورة أى حيوان كان وقيل صورة القرد لتقوية الباه والسبع للشجاعة ومقابلة الملوكة وذوات السموم كالحية لها ويكون ذلك كله والقسم في العقرب والعقرب أحد أو تاد الطالع خصوصاً وسط السماء فعمل الأفعال الجبسية وان ختم بهذا الخاتم على شمع وجعل فعل ذلك أو كندر ومضع هذا اذا جعل الفص المذكور في ذهب ويقطع البواسير كيف استعمل والقولنج والفتوق في أدويتها ولا ضرر فيه ولا يبدل له وشربه من قيراط الى اثنتي عشرة شهيرة (بادرنجويه) ويقال باذرنجويه وبذرنجويه مفروح القلب واليونانية ما بالوفلن يعني غسل النخل لانها تارعا وهي بقسلة تنبت وتستتبت خضرة لطيفة الأوراق بزهر الى الحرة عطرية ربيعية وصيفية حار يابس في الثانية عظيم النفع في التفرج وتقوية الحواس والذكاو والحفظ واذهاب عسر النفس والرياح المختلفة وأنواع الناقض وأمراض الاعضاء الرئيسية والسكاكي والأوراك والساقين واذهاب السموم أصلاً كيف كانت ودفع الخفقان والغشي والوحشة والسوداء وما يكون منها ويصلح النهوش والأورام والاكلة طلاؤه وقروح المعدة والفواق وسدد الدماغ ويضر الورك ويصلحه الصمغ وشربه الى مثقالين مع واحد من النطرون ومن مائة الى عشرين وبده مثلاه ابريسم وثلاثه قشر ارج (باذورد) فارسي ينطى معناه الشوكة البيضاء واليونانية فراسيون ويقال اقتنالوفي وهونبات مثالث الساق مستدير الاعلى مشرف الأوراق شائك له زهر أحمر داخله كشمع أبيض لا يزيد أوراقه على ست اذا نزل مضيقه جردت واه الجمال ومنه ما يزيد على ذراعين ويعظم الشوك الذي في رأسه كالابرو يعرف هذا شوك الحية ومنه قصب يشبه العصفر أعرض أوراقه من الأقرن وفي زهره صفرة ما يقشر ويؤكل طريا ويخلل كالاسترغار وأهل مصر تسميه اللعلاج وهونبات يدرك بنيسان وأجوده الطويل المقرطح الحب وكله حار يابس في الثانية يذهب الحكمة والجرب والقروح بالخاصة وهو بارد يابس يفعل بالطبع وعليه الجمهور أما بزهره بخارجا عاتق السموم ويحجى عن القلب وينفع من الاستسقاء واليرقان ويدبر البول والدم ويفتت الحصى واذا أكل بالعسل حلل الرياح الغليظة ونفع من وجع الظهر والورك والسعال والصدريه وقيل ويقع في الإكحال فيقطع البياض والسبل وماؤه يسكن العطش والالتهاب والحيات المزمنة والأمراض البلغمية والتشنج ووجع الاسنان ويضر الرئة ويصلحه الافستين وشربه الى ثلاثة من مائة الى عشرة وبده الشاهترج (بادروح) ينطى باليونانية أفين والعبرية حوك وهو بقسلة تستتبتها النساء في البيوت وقد ينبت بنفسه وعندنا يسمى بالريحان



الاجرو بعضهم بسميه السليمانى لان الجن جاءت به لسليمان فكان يعالج به الرجح الاجر  
 عريض الاوراق مربع الساق حريف غير شديد الحرارة حار في الثانية يابس في الثالثة قوى  
 التحليل والتجفيف يجل ورم العين في وقته ويمنع النزلات والحجرة والدمعة والزكام طلاه ويجفف  
 القروح ويحل عسر النفس وبله المعدة وأوجاع الصدر ويقوى الشم لشدة فتح السدد وينفع  
 من الطحال وضعف الكبد الباردة ويقنت الحصى ويدروغ السحوم مطلقا وينضح الديليات  
 ويقطع الرعاف خصوصا مع الخلل والكافور قالوا وهو مهمل ان صادف ما يجب اسهاله والا  
 قبض واذا مضغ يوم نزول الحمل آمن من وجع الاسنان سنة ومن أكل العدس بلا ملح أياما ثم  
 مضغه وحشاه في قرن وعينه أربعين في الزبل ثم يوما في الشمس في قارورة صار قاعا لاصورته  
 وهو سريع التعفين مولد للحميات مظلم للبصر مفسد للكيموسات مولد للديدان حتى انه اذا مضغ  
 وجعل في الشمس صار دودا وكذا ان ألقى في الاطعمة وبه تعبت السيامية على نحو الطباخين  
 وفيه سر يأتى في الخطاطيف وتصلحه الرحلة وشربته الى ثلاثة ومن مائة الى عشرة **بوان** شجر  
 مشهور كثير الوجود يقارب الاثل ومنه قصير دون شجر الرمان وورقه يقارب الصفصاف شديد  
 الخضرة له زهر ناعم الملمس مفروش بزغبه كالاذناب يخلف قرونا داخلها حب الى اليباض  
 كالقستق لولا استدارة فيه ينكسر عن حب عطرى الى صفرة ومرة حار في الثانية يابس في  
 الاولى وقيل رطب يدخل في العوالى والاطياب وتحويله الى الزباد سهل للطاقتة وأهل مصر  
 تشرب من زهر هذه الشجرة فاعين التبريد به ولم يقل به أحد وجميع أجزاءه تمنع الاورام  
 والنوازل ونظيب العرق وتشد البدن وتدل الجراح ودهنه ينفع الجرب والحكة والكلف  
 والنمش وينقى الاحشاء بالغامع الماء والعسل والخل ويذهب الطحال مطلقا وكذا حبه خصوصا  
 بالشيلم طلاه بالبول يقلع البثور ويدمل ويصلح البواسير واذا قطر في الاحليل أدر البول  
 سريعاً وينقى وينضعف المعدة ويصلحه الرايح ويبدله مثله من ونصفه سليخة وفوه وعشره  
 بسباسة **(بازنجان)** معرب حبه عن كاف فارسية ويسمى المغذو والغذاء المحجة وهو نوعان أبيض  
 مستطيل الثمرة دقيقتها طول الى نحو شبر وأسوده سنديرو قد يستطيل بسيرا والاول أجود وألطف  
 وهو حار في الثانية أو الثالثة يابس فيها وقيل في الثانية غذاء مألوف لغالب الطباع بطيب رائحة  
 العرق جساو يذهب الصنان والسدد التي من غيره على انه يسد دوالي الصلابات كلها حتى انه  
 يطرح على المعادن الصلبة فيسرع ذوبها ويشد المعدة ويدر البول ويقطع الصداع الحار  
 بالخاصية ويجفف الرطوبات الغريسية وأقاعه المسحوقة مع اللوز المر شفاء للبواسير وسائر  
 امراض المقعدة اذا ذرت بعد شئ من الادهان ومتى طبخ حتى تزول صورته وغلى بمائه زيت حتى  
 يبقى الزيت وطلبت به التالكيل نهارا والنفل ليل لاذهبت وان كان بدل الزيت دهن البرز أذهب  
 الشقوق وأورام العصب وما أفسده البردوان ملئت الباذنجانة الصفراء البالغسة دهن قرع  
 وشويت زما وقطر في الاذن سكن أوجاعها كل ذلك مجرب وهو يورث وجع الجانبين والعانة  
 ويولد السوداء ويفسد الالوان ويصلحه أن يقطع ويحشى بالملح وينقع ويغير عليه الماء حتى يبقى  
 الماء على صفائه ويطبخ باللحم الدهنة ونحو الشيرج والخل **بوان** ومن خواصه **بوان** اذا نقب بالخلاف  
 وسلق بالماء والملح خفيفا وترك في مائه اقام وانه اذا دخل فيه النوشادر في التمدى وأفرغ فيه  
 المشتري نقاه تنقيسة عجيبة مجرب واذا بدل بالشب وسحق به الكبريت بيضه وصار يابا للتمثيت  
 والبرى منه يصلح الشعر ويطوله ويسوده وثمرته تفلح البياض وتريل الدمعة كحل **بوان** ود **بوان** يعبر

الصفراء عند الاطلاق أو  
 بالبلغم وهي المحبة كما مر  
 هكذا قالوا وعندي ان المحبة  
 ينبغي أن تكون من أقسام  
 البلغم لان النسبة الى مخ  
 البيض وبياضه يتخلق أولا  
 ثم ينصب فيه الصفراء كذلك  
 ينبتى هنا أو بالسوداء  
 فالسكائية كما وعدنا وهذا  
 الصنف يكون عن محترق  
 وغير محترق فلذلك ينحصر  
 وان استوعبه الاحتراق  
 فالزنجارية لانها تبيض  
 بالاحتراق كالقحم اذا ترمد  
 وكلا هذين يكون غالبا في  
 المعدة ووقت الجوع لتلاقى  
 الصفراء والسوداء فيها  
 وطبع الصفراء كالنار وآخر  
 الكل السوداء لا احتراقها  
 وغلظتها ومضادتها الحياة  
 مطلقا وهي اما طبيعية تضرب  
 الى الحجرة والحدة والحلاوة  
 والعفوصة لانها عكر الدم  
 ومن ثم يقبلها الذباب ولا  
 تغلى وتنقسم الى نافذ مع الدم  
 للتغليظ والتعديل والتغذية  
 والى مصبوب الى الطحال  
 ليدفعه الى المعدة منها على  
 الجوع ومن ثم تغلب الصفراء  
 في الصيف زمن الصوم  
 فتسقط الشهوة فتنبه بما  
 يشاكله من الخوامض أو  
 غير طبيعية اما لا احتراقها  
 في نفسها وهي المرة السوداء  
 أو مع غيرها اما الدم وهي



التي تفسده في نحوها  
الاسد والحب المشهور أو  
بالصفراء وهي مواد الحكة  
المتقدمة أو بالبلغم وهي  
مواد نحو المفاصل والدوالي  
وطبعا كالتراب مطلقا خلافا  
للطبي فقد حرم على محترقها  
بالحرارة لشدة نكايته  
بالنسبة الى محترق البلغم ولم  
يدران النكايه من فرط  
اليبس لان الحرارة معه  
أخذتها مع الرطوبة ولو  
حكمتنا على غير الطبيعي منها  
لمفارقة أصل طبيعه للزمن  
ذلك في كل طبيعي والاجاء  
التحكم وحاصل القول ان  
الخلط مادام بصورته فله  
طبعه وان خلفه لم يبق ذلك  
الخلط في سم ولا غيره  
فوقه في الأول قد ثبت  
بالقسمه الأولى ان كل خلط  
أما طبيعي وهو الصحيح  
المطوب في الصحة أو غيره  
وهو أربعة أقسام تكون  
من فساد الخلط في نفسه أو  
أحد الثلاثة وكما هم مرضه  
فاذا الاقسام الأربعة  
عشرون أربعة صحية وستة  
عشر مرضية لكن قد  
جعلوا الاقسام الباقى اجمعا  
وكذا الصفراء وتركوا الباقي  
وقد ذكرناها في الشرح  
(الثاني) تدور الاجماع  
منهم على ان الخلط يفسد  
بغيره من أخواته كما سمعت  
وعندي ان هذا مشكل  
جد الان العلاج قد أجمعوا

عنه عندنا بالاشوش والملح الصفي وهو حار يابس في الرابعة أو وسط الثالثة أجوده البرق  
الرزين الحديث الابيض السريع التفرك يستأصل الباعث ويفتح السدد وينفع من الطحال  
وأوجاع الظهر لكنه ضار بالكلى والمرى ويصلحه الكثير والعسل وقد استعمله الى نصف  
درهم وبده الملح الاندرا في وأول من استخرج به للجلاء والتقطيع الطيب ولتحريك الانتقال  
وتغيير المعادن ساليوس الصقلي وهو من خواصه  $\frac{1}{2}$  اذا دمس المرغ بالعلم وسبك مع مثله من  
النحاس ورجم به صعد النحاس عنه وعاد الحديد الى لينه بعد اليبس محجب وهو بخار مائي يتعقد  
في السباخ والاعزاز والكهوف ويؤخذ فيصقل من الجواهر الغريبة ويكسر عليه البيض  
على النار فيذهب بأوساخه ثم يعمل به الجائبات وله في خلطه لاهل الحصار وما يجرى مجراهم  
اصطلاح وقانون فالابيض عندهم هو والاصفر الكبريت أو المعزوح في رأى والاسود الفهم  
من الصفصاف في الاجود والاكبرج جبل قطن عميق لم يجود برمه يحل فيه النار والفتيلة ما جعل  
من البارود في الذخيرة وهي ورقة الى طول نصف وتعمل في المكحلة وهي آلة الضرب ورقا أو  
غيره ولها باعتبار الزنق من أعلى والكسر من أسفل أو لها في كل أربعة في الاصح وفي خلطه  
العجائب فيها اذا أردت اظهار ضوءه فخذ منه عشرة ومن كل من الكبريت والزنج أو شمس  
تخذها من درهمين ونصف من كل من الكبريت والملح الاندرا في ونصف وعن من خم أو  
كواكب فالوزن بحاله مع ثلثه من الزنج بدل الاندرا في ولا فخم هنا وفي السيموذجات الجر  
يجعل السيلقون والخضر الزنجار وفي أشجار الاترج بارود عشرة كبريت درهمان ونصف وعن  
فخم درهم وربع حديد ستة وفي شجر الجوز البارود بحاله فخم كبريت من كل درهمان وعن  
حديد خمسة وفي شجر الورد كبريت فخم من كل درهم حديد ناعم أربعة وفي شجر الياسمين  
كبريت درهمان فخم خمسة حديد ناعم تسعة وفي شجر السمرو كبريت درهم فخم ثلاثة برادة  
أربعة وقد يجعل لرويته أحمر بارود اثني عشر صيلقون درهمين اسفيداج ربع فخم وكبريت من  
كل كاسيلقون حديد جرادة أربعة ولاظهار الدوالي ببارود عشرة كبريت درهم ونصف فخم  
درهمين حديد ناعم أربعة واما السامعي فكبريت فخم من كل اثنان وعن حديد خمسة وقد يحدف  
وأما الصاروخ كبريت وفخم من كل درهم وثلاثة أرباع وينبغي في الاضواء والسيموذجات قلة  
الدك وتخفيف الورق وان يكون في آخرها تراب وقيل يعمل في ماء الصاروخ لانه لا يدرك  
أصلا وليس بعلة هنا وأقل السامعي والدولاب مكحلان وذخيرة الدولاب في جنبه تحت المزنق  
المربوط بالحبل ولهذه الصناعة كتب مستقلة هذا حاصلها  $\frac{1}{2}$  يبارى  $\frac{1}{2}$  طب معروف من سباع  
الطيور التي تدمن بالعلاج على الافعال العجيبة وتقبل تعلم الصيد على الوجه المراد وأجوده  
المنقط وأرداه الابيض وفي تربته علاج أمراضه كتب كثيرة ويعرف علمه بالزردة وستأتي في  
الباب الرابع وهو حار في الثانية يابس في الثالثة يحلل الاورام ويجذب السموم اليه وريشه يدمل  
الجراح محرقا وقدمه يقلع البياض والطرفة تحلوا وكذا امرارته وزبله محجب في جلاء النار  
طسلا والاعانة على الحمل واسقاط الاجنة بخورا وفرزجة وهو ردي الكيموس عشر المضم  
بولد القولنج ويصلحه اليازير  $\frac{1}{2}$  باشق  $\frac{1}{2}$  دونه حجاما ونعلا وهو حار يابس في الثانية ألطف  
من البازي وأقرب الى الغذاء امرارته تحبذ البصر وتمنع من نزول الماء واذا طبخ برشه حتى  
ينهرى وغلى الماء بازيت حتى يبقى الدهن كان نافع من الاعياء والتعب وعرق النساء  
والمفاصل وأوجاع الركب قالوا من حمل عين باشق في خرقة زرقاه على عضده الايسر لم



على أنه يكون بادوية تضاد  
 المرض كالحار بالبارد  
 وهذا تصرح بان المضاد  
 تعديل وعليه لا يجوز أن  
 يقال أن السوداء تغسل  
 بمخاط الدم ولا البلغم  
 بالصفراء مطلقا ولا الصفراء  
 بالدم من حيث الرطوبة  
 والبيوضة ولا الصفراء  
 بالسوداء من حيث البرد  
 والحار وتلزم الصحة الكاملة  
 على الاولين والقاصرة على  
 الاخيرين وان تكفي باقل  
 ما برد الكيفية الاخرى  
 وقد اجتمعوا على خلاف ذلك  
 مع انه لا جواب عنه ويمكن  
 أن يقال المعدل كما ذكرت  
 هو الخلط الباقي على صحته  
 وبالمحكوم عليه بالفساد  
 هو الخارج عن الصحة ولو في  
 بعض الصفات قال الملتطى  
 والمسيحي وأبو البركات  
 ويوحنا والصابي ان الفاعل  
 في البلغم والسوداء حرارة  
 قاصرة وفي الدم معتدلة  
 وفي الصفراء مجاوزة الاعتدال  
 وعليه يلزم أن تكون  
 الصفراء أشد احتراقا من  
 السوداء وتساوى البلغم  
 والسوداء في الطبع والا  
 استغنى باحدهما وتكون  
 الاخلاط الثلاثة وكل اللوازم  
 باطله أجمعوا على ان البلغم  
 كطعام في الدم كعتدله  
 والصفراء كتنضج والسوداء  
 كعترق وعليه يجب أن

يتعب اذا مشى **بابونج** ويقال بالقاف والكاف وهو باليونانية أو تيمن وهو معروف يسمى  
 عندنا بالبيسون ينبت حتى على الاسطحة والحيطان وأكثره أصفر الزهر وقد يكون قريبا  
 وأبيض أسرع النبات حفاقا فينبغي أن يؤخذ في آذار وهو حار يابس في الثانية محلل ملطف  
 لا تسمى مثله في تنقيج السدد وازالة الصداع والحيمات والنفاس والارماذ شرابا ومرحا وانسكابا على  
 بخاره خصوصا باخلل ويقوى الباه والكبد ويقوت الحصى مطلقا ويدبر الفضلات وينقى الصدر  
 من نحو الوبو ويقاع البثور ويذهب الاعياء والتعب والصلابات والنزلات وفساد الارحام  
 والمقعدة نظولا بطيخه وينفع من السموم دخانه يطرد الهوام ودهنه يفتح العنق ويبرئ الشقوق  
 ووجع الظهر وعرق النساء والمفاصل والنقرس والجرب وينبغى أن يضاف اليه في علاج المحرور  
 الشعير ويقوى فعله في المبرودين بالزيت العتيق وأجود ما اتخذ للبخن اقرصا وهو بضر الخلق  
 ويصلحه العسل وشربته الى ثلاث مثاقيل وبده القيصوم أو البرنجاسف **بارزد** القنفة  
**بارنج** النارجيل **باقلي** امرى هو الترمس والنبطى القول **بادامك** من  
 الصنف صاف **بابادى** الفلفل **بارسطاريون** رعى الحمام **باسليقون** هومون الاحمال  
 الملوكية صنعها ابقراط وكذلك مرهم الباسليقون يونانية معناها جالب السعادة ويقال انه اسم  
 ملك كان يتردد اليه الاستاذ ولم أره في التراجم وقيل معناه الملوكى وهو جال حافظ للصحة نافع من  
 الجرب والحكة والغشاو غلظ الاجفان والسبيل والجرب والدمعة والبياض العتيق وحيث  
 لا حرارة فهو أجود من الروشنايا **وصنعته** اقلية مياضة زبد بحر من كل عشرة نخاس محرق  
 اسفيداج الرصاص ملح اندرانى فلفل أسود جمدة فوشاد ردار فلفل من كل اثنين ونصف قرنفل  
 اشنه من كل واحد كافور نصف واحد سداج هندی درهم ونصف وفي نسخة جنديب دسترشم  
 سنبل الطيب من كل واحد ولم أره لماسبق وفي أخرى اعداد أربعة ولا يأس به وقد يزاد صبر خمسة مر  
 صاف ماميران عروق صفر من كل واحد **ببنا** طير هندی يعرف في هذه الممالك بالدرة وهو  
 ألوان أجوده الاخضر فالاحمر فالاصفر وأرداه الابيض وهو أكبره يجلب من الصين وهو طائر  
 لطيف الشكل حاد الخلب فان مالقه الى حجرة فهو أسرع تعلم الاسكلام ولسانه كالسان الانسان  
 فيه مقاطع الحروف ويخاف فيتعلم اذا هدد ومتى غدى القستق والارز والقرطم أسرع تعليم  
 وهو أشد الطيور تضر بالبرد واذا خرج عن دياره لم يتزوج ذكره بانائه ولم يبيض وهو حار رطب  
 في الثانية يابس في الاولى لا يكاد ينضج واذا أكل لم ينضم ولكنه يلجم القسروح العسرة ودمه  
 حار يجاوب البياض كخلاولجه يسقط اللآليل ولسانه وقلبه يورثان الفصاحة وسرعة الكلام  
 ومتى سحق لسانه وضرب بالعسل وحنك به طفل تكلم قبل أو انه وذرقه بانخلل يجلو الكاف  
 ويحسن الالوان **ببوع** من ببعد التمر **ببجم** غر الاثل **ببج** قائل أبيه وهو القطلب ويسمى  
 الحنا الاحمر **ببجور** باليونانية بقلا من وغيره الا ونطوسه لالطال وبالشام الر كفة  
 والبريق وخبز المشايخ والقرد واصله العرطينا وهو نبات له ساق قدر صفر بزهر كالورد الاحمر  
 ومنه اسمانجوني وأحد وجهى ورقه الى الخضرة والآخر من غب الى البياض لا يزيد عن أربعة  
 أصابع واصله كاللف أسود لكنه أعرض وأطرى يكون في الظلال كالكهوف ويدرك برودة  
 ولكن أحسن ما خزن في بؤنه وهو حار يابس في الثالثة أو الثانية أو بيسه في الاربعة محلل ملطف  
 يخرج الماء الاصفر والبلغم فينفع من الاستسقاء وعرق النساء والمفاصل ويفتح فوهات  
 العروق والجراح التي دملت على فساد وينقى الدماغ ولو سعطوا يذهب اليرقان والربو وعسر



النفس ويسهل الولادة ولو تعليقا ويدر الفضلات ويخرج ریح النفس ويسقط الجنين بقوة  
 ويرد المقعدة الخارجة نطولا ويقلع البياض كالأخصواصا عصارته لكن الأدمى لا يتحمله إلا  
 إذا كسرت حدته بنحو النشا وماؤه ينقي ويخ الاجساد المنطوقة اذا سكب فيه ومنى قطر مع الشعر  
 وطفى فيه ما أذيب من السادس الحقة بالاول عن تجربة خصوصا اذا حلت في ذلك الاملاح وهو  
 يصدح المحرور ويضر المعدة وتصلحه الكثيرا وشربته الى ثلاثة وبده في الامراض الباطنة  
 اسقوا لوقندريون **بجخور** الا كراد **بجور** باطوذه بالجمجات وهو نبات له زهر أصفر فوق ساق  
 دقيق كاصل الزانباغ وأصله صلب أسود ثقيل الراتحة بشرط فخرج منه دعة هي المستعملة  
 وقد وجد له صمغ أحمر ولا يكون الا في الظلال ويدرك آخر الربيع وكله حار يابس لكن الدمعة  
 في الربعة والعصارة في الثالثة والجرم في الثانية قد جرب في دفع الربو والسعال وأوجاع الصدر  
 وهو من أجود أدوية الامراض الباردة كغالب الفالج والقوة ويسكن الصداع وحياء الصمم  
 والبرقان ويقت الحصى ويصلح الطحال ويسقط الاجنة ويدبر البول ودخانه يقطع الفتوة حيث  
 وجدت وهو يصدع ويكرب ويصلحه النوفر وشربته نصف مثقال ومن عصارته مثقال وجرمه  
 اثنان وبده حب الغار وغلط من نسبه **بجور** مريم الى الادوية القلبية وانها مفرحان **بجور**  
 السودان **بجور** بالهندية ديبشت والفارسية ديدك نبات نحو شبر شتمك في بعضه عرقه الى  
 اللاز وريدي وزهره أبيض وفيه رطوبة تدبق باليد وهو حار يابس في الثانية يسكن المغص والرياح  
 الغليظة ويفتح الشهية وقد جرب لعسرق النسا حتى كبه به واذا طبخ بزيت صار محللا لأمراض  
 الباردين والاورام الصلبة وهو يورث السجج ويصلحه الصمغ وشربته الى درهم **بذراج**  
 بالمحجة الامديان **بجور** نجاسف **بجور** بالارام هو الشوبلاء ضرب من القيضوم يقرب من  
 الأفسنتين لكنه دقيق أصفر الزهر ومنه أبيض يدرك به وزهر حار يابس في الثانية أو الثالثة  
 أو بيسه في الاولى وهو بارد محلل مفتح للسدد ويخرج الديدان بقوة فيه محجرب ورماده يمدل  
 الجسراح ويحلل الاورام بقوة وينفع من أوجاع الصدر ولا يقوم مقامه شيء في تسكين الصداع  
 مطلقا وتضمده الاوجاع فيسكنها الكنه يجذب الى العضو فوق ما يجب ويضر بالكلية ويصلحه  
 الانيسون وبده بابونج **بجور** شاونان **بجور** يوناني معناه دواء الصدر هو كزبرة البئر وشعر الجبار  
 والارض والكلاب والخنازير وحبية الحمار وساق الاسود والوصيف ينبت بالآبار ومججاري  
 المياه ولا يختص بزمن وليس له من التسعة الا الورق الدقيق على أعصان سودا الى حمرة اذا جاوز  
 نصف عام سقطت قوته حار في الاولى أو بارد يابس في الثانية أو رطب قد جرب للسعال وضيق  
 النفس والربو وأوجاع الصدر ان رماده يقوى الشعر ويطوله وفيه تنضيج وتلين وتحليل للاورام  
 وضعاو الشقيقة واذ ادق بمخ قصبه ساق البقر واصق على الصداع لم يسقط حتى يبرأ وينثر رماده  
 على القسروح فقدمها خصوصا اذا كانت في نواحي العانة وهو يضر الطحال وتصلحه المصطكي  
 أو البنفسج وشربته الى سبعة وماؤه الى عشرين وبده مثله بنفسج ونصفه سوسن **بجور**  
 بالعربية الخلفاء ويسمى البياير وهو نبات يطول فوق ذراع وساقه رقيقة هشية ترص وتنشطي  
 وعليه زهر أبيض حجم يخاف بزادون الحلبه هس مر ومنه ما يقتل حبسالا والحصر المعروفه  
 في مصر بالا كياب وينبت أيضا بقوطة الشام وعندنا ما يلي السويديه وفي أصله حلاوة كالتص  
 وانقرطاس المصري منه ومن لعاب البشمن بالطبخ والمد هو بارد في الثانية يابس في الاولى أو  
 معتدل رماده يجلو الاسنان ويلحم الجراح ويقطع الدم حيث كان ويذهب الطحال شربا بالخل

يكون البالغ أفضل من  
 الكل لانها فيه بالقوة وكل  
 مسبوقة ناقص ما سبقه  
 قادم ناقص البالغ وهكذا  
 ولم يقولوا به وأقول ان  
 المغاضلة ان أريد بها هذه  
 الحيثية فلان زراع فيما قلناه  
 وان أرادوا كثرة النفع  
 والغذية فالدم أفضل ولعله  
 مقصودهم (الخامس)  
 لاتراع في صيرورة البالغ  
 أي خلط كان والدم صفراء  
 وسوداء والصفراء سوداء  
 وهل ينعكس الحكيم فتكون  
 السوداء أحد البوائق ظاهر  
 ما نقلوه عدم جواز ذلك لان  
 الطعام المحترق لا يمكن رده  
 معتدلا ولا يباو كلام الشيخ  
 يشعر بالجواز فقد قال في  
 السراسم انه اذا أفرط في تبريده  
 صار بلغما وهو مشكل وعندى  
 أن المراد من هذا أنه يبطل  
 ما هناك من الصفراء ويصير  
 المتولد من الغذاء بلغما البرد  
 الاعضاء حينئذ لان الصفراء  
 التي كان منها المرض هي  
 المنقلبة فانهم ذلك فانه دقيق  
 (السادس) قال الفاضل  
 الملطى لم يذكروا كمية كل  
 خلط في البدن بل قالوا أكثر  
 الغذاء يكون دما (وأقول)  
 ان فترات الحيات ترشد الى  
 تحمر بذلك وذلك لان الدم  
 تكون عنه المطبقة وهي  
 اما زائدة تنصب فيها  
 المتخللات الى مستوفد







أسلفته قطعاً ويبقى الكلام في الآخرين فعدى أن الدم يلي الباطن إذا كان هو الأكثر لما يدنهما من الاتحاد في الرطوبة فإن قيل لم لا يكون غيره قلت ليس الا السوداء لما سببه البرد لكن الرطوبة تنفع في الحرارة ولو كانت حسنة بخلاف البرودة هنا لمقتضاها عدم المطاوعة (السابع) فقد قرر وأن من الاخلاط طبيعياً وغير طبيعي وصرحوا بان المراد بالطبيعي ما تولد في الكبد وغيره خارجها مع اجاعهم على أن محل توليد الاخلاط هو الكبد وهذا اطلاق ظاهر الخطأ لانه على هذا مخصوص بعدد عمومه أو يقتضى الاستغناء عن الكبد اذا أضفته الى قولهم ان الضفر اضر غنمها المرارة والسوداء مفرغتها الطحال وأما الدم فوضعه كل عضو لاحتياجه اليه وكذا الباطن لان الطبيعة تمجده عند الحاجة فقد أثبتوا لكل عضو قوة يعمل الفضاها بها مشاكلاً بالفعل بعد القوة فلا حاجة الى الكبد وسيأتي انها من ضروريات الشخص هذا خاف فان قيل الكبد ليست لمجرد التوليد حتى يستغنى عنها اذا وجد في غيرها بل هي له وتميز كل خايط قلنا ليس التمييز غاية

في برسيم في الرطبة بلسان المصريين في برشعنا في سرياني معناه بر ساعة ويعرف الآن بالبرش وهو من التراكيب القديمة أجمع الجهور على انه من تراكيب هبة الله الاوحد أي البركات الطيب المشهور والمنتقل الى الاسلام عن اليهودية لكن رأيت في مصنف مستقل في هذا التركيب انه لجالينوس وقد ذكر فيه ماصورته في اني لم أر أقطع ولا أجود من المجهون المتخذ من الاخوين الشابين الرومي والنجي في بيشير الى الفلفل الابيض والاسود وبالاخوة الى كونهما من شجرة أو أرض كاسيحي وبالشبووية الى أن المستعمل منها الحديث في دمنعة الرأس المشرف في يديه الاقيون في وأخيه في التلويين والتجوير في يدي البغ في والشعر السبط الغائب في يدي السنبيل في والبارد الحار المقطع في يديه العافر قرفا فانه يحلل نارة فيه برود في اذا جعها الشراب الذي قد جمع الزهور في يديه العسل وأظن ان جالينوس ركبه كما رأيت ثم نسي اما الغفلة المر بين عنه أو لاعراض الناس عن استعماله كما وقع ذلك لكثير من المركبات وان أبا البركات المشهور وجد ذكره ونشر أمره وأعلم الناس بما لم يعلموا منه فانه كان رئيساً رحلة في هذه الصناعة والمجهون المذكور بالغ النفع في تخفيف الرطوبات خصوصاً الغربية البالة واصلاح أمراض المرطوبين جدا وقطع الدمعة والتجوار والصداع العتيق واللعب السائل وضيق النفس والسعال المزمن والربو والانتصاب والاستسقاء والاسهال المزمن ونزف الدم ونفته والكبدرة والكسل والهرم والاعياء ويقوى الحواس والنشاط والفكر ويبطئ بالمتى فيوفر القوة حتى قسموا منافسه على الزمان فقالوا بقطعه الاسهال في ساعة والصداع في يوم والفاصل في جمعة والتجاري في شهر والاستسقاء في سنة ولا يستعمل قبل سنة أشهر وأجوده بعد سنتين وقوته تبقى الى أحد وعشرين سنة وفي الشفاء الى خمسة وهو غريب وهو يضر الصفراويين وينكر السوداويين بسرعة وادمانه يفسد البدن والعقل ويسقط الشهوتين ويفسد الالوان ويضعف القوى وينك وقد وقع به الآن ضرر كثير ولا يجوز للاهواء استعماله أكثر من مرة في الاسبوع وغالب الفساده الآن من جهة زيادة الاقيون والبنج ونقص الزمن وشربته الى درهين ويصلح ضرره الشراب الجيد والسكر والدجاج السمين ويقوم مقامه اذا جاء وقت أخذه وكثير الخفقان والارتعاش وسقطت القوى وانحصر النفس الاقيون وبالعكس ويعنى عنهما لقطران الابيض ومجمون العود وحب مر اثر البقر وأسود ساجم (وصنعته) فلفل ابيض وأسود بزنج ابيض من كل عشرون اقيون عشرة زعفران سبعة سنبيل طيب لسان عصفور عافر قرفا فيون من كل مثقال والعسل ثلاثة أمثاله (برود) هو كما الكحل من حيث انه لا يستعمل الا مسحوقاً ولذلك كثيرا ما يترجم كل بالآخر وكالاشياب من حيث انه لا بد أن يجن بعائع ولذلك قال فواس انه جامع القوتين وسبب تسميته بذلك أنه يطفئ الحرارة غالباً هذا ما قالوه وفيه نظر لاشتمال البرودات على خارجها كالحادو الصحيح أن سبب تسميته بذلك لان أول ما صنع منه الكافوري فلما سمي باعتبار فعله جرت الناس على هذا السنن فسموا كل ما عجن وسحق بروداً وأول من اخترعه سلباطوس أحد من تولى عن الاستاذ علاج العين وتطلق البرود على ما نداوى به العين ويقطع به الدم ويقوى به الاسنان غير ان ما يتعلق بالغم يسمى السنون كلابي كبرديك وقد يطلق على ما يعالج به الاكلة وسيأتي ذكر كل وقانون استعمال البرود هو قانون الاحمال وما تنقل عن ابن رضوان أن البرود لا تستعمل الا بالمراد غير صحيح اذ فيه ما يرش ويذكر كالكافوري وبرود النقاشين الا ان جالينوس قال وأجود ما تستعمل البرود بمراود الذهب وعندى ان ذكره ذاتي



البرود وتخصيص بلا تخصص لان المراد ان مراد الذهب اصلح من كل شيء في حركات العين كلها حتى ان امرها في العين بلا تحمل نافع كما قال في الحاوي والذخيرة (برود الكافور) قد سبق لك انه اول مصنوع وهو حسن التركيب جيد الفعل يجلو البياض بلطف ويقطع الدمعة ويطفى حرارة العين والرمد المزمن وغلط الاجفان والسلاق والجرب ويبرى في الفم فيحمل الاورام ويشفي القروح ويقطع دمه ما هو ينبت الاسنان (وصنعته) صدف محرق ائمه مغسول من كل جزء لؤلؤ شاتوتيا هندي ورد مزروع من كل نصف جزء كافور ربع جزء يسقى بماء الاس مره وطبخ العفص اخرى ويجفف ويصق وبعض الاطباء يضيف اليه ماميثا وقد يحدف الوردا اذا كان يرسم العين (برود النقاشين) هي بذلك لشدة تقوية البصر فتكثر النقاشون من استعماله فنسب اليهم ويسمى الجلاء وهو كل الرمانيين لاشتماله عليهم ما هو جيد التركيب ينسب الى جالينوس بعد البصر ويحفظ الصفة ويقطع الدمعة والبياض والحكة والجرب العتيق ويحالم الورم (وصنعته) توتيا سادج هندي نحاس محرق من كل جزء صبر فلفل دار فلفل شاذغ مغسول من كل نصف جزء ماميثا عصف جشمه أنزروت زبد بجر من كل ربع جزء يسحق ويسقى بماء الرمانيين ويشمس مره بعد اخرى الى خمس ويصق ويرفع (برود الحصرم) وهو اما باردي ينفع من بقايا الرمد الحار والدمعة وهو ما اقتصر فيه على التوتيا والشاذغ واما حار ينفع من السبل والجرب والحكة والسلاق والدمعة والكمنه ويحفظ العين من رائحة العرق ويمنع غلط الاجفان والتزلات والامراض الباردة (وصنعته) توتيا هندي شاذغ مغسول اهليلج اصفر امبروس صنج سواه فلفل دار فلفل صبر نوشادر ماميثا من كل نصف درهم عروق صفر ماميران مر صاف زنجبيل ائمه من كل ربع جزء يسقى بماء الحصرم الذي صفي ويشمس خمسة ايام سبع مرات (برود هندي) ينسب الى دودرس وهو عجيب الفعل ينفع مما ينفع منه برود الحصرم وهذا اسرع (وصنعته) توبال نحاس وحديد من كل ثمانية صبر اربعة بورق ارمي زاج زنجبار ملح هندي فلفل زنجبيل من كل اثنان زبد القوارير خردل ابيض كندر محرقين من كل واحد يسقى بخل التمر (برود الاس) هو اوجود ما وضع في العين الرطبة وهو من الجرب انقطع الدمعة والرطوبة والسلاق والجرب والحكة والاورام والغلط ولا وجاع الفم ايضا اذا كانت عن حرارة (وصنعته) توتيا عشرة اهليلج ستة شاذغ مغسول ائمه من كل خمسة افاقيا ماميثا أنزروت من كل اربعة صبر شمس شبيني ماميران اقليميا الذهب من كل اثنان يسقى بماء الاس من مره والسماق اخرى كالحصرم (برود) يتروجم تارة بالمارستاني وتارة بالقاطع والمنبت نسبة الرازي الى نفسه وهو مجرب في شد الجفن وانبات الشعر واصلاح برص الاجفان (وصنعته) سنبل ائمه من كل جزء قوى التمر والاهليلج محرقين في الجهنين من كل نصف جزء يسقى بماء الكبره والاسم اوال بمان السلباني (برود) يعرف با كسر ين ملك اليونان وكانه صنع له يلحم القروح ويجفف الرطوبات ويحسم الجرب (وصنعته) شاذغ اربعة ائمه اثنان توبال النحاس واحد ونصف صدف محرق درهم اسفيداج الرصاص لؤلؤ من كل نصف درهم يسقى بماء الرازيانج كما مر وقد يجعل كحلا وقد يضاف له اقليميا الفضة للملاصم وشمع ونسالكسرا الحدة (برود) تقدم في القوانين الفرق بينه وبين الحب وانهما الحافظان لقوى النبات الى اوان معلوم فيخرجانه بالفعل فيه وان البرزقي الاصل ما يحب في بطن الثمار والحب ما رزقي الا كما يطبخ والسمسم ومنى ذكرناشيه انهما على خلاف هذا كان تبع العرف الذي فشا قد شرطنا لان ذلك مفرد اذا اشتهر

مقصودة بالذات لجواز التغذية بالمزوج ولان كل قادر على التوليد بمنزولا ينعكس لسهولة التمييز بالنسبة الى الابدان واجاب بعضهم بان الحاجة في الاصل الى الخلط الطبيعي لانه مادة الصفة وهو مخصوص بالكبد دون الاعضاء فثبتت الحاجة اليها وهذا الجواب مدخول لان ظاهر عباراتهم ان الاعضاء تتحمل البلغم غذاء صحيا والاساسه تثبت به وقت الحاجة فاتتني ما قاله هذا الجيب واما مقاله الملقى من ان الاعضاء يصف حرها الفريزي وقت الجوع فكيف تحمّل البلغم غذاء فالصافوا جدا لان الاعضاء لا تضعف عن التوليد مجرد الجوع بل يساوغه الغاية التي تتحرك عندها الرطوبات وتوليد الدم من البلغم يكون اول ما يفرغ الدم الاصل وحاصل ما أقول في الجواب عن أصل هذا الاشكال انه لم يثبت ان الاعضاء تولد خلطا الا من البلغم والبلغم نفسه قد ولدته الكبد وقربته الى الدم حتى قدرت الاعضاء على تحويله فدل على انه لو وصل الغذاء من المعدة الى الاعضاء من غير الكبد لم تقدر على توليد خلط أصلي منه فثبتت الحاجة للكبد



كثيرة الا في الاسم الذي غالب شيوعه كحب الریحان فانورده في البرور لا جل ذلك ثم ان البرر  
ان كان لنباته نفع ذكرنا البرر معه في اسم الاصل كالبطيخ والاول او رذناه هنا البرر قطنوا به بالمجمية  
اسفنبوس واليونانية تسليون أي شبيهه البراغيث وهو ثلاثة انواع ابيض وهو اوجودها  
وأكثرها وجودا عندنا وأجردونه في النفع وأكثر ما يكون بصره ويعرف عندهم بالبرلسية  
نسبة الى البراس موضع معروف عندهم وأسود هو أرهاو ويسمى بصر الصعدي لأنه يجلب  
من الصعدي الأعلى والكل برر معروف في كمام مستدير وزهره كالوانه ونبتة لا يجاوز ذراعا  
دقيق الاوراق والساق ويدرك بالصيف في نحو خيران وأجوده الرزين الحديث الابيض بارد  
في أول الثالثرطب في الثانية والاجر بارد في رطب في الاولى أو معتدل والاسود بارد في اباس  
في أول الثانية والكل مطوق للشعر مانع من تشققه وسعوطه بدهن الورد والماء الحار يحمل  
للاورام والدمامل والخنزير والصلابات سكن للحرارة والانتهاب والجرمة والنملة والبرسام  
وأمرض الحار ين طلاء خصوصا اذا دق ومزج بصابون وطبخ وأما الاسود فالصواب اجتناب  
استعماله من داخل واذا استعمل الأجر لمرارة الابيض كما في مصر فليقل ويستعمل من داخل  
فيزيل الخشونة والعطش وما احترق من الاخلاط والسعال عن حرارة ويخرج بقايا الادوية  
المسهلة ويعرقو بلطف ويسهل بلطف خصوصا بدهن اللوز أو البنفسج وقد مر أن البرر  
ذوات الالعبه اذا قلت عقلت وهو كذلك والبرر قطنوا مذاق كان مما بقي ويكرب وعشرة منه  
تقتل ومتى أحس البلغمي بعد شربه بعثيان فليبادر الى القي فانه يخرج كما شرب لان البلغم منه  
النفوذ وهو شديد التبريد يقطع الشهوة ويقسد الحركة ويضعف العصب ويصلحه العسل أو  
السككبين وشربه من اثنين الى عشرة وبدهن في نحو السعال برر سفرجل والتبريد الرحلة  
والتنضيج برر كتمان واماني التليين وتنعيم البشرة فالخطمي وما قبل انه نوعان فقط وانه صبي  
وشموي وان أجوده الاسود غير صحيح برر كتمان وهو البيعول والمعراينة دربع يسنا  
واليونانية لينس فرمون واللطيفية لينس والفارسية درع دوسا والسرانية بارى رعا وهو برر  
نبات نحو ذراع دقيق الاوراق والساق أزرق الزهر وقشر أصله هو الكتان المعروف كما  
شاهدناه لاجوز كالقطن كما زعمه بعضهم والبرر يجتمع في رأس النبات في قيع مستدير كالجوزة  
ويخرج بالفرك وأجوده الرزين الحديث اللين الكثير الدهن وهو حار في الثانية يابس في الاولى  
أو معتدل كثير الرطوبة الفضلية وبذلك يفسد اذا عتق يفعل ما يفعله البرر قطنوا من التليين  
والتنضيج السريع لكن بالعسل ويقلع الكاف بالتسكين والبرص بالنظرون خصوصا بالشمع  
والاشق والخسل ولا سيما من الاظفار ومتى دق وضرب بالشمع والماء الحار حلل الاورام وسكن  
الصداع المزمن وجر الوجه وحسنه وأصلح الالوان طلاء وأصلح الشعر واذ شرب أنضج أورام  
الرقه والصدر والكبد والطحال وهو بالعسل يزيل الطحال وقصبة الرقن ونفت الدم خصوصا  
المحض ويدر الفضلات كلها ويزفر المني وبالعسل والفلفلل يبيح الباه عن تجربة ومع البرر  
قطنوا يسكن المفاصل والنقرس وعرق النساء وهو ينظم البصر ويصلحه الكزبرة ويضعف الهضم  
ويصلحه السككبين ويضر التثيين ويصلحه العسل وشربه من ثلاثة الى عشرة وبدهن مثله حلله  
بجوس قاصح وبال يونانية يولوديون والفارسية سكرمال والهندية والسرانية تنكار علاو اللطيفية  
بروديه والبربرية نشناون ومعنى هذه الاسماء الحيوان الكثير الارجل سمى هذا النبات به  
لكونه كالود الكثير الارجل ويدعى بصر اشتموان وهونبات نحو شبردق الورق أغبر

خارجها فيؤخذ الجواب  
عنه من هذا (الثامن)  
ان المنقذ للبدن على  
المذهب الحق هو مجموع  
الاخلاط لا اختلاف الاعضاء  
فان اللحم أكثر ما يتغذى  
من الدم لمشايمته به والعظام  
من السوداء ونحو الرئة من  
الصفراء والضاع من البلغم مع  
ان كل عضو يحتاج الى الكحل  
لكن بتفاوت على قياس  
ما مر في التوليد ولهذا فوائد  
كثيرة في ترتيب الادوية  
وستعرفه في التشرح باوضع  
من هذا وقال أبقراط والشيوخ  
والمعلم الثاني والصابي والمطبي  
ان الغازي هو الدم وحده  
لان المتحلل أجزاء حارة رطبة  
والغذاء يختلفه فيجب ان  
يكون مثله وهذا القياس  
قاسدا ما بطلان الصغرى فلانا  
لان لم كون المتحلل ما ذكرته  
وحده بل المجموع نعم الحار  
الرطب اسرع تحللا ومن  
بطلانها يلزم بطلان الكبرى  
قالوا ولان النمو يكون  
بالحرارة والرطوبة وليس  
كذلك الا الدم قلت كونه  
بها الا يلزم ان يكون منها لانها  
على قواكم فاعلمة لا مادية  
وكلاما في ان النمو منه لا به  
قالوا لو كان لغير الدم تغذية  
لكان المنقذ من الاعضاء  
لينا كالبلغم والدم يابس  
كالصفراء والسودا ويجمع  
الضيدان في عضو واحد  
فلنا انما يلزم ذلك لو قلنا بان



من غب في أوراقه نكت صفر يكون بالظلال وقرب البسوط والصخور بين صفرة وجره هو  
 الاجود اذا كان فسنقى المكسر وأرداه الاسود والكل عصف الى حلاوة ربيعي يدرك  
 بحزيران وهو حار في الثانية أو الثالثة يابس في الاولى يجهد اللبن ويذيبه ويسهل البارد  
 خصوصا يابس فلذلك عد في المفراحت ويبرئ الجذام والجنون ورداه الاخلاق والماء الجوليا  
 أسبوعا بالبكة ومن وجع المفاصل اذا طبخ بجرق الديوك والقرطم ويحل النفع والقرقر والقواخ  
 مجعونا بالعسل ويبرئ شقوق الاصابع والتواء العصب والاكثر منه مع عود السوس  
 والانيسون يبرئ السعال وضيق النفس والربو وملازمتها عياء العناب يسقط البواسير وأهل  
 مصر تزعم ان الغليظ منه شربه يورث وجع المفاصل وهو يعنى ويضر الصدر ويصلحه  
 البرشاوشان والكلبي ويصلحه الاصفرو شربته الى ثلاثة ومطبوخا الى ستة وبده نصفه أقيمون  
 أو ثلثه فربعه ملح هندي (بسباسة) قشر جوز بواوشجرته أو أوراقها وهو الدرا كسية  
 وبالرومية العرسيا واليونانية الماقي أوراق منراكة شقر حادة الرائحة حريفة عطرية حار يابس  
 في الثانية أو الاولى أو معتدل أو بارد يستأصل الباعث ويطيب رائحة الفم ويهضم ويخرج الرياح  
 ويقطع السدد ويخفف الرطوبات ويقطع سلس البول والنقطة والصبغ ونفت الدم ومع القرنفل  
 والكندر يبطئ بالماء جدا وفيه تفرج ومع الأسس والسكرسفة والخل ينعم البدن ويقطع العرق  
 السكريه وصنات الابط محجرب ومع بعر المسعر والعسل يحل الاورام الصلبة ضمادا وفرازجه  
 بالعسل تعين على الخلل اذا احتمت يوم الظهر بالزعفران وينقى الرحم ويصلحه محجرب ويقطع الصرع  
 والشقيقة سهو طابدهن البنفسج واذا ذهبت به النفساء مع العسل في الحمام أذهب وجع الظهر  
 وريح النفاس وشدة الاعصاب محجرب وهو بضر الكبد ويصلحه الصمغ العربي وشربته الى ثلاثة  
 وبده ورق القرنفل أو نفس الجوز بواوشجرته (بسند) بالمحجة هو المرجان أو هو أصله والمرجان الفرع  
 أو العكس ويسمى القرون واليونانية فادليون والهندية دوحم وهو جامع بين النباتية والحجرية  
 لانه يتكون بحجر الروم مما يلي افر بقمه وافرنجة حيث يجزر ويعد فتجذب الشمس في الاول الزئبق  
 والكبريت ويروجان بالحرارة ويستحجر في الثاني للبرد فاذا عاد الاول ارتفع متفرا لتخرج  
 بالرطوبة ويتكون أبيض ثم يحمر أعلاه للحرارة المرطوبة وتبقى أصوله على البياض للبرد واجوده  
 الزين الاملس الاحمر الوهاب وأرداه الابيض وبينهما الاسود وكل ما خلا من السوس كان  
 جيدا وتكونه بنيسان وبلوغه بأيلول وهو أصبر الاجار على الاستعمال تصلحه ادهان ولا يفسده  
 الا الخل ويرد جللاه السنبادج والماء وهو بارد يابس في الثانية أو برده في الاولى ويذهب في الثالثة  
 يفرح ويزيل الوسواس والجنون والخفقان والصرع وضعف المعدة وفساد الشهوة ولو تعلبقا  
 ونفت الدم والدوسنطار بار القروح والحصى والطحال شربا والدمعة والبياض والسلاق والحرب  
 كحلأ واجوده ما استعمل محرقا وفي علل الباطن بالصمغ وبياض البيض وفي الامراض الحارة  
 مغسولا (ومن خواصه) انه اذا جعل منه جزء من كل من الذهب والفضة مثله وجرجا بالسبك  
 وليس بهما والقر والشمس في أحد البروج الحارة مقار للزهره قطع الصرع وحيالوم نصب حامله  
 عين ولا غم ومتى لبسته شمعا ونقشت عليه ماشئت ووضع في الخسل يوما تنقش وان محلوله يبرئ  
 الجذام ورماده يمدل الجراح وما قيل انه يقطع النسل باطل وهو بضر الكلى ويورث التهنوع  
 وتصلحه الكثيرا وشربته الى مثقال وبده في قطع الدم الاخوين وفي العين اللؤلؤ وفي  
 الطحال حب البان (بستان ابروز) نبات نخود ذراع قصبي القصبان فريقي الزهر دقيق الاوراق

الغاذي كل خلط على انفراد  
 ونحن لا نقول ذلك ثم نقول  
 ان الدم لو غذى وحده  
 لتشابهت الاعضاء والواقع  
 خلافه أجاز الملطي بان  
 هذا انما يلزم لو قلنا ان الدم  
 منسب الى الاجزاء في الحس  
 والحقيقة ونحن لا نقول  
 بذلك بل هو في الحقيقة  
 مختلف انتهى قلت وهو  
 فاسد أصلا لاننا حينئذ نقول  
 ان كل خلط غير الدم يجوز ان  
 يغذى وحده ويندعى انه مختلف  
 في نفس الامر كما قالوه في  
 الدم اذ لا مرجح لدعوى  
 هذا الرجل  
 فصل في رابعها وهي  
 الاعضاء والكلام فيه  
 يشتمل على بحثين الاول في  
 تقسيمها على العادة الجارية  
 للطبابة في كتبهم (اعلم ان  
 نسبة الاعضاء الى الاخلاط  
 كالاخلاط الى المزاج لانها  
 كائنة عنها وذلك لان الغذاء  
 اذا استحال في المعدة وهي  
 المهضم الاول على رأى من  
 يقول ان المهضم أربعة  
 والصحيح انها خمسة أولها  
 الفم وثانها المعدة وأول فضلة  
 تذهب منه الثقل من  
 البواب الى المقعدة في المعاء  
 الستة كما ستراه وثالث  
 الهضوم الكبد وفضلاتها  
 البول ورابعها العروق  
 وفضلاتها الصاعدة الى فوق  
 ان خولط بالدم فالسبين



أو خلصت ورقته فالربق  
والدموع أو غلظت وكثفت  
فان خالطها الملوحة فالخاطوما  
تجلب من الدماغ أو احترقت  
عند الصب ودخلتها المرارة  
لشدة التكثف فوضغ  
الأذان والمباطة ان  
تمضت دما لضعف العروق  
والحرارة كافي النساء  
والثائبين فحدود الحصى  
أو لمرض كفوهات العروق  
والافان انصرفت في غير  
المجرى الطبيعي فثقل القرو  
والفيل ومن مجموع القسمين  
تحول الاستسقام إلى ربوخامس  
المضوم الاعضاء وفضلاتها  
ان رقت فالعرق أو كثفت  
فالا وساخ مطلقا وتحول الأورام  
من الرابع وكذا السمن المفرط  
على الأصح (وأما) خالص  
الخلط فيجمد ويصلب أعضاء  
فاذا الاعضاء هي الاجسام  
الجمامة الكائنة من تصلب  
الاختلاط وتنقسم إلى بسيط  
كالعظم واللحم والى مركب  
اما أولا كالأصبع أو ثانيا  
كاليد أو ثالثا كالوجه وهكذا  
والمراد بالبسيط ما ساوى  
بعضه كله في الاسم والحد  
والصفة وبالعقد الأخير  
المزاد من عندنا يدخل نحو  
الشريان وتنقسم الاعضاء  
عندهم من وجه إلى ماله  
فمن فقط كالقلب في توامد  
الحيوانية والى ماله منفعة  
فقط كالرئة فان منفعتها

لا تمر له وزهره كالخبري لاهو هو ولا الحماحيم بارد يابس في الثانية قابض ينفع السموم والالتهاب  
والعطش وقد يحلل فيمفع الشهوة ويذهب الطحال وجرمه ثقيل يصلحه السكتيين وشربته ثلاثه  
مثاقيل ومن عصارته أوقية ونصف وبدله الطرخون (بسر) هو المرتبة الرابعة من ثمر النخل لانه  
سبع مراتب تدكر في مواضعها وهو اذا كان إلى الاستواء أقرب كان حارافي الأولى والافبارد  
فيها يابس في الثانية مطلقا ينفع من نفث الدم والبواسير ويصلح اللثة ويقويها ويحبس الاسهال  
خصوصا بالشراب العطر أو الحسل وقال الشريف انه يمنع الجذام والحجيات وهو غير يبالغ لظنة  
دمه ويهيله إلى الاحتراق وهو يضر الصدر والرئة ويصلحه الخشخاش ويولد السكجوس الردي  
ويصلحه السكتيين والمان المزور والريح والقرقر ويصلحه ماء العسل (بسنجاج) الخلال  
(بسنج) الكندر (بسنيني) آذان الفار (بساريا) السمك الصغار بلغة أهل مصر (بسله)  
بلغة أهل مصر نوع من الجلبان (بشام) نبت حجازي في الاصل وقد استنبت الآن بيت المقدس  
والعراق ومصر موضع اللسان لكن لم ينجب وهو نبات عمدة أو كاشجر الغنم ثم يرتفع حتى يكون  
في عظم الفرساد وأوراقه كالصعتر ذات رطوبة غروية وحلاوة وله زهر أصفر يتخلف حبا أحمر  
أشبه ما يكون بالكبابة نغدهى وعوده أخضر قابض عطري ومنه ما حبه كالصنو برلين ومنه  
مستدير كالفلل وعوده هذا أخشن محبب رزين إلى سواد كله حار في الثانية يابس في الأولى اذا  
قطع منه شيء خرجت دمعته بيضاء ثم تجرد وهذه أجود أجزاءه تجلو البياض وتشد الاسنان  
وتجفف القروح العسرة وتحبس النزف والدمعة والعرق مع انها تدر الحبض واذا احتملت فرزجة  
تقت وشدت وحلت الريح وبعد الحبيض تعين على الحل مع الزعفران وأهل مصر يستعملونها  
الآن موضع دهن اللسان وليس بينهما نسبة وأما حب هذه الشجرة فعند المطارين الآن هو  
حب اللسان يقوى المعدة ويضم ولا كنه يغمص ويكرب ويوقع في الامراض الرديئة خصوصا  
دهنه فيجذب وباقى اجزاء الشجرة تشد البدن وتقوى العصب وتذهب الهمم وتعود الشعر  
وتطوله نظولا وضما او قد تواتر ان جهاني السيد يسهل قضاء الحوائج ويورث القبول وما قبل  
انها عصى موسى أو البسرفير صحيح كاستراه (بشنين) يدعى بصعرايس النيل لانه ينبت فيما  
يخلفه النيل من الماء عند جوعه ويقوم على ساق تطول بحسب عمق الماء فاذا ساواها فرش  
أوراقا خضرا تنظمها فلكه مستديرة كوسط الكف وزهره إلى البياض يظهر في الشمس ويخفي  
اذا غابت وداخل الفلكة إلى صفرة وأصله نحو السليم لكنه أصفر تسميه المصريون بيارون وهذا  
النبات يفعل فعل الينوف في جميع أحواله وهو بارد رطب في الثانية أو رطوبته في الثالثة دهنه  
ينفع من البرسام والجنون والصداع الحار والشقيقة سعوطا وطلاه وأصله يقوى المعدة ويهيج  
الباه مع اللحم ومع الثوم يقطع السعال ووحده الزحير والاسهال الصفراوى وشرا به يقطع  
العطش والالتهاب والحصى ووجه يحلل الاورام طلاوه وينفع من البواسير ويضر المثانة ويصلحه  
العسل وشربته إلى ثمانية عشر وبدله الزنبق (بشمه) الشمس (بشيش) ورق الخنظل  
(بصل) جنس لانواع أشهرها هذا الاسم عند الاطلاق العربي وهو معروف يستنبت بالزراعة  
لبرزه ويقتل فيعظم ويقور فتذهب حرافته ويحلوه وهذا كثير عصر والبصل الأبيض هو  
أجوده خصوصا المستطيل وأجره هو أردأه سيما اذا استدار ولا يتخص وجوده زمن لكنه ربيعي  
في الاغلب وهو حار يابس في الثالثة أو حار رنه في الرابعة فيه رطوبة فضلية يقطع الاختلاط الزنج  
ويفتح السدد ويقوى الشهوتين خصوصا المطبوخ مع اللحم ويذهب السيران والطحال ويذر



البول والحصى ويقت الحصى وماؤه ينقي الدماغ سهو طاو يقطع الذمعة والحكة والحرب كخلا  
 خصوصاً مع التوتيا والامع العسل وشهد الزنابير والبرص والكافور والثايل والقروح الشبهية  
 مع الملح والبارود والعسل والسداب مجرب وعضة الكلب الكلب مع شعر الادمى والسعوم  
 مع التين وكذا كله لتغليظ الخاطو والياه والطاعون وفساد الهواه والماء وبعد الشهوة اذا انقطعت  
 مع الخل ويحل فينزف الدم ويقطع البواسير واذ اشوى ودرس بشحم الخنزير أو السمن أو سنام الجمل  
 لبن أورام المقعدة وأذهب الشقاق والباسور والزحير مجرب واذ ادلك به البدن حسن اللون جدا  
 وحمره واذ ذهب أو ساخه وعصارته تنقي الاذن والسمع وهو يحسن ويلطف الخاط الغليظ ويصلح  
 الاظفار لطوخوا والسميج وأكله في الصيف يصدع ويضرب المحرورين مطلقا والاكثر منه مسبت مهيج  
 للقيح وان سكنه بالشحم مندر يورث النسيان والرياح الغليظة وأكله مشويا ياربط الارحام ويزاق  
 المعاجرب ويصلحه غسله بالماء والمخ وتقع في الخل وتقع راتحته بالاقلاه والجوز المشوى والخنزير  
 المحرق وتواتر ان الابيض منه اذا علق على الفخذ قوى الجعاع وحاد ما يؤخذ منه خمسة عشر درهما  
 والبرى منه أشد نفعاً في العين والاذن وكلما عتق كان أجود خصوصا لاداء الثعلب فان دلكه به  
 مع النظرون يذهب وينبت الشعر ويصل العنصل وهو يصل الفار والاشقييل وهو جلي يكون  
 بالصخور من نواحي الشام والجم والبرلس من أعمال مصر ويعظم حتى يبلغ مائتي درهم وأكثر  
 ومنه صغير وأجوده الرزين الحديث والمفردة منه في أرضها قتاله وأجوده ما أخذ في الصيف  
 وان يقطع بالخشب فان الحديد يؤذيه وهو من خواصه كانه يعيش ويخضر من غير غرس ويقنذى  
 بالماء من بعدد يرويه الهواه البارد وهو حار يابس في الرابعة شديدة التقطيع والتلطيف تربياني  
 أجود من البصل في ككل ما ذكر ويذغ عليه النفع من قذف المدة والدم ووجع الصدر وضيق  
 النفس والربو والبهر والاعياء والاستسقاء والطحال والحصى وعسر البول والدم والمفاصل والنسا  
 والنقرس وأوجاع الاذن واللسان والصداع والشقيقة وحاصل ما قبل فيه انه ينفع من كل مرض  
 في كل حيوان ما خلا الحية والقروح الباطنة ورمى الدم وأجود ما استعمل مشويا يبيحين وادا  
 جعل البيض فيه حتى يستوى البيض أسهل كيموسا غليظا وعدل واذ احبب برره بجمل الخمر  
 كالحص وبلغ في التين المنقوع في العسل وشرب عليه الماء الحار أبرأ القولنج مجرب واذ اغليت نصف  
 أوقية منه مع أوقيتين دهن زنبق حتى ينهري وطليت به بطون الرجلين ولم يعيش به - بذلك الى  
 الصباح أسبوعا أعاد شهوة النكاح بعد اليأس مجرب وخله بصفي الصوت ويقطع الباغ ويذهب  
 التتونة حيث كانت والبخر وبشد اللثة ويثبت الاسنان ويجمع السموم وسائر امراض الصدر  
 والمعدة واليرقان مطلقا (وصنعته) ان يؤخذ منه رطلان وتوضع في سبعه أرطال من الخل والطرى  
 أجود وقيل اليابس ويترك ستة أشهر وقيل ستين يوما في الشمس مسدودا وشرب به أجود فيما ذكر  
 كله (وصنعته) ان يصبغ البصل الذي قرض وجفف في الظل ويربط في خرقه ويرى في العصر  
 ثلاثة أشهر أو كدة الخل ويطح ويرفع وعروق أصل البصل تبقى باعتماد وجزء من مشويه مع ثمانية  
 من ملح مشوى يسهل يرفق واذ اطح في الزيت حتى يحترق ويرفع الزيت ففتح السمع وحسب البصر  
 والمواد الغليظة حيث كانت وجفف القروح وسفا من الامراض المزمنة وأوجاع الرجلين وكل  
 ما كان عن بلم وهو مقروح مكرب مقطوع بورث الغثيان ويصلحه اللبن المطفى فيه بحجارة الحديد  
 وروبو القواكه ومن جعله معه هررت منه الهوام خصوصا الذئب الضاربة ويقتمل الفار  
 يتخفف من غير تين ويصلح الغب اذا غرس عنده ويمنع زهر السفرجل والرمان من السقوط

الترويح والى ماله فعل  
 ومنفعة كالكبد في الهضم  
 والتفريق وهذا القسم  
 عندى ساقط لاني أقول  
 المنفعة هي الفعل من غير  
 تمييز وكون المنفعة هي التي  
 لا تعود على الفاعل كما قالوا  
 ان مضغ الطعام بالاسنان  
 منفعة للبدن لها غير مسلم  
 لان السن من اجزاء البدن  
 كما سئلني وقسموها أيضا الى  
 معطى وقابل كالدماغ فانه  
 يقبل الحياة من القلب  
 ويقضيها على الاعضاء والى  
 قابل فقط كاللحم والى معطى  
 كالقلب لانه الرئيس المطلق  
 عند المعلم ومن تابعه من  
 الالاسفة كالشيخ وبه تقول  
 وقال جالينوس وأبقراط  
 وجاعة ان الرئيس المطلق  
 الدماغ لانه أول متكون  
 ومنه تنبت الاعصاب الأخرى  
 انها تدق كلما بدت عنه  
 وتصلب كحال فروع الأشجار  
 وهذا الكلام كما قال الشيخ  
 في الشفاء غير ناهض لان  
 القلب في الوسط فيكون  
 اول كحال المركز مع المحيط  
 وأما دقة الاعصاب وصلابتها  
 حال البعد عنه فتغير لازم  
 لدعواه فان ذلك من فعل  
 المصورة وكثيرا ما شهدنا من  
 فروع الأشجار بعظم في  
 نهايتها أكثر من أصله ثم قال  
 الشيخ وابن سينا ان الاعصاب  
 تنبت منه فلان سلم ان الحياة



al-Antaki, Dawud, d. 1599  
Tadhkirat ʿali al-albab. S.l., s.n.,  
1320.  
2 v.

1302 h.  
کتاب تادکیرت علی بابا  
مکتبہ مطبوعہ احمدیہ

GL

Exch.

9/27/77



1930  
2 v.  
The ... ..  
.. .. .  
.. .. .

1930 .. .. .



al-Antaki, Dawud, d. 1599  
Tadhkirat ali al-albab. S.l., s.n.,  
1320.  
2 v.

GL

Exch.

9/27/77







Hall, E. Carl

see

Hall, Ernest Carl.

## LIBRARY OF CONGRESS REFERENCE

Users of depository catalogs should note that references may be to Library of Congress secondary entries which do not appear as headings in depository catalogs.



al-Antaki, Dawud ibn 'Umar,  
d. 1599

Tadhkirat uli al-abb.

1320.

2 v.

GL has H. d. 13  
1930 at

893.7195

An 86



منه بل تقول اغابعت  
 الاعصاب القاب ليستمد  
 منه بها و أقول أنا أيضا ان هذا  
 دبا لا آخر على ان القاب هو  
 الاصل وهو ان جالينوس  
 قد صرح بان الدماغ بارد  
 والقاب حار وان الحرارة  
 هي مادة الحياة فلا يكون  
 محلها فرعا والادكان أفضل  
 من الاصل وأيضا أقول  
 ان من الجائز أن تكون  
 الاعصاب نابثة من القاب  
 وانما دقت عنده وغلظت  
 حين بعدت للعناية من الحكيم  
 اطلق بالرئيس لينفصع  
 مكانه عليه وكذا قالوا باختلاف  
 السابق في الاوردة هل هي  
 من الكبد او القلب والجواب  
 الجواب والى غير قابل ولا  
 معطى كالعظام وهذا القسم  
 ساقط عندي لان العظام  
 تقبل الغذاء من غيرها والا  
 لاستقلت بالتوليد وهو  
 يدعى البطلان **تنبيهان**  
 الاول كون القلب معطيا غير  
 قابل غير مسلم عندي فانه  
 يأخذ الارواح والغذاء من  
 الكبد قطعاً ثم ينضجها ولم  
 يكن كذلك للزم ان يتحول  
 اليه غذاء من المعدة يتولى  
 توليده بنفسه وهو باطل  
 بالاجماع ولا يلزم من كونه  
 قابلا لعدم رأسه المطلقة  
 قائمها لعماد كرم توليد  
 الحياة الغريزية لا بعد القبول  
 من الغير وعليه ليس لنا

ورماده يمنع الشقوق والحكة بدهن الورد ويحشى فيسقط البواسير وقد جدها بلابده الثوم البري  
 والصحيح انه لا يبدله بل يوصل الزرير وهو البليوس وهو شبه بالعنصل لكنه لا يكبر كثيرا ولا يقم في  
 غير الارض وهو حار يابس في الثالثة جلاء مقطوع يخرج البلغم من العروق والوركين واذ اطح في  
 الزيت حلل الاعياء وذبل البواسير ونفع الارحام من امراضها الباردة وجالينوس يرى انه يصل  
 الفار **و** يصل حناج يلبه وهو المعروف عندنا يصل الحية وفعله فعل الذي سبق لكنه اضعف  
 فيما عدا اذ هاب داه الثعب فانه فيه مجرب **و** بطم **و** الحية الخضراء اليونانية طرمينس  
 والسرمانية اقطميوس والبربرية افيوس والهندية عمالس شجرتي حجم القستق والبوط سبط  
 الاوراق والخطب صصري يكثر بالجبال ولا ينتشر وورقه عطري ووجهه مفرط في عناقيد كالقفل  
 لولا فطرطته وعليه قشر اخضر داخله آخر خشبي يحوى اللب كالفسنق وكثيرا ما يركب أحدهما في  
 الاخر فينجب ويندر لهذا الحب في آيب ويقطف بعسرى وجميع اجزاء هذه الشجرة حارة يابسة في  
 الثالثة الا الدهن والصمغ في الثانية قابضة مطلقا محللة اوراقها تسود الشعر طلاء ومادها يدمل  
 وقشرها يجلل الاورام نظولا والحب يسخن الصدر والمعدة ويقطع البلغم والطحوبان كلها  
 كسيلان اللعاب وينفع من الطحال والاستسقاء والبواسير ويقوى الباه ويسمن بالخاصية عن  
 تجربة ودهنه يجلل الاعياء ووجع العصب والمفاصل والتهلج والقوة والاورام الرخوة طلاء  
 ويصفي الصدر ويقطع السدد ويصلح الصوت ويذهب الخشونة واليرقان وحصر البول شربا  
 والنهوش بالخل مطلقا وسمه اضعف من المصطكي في كل حال اجساما عن اطباء الروم واليونان  
 وشربه يذهب الخفقان والسعال غير اليابس خصوصا اذا خلط اربعة منه في اوقيتين من شحم  
 الكلى وشربها ناعما على صدره واخرى شتى على اكتافه ثم يتبعها بالماء البارد وينقى الجراح وينبت  
 اللحم ويجذب الشولوماني الاغوار ويقوى الهضم تقوية جيدة اذا اديم مضغه وينقى الرأس ومع  
 الزبيب يجلل كل ورم ويشفي القروح الباطنة لعوقا بالعسل وذات الجنب ويشد العصب المشدوخ  
 ومع السنديروس والنير شت يذهب الاعياء ويسرع بحسب الكسر شربا وهذا هو البناشت في  
 تراجمهم وبالجملة هو اجود الصمغ والبطم يبطئ بالهضم ويرخي الدهن يصعد ويورث قشعرة  
 صفراوية في غير البغميين ويصلحه السكتيين والربوب الحامضة وقيل يضر الكلى ويصلحه  
 العسل وشربته الى عشرة و بدله حب السمعة **و** بطخ **و** جنسان بالنسبة الى اللون (أصفر) وهو  
 الخربز بالفارسية والقيون باليونانية وافيوس بالسرمانية وهذه انواع مختلفة باختلاف البلدان  
 والحجم واجوده نوع يسمى السبيق وبالجملة فاجوده هذا الجنس الشديد الصفرة الخشن الملس  
 التجميل المستدير المضلع وهو بأسره حار في الاولى رطب في الثانية والاحمر الملس الخشن  
 المعروف بالسبيق شديد الحرارة في آخر الاولى مدر جلاء محلل يفتح السدد وينفع من  
 الاستسقاء واليرقان وبابه المعروف بالياباني وهو مر في اوله فاذا استوى اشدت حلاوته وهذا  
 أكثر حرا وأقل رطوبة وأسرع ادرازا ولكنه يحدث الحكة والحصف ولبسه نوع يسمى بمصر  
 مهناوى وهو جيد للسدد نافع في الادرار والغسل ولكنه للطافة رائحته تقصده الا فاعى فتدخل  
 فيه وترى مها فينبغى ان يرش حوله النوشادر ودونه نوع آخر يخرج في رأسه المقابل للعرق سرة  
 مستديرة أشد حلاوة واجود ويعرف بالضميرى والناعم من هذاردى قليل الحلاوة ولكنه  
 هذا النوع لطيف سهل الهضم كثير التفتح ودونه نوع عريض الاضلاع مفرط طم يعرف بالكلى  
 لا يوجد بمصر وهو ثقيل بطن الهضم ودونه بطخ له عنق طويل يلتوى وفي الجهة الاخرى رأس

يطول



يطول الى نحو شهر والوسط كبير اصله من سمرقند ويسمى عندنا البئري وبصر العبدلى وهو  
 بارد فى الاولى يكاد يلحق الاخضر تيميل الهضم عسر على المعدة لكنه يطفى الحرارة والانتهاب  
 والعطش وينفع الحميات ويسكن غليان الدم ولا تسكاد المصربون تستعمل من لبوب البطح غيره  
 والبطح مرطب مطف مسمن يغزر الماء والفضلات كلها كالاسين والعرق ويزيل العفونات  
 والسدد اليابسة ويستخرج الاخلاط الزرجة ويقت الحصى ويسهل مصادفه ويستعمل لمزاج  
 صاحبه فينبغي تعديله بالسكنجيين مطلقا وبالكندر فى المبرودين والزنجبيل المربى باذهره  
 وبالربوب الحامضة فى المحرورين ومن أكله على الجوع ونام فقد عرّض نفسه للحمى وينبغى  
 للمحرورين اذا استعملوه على الخلاء المشى وشرب الاثربة المخرجة له كالبهسج والرمان  
 وعليه حينئذ ينطبق الحديث الوارد فى أن البطح قبل الطعام وفيه قوة مطفئة فينبغي لمن لم يعرف  
 تعديله ان يأكله بين الطعامين ليمنع السابق من احتجائه واللاحق من ايرائه التى ولدكنسه  
 حينئذ يوقع فى معرض التخم فليؤخذ فوقه مثل الكموفى ولب البطح بأسره مدرمفت الحصى  
 يصلح للكلى والحرقان والقروح الداخلة ويحلوا لبشره من نحو الكاف طلاء بنحو البورق  
 ويحسن الالوان وقتيره يمنع التزلات طلاءه وينضج اللحم اذا رمى معها وصحيفة الحبل ينفع من  
 النهوش والاورام طلاءه يذهب قروح الرأس بدقيق الشعير وأصل البطح بقى الكيموس  
 الردىه والبلغم النزج مع الخل وينقى القصبه (واخضر) وهو الدلاع والهندي والروى وأجوده  
 المضلع الذى يجتمع عند أصله خطوط صغار الى نقطة واحدة الارقش البراق الصاب وأرداه  
 الرخوالاملس وهذا الجنس بأسره بارد فى آخر الثانية رطب فيها أوفى النائفة والهندي المطلق  
 منه المعروف بصر بالماوى أجود أنواع البطح على الاطلاق يذهب العفونات أصلا والحميات  
 ويمكن التداوى به من سائر الامراض فانه مع العسل والزنجبيل يقطع البلغم ومع اللبن يخرج  
 السوداء فينفع حينئذ من أمراضها كالفالج والحدرد والنقرس والجنون والوسواس والمالنجوليا  
 وبالتمر هندي يستشف الصفراء والحكة والجرب وبفسه يسكن غليان الدم ويدرب البول وينفخ  
 السدد ويعين على الهضم بغسله ويذهب اليرقان والاحتراقات ويليئه العباسى المعروف عندنا  
 بالحبشى ودونهما الخجازى وهو صغير شديد الحرارة يسمى الحسب والمحمول من بترك وهو  
 بطبخ صلب جوفه الى الحمة يفتت كالسكر لطيف الطعم لكنه عسر الهضم يبرد المعدة ويفسد  
 سريعاً وهذا الجنس بأسره يحرك الفالج وحده والسعال والرمد البارد وأوجاع المفاصل والظهر  
 ويضعف شهوة الباه فى المبرودين ويدفع ضرره هذا العسل والزنجبيل والدارصيني والعسل مع  
 الاصفرسم والشديد السواد من لب هذا الجنس سرديع التأثير فى اخراج الحصى وفى احسار  
 البطح عن المعدة عن تجرته وقشره هذا اذا قطع صغار اورى بالسكر والعسل أذهب البرسام  
 والوسواس والسهر عن بيس ووجع الصدر الحار وضعف المعدة عن خلط كرائى وجود الهضم  
 الضعيف وسائر البطح اذا أحس بنقله وجب اخراجه بالقى بالماء الحار والعسل ان كان عن  
 قرب تناوله والا تبع بالمهل (بط) طير فى حجم الدجاج ودونه بيسير منه أبيض هو أكثر وأزرق  
 هو أجوده ومرقش وهو ما يقال ان أصله من الهند وكثيراً ما يبيض بقرب المياه وهو حار فى  
 الثانية أو الثالثة يابس فى الاولى أو رطب يسمن جدا ويخصب البدن والكلبى ويولد ما كثيرا  
 وشحمه أجود الشحوم مجرب للحناق وأورام الثديين والمصلايات بدقيق الفول والسعال شرباً  
 ولجه مع الملح بقطع النابلس ضماداً ورماد ريشه يحلل الحنازير وزبله يحل الكاف والنمش

عضو معط غير قابل وبطل  
 التقسيم (الثانى) اختلفوا  
 فى القوى الفاعلة فى هذا  
 التدبير هل هى من القلب أو  
 مخترعة من الواهب جل  
 وعلا فلاسفة على الاول  
 قالوا بان هذه الاعضاء  
 متفاوتة فان القلب بعيد  
 ما بينه وبين نحو اللحم فى  
 جميع الحالات فلا بد وان  
 يكون عميراً افضل تمييز وهو  
 إيجاد القوى وذهب قليل  
 من الحكماء الى انها مفاضة  
 عليه وعلى غيره من واهب  
 الصور وهو الحق عندى  
 لانهم امان يعترفوا بان القلب  
 مسبوق بالعدم أو لا سبيل  
 الى الثانى وعلى الاول ان  
 كانت افاضته للقوى قبل  
 وجوده لزم تأثير المعدوم وهو  
 محال أو بعده فى أثره فان  
 قيل النطفة قلنا الصورة  
 الحاصلة فى النطفة بالقوة  
 من افاضة المبدع أيضاً والا  
 لكانت أراس من القلب  
 ثم الاعضاء تنقسم أيضاً الى  
 خادم كالشرايين ومخدوم  
 كالقلب والخادم امامه  
 كالرئة للقلب والشبكة  
 للدماغ والمعدة للكبد  
 ومجرى المياه للذئبين أو  
 مؤدى كالشريان للعصب  
 والوريد والكلبى والى رئيس  
 بحسب الشخص وهى ثلاثة  
 القلب والدماغ والكبد  
 وحسب النوع وهى الثلاثة



مع آلة التناسل وهو من  
وهي عندي ماسوي  
المدكورات وقد عدوا قسما  
ليس برئيس ولا مرسوم وقالوا  
كاللحم والكلام عندي فيه  
كما مر في القابل وغيره وبقي في  
تقسيم الاعضاء وجوه آخر  
تظهر في التشريح فلانظيل  
بذكرها (البحث الثاني)  
في كيمياء اوهيما انها وصفات  
تركيبها ويسمى هذا النمط  
علم التشريح وقد عنت به  
الاوائل واقرده بالتأليف  
الغريبة ولم يعدوا من جهله  
في سلك الحسكاه حتى قال  
الشيخ كان اول ما يعتبر  
به الحسكاه التشريح وهو  
يزيد الايمان بالصانع الحكيم  
ورشد الى مواقع الحكمة  
وقوائده في الطب ظاهرة  
جدا فمنه يعرف النبض  
وجميع احكام القارورة  
فانك اذا عرفت ان الطحال  
هو اللحم الكمد لا غنائه  
بالسوداء ورأيت القارورة  
كذلك عرفت ان المرض  
فيه وكذا ان رأيتها كغسالة  
اللحم الطرى فان المرض في  
السكى لانها كذلك وقس  
على هذا باقي الاعضاء ومنه  
أيضا مقادير الادوية وأيام  
البره ومواقع المرض وكيفية  
التراكيب وقوائدها ومواقع  
العفونة في الجينات والاعضاء  
المجاورة وكيفية ضررها بما  
يلاصقها الى غير ذلك ألا

وكبدته يقطع الخفقان وهو بصدع ويبطن بالهضم ويسرع الى التعقير ويولد الياح ويصلحه  
الخل والابازير والنجيب وشرب السكبين بعده ويضه جيد للهلزول والسعال ووجع الصدر  
بالمر والحصى لبان ويقطع الدم بالكهر باو الزخير والنقل اذا قلى بالسداب والزيت وتشر به  
الاطفال فيسرع نطقها ولكن يبطن بالمشي لانه يحل العصب وقتريضه يحلو البياض من  
العين مع اللؤلؤ والسكر والنوشادر (بطارخ) ويقال بطراخيون ويسمى السكبيج ما في جوف  
السمك وكانه الذي يتخلق ليكون بياض وهو نوعان جامد يخرج كالاصابع ورطب يسيل مرمل هو  
أجوده وأجود السكبيج الضارب الى صفرة وهو حار يابس في النائة واذاز يدملحه كان في  
الثالثة يقطع البلغم ويحلو القصبه ويصلح السكى والطحال والرياح ولكنه سررع التعفن يضر  
المحورين وأكل الزنجبيل عليه يمنعه أن يعطش بالخاصية والملاح منه يضر العصب ويصلحه  
بأسره السكبين والزيت والحوامض (بطيطاط) عصي الراعي (بطراسليون) الكرفس  
الجلبى (بطراس) السرخس (بطرايون) دهن النقط (بعر) وهو ما يخرج من روث  
الحيوان مبند فايد كركل مع أصله (بغسل) ويقال اسر يدون بسائر الاسن وهو حيوان  
معروف يتولدين الخيل والحير ولا نسل له من نوعه لفرط برودة مزاجه ومن الجائبات أن بغلة  
جنت باصفهان وان صح فابرد الارض ورطوبتها وأجوده ما كانت أمه فرسا وهو الاكثر  
بالشام وعكسه بمصر وكله حار يابس في الثالثة ينفع من وجع المفاصل أكله ودهنها يشحمه  
ويسكن النقرس والنسا اذا طبخ بالزيت وشرب أربعة من قبله الى ثلاثة كل يوم بما عصى الراعي  
يقوم الرجل وثلاثة مثاقيل من كبده اذا شرب في ثلاثة أيام بعد الطهر منعت الحمل وكذا شرب  
بوله والنجور بحافره يسقط المشيمة ويطرد الهوام وكذا شعره واحتمال وسخ أذنه في الفرازج  
يورث العقربيل وكذا ان جعل في صفيحة فضة وحملت والا كتحال بدمه وشربه بمصنوعا بالتعقير  
يفعل بالصورة عن تجربته وذكروه برض مع العفص ويطبخ في الزيت ويدهن به الشعر يطول جدا  
وبسود تجرب وزبله يطرد الهوام بخور او يسكن القولنج شربا وبغره طعام فارسي جيد حار في  
الاولى معتدل ينفع النفس والشهوة ويسكن الغثيان الصفراوى والالتهاب والعطاش ويسمن  
البدن جدا ويزيد في قوته ويفتح السدد ويصلح السكى ويصلح لاصحاب الرياضة ويعدل الدم واذ  
انهضم كان غذاء صالحا ولكنه بطن الهضم يولد الياح ويصلحه الدارصيني (وصنعته) ان يقطع  
اللحم صفارا ويطبخ حتى يخرج سهو كفته فيغير ماؤه ويرى معه الحص المقتشور والقلفل  
والدارصيني ويسير البصل ويغلى غليات ثم ينزع البصل منه ويؤخذ الجبين المقطع كالدرهم  
فيرى برفق حتى يغلى غليات يسيرة فيعدل الخسل بالعسل ان كان شتاء أو المبرود والافبالسكر  
ويصب عليه ويصح القدر بما الورود ويعدل طبعه ويستعمل (بقلة حقه) بالعبرية أرغيم  
والافريقية بركال سالى والسريانية والبربرية رجلة واليونانية أنومدخي والفارسية فرنج ويقال  
فرنج وبقلة الزهرة وسميت حقه لخر وجها في الطرق بنفسها وهي نبات طرى في غلظ الاصابع  
فقطول دون ذراع وتمتد على الارض وتزهجسة الى البياض وتختلف بزراصفير وتندر في  
الربيع والصيف وهي باردة رطبة في الثالثة أو الثانية تنفع الصداع والاورام الحارة طلاء  
بالسويق والورم والمد والحكة والجرب كخلاؤفت الدم والقي ووجى الدور وانصب الفضول  
وحرقه البول والحصى والبواسير وحرارة الكبد والمعدة مطلقا والجرب والحكة والالتهاب  
ضما داوورم الانبيسين والضرس وخشونة الرئة والاكثر منها يسقط الشهوتين ويظلم البصر

ويصلحها



تري ان المرض اذا كان في  
 المعدة كفاه من الدواء قدر  
 لا يكفي مثله اذا كان في  
 الرجل لبعده المسلك وان  
 البعيد يحتاج أن يخلط  
 دواؤه به جاذب من البعد  
 كشمخ الحنظل وان الوجع  
 المعض اذا بدأ من الجانب  
 الايسر علمنا انه قولنج لان  
 مكانه هناك لا غير ذلك فقد  
 عرفت الحاجة الى هذا العلم  
 فلنفضله لمخضبان شاء الله  
 تعالى في القول في تشرح  
 العظام هي كالاساس  
 والدعائم في البدن لانها أصلب  
 الاجزاء ومنها المفاصل  
 المركوزة في الاوراك  
 والمدروزة كتحف الرأس  
 والسلسلة كالفك الاسفل  
 والوثيقة كالا على وفي تركيبها  
 عجائب الحكمة الالهية  
 تقدس مبرزها عن ان يضاهي  
 فان منها ماله رأس محكم  
 وللاخر نقرة يدخل فيها  
 ذلك الرأس ومنها كاسنان  
 المشارت تدخل في نقر ومنها  
 ماهو ملصوق فقط وما يحدث  
 تركيبه زوايا حادة ومنفرجة  
 وأشكال مثنى كالصدغ  
 والانف ومنها الصغير والكبير  
 والصامت ليقوى على الآفة  
 ومنها المحووف ليخفي في الحركة  
 أولتصعد منه الرئحة كالفك  
 والمصفاة ولم يكثرتجاوبها  
 لثلاث نصف وجعل تجويفها  
 في الوسط للتساوي ومثلت

ويصلحها الكرفس والنعنع وتضر الكلى ويصلحها الصمغ والمصطكي (ومن خواصها) منع  
 الاحتلام اذا فرشت وتلين الحسديد اذا طغى في مائها ومن غ في أرضيتها بعد التقطير وكذا تنقي  
 المشتري ومتى شربت بالراوند قطعت الحمى عن تجرية وشربة عصارتها في ثمانية عشر ولا يقوم  
 مقام بزهرائها في قطع العطش ومنى أطلق هذا الاسم لم يرد به غيرها (وبقلة الرمل) نبات يكون  
 بالمال آخر الشتاء عرفه على وجه الارض وزهره أصفر كالتقناري يتخلف حبا كحب القطن  
 ليس بالطويل وطعمه الى حرافة متاورد في الاولى معتدل يمنع حمى الربيع والخفقان وانتصاب  
 النفس وسوه الهضم وقد جرب للحلام الجيدة (والجمانية) ضرب من الحبق تشبه القطف نفهه  
 لا بورقة فيها باردة رطبة في الثانية تنفع من الصداع جدا والرد ضمادا وكلا وتزبل الثا ليل  
 والاسنار وتصلح القروح الباطنة والحيمات المطبقة وتسكن غليان الدم (والخراسانية) الحماض  
 (وبقلة العس) القونج (واليهودية) حبق التمساح (والمباركة) الحقاء (والامصار) الكرنب  
 (والباردة) البلابل (والذهبية) القطف (والضب) الباذرنجوية (وعائشه) الجرجير والبقل  
 بالاطلاق الهندبار (بقم) بالعربية العندم والهندية الكهروم وغيرها يخمر خشب هندي ورته  
 كاللوز وزهره شديد الصفرة وغره مستدير الى خضرة ثم حمرة فاذا انضج اسود وحلا وبوكل  
 كالغلب واذا نفع ليلتين أو ثلاثا كان مداا لا يعدل سواده شئ وهو حار يابس في الرابعة تصبغ  
 به أنواع الثياب الجروم مصقوفة يقطع الدم ويلحم الجراح والقروح التسدية وماؤه ينعم البشرة  
 ويحسن اللون ويشد المفاصل ومنى شرب خصوصا عرفه الشعرية فعل بصورته حتى ان البيض  
 المصبوغ به يصير أحمر (بقس) معرب عن بقسين أو بقسين هو الشمشاد بالعراق وهو نبات  
 كثير الزمان سبط جدا ورقه كالاسن من ناعم لطيف الملمس أجوده الاصفر كثيرا ما يكون بيلا دنا  
 وأطراف الزوم بارد يابس في الثانية أو وهو حار حبه يعقل وينشف الرطوبات كلها حتى اللعاب  
 السائل وينفع من قروح الفم واذا طبخ بالشراب حتى يغلي منع الحمرة والنفلة الساعية والسعفة  
 طلاها وان خلط بالعسل والحنا جلا الاسنار ونشارته مع بياض البيض والديق تزيل الصداع  
 وتشد الشعر والعصب والعظم الموهون والامشاط المعمولة منه تصنع الشعر واذا طبخ ورقه  
 ونظلت به المقعدة شداسترخاها مجرب في بقر معروفة أجوده الذهبي فالاصفر وأرداه  
 الاسود الغزير الشعر وهو حار يابس في الثانية بالنسبة الى النبات والمعادن والنسبة الى اللعوم  
 بارد في الثانية يابس في الثالثة وما لم تجاوز السنة منه ملحق بالضان أو هو خير من ضان جاوز خمس  
 سنين وهو والجاموس واحد وقيل الجاموس أبيض منه وأغظ لحمه ألد لحم المواشي بعد الضان  
 وأكثرها تقوية للبدن وقطع اللواد الرقيقة واملاء للعروق وتخصيبا اذا انضج ويصلح لاصحاب  
 الكدو والياضة والفتوق والدمويين وزمن الربيع وهو يعفن الدم وينتف وولد السوداء  
 وأمراضها كالجذام والسرطان والوسواس خصوصا المهزول منه والمداومة عليه ويضر أصحاب  
 المفاصل والفساضر رايبناور بما قطع الحبض والولادة قبل وقتها وأحدث الحكمة والجرب وموت  
 الفجأة بالسدة والجزار التن والنصاري انما تستعمله لاستعانتهم بالخر عليه لانها تمضمه وتبقي  
 قوته ولا يجوز ان لم يشر بها استعماله وانخل وان أصلحه فهو يساعده على توحيد السوداء وأجود  
 ما طبخ بلأماه وانخل والعسل وان بهري ويكثر معه من قشر البطيخ وعود التين والقلبي والدارصيني  
 ويتبع بالسكنجيين وأنواع الحلوما خالا التمر وشحمه مجرب للسهال وضعف الكلى وقروح  
 القصبه والمعدة وحرقه البول شربا والخنزير والقروح والجروح والبواسير طلاه في المراهم



بالمخ للترطيب وكثرت لثلا  
 تسمها الآفة بالسريان  
 ولان الحاجة اليها مختلفة  
 وصلبت تحمل ما فوقها وتقي  
 ماتحتها وهي مائتان وأربعون  
 خلا الصغار التي في الفروج  
 وتسمى السمسميات فالها  
 الرأس وهي خمسة عظم  
 الجبهة ومقابله وعظام الاذنين  
 والغطاء وهي مربعة بدرور  
 في الطول يسمى السهمي  
 وفي العرض يسمى الاكامل  
 والمقاطع لهما اللامي من  
 خلف وفوق الاذنين درزان  
 هما القشران والكاذان  
 لعدم غوصهما ويقال لهما  
 الشوروز وفائدته ما دخول  
 العروق وخروج البخار وفيه  
 أربع تنوات أيها ناقص غير  
 شكله الطبيعي وتحت هذه  
 الوندو ويسمى القاعدة وتحت  
 عظم الجبهة القحف من عظمي  
 الجبينين بدرور يتصل  
 بالسهمي على زاوية ويتصل  
 بالقحف عظم اليافوخ  
 وتحت زوج الصدغين على  
 مثلث يسترا الاعصاب وتسمى  
 الرأس على هذا الشكل  
 لانه يبعد من قبول الآفة  
 وطال يسيرا لثبات الاعصاب  
 ولم يستدر كالطيور لكثرة  
 البخار هنا فيصعد من المنافذ  
 بخلافها فانها هوائية والرئس  
 يمتص فضلاتها وتنفي ذوات  
 الاطراف في الجانبين للقرنين

وهو أجود من شحم الخنزير في سائر أحواله خصوصا المأخوذ من الكلى وهو ارنه تشفى سائر  
 القروح طلاءه وتبرى الآفة نار بالنظرون وأهل مصر يشربون الحكة والحب الفارسي وليس  
 يبعيد لكن ينبغي ان تشرب بالعسل والا كتحال بهايح أو البياض ويفتح صم الاذن قطورا  
 خصوصا مع السداب والزيت واخشائه تقطع الرعاف وتحلل الاورام حيث كانت وتبرى  
 الاستسقاء بالخل والزيت اذا واطب عليه وكذا أوجاع الظهر والمفاصل والنقرس والمقعدة  
 بلاخل ورماد قرنه وطفله يجلو الاسنان ويقطع الدم والاسهال الصفر اوى شربا والقروح  
 طلاءه وأما ذكره وقرنه فقد كاد نفعهما في تبيخ الباه أن يباع التواتر شربا خصوصا مع البيض  
 النيرشت وسائر أجزاءه خصوصا قرنه واخشائه تطرد الهوام بخور او اخشاؤه السموم والنهوش  
 واستسقاء الاجنة طلاءه بخور او مخ ساقه ينفع من الشقيقة والسقاق والبواسير طلاءه ورماد  
 عظامه يمنع سعي الاكله ووله يجلو الكاف وبالخل ينفع من وجع الاسنان وان زيد على ذلك  
 الحرمل وطبخ وغسل به أبرأ من الخدر مجرب واذا عمل في جلده حال سلخه من ضرب بالسياط سكن  
 ألهما مجرب ودمه الحر يورث الخناق والسبات شربا ولم يقتل واذا خلط بدم الحيض وسخن وطلى  
 به النقرس ووجع المفاصل سكنه مجرب واذا عمل من قرنه الايسر خاتم وليس في اليد اليسرى نفع  
 من الصرع وأم الصبيان وكثيرا ما تستعمله السودان لذلك واذا هرس لحمه وغمر بدمه في قارورة  
 وسدت في التعفين أربعة عشر يوما تتحولت دودا فان أكل بعضها بعصا حتى تبقى واحدة كانت من  
 الذخائر الفعالة بنفسها (بق) اسم يقع عندنا على البعوض أعنى الناموس وهو غلط والعجج انه  
 الفسافس ويعرف في الشام ومصر بالبق وهو حيوان أحمر ورأسه أسود وله أربع أصغار  
 سريع الحركة يتولد بالامكنة الحارة الرطبة وزمن الصيف بالخشب والحصر والارضى المظلمة  
 وهو حار يابس في الثانية من الثمة واذا أديم شمه حل الصداع وأبرأ من اختناق الرحم واذا لعق  
 محرقه مع العسل نفع من السعال المزمن واذا ابتاع حيا حل عسر البول وقطع الحمى وابتلاع  
 سبعة منه في ثقب فولة قبل نوبة الربيع يبرئها مجرب ونفعه في الاحليل يدرب البول ويقط الحصى  
 وفيه سمية يحدث لذعه الورم ويصلحه الدهن بماء الليمون واذا سحق الزنج والنوشادر بشحم البقر  
 وبخره المكان أياما مع من توليده مجرب (بكا) شجر كاللبشام ولكنه أطول ورقاوأ كبرجبا واذا  
 سالت دمعته ليضاء لا تجر وهو حار يابس في الثانية ينضج الصلابات طلاءه ويقوى الاسنان  
 خصوصا دمعته والاستيمالك به ورماده يدم القروح وورقه يحلل الرمد اذا الصق عليه وحبه  
 يقوى المعدة وينفع من السعال (بلسان) شجر ينبت جسامه كجماجم الريحان ثم يتعاطم حتى  
 يكون كشجر البطم اذا حسنت تربته ويؤذبه ما يؤذى الانسان من الحر والبرد والعطش والري  
 فيمنع تديره بحسب الزمان وأول ما نبت بعين شمس من قرى مصر وفي كتب النصارى ان مريم  
 عليها السلام ساهرت بالمسح آوت المطر به فأقامت عند هذا البئر فحين غسأت ثيابه واراقت  
 الماء نبت هذه الشجرة والنصارى تعظمها وتأخذ هذا الدهن باضعاف وزنه من الذهب  
 فيجعله في ماء المعمودية ويدخر عند البتاركة والرهبان وهو من المفردات النفيسة التي لا مثل  
 لها وأجوده الحديث الطيب الرائحة الرزين الاحمر العود الاصفر القشر وأجود الدهن ما اتخذ  
 بالشرط عند طواع الشعري الألمانية ويحتم بان يعقوص في الماء أو ينقع في ماء وبيل منه قطن ويغسل  
 فلم يخلف لزوجه أو صوف ويحرق فيلصق بالاناء ولم ينفس وأما قوده على الاصابع والتياب  
 من غير ان تماذى فيشاركه في ذلك الحجر المصعد المعروف بالعرقى ودهن اللفظ وهو حار في الثانية



المكثفين من البخار الغليظ  
 وطال في ذوات الحافر لذهاب  
 مادة القسرون فيها الى  
 الحوافس ومن ثم ترب  
 الباسن اولم يزيد ولم يتفق  
 حافر وقرن الا في الحمار  
 الهندي المعروف بالكر كند  
 فان له قرنا بين الحاجبين  
 لزيادة المادة وتحت هذا  
 التركيب الفك الاعلى  
 وحده طولا من بين الحاجبين  
 الى الثنيتين بدرزوني كل  
 قطعة ثلاثة درزوتلاقى  
 عند المساق الاصغر وجانباه  
 بدرزين يتصلان باللامى  
 وعظامه أربعة عشر  
 تلتقى على حادة عند النساب  
 ومنفرجة عند الانف فوقها  
 عظمة المثلث الثقوب  
 لدخول الهواء ويتصل  
 جانباه بعظمى الاذنين  
 الحجر بين الصلابتة ما وقد  
 تقبعا على غير استقامة لثلا  
 يدخل الهواء دفعة فيفسد  
 السمع (وتحت الفك الاسفل)  
 من عظمين هما اللعيمان قد  
 ركبنا دروزا ثنانيا وربطا  
 الى التوند بسلسلة للمحركة  
 وانما جعل الاسفل هو  
 المتحرك صوتا للراس وهذا  
 في غالب الحيوان والا  
 فالتساح بحرك الاعلى لقوته  
 وفيها الاسنان اثنتان  
 وثلاثون في الاكثر وخذ  
 نقصها أربعة وهي اسنان  
 للقطع وانساب للكسر

يا بس في الثالثة أو رطب في الاولى أو معدل ينفع من سائر الامراض كالصداع والصرم والظلمة  
 والبياض والسبل والحكة وأوجاع الحلق والاسنان وضيق النفس والربو والسعال والانتصاب  
 وقروح الرثة وضعف المعدة والكبد والكلى والطحال واحترق البول وعسره وسلسه والحصى  
 وأمراض المقعدة والعصب كالنعالج القوة والغاصل والقرس والنساو بالجملة فهو نافع من كل  
 مرض طلاء وشربا منفردا ومع غيره وهو في الادهان كالترياق في المركبات ويقاوم السموم ويديه  
 الحب في النفع من الصرع والماليخوليا والسدد واخراج الشوك والعظام ودونه العود ودونه  
 الورق في ذلك كله واذا طبخت اجزؤه بالزيت حتى يغلي قارب الدهن في الافعال المذكورة وهو  
 يضر الكلى وتصلحه الكثير او شربة الدهن الى نصف مثقال والحب الى ثلاثة وبدل دهنه مثله  
 دهن السكادى ونصفه دهن بان وربعه زيت عتيق وقيل مثله دهن بخل اوماه كافور او ميعه  
 سائلة وبدل حبه نصفه قشر سليخته وبدل عوده خمسة أمثاله منها وقيل مع قشر سليخته في الحب  
 عشرة بسباسة ورأيت في كتاب مجهول ان الزيت اذا خرج بمثله ماء وطبخ حتى ذهب الماء ثم مزج  
 بمثله ماء وطبخ كذلك ستين مرة قام مقام دهن اللسان في سائر ما يراد منه والذي يظهر لي ان  
 دهن الآجر يقوم مقامه وقد عدم اللسان من مصر من زمن طويل والذي يصنع الآن في  
 الترياق هو انهم يأخذون عود البشام والسباسة والميعه ودهن بزر الفجل أجزاسواه ويطبخون  
 السكل بعشرة أمثاله من الزيت الذي قدمضت عليه الاعوام الكثيره حتى يبقى ربعه فيرفع  
 وتصرفون فيه موضع الدهن (بليلج) ثم شجرة مستقلة لامن الاهليج وهو في حجم الزيتون  
 وشكله لكنه أعظم بسير امنابته الاقطار الهندية ويحتى بموز ويرفع بنواه وقد يؤخذ قشره فقط  
 وأجوده الاصفر الرخوالا ملس وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة يمدد البصر ويقطع الصداع  
 والبخار اذا وزم فطورا بالسكر ويقوى الشهوة والمعدة ويقطع الرطوبات ويخرج السوداء  
 بالخاصية والصفراء ببعض الطبع ويقع في الكحال لقطع الدمعة ويحبس الاسهال المزمن ولو  
 بلا قلى ويخفف البواسير وادمانه يولد القولنج ويضر السفلى ويصلحه العناب أو السكر وشربته الى  
 ثلاثة وبدله مثله فاغية أو اهليج أصفر وثلاثة أس (بلوط) يسمى عند نادرام وبالغراق عصفينج  
 وبصغر عرقه القواد وهو عسر شجرة في حجم البطم الا انها شائكة في ورقها وحظها هو السنديان  
 وهو صنفان مستدير يسمى البهبوس ومستطيل هو البلوط عند الاطلاق والشجرة كلها باردة  
 يابسة لكن عرقها في الثالثة وقشورها في الثانية وخشها في الاولى وجفت البلوط قشره الداخل  
 والسكل جيد لحبس الاسهال ونفث الدم والسعال الدوى شربا بالسكر والمستطيل ينفع من  
 اعطفتان والغثيمان الحاصل في فم المعدة والمستدير أبلغ في تسويد الشعر وتبيته اذا طبخ بالخل  
 ورماد الشجرة يجلو الاسنان وينعسعى الاكلة والماء الخارج من حظها عند حرقه خضاب جيد  
 للنساء ليس فيه ايلام كخضاب العنق وسواده يقيم زمانا ويلاومى سحقا ثمرة نصف وزنها  
 بسنج وعجنا بالزبيب وعمودى على اكله قطع سلس البول والنقطة والمذى وجفف الحب القارسى  
 محرب وان كان هناك حرارة أضيف الطين الارمنى والطباشير ويخبر من البلوط في زمن المجاعة  
 لكنه غليظ بطى المضمض يولد السوداء ويصلحه السكتيين وشربته الى مثقال وبدله حروب شامى  
 وبدله جفته أقساع الرمان أو الالاس (بلج) اسم ثمرة الخنل اذا كانت في المرتبة الرابعة فاذا نضج  
 فهو البسر ثم الرطب ثم التمر والبلج في الخنل كالحصرم في الكرم وأجوده الاخضر المشرب بالحمرة  
 الرقيق الصغير النوى القابض لعصل اللسان بحلاوة وهو بارد في اول الثانية يابس في آخرها وفى



الثالثة يقوى المعدة والكبد ويقطع الاسهال المزمن والقيء الصفراوي وادرار البول ويطيب العرق ويشد العصب المسترخي ونقل الصقلي ان ادمانه يقطع الجذام وفيه غذائية كافي البسر وهو يفتح الاخلاط ويغلظها ويولد الريح الغليظة ويضر الصدر والسعال ويصلحه العسل أو شراب الخشخاش أو السكتيين وهو عنصر الاطياب ومنه السك والرامك كما استراه وماؤه اذا طبخ مع ماء الحصرم حتى يغلظ وشيف كان غاية في قطع الدمعة والجرب والسلاق ولا يعادله شيء مجرب (بل) هو القثاء الهندي وهو نبات ينبت في قروناطوا لادخلها حب الى ليونة فوق الذرة وخارجه أسود محدود الرأس ينكسر عن بياض الى صفرة حار يابس في الثانية أو ييسه في الاولى ينفع من سائر الامراض البلغمية كالقالج والقوة ومن البواسير والريح والظوبات الغربية وضعف الباهو يصعد الصفراويين وتصلحه الكزبرة وشربته الى متقال ولم نعلم بدله (بلادر) هو حب الفهم وثمرته والياقنقرد باليونانية وهو شجر هندي يعاوى كالجوز ورفه عريض أغبر بسيط حاد الرائحة اذا نام تحته شخص سكرور وبما عرض له السببات وثمرته في حتم الشاه بلوط وفي رأسه قع صاب وقشره الى السواد ينكسر عن جسم كالسفيج مملوء رطوبة عسليية هي عسله وتحتة قشر يحيط بلب مثل اللوز حلوه وهذه الشجرة كلها حارة يابسة لكن عسل الثمرة في الربعة وقشرها في الثالثة وثمرها في الثانية ينفع هذا العسل من كل مرض بلغمي كالقالج والقوة والرعشة والاختلاج والحدرد وسلس البول والظوبات الغربية ويزيد في الحفظو الفهم ويذهب النسيان أكله ويقطع الثآليل والوشم والانتار طلاءه وقشر الثمرة يهيج الباهو ويبطئ بالماء اذا دبر بدهن البطم وكل ذلك عن تجرية وهو يضر المحرورين ويبرئ الفهم والبسندن ويقسح ويورث العرسام والمالبخولياو يصلحه ماء الشعير ومخيض اللبن واليطبخ الهندي وشربته الى ربيع درهم ورأيت بمصر من أكل منه عشرين درهما على ان الاجماع على القتل بمقتالين منه وهذا من العجايب وما تقوله أهل مصر من أن دهن البدن به يقرح كلام لا أصل له وانما الاصل مرعاة النسب الزمانية والمكانية والبدنية وبدله خمسة أمثاله بندق وردهه بلسان وسدسه نقط (بلبل) صغفور حسن الشكل الى خضرة وسواد وبياض عند رأسه حسن الصوت ألوف يربى لذلك يزعم بعضهم انه يألف الايقاع ويطرب العود وهو حار يابس في الثالثة يهيج الباه بقوة خصوصا بيضه ودماعه وذرقه يجاؤ الكلف وبلصق الشعر ورماد ريشه يلحم الجراح ودمه يصفى الرئة ويصلح الصوت اذا شرب حارا (بلحقي) مغربي تلعب قضبانها على الارض فوق بعضها ويستدير زهر أجم حار يابس في الثانية تزيق لاسقاط العلق (بلسن) العدس (بلنيس) التين (بلون) من البتوع (بليبيوس) من البصل (بلنجاسف) من العبيران (بنفسج) معرب عن بنفسه الفارسي وبال يونانية أبرو النجمة سكساس نبات يستاني ويرى يكون في الظلال منبسطا ورفه دون السفرجل وزهره فريري ربي يدرك بنيسان طيب الرائحة بارد رطب في الثانية أو الثالثة أو الاولى أو حار فيها ينفع من الصداع الحار والتزلت والأورام وأوجاع الصدر والسعال والمعدة والكبد والطحال والسكلى والمثانة وبروز المقعدة والصرع والخنقا شرابا ونظولا وضماذا ويدفع القيء ويخرج الصفراء ويسكن الالهيبة والعطش والخفقان والغثى والحيمات بعاء الشعير والواجص وورقه يقطع الحكمة والجرب ودهنه ضمادا ينفع من الشقوق خصوصا بالمصطكي وشرابه يابن الصدر ويدفع الزبو وهو يكره ويغشى ويصلحه الانيسون ورائحته تجلب الزكام ويصلحه الخيزري أو المرزنجوش وشربته من ثلاثة الى اثني عشر قيل

واضراس للضعف وهل هي اعصاب صلبة أو عظام الفلاسفة على الاول لانها تحس بالحرارة والبرودة وتماكل وتذوب والمتأخرون على الثاني والاحساس بالاعصاب الناشئة فيها وفي هذا نظر لانه كان يجب أن تكون مثقوبة مختلجة حال صحتها والاعلى منها له ثلاث شعب وأربع لكونه معلقا ولم تنبت قبل الولادة لانه ليس في الغذاء هناك ما ينصلب في الانسان دون غيره لكثافة الغذاء وتنبت بعد لان في اللبن تخانة أكثر من الدم ومن ثم تسقط عند القوة وينبت غيرهما من صلابة الاغذية للبقاء وانما تسقط آخر العمر لضعف الحرارة وفسرد الرطوبة الغربية وتخلل المنابت ولذلك لم يقم ما ينبت منها قرب المائة للضعف وعوضت عنها الطيور الخالب لكثرة تخلل أبدانها بالهواء فاستطالت المادة وعمدت من الفك الاعلى في نحو الجمل اعدم النفوذ لكن عوضوا عنها صلابة الفك وكونه كالشوك فهذا تخييص ما يتعلق بالرأس من حيث العظام (وثانها) الصلب وهو من الرأس الى سبع فقرات يسمى العنق ومنها الى اثني عشر الظهر



وهذه الاثنا عشر منها سبعة  
 عليها هي الصدر وخمسة  
 تحتها هي نفس الظهر ومنها  
 الي ستة هي القطن والبخز  
 وما تحتها هو العصعص  
 وهو ايضا ستة فهذه جملة  
 الفقرات وأصغرها العنق  
 ويليها العصعص وأكبرها  
 ما بين ذلك وقد ركب الرأس  
 في الاولى بزائدين في  
 فقرتين تدخل الواحدة في  
 النقرة عند الحركة الها  
 وترتفع الاخرى وأما حركته  
 الى قدام وخلف فستأتي  
 في الاعصاب والفقرة الثانية  
 والثالثة من فقرات العنق  
 يتصلان بالكتف وقد ركب  
 فيها ما بزائدة رقيقة عند  
 الفقرة ثم تتسع فتصير كمثل  
 زاوية سطح الكتف وتغير  
 الابط وتصل بمعدبة عظم  
 الترقوة اللاصق طرفه بالقص  
 وقد تقعر للاحاطة بالعنق  
 والحفظ من الأفة ودخل  
 في نقرة صغيرة من زائدة  
 الكتف فاستندار شكل  
 الكتف محروسا بالزوائد  
 المذكورة (وأما فقرات  
 الصدر السبعة فقد تنظمت  
 الاضلاع السبعة المتصلة  
 بالقص والعظم المعروف  
 بالخجري وقد تسدبت من  
 خارج لتمتد للقلب ومماعه  
 من آلات النفس واستدارت  
 للمحافظة وكانت عظاما لتقوى  
 واتصلت بفصارتين ثلثين

وفي زهره الطبرى مقاومة للسموم وأهل مصر تزعم أنه يجلب الحداد عنى النزلة وليس كذلك  
 وبدله عرق السوس أولسان الثور والنوفر (بفتح كشت) هو ذو الخمسة الاوراق والكتف  
 وهونيات يقارب شجر الرمان في تشعبه وورقه كالزيتون صاب العبدان زهره بين بياض وصفرة  
 وزرقة يخفف حبا كالفاقل أبيض وأسود ولكنه لين وهو ياردرطب في الثانية أو يابس في الاولى  
 ينفع من الصداع والاورام البلغمية العسرة وما شق علاجه كقرانيطس وليثرسس ويفتح السدد  
 ويدبر الفضلات كلها خصوصا الخيض الامني فانه يذمه ويذهب الطحال وشقوق المععدة  
 وأوجاع الرجليين شربا وطلاه وضمادا خصوصا اذا طبخ بالزيت والنوم عليه يمنع الاحتلام ويقطع  
 الشهوة ودخانه يطرد الهوام ويزره بدفع السموم القتالة وهو بضر الكلى ويصلحه الصمغ  
 وشربته الى منقال وغلط من سمي حبه الفخينة كشت (بنظافن) ويقال بالانصاف وبالنون  
 والمنانة التحمية بعد ما معناه ذو الخمسة الاوراق والاقسام ايضا لانه كالذي قبله يتوزع الى خمسة  
 أقسام كل قسم في رأسه خمسة أوراق مجتمعة الاصول بعيدة الاطراف الا أن ورقه هذا مشرف  
 كالمنشار والزهر كالزهر لكن لا ثمرة له وهو حار في الثانية او الاولى أو معتدل يابس في الثالثة قد  
 جرب من وجع الاسنان تغرغرا بالخل والصرع والقروح الباطنة والظاهرة شربا أو أحد قضبانه  
 لحي يوم واثان للثنائية وثلاث للغب وأربعة للربيع وينفع من المفاصل والنساء وأمراض المععدة  
 كالناسور والشقوق وهو بضر المععدة ويصلحه السكنجين وشربته الى منقال وبدله في اليرقان  
 سقولوقندر يون وفي الصرع الرمرد (بفتح) بالعربية السيكران وبال يونانية افيقوامس  
 والسر يانية ارمانثوس والبربرية أفقيط ويقال اسقيراسن وهونيات ينسبط على الارض دائرة  
 ويرتفع وسطه دون ذراع شديد الخضرة مفرغ القضبان غليظ الورق مائي مشقق الاطراف له  
 زهر فرفري يخفف حبا أسود وأصفر وأحمر وأبيض وكما في أقماع لافرق بينها وبين الجنار في  
 استمدارة الاصل وتشربف الدائر ويترك في الصيف في نحو خيران وأجوده الرزين الذي لم  
 يجاو زسنة وغيره فاسد وهو يارديابس الاسود في الرابعة والاحمر في آخر الثالثة والابيض في اولها  
 أو في الثانية يسكن الصداع المزمن وضربان المفاصل والنقرس والنساء وحيا اذا طبخ بالخل مع  
 ثلثه أفيون ويخفف القروح ورماده مع الدارصيني والرتنجييل بالعسل من أجود الادوية لوجع  
 المععدة ويقطع النزف شربا ويخور وافته ثلثه بالتين تريك المععدة من نحو البواسير واذ درس بسائر  
 أجزاءه أخضر وطبخ في عصيدة سمن جدا عن تجربة لكن يزيل العقل اليومين والثلاثة وتجربة  
 الايدي الجربة وكلما تخنت بردت في الماء مرارا ينقها وأوراقه تذهب الحصى شربا اذا كانت عن  
 برد وحرارة ويمنع النزلات ويفتح الصمم قطورا ويسكن ورم العين ضمادا ويذهب السعال مطبوخا  
 بالتين ومجونا بالعسل ووجع الاسنان تغرغرا بالخل وخشونة الرئة مع بز الخشخاش وعظام  
 الثديين وأوجاعها مع دقيق الباقلاء ضمادا وعظم الخشيتين بالعسل وادادق بزره مع نصفه  
 بزرخس وثلثه خشخاش واستخرج دهن ذلك كان تريافا للسم والمما الخولما والجنون والوسواس  
 وحديث النفس شربا ودهنا وسعوطا مجرب وفزرجه تبرى قسروح الرحم وتقطع رطوبانه  
 والمستعمل منه الابيض كثيرا فالاحمر ومنع الجمل استعمال الاسود والصحج جوارزه نسيبا وقد  
 نخر عصارته وقد تدق الشجرة بمعالها وتقرص بدقيق حنطة أو شعير ومتى نف الشعر وطلاعانه  
 امتنع نباته من أول مرة ان كان أول نبات الشعر والا كرر وهو يصدع ويسبب ويخلط العقل  
 ويصلحه القى بالابن والعسل والماء وأخذ الوب الحامضة والمرقق الدهن وشربة الابيض الى



عند شدة الحاجة الى  
التنفس (وتحت) هذه  
السبعة خمسة هي اضلاع  
الخلف لقصر بعضها عن  
بعض اذ لو استدارت لمنعت  
البطن عن الانساع للحمل  
والغذاء فانه كثيف زائد  
الكيمية يحتاج الى مطاوعة  
ومن ثم يكفي زمان طويلا  
بختلاف الهواء لاستحالة  
ولطفه (وتحت) هذه الخمسة  
النفرة الوسطى لها أربعة  
اجنحة تسمى السناسن  
وزائدتان بين الاضلاع  
لتوثيق الصلاب وماتحتها  
اصلب وأصغر تدريجا الى  
العصص (وثالثها) تشریح  
اليد فقد عرفت التصاق  
السترة باصل الكتف  
والكتف بالنفرة (فاعلم) انه  
لما تسانست الفقرات على  
النظم السابق وركب الرأس  
عليها عضد بعظم مثلث محذب  
الى الظاهر يماس الترقوة  
والفقرات بالزائد المذكورة  
وجعل رأسه زائدتان يسميان  
الاخرم وبقصر اطمهما  
منقار الغراب وبينهما نفرة  
مستديرة قد دخل فيها رأس  
العضد بتعبير الى الداخل وقد  
أحاطت بهذا التركيب اربطة  
وعضل على وجه لا يمنع الحركة  
الى الجهات الاربع ورأسه  
الاخر فيه زائدتان نحو من  
الكتف لكنهما أظهر لقلعة  
العضل هذا وقد دخل  
فيها الساعد ويسمى هذا

ثلاثة والاحمر الى نصف منقال والاسود الى ربع درهم واذا دقت شجرة الاسود عند بلوغها  
وعصفت مع لحم الخميل ودم الانسان ثلاثة أسابح وعمل منها شمع ارق قد دخانه ثلاثة أيام محسب  
ببندق بمغرب عن فندق فارسي بالمونانية قيطاقما والسريانية ايلوسن والهندية زنه والعربية  
الجوز ثمر شجر مشهور يقارب الجوز وأجوده المجلوب من جزيرة الموصل الحسديت الرزين  
الابيض الطيب الرائحة والطعام والعنبيق ردي وبقطف في ثمرين الاول يعني اكتوبر وبابه وهو  
معتدل أو حار يابس في الاولى أو حارته في الثانية ينفع من الخفقان محصامع الانيسون والسموم  
وهزال الكلى وحرقان البول ومع التين والسداب بعد الطعام يوقف السموم مع الغافل يهيج الباه  
وبالسكر والعسل يذهب السعال ومحر وقه ينفع من داء الثعلب دل كما ومحر وقه ينفع من  
البصر كما وهو يقوى أمعاء الصائم بخاوية فيها وبها يسود العين الزرقاء طلاء على يافوخ الصغير  
وضعه في اركان البيت يمنع العقرب محسب وكذا حملة وهو بولد الياح الغليظة ويطبخ بالهضم  
وحقنه يقطع الاسهال والبندق أغلظ القلوبات وأقلها غمذاو يصلحه السكتيين أو شراب  
العسل ودهنه ينفع من الصرع والفالج والقوة وشربته الى عشرين واذا مضغ وعصر في العين  
منع الطرفة والهندى قال بعضهم ليس هو الفوفل بل هو ثمر دون البندق صقيل القشر رقيقة  
يشبه عصارة الصيني حار يابس في الاولى ينفع الفالج والقوة والصرع والياح الغليظة ويقوى  
المعدة والكبد ويقطع الرطوبات والنزلات ومنه متقاطع كالصليب قبيل من قطعه يصرع  
(بنسك) بالتحريك قشر يبي خفيف أصفر في طعمه قبض ورائحته عطرية يقال انه قشر أم  
غيلان باليمن وهو حار يابس في الاولى أو بارد يقوى الدماغ والمعدة الباردة وينفع من  
وزيل العرق التن والدرن ويهيج الشهوة ويقطع الاسهال الصفراوى والغثيان وينفع من  
الطحال ويدر البول والابيض الرزين منه ردي يصف الكبد ويصلحه العناب وشربته الى  
خمسة وبدله الاكس (بنتومه) نبات له أعصان خضر وأوراق كورق الزيتون وحب أحمر  
يتعلق بالأشجار أو ينبت عليها ويشده جمرته قيل انه العنم وهو حار يابس في الثانية أو هو بارد أوله  
حكم ما نبت عليه يفتح السدد وينقى الدماغ والمعدة ويجبر الكسر والوقى ويذهب الدم والسعال  
والسحج كيف كانت ومحر وقه يدر على قوباء الرأس بعدد اكلها بالمخ والبول فيسدها وقيل انه  
يسهل ما يصادف من الاخلاط ويجفف البواسير (نبات الشج) سميت بذلك لانها تالفه  
ويقال نبات السحج وعندنا تسمى شحمة الارض حيوان رطب أملس الى البياض اذا لمس باليد  
استدار كالبنديقة وهو بارد رطب في الثانية ينفع من السعال وأوجاع الخلق وضيق النفس  
وعسر البول طلاء وأكل بالعسل وفي ضيق النفس يستعمل محرقا وقيل انه يذهب المثلثة حتى  
تعليقه ومتى طبخ في قشور الرمان بالزيت فح الصمغ ولو قدم قطورا (نبات وردان) ويسمى  
دود الجرار حيوان أجرله أجنحة شحمة رقيقة يطير بها ويكون بقرب المياه كالجمامات ويصفه  
كحب اللوبيا وهو حار يابس في الثانية اذا طبخ بزيت وقرد ما نوشى من الخنافس حتى يذهب  
صورته نفع من امراض المعدة خصوصا البواسير ومع التين ينفع من قروح الساقين طلاء  
ومحر وقه مع العسل ينفع مما ذكر وعسر النفس وحرقان البول وأوجاع الارحام أكل بالعسل  
وكثير من الناس يزعم انه تورث البرص اذا الاصقت البدن وليس بشئ ولكنها تخمض احيانا فاذا  
فطر دمه على ما كحل أحدث البرص ويطردها الزنج والنوشادر بخور (بن) ثمر شجر باليمن  
يغرس حبه في أذارو يغمو ويقطف في آب ويطول نحو ثلاثة أذرع على ساق في غلظ الاهبام



ويرهراً بض يخلف حبا كالبنديق وورعما تفرطح كالباقلاء واذ اقتصر انقسم نصفين وأجوده  
 الزين الاصفر وأرداه الاسود وهو حار في الاولى يابس في الثانية وقد شاع برده وبنسبه وليس  
 كذلك لانه حار وكل حار ويمكن ان القشر حار ونفس اللين امامه متدل أو بارد في الاولى والذي  
 بعض برده عفو صته وبالجملة فقد جرب لتخفيف الرطوبات والسعال الباعسي والتزلات وفتح السدد  
 وادرار البول وقد شاع الا ان اسمه بالقهوة اذا حصر وطبخ بالغا وهو يسكن غليان الدم وينفع  
 من الجدرى والحصبة والثرى الدموى لكنه يجلب الصداع الدورى ويهزل جدا ويورث السهر  
 ويولد البواسير ويقطع شهوة الباه وربما أفضى الى المايخوليا فين أراد شربه للنشاط ودفع  
 الكسل وما ذكرناه فليكثر منه من أكل الحلو ودهن الفستق والسمن وقوم بشر بونه باللبن وهو  
 خطا يخشى منه البرص (بنات النار) الانجيرة (بنات الرعد) الكاكة (بناشت) صمغ البطم  
 (بنجش كزوان) لسان العصفور (بهمن) بنات فارسى جبلى يقوم على ساق نحو شبر وييسط  
 أوراقا سبطه كورق الاجاص لكنها شائكة كثيرة التشريف وفي رأسه أوراق ملتفة بلا زهر  
 ويدرك في غموز وهو نوعان أحمر ظاهره السواد وأبيض كذلك عند الشريف وقال غيره قشره  
 كباطنه في البياض وكل من النوعين أصله كالجزرة مفقولة حشن حار يابس الابيض في الثانية  
 والاحمر في الثالثة يذهبان الخفقان والرياح الغليظة والبلغم الزج واليرقان بالعسل والحصى  
 والاحمر يهيج الباه جدا وينعظ ويفتح السدد وهو أوفق للبرودين والابيض مع الزعفران ينقى  
 الارحام ويظيمها واذ اغسل به الرأس قتل القمل وطيب رائحة الشعر واذ اضحج بالمخ المر والعسل  
 وطلى به على وجوه النساء حسن ألوانها وجلالكف والنمش واذ اطبخ حتى يتهرى وشرب ماؤه  
 على الريق بالسكر يمن تسمينا عظيما أجوده من حجر البقر خصوصا مع اللوز والحصى والبهمان  
 يضران السفلى ويصلحهما الا نيسون أو الكثير أو العناب وشربتهما الى مثقالين ومن ماؤه الى  
 ثلاث آواق وكل منه ما يدل صاحبه أو بدلهما مثلها ما نودرى ونصفهما السننة العصافير أو بدل  
 الاحمر الدرورغ والورد والابيض الزينباد (بهمى) نبات يكون في الاسطحة والظلال غب  
 الامطار هيبته كالشعير لكن قصير وسنبله كالسليم بارد يابس في الثانية شديد القمض يحبس  
 الاسهال والدم وان أزمن اشربا يلجم الجراح ذرورا ويحل الورم نظولا (بهار) باليونانية بقالمين  
 والفارسية كوجشم معناهما عين البقر من الاقوان والباوغي (بهرامج) البلنجية (بهمم)  
 وبهرمان العصفور (بهمش) من البلوط أو القمل يهوق الحجر حزاز الحجر وقيل جوز حن دم  
 يهبطه المهلبية يوزيدان وهو قد تزداد آف قطع خشبية تجلب من الهند قد اختلف الاطباء في  
 ماهيته فقيل المستجملة أو نوع منها وقال آخرون هو فرعها والمستجملة الاصل وقال آخرون هو  
 اللعبة البربرية والصحيح انه دواء مستعمل لا يعرف نباته غير ان أجوده الغليظ الابيض الخشن  
 الكثير الخطوط يغش بالعبه والفرق بينهما احلاونه بالمستجملة والفرق بخطبته وهو حار يابس  
 في الثانية ينفع المفاصل والتقرس والنساو الفالج وضعف الباه والرياح الغليظة ويسهل الماء  
 الاصفر بالخاصية ويضر الانثيين ويصلحه الخردل والعسل وشربته الى مثقال وبدله البهمن  
 أو الزينباد يواصيرا باليونانية فلومس يعنى آذان الدب ويسمى مسكر الحوت لان قشره يهجن  
 بالديق ويرى في الماء فيطفو السمك داخا وهو أنواع منه ما ورقه كالكرب وهو الاتشى سبط  
 هس أبيض الزهر ومنه ذهيبه طويل القصبان كالشجر ومنه أسود صلب دقيق هو ذكروه ومنه  
 ما ورقه كالكه ثرى وكاه حار يابس في الثانية أو بارد رطب في الاولى يحلل الاورام الصلبة ويحبس

التركيب السبني لانه كالسبين  
 اليونانى والمرق والساعد  
 عظمان الاسفل منهما أصلب  
 فلذلك خلا عن العضل وخف  
 لثلاي ثقل عن الحركة والاعلى  
 مستور بهما وينتهي رأسهما  
 متحدتين بنقرة قد دخل فيها مفصل  
 الكف وعظما الساعد يسميان  
 الزندين وبينهما المشط أربعة  
 مشاشية اتحادا علاها حتى تركيب  
 فيها تقرنا الزندين وبين هذه  
 العظام من الاعلى زوائد أربع  
 للتوثيق وكل عظم منها ينتهى  
 الى الاصابع والاصابع كل واحدة  
 من ثلاث سلاميات أعظمها  
 السواقل وأدقها الاواخر لتخف  
 وتحسن ضبطها وعضدت بالظفر  
 للمحفظ ولقط الاجسام الصغار  
 قالوا ولو كانت أكثر من ثلاث  
 لو هنت أو أقل لعسرت حركتها  
 وتقرت من داخل لتتسع اليد  
 واختلفت في الطول لتتنظم  
 وامتلأت بالعم لكثلا تتأذى  
 بقبض الاشياء الصلبة وخت  
 عنه من خارج لتكون خفيفة  
 والابهام دون الكل من عظيمين  
 خاصة فلذلك عظما للقدرة  
 والمقاومة وركز عظمها الاسفل  
 المقاوم للمشط في نقرة من الزند  
 الاعلى (ورابهها) تشريح  
 الرجل وهى في غالب أحوالها  
 كاليد الا فى مواضع يسيرة تقتصر  
 عليها حذر امن التكرار فنقول  
 قد عرفت آخر الفقرات  
 والعصص فاعلم ان هناك قد  
 أوجد الحكيم الاقدس عظما



رقيقا لطيفا استدأ من العصص حتى قابل الكلى في المسامة يسمى عظم الخاصرة وخلق داخله عظما أصاب منه قدمه الى الخاصرتين مقعر الخارح يسمى عظم العانة قد وصل الوركين التصاقا في عظم الخاصرة نقرة مهندمة قد دخل فيها عظم الفخذ ملحوقا بزيادة عند جالينوس انها منه ورده الشيخ وادعى أن الورك أربعة أقسام الخاصر والحق والعانة والزائدة والصحيح كلام جالينوس وعظم الفخذ يقابل العضد أعلاه كالدخل في الكتف وهو أعظم عظام البدن لجملة ما فوقه ونقله الساق وقد تحددت الى الظاهر مع ميل الى الداخل للبحاوس والميسل والتحرك والانطباق ورأسه الاخر يسمى الركبة وهي في التركيب كما فوق لكن تخالفه في أن الداخل من الفخذ هنا في زائدتين من القصة الواحدة فقط فذلك عجزه يستدرة مهندمة تسمى عين الركبة والرصفة والناكة لولاها تخرج عند المد والصعود والساقان لها كالزندان لكن القصة الصغرى المعروفة بالوحشية ليست من فوق واصله الى الركبة وكأنه ليحف الساق ويقوى على الحركة والحكيم أدري وأمان تحت فقد النقي رأس القصبتين بنقرة ارتكز فيها الرسغ كما في الكف وأجزاء القدم العقب فالزورقي قد قدق وسدس فالكعب في وسط الرسغ

الزلات والدم والاسهال وورق الاشي منه يحفظ التين من الفساد والذكري يجمع الصراصر ومنه ما عليه رطوبة تدبق باليد وهذا يقوم مقام الطيون في ادمال الجرح وقطع الدم وكله من غب خشن اذا التقط زغبه وحشى به الجرح قطع الدم وأصوله تسقط الديدان والجوز به يسقط الجنين الميت والمشيمة والتغرغر بطبيعته يحفظ الاسنان واذ اشتمت المرأة أو احتمته بعد الطهر حلت سريعا وكذلك الحيوانات ويسهل الولادة اذا غسل به البطن وهو يضر الكلى ويصلحه الكثيرا وشربته الى منقالتين وبدله الا ناغورس (يونون) نبات أوراقه كالكربرة وزهره كالشيت لكنه يخاف برادونه في الحظ طيب الرائحة ومنه ما يشبه الكرفس ويدرك بحزيران ويغش بالبقدونس والفرق مرارته وهو حار يابس في الثانية يتحلل الرياح والمغص ويدرب البول ويفتح السدد ويصلح الكلى والطحال والمثانة ويسقط المشيمة والديدان ولو جولا خصوصا ماء العسل وهو يصنع ويكرب ويحدث غثيانا ويصلحه العناب واللبن الحليب وشربته الى درهم ومن برره الى نصف وبدله الكندس (بولا مريون) غنشى نحو ذراع من غب دقيق الاوراق كالسذاب لكن أعرض بسيرا وفوق قضبانه رؤس مستديرة يخلف بزرا أسود دقيقا الى طول والمستعمل أصله ويسمى بالجواز خشيشة العقرب والعراق المخلصه منابته جبال مكة وتجدد قيل انه يوجد بجبل موسى مما يلي انطاكية والذي رأيناه منه أصول تشبه الدروع لكنها بسبطة شديدة الصلابة مرة الطعم وهو حار يابس في آخر الثالثة قد جرب منه النفع من وجع الساقين والجنبين والوركين والمفاصل والنسا والرياح الغليظة وثلاث قرار يطمنه اذا أكلت على الريق لم تسع العقرب آكلها مدة حياته فاذا قتل عقربا بطلت خاصيته حتى يأكله ثانيا وما قيل ان شرط أكله بالتمر ليس بصحيح وحل الاطباء لم يشترط لتناولها وقتها وهو بالشراب تريق السموم وباللبن الحليب يفتت الحصى والسمن يتحلل عسر البول في وقتها واذ الطبخ على الالتهين حلل ما فيها من الريح والنفع وهو يضر المعدة ويصلحه العناب وشربته الى منقال وبدله الباد زهر (بورق) ملح ولادن الاجار السبعة وقد يتركب منها ومن الماء كالمخ وهذا الاسم يطلق على سائر أنواعه لكن المتعارف الآن أن البورق هو الابيض الخالص اللون المش الناعم وحال الاطلاق يخص هذا بالارضى لتولده بها أولا ويسمى بورق الصاغة لانه يجلو الفضة جيدا وبورق الجبازين هو الاغبر والنظرون هو الاحمر ويسمى النظرون ومنه ما له دهنية ومنه قطع رفاق زبدية وهذه ان كانت خفيفة صلبة فهو الاقريقي والافاروى والمتولد بصرا جوده ومن البورق ما يصنع من شجر الغرب بالطبخ حتى يغلظ ويقرص ويعرف هذا بخرقه وقلة م لوحته ومنه ما يصنع من الزجاج والرصاص بالسواه بصفتان وبسقيان محلول القلي ثم يغمران به ويطحنان الى الاحتراق ويعرف هذا برزاقته والبورق حار يابس في الثالثة والاقريقي في الرابعة يجلو سائر الاثار بالعسل طلاء وكذا الحكة والجرب والايض يجلو قروح العين مع الكمون والبياض والسبيل والجرب مع الاحمال ويغث صمم الاذن قطورا اذا طبخ في الزيت وكله الا المصنوع من الرصاص يحل القوانج شربا ويسكن المغص وينفع من عرق النساء والقالج والطحال وعسر البول والحصى ويهيج الباه حتى الطلاءه واذ احل في الادهان نفع من الحصى الثانية طلاءه والمصنوع من الرصاص اذا وقع في المراهم آدمس الجراح وانبت اللحم الجسد وينبغي ان يفتت الحصى لكن استعماله شربا خطر ويزيل القوائى والقمل والاساخ ويفتح السدد ويخرج البلغم ويقاوم السموم والامراض البلغمية كالعشة والكرزاز والقالج ويرقق الشعر وقد شاع تهيجه الانعاط طلاءه على المذاكير



فالمشط وهو هنا خمسة لالتصاق  
 الابهام على سمت الباقي لتمكين  
 عليه والصعود ونحوها فهذه  
 جملة العظام وهيئة بنيتها (القول  
 في الغضاريف) هي اجسام  
 الين من العظام وأبيض من الباقي  
 خلقت لتصل بين الاجسام  
 الصلبة كيلا تنصدع عند المحاكة  
 كالتي بين النقر ولتطواع عند  
 الحاجة الى نحو العصر كالتي في  
 رؤس الاضلاع ولتلائزول  
 عند المضايقة كقصبة الخنجره  
 فانها عند لقمة كبيرة بما ضايقها  
 المري يخرجت يسيرا ولو كانت  
 عظاما لم تطواع ولتستر العضلات  
 وتطواع عند اخراجها  
 كغضاريف الانف وهي ثلاثة  
 اصلها الداخل المتوسط ومن  
 الغضاريف ما هو لحفظ الهواء  
 وايصاله تدريجا وهو غضروف  
 الاذن وقد اتسع خارجه ليمتلئ  
 بالهواء ويؤديه ميكيفا ومن ثم اذا  
 دار الشخص يده عليه زاد سمعه  
 لانتحار الهواء والقص من  
 الغضاريف اجماعا وليس جفن  
 العين منها خلافا لكثيرين وانما  
 يشا كلها (القول في باقي الاعضاء  
 المنوية) ففيها الاربطة اجسام  
 دون الغضاريف تمتد من اطراف  
 العظام لربط بعضها ببعض  
 فتعظم بعظم العضو وكثرة فعله  
 وحركته وما يحتاج اليه من وقاية  
 ونصغر بحسب ذلك (وتليها)  
 الاوتار وهي النابتة من  
 العضلات لتصل بينك والربط  
 والتوثيق وتختلف ايضا باختلاف

بدهن الزنق أو العسل ومع المقل يخفف البواسير ويجل الخناق ويستعمل في كل ما ذكر طلاء  
 وشربا ومع التين يفجر الديلات ويجل الصلابات ويصلح المستسقين ضمادا والتغرغره  
 يسقط العلق وشربه مع القنديل يسقط الديدان قيسل والطلاء به كذلك وأجود ما يستعمل  
 محرقا في الفخار واذا عجن ببياض البيض وأحرق ثم أعيد العمل سبع مرات وقطر مع  
 الخنظل حل سائر الاجساد عن تجرته ونقي أو ساخها وألق الوضيع منها بالشرى وهو  
 يصح وبضر المعدة ويصلحه الصنع وشربه الى ثلاثة وبده جيد الملح (بول) يختلف  
 باختلاف حيواناته امكن كله الى الحرارة واليبس ما لم يكن من حيوان لا مراهله كالجلجل  
 فان ييسه حينئذ يقل لعدم الملوحة اذ لا يفصلها مع الماء الا المراهلة وجملة الابول تجلو  
 الا تار وتصلح العين والاذن وما أزم من السعال وعسر النفس والطحال وأوجاع الارحام  
 خصوصا اذا اعتقت وعقدت وأعظمها بول الانسان فالابل وسندكر (بول الابل) اسم لا قرص  
 مخصوصة قيسل من نبات مخصوص بجبال الحجاز يقرص ببول الابل وهو مشهور برصن الوبر  
 وسياق (بيش) بنت مشهور هندی وصيني يكون بكابل وهلاهل وأطراف السند يطول الى  
 ذراع عريض الاوراق سبط له بزر كالسبت وزهر آسمانجوني يدرك بأب أغنى مسرى ومنه  
 ملتوكا كليل يسمى قرون السنبل لوجوده معه ومنه صنوبرى الشكل صغير الى الصفرة يحك  
 بنفسجيا ويسمى الاذن بالتربس ومنه ما يشبه القسط شديد السواد وكله حار يابس في الرابعة  
 وقال الشريفي بارد وفيه نظر ينفع من البرص والجذام وسيلان اللعاب وفرط الرطوبات وتذليل  
 الماء وبطئه اذا أخذ منه في اوقات البرد وهو سم قتال وحياتي المحرورين بعد كرب وغثيان  
 واختناق ولا يستعمل فيما ذكر الاطلاء فان أكل فنصف قيراط وفي التراكيب دائق ويصلحه  
 واه المسك والبازهر ومخلصه الا كبر اصول الكبر وبده في النفع الجدارو (بيش موش)  
 وبيش ميس ويقال بوجانبت يوجد عنده ولا يقرب منه شجر الامنع اثماره وقائده هذ اما ذكر في  
 البيش من غرضه ووجوده فارة تفعل أفعاله بلا ضرر أيضا وقيل ان البيش يقتل في أرضه  
 وحيوا كلما بعد فلا يضر وانه اذا عفن كان منه السموم الموجلة بقدر التعفن والتدبير في بيش  
 هو ماركب من الكيمثرى أو التفاح في البساط أو الصفصاف أو القسطل وأجوده ما كان  
 كالسفرجل من غبا وليس منه الا ان أكثر من تفاح الصفصاف يدرك حيث تدرك الفواكه  
 يدوم الى وسط الشتاء وهو بارد يابس في الثانية ويحبس الاسهال والقي والدم ويمنع الخفقان  
 ويقوى المعدة والدماع ويجل الاورام لصوقا بالعسل والاكثر منه يولد السدد وعسر البول  
 ويصلحه دهن اللوز وقد مر ما يؤخذ منه عشرة دراهم وبده العفص ببول شجر هندی يكون  
 ببارى كابل يقارب التفاح الا أن ورقه أصفر والمستعمل منه ثمره وهو كالتفاح حجم السكن ليس  
 في داخله بزر ولا عروق صلبة وفي طعمه عنقوصة وقبض ورائحته كرائحة الخمر شديد العطرية  
 يدرك بتموز وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة يحبس الاسهال المزمن والتزف والدوسنطاريا  
 ويقوى المعدة ويقطع اللزجات وأهل الهند يجعلونه في السكر كالقطفه فيستحيل طعمه العفص  
 ورمعار بومع الرنجبيل فيعتدل برده جدا ويعدل أمر جمة المحرورين والاكثر من أكله يقطع  
 الحيض ويواد البواسير ويصلحه السكر وبده في أفعاله السماق (بيض) هو أصل كل حيوان  
 لم يحمل فهو عذلة الجنين لان الحيوان يتخلق من صفاره ويبيضه بمنزلة الغذاء ومادته كإدانة المتى  
 من خالص الغذاء ومن ثم يطيب ويركواذ علف الطير غداه زكيا وبالعكس حتى قال بعض



العضل (ومنها) الفشاء وهو جلد رقيق منسجج من العصبانية له الحسر والوقاية والستر ويوجد فوق العظام وتحتها وعلى كل عضو عديم الحس في نفسه وبين الحجب والدماغ وما يحيط بنحو هذه الاعضاء مثل الاستسقاء والاثنيين عبارة عند دخول الماء بين هذه الاعشمية وجوهر الكبد والبيضة (وحاصل) الامر ان أصل وجود الاعشمية ما ذكرناه وأكبر ما فيها المحيط بالعظام ثم كل غشاء بقدر عضوه وأصلها ما جاور العظم وألينها الجوار للدماغ فهذه بسائط المنوية التي يقل عليها الكلام (واما) العضل والعصب والاوردة والشرايين فنسوية لكن الكلام عليها يحتاج الى تطويل وهو مفصله **تنبيه** للحكمة في ضابط الاعضاء المنوية شرطان أحدهما ان تكون بيضاء والثاني أن يكون العضو اذ زال لم يعد صرح جالينوس بان المراد بالمنوية ما خلقت من جوهر المني وصحبت الولادة ثم قال في محل آخر ان الاسنان منوية والشعر ليس من الاعضاء المنوية وفي هذا الكلام مناقضة بحجية لان الاسنان على الشرطين منوية والشعر كذلك على الثاني دون الاول فان كان أحد الشرطين كافي فيما ذكره قويت المناقضة والاضعت

فضلاء الاطباء ان غالب العدوى في نحو الحزام من بيض الدجاج الجلالة تأكل عذرة من به علة فيتولد المرض من بيضه والقشرفيه كغشاء المشيمة والبيض الكائن بلاخل لا يتولد منه فرخ ويسمى البيض الرعي وهو قليل الغذاء ويكون منه الفرخ بان ينقذ طرية فتشق القشرة عن حبة صافية في وسط الصغار واذ اوضح في الشمس فسديم وخذ المختار منه فيصن تحت دجاجه زمن الربيع فيخرج بعد شهر وفي مصر يخرج بنار قائمة مقام هذا الجناح في الحرارة حتى قال بعض الفضلاء ان خروج الفرخ من البيض بمصر مما يطعم في عمل الكيمياء لان فسادها ليس الا بالحرارة قوة وضدها وأجوده المأخوذ ليومه الكائن عن فحل الرزين وما فيه صفاران في واحدة وان يكون من الدجاج فالقميح فالعصفور وما عدا ذلك فردي مطلقا ما باعتبار مرض مخصوص فقد يكون الردي أجود بل لا ينفع غيره كبيض الانوق في الحزام والبيض مركب القوي قشره بارد في الاولى يابس في الثالثة وهو حار وبياضه بارد رطب في الثانية وصفاره حار فهارطب في الاولى أو يابس فيها والقول بان مجموعه معتدل مطلقا مساححة قائم مقام اللحم في الغذاء بل هو أقرب الاشياء الى البدن بعد اللحم والقول بأن اللبن أقرب منه سهو وقشره يجمع الباه اذا سحق طريا وشرب الى درهين ويحلوا البياض مع الصدف كحلا ويحل الاورام مع العسل والحل طلاء وكله يقطع الدم حيث كان ويلصق الجراح ويلحم القروح العتيقة ومع البورق يحلوا الحكمة والجرب والالتئام والبواسير واذ اعجن ببياضه كان أشد من الغراء في اللصاق قال بعض أهل الصناعة انه أشد الاشياء تنقية للسادس وانه مع البورق والعقاب يطهره خالصا وانه عن تجربة وبياض البيض جيد لكل خشونة وفرح ودوا الذراع خصوصا في الاجفان والمخيم ولكن لا يجوز استعماله في العين اذا كانت الحرارة في اغوار الطبقات لانه يحبسها فتقرح وكثيرا ما ينط الكحلون في ذلك فيقع به فساد عظيم وبدقيق الشعر يبرى الحزاز والابرة والقوابي والخراجات وأورام الثديين والمقعدة وفي المرهم الابيض يلحم الجراح ومع الافيون يسكن الوجع الحار طلاء وهو ثقيل عسر الهضم وولد خلط الجافو بلغما كثيرا وصفاره جيد الغذاء صالح الكيموس يقرى ويذهب القروح الباطنة وبالزعفران يسكن الضريان حيث كان وبدهن الورد يذهب شقوق المقعدة وأوجاعها واذ افلى مع النوشادر النبات وعصر كان الدهن المحلول منه غاية في تطهير الاجساد مجرب وان حل به الحار الهارب ثبت البارد عن تجربة ومجموع البيض يسكن الغثيان والتهيب والعطش وحرقة البول وفساد الصوت وخشونة الرئة وما احترق من الاخلاط ويجمع الباه بالجر جبر ويذهب السعال بالكندر وضيق النفس بزر الكان ويسمن تسمينا عظيما اذا استعمل على الفطور بقليل الملح والكندر والعزروت ويقطع الزحير بدم الاخوين ويحبس الدم بالطباشير والكهر باو يشفي من الصبح وفوهات العروق وأجود ما استعمل في كل ما ذكرته (وصنعته) أن يرمى في الماء بعد أن يغلى ويعد من رميه مائة متوالية ويرفع أو ثلثائة اذا وضع والماء بارد كذا قدره جالينوس أو يغلى في الماء ثم ينزل في الزيت والصعتر والفلقل والدار فقل ودون ذلك المشوي في الرماد أو ردا ما كل مقلوا خصوصا في الشيرج والنضيج منه عسر الهضم فاسد الغذاء مولد لخصى الكلى والمثانة والسدد ويصلحه السكتين وقد رما يؤخذ من البيض من خمسة الى خمسة عشر وسبأني تفصيل المتافع المخصوصة بكل بيض مع أصله وما ذكر فيه هنا بحسب الاطلاق والمخصوص به غالب بيض الدجاج

حرف التاء

(تانبول)



ثم على رأي جالينوس يلزم أن يكون الشعر منهادون الاسنان لوجودها بعد العظام واما الظفر فمما قضت فيه ظاهرة ويمكن الجواب عن تصحيح هذا الكلام بان تقول المعتبر في المنوية البياض مطلقا واما انها لا تعود اذا زالت فالمراد الاكثر منها كما ذلك ثم نقول انما تأخرت الاسنان عن الولادة لعدم الحاجة اليها ومن ثم لم تنبت حتى يأتي وقت الغذاء المحتاج اليها ونقول ان فضلانها كانت متهيئة لكن لصلابتها وضعف العصب لم تستطع دفعها ساقطة وهذا التعليل لنا وهو عقلي بخلاف الاول (وأما) الظفر فاقول ان العلة في عوده كلما زال فسر مادته من العظام قد دفعها بعد التولد كالفضلة لمشاكلتها بينهما (وأما الجلد) فهو مشوي اجزاء واما يشاهد من عود ما يقطع منه ليس يعود في الحقيقة وانما تلتقي اطرافه فتلمحها الحرارة ولو كان خلقه جديدا لزال اثر القطع (وأما) الشعر فليس منويا وخروجه قبل الولادة من الدم المتغذى به وفيه الاخلاط كلها كما علمت ولو كان منويا لخلق قبل نفع الروح والحال انه لا ينبت قبل الشهر الخامس كما علم من السقط والوحام فهذا تعبير القول فيها (تكلمة) من الاعضا البسيطة غير المنوية اللحم وهو يتخلق من الدم المتسبين وتعتده الحرارة ومن ثم يخرج

(تانبول) هندي ويقال تنبل ورق نبات يقطيني ينسبط على الارض ورقه كورق الاترج سبط معرق فيه زغب ما ورائحته قرنغلية وفيه حرارة وحرارة الرقيق السبط الطيب الرائحة الشديدا قطع ويفس بورق القرقة أو السادج والفرق اسكاره وتقرح في بورق يجلب من الصين قدر يجماء البحر والفرق حرقته وهو حار في الثانية أو الاولى يابس في أول الثالثة يقوم مقام الخرفي كل المالح من الافعال النفسية والبدنية والمهند تعاض به عنها وهو يشد الحواس ويقوي اللثة والمعدة والكبد ويقت الحصى ويدبر الفضلات ويفتح السدد ويوجد الحفظ والفهم ويذهب النسيان ويحمر الشفة وبشدة الاسنان جدا اذا أطبل مضغه والناس يستعملونه بالجرجير والفوفل الى سبع ورفات كل مرة مع هاربع درهم من كل من المذكورين وقد يربى فيعظم نفعه جدا ويرد في العقل وينشط ويذهب الكسل والاكثر منه ينقل الرأس ويصدع المحرورين ويصلحه السكتيين وشره الى مثقال وبدله في المنافع البدنية القرنفل والسادج والنفسية الخمر (تين) وهو فضل الخبث اذا درست يدخر لعلف الدواب وأجوده مالم يجاوز الحول والعتيق فاسد وكاله بارد في الاولى يابس في الثانية اذا طبخ وغسل البدن بانه اذهب نكايه البرد وحلل الاورام والترهل ولكنه يجعل السجين كالمرضى وكثيرا ما يستعمل للحيل في ذلك والعتيق يهزل أكله واغتسالا بمائه والنوم عليه ضار جدا وعلى الجلبان يحدث الفالج لكن ربحانفج المحرورين الشصير ورماد تين الحنطة بالمخيري القروح طلاء وتين الباقلاء يحفظ زهر الاشجار من السقوط بخور خصوصا التين ويصنع الخوص والريش أسود ويترج وهو السمان غندناو عصير وهذا الاسم بلغة العراق وهو طائر فوق العصفور وتحت الحمام بكثير عندنا بتشرين وكثيرا ما يعيش على الارض كالجلج واذا سمع صوت بعضه تراكم ويبيض بالعراق ويهوى البلاد الباردة وأجوده السمين الملقون وهو حار في الثانية يابس في الاولى يغذي جيدا ويولد الدم الصحيح ودمه اذا قطر في العين حار اجلا يماضها أو كله يصح الدماغ البارد ويذهب النسيان وكذا مرارته سعوطا ويجلو البياض والماء كحلا واذا سحق عظمه كالسحل ونثر على القروح أبرأها ورماد ريشه يطول الشعر ولكنه يسرع الشيب وروثه يجلو البق والعرص وكلف الحوامل والاكثر منه يولد الصداع والمرار الصفراوية في المحرورين ويصلحه السكتيين (تومس) الباقلاء المصري وهو نوعان بسنتاني وبري وكله مفرط منقور الوسط بين بياض وصفرة شديد المرارة والحرقه يدرك بحزيران ورائحته ثقيلة وهو حار في الثانية أو البسنتاني في الاولى يابس في أول الثالثة جلاء مفتح يخرج الاخلاط اللزجة ويجلو القروح والاكثر نارو يقتل الديدان والقمل باطنا وظاهرا كيف استعمل وماؤه مع الحنظل يقتل البراغيث والبق محرق وغسل الوجه بطبخه يجمد اللون وينقي الاوساخ ويصلح الشعر ومن تناول منه صبا حيا ومساء أحد البصر وجلا الجوارق قطع الصداع العتيق وأمن من نزول الماء ومع العسل يذهب ضيق النفس والسعال العتيق وسدد الطحال والمثانة والحصى وينفع من الاستسقاء ولو ضماد او مع الخسل والعسل يسكن عرق النساء والمفاصل والنقرس ضمادا ومع بزركان والقلقونيا والبواسير وشقاق المقعدة وبروزها وقد شاع كثيرا أنه اذا طبخ باللبن الحليب حتى ينشف اللبن ثم يلقى عليه مثله ويطبخ حتى ينغث ثم يرهم بالسمن ويطلى على الازنة أسهل الصفراء وعلى البطن السوداء والوركين البلم وأنه يفعل لمن عاف الدواء واذا اعجن مع دقيق الشعير حلال الاورام حيث كانت وأذهب السعفة خصوصا بالخل والجرب مع المازربون والاكثر كلة والنار الفارسية ويسقط



في الكبر حين تبرد وفائده ستر  
العظام وحفظ حرارتها الثلاثا  
تصلب وتجف وعندى ان هذه  
علة عدم وجدانه على قسمة  
الساق ليصلب ويجف والا  
لكان الاقيس ستره به (ومن)  
فوائده سد فرج الاعضاء ورحله  
والسمن منه الرخو يتولد عن  
المائية ويقده الحر المعتدل  
(ومنها) الشحم والدهن ومادته  
كثير ما يمتد وقيل دم رقيق  
والعاقدهما البرد ويحلها ما الحر  
كما يشاهد في الخارج وفائدهما  
حقن الحرارة والترطيب والجلد  
يجمع كل ذلك ويحفظه ويوصله  
الحس بما فيه من لين العصب  
(ومنها) الشعر وهو من بخار  
دخاني تدفعه الحرارة المعتدلة  
الى الخارج حيث لا مانع وهو  
اما الرئيسية كشعر النساء  
وللنافع خاصة مثل اخراج البخار  
المكروه والعفونات كشعر العانة  
او لها معا كالهذب والحاجب  
وبطه انبائه اما المشددة البرد  
فيخشب البخار والقرط الحر  
فيمنحل قبل انعقاده

في القول في باقي الاعضاء البسيطة  
المنوية التي وعدنا بها  
وهي اربعة (الاول) العصب  
وهو قسمان احدهما ينبت من  
الدماع بالذات ابتداء وهذا  
القسم سبعة ازاوج لان العصب  
جميعه كما ينبت يكون ازاوجا  
كل زوج ينقسم فردين كل فرد  
يصدر من جانب فالزوج الاول  
من السبعة المذكورة يندب

الاجنة بالمرحولا وكثيرا ما جربناه للنهوش طلاء فيجذب السم والمغسول منه حتى تذهب  
مرارته ضعيف الفعل ردىء الغذاء عسر الهضم وقيل ان الاكثار منه يصفر اللون ويصلحه  
أكل الحلو عليه وشربته الى اثني عشر وفي التراكييب الى ثلاثة وبده في التنقيب طاهرا القول  
وبرز البطيخ وباطنا الاقستين والصبغ **ترديد** نبت فارسي يكون بجبال خراسان وما يلها يقوم  
على ساق ورقه دقيق وزهره آسمان خوفي يخاف شمرا كما لسنة العصافير ويدرك يتموز وأجوده  
الايض الخفيف الجوف المصغ الطسرفين وما عداه ردىء وهو حار في وسط الثانية يابس في  
آخرها يقطع البلغم اللزج من أعماق العروق ويخرج الخلط الغليظ وبالترجييب يذهب عرق  
النساء ووجع الورك والناهر وبالكابلي يشفي من الصرع وغالب أنواع الجنون ومع البرور  
ودهن اللوز يخلص من السعال المزمن وأوجاع الصدر والسدد وخام المعدة خصوصا اذا مزج  
بمائه حدة كالعاقور قرحا وينبغي أن لا ينعم الا في التراكييب وهو يغث ويكرب حتى ان الردىء منه  
ربما قتل ويصلحه حك ظاهره ومن جبهه بالادهان أو الكثير او غالب المستعمل منه الا ان يصبر  
عروق تجلب من أطراف الشام وديار بكر ليست هو بل هي رديئة مفسدة ينبغي اجتنابها  
وشربته من ثلاثة الى خمسة ومطبوخا الى عشرة وبده قتر أصل التوت **ترنجبين** فارسي معناه  
عسل رطب لاطل النسي كازعم وهو طل يسقط على العاقول بغارس ويجمع كالمان وأجوده  
الايض النقي الحلو وهو حار في الاولى رطب في الثانية أو معتدل ألطف من الشير خشك  
يسهل الصفراء بلطف وينفع من السعال وأوجاع الصدر والغثيان وأوقية منه في نصف رطل  
لبن يسمن ويحرك الشهوة بالالزمة ويخرج الاخلاط المحترقة اذا شرب بماء الجبن ومع سم البقر  
يجل عسر البول وهو يضر الطحال ويصلحه ماء العناب والاجاص وشربته من اثني عشر الى ست  
وثلاثين وبده السكر الاحمر ويجلب من التكرور شئ يسمى بلسانهم تنبيط أشبهه الاشياء به في  
الصورة والفعل لكنه أعلاظ بولدر يخالطها ويصلحه الانيسون وقد جربناه للسعال **تراب**  
يقال على مانع بالدوس والتحلل من الارض وقد أكثر الاطباء من وصف تراب الطرق المربعة  
لكثرة دوس الناس لها وحاصل ما قيل فيه انه ينفع من الاستسقاء والترهل ضمادا وعندى أن  
الرمال وما ضربته الشمس أجود التراب في ذلك وأماتراب المربعات فقد نقل في الخواص انه اذا  
أخذ قبل طلوع الشمس من يوم السبت باليد اليسرى وربط في خرقه زرقاه وعلق أبطل السحر  
ومنع شره واذا غسلت به المرأة رأسها في الحمام منع النظرة وان أخذ في الثالثة من يوم الاربعاء  
صلح للعداوة والتفريق وتراب صيد يقال انه في مغارة في بعض ضياعها يجبر الكسر شرابا وضمادا ولم  
نزه وتراب شاردة جزيرة بالوم يسقط العلق حتى أكل الشعر المزروع فيه ويقال انه لم تخلق فيه  
الموادم وتراب التي صمغ الحرفش وتراب الفارهو والرهج **ترنجبان** نوع من الریحان **تراب**  
بالتاء وبالذال يطلق على ماله باد زهرية وينفع عظيم سريع وهو الاذن يطلق على الهادي يعنى  
الاكبر الذي ركه اندر وما خس القديم وكله الثاني بعد ألف ومائة وخمسين سنة قيل بدأه أولا  
بجب الفار عرقه من غلام جلس ليهول فلدغته حية قضى الى الفارقا كل من جبهه فسأه  
اندر وما خس فقال انهم يستعملون هذا الحب لذلك فرجع فاصافه الجنطانا لئلا ينفعها من السموم  
والمرور القسط وبقي برهة بسميه تراب الاربع ثم أخذ يضيفه ما يفرق السموم عن القلب  
ويجيبه ويفتح السدد ويدر الفضلات وصلاح الصدر ويقوى ما يخالط به ويقابل اختلاف  
نوع السموم حارة كالافسي أو باردة كالع. قرب حافظة للاعضاء على اختلافها



من بين بطنى الدماغ المقدم  
 الوسط حتى يحاذى زائدى الشم  
 فيقاطع كالصليب فينبت الايمن  
 في الحدقة اليسرى والاخر  
 بالعكس ويتسع طرفه مستديرا  
 وهي ثقبه العنبة ومنها الزوج  
 الباسر وتقاطعا ليكون المؤدى  
 واحدا والقوة أقوى ويرجع  
 البصر عند تلف أحد العينين الى  
 الاخرى وانكرو بعض التقاطع  
 والاصح وجوده لروية الاحول  
 الواحد اثنين عند ارتناع الحدقة  
 وثانها زوج أدخل منه يصل  
 الى المقلة لافادة الحس ونحوه  
 وأصله ينزل الى الفك الاعلى  
 فينهي هناك وثالثها من مشترك  
 البطنين يتوزع الى ذاهب في  
 الوجهه ونازل يبقى في الحجاب  
 ومتفرق في الصدغين والمناق  
 وعظام الوجه فثمة ما يقى في  
 الاسنان ومنه في اللسان ومنه  
 في سطح الفم ورابع من هذه  
 الاجزاء يزاحم ما ذكر ويحاط  
 الرابع والخامس ورابعها من  
 مؤخر الثالث يتوزع في الحنك  
 وبه معظم الذوق وخامسها  
 عصب مضاعف كل فرد منه يصير  
 زوجا وكل زوج ينقسم قسمين  
 يتقاطع احدهما على سطح  
 الصماخ ناشئا في الفرجة يكون  
 السمع بقرع الهوامه والاخر  
 يستبطن الثقب الحجرى المعروف  
 بالاعور ثم يخلص الى عضل في  
 الصدغين ويحاط الرابع ومن  
 ثم اذا تعطل اللسان تعطل السمع  
 فان قيل لم قلت أعصاب البصر

كالانيسون والقطرس اليون في آلات البول ويفتح السدد ويحفظ الكبد كال اوئد والصدر والرئة  
 والرحم كال ابرسا وما يدفع العفونة كالاشقرديون فانه حفظ ممتا وجد مطر وحال عليه من العفن  
 ولحية التيس والفلفل كذلك وأن يكون في جوهر الدواء ما يقابل جوهر السم كالقردمانا  
 والسليخة والدارصيني وان يصلح بعض الدواء بعضا كالاسطوخودس الضار بالصدر بالغار يقون  
 والبطنى كالطين بالمنفذ كالسليخة والاكال الحار كالقسطار البارد كالاقيون ولما بدلت الاربعة  
 الاوائل بما يمنع ضررها كالزراوند للقسط بقيت مدة حتى زادت يدس القائل الايض والدارصيني  
 والسليخة والزعفران لدفعها السموم وتفرقها العفونات وتفرج الزعفران وتوسيعه المانع من  
 الاحساس وسمى اقليدس هذه الجملة الترياق الصغير واستمر حتى جاء فيلاغورس فزاد العنصل  
 والكرسنة وبدل العسل بالشراب واحتج بانها غذائية والبدن يحتاج الى ذلك زمان السم اما  
 العنصل فلانه يمنع الهوام بمجرده وضعه في البيوت والشراب بالغذائية والكرسنة تفتح واستمر كذلك  
 حتى جاء افرافيلس فرد العسل لغوصه وجذبه وحفظه وتيقنته ودفعه السم البارد وخطأ من  
 حذفه لان الشراب وحده يفسد خصوصا اذا لم يعض عليه أكثر من ثلاث سنين كما قال جالينوس  
 ثم جعل العنصل والكرسنة اقراصا واستمر ذلك حتى جاء فيثاغورس فاختر الاوائل فقط الا انه  
 بدل القسط بالزنب حتى جاء مارينوس فزاد هذه الجملة سنبل مشكطرا نتخواه فراسيون فلفل  
 أسودا وفلفل فقاح الاذخر مقل أزرق خردل اسطوخودس فصارت ثمانية عشر واحتج بان الاول  
 مفتح والثاني قوى الادرا حتى انه يخرج الاجنة وعلى الاذخر بانه مع نفعه من السموم يقوى  
 المعدة والاسطوخودس العصب واستمر الى ان جاء مغنيس الحصى فزاد اقراص الاندريون وبزر  
 الكرفس وكافيطوس وميعه ومر وجماما وناردين وقلقطار و ابرساو بزر السليم وبناشت  
 وقطر اساليون وزنجبيل وجعسده واشق وسورنجان وقردمانا و جاوشيرود و قواصا من ثمان  
 وثلاثين وقرصين الا انه كان ينقص من الترياق بقدر ما ي عقا قبرا الاقراص المذكورة واستمر  
 كل شيء بحاله حتى جاء اندروماخس الثاني فزاد فيه فنهوج وعودشقرديون طين مخنوم رب سوس  
 رازياخ نتخواه سادج صمغ عربي حب بلسان وعوده وأصل الكبرهيموفار يقون مصطكي  
 ساليوس كما ذرويس حرف فوئج جبلى فنجنكشت هيمو فسطيد اس راوندغار يقون شيخ جبلى  
 قنطريون دقيق اقيون كندر اقيون افاقيا سكبنيخ جنديس ترقضر الهودق كمل سبب عين دون  
 الاقراص واستمر تناقله الناس من غير تغيير الى ان جاء جالينوس فغير فيه اوزر ناو خالف فيه اوضاعا  
 مدة ثم ظهر له انه مخطئ فرده الى ما كان والشيخ يقول ان جالينوس أفسده وان هذا التركيب  
 من غير طريقه وسأصف لك النسخة التي قال الشيخ وغيره انها في مقابلة الدرج وتحجر بالوزن  
 والحفظ والاصلاح ومقاومة الامراض والجذب والتلطيف والتقطع ورد القوى وغير ذلك كما  
 سلف في القوانين كاعضاء الانسان وأرواحه وجملة بنيتة اذا أخطأ منها واحد أو أخطأ وزن عد  
 كالانسان الناقص وأذكر قانون تركيبه وعمره وأذكر عقاقره على وجه يؤمن معه تبدلها\* اذا  
 تقرر هذا فاعلم ان اجزاه محصورة في ثلاث بالنسبة الى تحليها وتصغير اجزائها بالمسزج المحكم اما  
 اصول خشب فأوراق وبزور وزهر والطريق في هذه دهقاني هاون قدس ترقه بنحو الجلد لا يدخل  
 منه الا الدسنيج ولا يرفع المدقوق حتى يسكن غبارها ثم ينخل من ينخل جعل شعره وسط عانة  
 بصر يك لطيف على نطع ولا تعتبر الا وزان الابعد سحق وقد تدعو الحاجة الى وضعها بعد الدق  
 في الشمس اياما ثم طينها بكل ذلك محافضة على تنعيمها ما تكن واما اعصارات وربوب وصمغ



دون غيرها قلنا ثلاثا زاحم فرجة  
الثقبه فيسكر الزوج (نكتة)  
قال الشيخ خص السمع بالخامس  
لانه اصل لبنانه مما يلي القاعدة  
وآلة السمع تحتاج الى الصلابة  
اكثر من غيرها لمقاومة الهواء  
واقول ان هذه العلة غير كافية  
لان السادس والسابع اصل  
فكانا حق بذلك والذي يظهر لي  
ان الخامس انما خص بالسمع  
لمسامنة الاذن ومضاعفة قدرته  
وسادسها يخالط الخامس اولا  
فقد يكون بسلاسة فتحرك فيه  
الاذن في بعض الانسان كباقي  
الحيوانات ثم يقابل اللامي  
فينقسم الى ناشب في الكنف  
ومفرق في الخجيرة ونازل الى  
الجباب فيضرب فيه اجزاه ثم  
ينعطف راجعا حتى يخالط جميع  
اجزاء الوجه ويسمى الراجع  
لذلك ثم يعود يخالط سائر  
الشرابين حتى يفسى في العجز  
وسابعها ينشأ من الحد المشترك  
بين الخناع والدماع يذهب أكثره  
في اجزاء الوجه ويسير منه في  
الاحشاء كذا قال جالينوس  
والشيخ يقول قد يذهب كله  
في الوجه في بعض الناس فهذه  
السبعة الخاصة بالدماغ والحس  
وهي آئين الاعصاب وآئينها  
الاول ولذلك حفظت بالاعشبة  
الثاني ينبت من الدماغ لكن  
بالعرض لان الخناع كما يفارق  
الدماغ ينبت في خرز الفقرات  
كالنهر ولم يزل يدق تدريجا حتى  
يفس في آخرها فهو خليصة

وطريق هذه ان رض وتسقى من الشراب أو العسل ما يحلها قبل التركيب بخمسة ايام واما  
ماعتات وهي الشراب والعسل ودهن البلسان وطريق هذه ان تخلط في معرقة على نار هادئة  
يوم التركيب وربما وجب تدقيق النظر في التعريف بين ما يحل الدق الكثير كالزنجبيل وما  
لا يحل كالكندر فيسحق على حدة وكذلك رأى جالينوس سحق الحرف والساليوس والسلم كل  
على حدة دون البزور والطفها وكل من الصمغ والكندر كذلك والقاه الرطب من العصارات  
كالا فقا يوم التركيب واليباس قبله والاقراص مع الخشب لكن تسحق وحدها والقلقدس  
يسحق بالشراب ويطبق يوم التركيب والاسود بالغاويجب على من أراد تركيب هذا الدواء وجوبا  
عينا يمارسه كل مفرد من مفرداته في سائر البلاد من أول ما يذبت الى بلوغه فان العقاقير تتغير  
أطوارها وكثيرا ما رأينا من يعرف الشيء بزهره فاذا زال جهله وأن يختار العقاقير الحديثة الرزينة  
غير البالغة في الجفاف المفسد والتكرج والعقادة وتقرش القشر فاذا أحكمه فليسهه العسل  
وليضربه بالحديد المجلي في الشمس وهو يطرح من المسحوق شيئا فشيئا والمحلول آخر والعسل مثله  
ويدهن المضروب بدهن البلسان حتى اذا استحكمت غير محجب غطى بصوف رقيق أو منسدل  
وضرب كل يوم وسط النهار نحو مائتي ضربة وقيل كل أربعة أيام وجالينوس كل أسبوع الى أربعين  
أو شهرين ثم يرفع في اناء لا يسقط قواه ولا يصفه كالخرف ولا يفسده بالحرك كالزجاج وأجود ما وضع  
فيه الذهب فالفضة فالقلي فالصيني مطليا بدهن البلسان غير مملو لينتفخ ويسد بالخوص  
ويروح كل شهر يوما وقد جعلوا سده كالماسكة وتركه لتتداخل اجزائه كالغبرة والمازجة وهي  
تفعل في اجزائه التشاكل والمزج كالنامية في الغذاء ونحوه وان تمسه حائض أو جنب وأمر وان  
يكون تسعة وعشرين رطلا بالبالي وثلاث رطل وهي ألفان وستمانه وأربعون مثقالا ولعله  
الخاصية في ذلك كالمسكات وأما عدد مفرداته فنهايتها تسعون وأقلها أربع وستون ويصنع  
الخلاف بهدم مفردات الاقراص وعدمه وقيل النهاية ست وتسعون وقد جمعوا الاقل من  
المطبوخ أعنى الشراب ضعف الادوية وكذلك العسل واعلم ان ملاك الامر وحسن ظهور والقائدة  
وكثرة المنافع الصبر على المركب حتى يمتزج وتعمل قوى أدوية بعضها في بعض بالتداخل واعطاء  
كل مائتي الاخرة وأشد المعاجين احتياجا الى ذلك ما كثرت عقايره ولا شبهة ان الترياق الكبير  
أكثر التراكيب أجزاء فلذلك كان اندروماخس ينهى عن استعماله قبل عشرين ونصف  
وقيل يجوز استعماله في السنة السابعة وقيل الخامسة اما من لدن جالينوس الى يومنا هذا فقد  
استقر الرأي على استعماله بعد ستة أشهر كونهم يسمونه خصوصا للسموم والامراض الباردة  
وهو شديد الحرارة الى ثلاثين كالشباب ثم هو كالكهل الى سنين ثم يخط شيئا فشيئا كالشيخوخة  
أوهو الا أن كالمعاجين الجبار \* وأما امتحان الصحيح منه فهو أن يؤخذ منه قدر الباقلاء فيقطع  
فعل الدواء الذي بدأ فعله اسهالا أو قيأ قيل وانزال المني وقد يعطى منه ثلث منقال الحيوان ويمكن  
منه الافعى وكذا قطعه الاقيون ونحوه من السموم وان يذيب الدم الجامد ومما يعلم به حديثه من  
منقطعه وكامل التركيب من غيره أن ينفخ منه في فم الحية فان ماتت فكامل جديد والا فلا فاذا  
استكمل ما ذكره والنافع حينئذ من الامراض كلها غير أن استعماله قد يكون بلا شرط وهو  
ما يكون لطلق التداوى وحفظ الصحة وسند كرسا منافع المطلقة وقد يكون بشرط كشرط  
نبي خاص ومقدار منه معين في الجذام والبرص واختلاط العقل والفالج والاسترخاء والتشنج  
والاختلاج والصرع والهمل لا ينتفع به الا اذا أخذ بعد التنقية بخواتم يادر بطوس واللواغاديا



ثم يستعملونه فيما اخذوه المحذوم طرفي النهار اربعين يوما على الجوع بما حار ويطلى مدة ثمر به في الليل ويسعط في البكور ومتى استحکم هذا المرض سلك هذا القانون سنة الا السعوط في كل خمسة عشر يوما مرة وقيل بشر به عرق الحية أو طبخ لسان الثور فان ذلك ادعى لحسن اللون ونبات الشعر وصاحب البرص بشر به كما مر ويحك البياض ويطليه منه والفالج يكثره سعوطا بدهن السوسن وكذا اللقوة والتشخ و يدهن به في الاسترخاء بالنفط الابيض وصاحب البحر يستعمله مدة الزيادة في التمر شرر باطلا و يقدم عليه في زلق المعالجين وفي الاختناق يمزج بمثليه من كل من السقمونيا والضمغ قيل أو الشبروم ويقدم عليه في الارتعاش تطول الاطراف بالماء الحار وفي داء الفيل بالبارد بعد فصده عرق الكعب والذرور برماد القصب والزيت وفي السموم يطبخ العسل ويتخل به لوجع العين محلولا بالعسل وفي الضرر يسك في القم وفي الاذن يقطر بدهن اللوز المر وقال بعضهم بماه فاتر وهو خطأ وفي الرحم بخور امع الفوتنج وكذا المئانة مع زيادة المقل وللقولنج شرب بطبخ الازياخ والكرفس والبسفاج ودهن الخروع وكذا السكنة وللقولنج السداب والكمون وكذا الحيات مطلقا اذا ازمنت وأما المقادير التي تؤخذ منه فله سموم بنده وقيل الى اربعة مثاقيل والسعال وأمر اض الصدر باقلاة بطبخ السبستان والعناب وعود السوسن وكذا في نحو القولنج وهذا القدر جار في أصحاب ضعف المعدة والاستسقاء ونحوه من أمراض الكبد الى اوقية ونصف وأهل الحيات في المقادير كالسعال لكن بطبخ الحلبة والزنبق ووقت استعماله لهم بعد النضج والادرار وسقوط الاجنة بماه المشكطر ولفث الدم الى اربعة دراهم يسمن البقر والماء وتطلى به صدهورهم مع طبخ الجعده وفي السكلى بماه العسل أو الزبيب الى ثلاثة دراهم وفي تروح المعاء والاسهال الى نصف مثقال بماه السماق وفي الحصى وحرقان البول كالسعال قدر الكرفس وفي الاورام كلها ولو باطنه وعسر النفس الى نصف مثقال بالسكجيين والعنصل وفي تحسين اللون بطبخ الاقستين باقلاة وكذا الطحال بالسكجيين والدود بالعسل الى ثلاث مثاقيل وكذا في كل مرض بارد وبالجملة فهو حار يابس فعلى هذا ينفع كل مرض لم يمتعض عن الحرارة لكنه يؤخذ فيما اشتهت برده بالمطبخ الحارة كماء العسل وفي غيره عجم الماء و يساعده في كل مرض بالعقاقير المخصوصة بذلك المرض مطبوخة وغير مطبوخة ولا يتعدى منه حافظ الصحة مثقالين اذا كان شيخا ووضعته في التي صححت بعد نزاع طويل قرص اشقيل ثمانية وأربعون مثقالا قرص افعى قرص اُنْدِر و خورون فلفل أسود افيون من كل اربعة وعشرون مثقالا درصيني ورد اجر بر سلجم شقرديون اصل سوسن غار يعون رب سوسن دهن بلسان من كل اثناعشر مثقالا زعفران زنجبيل راوند قيطاقلن فوتنج فراسيون اسطوخودس قسط قفل ابيض دار فلفل مشكطرا كندر قفاح الاذخر صغ البطم سلجيه سودا سنبل طيب جعده من كل ستة لبي بزركف ساليوس حرف ناخواه كما ذر بوس كما قيطوس عصارة هيوفيطيداس سنبل رومي سادج هندى مر جنطيانا رازياخ طين محتوم قلسديس محرق حماماوج حب بلسان هيوفار يقون صمغ عربي قرمانا انيسون موفوا قيا سكيبيخ من كل اربعة دو قوائمه قنر اليهود جاوشير قنطر بون زر راوند طويل جندبيد ستر من كل مثقالا ن وقد سبق تقدير الشراب والعسل (وأما جالينوس فقد صحح هذا الجسد وحذف حب الغار والحرم والمصطكي والمقل والاشق والسورنجان وأصل الكبر والشج والصحيح انه لا يجوز حذف سوى السورنجان وادخال ما عداه ضرورى خصوصا حب

الدماع تثبت منه أزواج هذا القسم وتسمى أعصاب الحركة وضابطها ان كل قفرة تثبت منها زوج فرد منه يذهب في الايمن وأخر في الايسر لكن بتفصيل حاصله ان الثمانية منها هي العليا كالتبت تنبعث راجعة فتخالط الرأس والوجه يكون الثالث والرابع والخامس منها حركة الاذان في الهائم وبعض الناس وغالها يستدير فيستبطن العنق والخضيرة وبالسادس تنكيس الرأس وكل يعود فيتوزع في الاحشاء والحجاب (وأما) الباقي فالتحت هذه الى ثلاثة تخالط ما فوقها في اليدين والكف والزور وغيرها منه ما يستبطن ويفور وما يظهر ويخالط السواكن والضارب غير ان اكثر أعصاب الصلب تذهب في البطن متقاطعة على السرة واكثر العجز يقى في الفخذ والباقي الى آخر البدن فهذه جملة الاعصاب (الثاني العضل) وهي الشظايا التي تتفرق من الاعصاب عند مقاربة الاعضاء المتحركة تتحد بالاربطة النابتة من اطراف العظام ثم يتصلها لحم يشندان به فيكونان جسما واحدا عصبانيا اذا امتد الى المفصل فارقه اللحم ورق وهما هنا يسمى الوتر كذا حرره القاضل الملقى (ثم قال) ان هذا العضل يختلف تارة من جهة العضو فيعظم اذا كان في عضو عظيم وهكذا وأخرى من جهة الشكل فنه المئات والمربع وقد يختلف من حيث وضعه فنه مستقيم



ومن حيث تركيبه فنه القليل اللحم وغيره ومن حيث كثرة الاوتار وقلها فان منه عضلة الساق لها أربعة اوتار انتهى كلام هذا الفاضل وأنا أقول ان له اختلافات أخرى فتارة يتضاعف والاصل واحد وأخرى ينفرد مطلقا وتارة يتسخ من جنس العضو كالتي في الشفة وأخرى يبين كالتي في الجفن وتارة تكثر رأسه وأخرى تقل وتارة تمنع نبات الشعر كالتي في الكعب وأخرى لا تمنع وتارة يحرك للكعب وأخرى للبطخ وأخرى للدائرة والوسط والقبض وتارة يكون مجرد تقوية العضو كالتي على العضد وتارة لحفظ الحرارة وتارة للعضو ومنه ما يكون للدلالة على امور خارجة تعرض للشخص كالتي في الكف انهم ان قاربت دلت على جمع المال اذ انتحيت فولى الفسفر او تقاطعت في الوسط فعلى قصر العمر الى غير ذلك فهذه وجوه حصرها من حيث الابداد والنفع لا اظن عليها مزيدا اذا تقررت هذا فلتفضل أحكامها بحسب الاعضاء من الرأس الى القدم فتقول أول متحرك في البدن الجبهة بعضلة منبسطة تحت الجلد من غير وتر لصغر العضو والجفن الاعلى بثلاثة واحدة الرفع وثنتان للترول والمقبلة بست أربع للجهاز وثنتان للتأربب وعضلة حول العصبه قيل مضاعفة وقيل ثلاثة أصلية والانف باثنتين وكذا كل من الشفتين والفك بأربعة

الفارغ سابق انه أصل السكل ولان الجميع في النظم الذي وضعه اندرو ماخس الثاني خوف التحريف (وأما الاوزان كنقص الاشقييل مثقالين بما ذكر وجعل الدارصيني أربعة وعشرين مثقالا والدارفلقل ستة فسهل وعلى ما اخترناه يكون من حب الفارسة ومن كل من المصطكي والشيخ والفلفل والمقل أربعة ومن كل من الاشق ووزر الحرمل وأصل الكبرائنان فان ادخل السورنجان فليكن واحده هذا جماع القول في أحواله لمخاض من نحو خمسين مؤلفا (ترياق الرابع) من التراكيب القديمة قبل اندرو ماخس بل هو على ما نقل أول التراكيب البادزهرية وأجوده المحكم التركيبي الماضي عليه المدة الاصلية للعاجين الكبار وهو ما في الثالثة نيبس في الثانية يخال الريح الغليظة ويصلح الكبد والطحال اصلا حيا عظيما ويفتح السددو وينفع من سم الحية والعقرب ويبرد من الفضلات ما نتجس عن برده وهو يصدع ويورث الدمعة ويصلحه ماء البقل وشربه الى مثقال وقوته الى سنتين وبده المنرود يطوس مثل نصف وزنه ويصنع منه خم جنطيانا حب غار مر صاف زراوند طويل سواء يعجن بثلاثة أمثاله عسلا منزوع الرغوة (ترياق افريدوس) هو تركيب عمل للاسكندر وكان يترجم عندهم بالمنقلان لانه عجيب الفعل في التخلص من السموم بالقيء والاسهال ويقوى المعدة والكبد والطحال وينفع من الصدر والدوار والشقيقة العتية وأوجاع الظهر وهو دواء جيد لكنه يفسد بسرعة فلا يقيم أكثر من سنة وشربه مثقالان ويصنع منه بماء يصل حب غار اذخر من كل خمسة بازاورد برزخند قوقى لؤلؤ من كل ثلاثة كهر باصندل أبيض وأحمر من كل اثنان تدق وتعجن بمثلها من كل من السمن والعسل وترفع (ترياق) ألفناه سنة أربع وستين وتسعمائة من الهجره وأودعناه كتابنا المعروف بكشف الموموم عن أصحاب السموم وقد اخترناه فجاء بحمد الله عظيم الفعل جزيل النفع في الفصول الرابع والامراض التسع وقوته تبقى الى عشرين سنة وشربه من مثقال الى ثلاثة وهو معتدل في الكيفية مع ميل الى الحرارة ويصنع منه بماء قشر أترج ووجهه وورقه من كل عشرة مثاقيل حب غار جنطيانا سنبل هندي مر يافلون من كل سبعة مثاقيل زرنبرد وخب اطريلال به من أحمر وأبيض أنيسون من كل ثلاثة مثاقيل حكاكة الزمر كهر با من كل مثقالان نخل ويؤخذ عود هندي سبعة مثاقيل تمنع في ستة وعشرين مثقالا ماء ورد بعد أن يحك فيها من جيد البادزهر ثلاثة عشر قيراطا ويترك سنقوعا سبعة أيام ثم تأخذ لؤلؤا أربعة مثاقيل تجعله في قارورة وتغلاها جاجاض الا تخرج وتحكم سدها وتدعها في الحمام الى ان تخل تجعل المحلول على ماء الورد البادزهرى ثم تأخذ من العسل المنزوع مثل الحوايج ثلاث مرات فتؤانسه بنار لينسة وأنت تسقيه الماء المذكور فاذا شربه نزله واجعل فيه الحوايج وأحكمها ضرار ارفعها في الصيني الى السنة أشهر فهو دواء الامتهى لمنافعه ينقى الدماغ من سائر العسل ويبرئ من الجنون والصرع والماليخوليا بماء المرزنجوش والفالج والقوة وثقل اللسان والتشيخ والكرزاز والخدر وعسر البول والحصى بماء الكرفس او الفجل ومن ضيق النفس والسعال ونفث الدم والرثة وذات الجنب والخفقان وضعف المعدة عن حرارة بماء الهنداوعن برودة بماء ورد حل فيه المسك والعنبر ومن الاستسقاء والطحال واليرقان والقولنج بماء الانيسون ومن البواسير وسائر امراض المقعدة بماء العناب ومن أوجاع المفاصل والنقرس والدوالي بماء أصل الكبر والازياخ ومن السموم والجذام باللبن الحليب ومن البرص والبهق بماء العسل ويطلب به أيضا على العلل المذكورة والاورام فيلحقنقا



أزواج للضعف والادارة ورفع

والخفض وبالقلق والشفقة حركة

الوجه ومن هذه الأزواج ما

بأني من خلف الاذنين ثم يتقاطع

في الشفة فيصير العين للشمال

وبالعكس والرأس ينكس بزوح

ويقلب يارب للعسر والى كل

جانب بواحد ويستدير بالمجموع

والحلقوم بثنتين من القص

وثنتين من اللامي واللسان بتسع

والخجيرة بستة عشر والحلق

باثنتين يسميان المنغناغ وغالب

هذه من اللامي والقص والاعالي

والرقبة باثنتين من كل جانب

والكف بسبع من الفقرات

والمقار لا اختلاف حركانه والعضد

بأثني عشر من الفقرات غالباً

والساعد ستة عشر أربع من

العضد وعشرة على الوحشي

وثلاث مربعة والكف بخمس

وعشرين سبعة على الانسي

والباقي صفان ولها أوتار كالاصابع

منها ما ينفرد وما يشارك وما

يخص بعض السلاميات والصدر

بمائة وسبع عضلات أربع

وأربعون من كل جانب بين

الاضلاع وسبعة للبسط فقط

فوق هذه واثنا عشر تحت الكل

به والترياقات كثيرة أضربنا عن ذكرها ما لقله نفعها أو لفقدان بعض عقايرها أو للاستهتاه  
 عنها بما ذكر (تفاح) فاكهة معروفة بطول شجره فوق ثلاثة أذرع وورقه سبط الى الاستدارة  
 وعوده عقد (ومن خواصه) انه لا يوجد بالاقليم الاول والثاني ويدرك بحزيران وتموز ويدوم  
 الى أواخر تشرين وان رفع محفوظا طيب سنفه وأجوده السكر العطر الصلب المائي الرقيق القشر  
 وأرداه التفه وهو بالنسبة الى طعمه ثلاثة حلو ومز وحامض فالخوخ في الاولى رطب في الثانية  
 والمز معتدل في الحرارة والبردياس في الاولى والحامض بارد يابس في الثانية وكله يقوى الدماغ  
 والقلب ويذهب عسر النفس والحرقان المزمين ويقوى الكبد والحلو يصلح الدم وهو والحامض  
 ينقيان السموم ويحيمان عن القلب وكذا عصارة ورقه والحامض خاصة يولد القولنج ويسدد  
 لكنه بالغ النفع في منع الغثيان والتي والالتهب الصفراوي ويحبث النفس والعفص الا عند  
 ضعف المعدة فانه يقويها والتفاح بأسره يولد النسيان ويصلحه الدارصيني والرياح الغليظة  
 ويصلحه جوارش الفلفل والكهون والشراب المعمول منه من أجود الاثرية للسموم والوباء  
 والرائحة التي تضر الاطفال عصروها وخير من الزعرور وقدم ما يؤكل منه ثلاثون درهما وحبه  
 يقتل الدود والمشوى منه مع اصلاحه المعدة يدفع ضرر الادوية السمية وفيه تفرج عظيم وماؤه  
 اذا دخل في المعاجين المفترجة قوى فاعها ويقال ان التفاح اذا صادف خلطا خارا جاد فعه وبدله في  
 غالب أفعاله الزعرور والمز من أجود من كل ما ذكر (وصنعته) أن يقشر وينزع ما في داخله  
 ويطبخ بالعسل أو السكر حتى ينعقد فان أرخى ماء أعيد طبخه (تفاح بري) الزعرور (تفاح  
 الارض) البابونج (تفاح الجن) تمر البروح (تفاح أرضي) الشمس (تفاح فارسي) الخوخ (تفاح ماهي)  
 الاربع (تفاحي) بالقاف البقلة اليهودية (تقره) السكر أو بالبرية (تقده) الكزبرة (تمر)  
 هو المرتبة السابعة من تمر الخنبل وهو مختلف كثير الانواع كالعدس حتى سمعت انه يزيد على  
 خمسين صنفاً وأجوده الابيض العراقي الرقيق القشر الكثير الشحم الحلو النضيج الذي اذا مضغ  
 كان كالعلك وأكثرا ينشأ بالبسالة الحارة اليابسة التي يقبل عليها الرمل كالمدينة  
 الشريفة والعراق واطراف مصر وهو حار في آخر الثانية يابس في اولها وقيل في  
 الاولى يقطع السعال المزمين وأوجاع الصدر وينسأصل شأفة البلغم خصوصا اذا أكل على الريق  
 فينفع من الفالج والقوة والمفاصل عن برد وبعذى كثيرا ويولد الدم القوي ويصلح أوجاع الظهر  
 ويقوى السكلى المهزولة واذا طبخ بالحلبة وشرب قطع الورد والحمى البلغمية عن تجربة وفيه  
 حديث صحيح وبالارز يصلح المهزولين بالغالب بالحليب يقوى الباه والتمر لا يجوز تعاطيه لمن لم يولد  
 في بلاده الا بقسطان مستقيم والتمر ورولا زمن الصيف وينفع لمن عدا ذلك مما ذكر ودمه  
 غليظ يسرع الميل الى السوداء ويولد الجرب والحكة وفساد اللثة والغذاء خصوصا اذا أكل عند  
 النوم ويسدع ويصلحه السكجيين وشرب الخشخاش ونواه اذا أحرق أنت هذب العين وأخذ  
 البصر وسود العين ومنع السبل والجرب (تمر هندي) هو الصبار والحمر والحوم وهو شجر  
 كالرمان وورقه كورق الصنوبر لا كورق الخروب الشامي والتمر المذكور غلف نحو شبر داخلها  
 حب كالباقلا مشكلا ودونها مجما يكون بالهند وغالب الاقليم الثاني ويدرك أو آخر اربع وأجوده  
 الاحمر اللين الخالي عن العفوضة الصادق الحض المنقي من الليف وهو بارد في الثانية أو الثالثة  
 يابس في اول الثانية يسكن الالتهب والمرار الصفراوية وهيجان الدم والتي والغثيان والصداع  
 الحار وليس لنا حامض سهل غير وهو عظيم النفع في الامراض الحارة وحبه اذا طبخ سكن



مقصورة حكمها في الاصابع كما  
 مر في اليد فهذه جملة العضل  
 وهي ثمانمائة وتسع عشر عند  
 القدماء وزاد جالينوس عشرة  
 قال انه وجدها في باطن الرجل  
 وقيل ان في العضة عضلة دقيقة  
 غائرة يهايرع الكنف (الثالث  
 العروق السواكن) وتسمى  
 الا أن بالا ورده وهي عصبانية  
 الى الصلابة القادرة على الغذاء  
 ومع صلابتها تبلغ صلابة  
 القضاريف ولا العصب لان  
 المطلوب مطاوعتها وتعددها  
 بحسب الاغذية وأصلها  
 بالضرورة المائل الى المعدة  
 لانه يلقى الغذاء قويا وحاصل  
 القول في هذه العروق انها تنشأ  
 عن الكبد وقد علمت ما فيه وانها  
 عن أصلين أحدهما يسمى الباب  
 وهو ينشأ من مقر الكبد أولا  
 ثم يخرج منه الى ما يلي المعدة  
 خمس شعب تسمى الزوائد  
 والاصابع تثبت بالمعدة وهي  
 تسمى بايونانية ما سار بقايعني  
 العروق الرقاق وهذه تغور في  
 الكبد وآخرها الوريد الذهب  
 الى المرارة منه تذهب الصفراء  
 اليها وأما من جهة المعدة فتقسم  
 هذه الى ثمانية أحدها يتوزع  
 في سطح المعدة جلب الغذاء  
 وثانيها في الاثني عشر والبواب  
 وهذا ان أصغر الاقسام وفي  
 القانون انهم بالمعدة وما تحتها  
 خاصة وثالثها يتوزع في سطح  
 المعدة أيضا ويغني في الغشاء  
 المسمى القسراس يعني جامع  
 الاعضاء ورباعها يذهب أولا

الاورام طلاوة والوجاع الحارة وهو يحدث السعال ويضر الطحال ويولد السدد ويصلحه الخشخاش  
 أو السكتنجيين وأن يمرس مع نحو الاجاص والعناب وشربته الى عشرة ووبله في غير الاسهال الزرشك  
 وفيه شراب الرمان (تمساح) حيوان مائي في الاصل لكنه يعيش في البر وهو من ذوات الاربع  
 يقال انه أغلظ الحيوانات البحرية جلد ابيض في البر فيكون منه السمقنور وصغاره تعرف بالورل  
 قيل انه من خواص نيل مصر وانه يحرك فكاه الاعلى دون سائر الحيوانات وانه لا يروث وانما يدخل  
 في جوفه طائريا كل ما فيه ويخرج فان وجدته مطبوقة فاقتره بعظمة في رأسه حتى يفتح فاه وهو  
 مقترس جبان قليل الجري الا اذا كسر ولا يأخذ في عمق الماء ويحب الغيلة وهو حار في آخر الثمانية  
 يابس في أول الثالثة أكله يحرك الباه ويخضب البدن ويقطع القولنج وشحمه يحلل الوجاع  
 الباردة من المفاصل والظهر شراب طلاوة ويقطع الصمم وان قدم والصداع والشقيقة ولوسعوطا  
 وزبله يجالو البياض مجرب والسكف والهبق وكذا دمه مع الامح ومن خواص شحمه اذ هاب  
 الربيع طلاوة وكبده اذ هاب الجنون بخور او عينه ايقاف الجذام تعليقا اذا قلعته وهو حار في قول وجع  
 العينين ومن خواص معضوضه أن يتبعه النمل حيث كان حتى يدخل في الجرح فيقتل ويخلص  
 من ذلك النجور حوله بالكمون والقطران والتمساح عسر المضم ردى الغذاء ويصلحه الدارصيني  
 ومجھون الكمون (تملول) القنباري (تمر القواد) البلادر ويطلق بمصر على البلاوط وبعضهم  
 يخص البلادر بتمر الفهم (تنين) اسم لما عظم من الحيات وكانت له رجل أو يديها أربعة أطفار  
 على نسق وخامسة في الكف اذا جرح بها قتل بنزف الدم وفي رأسه جمة شعر والبحري على صورته الا  
 ان له زبانا مثل زبان العقرب يلسع به وكما حارة يابسة في الرابطة قتاله لا يؤكل منه شئ بل يوضع  
 مشقة مقطوعة الاطراف على نهبها تجذب سمها ورماها تقطع البواسير والهبق والبرص  
 ضماد ابالعسل (تنكار) اسم لضرب من الملح البورقي وهو قسمان معدني يوجد مع الذهب  
 والنحاس في جوانب المعدن وكانه خالص الزبد المقذوف وحال الطبخ اذا زبد الغليظ هو الاقليميا  
 كما مر وهذا القسم عزيز الوجود ومصنوع اما من البول وهو صنعته ان يبول من قارب البلوغ  
 في نحاس ويوضع في ندى الى حرارة يسيرة ويضرب بدستج الى أن يصاب ويرفع أو يؤخذ ثلاثة  
 أجزاء نظرون وجزء من كل من القسلي والملح فيحكهم سحقها وتطبخ بلبن الجاموس حتى تنعقد وتوضع  
 في الزجاج في الشمس من رأس السرطان الى أن ترشح من القزاز ترفع وهذا هو الكنسير الوجود  
 والكل حار يابس في الثالثة جلاءه مقطوع ينفع من تأكل الاسنان وأوجاعها ويأكل اللحم الميت  
 حيث كان ويسقط البواسير ويعرض من أكله للهبق واختناق وربما قتل وعلاجه القى باللبن  
 الحليب وأخذ الوب الحامضة وللمعدني أفعال غريبة في جلاء نحو البرص طلاوة والفرق بينه وبين  
 المصنوع خروج الرطوبة من المصنوع على النار وهو يسرع اذابة الذهب ويلصقه ومن ثم يسمى  
 لصاقه ومتى طرح على الفسار محلول الجاه الكبريت عقده وينقى القلبي ويلين المربخ المغناطيسي  
 وهو الذي طفي في الشيرج مرة والماء أخرى سمي بذلك لانه يجذب الحديد كما فعل المغناطيس  
 عن تجربة (تنوب) شجرة يشبه الصنوبر حتى قيل انه ذكره وهو أحر سبط طيب الرائحة جيلي  
 منه يقخذ القطران الجيد ووجهه قضم قريش على ما سمحه جماعة والذي سمخته ان قضم قريش  
 حب الارز وليس للنبوب الاحب كحب القطلب صغار جرثوكل لان في طه سمها حلاوه وهذه  
 الشجرة باسرها حارة في الاولي يابسة في الثانية اذا جعلت ذرورا أبرأت القروح والجرب  
 والسعفة وضماد ابالعسل تحلل الاورام الصلبة وصنعها يبرئ الاستسقاء وأوجاع المعدة والكبد



والطحال واذا رنت أو قية من خشبها وطخت بسة أرطال ماء حتى يبق رطل وشرب على الريق  
يفعل ذلك أسبوعاً قطع النار الفارسية والحب المشهور وعصر والقروح النازفة وقوى القلب  
والمعدة لكنه يجبس الحيض وربما منع الحمل وكذا ان عقد الماء شرباً بالسكر ويزيد مع ذلك  
النقع من أوجاع الصدر والسعال وعسر النفس وهو يورث السدد والصداع ويصلحه السكتيين  
والشربة من صفغه مثقال وبدله مثلاً من الارز (توت) يسمى الفرس صاد وهو من الأشجار  
اللبنية ومن ثم لم يركب في التين وبالعكس استثناء من القاعدة وهي كل شجر أشبه آخر في ورق أو ثمر  
أو غيرهما ركب فيه والتوت اما أبيض ويعرف بالنبطي وعندنا الحلبي أو أسود عند استوائه  
أحمر قبل ذلك ويعرف بالشامى والكل يدرك أوائل الصيف والنبطي حار في الأولى رطب في  
الثانية يولد ما جيد أو يسمن ويفتح السدد ويصلح الكبد ويربي شحم الكلى ويزيل فساد  
الطحال ولكنه سريع الاستحالة الى ما يصادف من الاخلاط وورث للثخيم ويصلحه السكتيين  
والشامى يطفى الالهييب والعطش وغالب أمراض الحارين ويفتح الشهوة والسدد ويزيل  
الاخلاق المحترقة بتلين ويضر الصدر والعصب ويصلحه العسل والتوت كله ينفع أورام الحلق  
واللثة والجدرى والحصبة والسعال خصوصاً شربه والرب المتخذ من طبخ عصارة الى أن يغلط  
أقوى الأفعال في ذلك وفيه ثقل وفساد للهضم ويصلحه الكموني والقلافي وقد يضاف الى شربه  
أوربه المر والزعفران وأصل السوسن والكندر والشب والعفص والمسلك مجموعة أو مفردة  
فيعظم فعله ويقوى تحمله وجلاؤه ويبرئ من القروح الباطنة وورقه بالزيت يبرى القروح وحرق  
النارطلاء وأوقية ونصف من عصارة ورقه تخلص من السموم شرباً وثرته بالخل تبرئ من الشرى  
والشقوق وحباً اذا أخذت قبل النضج وأصله وورقه اذا طخت بالتين وشرب ماؤها خلص من  
السرسام والجنون وأوجاع الظهر المزمنة واذا أضيف الى ذلك ورق الخوخ أخرج الدود وحباً  
عن تجربة والتفرغ غريه يصلح الاسنان وكذا صفغه وماء أصله المأخوذ بالشرط متى طبخ مع ورق  
التين والسكر مسود الرأس (نودرى) فارسي باليونانية أردسين والعبرية حبه ويعرف بالقسط  
البرى والسمارة وهو يثبت ويستنبه ورق كالجرجير وزهر أصفر يتخلف قروناً كالحلبة  
داخلها زبر أبيض وأحمر حريف الى حدة وحلاوة بها يفرق بينه وبين الحرف وهو حار في الثانية  
يابس في الثالثة يعالج الأورام حيث كانت شرباً وطلاء خصوصاً من الانثيين وينفع الصدر  
والكبد والطحال والسعال المزمن خصوصاً اذا شوى في العجين ويطبخ باللبن والسكر فيسمن  
ويهيىج الباه شرباً ويسكن أوجاع المفاصل طلاءه ويحجل في صوفة بالعسل فيطيب الرائحة وينقى  
القروح وهو يصدع ويصلحه الكثير وشربه الى نصف مثقال وبدله مثله وورقه عرطنيتا  
(توتيا) باليونانية تقولس غليظها السودريقون والهندي منها هو الزين البصاص المشوب  
بباضه بزرقه والخفيف الاصفر كرماني والغليظ الاخضر صيني والرقى الصفاح هو المرازبي وعند  
الصيادلة يسمى الشقفة وأصل التوتيا ما معدني يوجد فوق الاقليم ما يعرف بالرزانة وعدم  
المالوحة والعفوصة واما مصنوع من الاقليم الماصوفة اذا ذرت شيئاً قشياً على نحاس ذائب في  
قبة أنال فتصعد وتجمع كما يصعد الزئبق وتعرف هذه بمالوحة في الطعم وتوسط في الرزانة  
وشقافية ما واما نباتية تعمل من كل شجر ذي مرارة وجوضة ولبنية كالآس والتوت  
والتين وأجودها العمول من الآس والسفرجل حتى قيل انه أجود من المعدنية (وصنعه) أن

الى الطحال وحين يتوسط يرتفع  
نصفه فيتنقسم نصف هذا  
النصف في أعلى الطحال بعضه  
ويذهب الآخر حتى يصل  
المعدة ومنه تأتي السوداء المنبهة  
ويستقل النصف فيتنقسم أيضاً  
نصفين أحدهما يتوزع في نصف  
الطحال السافل وثانيهما يذهب  
حتى يبقى في الشحم والتراب  
الموضوع على صفاق البطن ورابعها  
يميل الى اليسار حتى يبقى في  
المستقيم وخامسها الى اليمين فيبقى  
في اللعائق وسادسها في الأعور  
وسابعها في قولون وثامنها في  
حذبة المعدة وما حولها وتركب  
هذه كالجداول تمتص ما في هذه  
الاماكن من الأغذية حتى  
يتمحض الثفل (الأصل الثاني  
الموسوم بالاجوف) وهو  
معظم الأوردة والمعدة في تفرق  
الغذاء اذا الأول ليس الا للمساعدة  
والانضاج وهذا الاجوف قبل  
أن يبرز يتفرع في أغوار الكبد  
الى عروق شعرية تتخالط فروع  
الباب ثم حال بروزه يخرق الحجاب  
وقد أرسل فيه عرقين يغذيانه  
ويستمر هو حتى يحاذى القلب  
فيرسل اليه جزأين يتفرق ثلاثة  
اغشية حتى يصل الى أذن القلب  
اليميني فيرسل الوريد المسمى  
بالشرياني الى الرئة لجذب الغذاء  
وهذا الوريد يصير متعرجاً  
بالعرض ولذلك يصير له  
طبقتان كالشرايين ويوزع  
شعبة أخرى تحيط بالقلب دائره  
الى الاذن المذكورة ويبعث  
جزأين الى الشرايين



الاضلاع السافله وتغني في فقرات الصدر وفي البهائم يخالط الخناج والاعصاب حتى يقني في الذنب ومنه يكون اللبن في نحو الخيل وأما في الجمل فيصل الى الكبدة ويقني في زائدة عرض المرارة وأما في قصار الامعاء كالذباب فلا يجاوز الخبب النفسية ثم الاصل بعد هذه الثلاثة ينغذي بحجاب الصدر مارا برسلى في الخبب والفقرات العليا والعنق والاضلاع شعبا بعددها حتى يحاذي الكتف فيتموزع فيه منه كثير ويعر منه جزء في الابط يصير أربعة أحدها يذهب في القص الثاني في اللحم والصفقات الابضية وثالثها في المرافق ورابعها يمر في اليد ومنه العروق المقصودة ثم بعد ذلك يتفرع فوق الكتف الى الودجين الظاهرين والمستدير أصلهما على الترقوة والرقبة باستدارة ومن هذا أكثر القيقال ولذلك يختص بالأس ثم يذهب حتى يقني في الفم والوجه وأعضاء الرأس والى الودجين الغائبين وهذان يتموزعان في الخبيرة وبطن الرأس وما فيه حتى تتسع منها شبة الدماغ وأما تفصيل أوردة اليدين فانها عند الكتف يكون منها القيقال في أعلى اليد ويظهر منها عند المرفق حبل الذراع يقسمين يدوران على الزندين باقسام أيضا قرب المفاصل حتى يقني في الرسغ والاصابع ومنها ما يتمحق في الابط الى المرفق

ترض بجميع أجزاء الشجرة رطبة وتجعل في قدر جديد محكومة الرأس بطبق مثقب فووقه ينهي اليها الصاعد ويوقد حتى ينهي الذخان وكلها حارة يابسة لكن المعدني في الثالثة والنباتي في الثانية وقيل النباتي بارد يجفف القسورح باطننا وظاهر أسرها وطولها ويجعل الرمد المزمن والسلاق والجرب والدمعة والحكة وظلمة البصر وتحل الاورام وتقطع نفث الدم وتقوي المعدة المسترخية وتقع في المراهم فتنبث اللحم وتحبس نرف الدم والمعدنية سمية لا تشرب بحال والنوتية تولد السدد ويصلحها العسل وشربها الى نصف درهم وبدها من قشدينا أو اقليميا أو سنج أو شاذنج أو نصفها توبال النحاس (توبال) معرب من تنبك بالفارسية وباليونانية أمليطس وهو عبارة عما يتطارعن المعادن عند السبك والطرق وأجوده الصافي البراق الرقيق لا الغليظ خلافا لمن زعمه والتوبال تابع لاصله فالنحاسي حار يابس في الثالثة والحديدي ييسه في الرابعة والذهبي معتدل والفضي بارد في الاولى معتدل وكلها مستعملة فالنحاسي يجلو البياض وينفع من حكة العين والجرب والسبل ويقع في المراهم فيدمل ويأكل اللحم الزائد ويشرب فيسهل الاستسقاء والماء الاصفر ولكنه يكره ويصح وريحان قرح ويصلح له أن يجرب في دقيق القمح أو مع الصمغ وشربته الى نصف مثقال والحديدي يحبس الاسهال والدم ويمنع الخفقان والذب وضعف الباه ولكنه ثقيل ينبغي أن يشرب بالعسل وشربته الى درهمين والذهبي والفضي يقويان الحواس والاعضاء الرئيسية ويدفعان الغثى وأجود ما شربت التوبلات مسحوولة أو تدعك في الصلابة بعاء الى أن يكتسب الماء طبعها ويشرب واذ الف توبال الحديدي خرقه وجعلت تحت الجرار الندية أسبوعا صار زعفرانا يأكل جرب العين ويجلو حمرته ومع ربع نوشادر يجلو البياض والسبل عن تجربة وبالخل والعسل يحلل الاورام متى قطر هذا مع الخل من ارارد عليه كلما قطر نفسل المعادن من مرتبة الى أخرى وألحق المشتري باعلى منه كذا أخبرت الثقة واذ اخرج به النحاس في الزعفران كان الخل القاطر عنهما اذا سحق به الزنجفر حتى ينحل مقيما الى الخلاص كذا صححه عن مجربيه (نين) باليونانية سيقمورس والفارسية هجار وهو ثمر شجر معروف ينمو كثيرا بالبلاد الباردة ويشرب من عروقه فاذا نزل المساء على ثمرته فسدت ويدرك حادى عشر شهر تموز ويدوم الى أوائل كانون ومنه ذلك كرميلا كبرياتا تعلق في خيوط وتوضع في انائه فيخرج منها طيور كالبعوض تلبس الانثى فيثبت ثمرها وتصح على نحو لقاح الخنثى ولا نفع لهذا الثمر سوى ما ذكره من انثى وهو المطلوب وكل من النوعين اما برى أو بستاني وليس البرى منه الجيز كما زعم بل الجيز غيره وأجود التين الكبار اللجم النضيج المكعب الذي لا ينفتح بالغاوفي فقه قطع كالعسل الجامد وهو معتدل في الحرارة رطب في الثانية وهو حار في الاولى فاذا جف كان حار في الثانية رطبا في الاولى أصح الفواكه غذاء اذا أكل على الخلاء ولم يتبع بشئ واذا دام على الفطور عليه أربعين صباحا بالانيسون سمى تميمنا لا يعدله فيه شئ وهو يفتح السدد ويقوى الكبد ويذهب الطحال والباسور وعسر البول وهزال السكلى والخفقان والربو وعسر النفس والسعال وأوجاع الصدر وخشونة القصبة وفي نفعه من البواسير حديث حسن واذا أكل بالجوز كان أمانا من السموم القتالة ومع السداب ينوب مناب الترياق ومع اللوز والقسق يقى صلح الابدان النخيفة ويزيد في العقل وجوه الدماغ ومع القرطم ويسير النظر ويسهل الاخلاط الغليظة وينفع من القولنج والناخج والامراض الرطبة واليابس دون الرطب في ذلك كله ومن عجز عن حرمه فليطبخه مع الحلبة فيما يتعلق بالصدر والرئة والسداب والانيسون في الرياح والسدد ويشرب ما ه فاترا واذا



تستبطن منه شعبة تخالط الغاز  
من القيحال يكون عنها العرق  
المعروف قديماً بالاحل والاسن  
بالمشركو يستمر في الزند الاعلى  
حتى يذهب بين الابهام والسبابة  
وماتوسط من هذا الاصل يكون  
عنه الباسليق وهذا يمر حتى  
يقنى بين البصر والوسطى وما  
تسفل منه يكون عند المرفق  
الاسيلم وهذا يعتمد على الزند  
الاسفل حتى يقنى بين الخنصر  
والبصر ولذلك يفصد في الايمن  
للشكلى والكبسد وفي الايسر  
لامراض الطحال وكثيرا ما رأيت  
بصر من يفصده عند الخنصر  
للشكة وهو خطأ خصوصاً في  
الايمن اذا احترقت الاخلاط  
وأما قبل خرق الحجاب فانه يتفرغ  
منه جزء يسمى نصف الاجوف  
النازل وهذا الجزء يتفرغ  
بكثرة في الجانب الايمن وقلة في  
الايسر ومن أعظم شعبة ماني  
لفائف الكلى ومنها عرقان  
يسمان الطالعين وهما مجرى  
المائية الى المثانة وعن الايسر  
منهما تكون شعبة تصل الى  
البيضة اليسرى وبالعكس ومنها  
مجرى المتى وعروق القضيب  
والرحم وقبل الكلى يوزع في  
الفقرات والصلب ماوزع في  
الفوق حتى يجتمع آخر العجز  
وقد أرسل عشر شعب في المقعدة  
والعصص والمثانة وماحول  
ذلك وهنات النساء يتخلط عروق  
الرحم والبطن حتى يشارك  
الشدى فينصرف الغذاء فيها الى  
الحيض قبل الحمل والى غذاء

نقع في الخل تسعة أيام ثم لوزم على أكله وشرب الخل والضماد منه ابرأ الطحال عن تجربة ويدق  
مع دقيق الشعير أو القمح أو الحلبسة ويضمده فينفع بخافي ازالة الاثار كالنائل والخل والحبلان  
والهبق ونضيجان الاورام الغليظة وأوجاع المفاصل والقرس وقديعرج مع ذلك بالنظرون ولبن  
التين خصوصاً البرى قوى الجلاء منق للذثار والهم الزائد والثاليل وأوجاع الاسنان وتاكلها  
والبرى منه خصوصاً الذكرا اذا كويت الثاليل بحوطه ذهبت عن تجربة واذا رمى مع اللحم هراه  
بسرعة ورماده مع الزيت ينقى القروح ويجلو الاثار وبييض الاسنان بياضاً لا يعدله فيه غيره  
وينفع اللثة ويسود الشعر مع الخل وبصفرة البيض والشمع يصلح امرض المقعدة واذا احتمل  
في صوفه بعسل نقي القروح والرطوبات الفاسدة وقطع نرف الدم ولسائر أجزائه دخل في النفع  
من الصرع والجنون والسواس وان كان الثمر أقوى وحققته بالسذاب تسكن المغص وحيالوبنه  
يمنع نزول الماء كحلال بالعسل ويجمل فيدر الطمث لكن مع نحو الكثير التسليقح والتين يولد  
القمل وبضر الكبد الضعيف والطحال ويصلحه الجوز والصعتر والانيسون وقدر ما يؤخذ منه  
الى ثلاثين درهما (تهان) دواء قديم سماه في المقالات ارسيرامس وبعضهم ترجمه بأنه سكر  
العشر وهو عبارة عن ذباب اسود يألف شجر الازروت ويبني على نفسه كدود القز ويموت داخله  
وأجوده الابيض الخفيف حار في الاول والرطب في الثانية يخل مغرياً فيسقى بدهن اللوز لا وجاع  
الصدر والسعال والحدة والخشونة وكسرتورة الصفراء وبضر البلغميين ويصلحه السكر وشربته  
الى درهم وبدله لعاب السفرجل (تب فيل) هو جوز الشوك

حرف التاء

(نانسيا) ويقال بالثناة وقد تحذف ألفه مغربي باليونانية مر اس وهو صغير يؤخذ بالشرط  
فيكون سلباً حاداً وبالعرض فيكون مختللاً الجسم خفيفاً وأجوده الاول ونباته يطول نحو ذراع وله  
زهو الى البياض وورق كالزبانج وبرز كالانجورة واذا اجتنى فليكن يوم سكون من الهوية وبرد  
ويقف جانبيه فوق الهواء متدرعاً بالجلد فان رثته تورم وورعاً قتل بالرعاف وهو حار في الرابعة  
يابس في الثالثة يفعل فعل الفريبيون في قطع الباغ وامراضه والرياح الغليظة والسدد شربا  
وظلاء وهو يحدث الصداع ويقروح وتصلحه الكثير وشربته الى خمسة قرا رطب وبدله الفريبيون  
ويقال ان شربه يوقع في الامراض الردية وان ترياقه بزر السداب وانه يسقط البواسير ضماداً  
(ناقب الحجر) البسفاج (نامر) اللوبيا (ثعير) بالجم اسم لما غلظ ورسب من المعنصرات  
وكل في موضعه (ثدى) هو الضرع (تعلب) حيوان برى في حجم الكلاب ودونها يسير اوله  
ذنب يطول كشير الوبر مرتفع الاذنين وحشى يتصف بالمكر والدهاء وأجوده الابيض الغزير  
الوبر حار في الثانية والثالثة يابس في أولها ليس أحمر منه غير السمور فروته تنفع من الفالج والحدرد  
والمفاصل والرعدة والبرد والكرزاز والاستسقاء ولحمه يسكن الرياح والقولنج ورثته تجفف وتسقى  
بالعسل فتسكن السعال وذات الجنب والرثة وتذهب داء الثعلب طلاءه ومرارته بجم الكرفس  
والعسل توقف الجذام اذا تسعط بها كل عشرة أيام مرة واذا طبخ في الزيت خصوصاً حتى يتهرى  
ازال وجع المفاصل والشقوق وتعقيد العصب والاعياء ومشى الاطفال بسرعة وكذا شحمه  
المذاب ويقطر في الاذن فيفتح الصمم وفي الخواص ان شحمه اذا طلى على قضيب اجتمعت عليه  
البراغيث وهو عسر الهضم ردى الغذاء يصلحه أن يتهرى وتجعل معه الا بازير الحارة (نفل) هو



الجنين فيه والى اللبن بعده فذلك  
 اختلط الطريق ثم بعده هذا  
 يتحد في الفخذين الى الركبة  
 فيقسم هنا الى ثلاث اُحدها يمتد  
 على القصبة الصغرى والاخر  
 في الوسط يخاط الاول عند  
 القدم مما يلي الخنصر وثالثها  
 يمتد على القصبة الكبرى البارزة  
 حتى يخاط الباقي في القدم  
 ومنه الصافن ولذلك يقصد  
 بلباب الدم وهذه الثلاثة قبل  
 انقسامها هي النساعلى الاصح  
 فهذا توزيع الاوردة كلها (الرابع  
 في الشرايين) والمراد بها كل  
 عرق متحرك ومنبتها من القلب  
 وهي رباطية عصبية من طبقتين  
 داخلهما الى العرض تدفع  
 البخار المحترق والاخرى الى  
 الطول تجذب النسيم البارد  
 بحركتي البسط والتقبض  
 وبينهما كالغنيمة موريات  
 لزيادة الوقاية عما يهجم من الصانع  
 تعالى ذكره بما فيها من الارواح  
 اذ لو رقت لا تحلت فتتهك الايدان  
 بسرعة وهذه توزع عن البدن  
 توزيع الاوردة والاعصاب لكن  
 قال المعلم ان الثلاثة تعظم في  
 بعض الاعضاء دون بعض ولم  
 يعل ذلك فقال من اعتمى بتعليل  
 أفاظته كالشيخ والفاضل ابي  
 الفرج الملقب ان اختلافها  
 باختلاف اعضاء جنة الاعضاء  
 فالعضو البارد يخصه منها الاقل  
 لاستوائه عن الحرارة وبالعكس  
 وفي هذا الكلام عندي نظران  
 الحكيم اما ان تكون عنائته  
 مصروفة الى قوام البنية أولا  
 لا يسيل الى الثاني والا لكان

التخبر بعينه لانه اعم منه (ثلج) هو ما تصاعدا من البحري كره الزمهرير ليه يكون مطرا  
 فتعكس عليه الريح الباردة فينقعقدو ينسقط في البلاد البعيدة عن الشمس امامندقا ويعرف  
 بالبرد اصطلاحا او كالديق ويخص باسم الثلج واما الجليد فغيرها والثلج يارد في الثالثة يابس في  
 اثنتا عشرة والماء كث على الارض طويلا فيه حرارة عرضة من البخارات بها يعطش كثيرا وهو عظيم  
 النفع في الحيات الحارة والحدة والجرب والحكة وضعف المعدة عن حرويسن الحيوانات غير  
 الانسان وأهل الشام يرشون عليه الملح ويطبقون الغنم عليه فتمأكل منه فتخصب ابدانها وتحسن  
 لحومها وشحومها وهو ضار بالمشايخ ومن غلب عليهم البلغم وبالغصب ويصلحه القرظفل والعسل  
 (والثلج الصيني) يطلق على البارود وعلى رطوبة تنعقد على القصب باطراف الهند تجلو اليابض  
 والظلمة (شمس) نبت باودية الجزار كالحنطة الا ان سنبله كالذخن وليس في قصبته عقد طيب  
 الرائحة وليس له زمن مخصوص ولا يصح للخنز حار في الثانية يابس في الاولى يحلل الاورام ضمادا  
 ويقع السدد ويحلل الرياح شربا ورماذ ينبت هذب الجفن كحلا ويحسد البصر وهو بضر الكلى  
 وتصلحه الكثير او شربته الى مثقال وبذله الاذخر (ثوم) عربي وبالبربرية سمراسق واليونانية  
 سقوردون وبالالاف وهو البري منه ومن قال انه بالقاه فكانه نظر الى الالية الشريفة وهذا  
 تغل وقصور في الحديث الشريف ان المراد بالفوم في الالية الحنطة والثوم نبت معروف  
 بطول دون ذراع دقيق الورق والساعد واصله اما قطعة واحدة ويسمى الجبلي واما اسنان ملتمة  
 كبار وهو السامى أو صغار جد الا ينفرك عن القشر وهو المصري ومنه برى يسمى ثوم الحية  
 والكلب شديد الحرارة وفيه حرارة وأجود الثوم الاسنان المفارقة الحمار القليل الحرارة الذي  
 اذا كسر وجدت فيه رطوبة تدبى كالعسل وهذا هو المعروف في الكتب القديمة بالنبتى  
 ويجلب الاذن من قبرص وهو حار يابس في آخر الثالثة ينفع من السعال والر بوضق النفس  
 وقروح المعدة والرياح الغليظة والقولنج والسدد والطحال واليرقان والمفاصل والنسا ويدر  
 الحبيض ويحلل الاورام وحصى الكلى ويقطع البلغم والنسيان والفالج والار عشة اكللا  
 والقرح والتشنج والتخالة والسعفة وداء الثعلب والدمامل والعقد البلغمية طلاء بالعسل  
 ويسكن الضربان مطا مطبوخا بالزيت والعسل ويدفع السموم خصوصا العقرب والافعى شربا  
 بالشراب وطلا بالجمد يبدستر الزيت ومن لازم عليه بالشراب قبل الشيب لم يشب وبعده  
 بسقط الشعر الابيض وينبتة أسود ومع السذاب والجوز والتين يفضل الباذرهر واذ اطح بلبن  
 الضأن ثم بالسمن ثم عقدا بالعسل لم يعد له شئ في النفع في تميم الباه ومنع أوجاع المفاصل والظهر  
 والنسا والحسراج ويطلق البطن ويخرج الديدان ويمنع تولدها وبصفي الصوت ويصلح الهواء  
 خصوصا من الوباء وطبيخه يقتل القمل وهو مع النوشادر يذهب البرص والهق طلاء ومع  
 الكمون وورق الصنوبر اذا اطح قوى الاسنان وأصلحها ومع الزيت يرقق الاظفار ضمادا ويذهب  
 الداحس وحيث استعمل حسن الالوان وجر الوجه وبالجملة فهو حافظ لصحة المبرودين والمشايخ  
 في الشتاء ومن خواصه اذا تخست سن منه بارة واحتملتها من قعدت عن الحمل فان وجدت  
 ريجها وطعمها في فها فانها تحبل والافلا والثوم يولد الحكة ويحرق الاخلاط ويولد البواسير  
 والزحير خصوصا في المحرورين والصفى ويصلحه السكنجين والادهان وبظلم البصر وتصلحه  
 الكزبرة ولا يؤكل منه ما جاوز السنة ولا ما نشأ في البلاد الحارة كدكة وبذله الاشقىل (ثومس)  
 الحاشا (ثيل) هو النخم والخبيل وهو نبت يمد قصبه عقدة دقيقة الاوراق تضرب فروعا كثيرة



ناقضا الغرضه تقديس اسمه عن ذلك ولا تقض بالعوارض الطارية لاستنادها الى موجبات يخفى على الاكثر أكثرها ولا بالانحلال الكلي للحكم بالنهاية من لدن البداية فتعين الاول وحينئذ ما أن يكون بالنسب أو بالمضاد لاسبيل الى الاقل على الاطلاق والجاز تدير الصفراء بنحو العسل والباغم بنحو اللبن ولا قائل به ولا نقض بالخواص لانها وارده على غير الطبايع وسأيت كونها معاملة أو لا فتعين الثاني وعليه يلزم عكس ما قالوه في التعليل والذي أراه أن

لا ترتفع على الارض وكثيرا ما تكون موضع السيل وجمع المياه ولا تخص برمن ومنه كالبلاب ومنه مننن الرثحة وكما بارد في الثانية يابس في الاولى قابض قد حرب منه النفع من عسر البول والحصى نطولا وشربا وماده يقطع دم البواسير ولوحرق في غير الزجاج وسحق في غير النحاس ويحلل الاورام طلاؤه ويخفف القروح ذرورا واذأكل من غير الاسنان (نيادر يطوس) ملك من ملوك اليونان عمل له هذا المركب فسمى باسمه قبل أن أول من عمله اندروماخس الثاني وقيل ابقراط وهو دواء جيد قديم مخبر أجوده المعمول في شنفس ليحل تناول منه في بابه مبادى البرد وهو من الادوية التي تبقى قوتها سبع سنين وتضعف من أربعة ولم تبطل وهو حار في وسط الثالثة يابس في أولها ينفع من النسيان والصداع العتيق والتزلت والقوة والفالج المسعوطا وشربا والدوار والرياح والنساو النقرس والمفاصل وسوء الهضم ويولد الحصى والاستسقاء والشخ شربا ويدفع السموم ويصلح الهضم ويعدل الاخلاط ويضر المحرورين وشربته الى مثقال وان سالك به مسلك الترياق كان أولى بوجوهه وغاياته عشرة وعشرون صبر خمسة عشر أسارون سليخة سقمونيا من كل ستة قسط مر كادريوس أقيميون من كل أربعة سنبل طيب ثلاثة ونصف زعفران دارصيني وج مصطكي دهن بلسان وجبة فريون فلفل أبيض وأسود دار فلفل مر صاف جنطيانا قفاح الاذخر جاما من كل درهمان نخيل ونجن بثلاثة أمثاله اعسل او ترغ

### حرف الجيم

(جاوشير) نبات فارسي معرب عن كاوشير ومعناه حليب البقر ليماضه وهو شجر يطول فوق ذراع خشن مزغب ورقه كورق الزيتون وله أكليل كالشبت يخلف زهرا أصفرو ويزايقارب لانسون لكنه كقشر أصله بين زرقه وسوادمر الطعم تشرط هذه الشجرة فيسميل منها صمغ اذا جمد كان باطنه أبيض وظاهره بين سواد وجره هو الجاوشير المستعمل ويدرك بقومأ وجوده الطيب الرائحة المنقنت السريع الانحلال في الخل والماء المبيض للماء اذا حل فيه ويغش بالشمع والاشق والفرق ما ذكرنا وهو حار يابس في الثالثة أو ييسه في الثانية ينفع من سائر الامراض الباردة خصوصا البلغمية كالفالج والقوة والقولنج الغليظ والرصاصي بدر الحيض بسرعة ويخرج الجنين الميت كلالا وحولا ويقطر في الاذن فيفتح الصمم وينفع زرف المدة والسعال واليرقان والحصى وعسر البول (ومن خواصه) أنه يصلح الاعصاب الضعيفة ويضعف الصحبة ويجبر العظام ويمنع النوازل والسموم والصرع ويبيض العين كحلا وتزول الماء وتخشى به الاسنان فيسكن الوجع ويمنع التآكل واذا طلى على القروح والنار الفارسية قطعها وهو يضر الانثيين ويصلحه المرماخور وشربته الى نصف مثقال وبدله لبن التين أو القنة وكل ما كان أسودا وقليل المرارة أو جاوز سنة ففاسد (جاورس) هو الذرة نبت يزرع فيكون كقصب السكر في الهيمه وبيلا السودان يعتصر منه ما مثل السكر واذا باغ أخرج حبه في سنبله كبيرة متراكمة بعضها فوق بعض وهو ثلاثة أصناف مفرطح أبيض الى صفرة ما في حجم العدس وهذا هو الاجود ومستطيل صغارا يقارب الارز متوسط ومستدبر مفرق الحب هو أرداء وكها باردة يابسة في الثانية تنفع قروح المعدة وصدع الحجاب وخبزها يغذي خبيرا من الدخن وتطبخ باللبن الحليب فتصلح أصحاب الدم والارطوبات الفاسدة واذا وضعت حارة على البطن حلت النفع والرياح الغليظة وتسخن مع الملح وتجعل في خرقه ويجلس فوقها صاحب الثقل والعصير ويزور

اختلاف هذه الثلاثة مع الاعضاء راجع أولا الى منافعها وقد عرفت أن الاعصاب للحس والحركة فاستمقي عنها ما كالشحم والعظام فلا حاجة به الى الكبريت منها وان الوردة لجلب الدم والاخلط للتغذية وجميع الاعضاء محتاجة الى ذلك فتكون على هذا متساوية الورد واليهما لكن الصحيح انقسامها بحسب العظم والتوسط والصغرفا كان منها عظيما توفرت حصته وهكذا وان الشرايين لجلب الارواح والتبريد بالهواء واخراج الفضلات الدخانية فسا كان من الاعضاء شديدا الحاجة الى ذلك توفرت حصته منها كالات النفس والافلا هكذا يجب تعليل من دقت صناعته وخفيت أفعاله والا فالسليم بالعاجز أولى



وأسم ثم قد ينظر فيها ثانيا من حيث البعد والقرب وفيه دقة بطول بحثها وقد استوفيناها في التذكرة اذا عرفت هذا فاعلم أن أصل الشرايين كلها عرق واحد ينبت من يسار القلب لتفرغ الايمن لجذب الاغذية عما فيه من الاوردة السابق ذكرها وهذا العرق يسمى باليونانية أورطاجني المتحرك بالحياة وبالعريسة الالهية كما ينشأ بقسم قسمين قالوا اصغرهما يرتفع في نصف البدن الاعلى واعظمهما في السافل ولم يتخفف في هذا القول احد وعلاوه بان الاعضاء السافلة أكثر عددا نخفت بالجزء الاعظم وهذا القول عنسدي مشكل جسد الان الاوردة اذا ذهب معظمها في السافل فتعيلبه متجلا ناسا تحمل الغذاء وهو جسم تميل في الجسلة وأعضاء الغذاء الاصلية كلها سفلية فتحتاج الى مزيد الاختصاص بها واما الشرايين فوضوعها الجمل البخار والارواح الشديدة الحرارة وجذب الهوا و اخراجه وكلها افعال علوية ولا تراعى في ان الاخر موضعه الاعلى لما سر وقد عرفت أن اخراجه البدن الارواح ولا حامل لها سوى الشرايين وان السافلة غالبها غني عن غالب افعال الشريان فكيف يختص الاعلى بالافضل منها وهذا البحث لم أرفقه مساعدا ولم يقم عندي ترجيح ما أطبقه عليه والله أعلم بذلك

المقعدة يتخلصه من ريعا وادمان أكلها يورث السدد والهزال والحكة والشرى ويصلحها الادهان والسكر وبدها في الاضمة الشونيز ولا يستعمل منها ما جاوز السنة (جار النهر) سمي بذلك لانه لا يكون الا في الماء أو ما يقاربه وهو كالسلق الا أنه مغرب خشن الاصل سبط الاوراق في طعمه مرارة يسيرة ولا زهره ولا غر والنابت في الماء منه يفرش على الماء كالنيوفور وهو بارد يابس في الثانية يجذب الاسهال والدم ويقطع العطش شرابا ويحل الاورام طلاء ويلحم القروح طريا و يابس يضر العصب ويصلحه السكر وشربته الى مثقالين وبده الجرجير (جاموس) ضرب من البقر لكنه أحسن عظاما وأغزر شعرا والاعلى فيه لون السواد وهو أبرد وأيبس من البقر من خواصه أنه لا ينزل في الماء البارد مدة الاربعين يوما ولا ينز وخفله على أخنثه وخالته وما مثله احرم في الاكديمين والحمة ما لو ينفع أصحاب الكدوال وايضا وهزال الكلى والدمويين ويولد السوداء ويضر المفاصل والنساق ويصلحه الدارصيني وان يمري طبخه ويتبع بالسكنجيين ودخان قرنه وشعره يطرد الافاعي ورماد طافه يجفف القروح والحكة وقيل ان شرب رماد كعبه مفرح وبقول بعضهم ان في البحر حيوانا كالبحر يسمى الجاموس وفيه ما قلناه بل هو أغلظ (جادي) الزعفران (جار يكون) السباسة (جامع اللحم) القنطريون (جامسه) الفول (جين) هو ما نعتقد من اللبن اما بالانفحة أو غيرها من المجمدات كالخروب والقرطم وجيد الجبن و رديته يتبعان اللبن وسبأ في بسطه والجبن بارد رطب في الثانية واذا أكل من غير ملح وأتبع بالجوز والصعتر يمن الابدان تسمينا لا يعدله شيء في ذلك وأذهب الاخلاط الصفراوية والحكة وحرقة البول وضعف الكلى ونعم الجلد وحسن اللون وهو بطيء الهضم خصوصا في المبرود ويصلحه العسل ثم ان حفظ هذا بان وضع في نحو الزيت من الادهان الحافظة لوطوبته بقي على ما قلناه أكثر من حول وان ملح وجفف صار حارا يابس في الثانية وأجوده ما بقي متماسك الاجزاء باللدونة والعلوكة كالجلوب من أعمال قبرص المعروف في مصر بالشامى وهو يقطع البلغم ويقوى الشهوة ويجفف الرطوبات الفاسدة اذا أخذ مع طعام غيره خصوصا مع الحلو والدهن واذا اقتصر عليه أهزل البدن وولد انسداد الرياح وأظلم البصر ويصلحه أن يؤكل بالزيت والبصل والجوز يدفع سائر ضرره وكذا السكنجيين واداشوى قطع الاسهال واذا سحق وعجن بالعسل حجر الديلات والدمل والداحس طلاء ومع النوشادر يجلو الكاف وأما الملقى في الماء والملح حتى تنحل أجزاءه ويصير ناعما جدا وهو المعروف في مصر بالحلوم فقبل مجاوزة ثلاثة أشهر من فعله له حكم الشامى وربما كان أرطب فاذا صار يحذو اللسان فهو محرق للخلط مفسد للالوان مولد للحكة والجرب والسحج مهزل اللحم الا أن يؤكل مع اللحم والدهن الكثير فانه يمنع التخيم ويقطع العطش في البلغميين لشدة تحليله (جيره) نبت أكثر ما يكون بالمغرب طوله نحو ثلاث أصابع ورأخته كالخروف في أصوله كالشعر الابيض ولم يثمر ولم يزهروا وحده ما يبقى الى رأس السرطان واذا رفق لم يقم أكثر من ثلاثة أشهر الا أن يرمى في العسل وقد ترجمه غالب الاوائل بجامع اللحم أيضا وهو حار رطب في الثانية يقوى القلب والحواس ويصفي الدم ويقرح ويحجر الكبر عن تجر به ويلحم الجراح شرابا طلاء ويصدع المحرورين ويصلحه اللوز المر وشربته الى أربعة وبده في الاحمام القنطريون وفي التفرج الزعفران مثل ربه (جيسين) هو الحص وهو في الحقيقة طلق لم يضح وقيل انه تبق غلته الاجزاء الترابية فتحجر وأغرب من قال انه رخام مصر طبخه ولم يخل من بورية ومنه شديد البياض يعرف باسم قيداج الجبس وهو أجوده وما



ضرب الى الحرة ولعل الاجر هو الذي لم ينضج حرقه (وصفة) أن تقطع الاجار النقية قطعاً محكاً  
وتبني فارغة الوسط ثم يوقد في وسطها بالحطب الجيد فتسود ثم تحرق ثم تبض صافيه وهو أوان  
نضجه ارفع وهو بارد في أول الثانية يابس في أول الرابعة شديد اللصق والغروية يجبس الدم  
السائل ويحلل الاورام والتهرل والاستسقاء ضماداً بالخل وأكله رجاء قتل وترياقه حب النيل  
والقيء ومن خواصه **ع** أنه اذا سحق بالزيت ويسبر البورق والشب والطح على الكتابة ازالها  
واذا خشبت به البواسير أضعفها واذا جعل على الثياب قلع ما فيها من الاعراق والاساخ  
والادهان وخالصه المعروف في مصر بالمصيص اذا سخن ببياض البيض جبر الكسر لصوقاً  
**(جبلهخ)** سرياني وتقدم لأمه ويقال بالكاف وهو نبت أسود غليظ القشر مرن غب خشن له  
زهراً أحمر يخلف بزراً كالخردل لكنه أصفر مرن حريف وهذا النبات يجلب من أرمينية وأطراف  
الروم وقوته تنسقي الى أربع سنين وهو حار يابس في الثالثة ينفع من الخناق والربو والقوة  
ويخرج البلغم اللزج الغليظ خصوصاً من نحو المعدة كل ذلك بالقيء ويورث الغثيان وضعف  
المعدة ويصلحه السفرجل أو الكندر وشربته الى درهم وما قبل فيه غير ذلك فخلط اذ لم تحرره  
الابعد ممارسة **(جشبات)** بالثلاثة عربي يسمى باليونانية نرديسيون نبات دون الشجيرة لكنه  
أعطر له زهر بين بياض وصفرة يخلف بزراً مفرداً دون العدس فيه مارة يسيرة يدرك ثموز  
ويبقى الى سنة وهو حار يابس في الثانية يطرد البرد والمغص والرياح الغليظة حتى الايلاوس  
ويفتح السدد والتنطيب به يشد البدن ويقطع العرق ودخانه يسقط المشيمة ويدري الحيض وهو  
بصدع ويصلحه الكابلي وشربته الى ثلاثة بده البرنجاسف **(جدوار)** هندی معناه قاصع  
السموم وباليونانية ساطربوس يعني يخلص الارواح وهو خمسة اصناف أحدها ينفع في اللون  
اذا حك على شئ وظاهره الى غبرة ومتى ابتلع أحس صاحبه بحدة في اللسان والشفة السفلى  
مقدار درجة ثم يزول وهو وسط كالقرن الصغير فيه يسير اعوجاج وتوفي به اذ من الخطأ أحد  
نحو الصين وثانها مثل في اللون والاعوجاج لكنه مكروج في ظاهره كالبرز يوتى به من كتابه  
وثالثها أحر كالأبهم مبرز الجسم يجلب من الدكن ورابعها في حجم الزيتون قد قدق أحد رأسيه  
وغلط الآخر وضرب الى السواد واذا حك على جفن العين أورث الدمعة والثقل ويعرف عند  
المصريين بالتربس وخامها قاصع نحو شبر سودا لينة شديدة المرارة تسمى الانتلة وكه صيني حار  
يابس في الثالثة والتربس في الرابعة لكن المشار اليه في النفع والخواص هو الاقل ويليها في  
الجودة الثاني وكلاهما يكون مع البيش ومفرداً أما باقي الاصناف ففردة والجدوار يقاوم سائر  
السموم ويفرح تفرج عظيم او يقارب الخمر في أفعالها خصوصاً لمن لم يعتده ويزيل الامراض  
الباردة كالقولنج والمفاصل والنساو الفالج ويحسن الالوان جدا ويحمر الوجه وبقت الحصى  
ويدفع اليرقان والسدد ويدروميج الشهوتين ويستأصل شأفة البلغم ويبطئ بالماء ويقطع  
البرش والافيون لكنه يصدع المحرور ويورث النقطة عند البلغميين في بادئ الرأي أكثره  
ما يحلل ويصلحه السكتيين وشربته من شعيرة الى قيراط ولا بد له والتربس والدكني منه يورثان  
الحفقان والحناق والكرب وتجفيف الريق وحرارة العين ونقل الاعضاء ويصلحها مشرب الشيرج  
ومص الليمون **(جری)** بكسر الجيم وتشديد الراء المهملة يملك ليس له عظام غير عظم اللحميين  
والسلسلة وشعرات كالشارب شديد السواد وفي ظهره طول وفي فمها سبعة وأظنه المعروف  
بالقروم طبعه وعندنا يسمى السلور وهو حار في الاولي يابس في الثانية ينفع أمراض القصبة

ويمكن أن يحسل كلامهم على  
أن المراد بالأعظم الاكثر شعباً  
على أن ذلك فيه ما فيه ثم ان  
أورطاً كما ينشأ كساق الشجرة  
يرسل الشريان الوريدي الى  
الرئة لجلب الهواء اليها  
وتعديها بالحركات ويسمى  
الوريدي لمشايمته الوردية في  
كونه بطبقة واحدة والحكيم  
أوجدته كذلك عنساية بهذا  
العضو الضعيف كذا قررته  
المعلم وأقول أيضاً انما كان  
كذلك لانه في هذا اللحم الرخو  
دائم التريط فلا يخشى شقه  
بخلاف غيره ثم يرسل أورطاً  
شعبة الى جانب القلب الايمن  
وأخرى تدور حول القلب ثم  
يصعد نصفه الاعلى ماراف  
الجاب والصدر حتى يحاذي  
الخص والكنف فيفرغ فيما  
شعبا يمر غالبها في اليدوا أكثرها  
يخالط الاوردة خصوصاً  
الباسليق ومن ثم يجب  
الاحتياط في قصده والاعلى  
منها يمر الى الرسخ وهو النض  
الذي يجس الاثن وأكثره  
يقفي في الكنف ثم يصعد فيكون  
منه الوداج الظاهر والغاير كما  
مر وعن الغايرين يتفرع  
الشريان السباني ثم يخالط  
شعبة الاوردة فتتسع مع  
الشبكة السابق ذكرها  
ويرتفع باقيه فيقفي في بطون  
الدماغ وجالينوس يقول انها  
تعود فتخالط العظم اللامي  
وتتسع مع العروق السواكن  
وهذا يشبه أن يكون غير صحيح  
لعدم القاندة فيه واما نصفه



والسبل والقرحه ونزف الدم كلالا والرياح ووجع الظهر والنساء كلالا واحتقاننا واذا وضع على الشوك والنصول جذها أو أجودا استعماله مما لوخا وفيه ضرر بالسكلى ويصلحه السككجيين وقد نواتر أنه اذا امتلا منه المستسقى خلصه بالاسهال والقواعد لا تأتي ذلك (جراد) طير معروف يرد غالباً من العراق مختلف الألوان كثيراً لرجل بيض ويفرخ في دون أسبوع وبأكل ما يمر به من النبات والاشجار تفسد بعداً كل سنة وضده السممر وسباني وأجود الجراد السمين الاصفر وهو حار يابس في آخر الثانية اثنا عشر منه اذا نزع أطرافها ورؤسها وصحت بدرهم من الاثس وشربت خلصت من الاستسقاء وهو يحل عسر البول خصوصاً اذا تجرت به النساء وينفع من الجذام بالخاصية ومادرجليه يقلع النائل طلاء وكذا الكاف والجرب والمملوح منه يورث الحكمة واحترق الدم والبحري له عشرة أرجل من كل جانب عنكبوتية ورأس صدف فيه قرنان من أعلى واثنان من تحت العينين وشعر حول فمه وماده هذا محجرب في تقبنت الحصى وأيقاف الجذام (جرجير) برية المعروف بالحرسا أصفر الزهر خشن الورق كالخردل ومنه أحر الزهر يقرب من الفجل وبستانيه قليل الحرافة سبسط أبيض الزهر يدرك في آذار ويخزن اذا سحق وقرص بالبن أربع سنين وهو حار في الثالثة يابس في الثانية يحلل الرياح ويدفع السموم والكلب ويهيج الشهوة جدا ويخصب ويذهب الباغم ويفتح الصلابات والسدد من الطحال والكبد ويقتت الحصى ويجلو الالتهاب ويصدع ويحرق الدم وادمانه يولد الجذام ويصلحه اللبن وشربته الى خمسة وبدله التودرى أو بز البصل (جنوب) الخلبوب (جربوز) البقلة اليمانية (جرجر) الفول (جزر) معروف ينبت ويستتبت وهو برى وبستاني يدرك بشرين ويدوم ثلث سنة فادون وأجوده المتوسط في الحجم الا حمر الضارب الى صفرة ما الخلو وهو حار في الثانية رطب فيها أوفى الثالثة يقطع الباغم وينفع أوجاع الصدر والسعال والمعدة والكبد والاستسقاء ويدرو يقتت الحصى ويهيج البياه خصوصاً البرى لكن البستاني أكثر توليد الماء واذا دخل وملح لم يعادله في تدويب الطحال غيره وينبذه قوى الاسكار وبورث الوجه حمة لا تنحل أبدا والمستدبر منه المعروف عندنا بالشوندر أعظم في ذلك وطبيع أصوله يحلل الدم الجامد نطولا والاورام الحارة وزره يدرب البول جدا ويفتح السدد ويزيل اليرقان والبلة الغريبة ووجع الظهر وجع منه مع مثله بز سلجم اذا حشيشا في حلة وشويت فتت الحصى أكللا وأزال الحرقان وعسر البول محجرب واذا بشرنا عمداً على حتى يتهرى وطرح عليه العسل دون ارافة شئ من مائه وسيفت عليه النار اللينة حتى اذا قارب الانعقاد ألقى على كل رطل منه نصف أوقية من كل من العود الهندى والقرنفل والدارصيني والزنجبيل والهيسل وواو الجوزة ورفع كان في تصفية الصوت وتنقية القصبه ومنع النوازل والسعال وضعف المعدة والكبد وسوء الهضم والاستسقاء وضعف الباه غاية لا يقوم مقامه شئ وهذا هو المرى المشار اليه والجزر باجعه ينفع من الشوصة ووجع الساقين لكن بزره أقوى في ذلك كله وأصله ينضج ويمنع الاكلة والنار الفارسية ولو محرقا واذا احتمل الجزر نقي الرحم وهيأة اللحم وهو بطى الهضم منفتح بولدر باحا غليظة بها يمنع منه المستسقى ويصلحه الانيسون وما ذكرنا من الافاويه وأن يطبخ بالادهان وينبذه يولد الصداد ويصلحه الكزبرة واللوز المر (وصنعته) أن يعصر أو يطبخ ويصق ويغلى بعد التصفية حتى يبقى ربعه وعلى التقديرين يضاف الى الماء مثل ربعه عسلا وتودع الجرار مسدودة الرأس حتى ينهى والمأخوذ من الجزر الى ستمين درهما ومن ينبذه الى نصف رطل والمرى الى ستة والبرالى متقال

بين الفقرات والخرزو يذهب في الجزر بعد ما يرسل الى الطحال والسكلى والاثنيين شعبا بقدرها لكن شعبه في الجهة اليسرى أعظم عكس الاوردة وفي كل موضع يكون أوثق بالاعشبية عناية بالشرابين لشرها حتى اذا بلغ أصل الفخذ عادت منه شعب الى الايسر من الاثنيين ثم تمد في الرجل حتى يبقى في القدم والاصابع انتهى تشرح الاعضاء البسيطة فلتستكلم في المركبات والمراد بها هنا كل عضوله اسم مخصوص وهو أكثر من جزواحد وانزها ترتيب الاعلى فالاعلى والقول في الدماغ وهو مثلث ساقيه مما يلي المؤخر قد تكون من لحم متخزل لنقوذ الاجرة ابيض لغلبة البرد دسم لثلا يفسد الاعصاب قد انبجبت فيه أنواع العروق الثلاثة كما عرفت وحصن بقشاهين أصليه مما يماس الرأس والتحف بحيث يتخالط دروزه وطرقة الذى تحت حجاب العين يسمى السجاق والثاني تحتها ويعرف بام الدماغ فدلان ولطف للناسبه وهو لا يماس الدماغ ولكن قد يرتفع اليه عند عيطة قوية ونحوها كذاني الشفاء وقسم الدماغ طولاً ثلاثة أقسام تسمى البطون أو سمها وأليناها المقدم لكون أكثر عصبات الحس منه ووحده من الجهة الى الدرز وفيه فم ينفتح لا تصاب الدم يقال له المعصرة والبطن الاوسط بعده بين الاذنين ويسمى الدهانيزو الازج وفي جانبيه



تزيد وطى من الاغشية نغمده  
العروق لان اللحم رخوا كانه  
الشحم وفوق هذا الطى دورتان  
من مجموع العروق يستندان  
وقت التعمود وتنتحان في  
الاستلقاء فتجري الارواح  
ويقوى الفكر والبطن المؤخر  
وهو الثالث اصلها واضيقها  
ومصب النخاع الى الفقرات كما  
عرفت وهذه البطون تنقسم  
في طولها أيضا بقسمين يجاذى  
كل واحد منهما عينها واذا  
ومنخرها وفضلاتها تنوزع من  
هذه المنافذ كما سبق لكن  
غالب فضلات الاوسط تسقط  
الى المصفاء النافذة الى الانف  
والحلق من العظم المثلث كما  
مر والدماع ملازم لتمام الحواس  
وشكله كالرأس والخلاف  
السابق ياتي فيه قال المعلم وهذا  
الجوهر اذا نقص كان نقصه  
بسبب الحاسة وليس العلة في  
ايجاده عنده ثبوت الحواس  
فيه لان كثير من الحيوانات  
اقواها في صدورهم ومنها  
عادم السمع كالعقرب والبصر  
كالنمل وبروز الاذن كالطيور  
فبقي أن فائدة الدماغ لو وضع  
العين فيه لان الواجب وضع  
البصر في أحرز الامكنة واعلاها  
كان المريد نظر مادق بقصد  
الاماكن المرفوعة كما  
قاله وعندى ان هذا التعليل  
غير باهض لان حيوانات الماء  
غالبها عديمة الدماغ ولها بصر  
في زائدين على الكنف وكذلك  
مردقون ينظر بقرنيه ولو كان  
المراد الاحرز والارفع لكان

وبدله السلمج أو الشونيز (جزع) حجر مشطب فيه كالعيون بين بياض وصفرة وحجرة وسواد  
وغالب ما يوجد مستطيل حتى قيل انه يوجد في قرن دابة والصحح انه معدن بأقصى اليمن مما يلي  
الشحر وهو حار يابس في الثالثة اذا سحق وذرق قطع الدم وأنبت اللحم الصحيح في الجروح واذا  
استيك به نقي الاسنان ويضها ويحلول ويسخ الياقوت والمرجان ويعلق في شعر المظلة فيسهل  
الولادة بحرب والنساء تزعم أن تعليقه يمنع التوابع وأم الصبيان لكن قد ثبت أن حمله يورث  
الهم والحزن وكذا الاكل فيه واذا علق على اللقوة ردها ويشرب فيه للبرقان (جزمازك) ثم  
الطرفا (جزالبر) يطلق على الشقاقل (جساد) الزعفران (جشمه) بالمعجمه ويقال جشمازك  
الششم (جص) الجبسين (جمده) باليونانية فوليون والبربرية أرطالس وهو نبت يفرش  
أوراقها خضرا بسيطة الوجه العالي مزغبة الاخر يحيط بأطرافه اشوك صغار ويرقع قضبانها  
رهر أبيض الى صفرة يخلف كرة محشوة بزرا كالانيسون وعليها كالشعر الابيض عطرية لكن  
الى ثقل تدرك بأوائل خيران أجودها الضارب الى المرارة البالغ الحديث وقوتها تسقط بعد  
ثمانية أشهر من أخذها وتغش ببعض أنواع المرماخور والفرق مرانها وهي حارة يابسة في  
آخر الثمانية تقع في الترياق الكبير لشدة مقاومتها السوموم والنفع من نهش الحية والعقرب  
والسدود واليرقان خصوصا الاسود والحيات سيما الريم والحصى وعسر البول والمفاصل  
والقساوند والفضلات وتحمل الرياح حيث كانت وتنسقي الارحام والقروح وتجهفها وتخرج  
الديدان وهي تجلب الصداغ وضعف المعدة ويصلحها الحماما وشربها الى منقال وبدلها في تحليل  
الرياح الشرج وفي اخراج الدود قشور أصل الرمان والسليخة (جمدة القنا) كزبرة البئر (جمل)  
عظيم الخنافس (جفت افريد) يوناني معناه المزوج ويعرف عندنا بحضبة الثعالب وهو نبت نحو  
شجر مغرب على ساقه كورق الحصى صغار متراكمة وبمركز شكل الالهليج واللوز في طرف الثمرة  
شوكه طويله ثلاثة يينها زرا كالحلبة لا تزيد على خمسة ويدرك في الجزوا وهو حار يابس في آخر  
الثانية قد حرب منه النفع في الاستسقاء وضعف الباه ويحمل الرياح ويسكن المغص واوجاع  
المفاصل ويلطخ على الاثنيين فيحل أورامهما ويرجمهما ويضر الكلى وتصلحه الكثير ويشربته  
الى منقال وبدله الشونيز والجفت القشر المحبط بنحو البوط والنسقي ويطلق على الطلع وكلها  
مع أصولها (جلنار) مغرب عن كل نار العجبة لا الفارسية فقط ومعناه ورد الرمان وأجوده  
الشديد الحرة المأخوذ قرب الانعقاد عند السقوط وهو بارد يابس في الثالثة يجبس الاسهال  
والدم حيث كان وينفع من الجرب والحكة وزلق الامعاء وقروحها والصحح والنفار الفارسية  
شربا بحرب واذا ذلك به البدن قطع الصنان والبحر وطيب الرائحة وشدة الاعضاء المسترخية ومع  
الخل يشد الاسنان واللثة ويذهب قروح الفم يحشى به الشعر فيمنع انتشاره ويؤمن خواصه كونه  
اذا أخذ بالفم من شجرته قبل تفتيحه عند طلوع شمس يوم الاربعاء وابتلع صنعت الواحدة الرمد  
سنة بحرب وهو يصدع وتصلحه الكثير ويشربته الى درهين وبدله قشر الرمان (جلبان) هو  
الخرقي والبيقة وهو نبت تحوثنى ذراع له أوراق صغار وزهر بين بياض وصفرة يخلف طرفا  
منبسطة كالقفل لكنها قصيرة مفرطة اما غليظة الجلد شديدة البياض تنفرك عن حب  
يقارب الحصى الصغير وهذا هو الجلبان الابيض أو مضاعف الغلاف محرف من خارج خشن  
الجسم ينفرك عن حب دون الاول في البياض والاستدارة وهذا هو البيقة واما طويل الغلاف  
يقارب حجم القفل لكنه أسود وهذا ينفرك اما عن حب كبار مستدير ضارب الى الصفرة وهذا



الرأس دون الدماغ كما في  
السرطان والذي أقول ان  
الصانع جل اسمه أراد اظهار  
مادق من الحكمة في هذا  
التركيب وقد خلق القلب  
شديد الحرارة فأراد التعديل  
فأوجد الدماغ باردا رطبا وجعله  
مسامتا لتقطتى الحركة في  
المقابلة ليحصل التعديل ومن  
ثم اذا فقد أحدهما خرج  
التركيب ألا ترى أن الحكمة  
حين خلقت بلا قلب صعدت  
الحرارة الى رأسها فاحترقت  
واستحالت سمانا في الغدد الرخوة  
وبعض السمك لما عدم الدماغ  
اعتاض عنه بالماء ولذلك يموت  
اذا فارقته فقد بان لك أن  
الحكمة لما ذكرنا لك خاصة  
ولما انتصبت قامة الانسان  
مست الحاجة الى هذا  
التعديل بزيادة دون غيرها ولو  
كان الحق ما ذكره لكان يجب  
أن تكون العين في ذوات  
الاربع في وسط الرأس لانه  
أرفع من الجانبين وهذا القائل  
لم يمارس غير تشریح الانسان  
فلذلك لم يمتد الى دقائق الحكمة  
ومن أراد تفصيل سائر الحيوانات  
فليراجع ما ذكرناه في التذكرة  
في القول في تشریح العين  
هي العضو الحساس الأعلى  
المخالف لادرالك المنصرت عند  
المقابلة حيث لا مانع وهي  
ثلاثة أجزاء المقلية وهي الجزء  
المقصود بالذات واللحم المحيط  
بها والاجفان وأما شعر الجفن  
فليس من العين وإنما عضد  
به الجفن دقة وعناية حتى قال

هو المعروف في مصر بالبسلة أو صغار مفرطح أغبر وهذا هو الجلبان الاسود ومن الجلبان نوع  
خامس يسمى القصاص رقيق الغلاف والحب أبيضهما والجلبان يزرع في السنة مرتين أو آخر  
الشتاء ويدرك أول الصيف وأواسط الصيف ويدرك بالخريف والبسلة وكله بارد في أول  
الثامنة يابس في آخر الثمانية اذا طبخ الابيض منه بالغاوشرب ماؤه بالعسل نقي قصبة الرنة  
والسعال وأوجاع الصدر والفضلات الغليظة وأدر الفضلات خصوصا اللبن وجميع أنواعه  
تنقى الكلف غسلا وضادا وتحلل الاورام طلاء بالعسل والبسلة تقارب الكرسنة في  
جبر الكسر واصلاح العصب والعضل لصوقا وكله علف جيد للحيوان أما كفه فلهذا الخلاط  
السوداوية والوسواس والرياح الغليظة كالايلاوس وكبر الانثيين وداة الفيدل والذوالى  
لانحداره غليظا ويصلحه أن يصير القلى معه في الطبخ ونحو حطب التين لينعم ويتبع بشراب العسل  
جود جلدك هو أعدل الاعضاء في كل حيوان مع انه بارد يابس بالنسبة الى اللحم واذ انضج وأكل  
غذى غذاء أصح من سائر الاعضاء ولولا سوء هضمه لكان أشد ما يقوى به المهزول والجلود كلها  
صالحة حال سلتها القروح المزمنة وضرب السيمات وما اختص به كل جلد من القوائد اذا ثبت  
عندنا ذكرناه مع أصله ولهذا الشرط ضربنا عن ذكر جلد ابن أوى في قولهم انه يحفظ الأشجار  
تعليقا (جانحين) معرب عن فارسية وأصله كل انجيين يعنى ورد وعسل وهو أصله والمعمول من  
السكر يسمى بالعجينة كل باشكر وأجوده ما أحكمت صنعته وأوزانه وكان ورده نقيما وحلوه  
جيدا وأجله كاملا (وصنعته) كل منهما أن يترك الورد ليلة ثم تنزع أقعاعه وزره ثم يحرق وزنه  
ويعرس في اجانة خضراء عثلية من كل من العسل المزروع أو السكر ويجعل في زجاج ويحكم سده  
ويوضع في الشمس من رأس الجوزاء الى نصف الاسد ويرفع وبعضهم يرى أن يعمل الورد طريا  
من يومه وان يبقى أربعين يوما وبعضهم ستمين والاولى ما ذكرناه وهذا هو مجنون الورد الصحيح  
وحينئذ يكون العسلى حارا يابساً في الثانية حاراً في الثانية رطبا في الاولى والنوعان  
يقويان الدماغ والمعدة ويخففان اللبنة الغريبة ويعنعان البخار من الصعود خصوصا اذا أخذ بعد  
الطعام والعسل للبرودين والمشايخ ومن غلبت على ادمغتهم الرطوبة كسكان مصر وأوفق  
وينفع من وجع المفاصل والنقرس والفالج ويقط الحصى ويحل عسر البول ومع ربعه مجنون  
يكون يحل الرياح الغليظة كالفواخج وأوجاع الظهر ويهضم الطعام ولازمتة في الشتاء تحفظ  
الصحة والسكري أوفق للمحمرورين وأصحاب اليابسين وينفع من مبادئ الوسواس والجنون واذ  
أخذ منه ومن مجنون الاسطوخودوس سواء ومن مجنون البنفسج نصف أحدهما وأحكمت  
الثلاثة خلطا وتعودى على استعمالها أزال اليرقان والبخار وضعف البصر والصداع  
والشقيقة والسدر والاخلط المحترقة جربت ذلك مرارا واذ اطح مجنون الورد العسلى مع التبريد  
وبزر الكرفس بالغاوشرب وشرب مرارا أزال اللقوة والفالج واسترخاء الفم واللسان ومبادئ  
لمفاصل مجرب والسكري اذا اطح بالتمر هدى والغباب كذلك أزال الدوخة والسدر ومجنون  
الورد منى طبخ ناب عن شرابه وهو مغطس بضر بالكبد ويصلحه الخشخاش والشرية من حرمه  
أربعة مثاقيل واذ اطح فليؤخذ منه أربعة عشر مثقالا ولتطبخ بزنهاست مرات من الماء حتى  
يبقى الثلث وليكن المضاف قدر نصفها غالباً وقد رأى بعضهم أن يكون السكر والعسل مثل الورد  
وهذا وان كان جائزا فانه غير جيد وربما احتيج في انشاء الامر الى إعادة عسل أو سكر عليه وقوة  
العسلى تبقى الى أربع سنين والسكري الى ستين (جانسين) من النسرين (جلبان) السمس



المعلم ان الهذب يوجب الايمان

الغبي بالمبدع الاول فالملقة  
 اولها ما يلي الراس طبقة تسمى  
 العظمية والصلبة وهي طبقة  
 مدت من طرفي الغشاء الصلب  
 تحت الجحاج مستديرة واسطة  
 بين العظم وما بعده من الاجزاء  
 اللينة ليكون التركيب تدريجيا  
 ثم رق هذا الغشاء حتى انتسجت  
 منه طبقة تسمى المشيمة دون  
 الاولى في اللين لما ذكرنا من  
 صحة التركيب لذلك وقال الملطي  
 ليتأدى منها الغذاء والحرارة  
 الغريزية وهذا لتعمل لانتساجها  
 كذلك لالايجادها وخارجها  
 طبقة نالسة تسمى الشبكية  
 لانتساجها كالشبكية ولم تلحم  
 لئلا تمنع الوارد وخارج هذه  
 الطبقة رطوبة تسمى الجليدية  
 بيضاء صافية شفافة تحيط بها  
 الطبقة المذكورة للتخصيب فيها  
 ينتهي الزوج المتقاطع السابق  
 ذكره ويستدير لحفظ الروح  
 الماصر وفي هذه الرطوبة  
 أدنى فرطية لولاها لم تدرك  
 المبصرات الاعلى نقطة وخارجها  
 رطوبة تسمى الزاجية لانها  
 كالزجاج الذائب يحفظ الجليدية  
 وخارجها كمنسج العنكبوت  
 تتخلق من فاضل الغشاء لئلا  
 يمنع الابصار وقدم هذه رطوبة  
 تسمى البيضية هي الفضلة من  
 غذاء الجليدية على نحو نصف  
 دائرة لئلا تمنع وتوسطت  
 العنكبوتية هاهنا لئلا تتكدر  
 الجليدية بهذه الفضلة وخارج  
 البيضية طبقة سوداء كثيفة  
 تسمى الغنية مثلها كالصا

ويطلق على الكزبرة أيضا (جلوز) بالجمجمة البندق والمهملة الصنوبر (جلز) بالجمجمة الجلبان  
 جليف الزوان جلهم من العوسج جلاب هو السكر اذا عقد بوزنه أو أكثر ما ورد  
 جيز باليونانية السيقمور ومعناه التين الاحمر ويسمى تين برى وهو شجر عظيم جدا كثير  
 لفرع وشبهه بالتوت الشامي في نغريه وورقه ارق وأصغر من ورق التين ويدرك بمروده  
 ويدوم الى بابه لان الاطباء وأهل الفلاحة يقولون انه يحمل في السنة أربع مرات والعامه تقول  
 سبعة وأصح ما يكون بالبلاد الحارة والاراضي الرملية كصروغزة ونحوها ورأيت منه سيرت  
 اشجار اقليلة وأجوده المتوسط النضج ولا ينضج حتى يقطع من رأسه باستدارة وقديدهن بقابل  
 الزيت كالتين تجملا لا استوائه وهو حار في الثانية رطب في اولها وغلظ من قال انه يابس ينفع من  
 أوجاع الصدر والسعال والتهيب عن بيسر ويصلح الكلى ويذهب الوسواس وورقه يقطع  
 الاسهال ويسقط الجنين ويدرك الطمث ومصحوقه مع السكر وزنا بوزن يقطع السعال وان أزم  
 وابنه يلصق الجراح ويحلل الاورام ويفجر الديسلات ورماد حطبه يمنع القسروح الساعية  
 والاكلة والنار الفارسية ذرورا واذارنت أوراقه واطرافه الغضة وثمرته النضيجة وطبخ الكل  
 حتى يتهرى وصفي وعقد ماؤه بالسكر كان لعوقا حيد السعال المزمن وعسر النفس والربو وصفي  
 الصوت مجرب والجيز تقييل على المعدة ردى الكيموس منفع يصلحه الانيسون والسكنجبين  
 وشرب الماء عليه كفعل أهل مصر خطأ وغلظ من قال انه كان سما فافارس فصار عصرا كولا  
 ونشاهد هذا الاختلاط والانتباس على النقلة من كلام جالينوس ججشت حجر أبيض وأحمر  
 وآسمانجوني هو أجوده وهو رزين شفاف يتولد من زئبق قليل ردى وكبريت كثير جيمد يطبخ  
 بالحرارة ليكون باقوتافتيقه الفجاجة واليبس ويتكون بوادي الصفراء من أعمال الحجاز وهو  
 حار يابس في الثالثة يحل الخراج وأورام العين طلاءه واذ اختتم به أورث القبول وقضاء الحواش وان  
 أكل أو شرب فيه منع الخفقان والغثى والسكر وجعله تحت رأس النائم يجلب الاحلام الرديئة  
 (جار) هو قلب الخلة وموضع الطلع وأجوده الابيض الغض الحلو وهو بارد يابس في الاولى  
 ينفع من أوجاع الصدر والسعال والحرارة الغربية وضرر الانبذة وهزال الكلى خصوصا بالسكر  
 وينفع ويولد الرياح لشدة حبه و يصلحه السكنجبين ججم نبت دقيق بين بياض وصفرة  
 لا يعمل له زهر لانه يجلب من الصين كما هو وأجوده الحلو الخفيف الحرارة والحسرافة حار يابس في  
 أول الثالثة ينفع من الربو والسعال وقدف الدم وذات الرئة والجنب وغالب ما يستعمل في ذلك مع  
 لتهان والسكر ويحرك الباه ويضر بالطحال ويصلحه الصمغ العربي وشربته الى نصف درهم وبدله  
 وزنه ثلاث مرات خشكجيين ججمل عربي هو الابل وهو معروف ويسمى الجزور وأجوده  
 الذي لم يجاوز سنتين وهو حار في الثانية يابس في أول الثالثة لجه يذهب حتى الربع أكلا ويقوى  
 الابدان المكدودة كالعسلين ويهيج الباه وينفع البرقان الاسود وحرقة البول وبوله ينفع من  
 السعال والزكام وأورام الكبد والطحال والاستسقاء والبرقان شما وشربا خصوصا مع لبنه  
 وفيها حديث صحيح واذ اغلي بوله مع الحمرمل ونظله الفالج والقرص والحدرد والاورام سكنها  
 مجرب وبصره يقطع الرعاف سهو طاوور به يدمل القسروح والتهاب المعهولة منه تسخن البدن  
 وتقطع البلغم والامراض الباردة ورغونه تورث الجنون شربا وماغه يضعف العقل ورثته البصر  
 اذ افرث في عرقه فمعها كلبه الطيور وسقطت مغشيا عليها واذ احتمل نوح ساقه بعد الحيض أعان  
 على الحمل وسنامه يقطع الدم وينقي الرحم والبواسير والشقاق أكلا واحتمالا وأنفحة التفصيل من



المجمول في ظهر المرأة يحجب  
 البصر لولاها لتسد الباصر  
 وتقب لثلاثنغ ولها من داخلها  
 نحل يحبس البيضية قالوا  
 ولاجل أن يعيل الماء النازل عند  
 القرح ورده الماطى وهو الحق  
 لعدم الحاجة الى ذلك وهذه  
 الطبقة ملساه من خارج كأنها  
 حبة العنب لدفع الافات  
 وخارجها طبقة صلبة رقيقة لها  
 أربع قشور ولذلك سميت القرنية  
 وخلقت كذلك لان غالب  
 امراض العين تتعلق بها فربما  
 ذهب منها أجزاء فلو كانت جزأ  
 واحد الفسدت العين في زمن  
 يسير وخارجها الملتحمة وهي  
 باض دسم لا يتلون الا وقت  
 المرض وهذه تجمع الطبقات  
 وتحفظها والرمد الساذج  
 يخص هذه فهذه جملة أجزاء  
 المقلة وفيها اختلاف بعدد  
 الطبقات فان من الناس من  
 يجعل العين طبقة واحدة  
 ومنهم من يجعلها اثنتين وهكذا  
 والصحيح انها سبع كاذ كرنا لما  
 تقرر من منافعها الداعية  
 الى الجميع فانها سترامة  
 بعضها خارج بعض كالدائرة  
 الناقصة يسير او كثلثها وأقل  
 الى أن تنتهي وقول الشيخ انها  
 كقوس قزح اشارة مجردة الى  
 انها غير كاملة الدوائر والالامتنع  
 البصر وأما فائدة الرطوبات  
 فالاولى للانتقاش والثانية  
 للإصلاح وأما الثالثة فلكونها  
 خارجة بين العنينة والطبقة  
 العنكبوتية لماسلف من  
 التدرج وأما الاخفان فلو فاقه

الادوية المحرقة في تهيج الباه وهوردي يولد الامراض السوداء ويعسر ويهزل ويصلحه ان  
 يبرو وينضج ويتبع بالسكنجيين ومن خواصه أن المرأة الحامل اذا أكلته أبطأت بالولادة وان  
 دخلت من تحته أسرع بها (جل الحمي) الجبخر (جفرم وجسبرم) السليمانى من الرياح  
 (جهورى) هو المغلى غليات خفيفة من عصب العنب (جنطيانا) بالفارسية كوشدو العجبة  
 بشلشكه واسمها هذا يوناني مأخوذ من اسم جنطيان أحد ملوك اليونان قيل لانه أول من عرفها  
 وقيل كان يتنع بها من امراضه وقد تسمى جنطياطس وهي أغلظ من الزراوند وورقها مما يلي  
 الارض كورق الجوز ثم يصفر مشرقا ويطول الاصل نحو شبر ويزهر زهر الأحمر الى الزرقه  
 يخاف شمراني غلف كالسهم وكلما احمر هذا النبات كان أجود ويدرك بأب وايلول وتبقى قوته  
 الى ثلاث سنين وقوة عصارته الى سبعة اذ اخذت في الخرف وتعش بالافستين والفرق جودة  
 الرائحة هنا وعدم الصفرة وهي حارة في آخر الثانية يابسة في الاولى من أجل اخلاط الترياق  
 الكبير تحلل الاورام مطلقا خصوصا من الكبد والطحال وتجبر الكسر والوثى والضرية شرابا  
 وضمادا وتدر خصوصا الحيض وتسقط احتمالا وتفتح السدد وتسكن الالوجاع الباردة ونحى عن  
 القلب وتدفع ضرر السموم خصوصا العقرب ويعظم نفعها مع السداب وهي تضر الرئة ويصلحها  
 الاسقولى قندريون وشربها الى درهم ويدر لها مثلها أسارون ونصفها قشر أصل الكبرأ ويدر لها  
 القسط أو الزاوند (جنديستر) ويقال بالالف باليونانية اكسيانوس وهي خصية حيوان  
 بحرى يعيش فى البر على صورة السكب لكنه أصغر غزير الشعر أسود بصاص وأجود الجنديستر  
 الاحمر الطيب الرائح الزين السريع التفتت الذى لم يجاوز ثلاث سنين وما خالفه ردى  
 والشديد السوداء سم قتال ويعش بالاشق والجاشيرو الصمغ اذا عجن بدم النيموس وجعلت  
 فى جلود يعرف بكونه زواج وتفتت جلده وهو حار يابس فى آخر الثالثة من اخلاط الترياق  
 النفيسة يحل الصداع المزمن والشقيقة والكام والقالج والقوة والكزاز والحدرو والرياح  
 المزمنة ولوفى الاذن وصلابة الكبد والطحال والقولنج كيف استعمل ولو بخور او يحفف  
 الرطوبات ويستأصل البلغم ويحل ليرغس والقواق المزمن وضرر السميات خصوصا الافيون  
 اذا شرب بالخل وينفع الصرع والخفقان والنسيان والسبات وما فى العصب ويدر ويسقط  
 ويصلح الارحام فرارج ويدر تنوهها وقد كتبت به فى السبل والدمعة والمدة فينفع نفعاً جيداً وهو  
 يضر المحرورين ومن به حصى عن أحد الحارين ويصلحه شراب البنفسج وباد زهر الاسود منه  
 حاض الا تخرج ولين الاتن وأجود ما استعمل فى السعوط والطلاء بالزيت وفى المحرور يدهن  
 الورد وشربته الى أربع فراريط ويدر مثله وح ونصفه أو ثلثه فلفل (جنبل) من الهليون  
 (جنار) الدب (جناح) هو فى الطير كالى سد فى غيره ومعالم أنه أخف لحوم الطير لجناب  
 الريش فضلا تويد كرم أصوله والجناح الرومى الراسن (جنى) عثر القطاب (جنم) ويقال  
 جنم دان وبالبايد الميم كل ما لم يفتح من الزهر لا الرمان خاصة (جناح النسر) الحرشف  
 (جوز) هو الخشخاش باليونانية كاسيلس ويعرف بمصر بالشوبك ويطلق هذا الاسم على  
 النارجيل والبوا والمراد عند الاطلاق الجوز الشامى وهو شجر لا يكون الا فيما زاد عرضه على  
 ميسله وبرد كالجبال وبحارى المياه ويغرس باكتوبر أعنى بابه ويحول من موضعه الى آخره ما يبر  
 يعنى طوبه ويسقى فينجب ثم بعد ثلاث سنين من غرسه وتبقى شجرته نحو مائة عام وتغظم  
 وعوده رزين بين حمرة وسواد وقد عوده يسمى بمصر سواك المغاربه وورقه عريض مشرف



واخراج الفضلات كذا قالوه

أربعة أو نحوها كثيرا لخطوط سبط طيب الرائحة والنوم في ظله لشدة رائحته يحدث السبات والعالج وموت العجاة لكن إن لم يعنده كالجزازين والشجرة كلها حارة بآيسة في الثانية الأأن لب الثمرة حار رطب في الأولى أن أخذ قبل نضجه وهو دواء جيد لأوجاع الصدر والقصبية والسعال المزمن وسوء الهضم وأورام العصب والتهدي خصوصا إذا شوى وأكل حارا وينع التخم ويؤكل مع البلاء فيمنع تسويد الأسنان ويقلع عسله من اليسوم مع الزرور فيمنع تحجيره وغنياته ويحل الرياح ويخرج الدود ورماده مع الشراب فرجة يقطع الحيض والعتيق منه سم لا يستعمل إلا في الأدهان وقشر الجوز الأخضر إذا اعتصر وغلى حتى يغلط كان تزيق البثور وداء الثعلب واللثة الدامية والخناق والأورام طلاء بالعسل ويجب بالصناعة فيكون مسكا جيدا لا يكاد يعرف ويحرق الوجه والشفةين طلاء وخز منه مع مثله من أوراق الحنا إذا طلى به قطع التزلات المعروفة في مصر بالحادر والصداع العتيق وكل وجع بارد كالفالج ونقرس ورماده ينفع من الدمعة والسبل والجرب كالأوراق المطبوخة بالخل ونخت الحديد أو نفع أسبوعا سود الشعر وقواه وحسنه وقشره الصلب إذا أحرق واستيك به بيض الأسنان وشدة اللحم المسترخى وإن سحق بوزنه من زاج محرق وشرب منه كل يوم مثقال فتت الحصى وحل عسر البول وقشر أصله إذا طبخ بالزيت حتى ينهري كان طلاء جيد للبواسير وأمرض المقعدة وإذا استيك به نقي الدماغ وأذهب النسيان ويطلى به فيحسن الألوان ومن خواص الجوز أنه إذا جرى به صحيا مع الطعام المتغير أو السمن وغلى عليه انتقل مافي الطعام من التغير إلى الجوزة وطاب وإذا جرى ليه في طعام زكاه وطيبه وإذا طبخ زيت في عصف حتى يسود وجعل الزيت في مخرج وحفر في أصل شجرة الجوز ونزلت عرقها في الأنا يوم تنسأ الأوراق ودفن إلى حين تورق ورفع كان خضابا جيدا يقيم أكثر من سنة وهذا الخضاب إذا دلكت به الأنثيان في الحمام قبل الأنياب لم ينبت الشعر وإن جاوز العمر الطبيعي عن تجربة الكندي والجوز يسكن المغص ويصلح القروح ولو ضماد أو تقدم في التين نفعه من السم وهو بضر المحرورين ويصلحه الخشخاش **جوز** **بوا** يسمى جوزا طيب لعطريته ودخوله في الأطياب وهو ثمر شجرة في عظم شجر المان لكنها سبعة رقيقة الأوراق والعود وأوراقها جيد البساسة كما مر وهذا الجوز يكون بها كالجوز الشامي داخل قشر بين خارجهما يباع بسباسة أيضا والداخل لا عمل له إلا في الأطياب ويحم هذا الجوز قدر البيض فإذا شرق قارب العصف في حجمه وفيه طرف وأسارير وشعب ويمالي العسرق قشرة ناعمة رقيقة وهو بحبال الهندو جزائر آشبية ومعلقة وأجوده الحديث السالم من التأكل المهس الذي لم يبلغ ثلاث سنين من يوم قطعه وهو حار في الثانية يابس في الثالثة يقطع البلغم وأمرضه العسرة كالفالج والقوة ويحل صلابات الكبد والطحال والاستسقاء واليرقان وعسر البول ويذهب البخار من الفم والمعدة وضربان المفاصل طلاء وشربا والجرب والسبل كالأوراق إذا غلى في الدهن وقطر فتح الصمم أو مرخ به أذهب الصداع والعشة والكرزاز والخذرد والأورام عن برد ودفن عن الأطراف نكابة البرد ويصلح النكهة أصلا حال بعد له فيه إلا المركبات البكار ويمنع الغثيان والقيء لشدة ما يقوى فم المعدة والمربي منه يحفظ الحرارة الغربية ويجود الهضم ويعسدل المشايخ والمبرودين ويبيض بالماء وإذا سحق بالعسل والأفستين نقي الشمس والكاف وآثار الضرب وغلط من قال أنه ينفع من الحكمة وأن قشره الرقيقة تورث البرص وأما القول بأنه مسكر وإن الفاعل منه أمانصف واحدة أو واحدة ونصف أو ثلاثة وأن يكون مع جبات شعير

والصحيح أن كلا منهما للوقاية والاعلى خاص لدفع البخار لانه المتحرك وحده نعم ما تحرك فيه الجفن السافل كالتساح بأني الكلام عليه وكل جفن طبقتان جلدية وغضروفية ينبت الهسب حيث يلتقيان وبينهما العضل والأعصاب وكل ذلك للوقاية **فرع** ادراك المبصرات هو أن يخرج الشعاع على خط مستقيم طرفه على المبصر والأخر على الجلدية أو ينقطع المرئي فيها كالمراة قال المعلم وأتباعه بالأول والألم يبصر الجبل العظيم لاستحالة انتفاشه في هذا الجرم وانما يتبها الهواء بالباصر بقدر المبصرات وقال جالينوس بالثاني ودفن لزوم اللازم بما تقدم من ذكر ما تحصنت به الجلدية وهذا غير مقبول لان الانتفاش يجب أن يكون في نفس الجلدية إذا العينية كما علمت لمجرد منع الحرق فلا تصلح لما ذكر على أن عندي في قول المعلم نظر لاني أقول إذا كان النظر يخرج الشعاع على الوجه المذكور فلا بد وأن يكون خروجه أما على الخط المذكور فيه لزم أن لا يرى من الواقع عليه البصر أكثر من نقطة أو منبسطا فيلزم أن يكون الشعاع الخارج من المقلة قدر المرئي وليس كذلك لما ذكره أيضا على التقديرين يجب أن يكون الشعاع أكثف من الهواء خصوصا في البعد ليثبت زمانا



تتأدى فيه الاشياء ولا قائل يتساوهم ما فضلا عن كونه أكف واذا ثبت أن الشعاع الطيف وجب أن يمزقه الهواء قبل حصول الغرض وبالجملة فلم يثبت عندي حقيقة هذا البحث **فائدة** عين ذوات الاربع بلاشكية ولا عنكبوتية فهي من خمس الاذوات الاخفاف كالجل فانها من ملتحم تغلبت عليه الحمة وقرنية وعظمية خاصة والا الاسد فانه كالانسان وذوات الاطراف من طبقتين ملتحمة وقرنية واما الطيور فطبقية واحدة رقيقة صلبة تحيط بالجليدية ولا رطوبة غيرها الا الخفاف فلا طبقه له أصلا وانما عينه جليدية ينبت السحاق واذا قامت نبت غير هاب بعد اسبوع واما المحرزات بجميع اعينها رطوبة شفافة الا الخلد فعينه كاملة التركيب لكن لعدم الدماغ امتد الغشاء فالتحم عليها واما الحية فعينها كقطعة زجاج لينة مستديرة ومن ثم لم تبصر الاشياء الاعلى نقطية ومن الحيوان ما عوض عن العين كقطع المرأة في رأسه يستنشق بها من الاعلى مثل مرديقون واما وضع الاحداق فقد يرتفع عن الوسط لنقص جزءه كافي الوعل فلا يبصر منكسا ومنها ما ذهبت رطوباته البيضية فجزت الجليدية عن مقاومة الاضواء القوية مثل الخفاش واليوم فصار يبصر في الظلام خاصة لما ذكر ومنها العكس

فن خرافات العامة ويصدع المحرور وتصلحه الكزبرة ويضر الرئة ويصلحه العسل وشربته الى متقالين وحكي لي ثقة أنه رأى من أكل منه أربعين حبة في بلاد حارة وهو عجيب وبدله مثله بسباسة وفي فتح السدود والصلابات مثله ونصفه سنبل **جوز مائل** هو المعروف بالمرقد عند الاطلاق وبصر يسمى الداتوره وهو نبت لافرق بين شجره وشجر الباذنجان يكون بحار الماء والجبال وقرب الضحضاحات له زهر أبيض وغلاف خضر خشنة تطول نحو أصبع فاذا أخذ في الانعقاد التام وقلما تحمل الواحدة منه أكثر من جوزة وتكون بأعلى الشجرة شائكة حصة الجسم الى غيرة قبل بلوغها فاذا بلغت اسودت ويترك بحجران غالباً وقد ثبت بالتجربة أن السكان منه بالبلاد الحارة أقوى فعلا وكذا السكان بالجبال وهو بارد في الاربعة يابس في الاولى أورط وقيل معتدل نفعه الطعم والمستعمل منه زرد اخل هذه الجوزة وقد صرح حوايا به كعب النارخ والذي رأيناه من هذا الحب هو شئ كالبنج أبيض وأسود وهو يحفف الرطوبات الغربية وينعم من السهر المفرط ولذلك قيل برطوبته ويشد الاعضاء المسترخية واذا رضى بسائر أجزائه وطبخ بالخل والعسل وطلبي به لحل الاورام والاستسقاء والضربان حيث كان ولو باردا ويشد الشعر من تناثره ويقطع العرق والخدر والقشعريرة وأكله يسبب وينوم نحو ثلاثة ايام فان حصل معه قيء أو وث الهتة والجنون والاعراض عن الاكل والشرب ورعاقيل واصلاحه التي بالعسل والبورق ودهن الجوز وأخذ الاثرية بنحو الهندسيديستر والفرسيون وشربته الى دانق وبدله في سائر أفعاله اللقاح خصوصا الطوال الصفر **جوز القى** ينبت بحبال صنعاء وما والاها يقارب جوز مائل الا أن ثمره كالبنديق وداخلها أغشية محشوة بمنزل حب الصنوبر لكنه نبت كره الى السواد حار يابس في الثانية اذا طبخ الشبت والملح بالماء والعسل وحل فيه درهم من هذا الدواء وشرب قيا الفضول الغليظة ونقي الصدر والمعدة والبلغم الخمام وان شرب بغير هذا أسفد المزاج ولا نعلم فيه غير هذا وبدله الجبلهنگ لا الخردل والبورق **جوز الحس** ثمر كالبنديق أسود وفيه نكت وداخله زبر كالقرطم الهندى وهو حار يابس في الثالثة يسهل الاخلاط الرطبة ويحلل الرياح الغليظة ويفتح السدود الهندية عمله في ذلك كثير ويقال انه لم يوجد في الشجرة أكثر من خمسة **جوز الشرك** هو تين القيسل شجر ينبت ببارى السودان واطرف الحبشة ويعظم حتى يقارب الجوز الشامى ويثمر غرا كالجوز لكنه دقيق القشر أحمر يباغ في السنبله فتسقط عنه هذه القشرة ويبقى أغبر اسفنجي لطيف محشو ببزر كالفلفل لكن الى استطالة وأهل مصر يسمونه فلافل السودان وهو حار يابس في الثالثة أشد حدة من الفلفل يحلل الرياح والمغص الشديد وينفع من أوجاع الورك وعرق النساء والسدد والنقطة عن برد واذا طبخ به يد السحق عثله مائة مرة من الماء حتى يبقى الربع فيصفي ويطبخ بالزيت حتى يذهب الماء كان هذا الدهن غاية في القوة والفالج والاورام الرخوة والقولنج وهذا الحب له فعل عجيب في تهيج الشهوة وكذا الدهن واذا طبخ مسحوقا مع ربعه فلفل وسلفت الكورسنة في مائه وجفت عش بها الفلفل ولم يكدي يعرف وهو يصدع ويضر الرئة وتصلحه الكثيرا وشربته الى درهم وبدله نصف وزنه فلفل وفي التهيج مثله أنجره **جوز الكوئل** هو أقرص الملاك نبت هندی له ورق كالبلاب وزهر أبيض يخلف ثمر اخر نو يابن استدارة وفرطحة تنكسر عن غلاف حرطه بها كالفلول تقطف بشمس الجوزاه على ما يقال وتبطل قوة هذا بعد سنتين وهو حار يابس في آخر الثالثة يوجب القيء ومن ثم سماه بعض الاطباء جوز القى



كالجار والفرس والاعشى من

أيضا والفرق ان هذا يوجب الاسهال والتي معها وهو غاية في تنقية البدن من الاخلاط الرديئة  
والسدود والصلابات والواجع الباردة والحصى ويرخى الاعصاب ويحل القوى ولا يعتدل  
البدن بعد شربه الى اسبوع وتصلحه الفواكه والرطب وشربته الى دائق ويقتل الى درهم  
(جوزارقم) هو الاكثر بالفتح في لغة البربر ورفه كالجوز وسافه محرف خشن أمير نحو  
ذراع في رأسها كليل كالشبت لكنه مصمت فاذا جف ظهرت عليه قشرة سوداء تنفرك بسرعة  
عن حب عذب حريف يبلغ شمس الاسد ويكون بحمال الشام وتبطل قوته بعد ثلاث سنين وهو  
حار يابس في الثالثة لا تعرف منه الاتقيت الحصى شربا وحل الاورام طلاء خصوصا اذا كان  
رطبا ويسبب ويخترو بصلمه اللبن وشربته الى ثلاثة (جوز جندم) يحجم مضومة ودال مهملة  
معرب عن الكاف الجمية ويقال حندم بالمهملة هو خر الحام وبالاندلس تربة العسل وهو شوي  
بين النبات والتربة محبب الجسم كالخض الابيض وأظنه رطوبات خالطها تراب خفيف وغالب  
ما يوجد بالودية والنحل تقصده فتفتح فيه العسل فيصير أشد اسكارا من الخمر وقوة هذا تبق  
طويلا والاصفر منه الجواب من البربر ردي وأجوده الذي يربى في العسل حتى يبقى الدرهم  
منه في حجم الاوقية وهو حار يابس في الثالثة قد جرب منه تيميج الجاع بعد اليأس وتبين البدن  
وتفتت الحصى وتسهل عسر البول وقطع شهوة الطين وهو يثقي ويحدث القيء ويصلحه  
الرياس أو الرمان وشربته الى درهم ورطل منه مع عشرة عسل وثلثين ماء اذا ضربت تجرت  
من يومها وفعالت من التفريح والاسكار فعمل الخمر وأهل العراق تقضله عليها (جوز  
أرمانبوس) المخلصه (جوز هندی) النار جيل (جوز المرج) السكاكج (جوز القطا)  
نبت كالرجلة عنافع المياه نأكله القطا وهو قليل الفائدة (جوز الرقع) هو المرقع نفسه  
(جوارش) بالفارسية معناها المسخن الملطف قال شارح الاسباب في قرباذهنه هي لغة قديمة  
والجديد عندهم المقطع للاخلاط وسألت خبيرة الفرس فانكرت ذلك والجوارش هنا عبارة  
عن الدواء الذي لم يحكم صحفه ولم يطرح على النار بشرط تقطيعه رقافا وقد سبق في القوانين ذكر  
شروطه وتعليقه ويستعمل غالبا لاصلاح المعدة والاطعمة وتحليل الرياح ولم ينسب الى اليونان  
ولا الى الاقباط بحال وهو من خواص الفرس اقتنحه النجاشة للعباسيين ثم فشا وبعض اطباء  
لابراه وأجلها (جوارش الملوک) ترجمه الشيخ وغيره بسيد الادوية ودواء السنة لانه لا يظهر  
نفعه الا اذا استعمل سنة لكنه يعمل بلا شرط ولا نظر الى مزاج وغيره بل هو جيد مطلقا يمنع  
الشيب ويسهل الباردین وينفع من انواع الصداع وضعف المعدة والقساخ والقوة والصرع  
والنسيان والدوار وسوء الهضم والحصف والسخج المعروف بالقراع ويحلل الرياح ويصنع منه  
اهليج أصفر وأسود كابلي أمج من كل ست وثلاثون شونيز أربع وعشرون كبابه اثنا عشر بلادر  
مصطكي من كل ستة فافلمونه فلفل دار فلفل دار صيني زنجبيل أشق من كل اثنان سادج هندي  
واحد ويذاب من السكر ستمائة درهم حتى يقارب الانعقاد وتغرس الجوارش في صيني ويسكب  
عليها السكر وتقطع بعد ان تبرد وترفع ويؤخذ منها بعد الطعام غالبا وكثيرا لرياح فطورا وذو البخار  
عند النوم الى متقابلين وهكذا غالب الجوارش (جوارش العود) يقوى المعدة ويخفف  
الرطوبات وينفع من الخفقان وضعف الكبد وسوء الهضم ويصنع منه عود سنبل بنوعيه  
مصطكي قرنفل حب هال جوزبوان كل اثنان كابلي قرنفل بزر كرفس أنيسون سلك مسك ان  
كان هناك ازلاق من كل درهم قشر أترج بسباسه زعفران زنجبيل من كل نصف درهم يعمل كما

قبيل الثاني لكن ضعفا لعدم  
والاستعمال علاجه القول في  
حاسة اشم) وهي الانف وقد  
تقدم ان الخارج منه ثلاثة  
غضاريف ومرد ذكر العظم  
الداخيل فينبغي أن تعلم أن  
الغضاريف المذكورة تماس  
العظم بين الحاجبين بنقطة وان  
في العظم ثقبام ليراي نصف الى  
الدماع وفي جانبه ثقبان ينتهيان  
الى الخنجره كتركيب المزمار  
واعلاهما يتخلص الى العين  
منه يحس بطعم الكحل في  
الغصمة وقائده هذا الدفع  
الفضلات وقائده الاصل ناديه  
الهواه عند انطباق الفم وقوة  
الحس فهما من الدماغ بزائدتين  
كحلمتي الثدي نبيه وتحقيق  
اختلفوا في ايبال الراتحة هل  
هي بتكيف الهواه أو بتحلل  
اجزاء المشوم فيه فقال المعلم  
وأنا دفلس والشيخ والصابي  
بالاول لان المشوم ذور راتحة وكل  
ما كان كذلك وهو حار لطيف  
يقلب الهواه ولان المشوم لو  
تحللت منه اجزائه انقص وقفي  
وقال جالينوس والمعلم الثاني  
وأورريخان بالثاني لان الهواه  
لا يتكيف بمجمد الاشياء اذا  
لاقت ولكن بالتحليل والتزمو  
النقص وادعوا أن وقوعه  
محسوس وعندى ان الحق  
التفصيل وهو ان المشوم اذا  
كان متخللا كالكاפור والمسك  
وكان الهواه حارا حلل اجزائه  
لوقوع النقص وقوة الراتحة في  
الجوان كان كنيثافان كان



لذنا كالعنبر كان الوصول بمجرد  
التكليف وان كان صلبا لم  
يكيف ولم يتحمل ومن ثم احتجنا  
في مثل العود الى تحميلة بالحرق  
حتى يكيف الهواء فتأمله فانه  
موضع دقة (فوائد الاولى)  
أجود آيات الشم ما طال ودق  
ولذلك كانت السبلوقية من  
الكلاب أعظم من سائر  
الحيوانات ادراكا للمشعوم  
(الثانية) الحيوانات تختلف في  
هذه الآلة كثيرا فذوات  
الاربع غير الكلاب لم يخلق  
لها وصلة بالغضاريف بل كلها  
لحم والطيور ليس لها أنف  
واتما فوق الخلاب خرق للهواء  
وأما الطيبة السندية فتشم  
بقرونها والمخزرات لا شام لها  
الا النمل خاصة فان قوتها عظيمة  
لانها فقدت السمع فعوضت عنه  
الشم (الثالثة) انما تعددت  
مواضع القوة لاجل الآفة فاذا  
خفيت واحدة نابت الاخرى  
وكذا باقى الحواس (القول فى  
آلة السمع) واجزاؤها البسيطة  
غضروف وعصب ولحم وعظم  
وقدمت وأما صفة تركيبها  
فقد استدار الغضروف  
كالمسكرة لما عرفت من تدرج  
الهواء ولانه كالجن العين وهو  
يستدير بتعويج حتى يماس  
الفرجة كحلفة والفرجة لحم قد  
فرش على العظم الاغور بتقريب  
وتقاطعت عليه الاعصاب  
والاغور هو العظم الجسرى  
المنقوب بتعويج يفتى الى  
الدماع قيل والى القلب وكيفية الاسماع ان الثقب المذكور

من جيدار نبات شعري يكون ببر الجم وطراف الهند ورقه كالبلوط بين خضرة وصفرة  
يسقط عليه ظل فينعتق حبا أحر هو القرم وهذا النبات يدرك بالجوزاه وهو بارديا بس فى  
الثانية يحبس الاسهال والدم ويمنع الزحير شربا ويلحم الجراح ذرورا ويشد الاعضاء المسترخية  
ضمادا

حرف الحاء

(حاشا) باليونانية تومس وعند المغاربة صعتر الحمار ويقال له المأمون لعدم غائلته وهو ربيعى  
يكون بالجبال والودية بورق صغير كالصعتر وقضبان دقاق نحو شبر الى الحمرة وزهره ابيض يخلف  
بزادون الخردل حاد حريف يدرك بيونة وهو حار يابس فى الثانية يقطع البلغم بطبعه ومطلق  
الخفقان والبخار ولومن نحو الكراث ويحد البصر بخاصية فيه أكلامع الطعام وأمراض الصدر  
كضيق النفس والسعال والهروضعف المعدة والكبد والطحال والسدد والحصى شربا والكركاز  
والنساوالا نار كالسكف طلاء والسموم مطلقا واذا جعل جزء منه فى عشرة من العصير فى شمس  
أو نار حتى يذهب ثلثه كان فيما ذكر أبغ وهو يخرج الباردين خصوصا السوداء والجنه والدود  
ويدر ويقارب الاقثيمون ويضرب الرئة ويصلحه النعنع وشربته الى خمسة وبذله نصف وزنه اقثيمون  
ومتى تمت له ثلاث سنين سقطت قوته وأظنه بمصر لان الشريف يقول قضبانته تعمل قنائل القناديل  
حامما أقطى يونانى ويقال ليوس أقطى هو السميوق وهو كبير يبلغ عظم الشجر وصغير  
نحو شبر وكلاهما مشرف الاوراق دقيق الاعصان ابيض الزهر غره كالطم لكمن ورق الكبير  
كالجوز والصغير كاللوز لا يزيد الغصن على أربعة يدرك بشمس الجوزاه وتبقى قوته الى سنين وهو  
حار يابس فى الثانية يخرج الاخلاط اللزجة والرطوبات ويزيل السدد والاسنتسقاء وأوجاع  
المفاصل عن تجربة شربا وطلاءه وأوجاع الارحام وأمراض المقعدة حتى النواصير المفتوحة احتمالا  
وحبه اذا ابتلع زمن الحيض منع الحمل عن تجربة واذا عصر ماءه وتضمض به أسقط دود الاسنان  
ويسود الشعر طلاء ويمنع انتشاره واذا نسعط به ثلاثة أيام أذهب حجرة العين وهو يضرب الرئة  
ويصلحه العسل وشربته الى درهم حامما سوقى نبت ينسبط على الارض نحو شبر لا تزيد  
قضبانته على خمسة تنفزع عن أصل فى غلظ الاصبع باوراق صغار وزهره ابيض وفى قضبانته ثمر  
كالفلفل واذا قطع سالت منه رطوبة كاللبن وهو حار يابس فى الاولى قد جرب منه النفع من لسعة  
العقرب شربا وضمادا واصلاح الرحم فرزجة حامما سيسى دواء هندي أو أرمنى قيل انه لبن  
حلو فى الفريون حامما مينس قيل نبات كالحنطة لكن لا يزيد على شبر ينفع من وجع الظهر  
والصحيح انه كالذى قبله مجهول حافظ الاموات القطران حائق الشعر حجر القيشور  
عند الجبل والينوس يطلقه على الزنج حاح العاقول حابس النفط التنين سمي به لانه  
يحفظ دهن النفط من الصعود حابس الجوز الجير لحفظه جوز الطيب من الفساد حافظ  
الكافور القفل حالى أطرا طيقوس حافر هو غير المشقوق فى ذوات الاربع وهو  
عوض القرن فى ذوات الاظلاف ولم يجتمع القرن والحافر فى حيوان الا الكركدان المعروف  
بحمام الهند كذا قال فى التشریح ويذكر عند أصوله ولكن أفرد فى المقالات حوافر الخميل  
فذكر ان التجر به شهدت لقاطرها بانها يلين كل صلب حتى انه يجعل الزجاج منظر قان حافر  
البغلة يمنع الولادة حبوب النباتات قد علمت بختنا فى القوانين وهو بالنسبة الى



مملوء بالهواء الواقف لاستحالة

الخلاء فاذا تكيف الهواء

الخارج بصوت أو حرف دخل

فقرع الواقف فحصل السمع

بالانضغاط بين قارع ومقروع

كذا قرع من غير خلاف بينهم

ولكني أقول ان تكيف الهواء

متشكلا بالحروف اما أن لا

يفارق اذا بدت المسافة فيكون

أكثر من الماء لبقائه الرسوم

فيمن منا بعد انقطاع الاصوات

بجلاف الماء أو يفارق فيلزم

أن لا تسمع الا بهواء أقرب من

الغضروف جدا وكلا اللزمن

باطل للجماع والحس فيشكل

مقالوه وأيضا اذا كان الاسماع

بالتكيف المذكور فيلزم نحو

اشكال الحسوف من الهواء

الداخل من جدار بحكم الصنعة

والحال ليس كذلك وأجاب في

المنخص عن هذابان الجدار

لا يمحور سم الهواء للطفه وتخلل

الجدار وهذا الردمردود

بالسمع من حائل لا تخلط فيه

كالشمع والذهب وحاصل الامر

أن في هذا البحث اشكال الم

أقف على تحقيقه لا حده

بنيته كل حيوان يبيض

لم تبرز أذنه وكل ما يولد بالعكس

والحمرزات غالبها مفقودة السمع

كالعقرب والحية وأشدها سمعا

الخلد (القول في آله الذوق)

وهي باللسان والرطوبة واللسان

لحم رخو مختلئ بين بياض

وجرة حالة الصحة وطرفه الخارج

بفصل طولي النصب بالاعصاب

والعضل وآخر عرضي به ينطوى ويتعصب عروق منه شجرة وغدد

اصطلاحهم قسيمان أحدهما يدريج مع أصوله والثاني يدكرهنا بحب النيل هو القرمط  
الهندي وهو نبت هندي يكون فيه هذا الحب كل ثلاثة أو أربعة في ظرف الى العرض وسبب أني  
النيل وأجوده هذا الحب الزين الحديث المثلث الشكل وقوته تبقى الى ثلاث سنين وهو حار  
يبس في الثانية أو بارد أو رطب في الاولى اذا مزج بالتريد لم يبق للبلغم أثر ويستأنصل المفاصل  
والنساومادة البهق والبرص والنقرس ويفتح السدد ولكنه يغث ويكرب خصوصاً في الشبان  
وربما قبح حتى الدم ويصلحه دهن اللوز والأهليلج واحكام السحق وشربه على ما قالوه الى درهم  
لكن رأيت من شرب منه ثمانية عشر درهما ولم يسهل كثيراً وعندى أن فعله بحسب السدد  
وصلاية الابدان وان كرهه تابع لحرارة المعدة يكثر اذا كثرت وبالعكس وبدله في افراط السوداء  
ثلثة حجار منى وفي البلغم نصفه شحم حنظل لأن كلا منهما بدله مطلقاً كما توهموه فافهمه (حب  
الكلبي) تقدم وصف أصله الاناغورس وهو حب كالترمس ولكنه الى طول في وسطه خطوط  
وأجوده المأخوذ في السنبلة وقوته تبقى ثلاث سنين وهو حار في الثانية يابس في الاولى يقتت  
الحصى ويخرج البلغم والدم المختلف في النفاس شرباً ويجالوا نار طلاء وينفع الصداع مطلقاً  
ولو بخورا واذ اعلق منه سبعة على الفخذ الايسر وأكلت سبعة ويحرق بسبعة أسقط المشيمة  
والجنين مجرب وهو يكرب ويقي وتصلحه الادهان وشربه الى درهمين (حب الزلم) هو  
المعروف في مصر بحب العزيز لان ملكها كان مولعاً بكلمه ويسمى الزقاط بالبربر وهو حب  
أصله بفارس نبات دون ذراع وأوراقه مستديرة كالدراهم ومنه نوع يصير زرع بالاسكندرية  
وحب السمينة صغاره ويجمع بالصيف في نحو الاسد وأجوده الحديث الزين الاجر المفرط الحلو  
وبليه الاصفر المستطيل وهذا هو الكثير عصر والذي كالفلفل اذا كان ليناً حلو كان أجود في  
السمينة ومتى تجاوز سنة لم يجز استعماله وأهل مصر تملئه بالماء كثيراً فيمسد سريعا وهو حار في  
الاولى رطب في الثانية يولد ما جيداً ويسمى البدن تسمينا جيداً ويصلح هزال الكلبي والياه  
وحرقان البول والكبد الضعيفة والامراض السوداء كالجنون وخشونة الصدر والسهال  
واذا انهمض كان غاية ولا يكثره يولد السدد ويتقل ويضر الحلق ويصلحه السكجيين وأجود  
استعماله للسمنة أن يذوق وينقع في الماء ليلة ثم يمس ويصفي ويشرب بالسكر وشربه الى اثني  
عشر وبدله الحبة الخضراء وما قاله الما ليسع منطبق على البندق الهندي كما مر (حب المقسم)  
كذا شهر في الطب والصحيح انه حب منسم بالنون والسين المهملة وهو عربي ومعناه عبارة عن  
كثرة العطرية وهذا أحد الأقوال المشهورة في معنى قول العرب عطر منسم وقيل انها تريد  
امرأة تنبع العطر وكيف كان فهذا الحب مأخوذ من نبات في البوادي يشبه الشمشال الا أنه  
أصغر وهو كالفلفل سهل المكسر داخله لب أبيض طيب الرائحة والطعم حار يابس في الثانية  
يقطع البلغم بقوة والرطوبة الغربية ويقوى المعدة التي ضعفها عن برد ورطوبة ويفتح السدد  
ويقتت الحصى ويدبر ويذهب التوتنة والبخار الرديء شرباً وطلاءه يصدع ويصلحه اللين  
وشربه الى درهم وبدله الهيل بوا (حب القلت) بالمشاة الفوقية وهو بالنقر التي في الجبال  
يجتمع فيها الماء يكون عندها هذا النبات ويسمى المساس الهندي وهو نبات فوق ذراع ويتكون  
به هذا الحب مفرفاً كبزر الكان حمال لكن الى استدارة ما حادح يف يؤخذ بالسرطان وهو حار  
يبس في الثانية ولم أر في المنهاج تصريحا بجرده ورطوبته كما قيل قد جرب في تفتيت الحصى

والعضل وآخر عرضي به ينطوى ويتعصب عروق منه شجرة وغدد



فيه الدم لعابا ويجري من غروق  
تسمى السواكب الى جرم  
اللسان فتحالط المذوقات فيحصل  
الاحساس اما التحلل الاجسام  
او تكيف الرطوبة بالطعم وعلى  
الخلافا السابق في الشم وخالقت  
تفحة لتبسين الطعم وتفرغها  
وقد علمت كيفية الاعصاب  
الحسية (فوائد الاولى) كلما  
رق اللسان ورق عشاؤه وحسنت  
استدراة وطال كان أفصح  
واذا عرض كان أنقل (الثانية)  
أصل اللسان متصل بالقصبة  
فمنه الى آخر الفم مواضع  
الحروف وقد قالوا ان الحروف  
معها قسمان اما هوائية يستغنى  
في النطق بها عن اللسان نفسه  
وهي الالف والواو والياء  
أوجرمية وهي ثلاثة أقسام  
اما متعلق باصل اللسان الداخل  
والحاق كالقاف والكاف أو  
بوسطه كالجيم والشين أو آخره  
كالبواقي غير الشفوية أو يتعلق  
بمجرد الشفوية وهي ثلاثة الواو  
والباه والميم وعلى كل حال  
فالخروف لا بد لها من احياز  
في الفم والصحح كل حرف له مخرج  
فاذا تغير النطق بحرف منها  
نظرنا في محله من العضل  
والاعصاب فاصحنا ذلك  
لان التغيير قد يكون بفرط  
الرطوبة كمن يعسر عليه النطق  
بالراء والشين فيجعل الاولى غيما  
والثانية سينما هائلة مثلا  
وهذا فرط الرطوبة قطعها  
ومن ثم يزول بزوال الصغروقة  
الرطوبة وموضع الحرفين

وتجفيف البواسير واصلاح السدد والطحال وتحسين اللون وبض الرئة وبصلحه العسل والهند  
تستعمله في غالب امراضها وقيل انها تضعه على الاحجار فيسهل قطعها وشر بته الى درهم  
(حجبوه) شجر بالشحر وعمان في عظم النار جميل لكنه بالليف والمستعمل من هذا حب  
أكبر من النار جميل وأرق قشره وأتم جسمه ينكسر عن قطع صغار أقل من الحص وأكبر وشي  
ناعم كالذيق كل الى الغيرة والصفار حاد اذا عشمه يد القبض والجوضة اذا بقي في حبه بقيت قوته  
سبع سنين وان أخرج ستطبت بعد سنة وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة يقطع الاسهال المزمن  
وتزف الدم من بومه والعطش والتهيب الصفراوي والقي والغميان واذا شرب أسبوعا منع البخار  
عن الرأس والدوخة والصداع الحار والسدر والدوار وبالعسل يذهب الزخيرة وهو بضر الصدر  
ويفسد الصوت ويحدث السعال وتصلحه الكثيرا وشر بته الى درهم وبدله السماق  
(حباب) هو الطيبوث ويسمى بالشأم سراج القطب وهو حيوان كالذباب الكسبيير له  
جناحان واذا طار في الليل أضاه مثل السراج وهو حار يابس اذا جفف ولوني غير النحاس ورعى  
برأسه وشرب بالحلتيت قت الحصى محرب واذا خلط بالاسفيداج والصبرا أسقط البواسير طلاه  
وسميته تقارب الذراريح فلا يستعمل منه فوق دانق وينبغي اصلاحه بالزيت (حباري) طائر  
فوق الاوز طويل المنقار أسود دقيق العنق كثير الطيران بألف البراري وكثيرا ما يأكل البطيخ  
بالشام وهو أظف من الاوز لان البط كازعمه ورائحه حار يابس في الثانية ينفع أهل البارد  
خصوصا البلغم ويغذي أهل الكبد تغذية جيدة واذا نهضم حلال الرياح وشحمه ولحمه يقطع الربو  
وضيق النفس والبهرأ كلاروط لاهو يحب بالبخ والفلفل فيقت الحصى شر ياودا داخل قونصته  
الاندراني يمنع الماء كلالومه يقلع البياض قطورا وغالب امراض الصدر شر ياودا ريشه  
يقطع التآليل (ومن خواصه) أن عينه اليمنى اذا علقت على شخص أمن من العين والنظرة  
واليسرى اذا جعلت تحت الوسادة من غير أن يعلم صاحبها منعت النوم واذا سحق أطفاره  
مع وزنها من حب المقسم وأطعمت بالعسل أسست المحبة والقبول عن تجربة العرب وكذلك  
اذا علقت وهو عسر الهضم بطيء النضج يصلحه البورق والدارصيني ويستعمل اذا بات  
كالارز وبضر المحرورين ويصلحه السكجيين (حب الملوك) ويقال حب السلاطين الماهوانه  
(حب خضرا) البطم (حب العروس) اللينوفر الهندي أو السكابة (حب الفقذ)  
الفخنج كشت (حب القنيس) الشهدانج (حب الضراط) المازريون (حب الراس)  
زبيب الجبل (حب اللهو) الكاكنج (حب الانل) العذبة (حب العصفور) الذبق  
(حب القنا) غيب الثعلب (حب حلاوة) الانسون (حب سواده) الشونيز و يطلق على  
البشمة (حب المساكين) اللبلاب (حب القيل) المرزنجوش (حب الراعي) البرنجاسف  
(حب العشا) المرزنجوش (حب بطنى) ريحان الحاحم (حب القبر) البابونج  
(حب قرفلى) الفرنج مشك (حب ترنجاني) الباذرنجوبه (حب صغترى) وكرمانى  
الشاهسفرم (حب الشيوخ) وريحانهم (هو المر) حبوب (قال بعض اطباءه) هي أظف  
المركبات وذهب آخرون الى أن أظفها الا شربة والصحح عندهى ماساف لك تقصده فى  
القوانين من أنها تختلف باختلاف الابدان والفصول (حب الذهب) وهو الموسوم بحب الصبر  
وهو من تراكب رئيس الفضلاء قدوة الحكياء الحسين بن عبد الله بن سينا قدس الله نفسه وروح  
رصه يحفظ الصحة وينقى الاخلاط الثلاثة من الرأس والبدن ويفتح السدد ويذهب عسر



النفس والابخرة وأوجاع الظهر والجنب والرجلين ويحد البصر ويهضم الطعام ويدرو بالجملة  
 فلازمته تعنى عن الادوية وحدا الاستعمال منه لمزيد الاسهال درهمان (وصنعته) صبر  
 عشرون درهما كابلية عشرة ورد آخر خمسة سقمونيا ونبازعفران مصطكي كثيرا يعضان كل ثلاثة  
 عنبر ذهب من كل أربع قراريط مرجان ياقوت أحمر لؤلؤ من كل ثلاث قراريط ولقد زدت  
 للملغميين وأصحاب الرياح عود هندی سنبل طيب أسارون من كل أربعة دراهم وفي المفصل  
 والنساو ونحوهما غار يقون أشق تر بدأ تزوت عاقر قرحا سورنجان من كل ثلاثة وللصقراو بين مع  
 الاصل الاصيل فقط اهليلج أصفر بنفصيح من كل خمسة وان كان هناك بخار فرزنجوش كزبرة  
 كذلك أو ضعف في الكبد قطب شمشير كالكزبرة بدل المرزنجوش أو سودا فغ الاصل فقط  
 لازورد أو حجر أرميني نصف درهم يسحق الجميع ويخمن بماء الورد وماء الخلاف والكرفس  
 والرازيباغ ويحبس وتبقى قوته الى سنتين (حب الياريح) ينسب الى ابن ماسوا ولم يثبت ينفع من  
 أمراض الدماغ الباردة خصوصا عن البلغم ويحد البصر وينقي المعدة (وصنعته) أيارج فيقرا  
 ستة اهليلج أصفر خمسة تر بدأ ربة أنيسون ملح هندی من كل اثنين ونصف غار يقون اثنين  
 شحم حنظل واحد ويقوى في الصفراو بين بسقمونيا قيل ان قوته تبقى الى سنتين وحدا الشربة  
 منه الى مثقال (حب القوقايا) لجالينوس ينفع من الامراض البلغمية والصداع والشقيقة  
 ويحد البصر ويخرج الفضول الغليظة (وصنعته) صبراؤفستين مصطكي غار يقون سواء شحم  
 حنظل سقمونيا من كل نصف أحدها وباقى أحكامه كحب الياريح (حب الشيباز) معناه  
 بالفارسية رقيق الليل يعنى ان ملازمته تعنى عن الرقيق ليلا لتقوية البصر وهو ينقى الرأس  
 والمعدة ويقارب القوقايا (وصنعته) صبرا هليلج أصفر تر بد مصطكي سقمونيا حب حنظل أجزاء  
 سواء بحسب كاسبق (حب السورنجان) ينسب الى جالينوس والصحيح انه للشج ولقد رأيت  
 ادعاه في رسالته التي عملها السيف الدولة في القولنج وهو أجل من أن يدعى ما ليس له وهو نافع  
 من الرياح الغليظة أين كانت والنقرس والمفاصل والنساو والوركين والظهور وينقى كل خلط  
 لزج وقوته الى أربع سنين وشربته الى ثلاثة دراهم (وصنعته) سورنجان عشرون وفي المنهاج  
 مائة تر بد سبعة صبر ستة قطريون خمسة سكببنج أربعة شحم حنظل غار يقون فوه سقمونيا  
 كابلية اهليلج أصفر من كل ثلاثة عاقر قرحا مصطكي من كل درهمان يحسب كما سبق وقد حذف  
 قوم الوزنين الاخيرين وذلك غير مفيد ان كان الدماغ صحيا والا فلا بد منه والمصطكي لنا  
 (حب اصطحيقون) اشهر عن تيمشوع وليس عندي كذلك لانه يوناني بشهادة لفظه لان  
 معنى اصطحيقون منقى الاخلاط الباردة ولقد رأيت في مقالة فيلجوس الانيسى باليونانية  
 ما معناه هذا دواء ينقى الاخلاط ويحفظ الصحة ويذهب الوسواس والامراض السوداء  
 والخفقان وضعف المعدة والسكلى وذ كرهذا بعينه (وصنعته) صبر خمسة عشر بسفايح أفتيمون  
 من كل ستة سقمونيا غار يقون وشحم حنظل من كل ثلاثة سنبل سليخ زعفران حب بلسان ملح  
 هندی أسارون وج عصاره أفسنتين عود مصطكي أصل الاذخر زاو نيدار صيني من كل درهم  
 وقد زاد أيارج وفي بعض النسخ اهليلج وتر بد (حب) قوى الفعل في تنقية البدن من الاخلاط  
 الثلاثة يصلح الظهر والورك ونحو المفاصل وقيل انه ينوب عن اللوغاندا (وصنعته) شحم حنظل  
 عشرة تر بد كذلك اهليلج أصفر وأسود مقل أزرق بسفايح من كل سبعة أشق سكببنج سقمونيا  
 غار يقون حب نيل أفتيمون ملح نظى وج كثيرا أسطوخودس من كل خمسة تنقع صمغها

المذكورين شعب العصب  
 الآتى من مقدم الدماغ وقد  
 عرفت انه لين جدا فلي هذا  
 تقاس البواق كلها ولاهل علم  
 الحروف بهذا حاجة شديدة  
 الى استخراج طبيعتها وخواصها  
 لا يحتمل بسطه هذا المحل (الثالثة)  
 كل ما قارب لسانه في الوضع  
 لسان الانسان امكن نطقه  
 بالحروف كالبيغا والغراب  
 (الرابعة) من الحيوان ما قلب  
 لسانه فجعل العريض الى الخارج  
 كالغيسل ولولا ذلك لنطق  
 بالحروف (الخامسة) ان اللسان  
 اذا جف سقط الذوق ولو ثبت  
 من غير تحريك لعسر الازرداد  
 أو تعذر وعليه يتمتع الغذاء  
 ويفسد البدن فاذا هو معظم  
 الآلات (السادسة) ان  
 غالب المحرزات خصوصاً ذات  
 السموم أن يفرق لسانها بقسمين  
 لفرط اليبس فلذلك تعفن أبدانها  
 لعدم ذوقها وتمييزها (القول في  
 آلات اللسان) هو عبارة عن  
 الاحساس من الجسم حال  
 ملاقاته بما فيه من كيفية وكيفية  
 وهو بافاضة الحس من الاعصاب  
 السابقة على سائر البدن الحى  
 ولكنه في اليدين أكثر فلذلك  
 كان عرف العامة أن يخصه بهما  
 ومدركانه أكثر المدركات لان  
 المدرك في البصر ليس الا اللون  
 والضوء والشفق والشعاع فرع  
 الثانى على الاصح وبالشم نوعا  
 الرائحة وبالسمع الحرف  
 والصوت واذا اختلف باعتبار  
 القارع والمقروع كحشب وحديد  
 وذهب ورصاص فلما اتحد



وأختلف من الاجرام المتصاكة  
 وبالذوق الطعوم التسعة وأما  
 اللس فالمدرك به الكيفيات  
 الاربع الخشونة والنعومة والخفة  
 والليونة ونظائرهما (فروع الاول)  
 لا يتغير الادراك عن محله مطلقا  
 كما سيأتي في القوى وانما تافيه  
 العوارض (الثاني) لا يدرك  
 بالحاسة غير ما خصت به والقول  
 بجواز خروج عن الموضوع  
 العقلي وغيره وهذا باعتبار  
 ما وقع لبالصلاحية قدرة المختار  
 (الثالث) لم تقف الحكمة على  
 حقيقة الفارق بين أنواع  
 المدركات باعتبار مشخصاتها  
 وما في النفس من التفصيل فلا  
 سبيل الى التعبير عنه الا ترى ان  
 الخلاوة في نفسها نوعين درج  
 فيه السكر والعسل والزبيب  
 والتمر الى غير ذلك ومتى طلب  
 الفرق بين هذه تعذر لان الزيادة  
 الظاهرة في العسل بالنسبة الى  
 السكر ليست راجعة الى الخلاوة  
 بل الحرافة فان العسل حريف  
 يحد اللسان ويقطع اللزجات  
 وكذا القول في المسك والعنبر  
 الى غير ذلك (الرابع) هل  
 تختلف الحاسة التي تتجمع ذلك  
 باختلافه أو تتكيف بحسب  
 الورد خلاف لم اتفق على  
 تحقيقه وسيأتي انهم أجمعوا على  
 انها واحدة وسنشير الى ذلك  
 في القوى هذا ما يتعلق بشريح  
 الظاهر من البدن بسيطا  
 ومركبيا (القول في تشرح  
 الباطن) وذكر ما أودع الحكيم  
 فيه من آلات الهوا والغذاء  
 ودقائق تأليف ذلك (اعلم)

حار حتى تحل ويغن بها الباقي مع مثله أيارج ويحبب الشربة الى متقالمين وقد يزاد قرنفل فونج  
 لسان ثور من كل خمسة صبر خمسة عشر أو عشرون لازورد درهمان وفي نسخة ثلاثة خربق أسود  
 اثنان فيسمى حينئذ حب الاسطوخودس وهو قوى الفم في الامراض السوداء وكل  
 ما يتعلق بالأس (حب النفط) يعزى الى جالينوس وهو قوى الفعل جيد ينفع من كل مرض  
 بارد كالفالج والقوة والرياح والنقرس والقوائم وأمراض المعدة والنسا والمفاصل وتبقى قوته الى  
 ثلاث سنين وشربته الى درهمين قال الرازي يضرب بالكبد ويصلحه ماء الزبيب وحكي اصحق انه  
 يفتح البواسير وهذا أصح من الاول ولم يذكر ما يصلحه وعندى ان اصلاحه بالكثير او ماء  
 العناب قول واحد (وصنفته) صبر خمسة عشر درهما هيزهره اهليلج أصفر بزجر حمل صغ  
 السذاب فان تعذر فثله مرتين أشق جاوشير مقل أزرق سكينج شحم حنظل جنديب دستر  
 أنزروت من كل عشرة وفي نسخة تربدودسوسن من كل سبعة والصواب تركه ما ان لم يفرط  
 البلغم وكذا الكلام في الاقيميون حيث لا سوداء وقد يدخل الحلتيت وحب الفار وهو الصحيح  
 ان كان هناك حتى أوكان المرض بعد ستم شربا أو شربا يسحق السكل ويغن بالنقط الابيض وقد  
 حلت الصمغ فيه مع شيء من الماء الحار ورأيت في القراياذين الروى انه يغن بالعسل وهو خطأ  
 فليحذر منه لانه يحرق شحم الكلى وقد يضاف الى ذلك شيطرج قاقلة يوزيدان سورنجان أيارج من  
 كل خمسة فيعظم نفعه في الوجع الباردة خصوصا النقرس (حب السعال) ينفع منه اذا جعل في  
 الفم وهو محرب بما يأتي من الشروط وصنفته لب قرع ويطبخ وقتاه وخيار وحب خشخاش من كل  
 جزء نشاء صغ كثير ابسوس زعفران بزرجله لوز بنوعيه فستق صنوبر أنيسون بزركتان فان كان  
 في الرئة أو الصدر قروح فليضف الى ذلك تربدأر بعة حلبة ثلاثون وفادرهمان ونصف برشاوشان  
 مثقالان فان صحب ذلك حتى فطين أرمني ومحتوم من كل ثلاثة يغن السكل مع مثله من السكر  
 بلعاب بزمر المر ووزر القطونا والريحان ودهن البنفسج ويحبب ويرفع وهذا بالغ النفع في تليين  
 الصدر وتحسين الصوت خصوصا ان يغن بعصارة الكرنب (حب) ينفع من كل ما ينثر الشعر  
 كالجدام وداء الثعلب والفيل والحبة ويخرج الفضول الغليظة لا أعرف مخترعه الا أنه نافع وقوته  
 تبقى الى سنتين وهو حار في الثانية يابس في الاولى وشربته الى مثقال بماء حار وهو يضرب الكبد  
 ويصلحه الانيسون والكلى وتصلحه الكثير (وصنفته) تربدأر ثمانية عشر مثقالا صبر كذلك أقيميون  
 أربعة بسفاج أنزروت من كل ثلاثة عصارة أفستمنين ملح هندي شحم حنظل سقمونيا من كل  
 اثنان يحبب بالماء (حب) من محربات الكندي يزيل البخر حيث كان ويقوى المعدة والهضم  
 ويقطع اللزجات الفاسدة ورائحة نحو الخمر وصنفته عود ثلاثة مثاقيل قرنفل كبابه امج زعفران  
 رامك محلب مصطكي شب يعني جوز بواسك بسباسة من كل مثقال يغن بطبخ عود الكافور  
 (حب) المقل نافع من علل المقعدة وخصوصا البواسير (وصنفته) أنواع الاهليلجات بزمر  
 من كل جزء مقل أزرق كالا هليلجات يحبب بعسل وقد زاد حرف وفي تزف الدم بسدو كهر با  
 وصدف وقرن ايل محرقين وزاج أبيض وناخواه وماء الكراث (حب) من النصاغ ينفع من  
 استرخاء اللسان والفالج وتعوه والترهل والامراض الباردة (وصنفته) صغ البطم جاوشير  
 حلتيت حلوجوز يوايغن ويحبب ويستعمل واحدة بعد واحدة استحلابا هكذا ذكره والذي أراه  
 أن يزاد فستق بورق أرمني خردل خصوصاً في المشايخ وينبغي أن يدلك اللسان به أيضا فانه يخرج  
 البلغم اللزج ويقوى الدماغ ولا بأس ان كان هناك حرارة أن تضاف المصطكي ووزر البقلة



(حب) منها أيضا ينفع لوجع المفاصل والظهر والجنب والورك والنقرس قال وهو سر كبير  
 وذكر أنه ليس من تاليفه ولكنه ورثه (وصنعه) كالبلي هندي زنجبيل قشور عروق قاتل الحمام  
 بوذغرا صنم حنظل ملح هندي سورنجان صبر صقري من كل درهم سكينج درهمان يجب بماء  
 البودغرا كالقفل شربته ثلاثة دراهم عند النوم (حب) يبرئ مبادئ الفالج ومستحکم القوة  
 وثقل اللسان وأعضاء الوجه والدماع ويخرج الخلط اللزج بالنفث اذا مضغ والصداع ووجع  
 الاسنان وصنعه قفل فريون زبيب الجبل عاقر قرحا كندس بورق بخور صبر سوا يجب بماء  
 الكرفس (حب) مستحدث بالميامستان يبرئ بقايا النار الفارسية والحب والاكلة والقروح  
 القديمة (وصنعه) زنبق كبريت سليمانى تربسنا خربق اسود كندر كثر اعروق صفر يجب  
 ويستعمل (حجر) يراد به عند الاطلاق جوهر كل جسم جاد سواه كانت فيه مائة كاليا قوت  
 اولا وسواه حفظت رطوبته كالمنظرفات أم لا كنتم التركيب من المعادن وغيره كالاملاح  
 فخاله اسم وقد تقرر في العرف في موضعه وغيره يذكر هنا حقيقة الحجر تصلب التراب بتوالي  
 الرطوبات ثم الجفاف وتختلف ألوانه بحسب محله وغلبة الرطوبة والحرارة بقسمها كاسياني في  
 المعدن فان فرط الرطوبة والبرد يوجبان البياض وقلتهما التكرج والحرارة مع البس الحرة فان قل  
 فالصفرة والحرارة القوية في الرطوبة الضعيفة سودا ان قاومت ثم حرة ثم البياض والمركبات  
 من هذه بحسبها وللزمان والمطالع ونقص الميل عن العرض والعكس تأثيرين في ذلك ثم ان كنت  
 الطبايع باطنيا خالف المحك ما يقع عليه النظر من الجواهر فيحك الابيض أحمر لكون الحرارة  
 وبالعكس ومن ثم قيل الفضة ذهب في الباطن اذا لابسته الحرارة ظهر واعلم ان المحك لا يتخالف  
 اللون الظاهر الا في غير ما استحکم من اجبه كاليا بسية والالحك الفزدير محك النضفة والتالي بين  
 البطلان والمستحجر ما فرق العنصرى من التراب ولنذكر من ذلك كله ما كان سهل الوجود  
 داخل في هذه الصناعة اذ محل استيفاء الجميع كتب الجليزة بحجر لبني بسط أعبر فيه شفا فيه  
 ما يتولد بارمينية وما يلبها ويستخرج قطعاً كبارا اذا حك خرج منه شيء كالسبن وهو بارد في  
 الثانية يابس في الاولى اذا شرب قمت الحصى ونفع قروح المعدة يكتمل به فيمنع النوازل كالماء  
 ويلحم ويذهب السلاق وهو يقطع الطمث ويورث البرقان ويصلحه العسل وشربته نصف  
 درهم (حجر قبلى) هو الاوتة ويعرف باشنان القصارين لانهم يبيضون به الثياب يتولد بحسب  
 صعيد مصر وأجوده الاخضر الرخو المتفتت السهل الانحلال بارد يابس في الاولى يقطع الدم  
 كيف استعمل ويحلل الاورام طلاؤه وينفع من الدمة والجرب والسلاق كحلا وفرزجته تقطع  
 الرطوبات والرائحة الكريهة (حجر اليهود) ويسمى زيتون بنى اسرائيل وهو حجر يتكون بيت  
 المقدس وجبال الشام ويكون آماس مستدير او مستطيل او أجوده الزيتوني المشتمل على خطوط  
 مقاطعة وهو حار في الاولى يابس في الثانية اذا حك وشرب بالماء الحار قمت الحصى ومنع تولده  
 ولوفي المائة وان ذرق في الجروح ألجمها يطلى بالعسل على الصلابات فيحلبها وهو يضر الكبد  
 ويصلحه الصمغ وشربته نصف درهم (حجر القمر) يطلق على الحجر الذي يجذب الفضة الى نفسه  
 لان للمنظرفات أحجار تجذبها وانما شاع المغناطيس لكثرة وجهلت تلك لفتها والمعروف الآن  
 بحجر القمر طيل يسقط على الصخور فيحجر أو غير فاذا امتلأ القمر بيضه شديداً أو أكثر ما يكون  
 بجبال المغرب ويسمى بصاق القمر أيضا وأجوده الخفيف الرقيق الشفاف الابيض وهو بارد في  
 الثانية معتدل أو يابس في الاولى يبرئ من الصرع كلاس موطن عن تجر بته وينفع من

أن الحيوان لا يبقاه له بدون ما  
 يتأدهم من الهواء والغذاء والشرب  
 ليعدل بالاول مالو لاه لا حترق به  
 من الحرارة ويختلف بالثاني ما تتحمله  
 الحركة ويحوها من أجزاء بدنه  
 ويوصل بالثالث الغذاء الى غاية  
 فان قيل نجد من الحيوان ما  
 يعيش العمر الطويل بغير الماء  
 كالظباء السنديّة والنعام  
 الوحشي فلو كان ضروريا لما  
 جاز ذلك فلنا الاشبهة في ان غاية  
 الماء ما ذكرناه كاسياني فاذا جاز  
 الاصل والتفريق بغيره لعارض  
 جاز الاستغناء عنه ولا شك ان  
 الظباء المذكورة لا تفتدى  
 بغير النبات السريع التخلل فيكفي  
 فيه حركتها والهواء وأما النعام  
 فحرارتها الغريزية شديدة  
 الاشتعال لا تبقى ما يتكثف  
 ولما كانت غناية الحكيم تعالى  
 وتقدس مصر ورفق الى بقائه مدة  
 ينقضى فيها ما خلق له لاجرم  
 ركب في باطنه أعضاء قائمها  
 قوى الهمة بانصرف فيما هي  
 له (وأول هذه الامم) لان فضاء  
 القم) حصنه بالشفتين المشتملتين  
 على انطباق وانفتاح وحركة محكمة  
 وجعله حساسا لمسنا شعر  
 بالثاني فيلقيه ولا يمسك الطعام  
 في أجزائه فيتغير وقدره في كل  
 حيوان بحسبه كعظمه في عظيم  
 الخنة ليقدر على أخذ ما يقوم به  
 فذلك اماط عنه الاسنان في  
 الطير لئلا تكون عاقبة له عن  
 اختراق الهواء وعرضه الخالب  
 الخشقة وطول العنق الموجب  
 لقوة الطيران وزينة في غيره بما  
 لتكون عوناً على سحق الاجسام



الصلبة التي لو وصلت بدونة  
 لا وجبت فساد الا لاث  
 وباللسان للادارة والازرداد  
 وأوصل غشاءه بغشاء المري  
 مما لو اتزاق الطعام وغطى  
 مسلك الهواء عند البلع لئلا  
 يسقط فيه من الطعام والشراب  
 شئ فيهلك الحيوان وجعل  
 مجرى الهواء صلبا لانه لطيف  
 لا يزدحم ومجرى الطعام ليئا  
 يطاوع فيتسع للجرم الكبير  
 ويضيق للصغير وزا في غريزة  
 ما عدم الاسنان لتقوم مقامها  
 كذوات الحوصلة كل ذلك من  
 دقائق الحكمة وداخل الالهات  
 لحم مستدير رخو يشكل الصوت  
 ويعدل الهواء اذا عرفت ذلك  
 فاعلم ان داخل الفم كما ذكرنا  
 منفذان أحدهما مجرى الهواء  
 وأوله رأس الخنصر من ثلاثة  
 غضاريف أحدها الترسى  
 مستدير غير تام ويقابله غضروف  
 يعرف بالذي لاسم له والثالث  
 يسمى الطرحهالى ينطبق  
 عليها عند الحاجة ويصير هذا  
 الشكل كدائرة ناقصة ويعشيه  
 غشاء امس من داخله تغير  
 ويكمل الدائرة غشاء المري ثم  
 يتألف هذا المجرى من غضاريف  
 أعظمها وأصلها الاعلى تحت  
 الذقن ثم تصغر وتلين تدريجا  
 لانها تستر بالقص فاذا جاوزت  
 الترقوة صارت كالعروق وتجزأ  
 هناك أربعة وتنشعب في لحم  
 رخو متخلخل كالذي بالبياض  
 اسفنجى وهذا هو الرئة تخفت  
 للستر ورج على القلب بالهواء  
 المستنشق من المجرى المذكور

الوسواس والجنون ويقطع الخفقان والتزيف واذا علم في خرقة بيضاء أو رث الجاه والقبول  
 ومنع الخوف والتوابع ووادى المغرب تستغنى به عن العود وهو بضر الكلى وتصلحه الكثير  
 وشربته الى قيراط (حجر السلوان) لافرق بينه وبين البورال انه يذوب في الماء قد جرب منه  
 النفع من الخفقان وحرارة المعدة وتزف الدم واذا سقى منه العاشق وهو لا يعلم منه الا ومنه نوع  
 يضرب الى الصفرة فيسبل انهم وشربته الى قيراط (حجر الكاب) هو الذى اذا طرح للكاب  
 أمسكه بغيره أو عضه وقد تواتر انه يورث التباغض والفرقة اذا وضع في مكان وأشده ما يكون اذا  
 جعل في الشراب (حجر غاغاطيس) اسم للوادي الذى ظهر منه هذا الحجر وهو وادى جهنم بين  
 فلسطين وطبرية من أرض المقدس ويوجد بالاندلس كذا قالوه وأما نحن فقد جلب الينا هذا الحجر  
 من جبل بلى آمد من أعمال الفراء وهو أسود الى الزرقة رزبن اذا وضع في النار أو قد كالحطب  
 حتى يبقى من الرطل قدرا أو قية أبيض صلب لانا كاه النار وحال الحرق تشم منه رائحة النفط  
 والقار وهو حار يابس في الثانية اذا شرب قطع الحمل والحيض وقتت الحصى واليرقان شربا وحل  
 الاورام الجاسية طلاء ونفع من اختناق الرحم بخور وشربا ودخانه يطرد العقارب والحيات  
 وغالب الهوام وبضر الرئة ويصلحه الزعفران واذا تجرت به الاشجار منع الديدان وشربته الى  
 نصف درهم (حجر الاسفنج) حجر يوجد داخله قبل يدخل فيه وقت تولده وقيل رطوبات تنهقد  
 فيه وأجوده الصلب الابيض حار في الاولى يابس في الثانية قد جرب لتفتيت الحصى واليرقان  
 شربا وحل الاورام طلاء والحمام الجروح ذرورا (حجر الكرك) هو حجر يقذفه البحر الهندي  
 بعض سواحله فيوجد منه الكبار والصغار وعامه كدورة فاذا جلى صار كالبور في الشفة فاقية  
 والبياض وهو بارد في الاولى معتدل ينفع من الخفقان والعطش والتهيب والغثيان واذا در  
 حبس الدم وأما تعليقه والتختم به والشرب منه فقد شاع انه يورث الجاه والقبول والحبة ومنع  
 السحر والنظرة ويطول الشعر ويوضع تحت الوسادة فيمنع الاحلام الودية وفي منزل المتباغضين  
 من غير علمهما فيؤلف (حجر الحنك) ويسمى العراقي هو حجر ثقيل الى البياض يكون باعمال  
 الموصل والفراء لزج اذا مر به على أوساخ قلعهما ويعمل منه كالمفارك في الحمام بالعرافى بدل  
 القيشور بصبر وهو بارد يابس في الثانية اذا حلك بلبن من ترضع ذكرا ولو على غير من أخضر  
 وقطر جلا البياض مجرب وأصلح طبقات العين اصلاحا لا يعده غيره وبشفي القروح شربا وطلاء  
 (حجر الديك) حجر يتولد في بطون الدجاج وقيل في الديكة خاصة أبيض رخو حار في الثانية يابس  
 في الاولى اذا حلك وشرب نفع الحصى والوسواس والحلم (حجر المائنه الكلى) يتولد فيها مائ  
 الا دى قبل كل منها يفتت الاخر ولم يثبت لكن ينفعان البياض كحلا (حجر البقر) يسمى  
 خرزة البقر والورسين وهو قطع الى بريق وسواد وأجودها الهش المنقط بالاسود الضارب باطنه  
 الى بياض وأكثر ما يتولد بالبقرة السوداء الغزيرة الشعر ذكورا كانت أو اناثا وعند تولده تميل عين  
 البقرة الى الصفرة ويستدير بياضها وأجوده الرزين الحديث واذا جاوزت سنين سقطت قوته ولا  
 يستعمل الا بعد خروجه بسنة عشر يوما والموجود في بقرا روم والبلاد الباردة أعظم منه في  
 البلاد الحارة وهو حار في الاولى يابس في الثانية يجلو البياض كحلا والبهق والبرص والكلف طلاء  
 والياسور احتمال بالعسل ولحم الجراح ويقتت الحصى ويدر البول ويذهب اليرقان واذا شرب  
 بالجلاب أو مع اللوز والنارجيل أو مع الحبة الخضراء أو الصنوبر في الحمام أو عند الخروج منها  
 وأتبع بالمرق الدهن كالدجاج من الابدان جدا وولد الشحم ونم الابدان عن تجرته وهو بضر



وفها يمسك الهواء عنده حتى  
 النفس من نحو تأذي برائحة لان  
 القلب لا يمكنه سكونه فتقوم عنه  
 بذلك وهي الى اليمين ليعتدل  
 البدن وتحتها القلب وهو لحم  
 أحمر صغرى الشكل الى  
 الصلابة فاعده أعلى الصدر  
 ورأسه ينتهى في الايسر بنقطة  
 قالوا ويتوكأ على عضو غصروفي  
 وله ثلاث بطون واحد في اليمين  
 تصله الاوردة كما عرفت وفيها  
 الغذاء من الكبد و بطن أوسط  
 ينضح فيه الارواح والثالث في  
 الايسر تنبت منه الشرايين  
 والارواح الى سائر البدن وقد  
 غلب بأغشية للمعقظ والوقاية لانه  
 مبدن الغريزية وموضع الارواح  
 فهذا تحريرات النفس واما  
 المنفذ الثاني ففيه أعضاء كثيرة  
 أحدها المري وهو أول عضو  
 يقضى اليه الطعام والشراب من  
 الفم وهو من غشاء لحمي لما  
 عرفت قد انخرط آخره في فم  
 المعدة بتركيب محكم يربط الغشاء  
 وله قوة جاذبة خصوصا وقت  
 الجوع حتى قال في الشفاء انه  
 يظهر في قصار العنق وهو مما يلي  
 الخنصرة أوسع ثم ينطبق تدريجا  
 واذافات الترقوة ارتبط بالفقرات  
 موقوفاً ثم يميل الى آخر الصدر  
 الى اليمين فيوثق بآول المعدة وله  
 طبقتان للثوة وفيه أنواع الليف  
 من عرض وطول ومورب  
 كغالب الاعضاء وثانيها المعدة  
 وهي ثلاثة أجزاء أولها عصباني  
 الى الصلابة لانه يلاقي الغذاء  
 صلبا وثانيها أغشية لحمية وآخرها  
 لحم وكلها طبقتان بينهما الليف

المحورين ويصدع وتصلحه الكثيرا وشربته الى قبراطين وقيل مثقال منه يقتل (حجر الرجا)  
 يسمى القوف وهو أسود مخرق كالاسفنج صلب يتواد بجبال تلى حلب من المشرق يقطع حوله  
 ويلصق ورق الحديد فيطير من الغد بنفسه وهو حار يابس في الرابعة اذ اجنى وطفي في الخلق قطع  
 لرعاف والتزف دخانه وخله وينظف بهذا الخلق المقعدة فيمنع برزها ويشد الاعصاب ويقطع  
 العرق والاعياء ويضمدها الحجر الترهل والاستسقاء فينفضه واذا احتمل قطع الباسور ومنع الحمل  
 وحبس دم الحميم (حجر أرمني) لازوردي لكنه أغبر وأجوده الرزين المشى الخالي من  
 الملوحة يتولد بارمينيه وجبال فارس وكانه فنج اللزورد وهو حار يابس في الثانية مفروح ينفع  
 من السوداء وأمراضها كالجنون والوسواس والماليخوليا والصرع وله في الجذام فضل عظيم  
 ويجلو الكلى والمثانة وهو يعنى ويضعف المعدة ويصلحه الغسل بالماء حار او المرخ بالكثيرا  
 وشربته الى درهم وبذله نصف وزنه لازورد (حجر المسن) هو الاشدأ وهو حجر يس عليه  
 الحديد وأجوده الاخضر المحلوب من الفرس فالاحمر فالاسود البراق وأرداه الاصفر الخفيف  
 والابيض هو السبادج وكله يابس في الثالثة والاحمر حار في الاولى وغيره بارد ينفع من الحكمة  
 والجرب وداء الثعلب والسلاق واليباض شربا وطلاءا وكحلا والواخضر اذا حك عليه اشياق  
 لعين قوى فعلها وهو يحلل الخنازير والسرطانات والبواسير ويجلو الاسنان ويجبس التزف  
 ويجلو المعادن خصوصا المرجان ولكنه يضر الكلى وتصلحه الكثيرا وشربته الى درهم  
 (حجر القيشور) بالجمجمة أو الممثلة وهو حجر الجبل والحكيات وهو حجر يعوم على الماء نظفته  
 اسفنجي الجسم وهو نوعان ابيض وأسود وأجوده الخشن المجرع الذي يحل في الشعر ويتولد  
 بجبال اسكندرية من أعمال مصر ومنه يجلب الى الاقطار وهو حار يابس في الاولى أو يسسه في  
 الثالثة يجبس التزف ويحل الترهل والاستسقاء طلاءا واذا طفي في الخلل وشرب نفع ضيق  
 النفس وحك الرجل به يحيد البصر ويذهب الصداع ومحر وقه يبيض الاسنان سمنونا ويجلو  
 الاثارة طلاءا وبالرؤم حجر مثله يسمى الأفروخ ينفع من سموم العقرب طلاءا وشربا (حجر  
 الخطاطيف) يتولد بسرنديب من أرض الهند في قدر الاغلة زخوالى الصفرة واليباض ويسمى  
 حجر اليرقان والخطاطيف يعترى فروخها اليرقان فتصفر فذهب وثانيها به فلا يوجد عند نامنه  
 الاما يرى في بيوت الخطاطيف ويحتالون على جلبه بان تظلي فروخ الخطاطيف بالعرفان فتظن  
 اليرقان نزلها فثابتها به وهو حار يابس في الثانية قد جرب نفعه من اليرقان شربا وطلاءا ويقت  
 الحصى ويقطع السدد ويربل الخفقان ولو حلا (حجر منفي) قيل انه كالزيتون حجما وانه يوجد  
 بنصف من أعمال الجزيرة اذ اظلي به الهضو ذهب حسه فلا يشعر بالقطع (حجر الحيسة) الباد زهر  
 ويطلق على قطع ملونه توجد بمعدن الزبرجد يطرد الحيات وقيل يراد به الزمرد (حجر النسر)  
 والبهت والاطموط واليسر الا كتمكت (حجر شجري) المرجان (حجر الدم) الشاذنج (حجر  
 المنود) والحديد المغناطيس (حجر الصديقه) الجاهان (حجر التريبط) المرمر (حجر الجبل) مطير  
 أغبر الى الحمرة ومنه مرقش ايس هو التدرج بل هو القيقج أجمر المنقار ورأس جناحه مطرف  
 باليباض والسواد كثير الدرج قليل الطيران في حجم الدجاج الايسر ابيض من عشرين الى ثلاثين  
 وتخرج فراخه في نحو شهر وهو حار في الثانية يابس في الاولى يقارب الدجاج في اللذة لكن فيه  
 خشونة لحمه ينفع من الفالج والقوة ورد المعدة والكبد ويخرج الباع ولصافه يقطع التاليل  
 وان أكل مشويا ذهب أوجاع الصدر والسعال ومرازنه مع اللؤلؤ البركتلغع اليباض وكذا دمه



وهي في الانسان كقرعة ضيقة  
 الرأس واسعة البطن وضائق  
 من الاعلى ليلها هناك الى  
 اليسار فالعظم لحصرت القلب  
 واتسعت من اسفل مائلة الى  
 اليمين ليسهل تصرف الغذاء الى  
 الكبد ومن ثم يجب عند حلول  
 الهضم الميل الى اليمين مساعدا  
 للاعضاء ووثقت باربطة الى  
 الصلب لئلا تعميل عن الوضع  
 اذا ملئت بالطعام وتحصنت  
 بالثرب من قدام ومقابل الصلب  
 وبالقلب من اليسار والفوق  
 ومقابل الكبد لتكون الحرارة  
 فيها وافر والافسد الهضم وهي  
 حوض البدن كما في الحديث  
 ومنها تجتذب سائر الاعضاء  
 حاجتها فالوان المولدات تجتذب  
 غذاءها مما يلي الرأس حتى  
 صرح الصابي بان النبات انسان  
 مقلوب وانما في الارض منه  
 رأسه وعوضت الطيور عن المعدة  
 الحواصل وكل مصحوب فلا  
 معدة له لاستطالة جسمه وانكبابه  
 فيمكث الغذاء معه وداخل المعدة  
 تخل خشن به يتعضم الغذاء  
 ومتى سقطت الشاهية فن غلبه  
 بالاخلاط اللزجة (وئانها  
 الامعاء) وهي ستة قد انتظم  
 اولها في ثقب اسفل المعدة  
 وانتهى آخرها الى المقعدة  
 وكلها من جنس المعدة عصبانية  
 بطبقتين معتضدة بالشحم منتبج  
 فيها انواع العروق كما هو مربوطة  
 بالصلب اعلاها يسمى الاثنى  
 عشرى لان طولها اثنا عشر

المجفف المسحوق مع الميناغنى الزجاج الابيض كحلا والجرب والظفرة واستنشاق مرارته يصفى  
 الذهن ويجود الحفظ وكبسه ينفع من الصرع كالأورامادريشه يحمل الاورام الصلبة وزبله  
 يقلع الكلف والنمش طلاه ويبيضه يورث النعاحية كالأورامادريشه يصفى الصوت ويزيل الخشونة  
 والسمعال ويمن اذا اكل نيا بالكنندر ويهيج الباه وقشره يقلع البياض كحلا والمجل يصدع  
 المحرور ويولد الحكمة ويصلحه السكتيين (ومن خواصه) أنه اذا سمع صوت بعضه رمى نفسه عليه  
 ومن ثم تربط منه واحدة وتوضع حولها الاشرار وتضرب حتى تصبح فيرى نفسه عليها فيمسك  
 الحديد منه مذكور هو الشارقان والاسطام والفولاذ الطبيعي وهو قليل الوجود وأثنى هو  
 البرمان والحديد احد المعادن المطبوعة وأصله زئبق كثير جيد وكبريت قليل ردى باطنه فضة  
 وظاهره ذهب عاقته الحرارة الكثيرة واليبس وريادة الكبريت ويتولد بالشام وفارس  
 والبنسدية ويتخذ من اثنائه الفولاذ الكثير الوجود بان يعي في البوادق أو توناويجي أسبوعا  
 بأقوى ما يكون من النار ثم يلقى عليه ما اجتمع من كل مر كالخنظل والصبر مسحوقا بالمرار حتى  
 يداخله ويطفا والحديد حار في الثانية يابس في الثالثة اذا طفي في ماء أو خروا وعامه ما شرب قطع  
 الخفقان وضعف المعدة والاستسقاء والطحال والكبد والاسهال وهيج الباه وان طفي في الخسل  
 وعمل سكتيينا أقوى الاحشاء والهضم وأدر البول وفتح السدد واذا استحققت برادته مع ربها  
 تشادر وجعلت في مكان مرطوب صارت زنجاروتسمى زعفران الحديد وهذه تقلع البياض  
 والجرب والسبل والحكة وتزيل الحمة حيث كانت كحلا وطلاه وتعمل بالعسل فتنفع الجل فرزجة  
 والبواسير قتلا والشقوق والاورام وتسكن النقرس طلاه وتنبت الشعر في داء الثعلب والسعفة  
 وخبث الحديد يفعل ذلك مع ضعف بالنسبة الى الزعفران وقد مر التوبال (ومن خواصه) أنه اذا  
 طفي في الشيرج مرة والماء أخرى جذب غير المظني من الحديد الى نفسه كالغناطيس وان برادته  
 تجذب السم اليها اذا طرحت في طعام مسموم وتمنع الغطيطة تعليقا واذا لمس بالراسع او  
 المرتشيشا أو الرهج أو العلم قارب الرصاص في الذوب فان أديم سبكه بالاهليج وزبد البحر وقشر  
 الرمان مع الطفي في دهن الخروع وماء البقلة لان وانطرق وكذا اذا سبك بالهرة وأحرقت عنه  
 بالبارود وريادة الحديد سم الى خمسة يخلص منها ثرب المغناطيس واتباعه بالمسهل واللين  
 والادهان (حداة) هي الشوحة وهي من سباع الطيور ومعروفة كثيرة الوجود حارة في  
 الثانية يابس في قويل في الاولى اذا طبخت مع الكراث وعمودي على أكله قطع البواسير  
 ومرارتها قد جربت في النفع من السموم بالخلاف اكتحالا ثلاثة أميال اذا وضعت في ماء الراياج  
 وشمسث ثلاثة أسابيع قيل وكذا ان جففت في الظل وبلت بالماء واكتحل بها واذا حرق الطير  
 بجملته وشرب منه بمسك وماء ورد أنزال الربو وضيق النفس والسعال المزمن مجرب ورمادريشه  
 يبرئ النقرس كذلك وحكى لي من جرب ان أكله نافع في اذهاب العقدة البلغمية والسلع المحتاجة  
 الى القطع ويضها ينفع من الجذام والحكة والاخلاط المحترقة شربا واذا طبخت بجملتها في زيت  
 حتى تهري تنفع من الفالج والنقرس وأوجاع الظهر والوركين طلاه وتقوى العصب ومن  
 خواصها أن عيها اذا جعلت تحت وسادة ولم يعلم صاحبها منعت نومه (حداق) يثبت بالقدس  
 والحجاز شبيهه بالبادنجان لكنه أعظم بسيرا ويحمل ثمره كجوزمانل لكن لا شوك لها ولا زبر في  
 داخلها ويوجد بالصيف ويفسد سريعاً وهو جار يابس في الثانية يقوم مقام الصابون في قطع  
 الاوساخ من الثياب ويذهب البواسير بخورا خصوصا المقدسي ولسعة العرقب طلاه خصوصا



في ثقب أسفل المعدة الى اليسار

يسمى البواب يكون منضما  
 الى أن ينهضم الغذاء وينصرف  
 خالصه الى الكبس فيفتح  
 هذا الثقب حينئذ يهبط منه  
 الثقل ولا الى هذا المعاو  
 حتى يخرج الى البراز هذا وفي  
 كل موضع من عمره ماسبق لك  
 ذكره من العروق مجدد ولا  
 يعذب ما فيه وثانها ما يقال له  
 الصائم لانه في غالب الوقت خال  
 عن الطعام وثالثها ما يسمى  
 اللفائف الرقيقة قد استدارت  
 على بعضها والسرفي يجادها  
 كذلك قالوا يطول كث الغذاء  
 والاحتاج الشخص كل ساعة  
 الى الاكل وكان يخرج الطعام  
 بلا هضم كما هو الواقع لعادتها  
 مثل الذئب وفي هذا الكلام  
 قصور لان المطاوب بالذات من  
 الغذاء ذهب من غير هذا  
 الطريق ورابعها ما يسمى  
 قولون مائل أو لا الى اليمين ثم  
 الى اليسار وهو أعظا بما فوقه  
 وفيه تتولد السدد الموجبة  
 للرياح الغليظة ووجهه يسمى  
 قولنج لان معنى أخ باليونانية  
 الوجع الناحس وقولون المعاء  
 واصل اللفظة قولون أخ  
 حذف الواو والنون والهمزة  
 في التعريب تخفيفا وخامسها  
 المعاء المعروف بالاعور وموضوع  
 الى اليسار يسمى بذلك لانه  
 فما واحداه يقبل ومنه يدفع  
 فلذلك تكثرت فيه الفضلات  
 فتعفن فتنشأ فيه الحيات  
 والديدان وهو أصلب من قولون  
 وسادسها المستقيم سمي بذلك

الجازي وثمرته اذا طبخت في زيت أو غيره من الادهان ومن خ بها حلت الاعياء وقوت البدن ومع  
 العسل تسقط الدود احوالا وقيل ان شربها خطر يورث كربا ويصلحه السكتيين والحدق يسمى  
 به الباذنجان أيضا هو الجنار حردج الحنظل حرميل بنت يرتفع ثلث ذراع  
 ويفرع كثير اوله ورق كورق الصفصاف ومنه مستدير وزهره أبيض يخلف ظر وفامستديرة  
 مثلثة داخلها برز أسود كالخردل سريع التفرك ثقيل الرائحة يدرك أوائل خريان وتبقى قوته  
 أربع سنين وهو حار في آخر الثانية يابس في الثالثة يذهب الباردين وأمر اضهما كالصداع  
 والفالج والقوة والخدر والكزاز وعرق النساء والجنون ونحوه والصرع ووجع الوركين والمغص  
 والاعياء والقولنج واليرقان والسدد والاستسقاء والنسيان ويحسن الألوان ويزيل الترهل  
 والتهيج شربا وطلاءه اذا غسل بالماء العذب ثم سحق وضرب بالماء الحار والشبج والعسل  
 وشرب نقي المعدة والصدر والراس وأعلى البدن من البلغم والزوجات الخبيثة بالقي تنقية  
 لا يبدله فيها غيره وان طبخ بالعصير أو الشراب وشرب ثلاثين يوما برأس الصداع العتيق والصرع  
 المزمن وأعاد الحمل بعد منعه وعلامة صلاحه التي أخرها واشرب اثني عشر يوما متواليه قطع  
 عرق النساء اذا تسقط بعصارته أو ما طبخ فيه نقي حمره العين وقطع النوازل واذا غلى في ماء النجيل  
 والزيت وقطر أزال الصمم ودوى الاذن وقوى السمع ويجلو البياض كحلوا والمد ووجع الاسنان  
 يخوروا واذا خلط مع البرز ويغنى بالعسل ولو زعم استعماله أذهب ضيق النفس فان أضيف اليه  
 الزجاج المحرق قتت الحصى وأدر الطمث والبول وغزر اللبني ومع ماء الرازيانج والزعفران  
 والعسل والشراب وممارة الدجاج يزيل ضعف البصر الكائن عن الامتلاء ويحبس البخار شربا  
 وطلاءه واذا طبخ بالخل ونظمت به الاعضاء قواها وسود الشعر وأزال الخسار والماء والدهن بالغاء  
 وعمودي على شربه أزال السسل وأمر اض الكبس (ومن خواصه) أن تعليقه في خرقة زرقاء يمنع  
 السحر والنظرة ورشه في المنزل يحدت الفرقة والجنون به يبطها وفيه حديث ضعيف وهو يورث  
 الغثيان والصداع ويصلحه الرمان المز والقمح أو السكتيين وشربته الى منقال وشربه الى  
 أوقية قبل وبدله القردمانا وقيل ان شرط شربه للنساء غير مصحوق وأن يدعك بالماء الحار بعد  
 غسله وتخفيفه ويصفي ويشرب لائق وان المعمول منه للصرع خرقة في عشرين جزءا من الشراب  
 أو العصير والمأخوذ كل يوم أوقيتان حردت نبات مبسوطه ورق طوال دقاق بينها ورق  
 صغير طيب الرائحة حاد حار يابس في الثانية يزيل البخار الردي من الغم ويطيب رائحته وينفع  
 من القولنج وسوء الهضم ويفتح السدد واذا أكلته الغنم طاب لحمها ولبنها وهو يصدع وتصلحه  
 لكزبرة وشربته الى ثلاثة وبدله برنجاسف (حردون) حيوان كالورل الصغير والضب الى  
 سواد وصفرة يوجب البيوت والجمال وهو حار يابس في الثانية قد جرب زبله ودمه لازالة البياض  
 كحلوا الا تاركها طلاءه وجلده اذا حرق وطلى بالعسل منع ألم الضرب والقطع وزبله يعش  
 بالنشا وقبوليا اذا عجن بماء حار ونزل من منخل أو ينثره الزراير اذا اعتلفت الارز  
 ويعرف بسرعة انفرأكه وانحلاله (حرف) ينطى بالعربية السقاء والبربرية بلا شقين وهو  
 حب الرشاد بري شديد الحرافة مشرف الاوراق الى استدارة وبستاني دونه في ذلك يدرك أو اخر  
 الربيع وهو حار يابس في آخر الثالثة وبقلته في الثانية يقارب الحرمل في أفعاله ويستأصل  
 الباردين وسائر الرطوبات ويحل عسر النفس والقولنج واليرقان والسدد والحصى شربا ويزيل  
 الصداع وان أرزمن والوضوح وكذا البرص والديدان والقروح السائلة والعقد البلغمية وأوجاع



لاستقامته وفيه سعة واستدارة  
 وصلابة يسع ما يصل اليه من  
 الثقل ويقدر على العصر  
 والتمدد عند خروج البراز وآخره  
 فم المقعدة ورابعها المساريقا  
 وهي عروق دقاق تتصل بنقت  
 في جانب المعدة اليمن ينصرف  
 منه خالص الغذاء فيها الى الكبد  
 وهي في الاصل من الكبد لا  
 مستقلة على الاصح وأقول انها  
 من شعب البواب (وخاضها  
 الكبد) وهي عضو لحمي انتسج  
 فيه الليف والعروق وهو  
 هلالى الشكل تقعيره الى المعدة  
 وتحديه الى الاضلاع الخلف  
 في الجانب الايمن وعن يساره  
 القلب الى الاعلى وفوقه الثرب  
 يقدر على الانضاج والتفصيل  
 للاخلاط وسائر العروق فاتحة  
 أفواهها اليه (وسادسها الطحال)  
 في الجانب الايسر مقابل الكبد  
 لكن أنزل منه يسيرا ووضع  
 الطحال كالكبد لكنه مستطيل  
 بالنسبة اليها وقد مر ذكر المجارى  
 والعروق بينها وجوهر الطحال  
 الى السوداء امر (وسابعها  
 المرارة) وهي عضو صلب الى  
 الصلابة القادرة على حدة المرة قد  
 وضعت على أعلى الكبد من قدام  
 تمص المرار الاصفرو لها منفذ  
 الى المعال للقل كما مر وأخرى الى  
 المثانة ومتى عدت في حيوان  
 كان بوله ما لمال عدم التمييز كما في  
 الابل وبعض الحيوان يعوض  
 عنها عرقا مستطिला (ثامنها  
 الكايتان) وهما امام الكبد  
 الى تحت في جانبي السرة أرفعهما  
 اليمنى تجرى اليهما المائية

الظهر وعرق النسار والورك وبسطة الاجنحة ويدراطمث شر باوطلاه خصوصا بالزفة في  
 الصداع ودم الخطاطيف في الوضوح وهو يقاوم السموم ويزيل السعال البلغمى سقا بالماء الحار  
 وينع تساقط الشعر نطولا وشربا بالبرص بل بين الماعز الى عشرة ايام كل يوم ثلاثة دراهم مع  
 الامساك عن الطعام غالب النهار ويزيل الاثثار ويابن ويفجر الدبيلات بالصابون والعسل  
 وبالتمر شت يجمع الباء ويصلح الصدر ويحجر الكبر وهو يضر المعدة ويحرق البول ويصلحه  
 السكر وشربه الى ثلاثة وبذله الخردل والمقليسا بالبريانية ما قلى من برزه يستعمل لقطع  
 الاسهال والزحير (وحرف السطوح) ما ينبت في الحيطان والدور من بسط اعلى الارض ينشرف  
 ورقه اذا كبر ويخرج غره كالغلاكة دقيقة الجانبين داخلها حب أبيض والحرف الشرقي  
 بطول فوق ذراع سبسط الورق ويزره يقارب الخردل وكل هذه متقاربة الافعال الأنا اعظمها  
 حدة الشرقي وربعا يستغنى به قوم عن القافيل وأما حرف الماء فهو قليل الحدة يقارب  
 السلق لطيف قليل التحليل لانه لا ينبت الا في المياه فهي تضعف قوته (حرف) وهو العكوب  
 والسلمين والخوبس وهو نبات ذو أصناف منها عسريض الاوراق مشرف سبسط الى اليباض  
 ومنها أسود غليظ يرتفع الى نحو ذراع سائل وزهره الى الجمره ومنها ماله اضلاع طبقات مثل  
 الخس ولا تنشرف في ورقه وكله يدبق باليد وله أكامل بلونه رطوبه غريبيه يدرك بالصيف  
 وفي وسطه شئ كالذى في وسط الكرنب الا انها ملززة وفي طعمها حارفة وفيه قبل سبعة يسير  
 مرارة وهو حار يابس في أول الثمانية يحلل الرياح ويحشى ويضم الغذاء ويخرج الاخلاط  
 الفاسدة في البول ويطيب رائحة البدن والعرق ولو بالطلاء ويزيل داء الثعلب طلاه وهو يولد  
 السوداء ويصلحه السكجيين ويفرط في الانماط ويصلحه الخلل (حرباه) دويبة كالجراد ذات  
 قوائم أربع تتلون بلون ماتشى عليه وتنفع كثيرا ولها أتياب حادة وهي مولعة بالنظر الى الشمس  
 تدور معها فاذا صارت فوق رأسها تحيرت وضربت بالسانها حتى يعود الظل وهي حارة يابسة في  
 الاربعة دما يمنع نبات الشعر طلاه أثر القلع وطبخها بصمغ الالوان الى الخضرة ولو في غير الحمام  
 ويبيضه امن الذخائر ولها بورت السسل والذوق وفي أعمال سيمابوية في الارمده (خربل) هو  
 كف النسر ويقال كف الذهب ويعرف في الكتب القديمة بالمر يافن وقد شحنت الكتب  
 بوصفه وذكر منافعه نظما ونثرا وهو حري بذلك وهو نبات متراكم الاوراق العريضة  
 الشبيهة بورق الفلاح لكنها من غبة وفي وسطها قصبية مجوفة بين صفرة ووجرة من غبة  
 يحيط بها أوراق صغار وزهر الى بياض وصفرة وترتفع فوق ذراعين ثم يتكون في  
 رأسها جسم اسفنجي داخله رطوبة يسيرة وفي اطرافه شوك صغار ويبلغ هذا النبات باعشت  
 اعنى آب ومصرى وتبقي قوته الى عشرين سنة وأجوده الحاد الرائحة اللين كالشمع الحلو  
 الضارب الى مرارة يسيرة وهو حار في أول الثالثة يابس في أوسط الثانية يحلل الصداع العتيق  
 وينع تصاعد الاجنحة حتى يقوى الدماغ به على الاشياء الشاقة كحمل الثقل والصبر في الحما  
 ويقطع النزلات والرمد وأوجاع اللهاة واللثة والصدر والسعال والربو وضيق النفس وضعف  
 لمعدة والرياح الغليظة والقولنج والسدد وضعف الكبد والطحال ويقنت الحصى شربا بالعسل  
 وان أخذ كل يوم على الريق الى أسبوعين قطع الاستسقاء اللحمى وأسهل الزق وفي أسبوع  
 يخرج الريحى وان شرب بالسكجيين لطف الاخلاط وحسن الالوان والابدان وكساها بهجة  
 واشراقا ومع لب البطيخ يصلح الكلى ومع الجننا يقطع الدم واذا شرب بماء الكراث اسقط  
 البواسير من غير قطع واذا غردى على أكله وأخذ عليه ماء الكرفس على الجوع حل مائى



كغسالة اللحم من منافذ وريدية  
تقدم ذكرها فيمتصان ما فيها من  
الدم ويدفعان الماء بولا (وتاسعها  
المثانة) وهي قريب من المرارة  
في الجوهر لكنها واسعة مستديرة  
بغنى تحبس العضة ويرد الماء  
إليها فتمسكه بالعضل الخارج  
وتطلقه أربابا حال الصحة بالعضلة  
الحابسة وخلقت صلبة لئلا  
تتسدها حرافة البول حال حبسه  
مطاوعة لتسع الكثير عند  
الحاجة وهي على المستقيم خلف  
الرحم تنتهي إلى القضيب أو  
الفرج (وعاشرها القضيب)  
وهو جسم مجموع من أربطة  
وأعصاب وعروق ساكنة وضارية  
اغظه عند عظم العانة ثم يدق  
تدرجها إلى القطعة اللحمية  
المعروفة بالكمره وهي تسترقوبا  
لثلاثة أسفلهما يتصل بالثلاثة بحرى  
فيه البول وأغلاها بالاثنتين  
ينزرق منه الماء وبينهما ثالث  
يخرج منه ريح في النادر وهو  
أضيقها وباقى الرطوبات كالمذى  
من مجسرى السنى على الأصح  
وانتشار هذا العضو بحسب ما  
يدخل في أصوله من البخار الحار  
ولذلك تضعف حركته في عاجز  
القوى والمبرود فالواو الطبيعي  
منه ما كان طوله ثمانية أصابع  
عرضا وعرضه اثنتان وما زاد  
أوتقص فحسبه والاكثر على  
قبوله الزيادة بالعلاج لانه من  
العروق القابلة للتمدد ولكن  
انصح هذا لقبول البلوغ أسرع  
تتاجالين الآله حينئذ (وحادى  
عشرها الرحم) وهو عضو عساني  
إلى الصلابة طوله اثنا عشر

الاثنتين ولولجما ومع الصبر يقطع وجع المفاصل والنساوان طج مع السذاب والثوم في الزيت  
حتى يتهرى كان طلاء مجربا في النساء والقالج والمقوة والظدر والسكران وان قطر في الاذن فتحها  
وان سحقوا كمثل به قطع البياض والظفرة والسلاق وأما فعلة في العموم وتبيح الباه فامر  
اجماعي خصوصا بالشراب أكلوا وطلاء وان نفع في اللبن وشرب آمن من السم سنة وقيل الدهر  
وقيل انه يضراثة ويصلحه الانيسون وشربه الى ثلاثة ولا بد له ومن النعم كثيرة وجوده  
خصوصا بطرسوس والمقدس (حسك) هو ضر من الجوز وحص الامير وهو أشبه شئ بشجر  
الطيبخ الاخضر يمد على الارض وأوراقه الى صفرة وجملة مثلث أو مدحرج مرصوف بالشوك  
يؤخذ أوائل خيزران وهو معتدل أو ياردياس في آخر الاولي يفت الحصى ويبيح الباه خصوصا  
عصارته ويحل ويجلو طلاء وكحلا وطبخه بطرد البراغيث وهو يضرا الرأس ويصلحه دهن اللوز  
وشربه الى خمس (حسن يوسف) من الخيري (حشيشة الزجاج) الكسنيين وتسمى الخيفا  
تنبت بالسبخ والحيطان لها قضبان رقيقة الى الجرة ولها ورق مغرب وعلها شئ كالارز يعلق  
باليد والثوب شديدة المرارة يؤخذ بادار وهي باردة رطبة في الثانية تعالج الاورام وتفتح السدد  
شربا وطلاء وتقلع الآثار واذا وضعت في الزجاج نقته وهي تضرا الرأس ويصلحها السكنجيين  
وشربتها الى درهين (حشيشة الاسد) اسد العدى (حشيشة السنور) باذر نجويه ويطلق  
على السنبل (حشيشة السعال) الدواء المسمى فيجربون (حشيشة الطحال)  
أسقولونديرون (حشيشة الافعى) البلسك (حشيشة البرص) الاطر بلال (حصرم) هو  
الاخضر من العنب وأجوده الخالي عن الحلاوة ويدرك بحيزران وهو ياردياس في الثانية  
أويسه في الاولي يجمع الاخلاط الصفراوية والدوخة والعطش ويزيل الاسترخاء والترهل  
مطلقا ومبادئ الحصف والحكة ذلكا خصوصا يابسسه ويطيب العرق وماؤه في ذلك أشده واذ  
طج به ورق الزيتون حتى يصير مرها قطع الاسنان اذا وضع عليها بالآله واذا عصر وجفف في  
الشمس ورفع كانت هذه نافعة من الخناق وأورام الحلق واسترخاء المعدة وسقوط اللهاة والرعاف  
وقذف الدم مطلقا والجدرى والاسهال المزمن شربا وطلاء وتصلح القلاع وتعرف هذه برب  
الحصرم والاولى تجفيفها في نحو الزجاج لاني نحاس اجر لانه يضرا الحوامل وتوى مخرج هذا الماء  
أو العصاره الخافه بشئ من العسل ووضع في الشمس كان شربا جسيما كما ذكر في العصاره واذا  
جالت بعماء السكران جفت البواسير طلاء أو حلت فرجة نقت الرحم وأصلحته بالغا وهو يضرا  
الصدر ويحدث السعال ويصلحه الجلتجيين وشرب الخشخاش واصلاحه ان لا يستعمل قبل سنة  
وشربة العصاره الى مثقال والشراب الى رطل وبدله ماء التفاح الحامض (حضض) هو  
الخولان بصرو بالهندية فيلزهرج وهو مكي أجوده وهندي وهو عصاره شجرة لها زهر أصفر  
وفروع كثيرة ثم رجبا أسود كالنفل ويعش ههنا بالبدس المطبوخ بعماء الاسن والصابرو المر  
والزعفران ويعرف الصحيح بكونه ذهبيا ليس باللين سريع الانحلال لم يدق والاسود ردي وكذا  
الصابر ويعمل بتموزو يعرف في أجزبة وهو ياردي في الاولي أو معتدل أو هو جار يابس في الثانية  
يحلل الاورام ويحبس الدم والاسهال والعرق ويمنع القروح السائلة والخبيثة كالنملة والحكة  
والجرب والآثار واللهيب والعطش واليرقان والطحال وحرارة الكلى وعضة الكلب شربا  
وطلاء ويحل كالاشياق فيمنع من الجرب والسلاق والعشا وضعف البصر والورم والدمعة  
كحلا وطلاء ومتى أضيف بمثله من عصاره الحصرم وربعه من صاعد اللبان المعروف في مصر



أصبعا بأصبع صاحبه وأصل  
 إلى المعاء وهو تحت المائة فوق  
 المستقيم بين الحالبين له في  
 الإنسان قرنان يبطنين لأجل  
 التواء كل بطن ينتهي بمجرى  
 في جانب السرة إلى الثدي  
 لأجل تردد الدم بين اللبن وغذاء  
 الجنين والحيض وفي غير الإنسان  
 بطونه عدد حملات نديه لجلها  
 الكثير غالبا كالكلاب وهو  
 في الصغار ضيق صغير وإلى هذا  
 القدر يعود بعد انقطاع الحيض  
 وبعده انقراض البكارة يكون  
 متوسطا فإذا اشتغل بالجل اتسع  
 بقدر غمومه فيه وقد وثق إلى  
 الصلب باربعة يقدر بها على  
 التمدد عند خروج الجنين وآخره  
 ينتهي إلى الفرج وفيه نقرهى  
 فوهات العروق وداخل الفرج  
 ثقبان أعلاهما ينتهي إلى المائة  
 ينصب منه البول وأسفلهما  
 يقضى إلى الرحم منه يخرج  
 الدم وفيه مسلك القضيب وسبب  
 حال الماء واحكام التخلق (وأما)  
 البيضتان فهما للذكور والانات  
 ولكنهما برزافى الذكور وثباتها  
 باربعة وكلاهما جوهري رخو  
 دسم أبيض كثير اللقائف يصل  
 الماء إليها ما ثم ينقص لكثرته  
 ما يدور في اللقائف ولذلك إذا  
 أكثر الجماع خرج دماغها  
 وموضعها في الانثى في جانبي  
 الرحم وهما أصغر وأكثر  
 استطالة لقلية الحاجة والسفة  
 اليمنى أحر فلذلك قالوا إذا اختلجت  
 عند صب الماء كان المخلق  
 ذكرا ولذلك الذكرا أكثر ما ينتج  
 في الجانب الأيمن فهذا ما يتعلق

بالشند وجعل ذلك طلاء شد الجلود المسترخية كالجن والانتين ومنع الترهل والاعياء والنزلات  
 مجرب وهو بضر الرئة وتصلحه الكثير وشربته إلى درهم وبذله مثله صندل وربعه قرنفل وما  
 قيل أن بذله الفيلازهرج فقلط لانه هو بحقن أعماستعمل إذا كانت الامراض منسفة  
 سواء احتقرت كذلك أو تصاعدت وأسرنا بالقيد الاخيرا إلى دخول نحو الدوار والسدر فانها  
 دماغية ويحق لها لان أبحرته ما من الكلى والطحال وهي تحت السرة ويستترط أن تكون  
 الاعضاء الرئيسة صحيحة سوية فلا حقنة في ضعف أحد ها ويجب أن تقع على اعتدال معتدلة لان  
 الغليظة تورث الزحير والقروح والرقبة الاخلاط الفاسدة والانتشار الباردة الريح وسوء  
 الهضم والحارة القثى والكرب والبخار الفاسد والكثيرة ضعف الاعضاء والقليلة تصور الفعل  
 ولا يعصر طرفها ولا يفتح كثيرا ولا حقنة في حر النهار ولا برده وبالجملة فخطرها كثير جدا يجب فيها  
 التحري والاجتهاد قال الطبيب ان الاستاذ أخذ الحقنة من طائر رآه يأكل السمك ثم يقرغ بطنه  
 على الرمل فإذا اشتد ما به جاء إلى البحر فإخذناه في فيه ويجعله في دبره وبقية وبذلك استمدوا  
 على أن نحو البورق يزداد في الحقنة منه إذا زادت الرياح ويجب أن يضع الحقن على جانب الوجع  
 فعلى هذا صاحب وجع الظهر يستلقي وصاحب الايلاوس على وجهه وينبغي أن يتقدمها تعريق  
 بالادهان لسلامة العصب وهي تطلب كثيرا في السدد وبما علم ان أول مستخرج لها ابقراط  
 بحقنه لا وجع الظهر والمفاصل والرياح الغليظة (وصنعها) حلبة تين بزركنان عناب خطمي  
 يابوخ شبت رازياخ حسك من كل واحد أوقية وفي نسخة أربع أساتير وهو كثير وبالأوقية  
 التقدير عند القدماء وعبر عنه المتأخرون بالكف والحقنة والقبضة فظن من لا وقوف له على  
 اصطلاحات الصناعة ان ذلك تقديري فقلط وخالط خالة نصف أوقية تربط في خرقة صفيقة ثم  
 يصب على هذا المقدار قسطان يعني ثمانية أرطال مصرية من الماء ويطبخ حتى يذهب ثلثه فيصفي  
 على أوقيتين من كل من العسل والشيرج ان كان الخلط من السوداء أو كان الزمان حارا يابساً  
 والالزيت خصوصاً في القوايح وقد يبدل العسل بالقطر والسكر بمصر لثقة حره وهو جيد ان لم يكن  
 الخلط بلغمياً وثلاثة دراهم من ملح الجبين ودرهم من البورق ان لم يشد القولنج والا العكس  
 ويجب ان كان الخلط عميقاً أن يبدل البورق بشحم الحنظل أو بجمعان ويحذف الملح خصوصاً في  
 المفاصل السوداء ويعلم ان القانون في الحقنة أن يكون الماء عشرة أمثال الادوية والطبخ حتى  
 يذهب الثلثان والكمية تختلف فالبلغمى السمين حده إلى ثلاثمائة درهم والصغراوى المهزول  
 إلى ستة وتسعين درهما وما بينهما بحسبه وفي البلاد الحارة تخرج بالمياه الرطبة كالهندبا في الصفراء  
 والسلق في البلغم والزياغ في السوداء ولا يجوز ذلك في البلاد الباردة كأنطاكيا الآن يقع  
 الصفراوى صيفاً ورأيت في القراياذين الروى ان جالينوس قد مره الحقنة بحسب الأزمنة فجعل  
 أكثرها في الخريف واحتج ببسبه وقد لا أكثر بمسعين درهما والاقلى في الربيع بعشرين وهذا  
 عندى غير معتبر لان الزمان لا دخل له في تقليل ماء الحقنة وتكثيره واستناد الامر حقيقة أعماهو  
 إلى الاخلاط فلينأمل وأما الخيار شبنق فيصفي عليه ماء الحقنة وحده إذا اشتد البلغم أربع  
 وعشرون درهما وكثيرا ما يستعمل بمصر ليملهم إلى الخفيف الحرارة فيستهقنون به غالباً عن نحو  
 العسل والبورق وقد يجعلون الراب مكانه في الاحترافات وهو غلط وعندنا لما وضع البكتري في  
 الحقنة فان محب ذلك برد في الارحام زبد الاشق والسكينج والجنديب يدس ترمن كل درهم أو  
 حرارة بدلت بمخمسة من كل من بزرا الخطمي والجازى والسبستان وقد يزداد إذا كان هناك باهم







الطور الثاني (ثم قال) مشيرا  
 الى الطور الثالث ثم خلقنا  
 النطفة علقة أي صيرناها دما  
 قابلا للتمدد والخلق باللزوجة  
 والتماسك ولما كان بين هذه  
 المراتب من المهلة والبعد ما  
 يستقره عطفها ثم المقتضية  
 للمهلة كما بين ادوار كواكبها فان  
 زحل يلي أيام السلالة المسائية  
 لبرد هوالمشترى يلي النطفة  
 لظوبتها والمرج يلي العلقة  
 لحرارتها وهذه الثلاثة هي  
 أصحاب الادوار الطوال (ثم  
 شرع) في المراتب القمرية  
 التحويل والانقلاب التي تلها  
 الكواكب المتقاربة في الدورة  
 وهي ثلاثة (أحدها) ما أشار اليه  
 بقوله خلقنا العلقة مضغة أي  
 حولنا الدم جسم ماص لبا قابلا  
 للتفصيل والتخليط والتصوير  
 والحفظ وجعل مرتبة المضغة  
 في الوسط وقبلها ثلاث حالات  
 وبعدها كذلك لانها الوسطة  
 بين الرطوبة السائلة والجسم  
 الحافظ للصور وقابلها بالشمس  
 لانها بين العلو والسفلى كذلك  
 وجعل التي قبلها علوية لان  
 الطور الانساني فيها الحركة له  
 ولا اختيار فكانه هو المتولي به  
 اصالة وان كان في الحالات  
 كلها كذلك لكن هو أظهر  
 فانظر الى دقائق مطاوى هذا  
 الكتاب وتحويل العلقة الى  
 المضغة يقع في دون الاسبوع  
 وكذلك ما بعده وانها مرتبة  
 العظام المشار اليها بقوله خلقنا

وتعودى على أكله سمحت المبرودين وخصبت وأصلحت الكلى اصلا حاجيدا وتطلى على الاورام  
 الحارة بدهن الورد أو الخل مع سويق الشعير والباردة بالعسل وهي تصدع وتنتن العرق وتولد  
 كيموسا غليظا ويصلحها السكبيجين ولا يجوز استعمالها اذا كان في البدن حمى وشربها خمسة  
 ومن بقلتها الى عشرة وبدها البزر (حلقا) كشيير الوجود يقوم مقام البردى في عمل الحصر  
 والاحبال وهو يفسد الارض ويسقط قواها فلا يصلح فيها الزرع ويصلحه القلع والحرق ووضع  
 الزبل خصوصا زبل الحمام وهذا النبات حار يابس في الاولى اذا شرب بالماء والعسل أخرج الديدان  
 وفتح السدد ورماده يجالو الاثارة ويذمل القروح وتكوى باطرافه الخملة فيمنعها من السحج  
 (حلاب) نبت يكون بالعمارات والسطوح يطول الى شبره ورق دقيق وزهر أبيض يخلف بزرا  
 كالحرد لكن لا حرارة فيه وهو بارد يابس في الثانية يجبر الكسرو وهن الاعضاء شربا وطبلا  
 واذا صرح بالخناء وخصب به أذهب الحكمة (حلتيت) صمغ الانجيدان أو هو صمغ المحروث  
 ويسمى بصر الكبير وهو صمغ يؤخذ من النبات المذكور أو يخرج الاسد بالشرط وأجوده  
 المأخوذ من جبال كرمان وأعمالها الاحمر الطيب الرائحة الذي اذا حل في الماء ذاب سريعا  
 وجعله كاللبن والاسود منه ردى وقاتل ويقش بالسكبينج والاشق فيضرب الى صفره وقوته تبقى  
 الى سبع سنين وهو حار في الاربعة يابس في الثالثة أو الثانية يقع في الترياق الكبير وهو يستأصل  
 شأفة البام والروطبات الفاسدة وينقى الصوت والصدر ويجلو البياض من العين والورم  
 والظفرة والارماد الباردة كحلا وأوجاع الاذن والدوى والصمم المزمن اذا غلى في الزيت وقطر  
 ويحلل الرياح ويرد المعدة والكبد والاسهال واليرقان والطحال وعسر البول والاورام الباطنة  
 والقروح والقالج واللقوة وضعف العصب وارتخاء البدن شربا ويسقط الاجنة واذا لازم عليه  
 من في لونه صفرة أو كودة أصلحه وعدل لونه وجذب الدم الى تحت الجلد وهو ينحرج الديدان  
 ويضعف البواسير ويذهب الشوصة وأوجاع الظهر وما احتبس من البخارات الرديئة والصرع  
 وحمى الربيع وضعف الباه شربا واذا قفر غر به مع الخل أسقط الملق وطلاؤه يحلل الصلابات  
 ويذهب الثآليل والآثار طلاءه ويحل مع العسل يمنع الماء وهو ترياق السموم كلها دهنها وكلا  
 خصوصا بالجنطيانا والسذاب والتين واذا رش في البيت طرد الهوام كلها وكذا ان دهن به شيء لم  
 تقر به لكن رائحته تضر الاطفال في البلاد الحارة كمصر ورجما أفضى بهم الى الموت فانه يحدث  
 لهم اسهالا وقيأ وحمى وحكة في الانف ويصلحه شرب ماء الاس والفتاح أو شرب ماء الصندل  
 وهو يضر الدماغ الحار ويصلحه البنفسج والنيافر والكبدو يصلحه الرمان والسفلى ويصلحه  
 الاشق والكثيرا وشربته الى نصف مثقال وبدله الجاوشير او السكبينج (حلبوب) هو عصا  
 موسى ويقال بالخاء المعجمة ويسمى حرق بالمهملة أملس يطول نحو شبر ويقرش ورقا من غبامان  
 احد وجهيه وفي رأسه عنقود ينظم حبادون البطم كل اثنين على حدة ومنه خر وطب هو الانثى  
 وعكسه هو الذكور واذا قطع وجد في أصله قطعتان مستديرتان في حجم بيض الحمام احدهما رخوة  
 والاخرى صلبة حار يابس في الثانية يحلل الاورام الباردة طلاءه والريح شربا ويجل بعد الحيض  
 فيسرع الحمل ويقال ان الذكور يحبل بذك والعكس وما قيل ان الرخوة تضعف الباه والاخرى  
 تقويه غير صحيح (حليون) هو الشنج وخف الغراب واليونانية فرحوليا وهو عبارة عن صدف  
 داخله حيوان ويختلف كبروا ووجلا وطولا وعكسها وأجوده الودع المعروف بالكودة ورجما  
 خص قوم الشنج به وأجوده هذا المرقس الصقيل المحلوب من كبل كوت وأرداه الشجري ويلى



الودع الذي اس المعروف في مصر يام الخلول ويألمها المقتول الصنوبري الشكل المنقش وما عدا  
 هذا ردي وقشر الخبز ون بسائر أنواعه بارد يابس في الثانية أو الثالثة ولجه بارد رطب في الثانية  
 الآن أم الخلول للطفها تستعمل بسرعة إلى الدم الجيد ولحوم ماعداها تولد الباغم والزوجات  
 والسدد والاخلط الباردة وتنفع من الحكمة والتهيب والحرارة الصفراوية وينبغي أن يجتنب  
 لحوم ما كبر منه كالمصاقل واما أم الخلول فانها تنفع من الجذام والجرب والحكة والسوداء  
 والجنون والوسواس اذا شربت مطبوخة أو أكلت نية وتقطع العطش والتهيب الصفراوي  
 وينبغي أن تؤكل بيسير الخلل وأكلها مع الطبخينة كاتفعله أهل مصر ردي بولد سدودا ويوجب  
 عفونة وقيل انها اذا بلغت على الجوع كل يوم سبعة إلى أسبوعين منعت الفتق والجنه وقشرها  
 وقشر الودع اذا أحرق كان غاية في اصلاح طبقات العين وقطع البياض وتحليل الاورام والحجرة  
 والسلاق والجرب واذا مزج مع الملح المكس والخسل وما الكرفس وطلى به جفف القروح  
 والحكة والجرب وسكن النقرس والمفاصل وسائر الخبزون اذا أحرق وقرب من النار وجمعت  
 رطوبته وعجن بها الصبر والمر والكنندر كان مرها يمدل الجراح التي لا يبرها ويقطع الدم حيث  
 كان واذا روض بلحمه وقشره وطلى حلال الاورام حيث كانت والطحال ووجع العظم وجذب  
 النصول والسلي من البدن وهو يابن كل صاب من المنطرفات حتى يلحق بأعلاها أدناها ويقال  
 انه اذا سحق بوزنه من النوشادر ونصفه من الكبريت وسدسه من الملح النقي وقطر فعمل في  
 المشتري أفعالا جليلة وعقد الهارب وهو يغاظ الخلط ويسدو يصلحه العسل (حلباب) اللبلاب  
 أو هو اللاغمية (حلم) القراد (حلو سيبا) الكثير (حماما) باليونانية أموميا وزهرها هو  
 اللوقاين وليست البرزوايا بل ذلك اسم للغاشرا وهذا النبات خشب مشتبك كالغناقيس دياقوني  
 ذهبي حريف حاد طيب الرائحة يتفرع من أصل واحد صلب المكسر جيد العظمية ينبت بارمينية  
 وطرسوس واليكث منه بالشام أخضر دقيق ومنه أبيض مشرب بصفرة سريع التفتت وكلاهما  
 ردي وينبت بنيسان له زهر الى الحجرة كزهر الخيري أو السادج وورق كالغاشرا وكما اشتد  
 خلصت جرتة ويؤخذ بآب بعد كمال بزرة فان أخذ قبل ذلك فسدو يعرف صحبه يشبه البياقوت  
 لونا وقوة العظمية والصلابة وقوة هذا النبات تبقى الى سبع سنين وهو جار يابس في الثالثة أو  
 ييسه في الثانية من اخلط الترياق الكبير والاطياب الجيدة واذا قطر مع سدسه دارصيني  
 ووضع من قاطره درهم على رطل غسل واثنتين ماه في عزفت في الشمس زاد على أفعال الخسر  
 النفسية والبدنية كالتفريح وهو يحلل الزياح والمنص ويقطع السدد وغاظ الكبد والطحال  
 وسائر الاورام وامراض المعدة والرحم جولا وشربا والنقرس طلاء ونطولا ودرهم منه مع  
 نصف درهم زجاج مكس يطلق البول ويقطع الحصى من يومه ويسكن الصداع وحده ولسع  
 العقرب بالبادروج طلاء ويقع في الاكحال واخلط الجاوى المصنوع وهو يضر المعدة ويصلحه  
 الكرفس ويكسل ويوجب النوم ويصلحه الدارصيني وشربه الى مثقال وبذله مثله أسارون  
 ونصفه كون أبيض (حصص) هو أجود الحبوب حتى ان أبقراط يرى انه أجود من الماش وهو  
 يزرع بادارو يدرك بحمزران ويصير يدرك بأيار وأجوده الابيض السكر الاملس الحديث ثم  
 الاسود من غير علة وعلامته الملاساة والكبر وأرداه الاجر الصلب ومنه يرى صغيرا ملس يعرف  
 بيسير مرارة والحص تسقط قوته بعد ثلاث سنين وهو جار في الثانية يابس في الاولى ورطبه رطب  
 فيها ينفع أنواع الصداع البارد خصوصا الشقيقة ويصفي الصوت ويحلل الاورام من الخلق

المضغعة عظاما أي صلبنا تلك  
 الاجسام بالحرارة الالهية حتى  
 اشتدت وقبلت التوثيق والربط  
 والاحكام والضبط وهذه مرتبة  
 الزهرة وفيها تنخلق الاعضاء  
 المنوية المشاكلة للعظام أيضا  
 ويتحول دم الحميض غاذيا كما  
 هو شأن الزهرة في أحوال النساء  
 وقوله فكسونا العظام لحماى  
 حال تحويل الدم غاذيا للعظام  
 لا يكون عنه الا اللحم والشحم  
 وكل ما يزيد وينقص وهذا شأن  
 عطار دنارة يتقدم وتارة يتأخر  
 ويعتدل وكذا اللحم في البدن  
 (وهذه) المرتبة هي التي يكون  
 فيها الانسان كالنبات ثم يطول  
 الامر حتى يشتد ثم يتم انسانا  
 بفيض الحياة والحركة بفتح  
 الروح فلذلك قال معلم النعجب  
 والتزينة عند مشاهدة دقيق  
 هذه الصناعة ثم أنشأناه خلقا  
 آخر فقبارك الله أحسن الخالقين  
 وهذا هو الطور السابع الواقع  
 في حيز القمر (وفي هذه الآية  
 دقائق) الاولى عبر في الاول  
 بخلقنا لصدقه على الاختراع  
 وفي الثاني بجعلنا الصدقه على  
 تحويل المادة ثم عبر في الثالثة  
 وما بعدها كالاول لانه أيضا إيجاد  
 ما لم يسبق (الثانية) مطابقة  
 هذه المراتب لا يام الكواكب  
 المذكورة ومقتضياتها المناسبة  
 الظاهرة وحكمة الربط الواقع  
 بين العوالم (الثالثة) قوله فكسونا  
 وهي اشارة الى أن اللحم ليس  
 من أصل الخلقه الملازمة للصورة  
 بل كالشباب المتخذة للزينة  
 والجمال وان الاعتماد على الاعضاء



والنفس خاصة (الرابعة) قوله تعالى ثم أنشأناه سما بعد نفخ الروح انشاء لانه حينئذ قد تحقق بالصورة الجامعة (الخامسة) قوله خلقا آخر ولم يقل انسانا ولا آدميا ولا بشرا لان النظر فيه حينئذ لماسيافاض عليه من خلج الاسرار الالهية فقد آن خروجه من السجن والباسه المواهب (فقد) يتخلق بالملكات فيكون خلقا كاملا كما قد سماه أو بالبهيمية فيكون كذلك أو بالجزرية الى غير ذلك فلذلك أبهم الامر وأحاله على اختياره وأمر بتزويجها على هذا الامر الذي لا يشاركة فيه غيره (وفيها) من الجهاب ما لا يمكن بسطه هنا وكذلك سائر آيات هذا الكتاب الا قدس ينبغي أن تفهم على هذا النمط (اذا عرف هذا) فايضاح هذه الاصول انه سبحانه حين قضى بإيجاد الأشخاص توليدا أفاض على الاعضاء قوى تقدر بها على تفصيل جزء من الغذاء هو أخلصه تكون فيه الصورة بالقوة ثم أودع الشاهية بين الذكور والاناث فاذا التقيا واتصلا انفصل بالفعل المخصوص ذلك الجزء فانصب في القرار المكين من الاناث وهو الرحم فالواوليس هو عضوا زائدا بل هو بدل كيس الانثيين والاحليل عنقه فكانه آلة مقلوبة للقبول وركب فيه قوة شوقية تجذب المنى ولذلك قالوا انه قد يحس قرب الاتزال بشئ يصح الاحليل فاذا صار المنى فيه انضم بحيث لا يدخل فيه شئ وجف عنقه واشتمل على الماء

والصدر والسعال واذا واظب على أكل مقالوه مع قليل اللوز مهزول سمن سمنام فرطوا وكذلك من سقطت شهوته خصوصا اذا اتبع بشراب السكتنجين والمنقوع اذا أكل نيا وشرب ماؤه عليه يسير العسل أعاد شهوة الذكاح بعد اليأس وان تقع في الخلل وأكل على الجوع ولم يتبعه بغيره يومه استأصل شأفة الديدان وحيات البطن وحيات مجرب وان طبخ ولم يحرك وكان مسدودا حل عسر البول بجزارته وصحح الشهوة وفتح السدد بلوحته وهذا ان يفارقانه اذا لم يطبخ كما ذكرنا فيصير مولدا للرياح الغليظة وماؤه يصلح أوجاع الصدر والظهر وقروح الرثة بخاضية فيه لها فان لم يكن حتى شرب لذلك باللبن والاسود يسقط الاجنة ويفتت الحصى ويدر الفضلات كلها أقوى من الابيض وكله ينقى البدن من الدم المختلف من حيض وغيره واذا عمل هريسة وأكل بالخل وجلس في طيبه حار انقى الارحام وأصلح المقعدة وأخرج الديدان من وقته ودقيقه اذا سخن وطلى على الوجه أذهب الصفرة وجر اللون وتور الوجه مجرب واذا غسل به البدن كله نقي السمعة والخزاز والكاف وأصلح الشعر ودهنه في ذلك ابلغ خصوصا في تسكين وجع الاسنان وامراض اللثة ومما لوقه اذا ضرب بالبخ وطلى حلل الاورام من بومه خصوصا من الانثيين ومن خواصه انه اذا أخذ ليلة الهلال بعد الثاليل ووضعت كل واحدة على واحدة من الثاليل وربط الكل في خرقة ورميت من بين الساقين أو فوق الكف الى خلف ذهبت مع فراغ الشهر وهو بضر قروح المثانة ويصلحه الخشخاش ويطفوا اذا كل فوق الطعام ويصلحه أكله بين طعامين ويولد الرياح والنفخ ويصلحه الشبث أو الكمون وبده في الانعاط اللوبياق في باقى أفعاله الترمس (جماض) نبت كثير الاصناف منه ما يشبه السلق عريض الاوراق والاضلاع تنفع يعرف بالسلق البري ونوع دقيق الورق سحر الاصول له سنان بل بيض شعريه يتخفف بزرا أسود برقا ونوع يتولد بزره من غير زهر وكلاهما حاض جيد ونوع يرتفع فوق ذراع تعمل منه أهل مصر بعد بلوغه أمثال الحصر وكله بارد يابس في الثانية يقمع الصفراء والعطش والغثيان والقيء والالهيبة والنوعان الجيدان يعمل منهما شراب الجماض المذكور في الطب ينفع من الحكمة والجرب والحصبية والجدرى وغليان الدم والسعال الحار وهذا هو المشار اليه لا ما يعمل في مصر من الليمون المركب والمتولد بزره بلا زهر اذا سحق أو بزره وشرب فرح النفس وقوى الحواس وقارب الخمر وان أكل قبل لسع العقرب لم يظهر لها فعل وان علق في خرقة على نخذل الماخض ولدت من وقتها ان لم تعلقه حائض وان طبخ بالكمون ورش في البيت طرد النمل وهو بضر الرثة ويصلحه السكر وشربة بزره الى ثلاثة وجرمه الى ثمانية عشر (جمام) في اللغة كل ما عب وهدر وكان مطوقا والمراد به هنا الازرق البري والملون الالهلي ولباقي الانواع أسماء تأتي كالفاخت والشفنين والقمري والحمام طير ألوف اذا عمل له مسكن مخصوص ألفه وهو أركى الطيور وأعرفها بالطرفات الخفية البعيدة وأحنها وأميلها الى اناته بحيث لو وضعت الاتى في مكان وأخذ عنها الذكري بعد ما تزوج بها الى مسافة نحو ستة وخلى ونفسه جاهه واللاسطة الجوارح ومن ثم تتخذ منه البطاقات للاخبار وهو حار في الثانية يابس فيها وفي الاولى والبري ألطف وأيبس وأطيب رائحة وكله مسمن قاطع للاخلاق الباردة نافع للعالج والقوة والعشة والاستسقاء الرقي والريجي ويفتت الحصى ويحسن اللون خصوصا ما درأسه فان له في ذلك شربا وفي الغشاوة كحل اعظم او دمه حار يقطع السباض سائر الاثار والاورام كحلا وطلاء واذا شق ووضع جذب السم الى نفسه وحرارة النار القارسي والاكلة واذا نضح في الشيرج بلا ماء ولا ملح وأكل قنت الحصى وحيه اوزب له يقلع



الآثار كالكلف والبرص ويحل الاستسقاء طلاء بالخل ويهيئ الأرض الباردة للزراعة  
ويقطع النبات الضار ويصلح الأشجار بالزيت مرخا ووضعها في الأصلح كذاني الفلاحة وربشه  
إذا حرق بمثله ملحاً ومثله دقيقاً وعجن وأكل أسهل كيموسا غليظاً وأصلح الاستسقاء وعظم ساقه إذا  
أحرق كانت منه فزازج تعيد البكارة ويبيضه إذا أكله الأطفال بالعسل تكلموا سريعا وكذا  
إذا ذلك به اللسان فإنه يورث الفصاحة وأن شرب نيازال خشونة الصدر وحسن وخصب البدن  
ومرارته تمنع نزول الماء والغشاوة والبياض تحلا وأكل فأنصته يولد الحصى وهو يصدع  
المحروور ويحرق الدم ويرجم أدى إلى الجذام ويصلحه السكينيين واللبيب ومن خواصه  
أن تربته في البيوت تمنع الطاعون والخدر والكرز والرعشة والفالج وفساد الهواء وفيه  
أنس للمتوحش لحديث عن صاحب الشرع صلوات الله وسلامه عليه وإن لم يبلغ مرتبة الصحة  
(حمار) حيوان معروف منه برى هو أعظمه جنة حتى أنه يفوق على البغال ويسمى الفراء وهو  
أشد الحيوان غيره إذا ولدت الأنثى خبثات أولادها فيتمسجس عليهم الذر حتى يظفرهم فيمضى  
الذكور حتى لا تشاركه في الأنثى وقد شاهدنا ذلك والاهلي أصغر وأطف والحمار مطوب  
برطوبة فضلية فلذلك يقبل غير جنسه وإذا نزل على الفرس حملت منه وكذا إن نزل الحصان على  
الحمار وهو حار يابس في الثانية أو يسه في أول الثالثة يغازل الاخلاط فيصالح لاهل الرياضة  
والكدو ويسمى المهزول لكنه عمر الهضم سريع الاستحالة إلى السوداء وربما أفضى إلى داء  
الاسمد وفيه سهوكه وحرافة ينبغي أن تقطع بالابازير والانضاج ودمه يحلل الأورام طلاء ويجلو  
الكلف ومرارته داء الثعلب دهنا بالعسل وزبله يحل القولنج المزمن والمغص وإن شرب بعلم  
آخذه ويقطع الرعاف سعوطا ويسقط الاجنة والمشيمة بخور وشربا ويحلل البواسير مع الصبر  
طلاء وكذا شقوق المقعدة وكبدته مشوي ينفع من الصرع وكذا شرب حافره ورماده يحلل الخنازير  
والصلابات وشحمه يجلو ويذهب القروح الباذنجانية وغيرها وشعره إذا وضع على عضة الكلب  
أصلحها وجلده إذا لف فيه من ضرب بالسيماط دفع ألمها ومن خواصه أن النظر إلى عينيه  
يصحح البصر ويمنع نزول الماء وإن لم يسوع العقرب إذا قال في أذنه قد لدغت بالعقرب أو ركبته  
مقاولا بسكن الوجع وإن ذكر اسمه لها لم تبرح من مكانها ومن عمل خاتما من حافر الوحشي اليمين  
وتختم به في الخنصر اليسرى ثم أخذ سيرا من جهة الحمار مطلقا وشد على الرأس أو العضد دفع  
الصرع ومنع الجان من دخول المنزل وهذه علمت من جنى علمها لا نسي وهي مشهورة ونهيقه  
يضر الكلاب ويورثهم وهما وإن ذكره يعظم مقابله إذا أخذ حيا أو أكل في حمام مقاول مزرا وهو  
يولد السوداء ويصلحه تعاها أخرجاها بالقي والتنقية (حمام) هو وضع صناعى مربع الكيفيات  
اختيار المطلق التدبير ووضع الاستاذ كالبليمارستان قاله ابن جبريل وأندر وماخس صاحب  
الترياق استفادته من شخص دخل غارا فسقط في ماء حار من الكبريت وبه تعقيد العصب فزال  
فحدث الحكيم أن سخان الماء في موضع يسهن فيه الهواء جيد فاحدنه أو هو سليمان عليه الصلاة  
والسلام لكن ظاهر ما أخرجه الطبراني عن الأشعري مرفوعا أن أول من دخل الحمام سليمان  
عليه السلام لا يعطى أنه الواضع نعم هو أول من أحدث الصابون والنورة وهو موضوع الحمام  
البدن من جهة التحليل والتلطيف وغايته ماسياتى من النفع ومادته العناصر الأربعة فيصح أن  
صحت وبالعكس في السكل والبعض والمبدأ والغاية والتوسط فاعمله المحكم له وصورته التي  
ينبغي أن يكون عليها التربع لتقرب هذا الشكل من الصحة وأفضل الحمام مطلقا حمام عال

فيخلق من المماس بسطمة  
غشاها تنفذ منه الشرايين وهو  
المشيمة وداخله آخر من السرة  
إلى المثانة للفضلة ودونه آخر  
لمرطوبات ثم يلتصق بالخالص من  
الماء بالنقر السابق ذكرها فننقذ  
مجتمعة قال أبقراط إن امرأة  
رقت فسقط منها مثل البيضة  
وكان لها أسبوعا منذ علقت  
فراها على ما ذكر (الثاني) في  
تحقيق أول عضوية تكون  
اختلاف أهل الصناعة في ذلك  
فقال الملم أول عضوية تكون  
القلب لأنه مبدأ الحياة ومعادن  
الغريزية وموضع الوسط  
فهو مركز هذه الدائرة وتظير  
الشمس في الفلك وفيه توليد  
الأرواح التي لا يكون بدونها  
البدن حيا لأنها أطف  
واللطيف يسبق الكثيف في  
التوليد فلم يكن القلب أولا  
لبقيت الأرواح لاني محل وهو  
محل وذهب أبقراط إلى أن  
أول ما يتكون الدماغ لأنه مبدأ  
الأعصاب وموضع القوى  
النفسية ولأنه شاهد الدماغ  
في البيضة أول متكون (وهذا  
مردود) لأن الأعصاب لا  
ضرورة إلى سبق أصلها لعدم  
الحاجة إلى الحس والحركة  
حينئذ ولأن القوى النفسية  
يستعمل وجودها قبل الحيوانية  
التي لا يولدها سوى القلب  
وسبقه في الفرخ على تقدير صحته  
غير لازم في الإنسان لاختلافها  
على أنه يجوز أن يكون القلب  
هو السابق أيضا ولم يظهر  
لصغره وكثرة دم البيضة وقال



لانه يولد الدم والحاجة داعية اليه في التغذية وهذا لا ينبغي أن يذكر عن مثل هذا الصحافة وذلك لان الغذاء حينئذ غير محتاج اليه لئلا كثف بالحرارة في اصلاح المني ثم الدم وقد تكاف المطى الردها بقوله يمكن أن تكون الغازية في القلب أو مصاحبة للمني من الاب (الثالث) في تفصيل مدد التكوين في الاطوار السبعة السابقة قد وقع في ذلك اختلاف كثير من الحكماء وكلام صاحب الشرع عليه أفضل الصلاة والسلام ومن اعتبر الطوارئ وحرر الموجبات والموانع وتغير الموضوع والمحول رأى الخلاف ساقطاً والامر واحد وذلك ان القاعدة ان الحرارة أسرع فعلاً من البرودة والرطوبة أطوع من اليبس فإني أمان يكون بين شخصين بينهما الصبورة والنمو ولا شك حينئذ في سرعة تخلق الصورة ثم من القواعد ان الذكورة من حيث هي أحر من الانوثة فان اضفتها الى تلك أسرع السرعة أيضاً ثم ان كان المني كائناً نحو الفرائج والسكر وأضيف هذا الى ما مر اشتمت السرعة أيضاً لذلك ومتى كان ذلك كله في زمن الربيع وفي بلد جنوبي تضاعف الحمال في قوة السرعة فاذا عرفت هذه الامور وما توجبها عرفت أن لصددها الكلى البطء الكلى والمناقص بحسبه وان الشباب والذكورة

من نفع في البناء لئلا يحصر الانفاس المختلفة فيفسد بهم او ينحل الهواء فيه بسرعة بعد تخلخل وانسباط ويلطف البخار الصاعد الى الاعلى كما شاهدته من قبة الانبيك فان اتسع مع ذلك كان أقوى في تغريق الهواء وتلطيفه وقبوله التكيف بما ذكر ولا سيما ان طالع عهده أى قدم بناؤه لان الجدي فاسد باجزة الاحجار والطين وعفونة ما شرب من الماء في أجزائه وبرده قال في الخليات ولا يصدق على الحمام القدم الا بعد سبع سنين فينبئ ذلك ان يكون مسخنه الذي تجعل فيه الثياب لطيف هواؤه وأحكم صناعته من اجبه وينبغي مع ذلك أن يكون مسخنه الذي تجعل فيه الثياب لطيف الصنعة واسع الفضاء وهو مع هذا موصراً كثيراً بالطف من الصور الا نيقة كالاشجار والازهار والاشكال الدقيقة والمجائب لاجل راحة تحصل بالنظر فيها عند الاتكاء وقد حلل الحمام القوي وان يكون فيه ماء كثير قد تظف فان الحمام أخذ من القوي محل بل اشبهه خصوصاً اذا طال المقام فيه والنظر في الاشياء المذكورة منعش مقوي وان يشتمل داخله على البيوت الكثيرة الرطوبة الطيغية أو لا فالحرارة مستدير الحيض عميقها كثيراً قدور لا اختلاف المياه حسب المزاج فخرج المختص بشخص وأن يفرش برخام لينعكس الماء وينحل أو نحوه من الجسوم الصلبة خصوصاً ان كان مفتوح الازقة كحمامات الروم وأما فرش الاحجار الرخوة والتراب والخشب وجعل الباب يدي على أبوابه وليس الثياب فيه فردى لا يجوز استعماله بحال لفساد البخار حينئذ وعوده على الابدان وفي الصقليات  $\text{✶}$  انه اذا جعل من الخشب فيمكن من الارجوح ونحوه كالجيز لقله قبول مثل هذه حبس البخار وان تكثر التآثر بيب والتلايف في دهاليزه ويحكم طبق أبوابه لتقوم الحرارة وأن يصان من الغبار والدخان والتبخر بنحو كساعات الطريق خصوصاً اذا اعتقت القدور ولا يفتح الى الجنوب وان يكثر فيه المنافذ وتستر بنحو البلور للضوء وتكشف وقت الحر لفصل ما انعقد وتلطيفه ويعاين بالاصلاح اذا عمق والبخورات الطيبة والتنظيف وازالة ما مكث من الماء في الابازين لئلا يفسد فيضروا أن يكون المسخن موافقاً للقوى الثلاثة لان التحليل واقع فيها بما فيه مما ذكر كالأشجار ونحوها النفسانية والاسلمة للحيوانية والثمار للطبيعية والحمام موضوع باصل وضعه للتنظيف من نحو الاوساخ والدرن والعفونات والقمل ولدفع أمراض كثيرة كالحميات والتخم والاعياء وأنواع الهيمضة والتزلات ولما كان من العروق ما هو بعيد الغوار أرق من الشعر وكان الدواء انما يجذب الاقرب من المعدة فالاقرب والدهن انما يحل ما في الجلد خاصة وكانت الضرورة قاضية باجتماع عفونات في أمكنة لا يبلغها الدهن ولا الدواء وان اجتمعا على تطاول المدد لا يدوان يحدث أمر اضارة جعل الحمام للتطيف والتحليل لكل ما استعصى ومن ثم أمر وابه غلب الدواء وفيه تنشيط وتخفيف وكان البدن بعده كالذي بدأ في الوجود واذا خفف أو ثقل لم يفسد كذا قرر وهـ لكنه مع هذه المنافع غير خال عن ضرر الجاهل بالتدبير فان الدخول اليه على الخواء أعنى الجوع المفرط سواء أخذ من الميسك الرقيق أم لم يأخذ شيئاً يصدع بالاجزة وهيجان الحرارة ويرعش بالتحليل واليبس العرضي واسالة الخلط الى المفاصل أو يوهن القوى جميعها ان لم يصادف ما يسهل عليه فيضعف الشهوتين ويعلا البطون بالاخلط وافهم هذا القول أن دخوله على الشبع أيضاً مولد للرباح والسدد والتخم الكثيرة وكالشبع الاخلط الغليظة وأصبر الناس على الحمام البلغميون فالسوداويون وأسرع الناس ضرراً الصغراويون خصوصاً على الجوع وزمن الحر وهذه المضار وان ثبتت للحمام ممكنة التدارك وأقل من المنافع التي لا يمكن تحصيلها بسواها وقال ابن زهر الحمام ضرر



وغذاه نحو العسل وزمن

الصيف والبلد الشرقي له غاية

البيس وبالعكس خزينا وكليا

وان الصبي نكح مثله له حكم غير

حكم المختلفين فاذا أحكمت ذلك

فلنقر رحك المدد المذكورة في

معتدل في كل ما ذكر (فقول)

اذا وقع من معتدل في مطلق

الاحكام في رحم بداني التغير

من أول درجة فيغلي ويخرج منه

زيد يستقر في وسطه في اليوم

الثالث ثم نقطة في أعلاه في الرابع

ثم أخرى في السادس عن بين

الوسط فالاول القلب والثاني

الدماغ والثالث الكبد وهذه

الايام يسمى المنى فيارغو ثم

ترسم خطوط العسروق يوم

العاشر وحينئذ يتغير الى الحمرة

حتى يكون علقسة في الخامس

عشر وقد نفذت الدموية في

جوانبه ما خلا أغشية في الخارج

قيل انها من منى الاناث خاصة

ثم تأخذ في التصلب حتى تكمل

في السابع والعشرين مضغة صلبة

بالنسبة الى ما قبلها ثم في الثامن

والعشرين ينفصل الدماغ عن

المنكبين وتميز الاعضاء شيئا

فشيئا حتى تتم خلقة الذكرك على

الغرض المذكور في سبعة

وثلاثين والاثني في احدى اربعين

قالوا فلا يمكن ظهور ذكورية

قبل الثلاثين ولا أنثوية قبل

الاربعين في سقط فعملت حدود

السرعة والبطء ثم تنبت من

الاعضاء الرئيسية خوادها كما

عرفت وتمتد الشرايين خارفة

الاغشية حتى تتصل بشرايين

الرحم وكذا البوائق ويكون تمام

موجب لتعفين الاخلاط ومسادها والتحليل وهو كلام لا ينبغي تضييع الزمان في رده فاذا دخله ان  
شئت كمال نفعه وأمان ضرره مطلقا اذا كان القمر أو الشمس أوهما معاً في أحد البروج المائة وهو  
أشد وأعظم لمن جاوز الثماني والعشرين من السنين كما أن الثاني أبلغ من دونه والاول لمن لم يجاوز  
السميع في الماء من الارجاج وهي السرطان والعقرب والحوت لان البروج منقسمة على الطبائع  
لكل واحد ثلاثة بشرط أن يكون النيران الكائن في أحد هذه البروج بريئاً من النحوس ويقدم  
عليه رياضة على القوانين بحسب المزاج والسن والبلد والفصل وليكن تدريجاً بان يكث أولاً في  
الاول حتى يالف الهواء الحار بالنسبة الى الذي كان فيه ثم الثاني فانه يشبهه الاول بوجه ما ولا  
يدخل الثالث الا عند اعادة الخروج فانه محجف قوى التحليل الا في نحو مصر من البلاد التي  
ليس تحت حماماتها نارك اذا قرروه ويمكن ان مثل هذه في البلاد الباردة تقابل بما ليس كذلك في  
غيرها فلا حاجة الى الاستثناء وينبغي أن تكون أفعال الحمام مع اعتدال بلا افراط اذ ما من حالة الا  
وقد حفت بالخصيتين فان ذلك اذا أفرط هزل واسال الاخلاط الى أعماق البدن وان قل سمن  
على غير اعتدال طبيعي كتحول الخراج وقليل الدهن يهيج الحرارة وكثيره يرخي وكذا انقع البدن في  
الابازين يعني الحيضان وأجودها المغاطس المشهورة الا أن فان قليله يهيج البخار ويفسد  
الدماغ فساداً عظيماً ان لم يبادر الى غمره بالماء أولاً وكثيره يحلل ويورث الرعشة وحدث كل فعل  
فيها ان يحس باسقاط القوى والافهوجيد وهذه الثلاثة هي العمدة فيها قيل سئل الاستاذ عن  
الحمام فقال ذلك والدهن والانتفاع وقال الطبيب من دخل الحمام ولم يتغمز ولم ينقع فقد جلب  
الضرر لنفسه قال بعض المفسرين يريد بالغمز ذلك فيكون كالاول وقيل التنكيس فيكون  
أمر اربعاً وقد يقال التغميز أعم والدلك لازمه وقدم الدلك لانه أول ما يجب ان يعمل قبل التحلل  
وان تأخر أفسد ولو قدم عليه الدهن لم يخرج الاوساخ وأتبع بالدهن ليصلح العضو وينعم البشرة  
ويحلل ما تحت الجلد يسريانه في المسام التي فتحتها الدلك ولانه لم يمكن الختم به لضرورة الاحتياج  
الى التنظيف والاستنقاغ كما يكمل لما تقدم وكذا يلزم الاعتدال في باقي الحالات النفسانية  
كالفرح فلا يدخله صفر او اشتد به الفرح أو اراض ويدخله دموى لم يفرط فيها ولا يطيل  
المكث والبالغى يطيله وان أفرط فيها ما بالاولى وسوداوى وكذلك يسلك الاعتدال في خلاف  
الازمنة فيسر عصفراوى جائع صيفاً وبيطى عكسه ويعتدل الا سخران قتيين انه لا في الشتاء  
أنفع مطلقاً ولا في الصيف كذلك بل الصحيح التفصيل من أنه في الشتاء أنفع ذاتا وضرره عرضي  
من الهواء وهذا يرجح أنه في الصيف ضار بالذات لانفاق الحرارة بين وهذا أيضاً على اطلاقه فاسد  
لامكان الطعن عليه في نفعه العرضي بأن الهواء قد يحلل بافراط بحره وحاصل ما أقول أن ماء  
الحمام في الشتاء دون هوائه لذى المزاج اليابس والصيف بالعكس بشرط أن يعرط بتسخين الماء  
شئاً ويكون الى البرد أقرب صيفاً وتوسط في البوائق وهذا الكلام على أوساط الفصول  
فيعطى الاقل حكم ما قبله والا تخربا بعده والحمام جامع للطبائع الاربع فيرطب بالاول ويسخن  
بالثاني ويحجف بالثالث ويركب منه بالكل ما شئت في أراد التحجيف أزال الماء وانفع بالهواء  
أو الترطيب سخن الارض ثم رش الماء البارد وقد يحصر الماء ويعدل الهواء بنحو العود لم رطوب  
والمسك لميزود والبنفسج لمحرور وليترك فيه أنواع الاستفراغ والاكل والحمامة لغليظ خلط فان  
فعل هذه ونحوها مجلبة للسقم والمهرم ومنه التي وأ كثرها توليد البخار والموت فجأة النوم فيه نعم  
قيل يجوز الدخول للثني لجائع ولا يطيل المكث وسوغ خلق الشعر فيه بشرط أن لا يصب الماء



على الرأس بعده فان ذلك يوهنه والنورة خارج الحمام رديئة وفيه ترخي بل مطلقا فيجب اتباعها  
بما يشد كالعصف وحده الرجاين من الامور المهمة خصوصا لصحاب الصداع والبخار فاذا  
انتهت حاجته خرج تدريجا بشرط تبريد الاطراف بالماء البارد وقد تدعو الحاجة الى كثرة على  
الرأس عند الخروج لمن يعتره صداع حار وبعض الروم يدهنون الرأس بدهن الاجر او  
الزيت المطبوخ في ماء النورة فلا يصبرون بعد ذلك عن صب الماء البارد على الرأس بعدها  
ويزعمون ان ذلك نافع من التلات والرمود وقد كثرت ذلك في زماننا واما الخروج دفعة خصوصا في  
الشتاء وعاريا فاضار جدا يؤدي الى امراض رديئة وكذلك التنشف بالمنشف المشهورة فانه يورث  
البرص لسده المسام بوضعا وينبغي بعدها الراحة كالنوم قال الاستاذ نومة بعد الحمام خبز من  
شربة ولينسدر فان نكايه البرد عقبها شديدة وقيل أجوده آخر النهار لمقارنته النوم وتلك  
العوارض النفسية كالغضب والافعال الشاقة والجماع وشرب السكرنجين المحرور وماء العسل  
لمبرد وتزيق الاربع لذى ربح غليظ وأكل الانسب من الطعام كرق الفراريج لسوداوى  
وحصرمية لدماوى ومبزر بلغمى وقرع لصفراوى **بوتنبية** باختلافها في مدة الحمام فقبل كل  
يوم مرة وقيل كل يومين وقيل ثلاث وقيل أسبوع وقيل كل شهر مرتين والصحيح انه يتبع  
الامر حجة قبلغمى غير ضار مطبقا لسوداوى كل ثلاث ولدماوى كل أسبوع ولفصراوى كل شهر  
مرتان والدخول لمجرد الغسل لاحكم له في ذلك وما سبق من أن الحمام لا يجوز الا والقمري في أحد  
البروج المائية يناقض غالب ما ذكر لان القمر لا يدخل البروج المذكورة كل شهر في هذه  
المقادير والله أعلم **(جماض الارنب)** كشوت **(جض)** بالعربية كل شجر فيه ملححة  
**(جماض الاترج)** ماني جوفه وكذا الليمون والجماض بمصر الاستيوب **(جماجم)** الحبق  
**(ججم)** لسان الثور **(جر)** بالضم والتشديد وقد يخفف بلغة الحجاز التمر هندي **(جار)**  
بالشام قفر اليهود **(جار قبان)** وجمار البيت والهندي بابات الشج **(حنظل)** هو الشرى  
والصابي واليونانية دوفوفينا وقد يسمى أغريسوفس وجبه يسمى الهبيد وهو نبت عدلى  
الارض كالبطيخ الا انه أصغر ورقا وأدق أصلا وهو نوعان ذكر يعرف بالخشونة والثقل والصفار  
وعندم التخلل في الحب وأتى عكسه وجمله الذكرو الاخضر من الاناث والمفردة في أصلها ردى  
يفضى استعماله الى الموت وهو ينبت بالمال والبلاد الحارة وأجوده الخفيف الابيض المتخلل  
المأخوذ من أصل عليه ثمر كثير المأخوذ أول آب الى سابع مسرى بعد طلوع سهيل ولم يخرج شحمه  
الوقت الاستعمال وما عداه ردى وقوة ما عدا شحمه تبقى الى سنتين والشحم مادام في القشر  
يبقى الى أربع سنين وهو حار في الربعة أو الثالثة يابس في الثانية يسهل البلغم بسائر أنواعه وينفع  
من الفالج والقوة والصداع والشقيقة وعرق النساء والمفاصل والنقرس وأوجاع الظهر والورك  
شريا وضادا وطبخه يطرد الهوام ورماده يرذ ألوان العين الى السواد فاذا نزع حبه وجعل في  
الواحدة ستة وثلاثون درهما من كل من الزيت وعصارة الشبث وطبخت حتى تنضج وصفت  
وأعيد بطبخ الدهن حتى يتمحض وأخذ منه ثلاثة دراهم مع عن درهم سقمونيا كل اربعة أيام  
مرة الى أن ينتهى أمر أمن الجذام والاخلط المحترقة وان أودعت النار بماء قزينا لئلا تنفع الزيت  
من أوجاع الاذن والصمم وجلا الاثنا طلاه وفتح السدس ووطا ونقى البرقان وحسن اللون وان  
ملئت دهن زنبق بعد نزع حبه وطينت بالجمين وأودعت النار حتى يحترق وأخذ وخصب به  
الشمر ثلاثة أيام وشرب على الريقى في الحمام سواد الشعر جدا وأبطأ بالشيب وقبل البلوغ عنه من



أفضل الصلاة والسلام ان

خلق أحدكم ليجمع في بطن  
 أمه أر بعين يوما الحديث  
 فانه أشار بان نفع الروح بعد  
 مائة وعشرين يوما فانظر الى  
 دقة هذا النظر وقوة هذه  
 المعرفة حيث لم يسم الروح الا  
 الروح النفساني لانه الاصل  
 في الشعور والا يدرك وبه  
 الانسان ناطق وهم قد صرحوا  
 بان النفع يكون بعد سبعين يوما  
 فكلامهم عن الروح الطبيعي  
 المقصود للفساد وكلامه عن  
 الاصل كما عرفت فلا خلاف  
 غير انه صاحب النظر الاعلى في  
 جميع المقاصد فاذا تم أمره  
 أخذ في التحرك الى أن يشتد  
 في السابع فيمزق الاغشية أولا  
 فأولا حتى يقدم على تفصيل  
 العسروق ويطلب الهرب من  
 المكان الضيق فيخرج في التاسع  
 لانه بيت النقلة والحركة فان  
 سقط على الهبئة المذكورة  
 فطبيعي والافلا وما قيل من  
 أن وجهه الاتي الى بطن أمها  
 فباطل لانه لا بدوان يكون  
 ظهر الولد الى بطن الام لانه اقدر  
 على ما ينزل الى البطن من غيره  
 لما فيه من العظام (فروع)  
 الاول اختلاف القدود تكون  
 امامن جهة الماء فان غزر كان  
 الولد اعظم الخلقة والافلا  
 أو من جهة الرحم فقد يكون  
 جافا قليلا المطاوعة فيمنع الطفل  
 من النمو كالفاكهة اذا جمعت  
 في قالب ومن ثم ينبغي البغسل  
 الذي يكون الفرس أمه لسعة  
 وجهها بخلاف العكس (الثاني

مجربات الكندي واذا دلكت به القدمان نفع من اوجاع الظهر والوركين وأسهل كيموساردينا  
 وأوقف الجذام وكذا ان ملئ ماء العسل وأغلى وشرب وورقه مع الاقثيمون والقرفة يستأصل  
 السوداء ويبرئ المسالخيوليا والصرع والجنون وأصله يسكن ألم العقرب وان نزع ما فيه وطبخ  
 الخجل مكانه يسكن الاسنان مضمضة وأصلح اللثة واحتماله مع خر الغار والعسل والنظرون ينقي  
 الارحام والمقعدة من الامراض الرديئة والحبوب المتخذة منه ومن النظرون تسهل الماء الاصفر  
 والكيموس الرديء وتخلص من الاستسقاء وما قد شربه يبرئ امراض المقعدة ذروا وطبخ  
 أصله الاستسقاء والرباح والدم الجامل وداء الفيل وسائر أجزائه تنفع من البواسير بخورا  
 والنزلات أكلوا وبدء الماء كحل العسل وتقلع البياض وهو يضر الرأس ويقى ويقي ويسهل  
 الدم ويصلحه الانيسون والملح الهندي والكثير والنشا والسمغ يضعفه وشربه الى نصف درهم  
 مفردا وربعه من كبا ومن ورقه الى درهمين بشرط ان يجفف في الظل ويطبق في الحلقن صحبا  
 ومسحوقا مع المعاجين فالباغية في صحقه أولى وبدله ثلثه حرمل أو مثله حب الخروع  
 (حندقوا) هو أغرباويوس ولوطوس وفي تسميته اطريفان تخليط من المعربين وهو نبات له  
 ورق كالظفر فيه شريف ما وزهره أصفر طيب الرائحة والبري منبت وكثير ما يخرج مع  
 العدس ويؤخذ بجوزبان والمستعمل منه بزره وأورانه وهو حار في الثانية يابس فيها او الاولى أو  
 هو رطب مجرب للسموم القتالة خصوصا للشراب ويسكن المغص والقولنج ويذهب اليرقان  
 والاستسقاء ويضر الفضلات شربا ويقطع البياض كحلا وهو يصدع ويضر الرأس ويصلحه  
 الهندباو الكزبرة وشربه الى ثلثه أو مادهنه المعروف بدهن الحباتي ودهن الزرق فهو  
 المستخرج من بزره يقال انه يسكن وجع المفاصل طلاء (حنطة) تسمى القمح والمصاوق منها  
 اذا جفف وقشر بالذق سمى الدشيشة والبرغل وتزرع ابان الشتاء وأخره ويلحق بعضها بهضا وقد  
 تزرع بأكثور في نحو مصر ونحوه بجوزبان وأجودها الحديث الذهبي فالابيض وأردوها  
 الاسود وبالجزيرة صغير الحب محبوب من نحو نجد كله وهو ارفع انواعها واجودها ما اسرع  
 طبخته وهي حارة في الاولى رطبة في الثانية تصلح لاهل الصحة بل هي اوفى الحبب غذاء واكثرها  
 تنوعا الى الحنظل والنشا والحلويات وسياقى كل في بابه والحنطة اذا مضغت ووضع على نحو  
 الدماميسل أنضجتها ودهنها المستخرج بالقلي على نحو الحديد مجرب لقطع الخزاز والقوابي  
 والكاف وان حرق وعجنت بشمع ودهن ورد وشي من أصل المنشور وبانت على الوجه لعله جرت  
 وصفت لونه ونقته من الدرن وأورثته بجمعة ومتى صحقت ببزر البنج وعجن بالخل والعسل حلت  
 مافي الاثمين والاعصاب من الفضول لصوقا والبرغل جيد الغذاء مولد للدم الصالح واذا طبخ  
 الدقيق باللوز والسكر ولوزم الفطور عليه اذهب اوجاع الصدر والسكى وخصب البدن جدا  
 وهي منفحة مولدة للسدد خصوصا النيشة ضارة بالحميل دون باقي الحيوانات ويصلحها السككجين  
 أو الخجل ونهاي ولد الدود ويصلحها العسل (حناء) باليونانية فيغرس بنب زرع ولا يوجد بدون  
 الماء ويعظم حتى يقارب الشجر السكر بجوزبان السوس وما يليها ويكون بالثاني والثالث ويحمل  
 منها الى باقي الاقاليم وورقه كورق الزيتون لكنه أعرض بسيرا ونوره ابيض ويدرك بأكثر  
 وقد يعطف بتوت واذا أطلقت الفاغية فالمراد زهره أو الحناء فورقه وليس لعيسدانه نفع وأجوده  
 الخالص الحديث وتبطل قوة الحناء بعد أربع سنين ولا يمكن تحقته بدون الرمل فينبغي ترويقه  
 عند استعماله وهو حار في الاولى وقيل بارد لتركيبه من جوهرين وقيل معتدل يابس في الثانية ليس



قد يقع من منى واحد اذا كان كثيرا وصادف في الرحم هو انه يقطعها أو يختلف زرقه لحركات تقع بينهما ويعرف هذا الوضع الكل في يوم واحد وقد يكون من جماعتين فاكثرو يعرف بالترخي في الولادة حتى قال في الكامل ان امرأة وضعت في السابع ثم في التاسع وهذا بعيد لان الرحم ينضم زمن الرغوة فبا بعدها بحيث لا يسع المرور كذلك قاله في الشفاء عن النص والصحيح انه لا علوق بعد السادس من أيام العلوق الاول والثالث وانما كان الوضع الطبيعي في التاسع عند الاطباء لاستيقاظ الطبيعة حقها فتجف مواضع الغذاء بكفاف الثمرة اذا انتهت فتسقط وانما يموت من ولد في الثامن خصوصا الاناث لتغير الاطوار ويكون المولود في السابع ضيف المهمة لخروجه اول الكمال قبل الاشتداد وهذه أدلة دون الاقناعية في الحقيقة والصحيح ان تعميل ذلك راجع الى النجوم فانه انما يولد في السابع ويعيش لتعلق الحبال بالقمر وهو شكل سعيد خفيف الحركة الا أن صاحبه لا يدوم على حاله زمانا كثيرا ويموت في الثامن لانه نوبه زحل ومقتضاه البرد واليبس والتخوسه ويعيش في التاسع لانه كما يرى بيت النقلة ومزاج المشتري وهو في غاية السعادة وهل يزيد أجل الحمل على ذلك قال

في الخضبات أكثر سر بانامه اذا خضبت به اليد اشتدت حمرة البول بعد عشر درج فبذلك يطرد الحرارة ويقطع السدد وطبخه أو سحقه عظيم النفع في قلع البثور وأصناف الصلواع وماؤه يفتح السدد ويذهب اليرقان والطحال ويقنت الحصى ويدرو ويسقط وشرب مثقال من زهره بثلاثة أواق من الماء والعسل يقطع النزلات وأصناف الصداع ويجفف الرطوبات الكثيرة وكذا اذا ضمدت به الجبهة مع الخلل وهو مع السمن ودهن الورد يحلل أوجاع الجنين والمفاصل سواء في ذلك الزهر وغيره ومع نصفه من نور الحرف يحلل القيسة ضمادا عن الشريف والسمن يقطع الحسب المزمن ويجلو الاثارة ويلجم الجراح أعظم من الخولان ويحلل الاورام ويذهب قروح الراس ويصلح الشعر خصوصا عبا الماء الكزبرة والزفت واذ امرخ به البدن كل أسبوع مرة حلل الاعياء ومنع انصباب المادة وقد وقع الاجماع على تحليصه من الجذام وان نثر الاطراف والمجرب لذلك تقع أوقية من ورقه مع عشرين أوقية من الماء ثم يطبخ حتى يبقى خمسة فتوضع عليه أوقية من السكر ويستعمل دفعة فان لم ينفع بعد شهر فقد أراد الله عدم برئه واذ اعجن بماء الورد وبسبير العصفور والزعفران ووطخ به أسنبل الرجاين عند مبادئ الجدرى حفظ العين منه وسيماني ذكر دهن الفاغية وهو يضر الحلق والرئة وتصلحه الكثير وشربته الى خمسة وفي حديث أبي رافع انه يطيب الرائحة ويزيد في الجماع وانما سمي بالخضاب وفي حديث أنس انه يطيب الرائحة ويسكن الدوخة والاول حسن والثاني صحيح ومن خواص زهره منع السوس عن الصوف (حور) بالراء المهملة شجر بطول حتى يقارب النخل اذا صادف الماء الكثير وخشبه من الطف الخشب وأصبرها على المطر اذا قطع في بابه ورقه كورق الصفصاف لكنه أدق وأطول ويحل حبا كالحنطة دهن وهو حار في الاول يابس في الثانية اذ ازرع النبطي منه في محل كثر حوله الفطر وليس له صمغ أصلا واذ ادق ورقه وشرب بعد الظهر ثلاثة أيام منع الحمل وكذا ان احتمل في الاصواف بالعسل وقليل الكندر والرومي منه اذا شرب طبخ أصله جفف القروح والاكلة وقوى المعدة وأذهب الاعياء وحبه اذا أكل فتح السدد وأسقط ودهنه السائل منه اذا جمع فوق اناه وحرق قام مقام دهن اللسان في فعله وينشر به ويعرف حبه بالبردلة وصمغ الكهريا (حور) البادروج (حور) الترهندي (حور) باليونانية الاطربفل (حور) العالم (حور) باليونانية آبرون يعني دائم الحياة وهو صغير ينبت بالجدران والصخور ويطول نحو شبر وكبير فوق ذراع ومواضع الجبال وقد يستنبت بالمرار وكلها أصل يتفرع عنه قضبان عليها أوراق مقفلة سببها حداد الرؤس ومنه نوع بمصر مفتوح الورق يسمى الودنه وهو الذي أشار اليه ديسقوريدوس وهذا النبات لا يتخص بزمان ولا مكان وهو بارد في الثانية يابس في الاولى يحلل الاورام الحارة والارماد والنملة والقروح واذ اشرب أطفأ الحرارة وجفف قروح الباطن وفتح السدد الكائنة عن الدم القليظ وقوى المعدة الحارة وعصارته بالحناء تذهب الحكمة طلاء واذ امرخ مع الدم الخارج من الریح الاحمر بالشرط وطلبي به أذهبه مجرب واذ احتمل في صوفة جفف وأصلح وأهل مصر تستعمله كثيرا مع غيب الذئب للدورام الحارة وهو جيد وقيل انه بدقيق الشعير يسكن وجع المفاصل الحارة (حياة الموتى) القطران

### حرف الخاء

(خانق الفم والذئب) ويسمى قاتلهما نوعان ابان الاول كذئب العقرب براق نحو شبرين لا تزيد



أوراقه على خمسة والثاني مترق الاوراق مزغب يشبه الدلب وكلاهما ربيعي من أنواع السموم  
 يقتل سائر الحيوانات وانما خص النمر والذئب لسرعة الفعل فهما وطبعهما حار يابس في الرابعة  
 لفرط المرارة وقيل بارد ليس فيه مانع الاسقاط الخشكريشات ونحو البواسير وضعاوأمانتا ولهما  
 وقوع في الامراض الرديئة ان لم يقتل بسرعة وترا فهما الكافطوس والصعتر بعد التقية  
 (خاماسوفى) يوناني معناه تين الارض ينبت على الاستدارة بلاساق ولازهر وعيدانه مملوءة  
 لبناً أبيض وتحتها ورق كالعدس وعمر مستدير تحت الاوراق يدرك بأبار حار يابس في الثالثة سهل  
 الاخلاط الغليظة ويسقط البواسير كالتبخيز ويوضع على سائر الا<sup>ن</sup>بار فيقلعها واذا ا<sup>ن</sup>كتحل به  
 جلا الظلمة والحم القروح ومنع الماء وقلع البياض وهو يضر الصدر وتصلحه الكثيرا وشربته  
 الى قيراط (خامالاون) الحرباء (خامالاون لوقس ومالس) الاخصيص الابيض والاسود  
 وخامالاه<sup>ن</sup> زينة ون الارض وهو المازريون <sup>ن</sup>خالدونيون <sup>ن</sup>الخطاطي باليونانية وهو العروق  
 الصفر <sup>ن</sup>خاماميلين <sup>ن</sup>تفاح الارض وهو البابونج <sup>ن</sup>خامانيطس <sup>ن</sup>صنوبر الارض وهو  
 الكافيطوس <sup>ن</sup>خامشة <sup>ن</sup>الشيترج <sup>ن</sup>خجازي <sup>ن</sup>ويقال خبز المسم لكل نبت يدور مع الشمس  
 حيث دارت ويطلق في العرف الشائع على نبت برى مستدير الورق وسط أوراقه كشي مجوف  
 دقيق سبط له زهر الى الصفرة وزر الى السواد مفرطح ورم عار تقع هذه النبات كثيرا ورأيت  
 منه شجرة تقارب التوت وأما النوع الشبيه بالقصب وبين كل قصبتين زهر يستدير وينفتح كالورد  
 فهو الخطمي وأما البستاني من الخبازي فهو الملوخيا ويقال الملوخيا وهو نبت سبط الاوراق من  
 وجه خشن من الآخر الذي يلي الارض مسخ الطعم مائي يطول نحو ذراع زهر أصفر يختلف  
 غلقا كالود الى خضرة محشوة بز رأسود شديد المرارة وسائر هذا النوع كثير للعابية والزوجات  
 وتدرك الملوخيا بأيار وتسمى الى أواخر الصيف وأما الخبازي فلاندرك الابا كتوبر وتستر طول  
 الشتاء والكل بارد في الثانية رطب في الثالثة يلين ويطفى الصفراء واللهيب والاخلاط المحترقة  
 وتنفع من الحكة والجرب وقروح الامعاء وخشونة القصبية وحرقة البول والسدد وأوجاع  
 الطحال واليرقان الأنهردي المعدة الضعيفة والامزجة الباردة والموخيا تعطش للطفها وتخرج  
 الحرارة وينبغي أن لا يبادر الى أخذ الماء فوقها وزر الخبازي شديد للعابية ينفع من أورام  
 الحلق والخشونات وزر الملوخيا سهل الاخلاط الغليظة والباهم التزج ويقفع السدد وينفع  
 عرق النساء وكها بسائر أجزائها واقعة في الحلق والقنائل وماؤها بالسكر يخلص من الاخلاط  
 المحترقة جميعا واذا مضت حالات الاورام وسكنت لسع العقرب وهى ترخي وتولد الريح والنفخ  
 وتصلحها الحوامض للمعرورين ونحو الفسلافي والكموفي في المبرودين والشربة من مائها الى  
 خمسين درهما وجود ما طبخت الخبازي بلحوم الطيور <sup>ن</sup>خبث <sup>ن</sup>هو الاوساخ الخارجة من  
 المعادن وقت سبكها وطبعها كعادنها وبالجملة كلها جيدة للقروح الا أن خبث الحديد أحسنها في  
 ذلك بالنسبة الى مائي البواطن بقوى المعدة والباه مع صفرة البيض الى دانق وان طبخت ثم  
 عقد سهل صفي الصوت وأصلح الحلق عن تجربة وخبث الفضة أعظمها للعين والذهب للاعراق  
 الخبيثة وسفسستوفي منافعها في معادنها <sup>ن</sup>خبز <sup>ن</sup>هو في الغالب قوام الابدان وعين ما أحكمته  
 الصناعة من الحبوب المقيمة ولكنه مختلف باعتبار العوارض من الطمن والنخل والتسل والخبز  
 ومقابلة النار وما يتجز عليه الى غير ذلك وأجود الحبوب للخبز الحنطة فالشعير فالجص فالارز وما  
 عد اذلك ردى جد الا يعمل الا في المجاعات الشديدة كالذخن والقول والجاورس وخبز الحنطة

العلم واتباعه بعد ذلك لانه  
 لو مكث الى العاشر لزم أن يتخذ  
 لانه بيت الملك ولان المريح في  
 عاية الحرارة والرحم في غاية  
 الضيق حينئذ والجنين تام  
 كسبر التنفس فهلك بسرعة  
<sup>ن</sup>وقال <sup>ن</sup>أبقراط يجوز أن يبقى  
 الى العاشر لان الشهر كله واحد  
 في الحكم لنهايته وهذا ليس  
 بدليل اذ مقتضاه الولادة أول  
 العاشر ونحن لانغمسه وأما  
 علامات الحمل وأحوال المني  
 فاللائق ذكره في تدبير الجماع  
<sup>ن</sup>وقيل <sup>ن</sup>في خامسه هو هي  
 الارواح الروح عند الفيلسوف  
 عبارة عما يجب الاحساس  
 للاعضاء فهي فيض الهى  
 محرك بلطفه ربه وجب للكتيف  
 خفة ونشاط وأهل الشرع قد  
 حسبوا عن الكلام فيها أئنة  
 الالسنه والاقلام بزجر قوله  
 تعالى قل الروح من أمر ربي  
 وهنا هو الجار النقي الصافي  
 المستخلص من خالص الغذاء  
 بافعال الاعضاء كذا قرروه  
 وعندى فيه نظر لان الفاعل في  
 ذلك هو القوى الاولى وقد  
 أجمعوا على انها كائنة عن  
 الارواح فيلزم الدور ويمكن  
 الجواب بان القوى الاولى  
 موهوبة الصور والارواح  
 موادها ثم الارواح في الابدان  
 ثلاثة الروح الطبيعى وتوليدها  
 في الكبد فهي أعم لان فيها  
 الغير بالقوة الثانية الحيوانية  
 وموضعها القلب والثالثة  
 النفسية وموضعها الدماغ  
 والاصل الطبيعية وانما يتصل



غيرها عنها اذا وردت معدن

ذلك الغير هذا تقريرهم (وأما)  
صاحب الفلسفة فيرى أن  
القلب مبدأ أسائر الأرواح  
والقوى وانها ترد عليه قابلة لأن  
تكون أرواحا وقوى فيخرجها  
كذلك لانه الرئيس المطلق  
وردوا قوله بمباحث أحدها  
أن الأرواح أعظم ما تكون  
موضع التوليد ثم تقل في غيره  
ويجب أن يكون مجراها في  
المبدأ أعظم ونحن نرى الأوردة  
عظيمة عند الكبد والاعصاب  
عند الدماغ وتضغ عند القلب  
فما كانت الأرواح والقوى  
فيه أو لا لم تكن كذلك وهذا  
تغفل لا ينبغي بأنه لا يلزم  
عظم المجارى عند القلب  
لكونه مبدأ الأرواح لانها  
انما احتاجت في الكبد الى  
العظم لانها قريبة من الدم  
والغاظ وهما قد صفت ورقف  
والدماغ في الاعلى فيرسل  
بسرعة وغاظ الاعصاب عنده  
للمحاجة الى الحس لالماذ كروا  
(وثانها) انه لو كان هو المبدأ  
لتضررت سائر الاعضاء حال  
تضرره وهذا أهمل من الاول  
لانه لا يستمر الا رسال أبدا كما  
لا يستمر الاكل دائما لان  
الاعضاء يتوفر عندها من  
الأرواح بقدر اجرامها  
قد كنت في به زمنا الانرى أن  
الحفققان متى استمر تغير البدن  
كله وهكذا (وثالثها) ان  
القلب لو كان مبدأ لكان  
اقوى من سائر الاعضاء في  
الاحسان والتخيل وغيرها

حافظ للحمة مسمى مقول الارواح مولد للدم الجيد وأجود ما عمل لذلك مغسولا غير مستقصى في  
تخله بالغ في التخمر اذا وضع في الماء لم يفتس والاسب قليل الخبير ردى وجد اذا خمر رقى  
وخبز على خرف لا يقرب النار فاذا انضج رفع حتى يبرد وان أكل من الغد كان أجود والبراز في  
المعروف بالبراز يقرب من الجيد وهو فارسي معناه المزوج بحرارة الریش ويستعمل غالباً في  
أحوال مخصوصة ذكرناها مع بعض الطيور وما كان بخالته جيد لضعاف المعد والمشايخ  
وأحباب الراحة ومن لم يرتض ومن طال مرضه وعكسه الحواري وهو المحكم النخل الشديد  
البياض ومنه الكعك المعمول بمصر في العبد يولد السدد ويضعف المعدة ويحبب التخمر والخشكار  
هو الذي عمل بلا غسل ولا نخل يولد السدد ويحرق الاخلاط ويدرن البدن والمغسول قليل السدد  
جيد معتدل الغذاء وكل ما نضج الخبز وبعد عن الرماد ورق كان أجود وأما اختلافه باختلاف ما يخبز  
عليه فظاهر لان الخبز يخبز على الحديد حار في الثانية يابس في الثالثة ومثله المحروق كالقمح مطا  
وهذه تقطع البلغم والماء والحام وتمنع الاستسقاء في مبادئه لئلا تنزل وتولد السدد  
المؤدية الى القولنج وتصلح بالادهان والحلو والخبز على الحصى ان أكل جميعه ففي غاية العسول  
والجودة والصحة وما يلي الحصى منه كالكعك والقراقش والجمهه الاخرى تسمى جسد او تمنع  
العفونات والاخلاط الفجة وتزوق الدم وتعده لذهاب ما يئنها وبقائه نفعها والمعروف بالبيسانى  
الرقيق ان كان فطيرا يجل الاطباء يلحقه بالسموم وأحكامها وان كان خبيرا فمن أحسن أنواع الخبز  
لحفظ الصحة وما يصنع في البادية ويسمى الملة والقرص وهو أن يمد غليظا ويوضع في الرماد فينضج  
بعضه وينفج الاخر وتختلف اجزائه وهذا ردى وجد يولد الاخلاط الفاسدة ولا يقدر عليه الا  
أحباب الكدو الرضاة وادمنه الخبز الغليظ المستدير المعروف بالماوى في غالب البلاد ومنه  
ما تفعله الترك ويقطع طولاً لاختلف اجزائه في الاستنواء والمعمول بالسمن واللبن ان انضج  
جيدوا الفردي والغالب عليه افساد البدن وتوليد التخمر وخبز الشعير جيد اصمى ما يبرد  
قاطع للعطش فامع للاخلاط الصفراوية وخبز الذرة والدخن يذهبان التخمر من البدن  
ويحرقان الاخلاط ويولدان السوداء والحكمة وقد تمزج الحبوب بحسب الحاجات والفصول  
والزمان ومرج المصطكى مع الخبز يقوى المعدة ويمنع الحفققان ويصلح الكبد والكلى وبالخبز  
يخرج الرياح الغليظة والسدد والشونيز مثله وأعظم في توليد قوة الباه والانبسوت يصلح الكبد  
والكرفس القلب والطحال وبالجملة فالقانون في عمله ما تقدم ينبغي أن لا يؤكل كثير الامع اللحم  
والمرق الدهن والحلو وان يقل مع غير ذلك وان يبادر الى شرب الماء فوق اليابس منه كالكعك  
والعكس في الطرى وان يقل منه من به ضعف الكبد والمعدة وبأخذ ما يفتح السدد وخبز  
المشايخ بخور من خبز القرب السكسلة وقيل أقرص الملك وخبز ترف الافسنتين  
وخبزنا هو ما في بطون الحيوان من الفضلات فان خرج بارادته فثروت وكثيرا ما تطلق الاخثاء  
على اخثاء البقر وكل مع أصله وخبزوب وقد تحذف النون نوعان شامى يسمى القربط وهو شعير  
أعظم من شعير الجوز جبلى لا يوجد الا في البلاد الاندلسية على الميل وينمو في الجبال الشامخة  
ورقه مستدير الى الغلظ وزهره الى الذهبية ووجهه قرون نحو شبر وأقل وقد حشى حبا مفرطها  
يوزن به الذهب وأجوده الغليظ اشحم الصادق الحلاوة الرقيق القشر الذي لم يجاوز زسته وغيره  
ردى ويقطف بيباه وهو بارد في الاولى يابس في الثانية فاذا اشتدت حلاوته ونضج صار حاراً في  
الاولى يتخشب البدن ويولد خلطاً جيداً اذا انضج وينفع من الفتق اذا أكل بيزره ويدرب البول



بالدبس وتدلّك به الثا ليل فيقطعها وقبل بلونه برؤب اللبن اذا طرح فيه فيصير لذيذا يقارب  
 القرينة و يفتح الشهوة ويسمن بالتجربة ويزيل السعال المزمن ويعصر منه دبس يسمى الرب  
 تستعمله أهل مصر في اسهال الخلط المحترق وغلبة الحر ليرد فيه بالنسبة الى باقي الحلاوات وكثيرا  
 ما يشربونه باللبن فيصلح لكنه يولد الرياح الغليظة المزمنة وهو جيد لاجاع الصدر مقول للعدة  
 ويزر الخرفوب اذا دق وطبخ وضمد به حلل الاورام ومنع بروز المقعدة وقطع التزف (ونبطى)  
 ويقال برى ويسمى البطريون وهو شوك بين اوراق دقيقة نبت بالقطن والبطخ كثيرا يطول  
 نحو ذراع بفروغ زاهية وجهه كالسكامة الصغيرة ولا يختص بزمن لكن في الاغلب يدرك باب  
 وفي ما لا يسع انه يبلغ طول شجرة الشامي ولم تره وهذا باردياس في الثانية عصف قابض يرض  
 وينقع وتبل فيه الثياب المصبوغة فيقطعها عن نفث الصبغ محجرب ويسهل بالعصر كالسفرجل  
 ويقطع الدم حيث كان ويحبس الاسهال المزمن ويثبت الاسنان وقشره يقلعها بالاحديد  
 ويسقط الثا ليل واذا عجن مع الخناوخضبه الشعر طوله وشده وحسنه وان لوزم منع الشيب  
 وان خضبه به البدن منع الاعياء وقوى الاعضاء وماؤه مع ماء الاس ينبت في الاجساد ويثبت  
 الصاعد وهو يؤكل في المجاعة خبز كذا في الفلاحة والخرفوب بأسره ردي للعدة بطىء الغذاء  
 يولد السوداء ويصلحه الحلو (خردل) هو اللبسان وأصوله بمصر تسمى الكبر وهو من تحريفهم  
 لتاسماتى أن الكبر هو القبار والخردل نوعان نابت يسمى البرى ومستنبت هو البسماتى وكل  
 منهما اما أبيض يسمى سفنداسفيد او احمر يسمى الحرش وكله حشن الوراق مربع الساق  
 أصفر الزهر يخرج كثير امع البرسيم فيدرك يباه وهاتو رحر يف حاد اذا أطلق يراد بزهره وهو حار  
 يابس في الرابعة أو البرى فها غيره في الثالثة أو الايض في الثانية نافع لسكل مرض بارد كالفايح  
 والمقرس والقوة والخدر والكرزاز والحيمات الباردة بماء الورد شربا وضمادا ويحلل الورم  
 ويجذب ما في الاغوار فلذلك تسمى به الاعضاء الضعيفة ويحمر الالوان ويجذب الدم اذا مزج  
 بالزفت ولصق ويطبخ ويغرفه فيسكن اوجاع الفم والاسنان ويحلل نقل اللسان وينع التزلات  
 ضمادا ويسخن الاعضاء الباردة ويسكن النافض ويحلل الرياح الغليظة والبرقان والسدد  
 وصلابات الكبد والطحال ويقت الحصى ويدر الفضلات ويهضم هضم الا بقوله غيره (ومن  
 خواص) أهل مصر أكله مع الشواء في عيسد الاضحى واذا اكل به جلا الظلمة والبياض  
 والكمنة خصوصا ما اعتصر من بزهره طر يابو جفف أو أعلى بالزيت وقطر في الاذن فبخ الصمم  
 وأزال الدوى وأخرج الديدان ويطبخ مع السذاب فيسكن ضربان المفاصل والرعدة ضمادا  
 ونظولا ودهنا ويميج الباه ويفتح سد المصفاة سعوطا ويزيل الاختناق شربا والتخم يدلل أنه  
 اذا طرح في عسبر لم يغل وبالعسل يزيل السعال المزمن والربو ووجاع الصدر والبلغم الغليظ  
 ودخانه يطرد الهوام وهو عطش مكر ب يولد الحرارة ويصلحه الخلل واللوز والمخ الهندى وأن  
 يأكله المحرور باللبن وان يؤخذ مع الأطعمة الغليظة كالمريسة وللصروع بالسلق (ومن  
 خواصه) المنقولة عن الثقات أنه اذا قرئ على كفه منه قوله عز وجل وعندك ما فات الغيب الى  
 قوله مبيّن مائة مرة يقول في كل مرة يامين عدد الاسم ويدري المحل ويغلق الباب يوما كاملا  
 وجد مجتمع على الدفاتن وشربته الى ثلاثة وبدله الحرمل أو الرشاد (خروع) نبت يعظم قرب  
 المياه ويطول أكثر من ذراعين وأصله قصب فارغ وورقه أملس عريض وحبه كالقراد مرش  
 كثير الدهن يدرك بموز وأب ولا يقيم أكثر من سنة وهو حار في الثالثة يابس فيها أو في الثانية

وليس كذلك والجواب ان  
 التخميل مثلا انما يحس في  
 الدماغ أقوى لان أوابها فيه  
 والا فالصحة ليست الامن  
 القلب (ورابعها) انه لو كان  
 هو المبدأ لكان يجب أن يكتفى  
 بعلاجه عن كل عضو مروض  
 والجواب ان مورد هذا  
 الاشكال ما أظنه الا محجولا  
 وليس العجب الامن ناقليه  
 فانه لا ريب العاقل في خروج  
 خلط أو غيره من محل توليده  
 صحبها تظرا عليه العلة في  
 مكان آخر حتى اعتراضات  
 أخر أضربنا عنها لاهلها  
 والعجب ان لبعضهم أجوبة  
 عنها اهل منها وما ذكرته هنا  
 فجميعه على وأقل الاجوبة  
 عن مطلق هذه الاسئلة انهم  
 اعترفوا في التشرح باختلاف  
 امراض الاعضاء وان لكل  
 حكا فهل هذا الامناقضة  
 (تكميل) قد نبت بتوجيه  
 ما قلناه صحة مذهب المعلم في  
 كون القلب مبدأ لكل فاعلم  
 أنه قد جرى بين أتباعه خلاف  
 فذهب ليمذه اندروماخس  
 وغالب المشائين الى أن ما فيه  
 هذه القوى والارواح اذا  
 ورد على رئيس من الاربعة  
 هل تبطل منه ما عدا قوة ذلك  
 العضو ولم يبق فيه غير قوته  
 كالطبيعية في الكبد وهذا  
 باطل لان الهيموني لا يمكن أن  
 تفارق الصورة كما ثبت وذهب  
 نظافورس صاحب المرتبة  
 بعد المعلم وغالب أهل الاشراق  
 والشيوخ والصابي الى أن القوى



بأثمة وانما ظهور فلها موقوف على عضو مخصوص وهذا هو الحق لانقول ان الروح الباصر في الغذاء بالقوة فضلا عن كونه في القلب وانما الابصار به موقوف على وروده الى الجليدية الممتدة لانتقاس الاشباح وهكذا يبرها فتنبه فثبت بما تقرران الحق عدم انقسام الروح الى ما صر بل هي واحدة في الاصل مستعدة في هذه الاعضاء حين تقاض عليها من مبدئها للاقسام المذكورة ولنا ان نقول التقسيم الاصل اصطلاح طبي ولا مشاحة فيه ومادة الارواح الدم وصورتها البخار المذكور وفعالها الكيفيات وغايتها حمل القوى الى مصادر غاياتها (وقال) المسيحي الروح هو الهوا المستنشق قال الملطي ولم أر لهذا القول حجة ويمكن ان دليله سرعة الموت عند عدم الاستنشاق (وأنا) أقول ان هذه الحجة غير صالحة لاني أقول ما جاء الموت الامر شدة الحرارة التي كان يبردها الهوا الا ترى ان الكائن في نحو الجسم يموت مع مداومة الاستنشاق فهل ذلك الامن حر الهوا والصحيح ان الهوا يفعل في الروح كالماء في الغذاء يغرق ويلطف خاصة والروح مما ذكرنا ويرشدك الى ذلك بطلان حس العضو عند احتباس الدم عنه في فصل في سادسها وهو القوى واحد هاقوة وهي مبدأ تغير من آخر في آخر من حيث

أورطب في الاولي بحال الرياح والاخلاط الباردة واذ اطبخ في زيت حتى يتهرى أزال الصداع والفالج والقوة والنقرس وعرق النسا دهننا وسعوطا واذ أكل أخرج البلمغ والاخلاط اللزجة برفق وأدر الحبيض وأخرج المشيمة ودهنه يدين كل صلب حتى المعادن اليابسة عن تجربة خصوصا مع ماء القبل ويفعل به مع الخردل أو ساخ الجسد فينتقيه ومن خواصه أنه اذا قطر مع الخردل والثوم والطلق أخرج المشتري قرا عن تجربة وعقد الهارب وفيه خواص كثيرة وهو يكره ويسقط الشهوة ويصلحه أن يقشر ويستعمل مع الكثيرا وشربته الى عشر حبات وضعها مسكر وخسبون تقمل ودهنه بماء الكراث يقلع البواسير شرابا ودهنا واذ اغلى مع ملح الحمية والخردل ودهن به داء الثعلب والقوابي والحزاز والكلف أبرأها (خرق) منه أبيض يوجد بالجبال والاماكن المرتفعة ساقه أجوف نحو أربع أصابع له زهر أحمر اذا بلغ نقشر وصار متا كلا سربع التفت يدرك بأبيض له رؤس كثيرة عن أصل كالصلة حار يابس في الثالثة يخرج الاخلاط الباردة والزرورات ويسكن وجع الاسنان شرابا وغرغرة وينفع الفالج والقوة ويدير ويسقط ويقفح السدد ويقفح الحصى وأكل بزهره يقتل الدجاج وهو يقتل الكلاب والخنزير والفار وأجود ما استعمل أن ينقع في الماء يوما ويشرب أو يصفى ويعقد مسكرا أو عسل وأسود مثله لكن ورقه أصفر وأشد حرة وزهره الى البياض يخلف عناقيد حب كالتقطم وحرارة هذا وينسه في الرابعة وهو سربع النفع من الما ليخوليا والصرع والجنون واخراج الباردتين وأمر اضهما ويسهل الصفراء حتى قيل انه أجود من السقمونيا وأما قلعه الحرب والبرص والنمش والحكة فانه محجب لامر به فيه ويكتحل به فيمنع البياض والظلمة والماء ويجعل في الاذن فيفخ السدد ويقوى السمع ويمنع الهوام من موضع يجعل فيه فان طبخ ورش كان أبلغ وهو عظيم النفع قيل ان الحكة كانت تقله وهم تحت ستارة بخشوع وصلابة تعظيماله ويا كلون يوم قلعه نحو الثوم والسذاب تحفظا من رائحة تخرج منه تثقل البدن وتسد وهو يخرج ماني البطن وحيوا ويسكن كل ضربان مطلقا ويصدع ويكرب ويفعل أفعالا سمية وتصلحه الكثيرا والاعشاب وشربته الى نصف درهم وبدله اللوز ورد (خراطين) ديدان حرطو اليلف بعضها على بعض تتولد غالبا في عكر لمياه كصبايات الحيضان والارض الندية ومجاورها ومنها العلق الذي يشبثك في الفم يمص الدم وكلها حارة في الاولي أو باردة رطبة في الثانية قد جرب منها النفع من الخناق والسعال المزمن اذا قليت في الشيرج وأكلت وتنفع من ورم اللهاة والخلق ضمادا ودهنا وتمنع التزلات وتلحم الفتق لاصوقا واذا قليت مع الخنافس وبنات وردان في الزيت حتى يتهرى كان طلاء جيد للبواسير ونزف الدم وشقوق المقعدة وان لوزم مع الطلاء بالصبر أسقط البواسير وتفتت الحصى كيف استعملت وتعظم الآلة طبخا في الزيت ودكاك وضمادا مع الزيت وورق اليقطين خصوصا القرع وأما طبخها مع ذكر الحمار واستعمال ذلك دهننا وأكلا فحرب لامر به فيه ويبرئ اليرقان ويدر البول ويحجر الكسبر وشدخ العصب بشرط أن لا يرفع عن العضو في أقل من ثلاثة أيام (خر بوس) لسان الحمل (خره الحمام) جوز جنسدم (خر بن) البطيخ (خرق) الجليان (خرق) ثمر العشر (خرق) هو القنقار اذا شوي بحيث يبلغ الحرق وهو قسمان مدهون بالمرداسخ وغيره كالزبادي المشهورة وهذا التماسير يصنع كالصيني وسبأني أو ما يقاربها كالعمول بازنيك ومالقه وانظاكية وغير مدهون كالقدور والشقف ومنه الآجر والسكل حار يابس في الثالثة اذا بولغ في مصقه ويعجن بنحو الخسل كان ضمادا جيدا للاستسقاء



انه آخر وتكون صوادرها

كأنواع الحركة لانها قد تغير في  
 الكم كالسمن والكيف كالحلاوة  
 والابن الى غير ذلك كذا حدتها  
 في الشفاء والاشارات وحدتها  
 في النجاة بانها سبب لفاعل وغيره  
 كالماء في بانها مبدءاً كيفية لم  
 تكن تحصل بدونها وهذا رسم  
 ناقص في الحقيقة وحدتها  
 الناضل أبو الفرج بانها هيئة  
 في الجسم الحيواني بما يمكن أن  
 يفعل افعاله وانفعالها بالذات  
 وهذا بالطب أشبهه والاول  
 بالفلسفة والقوة جنس عال  
 لاجناس ثلاثة كالارواح الحاملة  
 لها (أحددها) جنس القوي  
 الطبيعية وهي كائنة في الموالييد  
 كلها فخصصه في الجسم الحيواني  
 تحكم ويمكن جملة على ارادة  
 الاكثر والاكمل وان كان فيه  
 مافيه وهذه القوة في كل نوع  
 من اجناس الكائنات بل كل  
 شخص بحسبه فانها كاملة  
 الانواع في الانسان قريبة من  
 الكمال في الحيوان أكثر في  
 النبات بالنسبة الى المعدن  
 وأنواعها ثمانية أربعة مخدومة  
 أحدها الغذائية وهي قوة تحمیل  
 الغذاء من اللحم مثلاً بتطوير  
 وتصفية الى أن يصير كالبدن  
 في الشبه وقد تحتل بذلك كافي  
 السلس ثم تلصقه بالاعضاء على  
 نسبة طبيعية فان أخذت حدث  
 نحو الاستسقاء ثم تلونه بالبياض  
 عند نحو العظم والحجرة عند اللحم  
 وقد تجزى كافي البرص كذا قالوه  
 (وعندي) ان اللصاق ليس  
 اليها بل الى النامية بمعنى

والترهل وتحليل الاورام والنقرس والمدهون يلحم الجراح ويقطع الدم ويجعل الالات نار ونحو  
 الحكمة (خرما) نبتة لطيفة تقارب البنفسج حتى ان بصلها اذا عكست أو شقت صليبا كانت  
 بنفسجاً كذا في الفلاحة وهو يبدو بأردو ويدرك بجزيران وموضعه الجبال ويطون الاودية  
 وليس هو برى الخبيري بل مستعمل برهرا الى الزرقفة واللازوردية يخلف بزرا الى سوادد في  
 الراتحة بغوق الفاغمة ويقارب النسر بن حارثي الثانية أو بارد في الاولي رطب في أول الثانية أو  
 يابس يفتح سدود الدماغ ويقوي ويحب ز كما كثير اورطوبات من الانف ويحلل الرياح الغليظة  
 والصداع البارد ويقوي الكبد والقلب والطحال والكلى ويدر الفضلات وينقي الارحام ويعين  
 على الحمل شرباً وجولاً واذا مزج به البدن طيب رائحته ومنع توتونة العرق وشدة الاعصاب ودهنه  
 المستخرج منه يقوم مقام النفط في افعاله وهو يصدع المحرور ويصلحه الآس وشربته الى ثلاثة  
 وبدله البابونج (خر) ليس هو الحريركاذ كرهه الما ليسع بل هو دابة بحرية ذات قوائم أربع في  
 حجم السنانير لونها الى الخضرة يعمل من جلدها ملابس نفيسة تتداولها ملوك الصين حارة يابسه  
 في الثانية تنفع من النقرس والقالج وضعف المعدة والامراض البلغمية ووبرها يلحم الجراح  
 ويقطع الدم وضعا ويسد الفتوق أكلا وليسها يبرئ الجذام والحكة وحبها (خرميان) حيوان  
 الجند بادستر (خس) نبت من خضراوات البقول ينمو ويزيد على الزفر والزل والمياه ويخرج  
 طبقات متراكمة على أصل صنوبري وهو على قسمين غليظ خشن شديد المرارة بلا ساق وقسم  
 سبط غض يقوم له ساق فوق شبر وكل منهما برى بنبت وبستاني يستنبت ويدرك بالخر يف  
 والربيع له زهر أبيض يخلف بزرا ليس بالمستدير وهو بارد رطب في الثانية والبري في الاولي  
 يدفع تغيرات الهوا والوبائ والماء والسعال اليابس والعطش ويكسر سورة الدم اذا اكل بعد  
 نحو الفصد والحيات الحرقفة والخلفة والسهر المزمن مفرد في الشباب ومع الصندل في الشيوخه  
 ويولد ما صالحا ليس بالكثير كما هو شأن البقول وينفع من ضرر اليابسين وأمراضهما كالشور  
 والحكة والجنون والجذام ومن اوره الطف المزاور وأنفعها خصوصاً في الحيات وينفع السدد  
 ويدرو يقت ويمنع الحرقفة وينه ينفع من السموم وخصوصاً العقرب والبياض والجرب طسلاه  
 وكحلا والتزلات والاورام دهنا ويسهل الاخلاط شرباً ويزرع يصالح الادمغة وأوجاع الصدر  
 ودهنه يحلل الصلابات مطلقاً ورطب جفاف الرأس وينفع من الصرع والماليخوليا عن يابس  
 ويبطئ بالسكر وماده يلحم القروح ويذهب القلاع ومع العسل يجعل الالات نار ودهن الورد  
 يطول الشبر وهو بضعف شهوة الباء ويقطع المتى ويدر باح غليظة وقرقر ونسباً يابسه  
 الكومون والنعنع والكرفس وأن لا يغسل والشربة من عصارته الى ثلاثين ويزرع الى ان تسب  
 ولبسه الى نصف البري أقوى وبدله الافيون (خس الجمار) الشجيرة (خسر ودارو)  
 الخولجان (خشخاش) اذا أطلق يراد به النبات المعروف في مصر بابي النوم وهو أبيض هو  
 أجوده وأجر أعدهله وأسود أشده قطعاً وفعالاً وزهر كل كونه وقد زهر أصفر وله أوراق الى  
 خشونة مما يطول الى نحو ذراع ويخلف هذا الزهر رؤساً مستديرة غليظة الوسط يجمع آخرها  
 قعاً يشبهه الجملار لكن أدق تشر بقاود اخلها نقطة كأن تلك التشاريف خطوط خارجة منها  
 وداخلها هذه بزرمستدير صغير كاذ كرمان الالوان وقد تكون الحبة الواحدة ذات ألوان  
 كثيرة وكله اماري مشرف الورق من غب كثير أو بستاني ويزرع خشخاش بأو اخرطوبه الى  
 تمام أمشير ويدرك بمروده ومنه يستخرج الافيون بالشرط كما مر والخشخاش بارد يابس لكن



مصطفى جابر

طنطا







الاسود من البري في الرابطة والابيض البستاني في الاولى وغيرهما في الثالثة هذا من حيث جملته فاذا فصل كان بزره حارارطبا في الثانية على الارح وقشره كما سبق فاذا ذق بجملته رطبا وقرص كان مرقداجالانوم مجفف الرطوبة محلا للاورام فاطعا للسعال وأوجاع الصدر الحارة وحرقة البول والاسهال المزمن والعطش شربا وطلاء ونطولا وكذا ان طبخ بجملته بعد الانضاج لكن يكون أضعف ويفعل قشره كذلك أما بزره فنافع لخشونة الصدر والقصبه وضعف الكبد والكلى مسمن للبدن تسمى ناجيدا اذا لوزم على أكله صبا حار ومساها أو خبز مع الدقيق ومتى أضيف الى مثله من اللوز وعمل حشا وشرب من المهازيل وقوى الكلى وأذهب الحرقة وولد الدم الجيد وقشره يقطع الزحير والنقل مع النيرشت شربا ويحلل الاورام بدقيق الشعير طلاء واذا نفع في ماء الكزبرة وعمل طلاء على الجمره والقروح والنملة الساعية اذ يصب ويصطب عليه على الرأس فيشفي صداعه وأنواع الجنون كالبرسام والماليخوليا وزهره عظيم النفع في المراقد ويقع في الاحمال لاجل الحرقة وقروح القرنية والا كثار منه يسدر ويسبب والابيض يضر الرثة ويصلحه العسل أو المصطكي والاسود الراس ويصلحه المرزنجوش والشربة من زهره الى نصف درهم ومن قشره الى درهم ومن بزره الى عشرة والاسود نصف ما ذكره وبدله الخس (والخشخاش الزبدي) نبت طويل الاوراق مرغب الساق ابيض جلا حاد مقطع والخشخاش المقرن نبت له ورق كالجزعير يشبه المشار في قشره زهره اصفر يخاف قرونا معوجة فيها بزر كالحلبة حار يابس في الثالثة يقطع الاخلاط الغليظة اللزجة بالقي والاسهال وينفع من الاستسقاء وربما اشتبه بالجلهيك والفرق بينهما عدم صفرة هذا والمعروف بجللان الحبشة هو والخشخاش البري لا المقرن والزيدي خلافا لمن زعمه (خشخاشيين) فارسي معناه العسل اليابس طل يقع بجبال فارس على أشجار هناك فيمتلون ويتروح بمافها وكذلك طعمه وهو حار يابس في الرابطة يقطع البلغم والرطوبات اللزجة بجمدة والا كثر يمنع استعماله من داخل ويقال انه سم قاتل ووطن قوم انه المن وليس هو (خشخاشان) ويقال خشخاش نجوع وعرب كافا خالص دقيق الحنطة اذا عجن بشيرج وبسطو ملي بالسكر واللوز أو الفستق وماء الورد وجمع وخبز وأهل الشام تسميه المكفن وهو حار رطب في الثانية يولد ما جيد او يخضب ويغذى ويصلح هزال الكلى ويقوى الباه لكنه عسر الهضم يولد الختم والسدد والرياح الغليظة ويصلحه السكنجيين والمعمول باليمن خبز من المعمول بالشيرج **بخشاف** عجمي هو ما يغلى من الاجسام ذات الحلاوة حتى يقارب التهرى ويبرد ويؤخذ ماؤه فيشرب بالسكر وأجوده المأخوذ من الزبيب الجيد وهو حار رطب في الثانية يصفى الصوت ويصلح الصدر ويفتح السدد ويريل اليرقان ومبادئ الاستسقاء وضعف الكبد وعسر البول والمعمول من الخوخ يريل العطش والذهب والخلفة والاخلط المحترقة وأوجاع الطحال ومن السرفر جل ينعش الارواح ويقوى الاعضاء الرئيسة والهضم ويريل الصداع ويخرج الثقل والعفونات ومن التفاح يريل الخفقان والكرب والغشى لكنه يولد الرياح ويصلحه الانيسون ومن الكمثرى يحبس البخار عن الرأس ويصلح السعال وحى العفن والخشاف بأسره جيد لتصفية الخلط وتنقية العروق وأردؤه ما عمل من الشمس واصلاح ضرره بالمصطكي أو العسل **بخش** يراد به الشويشيني **بخش** باللام المقل **بخش** حصى الكلب **بخش** نبت حجرى يكون بالودية والجبال بأغصان نحو شبر وزهره فرفيرى لكنه نوعان أحدهما كورق البكرات وأصله كبيضتين ملتصقتين لافرق بينهما

والغاذية واحدة من حيث المبدأ وكونها طبيعية غاذية والافني كل عضو غاذية بحسبه وانما يمكن تصور مقاربتة بينهما كالتى في الشرايين والاوردة وقالوا بان التى في المعدة والكبد متحدة أو متقاربة ولم يختلف في ذلك أحد من الحكماء ولا الاطباء (وأنا أقول) ان هذا الكلام لا عبرة به عقلا لاننا لم نقطع ان الغذاء الوارد الى المعدة باقى على صورته الخبزية واللحمية وغيرهما من المتناولات فلو كان المتصرف فيه حينئذ كالتصرف فيه في الكبد وقد خلج الصورة المذكورة وصار خلطا الاستغنى عن احدهما وجاز ان تتكون الاخلاط كلها في المعدة واذا أمكن وصول الغذاء الى الكبد كما أكل لا حالته خلطا ولم تتأذى به والتوانى كلها باطلة فكذا المقدمات والملازمة بينه فتنبه لهذا (واعلم) اننا لم نرد بذلك الا بيان مقبولات العقول وهذا الحال باقى في سائر القوى فاحفظ واستغن عن الاعادة (وثانها) النامية وهى قوة تتسلم الغذاء من الاولى وقد صار شبيه بالعضو فتدخله في أقطاره بدل ما تحلل فان كان الادخال في الجهات الثلاث بالسوية فهو النمو والا فالسمن الطبيعى ان اشتد التصاقه كالورم هذا منهم وهو صريح في أن الاصاق من فعل النامية كما قلته وهذا النمو يكون بقوة التشابه والتداخل لا بتفريق



اتصال والالتئام عند حصوله  
 وهاتان القوتان غذايتان  
 وتصرفهما بما لبقاه الشخص  
 بالذات في الاولى والعرض في  
 الثانية كما فصله الفاضل الملقى  
 وهما غير متحدتين خلافا لقوم  
 (فرع) اذا كانت النامية هي  
 الفاعلة للزيادة في الاقطار  
 وكانت مستمرة البقاء ببقائه  
 الشخص لازم ان يستمر الشخص  
 الى حين موته بطول و يعرض  
 وقد اجمعوا على عدم جواز ذلك  
 بعد الثامنة والعشرين وكان  
 الواجب القول ببطان النامية  
 من اول سن الوقوف او يقال  
 ان النمو هو الزيادة في جميع  
 الاقطار قبل الوقوف وفي بعضها  
 بعده كسن الشيوخ فافهمه ولم  
 اعرف لهم عنه جوابا (وثالثها)  
 المغيرة بالقول المطلق ويقال  
 الاولى باعتبار التي بعدها فانها  
 تغير الماء الى الصورة ويقال  
 المغيرة الثانية باعتبار الغازية  
 فانها التي تغير اولا وقد ذهل  
 الملقى هنا في التقسيم وهذه  
 القوة قد سماها المعلم المولدة  
 وهذا هو الصحيح فان فعلها  
 تخليص المني من الغذاء وتفصيله  
 من الامشاج على نسب عضوية  
 وتجزئه عند الانزال بما جمع من  
 عظم وعرق وعصب الى آخر  
 الجواهر التسعة التي هي بسائط  
 البدن كالاقلال في العدو المناسبة  
 (ورابعها) المصورة وهي قوة  
 تفعل التخطيط والتشكيل  
 وتطبع الصورة الشخصية  
 وهاتان القوتان في الحقيقة

بينهما والثاني كورق الزيتون وأصله كالصلة الصغيرة اثنتان قد ازود جتا احدهما صغيرة  
 يابسة رخوة والاخرى عكسها وكل حار يابس في الثالثة يحلل الاورام وينفع من القروح  
 والخملة ويقطع السدد ويجلو الاثارة ويقطع شهوة الباه أصلا الا ان الكبيرة من النوع الثاني على  
 العكس تخرج بافراط خصوصا اذا كثر رطوبة مصلوقة وقد شاع أن آكلها لا يولد له الا الذكور وهذا  
 النبات اذا جاوز ما فسد (خصى الثعلب) ربيعي ينبت بالجبال والاماكن السدنية يكون  
 الاصل الواحد في الغالب ثلاث ورفات فلذلك تسميه اليونان ساطيونا والظاهر من ورقه كورق  
 البصل أو اعرض بسيرا وأصله كبيضتين مردوجتين ومنه نوع يخرج من كل بيضته عرق دقيق  
 في رأسه حبة كلما كبرت جفت البيضة يسمى قائل أخيه ولا يزرهذين ونوع له بز صلب أسود  
 يراق وكل من الثلاثة أبيض الباطن طويل ونوع دقيق الورق منبسط يقوم في وسطه ساق عليه  
 زهرا حرك فشر أصله وآخر في رأسه نوران شديد تا الصغار داخلها بز رأسود زعموا أن من قلع  
 هذا جفت يده فلا تبرأ حتى تلتج به محرقا مع الخلل والزيت وهذا النبات يدرك بحجر بران ويقع  
 الى سنتين وهو حار رطب في الثانية والاخر في الثالثة يولد الدم ويقطع السوداء وأمر اضها  
 مجرب في اذهاب الكزاز والتشنج المميل بالعنق الى خلف ويهيج الباه حتى أن الاخير منه أشد  
 قوة من السقمقور وأمثاله حتى قيل ان امساكه باليد يفعل ذلك ويخلص من الفالج والقوة  
 واذا احتمته المرأة بالزعران ويسير المسك حلت من وقتها مجرب وقيل انها اذا قتمت وهي عريانة  
 حلت تغلناه عن تجربته وهو يسمي ويقتم الحصى ولا يصح للشبان ولا في الصيف ويكدر  
 الحواس ويصلحه السكتيين وشربته الى واحد (خصى الديك) يشبهه عنب الثعلب لكنه  
 أطول وحبسه أبيض مستدير كالقرصا يمدرك بأواخر ايار حار يابس في الثانية يحلل الصلابات  
 الباردة ضمادا او الراح شربا وكذا النساء والمفاصل ويسهل البلغم اللزج ويصدع ويكرب ويصلحه  
 البنفسج وشربته الى درهم وبذله الكمون (خصى هرمس) الحلوبوب (خضف) المقل  
 (خطمي) من الخبازي (خطاف) هو السنون وعصفور الجنة وهو طائر شديد الحرارة مع  
 انه لا يأوى البلاد الباردة الا من الربيع وغلط من ظنه هذيا لانه لا يذهب الى الهند الا من  
 الشتاء فاذا جاء الصيف عاد ففرخ في الشام ومصر والطير لا يفرخ الا في الوطن وهو في جسم  
 العصفور وحول رقبته أحمر وباقيه الى السواد يبنى لنفسه من الطين والقش بيوتا وهو حار  
 يابس في الثالثة اذا كل فقع السدد وذهب اليرقان والطحال والحصى ورماده مع دماغه وخرنه  
 اذا خلطت كان كالحاجيدا لمنع الماء وقلع البياض والظفرة والجرب والسبل وكذا دمه حار وان  
 شرب رماده أو طلى محل الاورام والخناق وفي بطنه حرمالون وآخر غير ملون اذا شد الاقل في  
 جلد الخجل قبل أن يس التراب وعلق منع الصرع مجرب والاخر اذا مسك في خرقة حرير أبيض  
 أورث الجاه والقبول وقضى الخواج وعينه في دهن الزنبق تسهل الولادة طلاء وممراته سهو طاء  
 تمنع الشيب وتسود ما أبيض كما أن خراؤه بالعكس مع الخلل والشدة جلالة يذهب الهق والبرص  
 ويومن خواصه هي أنه اذا رأى بأولاده صفرا مضى الى سرديب وأنى يحجر اليرقان والانساس  
 يخالون على ذلك بلطخ افرأه بالزعران وان عينه اذا قلمت عادت ومتى أخذ منه بالفرد وشد في  
 كوز جديد وقد ذبحت فيه وأحرق كان هذا الرماد سراجيما في السيميماجر الاثقال عن تجربته  
 وزعموا أن بيته اذا هدم وقت صلاة الجمعة واذهب واغتسل به منع السحر وأبطل شره وهو عسر  
 الهضم يصدع ويصلحه البقل (خطر) الوصمة (خفاش) يسمى الوطواط وطير الليل لانه



دمويتان أو منويتان والأربعة  
غذائية بقول مطلق وقيل  
المغيرة والمصورة واحدة تفعل  
بالترتيب والحق الاول وهما  
ليقاء النوع لاستغناء الحصريان  
عنهما (فرعان الاول) قد سبق  
حكم التصوير والتشكيل  
وانه واقع في الرحم بعد أيام  
مخصوصة فعليه لا مصورة في  
الذكور ولم يقبله أحد فكيف  
تصور وجودها ويمكن أن يقال  
انها في الذكور تطبع الصورة  
بالقوة وفي الاناث بالفعل  
(الثاني) ان هذه الاربعة اغنا  
سميت بمجموعة بقول مطلق  
على الجملة والافهذه القوى  
تختلف في الخدمة فكل سابقة  
خادمة لما بعدها اذ لو لم تدفع  
الغاذية الى النامية غذاء لم تزد  
ولو لم تزد لم تفصل المولدة ولو لم  
تفصل مني لم تشكاه المصورة  
فانهم (وخامسها) الهاضمة  
وهي قوة تحرك الغذاء كونا  
وفسادا وتحلل اجزاه المختلفة  
حتى تصد بالهضم والتحلل  
(وسادسها) الماسكة وهي قوة  
تمسك الغذاء حتى تقضى  
الهاضمة فيه فعلها ولولاها لخرج  
قبل أن تأخذ الاعضاء منه  
حدها كما في الازلاق  
(وسابعها) الجاذبة وهي قوة  
يجذب بها كل عضو ما يناسبه  
اذا كان التغذي على وجهه  
صحي والاجذب ما يجده  
(وثامنها) الدافعة وهي التي  
تدفع الى ما بعدها وتفصل عن  
العضو ما زاد عن حاجته

لا يخرج الا فيه لعدم قدره بصره على مقاومة الشمس ولذا يختفي طول النهار فلا ياكل شيئا وهو  
طارأورا كه مغرزة كتركيب الانسان وحوصلته مستورة بريش كالطيور وباقيه باد  
واجخته شعريه دفاق بأوى الظلام حار في الثالثة يابس في الاربعة مره به سهل الماء والبلغم  
ويخلص من الاستسقاء وان هرى في دهن الزنبق بالصناعة أو الزيت كان طلاء مختلصا من الفساج  
والنقرس والرغشة والمفاصل والظهر ودمه يمنع تنوء الثدي والشعر من النبات طلاء قبل البلوغ  
وبوله وابنه بسميان السيزرق قطع بيض مختلجة توجد في بيوته شديدة الجلاء والحذة تنقلع  
الآثار والا كتمال بها بعد الحصر كدماغه ويجالو الجرب والقرحه ومرارته تسهل الولادة مجربة  
اذا مسخ بها الفرج وطبخه في نحاس بأى دهن كان بطول الشعر ويذهب الرغشة والاورام  
ورأسه في البرج يجاب الحمام وتحت الوسادة يمنع النوم اذ لم يعلم صاحبه ورماده يمنع السكر وقيل ان  
عينه اذا حلت أو رثت قبولاً (خل) يطلق في راديه ما استخراج من العنب وهو صغته بانه يصبر  
ويصفي ويوضع في الجرار وقد يحشى بعناقيه قالوا لا بد ان يتخم ثم يتحول خلا ولا اظنه كذلك  
خصوصا اذا وضع العنب اثر خل فانه يتخلل من بادئ الرأى وأجوده ما كان من العنب الاحمر ولم  
يشمس والممسوس بالماء ضعيف يورث التعفين وقد يعمل من الزبيب وهو بلى الاول ويليه ما من  
التمر فالوزن فالتين وما عد ذلك ردى وهو خل العنب بارد في الثانية يابس فيها أو في الثالثة وبرد التمرى  
في الاولى وبسه في الاربعة والزبيبي في الثانية بردا والاولى يبسا وكذا المعمول من التين والهند  
تأخذ النار جيل رطبا وتضيف اليه ستة أمثاله ماء فيكون خسا حارا في الثانية يابس في الاربعة  
والطارى مثله وكذا الموزى لكبه أجود منه والخل مركب من جوهر حار ليس بالعزيزى  
وجوهر بارد أرضى أصلى فلذلك هو الغالب وهو يحبس الفضلات السائلة وينقى الشهوة  
ويقوى المعدة الحارة ويقطع الترف والاسهال المزمن على انه ربما أطلق وأعان بعض الادوية  
على الاسهال كالكاشنة ويدمل القروح والجروح الطرية وينع الساعية والنخلة وما شأنه  
الانتشار كالجرة ويشد اللثة ويريل الاورام والآن نار طلاء بالعسل والنقرس بالكبريت والندبر  
والكزاز والمفاصل بالخرمل وبدهن الورد الصمداع شربا وطلاء ومضى صنعت الاجار خصوصا  
القوف الاسود ورش عليها أو طفتت فيه نفع ذلك البخار من التزلت والسعال المزمن ومن نام  
على حجر سخن وطفئ بالخل مما ديا على ذلك تحلات اورامه وبرئ من الاستسقاء ويقطع البواسير  
كيف استعماله واتى به مع البورق يخرج العرق والاختلاط اللزجة خصوصا مع العسل ومع  
دهن اللوز يذهب عسر النفس عن رطوبة وينعسل به فيذهب السعفة والجرب والكاف  
والشمس خصوصا بالشيرج وبصفرة البيض أو كلابنج العطس والزحير والثقل وحل عسر البول  
ويمنع حرق النار طلاءه ويخرج السموم القنالة بالقي واذ اهرى فيه بصل العنصل بالطبخ ثم صفي  
وشمس أسبوعا واخذ منه كل يوم درهم قطع البخار التنت وعسر النفس وأوجاع الصدر وقروح  
الغم عن تجربة أو تهرى فيه التين وضدبه ازال الخشونة والبيس أو طبخ بالكمون والصعتر  
وتفحص به سكن وجع الاسنان وقروح اللثة مجرب واذ انقع فيه التين والزبيب وتعودى على  
أكلها وشرب الحسل أزال الطحال واليرقان وهو يضر المشايخ والنساء والمهزولين ومن غلت  
عليه السوداء ويضعف الباه ويوقع في الاستسقاء ويهيج السعال اليابس وتصلحه الحلاوات  
والالعبسة وأجودها ما أكل مع ما فيه غروية كالمخويا واخل الطارى ليس فيه نكابة للعصب  
وكذا النار جيلى وكثرة الاستنجاء به ماتضعف الباسور والشرية من الخلل الى سبعة دراهم



وبدله حماض الليمون (خلنج) شجر بين صفرة وحمرة يكون بأطراف الهند والصين ورقه كالطرفا وزهره أحمر وأصفر وأبيض وحبسه كالخردل وهو حار يابس في الثانية قد جرب دهنه لازالة الاعياء والضربان والنقرس عن برد ونشارته اذا غسل بها البدن فقلت ذلك ومثقال من بزهره بالعسل يحفظ القلب من السم والاكل في أوانيه يدفع الخفقان (خلاف) بالتخفيف أفصح هو الصفصاف بأنواعه وأجوده البري الذي ليس له سنابل ناعم طيب الرائحة الى مرارة ويوليه البهرامج المعروف بالبلنجي ثم الصفصاف المرو وهو شجر لا يختص بزمن وغالب وجوده عند المياه والارض الباردة وهو بارد في الثانية رطب فيها أوفى الاولى وهو يابس بفتح سدد الكبد ويدفع الخفقان والعطش واللهيب وضعف المعدة عن حر والحيمات وورقه يدفع الحكمة والجرب طلاء ويحل الاورام والضرية وضمغه يحد البصر وهو يضر الشرايين ويصلحه ماء الورد وشربه الى خمسين وبدله الريباس (خلد) حيوان في حجم ابن عرس لكنه ناعم سبط وله ناب أحده من السكين يحفر به الاجار وليس له بصرة وقيل انه موجود تحت الجلد وهو أقوى الحيوانات معا وقد كلف بحفر باطن الارض وكلما نفذ عاد فاحتفر وهو حار في الثانية يابس في الثالثة دمه يقلع جميع الأثار طلاء وتحلاو رماد رأسه يقطع الرعاف والدم السائل حيث كان وان طلى على الاورام حلها وهو عين الارمدة السماوية قيل ان قلبه اذا أكل أعان على الروحانيات وان جفف في الظل كان بخورا مبطلا للارصادو يعلق في قصبه على المرض المعروف بالخلد فيمنعه من الخيل وغيرها اذا وضع حيا وضممه بحمل عسر البول قطورا وان غرق في ماء حتى يموت عمل بذلك الماء الجائبات من ضروب الروحانية وشفته العليما تمنع حتى الربيع تعليقا ودقنه في الاعتبار يمنع السحر عن تجرية واذ اطرح نابه بين جماعة تفرقوا وكذا ان أوقد بشحمه (خلال) هو السذاب ويسمى الصقلين وهو نبات يكون قرب المياه والاراضي اللينة مربع الساق خشن الورق مرتفع نحو ذراعين ويزهر ابيض وأزرق ثم يخاف رؤسا ملززة منضدة طبقات في فلكة صغيرة وفي تلك العيدان زهر ينشاقه بزرك لنا نحو احر يف حاد الى المرارة يسمى الوخشيزك وهذا النبات حار يابس في الاولى يشد الاسنان ويطيب الفم وشربه مائه يقتل الدود مجرب ويمنع تولده واذ اجلست فيه المرأة أصلح الرحم وماؤه يحلل الورم طلاء ويشد اللثة ويحبس العرق والخلال يطلق على البسر (خلز) الجلبان (خلبان) باليونانية القشاة (خلال مأموني) الاذخر (خمر) يطلق شرعا على كل ما يخمر العقل أي يستره برهفة بحسب الامزجة والارزمنة والامكة وطبعها وعرقا على ما يعصر من العنب بشرط ان يوضع مصفى في الجرار المزققة مدهة في الشمس ثم في ظل لا يناله الهواء وماعد ذلك نبيذ وأجوده الاحمر الصافي الجيد فانه ينتقل بجزج الماء الحار الى الصفرة ويليه الاصفر الاصلي والمنقول ان كلا منه ما ينتقل بجزج الماء البارد الى الابيض وهو أصالة وعرضا كالاسود لا ينتقلان أصلا فلذلك قيل انهما أردا الأنواع فالاحضر وهو ينتقل للابيض بجزج الماء وقيل يكون عن الاصفر فهذه ألوانها بحسب النقل امكانا ووقوعا وكل من الحسنة اما رقيق او غليظ او متوسط هذان جهة القوام أما من جهة الطعم فطريق الامكان ينقسم الى كل الطعوم وهي تسعة لانها من فعل الحرارة والبرد والاعتدال في كل من اللطيف والكتيف والمتوسط فالحرارة في اللطافة حارة والبرد حوضه والعدل دسومة والحرارة في الكتافة مرارة والبرد عسوفة والمتوسط حلاوة والحار في متوسط الكتافة واللطافة ملاوحة والبارد فيه قبض والاعتدال فيه تفاهة لكن قالوا ان الشراب ليس فيه ملاوحة ولا حراة ولا تفاهة كذا

وعرفها قوم بانها التي تدفع المضار ولو صح لم يقع مرض الا فيها خاصة وهو محال وهذه الاربعة الاخيرة تسمى عندهم الخادمة لتلك الاربعة لما عرفت (قال) الملطى والصابي وصاحب الحاروي والكامل ان هذه ليست خادمة مطلقا بل من بعض الوجوه وهذه غفلة لانهم توهموا من كون المساسكة مثلا مخدومة بالنسبة الى الجاذبة ان ذلك مانع من اطلاق الخدومة على هذه وليس كذلك ثم قال الملطى وليس الخادم الا الدافعة فقط وهذا الكلام ضيف وتحرير هذه الورطة ان المخدوم من هذه الثمانية مطلقا غير خادم لشيء هي المصورة وان الخادم غير المخدوم مطلقا هي الدافعة التي في الغسم والمرى خاصة دون غيرها وما بين هاتين خادم لبعض مخدوم لا آخر وجملة الاربعة الاخيرة خادم للادول والكل مخدوم للكيفيات فتغتنن له فانه ملتقط من تشتت كثير (فروع الاول) اختلفوا في هذه القوى على انها لو تبدر بها عاقل لا حال الخلاف وهي ان أهل الطبيعة وغيرهم لم يكن لهم النزاع في المحسوس وقد شاهد كل فريق هذه الافعال الثمانية واقعة في الغذاء فلم يمكن انكارها ولكن قال أهل الطبيعة الفاعل في الغذاء الطبيعية لا غيرها فقلنا ان



عندتم بالطبيعة أحد الكيفيات  
 فقير فاعلة بهذه الافعال المختلفة  
 لعدم جواز تعدد عن واحد أو  
 المجموع فان كان على حد سواء  
 لزم اعتدال ما يصدر مطلقا وقد  
 مر ما فيه أو مع ترجيح واحد  
 فاكثر احتجتم الى معرفة المرح  
 فان فتم الطبيعة لزم تأثير الشيء  
 في بعضه أو نفسه وهو محال أو  
 غير هافاهو (وقال) دهرية  
 الفلاسفة الغذاء ثقيل وشأن  
 الثقيل التسفل فانتحدره بهذا  
 الوجه وهذا باطل والالم يقدر  
 من نكس رأسه على بلع شيء ولم  
 يصعد غذاه الى الاعلى  
 والامر ان باطلان (وقال) محققو  
 الفلاسفة جميع افعال البدن  
 صادرة عن قوى مختلفة باختلاف  
 الافعال فالطبيعة فاعلة فيما  
 يتعلق بالغذاء والدليل على  
 وجود المجاذبة منها أخذ المعدة  
 الغذاء اذا ابتاعه منكوس  
 لانتفاء الحركة الارادية  
 والطبيعية حينئذ ومشاهدة  
 المعدة في قصار المريء كالتمساح  
 وعند شدة الشهية ووجود  
 الحلو يخرج آخر الباقية بعد  
 ما أكل فوق أغذية كثيرة  
 والاحساس بحجذب ذكر الجماع  
 اذا كان الرحم نقياً وتميز الاخلط  
 في كل عضو وعلى المساسكة  
 انطباق المعدة على الغذاء عند  
 أخذه والرحم على المتى وكرامة  
 قبول الغذاء بعد الاعراض عنه  
 وعدم حروجه بالسرعة وعلى  
 اللدافعة الحركة الى فوق وقت التي  
 والى أسفل وقت البراز وعلى

قرروه وهو باطل لان فيه حرافة ظاهرة ومرارة معلومة نعم لم نجد فيه ملحوظة ولا نفاهة لعدم  
 الاعتماد فيه فقد يكون أقسامه من جهة الطعم على ما اخترناه سبعة أجنودها الحلو وهو في الحرة  
 الخالصة يحتمل من البندمية واعمالها لا تدرى كيف صنعتها غير أنه جيد للسودا وبين  
 وأنواع الجنون فالتبايض الضعاف المعده والهضم فالعص وأردوه الحامض وقيل لاجض  
 في الحمر كذا اختاره الجمل وليس بحديد وأكثر ما وجد منها الجامع بين المرارة والحلاوة  
 والقبض فذلك يفخ بالاولى ويجعل بالثانية ويقوى بالثالثة قيسل ولا يوجد منه بسيمط في  
 الطعم والالما اقتدر على تناول الكثير منه قال الفاضل العلامة قطب الدين الشيرازي  
 كالعسل يعني فانه بسيمط لا يقتدر على الاكثر منه وهو كلام باطل لما سبق وكل من  
 هذه بحسب الرائحة اما طيب الرائحة أو كرهه وكل امام سطر حديث ان لم يعمد سنة أشهر أو  
 متوسط ان لم يفت سنة أو عميق ان لم يفت أربع سنين أو قديم ان فاتت الا الى نهاية لكن قالوا  
 أجود القديم من خمسة عشر سنة الى أربعين ثم يتناقص فيعدم نفعه في الثمانين كذا وجد في  
 الفاسفة القديمة فهذه الانواع الممكن تمييزها بالعقل لمن شاء ولا شبهة في اختلاف الشراب  
 بحسب هذه اختلافها فان تفصيلها يطول بلا طائل فلنذكر من ذلك ما يرشد الصحيح الفهم  
 الى كل حرقى منها (فتقول) قد وقع الاجماع على ان الشراب اذا كان قديماً صار حار في آخر  
 الثالثة يابس في آخر الثانية ان كان اصفر أو في الاولى أو في اليبس وآخر في الحرو وما بينهما  
 أنواعا ودرجات بحسبه وان الاحمر لا يبرد من اجاز زماناً ووفق ولو في اليوم الواحد وكذا العكس فقس  
 وتأمل تجد الاوفق ثم انه يمتنع من جهة الغذاء والحركة في كل موضع امتنع فيه أخذ الماء ويسوع  
 حيث ساغ فهذا حكمه زماناً واما في تبيينه فحجب من اعاد الفصول كما قلنا وكذا الايام في  
 الفصل الواحد اليوم والساعة كالأمرجة والاسنان والبلدان فلا يستعمل الا صفر منه في  
 وسط النهار يبقى في نحو مكة لشاب وصفر او في عكس ذلك وما بينهما بحسبه ولا  
 الاحمر لدموى وأجود ما استعمل منه بعد هضم بالصغار أولاً والصبرين كل اثنين نحو ساعة وقد  
 حفر مجلسه بكل شيء من المستنزهاة الجنس كعود ونسب وطعام لذين وألوان نضرة كالخمر  
 والمترحة وفرش أنيقة ومن تلذم معاشرة من صديق ومحبوب وازالته ما يقبض النفس وان يكون  
 المجلس نيراً واسعاً خضرة ومياه لان القوى تنبسط بتلطيف الاخلط فتحرك نحو افعالها فتكسر  
 قوة صادفت مناسبتها قويت وأتقنت فعلها والانتقبضت فأسرع فساد ما توجه نحوها من المادة  
 وكان سبباً لضعفها ومن ثم قال الطبيب من شرب وحده ومات فلا يلومن الا نفسه ومن شرب في  
 مكان مظلم فقد تسبب في العمى ولا يقدر أخذه بكم خلا فالابن جبريل والفارسي والبغدادى فقد  
 قالوا ان حذما يؤخذ منه ستمائة درهم وقال ابن رضوان أر بعمانة وقال قوم التقدير منه بحسب  
 الامرجة فيأخذ البلغمى ستمائة والسوداوى ستمائة وهكذا بشرط ان يكون أحمر والاروى  
 النسب والاصح وقال الطبيب والشيخ تقديره بحسب الكيف لعموم الامرجة ونحوها من  
 الطوارى فسادا المذهب حكيما والقوى منتبهة والسرور زائد او العقل حاضر اجاز والا فلا ومن  
 هنا علم ان صحح الدماغ أقدر من غيره على تناول الاكثر لان سبب الاسكار انقمار الحواس  
 بالبخار الرطب الهوائى والشراب أكثر المتناولات من ذلك فلذلك هو أطوع للحرارة في التصعيد  
 ودخول المسالك النفسانية فيطرب وذلك هو الاختلاط وقد يكون أحد جنبي الدماغ أضعف  
 فيتملى أو لا يبلطان الخلاء وضرورة ضبط البخار ومن هنا يلزم صححو الاقوى بسرعة لان الصاعد



المهاضمة تعبير الغذاء الى غير

ذلك (وقال) أهل الشرع ان

ذلك بقدره الله تعالى ودقيق

أطافه وصناعته وهذا ليس في

الحقيقة خلافا لاعترا في

الفيلسوف بافاضته تعالى على

هذه البقية من القوى ما به

تمام نظامها وانما الخلاف في

أمثال هذه في الايجاب فلا يمكن

سلبها والا اختيار فيمكن والادلة

عليها متظافرة متلا وتلا وعلى

وجود الغذائية وباقي الخدومة

ما ذكر من تصرفها في الغذاء

والدم (الثاني) قد تقدم ان

الكيفيات خادمة مطاعة لهذه

القوى وانما الكلام فيما يخص

ويعم منها وهم في تفصيله خبط

طويل ذكرناه في كتبنا الحكيمية

كالتذكرة (وحاصله) ان شأن

البرودة التخدير والتسكين

والتنكيس فلوحدهم الهاضمة

ليظل فعلها وبقى الغذاء خبا

كاهو الواقع لمن يشرب قبل الهضم

فلا حاجة بها الها وكذا الجاذبة

لان الجاذبة حركة وهى شأن

الحرارة فبقى ان تختص البرودة

بالمساكة لا حياجه الى التسكون

والشدة وبالذافعة لانها تحتاج الى

القوة والصحيح انها في المساكة أكثر

(وأما) اليبوسة فاكثرت محتاج

اليها المساكة لما عرفت ثم الذافعة

عندنا لينوس وهو الصحيح اذ

لورطبت لا سترخت فدفع

مالا ينبغي ثم الجاذبة عند الشيخ

وكثير من الاسلاميين لا حياجه

الى شدة في الكيف تشمل بها

على الاجزاء وهذا شأن المساكة

بإلطف يتحلل كذلك وهذا يعلم ان الدماغ به يكون أنقل من الغذاء وان كان هو أخف وان  
تفرجه بسبب تكثير الروح واخراجها تدريجاً وانجابه الشجاعة والسخاء وحسن الادراك بنقوية  
القلب وبسط الحرارة لان اضدادها باضداد ذلك وان اختلاف الناس فيه باعتبار الاخلاق  
مستند الى لطف الخلط وعدمه سواء وقعت الحالة أولاً أو وسطاً أو آخرافان الدموى يسره  
كثيراً مطعنان لطف والا فان سرأولاً فلقرب اعتدله أو وسطاً فإلطف الاكثر منه والا فلكثافته  
وهكذا يقال فيمن يحدث منه الغم والبكاء فانه ان دام فلفرط كثافة السوداء أو حدثت أولاً فلفرطها  
وسرعة ازالة الشراب ذلك أو وسطاً فلا اعتداله هو هكذا الغضب وسوء الخلق في الصفراء  
والسكوت في البلغم وأما كراهته أولاً واستلذاذها ناسفاً كمال الاشعار بالادراك قبل الشراب  
ونقصه تدريجاً بعده وأما من عرض له صداع ناسفاً فمرط وكرب وغثيان فذلك انما هو لحرارة  
من اجبه ومعده فيستحيل للطفه فيها مراراً وربما خرج بالقيء زنجاراً ونحوه وهو لا ينبغي أن  
لا يستعملوا منه الا الابيض ويسقون الشراب بنحو البرقظونوا ويستعملون معه كل قابض  
وحامض وعطري كالزرشك والزمان والطباشير والصندل الاجر وقرص الكافور وعكس ذلك  
من وجد بعده الحشاء الحامض وسوء الهضم فان الشراب قد انقلب عنده خاللاً للبردياً أخذ  
كالفلاني والفوتنجي والسعدو القرنفل ومن لم يطبق الاستكثار منه وأرداه فلا يمتلي من الطعام  
فان فعل تقاياه ثم نقي المعدة بالاورماني وغسل الوجه بالماء والخل ثم يتناول فلا يضر والى أمثال  
هذه العوارض أشرنا الى ان شرط الشراب الاجود أن يكون منتقلاً فان ذلك دليل اللطف وان  
يكون مع انتقاله مناسباً للاخذ في نحو سن وبلد وزمن وغيرهما متدلاً في جميع صفاته بين  
البياض والحمرة والرقه والغلظ فوامطيب الرائحة كالريحاني الى غير ذلك حتى في الزمان فلا  
النفات الى ماشاع من انه كلما قدم كان أجود لان القديم كثير المارة به سريع الاستعمال والحديث  
مسدود منفتح فان لم يوجد ما ذكرناه فالأفضل المزج بمثله من الماء العذب بعد طبعه الى ذهاب الماء كذا  
قرره الشيخ والمتجهان هذا بارد المزاج وان قليل المصعد المعروف الا بالعرفى خبير للشايخ  
والمبرودين والادوية الضعيفة والمعدن المرلقة والاجر لواسع العروق والريق لضيقة او اذ وقع  
على الشرط الذي ذكرناه ككل خمسة عشر يوماً من سر النفس وصفى الفكر والدهن وقوى  
الحواس والبدن واستأصل شافة الاخلاط كلها وقيل كل شهر مرة وأما الاكثر منه والامتلاء به  
وأخذه على الريق فصار جداً يحدث الرعشة والتشخ والقالج وضعف العقل وفوق الاكل المفاصل  
ونحوها ومن اراد ان يبطن بالسكر فليأخذ قبله البرقظونوا والسكرن والمر والزمان ومن اراد  
سرعته بلا ضرر فليزج فيه الزعفران أو يجرس فيه الياسمين والخصائص البستاني والكيابة  
والبسباسية أو يضرر فالبنج والافيون ووسخ أذن الحمار وعرق الجمل وأما ما يزيد رائحته  
فالكزبرة والنعناع والثوم والقاقلا والزنباداً كلا وغرغرة فان ذلك مع قطع رائحته يقوى فعله  
في المواضع والاحشاء لاجتماع عطريتها ولطف الشراب (واعلم) انها مع الزعفران تجبر العظام  
ونشد القلب والكبد وتبعث على تفرج وسرور زائدين ومتى شربت على الطعام فان كانت  
رقية لم تعظم نكايتهوا الاستدت وقد علمت صناعة الجرجال وان ألوانها ما بالاصل أو المزج  
واما تفصيلها فان تجعل بعد العصور في مرفق أو مقير فين أرادها رقيقة شمسها لكن يكون  
اسكارها ضعيفاً وقد يغلى ماء العنب حتى يذهب ربه ويوعى وهذا ان شمس فلا خير فيه وان دفن  
اعتدل وقد توضع في الزبل فتصير صالحة للبرودين جداً ومن به استسقاءه لكن ينبغي تعطيرها وقد



حاجة اليها الهاضمة لان حركتها  
مكثبة وكيفية ولا يتمان الا بها  
فالجاذبة في الاصح والدافعة  
عند قوم هي احوج ولا حاجة  
بالماسكة الى رطوبة اصلا (وأما)  
الحرارة فاكثرت يحتاج اليها  
الهاضمة ثم الجاذبة لا تحتاجها  
الى الحركة ثم الدافعة وهل تدخل  
في الماسكة قال الشيخ نعم وهو  
الصحيح لان الحرارة قوام مطلق  
الحياة ومنه جالينوس وكثير من  
أتباعه لما صر من الحاجة الى  
ضدها والجواب عدم التنافي  
(الثالث) نقل بعض المعربين  
من أبقراط واثنا عشر فلس  
وروفس مترجمته بالعربية ان  
هذه القوى واحدة بالذات ثم  
تكون جاذبة عند حاجة الجذب  
هاضمة عند احتياجها اليه  
وهكذا وهذا فاسد لا يجوز  
فهمه (أما أولا) فلانه لو جاز  
لصدر عن الواحد افعال كثيرة  
وقد عرفت بطلانه ولا نأشاهد  
هذه الافعال تختلف في عضو  
واحد فان المستنشق تقوى فيه  
هاضمة الكبد وتضعف دافعته  
وصاحب عسر البول تقوى فيه  
الماسكة والجاذبة دون البواق  
الى غير ذلك وأما ثانيا فلان  
صورة كلام أبقراط ونيطاسيا  
سرهافة سنجاجة في المساريق  
وهذا ظاهر فيما ادعيناه  
لان معنى نيطاسيا جنس القوة  
وسرهافة يعنى متعددة  
وسنجانة أربعة والمساريق  
الاعضاء وأظن ان المعرب

توضع في التبن فتصلح لكن تصفر الالوان وقد يوضع فيها الخردل فتخمر من غير غليان وتبقى فيها  
الحلاوة وقد توضع معها فتكون شديدة القبض والنفخ وأصلح ما اتخذت أن يرمى فيها الآس  
والمصطكي وقطع السفرجل والنفخ وتشمس ثم تدفن وهذا هو الريحاني المشهور وفوائده  
معلومة اذ أقل ما يقال فيه ان استعماله غير مشروط بشئ فهذا ما يتعلق بالشراب وستأتي الابنية  
(خبر) هو دقيق يخبث بالماء أو شئ من الادهان واللبن ويترك ليلة فاكثروا حوده الذي عمل  
من الحنطة أو الشعير وغيرهما ردي لا يجوز استعماله وهو حار في الاولى ان كان من الشعير  
والافقي الثانية يابس فيها وقيل في الثالثة مر ككب القوى لتفتينه وحضه بالحرارة الغربية  
خفيف محلل وإذا أذيب بقدره أربع مرات ماء عذبا وطرح اسكل أو قيمة منه ذاتق من كل من  
السكر والطحاشير والزعفران وشرب قطع الحمى والعطش واللهيب فان زيد منقلان من الخسل  
قطع الاسهال الصفراوي واذا أصح منه طعام لنافعه عدل بدنه وانضم وغذاؤه جيد واذا الت  
بزيت وسواد النحاس ولسق على الداحس والدامميد والخنزير فخرها ان زاد ملحها وان عجن  
بالخناه والسمن وطلبت به الصلابات والاورام المعجوز عنها تحلات من وقتها وفيه سر عظيم من  
الاعمال المكتومة الملوكية وهو انه اذا عصر من النعنع جزء وصحى من الخردل مثله ومن  
الشبت نصف عشر أحدهما ومن الخبز مثل الجميع ثلاث مرات وطبخ السكل بعشرة أمثاله ماء  
حتى يرجع الى النصف وصفي وعقد بالعسل واستعمل عند الحاجة هضم هضمه لا يصبر معه عن  
الاكل ونقي المعدة من نكابة البلغم والحراقات وأصلح الشاهيتين اصلا لا يعده غيره وان أخذ  
على المعاجين المهيجة بلغها المنافع المطلوبة وان قوم وعجن بنحو ان قام مقام الخمر مطلقا فاكثمه  
وهو يصدع ويضر الصدر المريرض وتصلحه الكثير وشربته الى ثمانية عشر (خمان) هو  
الاقطى وهو نوعان كبير في حجم الشجرة ورقها كالجوز ولها أعصان لا تزيد أوراقها على خمسة  
وترهر الى الحجره وتختلف حبا الى السواد والاستدارة والثاني ينسط على الارض وله أكليل فيها  
بزر كالخردل وساق مربع عقد الى الحجره والسواد وورق كاللوز مشرف ويدرك بتموز ولا يقم  
اكثمن سنتين وهو يارد في الثانية يابس في الاولى يردع ويحلل وقد جرب منه التخليص من  
السم وحيا وجبر الكسر والوئي كيف استعمل ويلصق النواصير ويسهل الاخلاط الغليظة  
وينفع من الاستسقاء ويضر المعدة ويصلحه الارصني وشربته الى ثلاثة وما قاله به من هم من  
تسمية بالرقع الكونه جابر الكسر غير معلوم (خهان) فارسي يقع على حجر أعبر بين سواد وحجره  
مربع غالبا يحك أصفر ويعرف بالصندل الحديدى قيل انه ذكر وأنثى وهو حار يابس في الثالثة  
اذا حك ويطلى به الورم حاله خصوصا من العين ويقطع الدمعة والحكة والجرب وحرقان الحفص  
وان شرب قطع المعص والرياح الغايظة والحققان وهو يسدو ويصلحه العسل وشربته الى دانق  
(خنجم) الخبازي وفي ما لا يسع انه يطلق أيضا على شجرة شائكة بالودية تصلح للردع والتخيل  
(خندوبيل) نبت كالثندبالي لكن على أعصانه صمغ كالباقلا وزهره الى الحجره يدرك بنيسان  
ويدوم الى حزيران وقوته تبقى الى سنة وصمغه الى سبع سنين وهو حار يابس في آخر الثالثة قد  
جرب من صمغه بره السل واسقاط البواسير والاجنة وادرار الدم جلا أو ضمادا ويفتح السدد  
ويقتل الحصى ويحلل الرياح الغليظة شربا وبأكل اللحم الزائد طلاءه وبقروح ويصح ويصلحه  
النشاوشربته الى ثلاثة قرايط (خندروس) الحنطة الرومية تشبه الحنطة لكنها خشنة  
وحبها ليس بالمستطيل وهي حارة يابسة في الثانية اذا شربت حلت البلغم والدم الجامد



تصفت عليه سرهافة بسنكافة

لان كاف اليونانيين وراههم  
واحسدة الاان الكاف في  
رأسها حلقة فكانها سقطت  
من الخط وسنكافة واحدة  
فذلك فهم ما فهم (وقال) المسيحي  
وجاعة بان القوى وان كانت  
في كل أربعة الا انها في الكبد  
والمعدة والرحم متضاعفة وهذا  
هذان لاستلزامه ترجحاً بلا  
موجب وجواز التسلسل الى غير  
نهاية غاية ما في هذا الباب كونها  
في هذه الاعضاء أقوى منها في  
نحو العروق الشعرية وهذا ظاهر  
(الرابع) الكيفيات المذكورة  
للخدمة هنا هل هي غير ما سبق  
من قوى العناصر خاصة أو  
الغريزية في الابدان غيرها أو  
هي غير ممزوجة بالقوى  
السموية أو الحرارة خاصة  
سموية واستقصية والباقي  
عنصرية محضة أقوال الاول  
لجالينوس وأصحابه وهو فاسد  
لمسحك هو بان قوى المزاج  
تواني فاطنك بما بعد هذا الثاني  
لغرفوريوس وسقراط وأصحابهم  
قالوا بان غريزية البدن غير  
العناصر وقد تولدت من البخارات  
الغذائية والهوائية وهو  
أضعف من الاول لانا نقول  
ما الفاعل في أول تناول فان  
قالوا العناصر وجب طرد  
الحكم أو غيرها فاذلك الغير  
ولاى شئ لم يدم ولان ما ينشأ  
عن البخارات المذكورة يكون  
غريباً لا يصلح للصحة والثالث  
قول عظيم الفلاسفة المعلم الاول

وتصفت من النهوش طلاءه أيضا ويضعدها المستسقي فتحلل ترهله وتقوى الاعصاب  
وكذا نطولها بخنثي جيلي بطول نخود زراع ورثة كالسكرات وعليه قطع كالبلوط وأصله  
كالموسن يدرك باب ويرفع في ظل تبق قوته عشر سنين ويحمل بزرا في مثل أقعاق البصل وهو  
حار يابس في أول الثالثة يجبر الكسر ويحلل الرياح شرابا ويقوى شهوة الباه أكله ويجلو  
الان نار كالبهق طلاءه ويحلل الورم خصوصاً من الانثيين ويبرئ داء الثعلب شرابا وضامدا  
خصوصاً برماده ويدرو يذهب البرقان ويقتل الحصى ويلجم الجراح ويبرئ القروح الباطنة  
وهو يضر السكلى وتصالحه المصطكي وشربه الى ثلاثة وبده في التهييج الشقاقف والسموم  
الاشقييل بخنثا فس يكون غالباً من عفونة الزبل ومنها ما يطبروذ كورها تسمى الجمعلان  
تموت بالارثمة الذكية وتموى شجر الدلب بالخاصية وهي حارة يابسة في الثانية اذا قطعت  
واكتحل برطوبتها قوت البصر وان طبخت في زيت وقطر فح الصمم وان شددت على السموم  
سكنتها خصوصاً العقره ويدلك بها قروح الساقين فتبرأ وزيتها يحلل الخناق ويضعف البواسير  
ورؤسها تجمع الحمام للبروج وقيل انها تسمى حبس منها سبعة تحت طاسة جراه جلبت المطر  
والبرد وانها اذا شدت في قصبه على الفخذ سهات الولادة وان جعلت في ماء ليلة وشرب أخرج  
مافي البطن والكبد من الاخلاط وشفي من الاستسقاء محجرب بخنثي معروف أجوده  
الاسود الغزير الشعر الذي لم يجاوز سنين وصفه يسمى الخنوص وهو معتدل وقيل حار في  
الثانية رطب في الثالثة لجه فوق دهنه وعظمه كالمحرق صلب وفي طعمه حلاوة ودلاءة يولد الدم  
ويعدل الامزجة ويفتح السدد ويذهب الهزال ومتى انضم كان كله غذاء لانه أقرب الحيوانات  
الى مزاج الانسان ومن ثم حرم قبل الاسلام على ما قيل لانهم كانوا يبيعون لحم القتلى على انه هو  
ومن خواصه ان اكله ينشئ الحرص والحيانة ويسقط المروءة محجرب وهو يورث الصداع  
المزمن وداء الثليل والمفاصل ويحلل القوى ويفسد المعدل ولا الخرز بوله يجربان لتفتيت  
الحصى وقطع الدم ونفثه وأوجاع الجنب ومرارته تصلح قروح الاذن قطورا وتحممه يبرئ  
البواسير وشقوق المقعدة وتوهها والحكة والجرب وقيل ان شحم البقر خير منه وكعبه اذا  
أحرق كان جلاء جيد نحو البرص ويدمل الجروح عن تجربة وشعره يحرق مع الزيت ويداف  
بدهن ورد فيجفف القروح المجوز عنها ودمه اذا أحكم دواء خزائي يؤثر بقيراطين منه  
بخنثي يدقون ويقال خنثي يقون فارسي معناه الشراب المبرئ وهو من ترا كيب حكا  
الفرس لكن لا تعلم صاحبه ولم يباغ اليونان فلذلك لم يوجد في كتبهم وأجوده ما عمل من الخرو وهو  
شراب تبق قوته الى سبع سنين وشربه الى ثمانية عشر درهما وهو حار في الثانية رطب في  
الثالثة يولد الدم الجيد ويصلح الهضم ويفتح سدد المعدة والكبد والطحال ويحمر اللون تحمير بالغا  
والادمان عايمه يذهب السدن ويزيل الامراض العسرة ويقطع جنى الربع (وصنعته)  
زنجبيل خمسة قرنفل وهيل بومان كل نصف زعفران لفلل أسود مسك دارصيني من كل نصف  
دانق كذا نقله ابن جرلة وفي نسخ النجاشة الفلفل والزعفران والقرنفل والهيل بوساوه زنجبيل  
سدبل عود هندی قسط أبيض مصطكي من كل نصف أحدها أنيسون نانخواه مسك حب غار  
من كل ربعه حجر أرمني أولازورد محلول كعشره بحق المقاقير ما عدا اللازورد والمسك  
والزعفران فانها تحلل في نصف رطل من كل من ماء الورد والسفرجل والتفاح والمان ويحل  
العود ويغلي في خمسة أراطال من الشراب الاحمر الصافي والعقاقير معه في خرقه حتى يعود الى



ومن تابعه من المحققين كالشيخ  
لان تغير العناصر في الاطوار  
معلوم واستمداد الكون من  
القوى العلوية قطعي الثبوت  
(ولانا) نجد زيادة الهضم أيام  
البرد ظاهرة لدخول الحرارة  
السماوية في الاغوار ولان  
الزيادة القمرية تظهر في الدماء  
والمياه والثمار وبالعكس ثبتت  
تركيب القوى البدنية مما  
ذكر (وأما) القول الرابع  
فنسب للحراني وأكثر  
المتأخرين وهو بالهذيان أشبهه  
ولولا اعتبار قوم عظماء له  
واعتمادهم بنقله لما صح أن  
يذكر لانه تحكم (وعندي) انه  
نشأ لهم من سوء فهم كلام المعلم  
حيث قال ان الحرارة الغريزية  
الخاصة بالابدان التي لها  
صلاحية بتعلق النفس المجردة  
غير النارية الاستقصية لانها  
تفارق البدن مع مفارقة النفس  
والعنصرية تنوم معه والاما  
اسود ولان الحرارة السماوية  
تبيض الثوب وتسود البسطن  
وتضج الثمار وفيها يبصر الاعشى  
للمناسبة والاستقصية بعكس  
ذلك وهذا بيان للوجه الثالث  
لما ذكره وهذا مع اعترافهم  
بان الحرارة العنصرية هي قوية  
للساهية والسماوية للوجود  
فكيف يأتي ما ذكره (وثانها  
الحيوانية) وهي الكائنات في  
القلب مبدأ وظهورا وتغابر  
النفسانية لبقائهما في نحو الفالج  
والالتمغن العضو والطبيعية  
قالوا لانها لا تفعل في الغذاء  
وانما توجب الحياة وهذا غير

نصفه فيصفي ويجمع مع مياه الفواكه ويؤخذ مثله ونصف من العسل الجيد فيجعل على نار  
لطيفة وهو يسقى بالمياه والشراب حتى يستوعبه فيرفع في الصيني أو الفضة وهذه هي النسخة  
الجيدة الصحيحة لا مافي المنهاج وغيره وقد يبدل الشراب بنبيذ الخلد عند نحو الهيمضة ولكن  
ينقص فعله ومن أراد له للموم وقطعها وحوياحك معه الباد زهر لكن لا يوضع على النار فاكتمه  
واحتفظ به (خولجان) نبت رومي وهندي يرتفع قد وذرعا وأوراقه كأوراق القرقة وزهره  
ذهبي وهو قسيمان غليظ عقد قليل الحرارة يسمى القصبى وسبط دقيق صاب يشبه العنبر في  
شكله فلذلك يسمى العنبري وهو المستعمل يدرك بيابه وتبقى قوته الى سبع سنين وهو حار يابس  
في الثالثة يحلل الرياح حتى الايلاوس ويقال انه لا يجامع الریح في بطن ويقتض السدد ويهضم  
ويحرك الشاهيتين وشر به بلبن الضأن وقالوا في لبن البقر محروب اللبأه والاول هو الصحيح كما جربناه  
ويحلل المفاصل والنساو وأوجاع الجنين والخاصرة والظهور وهو يصدع المحرور ويضرب الصدر  
ويصلحه الانيسون ويحبس البول وتصلحه الكثيرا وشر بنسه الى مثقالين وبذله الدارصيني  
(خولان) الحوض مطلقا أو الهندي منه (خوخ) مر في الاجاص (خوص) سعف النخل  
(خون سیاوشان) دم الاخوين أو الثديين (خيار) نبت يشبه أصل البطيخ الا انه أدق وأنعم  
ورقا يغرس في نحو مصر مرتين احدهما يطوبه وامشير ويدرك بمروده والاخرى يتموز  
ويدرك بتوت وفي غيرها مرة واحدة باشباط وأدار ويدرك بجزيان وتموز وهو نوعان طويل  
يسمى بعصر الشامي وقصير الى استدارة محرف يسمى البلدي وأجود الخيار الطويل الرقيق  
الاملس الغض فان أخذ قبل انعقاد مائه فهو الجيد وان كبر فليترك الى بلوغه فان الرطوبات  
الغنية تحلل فيه وشره المتوسط وهو بأسره بارد في الثانية أوفى الثالثة رطب فيها أوفى الثانية  
يطغى الالهيبي والعطش وعلبان الدم وركب الصفراء ويسكن الصداع الحار ويقطع سدد الكبد  
ويدرك البول ويقت الحصى واذا اعتصر ماؤه وشر بسكر أسهل المحترقين واليابسين ويسكن  
الحيات وينفع من البرقان منقعة ظاهرة ومتى غرس فيه القرنفل ثم ترع بعد ايلمة وجعل في ماء  
العسل وشرب جود اللون وفتح السدد وحل الرياح الغليظة الكائنة عن حرارة وسدد وازال  
الخفقان من بومه وان عصر الخيار وطلى بمائه الشعر منع القمل أن يتولد فيه وان درس جميعه  
وعرك البدن به قطع الحرارة والحكة والجرب والخصص ونعم البشرة وهو ردي الهضم ثقيل  
نفاخ يولد القرقر ووجع الجنين وبصلحه في المحرورين السكتيين وفي المبرودين العسل أو  
الزبيب أو النساخواء وغلط من قال انه لا يؤكل الا مقشرا فان أكله بقشره يخرج عن المعدة  
سريعاً قبل تعفينه ولا يجوز أكله مع لبن خصوصاً للبرود فانه يجلب الفالج ويزره أجود من القناه  
بل كله من كله لبعده العنونة في الخيار متى أكل له نفع السكى وحرقان البول واذا مزج بالبورق  
والعسل واطمحه الورم حله (خيار شبر) يسمى البكثر الهندي شجرتي حجم الخرنوب الشامي  
لونا وورقا ويركب فيه لكنه لا يجب الا في البلاد الحارة له زهر أصفر الى بياض مبهج يزداد بياضه  
عند سقوطه ويخفف قر وناخضرا نطول نحو نصف ذراع داخلها رطوبة سوداء وحب تحب  
الخرنوب بين فلولس رقيقة والمستعمل من ذلك كله الرطوبة وأجوده المقطوف بيابه وان  
يستعمل بعد سنة ولا يتزع من قشره الا عند الاستعمال والمستعمل كما قطف ردي يتول الدم  
وتوقع في النقل والرحير وهو معتدل أو حار رطب في الاولي أو بارد في الخارج الصفراء المحترقة مع  
التمر الهندي والباغم مع التريبو السوداء مع الهندبا أو البسفايج ويطغى ضرر الدماء العناب  
ولعدم غائلته تسهل به الحبالى ويخرج الخام وينقى الدماغ والصدر ويفتح السدد ويربل البرقان



ناهض لانه يجوز ان يدعى انها

هي الغاذية (وأما قول الشيخ بان الحيوانية تسمى العضو للحس والحركة فلو كانت هي الغاذية لكان النبات مهياً للحس والحركة لان فيه الغاذية فكلاده يثبت التغيير ولا التفات الى طعن الامام عليه بانه يجوز تعدد الغاذية متغيرة في أنواع الموالييد لانا نقول المطلوب هو تغير الغذاء الى المشابه فالفاعل له جنس واحد بالحقيقة وان اختلف بعوارض لتتخصص (وأنا) أقول في اثبات

هذه القوة مغايرة للباقيتين وان الاجسام المركبة من الطبائع المختلفة تركيباً انصفت فيه بالوحدة اما ان يكون عيبل كل من الطبائع المذكورة الى الاخر أو بقاها بقسرها على التركيب لاجازان يكون الاقول والاتفت الضدية فتعين الثاني فان كان النفسه وجب فساد الحدور بفارقتها والحال انه لم يفسد فتعي أن يكون القاهر اما الغاذية وعليه يلزم أن يكون الغذاء هو المؤلف للاضداد وقد تألفت قبله في المزاج هذا خلف أو الحيوانية وهو المطلوب لانحصار القوى في الثلاثة وذهبن هذه بما ذكرنا (وأقول) أيضاً ان الحيوانية قد أسندوا اليها مثل الغضب والشهوة من مقولات الكيف وجذب الهواء من مقولات الفعل وهذه متعددة فلو كانت الطبيعية للزم صدور المتعددات عنها والحكيم ينكروها

وأهل مصر تستعمله بماء الجبن في الحكمة والاحترافات والحب الفارسي وليس ببعيد ويضمده القرس ومع ماء عنب الثعلب يحلل الورم ومع الزعفران يفتح الخنازير والديبلات وقشره بالزعفران والسكر بماء الورد يسهل الولادة محروب ويسقط المشيمة وكذا قيل في خيار الاكل وهو يضر السفلى ويصلحه العناب وشربته الى ثلاثين درهماً وبده ثلاثه أمثاله ثمح زبيب مع نصفه ترنجبين أو مثله رب سوس (خيزران) شجر بالصين لا يحل منه البنا الا قضبان دقيقة وغلظته يتوكأ عليها وينسج منها درق وهي أنابيب بين كل اثنو اثنين قصبه عقدة ككهناملاتة لا كالقصب ولا نعلم له ورقا ولا زهرا وهو حار بابس في الثانية قيل انه ينفع من نزف الدم شربا والاورام طه الاوهانه اذا وضعت عليه الثياب لم تأكلها الارضة وفي ما لا يسع انه شاهد نفس الخيزران بأرضه ويطبق على البرى من الاثس (خيزربوا) حب كالحص وأكبر منه يسير له قشر أسود ود اخذه أبيض في طم جوز الطيب لكنه أشد حراة وهو حار بابس في الثالثة يخرج الرياح ويفتح السدد ويسكن المغص ويدرو وهو أجدود من القاقلة وبده القرفل (خيزرى) هو المنثور ومنه حسن ساعة (خيش فرج) حب القطن

### حرف الدال

(دارصيني) معرب عن دارشين الفارسي وباليوناني افيوناي السريانية مرسلون تجرهندي يكون بصوم الصين كالمان لكنه سبط وأوراقه كوراق الجوز الا انها اذوق ولا زهر لها ولا بزير والدارصيني قشر تلك الاعصان لا كل الشجرة كذلك كما قيل وأجوده الشحم المتخجل غير المختص بين حجرة وسواد وصفرة وحلاوة وملاحة وهو اارة ما هو الكائن كثير بالصين فالباقي في الكائن بأشبهه وجزائر الزنج فالاسود البراق فالصلب فالاصفر الدقيق وأردوه الابيض الخفيف ومنه ما يشبه السايحة وما في طعمه قردمانية وسداية ويطش بالقرفة والفرق قلة الحلاوة هنا وتبقى قوته الى نحو خمس عشرة سنة لاسيما ان قرص بالشراب وهو حار بابس في آخر الثانية أو في الثالثة والابيض في الاولى مفرح يقع في الترياق الكبير وغيره من كبار التراكيب ويمنع الخفقان والوحشة والوسواس وضروب الجنون وما كان عن الباردين خصوصا اليابس ويقوى المعدة والكبد ويدفع الاستسقاء واليرقان ويدرو ويسقط ويخرج الرياح الغليظة ويسكن البواسير ويضعفها كيف استعمل ودهنه مجرب للرعدة والفالج وقطره أعظم نفعاً فيما ذكره يقطع اليرقان في أسرع وقت ويصلح النفساء ورياح الارحام والمقعدة شربا ويفتح الصمم قطورا وتكلمه بجلوظمة العين ويطلبي به الاورام الباردة مع الزعفران فيسكنها وهو يصدع المحرور ويضر المائة ويصلحه الكثيراً أو الاسارون وشربته الى مثقال وبده الابهل أو الكبابه مطلقا في التلطيف فقط وفي ضعف الباه الخولنجان أو السليخة مطلقا (دارشيشمان) فارسي يسمى القندول وعود البرق لانه اذا وقع عليه البرق أو توس قرح صار أذكى رائحة من العود الهندى ويسمى عندنا العود القمارى والنساء تجعله بين الثياب لطيب رائحته ويصنع نارنجيا وهو صلب أجمر طيب الرائحة فوق ذراعين سائل جيبلى له زهر أصفر ذكى لا يختص وجوده بزمن ولا تسقط قوته وهو حار بابس في الثانية أجود من الخشب المعروف بالشوبسني في اذهاب الحب الفارسي والقروح الخبيثة والساعية وما يستنزف المادة شربا ونظولا ويحلل الرياح ويفتح السدد ويقوى الاعضاء مطلقا ويسقط البواسير ويمنع النزلات والصداع



والبغى وأوجاع الصدر ومع الدارصيني يقطع السعال الرطب وهو يضر الطحال وتصلحه  
 المصطكي وشربته الى ثلاثة وبده مثله أسارون وثلاثه زراوند مدحرج ونصفه درنج وقيل ان  
 عوده اذا تجربا لكندر ولف في حر ريليلة أربعة عشر من الشهر القمري وجعل تحت الوسادة رأى  
 الغائم حاجته (داري) منه روي هو الهبوطا يقون وفارسي حب كالمشعير أعبر يكون بشجر  
 بجبال فارس يؤخذ منه آخر الخريف وقوته تسقط بعد أربع سنين وهو حار يابس في الثانية ينفع  
 من السموم ويخرج ما في البطن من الحيوانات بقوة ويفتح السدد ويحلل الرياح خصوصا من  
 المقعدة ويصلح أمر اضها كلها كالبروز والبواسير وأوجاع الرحم كيف استعمل ويحلل الورم  
 طلاؤه يضر المثانة ويصلحه الانيسون وشربته الى نصف درهم وبده نصفه لوز وثلاثه أهبل حيث  
 لاجل (دارفل) تسميه أهل مصر عرف الذهب ويسمى أذنان الحرادين قيل انه أول ثمر  
 الفلفل أو هو موضعه كطف العنب أو شجرة تكون بجزار الخج كالتوت تحمل غلغا محشوة  
 كاللوبيا وعلى كل حال فهو قليل الاقامة لا يتجاوز ثلاث سنين ويسرع العفن اليه وهو حار في  
 الثانية أو الثالثة يابس أو هو رطب في الاولى من اخلاط المعاجين الكبار يحلل الرياح ويهيج  
 الشهوتين وينفع من برد المعدة والكبد وسددها ويدرو يسقط ويستأصل البلغم ويطيب  
 الراتحة اذا وقع في الاطياب كالدارصيني ومتى أغلى ودهن به سكن الفالج والكرزاز والاختلاج وفتح  
 الصمم وقد حرب انه اذا شوي في كبدماغز وسحق بالطوبة السائلة منه ورفع كان كحلجا جيدا  
 للعشا والظلمة عن تجربة وهو يصدع ويصلحه الصمغ وشربته الى نصف مثقال وبده أحد  
 الفلقين (داتوره) جوز مائل (دبق) حكمه في وجوده على شجر حك الشيبية لكنه حب  
 كالحص غير خالص الاستدارة خشن يكسر عن رطوبة تدبق بشدة الى صفار قما أو جوده الاملس  
 الرخو الكثير الرطوبة الضارب قشره الى الخضرة وأكثر ما يكون على البلوط وحكي بعضهم أنه  
 ينبت أعصانا مستقلة في أصول الاشجار التي يكون بها أو أكثر ما يوجد في زمن الصيف وهو حار  
 في آخر الثمانية يابس في أولها كذا قالوه وعندى أن حرارة الكائن منه على البلوط لاتعد والاولى  
 وأما ييسه فيقارب الثالثة وما على التفاح في الثانية وكيف كان فهو يسرع التحليل والجذب من  
 أعماق البدن ينضج الاورام ويفجر الديلات ويكسب الاعضاء حرارة كثيرة تزيد زيادته مكثه  
 ويقلع الاظفار بالزنج والرفث وينتهي بالنورة والعسل واذ اشرب نقي البلغم والسودا ويسكن  
 النساء المفاصل ويفتح السدد واذ اطبخ بالعسل والديس والسبستان ومدقائل مسه تطيلة  
 ووضعت على الاشجار جهات الطيور وتعلقت به محجب ويخلط بالحنافيد ذهب السعفة والاربية  
 ويحل بدهن الورد وتلطح به شعور النساء فتطول جد وتجري الغاية وينظر مع القرص  
 فيقوى صبغه بل لا فعل له بدونه وللصباغين فيه آرب كبير وهو يولد الرياح الغليظة والقرقر  
 ويضر القلب ويصلحه ان ينقع حتى ينقشر ويحل في الماء ومع الخروع ويؤخذ عليه  
 الباذرنجو به وشربته الى نصف مثقال وبده وزنه أرز ونصفه أهبل (ديس) يطلق في الاصل  
 على عصير العنب وغالب الاطباء يريد به عصير الرطب والتمر ويسمى كل ما عصارته حلوة كالرب  
 دبساو ربا وعقيدا اذ اذ يدطحه ان كان بقيد لازم أو جود ذلك ما عصر بعد النضج وطبخ حتى  
 يتمحض ونحن ند كرديس العنب والرطب هنا لا شتهارها بذلك وبأى الباقي في الربوب فاقول  
 ديس العنب هو ان يعصر فيؤخذ ماؤه فيغلي غليات خفيفة ويرد فيضج على وجهه من فضلات  
 القشر ونحوها شي كالقذق فينزع ويعاد الى الطبخ فان اقتصر في طبخه على ذهاب ثلثه فهو الراتق

وأيضا قد ثبت في الفلسفة ان  
 الطبيعية يتم فعلها من غير اشعار  
 به كالنار في الصعود وهذه لها  
 شعور بلا شبهة لان الغضب  
 مثلا غلمان دم القلب عند  
 الاحساس بالنافر صاعدا الى  
 القوى الدراكه ليعث النفس  
 على الانتقام (وأما) الطبيعية  
 عند الطبيب فهي الفاعلة لما  
 هو وهذه ليست كذلك (وأما)  
 النفسية ففي الفاسفة كمال أولى  
 كما سبق وفي الطب مبدأ  
 الحس والحركة وهذه ليست  
 شيئا من ذلك على المذهبين لما  
 عرفت (فروع الاول) اذا كانت  
 هذه القوة هي الجاذبة للهواء  
 والموجبة للكيفيات الحيوانية  
 تعين صدورا أكثر من واحدتها  
 وقد قرر وابطلانه (والجواب)  
 انها واحدة بالجنس خاصة  
 كغيرها (الثاني) قال المعلم ان  
 الكيفيات نحو الكرم والشجاعة  
 صادرة عن هذه لوجودها في  
 غير الانسان كمغزة الاسد عن  
 باقي الفريسة وغضب الفهد  
 عند مجزعه عن الصيد فيجب على  
 ما قاله ان تكون ركنا لهذه  
 الافعال (قال) الفاضل أبو  
 الفرج ولم يبينوا هذا الطريق  
 ثم قرر هو ما حاصله انها ليست  
 إحدى العلل الاربع وهذا  
 تناقض لانها ان كانت داخلية فلا  
 بدوان تكون من الاربعه أو  
 خارجة فلا بد من بيان الاستناد  
 اليها وقال المعلم الثاني انها مادية  
 لهذه الكيفيات وهو فاسد أيضا  
 والالكانت جزء الغضب مثلا



سمى بذلك لانه لا يجمد وان اشتد طبعه بحيث يقتصر فيه على نحو الريح فهو المعروف عندهم  
 بالشديد ثم رفع في أوانيه ويحرك بشيء من حطب التين فينعم ويشد ياضه وهو حار رطب في  
 الثانية وغلط من جعله يابس يولد الدم الجيد ويسمى "مناجيد" أو يجر اللون ويهتج السدد ومع  
 يسير الخيل يزيل الخفقان والبرقان والطحال واذا مرض بيسير الزعفران واستعمل أزال ما يلحق  
 البدن من النكد والحزن والهم والغضب الشديد ومع السداب يبرئ من الصرع مجرب  
 وبالأقيميون يزيل الوحشة والجنون والوسواس ومع لب القرطم يزيل الشرى من يومه ويحل  
 البلغم وبالتين والحلبة يزيل السعال المزمن وأوجاع الصدر وينقي قصبه الزنة ويغلب الشعير يفتت  
 الحصى ويبدد البول وذكر الشيخ انه اذا جعل عليه ماء التفاح وطافات الریحان ويسبر من الحرمل  
 واستعمل قام مقام الخمر الا في الاسكار وأظن هذا مجمول على استعماله من يومه والافقد قالوا انه  
 أسرع الحلاوات استعماله الى النبيذ ومن أعجزه الهزال والخفقان وضعف الاحشاء ولازمه  
 باللبن الحليب ويسير اللوز رأى منه العجب واذا طبخ مع الخطمى وطلبي به الاورام حلهاء وجر  
 الدمامل وهو يحرق الدم ويورث الصداع ويصلحه بزوال ریحان أو الخشخاش ودبس التمر حار في  
 آخر الثانية يابس في آخر الأولى ويعرف بالعراق بالسيلان والسقرو وهو يحلل البلغم الخام وينفع  
 من السعال ونكابة البرد والفالج ووجع المفاصل غير أن ادمانه يورث السدد والدوار وربما  
 أفضى الى الجذام لشدة حرقة ويصلحه اللوز وهو بالمروطوبين والمشايخ أوفى ومتى أخذت عليه  
 الحوامض زال ضرره (دب) حيوان يباع حجم البقر غزير الشعر غليظ الجثة شديدة القوة لولا  
 كثرة خوفه يقال انه يقارب الانسان في تعقله سريع الانقياد لما اراد منه لا يظهر في الشتاء  
 ويحتمل أن يدلك نفسه بالشجر فاذا تلبس بالصبغ غمر غي في التراب وهكذا افلا يعمل فيه الفولاذ  
 وهو حار في الثالثة رطب في الثانية أو هو يابس كثير اللزوجة ولذلك تنزل على ولده فلا تظهر  
 صورته حتى تلمسه أمه ومن ثم ظن الجاحظ أنه يولد بلا صورة وانما تتخلق بالحمس وهو يولد  
 الرطوبات ويخصب لكنه عمر المضمردى مرارته بالفلفل والعسل تفخ سد الكبد وتقلع  
 البياض وتحد البصر وتنبت الاشفاق شربا وكحلا وكذا دمه وقرنه ينفع من الصرع والجنون  
 وشحمه اذا طبخ في رمانة بالزيت بعد ان يربى حبا قطع البواسير والناصور وأثبت الشعر  
 الساقط وأصلح داء الثعلب والسعفة وادمان الطلاء بشحمه يبرئ النقرس والمفاصل والنسا  
 والظهر وتعقيد العصب وكل وجع باردوا نفعته لا يعاد لها في السمى شئ قبل ومرارته والسعوط  
 بها يبرئ الصرع وشحمه ودمه ولبنه مفردة ومجموعة تجلو الاثارة والبرص طلاء مجرب وتعليق  
 عينه اليمنى يمنع التوحش والعين وحى الريح وأنيابه على العضد لا يبرئ الصرع وشعره بخورا  
 يطرد الهوام كلها ولبس جلده ينفع من النافض والفالج والحدرد والجلبوس عليه يضعف البواسير  
 وروثه يحلل الخناق والاورام غرغرة والمغص شربا (دجاج) معروف أهلى ومنه برى هندى  
 وهو أقل الطيور طيرانا وأجود أنواعه ما قارب النهوض وكان كثير الدرج طيب العلف وأكبره  
 فوق الحمام وتحت الاوز ومنه ما يلحق بالا وزجما وكثيرا ما يكون هذا بصر والحبشة ولا فرق بين  
 المتولد منه تحت جناحه وبين المتولد بالصناعة بمصر يختلف عامتها ومنه نوع أسود ظاهرا وباطنا  
 عظامه كاليسر وأردأ الدجاج ما خصى وعاف باليد حتى يسمن وهو حار في الثانية رطب فيها وفي  
 الأولى من أفضل الطيور غذاء وأوقه اللابدان مطلقا خصوصا لاهل الدعة والفراريج  
 للنافهين نخصب وتصفى اللون وتزيد في جوهر الدماغ والعقل عن تجربة وتصالح للمهازيل

وهو باطل والشج لم ينفذ الى  
 هذا وأنا أقول ان هذه القوة  
 خارجة عن هذه الافعال لان  
 المادة الكيفيات والالم  
 يكن المحرورا كترغضا ووقاحة  
 والمبرودا كترخوفا وجنونا وقد  
 وقع الاجماع على ذلك فكون  
 المادة الكيفيات (وأما)  
 الصورية فنفس الافعال  
 والغاية تليغ ما من شأنه ذلك  
 كالأعراض عمالا تسمح به  
 غالب النفوس من المحبوب  
 طبعاني الكرم والضرب والشم  
 والغضب فتعين ان تكون  
 الفاعلية هنا هذه القوة وليت  
 شعري يمنع هذا (الثالث) وقع  
 التصريح منهم بأن أجناس  
 القوى ثلاثة والجنس في علم  
 الميزان هو المقول على كثيرين  
 مختلفين بل الحقائق وقد انضح  
 هذا المعنى في الطبيعية وسيأتي  
 في النفسية ولم يبينوا في هذه  
 شيئا فان لم يكن تخفا شئ امتنع  
 اطلاق الجنس عليها وقد أطلقوه  
 هذا خفا أو كان فلا بد من بيانه  
 ولم يبينوه (وأنا) أقول انه يجب  
 النظر فيما تفعله وفيما يحتاج  
 اليه من الشخصيات فيثبت  
 تخفا من الأنواع بحسب ذلك  
 وقد عرفت ان الغذاء الذي هو  
 معروف في الطبيعة يحتاج الى  
 ما ذكر من مسك وهضم وغو  
 وتوليد وهذه القوة معروفها  
 الهوا ولا شك في احتياجنا الى  
 استنشاقه من الخارج الكائن من  
 النضاء المحيط بنا فوجب ثبوت  
 الجاذبة له ضرورة ثم اذا دخل



والاعصاب والصدر واذاهري في الزيت وأكل منع السعال اليابس وشحمه يقطع النزف  
 والبواسير ويسكن المائلخوليا والجنون وغالب الامراض السوداء اذا طلي فانز او شحم  
 ما سمنت بالقرطم فوق اثني عشر يوما يوقف الجذام فانز اطلاقا وأكل سبعة في سبعة أيام مشوية  
 تذهب الصفار العارض بلا سبب ومرفه خصوصا الديك الهرم بالسبتايج بسنة أصل السوداء  
 والقرطم البلغم وطبخه مع اللوز والكمك والمصطكي يعيد القوى الذاهبة والارواح ويذكرى  
 ويصلح السكر واذاهري تنفع مرقته نوائب الحمى الباردة وحجاب حوصلة الديك مسحوقا  
 بالشراب يذهب وجع المعدة وان شوى طريا وأكل نفع من البول في الفراش ودم قزغمه يقطر  
 حار فيجلاو البياض عن تجرية وزبله يسكن القولنج شربا موسم الفطر ويجلو الكلف مع الخردل  
 والحل وهو يصدع المحرور وبالحماس خصوصا اللبن يولد القولنج وادمانه يورث النقرس  
 ووجع المفاصل وقوائمه تولد الحصى ويصلحها الازاير والعسل في المبرودين والسكبيبين في  
 غيرهم (ومن خواصه) أن الحصة المتولدة فيه تنفت الحصى شربا وعظم جراح عتله من حطب  
 يورث القبول جلاو تخلبه في النبي يظفر بالخصم وعظم الاسود منه اذا حرق عتله من حطب  
 الكرم وعين بومخ كواره النحل وحمل أعاد اليكارة وهو سرخفي (دخ) بالمعجزة اللوبيا  
 (دخن) من الجاورس (دخان) كل ما احترق صاعدا وله حكم ما تولد منه وغالب ما يدوى به  
 العين (درادر) شجر عظيم له زهر أصفر وورق شائك وعثر كقرون الدفلى مملوءة رطوبة اذا بلغت  
 خرج منها بعود كثره في ذلك تسمى شجرة البق والبقم الاسود وهو بارد في الثانية يابس في  
 الثالثة يجير الكسر عن تجرية وبلصق الجراح الطرية كيف استعمل وورقه يذهب الحكة  
 شربا وطلاء ورطوبة عوده الخارجة بالنار تجلو طلمة البصر وتقخ الصمم والنطول بطبخته يقطع  
 النزف وهو يحرق الدم ويولد السوداء ويصلحه السكر وشربته الى مثقال وبدله الوخشيزك  
 (دردري) نبت مشهور يجبال الشام خصوصا يبيروت له ورق يلقى الارض كورق اللوز  
 من غب في وسطه قضيب فوق ذراعين أجوف عليه أوراق صفراء متباعدة وفي رأسه زهر أصفر  
 يدرك هذا النبات بعمري وأيلول وقوته تبقى عشرين اذ أدرك والمستعمل منه أصوله  
 وأجوده الشبيهة بالقرن الاضفر الخارج الابيض الداخلة وهو حار يابس في الثالثة مفرح  
 يذهب الباردين وأمراضهما ويجمع الخفقان ويقوى الحواسن ويطرد الريح ينفع الكبد  
 والطحال وينفع من الطاعون حتى جملة وتعليق المتعوق منه يسهل الولادة وشربه بالسكر ينفع  
 من أوجاع الصدر والصداع البلغمي ويقع في الترياقات لقوة نفعه وينضج طلاءه ويجلو الكلف  
 بالخل والعسل وهو يصدع ويصلحه الرزايخ وشربته الى مثقال وبدله وزنه زرباد أو ثلثاه من  
 القرنفل (دردري) هو ما رسب من العصارات لا ماز شمع منها كما ظن اذا المترشح صافي الشيء  
 والدردري كدره وتبع في طبيعتها الاصل وأكثرها منقعة دردي الخرو يعرف بالطير اذا جفف  
 وهو يجرب في حمل الاورام كيف كانت وازالة الحجرة والقروح والقلاع وأكل اللحم الزائد  
 والادمال وحبس الدم مطلقا ويجلو الاسنان جلاء عظيم او مع ورق الآس يرد الممعدة ويجلو  
 الكلف ويجر الوجه وفيه اصلاح للفضة مشهور ويقطع جرة النحاس اذا دبر بالقلبي والشب عن  
 تجرية واذا ابيض بالارود صراغية في كل ما ذكر ودردي الخلد دونه الا في منع الاواكل فانه أقطع  
 ودردي الزيت يصلح الجراح ويجلو السبل واذا طبخ بوزنه ما خمس مرات وسقى به المراهم اشتمد  
 نفعها في كل ما يراد منها وباقى الانتقال مع أصولها (دردري) هو السمان وهو طائر فوق العصفور

الوجه المستنشق لاجله فوجب  
 ثبوت الماسكة (ولما) كان بعد  
 تدبيره وتبليغه الارواح غايتها  
 يحترق بشدة الحرارة وكان بقاؤه  
 على الحالة المذكورة ضررا  
 بالتركيب ووجب دفعه وذلك  
 لا يتم الا بدافعة فكان الواجب  
 القطع بوجود هذه الثلاثة ثم  
 ننظر فيما عداها فنقول لاشبهه  
 في أن الهواء لا يكون عنه منى  
 ولا منه غذاء فانتفى أن يكون  
 من هذه مولدة ومصورة وغاذية  
 قطعاً فيبقى الكلام في نامية  
 وهاضمة والذي يقتضيه النظر  
 عندي انتفاؤها لجواز أن  
 يكون الهواء غنياً بلطفه عن  
 الهضم ودخوله في الاقطار  
 الضاربة من فصل الجاذبة  
 (ويمكن) أن يقال الامر محتاج  
 الى تصفيته عن الشوائب  
 بفعل يشابه الهضم في الغذاء  
 وادخاله في الاقطار بضرب من  
 التمزق واصل الامر ان لم نسبق  
 الى كلام في هذا والذي سخ فيه  
 ما سمعت والله سبحانه وتعالى  
 بمحقق الامور اعلم (والنها)  
 جنس القوى النفسية وتحت  
 نوعان (الاول) نوع الادراك  
 وله عشر قوى الخمسة الظاهرة  
 وهي السمع والبصر والشم  
 والذوق واللمس وقدم في  
 التشریح ما فيها (والباطنة)  
 وهي أيضا خمسة اولها نباتا  
 يعني الحس المشترك وموضعه  
 مقدم البطن الاول من  
 الدماغ يحفظ ما تدركه



الظاهرة بدليل استحضارنا

طم العسل وحسن العود حال  
غيبها وليس ذلك بالعقل لانه  
غير جثماني فلا يدرك الجثمانيات  
ولا بالحواس الظاهرة لانها  
لا تدرك الا الحاضر عندها  
ولان الهائم تدرك ذلك وليس  
لهما عقل ولما شهد تنازول  
القطرة على خط واستدارتها  
ليس ذلك من البصر لما هو لان  
نحو النائم والمبرسم يشاهد  
أشخاصا وسمع اصواتا وليس  
ذلك بالاحساس الظاهر والا  
لشاهد غيرهم ذلك ولا بالعقل  
والالصح ادراك الجثمانيات  
بغير الجثماني وهو باطل (وثانها)  
أرقاسيا يعني الخيال وموضعها  
مؤخر البطن المذكور شأنها  
حفظ ما قبله الاولى دون حكم  
على الحواس ولا مشاهدة  
للصور بخلافها (وثالثها)  
منظائيا وهي المنصرفة موضعها  
البطن الاوسط أو مقدمه  
خاصة على الخلاف وهذه قوة  
شأنها التحليل والتركيب  
للصور والمعاني كتحليل جبل  
من ياقوت ورأس بلا بدن  
واستعارة باقسامها في المعاني  
وليس ذلك بالعقل لانه لا يدرك  
الجزيئات وهذه ان استخدمت  
النفس فتفكره والافتخيلة  
(ورابعها) الساقطة يعنى  
الواهمة وهى قوة موضعها  
مؤخر الاوسط أو مقدم  
الاخير شأنها ادراك نحو  
الصدقة والعداوة ونفور نحو  
الشاة من الذئب وهى كالحس

مشيه اذا أمن أكثر من طيرانه وهو حار يابس في الثالثة أكله ينفع المبرودين ويضر المحرورين  
وذمه ومزارته وزبله تعلق الاثارة مطلقا وياض العين وكله يذك ويقرى الحواس وهو في  
الحقيقة ضرب من التدرج وهو درويقيون هو الازوبينية وهو أغصان نخود ذراع لها زهر أحمر  
وأوراق كالورق الزيتون لكنها أطول تدرك بتشرين وأجودها المر القابض حارة يابسة في  
الثالثة اذا نطقت بها الاورام انحلت والقروح جفت ومسحوها يقطع الدم ويلجم ولما تم انتقية  
مشهورة في المعادن مجربة تلمح الاخس بالارفع وترزن الخفيف عن تجر به وبهضم بقول انها  
الهلالية وليس بصحيح واذا غلبت بالزيت حتى تذهب صورتها أسقطت البواسير طلاءه وقلعت  
الاسنان من غير آله وقتعت الصمم العميق وأدرت الحيض احتمالا مجرب وتذهب أوجاع المفاصل  
والظهور ودرهمان منها سم قاتل لا يخضع منه الا التي بالابن والخل وهو درويطس بمعناه ولد  
البوط لانه يلتف عليه ولا فرق بينه وبين البسفاج الا أنه أسود براق صلب مر حار في الاولى يابس  
في الثانية يشفي من الفالج والقوفة والكزاز والمفاصل ويحل الخنازير قبل ويجوز استعمال ربع  
درهم منه من داخل والصواب تركه (در يابس) بلغة العرب ويسمى الدروس والدرست وهو  
أصل الامير يابس وهو وقطع خشية تقطع كالفلكات داخلها الى البياض وخارجها الى الحمرة  
والصفار اذا جسد بالاصبع خرج كالذيق سريع الفساد لا يقيم أكثر من ستة ويكثر بنواحي  
الانداس ولا يعظم في الشام وقبل انه نبت مستقل دون ذراع وأوراقه على الاغصان من ثلاثة الى  
سبعة ولا توجد من دوجة وان له زهر أصفر يخالف حيا مفرطاً وكيف كان فهو حار يابس في الثالثة  
يحلل البلغم السوداوى ويفتح السدد ويزيل البرقان والرياح الغليظة وقد شاع عند المغاربة وأهل  
مصر أنه يسمي الايدان وصفة استعماله لذلك أن يسحق ويغلى بالسن حتى ينضج ويطرح عليه  
وزنه من دقيق الحنطة ويحرك ثم يغمر بالعسل حتى ينعقد ويستعمل منه فوق الطعام قدر ستة  
دراهم وقالوا انه مجرب وهو يورث الصداع والشقيقة ويضر الصدر ويصلحه الكزبرة والكثيرا  
(دراهم) اليه مضيد أو اللابلاب (دستنبويه) نوع من البطيخ الاصفر صفار مستطيلة تعرف  
بالشماع لها حكم البطيخ ويطلق هذا الاسم أيضا على الاستنبوب (دشيشه) البرغل (دقلى)  
البيرون باليونانية وروديون بالسرانية وجوزهرج بالفارسية والحين بالمغربى نبت نهري  
وبرى يطول فوق ذراعين عريض الورق وديقهها صلب مر الى الحرافة له وردخالص الى الحمرة  
يجمع عليه ثنى كالشعير ومنه أسود وأصفر يخالف قرونا طول الى نحو شبر محشوة كالصوف  
وعروق شعيرة جروه وهو يقيم مدة مسنين الا أن زهره خريفى وكل ما بعد عن الماء كان أعظم وهو  
حار يابس في آخر الثالثة ينفع من الجرب والحكة والكاف والبرص وسائر الاثارة اذا دلكت به  
وأقوى ما يستعمل لذلك ان يهرى في الماء ويصفي ويطبخ الماء بنصفه زيتا الى أن يتمحض ويرفع  
وان أضيف اليه شمع وزرنيخ أحمر كان غاية ويسقط البواسير وينقي الارحام ويسكن المفاصل  
والنساو والنقرس وأما غصنه اذا هرى في السمن فغاية في اذهاب جرب سائر الحيوانات والبرص  
بعد التنقية طلاءه وقاطره أو قاطر زهره من أشد القمرات لتحسين الوجوه واصلاح الشعور  
مجرب واذا طبخ مع الكزبرة أزال الورم والحمرة بعد اليأس طلاءه وان حل فيه الايون والاشق  
أبرأ الصداع وجباو يبرى قروح الرأس مطلقا وقيل ان شرب نصف أوقية من مطبوخه يخلص  
من السموم وقوم لا يرون شربه لانه يقتل سائر الحيوانات الا الانسان فيحدث فيه ما يقارب الموت  
من الكرب والخناق وهو من خواصه ان قاطره مع الشعر يقطع شملة العقرب فيغوص في



الاسطوانية بمعنى الحفاضة  
موضعها البطن المؤخر شأنها  
حفظ ما ادرك بالسواقي  
والنفس الناطقة عبارة عن  
مجموع هذه أوههم ألتها  
وهذه القوى ثابتة مقررة  
بذليل فساد الادراك بأحدها  
عند فساد موضعه من الدماغ  
وعلمنا بغير كتمانها وقام الدليل  
على عدم استقلال العقل  
بذلك وأنكرها قوم تحكما  
ولا خيل على الشرع في  
اثباتها بل هو وارد بها فضلا عن  
السكوت عنها لأنه صرح بصحة  
الرويا وحث على التعبير  
وقال انه جزء من الوحي وذلك  
جائز بدونها ولانه عندي  
ضروري اذ ليس لنسارا ادعى  
منه كرسؤال والبرزخ  
والعذاب على الميت وادراك  
الروح بعد المفارقة باحسن منه  
لان النائم يقاسى الاحوال  
دون ان يشعر الجالس عنده  
فلا أقل ان يستعمل الميت  
ويعاقب دون ان يشعر حاضره  
كذلك ولانه عليه الصلاة  
والسلام كثيرا ما صرح بتزول  
الملك والوحي ولم يشاهده من  
عنده فلو كان ذلك مسندا الى  
الحس وجب أن يدركه من  
حضر صحبها ولم يدرك فسبق  
امان يكون ما قاله عن صدق  
اوسوه تخيل أو كذب لا جائز أن  
يكون شيئا من الاخيرين والا  
انتفت فائدة البعث وهو محال  
فتم بين الاول ووجب ثبوت

المعادن وان فعل بالزنجفر مثله في الشمس جرى غاية وقد شعاع عن تجربة أنه يقتل الهوام اذا طبخ  
ورش وفي الخواص المنقولة في البرهان انه اذا أخذ مع وزنه من الحنظل والاس من الرطبين  
وصحق الكل مع تسعة أمثاله خلا قد حصل فيه مثل عشر الدفلى من كل من ملح القلى والنوشادر  
والانزروت وقطر الجميع على مجدد من الثلاثة ثم قطر هذا المجدد بالماء على مجدد آخر هكذا سبعا  
مع الاستقصاء في التقطير ثم سويت الارض وجرت وعقدت وسقى المعقود بالقطر مصفا حتى  
يتشمع كان مفتاح الصناعة وذخيرتها في التنقية والاقامة وكذلك يبرئ كل علة ظاهرة طلاء كداه  
القنفذ (دلب) يسمى الجنار والصنار والضرا وهو جبلي ونهرى يعظم عند المياه جدا حتى  
رأيت شجرة منه تظل نحو عشرين فارسا وورقه كورق النين لكنه أدق وأحد وجهه مزغب  
وله زهر صغار بين يابض وصفرة يخلف كجوز السر وولكنه صغير ورأيت كراثة القطران الا أنه  
دونه وهو بارد يابس في الثانية الا وورقه فربط بحبل الاورام ويدمل الجراح ويحبس الدم حيث  
كان ويهرب منه الخفاش وتأويه الخنافس ويجذب السلى ويطرد الهوام بخور الكين يجب  
الاحتراز من دخانه فانه يفسد السمع والبصر والصوت ورماده يقطع السمعة والجرب والابرية  
ويطلى بورقه الشعر فيستوده ويطوله ويحتمل فيضيق ويقطع الرطوبات ويطبخ بالخل ويتسل به  
فيقطع العرق ويشد البدن ويقوى الاعضاء كلها وان سحق ووضع مع الحنا وخضب به الرأس في  
الجمام منع الرمد والتزلات مجرب وغره اذا سحق وشرب قطع الاسهال المزمن وان طليت به  
المقعدة منع بروزها وهو يفسد الخلق والصدرو يصلحه التي وشرب اللبن (دلبوث) ليس هو  
السوسن بل نبات مستقل أوراقه كاوراق البصل ورؤسه مثله لكنه اذا قشر لم يخرج طبقات  
كالبصل بل قطعة واحدة وتوجد واحدة فوق واحدة بينهما كالوصلة ويدرك بموز وكثيرا  
ما يكون بزورات الفرات ودجلة يجفف ويباع ببغداد وغيرها ويسمى الناقوع وهو حار يابس في  
الثالثة اذا صمدت به الاورام حيث كانت حلها وكذا الدم الجاسم ويجفف القروح الخبيثة  
ويذهب القيحة والبصلة العليا تهيج الباه والسثلى تقطع شهوة النساء ويقطع البواسير مطلقا ومع  
العسل ضمادا يذهب البرص وتقشير الجلد وهو يصدع ويورث الزحير والاختناق ويصلحه أن  
يطبخ بالحليب وشربته الى ثلاثة (دلفين) الاسود من السمك ويطبق على نوع كالتخزير من دواب  
البحر (دلم) الورشان ويطبق على القراد (دلدل) هو كبر القنفذ (دلق) النمر (دم) هو  
أصل الاخلاط وأولها استحالته عن الغذاء وأجوده الاجر الحلو الطيب الرائحة ويختلف  
باختلاف ما يمزجه من الخلط وحسب السن والنصل والبلد والهامة في الغذاء وقد تقدمت  
الدموم مع حيواناتها ويأتى ما بقى ولكن جرت عادتهم بذكريتها منها فالدم حار رطب اذا كان  
صحيا يصلح العين ويقطع البياض ويحلل الورم طلاءه ومقلوه يقطع الاسهال والسموم وقرحة المعاء  
ودم الطيور أجود الدماء ودم الانسان والتخزير أضعفها وليس بعدهما سوى الدواء الموسوم بسيد  
الله الجلالاته وهو أن يؤخذ تيس بلغ أربع سنين فيذبح آخر الجوزاه ويتلى أو وسط دمه في قدر  
تظيف فاذا اجسد قطع وغطى بما يمنع عنه الغبار لا الشمس وجفف ورفع اذا استعمل منه ثلاثة  
دراهم بماء الكرفس قمت الحصى في وقتها وهو من الادوية المصونة في البيمارستانات ودم  
الحيض يسكن النقر من طلاء فان شرب كان سما يسقط الشعر و يفسد البدن والدم فيسه قوة  
صابغة تعادل القرمز ونحوه اذا أخذ ومزج بصحيح القوة وترك حتى يحض فيراق عنه ما نيته ثم  
يفعل فيه الحرير والصوف صبغهما أقوى من القرمز (دم أخون) ويقال اثنين والتعبان



مدرك غير الظاهر وهو

المطوب (والنوع الثاني)  
القوى المحركة وهي اما عثة  
على ما فيه صلاح النفس كالحلم  
والسخاء وتسمى الشهوانية  
المطلقة أو على ما فيه صلاح  
الجسم كالاكل والنكاح وهي  
الشهوانية الحيوانية أو على  
ما فيه الفساد عاجلا  
كلاسرار الموجب للفقير  
وآجلا كترك التكليف  
استلذاذا بالراحة أو مطلقا  
كالاتقام وتسمى الغضبية أو  
فاعلة وهي فرعها فان الفعل  
اما قبض أو بسط كهيجان  
الحرارة الموجب لسعة العروق  
البسطة على ارتخاء العضل  
وبسط الوتر أو العكس فتبارك  
الحكيم المتفضل بافضاهذه  
على الصور (فروع الاول)  
ما مر من تفصيل هذه القوى  
بوجه اختصاصها بالحيوان بل  
الانسان والحال انها موجودة  
في المواليد الثلاث بل الاربعة  
على ما اخترناه (الثاني) هذه  
القوى وان ثبتت في الاشخاص  
فليست في جميع افراد المواليد  
على حدسواء بل هي متفاوتة  
يحتاج تمييزها الى صحيح النظر كما  
قررناه في الحيوانية والقاعدة  
فيه كالقاعدة في تمييز الضروب  
المنتجة في الاشكال وهما أنا  
أذلك على طريق التحقيق  
وهوان المعادن من المعلوم أنه  
لا حاجة بها الى أنواع النفسية  
والحيوانية قطعاً وكذا أنواع  
المولد الرابع وأما النبات فانتفاء

والشبان قيل انه صمغ نخلة الهند أو شجرة كحى العالم أو هو كبره أو هو عصارة نبات صبره سقظرا  
والصحيح أن لا تعرف أصله وإنما يجلب هكذا من نواحي الهند وأجوده الخالص الحرة الاسفنجي  
الجسم الخفيف تبتقى قوته طويلا وهو بارد يابس في الثالثة يجبس الدم والاسهال ويدمل ويمنع  
سبيلان الفضول وحرارة الكبد والسحج والثقل والزحير بصغار البيض ويضر الكلى وتصلحه  
الكثيرا وشربته الى نصف درهم وبدله الشادنه (دند) هو المعروف الآن بعصر والشام بحبة  
الملوك وليس كذلك كما سياتى ويسمى الخروع الصيني منه ما يجلب من سمن دور وتناصر وغيرها  
من مدن الصين وهو أبيض يضرب ظاهره الى الصفرة دقيق القشر ونوع عجب من كنيابة  
والدكن ويعرف بالهندي ويقرب من الاقل لأن فيه نقتاسودا وصفه يجلب من الشجر  
وأطراف عمان أسود صغير لا يجوز استعماله لردائه وهذا الحب يكون في شجرة نحو ذراع ورقها  
كورق الباذنجان لكن أدق يسير وزهره كالوانه وينشأ في غلف دقاق الى خضرة يدرك بعمري  
فاذا رفع تبتقى قوته سبع سنين في بلده وثلاثة في غيرها وهو حار يابس في أول الاربعة ينفع من  
الاستسقاء واليرقان وأوجاع المفاصل والظهر والساقين والوركين والنقرس والحمام والحصى  
ويفتح السدد ويمنع الشيب ويستود الشعر والهند تستعمله في المعاجين السكر ولا هزل الصين  
فيه مز يدرة وهو من أدوية الاقاليم الباردة والمشايع ولا يجوز لضعاف الارواح كمصر والحجاز  
ولا لكثيرى التحليل كالحبشة وهو مركب مغث شديد المغص يحل القوي وبقية وربما قتل  
بالاسهال لمن لم يعرف قانونه وبين نصفي حبه اذا اتقمت لسان دقيق أشد ضررا من البيض  
فينبغي رفعه ويصلحه التبريد والسفايح والزعفران والاشقبيل والورد المنزوع والانيسون  
والكثيرا والهندي مجموعة ومفردة فانه معها يستقصى الاخلاط وينقى من الكيموسات الرديئة  
وينبغي شرب الماء البارد عليه واللبن الحليب ونحورب الزبياس والحصرم وشربته الى دانقين  
وفيه شعبة اذا بلت به الاصبع ووضعت على جفن العين ورم ويصلحه الشيرج أو الزيت وبدله  
حب النيل (دهنج) حجر يتولد من بخار يصعد من النحاس عند انطباخه في المعادن كالزبرجد  
في الذهب ويكون ايضا في معادن الذهب وغيرها وكذلك الزبرجد خلا من قصرهما على  
المعدنين كالصوري وأجود الدهنج الاخضر الذي يصفوا اذا صفا الجو وعكسه فالاحمر فالاصفر  
وغيرهما ردي وأكثرتولده بالسوس وقبرص وهو بارد يابس في الاربعة قد جربناه مرارا لازالة  
البياض وحدة البصر واذا حث في الشراب وسعط به أزال الصرع المجهوز عنه ويقطع البرص  
والهق طلاء واذا شربه مسموم أبراه من وقته مع أنه سم قاتل في الصحيح لادواه له وشربته الى  
نصف درهم وليس له بدل يعدله (دهن) الادهان من التراكيب القديمة قيل انه استخراج  
أبقراط ورأيت ما يدل على أنها من قبله لانه ذكر في جوامع التراكيب ان فيناغورس أخذ  
الفسق فاعتصر دهنه وكان يتسقط به مع حرارة السكر كي تارة ويدهن به أخرى قال وكان يدهن  
عند الرضاة وبالجملة هي كثيرة المنافع لان منها المحلل والمذهب للآثار والمحم الى غير ذلك وليس  
لنا بعد المعاجين السكر ما يزيد نفعه اذا طال مكثه الا هي وحدها ستون سنة وضابط قانونها أنها  
ان كانت من ورق فالطريقة الاولى في القراباذين اليوناني علفها السمسم أو اللوز المقشوران  
مع التغيير أيا ما والسقط في كل معتدل الهواء ثم استخراج ذلك المعلوف بالطنخ والماء الحار وقد  
نطخ هذه الاوراق حتى تنضج وتصفى ويطبخ ماؤها بالادهان والاصح طبخها بسنة أمثالها ماء  
حتى يبقى الربع فيضاف له مثله دهنا وأما جعل الورق في القزاز ونحوه بالدهن في الشمس فلا



النفسية فيه قطعي قهين عموم  
الطبيعية مطلقا وخصوص  
النفسية بالحيووان مطلقا  
وكذا الحيوانية في الاصح  
(الثالث) في بيان تفصيل  
الطبيعية لاشك ان انجذاب  
الزئبق الى الكبريت ليس  
من نفسهما والالاتفام عذنين  
حيث اجتماعا وهو باطل فبقي  
ان يكون بقاسره وهو الجاذبة  
وحيث اجتماعا ما ان يصدر  
المعدن بمجرد اجتماعهما  
او بمدد مخصصة على  
وجه مخصوص لاجاز ان  
يكون الاول والاتحاد الصادر  
عنهما ووجد حيث اجتماعا  
والكل باطل قهين الثاني  
وبه ثبت ماسكة وهاضمة ومولدة  
ومغيرة ثانية ونامية وغاذية  
ووجود نحو الزنجفر على وجه  
الذهب والفضة على الحديد  
والدهنج على نحو اللازورد  
يوجب دافعة فاعرفه (الرابع)  
في اثباتها للنبات لاشك ان  
النبات زائد على المعادن بالجموع  
وان فيه ما يحفظ قواه الاعوام  
العديدة الى ان يزرع او يغرس  
فيولد نوعه وهذا يوجب وجود  
المصورة لاعلى الوجه السابق  
في المعدن بل على وجه يقرب من  
الحيوان لان تلك لا تولد نوعا واما  
صعود المياه في العروق وخروج  
الاوراق والزهور والثمار وقتها  
مخصوصا وجرافها وسقوطها  
كذلك فقطعي في اثبات جاذبة  
ودافعة وماسكة وتحول الماء  
عودا وثورا ورقا وغيرهما من

أصل له واذا كانت اجساما مائية كالقرع عصرت وطبخت بالادهان حتى يذهب الماء مماثلة  
أصله كالفيجيجين طبخت كما مر اوليا كالجوز اخرجت من بادئ الرأي بالطين والماء ونحو صفار  
البيض يجعل في طاجن مائل بعد الساق على نار لطيفة وكالشونيز والحنطة يجعل في اناء ذي  
تقبين احدى هاستدخلى في طاجن ويغلى بصفيحة نحروقة وعليه النار والاخر ينزل الى قابلة  
يسيل فيها واما نحو الاخر فيصير ويطلق في الادهان حتى يتكاسس ويقطر باجمعه وقد احدث  
الناس طرائق غير هذه وفضل الادهان (دهن الاخر) من استخراج الاستاذ ينفع من الفالج  
واللقوة والنساول المفاصل والنقرس والرغشة والاورام كلها ويقطع السدد ويقت الحصى ويدبر  
ويخرج المشيمة والجنين ويصلح اوجاع الظهر والجنب والدماع واصح ما استعمل للبرد والبرود ومن  
الشتاء والبلاد الباردة (وصنعتهم ما مر) والادهان اما بسطة كهذه او مركبة كالتالي وقد  
اختلف في طبع الادهان فقال الشيخ وجامينوس انها حارة رطبة الا الاخر فيايس وقالت اطباء  
القبط معتدلة والاساتاذ حكم بحرارة الاخر فقط قال يوحنا واما دهن البنفسج فبارد قطعوا كل  
هذه الاقوال عندئذ غير معتبرة والصحيح مراعاة الاصل والمضاف وسلوك قانون المقايسة مثال ذلك  
البنفسج بارد رطب في الثانية فان عمل بالوزن الحلو كان معتدلا في اليبس لانه يابس في الثانية حار  
فيها وفس على ذلك ماشئت مع ملاحظة الخلاف هذا هو القانون الصحيح (دهن الناردن) عظيم  
النفع لكل مرض بارد كالفالج والقولنج وضعف الكبد والمعدة والمثانة والصمم واوجاع الارحام  
وحبس الطمث شر باودهنها وطورا واحتقانا ولوني القبل (وصنعتهم) تصب ذرية عود بلسان  
سعد غار قسط سنبل مرزنجوش رأس اهل آس قردمانا سادج اذخر اجزا سواء يطبخ بعد الدق  
بثلاثة أمثاله من الشراب وعشرة من الماء نصف نهار وينزل ووصفي ويطبخ ثانيا بوردوجا واما سليخة  
وعصارة آس ومرصاف من كل اوقية لكل رطل ثم تصفى وتطبخ بالثالث كما سبق بدهن بلسان  
أوقيتان وجوز بوا عشر درهما سنبل قرنفل ميعة سائلة من كل اوقية ثم تصفى ويحفظ اما بزيت  
انفاق اوشيرج ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ينجو من الاس ينفع من الحكمة وداء الثعلب  
والصداع وكل مرض حار ان عمل بالشيرج أو اللوز أو الزيت ويسود الشعر ويقويه ويمنع انتشاره  
(دهن البايونج) ينفع من الصداع والشقيقة والتشيج ويبس الاعصاب عن برد ووجع الرحم  
(وصنعتهم) بايونج حلبة سوا شيرج اوزيت ثلاثة أمثال الكل يطبخ كما مر (دهن الافستين)  
قريب منه (دهن الشب) ارفع منها في الناقض وأسرع في تحليل الرياح (دهن الحسك)  
من المجربات في الادرار وتفتت الحصى وتحليل النخج والرع وماني الخاصرة والورك (وصنعتهم)  
كافي القوانين لكل اوقية درهم زنجبيل (دهن السذاب) قد جربته في كل افعاله فكان غاية  
ينفع من وجع الظهر والورك والمثانة والسكلى والساقين ويدبر ويحلل الرياح واوجاع الاذن  
وينفع من الصرع والصداع دهنا وشر باوقطورا وحقنا (وصنعتهم) لكل رطل ماء اوقية سذاب  
طرى وثلاث اواق زيت اوشيرج وانا اضيف الى ذلك حب خردل ورشاد وعافر قرحان من كل  
درهم (دهن العلقم) هو دهن الحنظل وقد يترجم بدهن قشاه الحجار وهو كدهن السنبل في  
أفعاله وأعجب (وصنعتهم) عصارة قشاه الحمار عشرة اربطال زيت خمسة عشر ميعة اوقيتان  
قنطريون شعوم حنظل زراوند مدرج زوقا يابس فونج بانواعه سكينج ورق الدفلى أصل  
السوسن من كل اوقية ونصف عافر قرحان نصف اوقية والماء كالزيت ولا شراب فيه وهو اعلم ان  
بعض الاطباء يقول ان هذا الدهن فيه غنى عن سائر الادهان ويحتقن به لتهديج الشاهية وبرد



الظهر والمفاصل (دهن الحيات) هو من مشاهير الادهان وانفعها للجذام وجلاله الاثارة كالقوابي وداء النعلب والسعفة واسترخاء المعاوته دهن به البواسير ايما فتسقط بنفسها محجوب وينفع من البرص والبق (وصنعته) ان تقطع رؤسها واذنباها ان كان للجذام أو الاسترخاء كما في الترياق وان كان للاستعمال من خارج فتؤخذ كما هي وتجعل في فخار مسدود وتطبخ حتى تترى وما بقى من الماء بعد التصفية يطبخ بمئيلين بنا حتى يذهب ويرفع (دهن السكاكنج) ينفع من الامراض الباردة كالاسترخاء والفالج ويحلل الاعياء ويشرب فيدري يقوى الكبد والمعدة والى الكلى شربا ويزيل الاثارة ويصلح الشعر (وصنعته) انواع الاهليلجات فلعل دار فلعل زنجبيل من كل ستة جاوشير اشق سكببنج من كل خمسة تربد أربعة حسك كرنب سداب رطبين من كل قبضة يطبخ كما مر ثم يعاد يطبخ بمئله عصير خروع حتى يبقى الدهن (دهن الزعفران) وهو دهن الخلق ينفع سائر الصلابات وأوجاع الارحام والمعدة والتشنج وفساد الالوان (وصنعته) زعفران فردمانا من كل ستة قصب زبرة خمسة مر واحد ثم ينقع بعد الدق في الخل سبعا والمر وحده ثم يطبخ (دهن القسط) ينفع من الامراض الباردة كالاسترخاء والقوة والفالج ويحلل الرياح ويقوى السدد وضمم الاذن (وصنعته) قسط مر ثلاثون درهما زرباد سليخه ورق المرماخور من كل خمسة عشر درهما سنبل قرنفل من كل مثقال جنديبستر جوز بوام كل نصف مثقال يطبخ كما مر لكن بالخل مع الزيت (دهن الورد) أطف الادهان البسيطة وأكثرها نفعها وكان الاسناد اكثر من استعماله وهو ينفع من الحكمة والجرب والصداع والخراج والاورام الحارة ويشرب مع الترياق فيحمي عن القلب ويقاوم السموم ويقوى أى دواء خلط معه والمعمول بالزيت يعقل ويطل به مع الخبز ودهن الاتس فيجس العرق ويحمض الاترج على أسفل القدمين يمنع الصداع وينقي الجروح والاسنان العفنة ويحل غلظ الحفن اذا طلى به واذا شرب بماء الخيار قطع البخر بعد التنقية (دهن البنفسج) أفعاله كدهن الورد الا أنه أقطع منه في السعال وقرحة الرئة وتسكين حصى الغب والمطبعة اذا طلى بيسير شمع على الصدر والرجلين وسعط به فيذهب اليبس وشرب درهمين كل أربع قبل طلوع الشمس يذهب اليرقان ويضيق النفس بالخاصية (دهن الخيري) هو دهن المنثور جيد القعل في غالب امراض الرأس والصداع المزمن ويشد الشعر ويحلل الرياح الغليظة ويختلف باختلاف ألوانه (دهن الزنبق) هو أحر الادهان عند جالينوس والشيخ يري انه حار في الاولى والوجه كلامه ان عمل بغير زيت انفاق والافكلام الشيخ وهو مفتوح جلاءه يقطع البغم ويحلل كل ورم ويصلح المشانة وقرح القصب اذا قطفه (وفي الخواص) من دهن ما بين حاجبيه منه كل يوم قبل طلوع الشمس وقبل ان يقع عليه نظر أحد أو رثه قبولاً ورفعاً وذكر أنه محجوب واذا طبخ فيه العنصل وطل به أسفل القدمين من العشاء ولا يمشي عليها للصباح أسبوعاً يهيج الباه بعد اليأس منه (دهن الغار) ينفع من الامراض الباردة والحكة ويقتل القمل والديدان من أى موضع كانت وان وقع في أدوية القولنج وسائر الياح نفع نفعاً شديداً وينفع المفاصل وعرق النساء اذا أشعل وأخذ دخانه واكتحل به قطع الدمعة وظلمة البصر وشد الحفن المسترخى (دهن اللوز) ينفع من امراض الصدر والعصب والحكة وما أحدثت عن السوداء ويسعط به فيرطب الدماغ ويرتفع من اليرقان وعسر النفس ومرض الارحام حقناً وشربا ويحلل الاثارة ويقطر في الاذن مع شئ من الزباد فيمنع الدوى والطنين والصمم المزمن وان تقادم فاضه بقليل البارزد والقسط فانه محجوب (دهن نوى

أخزانه يوجب هاضمة وغاذية وزيادة اقطاره توجب نامية فتعينت قطعية وقال بعضهم ان ميل النخلة الى مثلها وطلب اللقاح ليحسن عرها بل صحته وصحة الرمان بجاورة الاتس والياسمين الخيزران يوجب شهوانية ونحوها مما خصت به الحيوانات لكن الاكثر على أن هذا من قبيل الخواص وفي النفس منه شئ وبالجملة ان قلنا بتعديل الخواص فلا غنية بنا عن هذا النمط هذا ما يمكن تحريره هنا ومن أراد البسط فليطلبه من التذكرة أو الشرح أو غاية المرام

فصل في سابعها وهو الافعال  
 الفاعل غاية القوة ومن عرف الامور الطبيعية بانها المقومة للوجود والمساهمة معا وهو الاصح جعل الافعال طبيعية لان الفاعل والغاى في هذا المعنى من نفس الشئ ولا مرجح لاحدهما فتعين التناقض في قولنا في الافعال ومثبت الاركان لما عرفت قال الفاضل أبو الفرج فعليه تكون اللوازم كالتذكرة والاقوة والصحة والمرض من الطبيعيات لانها من مقومات الوجود انتهى وقد عدها قوم منها وجعلها أحد عشر وزاد آخرون السحنة واللون والجواب عن هذا أن المراد بالطبيعي ما لا يمكن خلوه البدن عنه مجموعا ولا جميعا وهذه يتخلو البدن عن بعضها ضرورة واللكان كل بدن ذكر او صهيأ وعكسهما



وهو محال والافعال اما كائنة بقوة واحدة وهي بحسب فعلها كالتى وتسمى المفردة أو باكثر كعكس هذه مثل الازدراد وكل اما تام ان جرى على الصحة أو ناقص ان خالفها (الباب الثانى فى الاسباب) السبب لغته ما يستمسك به واصطلاحا ما يتوصل به الى المطلوب وهنأما يكون أولا فتعرض عنه للبدن حالة أخرى لعلاقة بينهما من صحة وغيرها فعليه أصول الاسباب كالحالات وتستعرف انها ثلاث لكن تنقسم الاسباب فى نفسها بحسب عوارض أخرى أقسام مختلفة فلترتب الباب على فصول تلم شعث أحكامها على الوجه المشروط سابقا

**الفصل الاول فى سبب انقسامها وانحصارها**

لما كانت حالات البدن اما صفة أو مرضا أو واسطة وكان حدوث الحسالة بلا سبب محالا كانت الاسباب بالضرورة اماما موجبة للجميع أو مقدمة لذلك أو لبعض دون الآخر لا سبيل الى الاول لاستحالة أن يكون البدن صحيحا مرضيا متوسطا معا والى الثانى لان الحالات المذكورة يستحيل ارتفاعها معا عن الحى المركب فتعين الثالث وعليه تكون الاسباب اما عامة للثلاث يلزم من صحتها الصحة والعكس ومن توسطها التوسط وتسمى هذه المشتركة والضرورية لان البدن لا يبقى بقا يعتد به بدونها

المشمس) كاللوز وكذلك الخوخ الا أنه أقوى فى فسخ السدد وازالة النساء والبواسير قال جالينوس انه هو ودهن نوى المشمش والصبر وماه الكراث ترياق البواسير (دهن البان) قوى الفعل فى اصلاح التزلات وكل بارد كالفالج ويقوى المعدة والكبد وان فقق بالعبر طيب الجسد وهدج الانعاط ويحلل الاورام وينفع من النسيان سعوطا والشقيقة دهنا وقيل انه يضر الكلى ويصلحه الايسون (دهن الزقوم) هو دهن يخرج من ثمرة كالا هليلج ينبت بيوت المقدس شديد المرارة وعندى أنه أحر من الزنبق وهو يقيم المقعد اذا تمودى عليه وينفع من عرق النساء والنقرس والمفاصل والفالج والرعدة والخدر والكرزاز ويحلل الاورام والصداع والشقيقة والادرار ومعنى طبخ قشر الازرج بالخيرى والزنبق وعمل منه دهن كان مثل هذا ومن أراد تبييض الادهان وتحسينها التمدخل فى الطيب فليأخذ لكل رطل منها مثله ماء وأوقية قلب جوز ونصف أوقية ملح مسحوقين ويغلى حتى يذهب نصف الماء ويبرد ويصفى الدهن ويجعل مع ماء أيضا ويغلى ويصفى مرار حتى يرضى ويجعل تحت النسي ليلة ويرفع (دهن باسان) من أعظم الادهان وأنفعها يقع فى الترياق وينفع من كل وجع وسم ويلين كل صلابة لكن يغش بدهن المر المجسوب من السودان والحبة الخضراء والمصطكى والسوسن ويعرف بجموده والتخلل فى الماء وسرعة قلعه بالغسل واذا أحرق فى صوف على خرقة جديدة ونمز عند طيقه باليد وقد طويت فيه تحجر وطبع فى الخرقة كثيرا ان كان خالصا أو قليل الغش ويجمد اللبن (وصنفته) أن يؤخذ من الشجر بالشرط عند طواع الدرارى (دهن من النصائح) ينغظ شديدا ويقوى الباه ويعظم الا لة جدا (وصنفته) دهن زنبق رطل غل ذوات الاجنحة ألف ومائتين واحدة ويترك الكحل فى الدهن اسبوعين فى الشمس الحارة (دهن اللبوس السبعة) من قرا باذين ابن عيسى رطب وينفع من كل مرض يابس ويزيل العلل السوداء خصوصا الصداع والجدام والمالمخ وليا دهننا وشربا وسعوطا والذي أراه أنه يمكن أن يعالج به فى سائر الاخلاط بان يضاف عند غلبة الحرارة مثل دهن قرع والبرودة مثل دهن النفط فيؤثر فى نحو الفالج والقوة قطعا (وصنفته) بسندق فستق لوز جوز صنوبر سمسم لب قرع لب بطبخ أجزاءه سواء ويستخرج ويرفع (دهن اللقوة) ويترجم بالمبارك وبالشغاف وينفع منها والفضالج والكرزاز وعرق النساء والدرارى ويحلل الرياح والنقرس ويهيج الشهوتين بالغاوان قطر فى الاذن فتحما من يومه وفرزجته تصح لكحل مرض يتعلق بالحمل ولا يبعد أن يكون مثبلا للارواح عاقدا فقد شاهدنا فيه أفعال دهن النفط ورائحته وطعمه (وصنفته) حلبة شونيز بالسواء يدقان ويسقيان الزيت تجمصاعلى نار لينسة حتى يشربا ثلاثة أمثالهما ويستقطر (دهن الثوم) ويسمى دهن الراهب قيل انه استخرج بعض الراهبان الصالحين وكان يفعل به الجحائب ويداوى به المقعدين وهو محترق فى كل مرض بارد يعيد الباه بعد اليأس ويزيل تعقد العصب ووجع الظهر والحسدية والبواسير وتقطع البول والبرودة والسدد ويحمر اللون واذا استعمل فى الشتاء لم يحوج الى دثار (وصنفته) ثوم مقشر جزه فر يهون عاقر قرحا من كل ثاب جزه فلفل سذاب من كل ربع جزه يغلى الجميع بتسعة أمثالها زيت حتى يبقى ثلثه ويصفى ويرفع (دهن الاخوان) ويسمى افارس يفتح السدد ويبرد المقعدة ويصلح البواسير ويلين الصلابات والطعمال خصوصا اذا كان بازيت (دهن الحص) ويسمى ماءه أيضا وقد شاع فى الخواص نفعه فى الباه وأنه من الاسرار التى كتبها الاطباء بل الحكما وقد يضاف اليه الشونيز فيعظم نفعه ويقوى فعله فى سائر الاوجاع وان طبخ بالعسل فى المعاجين السكر فليس



والى ما يخص أحد الثلاث  
 كصحة الهواه مثلا فانها توجب  
 الصحة وهكذا الى ما يخص نوعا  
 من الحالات بحسب زمان كما  
 يصح صحتها فقط أو مكان كن يصح  
 في اقليم أو بلدة بعينها أو عرض  
 أو متوسط حاله فيها وكذا الكلام  
 بالنسبة الى عضو وشخص  
 وصناعة في كل هذا تحقيق  
 التقسيم لاما ذكره أبو الفرج فانه  
 يحكم لادليل عليه ثم هي باعتبار  
 آخر تقسيم الى مادية وهى كل  
 وارد على البدن من خارج يوجب  
 وروده حالة بدنية كتنخين  
 الشمس حيث يوجب الصداع  
 ومرق الفراريج حيث يوجب  
 سخة الدم والى سابقه وهى كل  
 بدني يكون عنه المرض بواسطة  
 كالاتملا في ايجاب التنخين  
 المستلزم للحمى وكذا نيل النضج  
 في البحران فانه يدل على انحلال  
 المرض لمنج الصحة والى واصلة  
 وهى بدنية توجب ما توجبه بلا  
 واسطة كالتنخين للحمى وانفجار  
 العرق بالعراف في الصحة من  
 الصداع الدموي وبين هذه اتفاق  
 واقتراق فالسابقة والواصلة  
 متفقتان في كونها بدنيتين  
 والبادية والسابقة في ايجابها  
 بواسطة وفي زوال أحدهما  
 مع مقام ما أوجبه أو في تخلف  
 أثره عنه ومنه يعلم الاقتراق وكل  
 ذلك أكثرى ثم الاسباب منها  
 ما يخلف غيره وانزالا كالتنخين  
 فانه قد يقضى الى الحمى ومنها  
 ما ينفك الى ايجاب شئ كالتهرب  
 الخفيف وحده من ارب الاسباب

للاسنان قدرة على ترجمة نفعه (وصنعته) الطحن والنقير أو الاخراج بالقدور والانبيق وقد  
 يسقى الزيت بدهن البنج وهو كاصله في الطابع اذا أخرج بالماء الحار وان أضيف له الادهان  
 دخل في القياس المذكور وهو محرج للسبات السهرى والسهر السابق والارق  
 ومبادئ الجنون والماليخوليا ويسد الدماغ ويخفف الرطوبات والتزلات ويصلح بالشرب  
 للمعتدلين ومن مال الى البرد بزيت الانفاق المحمرورين ويسكن الالتهاب وضربان المفاصل  
 والصداع ويسمن المهزول بافراط خصوصا اذا استعمل مع الجوز الهندى واذا أكل به البيض  
 نيرشت أنبت الشحم واللحم ويحل الاورام حيث كانت خصوصا من الانثيين بدهن  
 البيض محرج في اسقاط البواسير من المقعدة وغيرها وبلين الصلابات والسرطانات ويزيل  
 الكاف والنس وخشونة الجلد وله في الصناعات أفعال عجيبة وخوارق غريبة (وصنعته) أن  
 يرفع في منقب يصب الى قابله والنار من فوقه كذا في الكتب القديمة والمتأخرون اکتفوا بوضع  
 صفاره المسالوق في طاجن مائل يكون الصفار في الاعلى ويحير النار ويصفي السائل أولا فاولا  
 بدهن وفس يسمى بالشام حشيشة البراغيث والقسميلة نبت ربيعي يدرك بحزيران موضعه  
 الصخور والادوية يطول نحو شبر له زهر أبيض يخلف عمرا كالجزر من غيب طيب الرائحة ومنه  
 ما يزره كالجزر وما أوقفه كالكرفس حاد حرارته في الثانية ويسه في الثالثة محلل منضج بعين على  
 الحبل في النساء وينفع البهاس في الرجال والاستسقاء الرجي والقولنج والخوانيق ويصلح الشعر  
 ويسكر البراغيث وهو يصدع ويضر الكلى ويصلحه العسل وشربته نصف مثقال بدهن وهو  
 أصناف كثيرة أشهرها دود القز الذي يغزل الحرير وهو دود يكون في البلاد الباردة والاقالم  
 المعتدلة كالجهم والشام وما بينهما وأصله بزر كالحردل الى صفرة وبياض كانه بزر نبات تحفظ  
 قوته فيه فاذا كان أرواسط أدار أعنى برمهات في نحو الشام وقبله أو بعده في غيرها بحسب خروج  
 الشجر يحض تحت الاسباط والمعاطف فيخرج كالناموس على أوراق التوت الابيض في أطباق  
 مصقولة ويطم حتى يقوى نحو أربعين يوما يصوم فيها ثلاث صومات الاولى يوم والثانية يومان  
 والثالثة ثلاثة أيام لا يأكل في تلك الايام شيئا فاذا جاء أجله صنعت له خم الشب والتم فيخرج  
 فوقها وينسج على نفسه فاذا اكمل خنق بالشمس الحارة وما يدخر بزره بوضع في طبق حتى يتطع  
 الحرير ويخرج فيغسل ويرمي التز في وقتيه فيموت وهو حار في الاولى رطب في الثانية رماده  
 يلجم الجراح ورطوبته تزيل الآثام وان طاج بالشب يبرأ الاورام والحناق دهنا والخفقان  
 شربا (ومن خواصه) أنه يفسد عس الحائض والهواه الغربي والاعد ثم دود القرمز ويسمى أوما  
 دود خشب الصنوبر في أدوية الذخائر الى مثقال والتضمة بحل الصلابات ويزيل الكاف  
 ودود الزبل يسقط البواسير ويصلح المقعدة دهنا والشوصة شربا بدوع الخبض بدهن وشاب  
 عصير التمر بدوع قوا بزر الجزر البري وقيل الكرفس بدوع خبث الحديد أو زنجاره أو  
 ماؤه ويطلق على الطلق وعلى الطين الابيض المعروف في مصر بالطفل وفي حلب بالبيالون  
 بدوع يطلق على القمل وعلى المسند من البلوط بدوع قال بعض الخذاق انه اسم لما يخرج  
 بمسهل وغيره وكان في صفة المعاجين وفيه نظر لصدقه حينئذ على غالب التراكيب بالعرف  
 الخاص ولم يقع كذلك وقيل المعجون الكثير المنافع ولو صح لكان أولى بتسميته نحو السوطيرا  
 والذي يظهر ان الدواء بالاطلاق العام كل ما يتدوى به وما ترجمه في المعجمات هنا فالمراد به ما كان  
 سريع الفعول والتأثير وبينه وبين الترياق عموم ومن أجل ما ترجمه بهذا الاسم بدوع



الكبريت وهو من الترا كيب القديمة السابقة على الترياق وأجوده ما ركب في برموده ليمت  
نضجه في بابه فيستعمل وكانت عقاقيره كاملة الاوصاف بالشروط وهو من الترا كيب التي  
لا تستعمل الا بعد ستة أشهر وتبقى قوته ثلاث سنين أو أربعة وهو حار في آخر الثالثة يابس في وسط  
الثانية ينفع من الحميات المزمنة الكائنة عن الباردين والمفاصل والنساجم الكرفس والبرقان  
والطحال بجماء البقل وأوجاع الظهر بالماء الغائر والبالغ وامراض المشايخ وفي الشتاء ونحو  
الروم بجماء المسهل وعكس هو لا بجماء الخلاف ويقت الحصى والادرار بالسكنجيين والسعال  
المزمن وامراض الصدر كلها يطبخ البرشاوشان والسموم باللبن وربوب الفواكه  
واضعاف البواسير وامراض المقعدة بجماء الكراث وهو ينزل ويصلحه ماء اللحم ويضعف  
الكبد ويصلحه العناب والكثيرا وشربته الى درهم والهند ترغب فيه وماء الصين  
تستعمله للقوة (وصنعته) بزنج قرد مانا لبان ذكر مر صاف من كل اثناعشر مثقالا آفيون  
زعفران من كل عشرة مثاقيل فلفل ابيض ستة دراهم كبريت اصفر دار فلفل قسط مر زراوند  
طويل قشر اصل اللقاح فريون من كل ثلاثة دراهم تحمّل الصمغ في شراب أو مثلث وأنجن  
بثلاثة أمثاله اسلا متزوع الرغوة (دواء السكرم) ويهي مجنون الجاوى ويقال دواء  
الزعفران من صناعة جالينوس وكانت حكمة الفرس تعظمه وكثيرا ما وجد في ذخائر الهند لانهم  
يتقنون به ومن أعظم ما يطلب في المفرجات اذا سقى ماء التفبول الاخضر ويستعمل بعد  
شهرين وتبقى قوته الى ثلاث سنين وهو حار في الثانية معتدل أو رطب في الاولى من أجود أدوية  
الكبد ينفع من الاستسقاء والبرقان وسوء القنية والريح المزاحم والسدد والحمى ويفرح ويجود  
الضمم ويصلح الرئة وهو يضر الكلى ويصلحه المصطكر وشربته الى اثنين (وصنعته) زراوند  
أوقية ونصف لث قسط مر قحاح اذخر حب غار ترمس حله فلفل أسود من كل أوقية يجمن بثلاثة  
أمثاله اسلا وأمادواه المسك بنوعه فسيأتي في المعاجين وأضر بنا عن دواء الملك لان في دواء  
الزعفران غنية وأمادواه الخلطاطيف فليس فيه كبير فائدة عند المجرمين وستقف في المعاجين على  
ما يشفي الغليل (يؤذي ويروجاس) بوناني اسم لقطع تجاب من بئر من أعمال قبرص قيل انها  
تستخرج وتحرق ويقال ان من هذا ما يكون في بوانق النحاس بحدسكه ومنه ما يحرق بالمركبينا  
وأحجار النحاس والاول المعدني وهو الوجود حار في الثالثة يابس فيها وأحار في الرابعة مملأك أمره  
الادمال وأكل اللحم الزائد وازالة الجروح والقروح والعفونات حيث كانت وقد يستعمل من  
داخل للخواثيق ويطلق فيزيل نحو الحكة والجرب وهو سم تصلحه الكثيرا والاعبة والقي  
وشربته الى قبراط وبدله الزنجار من خارج (دينالوس) معناه دائم العطش ويسمى خمس  
الكاب وشوك الدراج ومشط الراعي وهو شوك له ساق أجوف قصي على كل عقدة منه  
ورقان شائك كان الى استطالة ودقة مرغبة بينها وبين الساق تجاوى ويفتملى بالماء من المطر وفيه  
نفاخت ويخرج منه رؤس كروم القنفذ اذا كسرت خرج منها ايدان صفار وفيها بياض  
وشفاقيه ويكثر بموز آب ويرفع قنبي قوته زمانا وهو حار في الاولى يابس في الثانية يجعل الاخلاط  
الغليظة والحمم والسدد والنافض ويقوى الكبد وفيه تراقيبة للسموم ويخرج انواع الايدان  
ويدرو ويحل الخوانيق ويصلح الاسنان وقروح الرأس الشهدية ويصلح القصبية ويضر الكلى  
ويصلحه الصمغ وشربته الى ثلاثة (يؤذي يناربه) يطلق على الزوفر (يؤذي دار) عند الروم اللقاح  
ومعناه شجر الجن ويطلق عندنا على شجر يعرف بالازدوج أحمر سبط طيب الرائحة يزعمون ان

ست مراتب فان أكل لحم  
البقر مثلا يوجب الامتلاء  
وعنه التعفين ومنه الحمى وهى  
تفضى الى السبل وهوى  
القرحة ويشترط في كل ذلك  
الفاعلية والقابلية والزمن  
المتسع للتأثر فلا يختل واحد لم  
يلزم الحكيم المترتب عندنا  
ولا يكون أصلا عند قدماء  
الفلاسفة ثم السبب قد يكون  
مطلقا كذلك كالاستحمام  
بالماء دشتاه وقد يكون سبباً من  
وجهه كالتعفين للحمى مرضا  
من آخر كهي للسبل وأما  
الاسباب النفسية كالغضب  
والفرح فقد صرح المعلم بانها  
بادية وتبعه الشخ والنفاصل  
أبو الفرج ثم فهموا عن  
العظيم المحقق أن ذلك لكون  
النفس جوهرًا مجردا يدير  
الجسم دون أن يتغير فيكون  
خارجا عنه وعندى في هذا نظر  
لان الكلام في الاسباب هنا  
على رأى الاطباء وهم لا حاجة  
بهم الى الكلام في النفس  
المذكورة لانه من شأن  
الفلاسفة بل أقول ان الاسباب  
المذكورة انما عدت بادية لانها  
تعمل من خارج كلفاء محبوب  
وحصول مطلوب ولو كانت  
بالمعنى الذى فهموه لم يتم لنا  
سبب يدنى لان الامتلاء مثلا  
من الغذاء وهو غير يدنى  
بالقياس على النفس وقال  
كثيرا ما بدنية لانها وان كانت  
من قوى النفس انها بفعل



المزاج والالتساوي غضب  
المحروور والمبرود وهو باطل  
وتقسم من وجه آخر الى  
طبيعية كحر الصيف وغير  
طبيعية اما موجبة للصحة كحر  
الشماء والمرض كتعفن الربيع  
ومن آخر الى انها اما زانية  
كمرض صيني او مكانية ككثرة  
مرض مخصوص ببلد كذلك

الى غير ذلك وسنفضل جميعه  
ان شاء الله تعالى ثم الضرورية  
انما انحصرت في سبعة لان  
البدن اما ان ينظر في تصحيحه  
في مواد البعيدة وهو ما يؤكل  
ويشرب او في صورته اما  
باعتبار ما يلحقها من الاغذية  
فالنوم واليقظة او من عوارض  
خارجة فالحركة والسكون  
او داخلية فالنفسية او باعتبار  
الارواح فالهواء او باعتبار  
المجموع فالاحتباس والاسنفراغ  
فهذا وجه الحصر وعدها  
بعضهم خمسة لان الحركة تشمل  
النفسية والبدنية فليندأ أولا  
بتفصيل الضرورية ثم تتبعها  
الباقى في اما كنها

### الفصل الثاني

في تحقيق حال الهواء ولوازمه  
وقدم لانه يتعلق بتدبير الروح  
وهي اشرف اجزاء البنينة  
ولان البدن لا يسبق بدون  
الهواء منا كبقائه بدون غيره  
والمراد به هنا الحمط بالكانات  
والمطلوب منه للصحة الخالص  
من الحوادث السماوية وغيرها  
طبيعية كانت كالفصول او  
مضادة لها كالوباء او غيره

صمغه هو علك الطفش المدخر لفتح الكنوز وان الجن لا يمكن احدا من اخذته وقد تجرته فلم  
أجده اعنى الصمغ واما شجره فكثير ويطلق بالهند على شجر صغار غير الى سواد وهو رارة ولم يجاب  
الينا وهم يتسداون به في الحيات والرياح الغليظة وضعت الكبد **بديك بديك** معناه دواء  
الاسنان من تراكيب النجاشة الخافا يصلى الفم وقرح حبه ويذهب بالعضن والقروح الخبيثة  
والاواكل ويقطع الدم ذرورا ويخفف الرطوبات حيث كانت طلاء بالعسل يقلع الاثر  
حيث كانت ولا يستعمل من داخل لانه اكل **بوصفته** كحجارة النورة غير مطفاة خمسة عشر  
درهم از نجان آجر و اصفر من كل واحد ستة دراهم مرصاف درهمان زنجبار درهم بعن بخل  
خمر و يقرص

### حرف الذال المعجمة

**بذ** افتداس **بذ** يسمى بالمغرب مازربون ويقال له مازره وهو نبات عريض الاوراق ابيض  
الزهر له حب دون الغار واصله كما قال ابن زيتون وغار عليه قشر شديد السواد ينقشر عن  
غصن نضرا لطيف الملمس الا انه حاد لذاع ويكثر ببلقان والمغرب ويقطف بحزيران وهو حار يابس  
في آخر الثالثة محلل مقطع يخرج الكيموسات للزجوة ويطبخ السدد ويستعمل من خارج فباكل  
اللحم الزائد ويسقط الخشك يشات للزجوة والثايل ويقطع الاثر كالثوم وجعل الاطباء  
لا يجيز استعماله من داخل لانه مقطع محرق ويصلح النساء والكثير او شربه الى ثلاثة فراريط  
وبدله مثله مازربون **بذبل** عظم السلحفاة الهندية لاجلدها كما ظن وهو شديد السواد  
ومنه ما يضرب الى صفرة ووجوده الرزين الصلب البراق يارد يابس في الثانية اذا حلك وشرب  
أضعف البواسير وأسقطها وكذا ضماده وان طلى على الاورام والسرطانات والخنزير حلالها  
وشربه بالعسل يلحم الجراح وقروح القصبية ويقطع النفث وحى الربيع ومتى تجر به مع قطعة  
من خشب قد صلب عليها آدمى أو شئ من تراب قبر مقتول منع السحر والفتنة مجرب ويصلح بين  
المتباغضين **بذ** ومن خواصه **بذ** أن مشطه يمنع القمل وسقوط الشعر واذ اتخمت به النساء منع  
الاسقاط وسهل الولادة وضماده يرد الوثى وبروز المقعدة وفرجته تمنع سيلان الرطوبات وهو  
يضر الكبد ويصلح التفاح وشربه الى نصف درهم وبدله عظم القنفذ **بذباب** معروف  
يتولد حيث تكثر الارواث فيكون دودا ابيض ثم يتخلق في دون أسبوع ويقته البرد والحرق  
الشديدان ويوى الحلو ويفر من الزيت ومن العشب الموسوم بقلبانس والكافور وزرنج  
وهو أصناف كثيرة وأجوده الاسود والازرق منه والاصفر لم يخل من سمية وقيل ان الازرق  
يغوص على الموتى فيمتص لحومها وهو بأسره حار رطب في الاولى اذا وضع على الاورام حلالها  
خصوصا في العين وبأكل اللحم الزائد ويمنع انتشار الشعر ومحروقة بالعسل يمنع داء الثعلب طلاء  
والحكة والقوابي واذ قطع رأسه وذلك به اللسع جذب السم خصوصا الزنبور وورثه السكائن  
على الحبال قد جربناه من ازالة المغص والقولنج والخفقان بالماء والعسل شربا ونقل في  
مالايسع عن العامة أنه يفعل في البهق والبرص فعسل الاطربلال اذا سلك به مسلكه  
(وفي الخواص) اذا جعت سمع ذبابات في قصبية وشمت وحلتها المرأة سهلت الولادة وان  
حرقته اذا انفتحت في الاحليل سهلت البول واذ عمل صورة ذبابة من كندس وزرنج وجعلت في  
محل منعته وحكى ان ملازمة ذلك موضع الشعر به بعد تنقيته **بذرايح** طيرا كبرها



كلتكتيف بما لا يضر وقد  
 عرفت مزاج الفصول  
 والجهات سابقا على المذهبين  
 والمراد بانقلاب الهواء الى  
 الحرارة مثلا هنا هو مخالطته  
 لاجزاء حارة لا أنه حار بالطبع  
 اذ ذلك لازم وكذا الكلام في  
 الثلاثة الاخر فذلك قالوا  
 ان الربيع معتدل واما هواء  
 الصيف فلا تزاغ في حره ويسه  
 للسامة فيقوى الشعاع  
 ولا انعكاسه على زوايا حادة  
 فيكثر ضروره لان الحادة ضيقة  
 تجمع وقال الصابي والمعلم الثاني  
 وينسب الى جالينوس ان  
 سخونة هواء الصيف بانفصال  
 الشعاع فيه اجساما صغيرة  
 وهذا مبني على أن النور جسم  
 والشعاع كذلك قالوا لانه ينزل  
 من الاعلى والنزول حركة وكل  
 متحرك جسم وينعكس  
 والانعكاس حركة وينتقل  
 بانتقال الجسم المضي وهو  
 باطل بعدم رؤيته في الوسط ولو  
 انحدرا لزال رؤيته فيه ولان  
 الظل ينتقل بانتقال الجسم  
 المذكور وليس هو جسما  
 ولان النور غير الجسم لتعلقنا  
 الجسم المظلم فان كانت في  
 المضي لزم التداخل أو كبره  
 بزيادة الضوء والسكل باطل  
 ولانه ان لم يكن محسوسا فليس  
 بجسم أو كان فينبغي أن يستمر  
 ما تحته ويزداد الظلام بكثرته  
 وهو محال ولان النور اذا كان  
 جسما فلا بد وان يكون اما  
 خفيفا فلا يحد أو ثقيلا فلا

كلتا بئرتهوى النبات الطرى وأكثر وجودها في الذرة أوائل الصيف وأجودها ما مال الى  
 السواد والحرارة وكان عليها خطوط صفرة برضة وأردوها الاسود والاخضر فالاحمر وهي حارة  
 يابسة في الثانية أو الثالثة أو الرابعة تقطع وتحلل وتفتح السدد وتقت الحصى عن تجربة وتدر  
 الطمث والبول وتزيل الطحال شربا ومع مرق لحم البقر لا يقوم مقامها شي في الكلب وأهل  
 مصر يستحقونها مع شيء من الزيت ويستعملونها لمن خاف الكلاب وفي الحقيقة هي مخصوصة  
 بهذا الداء ومن خارج في طلاء تمنع داء الثعلب والحكة والجرب والقروح والنمش وبقايا الجدرى  
 والبهق والبرص والاكتحال بها يمنع البياض والظفرة وأصل السبل وتكفي عن الغولاذ وهي  
 محرقة تبول قطع دم قنظنها العامة كلابا بمختلفة وقسط الاجنة وتورث الخناق والكرب والمغص  
 وتقرح الجلد فذلك تجنب في انبات الشعر على أنهما من أكبر أدوية ويصلحها الادهان وان تجعل  
 في كوز وتحرق أو تغشى بخرقه وتكسب على خل يغلي فان ذلك لطيف كل حبوبان سمي ويجعل  
 معها الكثيرا وبقى مشارها سمن ومرق ويحترق الرطب والشربة ذروح واحد والصابون  
 استعمال جملتها وقد ترمى اطرافها أو الكس وبدها دود الصنوبر **ذوق** يطلق على روث  
 الطيور وكل مع أصله واذا قيد بذرق الطيور فالبقية مومة **ذورور** يطلق على كل ما سحق برسم  
 قطع الرطوبات والدم واصلاح الجراح ولم يسع بما نفع وفي أدوية العين مازاد على ما ذكر بكونه  
 مبرد الا يضر الا كثر منه وهو من الترا كيب القديمة باعتبار قطع الدم وما عدا ذلك فمحدث  
**ذورور** أبيض سهل الاستعمال لطيف ووافق الاطفال للطفه ويحل الرمذ ويخفف الرطوبة  
 بسرعة **ذورور** وصنفته **ذورور** أزروت جشمته من كل جزء سوداء نشان من كل نصف جزء وقد يزداد اذا  
 طال الورد بنج ربع اسفيداج جزء **ذورور** أصفر ينفع مما ذكر **ذورور** وصنفته **ذورور** أزروت جزء صبر  
 زعفران بزور ودم من كل نصف جزء أفيون داقان وقد يزداد اذا كثرت الالعة ماميثا واحد ومع  
 الحجره خولان هندي نصف واحد وبعض الكيماليين يضيف الذرورين ويسميه المنصف وكثيرا  
 ما يعالجون به في البيمارسستان المنصوري المصري وأما الشاميون والعراقيون فيجمعون  
 الاصفر والملاكيا وأما أهل الخجاز فيقتصرون على الجشمته والانزروت والهند تضيف اليه الكركم  
 والنشا وكل من هؤلاء يباع في تغظم ما ذكر **ذورور** يلسق الجراح ويخفف الرطوبات  
 ويلجم وبأكل اللحم الزائد **ذورور** وصنفته **ذورور** قشر رمان عصف زاج الاسا كفة سعد قرطاس محرق  
 من كل عشرة نحاس محرق خمسة شب هر دم أخوين من كل اثنان وقد يزداد أزروت أو هو بدل  
 الزاج قشر كندر من كل اثنان **ذورور** سربع الفعل فيما ذكر **ذورور** وصنفته **ذورور** صبر جلنا قشر  
 كندر **ذورور** يقطع الدم حيث كان ويخفف كل قرح كالجدرى **ذورور** وصنفته **ذورور** برادة الحديد  
 والنحاس وشب وطن محتوم سواه ماميثا صبر كندروفي السرطانات أزروت وفي الوهن والوجع  
 من نحو ضربه دقيق كرسنه وشونيز من كل نصف أحدهما وقد تقرص الاوائل وتحرق في فرن قبل  
 الاستعمال وفي البواسير وقروح الذكر وامراض المقعدة يزداد صوف قرع عصف محرقين بنحو  
 الزفت أو القطران جلنا مر داسنج رصاص محرق من كل كاحد الا واخروفي قوة الورم يزداد من  
 السوسن الاسمانجوني مثل احد هما قالوا ومن المجرىات في امراض المقعدة رأس السلك المسالخ  
 والجبين العتيق مجففين ذرورا ومتى كان هناك لحم ميت او طاب توسيع الجراح فالمدار على  
 انواع الزاجات والزنج وزبد البحر والاشق والانزروت والزنجار وقشور النحاس والرصاص  
 ذرورا او قنائل او امههم حسب ما يراه الطبيب ويقتضيه الحال واما ما ينبت اللحم ويصلح



القرح خذاره على الصبر ودم الاخوين والازروت والكندر والرتنج وأماما يقطع الدم  
 فالافيون والجنس ووبر الارنب والشادن بالشرط المذكورة **وذور** ينفع لظهور  
 الصبيان فيصلحه ونحوه من الجراحات اللطيفة **ووصفه** ورد أس قطرون جلنا رافا قيادم  
 اخوين أنزروت طين مخنوم أو أرضي طباشير مجموعته أو أي شئ منها حصل وقد يعمل منها هم  
 بيباض البيض **وذور** يعنى عن الحديدو يلحم ما استعصى زرنج أصفر وأجر من كل جزء زاج  
 نورة بلاطقي من كل نصف جزء قلند قلنديس ثمن جزء يخن بخل ويترك في الشبر أربع وعشرين  
 يوما ثم يصعد فالأعلى يدمل ويختم الجراح ويقطع الساعة والسافل يسقط نحو البواسير واللحم  
 الزائد **ذنب الخيل** أو الفرس أصل خشبي صلب يقوم عنه فروع كثيرة عقدة متداخلة العقد  
 تحف العقدة منها أوراق كثيرة دقاق وعلى النبات هذب كالمعروف قد تنبت بما حوله ولم نرها  
 زهرا ولا ثمر وقيل ان لها زهرا بين بياض وزرقة وتكثر بالشام وتدر كبقوز وتبقى قوتها مدة  
 طويلة وهي باردة في الثانية يابس في الثالثة جبل نفعها الاحمام والادمال وقطع النزف  
 مطلقا شربا من داخل وضمادا من خارج وذوروا وتحمل مع ذلك عسر النفس والسعال  
 الدموي وأمراض الصدر والكبد خصوصا الاستسقاء وتحمل القليلة معاينة وربما  
 الحت الفتق اذا كثر شربها وقال قوم انها بدل دهن الصبر وهي تولد السوداء وتفضى  
 الى الجذام ويصلحها السكر ودهن اللوز وشربتها درهم وبدها مثلها رامك **ذنب**  
**السبع** أو البوة نبت مثلث الساق يستدير كلما ارتفع ولا يجاوز ذراعين مشوك بأوراق  
 كلسان الثور يخفف أوراقها شوك صغار ويسير زغب الى بياض وفيه رؤس مستديرة ويقوم  
 في وسطها كالصوف وتدر كباغشت واستنبر وتبقى قوته نحو ثلاث سنين اذا جفف في الظل وهو  
 بارد في الثانية يابس في الاولى فيه قبض وادمال وهو تزيق الورم حتى تعلقتا وأهل البربر والزنج  
 يعظمونه لذلك ويجبر الكسور شرابا وصفا وعصارته تشد الاجفان المسترخية ويظلى مع  
 الاقلميا والماسما فيسكن المفاصل حالا وهو يصدع وتصلحه الكزبرة وشربته الى درهم وبدله  
 عنب الثعلب **ذنب الحدرون** نبت دقيق الاصل الى بياض يتفرع عنه أغصان قصبة تنتهي  
 استدارتها الى دقة وأوراقه متباعدة وزهره وما يخاف من الحب كالرشاد الا أنه من الطعم يكون  
 بالشام وفلسطين ويدرك بيونه وتبقى قوته عشر سنين وقد يسمى عرق النور عند أهل الشام وهو  
 حار في الثانية يابس في الثالثة عصارته تقلع البياض قطورا وكذا السكر بلجرائه ورأيت قوما تخره  
 في أعينها صححوا يدعون أنه يحد البصر واذا شرب قبل الخوف من الماء للكلوب أبرأه ويسكن  
 المغص والرياح الغليظة ويقطع الدم والطحال وهو يضر الكلى ويصلحه التشاوشر بته الى  
 درهم وبدله بخور صريم مثل ربه **ذنب الثعلب** لسان الحمل **ذنب الحيوان** كله لا خير  
 فيه بحال وطرف ذنب الايل دواء من الذخائر **ذهب** رئيس المعادن المطبوعة كلها تطلبه في  
 تكويتها تقصر بها الآفات والعيوراض وهو لا يطلب غير رتبة وتكونه من هيولانية الزئبق  
 والكبريت الخالصين على نحو ثلث من الاول وثلثين من الثاني ومولفهما قوة صابغة وفعالها  
 الحرارة وباقى العلل معاومة ويبدأ تكونه بشرف الشمس مقابلة للريح مسعودة ببرمات أعنى  
 مارس و يتم بغير ابر وأجوده الكائن بقبرص ثم جبال الحبشة واطراف الهند وأوسطه المصري  
 وأردوه الانطاكي واختلافه بحسب غلبة الزئبق وقد ينزل جيدته بمرج الفضة منزلة أنواعه الاصلية  
 وقد ترفع أنواعه الحسيسة بالعلاج الى أرفعها اذا أتقن جلاؤها وأجودها ما رفعه الزاج والبارود

يصعد ونحن نراه ملاء الخيزران  
 الشمس تمسلا الكون مجرد  
 طلوعها ولان المنفصل من  
 الانوار والاشعة لو كان  
 أجساما لانخرقت الافلاك  
 فاذا هي جواهر توجها المقابلة  
 دفعة اذا عرفت هذا  
 فخره هو الصيف من انعكاس  
 تلك الجواهر على أهل الوسط  
 وما يقرب منه على الزوايا  
 المذكورة بغير الوسط وتخص  
 نفس الوسط بالاتسكاس على  
 العقب ولهذا يخفف الحر أو يهدم  
 في الشتاء لكون زوايا الانعكاس  
 فيه منفرجة فينفرق على حد  
 كثرة ضوء السراج في الموضع  
 الصغير وعكسه وقد عرفت فرط  
 اليبس في صامر وأما الفصان  
 الاخران فقد قيل باعتماد  
 الربيع مطلقا وقيل في الرطوبة  
 واليبس وانه حار والخريف في  
 الحر والبرد وانه يابس فالصحح  
 ما سبق اذا عرفت ذلك فاعلم أن  
 غالب أحكام البدن من حيث  
 الهواء فانه يدخل في الاجسام  
 والمنشآت فاذا زمت السنة  
 طباعها المعالومة في الاربعة  
 صح الهواء والاعتبار بحسب  
 الحوادث وليس اللازم من  
 صحته انتفاء الامراض أصلا  
 لاستنادها الى غيره لكن يلزم  
 أن تكون أخف وأسرع برأ ثم  
 الكائن عند التغير من الامراض  
 ما تنقضه الطبيعة الحاضرة  
 ضرورة فساد الربيع ثم يخفف  
 الحكمة والخراج والزام والسعال  
 والبثور والمفاصل وكل دموى



وشأن الصيف ضعف المهضم  
 لانحلال الغريزي فلذلك تقصر  
 فيه الامراض اما بالصحة ان  
 اشتدت القوة أو العكس  
 وبعض امراض الربيع مثل  
 الجرب والرمد لا شترأ كهما  
 وكذا البواق في الاشتراك  
 الواقع في الكل والخريف  
 الاحتباس والاحتراق والطحال  
 والربيع والسل والاختلاف  
 وأوجاع المفاصل وعسر البول  
 والجنون وفيه أكثر امراض  
 الصيف لضعف التحليل بخلاف  
 الصيف فإنه يحلل الاكثر من  
 امراض ما قبله والشتاء ادرار  
 البول لقلة العرق بالتكاثف  
 الخارج والقروح تحوذات  
 الجنب وامراض الصدر  
 والصوت واذا كانت السنة  
 على الطابع الاصلية حدث  
 كل في محله ومتى كانت فصاين  
 قائل أو ثلاثة فبحسبها وكذا  
 القول في الهوام مع الفصول  
 فقد قرر بقراط ان الشمال اذا  
 كثرت في الشتاء مع قلة المطر  
 والجنوبي في الربيع مع كثرة  
 المطر كان الصيف كثير  
 الجيمات لفرط الرطوبة وكثر  
 اختلاف الدم ان تسفلت  
 المادة ونحو الرمدان ارتفعت  
 وكذا لو احتبس المطر أصلا  
 ولو انعكس هذا الحكيم فصار  
 الشتاء جنوبا كثيرا المطر  
 والربيع عكسه كثيرا الاسقاط  
 لاحتباس الرطوبة لتكثيف  
 سطح البدن بالهوام الشمالي  
 وضعفت الاجنة وسائر المرطوبين

متساويين والشب والمخ على نحو النصف اذا أحكم ذلك بنحو الدفلى والاسس وهو أصبر  
 المنظرات على سائر الآفات ويبقى الى آخر الدهر من غير تطرق تغير وقيل الندى يفسد لونه وان  
 نخالة القمح تحفظه وهو معتدل مطلقا وقيل حار رطب في الاولى باطنه كظاهرة يقطع الخفقان  
 والعتيان ومبادئ الاستسقاء والطحال واليرقان وضعف الكلى وحصى المثانة والحرقه وأنواع  
 البواسير والوسواس والجنون والجذام وأمراض الياسين شربا والصداغ والمهجوم مطلقا  
 ويجلو اليياض والسبل وغاظ الجفن والغشاو الكمنه كحلاو يفرح مطلقا ويمنع التابغة وآه  
 الصبيان والداحس ووجع المفاصل تخنما ووجع الكلة ووجع الاسنان اذا نبشت به والخز  
 مسكا في الفم واذا مرت مر اوده في العين قوت البصر ومنع أوجاع العين والرمد واذا مسحت به  
 الاذان قوى السمع وأخرج ما فيها من الرطوبات والذهب الموروث اذا كبس به الغريب وبواسير  
 المساق أزالها مجرب واذا حلت حصالة الذهب واللؤلؤ بماء الاترج وشربت قطع الجذام مجرب  
 وكذا الزخيرة والدوسنطار يوطلاؤه بزبل داه الحمية والتعلب والبرص والبهق ونحوه من الآثار  
 كل ذلك عن تجربة واذا سبك مثقال منه بوزنه من الغضة والقمر والشمس في برج ناري وان انقعا  
 كان أولى وحمل على الرأس في خرقه جراه منع الخوف والخيالات والصرع والاختناق بالخاصية  
 واذا عمل شريط منه ولف سبع لغات على اليد منع الاحلام الرديئة واسقاط النساء ومتى حل  
 بالنوشادر فقط وشرب أخرج السم مجرب وان طلى حلل الاورام أو قطر في العين أزال كل غلظة  
 وقالوا الاضر فيه وقيل بضر المثانة ويصلحه العسل وشربته الى قيراط ونصف (ومن خواصه) أن  
 الحبة منه تفوص في الزئبق وليس غيره من المعادن كذلك ويليها الزئبق في الثقل فالرصاص  
 ومعياره خمسون وأصله بالتحليل وتركيبه من صورتين ومن جبه بكل الفسفة وبدله الياقوت  
 المحلول (ذو ثلاث حبات) الزعرور (ذو ثلاث شوكات) الشكاعي (ذو ثلاث ورفات) في  
 الحندوقا في ذو ثلاثة ألوان اطرى فلن يذو وخمس أصابع في البنج كسبت في ذئب في حيوان برى  
 معروف لا يتألف وان ألف رجع الى التوحش ولو بعد حين وأجوده القليل الشعر المهرول  
 الصغبر الجثة وهو حار في الثالثة يابس في الثانية وأجود ما فيه كبده فانها تنفع من جميع ما يمتري  
 الكبد من الامراض ويخلص من الاستسقاء بالشراب والحجى بالماء واليرقان بالسككجين  
 والطحال بماء الكرفس ثم مرارته يخلص من القولنج شربا والحصى ومن داه التعلب والكلف  
 وسائر الآثار طلاء وزبله يخلص من القولنج شربا وتعليق اعلى الفخذ الايمن في جلد شاة نهنشها  
 هو يخط من صوفها مجرب والغاف يقوى فعل كبده والمخ والفلس المرارة وشحمه ينفع داه  
 التعلب وتقرش الجلد والمفاصل والنساطلاء وبوله يمنع الحبل شربا واحتمالا وكذا خصيته وشعره  
 يطرد الهوام بخورا وذكروه وعظم ساقه اذا حرقا قطع رمادها البواسير ضمادا وان حل شعره  
 بالنوشادر وطلى على الاورام حله وان رطب على عضة الكلب سكنت وقيراط من دماغه في اللبن  
 يمنع الصرع شربا (ومن خواصه) أنه لا ياكل النباتات الا اذا مرض ولا يكبر الانسان الا نوع منه  
 بصري يسمى الصراوى فقد استنبهنا بالتواتر أنه يقتل الآدمى وانه اذا شم الدم لم يرجع عنه دون أن  
 يموت ومتى دفن في محل نفرت منه الغم وان رأته ماتت أو علق ذنبه في موطن البقر نفرت وان  
 جعل في برج الحمام أى جزء منه خصوصا دماغه لم تقر به حية ولا آفة وجلد الشاة المفترسة منه  
 اذا كتب فيه صدق لم يقع وفاق أولئك فيه أنيابه ودفنت في منزل تفرق أهله ومتى ذبح وجد  
 احدى عينيه مطبوقه وهذه تجلب النوم تعليقا وتحت الوسادة والاخرى مفتوحة تفعل بالعكس



وقد صرح بقراط على الاجال بان قسلة المطر خبير من كثرته وهذا غير صحيح والحق ان السنة متى يبست صح كل مرطوب وبالعكس ولكل فصل حكم والعدل معلوم من الطرفين الا ترى ان الصيف اذا كان

شماليا قليل المطر وكان الخريف ضده والشتاء كالصيف اشتد الصداع والرمد والحجيات الفائرة لاحتماس الرطوبة واذا كانا شماليين صح المرطوبون واشتد نحو الوسواس والجنون والسعال اليابس الى غير ذلك هذا كله مع تهى المواد القابلة لما ذكر فان الهواء جزءة في ذلك اذ ليس له الا الفعالية بخاتمته قد حصرت طوائف الهواء في علوية تكون من قبل اجتماع الكواكب على قطر مخصوص فيسخن ضرورة بانفصال اشعتها ان كانت مسخنة وبرطبان كانت رطبة وهكذا وقد عرفت حكم الكواكب سابقا في سفليه فيجب بالدخان والرمل والجور ورتب بنحو الماء والبحار ويصن بنحو نارو ويرد بمثل التلوج ويعفن بنحو الجيف والمنافع والتراب الكبير تية فان اتفق المغير في جهة تناسبه افراط التغير في ذلك الطبع واضر باهله كالماء في المغرب والاعتدل مطلقا كالماء في جهة المشرق او من وجه كالنار من جهة الشمال وكل سائر جهة يوجب ضدها الا الجبال لانها مع اعجابها ذلك

وكعبه يعلق على الركة الوجعة فيسكن وجهها وان التسعط عبر انه مع ماء السلق ينقى حجرة العين في وقتها ويغص سد المصفاة وان لطخ بها الذكر وجومع قدم المرأة عن غير الجماع محكي عن تجربة وجل عينه في جلديه بين على الخوصومة ويعطى الغلبة واذا انجز بزبله جلب الفار والشربة من مزارته الى دانق ومن زبله الى مثقال وقيل بذه زبل الكلاب

بحرف الزاء

بوزاسن يسمى خزبل ويقال له الجناح الروى والسماى وبعضهم يسميه قسطا الشبه بينهما وهو اصل خشبي بين ياقوتية وخضرة تنفر عنه اعصان ذات اوراق عريضة ومنه ما اوراقه كالعسد وله زهر الى الزرقة وحب كانه القرطم لولا فرطه فيه وطعمه بين حرافة ووحدة عطر يدرك ببابه وبونه وتبقى قوته نحو سنتين وهو حار يابس في الثانية اوفى الثالثة من اكبر اذوية المعدة ويخرج الشهوتين وينفع الكبد والطحال واسه ترخا الماثنة والبول في الفراش واوراج المفاصل والظاهر وجنس الطمث وامراض الصدر كال بوزال اس كالشقيقة شر باو يحلل الاورام وضارب العظم طلاء وينفع من النهوش مطلقا واذا استحب حبه ابطأ الاتزال مجرب واذا انجزت به الاسنان فوها واسقط الدود وان تدلك به النساء كانت غمرة عظيمة ومع العسل يحلل سائر الاثار ويربي فيكون غاية ويحلل فيه ضم ويزج الجوع وهو يصدع ويحرق المني ويصلحه الخلل والمصطكي والروب الحامضة وشر بته الى منقالتين وبذله منه قسط ابيض او مثله شقاقل يقبل سعد (راوند) جميع منابته سمندور وملقعة وجزائر سرنديب والصين ولا تعلم كيفيته اخضر والظاهر انه يقلع محتاجا الى نضج مما يمدفن في الارض مدة بدليل ما فيه من التخلخل ووجوده الصيني بالقول المطلق وهو الاحمر الضارب الى الصفرة المتخلخل الثقيل الرائحة المحذى للسان يقبض الشبية بلحم البقر الذي اذا مضغ صبغ زعفرانيا فالتركى لالانه ينبت بالترك لما سمعت ولاكنه علم وهو خفيف زادت صفته على حمرته قليل الرائحة فالزنجى وهو اسود طيب الرائحة صاب براق باطنه الى الصفرة فالخراساني ويقال له السامى وراوند الدواب وهو وقطع خشبية لها قفحة وكثافة وكه قابل الافامة لرطوبته الفضلية تسعط قوته في دون السنة ويحفظه الماميران وهو حار يابس في الثانية اوييسه في الاولى او حرة في الثالثة محلل مفتوح مقطع ينفع برد الكبد والمعدة وانواع الاستسقاء واليرقان والطحال والكلى ويقطع الحجيات بالخاصية والحرارة الغربية ويبرد بالعرض لشدة تحليله ومن ثم تعقد العامة برده وهو يقطع الدم خصوصا العقرب والسعال المزمن والربو والسل والقرحة وينشف القرحة النازفة واذا مزج بالصبر والكابلي وغار يقون وحب نقي الدماغ من سائر انواع الصداع كالشقيقة والدوار والطنين والسدر واورال التوحش والجنون والرمد الكائن عن التزلتات خصوصا بالراسن شر باوسعوطا ويقطع الجشاء وفساد الاطعمة والتخم وان اخذ مع القابضة كالسنبل والانيسون قطع الترف والمغص الشديد ومع المسهلات استأصل شاقة الخلط ومع السكجيين يفتح السدد ويقتل الحصى ويزيل الفواق والتمتوق والنفث الملتون وامراض المثانة والرحم والنافض والكزاز شر باو والسقطة والضربة والاورام غير الحارة مطلقا والخراساني ينفع في اكثر الانسان نفع الصيني فيه وهو يضر السفلى ويصلحه الصمغ وشر بته الى مثقال وبذله مثله ونصته ورد منقى وخمسة سنبل (رازيانج) هو الانيسون ويسمى الثمار بالشام ومصر والشجرة بحلب والبسباس بالمغرب ونعرفه الصيادله بمصر الا ان بالعريض وكانه احتراز من الانيسون وهو برى وبستاني والكل معروف عطرى



ذكي الراتحة بوجد مصر في غالب الازمنة وعندنا في الربيع وهو حار في الثانية يابس في آخر الاولى  
 أو رطب فيها ينفع من الخفقان والغشي بالسان الثور مجرب ومن السعال والربو وعسر النفس  
 بالبرشاوشان وبالتين بحمل الرياح القلنطة والقولنج ووجع الخنب والخاصرة ويخفف الرطوبات  
 حيث كانت ويعقل ويدرب البول والحيض وينقي الرحم والمثانة والاختلاط اللزجة بلطف  
 والسموم ويخذ البصر رطبا وياسا كلا وكللا وقد مرت قصة الحية معه في صدر الكتاب وأهل  
 مصر تستعمله مع عرق السوس ولب العبدلي من البطيخ ويشرب فيجشى وبحمل الرياح ويصلح  
 المعدة وقد نقل في التجارب أن استعمال نصف درهم منه مع السكر كل يوم من أول الحمل الى أول  
 السرطان كل عام أمان من سائر الامراض وفي التجارب ان عصارة مع حرارة الحدة في الزجاج  
 اذا علق في الشمس ثلاثة أسابيع أبرأت من السم كحل بالخلاف ويمنع نزول الماء وهو يقتل  
 الحصى ويزيل الحيات والفواق والنهر وخبث النفس والصداع البارد ويقطع الايجرة الرطبة  
 ويطلي به فيعمل الاورام ومحرقه يمنع انتشار القروح وهو يصدع المحرور ويصلحه السكجيين  
 (راتنج) صمغ الصنوبر ويقال راتنج (رازي) السوسن الابيض ويطلق على الزنبق  
 (رايح) النارجيل (راي) نوع من السمك (رامهران) دواء مركب من صناعة بعض حكماء  
 الفرس أضر بساعته لقلعة نفعه وكثرة أجزائه (رامك) يوناني من تراكب جالينوس نقل في  
 كتبه الموثوق بها وأجوده الضارب الى الجرة النضيج الطيب المحكم التركيب والتقريص  
 ويعرف بين الصمدية بسك المسك وقد يقال السك بلاضافة وله دخل في الاعمال الرطانية  
 وغبرها وهو بارد في الثالثة يابس فيها وفي الثانية يقطع الاسهال المزمن والدوسنطاريا والتزف  
 والذرب والسعال وأوجاع الصدر وضعف المعدة والكبد والكمنه ويخفف القروح شربا وطلاء  
 ونقل تنتبه للحصى ولم أجره واذا مزج بالحناء سود الشعر وقتل القمل وضماده يشد الجلد  
 المسترخى ويحبس العرق ويذهب العفونة والجار الفاسد وهو يضر المثانة ويصلحه العسل  
 وشربه الى منقال (وصنفته) جزء عصف ونصف جزء قشور رمان تطبخ بالماء العذب بعد السحق  
 ثلاثة أيام تضرب مع ذلك بالاصطام حتى تعود كالجبن فيلقى عليها ربع جزء من كل من الزاج والصمغ  
 الحوليين ومثل قشر الرمان ثلاثة مرات من دبس أو عسل ويقوم ويطرح على نحو ساجدة وقد  
 جعل عليه شيء من الادهان مقلوبا بالمسك ويقصر ويخفف ويرفع وحكي اضافته مثل قشر  
 الرمان من صغبر المبخ حال تخلقه وهو جيد جدا وهذه الاضافة يمنع الترهل والاورام والاستسقاء  
 وبروز المقعدة طلاء (روب) هي مائة تمر مائة يمكن عصره وطبخ غيره الى ذهب صورته  
 فالاول كالقواكه والثاني كعود السوسن ثم طبخ ما يصفو ويسير الموحى بنعقد في الطبخ تخرج  
 العصارات ويسير الحما وتخرج الاشربة وهذا هو القانون فيها والروب لم تكن قبل جالينوس  
 وانما كانت العصارات فرأى أن بعضها لا تستقيم عصارتها زمانا رطوباتها الفضيلة ولا حانظ لها  
 سوى الحلوفاستحكم من جهابها كالربياس وغالب نفع الروب في امراض الحلق وآلات النفس  
 وتغارق نحو الاشربة بقيامها بنفسها أو قلة ما يدخلها من الحلاوات (رب الجوز) ينفع من  
 الخناق وورم الحلق والسعال (وصنفته) اتخاذه من قشره الاخضر والشراب سواء والعسل  
 ويقعد وقد يضاف الى كل رطل ماء نصف أوقية شب وأربع دراهم مرصاف وثلاثة عقران  
 (رب حب الاس) يقطع التي والاسهال والغثيان (وصنفته) طبخ حب الاس حتى ينضج  
 ويصفي ويرفع على النار ويقعد (رب السفرجل) مثله وأعظم منه في تقوية المعدة وطفه

المغرب تسخيناً عرضياً لا انعكاس  
 الشماع على البلد عند طلوع  
 الشمس كذا قالوه وعندى انه  
 جار على الاصل فانم وان فلت  
 ذلك أول النهار فهي تنكسه  
 آخره فيحصل الاعتدال فعلى  
 هذا يكون للسكان مع ذلك  
 أحكام بسبب الطوارئ  
 المذكورة فاهل المساكن  
 اليابسة كثير والجفاف والقحولة  
 وصيفهم شديد الحر وشتاؤهم  
 كثير البرد وأبدانهم صلبة قوية  
 ولهم الشجاعة وسوء الخلق  
 وقلة القروح فان كانت شمالية  
 حسنت ألوانهم وطالت أعمارهم  
 وعرضت أعمالهم وبالعكس ولهم  
 ذات الجنب والرئة وقلة السقط  
 والرعاف والرمم والصرع  
 وضعف الهضم فان عرض لهم  
 شيء من ذلك كان عسرا جدا  
 ويكثر فيهم عسر الولادة لصيق  
 العروق وقلة اللبن والحمل في  
 الاصح خلافا للشجيرة كثيرة  
 الرطوبة من داخل لعدم التحلل  
 لذلك يقل فيه الاسهال والشرقية  
 صافية الهواه حسنة الاخلاق  
 كثيرة الولادة والحارة ضعيفة  
 الهضم كثيرة الكسل والتحلل  
 والهزال وبطء الشيب وبالعكس  
 في اصداد ما ذكر وأما تفر الهواء  
 غير طبيعي حتى يكون وبأيام مثلا  
 فذلك كأن بسبب تراكم البخار  
 الفاسد كرم الملاحم وكثرة  
 المنافع غير أن التغيران كان  
 أكثرهما وما كانت المساكن  
 القارة أجود من الوياه والا



الحرارة (رب الزمان) يطفي الحيات والعطش والحلوى يقوى المعدة وينفع من السعال  
 والحامض يشهى ويقطع القيح (رب الحصرم) ينفع من العطش والحيات الحارة والاستطلاق  
 (رب التناج) ينفع من الخفقان وضيق القلب والمعدة والقولنج والمرتين (رب التوت)  
 الكلام فيه كالزنج (رب الانزج) ينفع من السموم والعطش ويطلى على الاثارة كالقواوي  
 ويجعل البياض كحلا (رب الخشخاش) ينفع من السعال والتزلات ويقوى الصدر والرأس  
 (رب اليباس) مفرح ينفع من الخفقان وضيق المعدة والكبد والطحال وهو من اطف  
 الربوب وأي دواء وقع فيه قوى فعله (رب السوس) أكثر أعماله في السعال وأوجاع الصدر  
 والرأس (رب العنب) المدبس (رغم) بالمشاة عربي مشهور وفي الصحاح ان العرب كانت  
 تقدم منه غصنا في يدمن تطلب منه حاجة لئلا ينسى وهو قضبان فوق ذراع وله ورق دقيق وزهر  
 أصفر وحب في حجم العدس أبيض وأسود رائحته تقرب من الشج وأهل الشام تجعله خمالا ود  
 القرعند كاله وهو جار يابس في الثالثة ينقى أعلى البدن بالقي شربا بالعسل وأسفله حقا ويخرج  
 الحراطات خصوصا عرق النساء والدود ويدرس سقط الاجنة وهو يضر المعدة ويصلحه  
 السكتيين وشربه الى مثقال (رتيلا) من العناكب كبير البطن قصير الارجل بين صفرة  
 وسواد مسموم ونهشه يؤلم وربما أضعف وهو ياردي يابس في الثالثة اذا جفف وصقق ونثر على  
 الثالول قلعه وان جعل رطبا على نهشته جذب سمه ويقال ان ملسوعه اذا نظر الى آنية الذهب  
 برئ وهو سم قاتل أو يوقع في الامراض الرديئة وعلاجها التنظيف بالقي وشرب البادزهر  
 (رته) البندق الهندي (رتوت) كبار الخنازير (رجل الغراب) اسم نبات بيت المقدس نحو  
 شبرا ورافقه مشقوقه من رقة الشعب تحكي رجل الغراب ظاهرها الى الصفرة فاذا صحت  
 ابيضت وفي طعمها حلوة كالجزر وأصوله متضاعفة مستديرة كالسورنجان وهو جار يابس  
 في الثالثة قد جرب منه على ما قبل قطع السعال وان تصادم ويسكن الرياح والمغص ويقت  
 الحصى ويفتح السدد وان أكل مطبوخا نفع من وجع الظهر والجنب والورك وان غلى بالزيت  
 كان دهنا عظيما لوجاع المفاصل فان كان هنالك حرارة أضيف اليه نحو اللقاح وهو ضار  
 بالمحرورين ويصلحه نحو الهندبا وشربه الى مثقالين وينبغي أن يكون بدله السورنجان ويطلق  
 رجل الغراب على الاطربلال ويسمى رجل الزرور والعنق **رجل القافلة** **رجل القافلة** **رجل القافلة**  
**رجل الارنب** **لاغورس** **رجل الحمام** **الشنجار** **رجل القروج** **القافلة** **رجل القافلة**  
**صمغ السنوبر** **رجل القافلة** هي الانوق بذلك شهرة عند الحكماء وهي طرية النعام  
 والاوز ابيض عينا شديدة الصفرة وقد يكون فيه خط أغبر وهي تسكن الجبال والبراري  
 المقفرة وتبيض بالامساك المستقصية ويضعها فوق بيض الدجاج في الحميم وخوفها  
 شديدة يقال ان اذارات السلاح يفسد دماها وهي حارة في الثانية يابسة في الاولى أجود  
 ما فيها يعضها قد جرب للنفع من الجذام فيبرئ منه ان لم يتمكن بسرعة والا احتجج الى استعماله  
 كثيرا ومن لم يبرأ من سبع يضاب فقد أسس من طبه وكيفية الاستعمال أن ينقى البدن أولا  
 بالمسهل المناسب ويستعمل البيضة من المدينة ويصبر عن الطعام والشراب ستين درجة ثم  
 يتسمى الامراق الذهبية وبعد اسبوع يعاد العمل وقته اذا صحق ونثر على الجراح قطع دماها  
 وألحها وبالنحل يزيل القواوي والحزاز ودخان ريشها يطرد الهوام تمزبلها فانه بالنحل تزيق  
 البرص طلاء ودخانه واحتماله مدر مسقط عن تجربة وكذا ان شرب وان كحل به أزال البياض

العكس فهذه جملة أحكام الهواء  
 واعلم ان كل بلد فله اختصاص  
 بمزيد أمراض اما بسبب ما ذكر  
 أولا كثيرة اغتصمهم باسمياه  
 مخصوصة فتوجب ذلك كطعم  
 البقر بصر فاذا أحكم الطبيب  
 الاسباب فقد اهتدى الى  
 العلاج والا كان محظنا وفي  
 كان المرض من جنس الاسباب  
 فالعلاج سهل والا فلا  
**الفصل الثالث في**  
**المتناولات غير الادوية**  
 وهي ما كول ومشروب فلنقسم  
 القول فيها الى قسمين الاول في  
 جنس ما يؤكل وتفصيل أحكامه  
 اعلم ان الوارد على البدن من  
 المذكور وغيره اما فاعل بصورته  
 مع قطع النظر عن الكيفيات  
 وهذا الفعل الصادر بالصورة  
 المذكورة اما انفعال كالاسكرار  
 الجمر أو فعل فقط كغالب الادوية  
 وهذا الفعل قد يكون صلاحا  
 كدفع الزهر المدصرع وقد يكون  
 فسادا كحرق الاقيون للدم أو  
 بكيفية العملية كتسخين اثمار  
 أو المستندة الى القوة كتسخين  
 القفل وهذا الكيفية  
 الثلاث أيضا في العقل والقوة  
 وكلها قد تزيد ان ناسبت وتنقص  
 ان ضادت فلها مع البدن هذا  
 الحكم خمس حالات الاولى أنه ان  
 ورد على البدن المعتدل لا يغير  
 مطابقا وهذا هو المعتدل مثل  
 الاسقاناخ أو بغيره لكن لم يظهر  
 للحس أصلا ويسمى هذا في  
 الدرجة الاولى من أى كيفية  
 كان أو غير مخرجا عن الحس



ظاهرا له لكن لم يضر فعلا  
وهذا في الدرجة الثانية وغالب  
الاغذية من هذين أو ضرر لكن  
لم يبلغ أن يهلك وهذا في الثالثة  
وغالب الادوية منه وأهلك في  
الرابعة وغالب السموم منه  
واعلم ان مرادهم بالمعتدل  
عند الاطلاق ما تساوت فيه  
الكيفيات كلها وقد يكون  
المعتدل اثنيتين منها وفي  
الدرجة الاولى في الحرارة مثلا  
هو أن يكون من جزأين حارين  
وجزأين بارد فاذا قابلت البارد  
بمثله سقط وبقي جزء فيل هذا  
الاعتبار انه في الاولى وكذا  
الكلام في المراتب الباقية  
وتخصر في خمس عشرة غير  
المذكورة هذا كله تقريرهم  
(وفيه اشكالات) الاول أن  
البدن المعتدل قد تقدم امتناع  
وجوده فلا سبيل الى معرفة  
هذه القوى لانه الطريق اليها  
ويمكن الجواب عن هذا بان  
المراد بالمعتدل على اصطلاحهم  
فان عم اوليس فليس وفيه  
ما فيه (الثاني) أن المستعمل  
من الدواء عند الامتحان لم  
يبينوا مقداره فان كان درهما  
مثلا كان اللازم من تضعيفه  
ارتقاء الدواء عن هذه الدرجة  
وبالعكس فيكون الدواء  
الواحد في درجات متعددة باعتبار  
الكم وان لم يلزم ذلك لم تساوى  
الدرهم والقنطار والسكك  
محال وقد لمع الفاضل أبو الفرج  
بذكر هذا البحث متنبها عن  
جوابه وأقول ان الجواب عنه

وكذا امر ارتها بالماء البارد ويسعط بها في الجانب المخالف للشقيقة يذهب اسر يعاوبه أيضا اذا  
قطر في الاذن أزال الصمم والرياح والطنين وفتحت السدد ويؤمن خواصها ان لها المجهف  
اذ انجر به مع الخردل بين رجلي المطلقة سهل الولادة وزعم القائلون بحمة القدان ذلك يحمله اذا  
بخر به سبع مرات ورأسها يطرح بين رجلي المطلقة أو يعلق وكذا ريشة من جناحها الايسر  
تسهل الولادة وكبدها اذا شوي وسحق وسقى بالخل ثلاث دوانق كل يوم ثلاث دفعات أزال  
الجنون نقل عن تجربة وان شرب دماغها يبله ويورث الجنون وجلدها فانسجها بحمفيا بالشراب يقطع  
السموم وهي رديئة المزاج توخم وتعطش وتحرق الخلط والاولى اجتنابها ورأيت في بعض  
الكتب ان عظم جناحها الايمن اذا جمل أورث القبول وقضاء الحوائج (رخ) طائر كبير منه  
ما يقارب حجم الجمل وأرفع منه وعنقه طويل شديد البياض مطوق بصفرة وفي بطنه ورجليه  
خطوط غبر وليس في الطيور اعظم منه جثة وهو هندي بأوى جبال سرنيدي وبرتملعة ويقال  
انه يقصد المراكب فيغرق أهلها ويبيض في البرق وجده بيضه كالقبة من اجده بارد يابس في  
الثالثة اذا طلى ببيضه الكلف والنمش وسائر الاثارة ازالها وان شرب منه عشرة دراهم أبرأ من  
الحكة والجرب وازال السدد العارضة للكبد وقوفه تنفع البواسير طلاء ودمه يزبل البياض  
كحلل وينبت الشعر طلاء وزبله يزبل سائر الاثارة طلاء والبق والبرص واذ انجر بعظمه عند  
المصروع أفاق بسرعة (رخام) حجر معروف يتكون عن مادة عفضة فوجد البردهيولاها  
ويطلب في قوته مثل الجنس والنجادى فتعقبه قوة الصبغ وشدة البرد وتلقن بحسب  
ما يغلب عليه من مادة المعادن وأكثره الابيض ثم الاصفر ثم الاسود واقفه الازرق والاجر  
ويكون كثير بجبال مصر من الصعيد الاعلى وبه تفرش الاماكن وهو بارد يابس في آخر الثالثة  
اذ اشرب أزال الصفراء وهيجان الدم وقطع الحكة والجرب وان سحق بالخل وطلى حلل الاورام  
وازال الترهمل والاستسقاء وان سحق وبعجن بالصمغ والنوشادر ولطخ على البهق والبرص  
والاثارة السوداء وبه ازالها وهو يصدع ويقطع شهوة الباه سواء شرب أو جلس عليه والنوم  
عليه من غير حائل يوقع في النقرس ووجع المفاصل ويؤمن خواصها ان حمله أو الشرب فيه اذا  
كان في المقابر منقوشا عليه يقطع العشق اذ اشرب على اسم المعشوق يوم الاربعاء أو السبت قبل  
طولع الشمس محجرب وانه اذا نثر في البواسير قلعا وان سحق بوزنه من قرن المعز وطلى بذلك  
الحديد وطفئ في ماء وملح صار ذكرا (رخام الطين) فيمولى برشاد الحرف برصاص يطلق  
على الاسرب والقلعي يخص باسم القصدبر والاسرب هو المراد اذا أطلق هذا الاسم وهو أورد  
المعادن المنظرة وأقصرها نضجا وتوليد يبع بشرف زحل ويستمر كالنضج بمرويه مستقيما  
وذلك حادى عشرى درجة الميزان كذا قيل وعندى فيه نظر للزوم قلته حينئذ والاصح ان توليده  
بالمشاركة في الكواكب كاسيأتى ويكون عن زئبق وكبريت رديئة والقلية اللاؤل ومن ثم  
بشاهد حال دورانه لعدم نار تجمعه وهو بارد في الثالثة رطب في الثانية ويكون عنه مولدات كثيرة  
كالا سفيداج والاسريخ ومتى حرك في الادهان عد لها وبلغها ما براد منها كالودع مع نحو  
الكزبرة وحى العالم وحسب المواد النزلات مع نحو المنفجج والورد ويكحل به فيقطع الحمرة  
والسلاق وغلظ الجفن ويستخرج جراوده الزئبق اذا كبر في الاذن وهي حيلة شريفة تخلص  
من القتل واذ اصحل وغسل حتى لم يسود الماء أدمل الجراح وألجمها وقطع الدم وان نثر على الحكة  
والدما ميسل نفعها ووضعه على الجراح والبثور والاورام الباغية يذهبها ويقطع الاحتلام



مأخوذ من المقادير التي في

المفردات وهو غير كاف والاولى  
أن يقال ان المطلوب تحريره  
ان كان غداه فيظهر الحكم بقدر  
ما يسك الرق كواقية خبز  
وخسة دراهم من لوزوان  
كان دواءه فيقدر ما يخرج  
الطارى من الخلط كنعف  
منقال من اللزورد وان  
كان سما فيقدر ما يحد كنعف  
قيراط من الحار ووضعه من  
البارد (الثالث) قد صرحوا  
بأن وجود الكيفية الواحدة  
غير جائز في بدن فكيف يظهر  
الباس مثلا لفظ وقد صرحوا  
به (الرابع) لا فرق بين الحيوان  
وغيره في الكيفيات الخمس  
فكيف يصرح بالبساط في  
المفردات (الخامس) لو جمعنا  
بين ماهو حار في الثانية وحار  
في الاولى لكان الواجب أن  
يكون في الثالثة واللازم على  
قولهم انه في الاولى فتساوى  
القليل والكثير في الكيفيات  
وعندي أضعاف هذه  
الاشكالات على هذا المحل بلا  
اجوبة والذي أراه أن حقيقة  
الوصول الى كيفية كل مفرد  
لا تتم الا بالتفصيل والتركيب  
بان تمرض الذاهب الخفيف  
المطلق والمتحف الثقيل كذلك  
وما بينهما للمضافين وقد تؤخذ  
بالتجربة والوحى والقياس  
وأكثر ما يصدق في الجنس  
الواحد فيقال في نحو التمران  
الابيض منه بارد والاسود حار  
والاحمر معتدل ومجوعه حار

والانماط وشهوة الجماع رباط على الظهر والعانة الطبع لا بالخاصية كما زعم **ب** ومن خواصه **ب**  
أن الاشجار اذا طوقت به حفظ الثمر من السقوط وان التخم به مهزل مسقط للقوى وان خمسة  
دراهم منه اذا دقت تحت وسادة لم يعل صاحبها أثره الاحلام الرديئة وسبعين مثقالا منه محررة  
اد اصطمت ودفتت في كوز جدي وسط اشجار وزحل في الشرف منعت المضار مطلقا وان اللبن  
الحامض بالكمون يقيه فان سحق بعد ذلك بقا طر الخلد والزاج حتى يتشبع الحق الاول بما  
يناسبه اوزان اناسية مجرب **ب** ورتب **ب** سادس مرتبة من ثمر النخل على ما سبق تفصيله وهو  
أجناس كثيرة اجوده الاصفر الكثير اللحم الرقيق القشر الصغبر انوأة الصادق الحلاوة  
وأردؤه الاسود وأعدله الاجر وهو حار في الثانية يابس في الارلى يحرق البلغم ويذيبه ويقطع  
البرد ويسمن - مناعظيا باللوز اذا وزم ويصلح الهزال العارض في الكلى وبرد الظهر ويحرك  
الشهوة في المبرودين خصوصا المرئي وهو يولد السوداء والسدد والفضول الغليظة ويضعف  
الكبد واللثة وضاج المحرورين وتصلحه الحوامض والسكتيين والخيار وينبغي لمن ولد في غير  
بلاد التي ينبت بها لتقليل أكله ما أمكن وكذلك ضعيف الدماغ (رتبة) الفصفصة (رعى  
الابل) ويسمى مرعاو يلا ويعرف عندنا بشوك الجبال وهو نبت له ساق أعناظ من الاصبع  
وأوراق دون أوراق البطمشاة زهره ويزر كالشبت الا أن بزره مشقوق الوسط وبه يفرق  
بينه وبين الاطر بلال وهو حار يابس في الثالثة يفتح السدد ويزيل الاخلاط الباردة والرياح  
الغليظة ويقاوم السموم والابل اذا شمت تقصده فيخلصها من رعيها فلذلك سمي رعيها واذا طبخ  
بالخل على الاورام الباردة أزالها كيف كانت وان مضغ سكن وجع الاسنان وحل عسر النفس  
وهو يصدع المحرورين ويضر الكلى ويصلحه الصمغ وشربته الى مثقالين وبدله الخشخاش  
بجرى الحمام **ب** هرقلس طاريون ويسمى بمصر ساق الحمام وهو نبت ذو أصل واحد خشب أحمر  
ورقه الى السواد وبهض الصباغين يعل به ما يعمل بالقوة والحام بالنعرة عيا ومقيل لاويكتر عند  
المياه ويجتني بياها يعني أبار وهو حار يابس في الثانية محفف يدمل القروح ويمنع سعالها واذا  
شربته المرأة ادرا الحيض واحتماله فرجسة يتقطع امرض الرحم وهو يضر الكلى وتصلحه  
الكثيرا وشربته الى درهمين وبدله القوة (رعى الجبر) شوك كانه الباذاورد الا أنه حار حريف  
يحكي الرشاد رائحة وطعمها واذا أصاب الجير نفع اوشى مؤلم قصده فتشفي بأكله وهو حار يابس في  
الثالثة يفتح بساتر أجزائه من الجنون والبرسام وما يغلظ العقل ويحل الانتصاب وعسر النفس  
وهو يرفع حتى شحم ويسقط القوى بشدة الادرار ويصلحه الساذج أو الشقائق وشربته الى  
نصف درهم وبدله ربع وزنه زمررد (رعاد) سمك عريض قصه يرمط طر ظهره الى السواد  
وبطنه شديد البياض اذا مسك خدر وأرعدوا واسقط في الشبكة ارتعدت يد الصياد ووجد  
كثيرا بالخليج الاخضر وبحر القلزم وهو حار يابس في الثانية ادا قرب حيامن رأس المصر وع  
برى برأ ناما وان جعل جلده عرقية وابس أزال الصداع العتيق والشقيقة والدوار بعد اليأس  
من برنه مجرب ولجه يعيد شهوة الشيخ وان جاوز العبر الطبيعي مجرب ويقطع البلغم والبرقان  
والطمحال ويحبس الدم حيث كان ومشو يابري من السل والقرحة وان طبخ في زيت حتى  
تذهب صورته وورفع أبر المفاصل والمقرس ووجع الظهر وأهراج الشهوة طلاء وان سخن به الحنا  
وجعل على الشعور طوقها ولكنه يسرع الشيب (رعى الزرايزر) القوة (رغوة) هي ما يخرج  
من الشئ عند مرسه وتبع أصلها من ملح وصابون وغيرها وقد تسمى زهرة الشئ ورغوة القمر



بالمقياس الى اللبن والاشياء قد  
تنعكس الى ضدقواها السبب  
مجاور كالبن فانه ينتقل من  
البرودة والرطوبة الى الحسرة  
والبيس بغلبة الملح وكذا المركبات  
أو عبادته وهو أن يستحيل  
بنفسه الى ما يشاكل البدن  
وهذا هو الغذاء المطلق لانه  
لا يطلب منه في أول النشو  
الاغوثم اختلاف ما يتحلل  
فقدبان انحصار المتناولات في  
هذه الثلاثة ويتركب منها  
سنة أنواع غذاء دوائى  
كالاسفاناخ ودواء غذائى  
كالماس وقس على ذلك  
والاغلب مقدم في الاسم وقد  
جرت عادة الاطباء بافراض  
الكلام على انحصار الثلاثة  
في كتب تسمى المفردات  
ولكن نحن لانذع في هذه  
الرسالة شيئا من القواعد فلنتكلم  
الا على الغذاء ثم نذكر رجل  
الدواء والدم في الجزئيات ان  
شاه الله تعالى فنقول قد عرفت  
المطلوب من الغذاء فيجب أن  
يكون أجوده القابل اشاكلة  
المقتضى وليس كذلك غير  
اللحوم فتكون هي الاجود  
ويليه ما سمي صيراليه باحكام  
الطبيعة وذلك هو البيض  
قال جالينوس ويليه ما اللبن  
لانه من اللحم كذا نقلوه وأقره  
المعظم وعندى فيه نظران  
الغذاء قد عرفت ان الحاصل  
للبدن منه هو الجزء الحار  
الطيب لان به الحياة والا  
لتساوى العدس والغراب

بصاقه ورغوة الحماض الاسفنج (رقع عساني) يعرف الآن صحر بالتين الافرنجى وقد يقال تين  
هندي وهو شجر ينبت باطراف صنعا والشجر وقد استنبت الا آن عصر واكن لم يحب ويرتفع  
فوق ذراعين وله ورق غليظ جدا اخشن مشرف واسع كورق التين ولبن مشله ومخر يخرج في  
اغصاه ويفوح حتى يكون كصغار الخيار وينقشر عن حبيبه الى طعم التين لانه قبل الخلاوة  
وهو حار يابس في آخر الثانية يقطع الباغم ويجعل قصبه الرثة ويقى الصوت ولبنه يجي الوالقواي  
والانثار ويحل الاورام الباردة ويسقط البواسير وشرب سائر اجزائه يجبر الوثى والكسرة وهو  
يضر المعدة ويصلحه الصبر وشربته الى مثقال وبذله ثمنه موميا (رقعه) تطلق على كل ما يجبر  
الكسرة (رقب الشمس) اسم الدرهم وصامر يوما وما يدور مع الشمس كالغلابى (رقعا)  
السرخس (رق) يطلق على السلاحف (رقش) كبارها (رمان) البرى منه المص بالمحمة  
والبنساقى الاملس حلو وحامض ومعنل يسمى المزرعندنا يسمى اللعان وأجود الكل الكبير  
الاملس الشديد الحمة الرقى القشر الكثير الماء وشجره معروف سيمط شائك رقيق الورق  
مستطيل وينجب في البلاد الباردة ويدرك بأيلول أعنى توت والحلو بارد في الاولى رطب في  
آخر الثانية والحامض بارد يابس في آخر الثانية والمز معنل وقشره بارد يابس في درج الاصل  
هذا هو الصمغ وسائر اجزاء الشجرة الى القبض الاماء الحلو فى الاصح والرمان كله جلاء مقطوع  
يغسل الرطوبات ويحل المعدة ويفتح السدد ويزيل اليرقان والطحال ويحمر الالوان مجرب ويذير  
وحبه قابض مسدد ردى وماءه اذا غلظ في الشمس أو بالطبخ في النحاس وشيف أحد البصر كحلا  
ونزع من الدمعة والسبل والجرب والسلاق والظفرة عن تجربة خصوصا ان طبخ في نحاس والحلو  
يزيل السعال المزمن وخشونة الحلق وأوجاع الصدر ويجلو انقصة السكر وانشا والصمغ ودهن  
الوزا اشرب حارا يجرب والحامض يجمع الصفراء ويقطع العطش واللهيب والحارة ولشده  
جلاته قد يوقع في الصبح واللعان معنل بينهم اركل من الرمان مصحلا لآخر وجميعه  
يسقط الشهوة ويرخى ويستحيل الى ما يصادف من الاخلاط ويصلح الحلو الساكنين  
والحامض العسل والشحاش واذا مرس بشحمه وشرب بالسكر أسهل كيموسا رديتاوان  
طبخ كياهو بالشراب ووضع على الاورام حلاه اولو في غبر الاذن وان طبخ قشره خصوصا مع  
العفص حتى ينقع قد قطع الاسهال المزمن والدم شربا أو اللحم القروح والجراح والصمغ طلاء  
شربا وان استغنى باهض أسهل بالهصر ما حترق وخاص من الحب المشه هو ورواق مقام  
الشوبشيني فاعرفه وهذا المطبوخ اذا أنقذ قيدا الهارب وأممكن من تحمته وادخاله  
فيما يرا دمنه وقد يتخذ حبا وقد يشيف وأصل شجره اذا شرب مطبوخا أسهل الديدان وهو من  
خواصه أن عوده اذا قطع من الحلو وغرس ناحية القطع في الارض كان حلو وان عكس كان  
حامضا وحامضه بالعكس عن تجربة الفلاحة وان ثمره اذا طبع منه سبعة قبل انفتاحه على الرقى  
منعت من الرمذ والدمامل سنة كاملة بشرط ان لا تمس يد (رماد) هو ما يبقى من الجسد بعد  
حرقه ويختلف باختلاف أصله فيكون صر كبقوى من دخان وأرض وحرارة غريبة ومنه  
ما خص باسم فيذ كرفيه كالنورة والاسفنج شيداج وما خص باسم الرما وهو المذ كورنهو ويختلف  
نفعه بجودة حرقه واطفائه واحتياجه للعسل ودمه وكه يابس مطلعا في الثالثة واختلاف في برده  
وحره والصمغ تبعه فيهما الاصله وقبل حار في الاولى وقيل بارد في الثانية فرماد الكرم ينفع من  
الشدخ والكسرة وتفيد العصب طلاء القروح شربا وبصر الرثة ولحمه الكثير او شربته الى



نصف منقال ويسكن الشقيقة والبواسير والبلة مطلقا ورماد القصب ينفع السدد ويهدم  
 القروح ويجلو الآثار شرابا وطلا، وضرره واصله كالأول ورماد الباقلا يجلو الآثار طلا،  
 ورماد شجر الزيتون والسففرجل فاقمان مقام التوتيا في قطع الدمة وحده البصر واذهاب  
 القروح وكيف استعمل ورماد البوط يحبس الدم مطلقا ويسكن الأورام ويمنع سعي الأكلة  
 ورماد الصوف المغموس في القطران والزفت ورماد القروح مجربان في قروح الذكر والمقعدة  
 ورماد الخطاطيف يصلح العين وفيه أعمال لطيفة تقدمت (رمل) اختلاف في توأيدته فقبل أصله  
 كطبقات الأرض من طفل وطاق وغيرهما على هذا يكون عن زئبق وبرد عاقد وهو الفاعل  
 وقبل من الذكر وليس يصحج وان تلون وقيل تراب انقذ بالبرد وقليل الرطوبات واستعمل لهذا  
 باخذ أصحاب الرمل لتوأيده الأشكال والضمير مستدلان بان الله تقدس وتعالى حين أنزل علم  
 المنغيات قسم ثلاثين الأرض والنبات والحيوان فبالأول الخبز والثاني ما يخرج بالحلب كالقول  
 والثالث ما في الكنف وفيه نظر من توجهه ومن عدم ظهوره والخصوصية في الرمل والصحج انه  
 حبال وأجبار فتمت المياه بطول الأزمنة ومن ثم يكثرت قرب البحار والأراضي التي قلبت براوان  
 لونه بحسب ما استولى عليه فان غلب الحار صفر أو البارد ابيض والاحمر وقد يكون منه أسود  
 لاستيلاء الرطوبة معقنه فصرمها الحرف على هذا يكون الأبيض بارد في المائية والاصفر حار في  
 الأولى والاحمر معتدلا والاسود حار في المائية والسكل يابس في الثالثة ينفع من الاستسقاء  
 والترهل والأورام الرخوة ضمادا واندفا فيه مخصوصان سخن وأجوده لهذا ما يكثرت تبار  
 المشى عليه واستولت عليه الكواكب والأجود لرمال الناكزة مالم تره الشمس ومالم يدس ولرمل  
 المواقيت ما استدار وسلم من الأجزاء الغربية كالكاثر بجزيرة الاسكندرية فانه مستدير جامع  
 للأوصاف الجيدة لا حاطة البحر به وان سحق الرمل بالغاوتخل واحتمل قطع الحيض ومنع الحمل  
 وقد يشرب لذلك لكن ربا أحدث ضررا بالكلية ويصلحه شرب الدهن خصوصا الزيت (رمان  
 البر) الجنار الذي ذكر (رمان السعال) قيل الخشخاش الأبيض (رمان الأنهار) كبير  
 الهيوفا يقون (رمرم) القرطم البري أو القرص (رمدادى) تحلل من التراكيب القديمة  
 لكامل نعلم مختصره وهو ينشف الدمة ولرطوبات الغربية ويهدم البصر ويبرئ رمد الأطفال  
 للطفه وليس له غائلة لكن لا يستعمل ليلا لاحتقال ضرر النحاس طبقات العين في النوم (وصنعة)  
 اتمدتوتيا هندی توبال النحاس رماد السكسواء ماميران ربع أحدها فان طلب لزالة البياض  
 أضيف من كل من اللؤلؤ والسكرمثل الماميران ويخل ورفع (رند) هو الغار وقيل الآس  
 البري يورده شجرة الطينة يور ويان اسم ضرب من السمك كثير بصر العراق والقلزم أحر كثير  
 الارجل نحو السرطان لكنه أكثر لجأ والوم تعرفه بأوجله يور وهو مدمج فاذارحى في ماء حار  
 خرجت منه أعضاء كثيرة وهو حار في الثانية رطب في الثالثة يسخن ويولد ما جيد أو يصلح الرحم  
 ويعين على الحمل أكلوا واحتمالا ويهيج الشهوة خصه وصايدهن الجوز وكذلك المملوح منه وقيل انه  
 يخرج الديدان ضمادا على السرة ولم يصلح واذغلى بزيت وتدخن به حلال وجع المفاصل والقرص  
 والأورام الصلبة وهو بصر المحرورين ويصلحه الرطب الحامضة يوروس يمتلئ باختلاف  
 حيواناتها وأجودها رؤس الطيور وأجود رؤس الطيور رؤس العصافير تزيد الماء ويهيج الشهوة  
 وتصلح الدمة وتزيل الشقيقة ونحوها وتقع في معاجين ضعف الباه فالحم للمحرورين فالذجاج  
 مطلقا وما عداها ردي ورؤس المواشى مختلفة الأجزاء وأجودها لحم الخدين لكن ينبغي تساطيه

وهو باطل ولا شك ان الاغلب  
 في اللبن البرد لانه ثلاثة أشباه  
 دهنية حارة رطبة ومائية  
 باردة رطبة وجبانية باردة  
 يابسة فكان الأولى أن يقول  
 ويلهما السمن اذا عرفت ذلك  
 فاعلم أن الغذاء ينقسم الى محمود  
 ومذموم ومتوسط وكل اما  
 لطيف أو كثيف أو معتدل  
 وكل اما كثير الغذاء أو قليله  
 أو وسط بينهما فهذه سبعة  
 وعشرون قسما ما يخصر فيها  
 الغذاء عقله وقديته قسم بحسب  
 عوارض أخرى أقسام أخرى  
 كانتقسامه الى جيد الكيموس  
 ورتبه فان ضربت ما مر فيها  
 صارت أقسام الغذاء أربعة  
 وخمسين قسما كذا قاله وعندى  
 انه ينبغي أن يكون هنامعتدل  
 بين القسمين فتكون أقسام  
 الغذاء أحد وعشرين لكنى  
 أرى فرقا بين الكيموس والغذاء  
 القريب وليس الصائر بالعقل  
 الا عنه نعم ان قالوا بان  
 الكيموسات الجيدة يكون  
 عنها غذاء ردي وبالعكس صح  
 هذا التفريع والتقسيم ولم  
 أر من أشار اليه والذي يظهر  
 جوازه فان بدن الارض مثلا  
 يجيب الحار اليابس بلقها  
 والابدان الصححة تحيل مثل  
 القديد وما صححها كما هو ظاهر  
 وحاصل الامر أن الغذاء متى  
 سهل انفعاله مع القوى كان  
 لطيفا وبالعكس ومتى كان سليم  
 الغائلة فعمود أو كان المتحول  
 منه الى المشابهة أكثر فهو



الكثير الغذاء وكان غديم  
 التعفن والفساد فهو الجيد  
 الكيموس وعكسها العكس  
 وما بينهما الاعتدال والمراد  
 بالكيموس قرب الغذاء من  
 تفصيل الخلط في الكبد وقبل  
 تحوله الهياسمى كيلوسا وهي  
 يونانية قالوا وقد تجتمع الصفات  
 في واحد فقصرروا ان المجمود  
 الكثير الغذاء اللطيف الجيد  
 الكيموس مرق الفراريج  
 وصفرة البيض وان عكس ذلك  
 مثل الباذنجان والقديد وما  
 بينهما مثل الجداء والحولى من  
 الضأن ومثل الاول من الفواكه  
 العنب والثاني قبل لاجوده  
 فيها وقيل التين والثالث الرمان  
 والتفاح ومثالث الاول من الخبز  
 ما قطف من الخنطة البيضاء  
 وعجن بالايدي القوية يوما حتى  
 يمتنع من شرب الماء ورقق وخبز  
 على طين نظيف والثاني خبز  
 الحصا خشكاري والثالث  
 مطلق الخبز غيرها هكذا  
 قرر وهوعندى لا التفات الى  
 هذا فان الاغذية تختلف فيما  
 ذكر بحسب الأشخاص فضلا  
 عن غيرها فحافظنك بالنس  
 والمكان والزمان فافوق  
 الاغذية ماروحى فيه مزاج  
 صاحبه وعوارضه الحاضرة  
 فانالوغهذي نابعرق الفراريج  
 دموياني الربيع ممثلا لضره  
 قطعاوقد قالوا ان هذا الغذاء  
 جامع لخصال الجوده هذا خلف  
 وصفه تديبر الغذاء ان يناسب

بعض الدارصيني والملحتم العيمان وينبغي أن يزاد في لهائم الدماغ ويؤكل بالخردل وكذا اللسان  
 وأما الغضاريف فريثة جدا ويصح الرأس لا خير فيها فانه وان خصبت وهيبت الشهوة تولد  
 الجزار الغليظ والصداع وضعف المعدة وسوء الهضم خصوصاً في البلاد الحارة الرطبة كصحر وأما  
 الحفنة برأس الضأن وكوارعها فتعمن جدا وتبيح الشهوة وترطب البدان الجافة ورؤس  
 الكلاب اذا احرقت نفعت من شقوق المقعدة والبواسير وتزف الدم مجرب ويلها في ذلك رؤس  
 السمك واذا طبخت الرؤس وكب طبيخها على الرأس حار مانع النزلات والصداع ويورج ويخرج  
 ويقال راسخت أول من اصطنعه الاستاذ ابقراط ثم فشافي الناس وأجوده القطع الغليظة  
 انغبر بين حجره وسواد وأردوه الابيض والكمده وهو حار في آخر الثانية يابس في آخر الثالثة من أكبر  
 عناصر الاحكال وأدوية العين وشربه ينفع من الاستسقاء والماء الاصفر لكنه بضر المعدة  
 ويصلحه الشمع والشبرج وشربه بعد درهم وبدله الاقليميا (وصنعته) ان يصفح النحاس رقاقا  
 ويطباق في قدر وبين طباقه ملح وكبريت أو شب وكبريت والجميع كعشر النحاس ويسدو ويدع  
 في الاتون أسبوعا ومن أراد الجملة أذاب النحاس وذره عليه المذكور وأطنأه في الخل مرارا يكون  
 جيدا ويجوز شربها بمعناه مقوى البصر باليونانية وجابر الوهن بالسريانية ويطلق على المرقشينا  
 نفسها وينسب اختراعها الى فيثاغورس وقد شكا اليه ارسطيدوس صاحب صقلية ضعف  
 البصر فبرئ وهو مشهور في الاحكال باليما رستانات وقوته تبقى زمانا طويلا ولا يقيد استعماله  
 بوقت ولكنه كثير ما ينفع في المرض البارد لانه حار في الثالثة يابس في الثانية ينفع من ضعف  
 البصر والظلمة والعسا بالجملة والجمجمة والسلاق والدمعة والسبل والجرب والظفرة (وصنعته)  
 روي خنج ملطف الحرق مغسولا خمسة عشر مرة بماء حار مجذوقا شاذخ أو غناطيس محرق بدله  
 وهو أجود مغسول كل منهما كالنحاس من كل خمسة دراهم نوشار صردار فلفل زعفران لؤلؤ  
 من كل درهم زبد بحر كابي زنجار من كل نصف درهم اقليميا فضية مرقيشيا فضية من كل ربع  
 درهم يورق ارمني كذلك وفي نسخة الاقليميا اثنان فان كان هناك مزيد يدرأضيف اليه فلفل  
 ربع درهم أو استرخاء فاعده ملطف درهمان أو بياض فسخ اندراني درهمان أو ضعف في الاجفان  
 فسنبل درهم ونصف وفي نسخة قرنفل وزنجبيل من كل درهم بلا شرط والاصح انها جيدان  
 ان كان البرد متوفر الشروط زمانا وسنا وهاجا وكثيرا ما يحذف اللؤلؤ من هذه فلا تعتمد غير  
 ما ذكرناه تحلل هذه وترفع مصنوعة من الغبار ونسعمل بالشروط المذكورة بجور يابس بنبت  
 يشبه الساق في اضلاعه وورقه لكن طعمه حامض الى حلاوة كرماتين امتزجوا في وسطه ساق  
 رخصه مملوءة رطوبة وزغب ما وزهر أحر ويدرك بحجر بران ووجوده كثير بالجمال الشامسية  
 ومواقع الثلوج وهو بارد يابس في الثانية يطافي حدة الحارين وامراضهما والحيمات والتهيب  
 والعطش ويزيل ضعف الشهوة ويهضم ويقوى الاعضاء الرئيسة ويفرح جدا ويزيل الخفقان  
 والوسواس والبواسير شرابا وظلمة العين كحلا والبياض وشرابه نافع للتوحش والقلق والجنون  
 والجنارات الرديئة وقد يرفع ماؤه فبطل قوته بعد ستة أشهر وهو بضر المثانة ويصلحه العسل  
 وشربته الى ثلاثين درهما وبدله مثله انس النفس (ريحان) اسم لا نوع كثير من الاحباق  
 منها ما عرف الحبق وما لم يعرف الابهذا الاسم منه الكافوري ويقال له كافور اليهود شجره  
 كالرمان تجماو ورقا لانه يزهر الى الزرقه والبياض ورائحته كالكافور يوجد بجبال فارس ليس  
 له زمن مخصوص وهو حار يابس في الثانية اذا استنشق حلال مائي الدماغ من الرطوبات الفاسدة



تأذ كرمنا يأخذ الشاب في الصيف والبلاد الحارة والصناعة الحارة كالحدادة ابرد ما كويل وارطبه ويكون في البكور قبل استيلاء الخلط الصفراوى فيقطع الشهوة فان أحس به افطر على قليل الماء البارد وارناض يسيرا ثم جلس مادار جليه في مكان بارد وجعل الغذاء على مرتفع تجاهه فنه وصغر اللقمة واطال المضغ جدا بحيث لا يبقى في فمه للغذاء صورة ثم يتبع اللقمة فاذا لم يبق منها شيء أخذ الاخرى حتى يكفي قال جالينوس من أكل غذاه في أقل من ثلثي ساعة فقد اجعل نفسه واقعب قواه ولا يجوز زرع ما لم تقطعه السن ولا تتابع القوم ولا يمشى اليسير في خلال الاكل وشرب قليل الماء ان كان الغذاء جافا ولا امتنع خصوصا مع اللحوم والاسماك والفواكه وبعده اربا واجاب للفساد ويجب تقديم الماطف وترتيب المختلفات كذلك فلو اضطر الى تناول أشياء رتها (مثال ذلك) اذا وجد اسفانخ ووجاج ولحم حولى وجبن عتيق بدأ بالاول فالثاني وهكذا على النظم المذكور وتقدم الفواكه مطلقا وخص في السقرجل اكله بعد لشده المعدة بالعصر وفي الكمشى والبطيخ بين طعامين ولا يجوز لصق فراوى اشتد حرمه فطور على البطيخ والتوت والزمان والمشمش

والاخلاط التي في الصدر وان ضمه به الصداح الحار سكتنه وحلل الورم وان شرب ماؤه ففخ السدد وأزال اليرقان وحبس الدم حيث كان وكذا ان نثر حقيقه في الحرح وان غسل به في الحمام نعم البشرة وأزال الاوساخ والاكتنار منه يمحرق الدم ويصلحه السكتيين وشربه درهم ومن مانه سبعة والسليمانى الجنسفرم والمكي الشاهسفرم واليمنى القطف والحماحم هو حبق السودان والريمان هو المعروف في مصر بريمان النفع ويؤكل كالفجل وريمان القبور هو المرديسفرم والريمان بمصر يطلق على المرسين أعنى الآس (رثة) رديئة جدا لا يجوز أكلها فان أكل منها فلنشو وليكن من جوانبه الخلوها عن الاعصاب وتبرز وأمان خارج فتحل الاورام خصوصا من العين ومحرقه يبرئ الصبح يوريش من كل طائر مائة يقطع مادة الدم حيث كان ويلحم الجراح ورطوبته التي فيه تنفع البياض كحلا وما خص بشئ معين يذكر مع أصله

### حرف الزاي

الزجاج من ضرور الملح الشريفة الكثيرة التصريف يكون في الاغوار عن كبريت صايف وزئبق يسير رديئة بين ينيهما عن الفلزات سوء النضج ومطلق الزاج أقسام أولها القلقديس ويسمى ملبطن وهو ما يكون أولا ثم بصير زاجا وقبل الزاجية هو ثلاثة أقسام أبيض متساوى الاجزاء مختل غير متساك ويسمى زاج الاساكفة وأبيض دون الاقل في النقاء يضرب باطنه الى السواد لين أيضا لكنه لا يخالو عن لزوجة ويسمى بليس وأغبر صل بالنسبة الى النوعين وهذا كثير الوجود بمصر والشام ويسمى الشحيرة وهذه الثلاثة في الاصح هي القلقديس فاذا اشتد طبعها او خدمتها الحرارة كانت نوعا آخر يسمى القلقنت ويقال بالبدال المهملة فاذا اصفرت مع تلك الحمرة فهي القلقطار فاذا استوفت نضج الاملاح وضربت الى الخضرة فهي الزاج القبرصى والقلقنت يسمى الصورى والزاج كله يسمى مسين هذا هو الصحيح وقيل القلقديس الاخضر والشريف يقول ان الاصفه هو القلقديس وزعم قوم أن كل نوع من هذه مستقل بنفسه الى غير ذلك مما لا طائل فيه والزاج منه ما يدوب ويقطر من الاعلى الى الاغوار فينمقد ويسمى القاطر وهو الاجود ويعرف بان يحك على الفولاذ فيجعله بلون النحاس وبلى هذا الذهبي والاحمر غليظ وبالجملة فالزاج كله حار يابس في أول الاربعة أو الثالثة اذا أريد استعماله فليجرب ويقعد ويعرف حينئذ بالمدير وهو الجرب في قطع الدم مطلقا حتى من الضواري شربا وذرورا و فزاج وخص وصامع القواطع كالوبر والسرجين ويسقط البواسير ويلحم القسروح ويزيل الحكمة والجرب والاسكار كلها عن تجربة ويسقط العاق بالخل حيث كان غرغرة وسعوطا والديدان شربا ويزيل البياض والغلط والظفرة والجرب والسبل كحلا والغرب قتيبة والقلاع عرشا بالعسل ويصبغ الشعر ويلحم الناصور ومتى قطر بثلاثة ارباعه خلا وصح به الاصلان للمعادن كمل الباب الذي سبق في الرصاص بشرط أن يدام صحق الثلاثة حتى تشمع قال في البرهان وهو أعظم من الزنجفر فعلا واذا عنتت به برادة الحديد بالتعفين فهو دواء الذخائر الجبرية وهو يهيج السعال ويسود البدن ويحدث الكرب والغثيان وربما قتل ويصلحه القه باللبن وشرب الزيدو السكر وشربه الى قيراطين وقد سها فيما لا يسع حيث جعلها درهين فاحذر من ذلك وكل الاملاح اذا حرق قويت الزاج وبدله الزنجار جوزان المر أو شجر الحبشة



لصعته احتجالتا الى ما تلاقيه  
من الخلسط وعكسه عكسه  
والصبي في الربيع والبلد  
المربوب والصناعة الرطبة  
ابرد وأيس ما يمكن من غذاه  
وشراب وملبوس وشمسوم  
وضده ضده هكذا ينبغي أن  
يقال (ومن) تمام الصحة تجنب  
التخليط في الاغذية وما نهوا عن  
الجمع فيه بخصوصه كالسمنك  
واللبن والارز والخل والعنب  
والرؤس والمربسة والرمان  
والبطيخ الاصفر والعسل  
والعسدين والخلو وكل علة  
بسطانها في المطولات وان وقع  
عدم الضرر من ذلك في بعض  
المرار فلا يفتربه لان الضار  
لا تقوى عليه الطبيعة كل  
وقت لكن قال بقراط من  
اراد قطع العادة الضارة  
فليقطعها تدريجاً العسر مفارقة  
المألوف على الطبيعة دفعة  
واحدة في القسم الثاني  
المشروب في أفضله على  
الاطلاق الماء لانه ركن أصلي  
للكريات ومهاقومه وفيه من  
التلطيف والتبليغ الى القايات  
ما ليس في غيره وعليه حفظ  
رطوبة تمنع الحرارة عنها وبذرة  
الاغذية هذا هو الصحيح وقيل  
انه يغذي البدن وهذا باطل  
لانه لا ينقصه وأفضله على  
الاطلاق ماء المطر في الصيف  
عند الشج اللطيف البخار حينئذ  
لان الحرارة الارضية ضعيفة  
لا تصعد الغليظ وقال في  
المتأخرون تبعاً للمسيحي ان

مجبول وزاوق في زواوق الرئيق في زواغ في نوع من الغربان في زيب في صنعته أن يغلي الزب  
وقد أذيب فيه مثله أو أقل قليلاً في عشرة أمثاله ماء ويغلي حتى يذهب النصف فيرفع وينزل فيه  
العنب بأسرع ما يكون ويترك في الشمس من سبعة أيام الى عشرة ويرفع ويختلف باختلاف  
العنب وأجوده الكثير الشحم الرقيق القشر القليل البزر المعروف الآن بالدريلي وفي القديم  
بالخراساني ويلمه الاسود الصغار الضارب طعمه الى حوضه ما يسمى الصبيغ وعصر ومنه  
الافسماغابا ويلمها الاحمر الصادق الخلاوة وأردوه الكثير البزر القليل الشحم وينطبق هذا  
على المعروف الآن بعصر وعند الجهلاء من الاطباء بالعيدي والزيب بامره حار رطب لكن  
الاسود في آخر الثانية والاحمر في وسطها والابيض في آخر الاولى يغذي غذاه جيد او يولد خلطاً  
صالحاً والكبد يحبه طبعاً وهو يسمن كثير اذا اكل بالصعتر ويحمر اللون ويزيل اليرقان وان شرب  
بلسان الثور والشمر الاخضر ازال الخفقان مجرب والخلائف الخاصة للنساء بعد النفاس  
وان نزع حبه وجعل مكانه فلفل واستعمل ازال برد الكلى وتقدير البول وقت الحصى وبالكندر  
يدكي ويذهب البلادة والنسيان وبالخل يدفع اليرقان مجرب وان اخذ فوق الادوية قوى فعلها  
وان أكل بجمه عقل وحبس الدم وان درس مع أي شحم كان ووضع على الاورام جلها وفجر  
الديليات وان طبخ مع الانيسون حتى يتهرى وشرب ماؤه يهدئ اللوز سكن السعال مجرب ومنه  
نوع لا يجم فيه يسمى الشمس يصفى تصفية جيدة وان درس بالزعفران وصفرة البيض والعصفر  
فتح كل ما يحجز عنه من الصلابات وأغنى عن الحديد وان دق مع الصبر وطلى على القراع أذهب  
مجرب وهو يضر الكلى ويصلحه العناب وقيل الشحم منه يحرق الدم ويورث السدد ويصلحه  
الخشخاش أو اللوز وحده ما يؤخذ منه ثلاثون درهماً في زيب الجبل فيسمى الميوزج وقيل  
الميوزج ضرر العجوز وهذا الزيب نبات كالأول نبات السكر يكون بالجبال والادوية يدعروها  
ويخرج له زهر بين باض وزرقه يختلف غلغافا اخلاها ثلاث حبات سود تفرك عن باض ويدرك  
باب أعني أغشت وأجوده الضارب الى الحمرة الزين الذي لم يجاوز سنتين وهو حار في الثالثة  
ياض في أول الرابعة وغلط من جعله بارداً يقطع ويلطف وفيه حدة وحرقه يافق السدد  
ويذهب الطحال والباهم بأنواعه ويجذب مافي الدماغ ويصفى الصوت خصوصاً مع المصطكي  
والكندر ويسقط الاجنة حتى الميت والمشيمة أكلها وبخوراً واحتمالاً والديدان ومن خارج مع  
الزرنج الاحمر والزراوند الطويل يزيل الحكمة والجرب والالثار كلها طلاء ويمنع تولد القمل اذا  
طبخ بالزيت ويجبر الاورام لكنه يفسح وان سحق بالحناء وجعل في الشعر طوله وان طبخ  
بالسذاب واتخذ منه طلاء أو نطول نفع من أوجاع الظهر والساقين وان شرب بالماء والعسل  
والخل نقي الخمل والبدن باقي ما أخرج كيموسارديتا وهو يضر الطحال ويصلحه الكثير والكلى  
ويصلحه الصمغ والنوم بعد استعماله يجب الخناق والسككته وشربته الى مثقال وبدله مثله  
عاققراً في زبد البحر فيسمى لسانه وطلعه وهو أجزاء أرضية يلطفها الماء ومائة جلها الخوج  
وقاعله مال الرطوبة المائية وقد كاد اجاعهم ينطبق على انه خمسة أنواع أحدها هو الاملس  
الظاهر الهش الباطن الخفيف الابيض الضارب الى صفرة وثانيها الاغبر الرخو الشبيه بالصوف  
الومخ وثالثها المستدير الشبيه بالدود الى صفرة وصلابة ورايةها الابيض الكثيف المستدير  
الشبيه بالاسفنج في تجاوبه وخامسها المستطيل الخفيف الاصفر الضارب الى البياض وهذا  
الحصر عندى غير ظاهر لان الثالث من أنواع الحليون وباقى الأنواع بالنسبة الى الصلابة



مطر الشتاء أصح ماء لخلو الجو

فيه من الاذخنة بخلاف الصيف وقواه المملطى وهو ضعيف لان حرارة الشتاء فى الارض قوية تصعد البخار الغليظ ولان جهة الشمس ينسد فمها ما فيها الى المقابل وهو غريب من أهل الشتاء فصره أشد (ومن) ثم يشد تلون الصحاب فى الشتاء (وأما) الصيف فانه وان اشتد فيه الدخان فى الجو فلا هواه قدرة على تمزيقه لشدته حرارته هذا ما قاده اليه الدليل على انى لا أرى المذهبين فان الاصح عندى ان المطر متى تقاطر وكان الهواء صافيا والجو فى غاية النقاء فذلك الماء هو الاجود فى أى فصل كان اذ الطوارئ غير مضبوطة وكلام المعلم يرشد الى ذلك وأمان ان المعترين أغفلوه فى التراجم وشرط هذا الماء ان يؤخذ قبل مكنه بأن لا تغيره الاهوية والدرارى والارض وبلية ماء النهر المكشوف الجارى من البعد والعلاوى الشرق فى الشمال فى طين حر محجر صلد البارد فى الصيف الحار فى الشتاء النقي الاتجار المهورى لما يطبخ فيه بسرعة الخفيف الوزن (قالوا) وقد جمعت هذه الشروط فى نيل مصر دون غيره فهو اجود مطلقا (ويليه) ما جمع أكثرها ويضاده الخالف فى الشكل (ويليه) ماء العين وهو الخفيف

والتخلل والتصميت والتجوير والكبر والصغر والاون غير معلومة الضبط وبالجملة فهو كثير بصر القلزم وخارج البر بواب المذب وأجوده النوع الاقل وكله حار يابس فى الثالثة أو الرابعة والثمانية يجلو الاكثر خارجا ويقطع الدم ويأكل اللحم الميت الزائد ويقطع الجرب والحكة والاول يجلو الاسنان ويقع فى الاحمال والثانى ينزل القواى والثالث يفعل فعل الشيخ والنوعان الاخيران ينزلان داء الثعلب ويقطعان الزعاف تشقبا تجل وفى الزبدس لمن أراد تمزيق اللحم عن بدنه اذا سخن بالخل وطلى البدن به وان أضيف السندروس واستعمل منه دانقان أذاب اللحم الزائد ونشط وقطع القي والغميان وهضم الاطعمة لانه يضر بالصوت ويخشى من القصة وتصلحه اللعبة والصمغ وشربه دائق وبدله فى جميع أفعاله الشيخ وقد يحرق مثله وبدله فى حاق الشعر القيشور  $\text{Crocus}$  هو المأخوذ من اللبن بالمخض الكثير وأجوده الطرى المأخوذ من لبن الضأن ويليه البقر ولم يمس بلخ ولم يطل زمنه وهو حار فى الاولى اجساما رطب فى الثالثة على الصحيح يسمي اعظيمة مطا لاه وحده وأكل بالسكر والخشخاش واللوز ويفتح السدد ويصلح الصوت وقصبة الرئة والخشونة والسعال اليابس والاورام ظاهرا وباطنا ويدر الفضلات ويخرج النفث ويمنع الدم وينضج وحده ككثيرا بالعسل واللوز المر يخرج ما فى آلات النفس والغذاء بالنفث وينزل ذات الجنب والرئة ويخفف به فى الصلابات وحصر البول وبرد الكلى ويطلى به الحصف والحكة والجرب وما تقرح ويدثر بالثياب حتى يعرق فيذهب به وان تقادم واذا أسرج وأخذ دخانه كان دواء نافعما جيد للقروح والجرب وغلط الجفن ويحمى البصر وفى ما لا يسع ان الزبد شراب الورد يقطع اسهال الادوية اذا أفرط وهو ان صح من الخواص الجيصة وهو رخی المعدة ويضعف الشهوة الغذائية وتصلحه القوايض كرب الحصرم وحده ما يستعمل منه ثلاثون درهما وبدله اللبن الحليب  $\text{Crocus}$  عرق حيوان يشبه السنور البرى بين سواد وبياض يوجد كثير بمقدش من أعمال الحبشة يرتعى المراعى الطيبة ويعلف السنبلى لرتب ويوضع فى أفضاص الحديد ويلاعب فيسيل الزباد من حلم صغار بين تخذيده فتمدله ملاعق الفضة والذهب ويؤخذ وهذا الحيوان لا يعيش غالب الا بالبلاد الحارة كالحبشة وأطراف الصين وأجوده الموجود بشمطرى من أعمال الهند ولا يعيش فى البلاد الكثيرة العرض كالروم وقد ينقل الى معتدل كصرفاذا مضت عليه سنة كان الزباد المأخوذ منه قليل الرائحة فيه زوخة ما وأرفع أنواع الزباد الشمطرى الاسود الضارب الى حمرة ولمعة وأردوه الابيض ويعرف الاجود منه بوجود طيور جرفيه كالذباب الصغير واذا لكت به اليد لم يبق وان غسل بالماء لم تزل رائحته ويعش بمحلول الظفر فى الغالبه ونحو المصطكر وبعض الطيوب ويعرف بماء كرو وهو حار فى الثالثة رطب فى الاولى أو معتدل اذا شرب مع الشراب أذهب الغثى والخفقان وأوجاع فم المعدة ومع الزعفران ينزل الوسواس والجنون والتوحش والمالجوليا ويفرح تغريما عظيم ما يقوى الذهن والحواس ويسهل الولادة بجرب والطلا به ينضج الاورام والدماميسل وينزل القروح ويدمل الجروح واذا وضع فى دهن اللوز المر وقطر فى الاذن فحق الصمم وقوى السمع وحفظ صحة الاذن واذا كحل به منع نبات الشعر وشد الجفن وهو يصنع المحرور ويسد روىسى الاخلاق عن تجرية ويصلحه الصندل والكافور والادهان به يسرع نبات الشعر ويفسد الماء مطلقا وشربه الى دائق ونصف وأخطأ من جملة ادرها وبدله الغالية  $\text{Crocus}$  حجر يكون عن مادة الذهب فى معادنه غالبية تدى ليكون ذهبيا فيقصر به البرد واليبس وعن المعلم انه الرمر



الحركة المتزايدة بالأخذ منه  
 (وقال) الملقى ماء العين  
 أفضل مطلقا والظاهر أنه أراد  
 بالعين النهر وعليه سهيل  
 المناقشة (ثم) ماء الآبار  
 وهي الحفائر التي تدفع الماء  
 ترأها ان كثيرا تستعملها والوا  
 فهي رديئة وماء المذكورات  
 فاسد (وأردأ) الماء المستتر  
 من الشمس أو جرى في الرصاص  
 أو خالط تراب كبريتية  
 أو زاجية أو مكث في مقصره  
 أو تروح بضار ولو في عمرة  
 (وقال) الملقى ان المستور عن  
 الشمس أفضل من البارز لها  
 وهذا غير صحيح على إطلاقه لان  
 الشمس محالة مطافة (نعم) ان  
 طال مكثه كان ضار التصعيد  
 اللطيف بها وتكثيفه بالارض  
 (واعلم) ان الخزون من الماء  
 والباقي على الارض طويلا  
 ضار جدا يولد الاستسقاء  
 والورم والقرو والذوات وأوجاع  
 الصدر والطحال والسدد  
 (والمالح) يولد الحكمة والشبي  
 القبض والنشادرى الاسهال  
 والصبح وكذلك الكبريتي  
 والنحاسي يخرج الماء الاصفر  
 ويجفف ويمزل كسائر  
 الحسريات والرصاصي يولد  
 الامراض العسرة وأما  
 الحديدى والذهبي والفضي  
 فيعوى القلب ويمنع الخفقان  
 وضعف الكبد واسهال الدم  
 وغيره والصن يسهل أولانم  
 يقبض ويرخي المعدة (وكما)  
 اشتد برد الماء كان حافظا للصحة

سواء وقال هرمس لافرق بينهما الا لثون الزبرجد وأجوده القبرصي فالصبري وقبيل العكس  
 وأردؤه الهندى الاحمر والزبرجد ألوان كثيرة لكن المشهور منه هو الاخضر وهو المصري  
 والاصفر وهو القبرصي وكله من مشاركة زحل للشمس عند مقابلة الشمس وهو بارد في الثالثة  
 يابس في الرابعة قد جرب منه التخليص من الجذام مرارا وواقفان تمكن ويقطع الدم ويفرح  
 ويجلو الآثار ويوسكن وجع الاذن محلول في العسل والعين كحل ويجلو البياض وان حل قلع  
 البرص والبهق طلاء وأزال عسر البول وقت الحصى شربا وان علق أسهل الولادة وان نقشت  
 عليه صورة هر كب والقمر في بطن الحوت ولبس في بنصر اليسار فرح وأذهب المهيم وسهل  
 الولادة وان حناته المرأة على رأسها أورث القبول وان نقشت عليه صورة سمكة ولف في الرصاص  
 ورعى في شبكة الصيد وكان النقش في طالع السرطان أقبل اليه السمك من قاع البحر وان سحق  
 ويسير النوشادر وقطر حتى يصل عند الهارب وصلب الرخو وبلغ الاجساد الوضعية المراتب  
 الرفيعة وهو يسقط شهوة الجماع والعسل يصلحه وشر به نصف درهم وبده في الدواء الزمرد  
 وغيره المغناطيس **زبرجد** هو المعروف الآن بالنفا وهو حيوان أعظم من السنور ويبلغ  
 حجم الكاب كثير الصوف مخطط الوجه ناعم يوجد بالبر وقرب النار ويصول بناه على ضعف فيه  
 وهو حار يابس في الثالثة اذا لم يأكل البتة كان طيب اللحم يحلل الرياح الغليظة ويمنع نكابة  
 البرد ويذهب الباطن وان أكلها صارت رائحته زفرة سهكة ويصير قلب النفع وفروته تسكن  
 وجع المفاصل والنقرس والخذرو العشة **زبرجد** مضى مع حيواناته ويأني ما بقى وذكر  
 جالينوس زبل الصبي مفردا اهتماما به لشدة نفعه من الخناق والاورام والسحوم **زبرجد القمر**  
 بصفاته **زبرجد القوارير** رغو القراز عند سبكه **زبرجد البورق** خفيفه **زبرجد القصب**  
 رطوبة تجتمع في أصوله **زجاج** هو القراز وسومارس باليونانية وصريح العربية قوارير  
 وهو معدني يكون عن زئبق جيد وقيل كبريت يتكون ليكون فضة فبوقته اليبس ورداه  
 الكبريت وصافيه البثور وأجوده الشفاف الرزين الكثير الاشعة الكائن بجزيرة البندقيية  
 حطب وغير المعدني هو المصنوع من القلي جزء والرمل الابيض الخالص نصف جزو بسبب كان  
 حذا الامتزاج واعلم ان فيه سرا عجيبا ومعنى غريباً قد أشار اليه بالرموز ويعرف عندهم بالملوح  
 به والمطوى وهو ان يصير في كيان المنطوقات يلف ويرفع **زجاج** وصنعتهم ان يؤخذ من الطلق  
 والكثيرا ومكاس قشر البيض وثابت العقاب ومحرق الرصاص الابيض والحلزون أجزاء  
 متساوية تسحق حتى تمتزج وتجن بماء التبل والعسل وترفع ذخيرة العشرة منها على مائة  
 وتسبك وتقلب في دهن الخروع ويعمل وهو مما لم يصرح به في التجربات ويقبل تركيب المنطرق  
 عليه وان أخذ منه ومن الاسفيداج كئلته والزنجفر كسدسه ومن كل من الشب والنوشادر  
 كعشره وسبك الكل بعد سحق جاه بالورا يعمل فصوصافان وجد فيه غش سبك بالقلي  
 ثانيا وما يجعله في كيان الفضة ان يؤخذ من اللؤلؤ والنوشادر والتسكار والمخ الاندرا في  
 سواء يذاب بالخل ويطلى به ويدخل النار وفي المغرب ان هذه الاجزاء الاخيرة مع مثلها من  
 الزجاج تجعل المريح في كيان القمر وفي غيره أنها تجعل المشتري كذلك وهذه أفعال متضادة ولا  
 يبعد بطلان الثاني نعم يقتضى الطبع أن يصير قابلا للاستزاج وسبب ما يتحقق هذا وما  
 يجعله عقيقا أن يؤخذ مغذيسا بخسة فضة محرقة كذلك زجاج انسان ونصف زنجفر كذلك  
 كبريت واحد ونصف يذاب ويطلى به كذلك وان جعل الزجاج كالمثيسيا أو اضيف بعض القلندر



شاد اللعده مقويا للهضم  
 لا كنفاه باقله لكن فيه ضرر  
 بالعصب والتلج ان كان قريب  
 الوقوع أو في أرض صحبة  
 خلية عن الاهوية والبحارات  
 الفاسدة كان نافعاً من عشا  
 لغريزة والانتفع بتبريده للماء  
 من خارج فقط (وأما باقى  
 المشروبات غير الماء) فافضلها  
 وأجودها على الاطلاق الخمر  
 وهى المعتصرة من العنب  
 خاصة فى الخريف اذا جعلت  
 فى المقيرت فى الشمس حتى  
 يقذف زبدها ويظهر حبابها  
 ثم تختم أو انهبها بحيث لا يبقى  
 للهواء مسالك فيها ثم تجعل فى  
 الماء يرفان ذلك يحفظ صحتها  
 هذما يتعاقب بذاتها (وأما)  
 فعلها فى الابدان فوقوف على  
 معرفة أمور سبعة (الاول)  
 اللون فالابيض منها قليل  
 البرد والنفوذ فيه فيستعمل  
 للشباب وفى الصيف وعند  
 ضعف الدماغ وغلبة الصداع  
 وعكسه الاصفر والاحمر  
 المشرق الشفاف الصانى  
 الطيب الرائحة أعديل أنواع  
 الاشربة على الاطلاق وأوقتها  
 لغالب الاخرجة ولكنه  
 لا يحباب السوداء ومن يحتاج  
 الى تكبير الدم به وتخصيب  
 البدن أشد نفعاً وأعظم وقماً  
 والاسود بطنى والانتحار ردى  
 شديد الحرارة عسر السكر  
 صالح لذوى الكبد والمبرودين  
 (الثانى) الطعم وأجوده  
 الضارب الى المرارة فانه حار

كان خالوقيا والمعروف منه بالفرعوف هو الذى اطعمت كل مائة منه فى السبك أربعة دراهم  
 من قشر البيض المنقوع فى اللبن الحليب أسبوعاً مع تغييره كل يوم وكل ليلة وقد يضاف الى  
 ذلك مثله من المغنيسيا الشهباء والقلبي والفضة المحرقين فيأتى فصوصاً يضافها شاففة وهو من  
 أسرار الاحجار القديمة فان أردته خارق الصفرة جعلت عليه مثل خمسة قلبي محرق بالكبريت  
 الاصفر وكذا المرتك قبل فان زده مثل ربع القلبي أسرباً محرقاً أو رويحاً حتى كان أزجياً فان بدأت  
 ماسوى القلبي بالمغنيسيا ودم الاخوين وقليل الزاج وأقيمت القلبي على حاله كان أحمر فان تركت  
 القلبي أيضاً بحاله وضمت اليه كريمة لازورد كان سماوياً غاية وهو حار فى الاولى والثانية يابس  
 فيها أو معتدل أو بارد والمصنوع حار يابس اجماً وكل منها مام قطع محل جلا ينفذ من ضعف  
 الكلى والمثانة وحرقه البول ويذهب الطحال عن تجربة وكذلك الحصى ولو بلا شراب ابيض وبلا  
 حرق ويجلو الاوساخ عن الاسنان وغيره او يثبت الشعر طلاء بهن الزنبق ويقطع الخزاز  
 والخشونات ويسكن وجع المفاصل طلاء مع الحنا والاورام والصلابات ويجلو بياض العين كحلا  
 والسبل والجرب وان حبل كان أبلغ وحله بقاظر النوشادر مع الشب مراراً أو ما حرقه أن يحصى  
 حتى يقارب الذوبان ويطفأ فى ماء القلى وهو يضر الرنة وتصلحه الكثيرا وشربته الى درهم  
 والمستعمل منه الابيض والحسن منه ضار وبده ان يرد جزيراً بدها بالمهمله هو عرق الكافور  
 ويسمى كافورا الكملك وعرق الطيب وأهل مصر تسميه الزنبقة وهو عطري حاد لطيف وليس  
 مقسوما الى مستدير ومستطيل بل كله مستدير وانما تقطعه التجار طولاً زاعمين أن ذلك يمنع من  
 التاكل وهو يثبت بحبال بنكاله والدكن ومما يقيه وبجزاؤها المرتفعة يطول نحو شبرين وله  
 أوراق تقارب ورق الزمان وزهر أصفر يخلف بزرا كبر الزورد وأصوله كالزراوند ويدرك بعمري  
 ونوت وتبقى قوته ثلاث سنين وعلامة مافات هذه المدة ابيضاضه وخفة رائحته ولم أر من تعرض  
 الى انقسامه من حيث الطعم على أن ذلك أمر بدهى الوجدان وهو مر هو الاجود وحلو ضعيف  
 الفعل قاصر النفع والمر منه فقلبي يحذو اللسان وهذا هو الارتفاع ومنه ما تشبه مرارته المقل ونحوه  
 من غير حدة وهذا متوسط وكله حار يابس لكن الحلو فى الأولى حرارة وأول الثانية ييسا والقلبي  
 فى أول الثالثة فيهما والآخر فى الثانية وهو يذيب الباطن ويقطع الرائحة الكريهة مطلقاً ولو طلاء  
 ويحفظ صفة الاسنان ويسمى بالفاخصوص الحلو والمر يفتح السدد ويذهب الوسواس والبحارات  
 السوداء لشدة تبريده ويقوى الاعضاء الرئيسية ويحلل الرياح ويبرد سائر الفضلات ولو جولا  
 ويعرك الشهورتين وما شاع فى مصر من حله الشهوة باطل واذا ديم ذلك الرجلين بالمر منه قطع  
 أنواع الصداع عن تجربة ويقع فى الترياق لتقوية الارواح ودفعه السموم حتى قيل انه يقارب  
 الجودار ويوقف داء الفيل طلاء (ومن خواصه) أن دخانه يطرد النمل وان القطعة منه اذا كانت  
 كالجزرة تنقب وتعلق على الظهر تعيد شهوة الجماع بعد اليأس وانه يجبس القي وهو يصدع  
 المحرور وكثيره تضر القلب ويصلحه بالمنقح وشربته الى مثقالين وبده مثله ونصف دروخ ونصفه  
 حب أترج وثلاثة طرخشقون وجزر زنبق يسمى الملكى ورجل الجراد والناس فيه خبط حتى قيل  
 فى الفلاحه انه ضرب من الاس وابن عمران انه الى بحان الترنجاني وانه شجر بلبنان والصحيح انه  
 نبات لا يزيد على ثلثي ذراع مربع محرق له ورق أعرض من الصعتر وزهره أصفر يوجد بحبال  
 فارس وهو الاجود حريف حاد بين الدارصينى والقرفل وقد يوجد بالشام ولكنه لا حرافة فيه  
 ويدرك ببسنس وتبقى قوته أربع سنين وهو حار فى آخر الثانية يابس فيها وفى الأولى بطيب



منفذ مفتح للسدد ملين سريبع  
 السكر والحلو بطي ه السكر  
 ثقيل يولد السدد ولكنه يغذى  
 والمغص يشد المعدة ويقوى  
 الهضم ولكنه ثقيل طويل  
 السكر والمكث في البدن  
 والحامض ردي يولد السوداء  
 وفساد الخلط والتخم والصداع  
 وضعف العصب والحريف  
 يغسل البطن ويدر الفضلات  
 ويقع السدد وفيه صداع والمنز  
 يفتح الشهوة ويسكر جيداً  
 وينقى ويمنع فساد الاغذية  
 ويقوم مقام السكرين مع  
 زيادة التفريح (الثالث)  
 الراتحة وتنقسم في الاصل الى  
 طيبة ورديئة فطيب الراتحة  
 يغذى ويقوى ويفرح ويشد  
 الاعصاب ويحسن اللون  
 وينقى الاخلاط ورديئتها  
 عكسه هكذا قالوه (وأمانا)  
 فارى ان طيب الراتحة في  
 الشراب ينقسم الى ما تشابه  
 رائحته التفاح الخمر وهذا  
 اجود الشراب وأوقفه  
 بالاعضاء الرئيسية والارواح  
 والحرارة الغريزية والى  
 ما يشبه رائحة النبق والزعرور  
 وهذا دون الاول لانه يدل على  
 تعفن ما (والى) ما يشبه حدة  
 المسك وهو أحرها وأشدها  
 سكر أو وقفها للبرودين والردى  
 ينقسم الى متعفن معطس وهذا  
 لا يشرب بحال (الرابع) القوام  
 فالقيق النسقي الصافي يفتح  
 السدد وينقى ويسكر بلطف  
 ويصفي اللون والغليظ عكسه  
 (الخامس) الزمان ويختلف  
 الشراب بحسبه فان الحديث

الراتحة وزيل ما خبت منها و يصفى الصوت ويزيل الباطن ويهضم ويحشى ويحل الرياح ويقوى  
 الاعضاء الرئيسية كلها وفيه شدة تفريح حتى أن عصارته تطرية تفعل قبل الخمر وتقاوم السموم وتحل  
 عسر البول وبرد المثانة ويقع في الترياق وهو يصدع المحر ورمع أنه يقطع الصداع سعوطاً وتصلحه  
 الكزبرة وشربته الى درهين وبدله الدارصيني أو الكبابية (زراوند) نبت مشهور يسمى باليونانية  
 رسطو لولوخيا معناه دواء يبرئ المفاصل والنقرس وبالاندلس مهمقون وهو كثير الوجود بالشام  
 كلها ويطول فوق ذراع من الطام وينقسم الى مدحرج ردي يسمى الاثني عشر الاوراق له  
 زهراً بيض يحيط بشئ أحر قليل الراتحة والطويل دقيق الورق حاد عطري له زهر فريفي وأصله  
 غليظ الساعد الى الاصبع بحسب الاراضي وأما المدحرج فليس له الاغصون دقاق وأما أصله  
 فكما السلجمة وأصغره كصغار البيضة استدارة ولونها يدر ككل منها شمس السرطان وتبقى قوته  
 سنتين ثم يفسد بالتأكل والسوسن لطوبة فيه فضلية على حدماني الزنجبيل وهو حار يابس في آخر  
 الثانية والطويل الذكر في الثالثة أحرارة الاثني في الاولى وهو على الاطلاق محلل يقطع الباطن  
 والرياح والسدد ويدر الفضلات ويحل ورم الطحال والكبد ويقوت الحصى ويخرج الديدان  
 وينفع النفاض وكذا الحيات ويختص الطويل بقمل القمل مطلقاً حيث كان وتغذية الدرن  
 والكاف والجرب والحكة مع الزنج الأجر والميو يزوج وبعض الادهان محجرب ويلحم القروح  
 مع السوسن الا مما تجوفى شرباً وطلاءه وينقى الارحام مع المرو ويسقط الاجنسة ويدر الدم ولو  
 فرزجسة ويسكن لدغ العقرب وهو يضر الكبد ويصلحه العسل وشربته الى درهين ويختص  
 المدحرج بازالة الرو السعال ومافي القصبية من الاخلاط الغليظة والوسواس والجنون والصرع  
 وبشارك الطويل فيما سبق والحل يرى أن المدحرج أشد نفعاً في الباطن وذلك بالعكس ولم يثبت  
 ذلك وهو يضر الطحال ويصلحه العسل وشربته الى درهين وكل من نوعي الزراوند يدل عن  
 الآخر وقيل بدلها المثل من الزباد والنصف من البسباسة والثالث من القسط وذلك الكل  
 بدل المدحرج خاصة وقيل ان من الزراوند قسمائاً للثانيتهما وألحقه قوم بالطويل وهذا هو الظاهر  
 لما مر اختلافه بحسب الارض (زرنج) يسمى قرساطيس باليونانية ومعناه كبريت الارض لانه  
 في الحقيقة كبريت غلبت عليه الغلاظة ويسمى العلم بلسان أهل التركيب وهو من المولدات التي  
 لم تكمل صورها وأصله بخار دخاني صادف رطوبة في الاغوار فانطبخ غير نضج وهو خمسة أصناف  
 أصفر وهو أشرفها كثير الرطوبة والدونة كاوراق الذهب باين كالمكث وينفكث في الدق وله  
 بر يق الى الذهبية وأحر قليل الرطوبة سريبع التفرك يليه في الشرف وأبيض يسمى زرنج  
 النورة ودواء الشعر وهذا أوطى الانواع وأخضر أقلها وجوداً ونفعاً وأسود أشدها حدة  
 وأكثرها كبريتية وفيه شدة احراق وحلق للشعوراً كال وكل الزرنجية تكون بحبال أرمينية  
 وجزائر البندقية وتبقى قوته سبع سنين ويتم في معدته بعد أربع سنين وهو حار يابس الاسود في  
 آخر الاربعة والاخضر في أولها والاصفر في وسط الثالثة والاجر في آخرها والابيض في أولها  
 وكله يقتل الديدان ويحلق الشعر ويأكل اللحم الزائد ويذهب داء التعلب بالانتيج ويساخر  
 الاظفار بالرف والقمل وهوام البدن بالزيت والبواسير والبثور بدهن الورد وسائر الجرارات  
 بالشحم والبرص والكاف والهبق بالعسل ولعقه بالعسل يخرج مافي الصد من القبح والمواد  
 العفنة وكذا التجوز به مع لب الجوز والصنوبر والميعة وكذا السعال البارد المزمن والاجر يبول  
 الحار يمنع نبات الشعر طلاءه ويسمن البقر يطرد الهوام بخور او الزرنج به صارة حتى العالم ومرارة



منه يولد السدود والقصر اقر

الثور والشب طلاء يمنع أذى النار اذا مسمت والاحمر والاصفر بالشب وبول الصبي مضمونين  
 محروقين سنون بالغ في أكل اللحم الفاسد وانبات الصمغ وبخره العصافير يسقطان النائل  
 عن تجربة وبالصبر وحب البان المقشر وماء الكراث يسقطان البواسير ويلحمان كل قرح  
 والمستعمل في التداوي ليس الا الاصفر والاحمر وكاه دواء الذخيرة اذا صعد حتى ان جل الاطباء  
 حذروا من استعماله من داخل وشربه يحدث وجع المفاصل وتغير الالوان وسواد الجلد والسيل  
 وعلاجه شرب الادهان والقي وباللبن والاحتقان بماه الارز وطلاؤه في حلق الشعر برخي  
 ويضعف الشهوة وربما أكل البدن وتصلمه الكثيرا والخطمي والاجود ان يغلي ثم تطبخ  
 الادهان في مائه حتى يذهب ويستعمل ذلك الدهن في الحلق فانه ألطف وعلى القول بجواز  
 استعماله تكون شربته دانتين ونحو الشريف حيث جعلها امثلها وأن ذلك يستعمل أسبوعا  
 وبديل الاصفر نصفه احمر وبديل الزرنج مطلقا الكبريت **زرشك** الامير باريس **زرنج**  
 خراساني **سم الفار** **زرد** **زرديك** **العصفر** **زرجون** **مغرب** عن الكاف الفارسية  
 الذهب ويطلق على كل احمر **زرقون** **السيلقون** **زرافه** دابة بحرية تعيش في البر  
 يداها أطول من رجليها وقيل بربية مركبة التوليد لا تنفع فيها هنا **زرزور** ما تنقط بالسواد  
 والبياض من العصفور لا تنفع فيه هنا سوى روثه فانه عمرة بحرية وبحب العشاوة **زرعفران**  
 بالسريانية الكرم والفارسية كركيماس ويسمى بالجلساد والجمادي والربيل والدهقان وهو  
 نبات بأرض سوس وينبت كثيرا بالمغرب فأرمينية وهو يشبه بصل بلبوس وزهره كالبلاذنجان  
 فهنا شعر الى البياض اذا فرك فاحت رائحته وصمغ وهذا الشعر هو الزعفران يدرك باكتوبر  
 ولا يعد وأصله في الارض خمس سنين وهو لا يقيم أيضا وافر القوة أكثر منها وبغش مطعونا  
 بالعصفر والسكر ويعرف بالطعم والغسل وقيل الطحن بشعر العصفور مصبوغا به وهو حار في  
 الثالثة يابس في آخر الثانية يفرح القلب ويقوى الحواس ويبيح شهوة الباه فيمن آيس منه  
 ولوشما ويذهب الخفقان في الشراب ويسرع بالسكر على أنه يقطعه اذا شرب بالماء فتخرج عن  
 تجربة وفي دهن اللوز المر يسكن أوجاع الاذن قطورا وفي الاحمال يحسد البصر ويذهب  
 العشاوة والقرح والحرب والسلاق ولو قطورا بلبن الان أو النساء وان خشيت به تفاحة  
 وأدمن شهما صاحب الشوصة والبرسام والخناق برئ مجرب وبلا تفاحة يؤثر في ذلك تأثيرا  
 قويا ويحبس الدم ذروا وبلبن الصلابات ويعدل الرحم طلاء واحتمالا وبصقار البيض يفجر  
 الدالات ويقوى المعدة والكبد ويذيب الطحال شربا بصقو الكرفس ويسكن ألم السموم  
 وبالعسل يفتت الحصى ويحلل ويدر الفضلات ولا يجوز مزجه بزيت ولا كلج فيضعف ومع  
 الفريون يسكن القرس وأوجاع المفاصل والظهر طلاء ومثي طبخ وتنطبل بمائه مصروع  
 أو كثير السهر شفي ومثقال منه بقليل ماء الورد والسكر يسرع بالولادة عن تجربة **زوم**  
 لخواصه **أن عشرة دراهم منه محررة الوزن اذا عجنحت خرزة وعلفت على المرأة أسرعت الولادة**  
**وأسقطت المشيمة ومنعت الحمل مجرب وهو يصدع ويملا الدماغ بالبخار ويضعف شهوة الغذاء**  
**ويصلحه السكتيين ويضر الرثة ويصلحه الانيسون ولشده جلانه يزيل الزرق من العين**  
**وشربته الى درهين وثلاثة مثاقيل منه تقبل بالقرح وبدله مثله كل من القسط والسنبل وربعه**  
**قشر سايحة** **زعرور** هو الكيلدار وفي الفلاحه يسمى التفاح الجبلي وهو أعظم من التفاح  
 شجر اوله فروع كثيرة وخشب صلب ينشا بالبلاد الجبلية الباردة وله غركا كبر البندق وأصفر

والرياح والدوار وأنواع الصداع  
 وأوجاع المفاصل والعتيق  
 موقع في الاحتراق والحكة  
 والجرب والنافض وضعف  
 العصب ويملا الدماغ فضولا  
 وبخارات فاذا الاجود المعتدل  
 فانه النافع الحافظ للصحة اذا  
 نقره هذا فاعلم أن الحرق في  
 العمر كالانسان اذا ولد يكون  
 ضعيفا ثم يتدرج في القوة حتى  
 يكون الشباب غاية ازدياده ثم  
 ينحط كذلك حتى يضمحل  
 فكذلك هي وغاية عتقها ثمانية  
 وعشرون سنة كذا قاله  
 باليونانية فانه قال وغاية عمرها  
 سن الثموني فلي هذا تكون من  
 أولها الى سبع سنين كالصبا  
 والطفولية ويقال لها من يوم  
 العصر الى سنين الخلدريس  
 والعصير ومنها الى أربع سنين  
 المسطار والجمانة ثم الى السابعة  
 الزراع والشراب ومنها الى  
 أربعة عشر سنين الشباب  
 ويقال لها حينئذ الى العاشرة  
 السلاف وبعددها الرحيق  
 والقرقف قال والسلاف أنفع  
 الكل وأولها بتلطيف المزاج  
 ثم الى احدى وعشرين تسمى  
 الخمر ثم بعد ذلك المنهكة  
 والمرعشة (تنبه) في العلامات  
 الدالة على زمنها اذا وضعت في  
 الكاس فارفعها في الشمس فاذا  
 رأيت رسوبها غليظا وزبدها  
 رقيقة أو معدوما فانها جديدة  
 وان قبي بالتحريك وظهر على  
 سطح الكاس مثل اللؤلؤ







لأنه يمنع عن حامله الذباب كما شاع وهذا هو الصافي البادي شعاعه الذي برقص ماؤه ويتجوج  
 ويشاهد منه صورة العين الخفية فرحاني يشبه الزيجان فسليق تضرب خضرته الى السواد وهذه  
 الثلاثة هي الزمردي في الحقيقة وقيل ان منه نوعا يسمى الصابوني يضرب الى البياض وفواسر  
 يقول انه من الزبرجد ويتكون الزمرد بأوائل الاقليم الثاني وراه اسوان فيقول بعضهم انه بمصر  
 تجوز قيل ومنه معدن بطرف الصين مما يلي الخراب وقيل بصبانية معدن ايضا ولم يشع الا الاول  
 والزمردياردي الثانية يابس في الثالثة أو الاربعة مفرح مذهب للهم والحزن والكسل والصرع  
 كيف استعمل ولوحلا ويقطع السم شربا بشرط منعه من الصرع أن يلبس قبل وقوعه ويزيل  
 الخفقان والجذام وان نثر الاطراف وذات الرئة والجنب وضعف المعدة والكبد شربا وتعليقا  
 ويقوت الحصى ويدرو بزيل اليرقان والاستسقاء اذا شرب محلولا **بوجوه** ومن خواصه **بوجوه** أن لا يسه  
 لا يتسكد أبدا وان النظر اليه يحد البصر ويجلو الظلمة من العين وان قرب من طعام مسموم عرق  
 وان أدنى من عين الافرعي جذبه وان لبس في خاتم ذهب منع الطاعون عن تجرية أعظم من الياقوت  
 وان علقته المرأة في شعرها وقد عطلت عن الزواج سهل أمرها ويبطل السحر وأم الصبيان وانه  
 يذهب السعفة والحزاز واذار كرمثقال منه في مثقالين ذهبيا وفضة بالسوا والطارح الميزان  
 والشمس في برج هراتي أو رث الجاه والقبول والهيبة ولم يحض حامله في حاجة الاضيق منقول في  
 التجارب وشربته ثمان حبات وهي حذمانتقذ من الموت بالسهم وبدله في علاج الجذام والسعفة  
 خاصة الزبرجد وفي الصرع الفاوانيا وفي السموم النشار المدبر وبقش بالماشت ويفرق بأن  
 الماشت يحكي ماتخته **بوجوه** زنجبيل **بوجوه** معرب عن كافي عجمية هندية أو فارسية وهونبت له  
 أوراق عراض يفرش على الارض وأغصان دقيقة بلازهر ولا يزر ينبت بدبول من أعمال الهند  
 وهذا هو الخشن الضارب الى السواد والمندب وثمان اطراف الشمر وهذا هو الاجر وجمبال  
 تناصر من عمل الصين حيث يكثر العود وهو الابيض العقدر الزين الحاد الكثير الشعب ويسمى  
 الكفوف وهذا أفضل أنواعه والزنجبيل قليل الاقامة تسقط قوته بعد سنتين بالتسويس والتأكل  
 لفرط رطوبته الفضلية ويحفظه من ذلك الغافل وهو حار في الثالثة يابس في آخر الاولي أو رطب  
 يفتح السدد ويستأصل البلغم واللزجات والرطوبات القاسدة المتولدة في المعدة عن نحو البطيخ  
 بخاصية فيه ويحل الرياح وبرد الاحشاء واليرقان وتقطير البول ويدر الفضلات وينزع الماء ويهيج  
 الباء جدا ويقاوم السموم وان مضغ مع الكندر والمصطكي وعودي عليه نقي فضول الرأس وآلاته  
 والقصبه ومع التريدي يسهل مائي الوركين والساقين والظهر والمفاصل من الخام والزرع ومع  
 الخواضجان والفسق فيه سرعظيم وهو ملين جلاء وان اكحل به اذهب الغشاء بالهملة والمهجة  
 وقلع البياض والسبل **بوجوه** ومن خواصه **بوجوه** أنه اذا أكل على السمك منع العطش وأصلح الخلط وهو  
 يضر الحاقق ويصلحه العسل وشربته الى درهمين والمربي منه أعظم في كل ما ذكر وبدله الدار فلفل  
**بوجوه** زنجار **بوجوه** امامعدني يوجد بمادن النحاس بقبرص تقذفه عند طلوع الشعري اليمانية وهو قليل  
 الوجود أو مصنوع وأصله من النحاس والخل أو ثجير العنب الحامض بالتعفين لكن على الخاء  
 كثيرة كأن يرقق ويرش ويدفن أو يجعل النحاس كالحاون ويملا خدلا ويضرب بالدمج الى غير  
 ذلك ومن الجرب أن يدوم سحق الشب والنظرون والملح خصوصا الاندراي وبرد النحاس  
 مع الرش بالخل تشيعافانه باق غاية وزعم قوم أن من الزنجار ما يكون عن النحاس وقت السبك  
 ويسمى الكيراني وهذه غفلة وانما يكون قد تولد ولم يقذفه المعدن فيخلصه السبك والزنجار حار

الشراب الاصفر الطيف الكل  
 وليس كذلك فان الاجر اصح  
 انواعه مع انه لا يكون الاصليا  
 وليس لنا شراب بصير اجر  
 بالمزج بل يفارق الحجر (نكتة)  
 في تقسيم الشراب قد عرفت  
 اختلافه في الوجوه السبعة  
 فيجب ان تعلم انه بالضرورة  
 من جهة اللون لا بد وان يكون  
 خمسة اجر واصفر وبيض  
 واسود واخضر وان زدت  
 المقولات كانت سبعة  
 بالضرورة كل منه اله طعم  
 وقد ثبت بالحكمة ان الطعوم  
 تسعة لكن قد تقرر ان النفاضة  
 والملوحة والاعتدال لا توجد  
 في الشراب قيل ولا الحرافة  
 فتكون له خمسة فاذا ضربت  
 السبعة فيها كان الحاصل خمسة  
 وثلاثين قسما وعلى ما اخترناه  
 اثنين واربعين وكلها اماطية  
 الرائحة أو رديتها فلك اربع  
 وثمانون على ما قالوه وعلى ما  
 اخترناه من أن أنواع الرائحة  
 خمسة تكون مائتين وعشرين  
 وكلها اماوية أو غليظة أو معتدلة  
 فلك ستمائة وستون وهي في  
 أقسام الزمان ألفان وستمائة  
 وأربعون وجميعها امامطبوخة  
 أو لا فلك خمسة آلاف ومائتان  
 وثمانون والكل اما مزوج أو  
 صرف فيكون حاصل أقسام  
 الشراب عشرة آلاف وخمسمائة  
 وستين قسما تختلف بحسبها  
 والكل قسم مزاج ومناسبة  
 لشخص كما تدعو اليه الصناعة  
 فيجب على متعاطيه وقت ارادة



ذلك النظر في حاله وما الانسب

به من هذه الاقسام فيأخذ  
 وحيد يذوق بكال اللذة وصحة  
 المزاج وصفاء السكر وقوة الحواس  
 واتعاش الارواح وجودة  
 التفرح وما وقع مخالفا لما ذكرناه  
 اعكس على صاحبه المراد وكانت  
 غايته الفساد فان المزوج ان  
 أخذ على امتلاء حدث القروق  
 وأوجاع المفاصل والتشنج لنفوذ  
 مع الماء البارد الى العروق بالطعام  
 أو على الجوع أو ثلث النافض  
 وحى الروح وسقوط القوى  
 والصرف على الجوع يورث  
 وجع العصب والارتعاش  
 والغثيان وعلى الامتلاء الصداع  
 والفكر والرمد والبخار والاسود  
 لضعف المعدة زدي وكذا  
 الشباب والابيض للشيوخ  
 والاصفر الاصلي للشباب والاحمر  
 للصفار فمن عرف احتراز فلم يقع  
 منه في مكروه (واعلم) أن ما  
 ذكرناه هو الاصل فمن اضطر الى  
 مخالفته فله وجوه أصحها  
 الاحتراز قبل الاخذ ويليها تعديل  
 المشروب ودونها تدارك الضرر  
 واصلاحه وسنذكر المهم منها  
 (تنبيهات) الاول أوقات الشرب  
 وهي امان حيث الزمان  
 فاجودها يوم الغسيم والمطر  
 وسكون الهواء وقلة الحر والبرد  
 وبالجملة فالسنة والربيع للشرب  
 خير من الصيف والخريف  
 والصيف اردأ الكل ومن حيث  
 الشخص فيجب أن يكون على  
 راحة وتوسط من الامتلاء  
 والجوع خالي البال من سائر  
 المشغلات لتلايف فكر في وسط

يابس في الرابعة كالجلاء محرق يذهب اللحم الزائد ويقلع الآثار نحو البرص والقروح  
 العتيقة لكن يؤلم كثيرا فان جعل مع محرق البندق والكتيرا الجراه وبيض البيض فهو  
 المرهم الاعظم النافع من كل ما في سطح البدن وان سحق في النحاس بلين النساء والخل والعسل  
 حتى يجف ويغلف كان كحل الجرب بالحدة البصر وقلع البياض والدمعة والسبل والسلاق وغلظ  
 الجفن وقنائله تغلق البواسير وتمنع التأكل وسعى نحو النملة وهو سم قتال لاعلاج له ان تجاوز  
 المعدة وقبل ذلك يصلحه التي باللبن وشرب الامراق الدهنة والربوب **بوزنجفر** منه معدني  
 يوجد معدن الذهب والنحاس وهو عزيز الوجود حتى قال بعضهم انه الكبريت الاحمر المثل به  
 في العزة ومنه مصنوع هو المتعارف المتداول الا ان يجلب من نواحي السندو أو مينيبة وجزائر  
 الهندية وكان صمته في المذكورات أقوى وأجوده الزين الاحمر الماني الذي لم تشم منه رائحة  
 الكبريت (وصنعته) أن يوضع الرقيق في زجاج قطين ثلاثين الحكمة يوضع كل بعد حفاف  
 الاخرى وينزل على كل أوقية منه درهم كبريت وفي نسخة درهمان وبعضهم يخططها بالسحق  
 ويحكم فم القدر سدا بطين الحكمة ويوقد تحتها النار حتى يصعد فيبرد ويرفع وتسمى هذه الطريقة  
 في الكتب القديمة المصرية وقد يتخذ مستوقد له أزج ذو بابين للنار وادخال القدر ووقد فيه  
 نحو السرجين حتى يجتمع من الرماد ما يورى القدر وتسمى شامية وهو حار في الثانية يابس في  
 آخر الثالثة ينزل الحكمة والجرب والحصف والنمس ويقتل القمل ويجفف نحو الاواكل حتى  
 دخانه لكنه كالتبخار اذا تجزى به الا دمي لا بد من مله الفهم بالماء وحفظ الاذنين والعينين  
 ويدمل القروح وحرق النار ويزيل نأكل الاسنان وهو لا يستعمل من داخل لانه قتال يعرض  
 منه كرب وخناق وجود وعلاجه التي وشرب الامراق الدسمة وبدله الشاذية **بوزنجفر** ليست  
 ذكور النحل كانوا هم بل هي معرفة منها الاحمر والاسود وما يميل الى صفرة وما يسمى زنبور  
 النحل ومنها اخضر لا يجوز استعمالها بحال والزنايب حارة يابسة في الثالثة اذا سحقتم وجعلت  
 على البرص والبهق أزالتهم مع العسل والمخ وان ضمدت بها الاورام حلتها اذا كانت عن برد وسعها  
 يشفي من نحو الفالج والحدرو برد العصب وهي مسومة تنضج المحرور وربما وقمت في أم شديد  
 وبأذنها المجرب عود القرح وقيل ان شرب صميتها الى درهم يسمي **بوزنجفر** الاصفر من  
 اليابسين وينفرد عنه فيما سب ذكره بان دهن هذا اذا هرب فيه الحنظل الاخضر وأخذ درهم منه  
 مع أوقية من العسل وعمودي على ذلك قطع الاستسقاء وأوجاع المفاصل والوركين والظهر محرب  
**بوزنجبيل الكلاب** بقوله لانفع فيها **بوزنجبيل شامى** الراس **بوزهره** اسم للقرنفل الشامى  
 وتسمى القرنفلية بالمغرب وهي عندنا كثيرة بيعة وأوراقها كأوراق الزعفران الشامى وساقها  
 خشن ولها زهر الى الزرقه ورائحة عطرية وهي كثيرة الوجود لا تختص بكفر سلوان ولا موضع  
 بالشام وترشعها الناس في رؤسهم كثيرا وهي حارة يابسة في الثانية تتحلل الرياح الغليظة والمغص  
 شربا والاورام وتعقيم اللبن طلاء والصرع مطلقا والكام شمس وزيتها المطبوخة فيه ينفع من  
 النافض والكرز دهنا وشما وهي تنوم كيف استعملت وتنضج المحرورين ويصلحها المنضج  
 وتطلق الزهرة عند النرس على المرار وقد تطلق على اللاغورس وزهرة النيل الخارجة منه عند  
 ضربه وزهرة الشئ رغونه لكن تطلق زهرة الملح على ما يجف من بقايا النيل حين ينضب فتصعد  
 الشمس منه على وجه المنافع شيئا أصفر زهرا من تنحادا كالا يقال انه ذخيرة وزهرة النحاس  
 ما يكون منه عند السبك والطفه أو يكون عما يجرى الى معادنه ويستند ذكره فتظهر عليه كعب



السكر ما يشوشه قبله فان ذلك

مشكل جدا ولا يجوز الشرب  
على فاكهة ولا غداء ردىه  
كالالبان والاسماك ولا حركة  
وجام ولا جماع فان ذلك مفسد  
جدا (الثاني) في صفة المجلس  
وتهيبته قد تقرر ان البدن  
مدينة سلطانها النفس ووزيرها  
العقل ومركزها القلب ومحيطها  
الذماغ وجندها القوى وأبوابها  
الحواس وان الحركة والنشاط  
والفرح بتحرك الغريزية وان  
الشراب له في ذلك القفل الذي  
لا يشاركه فيه بسيط وان قاربه  
المركبات العظيمة كمجمون  
العنبر واللؤلؤ فاذا عرفت  
ذلك فاعلم ان السلطان مقتدر  
ضرورة الى ما يسع جنسه  
وينفسذ امره فعلى من اراد  
الشراب نهارا أن يكون في  
مجلس مرتفع مكشوف يبرح  
فيه النظر الى بعدد الجنان  
والخضرة والمياه والوجوه  
الحسان والاصوات الحسنة  
بالاغاني المناسبة كالتنزل بذكر  
الحسان أول الشرب والكرم  
أوسطه والشجاعة والمهمة  
والغيرة آخره على الآلات  
بالاقاعات التامة وعلى المجامر  
المشتملة على العود والعنبر وفرش  
الزهور ورش المياه المسكدة  
وعلى الطعوم المستلذة وعلى  
الملبوسات اللطيفة وان كان  
لبسلا أضاف الى ذلك الفرش  
التي تميل الى الجمرة والصخرة  
والالوان المفرحة وجعل  
الشموع غليظة طويلة ليعظم  
نورها اذا رفعت الكاسات

مستدير وحكمها حكم الزنجار يجوز وقايبس نبت دون ذراع بجبال المقدس والشام أوراقه  
كالصعتر البستاني وقضبانه نصيبة عقدة في رأس كل واحدة زهرة صفراء ويدرك بشمس الثور  
وهو حار في الثانية أو الأولى يابس في الثالثة أو الأولى لا يعدله شئ في أوجاع الصدر والرئة والربو  
والسعال وعسر النفس خصوصا باليتين والسذاب والعسل وماء الزمان والسكرابا وأن يعقد شرابا  
فان كان هناك حرارة جعل معه الحشيش أو قرحه فتخفف الصمغ ويخرج الرياح الغليظة  
والديدان والدم الجامد شرابا ويحلل الاورام كيف كانت ويمنع ضرر البرد فلذلك تجعله النصارى  
في ماء المعمودية وان يخبره الاذن أزال ما فيها من الريح وتزيل الاستسقاء والطحال وهي تضر  
الكبد ويصلحها الصمغ وشربتها أربعة دراهم ويدها الصعتر (زوقارطب) هو المعروف في  
مصر باللامى وهو أوساخ تجتمع على الضأن والمغزب أعمال أرمينية وأصله طل يقع على الأشجار  
أوائل الشتاء فتمر المواشي بينها فتدبق بها وأجوده اللين الذي يبيض اذا حل وقد استقصى في  
تصميده عن الصوف وهو حار في الأولى أو الثانية يابس فيها أو الأولى يحلل الرياح والاورام  
والمغص وصلابات الطحال والكبد شرابا وينفع الوقي والكسر والرض وأوجاع العصب والظهور  
طلاء وأهل مصر يعمونه لذلك مع اللادن ويذهب الاستسقاء برد الاحشاء والرحم واذا أذيب  
مع الشمع وجعل في الشقوق ألحها ودخانها بطرد الهوام وان حرق مع الصوف وذر في قروح الذكر  
أبرأها وان غلى وطلبت به المقعدة أصلحها جيدا وهو يضر الرئة ويصلحها الشمع وشربته الى درهم  
وبدله اللادن (زوان) حب أسود متشبي من منه مفرط ومستطيل وضارب الى صفرة ونباته  
كالحنطة الا انه خشن وله أغصان مفرقة وحب في سنبل يقارب الشمع في ألقاعه وأهل اليمن  
ومن والا هم يزعمون أن الحنطة تنقلب زوانا في سني الحمل وهو يقارب الشمع في حذته ومرارته  
وألقاعه ودقة أحد رأسيه وعدم الجمرة فيه وهو حار يابس في الثالثة أو الثانية قد حرب منه اخراج  
السلي والشوكة والنصول وتحليل الاورام وطلاء بالعسل ينبت الشعر في داء الثعلب وان سخن  
وجعل على الصداع الباردي سكنه وهو مخدر مكسل مثقل للحواس مسكر منقوم علا الراس فضولا  
وأكله ضار مطلقا لضعاف الادمغة ويصلحها التي باللين وأخذ الربوب الحامضة (زيتون) من  
الأشجار الجلييلة القدر العظيمة النفع يعرض قضبانها من تشربن الى كآون فيبقى أربع سنين ثم  
يتم فيدوم ألف عام لتعلقه بالكوكب العالي وموضعه كل ما زاد عرضه على ميله واشتد برده وكان  
جبلما يذرت به بيضاء أو جراه وهو برى ويسمى وكل منه ما ذكر وأتى وجميع أنواعه مطلوبة  
والزيتون قد أجمع الجبل على انه بارد يابس والحق أن ورقه حار يابس في الثانية وحبته حار في  
الأولى وثمره ان لم ينضج فبارد في الثانية يابس فيها والافكورقة وصفه حار في الأولى يابس فيها أو  
في الثانية وجميع أجزاءه قابضة اذا حرق أغصانه الغضة مع ورقه في كوز جديد ثم صحت  
ويجنت بشراب وأعيد حرقتها كانت اجود من التوتيا في جميع أفعالها في العين وان مضغ ورقه  
أذهب فساد اللثة والقلاع وأورام الحلق وان دق وضمه به أو بعصاره منع الجمرة والنملة  
والقروح والاورام ووختم الجراح وقطع الدم حيث كان مجرب وان ضمته به السرة قطع  
الاسهال ورماده بما عثرته والعسل يذهب داء الثعلب والحية والابرية والسعفة وان دقت  
الاوراق والاطراف الغضة وضعت فوق العرقوب بأربعة أصابع من الجانب الوحشي حتى  
يقترح جذب ما في عرق النساء وأبراه مجرب وان طبخ بالشراب حتى يهرى سكن النقرس  
والمفاصل طلاء أو بما الحصرم حتى يصير كالمهرم قلع الاسنان طلاء بلا آلة وعصارته اذا



حقت بها أذهب قسروح الامعاء والمعدة وان احتملت قطعت السيلان والرطوبات وان  
 طبخت أجزاء كلها بماء الكراث والصبر حتى تنترج كانت دواء مجرب بالامراض المقعدة خصوصا  
 الباسور والاسترخاء وصفه أجود من الكندر يحد الذهن ويصق الجراح ويصلح الاسنان  
 المتأكلة ويقطع السعال المزمن والخراج البلغمي كيف استعمل وآمثرته فان أخذت نجفة  
 ورضت وغير عليها الماء حتى تحلو واستعملت بالملح والحوامض مع الاطعمة جودت الشاهية  
 وقوت المعدة وفتحت السدد وحسنت الالوان وهذا هو الزيتون الاخضر وان أخذت بلادق  
 ووضعت في ماء طبخ فيه الجير ذهب مرارتها في يومها وهذا هو الزيتون المكاس ولا شيء مثله في  
 المهضم والتسمين وتقوية الاعضاء الا ان الاخضر السابق أبطأ منه انحدارا وان نصبت فأجود  
 ما أكلت بأن تبسقي في زيتها كالمحبوب الا ان من المغرب وقد يساق حتى تذهب مرارته ويحل  
 فيرفع وهذا ن صالحان للبلغميين والمرطوبين ومع الامراق الدهنية والحلاوات والاكثر منها  
 يولد السوداء ويهزل البدن وربما ولد الحكة والجرب وينبغي أن يختار من ثمرة الزيتون السبسط  
 المستطيل الصغير الذي اذا قشر كانت نواته سبطة والسكر منه الذي في نواه كالشوك الذي بعصر  
 لا خبث فيه فانه يولد الاخلاط السوداء وية ونوى الزيتون ان يغمر به قطع الربو والسعال ولب النوى  
 اذا ضمدت به الاظفار البرصه قطع برصها وأصلحها اصلا حاقويا والرطوبة السائلة من قضبانها عند  
 حرقه كحل جيد للمعدة والسبل وخواصة الاجفان وحكي لى رجل انه رأى على ورق الزيتون  
 جلاله كاملة وانه جرب حمل ذلك لقطع الصداع المزمن وأي خزمه طبخ وطلب به اذهب الصداع  
 المزمن والشقيقة ولدوار وادارش البيت بطبخه اذهب الهوام وهو من خواصه ان حمل عود  
 منه يورث القبول وقضاء الحوائج وجعله في البيت يورث البركة والزيتون بضر الرئة وادمانه يحرق  
 الخلط وتصلحه الحلاوات (زيت) هو الدهن المقطر من الزيتون فان أخذ أول ما خضب  
 بالسواد ودفق ناعما وكب عليه الماء الحار ومرس حتى يخرج فوق الماء فهو المغسول ويسمى  
 زيت انفاق وهو بارد في أول الثانية يابس في وسطها وان عصر بعد نضج الثمرة وطبخ بالنار بعد  
 طحنه وعصره بمعاصرة الزيت فهو الزيت العذب حار في الثانية معتدل أو يابس في الاولى وكل  
 منها يسميه العراقيون الزيتون كانه يجلب لهم على الجمال وقد يبلخ الزيتون ويعطن زمانا ثم يعصر  
 وهذا ردي جدا أو أجود الزيتون انفاق في لاذع فيه ولا حدة يسمي البدن ويحسن الالوان  
 ويصفي الاخلاط وينعم البشرة ومطلق الزيت اذا شرب بالماء الحار سكن المغص والقولنج وفتح  
 السدد وأخرج الدود وأدر وقت الحصى وأصلح الكلى والاحتقان به يسكن المفاصل والنسا  
 وأوجاع الظهر والورك ويقع في المراهم فيسدل ويصلح والادهان به كل يوم يمنع الشيب ويصلح  
 الشعر ويمنع سقوطه ويقطع العفن ويشد الاعضاء والاكتحال به يقلع البياض ويحد البصر  
 وينفع من الجرب والسلاق والمنافع المذكورة تقوى فيه كلما عتيق حتى قيل ان المجاوز سبع  
 سنين منه أفضل من دهن البلسان رقيه سر عجب اذا طبخ نوزنه من الماء ستين مرة محمرة كلما  
 جف ماؤه بوضع عليه مثله ثم يغلى بعد ذلك حتى يذهب نصفه ويرفع وان طبخ خمسة أجزاء منه بما  
 جرم كل من الجير والقلى والنظرون الاحمر المجرب وعنها ثلاثا حتى يستوعب الزيت مثله ثلاثا ثم  
 يغلى حتى يعود الى النصف ويصقت به الاصابين أو الذكرا خاصة ثم سلطته على العقد بعد ذلك كان  
 غاية نقل من التجارب وهذا هو المشار اليه في التثبيت وقد شاهدنا علامته وهو ان يخرق ستين  
 طاقا من الخرق المصفوفة حال غمسها فيه وبه يعمل دهن الاثجرو يعوض البلسان ويتصرف في

وطاف بها يصح الوجه صافي  
 اللون معتدل القامة حسن  
 الملبوس فاذا انتهى ذلك فليبدأ  
 بأخذ الكاسات الصغار ويتلوى  
 بعد كل واحد بما ذكرنا ثمه الى  
 ان ينهضم الاول وما دام التنفيع  
 يزيدو البدن بنمو والفكر يصفو  
 فان الشرب جيد فاذا أحس  
 بالتكاسل والثقل وجب الترك  
 فمن سلك هذا المسلك حرك  
 الشراب قوته فترقت الى النفس  
 فانبعثت في مطلوباتها مستخدمة  
 للعقل في استحثاث الحواس على  
 تحصيل مدركتها فقتوجه فكل  
 من وجدت مطلوبها رجعت على  
 النفس بالمراد فيكمل لها المطالب  
 ومن وجدته مفقودا رجعت  
 بالعكس فكان الغم بقدر المفقود  
 ومن ثم تجب المبالغة في تنظيف  
 مجالس الشراب عن كل مكروه  
 للنفس والعقل وان تحفظ بكل  
 محبوب وهذا القانون يفسد  
 المنافع البدنية وهي تنقية  
 الاخلاط بالتنفيذ للدم  
 والتقطيع للبلغم والاسهال  
 للسوداء والادرار للصفراء  
 والمهضم والتصفية والمنافع  
 النفسية كالخفة والنشاط  
 والفرح والسرور والشجاعة  
 والكرم والطف والانس  
 (الثالث) في موجدانه (اعلم)  
 ان الشراب والجنون والنوم  
 والطفولية ترد النفوس الى  
 جبهالاتها فمن كان متصعفا في  
 شيء فانه يفارقه في هذه الحالات  
 اللهم الاقوام غر نواعلى شيء



منافعها والزيت المأخوذ من الزيتون المعفن يولد الاخلاط الفاسدة ويملأ البدن بخارا وربما  
 يولد الحكمة ويصلحه شراب البنفسج ومن أخذ منه ثلاثين درهما مع مثله من العسل وثلاثة من كل  
 من الكندر ودهن الشونيز وشراب ذلك في الحمام ولم يتناول الماء البارد بقية يومه يرى من كل  
 مرض بارد كوجع المفاصل والخذل والقالج ويخرج الشهوة فيمن جاوز المائة محجرب (زيبار)  
 نفل الزيت الباقى بعد العصر اذا طبخ في الخماس حتى يغلظ سكن المفاصل والنسا والنقرس  
 والاستسقاء ضمادا ويلحم القروح وكلما عتق كان أجود وأجود ما استعمل في الايدان القوية  
 القشفة (زيت السودان) ويقال زيت هر جان دهن عر كاللوز يخرج في شجرة شاذكة تأكله  
 الدواب وتلفظ نواه فيعتصر منه هذا الدهن حلوا الطم طيب الزائحة حار في الثانية رطب في الاولى  
 يولد الدم الجيد ويطفي الاخلاط ويذهب امراض البارد مثل الجنون والسواس والقالج  
 والخذل ويفتح السدد ويدبر الفضلات وهو يولد ما جيد وان دهنت به الاورام الباردة حلها  
 (زيتق) أحد أصلى المعادن كلها وهو الاثني وموضعه سائر المعادن يوجد قطرات تزيد الى أن  
 تترج ويستخرج أيضا من أحجار زنجفرة بالنار على طريق التصعيد أما في البلاد الباردة  
 الجبلية كفاصي المغرب والروم واطراف السابغ فيسيل فيها الى الاغوار ويحتمع فينتقي بذهب  
 أو رصاص وانما كثر لعدم الكبريت هناك والتمرق منه المصعد والغري الخامو يغس بتراب  
 يلتقط من النواحي المذكورة ويعرف جيدها بالاجتماع بعد التقطيع بسرعة وهو في الحقيقة ما  
 صفي من تراب لطيف قطرات بعد قطرات محلولة لافضة معلومة كما ذكر لانه أصل الفضة وغيرها  
 والزئبق بارد في الثانية رطب في الثالثة يذهب الحكمة والجرب والقروح التي في خارج البدن  
 وقد صرح الآن منه أنه اذا خرج بالكندر والراتنج والشمع والزيت ودهن به النار الفارسي  
 والحب المعروف بالافرنجى والقروح والاواكل ودرث صاحبه أسبوعا بما كل طعاما رديشا ولا  
 مما لو جابرى بعد فساد في الفم ويريقى ويرمى في الخلق وان برد أحدث وجع المفاصل وتجسد  
 هذه الدهنة ثلاث مرات في الاسبوع وهي مشهورة بيمارسن من مصر وقد يقتصر فيها على  
 دهن الاطراف والعنق ولا تستعمل الا بعد التنقية والزئبق يذهب الحكمة والجرب ويقتل  
 القمل اذا جعل في الزيت والحناء ودهن به في الحمام وكذا ان طلى به خيط صوف وعلق في العنق  
 واذا بخر به صاحب القروح السائلة مع سلخ الحية وجوز السرو وجففها الكن ينبتى حفظ السمع  
 والبصر والاسنان من دخانه فانه يفسدها ويطرد الهواء محجرب والزئبق من داخل قتال ان كان  
 مثبتا بنحو التصعيد والا فلا ورأى صاحب الحاوى أنه يستعمل ومنعه غيره وقد شاهدنا منه حبا  
 يعمل فيجفف القروح وبقايا النار الفارسي والحب الافرنجى اذا استعمل بعد التنقية وكثيرا  
 ما يفضى الى الامراض الرديئة كوجع العصب والذي صح منه أن يؤخذ من العنبر والمسك من  
 كل ربع جزء ومن الزئبق نصف جزء ومن الافيون جزء ومن السقمونيا الجيدة جزء ونصف فيدخل  
 الجميع بالترج وقد يضاف الى ذلك قليل القريون ويغن بماء الورد شئ من دقيق الحنطة ويحجب  
 وعلى هذه الكيفية لا ضرر فيه وهو يقال بعرض منه ما يعرض من السموم ويصلحه التي بالشيرج  
 واللبن والماء الحار ومن خواصه أنه لا يجلب الا في جلود الكلاب وقد شربته نصف درهم  
 وبدله محلول الرصاص (زيتون الارض) المازربون (زيتون الحبشة) ويقال الكلبة  
 البرى (زيتون بنى اسرائيل) حجر اليهود (زيرفون) الغبير (زير) الكنان

حتى صار ملكة لهم فاذا تم  
 الاسكار طاش الاحق ووزن  
 الحليم وتكلم المهذار وسكت  
 العاقل وزاد كرم الكرم وشح  
 الجنيل (ومن) ثم كانت  
 الفلاسفة تدع اطفالها وما تلبس  
 به من الصناعات فيأمرونه  
 بتعاليمها فيفتح فيساقطوا واذلك  
 قال الشيخان الهذيان والضجور  
 في الامراض الحادة علامة  
 رديئة لمن كان سكينتا عاقلا  
 فاعرف ذلك (الرابع) في بيان  
 اختلاف الناس فيه وفي قدر  
 ما يؤخذ منه اعلم أن الشراب  
 كله كرهه الطعم في المبادئ وان  
 كان حلو فاذا ارتفعت أبحرته  
 وخالط المزاج اضعف قوة الذوق  
 فيشرب حينئذ من غير كراهة  
 وأما مقاديره فقال قوم بكفى  
 الصفر اوى رطل والدموى  
 رطل ونصف والبلغمى ضعف  
 الاول والسوداوى الثمانى  
 وقال بختيشوع يكفى في  
 الصيف مائة درهم وفي  
 الخريف مائة وخمسون وضعف  
 الاول شتاء ونصف الثمانى  
 ربيعا وقال الرازى والمسيحي  
 حد الشرب اختلاط العقل  
 وقال الشيخ وكثير من اليونانيين  
 لا تقدر للشراب بالوزن وانما  
 الاصل السن قفله للطفل  
 ووسطه للشبان ودع الشيخ  
 وما احتمل وقال كسرى أنفعه  
 المسكروه وأضره المحبوب  
 والمعنى ما دمت تذكره شربه  
 فان المزاج يتعطل وبالعكس  
 وكل ذلك عندى غير مضبوط



لتفاوت الناس في المزاج والسن والبالاد وقوة الدماغ والذوق ونحوها وانما ميزان الشراب العقل فإدام داركا حاضر القوى صحيح التصور حافظا للنسبة في التصديق فالشراب لم يفطر واختلف العقول معلوم وانما من كان به ضعف في الصدر وآلات النفس لم يتحمل ما يتحمله الصحيح ولا الممتلي ما يتحمله الخالي الى غير ذلك من الطوارئ (الخامس) في تدرك الضرر وكيفية الاصلاح من اضطر الى الشرب قبل هضم الاكل فليستهعمل السقي ثم يتفرغ ويغسل وجهه بالماء والخل ثم يشرب ومن فسد الشراب في معدته فيمتجشأ كالذئبان او وجد غثيانا او عاجله الصداع فانه محرور فيقدم على الشراب شرب البزور كالرجلة والهندبا والحس وبعده العناب والكسفرة وقليل الكراويا بالخل ويمتص الربوب الحامضة ويشم الكافور ومن أحس بطعم الحصى والنقل والتكدر فانه مبرود فليأخذ قبله مثل الزنجبيل والقرنفل والدارصيني وبعده الخبز المحمص ولحم الاس خصوصية عظيمة بعد الشراب وكذا الصندل والبنديق المحمص ومن أصابه قرقرة ونفخ فان الشراب حديث فليبادر الى شرب ماء الانيسون ومضع الكندر والمصطكي والكسفرة

بوسادج بالاون نبت يقوم على خيوط شعرية تطول قدر الماء كالشبنين يصبر وموضعه مناقع بالهند اذا حفت أشعلت بالنار فيفت من قابل حتى يقرش ورقه على الماء وهي سبطة لا خطوط فيها دون سائر الاوراق ولذلك يسمى سادجا وأجوده القوي الرائحة الضارب الى السواد ومنه نوع يسمى الرومي له عروق دقاق كالزنب يكون يساب المنذب وما يليه لا بالاروم وانما هي لغة وهو الذي ينظم في الخيوط لا الهندي ويدرك السادج عسري وتوت وتبقى قوته ثلاثين سنة ويقش بورق السنبل الهندي لشدة اشتباهها حتى ظن انه هو وورق الجوز يواو يعرف بعدم الخيوط وقد يكون في ورقه خط واحد وهو حار يابس في الثالثة يفرح المحزون ويذهب النكد والوسواس والجنون والحوشة وتتن الفهم والمعدة عن تجريرة وكل بخار فاسد ويطاق اللسان المعقود ويقوى الحواس كلها ويذكي ويفتح الشهية ويذهب اليرقان والاستسقاء والطحال والحصى وأمراض المعدة جميعا والرحم ويدر شرابوطلا وحولا ويقع في الاحمال فيزيل البياض والظلمة والسلاق والظفرة ويحل غائط الاجفان طلا وان لم يطبخ بالشراب (ومن خواصه) حفظ الثياب من السوس ومنع الداحس وهو يضر الرئة ويصلحه المصطكي والمثانة ويصلحه شراب السفرجل وشربته الى مثقال ويده السنبل الهندي بوساج يطبق لغة على سائر الخشب والاطباء تزيده خشبا هنديا كانه الدلب الا انه ذهبي طيب الرائحة له عرق في حجم الفوفل الى استطالة وأظنه البندق الهندي يستخرج منه دهن غليظ الى السواد واذا شربته ناختة المسك ثقلت ولم يظهر وهو بارد يابس في الثانية يحلل أورام العين كحلاوطلا ويسكن الحيات والعطش مطلقا ويخرج الديدان شرابا بماء العسل ويدر اللبن بالسكنجين ودهنه يطول الشعر ويذهب الحكمة وهو يضر الكبد ويصلحه العناب وشربته الى مثقال وأجود ما استعمل محر قاطفي في الماء بوساذروان مغرب عن الفارسية وأصله سياه ذروان وحكم هذا مع أشجار الهند كحك الشيبه مع أشجار الشام كانه عفونة في أصل الأشجار العظيمة وأجوده ما كان بأصل النار جبل ضارب الى السواد صافيا بارقا وان تقع ظهرت فيه صفرة وهو حار في الثانية يابس فيها أبارد في الاولى ملاك أمراء انه يقطع الدم حيث كان ويمنع الحيض اذا شرب ويلجم القروح والجروح ويزيل الاورام خصوصا من المذاكير وبدنه الاس يقوى الشعر ويمنع سقوطه ويسوده تسويدا عظيما وادمان استعماله يولد السوداء ويصلحه السكر وشربته مثقال وبدله الاس بوسالامندار باليونانية العظاءة وأهل مصر يسمونه السحلية وهو حيوان يشابه الحيات الا ان له قوائم أربع وأردوه ما كان أصفر وما قيل انه لم يحترق انه يلدغ في السنة مرة نباتل وهو حار في الثالثة يابس في الرابعة كال مقرح يقع في المراهم لا كل اللحم الزاندوزيته المطبوخ فيه يحلق الشعر وفيه دواء الذخائر بالتعفين ويعرض من أكله ما يعرض من الذراريح والعلاج واحد وينبغي الاكثار فيه من الترياق وبادزهره بيض السلاحف بوسام أبرص وهو الوزغ لا البري منه خاصة وهو حيوان دميم الخلقه مكروه بالطبع قد أمر صاحب الشرع عليه الصلاة والسلام بقتله في أحاديث حسنة ويكثر بصرو ويبيض في كل شهر اذا وقع دمه على الملح أو رث البرص وهو حار يابس في الثالثة أو هو بارد تزعم أهل مصر انه يقصد الملح فيتمرغ فيه من أكل منه اعتراه البرص وهو باطل والصحيح ما قلناه وهو يجذب السلي والسوك والسموم خصوصا العقرب وقيل ان الفاعل لذلك رأسه فقط وزبله يلجم الفتق اذا أخذ في أوله مع المسك ولو في غير الصبيان وأكله يقع في السسل والأمراض الطويلة وعلاجه شرب اليباس والاستيوب



(سامان) ضرب من البردى (ساق الحمام) خرؤه (سايرك) ثمر الفساح أو هو  
 (ساساليوس) هو سيليوس (ساسنبر) ويقال بالياه النمام بسبستان هو المخيط  
 والسكسنبويه وعميون السرطانات وأطباه الكابيه ويسمى الدبق وهو عثر شجرة مستدرة  
 الاوراق طويلة يكونها عناقيدو يدرك بقرز وآب ويكثر في البلاد الحارة وهو بارد رطب في  
 الثانية أو الاولى معتدل أو هو حار في أول الاولى بلين أورام الصدر والسعال ويزهد العطش  
 والاختراق ويزلق مافي الامعاء حتى الديدان ويزهد خشونة القصبه ويخفف به في نحو السجج  
 وان طبخ بالديس ووضع بخار الديليات والدمامل وهو يضر الكبد ويصلحه العناب وشربته عشرة  
 دراهم وكثيره يضر المبرودين وبذله الخطمي بسجج حجر جبلي يكون عن ردى الزئبق القليل  
 والكبريت الكثير وطبخهما يفرط الحرق حتى يجاور الضجج ولم يعرف أولا بغير الهند ثم ظهر في سنة  
 نحو خمسة وتسعمائة ببعض جبال الشام منه معدن رأبناه جيد وأجود السجج الصقبيل  
 الاسود البراق الخفيف وهو بارد يابس في الثانية أو حار في الاولى يابس في الثالثة اذا شرب منع  
 الخلقان وفتح السدد وقت الحصى وقوى المعدة وان سحق بعد الحرق والغسل واكتحل به جلا  
 العين من العشاوة وأخذ البصر ومن خواصه ان حمله يدفع العين وان ادا منه النظر اليه  
 تقوى البصر وتمنع نزول الماء واذا كتب عليه سطور رقيقة وأدام صاحب اللقوة النظر اليها  
 ردت من يومها مجرب ولا يختص بسورة لم يكن وهو يضر الطحال ويصلحه ماء التين ولا بد له في  
 أقاله صلابت الياسين بسدر شجر معروف ينبت في الجبال والرمل ويستنبت فيكون  
 أعظم ورقا وغمرا وأقل شوكا ولا ينثروقه ويقم نحو مائة عام وهو مختلف الاجزاء طبا وورقه حار في  
 الاولى وقره بارد في باو حطبه في الثانية وكله يابس فها اذا غلى وشرب قتل الديدان وفتح السدد  
 وازال الريح الغليظة ونشارة خشبه تزيد الطحال والاستسقاء وقرح الاحشاء والضال منه  
 أعنى الشاتك أعظم فعلا وصحيق ورقه يلحم الجراح ذرورا ويقلع الاوساخ وينقى البشرة  
 وينعمها ويشد الشعر ومن خواصه انه يطرد الهوام ويشد العصب ويمنع الميت من البلاء  
 ومن ثم تغسل به الاموات وغره هو التبق اذا اعتصر الحلو الضجج اللحم منه وشرب بالسكر أزال  
 الالهيبة والعطش وقع الصفراء وكذا يفعل سويق الا انه يقطع الاسهل ونواه اذا درس ووضع  
 على الكسر جبهه وكذا الرض مطلقا مجرب وان طبخ حتى يغلو وطبخ على من بهر خاوة والطفل الذي  
 أبطأ نوضه اشتد سريعا وهو ضار بالمبرودين ويصلحه المصطكي والزنجبيل وكثيره ينقلب في  
 المحرورين مرة ويصلحه السكسنبيين بسداج بلغة العراق الخلال بسداج بالذال المنجته هو  
 الفيجين باليونانية وهو نبت يقارب شجر الرمان عندنا وفي المغرب ولا يعظم بصر كثيرا وأوراقه  
 تقارب الصعتر البستاني الا انها بسيطة وله زهر أصفر يخالف بزرافى أقعاع الكاشونيزمر الطعم حاد  
 وصمغه شديد الحدة من شمه مات بالرعاف والبرى أحد أقوى وهو حار في آخر الثانية يابس فيها  
 ان كان يابسا والافى الاولى ينفع من الصرع وأنواع الجنون كيف استعمل ودرهم منه كل يوم  
 يبرى من الفساح والقوة وثلاث أواق من مائه مع أوقيتين عسل الاندلس الفواق عن تجربة في  
 ثلاثة ويحلل المغص والقولنج والريح الغليظة والبرقان والطحال وعسر البول ويخرج الديدان  
 والحصى ويشفي أمراض الرحم كاهوا المقعدة والصدرك الرطوبات والباسور والوشربا  
 واحتمالا وان طبخ بالعسل والنظرون والشب جلالا التامبل والقوابي والبهق والبرص  
 والسعفة ودها الثعلب وحلل الاورام حيث كانت واذا طبخ في الزيت فتح الصمم وأذهب الدوى

أولذع وحدة والنهاب وعطش  
 فالشراب عتيق جدا فليصلح  
 أخذ الحوامض والافستين  
 ولشراب الفواكه والاصول  
 والعود في اصلاح الشراب  
 ما لا يمكن وصفه ومن ثم قال  
 بقسطراط اخبر من الشراب  
 ما لا تحمك عليه عينك بلون ولا  
 فك يطمم فذلك لا يجوزك الى  
 اصلاح والافهي شراب العود  
 والافستين (السادس) في  
 وصاياتا فعمدة لمن ولع بالشراب  
 من تغفل عن نفسه حتى امتلا  
 الشراب فليقذف بالماء والعسل  
 ثم يستعمل الحمام ودهن  
 البنفسج صيفا والاسخ حريفا  
 والباق ينج شتاء والورد ربيعا  
 على الرأس والمعدة ثم ينام ويحذر  
 ضعيف الرأس شرب الصرع  
 وضعيف المعدة المزوج  
 والمبرود الابيض والمحرور  
 الاسود وياك والسكر المتواتر  
 قال بقراط من زاد في الشهر  
 على ثلاث مرات فقد جمل نفسه  
 الجهد ومن الفوائد الغريبة  
 المبلغة غرض النفس للشراب  
 ان لا تشرب وتحمك في  
 الاحتراق فان جهلته فلا  
 تشرب في احتراق القمر  
 ومن شرب في ساعة الشمس  
 ويومها غير الاحمر المزوج  
 والقمر غير الابيض والريح  
 غير الاحمر الصرع وعطارد  
 غير المعتدل والمشتري غير  
 الابيض المزوج بالاخضر  
 والزهرة غير الابيض المزوج



والظنين قطورا والصداع سعوطا وأوجاع الظهر والمفاصل والنقرس ونحوها طلاء ومع العسل  
وماه الزياخ يحد البصر ويقلع البياض وينعق الماء كحلا ويقاوم السموم شربا وطلاءا وأكلا حتى  
ان فرشه واحتماله يطرد الهوام المسمومة ويدرو بسقط الاجنة فرزجة وينعق الزحير والنقل والدم  
احتقاناً وأكلا \* ومن خواصه \* قطع الراتحة الكريهة واذهاب صدمات المعادن وهو يصدع  
ويحرق المني وادمانه يضعف البصر ويصلحه السكخييين والانيسون وشربته الى ثلاثة مثاقيل  
وقيل هذا القدر من البري قتال لانه في الربعة وليس بصحج وبدله الصعبر \* سرخس \* هونيات  
يكثر بالشام رفيع الاوراق مشرف أعصانه كأنها جناح له زهر أحمر يخالف برأسه وحرف  
يدرك بحزيران ويقوم أربع سنين ثم يفسد وهو حار يابس في آخر الثانية يفرح ويزيل البخارات  
السوداوية ويحل الرياح والخفقان العسر ويخرج مافي البطن من أنواع الديدان عن تجربة وهو  
يضر الرئة ويصلحه الشيخ وشربته الى مثقالين وبدله العسل \* سر \* أفردجالينوس وغيره البري  
منه في العرعار فليؤخر وأما البستاني فهو المقول عليه بالاطلاق سر وهو شجر يشاكل الصنوبر  
لكنه أسبط وأعرض ورقا وأقرب ما يشاكله من الأشجار الجوز الرومي ويطول على المياه جدا  
ويخرج جوزا يتشقق ولا يعظم حجمه ويسيل منه القطران الضعيف ويمكث زمنا طويلا وتختلف  
أجزاؤه فورقه حار في الاولى وعوده بارد وغره حار في الثانية وكله بارد يابس في الثالثة لحرارة  
صمغه يلحم الجراح ويحبس الدم مطلقا ويحبس القروح حيث كانت ويحلل الاورام ويجب  
الآثار خصوصا البرص طلاء وشربا والغرغرة بطبخه حار تسكن أوجاع الاسنان وقروح  
اللثة ويشد رواتها وغره طري ياشد الاحقان ويلحم الفتق أكلا وضما داو يطرد الهوام بخزرا  
لا سيما البق مجرب وان عجن بالعسل ولعق أبر السعال المزمن وحيا وقوى المعدة وصمغه يقطع  
البواسير ولو في غير الانف وان طبخ ورقه مع غره والامح بالماء والخل حتى ينهري ثم يطبخ في ذلك  
دهن وطلبي به الشعر وعلى النفل سوده وطرقه وضع سقوطه مجرب وكذا يجبر الكسر ورض  
المفصل وهن العصب ونشازنه تحبس الفضول عن السيلان ومع المر تصنع المئانة وتنعق البول  
في الفراش وان هربت أجزاءه وطلبي بها أو عمل منها دهن منع الاعياء وقوى البدن وشد العصب  
والمصارعون يأخذون طبخه مع السندروس على الريق فيقتدرون به على العلاج الشاق وكذا من  
يشى كثيرا وهو يضر الرئة ويصلحه الكثيرا وشربته الى مثقالين وبدله مثله أنزروت أحمر ونصفه  
قشر رمان (سرطان) ما وجد منه برافلا يستعمل بحال والنهري منه أبيض هو وجوده ومنه  
ملون وهو حيوان كثير الالرجل ناتئ العظام مع اللحم وأصح ما وجد في الماء المالح وهو بارد في  
الثانية رطب في الثالثة قد جرب منه النفع من السسل والقرحة اذا نظف وطبخ مع الشعير حتى  
ينهري وقد يضاف رب سوس وخشخاش وكثيرا اذا كان هناك سعال ويسقي فانه يصلح الصدر  
ويزيل عله وان اشتدت الحرارة فليطبخ بالماء ومن الكلب اذا حرق في نحاس أحمر بعد طلوع  
الشهري والشمس في الاسد والقمر غير مقابل واذا كان ثامن عشر الشهر كان أولى واذا شرب  
هذا الرماد مع ماء بحيث يضاعف القدر كل يوم وقد يضاف قدره كنذر ونصفه جنظيانا وطلبي على  
العضة حال الشرب مرهم من الخلل والزيت والجاسشير وهذا الرماد يبرئ الشقاق حيث كان  
والبواسير وكذا طبخها وهي مع الكرفس والازياخ تفتت الحصى وتدر الفضلات كلها عن  
تجربة وكذا رمادها في أمراض الشدي طلاء وطبخها بالثابت يبرئ الخواثيق غرغرة والسموم  
شربا ولجها يجذب السم والازجسة والنصول وضعا (ومن خواصها) أن تعلق أعينها زبل حتى

بالاصفر وزحل غير الاسود لم  
يكمل سروره ولم تنبسط نفسه  
ولهذا كثيرا يعرض الكدر  
ولم يدرك الجاهل سببه (السابع)  
فيما يوجب الاسكار والصحو  
بسرعة لمن أراد ذلك أما الاول  
فيحتاج اليه من لا يقدر على  
احتمال الخمر لسوء مزاج  
أو ضعف عضو فيكفيه القليل  
من أخذ قيراطا من العنبر  
وقيراطين من الصمغ وثلاثة  
من البنفسج وحله في عشرين  
درهما من الشراب كفي عن  
ثلاثة أرتال ونصف درهم  
من ماء الياسين اذا جعل في  
ثلاثين درهما من الخمر كفي عن  
خمسة أرتال صرف ومن أخذ  
مثقالا من العود الهندى وقيراطين  
من المسك وثلاثة من الزعفران  
ونصف رطل من العسل وستة  
أرتال من الشراب واتى عشر  
رطلا من الماء العذب وطبخ  
الكل حتى يذهب النصف  
كفي قابله سكر أو تفرحوا نفعها  
ولم يحتاج الى اصلاح وأما الصحو  
بسرعة فقد تدعو الحاجة اليه  
لتزول أمر مهم فمن أراد  
فليشرب الماء بالخل ويتقاي  
ثلاث دفعات ثم يشم الصندل  
والآس والكسفرة مخلوطة  
نانخل ويدهن رأسه ومن أراد  
الابطاه بالسكر فليأخذ اللوز  
المرو بزرا السكر والانيسون  
(الثامن) في قطع راتحة الخمر  
من القم من أراد ذلك فليضع  
الكسفرة الخضراء ببسبر  
الزيت وكذلك الغص من سعف



التخل ومن ملاءمة ما ويحبه

شياً فقسياً على حجر محي فاتحافاه  
للبحار اذهب رائحة الجرو وغيرها  
ومن تفرغ بالحبسة اذهب  
كذلك ومن مزج ماء الورد  
بالزيت وأمسكه في قفه ثم نقله  
أذهب الرائحة وكذا قشر الفول  
والحص والحبر المحروق واما  
القرنفل والزنباد والثوم  
والبصل فساتره لا مذهب واما  
السذاب فضعه مذهب لكنه  
يفنى (خاتمة) في بقايا المسكرات  
الاسكارا اختلال العقل بمناول  
جامد أو مائع وله مبادوهي  
الشروع في الاختلال قولاً  
وفعل ولا توسطات وهي بقايا  
الشعور والتفريق بين  
الحسن والقيح ونهايات وهي  
الاستغراق والغيبة عن تعقل  
ما به النظام وكل ذلك حاصل  
بأشياء تفعل في القوى  
أفعالاً غريبة وتلك ثلاثة أقسام  
مفرجات ومخدرات ومسكرات  
وقد اختلفت عبارات الاطباء  
عن ذلك وأنا أوضح معنى  
الكل وكيفية الأفعال  
الصادرة عنها فاقول كل وارد  
على البدن مما له العمل  
بالمسورة اما الطيف كالحمر  
أو كنيف كالخشيشة والاول  
يحصل فعله بسرعة قبل أن  
تسقط قواه فلا حرم تكون  
أفعاله محسوسة بقوة والآخر  
بالعكس ثم الفعل هنا ما  
احساس بالتحلل المفاصل  
وطلب السكون الى الراحة مع  
بقاه العقل والقوى على الصحة

الغب وأرجلها على الشجرة تمنع سقوط الثمار وأنه بالبادر وج يقتل العقرب والبحري منه  
المعروف بالبحري لصلاية عظمه اذا أحرق وغسل قطع رماده بياض العين والظلمة والدمعة  
والسلاق تخلا ودم الجراح ذروا وهو يضر المئانة ويصلحه الطين القبري أو المختوم ويقع معه  
في الجيات والسرطان بطنى المضم ويصلحه الطنج مع الماش وشربة رماده ثلاثة مثاقيل ولحمه  
خمسة **سراج القطرب** اسم لكل شجرة تسمى له بالاذن أو باجتماع الطيبوث عندها  
كالواغيوس والجميلة واليبروج الصيني **سرمق** القطف **سرمق** من الانبذة  
**ساليوم** ويقال سيالي نبت درمي وفارسي تمشى منه عريض الوراق ودقيقها واما بزره  
كالكمون والحنطة وكالشت وكالجردل وحاصله أنه بالنسبة الى كبر الثمار والورق والبزر  
أربعة أنواع وكله طيب الرائحة الى حدة وحرافة ومرارة يثبت بشباط ويدرك بجزيان وتبقى  
قوته عشرين سنة ويقش بالكاشم ويعرف بعدم الصفرة والحدة في ذلك وبالانجذان ويعرف  
بطيب الرائحة وكله حار في الثانية يابس في الثالثة لا يجتمع مع الريح في بطن ويخرج الديدان  
والاستسقاء واليرقان والطحال والحصى شرباً والآثار كالبهق والجرب طلاءه وبحرك الباه بعد  
البأس ويعين على الحمل مجرب حتى ان المواشي ترعاه فيكثر نتاجها ويجعل الاورام طلاء  
وأمرض المقعدة كالبواسير وهو يضر المئانة ويصلحه الازياغ وبدله النانخواه فيماعد الجمل  
وفيه نشارة العاج **سطورنيون** نبت يوناني تمشى فيه حدة ومرارة وأصله أبيض مستدير  
يتفرع عنه فروع عليها نفاخات بيض وقديزهر الى الصفرة ويختلف بزراً كالكمون ويكون  
غالباً في الحنطة ويدرك معها وهو حار يابس في آخر الثالثة جلام مقطع اذا قطر في الانف  
سكن وجع الضرس وان أضيف بالكمون وقطرا وأكل أو نسطه به أزال اللقوة عن  
التجارب وان سحق وشرب قنت الحصى وأزال الطحال وآخر جهه ما أسود ويخرج الحصى  
بقوة وان اطخ على الاورام حلها ويسقط الاجنسة ويدري الحيض حملاني الفرازج ويطلى  
به مع الطين الارمني فيذهب الحكمة والجرب ويقلع الآثار كاله او هو يضر الصدر بحدته  
وتصلحه الكثيرا وشربه نصف درهم **سعدق** نبت معروف يكثر بصرو ويستنبت في البيوت  
فيسمى ربحان القصارى وهو عريض الوراق مزغب دقيق الاغصان والسراد عند الاطلاق  
أصله وأجوده الشبيه بنوى الزيتون الاحمر الطيب الرائحة يقيم طويلاً وتسقط قوته اذا جعل  
مع البخ وان قلغ قبل ادراكه فسد وهو حار يابس في الثالثة والهندى في الرابعة يجعل الريح  
الغليظة من الجنين والخاصرة ويدهن البطم بحرك الشهوة بالغوا ويقع في الترياق لقوة دفعه  
السم ودهنه المطبوخ فيه يفتح سدد الاذن ويشد الاسنان وينع قروح اللثة والبخر وتتن المعدة  
ويجفف القروح مطلقاً ويقوى البدن ويزيل الخفقان واليرقان والصداغ البارديويد الطمث  
والبول ويقنت الحصى ويخرج الديدان والبواسير وبرد الكلى والمئانة والرحم ويضمها  
وينقيها ويشد الصلب ويعين على المضم ويزيل الجيات العنقصة ويسكن النساء الفالج والقوة  
والخدر ويخرج العفونات حيث كانت وهو يضر الحلق والصوت ويصلحه السكر والرتة ويصلحه  
الانيسون ومن أدمنه لتحسين لونه وتطبيب نكهته وخاف منه الوقوع في الجذام لشدة حرقة الدم  
فليتنعه في الخلل والسكر وشربه الى مثقالين وبدله مثله سنبل ونصفه مسور بعده دارصيني  
**سعدان** شوك مشهور شديد الحسك حديده حار يابس في الثانية يقطع الاسهال والزحير  
**سعالى** الفجيريون **سعوط** هو في الاصل للصداع وقد اخترعه جالينوس لمن يعاف



وهذا هو الصدر لان الخدر  
 نقص الاحساس وحس  
 الرطوبات ويكون هذا عن  
 نحو الجوزة والبخ الابيض  
 واما اشتداد في البدن وقوة في  
 الاحساس والنشاط مع بقاء  
 حالات البدن كلها مع الوجه  
 الصحيح وهذا هو التفرغ  
 المراد في عبارات المحققين  
 ويكون عن نحو الياقوت  
 المحلول وحبوب اللؤلؤ  
 والسوطير أو مجموع العنبر  
 واما بطلان الحس وذبول  
 عن الصواب قولاً وفعلاً وهذا  
 هو الاسكار مطلقاً ويكون  
 عن التوغل في الخمر والانذة  
 وعن أخذ ما كثف بخاره  
 وكثرت دخانيته بسبب ما كان  
 كالنرس والحشيشة والبنج  
 الاسود أو مر كبا كالا فلونيا  
 والسجريدات المزوجة فقد  
 بان لك ما به التفاوت في هذه  
 الاشياء وان الخمر هي الجامعة  
 لهذه المطالب بتفاوت التدبير  
 وقد ذكرنا من أمرها ما فيه  
 كفاية فلنخلص من غيرها كذلك  
 فنقول الا شربة المعدة لهذا  
 النمط كثيرة وأفضلها بعد الخمر  
 شراب يسمى الاورمالي باليونانية  
 وهو شراب ينسج الاخلاط  
 وكدورات الالوان والسدد  
 واليرقان وعسر البول ويقنت  
 الحصى ويقطع الشهوة ويشفي  
 الربو وعسر النفس وفيه تفرغ  
 جيد وقوة شديدة **وصفته**  
 ان يخن الدقيق النقي الخالص

الادوية ثم توسع فيه لمرض الانف والعين فان جعل مائعا فهو السعوط أو مشتدا فالنشوق  
 أو يابساً يصحق وينفخ فنفوخ أو طبخ وكب المريض على بخاره فكبوب وكما المختصة بأوجاع  
 الرأس مأخوذة بالقياس **وصعوط** يقطع الدمة وجمرة العين وسوء الشم والصداع الكائن  
 عن حرارة ووقت استعماله عند القيام من النوم ويغسل بعده بالماء الحار **وصنعته** حرارة  
 ذئب ورخم من كل درهم عصارة سلق أوقية وقد يجعل معه ان اشتد اليبس دهن بنفسج نصف  
 أوقية وان كان المرض بارداً جعل معه جنديدستر ربع درهم **وصعوط** يحل الخنازير  
 والصلابات ويقطع السدد **وصنعته** كندر اثنان صبر مر جوز بوايساسة حضض من كل  
 واحد زعفران نصف واحد قنفذ بحري كافور من كل دائق ونصف يجب ويحل وقت الحاجة  
**وصعوط** ينفع من برد الدماغ والقالج والقوة والشقيقة وأنواع الصداع البارد **وصنعته**  
 فونج قطريون كندس مرزنجوش اصل السوسن يخن بعصارة النمام وعند الحاجة يحل بماء  
 المرزنجوش **وصعوط** مثله **وصنعته** صبر شونيز فرسيون جاوشبر من كل ثلاثة خربق  
 ابيض وأسود بورق أرمني وكندس من كل درهمان جنديدستر زعفران من كل نصف درهم  
 يخن بماء المرزنجوش ويتسعط به بلبن النساء ودهن الورد وماء السلق **وصعوط** يقطع  
 الرعاف **وصنعته** كافور أفيون من كل نصف درهم يحل ويخن بماء الورد **وصعوط**  
 ونشوق ونفوخ وكذلك ويحل الورد مرغرة ويقطع الخواثيق اشنان سماق كشوت من كل أربعة  
 دراهم عصف جلتار وورد عدس من كل ثلاثة أفاقيا قنترمان شب عيني من كل اثنان **وصعوط**  
 ينقي الدماغ وينفع من نحو القالج والصرع والشقيقة **وصنعته** كندس فلفلان دار فلفل  
 صبر جنديدستر خردلسذاب سواء يخن بما يناسب من الادهان **وصعوط** يحل الرمذ  
 والصداع الطويلين **وصنعته** شونيز جزء عصارة فئا الحار نوشادر من كل نصف جزء أنزروت  
 كندس زعفران بورق أحمرا فيون صبر مسك من كل ربع جزء يخن بدهن السوسن ويسعط بماء  
 المرزنجوش أو السلق **وصعوط** من النصاغ ألفه جالينوس ينفع من الصداع العميق والدمة  
 وضعف البصر والدماغ اذا كان عن حصوصا في الشبان والبلاد الحارة **وصنعته** لبنى  
 عنبر من كل ثلاثة أفيون درهمان كندس درهم لاذن نصف درهم زعفران دائقان مسك قيراط  
 كافور نصف قيراط يحل بدهن الزنبق ويخن بالعسل ويجب كالجوارس ويذاب عند الحاجة  
 بلبن النساء **وصنعته** شجر مسروف منابته بالشام والروم وأجوده الكائن بقريه من  
 أعمال حلب تسمى مرغبان وهو قدر شجر التفاح الا أنه أعرض ورقا وأغلظ وأعد عودا ويزهر  
 غالبا بأبار ويدرك غالبا بوعره يكون في حجم الرمان فاصغر عليه دخل كالغبار يلزمه غالبا  
 وأجوده الكبير الهش الخوا الكبر المائيه وهو فسمان حلومعتدل رطب في الثانية وحاء  
 يابس فيها بارد في الاولى مفرح يذهب الوسواس والكسل وسقوط الشهوة وانخفاق وضعف  
 الكبد واليرقان ومطلق الابجرة والصداع العميق والتلات كلها المعروفة بالحادر كفي استعمال  
 ولوشما وضمادا ويحبس الدم والاسهال بهد اليأس خصوصا اذا أضيف اليه زهره وشوى وأكله  
 على الجوع قابض وعلى اشبع مسهل لشدة عصره المعدة وان ضمدت به الاورام حلها ويسكن  
 الالتهاب والعطش والسكرو حرقه البول ويدرو يطيب رائحة العرق ويحبس الفضول عن  
 الاعضاء الضعيفة وان قطرت عصارتها في الاحليل أو حلت فرزجة أزال القروح والوجاع  
 أو شربت حبست نفث الدم وورقه وزهره يحبس النفت والتزف والاسهال والعرق شرابا



جاء النعناع والورد والقمر في

أحد البروج الهوائية ويترك  
أسبوعاً ثم ياتي على ارجل منه  
من الماء العذب خمسة عشر  
رطلاً واجعل معه من صمغ  
الصندل عشرة دراهم ومن  
يقول الحنطة خمسة عشر ومن  
كل من الغناب والسفرجل  
والتفاح والاشنة ثلاثين درهماً  
ومن العود الطيب ما شئت  
ومن العسل الخالص خمسة  
ارطال ويطبخ الكل حتى  
يذهب النصف فيصفي ويجعل  
في الجرار ويطيبه من شاء بما شاء  
من المسك والعنبر ويسد  
ويجعل في موضع محفوظ من  
الهواء ثلاثة أسابيع وحيد  
الاستعمال منه خمسون  
درهماً وهو مما كتمه اليونان  
ولم يترجم الى العربية الى الان  
(ويليه) شراب الحسا ليدون  
يعني الحنطة (وصفته) ان تبقل  
الحنطة ثم تؤخذ من بقلها جزء  
ومن دقيقها ثلاثة أجزاء ومن  
النشأ نصف جزء ويغني الكل  
ويختبر ثم يلقى في عشرين جزءاً ماء  
ليسهل ثم يصفى ويخلط برده  
سكر أو عسل ويغلى حتى يذهب  
النصف ويرفع كالاول (وأما)  
النضوجات فأفضلها نضوج  
التفاح وهو من مجربانسا  
استخرجناه فكان غاية  
(وصفته) ان يقشر التفاح  
ويؤخذ منه خمسة ارطال ومن  
ورق النعناع والورد من كل  
رطل ورق مرسين ثلاثة أواق

واحتما لاطلاء ويحلان الورم ويدملان الجروح ذرورا وان أحرق غصنه وغسل كان أجود  
من التوتيا عند المعظم يحسد البصر ويذهب الحكمة والجرب والسلاق والسيل والدمعة ولبه  
المعروف بلعابه اذا وضع في الفم أذهب القلاع وقروح اللثة واللسان والسعال والخشونة ومع  
عصارته يذهب الانتصاب والربو ويفرده الاحترقات والحيمات لان برده ورطوبة ييلمان  
الثانية ورب السفرجل قد مر وأما شرابه فيفعل ما ذكر من نفعه بقوة وربما كان للبرودين أوفق  
ومجونه المفقود بالدراصيني والجوزبوا والمال والقرنفل يخرج الباه ويهشخ الحلق ويزيل الذرب  
وفساد الهضم ودهنه المصنوع من طبيخه حتى ينهي أو يطبخ مائه بالدهن حتى يصفو ينفع من  
الشقيقة والدوار والطنين قطوراني الاذن وسعوطا ودهناو يزيل الاعياء مر ونا وهو يضر  
العصب ويولد القولنج والاكثار منه يخرج الطعام قبل هضمه وزغبه الموجود عليه يقطع  
الصوت ويفسد الحلق ويصلحه العسل وقيل يضر الرئة ويصلحه الانيسون وقيل يمنع من القولنج  
المقل الرطب وحيد ما يؤخذ منه عشر درهماً من عصارته ثلاثون ولا ينبغي أكل حرمه  
ولا قطه بالقولاذ فانه يذهب ما به سريعا **يوسفندليون** يوناني ينبت بالامكان الرطبة نحو  
ذراع كساق الازباغ وزهره أبيض تقبل الرائحة وثمره أبيض الى السواد حار يابس في آخر  
الثانية يخرج البلغم اللزج ويبرى سائر امراض الكبد والقولنج والصرع والبواسير ولو ضمدا  
أوفتال ومن الربو وضيق النفس والانتصاب واختناق الرحم ويفتح السدد وهو يضر السكلى  
وتصلحه الكثير او شرته الى مثقالين **يوسفوف** هو أقدام الترا كيب على ما رأينا في قراباذينات  
اليونانيين قال ديسقوريدوس كان ابقراط يصفى الادوية ويأمر باستعمالها ثم أراد من بعده  
حفظها وبقاها فرأى ان العسل أجود ما يكون لذلك قال لان النحل تجتنبه من سائر الاعشاب  
فتصير قوتها فيه ويبقى الدواء كما كرم مع مزيد السنفيد والتلطيف وفيه نظر لان ابقراط ذكر  
المعاجين واندر وما خس ركب الترياق وهو قبل الاستاذ فعله أراد ابقراط تليدا سقلموس فينتجه  
والسفوفات أجود ما ستمل في ضعف الكبد والطحال والسكلى وينبغي ان تؤخذ في الاخلط  
اليابسة لان العقاقير فيها مباشرة بنفسها قالوا وهي تضاد الاثرية ولا يجوز تناولها في ضعف  
المعدة وشدة الامتلاء اللهم الا أن تخلوع مركب كالبسفايج لانه يستحيل الى الفساد اذ لم ينفسد  
بسرعة اما اللطافة كالغار يقون أو سرعة التحلله كالسقمونيا وما يقرر علم أنها صناعة اليونان  
وتبقى قواها طويلا وأجودها وأشدها نفعا **يوسفوف** الراوند وهو من صناعة رئيس  
المحققين واستاذ العارفين ابن سينا قد است نفسه ينفع من الخفقان والصرع والسداع والغشى  
وضعف البصر وفساد الهضم واليرقان والسدد وضعف الاعضاء الرئيسية والطحال والسكلى  
والبواسير وتبقى قوته الى سنين وقد مر ما يؤخذ منه مثقالان بماء بارد **يوسفوف** عود هندي  
راوند مصطكي دارصيني قشر أريج انيسون من كل أربعة دراهم تربدق سهندى أسارون  
كزبرة يابسة طباشير ورد أحمر سقمونيا كابل من كل ثلاثة ماين مختوم برهنه دبازر ربحان بز  
كرفس حمر اليهود فاقلة كثيرا من كل اثنان سكر مثل الجميع فان كان هناك وحشة أو مرض  
سوداوى فيضئف الى ذلك لزؤمرجان كهر بالبريد ثم يحرق من كل اثنان أو كان الدماغ فاسدا  
فاسطوخودس مرزنجوش اهليلج اصلي من كل ثلاثة فان كانت الرياح كثيرة فخلو لجنان بدل  
الكزبرة دارفانل بدل الامليج أو أريد قطع الاسهال فأفاقيا بدل الكزبرة وبزر الهندباورأيت  
الجرجاني نقل عنه في ذخيره يا قوت أحمر درهم مسك عنبر من كل نصف درهم ولا بأس بذلك



عود هندی دارصینی قرنفصل  
من كل أوقية زعفران نصف  
أوقية برص الجيوع ويحشى  
في القرعة ويكب عليه ثلاثة  
ارطال ماء ورد ويطبخ بنار  
هادية حتى ينقطع قاطره فيرفع  
وهذا الماء يفعل العجائب  
المجربة فانه يفرح وينزل  
أمرض الصدر والدماغ  
والربو والقولنج وفساد الهضم  
والاستسقاء والترهل والطحال  
وداء الاسد والبرقان وضم  
المفاصل ويدل اللبن والحبيض  
والبول وينفع من السموم  
والمخلف منه في القرعة طيب  
يذهب الصداع والورم  
والخفقان وكل ریح كربه في البدن  
والعرق والاسترخاء ويمشي  
الاطفال بسرعة ولك في هذا  
الماء طرق أحدها ان يستعمل  
صرفا وثانيها ان يطبخ جزء منه  
بأربعة أجزاء من السكر حتى  
ينعقد شرابا ينفع من غالب  
الأمراض مجرب وثالثها ان  
تطبخ من كل من الأشنة والجوزبوا  
ثلاث أواق شعير مقشور  
مروض أوقيتين بعشرين  
رطلا ماء حتى يبقى النصف  
فيصفي ويضاف رطل عسل  
تخسل وثلاث أواق من الماء  
المذکور ويرفع أسبوعين  
في جرة مرفقة يكون غايه (واما)  
نضوج الزمان فقد شاع ذكره  
وليس بذلك فانه سربيع  
الاستصالة مولد للصداع ولكن  
فيه تفریح وتنقيه (واجود)

سوفوف عن ابن جليل للبرص مطلقا ولا تعلم أصل تركيبه **وصنعه** قصب محرق ورس  
ملح هندي من كل جزء مسك ثلث جزء وعندي ان هذا غير وافر بالمقصد والصواب ان يزداد  
الطرلال ناخواه نربذ زنجبيل عاقر قرحا من كل نصف جزء والشربة منه ثلاثة دراهم على الريق  
وبعد كونه يقطع الهق والبرص ويحلل الريح ويخرج البلغم وان بدل التريبدنجربق أسود  
والمخ الهندي بالاقميمون والورس بيسفاج قطع الاسود من النوعين مجرب **وصف** ينسب  
الى المعلم حكى في جوامع التركيب ان الاسكندر أرسل اليه بشكوسه الهضم ويطلب دواء جامع  
يعنى عن غالب الادوية وينفع من غالب الامراض وقد رأيت في تدبير الياسة التي كتبها اليه  
ما صورته قد أرسلت اليك السفوف الذي ذكرته في المقالة السابعة فاجعله الحكيم الحاضر  
واستغن به عن الاطباء وهو نافع من الوسواس والصداع وسوء الهضم وضعف المعدة والريح  
القلية والذب والبخار ويقطع العرق الفاسد ورائحة البدن الخبيثة من سائر الاعضاء  
ويذهب النسيان ويقطع الشهية ويهيج الباه ويدفع الحرقه وتبقى قوته الى ثلاث سنين وقد  
ما يستعمل منه الى مثقالين **وصنعه** قرفة سادج قرنجمشك قرنفصل هال جوزبوا  
مصطكي عود أسارون اهليلج أصفر وكابلي نارمشك نارقيصر كومن دارصيني فلفل  
دارنفل زنجبيل حب رمان من كل جزء مسك عنبر كافور من كل نصف جزء هذا ما نقله في جامع  
التراكيب وأخذها صاحب المنهاج من غير تصرف والذي رأيت في تدبير الياسة باليونانية وعليه  
التصحيح قال استاذنا انه حط جالينوس بدل نارقيصر ونارمشك راوند والعود جران وحذف  
القرنفصل وقال انه الصحيح وهو اللائق بالتراكيب والذي أراه ان هذا السفوف ينزل على  
الامرجة الباردة الرطبة فلن ان تصرف فيه حتى اسهه عمله محرق والصاب ابدال الجوزة  
بالبطاشيرو المسك بالانيسون والقرنجمشك بالكربرة لا يقال ان الكافور كاف في التبريد لان  
العنبر يقابله ولا بأس باذخال البنفسج في الصفراء والاقميمون في السوداء والترديد في البلغم  
والصندل ان كان في الكبد ضعف والاسهه ولو ان كان في الطحال والطين الارضي والمخوم بدل  
القرنفصل على ما في الاصول وبدل الاصفر مطلقا ان كان الخفقان موجودا والاسهه كفي ذلك كله  
سنة أمثال الكل **وصف** يقتم الحصى ويقطع السدد وينزل الاخلاط المحترقة وقد  
شربته الى أربعة دراهم **وصنعه** لب قنار وقرع وخيار ويطبخ ويزر زراياغ وانيسون ناخواه  
مجرم ودي حب القلت صمغ اجاص مر زرنجل ووج قشر أصل الكبر لوز مر حب غار حمل حمص  
أسود زرنج حطمي رماد العقارب والزجاج وقشر البيض أجزاء سواه مسك مثل نصف الجيوع  
**وصف** بمسك البول ويشد المشانة ويقطع البردة المعروفة بالنقطة وينفع السلس وقد  
شربته الى أربع دراهم **وصنعه** مسك سنبل هندي اسطوخودس كندر بلوط حقه سمحاق  
أسارون فلفل أجزاء سواه وقد يحذف النفل اذا قويت الحرارة **وصف** الطين **وصنعه** أصل تركيبه  
وسفوفات الطين الجمالينوس ثم زاد الناس فيه وحذفوا على اختلاف كثير والذي أختره هنا هو  
النافع من الزحير والاستطلاق وخروج الدم مطلقا وقروح المعاو المغص وتبقى قوته الى سنة  
وشربته الى مثقالين ونصف **وصنعه** زرنجاص وقطن واوريجان وحرف ورجله محمصين من  
كل عشرة وردطين رومي مر صمغ من كل سبعة نشاخسة دم أخوين ثلاثة وقد يزداد جملنا درهم  
**وصف** جيد الفعل عظيم النفع بالغ في قطع علل الرأس والقلب والمعدة **وصنعه** أنواع  
الاهليلجات غير الصيني ويزر الريحان وتر يدسوا غمام فونج من كل أربعة كهر بزر رجله مرجان



ضئائمه ان يعرض ويترفيه

طاقات الا سس والنعا، قليل  
 الزعفران والقرنفل والهليل  
 ومثل ربه مسكر ويجعل في  
 القزاز المشع في التبين ثلاثة  
 اسابيع وقد يجعل معه لكل  
 عشرة رطلان ماء وقد يزداد ماء  
 الورد (وأما الابنة) فافضلها  
 نبيذ الزبيب على ما فيه ونبيذ  
 التمردي جسد او ارد آمنه  
 ما اتخذ من الارز والذرة  
 وغبرها وقد عرفت اصول  
 هذه القواعد فقس ما لم يذكر  
 بسببها أو مر كبا فانالو حصريا  
 ذلك مستوفى لضاق النطاق  
 (وأما المفرحات) المركبة  
 فتختلف باختلاف الامزجة  
 وهي على الاطلاق تقوى  
 القلب وتمنع الخفقان وسوء  
 الهضم والنسيان وضعف  
 الدماغ والكبد (صفة) مفرح  
 ومتمه بقسطيمون يعني المخلص  
 من السموم والمجنبي من سوى  
 الموت وهو تركيب لم أسبق  
 اليه قد امتحناه فلم يخطئ ينفع  
 من المالبغوليا والوسواس  
 والجنون والجذام والبرص  
 والفالج واللوقة والربو والمفاصل  
 والنقرس والقولنج والسموم  
 ويقطع البواسير ويقتل الحصى  
 (وصنفته) زرنبر زبادورد  
 كسفرة اسان ثور من كل اوقية  
 نوردى همنان حب غار  
 مصطكي دارصيني قرنفل  
 كبايه عودهندي مر جنطيانا  
 جساما حير خام من كل نصف

من كل ثلاثة وحيث لا حرارة فليضعف ثلاث قراريطه مسك وان أريد الاسهال اضعف بنفسج بسفاج  
 عودسوس من كل أربعة سقمونيا اثنان ومتى كان المرض منه دبالى الكبد يزيد من أنواع الصندل  
 أو المعدة فالمصطكي والورد الاحمر أو قوى الخفقان فلسان الثور والطباشير أو الريح فالازياخ  
 من كل ثلاثة وقد يزيد الحديد النفس والوسواس ومواد الجنون أفيقون ستمة أنيسون أربعة  
 حر محرق لولو كزبرة يابسة طين أرمني من كل اثنان ومتى كان الخفقان قويًا يزيد عودودورونج  
 وزرنباد من كل ثلاثة فان اشتدت الحرارة سقي عباة الزرشك ودهن الورد والالت بدهن اللوز  
 وأضعف مثله مسكر والشربة منه خمسة **سوفوف** محجرب مختبر كافي التصريف لضعف المعدة  
 وسوء الهضم والحشاء والارلاق وفساد الاخلاط **وصنفته** كابلبي أصفر تزيد من كل أربعة  
 مصطكي قاقلة كباية قرنفل أنيسون زنجبيل دارصيني خولنجان أسارون سنبل سعد من كل  
 اثنان أفستنتين بزرنبحان جوزبواو عودجفت الفستق من كل درهم فان كان هناك سوداء زيد  
 اسطوخودس ثلاثة حجار منى مثقال أو باغم فعوض الاسطوخودس غاريقون والحجر عاقر قرحا  
 أو صفراء فعوض الحجر سقمونيا والنسيان الكندر وللغص والزحير والفواق وسيلان اللعاب  
 كراويا يكون بزركرفس نأخواه بزرنشبت من كل ثلاثة وللريح الغلظ بسبب اسهالة ثلاثة ومتى كان  
 ضعف المعدة عن دواء زيد بزرقطونامقوا سماق حب رمان حامض من كل ثلاثة وينفع الكهون  
 في الخلل وان كان هناك عطش حذف القاقلة والزنجبيل وزيد طباشير أربعة وفي الاسهال أفاقيا  
 بزرجامض أميرباريس حب حصرم من كل اثنان وفي الدم والزحير مع ذلك بزرقطونامقوا صحبجا  
 أربعة دم أخوين مر كندر لسان حل من كل اثنان وفي البواسير يزداد زجاج محرق كراويا صبر حب  
 الرشاد مقول من كل أربعة **سوفوف** من التصريف بفجر الديلات ويخرج المواد ويسكن  
 الاجواع **وصنفته** كثير استة بزركنان بزرخطمي ترمس من كل خمسة أما السموغ فلا يخلو  
 منها سوفوف أريده قطع الدم واللب بالدهن وموازنة السكر قوانين معتبرة في الجميع **سوفوف**  
 لعل الكبد كالورم واليرقان والماء الاصفر وعلل المعال كالفولنج والديدان وهو حار في الثانية  
 يابس في أوائل الثالثة كثير الفائدة اذا كان المرض عن برد **وصنفته** شبرم تزيد سكببنج  
 أفستنتين سواه رازياخ اذخر حب بلسان حب بان سنبل بزركرفس وج ايرسامن كل نصف أحدها  
 وقد برى التبريد بلين الاثن أو ماء الجبن وكذا الاصفر ويضاف الى ذلك هذا ان اشتدت الحرارة  
 وان كان هناك ريج زيد سليخة اسارون من كل اثنان وقد يزداد لارادة الاسهال سقمونيا كأحد  
 الاواخر ويزاد في الاستسقاء أنيسون زهر بنفسج بزهر هند باحساس محرق راتينج من كل كالتريد  
 فربون كالسقمونيا ان لم يكن هناك حرارة ومتى كانت وأحدثت عطشا والنها باز يد طباشير بزرن  
 رجه من كل كأحد الاواخر وفي البرد يحد فان يزداد زنجبيل قسط بدلا عنها وقد تحذف  
 المسهلات حيث لا حاجة فيبديل التريد زنجبيل والشبرم بمصطكي والبنفسج بالورد ويسلك به كما  
 مر **سوفوف** يدر الفضلات ويخرج البلغم وينقي المثانة والكلى وأمراض الرحم عن برد  
**وصنفته** مر سعد اذخر دارصيني بلوط حب بلسان سواه زعفران نصف أحدها فان كان عن  
 حر فيبدل السعد بزرقطونوا الاذخر بالرجلة فان كان قد تم انعقاد أو شدة حرقة في البول أضعف من  
 الفجل الذي قد شوى فيه بزرن السليم مثل المر بزركرفس حجر اسفنج محجرب ودي فونج من كل  
 كالزعفران زجاج محرق كنفه ومتى خرج مع البول مادة أو كان في المثانة عفوية حذف المر  
 والسعدو ويسدلان بزرن البطيخ ان قويت الحرارة وان لم تكن أضعف مع ذلك محلب وقشر أصل



أوقية ينعم سحقها وتنقع في  
ثلاثة أرطال لبن حليب ورطل  
من كل من ماء الورد والحصرم  
والتفاح والريباس ثم تجعل في  
القرعة وتقطر والقسم في  
الميزان متصل بالمشتري  
أو الزهرة فاذا قطر تأخذ هذا  
الماء فاخلط به ثلاثة أرطال من  
العسل على نار لطيفة حتى  
يقارب الانققاد ارفعه وقد  
سحق صندل وعود وقرنفل  
من كل نصف أوقية أشنة  
منسولة فاقلي كبار زهر بنفسج  
صمغ نقي دارصيني أولو محلول  
مرجان كهر باياقوت من كل  
ثلاثة دراهم ذهب وفضة من كل  
ثلاثة مثاقيل عنبر ومسك من  
كل مثقال فتخلطها فيه واحذر  
أن يكون عمالك في نقصان القمر  
أو وبال الزهرة أو هبوط المشتري  
ثم ارفعه في الصيني أو الفضة  
ويستعمل بعد ستة أشهر  
الشربة منه درهم (صفة مفرح  
بارد) من ترايب الشينج يظفي  
العطش والالتهاب والحيمات  
ويقوى الاعضاء الرئيسة جدا  
(وصفته) صندل أبيض وأحمر  
كسفرة ورق لسان ثور ورد  
مزروع من كل نصف أوقية  
قشر أترج عود هندي لك  
مصطكي دروخ من كل أربع  
دراهم أولو كهر باياشير  
يسد من كل ثلاثة عنبر نصف  
درهم تجن بثلها عسلا منزوعا  
الشربة منه درهمان وفي  
الصيف مثقالان (صفة

الكبر كالا وائل وقد يضاف لوز بنوعيه حسك من كل كازعفران وهذا إذا كان البول يتقاطر  
بسيرا ولا يخرج طبيعيا وكان ذلك عن برد وقد يضاف والحالة هذه من كل من القوقع وحب الفار  
ربع الزعفران ومتى قوى مع ذلك الريح والنفخ والوجع في نواحي البطن حذفت البروز حيث  
لا حرارة وزيدسنبل سليخة أنيسون أمهـل من كل كازعفران ومع الحرارة يبقى الشكل ويزاد برز  
الخيار والقثامن كل كاحد المذكورات آخر وقد يقتصر في علاج الحصى على رماد العقارب وجر  
الهود والاسفنج بالخاصية شربا بماء العسل الى مثقال وأرى أن يزداد صمغ الاجاص حذرا من  
لتقرح وعندي أن الزجاج المحرق اذا أضيف الى ذلك كان غاية وكلاهاتت بالادهان حسب  
الاضحية **سوف** يجبس ويقطع المواد وسيلان الرطوبة والبول بلا ارادة **سوف** وصنفته **سوف**  
بلوط أنواع الاهليلجات منقوعة بانخل أو الشراب مخففة سواه سذاب كندر حب آمن من كل  
نصف أحدها وان قلت الاوائل اشتمد فعلها وكذا ان سقيت ماء السفرجل ومع الحرارة يزداد  
سماق طباشير من كل كالسذاب فان كان مع ذلك دم راد قطعه ز يدود قرن ايل محرقين بسد  
كهر بارود أجرطين أرضي دم أخوين صمغ كثير أفاقيا ومع سيلان المي يزداد برز البعج وخس  
من كل كاحد الاخر **سوف** للفتق ويحلل الرياح الغليظة والمغص والقولنج وينعم الرياح  
والماء من الانثيين **سوف** شمرا ثناء شدر رهات أنيسون ستة كلغ مصطكي نانخواه مرورد  
ذ كر ثورده قلوب زيت الورد قشر أصل الكبر برز كرفس برز هندی باشج ترمس من كل خمسة نسقي عماه  
العليق والحبق والياسمين ويخفف في الظل وشربته الى خمسة **سوف** يقطع الجوارح  
الدماغ والعين والاذن ويقوى القلب والمعدة والمضم ويذهب الوسواس والوحشة والخفقان  
والغثى ويخفف الرطوبات ويخرج الاخلاط الرديئة **سوف** كابل يندق محص من كل  
أوقية كزبرة منقوعة بانخل مخففة لسان ثور هندی امج قشر أترج برز هندی باعرق سوس من كل  
خمسة زرورد دروخ برز بادرنجوبه غير مدقوق رازياغ حرف محرق من كل ثلاثة لك طباشير  
عود مصطكي أولو صندل من كل اثنان يسحق بوزنه سكر الشربة منه الى خمسة **سوف**  
اللؤلؤ هو من أشهر المركبات يعزى الى جالينوس عجيب الفعل في دفع الامراض الحارة  
القلبية والدماغية كالخفقان والوسواس ويشرح ويحفظ الاجنة **سوف** كابل هندي  
لسان ثور من كل عشرة بهمنان دروخ برز ريحان باذنوبه زرورد مصطكي من كل خمسة حجر  
أرضي أولاز وردطين أرضي حر محرق من كل ثلاثة ذهب فضة مرجان ياقوت لؤلؤ من كل  
مثقال **سوف** هي المجودة وهي عبارة عن لبن يتوعات مخصوصة تنبت بالاحجار والجبال  
أصلا واحدا ينفع عنه قضبان كثيرة تطول نحو ثلاثة أذرع وتمتد وقد تقوم ولها ورق كاللبلاب  
لكنه أدق وزهره أجوف مستدير أبيض تقيل الرائحة وعلى القضبان رطوبة دبقية وأصلها  
يقارب الجسر كانه زرق متملى وتخرج في نحو اذار وتندر ك قرب السرطان وأخذها بان يشترط  
الاصل المذكور ويصفي في اناء فيسيل كاللبن ويجمد وأجوده الخفيف الاسفنجي المائل الى  
الزرقه والصفرة فاذا حرك فالى البياض المش الانطاك والمخالف لهذه الشروط مغشوش  
بالتبوعات نحو اللابة واللالا والصمغ والاسود الثقيل قتال وتبقى قوتها ثلاثين سنة لا أربعين  
كما قيل فان شويت فثلاث سنين وكذا المقرصة وهي حارة في آخر الثامنة يابسة في آخر الثانية  
أجود منافعها تنقية الصفراء محترقة أو غير محترقة وما تولد منها نحو حكة وجذام وتفتح السدد  
وتساعد كل دواء على خلطه كالترديد على البلغم ومعه تخرج الديدان مجرب واللاز ورد على السوداء



ومعه تربل الوسواس والجنون ومبادئ المائل نحو ما محجب وتدر الفضلات وتخرج الاجنسة ولو  
 فرجة واذا طليت أزال البق والبرص خصوصاً مع أدويةها وعلى الرأس الصداع ولوقدم  
 بدهن الورد والخرجات بالزيت وعرق النساء بالعسل هذا كله اذا كانت المذكورات عن حرارة  
 وبالخل في نحو القوابي والجرب والضربان في الرأس وتنفع من لسع العقرب وهي تضر  
 بالحرورين وذوى الخفقان والغشى وضعف القلب ومن لم يجاوز ثلاثين سنة وفي نحو مائة  
 ويصلحها أن تشوى في تفاعهة أو سفرجلة والأولى عندى أن تقور وتجعل فيها وترد على بعضها  
 وتطين بالجين وتوضع على الأجر الحار حتى ينضج الجين وقد تشوى مسحوقه مع المصطكي فان  
 لم تشو فلتصحق عاء الورد والسماق أو السفرجل وتقرص وترفع ويصلحها أيضاً الأهلج الأصفر  
 وبرز الجوز والانيسون ودهن اللوز والصفع وبهذا التدبير تصلح حتى للحمالي وشربها الى دافين  
 كذا قالوه وقد سقيت منها درهمين مرار الا تحصى والصحيح عندى ان في تقيد شربها التعويل  
 على الامرجة فاذا كروه لمصقروى وما فعلته أنا فلبلغمى قوى الجنسة ومتى أنتم مسحوقه اضغفت  
 ومكنت في نخل المعده وبدها مائها ونصف صبر سقزى ونصفها الأهلج أصفر وسدها العبسة  
 ويقتل منها فوق ما ذكر ويصلحها التقي بالخيوط وأخذ الربوب والنفاح وأصلها وورقها ينفعان فيما  
 ذكرهما مع ضعف وما شويت فيه من تفاح أو سفرجل كذلك بلا غائلة (سقولو قندريون)  
 وبلا وونون وقد بيدلان بياض وألف والأول يسمى كف النسروكف الضبيعة وقد مر في الألف  
 والثاني حيوان له أرجل كثيرة كالغناكب يسمى أم أربعة وأربعين وأبوسبع وسبعين ويقال  
 انه من بيض الحية اذا فسد وهو مسعوم وورقها قتلت لدغته وهو حار يابس في الثالثة ينفع  
 من الحكمة طلاءه أو كله يوقع في الامراض الرديئة **سقفقور** حيوان مستقل وقيل بيض  
 التمساح اذا فسد ويكبر طول ذراعين على أعماحه السمكة لكنه يشبه الورل بل الموجود منه عصر  
 الا ان غالبه ورل وأجود السقفقور الهندى والمأخوذ من القلزم والفيوم وغيرهما من  
 أعمال مصر غير جيد وأجوده المصادأ و آخر أمشير المذبح حال مسكه وان يرى رأسه وذنبه مع  
 بنقيه بهضهما فيه ويشق طولاً ويحشى ملحاً ويلقى من كوسا في الظل حتى يجف والهندى لم يتغير  
 وان لم ينج وهو حار يابس في آخر الثالثة يهيج الباه و يولد المني حتى أنه يماقتل بالانعاظ والادرار  
 خصوصاً بطبخ العدس والعسل ولا سيما شحمه وسرته ويذهب القالج والقوة والنقرس والخدر  
 والكزاز وأوجاع المفاصل وبضر الحرورين ويستنزف القوى بالمني ويصلحه الكافور وبرز  
 الخس وقد مر ما يستعمل منه ثلاثة دراهم وبده سمكة تبوك **سقفراط** مكر **بلسان أهل**  
**العراق** وهو حب السواك **سوسكر** ظن ديسقوريدس أنه رطوبات كأن تسقط على القصب  
 فتجمع وتطبخ والحال أنه عصاره قصب معلوم بنبت كثير بالهند وغالب أعمال فارس وبعض  
 جزيرة قبرص ولاكنهم لم يتقنوا عمله وأولى البلدان به الآن مصر فان ماء النيل يجود قصبه  
 ويكون به عظيماً **سوسن** وصنعتة **سوسن** أن يقشر ويدرس ويعصر باللات معروفة ويطبخ حتى يثخن  
 ويسكب في فخار عظيم كبير واسع سمايل على أعلاه يضيق تدريجاً حتى يكون كمن المشارب ويترك في  
 هذا مغطى بخير القصب في محل يميل الى الحرارة نحو أسبوع ويسمى هذا بالاجر ويدعى الآن  
 بالمحيرة ثم يكسر ويطبخ نانباو يكب في أقعاع دون الاقل ويمص من الرأس الضيق حتى يخرج  
 ما فيه من الاوساخ وهذا هو السليماني ويسمى رأسه الضيق الغبيلة وهي أردوه وما عداها  
 الطارات وهي أنقى وأجود ثم يطبخ هذا ثالثاً فان سكب في قالب مستطيل ولم يستقص طبخه فهو

مفرح حار) ينفع من اللوثة  
 والارنفاس والخدر وضعف  
 المعده والكبد وهو من تراكيب  
 النجاشة للعباسية وقد اشهر  
 بالجوذة (وصنعتة) فشر اترج  
 جزء ونصف كراويا مجنفة قد  
 نعتت في الخليل أسبوعاً جزءه  
 عود قرنفل زرنب ملكي  
 دروخ دارصيني عود هندي  
 من كل نصف جزء قاقلي كبار  
 جوز بوان كل ربع جزء  
 مرجان أولو ذهب زعفران  
 من كل ثمن جزء مسك نصف  
 جزء نجن ثلاثة أمثالها سكر  
 بعد طبخه باللين ويرفع ويستعمل  
 بعد شهرين الشربة منه مثقال  
 ينفع للبرود جدا انتهى  
**الفصل الرابع في النوم**  
 واليقظة **وهما من الاسباب**  
 الضرورية لفساد البدن  
 باختلافهما أو بطلان أحدهما  
 واليقظة استخدام النفس  
 القوى الظاهرة فيما هي له  
 لعدم المانع والنوم بطلانها  
 بتراخي بخارات ترفعها الحرارة  
 عند غورها وهما بعدلان  
 البدن بتنقيه الفضلات  
 والنضج وتحسين الالوان  
 وتقوية الفكر والحس ان  
 وقعا طبيعيين والانفلا والطبيعي  
 من النوم ما وقع على نوسط في  
 المأكل والمشرب وكان ليلا  
 فالواقع على الجوع مجفف  
 محلل للقوى جالب للبخار وفي  
 النهار يكون سبباً لنحو العشة  
 والاستسقاء والقالج وتعير



القائيد وان استقصى بأن جعل أبقا صنوبرية فهو المعروف بالبلدج أو مستطيلة على السواء  
 فهو القلم وان طبخ هذا رابعاً وكب في قدور الزجاج وقد شبكت بقش أو قصب فهو النبات القرزى  
 وقد يقع هذا الطبخ الأخير بالشام فيكون جيداً أو يسمى الآن بالجوهر فهذه أقسامه الكائنة  
 منه بحسب الطبخ في نفسه وأما الطبرزد فهو في المرتبة الثالثة بأن يطبخ بعشره من اللبن الحليب  
 حتى ينعقد وفي كل مرتبة من المذكورات تسيل عنه رطوبة تسمى القطر ولها حكم أصلها  
 بانحطاط عن الدرجة وما عدا مصر والشام لا يزيدون في طبخه على المرتبتين ويجمعونه في أواني  
 ويضربونه حتى ينعم فيكون كاللديق وبالجملة فأجود السكر الحديث النقي الخالي عن الحدة  
 والحرافة وهو حار رطب في الثانية والسليمانى في أولها رطوبة والطبرزد معتدل مطلقاً والقلم  
 حار في الأولى يابس في آخر الثانية والنبات حار في الثانية يابس فيها والحكم يبرده من غلط العامة  
 والفانيذ حار رطب في الأولى والسكر بسائر أنواعه يغذى البدن غذاء جيداً ويسمن وينعش  
 الأرواح والقوى ويعمل العروق خلطاً جيداً ويشد العظام والعصب ويقوى الكبد ويذهب  
 الاخلاط السوداء وما يكون عنها كالوسواس والجنون ويسكن القواخج بالماء الحار وينزل  
 السدد وعسر البول والقبض وما في نواحي السمرة شرباً له من السمن حار من الخشونة يدهن  
 اللوز والنبات السعال المزمن وان طال والخشونة والجوحه اذا استحل في الفم أو شرب بالماء  
 الحار والفانيذ أو جاع الصدر وذات الرئة والبالغم اللزج والسليمانى الارتعاش والخفقان الحاصلين  
 من فرط الجماع والارتعاج وشدة الخوف والجوى يجالوا بياض من العين واللحم الزائد ومع اللؤلؤ  
 وخزه الضب السلاق والجرب والغشاوة كحل مجرب ويعرف عندنا بالقرعى ومتى حكته  
 الاجفان الغليظة أزال ما فهمان الدم والكبدورات ومع الكبريت والقطران والسنندروس  
 والنوشادر ينزل القواخج والهبق والبرص والكلف والآثار طراه مجرب واذا ذرف في الجراحات  
 الضيقة وسعها وأكل اللحم الزائد وأدمل القروح مجرب ومطلق السكر ينزل الزكام بخور عن  
 تجربة ويوصل الادوية الى أعماق البدن لشدة سريانه وجذب القوى له ويشرب على الريق  
 فيحفظ القوى وادامة استعماله تمنع الهرم وأهل مصر يزعمون أنه اذا أذيب وترك برهة استحال  
 مرة وهو كلام باطل والسكر يزيد الدم ويولد المرة الصفراوية خصوصاً اذا شرب على الجوع  
 ويهتزعان وقع في المعدة الممرورة ويضرباهل السل والعتيق منه يحرق الدم ويفسد الاخلاط  
 ويصلحه دهن اللوز والحليب وان شرب بالحوامض كالليمون وشربته الى ثلاثين درهماً وبده  
 في تقوية الباه الترنجيبين بل هو أعظم في النفع من السعال المزمن وفي تسكين القولنج العسل  
 سكينج بالهمله يلها الكاف والنون فالباة الموحدة فالباة المثناة من تحت فالجيم وقد تجعل  
 الباه التحتية بعد الكاف والنون مكانها صمغ شجرة بفار من لانفع فيها سوى هذا الصمغ ويخرج  
 منها في خريان عند الورق وقيل بالشرط وأجوده الأبيض الظاهر الاحمر الباطن فالاصفر  
 ظاهراً الأبيض باطناً وما كانت رائحته بين الأشق والحلتيت وقيل ان البارزديستحيل سكينجياً  
 وبش به والفرق لونه الباطن ورطوبة السكينج حسا وتبقى قوته الى عشر من سنة وهو حار في  
 الثالثة يابس في الثانية يستأصل شأفة البلغم والسعال والبرو أو جاع الصدر والاستسقاء والماء  
 الاصفر وما في الورك والظهور والجلين من الاخلاط الفاسدة شرباً يصلح فساد الادوية ويحفظ  
 الاعضاء من نكاتها ويدر الحيمض ويخرج الديدان شرباً وينزل الآثار البلقمية والتعقيد  
 والباسور وعرق النسا طلاء وضعف البصر والبياض والقرحة كحل وتزول الماء ويحل الشعيرة

الالوان لكن قال أبقراط  
 لا يجوز امتداد قطعه الا تدريجاً  
 هذا قولهم وظاهر التعليل  
 لا يساعدهم على المطالب  
 فقد قالوا ان النوم تغور فيه  
 الحرارة عن ظاهر البدن  
 ولذلك يحتاج النائم الى دنار  
 أز يدمن اليقظان فعليه يجب  
 ان يكون نوم النهار معدلاً  
 للامرجة لان حرارته تقوم  
 مقام التي فارقت بخلاف  
 الليل (فان قيل) يلزم منه فرط  
 التحلل وسرعة الشيب والهرم  
 لتوالي الحرارة تين معاً (قلنا)  
 يجب أن تكون اليقظة كذلك  
 وان يكون نوم الغدوات والعشايا  
 جيداً وقد منعوا ذلك ويمكن  
 الجواب عن هذا بان اليقظة  
 يكون الباطن فيها بارداً  
 واطراف النهار غير خلية عن  
 الحرارة في الجملة واكثر ما يكون  
 سبع ساعات وأقله ثلاثة  
 واليقظة تنشط وتجفف  
 ما رطب فاعتدالهما موجب  
 للعدل وطول النوم مبلد مكسل  
 هرم مخرب واليقظة جالبة  
 للوسواس والجنون والهمزال  
 ثم الضرر الحادث عن النوم  
 وكذا النفع يختلف باختلاف  
 الخلط والغذاء فان كان جيداً  
 أصح به والافسد فان النوم بعد  
 نحو النوم والجردل يورث من  
 ظلمة البصر أمر ما شهدا  
 ومن حمة البدن بعد نحو السكر  
 ما هو ظاهر ولذلك منع علماء  
 التعبير من تأويله من المبرود



طلاء بالخمر وحى الدور والصرع والنقرس والفالج والرياح الغليظة كيف استعمل ولو بخورا  
 ودهنا واختناق الرحم فرزجة ويزيد في الباء شربا بالعسل ويجذب الشوك والسلي طلاء وهو  
 يضر المحرورين ويخرج أورامهم وينكي المثانة ويصلحه الاشق والكلى وتصلحه الكثير او شربته  
 الى درهم يدهن اللوز المر وماه السذاب وبدله مثله قنه وقيل راتنج **بوسكر** العشر **بوسكر** رطوبة  
 كان تسقط على الشجر المعروف بالعرش وهو العشار بصرة وقيل هو صمغ يجلب من أعمال  
 الشحر وعمان وجبال صمنه او يوجد بالجواز وجبال خراسان وأجوده الابيض الينى الحلو أو لا  
 المائل بهد الحلاوة الى يسير مرارة وقبض والجازى منه أسود وهو يقيم نحو عشرين سنة ثم  
 تسقط قواه ويحفظه الشعير أو ورق الكرفس وان جعل مع الصمغ العربي لم يفسد أيضا وهو حار  
 في الثانية أو الاولى يابس فيها أو معتدل ينفع من أوجاع الصدر والربو والسعال وأوجاع المعدة  
 والكبد والكلى ويزيل الاستسقاء في أسبوع بلبين اللقاح والربو في ثلاثين يوما بالماء الحار  
 وقروح الرئة بالصمغ ويحده البصر كحلا وهو يصدع المحرور ويكرب الصغراوي ويصلحه دهن  
 اللوز وشربته أوفية وبدله التنهان وقد ثبت في التجارب انه يابن الضأن أعظم من دهن القوائد  
 في السعال فيحفظ به **بوسكر** من ازمك **بوسكر** هو السقيراط **بوسكر** سكنجيين **بوسكر** معرب عن  
 سر كاتنكبين الفارسي ومعناه خل وعسل شراب مشهور يراد به هنا كل حاض وحلو وسباني  
 في الاشربة **سايخه** باليونانية أسليوس وتسمى رسيوس وهي قشر شجر هندي وبني وقيل  
 من خواص بلاد عمان وهي أنواع سبعة أحدها الاصفر الغليظ الطيب الرائحة الزين الانابيب  
 المشبه للقصب لكنه غير ملتي الاطراف وثانيها أحمر صلب طيب الرائحة صفائح ثالثةها ابيض  
 الى صفرة لرائحة فيه ورابعها كديين حرة وسواد وليس بالغليظ وثامسه هارقيق اسمها تجوفى  
 يتفتت بسرعة وسادسها قطع كالقسط متكرجة غير راقه سابعاها قشر رقيق شديد السواد  
 أقوى من السادس متكرجة قديمته الرائحة وكها على اختلاف هذه الأنواع غير موجودة بصرة  
 بل تتبع الصيدلة عوضا عنها قشور أى شجر كان والسليخة شجر مستقل كانه السوسن لا شجر  
 الدارصيني وانما سمي ما قدر عن الدارصيني سليخة وكذا عن القرنفل وكثيرا ما يعش بشجر القنبا  
 وتعرف بالظم اذ لامرارة في السليخة بالحده بل بالحرافة وأجودها النوعان الاولان وأردوها  
 الاخيران وقوتها تدوم الى سبع سنين وهي حارة في أول الثانية يابسة في آخرها قوية الانضاج  
 والتخليل والتقطيع والتلطيف تفتح السدد وتزيل البرقان والربو والسعال والجوحة والبرسام  
 ووجع الحجاب والمعدة وتفتح وتفتت الحصى وتدر الفضلات وتصلح الرحم حتى بخور او تمنع النفث  
 وغوائل السموم والتزلات والزام شرابا بخور او حى النوائب ولو مرخ بدهنها وتحد البصر  
 كحلا وتقع في الترياق الكبير والتركيب الفاضلة وهي تضر الكلى وتصلحها الكثير او شربتها  
 درهم وبدلها الدارصيني لسدة العلاقة بينهما حتى قيل انها تستحيل اليه **ساق** منه أسود  
 لسدة خضرته عريض الاوراق والاضلاع ومنها ابيض دقيق وأجوده ورقة وأردوه أصوله وهو  
 مركب القوى من برد ورطوبة غليظة بورقية وحارة هي الاغلب وبها يكون في الاولى ولا يعيش  
 الا بالماء ويكثر في الخريف وغالب الشتاء وأكثر ما فيه من ذمة عصارة تعمل للقوة سهو طاجرارة  
 الكركى والصداع والشقيقة وحرة العين وان قدمت بجمرة الذئب وأوجاع الاذن يدهن اللوز  
 وتفتح السدد وتزيل الطحال وأوجاع الكلى والمثانة وأمراض المقعدة شرابا بالهق والبرص  
 والثآليل وداء الثعلب والسفة والابرية والنقرس والمفاصل طلاء بالعسل في البارد ودهن

وفساد الدماغ واعتبر واصفاه  
 الخلط وجودة الغذاء (ثم) يجب  
 في النوم اثر الغذاء كونه على  
 الايمن حتى يعيل الغذاء على  
 الوجه الطبيعي الى الكبد ثم  
 على الوجه لتخفظ الحرارة  
 وتمضم الامان به مرض يمنع  
 من ذلك كالمدوا كثر النوم  
 جودة ما كان على الايسر  
 والنوم على الظهر بضعف  
 القاب ويجب الاحلام الرديئة  
 والاحتلام ويعطل القوى  
 ما لم تدع الضرورة اليه كصاحب  
 الحصى والمراد بالممدوح في  
 السنة الاستلقاء من غير  
 استغراق لما صرح في التشریح  
 من انه يجود انفسكو ويجب  
 كونه على مهد وطى أعلاه مما  
 يلي الراس أخذ في التسفل  
 تدريجا ليسهل تفرق المواد  
 وان يقدم على الرياضة وان  
 لا يترك عنده مزعج ولا ينسه  
 ما لم يطل واذا نبت فليكن بلطف  
 لان الازعاج من النوم كثيرا  
 ما يقع في الصرع والخفقان  
 والسل وأن يغسل الوجه  
 والاطراف بعدة يسار في  
 الصيف ومخن في الشتاء  
 معتدل في الغير ويدهن  
 بالمناسب كما مر واعلم أن النوم  
 دواء للضم مرخ بتخليل الفضلات  
 ومن يعرف في نومه فان قواه  
 الغازية عاجزة عما تجلت  
 والسهر المفرط مخرج عن الصحة  
 وكذا النوم بلا دور مضبوط  
 والتأمل بين نوم وبقطة  
 الفصل الخاهس في الحركة



والسكون البدنيين ويعبر عنها  
 بالياضة لاشك ان البدن غير  
 باق بدون الاغذية ولا بدسكل  
 غذاءه من توفر فضلة وتراكم  
 الفضلات مفسد فلا بد من التحليل  
 فان كان بالادوية داء ماضف  
 البدن وانحلت لقوى لما فيها  
 من القوة السمية فست الحاجة  
 الى فاعل طبيعي تقضت عناية  
 الحكيم ان تكون الحركة  
 وهي انتقال بدني بنشر الحرارة  
 في الاجزاء ثم هي بالضرورة  
 مضعفة اذا دامت لان البدن  
 تميل به القوى ضرورة الى الراحة  
 لتتوفر الرطوبات وتستريح  
 القوى فكانت هي السكون  
 فاذا هما كالنوم واليقظة في  
 الزيادة والنقص والاعتدال  
 وما يلزمهما من المنافع والمضار  
 فان طالت الحركة جفت  
 وانكبت أو السكون رطب وبلد  
 وتنقسم الحركة المعبرة عنها  
 بالياضة الى كلية وهي ما تحرك  
 فيها البدن كله كالصداع وجزئية  
 وهي ما حرك فيها عضو واحد  
 كالغناه لآلات النفس  
 والكتابة لليد وكل امانات  
 البدن كالعدو وبغيره كالاراجيح  
 ولاشك ان حركة البدن بغيره  
 ايجاد قال الشيخ و ايجادها  
 الارجح لانها تتحلل الفضلات  
 وتنفس الحرارة وتلطف وقال  
 جالينوس ركوب الخيل ايجاد  
 لا اختراق الهواء وكثيرا لا انتقال  
 وقال قوم المشي ايجاد الصحيح  
 ان الارجح ايجاد مطلقا  
 ونحو جذب القسي والشباك  
 خير لليدين والكفتين وحج القطن للرجلين وركوب البقر

اللوز في الحار والعسل في القوي أيضا ويقتل القمل ويلين الاورام ويحسن الشعر مع الحنا  
 ويومن خواصه بقلب الخلد خرا وبالعكس والساق ملين بدهن اللوز قابض بالزيت ويذهب  
 الطحال عن تجر به اذا اكل بالخردل ويسكن القولنج والرياح الغليظة ويقع في الحقن فيخرج  
 الاثقال ويبرئ السحج وبروز المقعدة وهو نفثي ويكرب ويولد المغص ويصلحه الخردل وان طبخ مع  
 العدس اصح كل الاخر (سنت) نوع من الشعير ينبت بالعراق قيل والين ويتزع من قشره  
 كالحنطة ويخبز وهو حار في الاولي رطب في الثانية يولد خاطا جيدا ويلا العروق الخلية ويصلح  
 الكلى ويزيل الحرقان و ايجاد ما يؤكل مطبوخا باللبن فانه يسهل تسهينا عظيما ويولد شعما على  
 الكليتين وان ضمده بحل الاورام حيث كانت والطحال وازال الكاف والنمش وماه قشره يجر  
 اللون جدا اذا غسل به البدن وهو بضر المعدة ويصلحه الازياخ (سلخ الحية) جلدي يتزع عنها  
 عند نزول شمس الحمل لانه يكون قد جف من البرد والمكث تحت الارض و ايجاد جلد الذكر  
 ويعرف بالغظ والبريق والسواد الضارب الى صفرة خفية وهو حار يابس في آخر الثانية قد جرب  
 منه انه اذا اخبز في الدقيق واكل قطع البواسير مطلقا حيث كانت ودرهم منه في ثلاث غمرات  
 يسقط التآليل وان طبخ بالنخل واكل اكثر من التمهض به حار الازل ووجع الاسنان واللثة  
 وقروح الفم وفي الزيت وقطر في الاذن ازال او جاعها واكلت به ازال امراض الجفن  
 كالاسترخاء والسلاق والجرب والغظ وكذا ان وضع في الزيت في شمس الاسد وان يخز به طرد  
 الهوام خصوصا الحيات واسقط الاجنة والمشيمة وجفف القروح السائلة وعلى الفخذ الايسر  
 يسهل الولادة ورماده بالزيت ينبت الشعر في داء الثعلب مجرب طلاءه ويقتل الحصى مع  
 الزجاج المكس وحيا اذا شرب ويزيل البهق والبرص والنمش مع النوشادر طلاءه وهو ينظلم  
 البصر اذا اكل ويصلحه الكزبرة وشربه درهم (سلدانيون) هو المعروف عندنا بالسندان  
 وهو حطب معروف شجره يقارب المصفاة له ورد احر يخاف بزرا كحب القفس ولكن الى  
 حلالة وقبض لا يخضع بزمان بل بالامكنة الباردة وهو حار يابس في الثانية حبه يقاوم السموم  
 شربا وطلاءه خصوصا بالشراب ويضع الصوت ويصفي القصبه وطبخ ورفه يحلل الاورام نطولا  
 (سلفساء) تسمى القرني واللجاء والرقش وهي برية ونهرية وبحرية وكبارها تبلغ قدرا عظيما  
 ولها قوائم اربع تختفي بين طبقتين صلبتين وهي حارة في الثانية رطبة في الاولي او يابسة دم البرية  
 منها اذا عجن بدقيق الشعير وحب واستعمل شربا وسعوطا ابر الصرع والبحرية اذا شرب  
 دمها ازال السموم ومجوع السلفساء اذا احرق حتى يتسكس واصيف لفلل كعشره واستعمل  
 ازال الربو المزمن والسل والقرحة وان طلي ساذجا ازال القروح المجهوز عن برثها والسرطانات  
 الخبيثة مجرب والشقاق في المقعدة وغيرها يبيض البيض والقرص والمفاصل والنسب العسل  
 والقربيون في البارود ودهن الورد والعفران في الحار ويضاهي قطع سعال الصبيان ولحمه يحرك  
 الباه ويشد الصلب عن تجرية ويحبس التزيف مشويا يحلل الرياح الغليظة بالحنديس دستر  
 ويلحم الفتق القريب والتضخم يحلل الاورام ومزاجها تمنع نزول الماء وظلمة البصر كحل  
 وعظمها السافل اذا بخز به منع الحيات وان جعلت في بيت منعت السحر والتوايح وكذا  
 الخنوز بها وان علق في حرة بيضاء جلبت الزبون الى المكان كذا في الخواص وحقها العالي  
 اذا صبغ به الماء على راسها في الحمام من تعطلت عن الازواج التحل ذلك عنها سر يعاون دفنت  
 على ظهرها في مكان منعت البرد مجرب وصحيح عظامها النخرة من الذخائر الفعالة في التكامل



للرأس والعينين هذا هو  
 الاصح عندي (ثم) أقول أيضا  
 ان اختلاف الصنائع دخلا في  
 ذلك فالحدادة شتاء للباقي  
 والقصاره صيفا للصفراوي  
 والصباغة خريفا للسوداوي  
 والعمارة ربيعا للدموي  
 موجب للصحة قطعا وأما طول  
 الحركة وقصرها واعتمادها  
 وكون كل اماكنها أوضعا  
 أو معتدلا فلا يخفى تفصيله  
 واعلم أن الرياضة قبل الاكل  
 واجبة قطعا لانها ترفع الحرارة  
 وتحليلها الفضلات السابقة  
 ومادام البدن ينمو والقوة  
 تزيد فاستعمالها حسن  
 والاوجب قطعها ثم التغمير  
 والدلك ثم الاكل ولا يرتاض  
 ناقة لضعف مزاجه ولا  
 صفراوي فيقع في الغشي ولا  
 حامل للحمل الفضلات في  
 غذاء الجنين فيضعف  
 تنبيهه ينقسم ذلك  
 والتكيس كالتقسام الرياضة  
 الى كثير وقوي وعكسهما  
 ومعتدل كذلك والدلك بالخشن  
 يشد البدن ويجذب الدم الى  
 الظاهر والتعام عكسه وما  
 بينهما مجسبه وأيدى الجوارى  
 في كل ذلك خير من غيرها واعلم  
 أن التكيس يجب أن يكون  
 على وزن سريان الفضلات  
 وقد عرفت أن المطلوب نزولها  
 الى الاسفل فجب البدهاء فيه  
 من الاعلى دون العكس فانه  
 ضار ومن المعالوم ان لكل  
 عضو هنا أربع جهات فاذنا

فليحترق منه وهي تضر المعاء ويصلحه العسل والشربة من حرقها درهم ويصفا قيراط ودورها  
 ثلاثة (سلاخه) ويقال بالحاء المهملة اسم لما تجدد على الصخور الجبابة من بول التماسيح أيام  
 نبيها فيصير كالزفت وهو حار يابس في الثالثة يتجر الاورام والديسلات ويزيل سائر الآفات نار طلاء  
 واذا شرب أسهل الاخلاط المحترقة ودرهم منه في كل يوم الى أربعين بالسككجيين ينخلص من  
 الجذام وان نثر الاطراف (سليمانى) ويقال سليمانى هو المعروف الآن بدواء الشعث لازالته  
 الاثنا وهو دواء ويوجب من اعمال البندقية وأجوده الرزين الحديث الابيض (وصنعته) أن  
 يؤخذ من الرزنيق الجيد رطل ومن الرهج المعروف باسم الفاروقية فيحمى بصحهما حتى يتربا  
 ويجعل الدواء في زنجفريه ويصعد كما مر في الزنجفر وهو حار في الثانية يابس في الثالثة أو هو حار  
 يابس في الرابعة يدمل الجراح في يومه وبأكل اللحم الزايد ويسقط الخشكريشات والثآليل  
 وسائر الآفات والبواسير طلاء لكن بوجع شديد لا يطاق وقد يستعمل منه أكلا لتخفيف  
 القروح والعقد البلغمية والخراج النازف وفيه خطر عظيم وهو سم قتال يورث الجحوشة  
 وانطباع المرى وسقوط الشهوة ورماقتل في يومه وعلاجه علاج الزبق والرهج ومتى  
 استعمل فلا يجاوز فيه قيراط وهو يحسن الذهب ويلينه وبأكل أوساخه ويوضع غشيه وبذله  
 التنكار (ساطان الجبل) صرصة الجسدى (ساوى) ان لم يكن السممان فالفعل واحد  
 (سلقون) ويقال السيلقون الاسبرنج (سلاخه) تطلق أيضا على المقل (سليم) الفت  
 (ساور) الجرى (سليين) العكوب (سلم) النبق (سلى الماء) جار النهر (سماق) شجر  
 يقارب الرمان طولا الأن ورقه مرغب لطيف المس طويل الى عرض ما وأجزاء الشجرة الى  
 الجرة وأكثر ما ينبت في الطين الاحمر ومتى علق بأرض عسر قطعه منها ويدرك بالسرطان  
 ونبقى قوته ثلاث سنين وأجوده الرزين الحديث البالغ الصادق الحض وهو بارد في الثانية يابس  
 فيها وفي الاولى اذا أطلق فالمراد ثمرته وهي عناقيد كالحبة الخضراء الآن فرطحة حبا كالعدس  
 وقشر هذا الحب فهو المستعمل يقمع الصفراء ويزيل الغثيان وكذا الرطوبات السائلة واللهيب  
 ونفت الدم والتزيف والذرب والاسهال المزمن كيف استعمل وان جرش مع الكمون  
 واستعمل بالماء عليه قطع القي والغبثان والتهوع المجهوز عنها مجرب وان نقع في الماء واكتحل  
 به قطع الدمعة والسلاق والجرب والحكة وجبس الجدرى عن العين وان طبخت سائر أجزائه حتى  
 تصير كالعسل كان دواء مجرب بالتحليل الاورام وردع النملة والقسروح الساعية وتزيف  
 الارحام وسيلان الاذن وفساد اللثة والقسروح الشهديه والآفات السود والاحس  
 ضمادا وفرزجة وغراغر وقيل ان التميمض به مع خم البه لوط يقطع الباسور وان المقوم  
 من طبيخه يقوم مقام الحض ومتى طحن مع الكسفرة والمخ والكمون كان سفوف مقويا للمعدة  
 فاتحا للشهوة وان غسل به قطع الاعراق وشدا الاعضاء ومنع انصباب المواتر والاعياء وهو يضر  
 المعدة والكبد الباردتين ويصلحه الانيسون والمصطكي وشربته الى خمسة وبذله الخلل (سهم)  
 هو الجبلان بالبهشية وهونبت فوق ذراع وقدي مترع ويكون بزره في ظرف كمنصف الاصبع  
 مربع الى عرض ما ينفتح نصفين والبزري أطرافه على سمت مستقيم ويدرك بتوت وبابه ويقام  
 حطبه كل سنة ويزرع جديد من بزره وأجوده الحديث البالغ الضارب الى الصفرة ومتى جاوز  
 الستين فسد وهو حار رطب في الاولى ينجب البدن ويلينه ويضع اسدود ويصلح الصوت  
 ويزيل الخشونة والسوداء والاحتراق ومتى سحق بمثل من كل من السكر والخشخاش وعشره من



عجزته فخذ كل جهة مع مقابله  
 وبالكل ومخالفة هذه الهيئة فيميل  
 الخلط من الجهة المعهوزة الى  
 غيرها ويتردد في العضو فيوقع  
 في الاعياء والفساد ولا تدلك آخر  
 العضو فتردد المادة ونظف يدك  
 قبله لثلاثا لتحمل منها ما يسد المسام  
 فيوقع في البرص وهذا البص  
 ينتفي في الحمام ومتى وجدت  
 خشونة فزد في غزها وادهن  
 الاطراف بما فيه تعديل  
 كالبايونج للبرود والبنفسج  
 للحرور  
 الفصل السادس في  
 الحركات النفسانية  
 عدت من الضرورية لعدم  
 انفكاك البدن عن مجموعها وانما  
 كان لها التأثير لانها تفعل في  
 الحرارة والروح افعال قوية من  
 اثاره وجمع وبسط وعكسها ولا  
 شك ان الحرارة ملطفة مفتحة  
 محملة فتي انعمت منتشرة حالات  
 مانصافه فان كان تحليلا بالغار بما  
 انصل عن البدن من مسالك  
 الفضلات والايهيج ويحرك  
 اضرابا بحسبه كالحكة في  
 خروج الصفراء مثلها والنار  
 الفارسية في دخولها وكذا  
 البوائق وعلى الاول ان كان مرضا  
 كان خفيفا ثم المحرك قد يكون  
 من خارج سارا كبشارة بلاثم  
 تشوق النفس الى حصوله او  
 عكسه وقد يكون من داخل كذلك  
 كظفر بجيلة او اهتمام بخوف  
 فعلى هذا انتصر هذه الاسباب  
 في ستة اذ الباعث للروح  
 والحرارة اما عن المركز الى المحيط

البنج الابيض ونصفه من اللوز واسمعمل من المجموع اوقية كل يوم بمن البدن تسمينا لانه عمله  
 غيره ويصلح شحم الكلى ويغذى جيد او هو يحلل الاورام ويزيل الاثار السود والنوشم  
 الاخضر ونفس الافعى كلاهما اذا وان غسل به البدن ندمه وازال الدرن وطول الشعر  
 وسواده وكذا اوراقه وماؤه يدبر الحيض ويسقط الجنين خصوصا مع الحص الاسود وهو ثقيل  
 عسر الهضم يرخي الاعضاء ويورث الصداع ويصلحه العسل وان يقلى وقدر ما يستعمل منه  
 خمسة دراهم (سمقون) يطلق على حى العالم والقنطريون وعلى دواء شريف له نفع وفضل  
 وهو جبلي له ساق مربع واصل الى السواد والحجرة واوراق كالشعير والارياخ حلو حاد طيب  
 الرائحة له اقسام كالخاشا وسهلى اعرض اوراقها من الاطول واطولها كثر زغبها كانه السنة  
 الحيوان وله زهر اصفر يخاف شرا الى استدارة داخله بزر البنج الاحمر يدرك شمس الاسد وهو  
 حار يابس في الثالثة قابض فيه شدة وقوة يجبس الدم وينقى الصدر والمواد الفاسدة ويذهب  
 الطحال واليرقان وعسر النفس وان غسل به البدن شدت اسرته ووجف رطوباته الفاسدة  
 وازال الاورام والجبلى ينضج اللحم والاسخ ويجمعه وكل منه ما يلحم الجراح ويزيل الحكة  
 والجرب طلاءه والباسور شربا ويحلل الرياح ويمشي الاطفال طلاءه وشربا وهو يضر الكلى  
 وتصلحه الكثيرا وشربه الى ثلاثة وبده القنطريون (سمقلس) كذا ذكره القدماء  
 وقالوا انه شجر يشبه الطرفاله زهره ابيض وغره كالحص الى الحجرة حار يابس لم يعلم له نفع وانما  
 النوم تحته يجب الموت فجاءه وذكره للاحترار وحكى لى شخص انه رأى بالهند شجرا طولا  
 عرض الاوراق اذا مكثت احد تحتها وم بدنه وم ماشد او حصل له سبات كبير ولم يعرف اسمه  
 ولعله هذا (سماني) اكثر المتقدمين على انه السواوى وقيل السواوى افسر رجلاين واطول  
 جناحين وعلى كل حال فهما كالعصافير لكنهما كبير يسيرا والسمانى طير خريفى يكثر حيث  
 يكثر الزيتون ويدرج على الارض كثيرا ويحين من الصوت وهو حار فى الثانية معتدل او يابس  
 فى الاولى يغذى جيدا ويحصب ويمسح شاهية النساء ودمه يقلع الاثار طلاءه والبياض كحلوا لجه  
 اذا كل اذهب قساوة القلب بالخاصية وكذا قلبه وبقفت الحصى ويدرب البول ورثه يجلب  
 الكاف والنمش وهو بطى الهضم مصدع وتصلحه الابازير واذا شق ووضع على النهوش جذب  
 السم اليه وبيضه اذا حسنته الاطال تكامت قبل وقتها واورث الفصاحة ورثه اذا تجر به  
 اذهب الحيات (سمك) يطلق على كل ما تولد فى البحر اولاهم على ما لا يعيش فى غير الماء وهو  
 اعرف من الاول وينقسم بالاطالين الى انواع كثيرة منها ما له اسم مخصوص لا يعرف الا به  
 كالتماح والقرش وهذه تاتي فى امكنا واما الاخرى فأتى أطلق السمك فالمراد منه انواع مخصوصة  
 ويختلف كبرا وماء وزمنا وغذاء ونحوها ووجوده الابيض المنقط بالصفار وفوق ظهره بقع  
 خضر وان يكون مفلسا صغيرا فى ماء عذب دائم الجريان يغتنى بالنبات الطيب الرائحة والطعم  
 لا نحو دقلى وبنج الماء كولد من يومه الذى لم يربط حال خروجه من الماء ولم يمنع من الاضطراب ولم  
 يذبح وما خالف هذه الشروط فردى بحسب خش الخلاف وقتله والطف انواعه الشبوط  
 المعروف فى مصر بالبورى ثم البنى ثم الالبرك المعروف فى مصر بالقشر ثم القشوة ووجوده  
 الاملس الجرى المعروف فى مصر بالقرموط ثم المارماهى المعروف فى مصر بالانكليس  
 والحيات والسمك النهري بارد فى الثانية والبحرى فى الاولى رطب فى اول الثانية ولم يبلغها  
 يسمن ويعدل الاخلاط الحارة وينفع من الاستسقاء وقصبة الرئة والسيل والقرحة والسعال



أوالعكس أو الهمه معا وكل اما  
 دفعة أو تدر بجمائل المتحرك الى  
 الخارج دفعة ما يحصل عند  
 الغضب من تعبير ظاهر البدن  
 لانه عبارة عن غليان دم القلب  
 فتنتشر به الحرارة طلبا للالتقام  
 وتدر بجالف فرح لانه مجموع من  
 تلذذ وميل وعكس الاول  
 الخوف لان الحرارة فيه تعنصم  
 بالقلب والثاني الفم كذا فروره  
 وفيه نظر لان الفم عبارة عن تغير  
 بمناسفة تقدم سببه ولو مثل هذا  
 مجرد الغيظ لكان أصح (ومثال)  
 المتحرك الى داخل وخارج دفعة  
 ما يحصل عند الهم وقيل الخجل  
 وهو مثل تدر بجالف العشق  
 وصرح الملطى بان الهم محرك  
 الهمات تدر بجالف اختلاف موارده  
 وهذا واضح ان اختلاف حاله  
 بياض ورجاه كما صرح الشيخ  
 بان ركوب السفينة يبرئ من  
 الجذام لانه تارة يجلب الخوف  
 من الغرق وتارة البشارة بالنجاة  
 وفي ذلك تحليل للاختلاف  
 الغليظة  
 الفصل السابع في الاحتباس  
 والاستفراغ وهو ما ضروريان  
 للحياة والاحتباس توفر المواد  
 مع استفناء الطبيعة عنها وذلك  
 موجب للاقتور والكسبل  
 والكلال والتبلد والامتلاء  
 وغمر الحرارة وسقوط الشهوة  
 ويزيد ذلك زيادته وأسبابه ضعف  
 الدافعة وقوة المساكمة والسدد  
 وغلظ المواد وضيق المجارى وقلة  
 الرياضة والغفلة عن الدواء الى  
 غير ذلك والاستفراغ يحصل أكثر

اليابس وضعف السكلى والمارماهى والجري من المفاصل وأوجاع الظهر والركب واختلاف  
 الدم والزخير وكله يهيج الباه في المحرور وبالشراب والبصل يولد ما كثير او مارة الشبوط تقلع  
 النياض ويضه الذى فيه المعروف في مصر بالبطارخ يزيل خشونة الصدر والسعال والزخير  
 والمغص الحار وان ملح قطع البلغم وأزال اليرقان والمقصد الشهير بالفسخ يردى يولد السدد  
 والقولنج والحصى والباقم الحصى وربما وقع في الحيات البعية والسل ويهزل والماء لوح ان كان  
 قريب العهد فليغسل ويقلى فانه حينئذ شهي يقطع الباقم ويعدل المبرودين وربما فتح  
 السدد وان بعد عهده بأن جاوز خمسة عشر يوما من صميد ولد الاستسقاء المائى ووجع الجنب  
 وعرق النساء بالجمل فأولى ما كل السمك طريامشوي بالخل والثوم والخردل والمرى والمصطكى  
 ويؤخذ بعده التمر والعسل أو جيون الورد العسلى أو الكهوفى والرئوب الحامضة ومن ذهل  
 عن ذلك فقد فرط وأخطأ ومن كلام أبقراط من شرب عليه الماء فقد أحياه وقتل نفسه ومن  
 أخذ الشراب فقد عكس هذا الحكم وبدل الشراب الخلل والعسل فان لم يشوف فاسفيداج فان لم  
 يكن ذلك فإلوا بالزيت أو الشيرج لادهن اللوز لزيادة ثقله به والحوت مولد للفضلات الغليظة  
 والرضراض المعروف في مصر بالبسارية اللطف أنواع السمك وأمياها الى الحرارة وتوليد الدم  
 الجيد ولا يمكن ينبغي أن يستعمل خاليان الدقيق فان ذلك يكسبه سوء الهضم والثقل ومتى امتلأ  
 شخص من السمك من غير خبز وشرب عليه الماء الحار بالهسل والخل وماء الفجل وتقباه نقي  
 البدن من الكيموس الردى وكذا الفضول الغليظة والباقم وكل خلط فاسد وأبرأ من وجع  
 المفاصل والظهر والنساجتى قال غالب فضلاء الاطباء لم يؤكل السمك الا لائق ومن أراد  
 السلامة من العطش بعده فأبى كل الزنجبيل خصوصا على البطارخ ولا يجوز الجمع بينه وبين لحم  
 ولابيض ولا ابن في يوم وقيل ان سبق بأكله جازأخذ أحده هذه فوفه دون العكس والاحوط ترك  
 ذلك مطلقا (سمكة صيدا) سماها الشيخ في المجرىات سمكة تبوك وهى قريبة بأرض الشام من  
 عمل الشقيف قريبان صيدان تخرج من عينها بعد عشر عشرين من اشباط هذا السمك كانه في  
 خلقته انسان يركب بعضه بعضا ويستمرها نجا الى نصف أدار والصغير الرؤس الطويل الاذنان  
 المتراكب الرجلين الذى تحت حنكه ترقيط ذكر وهذا السمك اذا هيج خرج على أشد اقه زبد كلر غوة  
 يرفع في أحقاق هو صاحب الخواص ولا يستعمل لحم السمك الا عند عدم هذا وهو حار يابس في  
 اثالثة والسمك في الثانية اذا أخذ من هذا الزبد حبة في بيضة تيمرشت أو مرق دجاج وشربت  
 هيجت الباه بحيث تنفضي بصاحبها الى الموت من شدة الانعاط ان لم ينقع في الماء البارد ويرفع  
 السمك مما لو فيه نعل دون ذلك وسمك الرمل الذى قيل ان كل عضو منه ينفع مقابله في البدن غير  
 هذا (سمن) هو المأخوذ من اللبن بالمخض اذا طبخ حتى تذهب مائته وأجوده سمن البقر فالضأن  
 وهو حار في الثانية رطب في آخر الاولى فان جاوز سنتين في يابس في الاولى ويخصب الابدان ويلينها  
 ويزيل القلوجة واليبس والجحوة وجفاف الحلق والخياشيم وينقى فضول الدماغ والصدر  
 والسعال والرئوب واليرقان والطحال وعسر البول والحصى سعوطا وشربا بالسكر وماء الزمان وان  
 احتمل نقي الارحام وأصلحها وبدهن الدجاج يقطع البواسير والشقوق وتزف الدم وان لوزم  
 دهن الوجه به حسنة وكساره ونقاؤه بهجة وان جعل في الجرح وسعه وفتناه العتيق يقاوم السموم  
 ويحوى القلب منها خصوصا من البقر وان سعطت به الدواب أزال الخناق والسقاوة والحجروان  
 غمست فيه قطعة قطن أو وف وهو حار ورطب على الرجل الوجعة من كل حيوان أصلتها وان



بما ينبغي أن يكون وأسبابه  
 عكس الحابسة وموجباته سقوط  
 القوى والشهوة وكثرة الخفقان  
 والهزال والحجات الدقيقة فاذا  
 يجب تعديل البدن بوقوع كل  
 منها عند حاجته على الوجه  
 الآتي وفي تدبير الصحة علاج  
 الامراض  
 الفصل الثامن في بقايا  
 الاسباب وكيفية انقسام  
 الامراض فان لكل مرض  
 أسبابا تخصه على انه قد يكون  
 من الاسباب ما يعم كفساد أحد  
 الستة الماضية وكقطع السيف  
 وحرق النار فانهما وان أوجبا  
 تفرق الانصال فقد يسرى الحكم  
 الى غير ذلك (ويلى) العامة  
 أسباب سوء المزاج الساذج  
 ويكون بالضرورة كقسامه  
 لانها اما مصنعة او مبردة الى آخه  
 والمصنعة مثلا ما من داخل  
 كالنعن أو من خارج اما مخالطا  
 للبدن كتناول مسخن بالقوه  
 كالفلل أو فاعل من خارج دون  
 مخالطة كالفان حار بالفعل مثل  
 الشمس والنار وهكذا حكم باقي  
 الاقسام وقد يكون السبب  
 الواحد موجبا لما يقضيه مع  
 ايجابه الضد لافراطه مثلا وغيره  
 كالحمى فانه يسخن أولا فاذا  
 افراط برد بشدة التحليل ولهذا  
 نعت بعض الاطباء البسفايح  
 بالتفريح لانه مفرح بالذات  
 كاللؤلؤ والذهب بل لكونه  
 مسهلا للاخلاق السوداء  
 الموجبة للوحشة فيحصل  
 التفريح بسبب نقاهة البدن

شرب بالماء الحار وأخرج باقي قطع السموم ومدادومة الاورام به طلاء بحلالها وان طبخ فيه الثوم  
 حتى يتقوم كان طلاء مجربا في تسكين المفاصل والساقين والظهور وهو يرخي الاعضاء ويضغف  
 الهضم ويصلحها الجوارشات وقد رما يستعمل منه اوقية (٥٠٠ منه) حب السمعة (٥٠٠ حمار) هو  
 الاسل (٥٠٠ مسق) المرزنجوش (٥٠٠ سم بري) الجلبنيك (٥٠٠ سم الحمار) الدفلى (٥٠٠ سم الفار)  
 الشك (٥٠٠ سم السمك) الماهى زهره (٥٠٠ منه) يراد بها في المركبات كل دواء جازتناوله فوق  
 الاطعمة وكانت غايته تخصيب البدن وترية الشحم وتحسين الالوان والقانون في تركيبها ان تشتمل  
 على ما جمع الرطوبة والحرارة والرطوبة كاللوز والحصى قال ابقراط كل ما يجمع الباه يسمي وبالعكس  
 قلت وفي العكس نظرت في الحق ان السمعة لا تؤثر فيمن جاوز الستين لتقصور الحرارة وفي هذا  
 نظر مما قاله من أن الادوية الحارة تنبه الغريزية ولا يجوز تسمين الحبلي ولا التي لم تحض ولا من  
 لم تجاوز تسع سنين لفساد ابدانهم بذلك وتبطى في المراضع لانصراف المادة الى اللبن وينبغي لمن  
 اراد السمعة أن يعمل في صحة بدنه أولا ويقل النكاح ما أمكن ويستعمل الراحة ثم لا تشي بهزل  
 البدن أقوى من الهم فلا تؤثر معه الاغذية فضلا عن الادوية المعدة للتسمين ويجب تنقية البدن  
 قبلها من الريح الغليظ والسدد وأحسن ما لكل دواء السمعة في الحمام وعند الحياض من حمض  
 ونفاس وان تترك الحوامض والمواخ والتنعع والكمون والسندروس وأمساها لهما من التسمين  
 (صفة سمعة) لمبرودي المزاج تستعمل زمن الصيف والربيع فتخصب وتنم وتورث الحماوشحما  
 جيدين وتحسن البشرة وتبقى قوتها ثلث سنين والشربة منها بعد الهضم ستة دراهم  
 (وصنعها) سمسم مقشور لوز حصى صنوبر خشخاش من كل جزء جوز شامى دقيق حنطة طيب  
 زنباد حبة خضرا من كل نصف جزء حبابه شاه بلوط من كل ربع جزء حب العزيز ربع جزء ندى  
 وتخل وتطبخ بمائها سمن بقر حتى تشر به فيلقى عليها ثلاثة أمثاله ماء غسل منزوع الرغوة فاذا قاربت  
 الانعقاد حل ما تيسر من سحر البقر في ماء الورد وأسقى به الادوية فاذا انقعد يرفع في صيني ثم يدف  
 في الشعير أربعين يوما ويستعمل فانه غاية (سمعة) للحمورين وأفضل استعمالها في الشتاء  
 والخريف (وصنعها) زبيب منزوع من عجمه حصى منقوع في لبن الصان ثلاثة أيام حلبة من كل  
 جزء لبن مجفف وصعتر وحبة خضرا من كل نصف جزء خشخاش شاه بلوط جوز زنباد من كل  
 ربع جزء يدق الجميع وينقع في شيرج قد قلى فيه الهندي والعزروت أسبوعا ثم يطبخ حتى يجف  
 الشيرج فتخله بثلاثة أمثاله سكر في لبن حليب قد نقع فيه جزء قرنفل وربع جزء من كل من السماق  
 والكمون وتسقى به الادوية حتى تنعقد وترفع ومن اراد الاكثر من ذلك فليتنصغ المفردات التي  
 أصلها هو يركب منها ماشاء على هذه النسبة (سنا) نبت ربيعي كأنه الحناء الا أن عوده أدق  
 منها وفيه رخاوة وله زهر الى الزرقة يخالف غلغا فادخلها حب مفرط الى الطول محزوز الوسط الى  
 اعوجاج ما ومنه نوع عريض الاوراق أصفر الزهر يسمى بالحجاز عسرق ويدرك بالصيف وأجوده  
 الحجازي وتبقى قوته سبع سنين وهو حار في آخر الثانية يابس في أولها أو هو في الأولى يسهل  
 الاخلاط الثلاثة ويستخرج الزوجات من أقاصى البدن وينقى الدماغ من الصداع العميق  
 والشقيقة وأوجاع الجنين والوركين خصوصا المطبوخ في أربعة أمثاله من الزيت حتى يذهب  
 نصفه ويذهب البواسير وأوجاع الظهر وان طبخ بالخل حتى يتقوم أزال الحمى والجرب  
 والكلف والنمش وأمل القروح العميقة ومنع سقوط الشعر وطوله وسوده طلاء وهو يركب  
 ويمص ويحجب الغثيان وتصلحه تنقيته من عرده وفركه بالدهان وجعل الانيسون والهندي



معده وشربته الى ثلاثة مر كبا وضعها مفردا والى عشرة مطبوخا وبدله مثله ترد ومثل نصفه  
اصفر ومثل ربعه زهر بنفشج (سنبل) يطلق على كل حل رفيع قشره وهنأ على النار دین وهو  
اما هندي الى السواد طيب الرائحة ناعم الملمس صلب الاصول يجلب من الدكن وأعمالها ويعش  
بأن يرش ما تقع فيه الاثمد على عتيقه أو على نبات يشبهه فيحكيه بذلك ويعرف المغشوش بقبضه  
وعفوصته اذ ليس السنبل كذلك ويدرك في الخريف وتبقى قوته ثلاث سنين وهو حار يابس في  
الساينة عطري يقع في الترياق وهو في تخفيف القروح السائلة وقطع الرطوبات أعظم من  
الشويشيني واذا استعمل مع الافستين والصندل لم يشعر صاحبه بشبع من شدة تقويته المعدة  
ويظهر اللون ويقع السدد ويزيل اليرقان والاحساء وبرد المعدة والكبد ويسقط البواسير  
ويقتل الحصى ويدر الفضلات شربا واذا طلى قطع العرق وطيب رائحة البدن ويزيل اصنان  
والرائحة الكريهة حيث كانت خصوصا بالخل واذ اسقى ماء الكزبرة واكتحل به ازال حجرة  
العين مجرب وأثبت الشعر في الاجفان وأحد البصر ومع العنص يقطع الدمة مجرب وان احتمل  
فرازج نقي وأدر الدم ويحل بالخل وان جعل ذرورا أدخل الجراح والحبسة تستعمله في سائر  
أمر اضها وان طبخ بالخر حتى يتقوم ويطلى به الشمس سوده وطقوله ويحل الارام وأوجاع الصدر  
والطحال والسعال شربا وهو يضر الكلى وتفصله الكنسيروا وشربته الى درهم وبدله مثله اذخر  
أومثله سليخه وربعه دارصيني وقد يطرخ منه رطل في خمسة عشر رطل من العصير ويطبخ حتى  
يتصف ثم يترك في الشمس ثلاثة أسابيع ويسمى شربا شرب السنبل فانه عظيم النفع في كل  
ما ذكر للسنبل وأجل مقدار منه وغلط من خصه بالرومي وأما الرومي فهو الاقريطي وهو نبت  
يشبه الهندي في رائحته وأفعاله لكنه أضعف وسنبل الجبل هو المشهور بسنبل الاسد وهو المر  
(سنكسبوه) يسمى به السبستان ويطلق على نبت له حب كانه مقبل اليهود في الحجريه لكنه  
اصغر وليس فيه تشطيب يجلب من جبال فارس حار يابس في آخر اثلثة اذا سحق بمخل أو شرب  
وطلى ازال البهق والبرص وسائر الاثرطلاء وقيل انه لا يستعمل من داخل (سندر وس)  
ثلاثة أنواع اصفر يضر باطنه الى الحجره زرين براق ومنه أزرق هش وأسود خفيف صلب  
وأجوده الاول ويجلب الينامن نواحي أرمينية ولا نعلم أصله فيقال انه صمغ شجرة هناك وقيل انه  
معدن يتولد في طباق الارض وهذا هو الاشبه ويسمى الصافي والجيد منه يلقط التبن كالكهريا  
والفرق بينهما ان السندر وس يلقط القش من غير حبك في صوف ونحوه بخلاف الكهريا  
والسندر وس من الادوية الجليلة القدر تبقى قوته الى عشرين سنة وهو حار في آخر اثلثة يابس  
في أول الثالثة يجفف ثلاث الدماغ ويذهب الوبوء من النفس وأوجاع الصدر والمعدة والكبد  
والطحال والاعصاب المسترخية ويدر الفضلات خصوصا الخيض ويحبس الدم كيف كان  
والاسهال شربا ويسكن أوجاع الاسنان وقروح اللثة ويحفظ ما آل الى السقوط وان غلى في  
زيت وقطر في الاذن سكن أوجاعها وأزال العمم ويقع في الاحمال فيزيل البياض والقرحه  
والسلاق عن تجرية ويزيل الفضول الباغمية والديدان والربو والنافض وان تثر على الجراح  
ألجمها وان تجزبه مع السكر قطع الزكام والنزلة في وقتها وكذا البواسير ويضعفها أكلها وان غلى  
بدهن اللوز حتى يغلاظ وطللى به الشقاق أي موضع كان أذمه عن تجرية وان سحق بالسكر  
والكبريت ويحج بالقطران وطللى على القواي ازالها مجرب والصارعون يشربونه لحفظ قواهم  
وأعصابهم ومن أفرط به السمن فلانهم بالسكتيين هزل حتى لم يبق من تحمته شيء ودهنه يسمى

وصفاه الخلط وأما المادى فسبب  
فساده قوة الدافعة مع ضعف  
القابل وسعة ما ينهما وضيق  
الباقى وترك ما اعتيد من  
الاستفراغ وتعطيل عضو وترجع  
مواده على غيره فهذه جملة  
الاسباب الحاررية تجري السكيات  
واما الجزئيات فستأتى مع  
الامراض  
الباب الثالث في أحوال بدن  
الانسان  
قد ثبت عن الحكمي تعالى  
وقد من بطريق العقل  
والنقل ان هذا الوجود ليس  
مقصودا بالذات وليس فيه لغرد  
من الافراد بقاها كلى بل الى غاية  
مخصوصة مدة مخصوصة قضى  
عليه فيها قبل وجوده ما يصدر  
عنه من الافعال وماله من  
الاطوار والحالات قضاء حتما  
وقولا فصلا حقا من صانع مختار  
قصر العقول عن كنه افعاله  
فصلا عن تصوراته وتلك الغايات  
والمديد الضرورة مفقورة في  
كمال نظامها الى ما أبدع من هذا  
الاجتماع المحتاج فيه الى  
التركيب الغير مأمون اختلاله  
لاختلاف أجزائه وموجبات  
تغيره فكل مراده بوضع قانون  
مفيد لا صلاح ما يختل من هذا  
التركيب الى اتقناز من الفناء  
والمصير الى البقاء الابدی وهذا  
القانون شامل لما يتعلق  
بالسياسات وتديبر كل فرد من  
أفراد الموالي بطريق مخصوص  
وقدمر سابقا في تقاسيم العلوم ثم  
عرفت هناك ان العالم بهذه  
الاشياء والمقصود في وجودها



بالذات هو الانسان وانا جمعناه  
 قانونا يقاس عليه فلنستمر على  
 ما نمرطنا فنقول لاشك في نفي  
 العبث عن افعال القادر المختار  
 وقد اوجدنا بالضرورة فلا بد  
 وان يكون الصلحة عائدة اليها  
 لاستغنائها على الاطلاق وقد ثبت  
 تأجيلها فتوقف الوصول اليها  
 على مقدمات بديهية قطاعا وتلك  
 المقدمات هي تحصيل المعاش  
 بالصنائع والحرف والعلم  
 وذلك متوقف على صحة اجزاء  
 البدن والعقل لاكتساب ذلك  
 بها فاذا لاكل جزءه فعل وقوة بها  
 يتم فعله فاما ان تجرى تلك  
 القوى والافعال كلها على  
 الجرى الصحيح والوجه الذي  
 ايدت لاجله اول والاو هو  
 الصحة الكاملة والثاني اما ان  
 يتخلل البعض مع صحة الآخر  
 او يتخلل الكل والاو هو الحالة  
 المتوسطة والثاني المرض فقد  
 بان انحصار احوال ابداننا في  
 الثلاثة المذكورة فلنستوف  
 احكام كل منها المختصة في فصل  
 مفرد ونبدأ بآثارها ثم نأتي على  
 البواتي ان شاء الله تعالى

الفصل الاول في الصحة  
 وفيه مباحث \* الاول في  
 حقيقة الصحة حالة تستلزم  
 كون البدن جارا على الجرى  
 الطبيعي سويا في كل افعاله  
 ويتوقف ذلك على صحة المواد  
 والطوارئ وتديرها وقد تكفل  
 الطب بها حاصلة اوزانها  
 لاشتماله على حفظ الاول ورد

دهن الصوابي وهو المستعمل في دهن الاخشاب والسقوف وامثال ذلك وهو يجلو النار  
 جميعا ويلصق الجراح ويصلح اورام المقعدة والنواصير الغائرة والجرب العتيق (وصنعته) ان  
 يسحق السندروس وناعماو ويغمر بالزيت على نار لينة قدر اربعة وعين في موضع لا تشم رائحته  
 الحامل فانه يسقط الاجنة وربما قتل وهو يضر الكلى ويصلحه الصمغ العربي وشربته درهم  
 وبدله مثله ونصف كهر باور به شادنه بسندريوس هو الشمعة وهو نبت كثير الاوراق منه  
 ما قضيته كالكزبرة زهر احر صغير وما يطول قضيبه نحو ذراعين وله اوراق مشرفة في رؤس  
 قضبانها كرمستديرة داخلها كبر السلق ومنه نوع مربع القضيبان يطول نحو شبر يورق كالبلوط  
 وطعم الكل الى حرارة وقبض ورائحته ثقيلة واجوده الاقل والثاني يسمى توت الثعلب والكل  
 بارد في الثانية يابس في الثالثة قابض يجفف القروح والاورام ويهدم الجراح طلاءه ويقع في  
 الحلق فينتفع من الصبح وقروح المعال (سبادج) يسمى حجر المسن وهو معدن يتولد بجانب الصين  
 مما يلي القطر الهندي وهو حجر ثقيل براق كانه رمل مجتمع فيه خلخلة واجوده الصلب الرزين الناعم  
 الضارب الى الخضرة وارضه الاسود الخفيف وهو ياردي يابس في آخر الثانية ليس له مادة نظير في  
 قطع الدم والحام القروح العتيقة وبلا حرق يحلل الاورام ويسكن الالتهاب والترهل ضمادا ومع  
 يبيض البيض حرق النار وبالشمع البواسير ويجلو الاسنان جلا عظيمما ويزيل اوساخ المعادن  
 وان جعل في الماء وفرك به المرجان حسن لونه جدا ورفع قيمته وهو يضر العصب ويصلحه  
 الزعفران ولا يستعمل من داخل (سجباب) حيوان له قوائم اربع اشبه ما يكون في حجمه بالقط  
 وله ذنب قصير خلا فلن انكره ويعشق شجر الصنوبر فيقيم به ويوجد ينواحي الشام كثيرا لونه  
 ابيض الى سواد حتى كانه غبرة وهو حار في الاولى ومعتدل رطب في اول الثانية او يابس طري  
 اللحم لا تعتمد انه الفواكه اذا اكل سكن الحرارة قبل بالخاصية وقيل بالطبع ويذهب اوجاع  
 الصدر جدا وكذا اذا اكل سكن السعال وقرحة الرئة وفروته تنعم الابدان وتعدل المزاج وتصلح  
 المرطوبين وتزيل اوجاع العصب ووبره يلحم الجراح ويقطع الدم ويظلي بالمسح على الاورام  
 فيردعها وهو يحدث القوالج اكله ويصلحه دهن اللوز (سنور) ألوانه مختلفة لا تنضب  
 الا البرى فلا يوجد منه غير الزاجي وكله حار يابس في آخر الثانية اذا اعتمد في اللحم الفتق وأبرأ  
 القروح الباطنة الا ان اكله كجواره انفاسه في احداث الذبول والسل واكل موضع فيه يورث  
 القوابي والبهق الابيض وماده بالخل يذهب الشقاق والحكة وما تقرح وطال اذا تمودى عليه  
 وان طبخ بدهه أو حرق كان أجود بحيث لم يذهب من أجزائه شيء وقيل ان هذا الرماذي يجر الكسر  
 وحكم فروته حكم فراه الثعلب الا ان البرى منه أجود في كل حال (سنبوسك) باليونانية برماورد  
 وهو عجين يحكم بجمعه بالادهان كالشبرج والسمن ثم يرق ويحشى بلحم قد ناعم وقوه ويزرع وجا  
 بالبصل والشبرج ويطوى عليه ويقل في الدهن أو يخبز وأجوده ما مضى بنحو اللبون وكان لحمه  
 ضعيفا أو عمل من الدجاج وهو حار رطب في الثانية والخمسة يابس في الاولى يغذي جيدا ويسمن  
 ويربي اللحم ويقوى الاعصاب ويمسح الشهوة والخمير للمرطوبين أجود من المقلى والمقلى  
 لا تخفب السوداء والهزال أجود وهو ثقيل عسر الهضم يولد السدد والياح الغليظة واذا تجاوز  
 بعد خبزه أكثر من يومين في الصبغ فلا يجوز تعاطيه ويصلحه السكنجين (سنانير) الاصلح  
 بلغة مصر (سنبيل الكلاب) العيونوب (سنديان) من البلوط (سنا أندلسي) ثمر الدرديار  
 (سنوت) الكمون (سنون) هو كالاشبياف في كونه يعجن ويخفف في الظل لكن هذا



الثاني واختلف الاطباء فيها

فذهب جالينوس واتباعه الى ان  
كل من الصحة والمرض أصل  
مستقل لا تفارده باسباب  
مخصوصة وهذا غير ناهض عما  
طلبوه وانما ثبتت الضدية  
المعلومة بغير نزاع وقال الرازي  
والمسيحي المرض أصل لعدم  
انضباط الطوارئ والصحة  
فرع وهذا باطل أصلاً والا  
لما يمكن وجودها وقال  
بقراط والشج وجعل أهل  
الصناعة الاصل للصحة وانما  
يظراً المرض لكثرة التغيرات  
وهذا هو الصحيح والانتقص  
مراد الحكيم تعالى عن ذلك  
(فان قيل) اذا كان الطب  
حافظاً للصحة دافعاً للمرض  
فالواجب البقاء وعدم اختلال  
البنية خصوصاً من نفس  
الطبيب ونحن نرى الحكيم  
فضلاً عن غيرهم يضعفون  
ويعوتون فلا فائدة للطب (قلنا)  
ليس على الطبيب منع الموت  
ولا الهرم ولا تبليغ الاجل  
الاطول ولا حفظ الشباب  
لعدم قدرته على ضبط ما ليس  
اليه امره كتغير الهوا ووروده  
على الاغذية من حيوان  
وغیره ومشقة الاحتراز في  
تعديل الماء كل والمشرب  
وغيرهما وعدم امكان جلب  
الفصول على طبائعها الاصلية  
فقد يتقلب كل منهما الى  
الاخر وانما عليه اصلاح  
ما يمكن من دفع ضررهما  
وحفظ صحة الى الاجل

مخصوص بأدوية القم فان استعمل في غيره فعلى قلة وليس قديماً بل هو استخراج جرجيس والد  
بختيشوع وهو أول من درس الطب بنيسابور ونقله من اليونانية الى الاسرائيلية واستنبت  
به خلفاء بغداد (سنون هررون الرشيد) عرف به ولم يكن صنع له ولكن لكثرة استعماله له وهو  
جيد يشد اللثة والاسنان ويطيب النكهة ويقطع الراتحة السكرية ويحلل الاورام ويذهب  
اللعاب السائل (وصنعته) ملح مكاس عشرة خبز شبعير محرق سبعة عود ستة مسك المسك ثلاثة  
كزمازك فلفل دار فلفل زنجبيل زبد بحر قاقلا من كل اثنان بعجن بالشراب ويجفف وقد ينخل  
ويستعمل وقد يزداد شح أرضي زراوند من كل درهم ونصف وهاتان زادهما بختيشوع للآمون  
وزاد جبريل عاقر قرحا اذخر من كل اثنان وان بعجن بشراب السوسن والعسل وقد يزداد أيضا  
صندل سعدو رد فلفل رامك قرنفل تين قرن ايل محرقين من كل ثلاثة ومن أراد أن يطيبه فليجعل  
من المسك أو العنبر أو الكافور فيه ماشاء وفي نسخة بوق ائنان (سنون) يشد اللثة المسترخية  
ويقطع الدم قشر رمان خمسة سماق اثنان ونصف جلتار عصف شبعير مسك آفاقيا هو فسطيد اس  
من كل واحد بعجن بعسل أو يذر (سنون) ينفع من الاكلة والقروح والعفونة والورم  
وسقوط الاسنان والراتحة الخبيثة (وصنعته) آفاقيا ثلاثة زرنج أحر وأصفر نورة شبعير من كل  
واحد ونصف مر كثير اصعق من كل واحد بعجن بالخل وبقرص ورفع (سنون) ينفع من وجع  
الاسنان والضربان والورم قسط أصل شبت ميويزج كيون بعجن بخل ويستعمل واعلم أن  
الكيمون اذا نفع بالخل وعجن به أدوية الاسنان أو مسك في القم فانه مجرب وقد يقع في هذه  
الاس والمرداسنج والر وسنج والاسفيداج وما فيه الزرنج يسمى ديك برديك وهذه صالحة للقم  
ونت الابط واسترخاه المقعدة والقروح والاواكل (سنون) يسقط الديدان بخور بزر يصل  
وكرات وورق عنب الثعلب سواء يدق وبعجن بالشمع ويستعمل (سنون) يجالو بالغاويحل  
ويذهب بالاورام من التصريف رماد قشر القرع المر عشرون ملح اندرائي زبيب جبلي من كل  
سبعة وقد يجعل فيه رماد الخالة وقد بعجن بالقطران (سنون) بارد للامراض الحارة وقد عصف  
عمر الطرفا سماق من كل جزء عاقر قرحا أفيون من كل نصف جزء بعجن بطبيخ البلوط أو الداب  
أو الالاس (سنون) حار للامراض الباردة عاقر قرحا فلفل شيطرج خردل زنجبيل بورق سواء  
يستعمله وقد بعجن بقطران أو طبخ الكيمون (سنون) للامراض الحارة عظيم النفع بالغا  
(وصنعته) طباشير وورد من كل ثلاثة لؤلؤ طين أرضي مخلو دم أخوين من كل اثنان مرجان  
محرق صندل مر حب عروس حب أنل ما ميران من كل درهم (سنون) مفتت ويقلع بلا آلة  
عاقر قرحا أصل حنظل وتوت وشبرم وما زربون وكبر حلتيت زرنج بعجن الكل بالخل (سنون) يجالو  
الاسنان بالغاويذهب أوجاعها والحفر وسقوط اللهاة ويقوى اللثة (وصنعته) قرن ايل  
ثمان مثاقيل سعد فلفل أبيض من كل اثنان مروا حشيش نوسادر زبد بحر رامك ملح مكاس  
قطر يون عصف جلتار طباشير سنبيل عود من كل درهم (سنون) يورنجان يثبت يتقدم غالب  
النباتات آخر الشتاء اثر الثلوج في الجبال والروابي وأولاد الشام تأخذها فتشويه وتأكلهو يسمىونه  
الابزار وهو بطول الى شبر ويهر أبيض وأصفر وأصوله كأنها البصل الصغير الى استدارة ولين  
قد حشيت رطوبة وعليها قشر أحر وأجوده الابيض الطيب الراتحة وغيره من الاحمر والاسود  
سم قاتل وبعش بالعبية والفرق بينهما ما قشور كالبصل عليه ويدرك بشمس الثور وتبقى قوته  
ثلاث سنين وهو حار في وسط الثالثة يابس في آخر الثانية وفي الثالثة وأغرب ما قيل انه بارد يتقطع



المعالم فان قيل موجبات الموت والحياة ولو ازمهما اما أن يكون بتقدير الصانع ايجابا وسلبا كما هو الحق أو باقتضاه طواع الوقت وكلا التقديرين ليس للطبيب قدرة عليه فانتفت الحاجة اليه قلنا لو كان الامر كذلك لكان الاكل والشرب وسائر ما به القوام من هذا القبيل فكان يجب تركه لان المقدر من بقاء البدن ان كان بدونها فلا فائدة في تعاطيها أو بهالزم والسكل باطل بل هي تقادير علق الامر عليها كما في محمله فكذا الطب وبه جاءت السنة عن ارباب النواميس فقد قال عليه الصلاة والسلام تداءوا فان الذي انزل الداء انزل الدواء وما من داء الا وله دواء الى غير ذلك فقبل له أي دفع الدواء القدر فقال عليه الصلاة والسلام الدواء من القدر اذا عرفت هذا فمن الواجب علينا ان نبدأ في تدبير الصحة من أول الوجود فنقول لا خلاف في أن وجود النوع أولا كان بحكم الاختراع وقد عرفت الكلام فيه فاذا الصحة اما أن تحفظ بحسب بقاء نفس الشخص أو بالنظر الى ايجاد النوع ولا زيادة في الثاني على الأول سوى الكلام على توليد الماء وصفة القاء في الارحام وماذا يجب له الى أن يخرج ثم بعد الخروج يتعد الامر ان الى الخلال

البلغم بسائر أنواعه خصوصا من الوركين والمفاصل وبالصبر يزيل عرق النسا مجرب ومع الزنجبيل والقفل يهيج الباه جدا اذا تقع في اللبن الحليب ويولد المنى شربا وان عجن بالزعفران والبيض ولطخ سكر وجع العظم وحلل الاورام مجرب وبتخ السدود يزيل اليرقان والطحال ويجذب من أعماق البدن وهو ردي للمعدة والكبد يفتق ونصلحه الكثير او السكر وشربته درهم وبذله مثله مستجملة بسوسن ويقال أصل السوسن واشهر بعرق السوسن وهو نبت دائم الكينونة واذا تشبت بمكان عسرت ازالته منه وعند في الارض نحو امن عشرة أذرع ويغلف حتى يصير كفتخ الرجل ولا يطول أكثر من شبرين ويزهق بين حمره وزرقة والمنفع به أصله وأجوده الهش الرزين الصادق الخلاوة وينبغي أن يجرد قشره لان الحيات تحتك به كثيرا لكونه يسمنها ويصلح عفتوات جلدها وقيل يجذبصرها كالازياخ وأجوده المجاوب من صعيد مصر فالعراقى فالشامى وأردوه الأسود تبقى قوته عشر سنين وهو حار في الثانية أو الأولى أو معتدل رطب في الأولى أو يابس يجلو البياض كحلاو ينفع سائر أمراض الصدر والسعال بجميع أنواعه ويخرج البلغم مطلقا وان ضعف عمله في الرطوبات الغليظة وأجود ما استعمل لذلك مع كزبرة البئر والتين والزفاو يحلل الربو والانتصاب وأوجاع الكبد والطحال والحرقفة والتهيب ويدبر الطمث ويصلح البواسير وينقي الفضلات كلها وأهل مصر ودمشق يستعملونه كثيرا في التي ينقيها في الحمام ولذلك وجه قوى لانه يسهله ويفضل غيره من أدوية التي بانه اذا لم يخرج كله أسهل وأدر وفي الخواص أنه من داوم على استعمال درهم منه مع مثله سكر أو نصفه رازياخ من أول الحمل الى أول السرطان لم يشك علة في بدنه طول سنته ويجلو البصر ويقطع الشقيقة والصداع المزمن ورببه أجود فيما ذكر وهو أن يطبخ حتى يتهرى فيصفي ويطبخ الماء حتى يغاط و هو بضر السكلى ونصلحه الكثير والبطن ويصلحه العناب وشربته خمسة دراهم وبذله التبريد مثل نصفه والزنجبيل كمنه بسوسن في الحبوب يراد به ما جود تحميصه وطحنه ثم غسل دفعة بجماء حار واخرى ببارد ليزول ما اكتسبه في القلي من اليبس والحرارة وغاية أسوقة الحبوب قوت المنقطع عين وسكون التهيب والعطش والحيات وسويق الشعير غاية في غالب أمراض الاطفال وفي الفواكه ما جفف وحقق بعد قلبه وغايته قطع الاسهال المزمن والحرارة والحرقفة والحشونة وطغيان الدم خصوصا سويق النبق والتفاح بسوسنة اسم شراب مخصوص (وصنعته) أن يطعمن الأرز ويخل ويطبخ على نار حتى يصير مثل العصيدة فينزل ويعرق بعصير الزبيب مفقوها بالدارصيني والقرنفل والبسباسة وقليل ماء القراح ويجعل في نحو الجرار ويستعمل بعد يومين وقد تعمل من الخنطة والشعير والخبز اليابس وأجودها المعمول من الارز وأن تكون بالعسل وان يجود طبخها وعجنها وتحرر بها أو أن لا تترك فوق خمسة أيام وهي حارة في الثانية ان عملت بالسكر يابسة في الأولى أو بدس فكلاهما في الأولى والافقى الثالثة تقطع البلغم الخام من الصدر والرئة وتفتق سد الكبد والطحال فتتفع من الاستسقاء واليرقان وتحلل عسر البول وتجود المهضم عن تجر به والكبدرة الافاويه تهيج الباه وهي تصدع خصوصا من مكث وتولد البخار والمعمولة من الذرة تحرق الاحلاط وتهزل وتولد الحكمة والجرب ومن الشعير تسكن الحصى والعطش وحرقفة المعدة ومن الخنطة تولد القولنج والغليظة مطلقا اقل ماؤها تولد السدود يصلحها السككجين بسوسن برسوسن والسند والمهند كشت بر كشت بسوسن من الزاج ويقع على الملح بسوسن يراخ



الوجود فله يرتب ذلك أولا

فأولا على النظم الطبيعي

في البحث الثاني في أول أجزاء

التخلق وهو المني وكيفيته

صحته الى أن يكون صالحا

للانعقاد ووقوع الاجماع على

انه يكون من خالص الغذاء

وأصح ما فيه سواء كان الغذاء

جيذا أم لا وانه يفصل من

هضم العروق بعد اثنتين

وسبعين ساعة من تناول

الغذاء المعتدل المزاج فعليه

تكون صحته بحسب صحة

الغذاء واستدل على كونه بما

ذكر انحلال قوى البدن

بخر وجهه وان قل فوق انحلالها

بغيره من أنواع الاستفراغ وان

كثروا احتباسه موجب

للقوة مالم يفسد فيوجب

أمر اضارديئة في الغاية

لتعلقه برأس الاعضاء وقد

اختلفوا في شأنه فقالت طائفة

بانه مختلف الاجزاء مشتمبه

المزاج لخروجه من كل عضو

فيكون فيه اللحم والعظم

والغشاء وغيرهما والاتحدت

أجزاء البدن والتذواستراح

بعض الاعضاء دون بعض وهو

باطل ولان التشابه في الاولاد

واقع فلو لم يكن المنى كما ذكرتم

يقع خصوصا ونحن نشاهد

الامراض وراثية وولد الضعيف

ضعيفا والقوى قويا وكل لما

ذكر وعكس قوم فقالوا هو

مختلف المزاج مشتمبه الاجزاء

لانجد الشبه في المولود واقعا

في الشعر والظفر مع انه لم

لفظة يونانية معناها المخلص الا كبرصناعة الاستاذ الفيالجوس الملك اتفق الاطباء على انه مضمون  
العاقبة جميل النفع عظيم القدر يقارب الترياق الكبير وحك السامري عن ثابت بن قرة انه كان  
يستغنى به عسا واه ويقول انه السر المصون وحك في الذخيرة عن الرازي انه كان يدخل فيه  
اللازورد ويري به من الصرع قلت وقد حلت منه نصف مثقال في المريفان وسقيت منه  
سبعوما غاشيا فأفاق لوقته وذلك منه لسان مفلوج من الجنابين نخلص بعد ثلاث وقلعت به  
البياض قطوراب لبن الفساء وحكي لي من أنق به وقد أمرته أن يدهن منه المذكور عند الجماع أنه  
وجد لذة عظيمة وهو ينفع من الأوجاع الكائنة في الدماغ والعين والصداع والصرع والجنون  
وأوجاع الاسنان والرثة والجنب والكبد والتزلات وتزف الدم بجاه لسان الحمل وضعف المعدة  
والرياح والاورام واليرقان والبواسير والعشة والطحال وضعف الكلى والمثانة والاسترخاء  
ويهيج الشاهية ويذهب النقرس والمفاصل والنساوالتشنج والجمرة وسائر السموم وأوجاع البطن  
خصوصا ما كان من هذه عن بردورطوبة ويستعمل ثمر باعجاء العسل وطلاء وسعوطا واحتقانا  
وتحلا والجذام بلبن الحليب والاستسقاء بعجاء العسل والخفقان بعجاء الزياخ وفي قطع البخار من  
الرأس والرثة الكريمة بعجاء الزيب والصرع والجنون بطبخ الاقيمون وفي جرة العين والغشا  
وضعف البصر سعوطا بعجاء السلق وتحلا بعجاء الزياخ ويذكي ويذهب النسيان ويحفظ  
الاجنة وبالجملة فهو دواء لا نظيره لا يمكنه لا يستعمل قبل ستة أشهر وشربته الى مثقال وقوته الى  
سبع سنين (وصنعته) جند بادسترفطرساليون من كل خمسة عشر مثقالا بزركرس بستاني  
كذلك وقيل أوقيتان مر سألحة اذخر من كل أربعة عشر مثقالا أنيسون فانل أبيض أفيون من  
كل عشرة مثاقيل قسط مر دارصيني قرص الاقرواقوامها مائة سائلة أسارون من كل ستمة  
مثاقيل سالموس سنبل طيب من كل خمسة مثاقيل حمامازعفران دارلفل من كل أربعة وفي  
نسخة القفل اثناعشر وقد يحذف الاقيون وعندى حذفة غير صواب والاولى أن يكون  
أربعة وزاد الشيخ عود هندی ستة مثاقيل أولو كهر باهرجان حرير طباشير زرب دروخهم من  
أبيض وأحمر من كل أربعة مثاقيل مسك عنبر من كل مثقال ياقوت أحمر ذهب فضة من كل  
نصف مثقال وجالينوس يقول مثقال وقال الشيخ والطريق في تركيبه أن يذاب الذهب والفضة  
وتذرعها المعادن دائرا ثم يصبق السبك بالغاوي سقي المسك والعنبر محلولين بعجاء الورد والخلاف  
والسفرجل والتفاح وتخلط بالعسل به تذرع ثم تضرب فيه الحواج وتزفع قال ابن رضوان وابن  
التليذد واما كرا الأهم هذا التركيب سيسارون ذكره ديسقوريدس بوصف قال  
بعضهم ينطبق على القلقاس وقيل هو الشونيز والصحيح أنه مجهول وقرر أنه حار يابس في الثالثة  
وان المسنة عمل منه أصله يؤكل مطبوخا فيسمن بحرك الشاهية مطلقا وينع ضعف المعدة  
والاعضاء الباطنة سيسبان منه بستاني يستتبت ويري ينبت بطول نحو فامتين وتعرض  
أوراقه وتندق بحسب الظلال الوارفة والامكنة الندية وعلى كل حال فزهره أصفر نضر وخشبه  
متخلل رعره مر في عنقايد يقارب حجم الحلبسة بين سواد وصفرة ويعبر عنه بحب الفقد  
والعجبة كشت وفي غالب المفردات بالبخنة كشت فلا وجه لتغليظ ذلك وان كان يطلق هذا  
الاسم على غيره اذ لا مشاحة في الاصطلاح وهذا النبات حار يابس في الثانية أومعتدل في حره  
والبرد يحبس الاسهال المزمن ونفث الدم وينسد المعدة بتقوية عظيمة وديع شربا ويرزب الطحال  
حتى ضمادا وينع السموم باللبن وهو يصدع المحرور وتصلحه الكزبرة وشربته الى درهمين وبذله



ينفصل منها شيء وهذا مردود  
 بعدم حصر الشبه في ذلك فانه  
 قد يحدث من الوهم كما صرح  
 به الشيخ فانه قال وكلما تخيلته  
 الواهية حال الاززال انصف به  
 الولد بل ما تخيلته المرأة من  
 التخلق ولانه يجوز ان ينفصل  
 من الجزء الذي سيكون شعرا  
 أو ظفر اشئ في المني قالوا ولان  
 الماء لو اختلفت اجزؤه لم يقع  
 شبهة في الاعضاء المركبة كالعين  
 مع انه واقع لان المركبات لا ترسل  
 شيئا ويمكن رده بان ما ترسله  
 بسائطها كاف قالوا ومنى صح  
 اختلاف الاجزاء وجب ان  
 لا ينفقد واحد أصل بل لا بد  
 من اثنين واحد من منى المرأة  
 وآخر من منى الرجل ويمكن  
 رده بانها اذا امتزجتا نأف كل  
 جزء بمثل من الاجزاء كتأليف  
 المركبات بحكم الطبيعة وبهذا  
 يبطل ما قالوه ايضا من انه كان  
 يجب أن تلد المرأة بلاذكر  
 ليكون الاعضاء كاملة في منيها  
 لاننا نقول بان منى الذكركفاعل  
 وذلك قابل والمجموع شرط في  
 الظهور قالوا ولو كان التشابه  
 مكفا يعم في الاجزاء لما كان  
 الشخص الواحد يولد ذكورا  
 مدة ثم انا تامدة وهكذا ولما  
 كان المني الواحد يتولد منه  
 مختلفات متعددة وهذا مردود  
 بجواز تغير الحرارة والبرودة  
 زمنا وسنا وغيرهما بان كل زرقعة  
 من زرقات المني يجوز ان  
 تكون مستقلة هذا حاصل كلام  
 الفريقيين وليس تمنعه طائل

الباذاورد ومن خواصه انه يمنع تولد البراغيث اذا فرش وان التخم به في خنصر اليسرى قبل طلوع  
 الشمس من يوم الاربعاء يورث القبول وقيل ان تعليقه بسهل الولادة (سيسيا) سمكة كثيرة  
 الوجود في بحر القلزم خصوصا بساحل بيروت وهي حجرية تشبه السرطان في ذلك ولها حوصلة  
 سوداء داخلها رطوبة سوداء كما جود ما يكون من الحجر كما شاهدناه وهي حارة يابسة في الثانية اذا  
 ذلك برطوبتها داه الثعلب آنته بسرعة ورماد عظمها يصلح الاجفان ومع الملح المكاس يقلع  
 بياض العين من سائر الحيوانات ويجلو الاسنان جلاء عظيما (سينبرم) النمام لا غيره خلافا لاعم  
 ذلك ويطلق على قررة العين المعروف بجر حير الماء (سير) يطلق على هذا ايضا وعلى دبس النمر  
 (سيكران) البخ (وسيكران الحوت) البوصيرا أو الماهي زهره (سيمقور) الجيز (سيباه  
 ذروان) هوساذروان (سيمقه) دهن يجلب الى مصر من صعيدھا الاعلى بعصره هناك من  
 بزرا العجل البري وسيا تى ما يد كرفيه من المنافع

حرف الشين

شاهترج بالفارسية ملك البقول ويسمى كزبرة الحار منه عريض الاوراق أصله وزهره الى  
 البياض ودقيق الى فرفرية وكلاهما الطعم تحذو ويلذع ونوع الى سواد لامرارة فيه ويدرك  
 هذا في الربيع وأحسن ما أخذ في الثور وأهل مصر يسمونه شاتراج وهو حار في الثانية يابس في  
 آخرها عظيم النفع جليل المقدار يخرج الاخلاط الثلاثة مع مزيد الاستقصاء في السوداء فلذلك  
 يبرئ الجرب والحكة والقوابي والابرية والاحترافات والتهيب والحيات العتيقة شربا مع الاصفر  
 والنمر هندي والشيرج محجرب وطلا مع الحناء ولو يابسوا يفتح سد الكبد والطحال وينهب  
 اليرقان وما احترق من الفضلات وأهل مصر تشربه برب الخرنوب ولا بأس بذلك الا أنه  
 بالسكنجيين أولى والتكحل بعصارته ينقي العين ويحدر منها الدموع ومنى عصر أسهل أو قطر  
 امتنع اسهاله لمفارقة جوهره الحار المفتح لانه بارد كما قيل لمخالفة القواعد وهو يضر الرئة  
 وتصلحه الهندبا والشربة من مائة الى خمسين وجرمه الى خمسة مطبوخا مع غيره ومفرد الى سبعة  
 وبدله نصفه سنا وثله أصفر (شاه صيني) نبت يتطول نحو ذراع يكون بجبال ملعقة وتنصر له  
 زهر أحمر وأصوله تقارب الجزر الا انها رخوة تصمر شمس الجوزاء وتقرص صغارا وتخم  
 بعلاصة الملك وأجوده الذهبي الزين الطيب الرحة وهو بارد في الثانية يابس في الأولى أو  
 معتدل يجبس الدم ذروا وشربا أو الصداع الحار طلاء وترقى البخار الى الدماغ وضعف المعدة  
 ويجبس القنوق في مباديها كلابا لعسل ويطل على الاورام فيحلها او قيل ان ورقه اذا لصق منع  
 الصداع والرمد وجفرا الديلات ولكن لم يجاب الينا غير العصاره (شاه سقرم) سلطان الياحين  
 وهو الاخضر الضارب الى الصفرة الدقيق الورق ويعرف بالريحان المطلق يفرس في البيوت اذا  
 رش عليه الماء اشتدت رائحته وهو حار في الأولى أو الثانية أو بارد يابس في الأولى أو معتدل  
 يحلل الاورام حيث كانت وينهب الخفقان وضعف المعدة والرياح الغليظة شربا وأمراض  
 اللثة كالقلاع مضغوا بزهره يقاوم السموم ويعدل سائر الامراض بالخاصية واذا لصق على العين  
 جذب ما فيها من الفساد وعصارته بالسكر نذهب أوجاع الصدر والربو والسعال وهو يصدع  
 ويجلب الزكام ويصلحه الينوفور وشربته عشرة ومن بزهره اثنان (شاه بلوط) يسمى في مصر  
 بالقسطل ومعناه ملك الارض وهو أخي البساطو ينبت بجزيرة قبرص والبندقيته ويرتفع فوق



لنقض الثاني بما علمت والاول  
 بعدم الاتمام المطلوب والذي  
 يظهر لي ان الحق مع الفريق  
 الثاني ولكنهم قصر وافي استنباط  
 الادلة وايضا حها أن نقول لو  
 كان مختلف الاجزاء لم يولد  
 مقطوع اليد لاناقصها لعدم  
 اجزائها ولان الشخص قد يولد  
 مالا يشبه أحدا من أهله ومن  
 يشبه الخامس من الاجداد  
 كما صرح به في الشفاء في قصة  
 الحبشية وأما المشاكفة في  
 الضعف والامراض فلا مزاج  
 وبالجملة فالامر مستند الى  
 القوة المصورة كما هو ولان المنى  
 لو لم يكن مختلف المزاج ما فسد  
 بالطوارئ وصح بالعلاج ولو  
 كان مختلف الاجزاء لا حصل  
 صحيح الاعضاء حال فساده من اجنه  
 ولم يختلف الماء باختلاف الغذاء  
 حيث الاعضاء موجودة والسكل  
 باطل اذا عرفت هذا فاعلم أن  
 المعلم حين دون العلوم اجتهد  
 في اخفائها ما أمكن فربما استغنى  
 بصغرى القياس تارة وكبراه  
 أخرى والنتيجة مرة والمجموع  
 أخرى فاستنبط جالينوس من  
 كلامه لقصوره في المنطق انه  
 ينسب كرمي النساء فشنع وأطال  
 وقد أخس الشيخ في الرد عليه  
 حتى قال ان غلطه كان بسبب  
 التباس القياس الخلمي بالوضعي  
 عليه ثم تصدى الرازي لاحالة  
 الخلاف فقال هذا البحث  
 وحاصله ان المعلم يقول انه  
 لا استقلال لمنى النساء بالتوليد  
 والتولد لعدم انعقاد وهذا

قامتين كثير الفروع مشرف الورق فيه شوك ما وجهه الى تفرطح كما تقسم نصفين وقشره  
 طبقتان داخل الأولى كالصوف ولذلك يسمى أوفسروه وتحت هذه أقشر رقيق ينقشر عن  
 حبة اسفنجية تقسم نصفين لدن حلو يدرك بشمس الجوزاه ولا يقم أكثر من ستة أشهر ثم يتأكل  
 ويسود وهو حار في الأولى أو معتدل أو بارد في الثانية يابس فيها أو هو رطب ليس في القلوبات  
 أكثر نسبيًا منه يصلح شحم الكلى وقروح المعدة ويغذي غذاء جيداً وان أكل مشوباً بالسكر  
 وأخذت فوقه الاشربة المنفذة هييج تهييجاً عظيماً وقوى البدن وغزر الماء وقيل ان أكله يجلب  
 الطاعون وادمانه هييج الباه ويولد الجذام وان أكل فينبغي أن يكون بالسكر ودهن الفستق  
 ويصلحه مطلقاً السكتيين وحقته يحبس الاسهال لكن يوقع في الامراض الرديئة وقد ر  
 ما يؤكل منه عشرة دراهم والنصارى تقول ان شرب ورقه رطباً يمنع الشيب واذا خضب به الشعر  
 حسنه وبعضهم يرى ان أكله يورث في الوجه حجرة لا تزول (شاذنج) ويقال شادنه عدسية  
 بالمجة لانعرف غير ذلك ويسمى حجر الدم منه معدني ومصنوع من المغناطيس اذا حرق وأجوده  
 الزين الاحمر المعرق الشبيه بالعدس وتبقى قوته الى خمسة وعشرين سنة وهو يابس في الثانية  
 أو الثالثة حار في الأولى ان لم يغسل فان غسل فبارد فيها يذهب خشونة الاجفان ويحد البصر  
 ويدمل القروح ويصلح الرماد والسلاق والحكة والدمعة والظلمة مغسولاً ببياض البيض في  
 الحار وماه الخلبة في البارد وهو ذرور للجرحات المزمنة مجرب بلحمها ويحبس الدم من أى موضع  
 كان والاسهال والزحير ويحل عسر البول وان ضرب في بياض البيض واطح حلال الورم حيث  
 كان وهو يضر المائة ونصلحه الكثير او شربته نصف درهم وبده في مرض العين الحفص وفي  
 غير هادم أخوين (شاذل) قطع بين سواد وحجرة لبنه الممس كأنها الكماة لولا مرارتها تجلب  
 من الهند حارة يابسة في الثانية تنفع من الفالج والقوة والنساء أو جاع الظهر والبلغم الغليظ  
 وكذا الفضول المحترقة وهو يصدع وتصلحه الكمثرى وشربته الى عشر مثاقيل (شاهلوك)  
 من الكمثرى (شاه داخج) هو المشهور بالحشيشة وهو القنب (شاه بابك) البرنوف (شاه  
 يبروح) الفلاح (شاه برقان) ذكر الحديد (شبت) بكسر المجمة وفتح الواحدة وتشد يد المنة  
 الفوقية نبت كالرازيغ الا ان زهره أبيض وأصفر و برزه أدق وأشد حدة وحرارة الارض  
 تقلب كلامهما الى الآخر كما شاهدناه ويدرك لشمس السنبلة وتبقى قوته عشر سنين وهو حار في  
 الثالثة أو الثانية يابس فيها أو الأولى يقع في نحو الترياق من الادوية الكبيرة وينفع من كل  
 مرض بلغمى كالنالج واللقوة والفواق وضعف المعدة والكبد والطحال والربو والحصى ويدر  
 الفضلات سيما الطمث واللبن ويقع السدد وزيل القولنج والمغص والبرقان ويهضم وينفع  
 فساد الاطعمة شرباً او السحوم القتالة بالعسل وبه تطبخ الحيات للاقرص وغيرها وهو أعون على  
 القيء من كل شئ مع العسل وزماده مع رماد الزجاج مجرب في تغثيت الحصى وعسر البول  
 ووحده بالعسل لامراض المقعدة كالبواسير وقروح الذكركر شرباً او طلاءه ويقال انه من  
 المخصوصين بدواه آلات التناسل حتى ان الجلوس في طبيخه ينقي الارحام من كل مرض وعصارته  
 تحلل امراض الاذن الكائنة عن السوداء قطورا وهي مع برزه ولو بلا حرق دواء قانع لنحو  
 البواسير وزيته المطبوخ فيه يحل الاعياء وكل وجع بارد كالخدر والفالج (ومن خواصه) أن  
 تكليل الرأس منه يجمع امراضه وورث القبول ما ثور عن الحكماة وهو يظلم البصر ويحرق الماء  
 ويقثى وقيل يضر الكلى ويصلحه ماء الحصرم أو الليمون والعسل وزعموا أنه اذا مزج بالعسل



لا يدل على انكاره ثم ان  
 جالينوس حاول مساواة المنيين  
 عند افعال نجد الوليد يشبه المرأة  
 فالولم يكن في منيه اقوة الانقاد  
 لم يقع الشبه وقد علمت بطلان  
 هذا بما قدمناه من اسناد الشاه  
 الى القوي والخيال قال ولان  
 نحو الاعصاب من المنى فالولم  
 يكن فيه الانقاد والتعل لما  
 تخافت وهذا بالهذيان أشبه  
 لجواز ان تكون كها من منى  
 الذكر كما قاله الشيخ وأقول  
 ان هذا غير كاف لجواز ان يدعى  
 العكس فيعارض الدليل ان  
 ولكني أقول لو كان ذلك من  
 منى المرأة لوجب ان لا يشبه ولد  
 غيرها وهذا باطل وان الشبه  
 لو كان واقعا في الرحم لوجب  
 ان يكون كله للمرأة خاصة لكثر  
 الغذاء بدمها وهو باطل قال  
 أيضا قد وقع في كلام المعلم  
 ما يناقض بعضه بعضا فقد أنكر  
 منى المرأة ثم صرح بوجود  
 البيضتين فيها وانهم ابولدان  
 المنى لا ستدارتهما والمولود من  
 جنس المولدة ضرورة وهذا  
 تصریح بوجود العاقدة في منى  
 المرأة ورده الشيخ بعدم اللزوم  
 لعدم الانتاج واشتراط عدم اتحاد  
 المولد والولد فان الكبد تولد  
 الصفراء والسوداء والباقى ولا  
 تشاكل أحدهما ثم ان جالينوس  
 فهم أيضا عن المعلم انه يقول ان  
 منى الذكركليس جزء من الجنين  
 فاخذ في التشنيع أيضا محتجا  
 على انه جزء من الرحم يشترط  
 بالطبع وابعس اثر لاقه منه

ولطخ على المقعدة أسهل ويقع في الحنق والشربة منه ثلاثة ومن أصله سبعة وبدله الازباخ  
 (شبرم) يسمى بمصر شرب حجازى وهونبت حجازى وعراقى كالكصب الا أنه أدق  
 يطول نحو ذراع بزهر أصفر يتخلف حبا كالعدس وأوراقه تشبه الطرخون واقواه أصله  
 وأضعفه ورقه وأجوده الخفيف الاحمر الشبيه بالجلد المفوف وما خالفه ردى وقال  
 وهو حار في الثالثة أو الثانية يابس في آخرها يسهل الاخلاط الثلاثة خصوصا البلم  
 ويقوى المعدة ويقع السددو يدرا الاخلاط من أعماق البدن ويقع فوهات العروق  
 وهو سمي بعثى ويكرب ويوقع في الامراض الرديئة لذته وفي ذلك حديث عن صاحب النسخ  
 بالغ درجة الحسن وان السناخير منه كما تشهد به القواء وهو يضعف الشهوة ويحرق المنى  
 ويصلحه الايسون والمقل والاشق والاهليلج الاصفر من غير اسقاط لقوته أما نفعه في اللبن  
 وتغييره عنه يوم ما وليله فضعف له وشربته الى درهم ومن لبنه الى نصفه كذا اقرروه وقد سميت  
 منه مطبوخا عشرة دراهم ومن جرهم درهمين وبدله مثله تربدون نصفه اهليلج أصفر (شبهه)  
 بالتأنيث تطلق على المعدن المعروف الا تروح التوتيا ويسمى الخارصيني والدهشيه وجر  
 الماء والمصفي وهو معدني يتكون بحبال أصفهان عن زنبق جيد وكبير ردى ثم يطبخ بالحبر  
 فيصافه بيس ينعه عن كمال الانطراق على السلاح ومصنوع من الخماس جزءه والتوتيا عشرة أجزاء  
 يطعمها بالسبك بعد التنقية فيكون هذا أشد صفرة من المعدنية وأخف والمعدني أميل الى  
 الحرارة وكلها حارة في الثانية يابس في الثالثة اذا حرقت قلع البياض ومنعت السلاق  
 والجرب وتزبل الكلف وسائر الآثار والاورام طلا بالعسل والماء الاصفر ومن خواصها  
 ان زنبقها اذا خلص أقام القلق بالقهر لانه غير مستحکم الطبخ ومن ثم تنقص قوته بالسبك وان  
 الشرب في الاواني المعمولة منها يقوى القلب ويمنع الخفقان وضعف المعدة وهي تضر الطحال  
 ويصلحها العسل وشربتها الى دانق (شب) هي رطوبة مائية التأمت مع أجزاء غضة أرضية  
 وانعقدت بالبرد عقدان غير محكم قال أهل التحقيق المولدات التي لم تكمل صورها من المعدنية  
 أربعة أشياء شبيب واملح ونوشادرات وزاجات ونحن هنا بصدد الاول اذ كل في باب فنقول  
 الشب كله من المادة المذكورة لكن ينقسم بحسب اللون والطعم والشكل والقوام الى ستة  
 عشر نوعا وأجودها الشفاف الابيض الضارب الى الصفرة الصلب الزين ويسمى اليماني لانه  
 يقطر من جبل صنعاء ثم يجمد ويليه نوع يجذو اللسان مع حمض وتربيع الى استدارة والاول يسمى  
 المشقق وهذا مدحرج وثالث لين الملمس رطب ينكسر بسرعة ورأخته الى زهومة ويسمى شب  
 زفر ويقال شب الزفر لقلعه اياه وهذه الثلاثة سهلة الوجود وجعل اطباء يقول انه لا يتساوى  
 بغيرها ومنه أصفر مستطيل وأحمر لا يضبطه شكل وأخضر الى الزاجية ظاهرة في الملوحة وهذه  
 الثلاثة لا تأتي القواعد دخولها في الدواء الا انها بالصناعة أشبهه وازرق وأسود الى كودة  
 وكلاهما سم وباقى الانواع لم نرها وكله حار في آخر الثانية يابس في وسط الثالثة وأحرارته في الأولى  
 أو هو بارد فيها اذا كلس وصح مع اللؤلؤ والسكر وقشر البيض وبعسر الحردون وسواه قلع  
 البياض كحل الجرب وغلظ الاجفان والاورام ومع العفص والسماق الدمعة والرطوبات والحرة  
 الخالدة مجرب ويقطع الرعاف استنشاقا والتزف حولاً ويدمل الجراح ويأكل اللحم الزائد  
 ويبرى سائر القروح خصوصا مع الملح والعفص ودردي الخليل يمنع سعي الاواكل وبعاء الكرم  
 الحكة والجرب والعسل سائر الآثار وبالشمع الاحس وبالماء القمل ومع المرسين الراتحة



اذا اريد ذلك ولانه خلق خشنا  
 ليسه والالكان تخشنيه  
 عشا هذا حاصل ما قاله وهو  
 يدل على غاية الجهل بصناعة  
 القياس بشهادة كل عاقل بعد  
 تألف هذه المقدمات لاتنتاج  
 المطاوب لان الرحم يجوز أن  
 يكون تشوقه الى المتى لا ينعقد  
 فيه بل يسخنه مثلاً أو يعيد دم  
 الطمث من اجاصالها ثم يدفعه  
 كما صنع الاعضاء بالغذاء وأنه  
 يقصد بعد دفعه وأما خشونته  
 لا مسا كه فن الجائر أن يكون  
 ذلك الامسالك لما ذكرنا  
 لا لان عقاد هذا كله بناء على  
 أن يكون المعلم قال ذلك وهو  
 باطل أنشأه سره الفهم والحب  
 منهم كيف تقاوا ذلك هذا  
 ولو كنت أولاً لحدقته اذا  
 عرفت ذلك فاعلم أن المعلم يقول  
 ليس في منى المرأة قوة عاقدة  
 استقلالاً ولا تدفقاً أصلاً  
 ملازمتان منى الرجل وأما  
 البياض واللزوجة واللذة فقد  
 توجد في مائه وقد لا توجد فان  
 اعتبرنا أصول هذه الصفات  
 كهذا انما فلامنى الالرجل  
 لانها تلازمه دائماً وأما المرأة  
 فالاغلب في منيها الرقة  
 والصفرة وقول جالينوس ان  
 وجود البيضتين فيها يستلزم  
 غلظ المتى وبياضه غير صحيح  
 لصغرهما فيهما ودقة العروق  
 وضعف الهضم وخفة الحرارة  
 الموجبة لما ذكره وكأنه فهم أن  
 البياض واللزوجة يستندان  
 الى مجرد وجود البيضتين دون

المكرمة والعرق في الابط وغيره ومع ما دأصل الكرنب القلاع وبالغوفل أوجاع السن ويشتها  
 ويشد اللثة ويقتل الافاعي اذا رشح عليها أو بخرت به وقد جرب أنه يمنع القي والقيمان ويشد  
 المعدة كالأوان غلى في زيت وقطر في الأذن فخرج الصمم ونشف الرطوبات وان احتمل منع الحمل  
 وأصلح وجفف وان مزج بالقطران فإنه أبلغ وان لطخ على الترهل باليمن أزاله ومن خواصه  
 غسل الصدا وجلاء المعادن وترويق الماء والشراب بسرعة وان جعل تحت الوسادة منع الاحلام  
 الرديئة وان بخر به من أصيب بالعين صار فيه ثقب على صورة العين فيؤخذ ويجعل في قبلة المكان  
 فلا تصاب أهله بالعين أبداً وهو يخشن القصبه ويورث السعال ويوقع في السل الى درهمين وفوقها  
 يقتل وحيا ويعالج البقي وشرب الزبد والقواكه وشربته قيراط وبدله النوشادر (شبت) بضم  
 الحجة وسكون الموحدة من العناكب (شب الاسا كفة) الصاعد من القلى (شبوط) نوع من  
 السمك (شبت) بالثلثة ويقال بالثلثة لانه يزره له بل ورق منراكم متداخل في بعضه كمنبر  
 الرطوبة أصفر كره الراتحة يوجد بالجبال والصخور باردياس في الثانية ماؤه يجبس القى ويقوى  
 المعدة ويقطع الدم حيث كان وينوب في أمراض العين عن الماميثا وتدبغ به الجلود تطيب  
 وتلين وهو أجود من العنص ويقطع الاسهال وحيا ويضر المثانة ويصلحه العناب وشربته درهم  
 وبدله السحاق (شجر ازالك) ويسمى صابون القان نبت غليظ عليه قشر اسودودا اخله رطب  
 وله فروع قصبية يحيط بكل عقدة منها ورقان كالكف مشرقان وله زهر فريرى يخلف رؤسا  
 كالخص داخلة ابراسود اذا ضرب أصله بالماء ارغى وأزيد وهو عار يابس في الثانية أو هو  
 رطب قد أجمعوا على انه يبرئ من الجذام وان غير الشكل وينقى من السوداء وأمراضها ويقوق  
 اللزور وداغسلت الثياب برغونه قام مقام الصابون في التنظيف وان غسل به البدن أصلحه  
 من سائر الدرن ويقلع البلغم شربا وهو يضر المثانة ويصلحه السكجيين وشربته الى ثلاثة دراهم  
 وبدله نصف وزنه شجر أرمنى (شجرة مريم) والطلق ويقال كف مريم أصل كاللفت مستدير  
 الى الغبرة يقوم عنه فروع مشتبكة في بعضها وهو عار يابس في آخر الثالثة يقلع البياض من عيون  
 الحيوان الآن الانسان لا يطيقه ويزيل البواسير طلاءه وكذا الهق والبرص والبلغم شربا ويفتح  
 السدد وان طلى به الوجه حمرة وحسن لونه وبه تنفش النمشا خصوصاً المنثور ومن خواصه  
 انه اذا نقع في الماء امتد وطال فان شربته منه المطلقة وضعت سر يعاؤقت المشيمة وان رفع جف  
 وان سحق وذرا كل اللحم الزائد ومل القروح وهو بضر الرنة ويصلحه الكثيرا وشربته نصف  
 درهم وبدله في غير الخواص الماميثا (شجرة الطحال) صرصة الجدى (شجرة حسن)  
 الازارخت (شجرة الله) الابل ويقال شجرة ديودار بالهندية يعنى الملائكة (شجرة الدب)  
 الزعرور (شجرة الحيات) السرو (شجرة الدم) الشجبار (شجرة الضفدع) الكسحل  
 (شجرة موسى) العليق أو العوسج (شجرة رستم) الزراوند الطويل (شجرة البراغيث)  
 الطباقي (شجرة التنين) اللوف (شجرة اليمام) النبت المسمى باليونانية صامريوما (شجرة  
 ابراهيم) تطلق على الفنجيكشت والشاه داغ (شجرة مريم) تطلق على ما ذكر  
 وعلى بخورها وعلى الاخوان بالاندلس وعلى شجر كالسفرجل أغبر حب مستدير يعمل منه  
 سحج ولم ينفع في الطب الآن أهل مصر تسميه حب الغول ويزعمون انه يسمن (شجرة البق)  
 القنارى (شجرة الكف) الاصابع الصفرة وكف عائشة (شحم) هو عبارة عن  
 لحم لم ينصح ويراى به عند الاطلاق السمن ومادته دم مائى وقاعله برد وأجوده ماجاوز السكى



تأمل ومثله استدلاله باستفراغ صاحبه الاحتناق وما علم ان الاحتباس الطويل يغلظ الرقيق ويبينه لطول الحرارة فقد أوضحت في الاسباب ان الحرارة الضعيفة تعمل في الزمن الطويل ما لا تفعله القوية في القصير وهو بحث لم أسبق اليه وأما احتلامهن وسيلان الماء فيه فلا يوجب مساواة الذكور لاستناده الى ما استتف عليه من أسباب الاحتلام فلو كان الاحتلام شرطاً في وجود المني للزمنه القول بعمده في ذكره لم يتعلم أصلاً وهو محال وهذا أيضاً من مبتكراتنا فمما طعنوا عليه من أن المرأة لو كان في منبها قوة غائبة للزمن أن تجبل من احتلامها بالأذ كرتعسف لانه من الجائر أن يكون فيه قوة ناقصة متوقفة على القوة التي في الذكور كالانفحة في انعقاد البين أولان له الجواب بالمعارضة بان يقول هاقدا أجمعتم على القوة العاقدة في الذكور فبالله لم تخلق لوضعها في محل كالحرم في الحرارة وغيرها إذا عرفت هذا فتدبير الماء على وجه الصحة تحسب في الاعضية وتلطيفها وتنقية البسطن من الخلاط الحادة أي يكون المني دسماً حلوذاً غير مختلج ولا متقطع ولا يابس ليكون الناتج عنه موقوداً على الصحة الأصلية سليمان الأمراض

وأن يذاب في الشمس بعد إزالة ما فيه من أغشية ودرن وقد يمزج بالشراب الريحاني أو يغسل به ثم يطبخ وأن أريد أخاره قوة في طبعه بالأذخر والزندو السعد وأمثالها وهو حار في آخر الأولى يابس فيها أو الثانية أو هو رطب وأجوده شحم ذكور الخنازير فأنثائها فالسعد كذلك فالبقرفي المواشى وفي الطيور الدجاج فالأوز فالبط كذا قرت روه والصحيح انه يتفاوت باعتبار خصوصيات فالخنازير بالأمراض المقعدة أجود وما يطلب تغو بصه والماعز للأورام والشقوق والحكة والبقر للسعال وأمراض القصبة والبط للثديين وأورام العنق والأوز والدجاج لأمراض الرحم والدب لداء النعلب والاسد للفاصل والنسر لطرده الهوام الى غير ذلك مما هو مفصل مع حيواناته وانما ذكرنا ههنا من قبيل القوانين وفي الشحم حديث موقوف انه يخرج مثله من الداء أي بقدر ما يشرب وينبغي انه اذا استعمل من داخل أن يكون بماء الكرفس ويتبع بالزمان أو السكنجيين وان استعمل من خارج فيسحق شتاه وكل موضع احتيج الى الشحم فيه فالزيت من ذلك أجود خصوصاً المدبر (شعور) بالضم ضرب من العصافير الا انه أسود طويل العنق بالنسبة الها وأسود ما فيه وقدر قش وهو طير مأثوف يجس لحسن صوته واذا كان في مكان أصلح الهواء المنروح من الطاعون والوباء والواغ الكريهة وهو حار رطب في الثانية يولد غذاء جيد او خلطاً صحيحاً ويصلح البرسام والفالج والكزاز والوسواس والمالجونيا ومن شرب من دمه بدهن اللوز أصح صوته بعد اليأس من صحته (شربين) شجر كالسرو الا انه أشد حره وأذكى رائحة وأعرض أورفاً وأصغر ثمراً ومنه القطران الحيد المعروف بالبرقي وما استخراج من غيره كالأرز ضعيف والشربين شجر يدوم وجوده وتبقى شجرته نحو خمسين سنة ومنه صنف صغير يسمى العرار البري سائلكه ثم كالجوز وكه حار يابس في الثالثة اذا رطخ وطبخ وشرب ماءه شفي القروح الباطنة والظاهرة والاسترخاء وضعف المعدة والكبد والرياح الغليظة والطحال والاعتسال به يمنع انتشار الشعرو وجود القمل ويحلل الأورام ويطرد الهوام واذا استنضح به شفي الأوجام المقعدة وان سحق وذر مع الدم وأدمل القروح وهو يطيب رائحة البدن ويزيل الاعياء لكن يهزل ويصدع المحرور وتصلحه الكزبرة (شراب) الأشربة من التراكيب القديمة العترة أول من صنعها يمتاغورس وهي أقوى من غيرها وأولى في التلطيف وفتح السدد والأمراض الحارة طلاءه الأزمنة الحارة وعكس روفس هذا محتجج بسرعة استحالتها فنفسه ورتب سرعة النفوذ وعدم الممانعة في الحرارة غالباً والأولى أن تستعمل محلوله وقد تلقى لمانع ككراهة شرب وعدم مسوغ للماء كافي العتيق والقانون في طبعها أن يؤخذ الماء بماله ماء كالليمون وعصاره ما ليس له ماء كالخماض ويطبخ ما صلب كالنفاح بعد تقشيره ورضه بعشرة أمثاله ماء حتى يذهب الثلثان أو النصف ويعادل الباقي بالسكر أو العسل ويعقد ولا بد من نفع الحشائش قبل الطبخ يوماً أو أكثر اعمال الأشربة سنة فلا تستعمل بعدها لأنها سريفة الفساد وقد يلقى في ماء طبخ بالسكر قليل عسل عند النهاية فيمنعه من التجمد والذي أراه المنع من ذلك ويعتاض عنه بتجريكه في انائه بعودتين أيا ما أو أمما فيه مطيب فلا يضاف الا بعد تبريده كالغبير ونحوه (شراب السكنجيين) وهو أول ما ركب ويدعى في اليونانية بالاورمان والافراطن وكلها اسماء للعسل والماء ثم نقله بقراط الى ما ركب من حامض وحلو فسماه سركنجيين يعني خل وعسل وعرب فحذف راءه وقال الشيخ هو يوناني حادث أو منقول اليهم من الفرس والثاني أصح وانما اختار العسل لبرد البلاد داخل للتنفيس والمقابلة ويتنوع بحسب الزمان والمكان والمزاج والقبض والاطلاق والتدبير وقطع خلط بعينه وحافظ وجل وعكسها الى أنواع لانه امان



ذلك سهل دفعه

(البحث الثالث) في كيفية القائه وهو الجامع وتحقيق القول فيه وكيف ومتى يكون وكم القدر الكافي منه وذكر اختلاف الناس فيه الى غير ذلك قد مر أن الاحتباس والاستفراغ من الضروريات فيجب أن نعلم أن اجزاء البدن تختلف في مقامها ما استفراغها بالدواء كالذي في المجاري وبالفسد كالذي في العروق من الدم وبالجمام كبقايا الحكمة التي تحت الجلد فان الدواء لا ينافها وبالجماع كالتي المحترق المتردد بين المتقاطعات كما مر في التشریح وكالاته في الابدان الصحيحة مما لو سلطت عليه الادوية لنهك البدن وسقطت القوى ولم يضرغ وهذا النوع من الجماع هو المتعلق بتدبير الشخص في تنقية بدنه ولذته وليس مقصودا بالذات في توليد النوع فلا بد من مآثر وليس بينهما فرق سوى الكمية وتدبير الصحة فهما واحد اذا عرفت هذا فأعلم أن كيفية الجماع عند القدما لم تختلف بل وقع اتفاقهم على أن تستلق المرأة وبماؤها الرجل خاصة وانما أحدث المتنوعون في اللعب ما أحدثوه وبفساد الابدان فليجتنب وأما متى يكون فقد اختلفوا فيه فقال بقراط يكفي مرة في السنة وجالينوس في

يؤخذ لحفظ الصحة أو رفع المرض وكل منهما لا بد وأن يكون في أحد الفصول وعلى كل حال لا بد أن يقصده اصلاح نوع من أنواع المزاج وكل من هذه ما آمن بعمل فيها بالاصل أعنى الخلل أو ما ناب منابه أعنى التمرهندي والتاريخ والليمون والتفاح والسفرجل وكل من هذه اما بالعسل أو السكر أو الدبس فقد بان لك انقسام السكر كخبين بحسب مادته وزمنه ومن يستعمله الى ألف ومائتين وستين قسما فهذا أكثر من الشراب أعنى الخمر لانهم حصره في ستمائة وقد يتوسع في الحامضات والحلويات فيكون أكثر مما ذكرنا لكن لم يذكر واغبر ذلك وله رسائل مفردة تصدى لجمعها مثل الشيخ وابن زكروا الامام غير الدين وغيرهم وما ذلك الاجل لانه وفي النفس من افراد رسالة تشمل على جميع أحكامه الذاتية والعرضية على أن فيما ههنا كفاية ثم السكتيين كما ذكره المحققين يمكن الاستغناء به عن سائر الادوية اذا عرفت نسب أقسامه المذكورة ولا شك أن أجوده ليس نوعا مخصوصا كما ذكره بل الاصح عندي انه بحسب النسب لانك اذا علمت أن السكر حار رطب في الثمانية والخل بارد يبس فاعلمت أن الاعتدال فيها مشروط بالتساوي وان قلنا ان مزاج الخلل في الثالثة اشترط في التعديل منها مقصده عن السكر وهذا الحكيم في العسل الى غير ذلك من المتفاوت الواقع في مزج الماء وعدهم وباقى الحامضات على اختلاف درجاتها والاصل في استعمالها حيث لا وجع في الصدر اذا كان المزاج والزمان حارين تعادل الحامض والحلو أو باردين كون الحامض ربع أحد هافنث وأن لا يسبغ الا ان عمل في الصيف ورأى بعضهم وضع الماء للعسل مطلقا ومتى كان ألم في الصدر ترك فان لم يكن بدم من استعماله كافي السل والدف مزج بعتر كصمغ وكثيرا (شراب سكتيين) ساذج يسكن العطس ويغث السدد ويقوى الكبد والمعدة ويستعمل من السكر في الحر والعسل في البرد والميففتح في الاعتدال ولجودة الهضم من الليمون والقبض من السفرجل والحققان حيث لا ربح من التفاح ومعه من الربياس وفي نحو الجدرى من الحامض وفي الطحال من الخلل خاصة وكل ذلك بالشروط المذكورة والاصولى منه ينفع من البرقان والحققان وسوء الهضم والصداع المزمن والطحال وضعف الكلى وحرقان البول (وصنعته) اصول الازياغ والكرفس والهندبا من كل ثلاث اواق مرضوضة بزرا المذكورات أنيسون ان كان هناك بلغم جهال ان كان هناك ربح أسارون ان كان سدد شبت خوانجان في القولنج خطمية في ضعف الكلى بزجر ووجل في حرقان البول تجمع ان كانت هذه الامراض وتترك منها ما خلا البدن عن موجه من كل اوقية برض الكل ويطبخ بالقانون المذكور ويصفى ويضاف بالحلو والحامض كما ذكرناه بالشروط ويعقد فان اريد مع ذلك الاسهال فليؤخذ راوند في ضعف الاعضاء الرئيسة والصداع متقلان لسكل رطل لازورد في الماء الخوليا والجنون أو حجر أرضي تربد وجوز في البلغم وضعف الهضم مصطكر في صف الدماغ والصدر والمعدة اسقولاو قندر بون في الطحال طباشير في الحى أفاقيا ودم أخوين في رمى الدم والاسهال المفرط ثلاثة راسم لسكل رطل من كل سقمونيا متقال عند افراط الصفراء تجعل مسخوفة في خرقة صفيقه وترى معه في الطبخ الثاني قال جالينوس ولا ترفع هذه ابداء أما الشيخ فقد قال انها ترمى عند مقاربة الانعقاد وترى وهو الاصح اذ الفائدة في بقائها لانها تفل وقد زاد قوم في هذا ونقصوا وغيره او الصحيح ما ذكرناه فليعمد (شراب الورد) أول من صنعه جالينوس لسر ما خس ملك صقلية وكان به مرض في الكبد من الخلقسة وتوجه الى قابض ومسهل وسماء جلفراطون وبقي في القرباذين اليوناني حتى حرره الشيخ لكن أعقل منه



سنة أشهر وقال اندورماخس  
وأصحاب الرياضة يجب في كل  
فصل مرة غير الخريف فلا  
يجوز فيه بحال وقال الشيخ  
مادامت القوة تحت حمله فليس  
يردى هذا ما قرع عنهم والذي  
أقول فيه ان التحدي ليس له  
وجه بل المراد منه ان كان  
حفظ الصحة في مالت اليه  
القوى من غير تقدم مباشرة  
لها يوجب تحريك الشهوة  
من عناق وتقبيل وجب لان  
الطبيعة اصديق عارف بما  
يناسبها ولا عبرة بامتلاء العروق  
واحمرار اللون ونقل الحواس  
ووجود البخارات الوسواسية  
وان كان الجماع نافعا منها  
لجواز استنادها الى أسباب  
آخر وأما جماع التوليد فلا  
وقت له اذ ذلك بحسب ما يطلب  
من الاجساد وهذا علمت  
الكمية وأما من حيث ما يجب  
ان يكون البدن عند ارادته  
فيجب ان يكون معتدلا في  
الامتلاء والخلو فان الجماع على  
الشبع يولد المفاصل والقرص  
والذوال والفتوق والاورام  
الخبثية وعلى الجوع يضعف  
البصر وينتفك البدن ويجب  
التخفقان واليرقان والسسل  
وجنى الدق وعقب أكل اللبن  
أو السمك يورث القالج وبعد  
الحوامض يضعف العصب  
ويورث الرعشة واجود أوقانه  
النصف الاخير من الليل وقد  
انهمض الطعام وسخن باطن  
الرحم وقد كان الغذاء جيسدا

ما يصلح تعطيشه وهو جيد ينفع من الاحتراقات والحكة والجرب والسوداء المائية والسدد  
وضعف الكلى ولا يستعمل في الشتاء أصلا الا في داء الاسد (وصنعته) أن يؤخذ من ورق الورد  
رطل فيغلى في عشرة أرطال ماء حتى يذهب الربع ثم آخر كذلك بعد تصفية الاول وهكذا حتى  
يبقى الربع ثم يصفى ويعقد بوزنه من السكر والقابض يغلى الورد دفعة واحدة والمفرط يراعى في  
الورد على ما ذكر الا أن الشيخ نهى عن تجاوز خمس دفعات والذي يصلح تعطيشه بزخس طباشير  
مصطكى أنيسون من كل درهم لكل رطل يسحق ويركب ماهر (شراب العود) هو من الاشربة  
المفرحة وهو فيما يقال من تركيب الازي ينفع من سوء الهكر والوسواس والخفقان وأنواع  
الجنون وضعف المعدة والدماع والقلب والكبد والكلى ومبادئ الاستسقاء وذات الخنب  
والرئة والنسيان وضعف الباه والجلة فيؤتفع الاشربة مطلقا يستعمل بلا شرط (وصنعته) تربد  
أسارون قافلة كبار وصغار بزخس خاش من كل نصف أوقية مصطكى راوند طباشير حرام  
كهر بارزنب ملكي قرنفل فرينج مشك من كل أربعة دراهم يسحق الكل وينقع ثلاث ليال  
بأربعة أرطال ماء ثم يؤخذ من العود الهندي الاسود الزين المر أربع أواق أو ثلث ليمال  
أربعة دراهم غير اثنتان ياقوت واحد ونصف ذهب فضة مسك من كل مثقال ونصف يسحق  
الكل وينقع في ماء الورد وماء الخلاف من كل نصف رطل ليمر أربع أواق ثلاثا  
أيضا والكل في الصبي أو الفضة أو الزجاج ويطبخ الاوائل حتى يبقى الربع فيصفي ويجمع مع  
الآخر ثم يؤخذ من ككل من ماء العناب والتفاح والرياس والزرشك والعنب والمانسين  
والسفرجل أربع أواق وان لم تجمع فايها اتفق يمزج الكل ويطبخ مع وزنه مرتين من السكر  
الطيب بالنار اللينة حتى ينعقد والصاب أن يؤخذ المسك والعنبر كاهم وان يكاس مطبوع المعادن  
بجامدها قبل الوضع لتسحق شراب الزوفان ينفع من أوجاع الصدر والسعال المزمن والتزلات  
وعسر النفس وصلابة المعدة والسدد (وصنعته) بزيب منزوع ثلاثون عناب سبستان تين أصل  
سوس وسوسن من كل عشرة أصل راز يانغ وكرفس كزبرة بئرز ورياس من كل عشرة حب  
سفرجل أنيسون بزرا يانغ من كل خمسة شير مقشور اب فناء وخيار وقرع ويطبخ  
وفستق وصور سنبل اذخر بزخمية وكتان من كل ثلاثة برض ويطبخ شراب الابر يسحق  
ينسب الى ابن زهر ينفع من الاستسقاء وضعف الكبد والسدد وضعف الباه (وصنعته) ينقع  
الحرب في ماء طفي فيه الحديد عشر مرات أسبوعا ثم يطرح فيه مصطكى أربعة لكل أوقيتين  
من الحبر و عشرة أرطال من الماء خولجان قرنفل من كل ثلاثة زعفران وج من كل اثنتان  
ويغلى حتى يذهب ثلثا فيصفي ويعقد شراب الاترج ينفع من ضعف المعدة والكبد عن برد  
والخفقان وسوء الهضم (وصنعته) ورق الاترج نصف رطل ينقع في ستة أرطال ماء ثلاث ليال ثم  
يغلى ويعقد كاسبق شراب الافستين مثله في النفع الا انه أقوى منه في تقطع السدد وتحليل  
الرياح واذهاب الطحال وصنعتهم ما واحدة كما سبق في القوانين شراب التفاح صناعة  
جالينوس لاشي مثله في تقوية الاعضاء الرئيسية ودفع الخفقان وتمييع الشاهية واصلاح حال  
النفاس وحفظ الاجنة واثرا الخوف والكلب والسموم كلها (وصنعتهم) أن يقشر التفاح داخلا  
وخارجا و برض ويطبخ بعشرة أمثاله ماء حتى يذهب ثلاثة أرباعه فيصفي و يلقى عليه كسدسه  
جماض الاترج أو ماء الليمون ويعقد ويطيب ومن خشى منه الريح فلما أخذ أنيسون خمسة  
مصطكى أربعة هيل جوزبوا من كل اثنتان لكل رطل منه وتسحق وترطب في خرقة معه في الطبخ



(شرب الحامض) من تراكيب الطيب ينفع من الاخلاط المحترقة والنار الفارسية ووجع الصدر  
 والمعدة والسعال المزمن والصداع الحار ولدغ العقارب والخفقان والجدري والحصبه (وصنعته)  
 أن يعصر من الحامض رطل أو يطبخ حتى يتهرى ويصفي ويعقد كاسبق **شرب منج** صنعته  
 ابقرات ينفع الصداع الحار العتيق اذا شرب بماء الخلاف والبارد بماء المرزنجوش والماء الخوليا  
 وقرانيطس بماء الشعير ولسان الثور ويزيل آثار الرمد والصمم وثقل اللسان والخوانيق  
 والسعال والخفقان وأما فعله في تقوية الهضم واصلاح المعدة والكبد فلا يكاد يوصف ويحل  
 الرياح الغليظة والسدد ويديم حفظ الاجنه ويزيل البخار وريح البواسير والجنى العتيقة بماء  
 الجبن والعطاش كذلك **وصنعته** **شرب عراقي** أبيض نصف رطل تمر هدى منقى نفعه يابس  
 أو عصارة الاخضر من كل ثمانية وأربعون درهما خشب صندل وكادي وراياخ وشبث ولسان  
 ثور من كل ستة وثلاثون كباية فاقله عوده مصطكي قرنفل بسباسة جفت فسحق وزرشك سماق  
 منقى من كل عشرة وروم مزروع حب آس من كل ثمانية قسط هندي من كل أربعة أنيسون ثلاثة  
 نرض المسك وتطبخ كاسبق فاذا صفي ألقى عليه من ماء الليمون والسفرجل والمانين والنفاح  
 والرياس من كل ثلاث أواق وقد يقصر على أيها حصل ولسكنه يصف بحسب السقوط وقد  
 يبديل الليمون بالحامض وهو اللطف صنعها وقوم يجعلون فيه الخلد والاصح تركه وقد يطبخونه  
 في الشمس من غير نار **شرب الديناري** صنعته تحتشوع قيل سمي بذلك لانه كان  
 يسقى منه كل شربة بدينار وقيل انه قيل له ما جعلت فيه للتفرج قال الدانير المحولة فسمى شرب  
 الدينار وهو جيد للحميات والعفن ومافي أعماق البدن من الاخلاط الفاسدة وضعف المعدة  
 والكبد **وصنعته** **أمير باريس** بزهر هندبا من كل عشرة عودسوس أربعة بزركشوت ورد  
 مزروع قنطريون دقيق مصطكي دارصيني فونخ من كل ثلاثة صندل أبيض وأجرلك زعفران  
 طباشير عود هندي من كل مثقال يرض وينقع في ماء الهندبا ان عمل للحميات أو الراياخ  
 للخفقان والريح والصحج أن ينقع في ماء طبخ فيه الهندبا والراياخ والشبث ولسان ثور والزيب  
 أجزاء متساوية ثلاثة أيام ثم يغلى كما هو ويصفي ويجعل في كل رطل من مائه مثقال راوند ونصف  
 مثقال أسارون وما ذكر من العود والزعفران يؤخر الى هنا ويعقد ويرفع **شرب الصندل**  
 ينفع من الحميات العتيقة وسوء المزاج وكذا الدوسنطار يا وضعف الكبد واسهال الدم والخفقان  
 المفرط **وصنعته** **كشرب العود** الأ أن السادج منه الصندل ان فقط ينقع في ماء الورد ويطبخ  
**شرب البنفسج** هو في الاصح حار في الأولى معتدل في الرطوبة واليبوسة ان عمل بالسكر  
 ومعتدل مطلقا ان عمل بالعسل ولا أثر للتخالف الواقع بين الاطباء لان البنفسج بارد رطب في  
 الثانية والسكر حار رطب فيها والعسل حار رطب في الثالثة فاذا عرفت ذلك بالطريق المذكورة  
 في القوانين التي أسلفناها وجددت الخلاف ساقتا وهو ينفع من الحميات وأوجاع الصدر  
 والسعال والسرسام ويحل قرانيطس من يومه ويدبر البول **وصنعته** **كشرب الورد** **شرب**  
**اللينوفر** يقرب من افعال البنفسج ولكنه للاطفال أصح لانه أبرد والصنعة واحدة **شرب**  
**الزمان** الحامض منه يسكن المرار ويقوى المعدة ويقطع الاسهال والدم والحلومنه ينفع من  
 السعال وذات الرئة وأوجاع الجنب والصدر **وصنعته** أن يعصر ويعد بمثله سكر والعسل  
 أولى **شرب التوت** ينفع من ضعف الشهوة كثيرا والشكلام في نوعه **كنوعي الزمان**  
 واستعماله بدهن اللوز صواب **وصنعته** كالزمان **شرب** من النضاج لبرد المعدة والكبد

لمن أراد التوليد وأن يقع  
 دون تطلب واجتهاد في تحصيله  
 فانه على هذا الوجه يزيل  
 الكسل والوسواس والبصارات  
 الردية وكثرة الحواس  
 والامتلاء ويفتح السدد ويحل  
 باقى الاخلاط الغليظة ويصفي  
 الذهن ويعين على الحركة وهنا  
 فروع (الأول) في صفة الجامعة  
 قال أبقراط ان في الرحم قوة  
 جاذبة تستفرغ المني من الذكر  
 بقوة مغناطيسية تحس في  
 بعض الفروج كأنها تمسك  
 وتجذب فعلى هذا لا يجوز جماع  
 صغيرة لم تنتبه شهوتها الضعف  
 الدفق حينئذ فيبقى من الماء  
 ما يعود بالضرر ومن ثم قال  
 يجب على من احتلم أن يستوفي  
 لاستفرغ بالجماع لان الاحتلام  
 لا يفي بذلك ولا جماع من  
 ينبت من الحبيض فانه قد  
 بردت وانحلت منها الجاذبة  
 وهى كالصغيرة في ذلك  
 قال بعضهم نعم وليس بشئ لان  
 غاية ضرر الصغيرة ما ذكر من  
 قلة الجذب وأما هذه فقد  
 انطقت حرارتها وغاظت  
 فضلتها فهى شر محض قال  
 جالينوس من أراد الصفة  
 فليجنب من جاوزت الخمسين  
 فانه اسم وقال المعلم من جامع  
 أصغر منه ازداد نشاطه ومن  
 ساوته ازداد خسارته ومن  
 فاتته فقد جلب الموت الى نفسه  
 ولا جماع لحامض لبرد الرحم  
 حينئذ بالدم الفاسد قال وان  
 قضى فيه يحمل كان فاسدا



اللون ضعيف التركيب ولان  
الرحم في الحيض محلول  
الشهوة ومنى دخل الاحليل  
شي من الدم ولد نحو النار  
الفارسية ولا النفسا لانها  
شمر من الحائض ولا المهجورة  
فوق سنة لا دبار شهوتها وبرد  
مزاجها فتعالج قبل ذلك  
بالبحورات والجولات الحارة  
قال جالينوس وجع البكر  
يوجب انحلال القوة لاحتياجه  
الى حركات عنيفة فوق ما ينبغي  
قال الشيخ ويستنبط مما ذكر  
فساد الجعاع في الادبار فانها لم  
تخلق لشهوة بل تحتاج الى  
عنف الحركة ولم تستفرغ الماء  
فتسقط بالوجه الاقل القوة  
وتوجب بالتالي فساد البدن  
بما يبق من الماء ولهذا يسقط  
ما قيل من انها موفرة للقوى  
لقلة استفرغها المني (الثاني)  
في الوقت الصالح للجتماع من  
حيث الطواع ان كان الجعاع  
لتنفع الشخصي فاجوده في  
سعادة القمر واتصاله بالزهرة  
فان كان في البروج الهوائية  
اشتمت اللذة وعظم النفع  
خصوصا في الميزان ويليها  
النارية فالوا لا يجوز الجعاع  
والقمر في الترابية ولا في  
الاحترق ولا قرب مفارقة  
الشمس ولا اذا كان متصلا  
بزحل والمرج وأنا قول ان  
اوقانه من هذه الحبيبية تتعلق  
بالاشخاص فأحسن وقتها  
لكل شخص سعادة طالعه  
وهذا المذكور انما هو الجعاع

وضعف السكى وفساد الهضم وضعف البدن وحى الريح والعفن وصنعة في نخل ثلاثة أقساط  
عسل قسط زنجبيل خمسة دراهم زعفران درهمان هال فاقلة من كل دافقان ونصف مسك فلفل  
دار فلفل من كل دافق ونصف نخل ونذر على الشراب ويترك في الشمس حتى يتقوم والشربة  
معلقة بماء بارد شراب الخشخاش ينفع المرطوبين ويحبس التزلات ويذهب أوجاع الصدر  
كالسعال والرأس كالسرسام وينفع من البهر والحراة ومثي مزج بشراب الورد المسهل وأخذ  
خصوصا بعد الفصد أعاد القوى وأخرج الحصى وما احترق من الاخلط وشربه ثلاثون بالماء  
البارد في الحارة والعكس وتبقى قوته الى سنتين وصنعة في مائة خشخاشة قربة القلع سحق  
بزرها و يرض قشرها ويطبخ الكل بعشرة أمثاله ماء من مطر نيسان حتى يبقى الثلث فيصفي  
ويعقد بئله سكر ويسقى عنه الاستواء ماء الورد والعنبر شراب العناب يبرد الدم ويصلح  
الصدر والاسافل ويسكن العطش وينفع الاطفال خصوصا في الجدري ولا تبقى قوته أكثر من  
شهرين وصنعة في عنب رطل كزبرة عدس هندبا من كل أوقية ومن غير هذا افهد أخطأ وحكم  
طبخه كما هو في الخشخاش شراب الليمون يطلق الآن على المأخوذ من الليمون المستدير الصغير  
وسياتي ذكره وأما الشراب المذكور فهو بارد في الاولى معتدل وقيل بابس فيها كذا قالوه والصحيح  
عندي انه حار في آخر الثانية رطب في الاولى اذا كان من السكر سادج الماسبق في السكر ويأتي  
في الليمون من الطبع ومثي أضيف الى شيء فلكل حكمه بعد مراعاة النسب وأجوده المتخذ من  
السكر النقي الذي مضى عليه أكثر من سنة وشراب الليمون اما سادج وصنعة في أن تصفى من  
السكر الجيد ما شئت وبوض في مدهون ويصير عليه ماء ويشمس مغطى بخرقة صفيقة أياما  
لا تعد وخمسة ثم يحل السكر باللبن الحليب ويرفع على نار لينة وقبل أن يغلي يمزج بنحو عشرة  
كاللبن من الماء القراح وتعدناره حتى ترتفع رغوته فتسرع ويغلى حتى يصفون الرطوبات  
في سقي الليمون شيئا فشيئا حتى يشرب كل رطل منه ثلاث أواق الى أربع أواق ومن الناس من  
يزيد وينقص لكن النقص غير جيد وقد يضرب في الماء البيض طلبا التحسين لونه فاذا انعقد فرفع  
وقد تعدناره الى أن يجف ويقرص ويصعد بهن البنفسج ويسمى هذا عقيد الليمون وأما المركب  
فيه المعروف بالمعرب وهو المعمول باللعبة المأخوذة مما فيه ذلك كزرا المرور والريحان  
والسفرجل ومنه المصمغ وهو المسقى بالصمغ المذاب في السكر النبات ومنه السفرجل وهو الذي  
يسقى سكره بماء السفرجل مع الليمون بشرط أن يكون السفرجل ضعفا ماء الليمون والمنع  
وهو المسقى بعصارة النعنع وقد يبدل السكر بالشير خشك والترنجبين فهذه أقسامه التي نوعوه  
الها وهو من أجود الاشربة يجمع الصفراء والحيمات مطلقا خصوصا ذوات الادوار ويذهب  
الاحترق والابخرة والاخلط السوداء وبه والسوم خصوصا العقارب ويحى عن القلب ويسر  
النفس ويذهب العطش وضعف الدماغ وأورام الحلق والقصبية وخشونة الصدر خصوصا  
المصمغ وكدورة الصوت وأمراض الاطفال كها والقتلاخ واعتقال اللسان حيث كان وما في  
الصدر من الاخلط اللزجة ويرقق كل غليظ ويقطع كل لزج وان أخذ قبل الدواء هيا البدن  
لقبوله أو بعده غسل ما أبقاه ومن لازم عليه حفظ صحته وقد اطنب صاحب الشفاء فقال انه  
ينوب عن الترياق الكبير وانه ينقي الاخلط الثلاثة وسائر الحيمات والامراض هذا حاصله  
ولاشك انه نافع لكن فيما ذكره وأما المنع فيذهب الحيمات والدوخة وتراق البخار الى الدماغ  
والسفرجل يهضم ويقوى المعدة والقلب ويزيل الخفقان مجرب والمعمول بالشير خشك أو



التوليد فافهمه الثالث في صورته

استعماله متى طلب الشروع فيه  
 وجب تقديم ما يبعث على تمام  
 اللذة من محادثة واستئناس  
 ولعب وينظر مع ذلك في وجه  
 المرأة فاذا تمت الحرة وانتفتحت  
 العروق وذبلت العين  
 واختلجت الشفة فهو وقت  
 الاصلاح فليفعل وليزن الحركة  
 بحيث يوقهها على وجهه لا يوجب  
 انحلال القوى ولينظر الحاجة  
 في الرحم وأكثر ما تكون على  
 ما قرره المعلم في الجانب الايمن  
 بتسفل يسير وفي قصدها اتفاق  
 الماين الموجب لتمام اللذة  
 ودوام العشرة وتحصيل الحمل  
 لمن أرادوه وقضاء الوطر المندوب  
 اليه حتى في الشرع فاذا انصب  
 الماء فليستزغ بسرعة فان  
 المكث يسقط القوى  
 ويضعف الأكلة ثم يغتسل  
 أو يغسل المحل فان ذلك يذهب  
 الفتور ويعيد النشاط ويشد  
 العصب وتجنب المرأة الماء  
 في ذلك الوقت فانه ضار جدا  
 فان أرادت الحمل بقيت على  
 حالها والاستعملت الحركة  
 الرابع في تدارك ضرره لاشك  
 ان أكثر الناس انتفاعا به  
 الدمويون فيكفهم بعده يسير  
 النوم والراحو ويلهم البلغمية  
 فانه يجفف رطوباتهم ولكنه  
 يبرد ويضعف المضم والاعصاب  
 وتداركه بشراب العسل أو  
 مجنون اللبوس وأما ذوو  
 الامزجة اليابسة فنسكايته  
 بهم شديدة خصوصا السوداء

الترخيب ينفع من الربو والسعال وضيق النفس وأوجاع الصدر خصوصا اذا وضع في الفم وترك  
 انحل بنفسه والمعلب ينفع من حرقة البول ووجع المثانة وحاصل الامر أن جل نفعه في امراض  
 اللسان والاطفال والجمبات واللهيب والحرارة وكثير الحوض بضر العصب ويضعف الباه ويخرج  
 السعال اليابس ويصلحه اللوز والخشخاش **شعير** نبت يعجل الى صفرة وأصوله الى  
 الحرة نفسه الطعم فيه حدة يسيرة وأجوده المحبوبة من دير النوبا وهو حار في الاولى يابس في  
 الثانية وقد جرب منه النفع من الاستسقاء والجنين وفساد اللون وعسر النفس ويجعل  
 البلغم ويخلص من أمراضه العسرة كالفلج والقوة والحمد ويبرد البول ويزيل الرياح  
 الغليظة وشربته الى ثلاثة **شعير** منه ما سنبته مبسوطة ذو حرفين ومنه مربع كسنبل  
 الخنطة ويجود في الارض الحرة وسنة المطر ويزرع من أكتوبر الى فبراير ويدرك بأبر ومايه  
 قبل الخنطة وأجوده الحديث البالغ النضج الزين والتقديم ردي جدا وهو بارد في الثانية  
 يابس في الاولى أكثر غداه من الباقلا خلافا لمن زعم العكس واستعماله في الصيف  
 والربيع يسكن غليان الدم والتهاب الصفراء والعطش ولكنه يهزل ويسمن الخليل خاصة ودقيقه  
 قوى التحليل للاورام ضمادا ويخمر الديلات ويلين الصلابات خصوصا مع الازتيخ والزفت  
 والشمع واذا اشتد النفاخ أضيف الحلبة ويزال الكان ومع قشر الخشخاش والاكليل يسكن وجع  
 الجنب ومع السفرجل النقرس من الحار وبالخمل يذهب الحكمة والجرب وبماء البغ يزيل  
 الصداع وأورام العين والنزلات وبخوص الرمان والعفص يعقل وبخوص عصاره الخس والرجلة  
 يزيل الالتهاب والحرارة ومع الاقيون ونحو البغ يجبر الكسر والصداع والوثى ومقشوره المحمص  
 منه اذا طبخ مع نصفه من صمغ زرا الخشخاش حتى ينهري وشرب قطع الصداع الحار والصفراء  
 وان أضيف مع ذلك انقرطم أسهل الباطم اللزج ومنع الشرى وفتح السدد وسوقه يغذي ويقطع  
 الالتهاب والحمى المعطشة وطبخه مع العناب والتين والسبتان يجعل السعال مجرب وأوجاع  
 الصدر خصوصا مع البرشاوشان وقد يجهن حتى يجتمروا من اللبن الحامض ويسمى هذا كسك  
 الشعير وهو بالغ في النفع من الاحتراق والحكمة شربا وطلاءا والجميات والعطش كذلك وهو  
 يهزل ويجفف الرطوبات ويضر المثانة ويصلحه الايسون والادهان **شعير** هو الجزء المتولد  
 من البصار الداخي بتصعيد الحرارة والفرق بينه وبين الصوف والوبر أنه يطول جدا ويتفرق  
 والصوف يتلبد والوبر بينهما والشعر لا يكون الا في الاطراف كالرؤس والاذناب وبعم الحيوان  
 بخلاف الوبر والصوف فلان توجد في الناطق وأجود الشعور شعر الانسان وهو أصل المواد  
 الصناعية وفيه المفاتيح والمقادير ما ينفع من الجرب والحكمة والقروح خصوصا بدهن الورد  
 وهو يجعل الاورام وينفع عضه الكباب وان أخذ من أول الحمل من جاوزتة عشر سنة ولم يفت  
 نحو سائر ثلاثين ووقبل بالكبريت وزوجا بالسحق وأشرب الزيت المدبر الا في ذكره في الصابون  
 وكررت قطيره بشرط أن يصبغ بارضه ويعادسبعا ورفع بلع الارب في نقل المراتب وتحويل  
 الكواكب ويشهد بتجربته صبغة من أول وهلة وان كان مغار قافه وأثر ظاهر وقد فعله بالزيت  
 المدبر في عقد الفرار واقامة المشترى مرارا وهذا العمل من الامور التي منع الحكما من اظهارها  
 فقد ذكرناه مفرقا والشعور كلها تتحلل الاخلاط لبسالا والاورام وتصلب العظام ولكنها تهزل  
 ونذهب الشحم والنوم على ثياب الشعر ينفع من الترهل والاستسقاء ولكن يولد السوداء  
 والحكمة ويصلحه الحرير **شعير** الجبار والغول البرشاوشان وقيل شعر الغول غيره ولم نعرف له



مع فريد يشبه قههم وينبغي لهم  
بعده الاكثر من شم الطيب  
وأخذ صرق الفرائج والسكر  
والتمرخ بالادهان الرطبة  
والراحة ومما يعيد ما ذهب في  
الجماع الى الايدان مطلقا شراب  
العود ومجمون العنبر وحبوب  
اللؤلؤ فانها مجربة لذلك وستأتي  
في الخاتمة الخامس في تفاوت  
الفساد فيه بحسب عوارض  
لازمة ومفارقة وهذا البحث  
ماتقط من الفراسة قال في  
العلل والاعراض السمرا بالجملة  
أميل الى النكاح وأشهى  
الناس اليه وأقلهم صبرا عنه  
والمشرب يياضها بصفرة وما  
ولون عينها بالشهولة الصغيرة  
الغم والانف المتوسطة الشفة  
الواسعة الصدر اللحمية  
الكفين المستديرة لقدم  
وهذه ان كانت الجاذبة منها  
مما يلي عنق الرحم كثيرا  
تغيب عن الحس حال الانزال  
والا كانت دون ذلك ومن  
تناقها الفرج وغزرها واشتد  
لجه فانها جيدة العاقبة كثيرة  
اللذة وان استطال وخف لجه  
ورقت جوانبه فلا خير فيه وأما  
اختلاف النساء فيه بحسب  
الاقليم فالى الفراسة وبحسب  
الالوان فلا ضبط له لان لكل  
شخص ميلا مخصوصا الى لون  
ومحنة السادس في ذكر شروط  
اللذة قال جالينوس اركان  
اللذة ثلاث حرارة المحل وضيقه  
وجفافه فنانقص منها نقص  
من اللذة فان كان المحل كذلك

قائدة **بوشقنين** يسمى الدباسي بلغة العراق وهو طائر أبيض يدور السواد حول عنقه ولم يكمل  
وبسمى اليمام وحجمه فوق الفساختة وهو حار يابس في الثالثة موطنه العراق ويرحل اذا برد الى  
نجد وهو جيد صالح الكيموس يستحيل كله الى الدم ويجذب ما يصادف الى أعماق البدن فيسمن  
بذلك جدا ويصلح تخفيف الاعضاء والرعشة والفالج وضعف اللسان ويضر المحرورين بالجفاف  
والسهر وتصلحه الحلاوات وهو يزبل عائلة اللبن **بوشق** الاصف **بوشقودس** القنابري  
**بوشقائق النعمان** نسبت اليه لمحبه اياها حتى ملاها ما حول قصره المعروف بالخورنق  
ويسمى الشقرو والشقيق واللعب وهو نبت يرتفع نحو ذراع له فروع من غبة خشنة ويعقد رؤسا  
كأنها الورد ثم ينفتح عن زهرة مستديرة كأنها الورد في وصفها وألوانه الى حمرة وصفرة وزرقة  
وسواد وأكثره الاجر ودخل هذا الورق بزرا أسود مستديرون السمسم وطعمه الى حدة  
وقبض يدرك بمارس وابرير وهو حار يابس في الاولى أو الثانية أو هو رطب يستأصل شأفة البلغم  
مضغا أو كلال وان شرب سكن الوجع حيث كان من وقته خصوصا القواخغ وزيل البرص شرابا  
وطلاء وظلمة العين وياضها كحلوما في الدماغ سعوطا وطبيخه يدرك اللبن شرابا والحبيض احتمالا  
ومسحوقه يقطع الرعاف نفوخا من وقته عن تجر به وان خشى مع نصفه قشر جوز أخضر في  
زنجفريه وقد فرش وغطى بالاصح ودفنت في الزبل أربعين يوما الأسبوعين كازعم كان خضابا  
مجر بالشعر واليدين وغيرها ويقال الا نثار وهو يورث الجنون ويجفف ويصلحه اللبن والنعاب  
وشربته الى درهين **بوشقائل** وبالالف وشينين مجتمين وقد يقال حشقال ويسمى عندنا حرص  
النيل وهو أصول تقارب الجزر الصغير وقبض عقد عند كل عقدة ورقفة في رأسه زهر بين زرقة  
ويياض يتخلف بزرا أسود كالخص محشوا رطوبه وطعمه الى الحلاوة ويدرك بموزو يبقى أربع  
سنين وهو حار في الثالثة أو الثانية رطب فيها أوفى الاولى أو يابس قد جرب منه قطع البراند  
وأوجاع الظهر ويخرج الباه ويقع السدد ويقطع البلغم والطحال ويقع شهوة الغذاء لكنه يجلب  
الوخيم ويصدع ويصلحه العسل ومرباه أجود من مربى الجزر وشربته الى خمسة وبدله بوزيدان  
أودار صيني أو صنوبر **بوشقراق** طائر يقارب الحمام حجمه بين حمرة وخضرة وسواد يرد البلاد  
الشامية أول نيسان أعني برموده ويقع الى آخر الصيف ومسكنه تقور الاشبجار والحيطان كربه  
الرائحة كثير التصويت حار يابس في الثانية قوى التحميل للرياح والبرد والامراض البلغمية  
أكلها ودهنها زيت هري فيه وروثه يجلو الكاف وهو يصدع المحرور ويصلحه السكسبين  
**بوشقرديون** الثوم البري **بوشكاعى** شوك أبيض كالبازورد الا أنه أشد قبضا حار يابس في  
الثالثة أو حرق في الاولى ويديسه في الثانية يلطف البلغم ويخرجه فيذهب القواخغ والرعشة وأوجاع  
الظهر والبطن ويحبس الدم ويقاوم السموم ويدمل ويلحم ويشد الاعضاء شرابا وطلاء ويقع في  
الترياق وهو يضر الرئة ويصلحه الصمغ وشربته الى درهين وبدله الشوكه البيضاء **بوشك** يضم  
المحجة يسمى الهالك رسم القارر الرهج والمر كشموه وهو من المولدرات التي لم تكمل صورها  
وأصله زنبق جيد وكبير ردي تكون ليكون فضة فعاقه البرد ويتولد بجزيرة البندقية وجبال  
خراسان وأجوده الابيض الرزين البراق والاصفر ردي وما جاوز منه سبع سنين فقد فسدت  
قواه ويعرف بالخفصة والغبرة وهو حار يابس في أول الاربعة اذا سحق وترعى الحكمة والحرب  
نفعها خصوصا باليمن يطلى بماء الورد على الاورام الباردة فيحلها ويدمل الجراح لكن بشدة  
وجع وبعض أهل الصناعة يرى أنه بدل الزرنج في كل مقام وهو سم قتال في الصيف والزمن



فهو المطلوب والاعوج قبل

الفعل فان المرطوب به تحصل  
العصب والباردة توهي القوى  
وتجمد الماء والسعة تسقط  
اللزعة وفي الكتاب المعرب يجب  
على من أوج فصادف برداً أوسع  
الترع فوراً ولا فقد جلب البلاء  
الى نفسه وأما الرطوبة فقد  
تتمهل في الاماكن الحارة  
وقال في كتاب البلدان جماع  
من جاوزت الاربعين اذا كانت  
باردة مرطوبة يعدل أكل السم  
في الفسل وسياً في العلاج  
تحرر هذا البحث  
بحث الرابع في تدبير  
الحوامل قد سبق منا آخر  
التشريح الكلام على صفة  
التخلق واحكام الاطوار السبعة  
مع الكواكب ومدد التغيير  
وكلامنا الا ان فيما تحفظ به  
الصحة اذا أحست بالجل وبدت  
أماراته وهو انضمام فم الرحم  
واحتباس الطمث وسقوط  
الشهوة وتغيير اللون ونواز  
النبض فقد ثبت الجل ومتى  
شك فيه سقيت ماء العسل عند  
النوم فان احدث المغص فهي  
حامل والا فلا وأما كونه ذكراً  
أو أنثى فتى لم يشند فساد اللون  
ولم تنقل عن الحركة وكان  
الجناب الايمن هو الاقليل  
وبدت فيه الحركة ودر ثديها  
أولاً وكان اللبن أبيض تخينا  
واذا احاب على قبله تحركت  
أوجلت متقالاً من الزراوند  
مجنوناً بالعسل في صوفة  
خضراء على الربق الى نصف

الحار ولا يبلغ في البرد النكابة وان لم يقتل أخرج نفاخات كحرق النار ورعباً اثر الجلد وأوقع في  
المفاصل ويصلحه التي بالدبس واللبن وقد أكلته فصلحت بذلك تزياته السمن وبشارة الجلود  
ومتى تكلمت به العين أزالها في الوقت **شليم** وبالمهجة معرب عن شام هو اللنت وهو بنت برى  
صغير دقيق الورق وبسما في زرع فيطول فوق ذراع له أوراق الى الخشونة مشرقة وقضبان  
كالقفل وغلف محشوة بزرا الى استدارة والمأ كول منه أصله وأجوده المستدير الطرى السكر  
ويدرك بمياه ويمتد الى طوبه وقد يزرع صيفاً فينتج والاصل قليل الاقامة وقد ينبت كل في أرضه  
وهو حار في الثانية رطب فيها وهو ياس وبزره في الثالثة يدرك الفضلات كلها خصوصاً البول  
ويفتح السدد وينفع من الاستسقاء واليرقان والحصى وأوجاع الظهر ويحد البصر جدا وينفع  
من السعال وبزره أبلغ فيما ذكر خصوصاً في تهيج الباه وتفتيت الحصى وعروق اللقت اذا  
هرست وجعلت على الورم حلته وعصارته تجلو الكاف ودهن بزره المعروف بدهن السليم  
يطرد الرياح الغليظة والاعياء طلاءه وأكلا وهو يولد الرياح ويصدع المحرور ويصلحه السكتيين  
**شيل** بفتح المعجمة واللام حب كالبنديق الا أنه لين ويقال ان شجره نحو قامة وهو حاد بين  
قبض ومرارة يجلب من الهند حار يابس في الثالثة أو رطب في الاولى **سعر عادية** الرياح  
ويذهب الفالج والقرس والنساو الاخلاق الغليظة والقولنج شربا ودهنا ويضرا لثة ويصلحه  
العسل وشربته نصف درهم **شمع** هو الموم وهو ما يطرحة النخل أولاً ويهدسه مسدساً الوضع  
العسل وقيل انه المجتني من المدي والعسل من نفس الزهر وهو ثلاثة اقسام احدها القرص الذي  
فيه العسل وهو أجود الشمع وثانيها شئ لم يدخله العسل وانما يكون حاراً وهذا متوسط وثالثها  
المعروف بالسليط وهو شئ أسود يظلي به النخل الكواره صوناً لها وأجوده الشمع الاصفر الخفيف  
الطيب الرائحة المطاوع للجن المة تدبلا تفتت وغيره ردى وهو مما تبق قوته ثلاثين سنة ثم ينخل  
والاسود أجود منه في الاصق والشمع كله حار في أول الثانية رطب في الاولى أو معتدل يدخل  
سائر المراهم لاصلاح الاكالة وكسر حدة في المحرقه ومساعدة في غيرها ويذهب السحج والقروح  
الباطنة وأوجاع الصدر والسعال وتعقيد اللبن وقرحه السل اذا قطع كالخنطة وابتلع أو حل مع  
الادهان كذلك ويزيل الحكة والجرب والخشونات طلاء كذلك قبل ويجذب نحو السلي **شوم** ومن  
خواصه ان الكبر منه اذا حرقت ووضعت في البحر جذبت ماء حلوا الى نفسها وكذا ان طلي به  
أناه وغرف به الماء وان يذهب خبث الهوا من الواب تجوزوا يمنع نحو العود من سرعة الاحتراق  
فيطول تجيره ويوجب العرق الى المحوم تجوزوا ان الفاضل منه بعد الحرق عند الموق يفعل في  
الروحانيات المنعكسة أفعالاً ظاهرة وعكسه المحرق في الاعراس وانه اذا أخذ منه مثقالاً وثلاثة  
فراريط محررة والقمر في السنبلة في تثايب وعطار دبري من النخوس وجعل داخله درهم من  
الفضة من حمله استظهر في كل خصوصية وان جعل تحت اللسان أخرس الاسنة وهو يسد المسام  
ويصلحه الخبز وشربته نصف درهم وبده دقيق الباقل **شمار** الرزيا نج **شمسار** البقس  
**شمشير** ويقال شمشير القاقلة **شمس** من البطنج **شمخاطر** هو الملح الهندي  
**شمجرا** هو أبو حلسا وهو فيليبوس ونخس الجار والسكر والجميرا وكله أصل كالا صابع الى  
سواد نشة تدجره صيفاً وله أوراق شاذكة لاصفة بالارض يقوم في وسطها قضيب من غب في  
رأسه زهرة الى الصفرة يتخلف حباً أسوداً ويختلف صفراً وكبرافقظ الى أربعة أنواع وكله فر يبرى  
الزهر الاصفرة فأجر الى صفرة ويدرك بآب أعنى أغشت وتبقى قوته ثلاث سنين وهو حار



النهار وحلى فيها فالجل ذكر في ذلك كله واثني في عكسه واما كون الحمل اكثر من واحد فيمكن حذاق الاطباء علمه بمسقة من شخص النبض وتواتره والعلامة القاطعة بالتعداد ان المولود اذا سقط فان كانت سرته عقدا وتجيرات فالاجنة بعددها وان كانت متناسبة فلا شيء غيره فاذا تحقق الحمل فتدبيرها بالراحة وترك الرياضة وكل ما زعج من وثبة وصرخة وحمل ثقيل ونزول من عال أو صعود والتقليل من المرطبات حتى تستدل الاعصاب وان تأخذ مادعت اليه شهوة الوحام بلطف فان الاكثار من الحريف والحامض يضعف الجنين ومن الطين يبرد وينبغي ان تكثر من السكبيين ليحل الاحتراق فان الوحام عبارة عن احتراق بقايد ام الحبيض حريفة فتدغدغ وبعد الخماس أوفيه يكون من نبات الشعر في رأس الجنين ثم تكثر من أخذما يولد الدم مالم تظهر علامات الاستغناء عنه كوجوده أيام الحبيض وتندوم كذلك الى قرب الولادة ولتقتصر في أمراضها الحارة على الاشربة الباردة والبارد على الجلجيجيين العسلي فان اشتدت الحاجة الى تليين فختيار الشنبر أو الترنجيبين فان الادوية المسهلة اما مسقطة أو مضفة لتحليلها الفضلات

يا بس في الثانية يدبغ المعدة وبقوى المهضم ويزيل القروح والطحال وعسر البول والبخار الكريه شر باو الجرة والنملة والقروح والجرب والبهق والبرص طلاء وغير الكبير تزيق السموم والنهوش كلها حتى اذا ظن في فم الحمية قتلها ومع الزواقيسقط الديدان واحتمال يخرج الاجنة ان غلبت عصارته باي دهن كان وقطر في الاذن فبخ الصمغ أو طلي به لحل الاورام وبقطر في العين فيجلبو البياض ويصبع به الالوان الجرو وهو يجفف ويقبض ويحبس الحرارة ويصلحه السكبيين وشر به ثلاثة **شند** سماه ديسقور يدس بدخان الضر وبالجمجمة وأصحاب المفردات تعبر عنه بالكمكام وقد اشتهر الا **شند** الاسم وكثير من الناس لم ينتفع به من كتب المفردات لعدم معرفة موضعه فارد تأشير به وهو طيب تنغالي فيه المصريون بل لم يتقنه أحد مثاهم وأجوده الابيض والخالي عن الدخان والاحتراق المزوج بيسير دهن اللوز **شند** وضعته **شند** ان يصق الحصى لبان الجاوي المترجم في كتب اليونانية بالجاولي **شند** غير بالغ ويوضع في قدر نظيف ويكب عليه أخرى مستطيلة ويحجم بينهما وتوقد النار تحت التي فيها الحصى لبان وقودا معتدلا حتى يصعد وتبرد العليا باعتدال لتعلق الدخان هذا حاصل صناعته وحكي لي من يعني اخراجه أنه يوضع معه العود وبسير المرسين وتطلى القدر العليا بطيب الصندل وكل ذلك تحسين والمدار على تصعيده ثم يبرد ويرفع مع بيسير دهن الغالية وهو جار في الثالثة يا بس في الثانية بقوى القلب ويذهب الخفقان واليرقان والاستسقاء والطحال ويدرسائر الفضلات ويقنت الحصى ويذهب المدة والحام وما في الصدر من اللزجات والسعال شر باومع بسير السنندر وس يمنع استرخاء الجفن والترهل وضعف العصب طلاء وشر باو زيل القروح والالثار طلاء والبواسير جولا وهو أقوى فعلا من الزباد وأشد نفعاً وان كان الزباد أطيب ويكتحل به فيقلع البياض ومع الزعفران يفرح وبعاء الانيسون يحل القولنج مجرب وهو يجفف ويصدع الحرور ويخشن الصدر ويصلحه الشيرج وشر به أربعة قراريط **شنج** الخازون **شنبليد** السورنجان **شنبليد** الفراسيون **شند** وبالصاف والهاف فارسي شجرة القنب وحبه يسمى القنبس وأهل مصر يسمونه الشرائق وأوراق هذه الشجرة مشهورة بالحشيشة والرومي منها يسمى الزكرة وهو نوعان كبير وصغير فالكبير يطول نحو قامة من عريض الاوراق كأن الواحدة كف اليد وأصابها وسطه فارغ ولحاه القنب العمول منه الحبال يستخرج بالدف كالسكان والصغير أجوده النجى فالهندي فالرومي وهذا أوراق صغار وعروق ضعيفة يزرع ويدرك بشمس السرطان وهو مركب القوى من حرارة نحو جزو وبرودة نحو أوراق بعثة فلذلك هو بارد يا بس في الثالثة اذا حشيت به الاذن أخرج ما فيها من المواد وقطرت عصارته قنسل الديدان وان طبخ واغتسل به قتل القمل ونظوله يحل الاورام ومع العسل يسكن الاوجاع الحارة طلاء ويؤكل فيعطى من التفرج بقدر ما فيه من الحرارة والطف ثم يخذل ويكسسل ويبلد ويضعف الحواس وينتثر رائحة الفم ويضعف الكبد والمعدة بتبريده فيوقع في الاستسقاء وفساد الالوان لتنويره الشهوة السكاذبة والحلاوات تقوى فعله والحوضات تنفسه وتصحى آكله وزعم معاطيه انه يقرى الجماع ولعل ذلك في المبادئ ثم يحل العصب لبرده وقد يتجرى من يدمنه على أكل رطل منه كما سمعناه وبالجملة ففساده كثير ينبغي لمن يعطاه تعاهد التي واستنقراغ البدن بالمسهلات وربوب الفواكه وحبه يحل الرياح ويسكن الغثيان ويزيل اللزجات ولا يكتنه يخشون وادمانه يفرح ويصلحه الحشيشات **شندر** لا فرق بينه وبين الجزر واللفت إلا أن أوراقه غير مشرفة



في غذاء الجنين فاذا آن وقت

الولادة فلتكثر من تناول  
المزقات ودهن المراق بنحو دهن  
اللوز والبنفسج وتنظف بطبيع  
الاشنان والحلبة وتكثر من  
الاستحمام فان ذلك يسهل  
الولادة فاذا احست بالطلق  
وهو المغص والوجع ونزول  
الماء والدم فلتجاس على مرتفع  
مادة رجليها مومسة بينهما  
وتعتمد قابله حتى يخلص الولد  
فان سهل ذلك فالمطلوب والا  
غمزت ظهرها وأعلى البطن  
وسعتها قشورا بالكثير  
بالزعفران وجلتها بالبدقي  
خرق الحرير على الفخذ الايسر  
تربطه طاهرة من الحيض فان  
بدارأس المولود فالولادة طبيعية  
والافسرة وينبغي أن يستلقي  
بناعم من قطن أو حرير ويحتمل  
البرد ان كان شتاء ثم تدرهي  
وتسقى ما يحل الخوالب من  
طبيخ الانيسون والشبث والحلبة  
والزبيب بالعسل وفي الشتاء  
تمرخ بالزيت وقد طبخ فيه  
الثوم واللاذن  
الجذ الخامس في تدبير  
المولود من حين سقوطه الى  
يوم مومته اما اولافيه بدأ بقطع  
الفضلة التي في سرته على حد  
أربع اصابع وتربط بصوف  
خفيف القتل وتضم بخرقه بلب  
زيت طبخ فيه يكون وصعتر  
ويسير ملح ومر وبلخ بدنه بلخ  
وشادنه وآس ومر وقسط  
مجموعة أو مفردة ليستند وتمنع  
منه العفونة والقمل واذا سقطت

وأصوله قطع الى استدارة وطول شديد الحرة حلو عجز وزه ما وحرارة بارد رطب في الثانية أو هو  
حار في الاولى يسمن ويملا العروق دما ويهيج الباه وان كان باردا للغظ ذاته وان أكل مشويا  
كان أبلغ في النفع وهو عسر الهضم وولد الرياح ويصلحه النساء والعسل وبزده تزيق السموم  
القتالة والرياح الغليظة والعفونات وطبخه اذا جلس فيه حبل الاورام الرديئة والبواسير  
شونيز هو الحبة السوداء وهونبت كالزبايح الا انه أطول وأدق وزهره أصفر الى بياض  
يخاف أقصا ما كبر من أقصاع البنج تنفرك عن هذا الحب وأجوده الحديد الرزين الحاد  
الحرير ويدرك عجز بران وتبقى قوته سبع سنين وهو حار في الثالثة يابس في آخرها والثانية  
قد أخبر صاحب الشرع عليه الصلاة والسلام في حديث صحيح بأنه دواء من كل داء الا السام  
يعني الموت والمراد من كل داء بارد فالعموم نوعي وهو يقطع شاقة البلغم والقولنج والرياح الغليظة  
وأوجاع الصدر والسعال وقدف المدة وضيق النفس والانتصاب والغثيان وفساد الاطعمة  
والاستسقاء واليرقان والطحال واستعماله كل صباح بالزبيب يحمر اللون ويصفىها ومع  
النائحوا والقران المحرق يقتل الحصى ويدرك البول وماده يقطع البواسير بشر باوطلاء وان نفع  
في الخلل وغودي عليه سبعو طاني الرأس من سائر الصداع والأوجاع والشقيقة والركام  
والعطاس وكذا الجوز به وكذا ان قلى وربط على الاورام حارا وان طبخ مقلوه بالزيت وقطر في  
الاذن شفي من الصمم خصوصا مع دهن الحبة الخضراء أو في الانف شفي الزكام أو وقدم الرأس  
منع الصداع النزلات وبما الخنظل والشح يخرج حيوانات البطن طلاء على السرة ربا الخلل  
والعسل وبول الصبيان محرقا وبلا حرق يبرئ السمعة والقروح حيث كانت والتآليل وان  
أضيف الى ذلك دم خفاش أو خطاف قلع الوضع والهبق وتغليف الشعر برماده يمنع انتشاره  
وبالسكنجيين يذهب أنواع الحمى الباردة وهو تزيق السموم حتى ان دخانه يطرد الهوام ومن  
خواصه أن شرب دهنه مع الزيت والكندر يعيد الشهوة ولو بعد اليأس منها مجرب وهو يسقط  
الاجنة والمشيمة ويسدر المحرورين ويخفف ويضر الكلى وتصلحه الكثير وشربته منقالات  
وبدله ثلاثة أمثاله انيسون ونصف وزنه بزربنت شويبه بنجاسف شونيمه حب الهمال  
شويج البان شوكه عربية الشكاحي شوكه يهودية القرصنه شوكه العلك  
الاشخيص شوكه بيضا البادورد شوكه زرقا القرصنه شوكه صهباء الخرنوب  
الشبلي شيطرج هندي هو الخمامسة وهونبت يوجد بالقبور والخراب له ورق عريض  
ودقيق ينتثر أعلاه اذا برد الجو وزهره أحمر الى بياض ما يخاف بزرا أسود أصغر من الخردل ورائحته  
ثقبلة حادة وطعمه الى مرارة وتبقى قوته خمس سنين ثم تحلل بالتأكل وهو حار يابس في الثالثة اذا  
خلل أو عمل باللبن فبخ الشهوة وهضم وفتح السدد وهو بصفي الصوت ويزيل البلغم ويقع في  
التراكيب الجكار لغير السموم والرياح ويزيل سائر الآثار خصوصا البرص طلاء بالخل ويسكن  
أوجاع المفاصل ضمادا أو تقشيرا ويعيد الشعر بعد سقوطه اذا ضمد بزيت البطم ومن  
خواصه تهيج الباه واسقاط الاجنة وتسكين وجع السن اليسرى اذا جعل في اليد اليمنى ليلة  
الى الصباح وبالعكس ومتى جعل في وسط البيض وصفوه دائرة وغطوه الى الصباح انصغ البيض  
أحمر وهذه علامة خالصه وهو يقرح ويضر الرئة ويصلحه الصمغ أو المصطكي وشربته درهم  
وبدله في الطحال مرجان وفي غيره فوه أوزنياد شح أنواع كثيرة حتى أن بعضهم يدخل فيه  
العبيثران والافستين وهو عند الاطلاق نوعان أصفر الزهر يحكي السذاب في ورقه وهو الاروني



والسرة بعد ثلاث ضمدت بالشراب  
 والزيت أو رماد الصدف  
 أو الرصاص المحسروق ودم  
 الاخوين والكرم والاشنة  
 للتخفيف ولجالدفع الاوساخ  
 والقمل الا ان الفلضعفه عن  
 الملح ويقطر الزيت في عينيه  
 للغسل وتشمع بناعم وتغمر  
 الاعضاء وفق الشكل المراد  
 والمائة لاطلاق البول ويقفخ  
 الدر بالخنصر وبها يتعاهد  
 الانف بعد تقديم الظفر لثلاث  
 يجرح ويلبس رقيق الثياب  
 المناسبة للزمان ويقرش بها  
 ويقمط حفظا للشكل مع  
 توسط بالشد ويرخي على بطن  
 الاثني لثلاث يكون سبب العدم  
 الحبل وتطلى مرقاه وعضونه  
 بصيق الاس والزيت حذرا  
 من التسميط ويفسّل بفاتر  
 الماء كل ثلاثة فياعدا الشتاء  
 والمائل الى السخونة كل سبع  
 فيه يرفق في صبه ونمخ المفاصل  
 والقلع والتلبيس والتنشيف  
 والدهن وقد مر تدبير النوم وأما  
 الارضاع فالام أولى به المناسبة  
 لبها ما كان يغتذى به حتى لو لم  
 ترضعه وجب أن تتعاهده بالقام  
 نديها فقيهه نفع عظيم فان  
 تعذرت اختير من تقاربها  
 وتكون صحيحة المزاج  
 والتركيب معتدلة البدن  
 واللون والسحنة لحمية صلبة  
 الجبس مكنتزة التمددين شبابة  
 واسعة الصدر حسنة الخلق  
 نحلية عن الحبيض والمكدرات

وأجرع رض الورق هو التركي وكل طيب الراتحة الى ثقل وحده لا يختص وجوده بزمن حار  
 يابس في الثالثة يقطع البلغم ويقفخ السدد ويخرج الديدان والاخلط الفاسد ويذهب الفواق  
 والمغص والخلط اللزج وأوجاع الظهر والورك شرابا ودهنا بدهنه ورماده مع أي دهن كان يزيد  
 داه الثعلب والحزاز وينبت الشعر طلاه ويحل عسر النفس شرابا والى المدطلاه ويدر الفضلات  
 ويذهب الحيات مطلقا وهو يصدع ويضر العصب ويصلحه الترمس والمسطكي وشربته الى  
 درهمين وبدله نصفه من أو مثله سذاب وشير خشك في مغرب عن الفارسية وأصله شيرين  
 خشك يعني حلاوة يابسة وهو طبل يقع على الأشجار خصوصا الخلاف أو اخر الريح وأجوده  
 الابيض المهش الحلو الضارب الى مرارة وما يقفخ في مصر بدقيق الشعير وهو نابل السكر ويعرف  
 بأن يستحل فان ذاب جميعه فخالص وهو حار في الثانية رطب في الاولى أو يابس أو معتدل ينفع  
 بواق الحيات وأوجاع الصدر والكبد والسعال وخشونة الخلق ويسقي لمن عاف الدوا وهو  
 أقوى من الترنجيبين الا في تهيب الباه ويولد الحرارة ويصدع ويحدث القراقرق ويصلحه دهن اللوز  
 والارزايخ وشربته الى عشرين وبدله ترنجيبين مثله وربعه تربد وشيرج ويسمى دهن الحل  
 بالمهله ويقال دهن الجبلان اعني السمسم بالبريانية وصفة اخذاه منه أن يبل السمسم ويقشر  
 ثم يحمص ويطن ويداس بالارجل ويسقى الماء الحار وهو يهين على محل بحيث اذا خرج الماء  
 والدهن ينصب الى وهدة وقد يصبر بالمعاصر ويسمى في أول عصره الفورة فاذا استوى وتخلص  
 منه غالب مائه فهو الطحينية وقد مضت في الرهشة ونقله الكسب وأجود الشيرج المقطوف بعد  
 الطعن النقي الذي لم يعطن سمسه ولم يعقق والشيرج تبقى قوته سبع سنين وهو حار في الثانية  
 رطب في أول الثالثة أو كحرارته يقفخ السدد ويخضب والفورة أعظم فوائده في التسمين  
 واصلاح الكلى وهو يزيد السعال المزمن اذا طبخ في الرمان ونصف الصوت وزيل خشونة  
 الرئة والصدر والحكة والجرب والاحترقات الصفراوية وحرقة البول ولولا افساده المعدة لم يفضله  
 شيء في أدهان الحكة ويحل الربو وضيق النفس وكل يابس من السعال والقروح والصبح شرابا  
 بنقيع الزبيب والانيسون وان طلى به مع بياض البيض على مطلق الصلابات والاورام حلها  
 وألحم الجراح كالزيت وضعا على خرقه ومع صفاره يصلح العين ومع لعاب البزرقطون يذهب  
 الخشونات أصلا وحرق النار وما أفسدته النورة يجرب وان طبخ مع الفلفل الابيض والمسطكي  
 وقطر في الاذن فتحها وأصلحها وهو يزيد سهوكه الطعوم ويطيب المزاورا ما فيه من فحش الشهوة  
 ولكنه بطنى والمضم مرخ للمعدة مفسد للادمغة الضعيفة باستحاله الى الصفراء ويصلحه ان يقلى  
 فيه شيء من الجبن أو البصل وان يصص عليه الأيمون وقد مر ما يشرب منه عشرة وأغرب الكرماني  
 حيث جوز شرب حسين وبدله في سائر اعماله دهن اللوز وشيلج نبات كالحنطة الا أنه أغبر  
 ويستعمل الهاز من الفرق وهو حار الى الحرة رقيق كضعايف الشعير وأدق من الطم حار يابس  
 في الثالثة يحل الاورام ضمادا ويجذب نحو النصول وزيل الدرن والاساخ بالخل والصلابات  
 ولوفي غبرى التدي بياض البيض والنقرس البارد بالعسل وهو يسدر ويفعل أفعال البغبل  
 هو أشد ويصلحه التي بالماء الحار واللبن والادهان وشيرامح في فارسي معناه اللبن والامح اذا  
 مرجا وشيرزق في بول الخفاش وشينج من التراكيب الكبار التي لا يمدل نفعها تر كيب قال  
 الشيخ لم نجد لها فائدة غير اصلاح ثقل اللسان وشبان في دم الاخوين وشبيه في الاشنة

حرف الصاد



في صامريوما معنى حشيشة العقرب اما لفته منه اول شبه بينهما وهو نوعان كبير فوق ذراع  
 وصغير نحو شبر خشن الاوراق والقضبان لازوردى الزهر حتى ان عصاره زهره اذا صحت  
 بالصمغ قامت مقام اللازوردى في الكتابة خاصة وهو حار يابس في الثالثة يذهب الباطن وامراضه  
 شربا وضادا ومطابق الفالج والتشنج والخلد واربع قضبان منه تذهب حتى الربع وثلاثة المثلثة  
 اذا طبخت وشربت بماء لها من ورق و برز و عمره يفعل ذلك ويقاوم السموم خصه وصا العقرب  
 حتى تعليقه وهو بضر الطحال و صلحه العسل وشربته الى مثقال **صابون** من الصناعة  
 القديمة قيل وجد في كتب هرمس وانه وحى وهو الاظهر وقيل من صناعة ابقراط وجالينوس  
 جعله في المركبات وغيره في المفردات وهو مما اشبهه ووجوده المعمول بالزيت الخالص والقلبي  
 النقي والجير الطيب المحكم الطبخ والتخفيف والقطع على اوضاع مخصوصة ويسمى العراقي لانه  
 يصنع بالعراق بل صفة غلبت عليه وانما يصنع باعمال حاب والشام والمغربى منه هو الذي لم يقطع  
 ولم يحكم طبعه فهو كالنسا المطبوخ **صنعته** ان يؤخذ من القلي جزء من الجير نصف جزء فيحكم  
 سحقهما ويجعل في حوض ويصب عليه ما من الماء قدرهما خمس مرات ويحرك قدر ساعتين  
 ويكون للمحوض خرق مسدود فاذا سكن من التحريك وصفا فخرج الخرق فاذا انزل الماء منه ووضع  
 عليهما الماء وحرك واستبدل هكذا حتى لم يبق في الماء طعم هذا مع عزل كل ماء على حدة ثم يؤخذ  
 من الزيت الخالص قدر الماء الاول عشر مرات ويجعل على النار فاذا غلى اشرب الماء الاخير  
 شيئا فشيئا الذي قبله حتى يكون سقيه بالماء الاول آخره حينئذ يصير كالبهين فيعرف على الحصير  
 حتى يجف بعض الجفاف فيقطع ويسط على نوره هذا هو الخالص ولا حاجة الى تبريده وغسله  
 بالماء البارد انما الطبخ وبعضهم يجعل مع الجير والقلبي ملحا كنصف الجير ومنهم من يمزجه عند  
 مقاربة الطبخ ببعض النشا وقد يبدل الزيت بغيره من الادهان كدهن القرطم والصابون الخالص  
 حار يابس في آخر الثالثة والمنشى في الثانية وكذا المعمول من الخروع يقطع الاخلاط البلغمية  
 بسائر انواعها ويسكن القواضح والمفاصل والنسا ويسهل ويدور ويخرج الديدان والاحنة شربا  
 وحولا ومع الخج والنوشادر يذهب النمش وسائر الاتار عن تجر به ويسكن اوجاع الركة والنسا  
 طلا مع نصفه من كل من السلقون والجير بعد سحقه يصنع الشعر مجرب وينضج الخراج  
 والدمل والصلابات خصوصا ان طبخ حتى يبرهم ويمزج بعض الالعبه ويذهب الحكة والجرب  
 وسائر الاتار مطلقا ويقطع الخلط المزج هذا كله اذا كان كاذرا واما المشار اليه في الصناعة  
 المسمى بالمفتاح **صنعته** ان يطبخ الزيت بوزنه من الماء حتى يذهب عنه فيضاف ثانية كذلك  
 هكذا ثلاثا ويكون الماء في غير الاولى حارا فاذا تم طبخ بلا ماء حتى يذهب ثلثه ثم يؤخذ من كل من  
 الجير الحار والنظرون الشديد الحرة وملح القلي بالسوية وتذاب في ثلاثة أمثالهما ماء وتجرب ويعاد  
 عليها الماء ثم تجرب من مرة ثم يطبخ الزيت المذكور وهو يسقى بذلك الماء حتى يقطع شعبيه  
 ودخانه ونظف النار ويرفع وهذا هو المشار اليه المدعى كتمه وهو المفتاح على سائر الطلسمات اذا  
 ثوق بكل من الاصل الحار وورق الشجرة الطوريقه وورد في تقطيره سبعائنت وأقام عن تجر به  
 غير مشكوك فيها وقد يصق الزنجفر بهذا الصابون حتى يجرى فن يسقط منه في مقعره ويطنه  
 بالزجاج المحمر بالنجار وألقى فوق ذلك الفرار وغطاه بعقارب أحر وعطى الجميع بما وطئ به من  
 الجارى على نار لطيفة انقعد في خمس درج ثابتا يرفع الاول الى الرابع والسابع كذلك وان بدل  
 الزنجفر بالكبريت والزجاج بالشب عقد الكوكب اللبني وهذا كله عن تجارب مشهورة والصابون

والجامع مرصعة لا كرمقارية  
 ولادتها ولادة من تريد ارضاعه  
 لمناسة اللبن في الزمان أيضا  
 فان لبن آخر الرضاع ليس كما قوله  
 لفساده بالحرارة وعجز الثدي  
 عن قصره ثم يجب أن لا يفتتر  
 بكون المرضعة كما وصفت بل  
 ينظر في اللبن لحوازه فساده وان  
 كانت هي كما ذكر فان لم يكن  
 أبيض طيب الرائحة معتدل  
 القوام عدل فطوى ما يخرج  
 الصفراء ان كان أصفر او مالحا  
 أو كثير الرغوة والبلغم ان كان  
 حامضا أو غليظا والسوداء ان  
 كان الى السمرة والكمودة  
 والعفوصة وتقصد ان كان  
 أحمر وراق ما في الثدي وقت  
 العلاج بل قالوا الواجب في كل  
 ارضاعة اراقه شئ من الحاصل  
 وهذه مبالغة والا فالصحيح فعل  
 ذلك اذا طرأ ما يغير المزاج خاصة  
 واذا التقم الثدي غمزه ليدير  
 بسهولة ولا يمكن من الشبع  
 وراض بالتحريك والترقيص  
 خصوصا اذا تخم قال الشيخ  
 ويجب عنده تقليل الاضواء  
 لئلا ينسرق بصره وتكثير  
 الاطعم الرقيقة الموسمية  
 قالوا أقل ما يرضع الطفل في  
 اليوم والليله مائة وخمسين  
 درهما والاكثر فيما قالوا  
 خمسمائة وهو بعيد ولا يجوز  
 في مدة الرضاع أخذ غير اللبن  
 الجوز الطيبة حينئذ عن  
 تأليف غذاء متشابه من جواهر  
 مختلفة وتعالج المرضعة اذا  
 احتاجت كما مر في الحوامل



فلولم يكن بدم من دواء قوى فلا  
 ترضع بومه وكذلك يجب الرفق  
 بعلاج الاطفال عند عرض  
 ما يخصهم من الامراض  
 كورم اللثة خصوصاً يوم نبات  
 السن والاستطلاق كذلك  
 لكثرة ما يرضعون وكون  
 حركاتهم غير طبيعية ولا اشتغال  
 الطبيعة عن الهضم بتكوين  
 السن وكالرياح والقراقرفان  
 أمكن ازالة ما حدث بدهن  
 ونمغز فلا يعدل الى دواء أو  
 يتبريد الحرارة والقلاع بنحو  
 العناب وبزر الحلة فلا يعدل  
 الى نحو اللينوفر والمنفجج  
 أوهما فلا يقدم ماء الشعير أو  
 تحليل الرياح بنطول الحلبة  
 والباونج أو دهنهما فلا يعدل  
 الى الكهون والصعتر أوهما  
 فلا حاجة الى نحو الحلتيت  
 والاشق وما يصنع الا ان يصبر  
 من المحكوكات خطر وخطر  
 منه قطع الاسهال بسقي المرثك  
 فانه سم **تتمه** قد أغفل  
 الاطباء كافة علاج ما يحدث  
 من الراتحة الحادة بالاطفال  
 في مصر وهو مهم يموت بسببه  
 كثير وينشأ عنه امراض  
 تكون كالجلبلية وحاصل  
 الامر في تلميل هذا ان هواه  
 مصر كاعلمت شديد اللطافة  
 والرطوبة والتخليل وما شأنه  
 ذلك تطبع فيه الروائح  
 بالسهولة خصوصاً الحادة  
 الثقيلة ومن اج الاطفال كذلك  
 فيتناثر لشدته التشابه والعلاقة  
 الأثرى الى الورد كيف يحدث

اذا مرض بدخان البزروقتل وجفف وعدل بالمعادن المحالولة فهو الترياق الهندى اذا اكتمل به  
 اذهب السم لوقته محرب وهذا الباب تكمل به سائر الابواب فاحتفظ به فان فيه الدواء والدواء  
 والسموم الخزانة والذخائر وهو يقرح ويحرق الجلد وقيل غسل الرأس به يجمد الشيب  
 واحتماله يسقط الاجنة ويد الحيض محرب ويقفل في البدن ما تفعله السموم وربما قتل  
 وتصلحه الادهان واللبن والقي بالماء الحار والشربة منه مثقال ولا بد له في أفعاله  
**بصبر** بكسر الموحدة ويقال صبارة اضلاع كالقربيط وأعرض وعلى أطرافها  
 شوك صغار ونعش ابن وضعت كالغصن وتكفي بالهواء عن الماء واذا اعتقت قام في وسطها  
 فضيب نحو ذراع يجل غمراً كالبلخ الصغرى أخضر ويحمر عند استوائه وهذا الثمر منه دقيق الطرفين  
 يسمى أنثى ومناسب غليظ هو الذكرو والصبر عصاره هذه الاضلاع وهو ما أصفر الى حمرة  
 سريع التفتت برآق طيب الرائحة وهو السقطرى أو صلب أغبر يسمى العربى أو كدهش  
 يسمى السمجاني بالمحبة التخمية وهو ردى والصبر من الادوية الشريفة قيل لما حبله الاسكندر  
 من اليمن الى مصر كتب اليه المعلم أن لا تقيم على هذه الشجرة خادماً غير اليونانيين لان الناس  
 لا يدرون قدرها وأجود ما اعتصر في السرطان ثم يوضع بعد التشميس في الجلود وتبقى قوته أربع  
 سنين وعلامة الحديث منه خلوه عن السواد وتحلقه بلون الكبد اذا انفخ فيه وهو حار يابس في  
 الثالثة أو الثانية يخرج الاخلاق الثلاثة وينقى الدماغ مع المصطكى والمفاصل بالغار يقون  
 والربو وأوجاع الصدر وأمراض المعدة كلها والطحال والكلى ويقع في الحبوب النفسية  
 ويقوى أفعال الادوية ويجذب من الاقاصى ويفتح السدد الى طريق الكبد ويحفظ الابدان  
 من البلى ويذهب رياح الاحشاء والحكة والجرب والقروح والقوابي والجنون والجذام  
 والوسواس والبواسير والشقاق شرابا والسقطة والضرية والاورام والآثار والنزلات  
 والصداع والتملة والحمرة وانتشار الاوكل طلاء بعسل أو غيره ومع المرسين والسذاب يطول  
 الشعر ويسوده ويمنع تساقطه ويقتل القمل وينبت الشعر بعد القراع محرب واذا حل بالخل  
 وغسل به اذهب السعفة والحزاز وداء الثعلب والاكتحال به يحد البصر ويذهب السلاق  
 والجرب والحرقه وغظ الاجقان وان طبخ بماء الكراث وسخ الحية أبرأ امراض المقعدة جميعا  
 وأسقط البواسير كيف استعمل وهو يبول الدم ويضر الشبان ويفسد الكبد ويبقى في طبقات  
 المعدة سبعة أيام ووصلحه المصطكى والورد الاصفر والافستين والزعفران وشربه مثقال وبدله  
 حوض أو نصفه أفستين ورب زعفران وان لا يستعمل منه غير السقطرى **بصبر** التمر هندى  
**بصبر** لا تعرف الا بالعراق ويقرب منه ما يعمل بمصر ويسمى الملوحة وصنفته أن يؤخذ  
 السمك الصغار أو تقطع الجكار صغاراً وتترك ثلاثة أيام ثم تغمر بالماء والملح أياما حتى تهرى فتصفى  
 وترفع والملوحة تبقى صحيحة وكله حار يابس في أوائل الثانية يجفف الرطوبات ويذهب الجذون وتن  
 الابطو وينفع من الفالج وهى تعفن الخلط وتقرح وتعطش ويصلحه الرزجيل بالخاصية والحلاوات  
**بصبر** عية الجدى **بصبر** مر في الحزون حتى المعروف منه يجف الغراب فانه لا يزيد عليه الا في البواسير  
**بصبر** عية الخليل **بصبر** هو سلطان الخليل عند الاندلس وهونيت كالبلبل ورفاوغر الا أنه أحد أو ميل  
 الى مرارة حار يابس في الثانية يذهب الاخلاق اللزجة والربو والسدد والسموم وضعف الباه وهو  
 يضر الكلى ويصلحه العناب وشربه اثنتان **بصبر** حيو أن كبر من الذباب الى خضرة  
 شديد الصوت خصوصاً في الظلمة بأوى البيوت وهو حار يابس في الثانية اذا جفف وصحى مع



عده فلفل وسقي أبرأ الرياح الغليظة والقولنج بعد اليأس من علاجها واذ اغلى في زيت وقطر  
 فتح الصمغ وقيل ان جعل في قصبه وشمعت ووضعت تحت الوسادة منع النوم اذ لم يعلم صاحبها  
 بصمغ **صمغ** ويقال بالسدين والزاي أيضا وهو برى دقيق الورق الى السواد يخرج في شوك يسمى  
 البلان ومنه نوع ايضا يسمى صمغ الحمار ويقال جبلي أعرض أوراقا من الاول وأقل حدة ومنه  
 فارسي أحمر حاد الرائحة حريف وهذه كلها ثابت بنفسها وأما البستاني فنبت يشابه النعنع يزرع  
 ويدرك بهاتور وكهك قليل الحدة كثير المائية طيب الرائحة والصمغ كله حريف يضرب زهره  
 الى الزرقة ويخفف بزردون بزرايحان الى سواد وحمرة وتبقى قوته سنتين وهو حار يابس في أول  
 الثالثة أو الثانية من الادوية الترياقية يعالج به غالب السموم ويحلل الرياح والمغص ويصلح ان  
 شرب اثر المسهل فساد وان شرب قبله حفظ البدن منه وهيباء للتنقية وان طبخ بالخل والكمون  
 وتعضض به سكن أوجاع الاسنان والحقا أو بالزيت والكمون وطلى به بدن المولود حال وضعه  
 حفظه من البرد والرياح وبروز السرة وان تسعط بهذا الزيت حل أنواع المغص وطبخه مع التين  
 يحل اليرقان والسعال وعسر النفس ومع ماء الكرفس الحصى وعسر البول والسرودة **صمغ** ومن  
 خواصه **صمغ** اصلاح سائر الاطعمة ودفع التخم والعفونات مطلقا وتريق الدم اذا طبخ مع مثله عناب  
 في أربعة أمثاله ماء حتى يبقى ربعه وانه اذا ثقل بالسكر وتعدى عليه صباحا ومساء قطع البخار  
 وأخذ البصر وقواه وأسهل الاخلاط الثلاثة وان طلى بالعسل حل الاورام والصلابات وماؤه  
 يجي الوبياض كحلاو يزيل الصمغ قطورا ويحبه بالعسل يحل النساء والمفاصل طلاءه وأوجاع  
 الوركين والظهور ويخرج الديدان شربا ووجع الاسنان مضغاً ويغص الشهوة ويزه أعظم منه في  
 تهييج الباه وفتح السدد ودفع اليرقان والصمغ من أفضل الاغذية بالجبن الطري لمن يريد التسمين  
 للبدن وتقويته وان تقع في خل وشرب أذهب الطحال مجرب وقد يغلى ويعقد ماؤه بالسكر  
 فيفعل ما ذكر ودهنه من أفضل الادهان للرعشة والقالج والناض وهو يضر الاربعة ويصدع  
 المحرور ويصلحه الخلل وشربته الى خمسة **صمغ** النحاس **صمغ** صصاف **صمغ** الخلاف **صمغ**  
 ويقال بالسدين من سباع الطيور أجوده المسائل الى الصفرة وسيأتي علم ترتيبه في البزرة وهو حار  
 يابس في الثانية يحل اليرقان والسعال وضيق النفس أكله وزرقة يجلو الكاف طلاءه ومرارة تمنع  
 الماء كحلا **صمغ** شتى يعمل من العجين الجيد العجن والتخل بقطع ويطبخ بعد تهوية اللحم في مائه  
 ويسقي الخلل اليسير والعسل الكثير والسكر وهي حارة رطبة في الثانية تفتح شاهية الغذاء  
 وتولد الدم الجيد وتصلح الخلل وضعف الشاهية وفساد الكبد واحترق الخلل والعطش وهي تولد  
 السدد وتضعف الصدر ويصلحه هادن اللوز **صمغ** ما استدار وجهه من الحيات **صمغ** ما  
 خرج من الأشجار عند اندفاع المادة زمن الربيع وفرط الحرارة والصمغ مختلفة النفع باختلاف  
 أصولها وكل في موضعه وحيث أطلق فالمراد به صمغ القرض المعروف بالعربي وأجوده  
 الابيض الشفاف الحسب وهو معتدل يابس في الثانية وجالينوس يرى أن الصمغ كلها حارة  
 وهو يذهب السعال والخشونة وأوجاع الصدر وان قلى في دهن الورد قطع الدم مجرب ومثقال منه  
 مع أوقية من السمن كل يوم الى أسبوع يحبس الدم حيث كان وهو يصلح الادوية ويكسر حذتها  
 ويصلح الخشونة والبواسير ووضف الكلى والمزال وان حل في بياض البيض منع حرق النار  
 وسفع الشمس أو في ماء الورد يدفع الرمد وغلظ الاجفان والسلاق والجرب وهو يضر النفل  
 وتصلحه الكثير وشربته الى مثقالين **صمغ** البلاط **صمغ** منه معدني يضرب الى الحمرة ويلطخ في

الزكام لتفتيحه والفرسيون  
 لحدته في سائر الاماكن  
 والياسمين الصداع للمحرور  
 ولا يبعد أن يقع هذا التأثير في  
 غيره مصر لكن لم يشعر به لقلته  
 والذي أقول في تحريره هذا  
 الامر بالمشاهدة والتجربة انه  
 اذا كان المشموم حار طيب  
 الرائحة كالمسك اشدت الحمرة  
 في الوجه ودعت الانف والجي  
 في الرأس وان كانت خبيثة  
 خصوصا الكائنة عند فتح  
 الاخيلة اصقر اللون وغارت  
 العين وكثرت الهوق والاسهال  
 وارتنخى الجلد واشد المؤثرات  
 بيوت الخلاء ثم الحلنت ثم  
 المسك ثم الخمر متى قل الامهال  
 والتي هو وكثرت في الرأس  
 فالمشموم خمر الماكثر سيلان  
 الانف فان كثرت فسك اذا عرفت  
 هذه العلامات فاعلم أن  
 العلاج من الرائحة الخبيثة مرخ  
 الرأس بدهن السفرجل  
 والبخور بالصندل والطلبي به  
 وبالمرسين مع الخلل وسقي  
 شراب البنفسج وماء التفاح  
 والورد ومن الطيبة ان يوضع  
 العود في التفاح ويشوى بالعجين  
 حتى ينهري فيستحب بماء الورد  
 ويحلى بشراب الصندل ويسقي  
 فان كان هناك في بدله ماء  
 الورد بماء النعناع أو اسهال  
 بدل من التفاح السفرجل  
 (ومما) يجب في العلاج من  
 الزيادة خاصة الدهن يجب  
 البان وسقي شراب البنفسج



ومن الحاميت شم الحزاما  
 ودهن اللوز وسقي شراب  
 الصندل والخشخاش ومن  
 المسك الطلاء بدهن البنفسج  
 بالخل وسقي ماء النعناع  
 شراب الحصرم وجعل  
 مصيق الورد والصندل على  
 الرأس وما تصنعه نساء مصر  
 من اعطاء الاطفال ما كان  
 الضرر منه خطر جدا لكنه  
 ان سلم منه اتج عدم الضرر  
 بالشموم مرة أخرى لمخالطه  
 الطبع فهذا ما حضرنا الا ان  
 في هذه العلة وهو كاف ان شاء  
 الله تعالى **تدبير الانتقال**  
 الثاني وهو الفطام **سمى**  
 بذلك بالنسبة الى الانتقال من  
 الولادة الى الرضاع يجب عند  
 تمام الحواين فطم المولود عن  
 اللبن لانه يضر بهما كما هو  
 مشهور بل لعدم الاستقلال  
 به اطباء الاعضاء غذاه يقوم بها  
 فلما اضعف الرضاع الى غيره جاز  
 لكن لا يجاوز الثالثة لفساد  
 اللبن كما مروى ينبغي ايقاع الفطام  
 عند انتقال الشمس أو القمر  
 الى البروج الربطه وفي غير  
 الاوقات الصيفية لتلاخيخ  
 الاعضاء بمفارقة اللبن فتصلب  
 ويمتنع النمو ويعطى حال  
 الفطام ما قارب اللبن في الطبع  
 كسكر مستق والجوز  
 بالسكر مدة ثم تعلق تدريجا  
 بنحو الفشا والكثيرا ويغسل  
 كلما اشتد الحر ولا يمكن من  
 كثير حركة ولا لعب حذر من  
 الجفاف وتطرق الآفة

اليد فيعمل عمل الحناء عيلى الى الصفرة وعندنا يسمى حنا قريش والمصنوع يكون من نشارة بلاط  
 الكدان وغراه الجملود بالطبخ القوي أو من صبر وانزروت ودم أخوين وعلك بطم سواء وزاج  
 وأصل مرجان من كل نصف أحدها يطبخ أيضا وكله حار في الثانية يابس في الثالثة يخفف القروح  
 طلاءه ويحلل الاورام والاخير يقطع الهق مجرب **صنوبر** يذ كره التنوب وأثناء مادقيق  
 الورق صغير الحب وهو قضم قريش أو كبار مستطيل في كرة تعرض من حيث العرق ثم تدق  
 تدربجا الى نقطة وهو المراد عند الاطلاق وأوراقه لا تختص بزمن بل ينثر ويعود دائما وشجره  
 عظيمة تبقى مئينا من السنين وأجود الصنوبر الحديث الابيض الرزين ولا يبقى قوته أكثر من سنة  
 وهو حار في الثانية رطب فيها أوفى الاولى بزبل الفالج والقوة والعشة والخدر والكرز اعز تجربة  
 مطلقا والبرقان والاستسقاء وحبس الفضلات وضعف الكلى والمثانة ومع البسوط سيلان  
 الرطوبات والحصى ويضعف البواسير والمفاصل اذا كانت عن برد بل يزيله أصلا **ويج**  
 الشهوتين عن تجربة وطبخ خشبه بزبل الاعياء والتعب كيف استعمل والقراع والدرن وعفونة  
 العرق وفساد راحته والاسترخاء والترهل والجلوس فيه يشفي المقعدة والارحام وينقي الرطوبات  
 الفاسدة ويحلل العقونات وان جعل الصنوبر في عسل طال مكثه وكثرتفعه خصوصا في البرودين  
 والشتاء وهو من أفضل الادوية لاصدر والقروح وذوات المسدة وأمراض الرئة والكبد مطلقا  
 ودخانه من أجود الاحمال لحفظ الاجفان وحدة البصر وازهاب السلاق والجرب وسائر أجزاءه  
 تنوب مناب الشوبيني في نحو النار الفارسية وهو بضر المحرورين ويصلحه السكتيين والشربة  
 من عصاريه ثلاثة وجبه عشرة وطبخه أوقية وبدله ضعفه خشخاش وسياق صفعه في القلقونيا  
 لانه مشهور به **صندل** شجر بالصين وجبال تنوب يشبه شجر الجوز لانه سبط ويحمل ثمراني  
 عناقيد كعاقيد الحبة الخضراء لم تعرف له نفعا هانا ورقه كورق الجوز ناعم دقيق وهو من الادوية  
 التي تبقى قوتها ثلاثين سنة وأجوده الابيض المعروف بالمقاصيري اذا كان ليناد سمانا الاحمر  
 ومنه نوع اصفر خفيف لاخبر فيه والابيض بارد في الثالثة والاحمر في الثانية وقيل العكس  
 وكلاهما يابس فيهما مفرح يمنع الخفقان وحياء حرارة المعدة والكبد وحى الحارين شرابا وطلاء  
 ويقوى المعدة ويمنع فساد الاطعمة والقلاع والبتور من الفم طلاءه ويحبس النزلات ويسكن  
 الصداع مع نصفه عتررت بيباض البيض والاحمر مع دهن الزنبق يقوى البدن ويمنع الاعياء  
 مع ان الصندل اذا طلى هيج الحرارة بتكثيفه المسام ببرده ويقع في الادوية الكبار وفيه ترافية  
 ومع أى ما كان من المبردات كالرجلة والقرع يسكن نحو النقرس وهو بضر الصوت ويصلحه  
 النبات وشهوة الباه ويصلحه العسل وشربته متقال وبدله نصفه كافور **صنوبر** اقراص  
 تجلب من اليمن الى الحجاز توجد بعفارات هناك قد اختلفت في أصلها كما مر في بول الابل وهو حار  
 يابس في الثالثة قد جرب منه آدمال الجروح وعقور الحيوان كله وقطع الدم واذا احتمل قطع الحمل  
 ويضعف البواسير ويحلل الاورام طلاءه بالعسل وان مكث على البدن قرح ويصلحه دهن الورد  
**صنوبر** الخيار **صنوبر** الرمان **صنوبر** الجوز **صنوبر** هو الكائن في ذوات الاربع  
 المرطوبه أغزرمادة من الورودون الشعر منبلد وألوانه مختلفة وأجوده الاحمر فالابيض وأجره  
 الاسود يقارب الثالثة وغيره في أول الثانية ركا يابس في وسطها وأفضله الجزوز في الجوزاه بطن  
 البدن ويصلبه اذا كان بينه وبينه حائل مبرد كاللحان ولبس الصوف على البدن ينفع من  
 الاستسقاء والترهل والورم والاحمر منه ينفع من الشرى مجرب ومن أراد السمن ونعومة البدن



فليجتنب لبسه وان حرق وغسل به نفع من الحكمة والجرب والقروح وأصلح العين وان غمس في زفت أو قطران وحرق اللحم القروح والشقوق مجرب وذكر بعضهم انه اذا حشى في القروح والشقوق بحماله ألجها في أسرع وقت ولم يعرف ذلك وان بل بدهن الورد ووضع على الاورام حالها أو أصلح غضة السكاب وان سخن الجمر ونقع فيه الصوف وربط على أى صلابه كانت حللها وقطع الدم مجرب **ب** ومن خواصه **ب** أن خيوطه المصبوغة اذا ربطت على العضة منعت الابعاء والاورام وكلما كثرت الالوان كان أسرع وحكي بعضهم هذه المنفعة من غير شرط ولم نعلمه **ب** صوف البحر **ب** شئ يخرج من صدفة ذى رأسين طويل وعريض بأقصى المغرب يقطع الدم والاسهال مجرب **ب** صوطر **ب** شوندر

### حرف الصاد

**ب**ضآن **ب** هو الغنم وهو حيوان معروف قد اشتهر انه مبروك دون سائر الحيوانات وأعدله الابيض وأخره الاسود ولكنه أجود لحما وأجود الضأن السمين الغزير الصوف الذى لم يجاوز سنتين وما جاوز الاربع سنين منه فردى والمولود منه زمن العنب تزيق لأمراض كثيرة أعظمها حصر البول وضعف الكلى وهو بالنسبة الى سائر اللحوم معتدل في نفسه حار في الثانية رطب في أول الثالثة أو الثانية جيمد الغذاء صالح الكيموس يصفى البدن ويتوره ويسمن سمنا كثيرا ويعطى قوة ومثانة خصوصا اذا طبخ بالكعك والوزمتر ومن أجاد طبخه الى أن ينهري وسماه قليلا من الخل والعسل واقتصر على شرب مائه قوى البدن تقوية لا يعدهله في سائى ومنع الغشى والخفقان والهزال ومن لازم أكله مشويا قويت نفسه وصلبت أعصابه وأكله مع الجبين يسمن ويشد البدن ولكنه يتخم ويسدد والمدقوق منه المقرص المقلوب بالشحم أو السمن غذاء الناقهين وأصحاب الاسهال والدم سريع الهضم كثير الغذاء وبالجملة فكيف استعمل جيد الا فى شدة الصيف وكبدته يقوى الكبد وقلبه القلب وأجود لحمه ما يلى عنقه ومزارنه تجلوا النار كحلا وطلاء خصوصا نحو القواى ودمه يقلع الحكمة والجرب وان سحق مع مثله قوة وخمر أيا ما صبغ صبغا يقارب القرمز اذا سلك به ساوكة وزبله يحل الاورام ويجلوا القروح ويدهمها وينفع الاستسقاء وحرارة اطلاقه تمنع الاسهال والدم مطلقا وجلده حال سلخه اذا لف فيه من ضرب بالسياط منع الضرب ان يقرح وسكن ألمه وكلاهما تنفع الكلى وشحمها السعال وأوجاع الصدر وضيق النفس اذا شرب حارا وهو يثقل البدن ويكثر في الحرورين ولا يجوز تعاطيه زمن الطاعون ودماعه يبلىد بورث النسيان لان هذا الحيوان قليل الحس والادراك بليد وضوره في دماغه وكشره ويصلح ذلك الخل والبزور **ب** ضال **ب** الصدر **ب** ضبه **ب** معروفه وتسمى العرجاء اما القصير يدها اليسرى أو لعرج خنقى أو تتعارج ليطمع فيها الذئب والسكاب ليسل بها الى أكلها ونطاق على الذكور والائى او الاى خاصة وهو حيوان ضعيف القلب لا يكسر الا غيلة وليس حيوان أشد صفرة منه وفيه البغاء خنقى **ب** ومن خواصه **ب** الخوف من جرح نحو الثوب والعصى ورؤية الخنظل وهو حار في آخر الثانية يابس في أولها قد جرب منه اذا خنق في زيت وطبخ كما هو حتى ينهري كان نافعا لوجع المفاصل والظهر والنساو القرمص وأن مزارنه تحمد البصر كحلا وان عتقت في النحاس مع دهن الاخوان قلعت البياض اذا تمودى عليها وقيل ان ما جاور خاصرته من الجلد اذا حرق منع الابنة حولا وان يدها اليمنى اذا أخذت منها حية أوزت

أسرعة قبوله للانفعال حينئذ واعلم ان أشد ما يبيى الاطفال الحركات النفسية انقص التصور والتعسف فوجب المبالغة في منعها بفعل ما يميلون اليه بدارا وترك ما ينفرون منه ويستمر ذلك الى الدخول في السابعة ويلزمون الادب والتعزير على مبادئ النواميس الالهية الشرعية شيئا فشيئا الى العاشرة فبراضون بالحساب ونحوه من تعلقات الفكر ثم ما يراد منهم من الصناعات المعاشية الى التمييز الحقيقى فيؤمنون بالنظر في العلوم والقضائل ويعرفون أحكام السياسة والاخلاق على الوجه الاكمل وقد مر ما تدبره العصاة في الشراب والنوم والغذاء والجماع وملاك الامر في التدبير العام اجراء كل على وجهه فيقل الشراب في هذا السن وكذا المنخفضات لاجل النمو واذا زادت الحرارة خفت بلطف لانها هناع الرطوبة فهى مأمونة فيعترض عن الفصد في هذا السن فلا يفعل الا الضرورة تعينه فاذا ناهزوا والعشرين ولم يكثرتببات الشعر فنهناك جفاف فليترطب ويطلى الوجهه بنحو دهن الاملج والاس واما الشباب فتى دعت الحاجة فيه الى اخراج الدم فعل ويتعاهد فيه التبريد والترطيب واخراج الصفراء ما يمكن والرياضة



وتنقي السدد وقلة الشراب  
وكثرة الحمام والجماع وأما  
الكهول فلهم الاكثر من  
كل حار طيب وقلة الفصد  
والجماع وكثرة الاستحمام وأما  
المشايع فلهم الاكثر من كل  
حار يابس والراحة والشراب  
والنوم والدلك والدهن  
والاستحمام وعدم الفصد  
والجماع فهذا جماع التدبير  
في البحث السادس في أحكام  
الحمام وبيان الحاجة الى  
الاستحمام في قدر بئ في  
سائر الاسنان ذكر الحاجة الى  
الاستحمام لانه ينقي الاوساخ  
والدرن ويحل الفضول ويقف  
السدد ويزيل السكسل وأجود  
ايقاعه في الابنية التي أعدت  
وعرفت بالحمامات وأول من  
سناها سليمان عليه الصلاة  
والسلام وقد أقردنا في الحمام  
رسالة ونحن نلخص مقاصدها  
هنا فنقول وقع الاجماع على  
ان أحسن الحمامات ما قدم  
بناؤه وعذب ماؤه واتسع  
فضاؤه والحمام يجمع العناصر  
الاربعة فيرطب بالماء ويسخن  
بالهواء ويحفظ بالحرم ويبرد  
بطول المسك أو بماء بارد في  
بيته الخارج ويجب ان يشتمل  
على مسلخ قضى توضع فيه  
الثياب وقد صورت فيه أنواع  
التصاوير أو يشرف منه على  
منزهات البساتين والمياه  
ويكون فيه ما يحرك الطبيعة  
للسروية تتحرك الفواكه  
والحيوانية بنحو الاشجار

القبول وأن الجالوس على جلدها يورث الابنية ولم يثبت ورأسها اذا جعل في برج كثيره الحمام  
وشعرها يقطع الدم محرقا ومرارتها تجلب الكلف مع شحم الاسمد ويقال ان عينها اليمنى اذا  
جعلت تحت الوسادة على غفلة منعت النوم وان آكل لحمها اذا عض الفتق برئ بشرط أن يذكر  
يوم أكله وان شرب دمه يبرئ من الجنون ضرب بين الورل والحردون وقيل هو الحردون  
والصحيح أنه أكبر حجما وأشد صفرة قصير الذنب خشن يشبه جلده جلد البغال والحبر بعد الدبغ  
المعروفه الآن بالبرغالي يكثر بنواحي العراق وهو حار يابس في الثالثة اذا شق ووضع على  
السموم جديها وكذا السلي والنصول وبعره أجود من بعهر الحردون في قلع البياض وقيل ان  
جلده اذا أحرق ومسخ به العضو الذي يراد قطعه لم يحس فيه بألم واخشاؤه تجلب الكلف عن تجربة  
وهو يضرم الحروق وينوصلح البقل والخل ضرب الجزر البري ضحاح بالنقع صمغ شجرة  
شائكة يمانية تجلب الى الحجاز قطع براقه الى الحمرة حارة يابسة في الثانية اذا وضعت في القروح  
أذهبت اللحم الزائد وأدملت وان عجن بالعسل منعت الترهل والاورام الباردة وهي تنقي  
الثياب والكتان أعظم من الصابون والكسرة فيما لا يسع اسم لكل ما يسببه السباع كالخروع  
كذا قال وضرو شجرة يمانية كالباوط الآن أوراقها ليست شائكة وتعمل عناقيد فوق حجم  
الحبة الخضراء وهذه الشجرة لم يعرفها غالب أهل هذه الصناعة بتحقيقتها والصحيح أنها الكمكام  
وان صمغها هو المعروف بالحصى لبان الجاوي على ما عجنته بعدمشقه وهي حارة يابسة في  
الثالثة أو يسها في الاولى قابضة تحذو اللسان وتنفع من القلاع ومرض اللهاة والصدر والسعال  
والمقعدة وآلات التناسل مطلقا والاعتساليها يقوى البدن ويحفظ الشعر ويحل الصلابات  
وصمغها المذكور من أجود الصمغ رائحة وأجوده الابيض المشرب بالحمة الطيب الرائحة اذا  
ألقي في النار وبعش بالمصطكي والكندر والصفغ اذا طبخ في النخالة وطبقت في فصوص الجاوي  
أيما ورفعت كما حرتبه والفرق بينهما الدخان ويقوى القلب ويسر النفس بخورا ويشد اللثة  
مضغا ويحبس النزلات طلاءه وحبه هذه الشجرة اذا مضغ نقي الرأس ودهنه يحلل الرياح المزمنة  
ضرب ينبت مستديرا الاوراق مجوف الى الصفرة يوجد بسواحل البحر فقلل بانه يقذفه حار  
يابس في الثانية طيخه يسكن المفاصل نطولا وهو يذهب الحكمة ونحوها طلاءه قيل ولحم  
الجراح ضرع السكببة الزقوم ضرس العجوز الحسك لا السعدان كانوا هم ضرب  
محركة العسل وساكنة كبار القنفذ ضرع محل اللبن من الحيوان ردى الماء كحل عصباني  
لاخبر في كيموسه ضفدع معروف تبقى قوته سنة كاملة اذا فارقه كدود القز وهو برى ومائ  
وكل ألوان كثيرة أردوها الاخضر وهو يارديا بس في الثالثة أو يسه في الاولى رما دماغ  
الاخضر يجذب مائ البدن من نحو الشوك طلاءه ولحم القروح ويقطع الدم المنعبر ولحمه سم  
فقال لا علاج له الا التي والترياق ومع ذلك قد يقع في الاستسقاء والمفاصل وما قيل من أنه اذا قطع  
نصفين ووضع واحد في الشمس فيكون سما والآخر في النقي فيكون دواءه وأن دمه يمنع نبات  
الشعر وشحمه يحيى العضو عن النار غير صحيح وهو يسقط الاسنان ويغير الالوان ضمد  
أول مخترع له أبقراط وهو عبارة عن الخلط بمائع خلط الحكة كاله قوام أصلي كعسل موقود أو  
عارض تحل وزيت ويراد في الاطبية أو هي أخص أو بينهما عموم وجهي كما تقرر في القواين  
وأصل اتحادها كراهة الدواء فاصطنعها يفعل بها الافعال الصادرة بالتناول فهي سرا تودعه  
الاطباء الكتب غالبها والمذكور منها في الكثير اغماها والمحللات والمليينات وليس ذلك مقصودا



والحيوان والنفسية بنحو  
 الممدن والقلاع والسلاح  
 واشكال الهندسة لان  
 الشخص يخرج منه وقد  
 تحللت قواه فاذا اشتغل زمن  
 الراحة بالنظر الى ما ذكر عادت  
 قواه وان يدخل من هذا الى  
 بيت اول معتدل الحرارة كثير  
 الرطوبة ثم الى ثان كثير الحرارة  
 ثم الى ثالث كثير التجفيف هذا  
 هو الوضع الاصلى ويدخل  
 تدريجاً على اعتدال من الغذاء  
 فانه على الجوع يورث  
 الرعشة والخفقان وسقوط  
 القوى والهرم وعلى الشبع يعجل  
 الشيب ويورث السدد والمفاصل  
 وثقل الحواس وعلى الاعتدال  
 ينشط وينعش القوى ويزيل  
 الاعياء والعفونات ويبدأ حال  
 دخوله بالنور والحلق ثم حرك  
 الرجلين ثم التغميز والدهن ثم  
 الانتفاع في الايام ثم إعادة  
 النغميز بلطف وأنضب بالصدر  
 والخطمي والحناء ويزرقطونا  
 خصوصاً مواضع النورة ومن  
 أراد التبريداً أكثر من دهن  
 البنفسج والورد والتسخين  
 فالقسط والبابونج ومن كان  
 به تحلل أو اعياء أو استرخاء أو  
 عرق فليس يعمل في الحمام  
 التمدد بهذا الدلوك (وصنعته)  
 آس ورديايس من كل جزء عدس  
 صندل من كل نصف جزء عصف  
 ربع جزء صمغ ويندى بالخل  
 ويطلبي به في الحمام فينج التزلات  
 وسقوط القوى والورم والوهن  
 والرائحة الكريهة ومادامت  
 القوى زائدة والبدن بنحو

أصالة فيها وإنما المقصود بها الاستيفاء المنافع التي هي غاية غيرها من التراكيب المعدة للتناول  
 وقد تضمنت التلطيف والتحليل والتكثيف والتقطيع والتنضيج والردع والتسكين وغيرها  
 من صفات الادوية فهي ما لو كية بالذات اذا سلكها القانون كأن يجعل الخل مثلاً للربط  
 ودهن الورد لليابس مع الحرارة فهما والعسل والزيت في العكس وان يراعى مع ذلك السن  
 والفصل والبلد وفي نحو الترهل والاستسقاء الرقي زيادة التجفيف والعكس الى غير ذلك  
 وأول ما وضع (ضماد سلطيانس) يعني التروس وهو يخرج الاخلاط جميعاً بلا كلفة  
 ويفعل فعل الادوية السكر (وصنعته) أن تصق من التروس ما شئت بالغوا الحنظل كصنعه  
 واللؤلؤ المحلول كعشيره والكوكب وهو الطلق كشمسه واطبخ السكل محكاً مشدوداً باين  
 حليب حتى يمتزج ويرفع فعلى الاربية للصفراء والتسديد للدم والبطن للباغم والوركين للسوداء  
 والقدمين بعد الحلك المسفل من الامراض بقدر السن والزمان والمكان وهو سر بلخ فاحفظ  
 به وراع في الاستسقاء البين والطحال الشمال وهكذا ودونه أن يؤخذ حرارة البقر بالعسل  
 والنطرون والزيت وشحم الحنظل والزرنج (ضماد) من صناعة الطبيب للاكلة والساعية  
 والقروح الخبيثة (وصنعته) نوره أفاقيا من كل ستة قلعط ارجحوق أو بعفر زرنج أجزء وأصفر  
 من كل اثنان يعجن بماء اسنان الحمل والخل (ضماد) يحل الورم والصلابات الحارة قشر رمان  
 مطبوخ بعد الصق بالخل سماق حتى العالم سواه طين أرضي ماه كزبرة من كل نصف أحدها  
 كأقور ما شئت يعجن بدهن الورد ويستعمل (ضماد) لاجع المفاصل والنقرس (وصنعته)  
 صندل بنوعيه اكليل من كل عشرة ما مينا خمسة أفاقيا اثنان زعفران واحد وفي نسخة أفيون  
 لفاح من كل اثنان وهو مجرب في الحارة فان كانت باردة فليجعل مكان الصندل من كل من  
 الفريون والجندبادستر ومكان الما مينا سداب وحب الرشاد وزيت عتيق والباقي على حكمه  
 (ضماد فيثاغورس) ينفع من الاستسقاء والماء الاصفر وضعف الكبد والمعدة والارحام  
 ونحوها (وصنعته) زوقارط ثلاثون شمع أربع وعشرون زعفران شحم بط وأوزود جاج من كل  
 اثناعشر صبر ميعه سائلة مقل أزرق أشق مصطكي من كل ثمانية (ضماد) ينفع من أوجاع  
 البطن والصدر والجنين (وصنعته) شمع عشرون شحم البقر ستة عشر درهماين اثناعشر زوقا  
 رطب ستة علك بطم أربعة وقد يضاف ان كان هناك ضيق نفس واعياء كرنب واخشاء البقر حلبة  
 من كل خمسة (ضماد قرسطاليون) يعني رعي الحمام ينفع من الفالج والاقوة وما ينصب الى  
 العين والشقيقة ووجع الاسنان على الرأس والريح ونحوه على البطن وعسر البول على المثانة  
 (وصنعته) زرنبار بعون شمع ثمانية رانج خمسة رعي الحمام اثنان (ضماد) يقطع الاسهال  
 والذوب والاطلاق ويقوى المعدة والكبد (وصنعته) كعلك نضج خمس مثاقيل ورد فقاح الكرم  
 آس وحبه غمام تفاح من كل أربعة مثاقيل أفاقيا حوض كندر سماق زعفران مصطكي من كل  
 درهمان مر درهم كأقور نصف درهم فان قوى الاسهال زيد شبع عصف من كل مثقال ومع  
 ضعف الكبد لاذن درهمان وفي الدم جملار أربع دراهم والزحير عن بردة صندل المصطكي  
 والاقيا بدل الغمام ومع المغص الشديد ناخوه بدل فقاح الكرم جاورس محص بدل الآس قشر  
 أترج بدل التفاح وحيث لا اسهال فصر نصف أوقية يعجن السكل بماء الآس في الاسهال وضعف  
 المعدة ويدهن الورد في غيره (ضماد) يحل الطحال والاورام الصلبة (وصنعته) جوزتين دقيق  
 حص وفول وتروس ويزر كمان سواه أشق مقل أزرق حلبة من كل نصف أحدها فان كان هناك



فالملك جيد ومتى أحسن  
 ينقص تعين الخروج تدرجاً  
 كالدخول وتغسل الأطراف  
 بالماء البارد ويجنب الشرب  
 فيه وبعدده ويدترويكث في  
 الصبغ في البيت الخارج طويلاً  
 ويلزم الراحة وشم الطيوب  
 بحسب الفصول وشرب الامراق  
 الدهنة مطلقاً وما العسل شتاء  
 والسكسين صيفاً ومما يلحق  
 بهذا الاستحمام بالماء البارد  
 ووقته من أول السرطان الى  
 نصف السنبلة في مثل مصر  
 والاسد في نحو الروم ويجوز  
 فيماعد الشتاء في خصوصه  
 وهو على وجهه ينعش الحرارة  
 ويشد البدن ويعدل الهضم  
 ويجنبه صاحب الدماغ الضعيف  
 والمهزول والممتلي بالطعام وما  
 دام البدن يلتذبه بخيد والا  
 يودر بالترك ومتى كان بالماء  
 العذب فهو أولى ولا بأس  
 بكبريتي ومالح السمين وذى حكة  
 فهذه أحكام الاستحمامات  
 المختصة

بردز يتبدل الكليل باونج من كل ربع أحدها (ضماد) لفسخ العصب والصدع والوهن وجبر  
 الكسور والفتق (وصنفته) شحم خنزير ودجاج ونخ ساق البقر سواء تداب وباقى فيها نشامقدار ما  
 يجعلها كالجبن ويستعمل وفي الفتق تحذف الادهن أصلاً ويجعل مكانها جوزسرو وورقه عصف  
 أفاقياغراه سمك ولا بأس بذلك وفي نسخة في الفتق أيضاً انزروت مر وفي الكسرمغاث أسراس  
 خطمي طين أرمني ماش من كل قدر الحاجة لان الاوزان في مثل هذه المجال ليست بشرط (ضماد)  
 ينفع من الرمدا والتزلات الحارة (وصنفته) ورق الهند بادقيق شعير يجهن بدهن الورد وقد تبدل  
 الهنديا بالبقلة ودهن الورد ببياض البيض وقد تجع اذا اشتدت الحرارة واذا اريد النوم جعل  
 معه زعفران وبرز البخ والنس والافيون ونحوها (ضماد) للاوجاع الباردة (وصنفته)  
 جيد لغالب أوجاع العين والبياض والظلمة والجرب والحكة طلاء وقطورا وقد يضاف زبد البحر  
 وفي التصريف انه كاف مع العسل في البياض وانه جربه ولم يلد في الرقيق المادث (ضماد)  
 اصاحب الشفاء قال انه مجرب في قطع الاسهال جاورس عشرون كندر ورد آس كعك من كل  
 عشرة دقيق شعير خمسة يجهن بماء السفرجل أو طيخه (ضماد) يحل الاورام والحجات والتهيب  
 والعطش ووجع المفاصل وما كان عن حرارة (وصنفته) صندل أبيض وأحمر طين أرمني برز  
 خطمي من كل خمسة زعفران اثنا عشر فيون واحد يجهن بماء الكزبرة (ضماد) للامراض  
 الباردة في المفاصل وغيرها خطمي الكليل باونج بزر كنان زعفران سذاب خردل من كل  
 خمسة يجهن بالعسل مع يسير القطران (ضماد) للقوابي والآثار (وصنفته) فردماناميرج  
 من كل عشرة حصن بعمر اعز من كل ستة أصل السوسن كبريت من كل خمسة (ضماد) يحل  
 الصلابات والورم والترهل ويقوى المعدة (وصنفته) أطراف الكرم لحاء القنب زعفران  
 مصطكي يجهن بشراب الآس وقيصرهم بالشمع والاشق والزيت والكهربا (ضماد) للعامل  
 التي في المفاصل والنساء (وصنفته) صمغ صنوبر شمع أشق سوسن زعفران بورق مقل جاوشير وسخ  
 الكورق حله زهر حنا (ضماد) يحل مافي الاثمين (وصنفته) مقل أشق ميعة سائلة دقيق  
 بأفلا شير حله ميفتحج دهن سوسن ويزاد في الماء اخنا البقر رما دبلوط وأصول السكرنب سعد  
 ويزاد في التثق جوز السرو وعدس وعص زمر وصمغ زمر ونجوش أفاقيا كندر يحل بالشراب  
 مع ادمان نحو الكومون أكلوا وتقطير مثل الزنق في الاحليل والغولى مفتوقة بالمسك  
 والجندبيدستر والفريون (ضمير) قيل انه الفونج

حرف الطاء المهملة

(طاليسفر) نبت بأرض الدكن يكون غب الامطار قرب المنافع بأوراق دقيقة صلبة الى  
 صفرة وحيدة ومرة في وسطها خطوط واذا جفت التفت على بعضها كأنها قشور ومن ثم ظن  
 انها اليساسة وقيل ورق الزيتون الهندي وليس في الهند زيتون وأغرب من قال انه عروق  
 الثوث وهو جاربابس في النازة يجس الدم حيث كان ويجفف الرطوبات والبواسير بشراب طلاء  
 وينفع غالب أوجاع الفم والاسنان والقلاع اذا طج في الخل وتعضض به وهو يضر العظم ويصلحه  
 السبستان وشربته درهم وبدله ثلثه يكون ونصفه أهبل (طاوس) طائر هندي حسن اللون مهبج  
 لكثرة ألوانه وهو شديد المحب خصوصاً الذكور وقيل انه يغم عند رؤية ذنبه لانه لا يشبه باقي جسمه



ووقوف عند رأى الفاضل الحاذق

أو يريد مجرد الرجوع الى مابه  
 بعد تحيحي في الجملة وهذا يكون  
 بالتزام ما ذكرنا من الاسباب  
 كلها على الوجه المذكور ومن  
 الناس من يصح صيفامثلا دون  
 غيره فيستعمل المنصنات فان  
 بهاصلاحه قطعاً وكذا الكلام  
 في السن والصناعة وبقاى  
 الطوارى وبجرب تعاهد  
 الاستفراغ وتفخيخ السدد وتنقية  
 التضم وأخذ المعاجين الكبار  
 كالمترو السوطيرى وأخذ التين  
 والقرطم غالباً والكمونى عند  
 حدوث الرياح ودواء المسك  
 عند الخفقان ومجموع العنبر  
 عند تغير الرأس والقيء عند  
 الامتلاء وفرط السكر والياضة  
 عند حدوث الكسل وعلى السمين  
 هجر الحلوى واللحم وتكثير  
 الحوامض والمشى والشرب على  
 الريق وعلى المهزول عكس ذلك  
 ومن أسرع اليه المرض بقاءة ثم  
 صح بادنى سبب فليحذر على  
 مزاجه ولا يدعه مملأه لطيف  
 وأقل ما يجب تدارك البدن  
 فى رؤس الفصول فان العصمة  
 فيها سريعة التغير لشدة تأثير  
 الزمان فى السكون  
 البحث الثامن فى ذكر علامات  
 ينسدر وقوعه هازن العصمة  
 بامرض تاتى ذكرناها هنا  
 لانها بتدبير العصمة أشبهه من  
 باب العلامات كما فعل الشيخ فى  
 القانون اذا حدث الخفقان بلا  
 موجب قال الشيخ يجب تدبيره  
 لتلايقضى الى الموت كذا أطلقه

وذنب الذى يطول اذرعاً وهو كبرجته والطاوس بعمر نحو عشر سنين وينفخ بيضه بالخصن بعد  
 أربعين يوماً ولكن لا تستكمل قوى أفراخه فى أقل من ثلاث سنين وهو حار يابس فى آخر الثانية  
 لجه يقطع القواخج والرياح الغايطة ويسكن المفاصل ولونظولا ومرارته مع الانزروت تقطع  
 البياض ومفردة تزيل الدوسنطار بالمزمن من البطنة شرابوكذا القصرع والاثار طلاء وزبله  
 قوى الجلاء يقلع الاثار كلها وان حرق ريشه ألحم الجراح وقوى الاسنان وجلاها وهو ردى  
 المزاج عسر الهضم شديد الحرارة ويصلحه الطبخ فى الخل ويولد السدد وقد يوجب الحكمة وتصلحه  
 الابازير وان يترك بعد ذبحه متفلاً (ومن خواصه) تهييج الباء وان عظمه يبرى الكاف ودهمه  
 بالخل والانزروت يبرى القروح (طاليقون) فى النحاس كالفلو لا ذفى الحديد يتخذ بالعلاج وهو  
 ان يذاب ويطفا فى بول البقر وقد طبخ فيه الاشنان الاخضر مرارا وقد يجعل معه قليل رصاص  
 ويسمى نحاس صينى وهو شديد الحرارة واليبس يبلغ الثالثة اذا عمل منه ملقاط وقع به الشعر  
 مرارا امتنع أو سارة جلبت السمك وهو مسموم اذا جرح به قتل (طباشير) منه ما يوجد فى  
 آيايب القنا وهو الصفاخ الشفاف الشديدة البياض الحريفة التى تدوب اذا استجلبت ومنه  
 ما يحرق اما من احتسكا كما فى بعضه أو بالصناعة ويعرف بلوحة فيه وعدم حرافة ورمادية وقد  
 يغش بعضا الموقى أو الفيل اذا أحرقا ويعرف هذابغرة وسواد وكدره أرضية وعدم حدة وهو  
 بارد فى الثانية يابس فى الثالثة يققع العطش والحرارة والخلافة ويحبس الاسهال والدم ويقوى  
 القلب والمعده والكبد الحارة حتى بالطلاء ويسعط بهن البنفسج فيحسد البصر من مجربات  
 الكندى ويحل الاورام والقلاع طلاء وهو يضر الرئو ويصلحه الصمغ أو العسل أو العناب  
 وشربته نصف درهم وبدله مثله زرر جلة تخمخ نصفه سماق (طباقي) يسمى شجر البراغيث  
 يطول نحو قامة من غيب يدق باليد وله زهر الى الصفرة ويدرك بالجوزاء وتبقى قوته زماناً وهو حار  
 يابس فى آخر الثانية اذا اقترش أو روض طرد الهوام كلها خصوصا البراغيث وطبيخه يجل  
 الاورام نظولا ويجلو وشربه يفتح السدد ويزيل اليرقان وأوجاع القلب والمعده قيل ويققت  
 الحصى ويدر الطمث وهو يصدع المحرور ويثقل الرأس وتصلحه الكزبرة وشربته ثلاثة  
 (طبرزد) من السكر والعسل ما طبخ بعشره من اللبن الحليب حتى ينعقد وفيه لطف وتبريد  
 واصلاح للحلق وكسر لسورة الادوية وكثيرا ما يشار اليه لذلك (طبيخ) هذا النوع من المركبات  
 يطلب استعماله غالباً عند احتراق لاجل ما فيه من الفعل المطلوب لاجل الرطوبة البالة  
 ويهبر عن المطبوحات عند قوم بالمياه فيقال ماه الزوفأى طبيخها وربما تجت بالاشربة وهو  
 خطأ لما سبق فى القوانين وللاول وجه واضح وتطلب لذوى التحليل والحرارة والضعف فانها  
 ألطف لهم من اجرام الادوية وقد تستعمل كالنقوع بعد ابتلاع نحو الحبوب للتخليل فان وقع  
 فها ما يسقط قواه بالطبخ كالخيار شسنبور والترنجيبين والاقليمون كفى مرسه بالماء (طبيخ)  
 الاقليمون ينفع من الامراض السوداء والجذام والمالجوليا والهق ويحفظ صحة الدماغ  
 وقوته كسائر المطابخ لا تزيد على شهر هذا ان لم يكن فيه حلو كالزبيب فان كان فلا تزيد قوته على  
 أسبوع ووجد استعمال منه ومن سائر المطابخ خمسون درهما (وصنعته) أنواع الالهيلجات من  
 كل عشرة اقميمون سنامكى بسفايج باذاورد باذن بوية ووزره من كل سبعة بليج امالج فرنجمشك  
 شكامى من كل أربعة سادج هندی قرفه حب بلسان أسطوخودس ورد احمر آيسون مصطكى



وعندي ان الخفقان ان أحس  
 به من النبض وزاناً لوزان ففرط  
 حرارة فقط علاجها التبريد  
 بالتبريد والاجات امرضها  
 كالغشي وان اشتد تحرك  
 القلب مع سكون باقي  
 الانباض انذر بالموت لاحالة  
 ولا فائدة للعلاج والسكوبس  
 مقدمة الصرع وامتلاء البدن  
 بالسوداء والدرار وكثرة  
 الاختلاج العام دليل البلغم  
 وأمرضه كالتمشج والسكنة  
 وكالاختلاج تقدم الكدورة  
 والكسل بالحرارة هذا ان عم  
 فان خص الوجه فليل للوقوة  
 وفساد الدماغ خاصة ومع  
 الحرارة في الحالبين دليل فرط  
 الدم والحاجة الى الفصد  
 وتقدم الخدر دليل الفالج  
 واختلاج الوجه دليل امتلاء  
 الدماغ واللقوة والدموع  
 والصداع دليل البرسام والغم  
 والخوف المائي الخوليا وكودة  
 الوجه دليل الجذام وكذا حجرة  
 العين واستدارتها والتهيج  
 دليل ضعف الكبد والاستسقا  
 وقلة البراز تنذر بالحمى  
 والغفوة وكذا البول ووجود  
 الاعياء والتكسل وسقوط  
 الشهوة وتغير العادات كعرق  
 لم يكن يعتاده ينذر بورود مرض  
 مطلقاً والنظر في ذلك الى  
 الحاذق فان كان المتغير النوم  
 فان المرض سيكون في الدماغ  
 أو الاكل في المعدة أو الجماع  
 ففي الاعضاء الرئيسية وهكذا  
 ودوام الصداع والشقيقة

من كل درهمان وفي نسخة لسان ثور عشرة أسطوخودوس مثله برض السكل ويطبخ بستة أرطال  
 ماء حتى يبقى الثلث فيصفي ويطبق عليه لازورد للسوداء وشحم حنظل البلغم وسقمونيا للصفراء  
 من كل درهم ونصف يطبخ الاصول وهو وان عقد بمحوق شراب الاصول والافطيج وهو ينفع  
 من الحميات الباردة وان طالت والسدد مطلقاً وضعف الكبد والمعدة وبقفت الحصى ويجود  
 الهضم (وصنفته) قشر أصل الرازيانج والهندباو الكرفس والكبر والاذخر أنيسون سنبل بزر  
 كشوت من كل ثلاثة قوه مصطكح من كل درهم ونصف نأخوه كذلك فان كان الضعف قد زاد  
 على المعدة والكبد فراوند أو بالدماغ فكابلي أو بالظهر فافسنتين ان كان عن بلغم غافت ورد  
 باذا ورد من كل ثلاثة زبيب منزوع قدر نصف الكل يطبخ بعشرة أمثاله ماء حتى يبقى الثلث واعلم أنه  
 على هذه الطريقة يفتح السدد في أسرع وقت ويزيل اليرقان وما احترق من الاخلط محرب  
 يطبخ الفواكه ينسب الى الرازي يسهل الاخلط المحترق وينفع من الجذام والجرب والحكة  
 وغالب امراض العين عن حرارة وعسر النفس والحميات الحارة والغثيان والخفقان وضعف  
 الكلى وجبس البول والدم وهو معتدل الآن فيه اخلافاً كثيراً ويحتاج الى تحوير ووضع كل  
 شئ في محله بشرطه فيبقى حينئذ عن المطابج والاشربة وهأنأذ كرساثر ماله من الشروط في  
 أراد له حفظ الصحة وتلطيف الخلط وتعديل الامرجة حيث لا مرض (فصنفته) زبيب تفاح  
 سفرجل كثرى عنب اجاص من كل ثلاث أواق تين نصف رطل ماء الرمانين وعصارة الخوخ من  
 كل رطل سماق شامي قرصيا خوخ جبلي ان وجد والادبس عصارة العنب ان كان والاجعل  
 مكانها أضعافها ثلاثاً من ماء الخوخ فوق ماذ كرساثر بقيل وشمر أخضر من كل ثلاث أواق  
 أنيسون نصف أوقية مصطكي ثلاث دراهم هال درهم بعصر مائه صر ويدق ما يدق ويطبخ  
 السكل حتى يذهب نصفه ثم يصفى ثانياً ويطبق عليه مثل ربعه ماء ورد وقد نفع فيه عود هندی  
 ماتيسر ثم يعاد وقد حل فيه مثلاً من السكر ويحرك برفق حتى يقارب الانقضاء فيؤخذ سفرجل  
 ونفع فيه ريسان بالدق ويصفيان ويطيب ماؤها بمباشت من المسك والعنبر ويطبق ما في  
 الشراب وتبرد النار يسير حتى ينفع قدر رفع الشربة منه الى أوقية بماء بارد صبغاً حار شاة فان كان  
 هناك وجع في الصدر كالربو والسعال ونفت الدم فكسفرة بترزوقا حله بزر كتان من كل سبع  
 دراهم حبر شاد ثلاثة أوكان هناك صداع عتيق وألم في الدماغ ونازل فأنواع الاهليلجات كلها  
 منزوعة مع ماذ كرساثر الزوقا الكزبرة من كل أربعة دراهم أوقية الخفقان فلسان ثور  
 شاهترج أميرباريس ان كان عن سوداء أصل السوسن ان كان عن بلغم أربعة دراهم اذخر بزر  
 كرفس من كل ثلاثة دراهم والاوردياس مع اللسان فقط طين أرضي كزبرة بابسة أسارون من  
 كل اثنان فان كان مع ذلك سوء الهضم ففساد في المعدة فخور خردل من كل ثلاثة أوقية الكبد  
 فراوند عوض الخردل خطمي اثنان وفي الرياح الغليظة نأخوه عوض الاهليلج الاصفر قطم  
 عوض السكابي أو ضعف الكلى فسبستان كأحد الاصول وقد يطبخ معه البسفايج ان غلبت  
 السوداء أو السنا كذلك عوضا عن الزوقا الكزبرة والتربدان غاب البلغم أو كان الوجع في الظهر  
 أو الورك وقد يبدل التريداً بالمنضج حيث تغلب الصفراء وقد يضاف هذا بالورد الطري بصر  
 وهو غير جيد الآن يكون هناك حكة فقط وحذاق الاطباء تقدم استعمال هذا امام  
 المسهلات الكبار وذلك جيد فيما عدمه صر ونحوها انفرط الرطوبة فيها صالح في نحو الروم  
 وطرف الصين وبعض الاطباء يعبر عنه بالمنضج وبالجملة فمن ساقه هذا المساق استغنى به عن سائر



ينذر بالكلية ورؤية كالذباب  
 أمام العين تنذر بالماء وكذا  
 ضعف البصر وتقل الظهور  
 والخاصرة ينذر بالكلية وعدم  
 صبيغ البراز بالبرقان وحرقان  
 البول بالقروح والحصا  
 والاسهال المحرق بالصبح  
 وسقوط الشهوة مع القيح  
 بالقولنج وكذا وجع الاطراف  
 وحكة المقعدة بالديدان والا  
 البواسير والسعال والدمامل  
 بالديبيلة والقوايم بالبرص فهذه  
 علامات يجب التفطن لها  
 والعمل بها حتى تقع فان ذلك  
 موجب دوام الصحة

الادوية الكبار والواجب في كل تركيب مراعاة هذا النمط ومن المجرى في الجذام ولوتا كالت  
 الاطراف أن يطبخ مع هذا من الحنظل الجيد عشرة دراهم مدة عشرين يوماً وما يعمل من عجين  
 الحنظل أو شرب الماء عنه ففاسد لأصل له وقديراً حيث لا سعال عند فرط الصفراء أو بعد الفصد  
 التمر هندي وفي الرياح الغليظة الجانحين وللتنفريح الربياس ولحرقان البول اللبوب وربما صفي  
 هذا على البكتران قوى البلغم وقد رأيت أن يزداد القنطريون في سائر أفعاله فقد كل اندماج المطابخ  
 به فليس يخرج كما يلقى له **طبيخ الصبر** لأمراض الرأس والمعدة عن بلغم (وصنفته) أنواع  
 الالهيلجات من كل عشرة أصل رازياخ وأسوسوس من كل ثمانية سنبل قصب ذريرة من كل  
 أربعة شكاهي باذور من كل خمسة تخم حنظل درهما يطبخ الكل بخمسة أرتال ماء حتى يبقى  
 رطل ونصف فيصفي ويلقى عليه أوقية صبره مسحوق في قارورة ويوضع في الشمس ثلاثة أيام  
 ويستعمل إلى أوقيتين وان غلبت الحرارة أضيف ماء الهندباء المحلول فيه الكثير اقله جيد **طبيخ**  
 الزواق **طبيخ** لأمراض الصدر والجنب والحجاب والسعال المزمن عن حرارة (وصنفته) زبيب  
 منزوع خمسة عشرتين عشرة شهير كذلك خشخاش أربعة لينوفر بنسج بزخيار ورجلة وكربرة  
 بترعودسوسن فراسيون زواق من كل ثلاثة يطبخ بعشرة أمثاله ماء حتى يبقى الربع **طبيخ** من  
 الشفاء **طبيخ** يدر الحيض ويفتح السدد ويشفي من الاحتراق (وصنفته) عصارة عصي الراعي  
 قنطريون من كل ثلاثة أنيسون سذاب فونج قشر أصل التوت من كل اثنين وينبغي أن يزداد بز  
 كرفس أسارون من كل مثقال **طبيخ** منه أيضاً قال انه يمنع نزول الماء وهو محمول على المبادئ  
 ميوزج عشرون بسفايج سبعة قنطريون تر بد من كل ثلاثة **طبيخ** بجانه وخمسة عشر درهما حتى يبقى  
 الثلث **طبيخ** يتولد من تراكم الرطوبات المائية وينعقد بالبرد وهو ما يجب متفاضل  
 الاجزاء ويسمى خزء المائي أو خيوط متصلة ويسمى غزل الماء أولاً بدبالاجار ويسمى خزء الصفادع  
 وهو أجرد ما طعنا بالبرط في الثانية محمل للاورام كلها والحيات الحارة ومافي الاثني عشر ومن  
 أكله وشرب عليه الماء الحار فوراً وأخرجته بالقيح أخرج العلق الناشب في الحلق مجرب والمليد  
 بالاجاريزيل الحرارة وامراضها ضامداً **طبيخ** باردياس في الثالثة يكون عن الخلط  
 السوداوي ردى الغذاء فاسد الكيموس لا يتناول منه الا ماله فائدة مخصوصة وهو مذكور عند  
 أصوله **طبيخ** نبت كثير الوجود خصوصاً بالجبال المائية أحمر القشردقيق الورق سبب بربه  
 لاثره ويثمر بستانيه كالفص ويقتاض به عنه وهو حار في الثانية يابس فيها وفي الثالثة طيبخه  
 يجفف الرطوبات مطلقاً ويسكن وجع الاسنان مضمضة وامراض الصدر والرئة شرباً بالعسل  
 وماده يجيبس الدم حيث كان ويجفف القروح وينقي الارحام ومع السندروس بخور ايزهيب  
 البواسير ويسقط الجدرى ومافي البدن من قروح سائلة وان طبخ وغسل به البدن قتل القمل  
 وطبيخ أصوله بالخر ينهب الطحال والبرقان والسدد والجذام مجرب وهو يضر الكلى ويصلحه  
 الصمغ وشربته من مائه ثلاثون ورقة أربعة وعشرون اثنان وبذله الاثل **طبيخ** حون **طبيخ** من البقول  
 التي تمسك في الماء والمخ واللبن وأصله العاقرقرا ومن قال غير ذلك رد عليه الحس وهو حار يابس  
 في الثانية وغير البستاني في الثالثة يجشى ويحال الرياح والاخلط الغليظة اللزجة ويفتح السدد  
 ويصلح هواء الطاعون والوباء وهو يفسد الذوق ويخدر ويخشن الصدر ويصلحه العسل ويبطئ  
 الهضم ويصلحه الكرفس والراياخ يقوى فعمله **طبيخ** يسمى زب الارض وزب رياح  
 وهو نبت يرتفع كأوراقه الملقوفة وأصله قطع جرخشيمه كالقطراني قبض وغضاضة باردياس

البحث التامع في تدبير  
 يخص المسافر ين **طبيخ** لاشنان  
 السفر غير طبعي فصاحبه  
 معرض للآفات لتغير الماء  
 والهواء ومفارقة كثير من  
 مأوفاته فاحتجنا إلى العناية  
 بافراد الكلام عليه فنقول  
 يجب عليه تقليل الغذاء والماء  
 لثلايقه بالحرارة وان يكون  
 تعاطيه وقت النزول فان تعذر  
 جعل الاكل تنقلاً شيئاً شياً  
 وان ينقى بدنه عند السفر من  
 كل ما كان غالباً من الفاسد أي  
 خلط كان ويقل من البقول  
 والفواكه ما أمكن لسرعة  
 التعفن فان كان سفره برا  
 أكثر من المرطبات اللينة  
 خصوصاً في الصيف وان خاف  
 كثرة الاكل وكان شديد  
 الشهوة وخشى فراغ الزاد  
 صحب معه ما يغني عن الاكل  
 زماناً طويلاً مثل الكبود  
 المحنقة ان صحقت مع مثل زب



الخشخاش واللوز ومجنت  
 بالشحوم فان قلبها يعني عن  
 كثير من غيره وان يعجب ما يمنع  
 فساد الهواء كالصل والثوم  
 والتناع والتفاح المرصوص  
 مع الزبيب والسماق وقد مجنت  
 بشئ من الخل تجعل في المياه  
 فتطيهها وتزيل غيرهما مطلقا  
 وان كان في البحر شرب من  
 مائه اولاً وتقباه ثم يطلى وجهه  
 بالخل وياخذ ما يمكن من  
 الربوب الحامضة وان كان  
 الهواء وباتيا يحب معه العنبر  
 أو اللادن أو دهن البنفسج  
 وان كان في الشتاء يحب ما يمنع  
 دهنه شقوق الاطراف مثل  
 الزيت المغلي فيه الثوم ودهن  
 الصوابي وفي القانون ان شرب  
 أربع أواق من دهن البنفسج  
 ممزوجاً بالشمع تكفي عن الاكل  
 عشرة أيام ومما يمرض للمسافر  
 قلة الماء فينبغي أن يحب  
 ما يمنع العطش كززالر جلة  
 المسحوق في الاقط ومزج  
 الماء بالخل وحمض الموالح  
 والكواح وأخذ سويق الشعير  
 والادوغ ومن اشتد به الحر  
 والعطش فلا يبادر الى الماء  
 الا صرف بل يشرب القليل  
 ممزوجاً بدهن الورد أو الخل  
 حتى يسكن العطش ثم يشرب  
 ويحفظ اطرافه من الحر بالطلي  
 بعصارة الرجلة والاسفيداج  
 وبياض البيض ودهن الورد  
 وماء الكسفرة قير وطيا وقد  
 ذكرنا ما يمنع البرد أيضاً لكن  
 قال الشيخ ان من تدبير منع

في الثانية يجبس ويقطع الاسهال المزمن شرباً والعرق ضماداً ويجعل الصلابات طلاءً وينع  
 الاعياء وهو بضر الرئة ويصلحه السكر ويخشن الجلد ويصلحه البزرقطونا **طربقان** اسم  
 مشترك لكن اذا اطلق أريد به جرمانه وهي كالخندقوقا في ثلث الورق حارة يابسة في الثالثة  
 تشفى وجع الاضلاع والسدد وتندرت وتقع من الاعياء وعسر البول ومن الطحال وثلاث ورقات  
 منها مع ثلاث حبات تشفى المثث وأربعة للربيع وهي تقرح وتصلحها الالعبه **طربقوليون**  
 نبت نحو شبر كورق السنبلي زهر يتغير الى البياض بكرة والى القرفيرية وسط النهار والى الحمرة  
 آخره طيب الرائحة طعم أصله كالزنجبيل كثير ما ينبت في مجاري المياه وهو كالمرقان عند الهند حار  
 في الثانية يابس في الثالثة يتطع الاخلاط وبرد المعدة والكبد وضعف الشهية والخفقان الحار  
 وسائر أنواع السموم وهو بضر الكلى وتصلحه الكبريا وضر السفل لخدمة ما يسهله ويصلحه  
 العناب وشربه درهمان **طربح** البطارخ وقد مر في السمك **طرحشقوق** الهندبا  
**طربقون** الشننين **طربقون** يسمى طين قيموليان والطليطي والبكيوت **طربقون** يسمى  
 كوكب الارض وعروق العروس وهو زئبق خالطه أجزاء أرضية وتقلب عليه اليس قلبه  
 طبقات انعدت بالبرد وهو نوعان أبيض يحكى الفضة وأصفر كالذهب وأجوده القبرسي فالغربي  
 وأردوه اليمنى ويكون بجبال مصر لم تسقط له قوة البتة وهو بارد في الثانية يابس في الاولى وفي  
 الثانية أو برده في الثالثة يقنت الحصى ويقطع الحيات الحارة ويجعل الاورام خصوصاً من  
 المذاكبر ويخفف القروح ويذهب الحكمة والجرب والجذام والآثار السوداء ويحبس الدم  
 والاسهال والدوسطناريا الكبدية وغيرها وبالعسل يحل السعال الحار والمستعمل منه الصفاغ  
 الرقاق النقية به دأن يسحق حتى ينشظى ويربط في صوف مع حصيات ويقط في ماء حار أو طبخ  
 الفول ويضرب حتى يخل ويروق ويضاف اليه الصمغ ومن خواصه انه لم يحترق الا بنحو البورق  
 والنوشادر وقشر البيض وانه يحل في الفجل اذا وضع فيه ومع الشب والخطمي والنورة اذا سخن  
 بالخل وبياض البيض يمنع حرق النار وكذا بالزنجبيل الاحمر وحى العالم ومرارة الثور ومن آدهن  
 هذا منع عنه ألم النار وان سحق بالمخ حتى يتبي وغسل وأضيف اليه الصمغ كان ليقة فضية  
 أو سحق بالزعفران فذهبية أو الزنجار فرمزية أو ماء العصفور فشيقيه وهو بضر الطحال وتصلحه  
 الكثير وشربه نصف مثقال وأما أهل الصناعة فهو عندهم ركن عظيم ومن أصح نصارىه أن  
 يسحق بمائه الكبريت الطاهر حتى ينقطع دخانه ثم يمس النوشادر مع كلس البيض سبعة  
 فيؤخذ ماؤه فيسحق به ذلك الكبريت أيضاً فيقدر الفرامن وقتسه بالمسلك الذي ذكرناه سابقاً  
 وماء الطلق يطهر المشتري بنفسه اذا سبك فيه وقد رجم بالشعر عن تجربة **طلع** هو لقاح الخل  
 يتكون في ظروف كالمسك تسمى كبرانه وكفراه فيصير داخلها كصغار اللؤلؤ منضود متراكم فاذا  
 تفحصت عنه خرج كالدقيق الابيض دسما كرائحة المني تلقح به اناث الخل فتصغر وهو بارد في الثانية أو  
 الاولى يابس في الثانية ينفع اذا صفي وخلع المرارة من الانتهاب والعطش والحيات والاسهال  
 والتزيف ونفت الدم ويدبغ المعدة خصوصاً بالسكر وأهل مصر يسمونه غبار الطلع وهو بطي  
 الهضم مولد لوجاع الصدور وبرد المعدة والكلى وعسر البول وتصلحه الحلاوات ونحو الكرفس  
 والصعتر وأما الناعم منه البالغ فلا نظير له في تجميع الباه ولا رائحة في تجميع شهوة النساء **طلا**  
 يطلق على ما غلط من الخضر بالالى السوداء وعلى ما يطلى به لتنقية وتحليل وتنضيج وقطع الآثار



البرد في السفر أو الحضر شرب

درهم من الخلت في رطل  
من الشراب يمنع البرد مطلقا  
وكذلك دهن السوسن كيف  
استعمل قال ويحذر من انكاه  
البرد القرب من النار بل  
يتدثر ولا شيء لللاطراف  
كالقطران والثوم والقنا  
واللادن واذا بلغ البرد اعدام  
الحس فالنطول بطبيع السليم  
والشبت والبابونج والفوتنج  
والنمام فان اسود العوض شرط  
وهو في الماء الحار ودرقان  
نصف عوج ولطح المتفن بما  
يا كلة لثلايسد غيره ومن  
التدابير العامة تصعيد الماء  
أو تقطيره أو حرقه بالمققة ووضع  
بزر الكرفس فيه أو حرق  
الاس أو الشب أو الطين  
الخالص وان كان من طين  
بلده فهو الغاية وقد يصلح  
الماء بعض الاصلاح مزج ماء  
كل محل بالذي يليه لدرام  
المناسبة

الفصل الثاني في تقرير  
الحالة المتوسطة وهي  
تطلق على اتحاء كثيرة حاصلها  
اجتماع العضة والمرض في  
جسم واحد اما لكون كل  
ليس في الغاية كالطفل  
والناقة فان كلا منهما ليس  
بقادر على الافعال الشاقة  
كالصبي ولا عاجز عن غذاه  
بوجع ونحوه كالمرضى أو  
يجمع كل منهما في وقت  
واحد لكن تكون العضة

مفردا كان أو مركبا وقد تقدم في الضمادات لانها واحدو بعضهم فرق بينهما بان الطلما كان  
مائعا أو مجهو نار طبخ والضماد قد يكون باسافان عجن فلا بد وان يكون غليظا (طليبا) الترخبين  
بلغة السودان (طليقون) يوناني نبت كالرجلة له زهر أبيض وأوراق يتفرغ من بينها قصبان  
لاتجوز سنة حريفة اذا فركت تلزجت حارة في الثانية باسفة في الثالثة تجلو الهق والبرص  
والانار طلاء وتسقط اذا احتما ولا تستعمل داخلاتقرحها ولا تترك فوق نصف غار معمدل  
ويضع بعد هابدق الشعير (طيرانه) ويقال طيشير وطشور وهو نبت كالقنطريون الا أنه أعظم ويرى  
ليلا كالسراج يضيء وهو أبيض وأصفر طرى ينقطع عن ظروف كالاسفنج محشوة قطعا حرا  
ورطوبة تنال الثمة يوجد كثيرا عند اصول البلوط والزيتون ويكثر في السنة الماطرة وهو حار  
يابس في الرابعة لانعله نفعا ولكنه سم قاتل لوقته حتى شما وقال الشريف وبالغ ولولسا وهذا  
منه على سبيل التحذير وليس في النبات شيء أخبث منه فليتنق الله من يظفر به (طهوج) كالجل  
طبعوا ونفعوا كنهه أصفر وتحت أخضته سواد (طين) اسم لما تخلخل من الاجزاء الترابية وتنضج  
بالطبع حتى قنيت اجزائه ويختلف باختلاف طبقات الارض وحاصلها من نحو الكبريت  
والمعادن الفاسدة وتبقيف الحرارة والتدخين وأجوده الحر النقي الحاصل بعد المياء بالسوب  
وأجود ذلك طين مصر وكلما اذخر أو زاد تحضيفه كان أبلغ في منع الترهل والاستسقاء والاورام  
والحصف وخشونة البدن والحصى وتزف الدم شربا وطلاءا وطين مصر من يده خصوصية فيماد كرك  
وفي دفع الطاعون والوباء وفساد المياء اذا ألقي فيها والمأخوذ من مقياس النيل السعيد كما جرت  
به عوائدهم مجرب في ذلك فليحفظ به ثم من الطين ماله اسم مخصوص وأسرف ذلك الطين  
المتخوم المعروف بطين السكاهن وشاموس والبحراء وهو طين يؤخذ من نل أحر بأطراف الروم  
عنده يكل أو طمس وهي امرأة كانت ترهبت أو هو رهاب يقال انه عرف بان رجلا كسرت  
رجله فجلس بفركها بهذا الطين فخرت وحيافني هناك صومعة فكانت الناس تقصده  
فيداويهم من أمراض كثيرة وهم يظنون ذلك سر الرهاب فلما مات استولت على  
ذلك امرأة فكانت تأخذ فتغسله وتقرصه أقرصا لطيفة الى مثقال وتحنمه بخاتم عليه صورة  
الرهاب وتدفعه للملك اليونان والروم وحين شاهده جالينوس ادعى انه تراب عجن بدم التيوس  
والذي أراه من أمر هذا الطين أنه كالمعادن اللطيفة وأجوده شديد الحجرة والداهنة والدمومة  
والذي يليه ضارب الى الصفرة وفيه حرافة ودونهم ماشي أبيض فيه ملوحة ما هو باق الى الآن لم  
يعدم وانما استولت عليه الملوك والنوعان الاخيران كثيرا ما يجلبان البنا وهو بارديابس في  
الثانية ينفع من الوباء والطاعون وفساد الدم والحميات وتغير الهواء والماء ويقطع الدم حيث كان  
والاسهال والسموم القتالة كيف استعمل ويحل كل صلابة ويجبر الكسور والرض والوفى ويرد  
الدهيب وبالجملة فنفعه كثير وقيل يضر الرئة ويصلحه العسل والطحال وتصلحه الكثيرا وشربته  
الى مثقال (طين شاموس) وتخذف الواو ويقال كوكب الارض صفائح تحكي المسن ومنه  
دقيق أبيض وكله سربيع الانحلال في الماء وهذا الطين يجلب من أو اخر قبرص ويقال انه يوجد  
بصقلية وهو بارديابس في الثانية يقاوم السموم كلها وينفع من الاستسقاء والزحير وقرح  
المعا وحرارة الكبد والدم حيث كان شربا والاورام والترهل ضمادا وكذا القرس الحار واعلم  
أن الاطيان كلها تفعل في قطع الدم وتسكين الحرارة والحبس والادمال والتحليل أفعالا جليلة



مثلا في المزاج والمرض في  
 العضو والعكس أو كل في عضو  
 أو يكونا في المصدر والوضع  
 أو أحدهما في الرطوبة والآخر  
 في اليبوسة والعكس وكذا  
 الحرارة والبرودة أو يكون  
 بالنسبة الى الوقت فصحيح في  
 الصيف مريض في غيره فوهذه  
 أقسام هذه الحالة كاية وان  
 كان في الامكان ان تنجز الى  
 غير ذلك كتجزئة الفصول  
 والسن وغيرها وقد أنكرها  
 قوم محتمين بأن البدن اما صحيح  
 أو مريض وفي الحقيقة  
 لا منافاة بين ايجاب هذه الحالة  
 وسلبها لاننا عينا بالحمية  
 والمرض جملة البدن وكون  
 كل في الغاية فلا واسطة والا  
 ثبت

الفصل الثالث في  
 الامراض ويشتمل على  
 مباحث (الاول) في التسمية  
 والاقسام السككية وهي اما  
 بحسب المحل كذات الجنب  
 أو الاعراض كالصرع أو  
 الوقت كبنات الليل أو الشبه  
 كداء الفيل أو بحسب من  
 عرضته من امم وبلاد  
 كالقروح البطلانية والبلخية  
 أو بحسب الاسباب كالسوداوية  
 أو بحسب الذات كالجني ثم  
 هي كيف كانت اما بسيطة  
 باردة تسمى طويلة الزمان  
 أو مسيلة لا مانع من علاجها  
 كالجني أو غير خالصة كالكاننة  
 بين عضوين مشتركين

وليس التفاوت الا في القوة والضعف فلان ذلك في كل طين الا ما زاد على ذلك بخصوصية أو رافهها  
 الطين المختوم فهذا وكذلك اذا حرقت كلها وغسلت فانها تنوم على فعلها بل تكون أبرد ويزيد طين  
 المصطكي صقل البدن وتحسين اللون لجذبه الدم لانه حار في الثانية دون الاطيان كلها أو جوده  
 الرماد الثقيل السريع التفتت والاحلال ويزيد الطين الدقوقي وهو طين أزرق الى بياض  
 يجب من أعمال حطب وطين قهوليا وهو الطليطلي المعروف في مصر بالطفل على ما ذكر من قلع  
 وسخ البدن والشعر ولكنهما رديان يحدثان السدود وأما الارمني المجلوب من أرمينية فهو أقرب  
 الاطيان الى المختوم والجل على انه أفضل من طين شاموس وأجوده الذهبي الحلو الاسم يزيد  
 بالخاصية النفع من الطاعون كثيرا واصلاح ضيق النفس شرابا للخل ويضر الطحال ويصلحه  
 المصطكي وأما الحراساني المعروف بالاصهاني والنيساوري فهو طين أبيض رزين طيب الرائحة  
 لولا ملوحته ويكتب به في الاواح السوداء وهو غاية على ما ذكر في شدة الاعضاء ومنع النزلات وأما  
 طين الكرم فقد ذكره قوم ووصفه في ما لا يسع به ان يصحح الكرم ويمنعها الدود وهذا وصف الفقراء  
 أما هذا الطين فلانعرفه انتهت الاطيان المفردة (وأما الاطيان المركبة) فقد كانت في الكتب  
 القديمة ولهم بها اعتناء عظيم ويسمى علمها علم تركيب الاحجار فيها ما يؤخذ من الرخام والمعادن  
 المطبوعة على نسب معلومة وتعمل منها العواميد والاحجار العظيمة على وفق المراد ذكرها هنا  
 خروج عن الفن اذا دخل لها فيه \* وأما طين الحكمة منها فطين يحتاج اليه في الطب لتوثيق  
 آلات التقطير والطبخ به ومع ذلك فهو يجبر الكسر ويشد العصب والعظام ويلصق بشدة وقوة  
 (وصنعته) طين خالص جزءه فخم مسحوق شعر مقصوص ملح مكاس خطمي خبث الحديد كلس  
 قشر البيض من كل نصف جزء بنخل ويخمن بالالعة أو الخلل أو اللبن عجنا محكما وكلما تجرت كانت  
 غاية فيما يرادها وقد تنقص هذه الاجزاء وقد تغيرت وزانها ولا مزيد على ما ذكرنا فليحفظ به ثم من  
 الناس من يمتحن بأكلها خصوصا الحبابي والاطفال ولها علاج يأتي في الباب الرابع (طيب) \*  
 يطلق على كل ذي رائحة طيبة كالمسك والعنبر والغوالي وكل يأتي (طيور) مختلفة بحسب ربيها  
 ومائها وكل في محله

حرف الظاه المعجم

(ظفرة) نبت رومي أصله أسود ينقش عن بياض في رأسه زهرة صفراء وأوراق مستديرة  
 كالأظفار خارجها أخضر ودخلها أحمر يوجد ريبعا وخريفا وهو حار يابس في الرابعة يزيل  
 العفونات والخشك كرشات والاكلة والقراع واللحم الزائد والتآليل ويقطع الدم ولا يستعمل من  
 داخل (ظفر العقاب) قيل يسمى قوليون وبستانيه شجرة أبي مالك والبري منه مشهور بهذا  
 الاسم عند الاطلاق مريع الساق كالباقلا يتركم عليه زهر كالذي على أصل السوسن يارديا بس  
 في الثانية يجبس الدم مطاقلو لوطلاء والاسهال ويقطع الذئب ويدمل ويلحم الجراح وهو يضر  
 السشل ويصلحه الصمغ وشربه متقال وبدله الاقيا (ظفر النسر) القطناني (ظلف)  
 هو عوض الحافر فيما شق حافره وهي فضلات غليظة يدفعها الطبع وتجامع القرون بخلاف  
 الحافر ومن ثم تنوب عنها وحاصل ما في الاظلاف قطعها الدم والحامها الجراحات ازالة والحكمة  
 والجرب وهي مذكورة مع اصولها (ظلم) ذكر النعام (ظيان) باسمين البرسمى بذلك لان  
 زهره يابس ومن وهو نبت الى صفرة دقيق الاوراق أشبه شئ بالبلاب لكن لا لين فيه ويكون فيها







الكبد ووصوه الملقى وأقول ان  
المستوي هو الكائن عن خلط  
واحد في عضو واحد كالبلغم في  
العصب للنسابة لان المقاومة  
وعدمها بحسب القوة والضعف  
والظهور والظفاء بحسب قوة  
الخلط وقوة العسر بزيه لانالم  
نشاهد أربص محرور المزاج  
ولا ذاحكة مبرودا ما لم يكن  
لعارض آخر وقيل المستوي  
العام كالحمي وعكسه العكس  
كدهاء القيل ونسب هذا الى  
المسيحي وجماعة وهو غير بعيد  
مما ذكرنا ثم أمراض سوء المزاج  
غير مؤلمة بالذات عند جالينوس  
وقال الشيخ بل بذاتها وهو  
الوجه والالمام لف المنافي  
كالاستحمام بالبارد ثم بالسخن  
منه وينقسم سوء المزاج الى  
خاص عضوي والعام فالاول  
من الحار الصداع والثاني اللدق  
وكذا البارد كبرد الاصابع  
والجلود المطلق والرطب كترهل  
الوجه ومطلق البدن واليابس  
كتنسج عضو والذبول وكذا  
المادى لانه عبارة عن كون  
المرض عن الخلط تام من أحد  
الاربعة وهذا مبني على ما تقدم  
من كون الامرجة تسعة وقد  
علمت مذهبي فيه وأسبابها اما  
من داخل كالعفونة للحار  
واستفراغ ضده أو من خارج  
كحركة بدن أو نفس أو مجاورة  
حار كالشمس أو أخذ لفل وكذا  
الحكم في باقي الكيفيات ومما  
يوجب التبريد الشبع المفرط

ويصلح فساد طبعه بالخل والشيرج والسلق وأما المر منه فمعظم النفع في قلع الآثار والحكمة  
وادمال الجراح وغسل الوجه به مع بز البطح يجذب الدم الى ظاهر البدن ويحمر الالوان وينقي  
الصغار ويحرق فيبيض رماده الاسنان وان طلى على الجفن منع استرخاهه ويطبق العمدس المر  
على نوع من السوسن وعمدس الماء هو الطحلب وعذبه يسمى الجهم والكرماز وهي ثمر  
الائل وأجودها الاحمر المستدير السريع التكسر حارة يابسة في آخر الثانية تبس الدم مطلقا  
والاسهال اذا قلت مع بعض الاطيان والزلات وسائر الرطوبات الغربية وتزيل الربو والسعال  
وضعف المعدة والكبد والطحال واليرقان وأمراض الارحام والمقعدة والقروح السائلة والاكلة  
والجرب والحكة شربا وطلاءا وان أحكم طبعها مع الصندل والافستين ثم صفي ماؤها وعقد  
بالسكر كان شربا بالاقوم مقامه غيره في فح الشاهية وتقوية أعضائه الغذاء وشد العصب ودفع  
الاعياء وتنفع وجع الاسنان واسترخاه اللثة وان نعت في ماء الورد وقطر قطع الدمعة والسلاق  
والجرب وشد الاجفان وأحد البصر وكيف استعملت خلعت من الطحال وأذهبت السموم  
وفساد الرحم وقد يزداد في قطع الاسهال الجنار والسفرجل وهي تضر الرأس ويصلحها الدوقوا  
وشربتها الى منقاليين وبدلها العفص أو شحم الرمان ويقال انها تسمن عرطينا ثم اصول  
مستديرة سود عقدة ينفرع عنها أنصان كثيرة فيها كالليل كالخص من حبتين الى ثلاثة حبة  
حادة الى المرارة وهي حارة يابسة في أول الاربعة تقلع أو ساخ الثياب خصوصا الصوف وتجعل  
الآثار طلاءا والبواسير جولا وتسهل الاخلاط اللزجة تمنفع من المفاصل ونحوها ولوطلاء  
وهي تسقط الاجنة وتحدث خنقا وكربا ويصلحها التي ان أسهات والالحقن وشرب اللبن  
مطلقا وشربتها نصف درهم ويطبق هذا الاسم على بخور صميم (عرعر) بري السرور ولا فرق  
بينهما غير ان العرعر أشد استدارة وأصفر يميل الى حلاوة حار يابس في الثانية يشفي من السعال  
الزمن وأوجاع الصدر عن رطوبة وضعف المعدة والمغص والرياح وبرد الكلى وسيلان الرطوبة  
من الاحليل والبواسير ويقاوم السموم ومن خواصه ان دخانه يطرد الهوام قبل وجعل ثمان  
حبات منه في الرأس يورث الوجة والعظمة وهو يخشن الصدر وتصلحه الكثير ويقع في  
الضمادات والغسولات فيقطع العرق ويشد البدن وشربته مثقال عروق الصباغين ككبره  
السكر كالمعروف بالورس وصغيره الماميران وتسمى به القوة وهي أيضا العروق الحمر عروق  
بيض المسنجلة عروق الشجر الصمغ عرق الحبوب القاطر منها وأجوده فعلا ونفعا  
عرق الدارصيني ثم الناخواه عرق السكر ويقال عرق ويسمى الزئبق الحار المأخوذ عن الحمر  
بالتصعيد والتقطير وقد يؤخذ من الانبذة وهو أجود من أصوله لكنه سريع الفعل والنفوذ فيقتل  
منعاطيه بجهل عر فرج شوك القنادي عرق صاه الحندقوق عر صم الباذنجان  
البري عرق الكافور الزرنباد عرق الطيب أصل الاشراس عر مص يطاق على  
السدر والطحلب عرق سوس هو السوسن نفسه غسل يطل يقع على النبات فيرعاه النحل  
ويتقايه أو هو نفس الزهر به مدهضم النحل وكيف كان فهو ما يلقي في بيوت الشمع المحكمة  
داخل الكوراة وينضج بانفاس النحل وأجوده الربي والصفي الذي طاب مرعاه وكان اجنائه  
من نحو السنبل والقيصوم والبعثران ونحوها من الطيوب الخالي عن الحسدة والمرارة لا يبيض  
لشفاف الصادق الحلاوة كالحصاه المحلوب من الحجاز والكجناوي المتولد ببعض الروم وقبرص  
واردوه الاسود الاغبر وما جنى من نحو الدفلى والسوكران ويعرف بالانحة والطعم وهو حار في



الثالثة يابس في الثانية جلاءه مقطوع يقطع البلغم وأنواع الرطوبات ويزيل الاسترخاء واللزجات  
والسدود وفضول الدماغ بالمصطكي والصدر والقصة بالكندر والمعدة والكبد والطحال واليرقان  
والاستسقاء والحصى وعسر البول وأنواع الرياح والايلاوسات والسموم ووضف الشاهيتين شرابا  
ويقلع البياض والدمعة والحكة والجرب وبرد العين ونزول الماء كخلاصه وصاحباه البصل  
الابيض وينفع الصمم ويزيل رياح الاذن ورطوباتها بالانزروت والمخ المعدي وينقي الحراح  
ويدمل ويأكل اللحم الزائد خصوصا مع العذبة مجرب بالنوشادر بجوارحه البرص والبهق ويحفظ  
ما اودع فيه من غرولحم وغيرهما ويشد البدن ويحفظ قوى الادوية طويلا ويبلغها مائة فاعها وان  
شرب بدهن الشونيز الازوج الظهر والمفاصل وهيج الباه وان لطح بالخل والمخ تقي الكفاف  
وحلل الاورام وان اذيب في الماء وشرب سكن المغص وقطع العطش بالخاصية ومضى استعماله نيا  
كان اقوى في تقطير الاخلاق وتحليلها ومزجها كان ابلغ في التقوية والتي به يتخلص من  
سائر السموم ويخرج الاخلاط من اعلى البدن وان اذهبت منه النساء ازال ضرر النفاس او  
احتمل فزاج نقي واصلح وهو سربع الاستحالة الى الصفراء يصدع المحرورين ويورث فساد  
الدماغ الحار ويصلحه الحل والكزبرة وشربه اوقيتان وبدله المن عشر وعشار شجرة  
سبعة دقيقة الورق كثيرة الاغصان لها زهر الى الصفرة يتحول كانه كيس مملوء قطنا يقال انه من  
اجود حراق القسح وعليها يقع سكر العشر وهي اكثر المتوعات لينا حارة يابسة في آخر الثانية  
واللبن في الرابعة اذا طبخت بالزيت حتى تهري ابرأت من الفالج والتشنج والحدوطلاه وامنها يا كل  
اللحم الزائد وينفع من القرع ويسقط الباسور طلاء واهل مصر يقولون انهم سطر البق بخورا  
وفرشاولم يمدوهي تفرح وتصح وتقتل بالاسهال وتصلحها الالبان والادهان والتقية بالتي  
وشربها نصف درهم وفي لبها اصلاح للارواح الصاعدة في الصناعة (عصار الرعي) برشيدار  
والبطباط وهو نبات شائك غض الاوراق مزغب يقرب من اللسان بره بين اوراقه احمر دقيق  
في الذكر ابيض في الانثى يدرك في الجوزاء وتبقى قوته سنة ويعش بالمرماخور والفرق القبض  
هنا وهو بارد في الثالثة او الثانية رطب في الاولى اويابس يقبض ويقوى المعدة ويذهب  
بالحيات اذا اخذ قبلها شرابا ويطاوع الصمم ويخرج الديدان تطور او يحفف البله من المعدة  
وغيرها ويقطع نفث الدم مطلقا والخفقان والحصى شرابا وهو بضر الزنة ويصلحه التين او  
الصندل وشربه ثلاثة دراهم (عصفر) هو زهر القرطم ويسمى الهرمان والزرد وجوده  
الحديث النقي ونسقط قوته بعد ثلاث سنين وهو حار يابس في الثالثة او الثانية يجلو سائر الامراض  
كالهق والكفاف والحكة والقوبا خصوصا بالخل ويحلل المدة ويذيب كل جامد من الدم مطلقا  
ويقوى الكبد ويطيب الرائحة والاطعمة ويسرع باستوائها ويضر الطحال ويصلحه العسل  
وشربه مثقال (عصافير) تطاق على مادون الجمامة من الطيور ويراد بها هنا المعروف  
بالدروري وغيره في مواضعه وهي اهلية وبرية وكل حار يابس في الثانية ينفع من التالج والقوة  
والحدو والسكران واليرقان وضعف الكبد والكلى والاستسقاء وضعف الباه خصوصا مع  
البيض ورماد ريشه يحلل الورم طلاء ويضه يسمي سمناقو ياردمه بجوار البياض كخلاو اذمغته  
خاصة اذا ضربت في صفرة بيض واكت هيبت الباه او ضربت في لبن الخيل وشربت او احتمل  
اسرعت بالخل حتى العواقر وعظامها تقوى المعدة لكنها شديدة النكاية وذوقها يجلو النابل  
والكفاف طلاء برق الصائم وهي قشر المحرورين ويصلحها السكبيين (عصيب) الشسيطرح

لعمره الحرارة والجوع لقوة  
التصل ومثله الحركة العنيفة  
والسكون المفرط وقد تصدر  
الاضداد عن واحد كالتكثف  
لكن لا اعتبارين مثلا فكثر وان  
اتخذ الاصل فلا يرد جوار صدر  
التكثف عن واحد فاعرفه واما  
المادى فتريد اسبابه على ما ذكر  
قوة الدافع وضعف القابل وسعة  
المجرى فيكثر المنصب والعكس  
وتسهل عضو فيسهل الانصباب  
وضعف الهاضمة وقطع عضو  
فتنقر موادها وترك عادة استفراغ  
البحث الثاني في المرض  
الاتي ويسمى المركب  
واجناسه اربعة الاول مرض  
الخلقة ويكون اما في الشكل  
كغير العضو عن شكله الطبيعي  
كتسقط الدماغ او في التجويف  
كان يتسع المجرى او يضيق او  
ينسد اصلا او يتخلو كذلك او في  
المجرى كذلك والفرق بين  
التجويف والمجرى ان الاول  
لا بد ان يكون حاويا لشيء كمنخ  
العظم مثلا بخلاف المجرى او في  
السطح كخشونة ما شأنه الملاسة  
كالمرى والعكس كالمعدة وسبب  
الاول اما قبل الولادة كضعف  
القوة المصورة وفساد المادة في  
الكلى او الكيف كاستعصاء اليابس  
عن التمدد وزيادة الكلى فيكبر  
الصغير او وقت الولادة تكبر وجه  
غير طبيعي ليس مثلا وقد عرفت  
ذلك او بعد ما مثل اختلال في  
القمط ومضى قبل استمداد  
العضو او ضربة او فساد الحضانة  
وخطا في الجبر من قبل الطبيب



أو المريض كان يحركة قبل  
اشتماده وسبب الثاني والثالث  
انضغاط بصيق أو بسد وقوة  
الماسكة وضعف الدافعة أو  
غلبة البرد واليبس أو أخذ  
قابض أو مفتح أو وقوع شيء  
غريب أو اندمال قرح أو أخذ  
مخشن كالحامض أو مملس  
كالصمغ والالعبه وهذا سبب  
الرابع أيضا وما أوجب  
الضيق أو جب عكسه  
العكس فافهمه وقد تكون  
امراض السطح من سبب  
داخلى كانبسبب حريف  
بمخشن والعكس (الثاني)  
أمراض العمد قد تكون اما  
بالزيادة الطبيعية كاصبع  
زائدة على النظم الاصلى أو غير  
طبيعية كاصبع في ظهر الكف  
وسببه توفر المادة وقوة المصورة  
فان كانت طبيعية كانت  
الزيادة كذلك والافلا أوفى  
النقص كذلك وسببه عكس  
الاول (الثالث) مرض المقدار  
وهو ما عظم طبيعى كالسمن  
المناسب وتنوال اعضائه وهذا  
ان كان جبليا فسببه كزيادة  
العدد والافتور الاغذية  
أو غير طبيعى وسببه قبل الولادة  
أسباب الزيادة العددية غير  
الطبيعية أو ناقص كصغر  
العين أو عدمها مثلا واسباب  
هذا أولا كاسبب النقص في  
العدد وقد يكون لنقص في  
الجنسين من خارج كقطع  
وحرق (الرابع) أمراض  
الوضع وتكون اما فسادا في

(عصارات) هي ما يتصرف من النبات ويترك حتى يجف بالشمس وبذلك يفارق الرطب فقط وهي  
كثيرة كالأفيا والماميثا وكل في بابه (عطارة) السنبلى الرومى (عطب) القطن (عطيان)  
الديسقور (عظام) قيل المراد منها عند الاطلاق هنا عظام الانسان لكثرة نفعها وقيل  
الحيوان مطلقا وسيأتى في التشریح ذكر مادتها وأقسامها والعظم بارد في الثانية أو الثالثة يابس  
في آخر الأولى أصلب الاجسام الحيوانية وان حرقت صار يسها في الثالثة ورمادها يجفف  
الترهل والاخلط الرطبة والاستسقاء طلاء ويسقط الباسور فتلا وينقى الرحم جولا ويجفف  
القرح السائلة وعظم الانسان ينفع من الصرع شرابا يجرب خصوصا البالى ويجفف كل قرح  
سيال وجرح ويقع سائر الاثارة ورحى الربع وتخدر المفاصل وأنواع الضربان خصوصا عظام  
العجب وتجسس الدم مطلقا والاسهال وينبغى أن لا يعلم العليل بشرها وأسنان الصبي قبل  
سقوطها اذا حملت في الفضة منعت الحمل وضرر الانسان يمنع الاحتلام ولو وضعت تحت الوسادة  
وسائر العظام تفعل فعل عظم الانسان لكن مع قصور في النفع ورماذ ساق البقر يقطع الاسهال  
شرابا ويجفف السحج وقروح الامعاء وعظام الكلب تخفف ما فقد من عظم الانسان ويقدم  
الحية عليها ويجبر الكسر بسهولة وأنيابه التي عض بها الانسان اذا حملت منعت نبيج الكلاب  
وعض المكروب والحديث في النوم والخوف ومن طرح بين جماعة ناي كلب وقط ولم يعلموا  
اختصموا والحجر الملقى الى الكلب فعنه اذا أخذ وطرح في بيت أورث الخصومة على ما اشتهر  
ورماذ عظم الكلب يقطع البواسير عن تجربة وكعب التيس يقطع الخراج ويدمل وينع  
الاستطلاق ويخرج الباه وعظم السلحفاة البالية ينبت الشعر مع الصبر ويلصق على الخراج  
فيذهب ويجتنب منها العين وباقى خواص العظام عند ذكر حيواناتها (عظاية) سالامندورا  
(عظم) النيل ويطلق على العطب (عقص) شجر جبلى يقارب البلوط ثمره نيسان ويدرك  
بتشرين وأجوده الصغیر البالغ الأخضر الرزين المتكروج وأردوه الأسود الملس الخفيف  
وتبقى قوته ثلاث سنين وهو بارد في آخر الثانية يابس في أول الثالثة يحلل الاورام ويجبس الدم  
والاسهال ويصلح المقعدة والرحم من سائر أمراضها ويجفف القروح وينع سعي النملة والاكلة  
شرابا وطلاء خصوصا ان طبخ بالخل أو الشراب ويشد اللثة والاسنان وينع تأكلها ويقع في  
الحال الدمعة كالسلاق والجرب ويجبس العرق ويقطع الرائحة الكريهة وهو أعظم عناصر  
صبيغ الشعر والخبروان اختلف التصاريف في ذلك وينزل القلاع والقوابى واللحم الزائد وهو  
بضر الصدر وتصلحه الكثير وشربه مثقال وبدله قشر المان في غير اللب (عقيق) حجر  
معروف يتكون بين اليمن والشعر ليكون مرجانا فيمنعه اليبس والبرد وهو أنواع أجوده الاحمر  
فالأصفر فالابيض وغير هاردي وهي أصلية لا منقلد الطبخ كما ظن وهو بارد في الثانية يابس  
فيها وفي الثالثة (ومن خواصه) أن التحتم به يدفع الهم والخفقان وأما شربه فيذهب الطحال  
ويقخ السدد ويقت الحصى ورماده يشد الاسنان واللثة وقيل المشطب منه أجوده وهو بضر  
لكلى ويصلحه الصمغ وشربته الى نصف درهم (عقرب) معروف من ذوات السموم منها  
الشبيالة التي ترفع أذنانها وهي كبار ومنها الحرارة وهي أصغرها ومنها العسكرية وهي عقارب  
تنشأ بين عسكري قرية من العجم لا تادغ أحدا الامات وقيل تقتل بجرد مشها على البدن وأصعب  
العقارب الصفراء كالبكار المائل ما حول ابرتها الى الخضرة وهي باردة يابسة في آخر الثالثة اذا  
شدحت ووضعت على لسعها سكتت وجذبت سمها اليها واذا شويت واكثت فقلت ذلك وكذا



تبرئ من قروح الصدر والسعال وفساد القصبه وان حرقت في مزجج فتت رمادها الحصى وأسقط  
 البواسير شرابا وطلاء وأخذ البصر مع خه الفار كحلا وقلع البياض والظفرة والجرب والحكة مع نعو  
 الزنجبيل لكن الأدمى لا يخل ذلك وتزيل البرص والبهق والكاف والنمش وتدخل القروح  
 المجهوز عنها طلاء وان جعلت حية في زيت سادس عشرى الشهر وما بعده وشمعت أر بعين يوما  
 كان دهننا مجربا في النفع من الفالج والمفاصل والظهر والنساء والبواسير عن تجربة وقيل ان منافع  
 العقرب موقوفة على أن يتصرف فيها الطالع العقرب ولم يعد هذا عن الصواب (ومن خواصها)  
 انها اذا علفت على المرأة بالحياة لم تسقط وانها ان اسعت المفالج برئى ومتى وقعت لسهتها على  
 عصب قتلت بالتنشيج وهي تضر الرئة ويصلحها الطين الارمنى ويزر الكرفس وشربتها نصف  
 درهم والعقرب البحرى سمكة صدفية ليس فيها نفع الا أن محرقتها ينفع من داء الثعلب طلاء  
 وقروح الرئة شرابا ماء الشعير ويطلق العقرب بلسان أهل الصناعة على الكبريت **عقارب**  
 من جوارح الطيور معروف حار يابس في الثانية دمه يجلل الاورام طلاء وهو ارته تزيل البياض  
 وتمنع نزول الماء كحلا ويزله بجلا الكاف والا نأر طلاء ويطلق العقاب على النوشادر **عقده**  
 بلغة مصر خشب البرباريس **عكوب** من الحرفش **عكبه** اللعبة البربرية **عكر** نفل  
 الادهان وهو ينمها **عكبر** ما اختلط من الشمع بالعسل ولم يتميز **عكرش** من النيل  
**علق** شجر كالورد الا أنه أطول عسالىج وشوك وغره كالتوت والجبلى منه سبط قليل الشوك  
 وغره شديد الجرة وينفع على الماء ويبلغ في السنبله وهو كثير الوجود مركب القوي يغلب عليه  
 البرد واليبس في الثانية منافعها كلها مجربة اذا اعتصر وصحى بصمغ وشيف كان نافعاً من  
 أمراض العين حارة أو باردة خصوصاً القرحة والورم والدمعة وبجر سائر الديدان والدماميل  
 ويدمل القروح ويحفظها ويحبس الفضول والاسهال والدم شرابا والبواسير مطلقاً والسحج  
 وقروح اللثة والقلاع ولو مضغوا أصله يغت الحصى شرابا (ومن خواصه) أن طبخه بصمغ  
 الشعر ومن لازم على لطح رجليه بمائه كلما دخل الحمام وقف عنه الشيب وان عاش مائة عام  
 وقيل ان شربه في الحيض بما الوردي يمنع الحمل وهو يضركلى ويصلحه السكر وشربه ثلاثة  
 (وأما) علق الكلب المشهور بعلق العدس وورد السباخ فهو أكبر منه شجراً وأصلب شوكا  
 غره كالزيتون يجرد اذا نضج ودخله كالصوف وهذا ليس فيه الا قطع الاسهال اذا شرب بشرط  
 أن يرى صوفه فانه ضار وقيل ان هذا الصوف يلحم الجراح مجرب **علق** عبارة عن الديدان  
 المتولدة في المياه الكدرة ويتناول الخراطين وغيرها والمراد منه عند الاطلاق ماله رأس أسود ولم  
 يكبر وكان شديد الشبه بكلب الماء والطويل الكائن في الحيطان والصابان وهو بارد رطب في  
 الثانية رماده يجالوا **نار** ويغت الحصى طلاء وشرابا وان قطر في الاحليل يدهن البنفسج  
 ازال قروحه وحرقة البول مجرب وان سحق مع الصبر جفف الباسور طلاء وألحق بالعسل حل  
 الخناق أو طبخ بالزيت وذلك به الاحليل عظمه وان أرسل العلق على عضو احتج الى الخمامة ناب  
 عنها ويستعمل في عضولاً يحمئها كالجن وان طلى به الشعر المنتوف بما البنج منع نباته  
**علقم** عربي لكل شديد المرارة كقناه الجمار والحنظل وهو نبت حجازى يمد على الارض يثمر  
 كصغار الخيام رذعه كقناه الجمار مع ضعف **علك** اسم للصمغ التي توفرت فيها رطوباتها  
 فان قيس بالزوى فالمصطكى أو صمغ الفستق أو بالانباط فصمغ البطم أو اليابس فالقلفون وكل  
 في بابها **علم** الزنج بلسان أهل التركيب **عنب** الصمغ انه عيون بقعر البحر تذف دهنية

عضو كعوج حاج اصبع مثلاً  
 أو في اثنين مشتركين وحينئذ  
 اما ان يمنع أحدهما عن الحركة  
 الى الجمار أو عنه والسبب  
 تحجر المادة في المفصل أو كونها  
 أكالة ففرقت الاتصال أو  
 التخمم قرح سبق الخطأ في  
 علاجه وقد تكون هذه أيضاً  
 جبيلة فتكون أسباب اليبس  
 ان كان قد سكن المتحرك والا  
 الرطوبة تخرج الفمخ من  
 محله لاسلاسة الاربطة وقد  
 يكون ذلك عن سبب خارج  
 تخطأ في جبراً وحركة عنيفة  
**البحث الثالث في أمراض**  
**تفسر في الاتصال** ويسمى  
 المشترك لوقوعه في البسائط  
 والمركبات وهو مؤلم بنفسه  
 على الاصح لا بواسطة المزاج  
 الفاسد وما قيل من انه لو كان  
 مؤلماً لكان الغذاء كذلك لانه  
 يفرق عند النوم ودون يكون  
 تفرق الغذاء طبيعياً ما لوقا  
 ومن انه لو كان مؤلماً لاشعرنا  
 حال الجراحة بالوجع مردود  
 أيضاً بان الألم مشروط بالعلم  
 قبل الوقوع ولو وقعت الجراحة  
 عن علم سابق حصل الألم  
 قطعاً كما في الشرط والبط ثم لهذا  
 المرض بحسب وقوعه اسماء  
 فانه ان وقع في الجسد فهو  
 الشدخ والسحج أو في اللحم  
 فحديث العهد جرح وغيره قرح  
 أو في العظم فكثيراً الاجزاء تقطت  
 وفي الطول صدع وفي العرض  
 كسر والعضروف كالعظم  
 أو في العصب عرضاً فشر أو طولاً



فشق وان كثر العدد فشدخ  
 أوفى العضل في الطول هتك  
 والعرض حر أو الغائر في كثر  
 العضل قدغ وكل ما كثر فهو  
 الرض والضح أوفى الاوردة  
 ففي الطول جحر والعرض قطع  
 وقصل وقد يقال طوله ما صدع  
 أيضا أوفى الشرايين فأم الدم  
 أوفى الاغشية أوفى المركبات  
 فان أزال العوض فخلع أو نقصت  
 أفعاله فوهن أو صدعته فوثى  
 وأسباب هذه إما من داخل  
 كانهصاب مادة واحتباس خلط  
 أو ريج أو من خارج وهي كثيرة  
 كالقطع والحرق  
 البحث الرابع في المراتب  
 والاوقات وبيان أسبابها  
 قد علمت وجوه تقسيم الامراض  
 ومن ذلك كونها حادة أو  
 مزمنة فاعلم أن بهذين  
 الاعتبارين للامراض مراتب  
 وأوقات ينتفع بها في الحكم  
 والعلاج وهي ان المريض ان  
 أسرع حركته وكان الغالب  
 فيه التلف فحاد والا فزمن وقد  
 توهم قوم ان الحاد ما كان عن  
 حر وليس كذلك فقد وقع  
 الاجماع على كون التشنج  
 والسكنة حادين مع ان الغالب  
 أن يكونا على خلط بارد وقول  
 الملتقى ان الحصر في النوعين  
 غير ظاهر لان حصى الروح  
 حادة وهي سليمة مدفوع بان  
 الشرط أغلبي وهو العطب في  
 الحاد ثم الامراض الحادة اما  
 أصلية وهي ثلاثة حاد في الغاية

فاذا فارت على وجه الماء جمدت فيلقبها الجراى الساحل وقيل هو طل يقع على البحر ثم يجتمع  
 وقيل روث السمك مخصوص وهذه خرافات لان السمك يبلعه فيموت ويطفو فيوجد في أجوافه  
 وأجوده الاشهب العطر وبيده الازرق فالاصفر فالفسقي والذي يعضغ ويعط ولم يقطع فهو  
 خالص وغيره ردي ويغش بالحص واللاذن والشمع بنسب تركيبة لا تعرف الا للحمذاق  
 وموضعه بحر عمان والمندب وساحل الخليج المغربي وكثيرا ما يقذف بنسان وتبلغ القطعة منه  
 ألف مثقال وخالصه يوجده أطفار الطيور لانها تنزل عليه فيجذبها وهو حار في الثانية يابس في  
 الاولى ينفع سائر امراض الدماغ الباردة طبعها غير هاشا خصية ومن الجنون والشقيقة والتزلات  
 وأمراض الاذن والانف وعلل الصدر والسعال والربو والغشي والخفقان وقروح الرئة وضعف  
 المعدة والكبد والاستسقاء والبرقان والطحال وأمراض الكلى والرياح الغليظة والفالج  
 والقوة والمفاصل والنسائما وأكله وكيف كان فهو أجل المفردات في كل ما ذكر شديد التفريح  
 خصوصا بمثله بنفسه ونصفه صمغ أوفى الشراب مفردا ويقوى الحواس ويحفظ الارواح وينعش  
 القوى ويعيد ما أذهبه الدواء والجماع ويهيج الشهوتين وان لوزم بماء العسل اعاد الشهوة بعد  
 اليأس وكذا ان مزج به مع الغالية يوجوه من خواصه ان الطلابه عند الفعل يجتهد من اللذة  
 ما لم يمكن بعده المنازعة وان دخانه يطرد الهوام ويصلح الهوام وينع الوباه والمبلوع منه سهك ردي  
 والاسود يحدث الماشتر في المحرور ويصلحه الكافور قيسل ويضر المعاو يصلحه الصمغ وشربته  
 دائق وهو باد زهر السموم مطلقا واذ اخلاعه معجون ضعف فعله عنب أشهر من ان يعرف  
 يختلف بحسب الكبر والاستطالة وغظ القشر وعدم البزر وكثرة الشحم ونظائر هالوون  
 والحلاوة الى أنواع كثيرة كالتمر وأجوده الجبار الرقيق القشر القليل البزر الحلو وتدرج بتموز  
 ويدوم الى كانون الثاني وهو حار رطب الا أن الاجراء عدل يكون في الثانية نحو اولها والاسود  
 في آخرها والابيض في الاولى أشهى الفواكه وأجوده اغذا يسمى سمناعظيما ويصلح هزال  
 الكلى ويصفي الدم ويعدل الامرجة الغليظة وينفع من السوداء والاحترق وقشره يولد  
 الاخلاط الغليظة وكذا بزره وشرب الماء عليه يورث الاستسقاء وحصى العفن ولا ينبغي أن يؤكل  
 فوق طعام ومن خاف منه ضرر اعتدله بالسككجيين وأما ما يسمى عنبان النباتات فأشهر ذلك  
 عنب الثعلب وهو ذكرو أنثى وكل منهما يستنبط بري ينبت بنفسه والبستاني من  
 كل منهما يسمى الكا كنج بالقول المطلق والبري الفنابالفاه والنون وقد يطلق كل على كل وعند  
 اطلاق عنب الثعلب يراد به النبات الذي يعيل الى الخضرة ووجه بين أوراقه مستدير رخو يجمر  
 اذا نضج وأما الكا كنج فحبه كانه المشاة لين الى السواد وجو حوضه تما ومنه صلب أغبر أحمر القشر  
 والزهر صغير الحب وهذا جبلي ومنه ما ورقة كورق النفاح والسفرجل ووجهه أيضا الى الحمرة  
 والصفرة في غلاف يقال انه أشد تنوعا وتسيبنا من الخشخاش والمزروع من هذه الانواع يسمى  
 الغالية والكا كنج يسمى حب الالهات ومنه نوع يسمى الجنن يتفرع فوق عشرة من أصل واحد  
 مزغب أجوف نحو ذراع في شعبه رؤوس يتخلف كالزيتون لكنها من غيبة تنفتح عن حب أسود  
 في شمع وجميع وكل هذه الانواع تسمى عنبامضا فالى الثعلب والذئب والحية وأجودها الكا كنج  
 وعنب الثعلب خصوصا ما ضرب زهره الى البياض وورقه الى السواد ووجهه الى الذهبية وتدرج  
 أول السرطان ولا اقامة لها الا الكا كنج فيقيم ثلاث سنين وكلها باردة يابسة في الثانية والمنوم في



الثالثة والذي يشبهه الزيتون ويعرف بالمجنين في الرابعة وتستهمل من داخل الاالجين فيفتح السدد  
ويمنع السييلان والبرقان والطحال وأمراض الكلى والمثانة والالتهاب وضيق النفس والربو  
والصلابات الباطنة شربا بالسكر ويخفف به فيمنع الجنون والشري ويبرد من خارج بحمل الاورام  
حيث كانت بدهن الورد والاسفيداج ويفجر الغرب مع الخبز ونعجن به الاشياء فيعظم فعله  
خصوصا في قطع الرطوبات وكذا الفرازج وبالخ يقطع الحكمة والجرب ولا يستعمل في زمن تزيد  
الاورام وابتلاع سبع حبات منه كل يوم الى اسبوع يقطع الحمل ومثقال كل يوم كذلك يقطع  
البرقان ويخسر به التزلات ووجع الاسنان وورم الحلق فيذهب بسرعة ويقطر في الاذن  
فيذهب أمرها الحارفة والمجنين منه يسبت ويخدر ويحفظ العقل والمنوم يقار به ويصلحهما  
التنظيف بالقيء وأكل الزوب ويطلق عنب الحية على الكرمه البيضاء وعنق الذئب على شجرة  
كالرمان وغيرها شبه ما يكون بالزرور وقيل تمنع نفث الدم وتستهملها البيطرة في علاج الدواب  
وعناب شجر معروف يقارب الزيتون في الارتفاع والتشعب لكنه شائك جدا وورقه من غيب  
من أحد وجهه مسبط ويثمر العناب المعروف وأجوده النضج اللحم الاجر الحلو ويدرك بالسنبلة  
وتبقى قوته نحو سنتين وهو معتدل مطلقا وقيل رطب في الاولي ينفع من خشونة الحلق والصدر  
والسعال واللهيب والعطش وغلبة الدم وفساد مزاج الكبد والكلى والمثانة وأورام المعدة  
وأمراض السفل كلها والمقعدة وورقه يستر الذوق اذا مضغ فيعين على الادوية البسعة ويحبس  
التي يجرب وان دق ونثر على القروح الساعية والحرة والنملة والاواكل بعد الطلي بالسل أبرأها  
وان طبخ حتى ينضج وشرب من مائه نصف رطل أبرأ من الحكمة قال في ما لا يسع ان ذلك مجرب  
وكذا قال ان سحق نواه يقطع الاسهال وجالينوس أنكر نفعه أصلا وهو يضر المعدة ويصلحه  
الزبيب **عصم** ينبت بلاصق أشجار البطم والبلوط وغيرهما كأنه اللوز له زهر أجرو وورقه غير  
حديد الرأس بارد يابس في الثانية يجبس التنزف والاسهال كيف استعمل ومضغه يشد اللثة  
**عندكوت** أنواع كثيرة منها ما خص باسم كالتيلا والشبت وأما المطلق فهو ما نسخ في الزوايا  
والامكنة المحجورة ومنه ما ياف على نحو الذباب ويسمى بسبعة وهو بأسره حار في الاولي يابس في  
الثانية يالصق الجراح ويقطع الدم المنبعث ذرورا ويحل الاورام طلاء اذا طبخ في الزيت ويمنع حمى  
الربو بخورا وتعليقا وان سحق مع النوشادر واحتمل أضعف البواسير وبدهن الورد يجمع أو جاع  
الاذن قطورا **عنصل** **بصل الفار** **عندم** **البقم** **عنقر** **المرزنجوش** **عصم** **عصم الزبيب**  
**عنزروت** هو الانزروت **عهن** **الصوف** **عوتج** شجر يقارب الرمان في الارتفاع  
والنضج لكن له ورق حديد وشوك كثير وعليه رطوبة تدبق وغره كالخس الى طول أجرو  
ويكون غالبا في السباح ويقم زمانا بلا وهو بارد في الاولي يابس في الثانية وجسمه القول فيه  
انه يبرئ سائر أمراض العين خصوصا البياض وان قدم كيف استعمل وقد يخرج بياض البيض  
اولين النساء وطبخ أصوله يوقف الجذام أو يبرئه مجرب وان غودي عليه قطع القروح السائلة  
والجرب والحكمة والالتهاب حتى الحما اذا سخن بمائه واخترت به وهو أجود من الشوبشيني وان  
رض مع الاوس وكلس كان غاية في اصلاح القروح وأمراض المقعدة وكذا ان قطروا وينبت  
الشعر وفيه ملح مجرب في تنقية المعادن ومنع انتشار نحو النملة ولوزرور وغره كذلك في كل ما ذكر  
ويمنع السحر تعليقا ويورث الجاه جملا كذا قيل ورماده يزيل القروح ذرورا وهو يضر الطحال

وهو ما انقضى بحرانه في الرابع  
ومتوسط في السابع وحاد مطلق  
في الرابع عشر الى العشرين  
أو منتقلة وهي ما انقضت بما  
بعد العشرين الى الاربعين فان  
جاوزت فهي المزمنة وممراتها  
غير محصورة لتعلقها بالادوار  
الكبار فقد تستوعب العمر  
وانما كانت الحادة شديدة الخطر  
لعدم زمن يتمكن فيه من  
التداوي واستحكام الأدلة  
ولحدة المادة تفسد وسرعة  
جربانها فقد تسقط دفعة على  
عضو شريف بخلاف المزمنة  
وأما الاوقات التي تخص كل  
مرض فقد أجمعوا على انها أربعة  
لان القوة اما أن تكون مغلوطة  
مع المرض اكن غلبة غير ظاهرة  
وهذا هو زمن الابتداء أو  
اختناق الحرارة الغريزية  
المعبر عنها بالطبيعة مع الغريبة  
الموسومة بالمرض أو تكون غلبة  
المرض على الطبيعة ظاهرة  
لا في الغاية وهو التزيد أو تساويا  
وهي الانتهاء أو تظهر القوة  
على المرض وهو الانحطاط  
كذا قالوه وهو غير جسد لجواز  
أن يكون ظهور القوة ناقصا  
فلا يكمل الانحطاط أو تاما وهو  
الصحة وأيضا يقال في المرض  
انكم قائم اما ان لا يظهر كافي  
الابتداء أو يظهر لا في الغاية  
كما في التزيد فلا شيء لم  
يكن ظهوره في الغاية وقتا  
آخر ثم زمن الابتداء الذي



عُثِمَ ظُهُورَ الْمَرَضِ قَبْلَهُ أَنْ كَانَ قَدِيدَ اللَّحْسِ فَهُوَ ظُهُورُ وَالضَّابِطُ بِخِلَافِهِ وَهَذَا الظُّهُورُ لَا يُمْكِنُ حِينَ يَسُدُّ وَاللَّحْسُ لَا يَخْلُو مَا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الْوَقْتُ هُوَ ابْتِدَاؤُهُ فَيَلْزِمُ حَدُوثَ مَرَضٍ بِالسَّبَبِ أَوْ يَكُونُ قَدِيمًا قَدِيمَ الْفَسَادِ فَيَصِيرُ وَقْتُ آخِرِ الْمَرَضِ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَالَّذِي اخْتَارَهُ الْأَوَاقَاتُ سَبْعَةٌ وَهَذِهِ غَيْرُ لَازِمَةٍ فِي كُلِّ عِلَّةٍ لِجَوَازِ مَعَالِجَةِ الْمَرَضِ قَبْلَ بَعْضِهَا لِأَنَّ الْإِبْدَانَ مِنْهَا الطَّيِّبُ فِي الْغَايَةِ لَا يَحْتَمِلُ مَقَاوِمَةَ الْعِلَلِ خُصُوصًا إِذَا اشْتَدَّتْ كَمَا فِي الْوَبَاءِ وَكَلِمَا كَانَ الْمَرَضُ أَلْطَفَ مَادَةٍ كَانَ ابْتِدَاؤُهُ أَطْوَلَ كَمَا فِي الْعَبِّ فَإِنَّ غَلْظَتِ الْمَادَةُ لَا فِي الْغَايَةِ كَانَ التَّرِيدُ أَطْوَلَ كَمَا فِي الْمَوَاطِبَةِ أَوْ فِيهَا فَالْإِنْتِهَاءُ كَمَا فِي الْمَطْبِقَةِ وَأَمَا طَوَّلَ الْإِنْخِطَاطِ فِي الْحَرَقَةِ فَلَا مَرِينَ أَحَدَهَا مَا ذَكَرُوا الثَّانِي أَشَدُّ لَذَعِ الْمَادَةِ فَتُخَلَّفُ النِّكَايَةُ بَعْدَ الْإِقْلَاعِ وَقَدْ أَسَارَ الْفَاعِلُ الْمَطْلَى إِلَى أَنَّ هَذِهِ الْأَوَاقَاتُ تَكُونُ كَلِمَةً بِالنِّسْبَةِ إِلَى مَطْلُوقِ الْمَرَضِ وَقَدْ تَكُونُ جَزِيئَةً فِي النَّوْبِ لِأَشْتِمَالِ كُلِّ نَوْبَةٍ عَلَيْهِا وَهُوَ يَحْتَثُّ فِي غَايَةِ الْجُودَةِ وَأَسْبَابِهَا مَعَاوِمَةً مِنَ الْمَادَةِ وَحَالَاتِهَا كَمَا هُوَ فِي طَى الْعِبَارَةِ فَهَذِهِ أَحْكَامُ الْحَالَاتِ الثَّلَاثِ بِتَمَمِّهَا تَشْتَمِلُ عَلَى بَاقِي اللَّوَاظِمِ وَهِيَ أُمُورٌ عَسَدَهَا قَوْمٌ مِنَ الطَّبِيعِيَّاتِ تُوَهَّمُ مَنَسَمٌ فِي وَجْهِ الْحَصْرِ وَقَدْ مَرَّ تَحْقِيقُ الْحَقِّ وَتَزْيِيفُ غَيْرِهَا فِيهَا الْإِسْنَانُ

وتصلحه الكثيرا **عود** هو الاعالوجي والينجوج والينجوج وهو نبت صيني يكون بجزائر الهند وهو اصناف المندلي فالسمدوري فالقماري فالسحالة وهو اشجار وقيل غصون توجد في نفس الاشجار كلها وأجوده الاسود الثقيل المر البراق الطيب الرائحة وهو حار في آخر الثمانية يابس في الثالثة يقطع البلغم يسائر أنواعه وينفع من الربو والسعال وضيق النفس وبرد المعدة والكبد والاسهال والاستسقاء والطحال والخفقان المزمن والغشي وضعف البهائم شربا وبخورا ويضعه فيسكن القولنج والمغص وخمجه بجوالا **تار** يحرب ويعمل منه أشربة تزيد في النفع على مجنون المسك لأنه يحفظ الحوامل والصحة ويضمه وان طبخ في الشراب الريحاني قاوم السموم وفرح نضره بالأبدله فيه غيره خصوصا ان عقده بالسكر وهو يضر المحرورين ويصلحه السكتينيين أو الكافور والسفل ويصلحه الجلاب أو الصمغ وشربته الى مثقال والمدفون منه في الارض كثيرها هو الرخو المتقشر وهو يولد القمل الملوحة والقماري منه هو الذي لم يدفن بعد قلعه على ما قيل **عود الحيمية** لم تعرف ماهيتها أخضر والموجود منه حال يبيسه عود يشبه العاقر قرحا في الصلابة والخشونة مر حاد يجلب من البربر والسودان يقال انه كالسوسن حار يابس في الثالثة ياد زهر السم مطلقا حتى قيل ان جملة وجعله تحت الوسادة يمنع كل ذي سم وان الحية اذا رأت حامله سكنت حركتها وكذا ان تغل عليها ماضه ماتت وهو يفرح ويقوى الحواس ويحلل الرياح الغليظة وتعليقه في خرقة خضراء يبطل السم ويورث الهيبة وان غلى في الزيت ومرخ به عرق النساء والمفاصل سكن الالم لوقته ويطبق عود الحية على أصل السوسن لأنها تنقصه فتحل به بدنها كثير او من ثم أمر بحكها قبل استعماله **عود الصليب** الفاوانيا **عود الريح** يطلق على الماميران والوج والعاقر قرحا والاميرباريس **عود اليسر** الاناغورس أو الاراك أو المخلب وعود اليسر في الحقيقة هو المعروف باليسر نفسه ويسمى عود المغلة **عود القرع** نبت يفعل أفعال العاقر قرحا وهو من نبات لبنان وفي طعمه كالأزياخ **عود العطاس** الكندس **عود عيون** نبت مغربي يقال له سنبليدي جملة قضبان تتفرع عن أصل وتنظم أوراقا كالآس في رأس كل واحدة زهرة كالدرهم كلاله ومنه نوع طويل الورق طيب الرائحة كالمرزنجوش وهو الاجود حار يابس في أول الثالثة تكفي به أهل الاندلس ومن والا هم عن السنوا الخيام شبر لأنه يسهل الاخلاط الثلاثة سيما الباردن اذا طبخ بالتين وينفع من أوجاع الظهر والمفاصل والنساء والورك وهو يعنى ويصلحه العناب والانسون وشربته ثلاثة **عود الديك** حب صلب أحمر براق ثقيل مستدير الى فرطمة يوجد في عناقيد كالبطم وشجره يقارب شجر القافل بكثير يجبال الدكن وآشبية وماوك الهند تنطفيه لانفسها وهو حار يابس في الثانية وقيل رطب في الاولى مفرح يمنع الخفقان والاستسقاء والطحال ويقوى الاعضاء كلها وان مضغ أو شرب بسكر هيج الباه وأفرط في الانعاط وزيادة الماء ولم يسقط من القوى شيئا وفيه لهذا المعنى سر مشهور تعرفه أهل الهند ويركب منه مجنون الملوكي المشهور يمنع الشيب ويحفظ القوى وهو يصدع المحرور وتصلحه الكزبرة وشربته مثقال **عود الهدد** آذان الفار **عود البقر** من العنب أو الاجاص **عود السرطانات** السبستان **عود الهجر** حجر معروف لانفع فيه **عود ران** الزعرور **عود الحيوانات** معروفه لا خير في أكلها **عود عينا** القرب أو الدلب



## بحرف القين المحجمة

غافث بنيت عريض الاوراق مزغب في وسطه قضيب مجوف حشن له زهر الى الزرقه ومنه  
 ينفضي مر الطام عنص يدرك أو اخرال بيع تبقى قوته ثلاث سنين وهو حار في الثانية يابس في  
 الاولى أو معتدل سهل الاخلاط الحارة والمخرقة ويفتح السدد ويطهئ الحيات بالغاحنى قبل  
 يبرده ويزيل الطحال وعسر البول ويدر الفضلات حتى الحيض بعد اليأس ولو احتمالا يدمل  
 ويخفف بطلق الشحوم ذر وراوهو بضر الطحال مع نفعه منه ويصلحه الانيسون وشربه جرمه  
 ثلاثة ومطبوخه سبعة وبدله مثله أسارون ونصفه أنيسون **بوغار** باليونانية دانيمو والفارسية  
 ماه شتان ويسمى الرندوهى شجرة محترمة عند اليونانيين يقال ان أقليموس كان في يده منها  
 قضيب لا يفارقه والحكمة تجعل منه أكابيل على رؤسهم وشجرته تبقى ألف عام عريض الاوراق  
 أملس ومنه دقيق والكل مر الطم طيب الرائحة يجعل بين التين فيطيبه ويمنع تولد الدود فيه  
 ولا يوجد بصر منه الا ما يحمل بين التين منه من الشام وهو حار يابس في الثانية وحبه في الثالثة  
 كالزيتون ينترك قشره الرقيق الاسود عن حب أحمر ينقسم نصفين يستأصل أنواع الصداع  
 كالشقيقة والضربان والربو وضيق النفس والسعال المزمن والرياح الغليظة والمغص والقولنج  
 والطحال وجميع أمراض الكبد والكلى والحصى شربا بالعدل في البرودين والسكنجيين في  
 المحرورين ويذهب الوسواس والصرع مطلقا وأوجاع الظهر والمفاصل والنساو النقرس  
 والفالج والقوة والحدر طلاه وسعوطا كيف استعمل وأصل الشجرة قوى الفحل في تغيب  
 الحصى شربا وجميعه يحلل الاورام نظولا وأمراض المعدة والارحام جلوسا في طبيخه ويدر  
 ويسقط الاجنة فرزجة وحمله يورث الجاه والقبول وقضاء الحوائج ومن تجرت به قبل طلوع  
 الشمس يوم الاربعاء وقد قدمت عن الزواج تزوجت وان جعل في المناع بيع ومن نوكا على عصا  
 منه أخذت بصره وقويت همته وان اغتسل به في الحمام أزال التعسر وأبطل السحر كل ذلك عن  
 تجر به والحكمة تشرفه وترفع قدره وهو رخي المعدة ويصلحه المحاب أو الانيسون ويستخرج منه  
 دهن يسمى دهن الغار وزيتسه ينفع فيما ذكر نفعا عظيما والحب يحد الفهم ويقع في السترباق  
 الكبير والاربعة وينفع من السموم كلها حتى افتراشه بظرد الذباب وغيرها وشربته منقال وبدله  
 الساذج أو المحلب أو الجنطيانا وما قبل ان ورقه اذا قطف ولم يسقط ووضع خلف الاذن منع  
 السكر ليس بشئ **بوغاغاس** ويقال غاليموس يوناني معناه المنثن الرائحة وأهل مصر تسميه فسا  
 الكلاب وهو نبت أملس حشن الاوراق من جهة زهره الى بياض وزرقه كره الرائحة مر  
 الطم يوجد في السباح وأطراف البساتين ويكثر بمجارى المياه وهو حار في الاولى يابس في الثانية  
 يقال انه لا يوجد دواء مثله في أوجاع الصدر والربو والسعال وضيق النفس وتفتيح السدد  
 وينفع من الحكمة والجرب وما يكون عن صفراء بالخاصية وتفتت الحصى ويدر ويحلل الرياح  
 وشربته الى خمسة وفي مائه تنقية لا وساخ المعادن اذا أخذ يوم نزول الحمل ممزوجا بزيت  
**بوغاريقون** يسمى استخرجه الى أفلاطون وهو رطوبات تنعش في باطن مائتا كل من الأشجار  
 حتى عن التين والجيزوقيل هو عروق مستقلة أو قطر يسقط في الشجر والاشبي منه الخفيف  
 الابيض المش والذكري كسه وأجوده الاقل وهو مر كب القوى ومن ثم يعطى الحلاوة والمرارة  
 والحرقلة وتبقى قوته أربع سنين وهو حار في الثانية يابس فيها وفي الثالثة اذا سخن بالكابلي

وقد مر تفصيلها في المزاج غير  
 انه يجب ان تعلم ان كل سنن  
 منها تختص بمز يدحدث  
 أمراض لمناسبة هنالك وفائدة  
 ذكر هذه الوثوق بالصحة وعدمها  
 لان المرض الرطب مثلا اذا  
 حدث لم يطوب في زمن وسن  
 وبلد كذلك كان احتياجه الى  
 الجففة أكثر وبالعكس ويكون  
 غير مستسكرا فيما **ببكر** في  
 الاطفال القلاع كما في اللبن  
 من الجلاء والسقي والربو  
 والسعال لامتلائهم باللبن  
 وضعف معدتهم عن الاحالات  
 والاسهال لتضم والسهل  
 لفساد القمط وربما أكثر  
 الاسهال وقت نبات الاسنان  
 لامتصاص القسح ورطوبة  
 الاذان لرطوبة الرأس  
 والحيات المحرقة واختلاف  
 لدم للتخم والصرع البلغمي  
 لفساد المعدة خصوصا بصر  
 وربما طال زمنه وقل أن يبرأ  
 والشبابان الصرع الحاد  
 والصفراوى والحيات المحرقة  
 واختلاف الدم لحدة المواد  
 وبطلان النور والكحول  
 لاختلاف أول السن لقرهم  
 من مزاج الشباب والحيات  
 السوداء والجفاف والمشايخ  
 ضعف الهضم وسيلان الرطوبات  
 لقرطها واين الطبيعة وتقطير  
 البول والرعدة لاستيلاء البانم  
 وضعف البصر لقلة الروح  
 ومنها السخنة فكثيرا ما يطبقها  
 جهلة هذه الصناعة على اللون  
 وهو غلط والصحيح ان الصنعة



والمصطكي نقي البخار وشفي الشقيقة وأنواع الصداع العتيق المزمن ومع رب السوس  
 والانيسون أوجاع الصدر والسعال والرطوبة وعسر النفس وبدن اللوز الرثة والقوايا الصرع  
 والراوند أمراض السكبد والمعدة والظهر والكلبي وبالازياغ الحصى والسكنجيين الطحال  
 والاورمالي الاستسقاء وبالعسل القولنج وأنواع الرياح وبالصبر عرق النساء والمفاصل والنقرس  
 والحجيات ولوانثابسة وأمراض الاعصاب والنافض واختناق الرحم وقرحة الرثة وماغظمن  
 الاخلاط الثلاثة خصوصا الباقم وبالشرايط بخلص من سائر السموم وهو مأمون الغائلة حسن  
 العاقبة له خاصية عظيمة في تقوية العصب وازالة اليرقان والسدد خصوصا بالسكنجيين والذكر  
 منه خصوصا الاسود قنابل أو موقع في الامراض الرديئة ويصلحه التنظيف بالقي هو يصلح  
 الغار يقون مطلقا الجندبيد ستر وشربه الى منقال وبدله نصفه شعوم حنظل أو مثله تر يد أو ربه  
 فربون وأخطا من قال نصفه بوجاسول بوجاسول بوجاسول بوجاسول بوجاسول بوجاسول بوجاسول  
 ابتدعها جالينوس ليعالج حواس الكلى وقد سألها عما يصلح أبدان النساء وأرجاهن من نحو البرودة ثم  
 توسع فيها فعملت لنحو الفالج والاعوة والنساء الخدر عند كراهة الادوية وقد انحصرت الاطياب في  
 المياه وصنعتانقع الاجساد الطيبة كالعود والصندل والكمكام في المياه الطيبة كالورد والخلاف  
 ثم تقطير ذلك بالمحجوبات بعد احكام الانبيق وقطع الرطوبات الضيقة ورفها وقد تراد عند أخذها  
 في التقطير من المسك والعنبر حسب الازادة ويرفع الاول وهو أرفعها على حدة والاصفر الثاني  
 للمتوسطين والثالث للغير وفي الاطياب وهي عبارة عن سحق العناصر الطيبة بخلاط محكم ورفها  
 وفي الادهان وقد سبق وفي الغوالي وهي عبارة عن احكام حل المسك والعنبر في دهن البان بلا  
 نار ان أمكن وهو الاول لان المسك لا يمد له الا بدم وهي تعفنه أو تطفئه وهذه الثلاثة هي  
 العناصر ثم تختلف في تقليل أحد القسامين وتكثيره والتسوية وقد يطبخ به الطفر حتى ينبل ويصفي  
 وقد يزداد الشمع للقوام والمواد المحلول وينبغي صناعتها في أعدل الاوقات كسحر الصيف وغدوات  
 الربيع وقرب ظهائر الخريف ومحقها وخزنها في جوهر صاف لا يتخال كزجاج وذهب ومتى  
 وضعت حارة في المياه صارت شهباء بوجاليسه بوجاليسه بوجاليسه بوجاليسه بوجاليسه بوجاليسه  
 الاحشاء والاعضاء كلها وتنفع من أنواع الصداع والشقيقة (وصنعها) قطران مصعد خمس مناقيل  
 بسباسة حسك من كل ثلاثة مسك واحد ونصف عود درهم سندروس نصف منقال عنبر أربع  
 دوانق يخلط الكل بدهن البان والزنبق وقد يضاف قرنفل فلنجبه من كل اثنان وقد يدبر القطران  
 بالكندس وقد يزال صندل زعفران ساذروان سنبل حسب ما يحتاج اليه بوجاليسه بوجاليسه بوجاليسه  
 زينة العروس المنسوب للنجاشة تشد البدن وتنظف الرائحة وتخلل الاورام وتفتح سد الرأس  
 ويعش بها الزباد لحسن رائحتها ولازمتها تقطع الصداع البارد والنزلات وسائر أمراض الرحم  
 (وصنعها) قرنفل دارصيني ورد من كل جزء سنبل بسباسة عود من كل نصف جزء تسحق بالقوا وتنقع  
 في عشرة أمثالها ماء أس وينقع الطفر بعد تنظيفه في ماء ورد ويترك الكل ثلاثا ثم يلقى ماء  
 الاس حتى يبقى ربه فيصفي على الطفر وماء الورد ويرفع على النار الهادية قدر ساعة ثم يصفى  
 ويخلط ما بقى من المياه بمثل دهن البان في نحو الزجاج ثم يدفن وقد احكم سده في الزبل أسبوعا  
 فان تقوم والازيد ثم يخرج بعشره من الزباد ووجهه لكل درهم من كل من المسك والعنبر محلولين  
 به ويرفع وهي من أعجب التراكيب بوجاليسه بوجاليسه بوجاليسه بوجاليسه بوجاليسه بوجاليسه  
 تفعل أفعال العجيبة قيل وجد على طرفه امة وشال الله الله على جمع فاعلها وبصره لا يمتك بها الاستار

هي ما يظهر من هيئة الاعضاء  
 فان كانت بارزة كبيرة الحجم  
 دلت على الحرارة والقوة ثم  
 هذه ان كانت جبليية فلغزارة  
 المادة أو مكتسبة فلقدرة الغاذية  
 والنامية وبالعكس ومنها  
 الذكورة والانوثة وقد وقع  
 الاجماع على ان الذكورية من  
 حيث هي أحر من الانوثة من  
 تقابل المجموع بمثله لا الجمع  
 وسبب الحرارة فهم قوة القوة  
 وغزارة المواد قالوا وقد يكون  
 السبب في توليد الذكورية  
 حرارة الغذاء ووقوع النظفة  
 في الجانب الايمن من الرحم  
 وبالعكس ومنها الالوان وهي  
 تابعة للاخلاط حيث لا مانع  
 وقد تقدم في الامرجة تقدير  
 ذلك ومنها السمن والهزال  
 ويكونان بالنظر الى اللحم وحده  
 أو الشحم أو لهما وكل اما خلق  
 وسببه في جانب السمن حسن  
 تصرف القسوى ومشاكله  
 الغذاء واعتدال النمو وبالعكس  
 وأما المكتسب فبالسدوى  
 فان السمن يحصل بلازمة  
 اللحم والخلوات وأخذ ماله  
 دهن من النقل كالفسق  
 والصنوبر والخشخاش  
 والتارجيل والراحة من  
 الحركات النفسانية المؤلمة  
 أصلا والبدنية غالباً والدلك  
 الناعم ورقيق الثياب والهزال  
 بالعكس وأخذ ما يعمل فيه  
 بالخاصية كالنعناع والسندروس  
 وانخل والتدي والكواخج وبين  
 كل واسطة هي الاعتدال



المصونة لانه من ادهن بها وواقع لم تقبل غيره ولم تصبرعنا وخرج الشاهية من الجهتين وتبلغ باللذة الى أن يغيب العقل وتنفع من الفالج والقوة والخدر والدوار وأوجاع الظهر والمفاصل (وصنعها) لاذن تنبول كباية زعفران مر قرفنل قفر اليه ودمن كل جزء تنعم وتطبخ بماه الخلاف ثلاثة أيام ثم يدهن البان أربعة ثم ينزل وقد دخل العنبر والمسك والسك في مرائر الدجاج والكباش السود فيخلط بها ويشد في فضة أو زجاج ويرفع أربعين يوما ويستعمل **بغيره** هذا الاسم فيه خلاف كثير فاهل الفلاحة يطلقونه على القراصية او قوم على السبستان وآخرون على الانجرة وطائفة يقولون انها الزعرور الاسود وأطلقه ناس على نوع من البجم خشن الاوراق ويسمى القافلة وهي في الحقيقة من المرماخور والصحيح المراد في هذه الصناعة من هذا الاسم الزيزفون وهو شجر كثير الوجود بالمشرق وأعمال أنطاكية يقارب شجر العناب خشن الاوراق سبط العود يقارب ورقه الصعتر البستاني لكنه مستطيل وله زهر الى الصفرة ومنه ذهبي يخاف شرادون النبق فيه غضاضة وعوده قليل القوة وان عظم حاد الرائحة طيب عطر يزهر بالربيع ويدرك ثمرة وسط الصيف وهو حار يابس في الثالثة يفتح السدد ويذهب أمراض الصدر كالزعرور وقرحة الرئة وأمراض الكبد كالاستسقاء واليرقان والفالج والقوة والكزاز والنفاس والضربان البارد كيف استعمل ويخرج الشهوة ولو شماسا مطلقا لكن في النساء أشد حتى ان أهل المشرق يمنون النساء الخروج من زهره وان هري في الزيت وادهن به أقام الرمنى وطول الشعر مجرب وثمره يعطل وهو يضر المحرور ويصدع ويصلحه السكبيين وشر به مثقال ومن حبه ثلاثة **بغداد** من الغريبان **بغراب** هو كل رطوبة لعابية لها قوة الصاق كالصمغ وانثاوا اذا أطلق أريد به المعمول من الجلود والسمك وأجوده المعمول من جلود البقر المجاد طبعه وهو حار يابس في الثانية يلقى الجراح ويجبر الكسر ويمنع حرق النار والبهق والبرص والآثار طلاء وقرحة الرئة شربا ويضم الفتوق ويعين كل دواء على فعله خصوصا اذا طلب لشدة الاعضاء والالحام ومتى ألصق على الفتق قبل أن يزنن ينجو جوزا السرور والعنق أبراه (وصنعته) أن تطبخ الجلود حتى تذهب صورتها وتكسب حتى يصفو ماؤها ويعاد الطبخ على مالم يذب والكبس ثم يشمس ويرفع **بغراب** شجر يطول كالصنوبر أبيض اللحم يقارب ورقه ورق القطلب ويستخرج منه قطران ضعيف وهو في الحقيقة نوع من الصفصاف بارد يابس في الثانية يزيد على الصفصاف بأنه يسكن المغص مع الفلفل ونفت الدم وحده والمدة والقروح الباطنة شربا ويطعم الجروح وينقي الاواكل ذرورا وفي المراهم والنقرس نطولا ويسقط العلق غرغرة وبقشر اليمان ودهن الورد يسكن أوجاع الاذن قطورا ورماده يسقط الثآليل وصبغه وماؤه يزيلان الآثار كالوشم وبياض العين عن تجربة وهو يضر الكلى ويصلحه الصمغ وبده نصفه أفاقيا **بغراب** اسم لثلاثة أنواع من الطيور أحدها الزاغ المعروف **بغراب** الزرع والعناق عندنا وهو صفار حجر الأرجل والمناقير في حجم الحمام وثانها الغراب المعروف بالاسود وهو كثير من سباع الطيور وغلط من سماه الزاغ وثالثها المعروف بالبقع وهو أبعدهما من الاستئناس وكلها حارة يابسة الا الزاغ في الاولى والاسود في الثانية والابقع في الثالثة مرارة الكل تحلوا البياض وزبله زبل نحو الهق والبرص والزاغ يحرك الباه ويولد الدم الجيد والاسود يحل الرياح الغليظة والقولنج وان جعل حيافا خل أو غيره من الحوامض وبرادة الحديد أربعين يوما في الزبل انحل ماء يصبغ الشعر مدة طويلة وبغير الوضع وتستعمله أهل التطوير والابقع يقطع الباه مجرب مع حرارته وجل عينيه يمنع النوم ولحم

ويستدل على السمن الحمى بالتلذج وصلابة الممس وميله الى الخشونة والحرارة والشح في بالعمس فهذه تمام القول في لوازم الابدان **الباب الرابع** في تفصيل العلامات **الدالة** على أحوال البدن الثلاثة وما يكون عنها وتسمى الأدلة والاندازات وبقراط يسميها تقدم المعرفة لانها تعرف الطبيب ما سيكون وهي قسمان جزئية مثل الدلالة على مرض مخصوص أو خلط وكلية وهي الدالة على مطلق الاحوال وكلها ما مندره بما سبق أو حضرا ويأتي وكل اما مخبر عن صحة كاملة أو ناقصة أو مرض كذلك أو عدم كلي فهذه نهاية ما يقال في تقسيمها ونحن نسنتقى القول فيها ان شاء الله تعالى ونفرض الكلام فيها على قسمين الاول في الجزئيات وفيه فصول **الفصل الاول** في الاعراض قدمه ان الافعال غايات القوى فهي اذا تلتحق مثلها والاعراض انما تلتحق الفعل لينشأ عنه المرض والعلامات والاعراض محصورة في ضرر الفعل وما يتبعه والتابع محصور في حال البدن وما يبرز منه وكيف كانت فهي اما بطلان أو نقص وكلاهما عن السبرد غالبا وتشوش ويكون عن الحر كذلك فالواقع في الطبيعي منها ما في القوة



الغراب خشن كثير السهوكه لا كلة الخيف ويصدع ويصلحه الطبخ في الخل **عغر** كبار  
 العوسج **عغر** عصا الراعي **عغر** من الادوية المحدثه الضعيفة العمل تستعمل في امراض  
 الحلق وما انحدر من الدماغ الى الشبكية وهي عبارة عن طبخ ماله جذب وتحليل ومسك مائه في  
 القم انقلاب الرأس وتكون غالباً بالارياح **عغر** تتقي الدماغ والحلق وتخرج الرطوبات  
 وتنفع وجع الاسنان (وضعتها) تين فونج صغرى كون سواه تطبخ بسنة أمتها لخال حتى يبقى  
 الثابت فيصفي ويلقى عليه مثله رب عنب ولكل أوقية ثموز بيب جبل عافر قرحان كل نصف  
 درهم وتطبخ حتى تنعقد وتستعمل على الريق بالماء الحار وتزاد في قتل الدود بزر بصل وكراث وفي  
 نقل اللسان بورق نوشادر ونجيبيل من كل درهم وفي الاورام عصاره كزبرة وعناب ثعلب من كل  
 نصف أوقية **عزال** اسم الحيوان برى يطلق هذا الاسم على أنواعه عرفا وفي الحقيقة هو اسم  
 لمطعن في السن منها والظبي ما جاوز ثلاث سنين الى ضعفها والظبي من الولادة الى نصف سنة  
 والخشف ينجمها وكلها قليلة التأهل نافرة طبعها كنها قد تنشأ في ريمان الحاضرة فتكون أشبه  
 اللحوم بالمعز تميل الى السهوكه وتشرب الماء وتأكل مطلق المراعي والجبالية ألطف منها وأطيب  
 تعاض بالهوام عن الماء ومنها نوع شديد السواد أبيض القرنين في ظهره خط أبيض تميل قرونه  
 فوق ظهره حتى تلحق ذنبه وفيها خرق يذهب منها الهواء وهذه بمرتبوب وسمندول وأطراف  
 الصين تقتصر على القرنفل والسندل وفيها يتولد المسك وسائر أنواع الغزال حارة يابسة في الثانية  
 والمسكر في الثالثة أطيب الحيوانات وأذكاها الحمار ويحتمع الخفقان والامراض الباردة  
 واليرقان والفالج وأوجاع الظهر وزبله بشد البدن ويزيل الاوساخ طلاه ودمه يطول الشعر  
 وجلده يطرد الهوام جلاوسا عليه ويذهب الطحال تعليقا وهو يصدع ويولد القولنج مشويا  
 ويصلحه السكتيين **عسول** ويقال له غسل يطلق على الخطمي والاشنان وفي الخجازي على  
 الاذخر **عغلق** الغالقة والذي ذكره بعضهم من أنه عثة مثلثة داخلها قطن وأصلها كالقمل  
 وأنها سمية وهو ضرب من بحور مريم **عغليج** الفونج ويزاد عثر يابسة ربحان الارض  
 المشكط **عغام** الاسفنج **عغم** الضان **عغوشه** هي المعروفة بالخمرة وهي ككاس  
 مستدير داخله آخر أصغر منه عليها كالمخ ليست هي الكاكة لكن تقاربها **عغوره** الحصرم  
**عغيمه** ويقال غيم البحر الاسفنج أيضا

### ع حرف الفاء

**عاقوا** ويقال قاوونوا والكهينا وعود الصليب وفي المغرب ورد الجهنيت دون ذراع وورق  
 الذكرو منه كالجزر والانتى كالكرفس وله زهر فرفري وأسود يخفف غلغا كاللوز يفتح عن حب  
 أجرالى قبض ومرارة في حجم القرطم لا ينبغي أن يؤخذ الا يوم زول الشمس الميزان ولا يقطع  
 بحديد فان اختل شرط من هذين بطلت خواصه دون منافعه وهو مما تبقى قوته سبع سنين حارة  
 يابس في الثالثة أو الثانية اذا طفر بالمتصاب منه المنخوم من جهته المشتمل على خطين متقاطعين  
 فهو خير من الرمرد والعود كله بحمل الريح الغليظة ويقوى الكبد والكلى وحبسه يخرج  
 الاخلط اللزجة وينفع من الفالج والنساور العشة والكابوس والنزف ويمنع الطمث شربا ويجلو  
 الاثار السوداء والذكرو منه وهو الاصل الواحد أدخل في امراض الذكور والانتى وهو  
 المشعب للاناث وهذه النجربة تجملتها تنفع من الصرع والجنون والوسواس كيف استعملت

الهاضمة كبطلان الهضم  
 أو نقصه أو تشويشه ومثلا  
 التشويش يحدث الرياح  
 والقراقوه هذه تكون عن  
 برد فكيف تسمى تشويشا ويكن  
 الجواب بأن يكون المراد  
 الحرارة الغربية أو في الجاذبة  
 ويقال لبطلانها الاسترخاء  
 وتشويشها التشنج والارتعاش  
 أو في الماسكة فبطلانها الازلاق  
 ونقصها القراقوه وتشويشها  
 الفواق كذا قاله الفاضل  
 الملطى وفيه نظر من أن  
 الفواق اجتماع أرياح في فم  
 المعدة ومقتضى الحر تفرقها  
 ومن كون الحرارة يجوز أن  
 تكون بعيدة عن موضع  
 الاجتماع أو في الدافعة  
 فبطلانها القولنج ونقصها  
 بطو تزول الغذاء وتشويشها  
 خروج كذا قال أيضا ويشكل  
 موضع الازلاق والفرق بينهما  
 خروج الغذاء بصورته في  
 الازلاق بخلافه هنا أو فيما  
 بعد ذلك من باقي الهضوم  
 فيكون الضرر في نفس  
 الاخلط في هاضمة الكبد  
 يكون بطلانها نحو الاستسقاء  
 وتشويشها مثل بول الدم  
 وبطلان دافعه كذلك  
 وماسكنه الدوسنتارية وفي  
 هاضمة ما بعده يكون بطلانها  
 مثل سقوط الشهوة والسل  
 ونقصها الهزال وتشويشها  
 نحو البرص وفي الحيوان يلزم  
 بطلانها بطلان النبض ونقصه



النقص وتشويشه الاختلاف

وسمي أتي ما فيه أوفى الفعل  
النفساني وينقسم كقسامه  
السابقة فبطلان الباصرة العمى  
ونقصها العشا والظلمة كذا قاله  
الفاضل الملطى وليس كذلك  
لان النقص ههنا استمر فضعف  
البصر والافالات القرنية  
وان خص الليل فالعشا أو وقت  
الجوع فضعف الدماغ فعكسه  
البحار والامطلق الظلمة وتشويشها  
تخيل ما ليس في الخارج وهذا  
الضرر ان كان خاصا بالجميعة  
عن سوء مزاج رطب أو بارد  
فالكبدورة أو حار أو يبس فعدم  
الرؤية من البعد خاصة أو عن  
مرض ألى فان أزالها الى خلف  
فالكبدولة أو قدام فالزرقه حيث  
لا حراره الا الشهوله أو الى  
غيرهما فالحول ورؤية الشيء  
اثنين ان أزال الى الفوق والتحت  
معاً وعن تفرق اتصال فبطلان  
الرؤية وأصناف القروح أو  
بجرد الروح الباصر فاما ان  
يغلظو بكثير ويلزم رؤية البعيد  
خاصة على القول بخروج الشعاع  
فان الهواء ياطفه وعلى القول  
بالانطباع تكون العلة عدم  
المطاوعة أو يكثر ويطف  
وهذا يلزمه رؤية البعيد بالاول  
والقريب بالثاني ولعكسهما حكم  
العكس اذا عرفت هذا فذكرهم  
القسم الثاني في مباحث  
الاعراض غير جيد لانه ليس  
بمرض ولا مضرور بالاعراض أو  
باقى الآلات فان تعلق بالعينية  
فاوسع ثقبها فردي وان كان

ولو تعلقوا بخورا وأما الجامع للشروط المسذكورة (من خواصه) أن الجن والهوام  
المسمومة لا تدخل بيته موضع فيه وان بخر أو علق في حرقه صفراء ولم تمسه يد حائض سهل  
الولادة ومنع الاستقاط والتوابع والصحرو وأورث الهيبه مجرب وان سبلك من الذهب والنضة  
مقالان وأربع حبات صفيحة وجعل داخله أو جعل كان أبلغ في منع الصرع ولو بعد  
خمس وعشرين سنة وان جعل تحت وسادة متباغضين والقمر متصل بالزهرة من تثليث  
وقعت بينهما الفلة لا تزول أبدا وهو يضر المعدة وتصلحه ان كثيرا وشربته مئة مال ومن  
حبه خمسة عشر وقال بعضهم بدله قشر الزمان أو عظام ساق الغزال وهو يعيد جدا والصحيح ان  
بدله في الصرع الرمد في فاعره  $\text{و}$  يقال فارغه وملا نه حب كالحص فيه تشقيق داخله حبة  
صغيرة سوداء وفيه مرارة وقبض من منابت الهند حار يابس في الثانية يستفرغ الاخلاط  
الغليظة خصوصا السوداء وينفع من الوسواس والجنون والرياح الغليظة والسدد ويقوى  
المعدة والمضم ويقطع الاسهال المزمز ويصلح سائر أمراض الباردين ويضر المحرورين  $\text{و}$  يمان  
قلنا انه في الثالثة وتصلحه الكزبرة وشربته درهم وبدله مثله صندل ونصفه قسط  $\text{و}$  قار  $\text{و}$  حار  
يابس في الثالثة دمه يقطع الثا ليل طلاء واذا شق ووضع حارا جذب ما تشب في البدن من  
نصول أو شوك أو موم وغيرها وحل نحو الخنازير وزبله مع زباد رأسه ينبت الشعر في داء  
الثعلب طلاء بالخل وقيل زبله يسهل اخلاط الغليظة وشربه بالكندر والخل يفتت الحصى ويجل  
عسر البول وكذا الجلوس في طينجيه (ومن خواصه) أن أكله يورث النسيان وشراير الطباع  
كسوء الخلق والسرقة والخبث وكذا أكل سوره وان دخانه يطرده بعضه بعضا وان اذ ابتلع في  
عجين من دقيق الحنطة ويكون كما ولد يجسل العواقر وان بوله يقلع الكلبة وأكله مشويا يمنع  
اللعاب السائل  $\text{و}$  قاشرا  $\text{و}$  هو هزاز حشان والكرمة البيضاء نبات كأنه الكرم في سائر أجزائه  
الاعناقيد فأنها أصغر ويجلب من الهندوار وم وقيل وجبال الشام وهو حار يابس في الثانية أو  
الثالثة ينفع من أوجاع المعدة وأغشية القلب والصرع والرياح والسموم ويدر الفضلات خصوصا  
اللبن وينفع من الفالج والقوة والمفاصل والنقرس نظولا وطبخيا في الزيت اذا طبخ واذن به  
وكيف استعمل ومع الكرسنة تجلو البدن طلاء من سائر الآتار ويحسن الالوان ويجل  
الصلابات كلها وهو يخط العقل ويضر الرأس وتصلحه الربوب بعد القية وشربته نصف درهم  
وبدله مثله درويج ونصفه بسباسة قيسل وربعة ترمس  $\text{و}$  والفاشرشين  $\text{و}$  هو الكرم السوداء  
يشبهه اللباب في تعلقه بما يقرب منه ويخالف الاول في سواد أصله والنفع واحد لكن يزيد هذا  
أن ورقه يشفي قروح الحيوان غير الانسان وينفع التواء العصب ضمادا  $\text{و}$  فالنجيق  $\text{و}$  معناه  
دواء التيلاقصبان لها زهر وورق كالسوسن وبرره كصنف عدسة حار يابس في الثانية يزبل  
سموم العقرب والرتيلا والمغص  $\text{و}$  فاخته  $\text{و}$  هو المعروف عندنا بالجمام وهو طير يحيط بعنقه سواد  
في حجم الحمام لكنه برى قليل الالفة حار يابس في أول الثالثة ينفع أكله من الفالج والرعشة  
والشدر والرياح الغليظة لمدة مزاجه ويتخ السدد ودمه طريا يقلع البياض وزبله يقلع  
الكاف وبالخل يحلل الاورام (ومن خواصه) أن الجحور يربشه يطرد الجنى وانه اذا حبس قتل  
نفسه وان أكله يحدث السهرو ويصلحه السكر  $\text{و}$  فارة البيش  $\text{و}$  معه  $\text{و}$  فاعنه  $\text{و}$  عثر الحنا  $\text{و}$  فاير  $\text{و}$   
البردى  $\text{و}$  فاط  $\text{و}$  دواء مجهول  $\text{و}$  فتائل الرهبان  $\text{و}$  هو النجيمية نبت نحو ذراع الى غيرة وشهوية  
وورقه كالسنا أو الحنا الصغيرة وزهره أصفر يخلف بزرا كالجر جبر حار يابس في الثالثة ينفع من



جليبا للزوم تمدد الروح  
 الباصر أو ضيقه كذلك تجيد  
 لاجتماعه لكن لا يتخلوا الضيق  
 الحادث من ضرر ان انخرقت  
 القرنية للزوم استفراغ الرطوبة  
 البيضاء فتماس الجليدية القرنية  
 وهي صلبة عليها فتؤذيها حينئذ  
 وتبديد البصر بذلك الانخراق  
 أيضا وبالبيضية من حيث  
 الكيم فان كثرت منعت الابصار  
 أو قلت تلاقى الضوء مع الجليدية  
 فيتفرق ويلزمه مثل ما يرى  
 الرائي في المرأة التي لا رصاص  
 فيها أو الكيف فان كان في اللور  
 لزم أن يرى من جنس الغالب  
 كالاشياء الصفراء اذا غلبت  
 الصفراء وهكذا أو القوام فان  
 لطفت صحت الابصار في القرب  
 خاصة أو غلظت كلها فهذا هو  
 الماء عند فولس وغالب أهل  
 الصناعة لما سبق من انها غذاء  
 الروح والصحيح ان الماء غير هذا  
 كما سمي في الجزئيات أو غلظ  
 بعض أجزاءها فان كانت منفردة  
 لم تضر خصوصا ان رقت أو متصلة  
 فان كانت حول الثقب منعت  
 رؤية الاشياء المتعددة دفعة  
 واحدة أو في وسطه خيلت نحو  
 الكواكب والطيقان أو بالقرنية  
 ضرر مطلقا غلظ أو جف أو فرق  
 أو بالاجفان فكذلك لانه امان  
 يقاوم فتنفسد بالبرد أو الحر أو  
 برخي فيمنع البصر أو يغلظ فكذلك  
 وستأتي مباحث هذه الامراض  
 والسامعة فبطلانها الصمم  
 ونقصها الطرش وتشوشها  
 فساد السمع وتكون الآفة

الزكام وعسر النفس والربو والسعال المزمن والرياح الغليظة ويهيج الباه جدا ويقال ان مراه  
 أجود من الرنجيل ويضمده في كل صلاة وورم المفاصل والنقرس والنسا كذا قبل ولم  
 نعرفه الى الآن في فتايل يطلب حيث نطلب الحقن الآن هذه عند سقوط القوى وتعمق  
 الخلل وطول الزمان وكون الوجع في أعالي البدن أولى قال بختيشوع لم تكن الفتائل من  
 الاصول وانما أخذت بالقياس على الفرازج والحقن وهي أجذب من الحقن وأكثر توفيراً  
 للارواح ولا يراعى في استعمالها قانون أصلاً الا أن اسحق يقول ان الواحدة أكثر ما ترك نأى  
 ساعة (وصنعها) عقد العسل وان يجعل كالبوط دقيقة الرأس وتدهن بالادهان ولا تتحل قوبه  
 الجفاف في قنبيله فيقطع الاسهال والدم وتسكن الحدة (وصنعها) مرزعفران أفيون سواء تجر  
 بماء الكزبرة أو لسان الحمل وقد تزداد كندر أفاقيا اذا اشند البرد والزحير وقد يجعل مكان العسل  
 تين مطبوخ وهو جيد حيث لا ریح ولا حرارة وقد يخلط مع العسل بسير قطران في القولنج  
 والنقرس وفروح المعاو والدود والمفاصل وقد يقصر على السكر وملح الجحش في مطلق التليين  
 وبعر الغار مع مافي التقوية وقد يجعل المقل في الفتائل ان كان هناك بأسور في قنبيله تجذب  
 من أعماق البدن وتحل الرياح وتصلح الطبع وتسكن أوجاع الوركين (وصنعها) سنأر بعة بزر  
 ماوخيه غار يقون بسفايح ترشدعهم حنظل خر وفار من كل اثنان بوزق ملح هندي من كل واحد  
 (الجمل) برى مستطيل لا يكبر كثير وهو كثير الوجود بصعيد مصر ودهن بزره هو المعروف  
 بالسبعة ويستأنى معروف كثير الوجود ونوع يسمى الشافي يقال انه مركب من وضع بزر السليم  
 في الفجل والعكس وكله حار يابس في الانية والبري في الثالثة ينقي الاخلاط اللزجة بالماء  
 والعسل وينقي الصدر والمعدة وفوق الطعام يهضم ويحشى ويخرج الرياح مع تليين لطيف  
 ويرى السعال مصابو قوماؤه يفض السدد وعصاره أغصانه تفتت الحصى بالسككين وكذا أصله  
 اذا حشيت الواحدة أربعة دراهم بزر سليم وشوى في الجحش وأكل بالعسل وسف بزره ينعظ  
 ويزيد في الباه ويصلح برد الكبد وفساد الاستمراء شربا ويزيل البهق طلاءه وأكل الفجل يحس  
 الالوان وينبت الشعر المتناثر وكذا طلاءه في داء الثعلب وان قور وطبخ فيه دهن الورد أزال  
 الصمم قطورا وكذا دهن بزره ويحل أوجاع المفاصل وعرق النسا والنقرس ودخله في تخفيف  
 الاستسقاء عظيم (ومن خواصه) توليد القمل ودفع الطعام عن المعدة والميل به الى القيء ان أكل  
 قبله أو معه وان بزره اذا مضغ وعفن صار دودا يأكل بعضه بعضا اذا حلل ماء حبل المغان مجرب  
 وفعل الافعال الغربية وان ماءه يجلو البياض كحلاو جرمه يجعل المدة ضمادا وهو يمنع الهوش  
 خصوصا المقرب حتى ان آكله لم يضره لسعها وهو يضر الرأس والحلق ويصلحه العسل وشربة  
 بزره درهم ومائه ثلاثون درهما وجرمه عشرون فيفريون ويقال فريون وبالالف اللبنة  
 المغربية شجر كالحس لكن عليه شعر وله شوك ومنه أسود حديد الشوك ويستخرج منه لبنه  
 بأن تبسط تحته نحو السكر وش والجلود وتفصد الشجرة من بريد فيسيل ويجدو أو جوده ما ينحل  
 في الماء سريعا ويغش بالصمغ والازروت ويعرف بماذا كرتبقي قوته أربع سنين فان جعل معه  
 القول المقتر لم يفسد أصلا وهو حار يابس في الاربعة يحل الرياح المزمنة ويكسر عاديها وينفع من  
 الاستسقاء والمفاصل والماء الاصفر والطحمال والناسمطلقا والفالج مرخابا يدهن كان وكذا  
 اللقوة ويصلح الرحم جولا مع اسقاطه شربا ويقاوم السموم وينع نزول الماء كحلا ويخرج البلغم  
 اللزج من الوركين والظهر والسعوط به بماء السلق يقطع أعول السبل والحرة والدمعة وينقي



في ذلك اما من قبل منبت

العصب وهو البطن الاول وان كان من جهة الرطوبة فسيلان الاذن أو البرودة فالوجع القليل والثقل أو الحرارة واليبس فالنخس والتشنج أو العصب نفسه فالسدة والطنين أو الثقبه فالدوي والثقل فان كان عن رطوبة فالقروح والديدان والاشجور الثقيل أو الصدفة فنحو القروح والحكة ان استعمال من اجها الى خلط لذاع والا فالنقص والضيق ان جف والا العكس والشامة فبطلانها الخشم ونقصانها ضعف الادراك وتشوشها اختلافه وكل اما من قبل الرأس عن برود رطوبة أو حر فالزكام أو ينس فقدم تميز الرائحة لعدم تكيف الهواء أو عن عفونة فعدم ادراك الطيب خاصة أو عظم المصفاة فعدم استلذاذ الهواء أو مجرى الانف فنحو البواسير والشقوق والذائفة فبطلانها وما بعده كذلك ويكون اما عن فساد الدماغ وهو ضعف الاعصاب وانصباب الخلط ونقص الذوق حال الوقوف والقعود ورجوعه حالة الاستلقاء أو عن العصب المبتوث في آلامه وهي أنواع النوازل كالباشرة والبادشان وعن جرم اللسان نفسه وهو أمراضه الخاصة فان كان عن الرطوبة فالثقل والدلاعة أو اليبس فالتشنج وعسر البلع واللامسة بطلانها الاسترخاء ونقصها الخدر وتشوشها

الدماغ ومع الزعفران والافيون يسكن الضر بان مطلقا ضامدا او ما قبل انه يشق جلد الرأس الى القحف ويحشى منه ويحيط لدفع ضرر السموم وألم السم أخف من ذلك وأقل خطرا و اذا جعل في القروح أكل اللحم الزائد وقشور العظام وهو يسدر ويخلط العقل وربما قتل ويصلحه التي وأخذ الربوب والكافور وان يعادل بدهن اللوز ورب السوس والصمغ بادزهره وأن لا يستعمل الشديد الصفرة الصلب منه ولا المسائل الى السواد وشربته فيراطان وبده في الاستسقاء المازيون والماء الاصفرال ومختج وفي القولنج جنديبستر **ففراسيون** أصل مربع يقوم عنده فروع كثيرة بيض مرغبة قد نبت فيها اوراق خشنة كالبهام وله زهر الى الزرقه أو الصفرة من الطعم **ككون** بالخراب والجبال يدرك بشمس النور والجوزاء وتبقى قوته ست سنين وهو حار في آخر الثمانية يابس في أولها عصارته أكثر عناصر الاشياء تذهب السلاق والدمعة والظلمة ونزول الماء والجشا اذا قطرت وقد دهن الجفن بعاء الرمان ويفتح الصمم ويربل أو جاع الاذن قطورا والاسنان وأمراض الفم كالقلاع مضغا والربو والسعال وأوجاع الصدر والمعدة والكبد والطحال والخصى ويدر الطمث وسائر الفضلات ويسقط حتى انه يقول دما مطلقا ولو بجورا ويحل كل ربح غليظ وبالمزج وهو أعظم ما ينقى به البدن من الفضول الغليظة ويداوى به آلام النفس ويجبر الكسر والوثى ويفجر كل صلابة كالداحس والاورام وان حيت حفيرة ورفعت نارها وطرح فيها ودفن فيها المزمز ودثر برى سريعا ويقع في الترياقات والمعاجين الكبار ويحل عسر البول ويصلح الارحام والمقعدة وينقى القروح ويدهمها مع العسل ويربل عضة الكلب وهو يضر الكلى والمثانة وتصلحها الكثير والسنبيل والرازيخ يقوى أفعاله وشربته ثلاثة وبدله الاشق في تخليل الرياح والاسارون في تسكين المغص والبرشاوشان في أمراض الصدر **ففرنجمشك** وبالالف وبدل الالام القرنفل البستاني شجر كثير الفروع عريض الاوراق مربع الساق خشن طيب الرائحة له بزر كالريحان ينبت بساتين مصر كثيرا ويمكث وهو حار يابس في آخر الثمانية يحل الرياح ويسكن المغص ويجشى ويفتن الشهوة ويسكن الصداع البارد وهو أعظم من المرزنجوش فيما يقال ودهنه المعمول منه بالطبخ يحل الاعياء ويشد العصب ويقطع الاعراق الخبيثة وان شرب بزره بحليب الضأن أنفط جدا وسائر اجزاء الشجرة يقطع الخفقان العارض عن الباردين ويحل الطحال وهو يصدع المحرور ويصلحه السكجيين وشربته ثلاثة وبدله نصفه أسارون وربعه بسباسة **ففراخ** هي ما قارب النهوض من الطيور وأعد لها الفرار يجمعها خرجت بالجناس أو بالصناعة المصرية ويلها فراخ الحمام بل هي أعظم نغمة النعشى اذا أكلت بلا ملح وقيل انها تحرك داء الاسد وقدمضى كل مع أصله **ففرقير** ويقال فرقيج وهي الرحلة **ففرزاج** هي ما ينخص الفرج وحده وتكون اما لاله أو لحفظ صحتة من برود رطوبة وسهته وتغير ربح أو لعانة على الحمل ولها أصل قال سقراطيس هي صناعة الطيب ثم رأيتها في القراباذينات اليونانية وقانونها قانون القتائل **ففرزجة** تقطع الدم وتزبل القروح والعفن والرطوبات السائلة (وصنعها) جلنا شرب كحل افراطس محرق كدوين أرمني منعوقين بالخل سراه بجمن بعاء الخلاف أو الكزبرة ان كان هناك حرارة والابعاء طبخ فيه العفص **ففرزجة** تعين على الحمل أيضا وتبقى الارحام أنفحة الارنب في صوفه عسل تجل أنز الطهر **ففرزجة** تعين على الحمل أيضا وتبقى الارحام الباردة زعفران جاما الكليل من كل درهم ونصف سنبيل كراو يامن كل درهم وفي نسخة خمسة



التألم عند الملاقاة وكيف كانت  
 قال آفة الموجبة لما ذكر ان  
 صدرت من قبل الدماغ اللازم  
 له تغير حس جميع البدن لما  
 عرفت من انه أصل جميع  
 الاعصاب والافلاك حكمه  
 فان الآفة ان كانت حيث  
 ينقسم النخاع كان المتغير حس  
 ما يبلى العنق خاصة وهكذا  
 والكلام في اعصاب الحركة  
 كالكلام في الحس ولا خلاف  
 في أن الآفة الموجبة للضرر  
 المذكور تكون ما من داخل  
 كفساد الاخلاط أو من خارج  
 كملقاة المضاد (فرع) قال الفاضل  
 الملطى أقوى الحواس ادراكا  
 للمس لكثافة الاعصاب فيبقى  
 الادراك زمننا قال واضعها  
 البصر ثم الشم ثم السمع ثم الذوق  
 وفي هذا الكلام نظر لان  
 تعالجه بالكثافة يوجب الضعف  
 قطعاً فينهكس ما قاله والذي  
 يتجه عندي ان أقوى الحواس  
 ادراكا الذوق لان الرطوبة  
 تنشره وما يؤدى منه متملق  
 بالظاهر والباطن وأسرعها  
 ادراكا البصر وكأنه اشتبه  
 عليه السرعة بالضعف وبلى  
 الذوق في الزمن السمع لتردد  
 الهوا في تفاريج خصوصاً ان  
 اتسع الغضروف فانا نشاهد ان  
 الشخص كلما حلق بيده على  
 أذنه اشتد سمعه لكثرة ما ينحصر  
 من الهوا وبلى البصر في  
 السرعة الشم هذا هو التحقيق  
 فيها وقدمى القول في التكيف  
 في التشریح فهذا ما يتعلق

تجمن بشحم أوز قد أذيب فيه صفار بيض **بفرزجة** قوة الجذب والتنقيسة تخرج المشيمة  
 والاحنة عصارة قناء الحارس ذاب شحم حنظل مازريون أشق بخور مرهم تجمن الكحل بعاء العسل  
 وقد يضاف في المشيمة حب الكلى والاحنة زبيب الجبل وتجن بما قد طبخ فيه الحص أو السمسم  
**بفرزجة** تحل الاورام الصلبة شمع شحم أوز ودجاج من كل جزء مقل أزرق خطمي بزكمان  
 من كل ثلث جزء تدق وتخلط الكحل وتعمل كما يجب **بوستق** شجر كالحبة الخضراء الا انه غير  
 شائك يقيم زمنناطو بلاوتيسدومغرة أو اخر نيسان وتبلغ بأبلول والجسلى منه والذي في الارض  
 البيضاء جسد ويركب في البطم واذ ابقى في قشره أقام طوبلا واذ انزع فسدى نحو ثلاثة أشهر الا  
 أن يعصر عليه الليمون ويجعل في قفاف العود فانه يبقى طويلا وهو حار في الثانية رطب في الاولى  
 وقشره الاعلى بارد في الثانية والاحمر الماصق للبه يابس فيهما معتدل ولبه يزيل الخفقان ويولد الدم  
 الجيد ويخصب ويريد في العقل والحفظ والذكاء ويصلح الصدر ويزيل السعال المزمن والطحال  
 واليرقان وبرد الكبد وهزال الكلى وقشره اليابس محرقاً نمت الحصى شربا والاعلى يطيب  
 النكهة ويشد الاسنان ويزيل قروح الفم ويقوى المعدة تقوية لا يعدله غيره أكل ويشد  
 البدن ويزيل العرق ضمادا واللاصق به كذلك ولولاها كان الفستق موحسا يربيع الفساد  
 ويرث الخمة ويضر المعدة فلا يجوز مقشورا وقشره شجرة يقتل القمل نظولا ويحبس النزلات  
 وكذا ورقه وينطخ بطبخ سائر اجزاء الشجرة فيزيل جميع أوجاع المقعدة والرحم والحكة والجرب  
 وتساقط الشعر اذا ديم استعماله ودهنه يقع في الغوالي ويطيب الاطعمة لكن فيه ضرر للمعدة  
 وان فتق بالمسك وتسعط به أزال اللقوة وقوى الذهن ونقى الرأس مجرب وبالغبر يزيل الوسواس  
 ومواد الجنون ويقاوم السموم وهو بصدع ويضر المعاء وصلحه الكثير والعتاب (فسع) نوعان  
 شائك مستدير الورق له حمل في عناقيد مسه تدبر الحب يحمر اذا انضج وآخر شائك ناعم حبه  
 كالترمس شكلا لكنه أصغر شديد السواد يحيط به باض ومواضعها مجارى المياه والقلائح كلاهما  
 حار يابس في الثانية المعالج من النوع الاول النفع من سائر السموم مطلقا حتى انه ان أخذ قبلها  
 لم نضره ومن أدمن عليه من الصغرى عنده السم كالغذاء وفيه تحليل للرياح وتفریح وحفظ  
 للقوى الغريزية وشربته مثقال والثاني يردع الاورام ضمادا ويسكن الوجع في المفاصل وغيرها  
 ولاخير في أكله (فسا الكلاب) هو غاغالس (فسافس) هو البق (فصصه) هي الزنيسة  
 والاسفست ويعرف في مصر بالبرسيم حب نحو الكرسنة لكن فيه طول وطعمه يقارب الأس  
 ليس فيه حرارة وأصله نخود زراع يقارب في المس فروع الفجل وفي زهره حلاوة في الطعم كثير  
 المائية أبيض يسد وفي مصر بكافون ويدرك ابادار وعنده نابجوز بران وتبقى قوته زمنناطو بلا نحو  
 خمس سنين وهو حار رطب في الثانية أو رطوبته في الاولى يولد ما جيد وان أديم سفه بالسكر  
 خصه البدن وعن المبرودين والمحرورين وغزرا للين وأدر الطمث خصوصا اذا استعمل في  
 الحمام أو بعد ابروح منه والتضميد به أيضا ينعن ويحسن الالوان ويصلح سائر الحيوانات وان  
 دق وعجن بالعسل حل الاورام الباردة وبالخل الحارة ويستعمل منه في التضمين باللوز وفي تغزير  
 اللبن بالسكنجيين (فضه) بالكسر وانها هامة عجم الزبيب (فضه) تتولد من الرثيق الجيد  
 والكبيرت الخالص على وجه يكون الكبيرت فيه نحو عشر الرثيق بديل ان المكاس منها اذا  
 خلص عنه الكبيرت يشرب عشرة أمهاله من العبد ويكون بنظر القمر ومساعدة المشتري في  
 نحو ثلاث سنين من المواليد الصغار ومعادنها كثيرة وأجودها الكائن بجيزة قبرص وأرمينية



وأردأها الكائن بالحبشة وهي تشمل على ذهبية في باطنها كما قيل ان الذهب باطنه فضة  
 ويستخرج منها ما يقوى جهة الكبريت وأقواه كما في المصاحف صنع المريح اذا قلع بالحيلة وهي  
 باردة ناسية في الاولى أو معتدلة أو في الثانية تنفع من الخفقان والبحر والوسواس والجنون  
 والمالنجوليا والسعال والربو والاستسقاء والطحال والحصى المزمن شربا وتحلل الاورام وكذا  
 البواسير بالزئبق طلاء وهي تفرح مطلقا حتى ان الجر في انائها تلتد وتسكن بسرعة وتجود فله  
 وتقع في الاحمال فتجلبو البياض وتحد البصر ولا شيء انقيتها كالمخ المز اذا صار دهننا وأما  
 الكبريت فيفسدها عيبا واذا خلص عدلتها وهيأها لاقامة الاجساد وهي تثبت الارواح  
 الهاربة اذا ما زجت أعظم من غيرها وان حلت خلصت الكبريت بنفسها وصار طلاء لتنقية  
 البرص وما يشاكله من المنطقات مجرب وهي تضر المعاو وتصلحها الكثيرا وشربها نصف درهم  
 فوفطري من ضروب الكفاة فوفقع كذلك فوفقاح زهر كل نبات له ذلك وقيل ما زهر قبل  
 أن يورق فوفقع من النبيذ كما سنفصل فوفقلموس صرصة الجدي فوفقلمونوس فوفقلمونوس فوفقلمونوس  
 صريح فوفقلمونوس ليست من الكفاة ولا ورق الجوز بوا وانما هي حب ينبت بالهند تحوذراع له  
 ورق كورق اللوز وزهره أبيض يخاف غافقا كالبنج داخله حب كأنه الخردل لكنه شديد الحرارة  
 حاد الرائحة من الطعم حار يابس في الثانية يحل الرياح الغليظة ويسكن المغص حملا ويقاوم  
 السموم شربا وان طلي على اسعة العرق سكتت حالا ولا تدخل محلها هوفيه وأظن أن العرق  
 المستعمل الا كذلك هو أصلها وهي تصدع وتورث الخناق وبصلحها دهن اللوز وشربها  
 نصف درهم فوفقلمونوس باليونانية اريقس وهو شجر كالمان وارتفاعه ورقه وريقه أحمر مما يلي  
 الشجرة أخضر من الجهة الأخرى وعوده سبط وقول بعضهم انه يتجدد كل سنة غير صحيح بل يقيم  
 السنين الكثيرة كما شاهدناه ومنابته الهند ويترك بأيلول لكن الهند لا تقطعه حتى يصلب  
 الميزان لئلا يفسد بالرطوبة الفضلية فان فسد فقد أخذ قبل ذلك ويغس بالكريسة واليسل  
 ونحوها تطبخ في بعض النباتات الحريفة وهو أبيض وأسود وكل منهما ما يستأنى أو يرى وغرته  
 عناقيد كالغلب لاني غلف كاللوبيا وقيل ان الاسود منه شجر برأسه وقيل كله أبيض وانما  
 يصلق فيسود ويتكج وظاهر الحال هو هذا وفي كلامهم ما يشهد لادول غالباً ولو ثبت أن من  
 الابيض متكج ومن الاسود مساحك منابان كالشجرة برأسه وتقدم ماني الدار فافل والفاقل  
 حار يابس في آخر الثانية والابيض في الثالثة يجا الصوت ويقطع البلغم ويحل السعال البارد  
 والربو وضيق النفس والرياح الغليظة والمغص سعه وطاخصا بالانطرون وورق الزند شربا  
 وبزبيب الجبسل يقلع الباقم حيث كان بقوة وان احتمل أدروا سقط وبعدها الجع يمنع الحمل ويجلبو  
 الهق والبرص بالنطرون وبالعسل والبصل ينبت شعراء الثعلب وبالزفت يصبر الداحس  
 ويربل بياض الاظفار وبدن الورد حتى النافض طلاء في السكل وان طبخ في أي دهن كان  
 ولوزم استعماله أذهب الخدر والعشة والفالج ويقع في الاحمال فيجلبو الظلمة والبياض والظفرة  
 ويزك ويقوى الحفظ وينفع من كل مرض بارد وقدماء الهند تقول انه بارد ويكثر استعماله في  
 الحى فينفعهم ولا شيء مثله في تحمير اللون وفتح السدد والشاهية وتحريك الباه شربا بلبن الضأن  
 والسكر الا أنه يزل ويورث الصداق وخشونة الصدر ويضر الكلى ويصلح العسل والادهان  
 وبدله في سائر أفعاله الزنجبيل وفي مقاومة السموم الباذورد فوفقلمونوس فوفقلمونوس فوفقلمونوس  
 الاصول وغيرها وأصول شجرة هندية تحمل كالارجح عن ابن جليل وليس بشيء وأجوده

بالظاهرة وأما الباطنة فبطلانها  
 أصلها هو السمكة ونقصها  
 الصرع وتشويشها الاختلاط  
 وان اعتبرت كلا على حمدة  
 فبطلان الخيال عدم الخيل  
 وتشويشها اختلاطه وهكذا  
 البواق ويسمى تشويش  
 الفكر حقا والذكريسيانا  
 وأسبابه الموجبة في آفاقها  
 بخارات الاختلاط من داخل  
 وماله كيفية كالجر والبنج  
 ونحو الضربة وحمامة النقرة من  
 خارج وقد مثلت الكفاة قوة  
 العقل في صفاتها وتكدرها  
 لقبول انطباع صورة هذه  
 المعقولات بالمرآة في انطباع  
 المحسوسات ليس بينهما الا عموم  
 القوة المذكورة وقد تكون  
 الآفة من حيث هي من قبل  
 قوة واحدة كما يكون تشويش  
 الذهن بتصور منافع كما في  
 المالنجوليا وربما كان عمونة  
 واحدة من الظاهر فاكثر  
 كالعشق فانه وان كان من قبل  
 النفس ربما ولده نظر أو سمع  
 وقد يكون من قبل اثنين كما قيل  
 في السعال انه من قبل الطبيعة  
 أولا بقذف الخلط فتكمل  
 النفسية انجازه وقد تكون  
 البدائية هي النفسية كما في  
 العطاس فالعوارض لا تبرح  
 مترددة بين الثلاثة افرادا  
 وتركيبياتية وانما وهذا  
 البحث اذا اتقن كان هو السبب  
 الأعظم في عدم الخطأ في  
 العلاج وفي رد كل الى أصله الا



الايض الرزين الحديث وحكمه طبعاً ونفعاً كالفلقل وزيد النفع من الطحال ووجع الورك  
 ضماداً او السكنة والصرع سعوطاً وبدله مثله نارمشك ونصفه قرطم وثلاثة سورنجان **فلفل**  
 الماء **فلفل** نبت بجوار الماء بسط ناعم الورق كزير العقدة حب في عناقيد شديد الحرافة وهو حار  
 يابس في الثانية يقطع الا نار ويحلل الاورام ضماداً ويقوم مقام النفل في الاقارية **فلفل**  
 لسودان **فلفل** حب مستدير أملس في غلاف ذي آيات على نحو نظم الصنوبر لكنه متناسب حريف  
 حاد الى مرارة يسيرة حار يابس في آخر الثانية يحلل الرياح الغليظة والبلغم اللزج والسدد  
 والايلاوسات وله في تسكين الاسنان فعل عظيم ويمسح الباه مع العسل ويعدل مزاج المبرودين  
 ويضر الحلق ويصلحه العناب وشربه نصف درهم وفي التوابل بقدر الحاجة **فلفل** عبارة  
 عن يابسين مضاعف يكون اما بالتركيب أو بشق أصله صليداً ووضع اليابسين فيه اذا كان أصله  
 لينفورا وبالعكس حكاة في الفلاحة وهو زهر نقي البياض باعتبار ما يكتنفه وعليه اوراق  
 متضاعفة تجميط بحبه داخلها أصفر فاذا انضج صار فيه حب أسود وانثر الورق المذكور كانت  
 الحبة ثمرة مستطيلة تحاور وتحمز ويسمى حينئذ الورشكين وليس هو النوفر الهندي والارثة  
 وهو حار في الثانية معتدل أو يابس في الاولى يفتح السدد وينقي الدماغ ويزيل الخفقان والصداع  
 والغثى واستعمال بزده يطبخ الشيب ويزيل الطحال ووجع الكبد شرباً والتدليك بورقه يطيب  
 البدن ويمنع تولد القمل **فلفل** القرد **فلفل** حب الكتم **فلفل** الصقالبية **فلفل** كشت  
**فلفل** فلوهر **فلفل** والقاف البوصير **فلفل** فنجيون **فلفل** يوناني نبت له ساق نحو شبر وورق كثير الزوايا ايض  
 مما يلي الساق ويخضر مما يلي الجهة الاخرى لا يجاوز سبعة وزهره أصفر يتكون ويسقط في  
 دون الخمسة عشر يوماً حريف حاد فيه مرارة وقبض حار يابس في الثالثة قد حجب منه ازالة السعال  
 المزمن والربو والانتصاب وقروح الصدر ويحلل الرياح ويدمل ويحلل الاورام ضماداً وهو  
 طرى فاذا جف لم يطبق لحدته والجور به ينفع عسر البول ويطرد الهوام ويسقط الجنين احتمالاً  
 بالعسل حتى الميت **فلفل** طائر ايض يقارب الرخ ناعم الملمس يعمل منه فراه شديدة البياض  
 حار في الثانية معتدل أو يابس فيها يسخن البدن بلطف ويحلل الاخلاط الباردة والفالج والقوة  
 والرغشة والخذرو والنافض وينعم البشرة وهو خبير من الوشقي وان تجربه طرد الهوام ولحمه  
 ردي لا خير فيه **فلفل** كشت **فلفل** البنج كشت **فلفل** فنجيوس **فلفل** الكبير من خس الحمار **فلفل**  
 هو عنب الثعلب **فلفل** عروق كالكرفس في النعومة والورق وأصله كالا س وبه يغش  
 والفرق صلابته وزهره الى الزرقة منابته الجبال والمياه حار في الثانية يابس فيها يقع في  
 الترا كيب فيقوى افعال الدواء وهو يفتح السدد ويزيل برد الاحشاء والقراقرق والنفخ والمغص  
 وأوجاع الجنب والطحال والنسا وهو يضر الكلى ويصلحه الازياخ والعسل وبدله السكابة  
**فلفل** وتسمى عروق الصباغين نبت أحمر طيب الرائحة تنف بستانى وبرى أجوده البستاني  
 الاحمر الحديث وله ثمرة نضيجة تسود اذا بلغ وهو حار يابس في الثانية يفتح السدد ويدر الفضلات  
 كلها ويسقط وينفع من اليرقان والفالج المحكم وأوجاع الظهر والورك والنسا والمفاصل  
 والاسترخاء شرباً بالعسل ويقلع الهق طلاء بالخل ويحسن اللون ويصلح المعدة وهو يضر المثانة  
 ويبول الدم وتصلحه الكثير اوار أس ويصلحه الانيسون والاستحمام كل يوم واذا استعملت  
 لازالة السموم فليؤخذ جميع اجزائها وثمرها في الطحال أقوى من أصلها وشربها مثقال وبدلها  
 مثلها ونصف سليخه ونصفها زبيب وقيل مثلها كبابه **فلفل** فلفل ليس البندق الهندي بل هو غمر

ان مسالك الامر فيه جودة  
 الحدس وصحة الفكر وحسن  
 النظر وطول التأمل وأما التابع  
 لضرر الفعل فقد عرفت انه  
 اما سوء حال البدن في مخالفته  
 المجرى الطبيعي فيما يدركه  
 البصر كسواد البدن وتغير  
 شكله في الجذام أو بالسمع  
 كأصوات الريح والقراقرق أو  
 بالشم كرائحة نفت السل وعرق  
 العفونة أو باللمس كقرط  
 الحرارة مثلاً واختلفوا هل  
 منها ما يدرك بالطعم فنفاة قوم  
 وهو الصحيح وأثبته آخرون  
 وعجزوا عن تمثيله وأما حال  
 ما يبرز منه فتارة يكون طبيعياً  
 كالرغاف عن الامتلاء الدموي  
 وأخرى غير طبيعي كفسد الخطأ  
 وكل اما من جنس البدن  
 كالبول أو غريب كالحصا وكل  
 اما زائد الكم كبول الزريان أو  
 ناقص كبول الاستسقاء أو  
 معتدل وكل اما جيد الكيفية  
 ككبول البول نارنجياً وفسادها  
 كسواد البراز ورقسه وكل اما  
 مؤجل كعلائبان من ظهر في  
 اجفانه ثلاث بثرات احدها  
 سوداء والاخرى شقراء والاخرى  
 كددة فانه يموت في الرابع هذا في  
 القصار واما في الطوال فكعلمنا  
 بأن من اجتمع في وسط رأسه  
 أو أسفل صدره ورم كالجوز  
 اسود غير مؤلم فانه يموت في  
 الثاني والخمسين قبل طلوع الشمس  
 فهذا حال مطلق الاعراض  
 وبسببها انقسمت العلامات الى



ما يدل على الخلق ويسمى هذا القسم بالفراسة وعلى الحالات الثلاثة ويسمى العلامات مطلقا عند الطبيب والافعضها عرض يكون عنه المرض وبهذا الاعتبار وعموم العلامة تفرق العلامات والاعراض ثم هي باعتبار الزمان ينحصر الانتفاع بالماضي منها الطبيب خاصة لحصول الوثوق به فلا يختلفون عليه كما اذا أخبر عن عرض النض والبلى بعرق سبق والآتي يخص المريض في عدم الوهم كإخباره من اختلاج الشفة السفلى بقيه باقي والحاضر ينفعهما معا كإخبار من سرعة النبض بالحرارة كذا قالوه وعندى ان الوثوق بالآتي أشد حصولا من الماضي لعدم اليقظة فيه ثم العلامات مطلقا قد تدل على الاعضاء البسيطة وقد تكون دلالتها على التركيب فالاول مثل دسومة البول على ذوبان الشحم والثاني مثل صدق حجرة الدم على دوسنطاريا الكبد وعلى كل اما ان تدل على ما خفي كما قلناه أو يظهر وهذه هي الفراسة وقد أفردناها بالتأليف ولسنا بصدد استيفائها هنالك لكن نشرناها الى ماله دخل في الصناعة

الفصل الثاني في ذكر العلامات المأخوذة من الفراسة بالفراسة علم بأمور

كالجوز الشامي مسدود برعص قابض يوجد في شجر كشجر النارجيل أسود وأحمر يارديا بس في الثانية ينفع من أمراض الفم المزمنة وبشد الأسنان واللثة ويحل الأوجاع ثربا وضما دا ويقطع العرق ويصلب العصب ويقع في الطيوب ومع العفص ينفع من الترهل والوئي وارتخاء العصب وهو يخشن الصدر مع نفعه من حرارة الفم وتصلحه الكثير ويقطر في العين للطرفة ويقع في الاحكال لشد الجفن وقطع الدمعة ويبدله مثله صندل أحمر ونصفه عصارة كزبرة فونج وهو يقال فونج هو الحبق وهي أنواع كثيرة وترجع الى بري وبستاني وكل منهما اما جبلي يعني لا يحتاج الى سقي أو نهري لا ينبت بدون الماء واختلافه بالطول ودقة الورق والزغب والخشونة ونظائرهما فالجبلي البري دقيق الورق قليلها سبط حريف والبستاني أكثر وأرقا منه وأخشن وأغلظ وأقرب الى الاستدارة وهذا هو المشكط المشبع بالمهله والموحدة ومنه نوع أصفر الى سواد ويسمى المشكط المشبع بالمحمة والمثناة التحتية وأما النهري منه فهو الفونج المطلق وقد يسمى حبق التساح وهو يقارب الصعتر البستاني وفيه طراوة ماد الرثحة عطري والبستاني منه هو النعنع وربما انقلب البري من النهري نفعنا وهذا النوعان يكثر وجودهما وكل له بزريقارب زرارل يحان ويدوم وجوده خصوصا المستنبت وهو حار يابس المشكط افي رابعة والجبلي في الثالثة والنعنع في الثانية يحمر الالوان ويمنع الغثيان وأوجاع المعدة والمغص والقواق والرياح الغليظة ويخدر ويدرو بسقط كيف استعمل ولو فرزجة ويذهب الكزاز والحيات ولومر خاوالثآليل والنساو النقرس والحكة والجرب طلاء وشربا ونظولا والجبلي ينفع من الجذام وأوجاع المفاصل والطحال شربا والديدان بالعسل والخل والنهوش المسومة ذرورا ويحلل الاورام بالتين ضمادا أو شده هذه الأنواع نفعنا في الامراض الباردة المشكطرا وهو أكثرها وقوعا في المعاجين الكبار وأما النعنع أعني البستاني من النهري فألطفها وأعد لها وأشدها مناسبة لغالب الامراض فية ينبغي أن يحفف في الظل لتبقى قواه وعطر يتسه وهو يمنع القي هو ينقي الصدر من الزبو والسعال والبلغم اللزج ويحبس نفث الدم ويخرج الديدان بقوه ويمنع الدوخة والصداع ولوضمادا او وجع الاذن قطورا والخل فرزجة بعد الجماع وقبله ويدمل القروح بدقيق الشعير وبشد المعدة بماء الزمان ويحبس الاعياء ويقطع العرق ويحجر المكسر ضمادا مع الآس وماؤه اذا طبخ بالسكر كان شربا قاطعا لالوان الصداع وضمف الدماغ وأحد البصر وتقي الصدر من جميع الامراض ويمنع اللبن اذا أكل معه من التحيين في المعدة وان طرح فيه حفظ قوته وان أكل منع الطعام أن يحمض أو يفسد ولذلك يمنع التخم وان دق مع الملح وضمده به عضه الكلب منعت غائلتها وكذا السعة العقرب ويسكن وجع الاسنان مضعا وماني العنق من الخنازير والاورام سهو طابدهن الورد ويذهب البواسير كيف استعمل ولوضمادا أو بخورا وانخفقان شربا يقوى القلب ويقرح خصوصا مع العود والمصطكي وهو يضعف فم المعدة ويصلحه الخلل والمشكطرا يضر السفلى ويصلحه العناب وشربته نصف درهم وعصارتها خمسة والالوان بعضها يدل بعض في فريوزج معدن تكون من كبريت ينفعه بنظر زحل والشمس في نحو سبع سنين فيتركب من خضرة وزرقة وأجوده الازرق الصافي المتغير بتغير السماء ويحب من خراسان وجبال فارس وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة ينفع من الخفقان والسعوم وضعف المعدة شربا ويقع في الاحكال فيقطع الدمعة ويحده البصر ويزيل الظفرة والبياض وقيل انه ينفع من الصرع



بدينية ظاهرة تدل على ماخفي  
 من السجاياء والاخلاق واقل  
 من استخراجه فليوم الروي  
 الطرسوسي في عهد المعلم  
 فقبطه واجازه ثم توسع الناس  
 فيه حتى استأنس المسلمون له  
 بقوله عز وجل ان في ذلك  
 لايات للمتوسمين اى المتاملين  
 في تراكيب البنية وتناسب  
 اجزائها وارتباطها بالاصول  
 وعلامات هذه الصناعة اما  
 فعلمية كسرعة الحركة على  
 الحرارة او بدينية كامتلاء  
 الاعضاء عليها وكبر الدماغ على  
 العقل وكلها اماداة على حسن  
 الخلق كاتساع الجهة او عكسه  
 كفاظ الانف والشفة او الخلق  
 كتناسب الاعضاء على اعتدال  
 المزاج او على الافعال النفسية  
 كسعة دائرة الكف على  
 السخاء او الحيوانية كفاظ  
 الشفة العليا على الغضب او  
 الطبيعية كرقعة الشعر على  
 الشرة فهذه اصول هذا الفن  
 وهى مأخوذة من اصلين  
 التجربة على طول الزمان فانهم  
 حين تأملوا غالب الاشخاص  
 وما يصدر عنها عدوا ما استمر  
 مطابقا اصلا يرجع اليه واصاها  
 الثانى القياس على الحيوانات  
 المجهم فان صاحب الصناعة  
 صرح بأنه اتما حكم على واسع  
 الصدر غليظ المنكبين  
 بالشجاعة قياسا على الاسد  
 فانه كذلك ولم يجعل هذه  
 العلامات دليلا على الكرم مع  
 ان الاسد كرم لاتصاف الفم

والطحال ويقتت الحصى شربا بالعسل  
 وان حمله يقوى القلب ويمنع الخوف وهو أسرع الاجار فسادا بالاعراق والادهان والارايح  
 الطيبة متى كلس تكليس المعادن وذره على النفوس الهاربة اوقفها وان حل عقد كل ما أريد  
 عقده وان قطر منه على الاجساد اللينة صلها وهو يضر الكلى وتصلحه الكثيرا وشربته نصف  
 درهم **قيل** معروف يكون بالهند أصالة ويجلب منها فلا ينسكح ولا يولد في غيرها وجملة سنة  
 كاملة وبلد كل سبع سنين مرة وأجوده الابيض وهو حار يابس في الثالثة لانعلم في لجه فائدة  
 وانما الفائدة في عظمه اذا علق على موضع فيه عظم مكسور جذبه ويقال ان جميع عظمه هو  
 العاج والصحيح ان العاج هو نابه وهو صاحب القوائد ومن أجله يذكر القيل في هذه الصناعة  
 وهو يجبل العواقر اذا شربته أسبوعا ويوقف الجذام بعاء الفوتنج ويحبس الدم والاسهال المزمن  
 ويقوى الفهم والذكاه والحفظ وينفع من أوجاع المفاصل والوركين والجنب شربا وتضمده  
 البواسير برادة الحديد فينفع بالغاوان علق في خرقة سوداء منع الوباه حتى عن المواشى وان شرب  
 بلين الخليل أو احتمل فلا شئ مثله للحمى مجرب وأما زبله فيطرد البق وسائر الهوام بخور او يدمل  
 القروح ذرورا ويجلو الكاف والال نار السود طلاء ويمنع الحمل فرزجه **قيل** فيجن السذاب  
**قيل** بالهرج معناه سم القيسل لانه يقتله وهو الحوض **قيل** جوش **قيل** آذان القيل **قيل** فيندج  
 حجر القيشور

**حرف ا قاف**

**قافله** هو الهلبوا والهال والشوشم وهو حار يخرج في أصل نحو ذراعين عرض  
 الاوراق خشن حاد الزائحة يكون فيه هذا الحب كما يرى بهذه الصورة مفرا وهو ذكر مثلث  
 الشكل بين طول واستدارة ينفرك عن الشكل المذكور وقد صرفت فيه الحبات كل واحدة  
 كالعدسة لكنها ليست مفرطة وأتى غلافها نحو اصبع مثلث أيضا ينفرك عن حب كالحص  
 ومنابت الشكل أرض الدكن وجبال ملهقة ويدرك بشمس الاسد وتبقى قوته عشر سنين وهو حار  
 يابس والصغير في الثانية والكبير في الثالثة يطيب الغم ويزيل الخور والوخ الكريمة وبرد  
 المعدة والكبد والرياح الغليظة والحصى أكل الصرع سعوطا والقيء بقاء المان والسدد  
 بالسكتيين ويفرح بفرح عظيم خصوصا الكبار والصغير في الهضم أجود وهو يضر السفل  
 ويصلحه الكثيرا وشربته الى درهمين وبدله نصفه كباية ومثله حب بلسان **قافلى** بالتخفيف  
 والمثناة التحتية آخر انبت كالاشنان فيه خضرة وملوحة ومرة بيرة ربعي يدرك بالجوزاه  
 وهو حار يابس في الثانية يسهل الماء الاصفر ويدر الفضلات كلها ويفتح السدد ويحرك الباه  
 بقوة وينفع من أوجاع الظهر والوركين مطلقا وهو يحلل القوي ويقوى ويصلحه السكر وشربته  
 ثلاثة **قافار** ويقال قيرشنى يخرج في عيون الماء بالعراق له رائحة مركب من الزفت والكبريت  
 ولونه أسود الى حمرة ورائحته عطرية وفي طعمه فكاكة وهو صلب وسيلاب يوجد في تلك المياه  
 ولا يكون ماؤه الا حارا وقد يغلظ بالبخ وتغير منه السفن وقفاف الخوص وغيرها وتبقى قوته ثلاثين  
 سنة وهو حار يابس في الثانية يصلح الصدر والدماغ ويحلل ما فهم من الاخلاط اللزجة ويطلق  
 ثقل اللسان ويصلح فساد اللثة والمعدة والكبد والطحال ويمنع الاستسقاء وتغير الطعام والهواء  
 والماء والوباه والشرب في أوانيه يجمع الطاعون والادهان تحمله من ينسه وقيل انه يضر قروح



بها وهو صريح فصيح وهكذا  
 باقي الاحكام فلا بد من النظر  
 في تركيب العلامات وزومها  
 ومشاركتها فلذلك قال  
 الطرسوسى وعلى هذا حرام  
 على الاغبياء لاحتياجه الى  
 صحة الفكر والحذقة ثم  
 الكلام في ذلك بحسب اجزاء  
 البدن المدركة فلنتكلم فيها  
 كذلك فنقول ابرز ما في البدن  
 فلنبدا به فنقول الشعر خشونه  
 شجاعه ويس والعكس  
 وكثرته على العنق والكتفين  
 حرق والصدر بلادة والبطن  
 شبق ونكاح والصلب قوة  
 وشجاعة وكذا انسابه وفي  
 الحاجبين غم وحن فان امتد  
 على الصدغ فبهاهه وفضل وفي  
 اللحية نقص في العقل وخفة  
 وفي الراس حرارة وسوء خلق  
 وفي العانة ذكاه وفتنة وصفاه  
 وعلى الساقين عقل وشجاعة  
 وخفته عكس ما ذكر وما  
 السحنة فكبر الراس تدبير  
 وعقل وتنوع الجهة فهم وعلم  
 وتقطها غضب وغلظ جلد لها  
 وقاحه أو بلادة وصفرها  
 واستدارتها جهل ونسائها  
 شر وخصومة وكذا دقة  
 الانف وطولها طيش وخفة  
 وفتسه شبق وغلظ بلادة  
 كالشفة وسعة الفم شجاعة  
 وتفريق الاسنان ضعف  
 وطولها فهم وقلة صبغ اللون  
 مرض و بروز الجهة والعين  
 كسل وغور العين خبت  
 واسودادها جبن وميلها الى

المثانة وان يصلحه الالعبه والصمغ وقد جربناه فلم نجد فيه ضررا وشربته مثقال وبدله قفر  
 اليهود **قناد** دهن مجهول الاصل معلوم الصورة ابيض كقطع الشحم ليس له رائحة يوقى به  
 من نواحي الحيشة واليمن قيل حمل شجر وقيل دهن طائر وقيل سمكة وقيل يوجد في بطون اشجار  
 خفاف سودو بالجمله هو حار يابس في الثانية قد جرب منه النفع من السعال وان ازم من وقروح  
 ووجع الظهر والخاصرة والرياح الغليظة وضعف العصب وقصور الباه وشربته الى ثلاثة  
**قنابل** النمر والذئب والكلب **قناب** هو خانقها **قنابل** ابيه **قنابل** القنابل أو الموز **قنابل** نفسه **قنابل**  
 ويقال آكل يطلق على ما يضمحل كالسكفور والفرسيون **قنابل** النحل **قنابل** اللينفور **قنابل**  
 أخيه **قنابل** الكلب **قنابل** قاره **قنابل** ساطح **قنابل** قاطر **قنابل** دم الاخوين **قنابل** قنابل **قنابل** لا نفع له في  
 الطب وهو حار أسود واجر قيل ان أخذ سرقة وعلق منع العشق والاعشق **قنابل** قنابل **قنابل** النحل  
**قنابل** بالثمانية شوك حديد معوج الى ما يلي الارض فارغ الاصل كالقصب له زهر فيه شعر  
 الى الجرة وهو حار يابس في الثانية عصارته تبرى السعال وضيق النفس شر باو الهق والالتار  
 طلاء بالعسل والنحل **قنابل** القنصله **قنابل** قنابل بالثلاثة معروف أجوده الطوال الاملس  
 الكثير الشحم الربي وأرداه النيسابورى المخطط الحشن وهو بارد رطب في الثانية يسكن  
 العطش والتهيب وحرارة المعدة والكبد ويعمل الحصى ورمل الكلى ويحلل الاورام ويزرع مفتح  
 جلاء أجود من بزرا الخيار والقشاش أسرع هضم من الخيار وغيره من فنج الفواكه لكنه يولد  
 القراقر والرياح الغليظة ووجع الخاصرة سر يدع العنق ردى الكيموس لا خير فيه بحال والخيار  
 آمن غائله منه وينبغي أن يتبع بالسكنجيين في الحرور والعسل والزبيب في المبرود وأن يقشر  
 أو يصبغ بالغا **قنابل** الحمار أصل ابيض كبير يدعى الارض خشن الاوراق يحمل حبا  
 مستظيلا كالخيار الصغار منه ماله عنق وفيه خطوط ومنه أملس صغير كالبامية وهو من الطعم  
 كرهه الائمة يكون بالفلاخ والحراب وأجود ما يتخذ منه عصارته بان يعصر ويحفظ مع بسير  
 الصمغ فتبقى قوته عشر سنين والنبات كله حار يابس في الثالثة ينقى الدماغ من الاخلاط الفاسدة  
 والصرع والصداع المزمن كالشقيقة والانف من التنوية والاذن من سائر أمر اضها قطورا  
 والصدر مما يلجج فيه من نحو البلمغ اللزج والسعال والربو وضيق النفس والرياح الغليظة  
 والاسنقاء والطحال والبرقان والحصى والبواسير والمفاصل والنقرس والنسا والقالج والقوة  
 والخدر والكرز شر باو طلاء وسعوطا ودهنا اذا طبخ في أى دهن كان ويسهل التي اذا طبخ به  
 أصل اللسان وأجوده ما شرب في الاستسقاء بالشراب وينقى الكلف والالتار السود كالهق  
 والثمار ليل والقواهي طلاء بالنحل وينقى البدن من سائر الفضول والاخلط العفنة والمعادن  
 القاصرة وفيه تثبيت وتبييض وتنقية محجرب وأجود ما فيه العصاره وهو يكرب ويعنى ولا يتحمل  
 البدن الضعيف ويصلحه الصمغ والادهان وشربه عصارته سسة قراريط وأصله ثمانية عشر  
 وطبيخه ثلاث آواق **قنابل** الحية **قنابل** الزاوند الطويل **قنابل** الخيار **قنابل** قنابل النعام **قنابل** الحنظل  
**قنابل** هندی **قنابل** الخيار شمبر **قنابل** قنابل هو ما جفف من كل طرى نباتا كان كالزبيب أو حيوانا  
 كاللحم المالح المجفف وهو يخالف أصله لصبرورته بالمخ حار يابس في الثالثة وسنستوفى اللحم  
**قنابل** قنابل ويقال قنابلون البرى من الكراويا يقال الجملى قضبان وأوراق الى يياض وخضرة  
 نحو ذراع لها زهر الى زرقه يتخلف بزرا أصفر طويلا الى مرارة حرافة أجودها الحديث حار في  
 الثالثة يابس فيها أوفى الثانية يصفى الصوت وينقى الصدر والبلغم حيث كان والربو والسعال



أعين الجير جهل وبلادها  
وتأينتها شبق وافرط جودها  
جبن ومكر وحركتها خداع  
وغدر و صلف وعظمتها مع  
الحركة كسل ومحبة للنساء  
وصغر هامة الزرقة والحركة  
شبق ووقاحة ومكر وغدر  
وشدة جبرتها وكثرة النقط  
حولها شر وغدر وامتزاجها  
بالزرقة والصفرة خبث طبع  
وفساد رأى فان غلبت الصفرة  
فصبانة ودليل شرو حصر  
وغدر أو كانت الصفرة مع  
سوادا كثرتها فغضب وحق  
وسفك دما والبارزة الصغيرة  
شهوة وغدر والتي كعبون  
البحر حرق وجهل والصغيرة  
الكثيرة الحركة مكر وحيلة  
فان غارت مع ذلك فالخدر  
الخدر من صاحبها وكسر  
الجفن سرقة ومكر واحتيال  
وكذب وحق وكثرة لحم الوجه  
كسل وخفته شجاعة وجبرته  
حياه وقله لحم الخدر حسن تدبير  
وعلم بالعواقب وبروز عظم  
الوجه كسل واعتداله قوة  
رأى وانخساف الصدغين فهم  
وعقل وامن لاؤها غضب  
واستدارة الوجه جهل فان  
صغر فمكرو حيلة وحق ورداهة  
وطوله وقاحة وغلظ الصوت  
شجاعة وسرعة الكلام  
طيش وحق وسوء فهم وعلاه  
حق وسوء خلق وعدم الحياه  
وطول النفس ضعف همة وغنة  
الصوت خبث ضمير وحسد  
وقصر العنق مكر وخبث

والقواق والرياح الغليظة والقولنج والطحال ومع شئ من الفار يقمت الحصى شربا وبالخل  
الحكة والجرب طلاءه وهو بضر الطحال ويصلحه الاقيميون والانيسون وشبهه منقال وبدله  
الكمون أو الأذخر **قرفنفل** شجرته كالبايبيس وأدق وهذا الموجود بمقام غيره وهو قطع  
مستطيلة دقيقة ممالي الاصل مربعة من الجهة الاخرى بين تربيعتها تتو كأنه زهرة والقرفنفل  
بجبال الصين وجزائرها القاصية لم ير أحد منابته ويقال ان أهل الصين تذهب بشئ من الملح  
والصوف المنسوج فتضعه في أطراف الجزائر وتتوارى فيأتون ويضعون عنده كل بضاعة من  
القرفنفل ما طابت به نفوسهم فيأخذون رضى ويترك غيره وان قومًا هم مواعيلهم حين أحسوا  
بهم تكلموا بالسان كالصنير فخرجت من الجزائر بقرفنفلها ملبسة بالفولاذقة أو القوم وامنع  
القرفنفل عن الصين مدة وقيل ان المطر اذا اشتد هبتك ارضته السيمول الى الصين هذا حاصل  
ما بلغنا وبالجملة فهو مفرد نفيس كثير المنافع أجوده الطيب الرائحة الصلب الحاد وما أشبهه نوى  
الزيتون فهو الذكرو غيره أنش وهو جار يابس في الثالثة يقوى الدماغ البارد والذهن والحفظ  
والصوت ويجلو البلغم ويطيب النكهة ويقوى الاعضاء الرئيسة كلها والصدر والمعدة والكلى  
والكبد والطحال ويزيل الوحشة والوسواس وما عرض عن البارد من فالحق وقوة وينع  
القواق والغثيان والتي هي بعض الرحم ويهيج الباه كيف استعمل خصوصا اذا شرب بحليب  
الضأن ويزيل الخفقان بالسككيني واما تفرجه فحسوس معلوم وشرا به يقوم مقام الخمر في سائر  
منافعها **وضمنه** أن يؤخذ منه جزء في سحق ثم يؤخذ من ورق الورد جزء ونصف ومثله من  
لسان الثور ونصف جزء تفبول قنعم الحواج وتسقى بماء الورد ثم تقطر وهذا الماء يقوى الحواس  
الباطنة والظاهرة ويشد البدن ويعيدل الاخلاط ويزيل الاعياء والاستسقاء ويفتح السدد  
ويقطع السم رأسا وان مزج بالخرأورث تفرج عظيمًا وجزء منه مع ستة أجزاء من ماء الزمانين  
وجزء من العسل اذا خلطت في زجاجة ودفت في التبن أسبوعا فهو أقوى من الخمر بمراتب كثيرة  
وقد يعقد هذا الماء بالسكر فيشفي من الداء العضال وان قطر مع الورد خاصة فهو مادة الطيوب  
الجيدة ويقع في الاحمال فيجد البصر ويجلو الغشاوة وقيل بضر السكاي ويصلحه الصمغ وشربته  
درهم وبدله مثله دارصيني ونصفه بسباسة والقرفنفل البستاني القرفنفل مشك **قراصيا** شجر  
كالا جاص تحمل ثمرًا كالعنب كثير المائية شديدة الحرارة اذا نضج اسود وفيه مرازمة بين جوضة  
وحلاوة والمعروف في مصر بالقراصيا هو خوخ الدب لا المنعوت بحب الملوك وهي باردة في  
الثانية يابسة في الاولى أو رطبة تقمع الاخلاط الصفراوية والكرب والغثيان والعطش وتخضب  
بالخاصية وتلين وصفها مغز قاطع للسعال محرق في تقوية الباه يمدل ويذهب القروح الباطنة  
ويقت الحصى **قوة العين** هي السبر وجر جبر الماء ويقال قوصا تقوص يعني كرفس الماء  
وهونيات يقوم في المياه برؤس تشق عن زهر أصفر طيب الرائحة حريف حار يابس في النانسة  
بحبس الدم حيث كان ويزيل اليرقان والطحال وأوجاع الجنبين والرياح الغليظة والمغص  
وتمضم الطعام وتفتح السدد وتدر وهي تضر السفل ويصلحها العناب **قورن** شجر  
كالارزاد رختله ثمر كالزيتون يجر ثم يسود معتدل يزيل الاسهال والقروح المجوز عنها ورماد  
ورقها يجلو الالتهاب واذا أخذت خضراء قبل أن تجر وضعت على الاورام والقروح  
النازفة أبرأت وحيا **قورع** هو الدباء مستطيل ومستدير غليظ القشر تبقى قوته نحو ثلاث  
سنين وهو بارد رطب في الثانية يقمع الحرارة وماهاج عن الخللين بالتمر هندى وأكله



وغلظه غضب و بطش وطوله

ورفته حق و طيش و حين ورقة

الكفين ضعف عقل و ارتفاعهما

غضب و طول الذراعين كبير

ورياسة و شجاعة و ابن الكف

فهم و علم و قصره حق و رفته

وقاحة و رعونة و انحسار الظهر

سوء خلق و استواءه حسن في

كل عال و عظم البطن محبة

نكاح و لطافة الكفين

و القدمين مزح و خفة و حسن

عقل و بخور و دقة العقب

حين و غلظه بلادة و شدة و غلظ

الساقين بـله و غلظ الوركين

ضعف قوة و قصر الخطى

وسرعتها و تدبير و كثرة

الضحك قلة اعتناء بالامر

واخفاؤه عقل و تدبير و انتصاب

القامة و صفاه اللون فهم و علم

و شجاعة و اعتدال ما ذكر عدل

و عكسها العكس و متى كان

الرجل منتصب القامة آيض

اللون منير بابا الحجره لبن اللعم

مفرج الاصابع عظيم الجبهة

أشهل العين كثير التبسيم فهو

فيلسوف حكيم عاقل حسن

الرأى و متى كان الرجل الى

السمنة و السمن و الكهودة

و نحوه الجلد و تهمج الوجه فلا

يقرب بحال **قورقة** كثيرا

ما يتحن بالنظر في أمر المماليك

عند الشراء و هو من هذا الباب

فلتحققه به اذا كان اللون مائلا

فالبدن فاسد و الاعضاء الرئيسة

فاسدة و بياض الشفة السفلى

ديبل فوهات العروق

واصفرارها و واسبر و تشقيتها

بالخل يقطع الحى مجرب و حرادته تزيل الصداع طلاء و ان غرز بالشعير و أودع النار في الجبين حتى  
 ينضج و هرس و صفي و استعمل بالسكر أو التمر هندی نفع من حرارة الدماغ و الرمد و الحيات نفعاً  
 ظاهر أو القرع بلين و برطب و يفتح السدد و يدرو و يزيل الخلفة و المر منه ينفع من اليرقان  
 و السدد الصلبة و كلبه بالسكر مربي و مطبوخاً و شرب مائه من يزل اللوسواس و الجنون و الصداع عن  
 بخار و يزيل مافي الكلى و المعابطين و ادرار و هو يولد القولنج و الرطوبات و ضعف المعدة و يصلحه  
 الكمون و الفلاف و رماده يبرئ القروح و اذا احتشى خبت الحديد و ترك حتى ينعلم كان خصاباً  
 جيداً و يزيل حرقة البول و هزال الكلى و قروح المثانة و يحبس الدم و يسمي **قورصنة** شجرة  
 ابراهيم و هو بقل معروف يختلف ببياض الورق و خضرتيه و بياض الشوك و زرقته و كلبه يبسط  
 و رقاعاً على الارض ثم منه ما يفرغ فروغاً ميسوطة عقدة و منه ماله سوق خشنة و ملس و يختلف  
 طولاً و قصران شبر الى ذراع و منه نوع لا يزيد شوكة عن ستة يسمي المسدس و كلبه حار في الثانية  
 أو الاولى باس فيه ما ينفع من السموم القتالة و الزبوو السعال و الريح الغليظة و الاورام مطلقاً  
 و المغص و أوجاع الجنبين و انشراسيف و أمراض الكبد و البلغم اللزج و يحلل كل صلابه شرباً  
 خصوصاً بالسذاب و طلاء بديق الشعير و أصوله تهيح الانعاط و تزيل أوجاع الظهر شر باودها  
 عن تجربة و هو يضر المثانة و يصلحه الكثير و شربته منقالت **قورمن** حيوان يتولد على ورق  
 الاشجار ابتداء و قيل طل يقع عليها فيكون كالعدس و يخو الى أن يصير في حجم الحص مستدير  
 شديد الحجره نبت الراتحة يخرج كذباية ذكر و انثى و يزر كحب الخردل و أكثر ما يتولد بقبرس و هو  
 بارد باس في الثانية قد جرب منه النفع من الرض و الكسر و الجروح طلاء بالخل و العسل و اذا  
 شرب أسبوعاً منع الحيض و الحمل مجرب و يحل الاورام (ومن خواصه) منع الحى تعليقاً و ادمال  
 الجروح ذروراً و تجفيف البواسير و بصيغ الواحد منه عشرة أمثاله من الحرير و الصوف صبغاً  
 عظيماً اذا طبخ و وضع الحبر فيه و هو يغلى خفيفاً و ماؤه الباقي منه اذا انظلت به الصلابات حلهاها  
 و منع تولد القمل في البدن و الشعر و طوله و حسنه و انثربة منه درهمان **قورقان** اسم  
 لما نسوس في وسط الاخشاب العميقة و قد يخص بما في داخل القمل و أجوده ما كان في النخل  
 فالقمل فالارز حار باس في الثانية يدرك اللبن في الثدي بعد اليأس و يحبس الاسهال و الدم شرباً  
 و ينعم البشرة طلاء بالخل **قورظ** حمل الشوكه المصرية المعروفة بأم غيلان و الصنطله زهر  
 ابيض يخاف قروناً كصفار الخرنوب الشامي يبلغ آخر الصيف و تبقى قوته عشر سنين و هو بارد  
 باس في الثانية يحبس الفضلات مطلقاً و يحل الاورام طلاء و يطبخه بمنع بروز المقعد و رطوبات  
 الرحم و الاعراق و يشد البدن و هو يضر الرئة و يصلحه البلوط و شربته ثلاثة و هو يقوم مقام  
 العفص في دبخ الجلود **قورطم** هو حب العصفرا آخر لجلاته في نفسه و هو حار باس في آخر  
 الثانية اذا قشر أخرج الاخلاط المحترقة و البلغم اللزج و حلل السعال و الربو و فتح السدد و أزال  
 المايل و اللوسواس و الجذام و ان آدم استعمله هيج الباه بقوة و يقع في الاطعمة و أجود  
 ما استعمل في اللبن و مع اللوز و النطرون و الفافل و العسل و الانيسون ينقي الدماغ و البدن من  
 كل خلط ردي و يعدل و يزيل أوجاع المفاصل و الشرى و البخارات الدموية و يجمد الذائب  
 و بالعكس و يضر المعدة و يصلحه الانيسون و شربته الى عشرة **قورون السفيل** قيل أصل  
 السيكران و قيل هندی غنشى له أصل كالبيس و هو حار باس في الرابعة اذا غلى في الزيت و دهن  
 به أي و جمع كان أزاله اذا كان عن برد و الصلابات بالخل و الخسك يشات اذا وضع قير و طيبا و هو



شقاق وغرط شعير الرأس  
 وسقوطه فساد واحترق  
 وكدورة بياض العين تنذر  
 بالجذام وكذا تهيج الوجه مع  
 الجحوة وجود العين بنذر  
 بالسكتة والفالج وقوة حركتها  
 بالصداع والسل وصغر الاذنين  
 دليل سوء الاصل ومتى كان  
 على خمد الايسر شامة  
 مستطيلة الى الكمودة فانه  
 يسرق ويمسك وان رأيت  
 صدره مخصفا فانه يقع في الدق  
 والسل وان رأيت جلد كفيه  
 رخو فانه ضعيف الكبد وأما  
 معرفة الامخرة ومحاسن الحلقة  
 فظاهرة لا تحتاج الى تبين  
 ومتى كان كثير الشامات فدعه  
 ومما ينبغي أن يحل البورق  
 والمخ في الخيل وسخ به أكثر  
 أبدانهم خوفان برص قد  
 صبغ وأعرض عليهم ما سبق  
 من العلامات فان البشرفها  
 سواء  
 البحث الثالث في ذكر  
 العلامات الخاصة بمجرد  
 الانذار في ذكركم  
 في أو آخر تدبير الصحة لانها  
 تشاكله بل هي من جلته  
 فلنذكرها ما وقع عليه الاعتماد  
 قد علمت ان العلامات كالزمن  
 في المضي والحضور والاستقبال  
 غير ان الذي اعتمده وأقول به  
 ان انفع العلامات ما دل على  
 ما سيأتي لان قائده التمسئ  
 بالتدبير ما يدفع المرض أصلا  
 أو يخففه وأما غيره فاما  
 ما سبق أو حضر وكل قد وقع

سم قتال يعالج منه بالقيء وأثر به الفواكه **قرطاس** براد به هنا المصري المعمول من البردي  
 وأصول البشنيين حار يابس في الثانية بحبس الدم والاسهال وينفع من السجج والقروح وبياض  
 العين والدمعة وبحبس الفضلات شربا ويزيل الحكمة والجرب والجروح ذرورا بده البردي  
**قرون البحر** المرجان أو الكهر با **قرون البسد** قروم مع ما **دهن الزعفران**  
**قونيا** نبات الشيخ أو الخنفس **قونيا** الكراويا وقرنار أيضا **قرونه** لغته في هرونه  
**قرطم هندي** حب النيل **قرطمان** معرب عن خرطمان قرسمون السكابة **قرط**  
 يطلق على الكراث والفضة **قرن الخريت** يأتي في كركدن **قرص الاقراص** باب واسع  
 فتحه في الاصل اندروما خسر صاحب الترياق فركب أولا **اقراص** قال جالينوس ولم يركب  
 الا قروم بل كان يأخذ مفرداته وعندى فيه نظر من أنه لم يرمه في القراباذين ومن أن الشيخ  
 قال وقد انطبق الترياق على أربع وستين وقد أفسد من زاد أو نقص ولا شك أن القرص المذكور  
 منها وكلام الشيخ مقدم بلا شبهة وهي تحفظ قوى الادوية وتقارب الحبوب في أحوالها وهي  
 رتبة وسطى بين السفوفات والمعاجين وقوتها الى أربع سنين **قرص الافعى** ينفع من السموم  
 مطلقا وما احترق من الخلط وبقايا الجذام والسعفة وقوته الى سنتين واسمته عماله بعد شهرين  
 (وصنعته) أن يؤخذ من الافعى مادق مما يلي رأسها وقوت حركتها وكان لها أربع أنياب بعد دخول  
 الشمس الخيل فيقطع طرفها على قدر أربع اصابع مضمومة أثر صدها ويطبخ الباقي وينظف  
 بالغسل ويطبخ بشيء من الشبث والمخ فاذا انضج صفي وادق في حجر مع ربه خبز سميذ حتى يخرج  
 فيقرص الى منقال مع مسخ الميدين بدهن البلسان ويرفع بعد جفافه في زجاج وأما مرقة فلهما  
 صفة ذكرناها في الادهان **قرص اندروخورون** الملك صناعة صاحب الترياق يقع في  
 الترياقات والمعاجين الكبار وينفع من الوسواس والقاق والصداع الحار وحكمه في الوقت  
 والتقدير مثل الذي مر من التدبير وصنعته بنوعيه سماق أنيسون عود بلسان مر صاف قصب  
 ذريرة أجزاء سواء وفي نسخة ورد أجمر مصطكى واخرى بابونج ولا بأس بذلك **قرص**  
**أوقروم** ومعناه قرص الزعفران ينفع من الخفقان وضعف المعدة والكبد والصداع العتيق  
 والاورام الباطنة ويذهب الغم (وصنعته) سادج هندي سفيل من كل سبعة دارصدي زعفران قوه  
 من كل ستة قسط جامادار شيشعان فلفل أبيض قرنفل من كل ثلاثة قصب ذريرة نأخواه كذلك  
 مر واحد يجهن بالشراب كساتر الاقراص ويعمل به ما سبق **قرص العنصل** يقع في الترياق  
 وينفع من السموم والربو وعسر النفس ويجبر الكسر هو عنصل مشوي في الجهن سحق بمثله دقيق  
 الكرسنة ويجهن بالشراب ويقرص بدهن الورد **قرص الكوكب** أصل ما سمى به هذا الان  
 صاحبه سليمانوس كان يدعى عبد الكوكب يعني زحل لانه كان معروف في زمانه بارصاد زحل قالوا  
 ولم يرا الا بسا حتملا بالارصاص من اراضع الارواح مصورا في ملابسه صورة زحل حتى عرف به  
 زعم انه الذي خاطبه بصفة هذا القرص ومنافعه وهو معتدل يابس في الاولي ينفع من ضعف  
 المعدة والذماغ والكبد والطحال والفضول الغليظة والصداع والفواق وتزف الدم مطلقا ووجع  
 الاذن والسعال والقروح والقولنج وتبقى قوته الى أربع سنين وحده الى مثقالين (وصنعته)  
 وقوساليوس برز كرفس أنيسون برز بنج ميعه سائلة من كل ثمانية جنس بادستر سنبل قشر لافاح  
 طين مختوم مر ساخنة تطلق من كل خمسة وفي نسخة خشخاش ستة وعندى أنه يجب أن يضاف  
 مصطكى طباشير قسط زعفران حلتيت من كل درهم فانه أوفق لقطع الحيات ووجع الظهر وان



ضم اليه من الكافور درهم أو الافيون اشتد فعله في قطع الدم ودفع حرته البول وقال بعض  
الاطباء ان تقر يصسه الى نصف درهم وان سبب نسيته بالكوكب وجود الطلق فيه لانه يدعى  
كوكب الارض وقد نظرنا في القوانين في هذا وهو بعينه قرص ديمقراطيس لكنه ضاعف المر  
وزاد الزاينغ في قرص الجلنار ينفع من الحيات الحارة والاسهال المزمن ونفت الدم من أي  
موضع كان وقد جربته فيما لم يذكره أحد وهو تخفيف القروح وباقى النار الفارسية المعروفة بالحلب  
الافرنجى فصع وفعل أفعالاً عجيبه بشرط زيادة العفص وقشر الزمان على ماسيد كرو يستعمل  
بالماء الحار الى ثلاثة مثاقيل في ذلك وفي غيره الى نصف مثقال وقالوا ان قوته الى أربع سنين وفيه  
نظر من وجود الجلنار فيفسد الافيون فيصع (وصنفته) ووجدنا أفاقيما من كل ثمانية أنيسون  
طين مختوم سليخه صمغ عربي من كل أربعة كثيرة أفيون من كل درهم بعين جارة في قرص  
الكهربال ينفع كالجلنار الا أنه أكثر عـ لافي الحيات \* وصنفته كسفرة مقلوة خشخاش من كل  
سته كهر باهر جان بزرجله من كل خمسة طين مختوم أو رومي قرن ابل قشر بيبض محرقين كثيرا  
صمغ من كل ثلاثة ودع محرق بزرجله من كل اثنان وليس قرص البسد الا هو بزيادة لك اثنان  
دارصيني نصف واحد في قرص راوند يعزى الى الرئيس قدست نفسه جليل المقدار كثير المنافع  
محرب للبرقان والصداع وأوجاع الصدر والمعدة والكبد والطحال والرياح والحيات المزمنة  
وعسر البول وسوء الهضم والسهوم كقرص الكوكب وهو سرفا حفوظ به اذا كان على القوانين  
المحصنة وتبقى قوته الى أربع سنين وشربته الى مثقال \* وصنفته راوند ثمانية فوه لك من كل  
أربعة بزرجل أنيسون عصارة غافت افسنتين من كل ثلاثة هذا اذا أردت له ادرا الطمث والا  
فنصف ما ذكر من افوه وان كان هناك صداع عتيق فليزد قسط مصطكي تبردان كان عن بلغم  
والاعوض القسط كالملي والتريد كسفرة ان كان هناك بخار والادارصيني من كل أربعة وان  
كان هناك حمى وقبض فاضل سوس ورد أجرطيا شير ينفع من كل ثلاثة او عطش ولا قبض  
عوض السوس بزرجله في قرص يعمل مثل الشكل يعرف فيحذر من استعماله أكل  
فانه مضر بسكن الصداع والضربان طلاء (وصنفته) مر أفيون فلاح بزرجل فيون سواه بعين  
بالزعفران وماء السذاب والكرفس في قرص أندرون في قدس وهو عجيب جيب الفعل والروم  
تجعله حبا وكذا أهل قبرص لبقايا النار الفارسية والحلب المعروف بالافرنجى والقروح المزمنة  
ولا استعماله شروط التنقية وعدم البطء عن الاسهال وترك الحوامض والمواحمق وما هجر هذا  
التركيب الابدظهور والشوبيني ولم يكف عنه ولم أكن متقنار كيبه حتى رأيت في الكامل  
وقوته تبقى الى سنتين واستعماله بعد أربعين يوما مثقالان كل ثلاثة أيام وصنفته زراوند مدرج  
اثناعشر كندر عفص من كل ثمانية شب أربعة قلعديس واحد هذا الذي عليه غير الافرنج اماهم  
فيجبون مع ذلك دقيق الخنطة الجيدة ثمانية زبق ثلاثة أفيون عنبر مسك من كل نصف واحد مثل  
بماء الورد ويحسن به الباقي ويقرص ويرفع في قرص من النصائح يعقوى الدماغ جدا وينع  
النزلات وسائر أنواع الصداع طلاء ويقنى عن العلاج (وصنفته) ملح اندرانى ملح طعام نظرون  
محرقين زبد بورق أبيض خربق أبيض كندس ميوزج خردل طرطير محرق من كل جزء كبيرت ورد  
عفص سماق حناه اخذ فراسيون صمغ عربي كندر قرنفل عود صبر سوس زر نخب شب سادج سنبل  
جوزبوا من كل نصف جزء ينخل ويحسن بخل غلى وحل فيه صابون مثل الحوامج أربع مرات  
ويطلى به يوم الحاجة على الرأس محلول بالماء الحار في قسط في ثلاثة أصناف أبيض خفيف يحدو

فلا فائدة في معرفة بعقد بها فن  
ذلك من أحسن بارتجاف رأسه  
فانه يقع في السكنة ومن كثرت  
نوازه وهو تخفيف الصدر آل  
الى الربو والا تنصاب ومن  
ايض بوله وبرازه وهو بحالة  
السلامة فغالبته الـ برفان  
ومن فاجأه الخفقان مات  
بفأه وحجرة العين مع  
الدمعة والطرف الكثير  
والصداع وبياض القارورة  
انذار بالسرمام ومغص حول  
السرة اذا لم يسكنه المسهل  
استسقاء وكذا انقل الجنب  
الايمن ونفت المدة في ذات  
الجنب ما لم يقع على رأس  
الاربعةين سل ودوام تهيج  
الوجه لالتنوم نهار استسقاء  
والفتيان مع سقوط الشهوة  
قولنج ووجع الخاصرتين  
أو ثقله ما ضعف كلي والحرقه  
في البول قروح والزمل فيه  
تولد حصى ان زاد معه الوجع  
وصفا البول وكان يقل مقداره  
ويكبر حجمه فان انعكست  
هذه الشروط كان الانذار  
بانحلال الحصى وملازمة  
الاسهال والزحير وضهور  
الثدى ينذر بالاسقاط وكذا  
عن المهزولة بعد الحبل وجريان  
الدم واللبن دليل ضعف  
الجنين الا ان كانت وافرة  
الفضلة وانعقاد الدم في الثدي  
جنون وحجرة الوجنة فرحة  
الزنة وتنت الفضلات عفونة  
وحى فهذه كلها انذارات للعلم



اللسان مع طيب رائحة وهو الهندى وأسود خفيف أبيض وهو الصينى وأحمر زين وكله قطع خشبية تجلب من نواحى الهند قيل شجر كالعود وقيل نجم لا يرتفع وله ورق عريض ولعله الاظهر والراسن هو الشامى منه والقسط من العقاقير النفيسة اذا أخذ بالفسا ولم يتأكل تبق قوته أربع سنين وهو حار فى الثانية يابس فى الثالثة أو حار كيدسه يقطع الصداع العتيق شربا وسعوطا ودهنا بالسمن وأوجاع الاذن كلها اذا طبخ فى الزيت وقطر والزكام بخورا وضيق النفس والربو والسعال المزمن وأوجاع الصدر والمعدة والكبد والطحال والكلى واليرقان والاستسقاء وأنواع الرياح والسموم القتالة والتشنج والنفاس وبفتت الحصى ويزيل عرق النساء والمفاصل والكزاز والرعدة والحدركيف استعمل ويجمع الباه بالماء البارد ويقع السدد وفرأجه تنقى بالغا وفى الحديث الشرب انه ينفع من سبعة أنواع من الداء وهى ضمن ما ذكر ويدير الفضلات ويسقط الدبدان والأجنة ويذهب السموم كلها ويجذب الدم الى خارج ويزيل الاثام مع العسل والمخ طلاء ويشد العصب كذلك وهو يضر المثانة ويصلحه للجيبين العسلى والرئة ويصلحه الانيسون وشربته درهم وبذله نصف وزنه عاقر قرحا **قوسون** يونانى لكبير من اللبالب **قوسطرن** نبات مربع الساق يعرض ورقه مما يلي الارض ثم يندق تدريجا كأنه ورق البيلوط وله زهر أصفر ورائحته كالصندل حار يابس فى الثانية اذا أخذ قبل السموم منع فعلها محجرب فيما يقال وكذلكها وينفع من الطحال وضعف الكبد والهضم مطلقا وهو محجول **قسط شامى** الراسن **قصب** الأبيض من التمر **قشمس** الغنبل الخالى من النوى **قشرة** تطلق عند صيدا له مصر على قشور الاميرباريس وتقال مطلقا على ضرب من السليخة وقشر كل نبت مع أصله **قشارية** ما يوجد فى الكندر وقد يطلق على قشر الحلب **قصب** اسم اسكل نبت له كعوب وأنايب وكان فارغ الوسط الا ان الهندى المعروف عندهم بالتبرم صمتم يعمل منه الشباب والقصب امار فيخ صلب وهو الاقلام وأجوده الاسود البالغ المعروف بالواسطى أو هس وهو المعروف بالبوص ينتج منه البوارى أو غليظ هو الفارسى وكله بارد يابس فى الثانية فان حرق كان حارا يجذب ما نشب فى البدن من نحو السلاخ والنصول طلاء وبرص ويضد به الظهر والوركين وطريه يجعل الورم والحمة وصحيفة بالعسل يقطع السعال أكله ورماده يبرئ الحكة والجرب ويشد الشعر والندى الواقع على ورقه يزيل يباض العين محجرب **وقصب السكر** أجوده المصرى فالهندى الغليظ الغض الكثير الماء الصادق الحلاوة الطويل العقد وهو حار فى الاولى رطب فى الثانية يخصب ويهضم ويقع السدد ويلطف الدم وهو أشد ملاءمة من السكر وان شرب عليه ما حار وأخرج بالقي نقى البدن كله من الاخلاط الزجة وهو يقع السدد ويزيل السعال والخشونة ويدير خصوصا اذا شوى أو غسل بالماء الحار وهو ينفع ويولد الرياح ويصلحه الانيسون **قصب ذريرة** سمى بذلك لوقوعه فى الاطياب والذرات وهو نبت كالقش عقد محشوشبى أبيض وأجوده المنقارب العقد اليابوقى الضارب الى الصفرة القابض المروم منه نوع رزين يتشظى كالخيموطردى جدا وهذا النبات حار يابس فى الثانية أو الثالثة يقطع السعال المزمن ويقع السدد ويزيل أوجاع الصدر والكبد والمعدة ويجلب العرق ويشد البدن ويقع فى المركبات الكبار ويزيل الاستسقاء ووجع الرحم شربا والنفوس ويجبر الكسر ويزيل رائحة الكريمة من الابط وغيره طلاء والخفقات وضعف القلب

منها وقوع المرض فى الاثام من الزمان فيجب استحكامها ولولا التطويل لذكرنا أدلتها وليكن كل ذى فطنة يعلمها ما ذكر ان القاعدة فى كل مرض اذا مالت مواده الى جهة اشتغلت الاخرى بضده فان اليرقان لما كان عبارة عن اندفاع الصفراء الى الظاهر البدن وجب تقدم اصفراء العين لعلوها وطلب حرارة الصفراء ذلك وايضا من اللسان لكونه من الباطن ومن ثم يسود فى المحرقه ومتى عرف التشريح كان أيضا هو الجزء الاكبر فى هذا الباب فان ذات الرئة مثلا لما كانت عبارة عن فساد الوريد الشرباني وضده لا اختلاطهما بها وكانا متعلقين بما يسبق الاصابع كان انجذاب الاظفار علامة عليها اذا تقرر هذا فقد حصرت أهل هذه الصناعة الاستدلال على جملة أحوال البدن فى وجوه ستة الاول المأخوذ من جهة ضرر الفعل فانه من علم فعل الاعضاء سهل عليه الاستدلال على أحوالها مثاله ان خروج الطعام من غير هضم دليل قطعى على ضعف المعدة لانها الطابخة أولا بالذات وكذا قلة الدم فى البدن على ضعف الكبد لانها كذلك وثانها المأخوذ من جوهر الاعضاء فان القطع الخارجة أو الرمل



إذا كانت شديدة الحسرة

وجب الجزم بأنهما من الكبد  
أو البياض في المثانة أو بينهما  
فالكلى لأن هذه الأعضاء  
كذلك هذا من جهة اللون  
وقد يستدل بالجزم بأضافان  
القشور الخارجة في البراز  
مثلا إذا كانت غليظة فن  
المستقيم لأنه كذلك والاشن  
الدقاق ونالها المأخوذ من  
جنس ما يحويه العضو أكثرهم  
لم يعدته مستقلا والصحيح  
استقلاله وطريق الاستدلال  
به أن ينظر في كمية الدم الخارج  
بالفت مثلا فإنه إن كان قايلا إلى  
البياض فن القصبة أو رقيقا  
كثيرا إلى الحرة فن الرئة وهكذا  
غيره ورابعها المأخوذ من نفس  
الوجع وقد ثبت أن الأوجاع  
محصورة في خمسة عشر الحكة  
والذراع والحنش وسبب الثلاثة  
مواد حريفة تفرق الاتصال  
وكها تكون في الجلد وما تتعته  
من المسام إلا أن الحشن أغلظها  
مادة وأيدسها والمدة تختص  
بمابين الطبقات ويلزمه الورم  
لاشتماله على خلط غليظ فرق  
بين العضل وغيرها والتاخص  
ويختص بالعشاء ويكرن عن مادة  
حارة إن كان نخبسه بحرقه والا  
باردة ومثله الثاقب لكنه أغلظ  
مادة وأقوى حركة وموضعه العضو  
الغليظ الجرم والمكسر وهو مادة  
غليظة قوية تختبئ بين العضو  
والعشاء الساخره وقد يكون عن  
ريح والمسلى كالثاقب إلا أنه

شربا وهو يضر القطن ويصلحه الانيسون وأجود ما يستعمل مشروا بالصمغ المأخوذ من البطم  
وشربته درهمان ويده عدس مر (قضب) سائر العلف أو هو القصفصة (قضم قريش) جل  
ذكر الصنوبر (قطلب) ويسمى قاتل آبيه وهو شجر يكثر بحيال الشام دقيق الورق ناعم شديد  
الحسرة يحمل حباتها العنب يخضر فإذا نضج كان كالباقوت طيب الرائحة حلوا في قبض إذا مضغ  
صار نغله كالبن وهو بارد يابس في الثانية ثمرة تنفع من السموم أكلها وجميع النوازل الصوفا  
وورقه يحلل الأورام طلاؤه وطبخه يذهب أوجاع المقعدة والرحم نطولا وحرق النار وقيل إن  
لهذه الشجرة صمغا يبطل المانع والصر والتوابع بخورا وينع الاسقاط أكلها والبواسير حلا  
ويقال إن الجن تأخذ هذه فلذلك هو ممنوع الوجود (قطن) هو العصب والكرسف والطوط وهو  
نبت يزرع غالباً في نصف نيسان أعني برموده ويبلغ في تشرين الأول أعني بابه ويخرج على ساق  
ثم يتفرع ويظهر فيخاف عمرا كالفتح يفض عن القطن محشوا في خلاله ويقلع كل سنة إلا بالعراق  
فيصير شجرا وهو حار يابس في الثانية أورط في الأولى زهره قوى التفرج يبلغ الاسكار  
ويعمل منه شراب منعش مزيل للنفقان والاختناق والسواس ومبادئ الجنون وإن ضمدت  
به الأورام حلها وكذا ورقه وماده يمنع حرق النار والحكة والقطن يأكل اللحم الزائد خصوصا  
العتيق ويحبس الدم ويدمل ويقطع البرودة من أي عضو كان ويثابه صالحة في الشتاء تنفع من  
الرعشة والكزاز والقالج والحمم الرخوردية في الصيف تنزل خصوصا الخشنة وحبها يهيج الباه  
عن تجربة بالسكبيين في المحرور والدارصيني في المبرود وعصارته تقطع الاسهال وسائر آجزه إذا  
درست ووضعت على المعدة قوتها وحلت النسخ وهو يجذب الدم إلى ظاهر البدن ويسخن فوق  
الحاجسة وأجوده ما يلبس مع الكتان وشربته زهره ثمانية عشر ووجهه أربعة ونصف (قطف)  
يسمى السرمق نبت كالجللة إلا أنه يطول وورقه غص طرى وله برزورين إلى الصفرة وفيه  
ملاحة وزوجة يوجد عند المياه ويستتبت أيضا وهو بارد رطب في الثانية ويزره معتدل يابس في  
الأولى من أجل المزاور المحموم وباقه يفتح السدد ويزيل الأورام باطنها وظاهرها أكلها وضما  
والطحال والحصى بالسكر ويزره ينغظ بالخاصية ويحل عسر البول وتقطيره والتهاب الاحشاء  
وضعف الكلى والاستسقاء واليرقان ويخلص من السموم والحيمات والرطوبات اللزجة والبقلة  
خير من السلق وغيره مما يتحدر سريعا وتعدل الخلط وتزيل الحكة والجرب وسائر الآثام وهو  
يضر المحرورين ويصلحه السكبيين كذا قيل ولم يثبت (قطران) نوعان غليظ براق حاد الرائحة  
ويعرف بالبرقي ورقيق كدوي يعرف بالسائل والأول من الشربين خاصة والثاني من الارز  
والسدر ونحوها (وصنعته) إن تقطع هذه الاحطاب وتجعل في قبة قد بنيت على بلاط سوى  
وفيها قناه تصب إلى خارج وتوقد حولها النار فإنه يقطر وأجوده الأول وهو حار يابس في الثالثة  
أو الثانية يحفظ الاجساد من البلى ومن ثم سمى حياة الموتى ويمنع الهوام والبرد والطاعون والوباء  
ويجلى الآثام ناركها ويدمل ويقلع البياض كحلا وأوجاع الاذن بالزيت قطورا وأوجاع الصدر  
والربو والسعال وضعف الكبد والسموم كلها خصوصا الارز البحري والاستسقاء والديدان  
شربا ويخرج الاحنة حلا ويمنع انقعاد النطفة ويمنع داء الفيل مطلقا والحكة والجرب ونولي سد  
القمل طلاؤه ويجلى البياض والقروح في الاحمال وذكر الزهري انه عنصر الغوالي والطيوب إذا  
صعد حتى يبيض وأطن التقطير الأولى في ذلك أو يبيض بالخل وبياض البيض وإن غطي بصوفة  
أو اسفنجة حال طبخه لقطت لطيفه فيستعمل وهو يصعد المحرور مع تسكينه الصداغ البارد



لا يجر كذا قالوه وهو غير مقتضى النظر بل قياس المسلى ان يكون محله طبقات اللحم واللحم وان يكون حادا والرخو ويكون في اللحم اطراف العضل عن مادة باردة رطبة والمخدر وهو سدة في الاعصاب تمنع الروح الحساس من غابته والضرباني وهو مادة حارة تنحصر في الطبقات فان اشتد الالم فالعضو ذو حس والاقراب منه وقد يسكن بلا برة لان شدة الالم تبطل الحس والثقيل وهو مثله لكن لا ينشر غالباً ويكثر اختصاصه بالكلى والاعياء ويعمل بالمفاصل والاعشمية غير انه ان حدث عنه كسل وانحطاط عقب الحركة فهو التعبى وان كان عن خلط فان اوجب التظى والتناوب فهو التمدد فان افاد احتراقاً ونحسا فهو القروحي وعن الثلاثة يكون الاعياء الورى وخامسها المأخوذ من طريق الوضع والعمدة فيه التشرىح فان الوجع متى كان في الايمن تحت الاضلاع فهو في الكبد وعند القطن في الكلى او في الايسر كذلك في الطحال والكلى وهكذا ومثله الاعصاب والاعضاء فان الوجع الحادث في اللسان معلوم بأنه من قبل الزوج السادس وهكذا وسادسها ما يكتسب من السؤال والفحص فقدمتدى الطبيب الجاهل الى العلة بالسؤال من العليل

خصوصاً ان قلنا انه في الاربعة ويقوم مقام الاقون وشربته نصف مثقال (قطاة) طائر معروف في حجم الحمام ومنه مرقش يضرب الى صفة وهو حار يابس في الثالثة يجفف الرطوبات كلها ويزيل البلغم والاستسقاء والرياح الفلذقة وينفع من الفالج والنسار برد الاحشاء وهو جيد للشايخ والمرطوبين ودمه يجلو البياض كحلاو قونصته تولد الحصى وهو يصدع ويفسد المعدة ويصلحه الخل ومن خواص عظامه انها اذا احرقت وطبخت بالزيت انبت الشعر في القراع وداء الثعلب (قطائف) خبز يخن قريبان الميوعة ويحرق جد او يسكب على فولاذ وطابق واجوده الخمر والنقي البياض الذي يدنه كالاسفنج ثم قد يفرق بدهن اللوز والعسل وقد يحشى بالفسق والقولنج وهو حار رطب في الثانية والمعول بالعسل حار في آخر الثانية معتدل يخضب البدن ويولد الدم الجيد وينضم سر به افيغذى ويقوى الاعضاء وهو خير من الكنافة وان اكل قبل الطعام منعه ان يتقل وهو من اغذية الناقهين ومن عجزت قواهم ومتى اكثر من اكله واتبع بالسكنجيين سمن سمناعظما خصوصا بالجوز (قعبل) من الكفاة (قعبل) يطلق على الثعلب والقفاص (قفر) عند الاطلاق هو القارقان قيسد بقفر الهودق وهو الجار وهو قطع يتولد بصخر طرية فيلغظه الى الساحل واجوده الاحمر الصافي البراق الطيب الرائحة ومنه نوع يستخرج من الارض بالقدس وهو حار يابس في الثانية او الثالثة يستدمس الزفت والقار والقطران في كل ما ذكر وينفع من اوجاع الاسنان والصدر والصداع والسعال والربو ونبت الدم وزرقه والاسهال المقرط وضعف الكبد والكلى والبواسير والديدان وتقطير البول وامراض الارحام مطلقا وطيب رائحة الفم ويقطع الجزار الذي يبنى البشرية ويشد الاعضاء كيف استعمل وغالب ما ذكر عن تجرية ويطبخ عند نابالزيت حتى يتحمل وتدهن به الكروم عند اطلاق العقدة فلا يدنومها ودولا هامة ولا تعلم له ضرر ايشى بل قال بعض اطباء انه ينوب عن العنبر في منافعه (قفاوط) من الكراث (قفاص) نبت مشهور لا يكون الا عن المياه عريضة الاوراق كثيرة الغصان والمستعمل منه اصول كالجزر واشد منه استدارة ويوجد ببعض بلاد الشام ويكثر بمصر ويبدو في نحووت ويستمر الى امشير وقد يدفن في التراب ويطرى بالماء ليقيم زمنا طويلا وهو حار في آخر الاولى او اول الثانية رطب فيها سمنالا يفعله غيره ويهيج الباه ويغذى جيدا ويصلح الصدر من الخشونة والسعال ومنه ذكر لا ينضج الطبخ وهو الصلب المستدبر القليل البياض اذ ادق وجعل على الاورام انضجها وان احرقت وذرت على القروح ادملها والقلاع ويشد الشعر وهو غذاء الذي يصلح القروح بتغذيته وينفع هزال الكلى وهو ينفع ويولد ربحا غليظا وسددا ويصلحه العسل او السكنجيين وان بقوة كثيرا بنحو الدارصيني والقرفل (قلقل) شجر يقرب من شجر الرمان عوده احر وفر وعه غمد كثير او يجل حبامه ستدبرا في حجم الفلفل واكبر يسير الين المس فيه زوجة وحلاوة وقيل انه حب السمينة وهو حار رطب في الثانية يسمى ويهيج الباه كيف استعمل ويصلح الكلى والثانة ويزيل الاخلاط المتحترقة واجوده ما استعمل محمصا وشربته الى اوقية ان لم يدق والا فنصفها (قلب) بالباه الموحدة كانه الزيتون الا انه اعرض ينقسم قسمين عن اصل واحد باوراق صغار بينهما حب مستدبر الى الصلابة والسواد وفيه خشونة يؤخذ في الاسد وموضعه الجبال حار يابس في الثانية يمنع الربو والسعال وضيق النفس والبواسير شربا وطلاه وهو يضعف الباه بقوة ويصلحه الصنوبر (قلمبيا) هي ما يرتفع من



ومن عقلاء الأطباء من يكون  
جاهلا بالصناعة ولكن يهديه  
عقله الى معرفة العسل بالدواء  
كان يعطى دواء حار فان أفاد  
علم ان المادة الموجبة للمرض  
باردة وهذا يتم باحتضانات أربعة  
ولكن حيث لا مانع فان المرض  
قد يكون عن برد وينفعه البارد  
نفع تسكين لانه كافي البضغ  
والافيون فيغتر به الجاهل  
فيفضى الى التلف

الفصل الرابع في باقي العلامات  
الدالة على تمييز المزاج  
لاشك أن الحرارة متى زادت  
في البدن كان الممس حارا ويلزمه  
اسوداد الشعر وغزارته وكدورة  
اللون فان كثرت في الرأس كان  
ذلك فيه أكثر لزومها حارة العين  
وحرقانها والصداع وامتلاء  
العروق والتهمج أو في البدن  
فان خصت الكبد لزومها الهزال  
والعطش والصفرة وحس  
البراز وثقل الموضع أو المعدة  
فسوء الهضم والغثبان والبخار  
الدخاني وقوه الهضم للأشياء  
القليظة مع نقص الشهوة أو  
الرثة فسرعة النفس والاستلذاذ  
بالبارد وجهارة الصوت أو  
الانثيين فغزارة شعرهما مع  
المتى وياضه وأما سرعة النبض  
وتشويش الافعال واختلاط  
الذهن وسرعة الحركات  
والكلام فمن لوازم مطلق  
الحرارة وان الرطوبة يلزمها  
لين البدن والثقل والكسل  
وسهولة الشعر وكثرتة وفلة

سبك المنطوقات الى الاثقال وأجودها الذهبية فالفضية وطبعها كاصلها وهي حارة يابسة تنفع  
من سائر أمراض العين كحالاتها والاورام طلاوة وتجلاو الكاف والاثقال السواد بالعسل والطحال  
طلاوة ووجع المفاصل والنقرس مع الزعفران والافيون وتقع في المراهم والاحمال السكر وتزبل  
الحكة والجرب وينبغي أن يستعمل محرقا (قلقونيا) هو الازنج وصمغ الصنوبر وهو حار يابس  
في الثانية ينفع من أوجاع الصدر والربو والسعال كيف استعمل سواء طبخ مع النخال حسوا أو  
مضغ أو عجن بالزنج والشحم وبخري أنبوبة ويلصق الجراح ويدمل ويزبل الحكة والجرب  
وخشونات الجلد ومع البريسقط النائل والبواسير وفيه سر عجيب مكنوم وهو انه اذا طبخ مع  
نصفه من كل من الرهح والقلفل بدهن اللوز مرهما أسقط الباسور في وقته ولكن مع ألم شديد  
يتدارك بيباض البيض والاسفيداج طلاوة واللين شربا ويزبل الحى بخورا وقد يضاف الى ما قلنا  
في نحو السعال بعرا الرب وهو شديد الالتصاق اذا مزج بيزروا سفيداج وان مضغ حلب  
الفضول الدماغية أعظم من المصطكي والمطبوخ يصلح الشعور اذا ذرعا عليها متى جود طبعه  
بالزيت وطفنت فيه المعادن الوسخة نقاهة على هو المتخذ من الاشنان الرطب بأن يجمع ويحرق  
وأجوده البراق الصافي الشبيه بحجر الرحي المسمى بالقوف وويله المزوج بالمرام والزمت وهو  
حار يابس في الرابعة حار محرق مقطوع بأكل اللحم الزائد والنائل كلس والباسور ويزبل الهق  
والبرص طلاوة وان حل وجر وعقد سبع مرات أزال بياض العين من أى حيوان كان وان أكل  
منه قيراط هضم وأعاد الشهوة وقطع التي الملازم وقوى المعدة وان حل وعقد بالحسل ومنج مع  
صفرة البيض المصروق بعد ما يلقى لكل واحدة ثلاث دراهم من النوشادر وصحوق به الرصاص  
الذي مر ذكره كعمله وبدون صفرة البيض يقطع ظل المعادن وينقله الى ما يراد منها متى  
طرح مع لحم ونحوه أنضجه سرعاً من غير نار كثيرة ويصير العنز زيبا اذا حصل زيت ورش به  
والحك فيه أنه سم قنال محمول على تخفيف المزاج أو الاكثر منه أو استعماله عبيطا وهو عنصر  
الزجاج والصابون قلوب حار أجزاء الحيوان وأجودها من الطيور فالضأن الصغير يقوى  
القلب وينع الخفقان لكنهما صفة الهضم بطيئة الاستحالة يصلحها الحسل والزيت والاحتمال  
برطوبتها السائلة عند الشى زبل العشا حرج قلوبان شجرة أبي مالك قلعديس وقنقد  
وقلطار من الزاج قلعى القصد برقت بالتصربك والتاء المثناة من فوق الماس الهندى  
ققرى طائر في حجم الفاخت منه أصفر وأبيض يحبس كثيرا لانس صوته ويجرى على لسانه  
يا كريم كاملة الحروف وفيه لطف حار يابس في الثانية ردى الهضم فاسد الخلط يولد الوسواس  
والجدام ويصلحه الدهن والزر ومن خواصه منع السحر والعين واذ ادهن الطفل بدهنه مشى  
سرعا أو شرب بيضه نطق قبل أوانه قنق من المراد منه عند الاطلاق ما يولد على الانسان ويكون  
عند قوة البدن ودفعه للعفونات الى خارج ومن خواصه انه يهرب عن الانسان اذا قرب منه  
وان وضعت منه واحدة في كف امرأه حامل وحلبت عليها فان مشت فالجسد ذكروا الافانثى  
محرب وان ادخلت في الاحليل أزلت عسر البول وان بلغت في فولة متقوية أزلت حتى الربع  
محرب وما عاهاذا ما قيل كغمل الغرامنه وشربه لقر وروح الرثة فقريب من المحال قنقرب  
الخليل قنقعة من الاطياب (قنق) حنطة قنقربى يشبه الاسفاناخ لكنه أعرض بيسير وفي  
طعمه يسير حارفة ومرارة يسمى التلول والبرغشت والمهدد يقصده فيبول عليه فيفسد بذلك  
أكله وهو حار يابس في الثانية من لازم أكله أحد بصره وهو يدر البول والفضلات وينفع السدد



الطش وكثرة البول والعرق  
 وابن الطبيعة والنوم والتمطى  
 والسمن فان خصت الرأس زهها  
 كثرة الدمعة واللعاب والمخاط  
 وتقل الحواس أو الصدر والرئة  
 فكثرة الصوت وغاظه  
 وكثرة لحم العنق والصدر  
 وشعره أو المعدة فساد الهضم  
 والازلاق والجشاء أو القلب  
 فالجين وقلة الاعتناء بالامور  
 وابن النبض وانتفاخ الشريان أو  
 التكبد فادرار البول ولين البدن  
 خصوصاً الجانب الايمن أو  
 الاثنتين فرقة المتى والشعر مع  
 كثرتهم — ما والاعراض عن  
 الشهية في وسط الجماع وضد  
 الحار علامات البارد والرطب  
 اليابس وأما الاخلاق فالشجاعة  
 والغضب والحق وسوء الظن  
 والبطش وقلة الحياة من لوازم  
 الحرارة واليبس وبالعكس في  
 الاثنتين وأما ما يظهر من الفم  
 بعد النوم فالمرارة من لوازم  
 الحار واليبس والحلاوة للحار  
 والرطوبة والتفاهة للبرد  
 والرطوبة والجوضة له واليبس  
 وقد يستدل من رؤية المنامات  
 على تعين الخلط فان من احتلم  
 برؤية الاشياء الصفراء والنيران  
 وآلات السلاح فقد استولت  
 عليه الصفراء وبالجمرة والحلاوات  
 والراف قد استولى عليه الدم  
 أو بالبيض والمياه فالبلغم أو  
 بالموثى والسواد والاعسوار  
 والاولدية والمواضع الموحشة  
 فالسوداء واما تفرق الاتصال  
 فان كان ظاهراً فعلاماته

ويذهب اليرقان شرباً أو كلابد من اللوز ويحب الالهق والبرص والكف طلاءه ويصلح مجارى  
 البول في قنطرة يونانية من كبرأصله كالجزر الغليظ شديد الحرارة داخله رطوبة كالدم يقوم عنه  
 ساق من غب خشن كالحماض فوق ذراعين مشرف الورق له زهر كحلى يخاف بزراً كافرطم مركب  
 من حرافة وحرارة وحلاوة والورق الذي يلي أصله كورق الجوز وموضعه الجبال والشمس الكثيرة  
 والتملال وصغير يشبه السذاب ورفاوساقه نحو شبر وزره كالخنطة من انطم جدا وكثيرا ما يكون  
 عند الماء وكل من النوعين يدرك بالخريف ويجوز أخذه في الاسد وتبقى قوته عشر سنين وهو حار  
 يابس في الثانية والصغير في الثالثة وكل منهما يدر الغضلات ويفتح السدد وينقى الدماغ والصدر  
 من الاخلاط اللزجة الغليظة والسعال والرطوبة وضيق النفس والقروح ويشفي من اليرقان  
 والاستسقاء والطحال ويدمل الجراح بقوة طرياً وحده وبإساقى المراهم ويسقط الاجنة أحياء  
 وأمواتاً والكبير يجبر الكسر وهتك العصب والصغير يخرج المرتين خصوصاً الصفراء ويزيل  
 علل الاعصاب والنقرس والمفاصل والنساخ خصوصاً في الحنق وعصارته تجلو البياض وتحد البصر  
 وتفعل أفعال الحماض وتحل الصلابة حيث كانت وتخرج البلغم والماء الاصفر ومواد الصرع  
 بقوة وينفع من السموم خصوصاً العقرب والقولنج حتماً بالشيرج وعصارته بالخل تذهب الصداع  
 طلاءه وتنبث الشعر بعد ان تهرى سائر القروح وبالزيت تقفل القمل وان حلت وجعلت في العين  
 بلين النساء أو ماء المطر أزالت الاورام والشعيرة والظلمة وكل ما تنقاد عهده من أمراض العين  
 والجرب بما الرمان الحماض وقتنى عن الحسك بالسكر والسبل بماء المرزنجوش والصمغ بدهن  
 الفجل أو السوسن والدودجاء ورق الخوخ وقروح الانف والرغاف بماء العفص وأمراض  
 الفم بماء الصعتر والقروح بماء العومج وأمراض الصدر بطبخ الحلبة فان لم توجد العصاره  
 طبخ الاصل حتى يهرى ويقوم الماء بالطبخ ولكنه أضعف وقد يعمل منه شراب بأن يعقد ماءؤه  
 بالسكر فيعمل ما ذكره ويطح أيضاً بالحداد دهان خصوصاً الزيت حتى يبقى الدهن ويرفع  
 فيسخن ويشد البدن ويذهب الاعياء والهرم والتعب والفالج ويسهل الولادة وهو بضر الرأس  
 ويصلحه الصمغ والخل ويؤهل الدم ويصلحه العسل وشربة طريه اثنان وبإسسه ثلاثة وفي الحنقة  
 خمسة وعصارته واحد وبده مثله ونصف افسنتين ونصف بابونج ونصفه ترديد وقنه هي البارزد  
 وهي صمغ يؤخذ من أشجار القنبا ومثله منه أصفر هو الأجلود وأبيض خفيف وقد يغش بدقيق  
 الباقلاء وصمغ البطم والاشق والفرق الحنفة واللون وهي من الصمغ التي تبقى قواها عشر سنين  
 حارة يابسة في الثانية أو الثالثة تنفع من الصداع العتيق وسعوطاً وأوجاع الاذن قطورا والربو  
 والسعال والرياح الغليظة وضعف المعدة والكبد والكلية والطحال شرباً وتند وتسقط خصوصاً  
 بالجنور وتخرج السم بالشراب وتنفع من الصرع خصوصاً بالسذاب والصدر والدوار وأوجاع  
 الاسنان وتحل الصلابة وتنقى الكف والآثار واختناق الرحم مطلقاً وهو بضر الرئة وتصلحه  
 لكثيراه والسفل ويصلحه العناب وشربته درهم وفي السموم مثقال وبده مثله سكينج ونصفه  
 جاشير في قبيل قطع بين صفرة وجمرة قبل من أرض باليمن وأنه يجف ويخالط الرمل وقيل بزر  
 تلبده وهو أخضر وبالجملة هو حار في الأولى وقيل بارد يابس في الثانية يجفف القروح والجرب  
 والسعفة ويخرج الديدان بقوة وبضر المعاء ويصلحه الشبج والكثيراه وشربته درهمان وبده  
 خشريك في قنطرة نوعان صغير يسمى قنطرة الشوك والكبابة وهو كالكورة ورشبهه كصغار



محسوسة والاستدلال عليه بما

سبق وبما يتعين معرفته كون  
 المرض حاد اليلطف له الغذاء  
 ويستعد فيه للبحران لعدم  
 انقضائه بدونه بخلاف المزمن  
 فانه يحتاج فيه الى تغليظ الغذاء  
 ويذهب بالتخيل وتميز الحاد  
 بكونه صفراويا غالبا فلا يفتقر  
 بنحو شرط الغب وبقصر النوبة  
 وتخلخل الصلابة وكونه في سن  
 الحرارة وزمنها ومكانها  
 وصناعتها والمزمن بعكس ذلك  
 غالبا في الطرفين ومن ذلك  
 ما يخص الاوقات فان العلامات  
 قد تكون على بعض الاوقات  
 الاربعة لا كالأمكن قد وقع  
 الاتفاق على ان زمن الابتداء  
 لا علاقة له بها لانه في الصحيح  
 عبارة عن ظهور الاحساس  
 وهو معلوم وما قيل ان المبدأ  
 بعد ثلاث من التشكي مردود  
 بحمى اليوم وان المبدأ أهو  
 الاك الذي لا آخره مردود  
 ببطئ الباقي من الاوقات  
 والذي أقوله ان المبدأ علامات  
 وهي تفسير النبض والمزاج  
 وسبق الغرض والسبب  
 ونحوها واما الثلاثة فتؤخذ  
 امام النوب فانها تطول في  
 التزيد وتقصر في الانحطاط  
 وتعديل بالنسبة اليها في  
 الانتهاء أو من الاعراض  
 كالحلى والناخس وضيق النفس  
 والسعال ومنشاربة النبض  
 في ذات الجنب وهو وجبته في  
 ذات الرئة والنفس في الجسى  
 فان هذه تزيد زمن الزيادة

الشوكة يدخل في بعضه اذا أحس بأحد ومنه كبير يسمى الدلدل والنيص في حجم الكلاب  
 ورشه نحو شوبر يقوم اذا خاف ويرى به فيجرح وكله حار يابس في الثانية يحلل الرياح الغليظة  
 والقولنج بعد يأس برته ويقطع الباسور والقروح والاستسقاء والطحال واليرقان ويحسن  
 الالوان جدا وينفع من وجع المفاصل والظهر والقرص ويوقف الجذام مجرب ولا شيء كرماده في  
 أكل اللحم الزائد وانبات الحيد وقطع الدم وقيل ان الجوز بجذبه يذهب حمى الربيع ومرارته  
 تحمد البصر وتجلبو البياض كحلأوزبله يجالو الكاف وكذا دمه ورماده يبرئ سائر القروح وينبت  
 الشعر في داء الثعلب طلاءه ويحلل الاورام ضمادا ونظولا بطبيخه وأكله ينفع من الكركاز  
 والفااض حيث لا حمى وينع البول في الفراش وهو يصدع ويضر الكلى ويصلحه السكتيين  
 أو العسل وفي ما لا يسع انه يفسد اللون وهو غريب ومن خواصه طرد الحيات ومعرفة  
 الاهوية قبل هبوبها فيسد من جهتها وان الجوز به ينفع من التوابع وأم الصبيان وأن المرأة اذا  
 دأبت ظهورها بالمه في الحمام منع السقط وقرب الحاء الشهيد داخ مع مد للبحال والحيوط  
 ولا يجوز لبسه لانه يهزل ويفسد المفاصل والبالي منه مجرب للقروح والجروح قفيرة من  
 العصافير قنبيط من الكرنب قندي عصير السكر قندول الدار شيسعان  
 قندس لغة في الكندس قناب عود الطباشير وهو الشجر الذي صمغه الاشق قهوة  
 من أسماء الخمر وتطلق الآن على ما يطبخ من البن أو قشره وقدمر قوطوليدون بنت مجوف  
 الورق مستدير على ساقه بزر وأصله كالزيتون الى خرافة ومرارة حار يابس في الثانية ينفع من  
 ضعف المعدة والكبد ويقت الحصى شر يابشر العسل ويحلل الاورام ضمادا وفيه تنقية  
 عظيمة للثانة قوف حجر أسود اسفنجي الجسم يتولد ببلاد حلب تعمل منه الرحي حار يابس  
 في الثالثة ينفع من الاستسقاء والاورام والترهل ضمادا وان حل وطفئ في الخل قطع التزيف  
 والنفث وقروح الرئة شرابا والبواسير نظولا ومحقوقه يدمل الجراح ومن خواصه أنه  
 اذا الصق به الحديد طار بنفسه عن موضعه قوفي كل بخور عطري قونيا ماء الرمان  
 قوشيرا الطباقي قيصوم ذهبى الزهر ورقه كالسذاب وعمره كحب الاس الى غيره  
 طيب الرائحة مرصيف تبقى قوته نحو عشرين سنة حار يابس في الثالثة أو يسه في الثانية ينفع  
 من النافض والحيات مطاقا وأوجاع الصدر وضيق النفس والرياح الغليظة والمفاصل والنسا  
 والديدان شرابا ويحلل الاورام طلاءه ويطرد الهوام مطلقا ورماده يقطع الدم وينبت الشعر  
 حيث كان ويضر الرئة ويصلحه الشح أو العسل وشر بته ثلاثة بدله الافستين قيقهر  
 ويقال بالنون وبالفاء كالسندروس الا أنه كرهه الرائحة حار يابس في الثالثة قد جرب منه النفع من  
 المصرع والاستسقاء والربو والطحال شرابا بالشراب وأوجاع الاسنان كيف استعمل وبنق  
 الدماغ ويجلو البصر مطلقا وهو يهزل جدا ويسقط الاجنة ويصلحه الصمغ وشر بته درهم  
 قيسور حجره قيروطى اسم لما يعمل من الادهان ليطلب به من غير نار قير القار  
 قيموليا طفل قيسوس اللادن

حرف الكاف

كافور اسم اصغ صخرة هندية تكون بنجوم سرديب وأشبيه وما يلي المحيط بحر ازملة  
 وتعلم حتى تظل مائة فارس خشبها بسط شديد البياض خفيف ذكي الرائحة وليس لها زهر



وتنقص في الاخطاط وهذا  
والعرض يدل على هذه  
الاقوات لان ما كان  
كالمذكورات أو مفارقا مناسبا  
كان كالعطش والصداع في  
الحار وغيره كالغشي والفواق  
في الحى فانها في باغريان  
لم يصدر الا عن انصباب مادة  
الى القلب كذا قاله الملطى  
وهو مردود في الغشى فانه  
مناسب لما قطعوا الاعراض  
اللازمة تسمى عند أبقراط  
مقدمات المرض وبقاؤها في  
فترات النوب علامة صحيحة على  
تزايد المرض وكذا تقدم النوبة  
وبالعكس والفترات في الطول  
والقصر عكس النوب في الدلالة  
على الازمنة وكالاعراض  
المنضغ فان نقصه زيادة دليل  
على التزايد وبالعكس ثم المنضغ  
والاعراض في باب العلامات  
انفع من غيرها لدالاتها على  
تحوال الحى الدائمة بخلاف البواق  
اذا عرفت ذلك فاعلم ان  
العلامات المذكورة تختلف  
بحسب الذكورة والانوثة لما  
عرفت من أن الذكور أحرقا  
وأيت مرضا واحدا مثلا  
في الثالثة اعترى ذكر وأنتى  
لم يكن علاجها ما واحدا  
لاحتياج الذكر الى مزيد تبريد  
وخطارية فيه بخلافها وكذلك  
ينبغي في حفظ الصحة أن  
يلاحظ المناسب وقد استدلوا  
على مزيد حرارة الذكور  
بانعقادها في الاكثر من منى  
الشباب ومن يستعمل

ولاحمل والكافور اما تصاعدهم الى خارج العود ويسمى الرابح لتصاعده مع الريح وقيل  
الرابح بالموحدة نسبة الى رباح أحد ملوك الهند أول من عرفه وهو أبيض بلع الى حمرة وكلماس  
نقص وان فارقه الغافل ذهب واما موجود في داخل العود يتساقط اذ انشر وهو القيصورى  
بالقاف والمنتاة التخمية ويقال بالفاه والنون وهو شديد اليباض رقيق كالصفاغخ ويصعد هذا  
فيطبخ بالآل واما مختلط بالخشب غليظ خشن الملمس فيه زرقه تسمى الازرار والازاد  
وهو أن يرض الخشب ويهرى بالطبخ ثم يصفى ويقوم الماء وهذا هو كافور الموتى ويسمى أرغول  
وقيل كله يجنى بالشرط ويكون أوالأصفر وان شجرته تموت اذا اخرج وقد ينقط من الشجر ماء  
شديد الرائحة غليظ كأنه القطران لكن فيه زرقه تسمى دهن الكافور وماءه وتكثر هذه الأنواع  
بكثره العود والامطار ويقال ان الكافور يقفل لان الحيات تحب ان تسمى شجره بنومها عليه طلبا  
للتبريد وقيل من الغورة وهذا كله اذا لم تنشر فاذا انشرت وعملت ألواحا اتخذتها الملوك نحو تافلم  
يقربها شئ من ذوات السموم ولا الهوام كالقمل والبق وغيرهما وهي خاصية عظيمة يجرب به عند  
ملوك الهند وهو بأمره بارديا بس في الثالثة أو برده في الرابعة يقطع الدم حيث كان وكيف  
استعمل وهو حابس للإسهال والعرق قاطع للعطش والحيات من بل لقروح الرئة والسيل والذق  
والتهاب الكبد وحرقه البول وذات الجنب وكل مرض حار شر با وطلاء او الرمد كحلا وقوطور او ناكل  
الاسنان والقلاع ذرورا والصداع طلاءه السهر وسعوطا بجماء الخس والاورام بدهن الورد وهو  
يضر الباه ويقطع النسل والشهوة ويسرع بالمشيب ويبرد الاضحية ويصلحه المسك والعنبر  
ومن خواصه يقطع السموم الحارة وانعاش الارواح تطيبا وقد شاع أن الرابح منه يعقوى  
شهوة النسكاح ولم نره مسطورا ولا وثقا بتجربته وان دهنه ينفع من وجع المفاصل وضربان  
العظام وشربه أربعة قراريط وحدها يبلغ الايداء منه أربعة مثاقيل في شاب شديد الحرارة في  
نحو الحجاز ويفس بأن يذاب درهمان من الشمع مع نصف درهم من دهن البنفسج ويضرب في  
ذلك عشرة من سميح الرخام الابيض ثم يصفى ويقطع **كاسم** يسمى ليسطيون وساسالى  
والرومى منه ورقه كورق القثاء الى حلاوة وساقه وزهره كالزباغ ويزره شديد الحرارة والمرارة  
والهندي يشبه نبت السذاب ويزره أصفر وكله جبلى يدرك في الاسد وتبقى قوته عشرين سنة  
وهو حار يابس في الثالثة يجعل ضيق النفس والربو والسعال والرياح الغليظة وعسر البول  
والطمث والحصى والدم الجامد ويهضم جدا ويحرك الشهوة ويعين على الحمل ويقطع الباقع  
كيف استعمل وينفع من عرق النساء والفالج طلاءه ويقطع البخار من القم والروم تستعمله بدل  
الفلفل وهو يصدع المحرور ويضرب الرئة وتصلحه الكثيراء والعسل وشربه درهمان وبذله يكون  
كرمانى أو بزركرس جبلى **(كادى)** كالنخل في ذاته وصفاته لكن لا يطول من نبت الاوان  
وعمان ويدرك بالاسد ويحسن بالميز حار يابس في الثالثة اذا وضع طلمعه قبل أن يسحق في دهن  
سر النفس وقوى الحواس وفرح وشد البدن ومنع الاعياء والخفقان وشربه يقطع الجذام بقوة  
ورماده يدمل القروح مجرب **كالكنج** من عنب الثعلب **كافوريه** من الريحان  
**كوجشم** البهار **كافدران** لسان الثور **(كبر)** هو القبارا الخردل كاشاع  
بصرو يسمى السلب والبسراسميوان والقطبين وثمره اللصف والسفلى وهو نبت شائك كثير  
الفروع دقيق الورق له زهر أبيض يفتح عن ثمرتي شكل البلوط ويسحق عن حب أصفر وأجر



فيه رطوبة وحلاوة. يكثر بالحرايب والجبال وكله حار يابس قشر أصله في الثالثة وقضبانته في الثانية كجبه وورقه في الاولى والشتخ الطبر طب فيها قير يبرد وتزداد حرارته في الاقليم الحار وبالعكس والعمدة على قشر أصله هنا يبرئ الطحال مطلقا عن تجربة خصوصا بالسكتيين في الشرب ودقيق الترمس في الطلاء ويخرج الفضول الزرحة ويزيل السدد ويرد الكبد والمعدة وما في الدماغ من البرودة ويبرد ويرئ السموم ويخرج الرياح ويجلو الهق ويدمل القروح ويقوى الاسنان ويقطع البام والنسا والمفاصل بالعسل والروفي المبرود والخل في المحرور شرابا وطلاء ويجبر الكسر والهنك والوهن ويحل الخنازير والصلابات وعصارته تخرج الديدان عن تجربة ولون الاذن فطورا وتلبه الثمرة ثم باقي الاصل فيما ذكر والمعلج منه المحل يفتح الشهوة ويعيد هاهنا بسقوطها وأجود ما أكل قبل الاطعمة وهو يضر المعدة المحرورة ويصلحه السكتيين وشربة قشره ثلاثة وعصارتها أوقية وقيل بضر المئانة ويصلحه الانيسون **كبيج** قشير الساق ذهبي الزهر كثير الرطوبة كره الرائحة وورقه كورق الكسفرة حاد الرائحة حار يابس في الثالثة يقارب الكبر في أفعاله المذكورة وقد اتفقنا في خاصة وهي أنه إذا أخذ من أحدها قدر وزن مع مثله من الدقيق الطيب ومن جبال الجبلين والطحنا على محل يحتاج لسكر كفي عنه **كبابه** شجرها كالآس وهي صنفان كبير كانه حب الباسان داخله لب أبيض وصفه قيريل هو الفلنجية وأجودها الزين الطيب الرائحة تبق قوتها عشر سنين وهي حارة يابسة في الثانية تنفع من القلاع وأمراض اللثة والقروح وكراهة البحار وفساد المعدة والكبد والطحال والرياح والحصى والصداع المزمن شرابا ووضعا وبطيها بابه بالمضغ ويواقع فيجد ما لا مزيد عليه من اللذة وهو مما اشهر والشحوم يحلل الاورام وطلاءه يقع في الاطياب فتشده بدن وتقطع الرائحة الكريهة والخفقان وتبقي الكلى والصوت وتضر المئانة ويصلحها المصطكي وشرتها متغال وبدلها الابهل أو الدارصيني **كبريت** هو الاصل في توليد المعادن والذكري الترويح لانه الحار وهو عبارة عن بخار تشبث بالذهنية وعقده الحار ويخرج في بعض الاماكن عيوننا حارة فيطبخ وهو أحر هو رافها بوجدي معادن الذهب والياقوت ونحوها وقيل بالصناعة يؤخذ وأصفر يعرف بالاصابع والمصطكاوى لحسن تصفيفه وقطع كبار تسمى الفجرة بيض غليظة الطبع وأزرق كدره حرقته وكلها تستخرج من الارض بالطبخ وتبقي قوتها ثلاثين سنة وهو حار في الثالثة يابس فيها وفي الرابعة يبرئ الجذام ويقاوم السموم كلها شرابا وطلاءه يقع الآثار والحكة والجرب وبياض الظفر والهبق وتقشر الجلد والسمعة وداء الحية والتعلب طلاء بالنظرون وصبغ البطم والخل وفي البيض التيمر شرب زيل السمعال والرو وقد ذف المده والبلغم وكذا الجوز به ويسقط الاجنة سريعا ويسكن الضربان طلاءه وبييض الشعر ويطرد الهوام ويحبس الزكام بخورا ويطبخ ويسخن ويجذب الاشياء الى نفسه ويحمي البدن من عوص الامم ويصلح الاذن فطورا أو بخورا ويحل كل صلب وبالجنديا يستروحب القار ينفع من كل مرض بارد كالصداع كيف استعمل وأجوده ما لم تسمه النار وهو يثقي بالتصعيد ويكس المعادن ويخرج أو ساخها ويحرق فيصبغ ولا شيء له كزيت الصابون وماء الشعر وقاطر الزئبق وقد يقطران مرارا فيكون منها صلاح الدنيا اذا سقي على المزاج الطبيعي ومبيضاة اذا ثبتت غاص جاريا من غير دخان وهذا هو الحد الصبح وهو خبير من الزنجير وقد مر مرقا مائة كناية وهو يضر المعدة ويصلحه الكثيره وشربه متغال **كبد** أجوده من الطيور فصغار الحيوان وقد

الحرارات وفي الجانب الايمن وانها اسرع تكوينا وأحسن ألوانا حتى الحامل به أصفى وأنشط وان لحم الذكرا صلب وأحر وفضلانه أهدر رائحة ودم النفس فيه أقل لقوة هضمه والانات بالعكس في كل ذلك وأيضا بحسب الصفة فانها كثيرة الفائدة في هذا الباب لان الدال على الحرارة منها كالنخافة وسعة العروق وكثرة العرق من أدنى موجب يسمى مختلفا وسببه في الصحة تغليظ الغذاء وقلة الرياضة وفي المرض جعل الدواء ضعيفا والاقطار على القليل منه والدال على البرد بالعكس ويعرف بالمتلذذ ويتبعها القول باليمن فانه ان كان خصميا وجب ازدياد صاحبه من التسخين وقلة الفصد أو الجفاف الضد سدسوا في ذلك الطبيعي وغيره وأما الالوان فقد علمت الحق فيها لكن قد انتخب الاطباء من اللون والسحنة علامات ضمنها بقراط تقدمة المعرفة وهي ان الوجه واللون متى بقيا خصوصا بعد طول بحالهما الطبيعي فالأل الى السلامة ومتى احتدب الانف وغارت العين والاطش الصدر وبرزت الاذن وامتدت جادة الجبهة وصلبت وكند اللون او اخضر ولم يتقدم موجب لذلك غير المرض من سهر واسهال وجوع فالمت لا بحالة لقهو الغريزة وجفاف الرطوبة وكذا الدمعة وكراهة الضوء والرمد وحسرة بياض



ذكر في أصوله في كتاب في عري ما يشوى من اللحم مباشر النار وأجوده ما قطع صفارا وبلغ في استوائه على نار الفحم الجيد وأردوه ماشوى نحو الدفلى وهو أجود أنواع اللحم على الاطلاق لصبره وعدم تغيره بالنسبة الى المطبوخ وهو حار في الثانية يابس في الاولى ينجس ويفتح الشهوة ويولد دما متينا جيدا ويسمن الكلى ويهيج الشاهية ويقوى وينعش واذا انضم غذى غذاء جيدا ويقطع الدم والاسهال المقرط بالابازير أو السماق والكسفرة وهو يصدع ويبطئ بالهضم ويصلحه عدم شرب الماء عليه وأن يتناول على جوع ولين في الطبيعة ويتبع بالسكتيين في كنان في معروف يزرع بصبر وما يلهم في نحو تشرين الاول ويدرك باذار وهو دون ذراع له زهر أزرق يخلف جوزة في حجم الحمص محشوة بزرا كما تقدم والسكان الحماوي يؤخذ منه بالذق وأجوده النقي الذي لم يصب بهاء في محارنه وهو حار رطب في الثانية ينعم البشرة ويسمن ويحسن اللون ويجذب الدم الى الظاهر ويقارب الحرير في النفع من الحكمة والجر ب والاورام الصلبة ورماده يدمل القروح ويقطع الدم ودخانه يجبس الزكام والتزلات وهو يرهل ويصلحه الحرير ويضر المبرودين ويصلحه القطن في كتم المشهور أنه النسيلا وقيل نبت له ورق دقيق وزهر أصفر وحمل أسود كالفضل وهو حار يابس في الثانية ينجس كالنيلاء ويغذى وينفع من القروح والزكام بخور واطلاء ويقوى الشعر ويمنع سقوطه في كحل هو التفاح في كثيره هي الطرغا فينا وهي صمغ يؤخذ من شوك القناديوجيد لا صقابه زمن الصيف وهو نوعان أبيض يختص بالاكل وأحمر للاطلاء وأجوده الحلو الأملس النقي وهو معتدل أو بارد يابس في الاولى يكسر عموم الادوية وحدتها ويقوى فعلها ويصلحها كحلا كانت أو غيره وينفع بذاته من السعال وخشونة الصدر والرئة وحرقة البول والمعا والكلية وماتا كل بجمدة الخلط والاحمر يطلى بخل فيزيل الكلف والنمش ومع البورق والكبريت الجرب والحكمة والبهق والبرص وينعم البشرة واذا خلط بالأبيض بمثابة من كل من اللوز والنشا والسكر ولوزم كله من البدن تسميها جيدا وان شرب عليه اللبن وقد طبخ فيه النار جميل كان سرا عجيبا في ذلك والنساء بخراسان تعرفه وتنكته وهو يضر السفل ويصلحه الانيسون وشربته الى خمسة وبدله الصمغ في كحل وكحلاء في لسان الثور أو الصغار في كحل هو من التراكيب القديمة قيل أخذها فيثاغورس من الحيات لانها رآها بعد خروجها اثر الشتاء وقد أظلم بصرها تحك غيها بالارياخ وهذا يعطى نفع الازياخ لانعام الكحل والصمغ ان أصله الوحى لما في قصص الهياكل الاسقلوسية المشهورة وقدولى أبقراط على الكحل قوما أو صاهم بالتبصر فيه وقال انه من أجل التراكيب والاحكال تطلب في الامراض العسرة كالبياض ونحوه لكن لا يجوز استعمالها الا بعد التنقية حتى لا ينقى الاما في العين فقط اذ لا فعل له في سواها والعين عضول طيف لا يقدر على المشاق فيجب مراعاة القوانين العشرة على التحرير في وضعياتهم كالاشياف والاحكال ثم ان كانت الاحكال حارة والمزاج كذلك يجب استعمالها ليلا وفي البكور أو هي حارة فقط فأخر النهار أو هابارد ان فوسط النهار أو احدها فعلى القياس وكذا الكلام في البواقى ولا كحل بما شتم على معدن ايلالا ولا نوم بعده لنقله وسكون العين فيبرسب في طبقاتها وكذا البحث في غيرها وعندى ان الكحل يجب فيه مراعاة الجوانب كالحقنة فان كان البياض مما يلي الجفن الأعلى أو كان الاحكال لتزول الماء وجب الاستلقاء وجعل الرأس مائلا وكذا السبل أو العكس فالجلوس أو كان المرض في الاجفان وجب النوم على الوجهه وطبق العين حتى يشعر ببرد الكحل الا أن تحرقه الدمعة واختلفوا

أو كان فم عروق سودا أو كثر اضطرابها وتقلص الجفن والتواءه وكذا الشفة والانف لدلالة الانواء في هدا على سسقوط القوة وقرب الموت وكذا الاضطراب على الوساد وكثرة الاستلقاء مسترخيا وبرد القدمين وفتح الفم حالة النوم واشتباك الرجليين وتثنيهما فيهما والوثوب للجلوس من غير ارادة خصوصا في ذات الرئة وأما النوم على الوجه وصرير السن بلاعادة سابقة فدليل اختلاط ان صحته علامات الموت فردى والافلا وما صححت دلالتهم على الموت جفاف القروح النزافة وميلها الى كودة أو صفرة لانطفاء الحرارة وجفاف المواد وكذا حركة البدن في الحادة وامراض الرأس والعرق البارد في الحادة اذا خص الرأس ولم تسكن الحمى به ولم يك يوم بخرا ردى جدينا وفي المزممة دليل طول وسكون الحمى بسلا انفراج موت لا محالة وأما الاورام الجلجسية ان كانت مؤلمة وفي الجانب الايمن فالموت أيضا لكن ان تقدمها رعا فوغشى فالسلامة أقرب خصوصا في سن الشبا وبالعكس مالان ولم يؤلم لكن مع الحمى بغضى الى القرحة واجود الاورام ما ظهر الى خارج



في الاحمال لقطع الدمة والصحة عندي انه يكحل قاعدا ولا يطبق العين وقد ذكرنا في كتبنا تعليم ذلك ويطلق الكحل على ما يصبق وينخل برسم العين وقد يفيد بما يستعمل بالاميال وما يغيرها فذرور والكحل يطلق على المفرد وقد يفيد بالاصفة هائي وهذ هو الاثمد وبالفارسي ويراد الانزروت ويكحل السودان فيراد الجشم ويطلق على المركبات المعروفة (وأجلها) الزوشنايا ومعناه باليوناني مقوى البصر والسر يانسة جابر الوهن ويطلق على المرقة ينأ أيضا وأول من اخترعه فيثاغورس لارسطيدون صاحب صقلية وقد اشتكى ضعفه في بصره فبرئ وهو نافع من ضعف البصر والعشاو الدمة والسلاق عن حرارة ومبادئ الماء والسبل والحكة والجرب ويحفظ صحة العين بالشرط المذكورة (وصنعته) رومضج ملطف الحرق يغسل خمس عشرة مرة قباياه الحار ويخفف بوزن شاذنج أو مغناطيس محرق بدله وهو أجود مغسول كالنحاس من كل خمسة دراهم نوشادر صبر سقطري دار فلفل زعفران لؤلؤ من كل درهم زبد بجر كابل زنجار من كل نصف درهم اقليميا فضة مرقة شاذنج أيضا من كل ربع درهم بورق أرمني كذلك فان كان من يدرد زيد فلفل ربع درهم أو استرخاه فائمه ملطف درهمان أو يياض ملح اندرائي أو ضعف في الجفن فسنبل درهم ونصف تخنل وترفع مصونة من القبار ونسمة تعمل بالشرط المذكورة (كحل الباسليقون) هو من الاحمال الملوكية صنعه ابقراط وكذلك المرهم والباسليقون يوناني معناه جالب السعادة ويقال انه اسم ملك كان يتردد اليه الاستاذ ولم أره في التراجم وقيل معناه الملوكي وهو جال حافظ للصحة نافع من الحكة والعشاوة وغلظ الاجفان والسبل والجرب والدمة واليباض العتيق وحبث لآحرارة فهو أجود من لوشنايا (وصنعته) اقليميا فضة زبد من كل عشرة نخاس محرق اسفيداج الرصاص ملح اندرائي فلفل أسود جعدة نوشادر دار فلفل من كل اثنين ونصف قرنفل أشنة من كل واحد كافور نصف واحد سادج هندي درهم ونصف وفي نسخة جنديد سنبل الطيب من كل واحد (كحل الرمادي) هذا الاسم وضع عليه باعتبار الصفة ولا أعلم من صنعه وهو جلاء قاطع للدمة بلا ضرر مقو حافظ للصحة دافع للجرب والحكة (وصنعته) ائمدوتيا كرماني توبال النحاس شنج محرق من كل عشرة مايران ثلاثة (كحل العزيزي) صنعه فولس لاحد ملوك مصر وهو نافع عما ينفع منه الباسليقون ولكنه أدخل في الامراض التي نشأت عن الرمذ وعندى أنه حافظ للصحة واقطع للدمة التي سببها نقصان اللحم (وصنعته) اقليميا الذهب توبال النحاس توتيا هندي قرنفل صبر سقطري ورق الفرفنجشك من كل مثقال ملح هندي زبد بجر نوشادر من كل نصف درهم مسك دانق (كحل الاغبر) هو باعتبار الصفة أيضا صنعه جالينوس وهو من الاحمال اللطيفة للاطفال وبقايا الارماد وقد يمزج بسيف الزعفران اذا كان في العين حرارة والمزاج صحيح وهو ينفع من الحكة والجرب والسبل والقروح المقادمة والدمة واسترخاه الجفن وقد يطلى أثر محل القطع الزائدي فيحل موضعه ويذهب الحجرة (وصنعته) سبع توتيا كرماني سوا مسك نصف أحدهما (كحل جلاء) يقوى العين ويزيل العشاوة والضعف لسابور وفيل رومي وهو مبرد يكحل به في أي وقت كان (وصنعته) ائمد محرق اقليميا فضة اسفيداج الرصاص نشامن كل خمسة توتيا ثلاثة مايران درهم ونصف فان كان هناك برد ويباض زيد قشر بيض النعام ونحو الحردون وسكر طبرزد أنزروت مربي بلبن ان من كل درهم (كحل مقلباما) لفظه سريانية معناها كحل الملائكة والعرب تسميه كحل الملكا قال بعض المترجمين انه استفيد من الملائكة ثم رأيت في القراياذين اليوناني أن ابقراط ألهمه في النوم

صغيرا محدود الرأس ولم يغير اللون وما انتفع منها فاجوده ما كان انخارج منه الى البياض والملاسة وطيب الرائحة واما الاستسقاء فان حدث بعد حى حادة وابتدأ من الخاصرتين وتجدد الورم في القدمين والذرب فامر به بطول خصوصام وجع القطن ومتى كان ابتداء الاستسقاء من الكبد صحبه القبض والسعال بلانفت والورم احيانا ثم يخف ويعود ووجع في الجنبين كذلك وبرد الاطراف مع حرارة البطن ردى وخضرة الاطراف والقدمين أقرب الى الموت من غير هذا اللون خصوصا اذا كانت العلامات الرديئة أكثر وكذا تقلص الاثنيين والقصيب مالم يكن هناك ريج واما السهر فردى وكذا نوم وسط النهار وآخره لکنها ليست علامات مستقلة بخير ولا شر واما التي فاردوه الكراتي والاسود والزنجاري والخلط الصفر من أيها كان الا أن الدم اخطر وأشد منه خروج الالوان المذكورة جميعا في يوم وأقرب الى الموت خروج الاخضر الكريه الريح واما ما يستدل به من البصاق قليل الاعلى الصدر والرنة قبل والاضلاع فان كان أحمر أو أصفر وسبقه لوجع والسعال ولم يمازج الريق فردى وكذا الابيض الزج الغليظ لدلته على الباطن الفاسد الحصى وأرد أمن ذلك الاخضر ومنه الاسود فان أشبه از يد فيلاك مسرع امانى ورم الرنة



تهديد البصاق على سلامة ان  
 كان الرقي بمنز و جاييسير الدم  
 خالص الحرة ولكن لايس  
 بشي قبل السابع فان جاوزه  
 والحال ما ذكر انتقل الى السل  
 ووجود الزكام في امراض  
 الاضلاع والصدر بل وكل  
 مخوف فان قارنه العطاس  
 فاخوف وما قبل من الانتفاع  
 بالعطاس في القتالة محمول على  
 صحة العلامات والقوة ومتى  
 زمت الحنجرة الدقيقة واشتدت  
 في الليل وزاد العرق وحصل  
 بالسعال راحة وقل النفث  
 وغارت العين واجرت الوجنة  
 والتوت الاظفار وورم القدم  
 حينما ذهب آخر وانفتحت  
 اليد فقد حصل التفتيح وخصوصا  
 ان سبق الوجع ثم زال واحس  
 بالثقل والحرارة واذا كان في  
 جانب واحد اشعر من تام على  
 الصحيح بثقل متعلق وغاية  
 الانفجار ستون يوما فان كانت  
 الاعراض المذكورة في غاية  
 الشدة وقع الانفجار قبل عشرين  
 أو توسطت فبعدها والافالدة  
 المذكورة ثم ان أفلعت الحنجرة  
 يلازمها كالعطش يوم الانفجار  
 وانتهت الشهوة وخرجت المدة  
 بضمان الصفة من الاخلاط بسهولة  
 فالاغاب السلامة والافلا  
 والخراج في الرئة خلف الاذنين  
 والاسافل جيد خصوصا مع  
 سكرون الحنجرة كذا قاله بقراط  
 وأقول ان الواجب النظر فيما  
 ذكر فان الوجع ان كان فوق  
 الشرايين فخراج الاذنين

وجربه فصح وعندهم الملائكة هي القوى الدراك لما يليق اليها وهذا وجه المناسبة وهو جيد في  
 الارماد وواخر الامراض محل ملطف يجلو الظلمة وباقى الامراض المستعصية وصنفته انزوت  
 مربي بلين الاتن نشاسكر من كل خمسة جشمة واحد (كحل الزعفران) هو جيد الفعل حسن  
 التركيب ينسب الى الطيب ينفع من الظلمة والحكة والغشاوة غير المتقدمة والدمعة  
 والرطوبات (وصنفته) عصف ثلاثة زعفران سنبل من كل اثنتان دارفلنل درهم نوشادر نصف  
 درهم فلفل ابيض دانق ونصف كافور قيراط (كحل السادج الهندى) عجيب من التراكيب  
 القديمة ينفع من البياض والغشاوة والدمعة والحكة والاسترخاء وغالب امراض العين ويحفظ  
 الصحة ويجلو من اكتمل به عيمل ذهب في السبت والاربعاء آمن من العمى (وصنفته) اتمد  
 مر قشينا الفضة من كل أربعة اقليميا الفضة بسدم من كل اثنتان سادج هندى واحد لؤلؤ زعفران  
 من كل نصف درهم مسك أربع قراريط (كحل) زيل البياض عجيب وبشد العين ويقوى  
 البصر (وصنفته) قشر بيض النعام خرف صيني توتيا زنجار سولوى وهو الاجرم من الاثم من كل  
 خمسة سكر العشر شاذغ مسول من كل ثلاثة طباشير حجر من حديد مر قشينا فاضة سرطان بحرى  
 توتيا هندى من كل اثنتان بعرضب درهم فلفل أسود نصف درهم ذكر و أن فى الرخام حجرا  
 شديد البياض مدحج اخفى قياسمى بعرب البعير له دخل هنيئا وخذ منه درهم اذا وجد (كحل وردى) كحل  
 من تراكيب جالينوس ينفع من القروح والظلمة والجرب والحكة والغشاوة ويحفظ الصحة  
 (وصنفته) اسفيداج الرصاص ثمانية اقليميا فاضة صمغ عربى شاذغ من كل أربعة أفيون بسباسة  
 نحاس محرق زعفران من كل واحد كافور قيراط وقديشيف (كحل هندى) عن ابن جيمع ينفع  
 من البياض والغشاوة والدمعة والحكة والجرب (وصنفته) شاذغ عشرة اهليلج أصفر زنجبيل  
 من كل خمسة فلفل ابيض اثنتان نوشادر واحد (كحل) من التراكيب القديمة لفولس يقطع  
 الدمعة ويأكل اللحم الزائد ويذهب الظلمة ويحد البصر (وصنفته) رماذ ثلاثة دراهم دارفلنل  
 سادج هندى زعفران من كل درهم ونصف كرم وماهيران من كل نصف درهم ومتى كان  
 استعماله انزول الماء فيمكن ليلامستلقيا حتى يأخذ حذوة وقد يزاد توتيا واقليميا بنوعهما سادج  
 هندى من كل اثنتان اتمد لؤلؤ من كل واحد نوشادر نصف واحد كافور ربع درهم (كحل  
 الرمانين) يذهب الدمعة والسلاق والغشاوة والاسترخاء ويحد البصر (وصنفته) كابل  
 مزروع منقوع في ماء الرمانين مجفف عشرة كحل اصفهاني توتيا هندى توبال نحاس من كل ثلاثة  
 نوى الكابل محرق مثقال حضض صبر مايران من كل اثنتان وقد يقتصر على التوتيا المر بآبها  
 الرازيانج أو القسط في الاسترخاء والدمعة (كحل الحول) قال في الشفاء انه محجب دخان  
 السنندروس الموقود في سراج يدهن الورد فيفتق بالمسك والعنبر ويكتحل به (كحل من  
 النصابغ) يجلو البياض المائوس منه وغاية الى ثلاثين يوما (وصنفته) زبد بحر بعرضب توريق  
 سكر سقمونيا سواء تسحق في الشمس أياما وتطبخ بالمساميران وتضلل وترفع (كحل) منها أيضا  
 يشد الجفن وينبت الهدب ويقطع الرطوبات (وصنفته) لازورد عشرة نوى تمحرق خمسة  
 دراهم دخان الكندور أربعة سنبل ثلاثة حب بلسان كذلك يخل ويستعمل (كحل أصفر)  
 يعمل في عارستان مصر في زماننا وهو تر كيب لطيف يستعمل بعد انحطاط الرمذ وقد يخرج  
 بالاشياف الابيض اذا اشتدت الحرارة والاحرا اذا مزاج البرد وهو يشد الجفن ويحد البصر  
 ويزيل بقايا البخر المحتبس والرطوبات ويناسب الاطفال اللطيفة والفرحة الخفيفة (وصنفته)



فويأبني عروق صفرم من كل أوقية أصفر مزروع زنجبيل من كل خمسة دار فلفل ملح هندي من كل  
 درهمان وثلاثان ماميران درهم يسقى بماء الحصرم كدر وهو السكادي كرفس يختلف باختلاف  
 اختلاف منابته فنه جيبلى هو الصخرى والفطر اساليون وماني هو الاوراساليون النهرى  
 وبستاني هو المستنبت خاصة وباختلاف ورقة الى مشرف وعريض وغلظ الجرم وعكسها وكله  
 حار يابس الجبلى العادم الماء فى الثالثة والبستاني فى الاولى وغيره يذنب ماني الاجزاء يفتح الشهوة  
 والسدد فى ذلك يزبل اليرقان والطحال وعسر البول ويذيب الحصى ويحرك الباه مطلقا  
 ولو بعد اليأس حتى احتماله ويزبل الربو وعسر النفس والرياح الغليظة والقواق وبرد  
 الاحشاء خصوصا الكبد ووجع الجنبين والوركين والحصى ولو بلا غسل وقد شاعت  
 تجرية بزهره اذالت باليمن مع مثله سكر او اخذ منه ثلاث اواق وشرب عليه مرق اللحم  
 فى تجميع الباه وليس بذلك وعصارته بدهن الورد والحل طلاء ناجح فى الحكمة والجرب فى الحمام  
 مع النظرون والكبريت لا بدونهما كما شاع وهو يدرك حتى انه يخرج الاجنة وينقى  
 البدن من غوائل الادوية الحارة والسموم والمغص والعطش البلغمى اذا شربت عصارته بعد  
 غلبها بماء الرمان والسكر سواء كانت السموم موجودة ام لا والمربى منه ابلغ فيما ذكر وزهره  
 اقوى من أصله والشراب المطروح فيه مثله فى النفع ويقع فى شراب الاصول اذا طلب التفتيح  
 وينفع عرق النسا ويحل الاورام ضمادا ويجلو الاثار كالتايل والبرص خصوصا بالنوشادر  
 والعسل وهو يقرح ويصيح ويورث الصرع حتى ان الحامل اذا اكلته جاه المولود مخبولا أو  
 بصرع وكذا المرصعة وعلا الارحام رطوبه ويصدع ويضر الزنفة ويصلحه الحماما والمهدبا والخس  
 واغل وشربة بزهره درهم وأصله درهمان وعصارته ثمانية عشر والمقدونس منه وبدله الناختوا  
 أو الكيمون كرم هو أصل العنب وليس منه برى كما ظن وانما اذا غرس قصبانا كان منه  
 السكر المشهور المثل للعنب وان غرس حبا كان منه هذا الموسوم بالبرى وكثيرا ما يكون من ذرق  
 الطيور اذا اكلت العنب وينبت بالجبال وجوانب الماء ويحمل حبا صغيرا أسود غالبا يجمع  
 فيكون منه الخمرة السوداء قابض عطر وقد تقدم الخمر والعنب المراد هنا عسل الجكرم المعروفة  
 بالشرىبروهى باردة يابسة فى الثانية تفجر وتحل ضمادا وتقبض وتحمس وتشد الاعضاء مطلقا  
 وتسلق وتعمل بالثوم والزيت فتصلح النفس وتزبل الغثيان والصفراء وتفتح الشهوة وتضم  
 وتصحى من الخمر كل ذلك عن تجر به وماء الكرم وضعفه يذيب الطحال وينقى الاثار كالحكمة  
 ويشد اللثة ويصلح المقعدة ويمنع البخار كيف استعمل وهو يضعف الباه ولو بعد الطعام ويضر  
 السعال ويصلحه العسل كرم منه ملفوف كالسلق ومنه ما يحيط بزهره تنفصل قطعا وهذا  
 هو القنيط ومنه ما يشبه السلم وكله ايسر ثمانية والبرى مثله لكن أشد مرة وحرافة وكله حار  
 يابس البرى فى الثانية وغيره فى الاولى بزهره يقتل الدرد وكله يفجر الاورام ويلحم الجروح وينقى  
 السدد والطحال والكبد والحصى ورماده يذهب القلاع والحفر وهو بالنظرون والعسل يزبل  
 الحكمة وسائر الاثار طلاء ويسهل اللزوجات شرابا وماؤه بعيد الصوت بعد انقطاعه وكذا ان  
 عقده بالسكر واستعمل والبرى يمنع السموم من الافعى وغيرها سواء اخذ قبل أو بعد وزهره يحرك  
 الباه والبستاني يمنع الصداع والبخار وينقى الكلى والمثانة وأوجع الصدر كالسعال ويحل  
 الاستسقاء والنساو النقرس وماني المفاصل ضمادا يذيق الشعير ويدر الطمث فرجة بالشيلم  
 ورماده يمنع السعفة والحزاز وانتثار الشعر لطوخوا وهو يولد رياح والقرقر والوسواس والبخار

جيدا أو تحتها فالر جبين كذلك  
 أما العكس فعطب لا بحالة  
 وكثرة التفيل فى البول من  
 أجود علامات السلامة هنا  
 وغيبه الخراج بعد ظهوره  
 اختلاط عقل ومتى كثر وجع  
 القطن مع الحمى ولم تخف  
 الاعراض بعلاج أو صلبت  
 المثانة مع الوجع فلا طمع فى  
 البره خصوصا مع حبس البول  
 فهذا غاية استقصاء النظر فى  
 استيناه العلامات الدالة على  
 تحصيل العلة صحيحة ومرضا  
 خصوصا لمن امعن النظر اذا  
 تقرر هذا فاعلم أن العلامات  
 اما جزئية مطلقة وهى الخاصة  
 بعرض مرض وسنأتى فى  
 العلاج أو جزئية باعتبار  
 غيرها كلية باعتبار  
 الخاصة وهذه هى التى  
 ضمناها هذا الفصل أو كلية  
 مطلقة لدلائنها على مطلق  
 أحوال البدن وهذه اما دالة  
 باعتبار نفس البدن وهى  
 النبض أو ما يخرج منه وهى  
 القارورة وهاتين نأخذنى  
 تفصيلها وأما البحران فهى  
 الحقيقة هو طريق مركب  
 من المذكورات وقد عدده  
 الملطى مستقلا وبقراط تابعا  
 وقوم ختموا الكتب والصحيح  
 الاول وسأذكره بعد العلامتين  
 المذكورتين ان شاء الله تعالى  
 القسم الثانى فى الكلى  
 المطلقة وفىه فصول  
 (الاول) فى النبض وهو حركه  
 مكانية من أوعية الروح



مؤلفة من انقباض وانقباض  
 للتدبير بالنسيم وهي ذاتية  
 فيهما على الاصح على حدة  
 المياه وجزرها الحاصلين من  
 قبل الاشعة بدليل انقباض  
 الشريان حيث ينسبط القلب  
 والعكس ولا يرد اختلاف  
 النبض في المفاجع لان لزوم  
 التساوي حيث الامر كذلك  
 مشروط بعدم المانع لا مطلقا  
 وانما كان هذا التدبير للنسيم  
 لان اخراج الفضلات بالقبض  
 عظيم الفائدة ومن ثم قيل ان  
 ما في بعض نسخ القانون من  
 قوله للتدبير محمول على السهو  
 أو القصور كذا قالوه وأقول  
 انه لاسهو ولا قصور الا في  
 افهامهم لاني العبارة لجواز  
 حمل التدبير على الذاتي  
 والعرضي في ايراد التدبير  
 جزوا وليس للهواء المستنشق  
 غير هذا وقد سبق بطلان  
 صيرورته ارواحا ونقل أهل  
 التجربة ان الحركة المؤلفة  
 من البسط والقبض للقلب  
 خاصة وليس للعروق الارتفاع  
 وانخفاض وهذا الوصف للزم  
 ان لا يسبيل الى تحسر بنحو  
 العشق وانطقان من النبض  
 وهو باطل وهل الحركة ذاتية  
 في جميع أوعية الروح أو في  
 القلب اصالة والغير عرضا أو  
 العكس لا قائل بالثالث وقال  
 بالاول جالينوس واتباعه  
 والشيوخ محتجين بالتحالف  
 السابق واتحاد القوانين في  
 القلب والشريان لتساوي  
 القوتين وقال بالثاني اركيبانس

السوداوى ويصلحه شرب مائه وتناول الحلو والادهان كرات السكر منه الشبهة بالبصل  
 هو الشامى والريقق الورق الشبيه بالثوم هو النبطى والذى لا رؤس له هو القوط ويسمى بصر  
 كرات المائدة وهو أكثرها وجودا والسكل حار يابس النبطى في الثالثة والشامى في الثانية  
 والمائدة في الاولى ينفع من الربو وأوجاع الصدر والسعال اذا طبخ في الشبيرة شربا ومن القولنج  
 وحده ويخرج الباه خصوصا بزهره ويزيل البواسير ضمادا بالصبر حتى ان بزهره يقطعها اذا وزم  
 وان سحق بقطران وشمع أسقط دود الاسنان بخورا هذا ما يجب فيه ويحبوا الكاف والنمس  
 والثآليل والبرص طلاء بالعسل ويسكن الضربان البارد ويحبوا القروح وينفع من السموم  
 وهو ينقل الدماغ ويظلم البصر ويحرق الدم ويصلحه الكسفرة والهنديا وشربه بزهره الى درهم  
 والكرات بالفخ والتخفيف اسم شجرة طويلة الورق عريضة كثيرة اللين تسمى خشية السباع  
 يحرق أنما يجربه للجذام كرسنه وهي الكشئين وهي حب صغير الى صفرة وخضرة فيه خطوط  
 غير متقاطعة وطعمه ليس بين العدس والماس بل الى المرارة ويسير الحرافة وليس هو نوعا من  
 الجلبان ولا بينهما شبه فان ظروف هذا مستديرة كقصار اللوبيا وقد عرفت طعمه ولونه وهو حار  
 في آخر الاولى يابس في الثانية لانعلم أحد من الناس يأكله حتى الدواب انما تعاقفه للضرورة بل  
 هو دواء يفعل في ظاهر البدن لتخسيس الالوان وتنقية البشرة والحكمة والجرب والقروح  
 والاورام والصلابات طلاء ونظولا وفي داخله لتحليل عسر النفس والسعال وأمراض الصدر  
 والسدد واليرقان والطحال وعسر البول شربا بالعسل والخل ويجبر الكسر كيف استعمل  
 ويسمى مع الجوز والسكر ويبرئ الشقوق والنار الفارسي وان عجن به الدفلى وبزر المطبخ والصفق  
 على البرص قلعه أو غيره وان طلى به الوجه المصفر حمره شديد اوتوره وكثيرا ما تدلس به المواشط  
 ومن أراد تسخين عضو بعينه فليمزج دقيقه بالزفت ويصلقه عليه فانه يعظم ويزيل السمعة وهو  
 يولد الاخلاط الرديئة ويقول الدم لشدة ادراره ويصلحه الماورد وشربه الى ثلاثة كراويا  
 معرب عن اللطيفية يسمى بالفارسية قربا منه بسنانى بطول نحو ذراع بأصل كالجزر وورق  
 كالشبت وزهره أبيض يخلف كاليل داخلها بزهر الى الصفرة والحدة والمرارة ويرى يسمى القردمانا  
 أصله الى الحمرة كزهره وكلها حارة في آخر الثانية يابسة في أول الثالثة يحمل الرياح والقراقرو والنفخ  
 ويصلح كل غشاء شأنه ذلك كالقول ويدرو يجشى ويهضم ويقع الشهوة ويجبس البصارعن  
 الرأس ويمنع التخم وحض الطعام وبين الادوية على التلطيف والتحليل والبرى أجود شى في كل  
 ما ذكر وقد شاع ان شربها بالزيت مجرب في مبادئ الاستسقاء الا أن الصقلي ذكر ان الشربة  
 لذلك ثلاث أواق منها مع أوقية من الزيت أسبوعا وهو كثير وهو تورث الحدة والحرافة وتضر  
 الكلى وتصلحها الكثيره وشربها خمسة ويدها لا ينسون كركم وهو الغر فوق طائر يقرب  
 من الاوز ابترا الذنب رمادى اللون في خده لونه اسود ورشبه الى اللدونة بما يلى ظهره عصبى  
 قليل اللحم صلب العظم بأوى المياه أحيانا وهو حار يابس في آخر الثانية ينفع السدد ويسد البدن  
 ويحل القواخج ودماغه مع مرارته يدهن الزنق سعوطا يذهب النسيان ويبطئ بالشيب مجرب  
 والمرارة وحدها بما الساق ثلاثا تبرئ من اللقوة وبماء المرزنجوش أسبوعا مع الادهان والشرب  
 من دهن الجوز وعدم رؤية الضوء يمنع من نزول الماء كمرات سائر الطيور وكحلاو الدماغ وحده  
 من العشاب الماهلة ويزيد البحر وحوه الضب والسكر يمنع البياض وجماء الحلبة يحلل الورم ورماد  
 ريشه يذهب البواسير طلاء وقوفه تحبس الاسهال وزبله ينقى الكلف ودمه يسكن النقرس



وهو بطن المضمردى، الغذاء يصلحه، نفع البورق فيه عند ذبحه وتركه بعده يوماً والخل والشيرج  
 كرش، عبارة عن المبي والمعدة ويختلف باختلاف حيواناته فالطفه المأخوذ من صغار الضأن  
 فالعز وأردوه البقر فأفوقها وهو حار رطب في الثانية إذا نظف ونضج طبخه، ويزرع غذى كثيراً  
 ورطب ونفع السكلى لكنه ردى، الخلط يبلد ويوقع في السكنة والصرع والخلط السوداوى وربما  
 أظلم البصر لانه يستحيل بسبب ما يغتذى به من الغذاء المتغير بالمكث فيه، ويصلحه الخلل بعض  
 اصلاح كرمه البيضاء، الفاسر والسوداء الفاسر شين، كرسف، القطن (كركيش) من  
 البابونج، كركند، الحمار الهندي وهو دابة ولم يجمع بين قرن وحافر غيرها الحاقرن واحد أبيض نحو  
 دراع لا نفع له في الطب، كرمك، العروق الصفراء والعزفران أو عروق هندية تشبهه، كركبان،  
 الحند قوفى، كرمدان، المشان، كركز، من الصنوبر، كردهان، العاقر قرحا أو نبات يشبهه  
 كزوان، من العصافير، كزبرة، بالزاي المحجبة ويقال بالسمن المهملة هي القرديون  
 والتقدة والكشيز أو التقدة البري خاصة وهي اما مزرعة عريضة الاوراق مفردة الحب  
 أو برية دقيقة مزدوجة وأجودها الحديث الجار الضارب الى صفرة ولا فرق فيها بين شامى  
 ومصرى بل ربما كان المصرى أجود وتبقى قوتهما الى سنتين وجالينوس يرى حرهما المافهما من  
 الانضاج والتخليل وهو رأى الشرج والجل يبرى بردها تنسكينها اللهب والعطش والحدة  
 ومشاركتهما الا فيون في التبلد والكسل وهذا هو الصحيح والجواب عن تحليها وانضاجها  
 تكثيفها بشدة البرد ظاهر الجلد فحمس الحرارة فعلى هذا تكون في الثانية بردا ويساوقد جمع  
 بعض العاجزين بين القولين بأنها مربة القوى وتستهمل رطبة فتبطئ بانحدار الطعام فتوافق  
 من به الا لاق وتحمس التي وتقع اللهب والعطش والنملة والقروح الساعية والحكة والجرب  
 والرمود والسلاق مطلقا والتهيج أكلا وطلا وماؤها بالسكر يشهى وينع التخم وتلطخ مع الخبز على  
 كل صلابة قبل وتعلق فتسرع الولادة وباسفة فتقوى القلب وتمنع الخفقان وتفرح وتحمس البخار  
 عن الرأس خصوصاً مع الصعتر والسكر ومع السمحاق مقاومة تزيل الدوسنطاريا والهيبضة وقطورا  
 عاه الورد وقد نعتت فيه تنع الجدرى من العين مجرب والغلط والحسرة ومع الحلبسة القروح  
 وديقها مع بزق طونا يحل الصلابات حيث كانت وهي مع الصمندر والانيسون تقوى المعدة  
 وتحمس الجشاء ومع العسل والزيت تنع الشرى والنار الفارسية ونحوها ضامدا او اليرقان كحلا  
 ومع الباقلا أو الشعير الخمازير وبالبيض تنع تولد المني شربا وتسقط الديدان وتنع الدم ولوزورا  
 وشربها المصنوع منها يمنع الصدر والدوار ويبطئ بالسكر وكذا السنفاها بعد نفعها في الخلل  
 وتجفيفها وهي تقبل الحيض والباة وتبلد والرطبة تسكر وتقبل الى أربع اواق بالتبريد ويصلحها  
 التي والسفرجل وشربها ثلاثة وماؤها أوقية وبدها الحشيش والبرى أقوى فيما ذكر  
 كزبرة الثعلب، نبت مجهول، كزبرة النير، البرشاوشان، كزوان، بقلة طيبة الراتحة  
 تشبه الا تخرج حارة يابسة في الثانية شديدة التفرج والنفع من السموم، كزمارك، عثر الطرافا،  
 كسميلا، عبيدان حردفاق كالقوة لكنها مغرية كالصمغ حارة في الثانية رطبة فيها وفي الاولى  
 تشد المعدة وتصلح سائر الادوية وتخصب حتى قيل انها اجود من خرزة البقر في التسمين وتوليد  
 الدم وصلاح البدن وتضر الرثة وتصلحها الكثيراء وشربها الى خمسة وبدها النار جيميل  
 كسكسو، اسم بالمغرب لما رطب من الدقيق بنحو السمن ويقتل مستديرا ثم يعطى فوار الماء  
 ويعرق بامراق اللحم وأجوده المأخوذ من خالص دقيق الحنطة المحفف بعد تنقيته وهو حار

وفيشاغور من وهو الحق لان  
 المحرك هو الغريزة وليس لها  
 معدن سواء ولانا لو فرضنا  
 القوتين ذاتيتين فاما أن يتحد  
 جنسا أو نوعا أو شخصا ويختلفا  
 كذلك وعلى التبادير الست  
 تنفي القائدة أو يلزم التغير  
 وما احتجوا به من اختلاف  
 النبض في الشخص الواحد  
 وأنه لو لم يكن بقوتين متغيرتين  
 ذاتيتين لم يقع ذلك مردود لان  
 الاختلاف اما في مريض  
 كالمفروح فوجهه ظاهر وهو  
 حصول الشدة أو في الصحيح  
 كسرعة نبض الجانب الايسر  
 بالنسبة الى الايمن وعلته قرب  
 القلب وبعده وهذا مما ينبغي  
 ان لا يشك فيه وما يدل على  
 ان الشريان تابع للقلب ظهور  
 انحطاط القوة منه كما بين النملى  
 والدودي عند الموت ودلالة  
 النفس على حال البدن فان  
 سرعته واختلافه وسائر احواله  
 كالنبض وقد اختلفوا في حركته  
 فقال جالينوس من اليونانيين  
 وجميع حكما الهندس ان حركة  
 النفس ارادية بدليل اننا نقدر  
 على طول النفس وقصره وبنوا  
 على ذلك علم الجزيرة المنصين  
 لان العسر محصى بالانفاس  
 لا بالساعات وان من ارتاض  
 ولم يأكل الا رواح طال عمره  
 وهو بحث طويل مفرد بالتأليف  
 وقال المعلم وغالب المشائين  
 الحركة طبيعية بدليل وقوعها  
 في النوم حيث الارادة منفية  
 وكل من الفرق بين معارض



رطب في آخر الثانية جيد الخلط كثير الغذاء اذا اكل بالعسل أو السكر يمن الابدان القضية وولد  
 الدم الحيدو وينبغي ان به الريح أن لا يأكله بخضر ولا بدون العسل والمحرور أن يأكله بالخضر  
 ولا يكثير من دهنه وصفي أكل على الشبغ ولد السدد والتخم ويصلحه السكجيين كسب اسم  
 اعصاره اللوز والسمسم اذا خرج عنهما الدهن وكل في بابه كشت بر كشت أي زرع على  
 زرع بالفارسية أصل الى سواد وصفرة تقوم عنه خموط متراكمة وأوراق كذب العقرب  
 لانه ود خمسة حار يابس في الثانية يجالو آثارها طلاءه وخاصيته من داخل قطع البياض وبدله  
 البديسكان في الجلاء كسوت كسوت هو الا كسوت بالالف كسنين الكرسنة كسنج من  
 الكفا كس قشر الطاع كسرى الماش كسك هو ما عرس من مصلوب الخنطة أو  
 الشعير والثاني هو المعروف هنا والاو لمحدث للعامة كثير الضرر الا في البلاد الحارة كس  
 السبع ويقال الصبغ بنت عدي على الارض بأوراق متشققة وزهر أبيض وأصفر ربي قليل  
 الاقامة لا يتخر حار يابس في الثانية يلطف الخلط بقطع وتحليل وجلاء وعلا القروح ويجلو  
 الاوساخ وقيل ان الا كسحال به يجالو البياض ويقطع الثا ليل بالعسل كس الهرب مثله نفعا  
 وطبعها هونبت مستدير الورق مشرف لاصق بالارض تقوم عنه قضيب نحو شبر زهر أصفر طيب  
 الرائحة وأصله كزيتونة مشبعة تمنع الحمل فرزجة كس آدم بنت نحو ذراع مستدير الورق  
 خشن بين سواد وصفرة داخله أحمر وله بزر كالقرطم لكنه أدق وفيه مرارة يسيرة حار يابس في  
 الا وفي يمنع الخفقان شر باللبن ويحلل الرياح الغليظة ويقوى الكبد وشر بته منقال ويقوم  
 مقام الهم من الاحمر كس الجنما أصل السنبل أو خصى الكباب أو بختك كس كس  
 الاسد العرطينا كس الارنب الجنطيانا كس مريم الكفة ويطلق على الغيطا لون  
 وشجرة الطلق والاصابع الصفر كس الكباب يدسكان كس النسر اسقولوقندريون  
 كسرى قشر الطلع كس اليهود القفر كس كس المساق منه في الجند بادسترو غيره  
 امارى أو أهلى والثاني منه القابل للتعليم وهو الساقى وما سواه العكلى وكها حارة يابسة في  
 الثانية والبري في الثالثة والى عشرين يوما من ولادتها رطبة اذا أخذ هذا الصفي وطبخ مبرزا  
 وأكل أو قف الجذام مجرب ونفع من الوسواس والجنون والماليخوليا وانفخته تبرئ من الكاف  
 والسوموم وكذا لبن أول بطن منه وأما كبده فتنفع لذلك من كبه لا مفردة وورماد رأسه يبرئ من  
 البواسير والشقاق والحكة مع النطرون والكبريت وما أزم من القروح طلاءه وكذا خروءه ويزيد  
 النفع شر باو حل الخنثاق غرغرة ومنع الدوسنطاريا كيف استعمل وسواه في ذلك الصفي أو غيره  
 واذا جفف في الظل ولبس جلده يبرئ أو جاع العصب والمفاصل والنقرس ونابه تعليقا يمنع الغليظ  
 والكلام في النوم واذا جع نابه وناب قط وخبز شعرها ودقنا في بيت حدثت فيه الفتن وما قيل  
 غير ذلك فغير ثابت كس كس اسم لما يحرق حتى تفتي رطوبته ويخلص لونه الى البياض من  
 معدن وقشر وحلزون وغيرها وكل يتبع أصله والذي ترجم له جالينوس هنا ليس الا قشر البياض  
 والحجر وأجود الاو لما غسل بالمخ حتى ذهب أغشيته ثم كس حتى يعطى العلامة وأجود الثاني  
 ما كان من الرخام ثم الحصى الصلبة والكاس تبقى قوته نحو عشرين يوما ثم تسقط وهو حار في آخر  
 الاو يابس في الثانية والمفسول بارد في الاو وكله يشد الاعضاء ويجبس العرق ومع الشحوم  
 يفجر الصلابات والاورام وأي دهن طبخ فيه خصوصا الزيت كان طلاءه جيد المنع النزلات  
 والبرد عن أى عضو كان وكس القشر يقطع الدم حتى فرزجته ويزيل الحكة والجرب ويدمل

بالمثل غير مناقض ولا نافي  
 والذي أقوله ان الحركة مركبة  
 من الامرين لانها منوطه  
 بالنسيم والروح ولكن هذا  
 التركيب ملازم للزمان  
 أو حركة اليقظة اراضية والأخرى  
 طبيعية لم أرفيه نقلوا والذي  
 يتجه الاو للمناصير وكيف كان  
 قد لانه على أحوال البدن  
 كالنبض والكلام فهموا واحد  
 وقوة القلب بالهواه من باب  
 الاصلاح لانه غذاء للروح  
 والا للزمن ان تسبق الارواح  
 بجها بعد الاستفراغ بالادوية  
 وعدم تناول الماء كولات لان  
 الاستنشاق موجود وهو محال  
 اذا تقرر هذا فالكلام في هذا  
 الفصل يستدعي مباحث

### في البحث الاو

في تحقيق النبضة الواحدة  
 وذكر المقدار الكافي من  
 الانبساط في تشخيص العلة  
 النبض لغة الحركة مطلقا  
 واصطلاحا ما قدمناه لكن  
 أجمعوا على أن النبضة الواحدة  
 ما كانت من سكونين أحدهما  
 من حركة الانبساط ويسمى  
 الخارج لان الكون فيه من  
 المركز الى المحيط والاخر عكسه  
 وانما وجد للراحة الطبيعية  
 وللفضل بين الحركتين الممنوع  
 اتصا لهما عقلا كما قاله في  
 الفلسفة حيث حكى بان اتصال  
 نهاية حركة مستقيمة بمثلها  
 مجال والالجهت انا أت الازمنة  
 لكن بتعمد اذالك الثاني



ويجبر الكبر محروب وفي فطره المنصف بالنوشادرا كبر بلاغ في تنقية السادس اذا مزج فيه مرة  
 وفي محلول الزجاج أخرى وان زوج بالمخ وربع بالطرطير وسقيت من الخلل تسعة وأما لها أقام  
 فاطر ذلك ما شئت من المعدن المذكور وبيض العقرب في عقد الهارب والنورة أعنى كاس الحجر  
 تخلق الشعر مع الزرنج وكذا الدهن المطبوخ في ماء ذلك وتحبس الاسهال طلاء ومغسولها أقوى  
 التحفيف وهي تفرح ويصلحها الورد والخطمي وماتيسر من الادهان كلبية يتبع ما أخذت  
 منه وبالجملة ليست جيدة الغذاء كزنجير الاصع انه مجهول وقبل كالمغاث أو الهندي منه أو الرمان  
 البري كالجوز كاشق كالكون غمره من لك واسهيداج تحسن الوجه كالكالنج  
 مخون مشهور في كبار الادوية من ترايب الهندي قوى الفعل في أمراضها ينفع من الصداع  
 والحمى النواذب والبرد وسوء الهضم والبواسير وعسر النفس والغثي والطحال والبق والبرص  
 والسعال وأوجاع الصدر والرئة والقروح والدمامل وأوجاع الرحم ويحفظ الاجنة ويصلح  
 الحبالى ورياح الاحشاء ويزيل الاعتبال وهو حار في الاولى يابس في الثانية تبيق قوته نحو خمس  
 سنين وشربته من ثقال الى ثلاثة (وصنعته) شبرا أمج منزوع ثلاثة أرطال تطبخ بثمانية أمثالها  
 ماء حتى يبقى الربع فتصفى وتطبخ بأربعة أرطال فانيد فاذا قارب أن يغاظ سقى ثلاثة أرطال شيرج  
 فاذا انعدنزل ثم ياتي فيه تربرد طل أمج منزوع أبرغ فلقه ونه شيطرج برزركفس فلفل لسان  
 عصفور يكون كرماني وهندي وحشيشة قمل ملح أندرائي وهندي وملح عجين أسود وأحمر نأخواه من  
 كل ثلاث مذاقيل وتخلط بعد السحق وترفع (كثري) يسمى بالشام انجاص وهو شجر يقارب  
 السفرجل لكنه سبط لطيف العود والورق برى صغير الثمر داخله كالرمل قليل الحلاوة وبستاني  
 أكبر شجرا وثمره او يختلف كل منهما الواطعما وحما واستدارة واستطالة ورقة قشره غلاظه وقبضا  
 وعطر الى هذه الاقسام وأجود الكل الرقيق القشر الحلو العطر المساق الكبير وما خالف ذلك  
 بحسبه والحلو حار رطب في الثانية والحامض بارد يابس في الاولى مما بينهما المعدل وكل يحبس  
 البخار ويذهب الحرارة والعطش ويقوى المعدة ويهضم ويفرح ويذهب الخفقان والنزلات  
 والحامض ان أكل على الطعام أسهل الصفراء والاقبض ويقوى الشهية ويصلح الكبد ومنزاج  
 الكلى والحلو يذهب حران المثانة ويعدل الدم ويصلح الفطر حتى المسموم منه وكله يولد القواخ  
 والسدد ويصلحه الثمار والحامض يضر المشايخ والمبرودين ويصلحه الزنجبيل وكله يهـلح في  
 المحرورين بالسكتجيين ومنه نوع لطيف يستحيل اذا بات بغارس فليجنب بآئنه وورقه يقطع  
 الاسهال وكذا زهره وفيه تفرح ومحرورقه ينوب عن التوتياء وصمغه قوى الانضاج والتخميل  
 وحبه يسقط الديدان الى متقالين كما تسمى منتر الارض تكثري سنة المطر والعدنتان  
 الارض بلا ورق ولا زهر بل قطع كالفلقاس وأنواعها كثيرة باعتبار الاسم منها الفطر والمأكول  
 منها الصغير الكائن في الرمل والقفار وغيره ردي خصوصا ما كان قريب الزيتون أو أسود فانه  
 سم وقته وهي باردة رطبة في الثانية تعذى وتغلاء القروح وتزيل الذرب والارلاق وماؤها يجلو  
 البياض كحلاوهي تولد القولنج والسدد والسدرور بما وقعت في الجنون أو ضعف البصر أو  
 القتل ويصلحها التنظيف والسلق بنحو الشب والكهون والزيت ويقطع سميتها السكتجيين  
 بذرق الدجاج والتي باللين كما في طوس هو الحامض يابس يعنى صنوبر الارض ثبت كحى العالم  
 الصغير في تقبيل أوراقه وأمثالها بالارطوبية وتراكتها الزهر أصفر يخف حبا أصغر من برز  
 الكرفس أبيض الاصول من الطعم يسقم من نيسان ويبلغ في رأس السرطان وتبقي قوته عشر

وقيل يتعدل لانه مر كب من  
 آخر الانبساط وأول الانقباض  
 وهما غير محسوسين والحق  
 ما قنناه وحركتين منهما أيضا  
 بدائيه لكن قد ثبت أن الحركتين  
 متى تساوتا سرعة وغيرها كان  
 السكون الداخلى أطول لان  
 السكون بعد رفع النفس أطول  
 من الحاصل بعد الانبساط  
 كذا قالوه وفيه نظر من انه  
 يستلزم أن يكون النفس  
 كالنبض مطلقا حتى يصلح القياس  
 وهذا غير صحيح لما بينه ما من  
 الخلاف ولان هذا السكون  
 كائن وقت تمام الفعل وقصد  
 الراحة وذلك مجرد الفصل بين  
 الحركتين وفي هذا أيضا نظر  
 لانه ينبغي أن يكون على هذا  
 هو المحسوس والواقع خلافه  
 نعم يجوز أن يدعى ان طول  
 هذا السكون لكونه زمن  
 الانقباض وهو رجوع  
 الارواح الى المركز الطبيعي  
 فهي فيه ثبت من الانبساط على  
 انه لا يسلم من الخدش السابق  
 لكن العقل يجوز ما قالوه  
 والحس يتكره وأما الكلام في  
 الحركات فمن الاعتدال  
 أسرع حركه الانبساط  
 في شديد الحاجة كالصبي  
 وصاحب حتى يوم والاخرى  
 بالعكس وهذه النبضة  
 اذا تكررت دلت على حال  
 البدن وأقل ما يمكن التشخيص  
 من تكرارها أربع مرات



لاكتفاه الحماذق بالحالات  
الحاصلة حينئذ وقال قوم لا بد  
من ستة عشر لجواز وقوع  
الخلل في فعل الطبيعة خصوصا  
حال الاختلاف وهذا ليس حجة  
لان الاجزاء قد علمت مما ذكر  
وليس في الزيادة الانتكراها  
فان كان لقصور الادراك فذلك  
والا كان عبثا بل رجا أدى  
الى ضررين مع النساء وقيل  
لا بد من ستين وهو باطل  
بالاولوية وينبغي ان تعلم ان  
ادراك المسادى مثل أول  
الانقباض وآخر الانقباض  
مشكل عند الادراك لقرب  
المركز فلا تعطى العروق ما يقو  
بالمطوب فيمتظن له وقد ادعى  
جايموس انه تمرن على النبض  
تحو لثلاثين سنة على باب رومية  
يجلس كل داخل وخارج حتى  
قال انه أدرك السكون الداخل  
في البحث الثاني في تحقيق  
الشريان الذي يجس وفي بيان  
لوقت الصالح والشروط المعبرة  
فيه الشرايين اما باطنه وهذه  
لا يمكن جسها أوظاهرة اما  
مستورة يمكن جسها لكن بعسر  
كالذي في الفخذ أو يمكن دون  
عسر لكن يشكل فيه الحمال  
لعارض كثير بيان الصدغ فانه  
زائد الجزار فديحك بغير موجود  
وكالبعدة عن الاصل جسدا  
فلذلك قالوا ان أصح شريان يدل  
على العلة شريان الرجل اليسرى  
لاعتد لها ما تمر عليه من  
الطحال والقلب ولكن وقع

سنتين حارتي الثانية يابس في الثالثة يقع في المعاجين الكبار كالترياق ويفتح السدد ويدهو بزيت  
الرياح وأوجاع الظهر والمفاصل والنساء والنملة الساعية مطلقا والماء الاصفر والاستسقاء شربا  
يتوبال نحاس وصمغ الصنوبر والبرقان والسدد ويدمل القروح وهو بضر الرئة ويصلحه  
الانيسون وشربته مثقال وبدله مثله ساليوس ونصفه سليخه (كادر يوس) هو الحامادريوس  
يعنى بلوط الارض نوع من الريحان الا أن ورقه كالبوط من الطعم زهره بين بياض وصفرة يخلف  
بزادون الانيسون فيه حدة يجمع في تموز وتبقى قوته سبع سنين حار يابس في الثالثة أو الثانية أبلغ  
منافعه ازالة السمعال المزمن والطحال وبقائها كالكمافيطوس وهو بضر الكلى وتصلحه  
الكثيراء وشربته اثنان وبدله اسمعولونفديرون أو غاف أو سليخه (ككون) يسمى السنوت  
وباليونانية كرمينون والفارسية زيره وهو اما أسود وهو الكرمانى ويسمى الباسيلقرن يعنى  
الدواء الملوكى أو فارسي وهو الاصفر أو يكون العادة وهو الابيض وكله اما بسنة في زرع أو برى  
ينبت بنفسه وهو كالزبايح لكنه أقصر وورقه مسه تدبر ويزره في الكليل كالشبت وأجود  
الكل برى الكرمانى فبسنة اتيه فبرى الفارسي فبسنة اتيه وأردوه البستاني الابيض وبقش  
بالكراويا يعرف بطيب رائحته واستطالة حبه وتبقى قوته سبع سنين وهو حار يابس الجيد في آخر  
الثالثة والابيض في الاولى قوى التطيف حتى ان اللحم المطبوخ به يلطف الى الغاية ويحل  
الرياح مطلقا ولوطلاء بزيت المطبوخ فيه ويطرد البرد ويحل الاورام ويدفع السموم وسوء الهضم  
والخم وعسر النفس والمغص الشديد شربا بالماء والخل واحتقانا بالزيت وأجود ما يضم مع  
الباقلاء أو الشعير ويدهو ما عدا الطمث فيقطعه فرزجة بالزيت ويحل الدم المحبوس ضمادا  
وشهوة الطين ونحوه أكلا وبقطر في قروح العين والجرب المحكوك ومع بياض البيض يمنع  
الزمد الحار وصفاره البارد لصقوان مخرج بالصعتر وتغرغر بطيخه سكن وجع الاسنان  
والنزلات مجرب ويحبوا البشرية مع الفسولات وعصارته البصر والسبل والظفرة يجمع والظفرة  
وحده (ومن خواصه) أن المولود اذا ذاهن عطبوخه لم يتولد عليه القمل وان أكله يصفر اللون  
وقد توارثه بنحو اذا مشت فيه النساء وأنه يروى اذا واعد بالماء كذا قال من بزعه وهو بضر الرئة  
وتصلحه الكثيراء ويبدل كل نوع منه بالآخر ويبدل كله الكراويا بزراكرات والابيض منه  
قديم يسمى النبطى ومتى قيسد بالحشى فالاسود وبالارمنى فالكراويا والحلوة فالانيسون وقد يراد  
بالاسود منه الشونيز (كككام) هو صمغ المرو وهو الحصى لبان الجاوشير (ككشير)  
الجاوشير بالهندية كندر هو اللبان الذكرو يسمى البسج صمغ شجرة نخود راعين شائك  
ورقها كالأشجى منهنائى شمس السرطان ولا يكون الا بالشحر وجبال اليمن والذكر منه  
المستدبر الصلب الضارب الى الحمرة والانشى الابيض الهش وقديوخذ طريا ويجعل في جرار الماء  
ويحرك فيستدبر ويسمى المدحرج وتبقى قوته نحو عشرين سنة وهو حار في الثالثة أو الثانية  
يابس فيها أو هو رطب يجبس الدم خصوصا نشره ويحبوا القروح ويصفي الصوت وينقي الباطن  
خصوصا من الرأس مع المصطكى ويقطع الرائحة الكريهة وعسر النفس والسمعال والربو مع  
الصمغ وضعف المعدة والرياح الغليظة ورطوبات الرأس والنسيان وسوء النهم بالعسل  
أو السكر فطورا ويجلو القوابى ونحوها بالخل ضمادا ويخرج ما في العظام من برد من اذا  
شرب بالزيت والعسل ومسك عن الماء والياض والاورام مع الزيت وقروح الصدر



الاختبار على شريان البدلانه  
 اظهر وأسرع ادراكا والنساء  
 لا تختاشى عنه فهو أعم فائدة  
 والايمن أولى لبعده عن مركز  
 الحرارة وأولى ما يمسك عند  
 القيام من النوم وزمن الخلو  
 المعتدل بالنسبة الى الشبع  
 والجوع من الطعام والشراب  
 ولا يجوز بعد حركة نفسية  
 كغضب وفرح مالم تسكن ولا نحو  
 حمام وجماع وبديهة عنيفة  
 كعدو فان اضطرا الى ذلك فعلى  
 الحاذق فرض قسط الطارق  
 وان تكون اليد مستقيمة لان  
 الكعب يوجب العرض  
 والاشراف الزايدن والطول  
 الناقص والاستلقاء ينقص  
 العرض ويزيد الباقى وان  
 لا تكون حامله شيا وان يصافح  
 الضعيف ويعمز القوى وان  
 تنظف الاصابع الجاسسة كل  
 يوم بالغسل والدهن لترق بشرتها  
 فيعظم ادراكها وتجس اليد  
 اليمنى باليمنى وهكذا المسبقان  
 السبابة أقوى الاصابع ادراكا  
 ولا شك ان المبدأ أبعد ظهورا  
 لاستناره فيقع التطابق كذا  
 قالوه وعندى ان هذا للبتدئين  
 الذين لم يرتاضوا على ذلك والا  
 فاليسار احسن ادراكا مطلقا  
 حتى ان الخنصر منها تقارب  
 السبابة من اليمنى لمزيد الحرارة  
 الموجبة لرقه البشرة ويجب على  
 الطبيب أن لا يمسك نبض  
 مريض حال دخول عليه حتى  
 يستقر بالواحدة لتحرك النفس

وتحو القواى والثام ليل بالنظرون والتمدد والحد بالحل والداخس بالمسل وجميع  
 الصلابات بالشحوم ومن الزحير بالناخواه وسائر امراض الباغ بالماء وتحليل كل صلابة  
 بالشيرج وامراض الاذن بالزيت مطلقا والبياض والجرب والظلمة والحكة ووجود الدم كحلا  
 خصوصا بالعسل وكذا الدمعة والغلظ والسلاق وجروح العين وسماذخانة المجتمع في الخناس  
 ويزيل القروح كلها بانسة كانت أو ظاهرة شر باطلاه والخلفه والغثيان والتي والغنفاق  
 والربوب الصمغ وثقل اللسان بزيب الجبل والصبر والدم المنبعث مطاقتا وضعف الباه بالنيمرشت  
 مجرب وانتشار الشعر بدهن الاس ودخانه يطرد الهوام ويصلح الهوام والوباء والوخم وقشاره أبلغ  
 في قطع النزف وتقوية المعدة وكذا دفاقه في الجراح والقطور في الاذن وعمر شجره الشبيه بحر  
 الاس يزيل الدوسنطار ياوهو يصعد المحرور واصكثاره يحرق الدم ويصلحه السكر ويصلح  
 الصلب منه مضغ الجوزة أو البسباسه معه وفيه مهيما في المني ظاهر والذي يلهب منه  
 مغشوش ينبغي اجتنابه وشربه نصف مثقال كندس يسمى سطر ويون وسعد نبات كانه  
 كندس ويغسل به الصوف في ريف الشام ورقه بين بياض وحره وظاهر أصله الى سواد وباطنه  
 الى صفرة حاد الراتحة يبلغ بالسرطان ويبقى قوته عشرين سنة وهو حار يابس في آخر الثالثة مقطوع  
 جلا ولا يجمع الباغ ولا ما يحدث منه في بدن أصلا يدسر الفصالات ويخرج الاجنة أحياء  
 وأمواتا مطلقا بالفرازج خاصة ودخانه يطرد سائر الهوام وهو يقوى الكبد والمعدة الباردة  
 ويزيل الاستسقاء والطحال واليرقان والنسا والمفاصل شر باطلاه والهبق والبرص والحكة  
 لطوخا بالمسل وما في الدماغ والعين نحو الماء وضعف البصر مع عوطا بدهن البنتسج وعسر  
 النفس والربوبالقي وغيره ويقنت الحصى مع أصل الكبر والجاوشير وينقى السوداء وزيتسه  
 المطبوخ فيه شفاء لامراض الاذن وهو يكره وينهى وبضرة الزنة والمحرورين وربما قتل لانه  
 سمى وتصلحه الكثر به ان ينقع في اللبن ويسمعه عمل شتاه ونحوال وموشرته من دانق الى  
 نصف درهم وبده في التي جوزة وفي غيره مثله مقدونس ونصفه شيطرج والكندس الطرى  
 من الزعور (كنهان) أو كونهان نبت كورق الحبة الخضراء لين رائحته كالذخان وفيه قبض  
 وحده حار يابس في الرابعة يصلح للبرودين ويضم وينعش الحرارة الغريزية وينيب الباغ عن  
 سائر الاعضاء فضلا عن المعدة ومن خواصه أن العقارب لا توجد حيثما كان وهو يضر السفلى  
 ويحرق الخلط ويوخم وشربه درهم (كندر وكندر) الحرشف وصفه كنه  
 المصطكى كندر الكندر (كندري) يقال انه نبت يشم منه رائحة اللبان ويفعل أفعاله  
 (كهربا) معرب عن كهربا الفارسي معناه رافع التين وهو صمغ أصفر الى حمره يسيرة صاف  
 براق والابيض منه ردى ويحبب من داخل الكفان نحو بلاد جرمن من شجر بجبالها قيل هو  
 الجوز ومنه مغربي ومشرقي وأجوده النقي الرفع للتين اذا حلك ويشاركه السنندروس في ذلك  
 والفرق صفرة وذوبه وهو يابس في الثانية حار في الاولى وقيل بارد يجبس الدم من أى موضع  
 كان والفصالات والتزلات المنجلبة من الرأس وينع ضعف المعدة والتفقان شر باوتعليقا  
 واليرقان مطلقا وينع التي وضعف الكلى وحرقان البرل ويقنت الحصى ويسقط البواسير  
 أكلا ومع الصبر طلاء ويحبب الكسرى ويحبس العرق المسقط للقوة مع الاس طلاء ويدمل  
 القروح ذورا (ومن خواصه) أن تعليقه على المعدة يمنع التخم وجماله يقوى القلب ويدفع



الخوف وأربع شعيرات منه اذا نقش عليها صورة قرد قائم الاحليل في طالع السرطان لم يفتر حامله  
 عن الجماع وهو بضر الرأس ويصلحه البنفسج وشربته نصف مثقال وبذله السندروس في قطع  
 الدم واللثا وفي التفرج والمرجان في دفع الطاعون \* كهيمانان \* عود الصليب \* كوبرا \*  
 الفلفل \* كوكب الارض \* الطاقو يطلق أيضا على ما يضيء ليلا كسراج القطرب \* كوكب  
 شاموس \* وقيمولياطينهما المذكور فيما سبق (كوزل) من اللقاح \* كوكوندنم \* جوزة  
 \* كوارع \* الاكارع \* كوشاد \* الجنطية انان \* كيدزارة \* يوناني هو السرخس \* كيمرس \*  
 الذرة \* كيد \* المصطكي \* كيدج \* السكادي (كيدراشه) حشيشة البراغيث  
 (كبلداورا) الزعرور

### حرف اللام

(لاذن) مأخوذ من شجر يقارب الرمان طولا وتفريعا الآن ورقه عريض يتصل بعضه  
 ببعض صاب دقيق له زهر الى الحمرة يخلف كالزيتونة ينسكسر عن بزردقيق أسود والاذن اماطل  
 يقع عليها أو رطوبة تخلط به منها ويسمى البرعون أو الفنسوس وأجوده اللين الطيب الراتحة  
 الضارب الى حمرة وخضرة المأخوذ من الشجر ويعرف بالعنبري ومنه ما يعلق بأصواف الغنم  
 وشعور المعز اذا رعت شجره وهو دون الاقل وكاه حار يابس في الثانية يابن الصلابات خصوصا  
 مع الزفت والشمع ويدمل القروح ويمنع النزلات والسعال وضعف المعدة والفواق شرابا وطلاء  
 وحرق النار يدهن الورد والخلع والرض بالزيت دهننا وينفع من الاختناق ويدر الفضلات  
 ويسكن الاوجاع كملها بدهن الشبت أو الاترج وينفع سقوط الشعر ويقويه بدهن الآس  
 ويحل الرياح والاسهال المزمن بالشراب ومن تجرت به بعد ما استبرأت من البول فان قامت  
 بعد تخينه الى البول سر بها فتمتج والافتديست منه وهو يطرد الهوام ويخرج الاجنة  
 ويضر السفلى ويصلحه السنبل وشربته نصف درهم (لازورد) معدن مشهور يتولد مستقلا  
 بجبال أرمينية وفارس ويوجد في وجوه المعادن وأخلصه الكائن في الذهب ومادته زئبق قابل  
 جسد وكبريت كثير ليس بالردى يتكون أولا ليصير ذهابا قعوقه البيوسه وبفراطها يفارق  
 الذهب وأجوده الصافي الزين الشفاف الضارب زرقته الى خضرة ما وجرة وبفس بزنج  
 أصفر مع ربعه من كل من الزاج والرمل اذا حكم بحقه أو سقمها بالخل المحلول فيه الملح وقد طفي فيه  
 النحاس الاحمر حتى اخضر الخلل الى أن تعطى قوام العجين وكذا المرمر اذا سقى بماء طنج فيه  
 الشب تارة وهذا الخلل أخرى ويدمس في زبل يعادل نار المستويات ليلته بيومها ويرد والفرق  
 خروج دخان الخالص كونه وهو يابس في الثانية بارديها أوحار في الاولى ينفع من الجذام  
 والبرص والحكة والجرب والجنون والوسواس والمهمل وفساد العقل والبخارات الرديئة شرابا  
 والسلاق والمدو المدعة وانتثار المهذب والبياض كحلا والقروح والاولا كل الساعة ذرورا  
 ويفرح وليس فيه قطع للحمل أصلا وهو كرب ويعنى ويصلحه العسل والكثيرا وشربته من  
 نصف مثقال الى مثقالين وبذله الحجر الارمني وأما حله للكتابة فبالسحق والطبخ واعادة العمل  
 حتى يتبها وقد يطبخ بماء العقص ويبقى عليه شيء من الزيت \* ومن خواصه تعليه الذهب وتحلته  
 صبغه ومنه الخوف تعليقا (لاعبه) يقرب نباتها من السقمونيا لكنه من تفع مستدير الورق  
 وله زهر الى الصفرة يخلف بزرا كالشفاش اذا قطع النبات خرج منه كاللبن الابيض يجي في

والفكر حال رؤيته ومن  
 الواجب زمن الجس استحضار  
 الاجناس واحدا واحدا وحكم  
 التركيب عنها وتأمل المقايسة  
 وما تدل عليه فان الاخبار  
 بدون الترقى غير موثوق به وكل  
 نبض عرفه الطبيب زمن الصحة  
 سهل ادراكه زمن المرض ولهذا  
 كان الطبيب الملازم خيرا من  
 المتبدل وكثرة الانباض توجب  
 الخطأ في التشخيص ومن ثم لم  
 يتمكن الملوك اطباءها من جس  
 شخص والمقاس عليه النبض  
 لا الاصابح في الاصح  
 البحث الثالث في اجناسه \*  
 وهي على ما اتفقوا عليه عشرة  
 أحدها المقدار يعني الطول  
 والعرض والعمق وثانيها زمن  
 الحركة يعني السريع والبطيء  
 وثالثها القوة والضعف ورابعها  
 قوام الشريان وخامسها المأخوذ  
 من اللبس وسادسها ما يحويه  
 العرق وسابعها زمن السكون  
 وثامنها الوزن وتاسعها الاستواء  
 والاختلاف وعاشرها المنتظم  
 في النبضات فالاولان الامراما  
 راجع الى الفاعل وعنه القوة  
 والضعف أو الفعل وعنه الحركات  
 والسكون والمقدار والاستواء  
 والاختلاف والانتظام ومنه  
 التواتر والتفاوت والوزن أو  
 الى الآلة ومنها اللبس وقوة  
 الخذب وحال ما فيه وكل عاقل  
 اذا تأمل هذا علم انه غير دال  
 على ما ارادوه لعدم الحواسر



لاسدوهو حار يابس في الاربعة يسهل الماء الاصفر والاخلط المحترقة ويولد الاستسقاء ويقتل  
 السمك وفيه سمية وضرب للعي وتصلحه الكثيراه وشربته ثلاثة قراريط (لاي) صمغ شجر هندي  
 بين بياض وصفرة طيب الرائحة كالركب من المصطكي والمرحار يابس في الثانية مسخن ملطف  
 يذيب الباطن ويفتح السدد شربا ويمنع القروح والجروح والكسور والرض وضعف العصب  
 والامراض الباردة شربا وطلاءه ويختر به فيجلب العرق واذا حل في ماء الامس وطلبي به من في  
 عصبه رخاوة والاطفال الذين ابطأهم سم النهوض اشهدوا من وقتهم ويحمل الاورام والاعياء  
 ويقطع الرائحة الخبيثة وهو يصدع المحرور وتصلحه الكسفرة وشربته نصف درهم (لالا)  
 مجهول (لباب) علم على كل ذي خيوط تتعلق بما يقاربها وورق كورق اللوبيا ويسمى  
 فسوس وقينالس وعاشق الشجر وحبل المساكين وبمصر يسمى العليق وهو بحسب الزهر لونا  
 والثمر وعدمها وحجم الاوراق الاسود منه فرفيري الزهر وغيره كرهه في اللون ويكون  
 غالبه ابيض ومنه احمرا وزرقا واصفرا والبري لا ثمر له والمستنبت له ثمار صغار بين اوراقه  
 وازهاره مبهجة ويسمى حسن ساعة ويطول جسده وان قطع خرج منه ابيض وكله يتفزع ولا قوة  
 له بل تسقط في قليل من الزمان يابس في الاولى حار في الثانية اوفى الثانية اوهو بارد ينفع من قرحة العما  
 عن تجر به ويهدم الجراح ويفجر الدما ميسل خصوصا باللبن ويمنع حرق النار بالشمع وكذا وورق  
 ضماد اوزيته اوجاع الاذن قطورا وعصارته الصداع المزمن سعوطا بالابراسا والعسل والنطرون  
 ويسود خضه ابوان طبخ في اى دهن كان حلل الاوجاع مروخا والاعياه واقفاصل واما الشجيرة منه  
 وهو الخشن المستطيل الورق فينفع من السعال والقولنج ومع المقررة من نرف الدم شربا ووجاع  
 الرئة والسدد والحيمات والطحال مطلقا ولو بلاخل ويحلق الشعر ويقتل القمل طلاءه والاسود  
 يشوش الذهن وكله يمنع الحيض والحمل ويضر المثانة ويصلحه الصمغ والسكر وشربته ثلاثة  
 لا متحملة ثلاث اصابع لعدم انضباطه وشرب ما منه من اثني عشر الى ثلاثين رطلنج كالجيار شنب  
 او القرظ وله حل صغير واوراق الى الاستطالة كان معروفا بالسمية بفارس فلما نقل الى مصر  
 صار دواه ويقال انه ضرب من الازدرخت حار في الثانية يابس فيها اوهو رطب في الاولى يقطع  
 الدم حيث كان شربا وذرورا ووجع الاسنان مضغوا في الكتب القديمة اوحى الله الى نبي وقد  
 شكاه اليه وجع الاسنان ان كل اللنج وهو يقوى الشعر ضمادا ويحلل الاورام طلاءه بالشراب ويرد  
 الوثي والرض والكسور مع اللادن والايس في اسرع وقت ودخانه يطرد الهوام وهو يصدع  
 وكل ابيه يورث الصمم ومن خواصه انه اذا شرب واعيد بسرعة التحم <sup>بولين</sup> هو الساكن  
 من ثاني المزاج المنوي لانه من خالص الغذاء يستحيل في غدد اسفنجية رخوة دسمة قد حقت حرارة  
 غريزية لذلك يختلف باختلاف اصوله وماتناول من المرعي واما هو في نفسه فلا شك انه مشتمل  
 على سمية حارة يابسة وجينية باردة يابسة في الاولى ومائية باردة رطبة في الثانية فتلخص من ذلك  
 انه في نفسه بارد رطب في الثانية على التحليل الصحيح واما ما قيل من ان لبن الخفاش حار يابس  
 ويايه الخيسل فالقحاق فالضأن فهذا بالنسبة الى اصناف النوع او انواع جنس الحيوان ولا شك  
 ان اللبن حال نزوله من الضرع اذا كان كثير لدهنية ومرعاه نحو القيصوم والشج حار بالنسبة  
 الى ما خالف ذلك ووقفه لبن النساء لانه اصح انواعه والطفها واشبهها بالانجاء يعدل الدم ويرد  
 رطوبة الاعضاء الاصلية ويحفظ القوة على النفس فالاولوان تنخصتها همدشربه كل اسبوع  
 لم تسقط قوته واذا لبن البقر واحلاه لبن الاتن وافتحه للسدد لبن القحاق واكثره نفعا في الحمل

العقل بل الصمغ ان الحماض  
 لذلك ان العرق امان يعرض  
 له المقدار لانه جسم وهذا  
 محصور في الاقطار ثم هو اما  
 متحرك او ساكن لعدم  
 انفكاك الموجودات الممكنة  
 عنها ولما كان كل ذي ضد  
 دالا على ضده كان لهذا العرق  
 لكونه جسم زمانى الحركة  
 والسكون ثم كل من الحركة  
 والسكون امان يرد على نظم  
 محفوظ اولا فثبت بالضرورة  
 للعرف نظري وزانه فهذه في  
 الحقيقة هي الاصول لا غيرها  
 لكن لا بد وان تذكر ما قرره  
 من الاجناس المذكورة  
 وتقرر بطالان ما اخترنا  
 بطالانه لتداخل وغيره وترتب  
 ذلك على غطه سم لشهرته  
 وبذلك يتبين للعاقل ما يميل  
 اليه فاولها المقدار وبساطته  
 الاصلية اصول الاقطار  
 واضدادها وما بينهما وتفرعها  
 ينحصر في سبعة وعشرين  
 اذا اصل الطول والعرض  
 والاشراف وضد كل ومعتمده  
 فالطول على الاصح ما زاد  
 ظهورا على ثمانية عشر شعيرة  
 اولها فصل الزند والقصير  
 ما نقص عنها والمعتدل ما ساواها  
 هذا هو الحق من كلام كثير  
 ويدل على فرط الحرارة ان  
 توفرت الشروط ومع سقوط  
 القوة والتواتر على الاسهل  
 المفرط وبدون الثاني على  
 المرض الطويل وبدون  
 الاول على الحمل ان اشرف



والالعشوق وعكسه القصير  
 والمعتدل على العدل فيما ذكر  
 وهكذا ضد ما يذكر ومعتدلهما  
 مطقا والعرض ما اتسع  
 معه العسوق ما بين العصب  
 وغيره كعظم الزندقيه و يدل  
 في الاصل على فرط الرطوبة  
 فان كان موجبا فعلى ذات  
 الرئة أو مرتشفا على الفالج  
 وهكذا وضده الضيق  
 والشهوق ويسمى المشرف  
 والشاخص وهو ما ارتفاع  
 رافع اللاصابع ويدل على  
 الامتلاء مطنقا والحرارة مع  
 السرعة والرطوبة مع العرض  
 وضده المنخفض وخارج  
 الاصابع في الكل لماعلا  
 تدريجا كما تساوى في كل  
 أو بعض فبحسبه من عال الى  
 سافل وهذا في كل الاجناس  
 وهو مما اتفقوا على عدم وضعه  
 في الكتب فاعرفه ومتى زاد  
 المقدار في اصوله الثلاثة مما  
 فهو العظم أو نقص كذلك  
 قاله فيرو هذا الجنس أصل  
 بانفاقا وثانها جنس الحركة  
 وهو ما سريع يقطع المسافة  
 الطويلة في الزمن القصير  
 وضابطه ان يعسر عده وهذا  
 ان كان مع صلابة وضيق  
 وشهوق دل على الصفر  
 وما يكون عنها وعكسه على  
 البلمع ومع لبن وعرض فعلى  
 الدم وعكسه اسوداء كذلك  
 وضده البطء بالعكس  
 وثالثها جنس القوى وهو

والانتاج لبن الخليل وأكثره جبنية ما اغتمت ذى بالعليظ ولا توجد في لبن ذى حافر ولا خف وكذا  
 السمن واللبن السديم السمن قد تمحضت برودته ويتصور مفارقة المائية مع بقاء السمن والجبن  
 ورفع السمن مع بقاء ما ولا يمكن رفع الجبنية مع بقاء السمن والماء ويدل بما ذكره وفق الامرجة  
 وهو ثالث رتبة توافق المزاج لان الاقل اللحم والثاني البيض والثالث هو وويل انه قبل البيض  
 والصحيح الاقل واللبن يمكن تناسبه لسائر الامرجة والفصول لقبوله التعديل والطف ما استعمل  
 حال حلبة ما فيه من الحرارة اللطيفة التي تغرق اذا برد فاد اطال مكثه فلا يستعمل حتى يسخن  
 وهو يلين الطبع يفتح السدد ويخرج الاخلاط المحترقة واللهيب والعطش ويحل الاورام الحارة  
 ويدر الفضلات ومع التمر والجوز يخصب البدن وينمي ويسمن الكلى ويبيض الالوان اذا  
 تمودى عليه ويصلح العين من غالب امراضها حتى انه ليوضع فيها بعد اليأس من التساوى  
 والخوف من الاقدام فيوضع الامر ويكشف اللبس واذا احب من حامل فوق قلة فساتت أو في ماء  
 قرسب فالجمل أنى عن تجر به وأجوده ما أخذ من صحبة المزاج معتدلة السحنة نقيه اللون  
 جيدة الغذاء لانه من التشويش وكثرة الجماع وتناول نحو السمك والبصل كما أن أجوده من باقى  
 الحيوانات ما حسن مرعاه وطاب ماؤه وهو قوه وسلم من تناول الجفيف ومن ثم قيل أردأ الالبان  
 لبن الاسود وما لم يسئل عن الظفر جيد لقلته مائه وأعله ما غلب سمته الجبنه وقد يعالج كثير الماء  
 بالغي وطفي الحديد فيه ولبن البقر أشبه بالغاذه وغيره منه بالدواء سيما لبن الخليل والان  
 \* والالبان كلها ملطفة جلاء تذهب بالاخلاط المحترقة والحرارة الفاسدة والسدد ونحو الحرب  
 وأمراض الكلى والمثانة والقروح والاورام حيث كانت تغرق او احتقانها بالكندر لأمراض  
 العين قطورا وللنقرس بالشمع والزيت وعصارة الخشخاش الاسود مع كون المادة حارة طلاء ومع  
 الزعفران والقريون ان كانت باردة وبالتمر أو العسل يعيد شهوة النكاح وبالاقيمون والسكنجبين  
 يزيل الجنون والوسواس والخفقان والأمراض السوداء اذا أفرطت في اليأس بالسكروبه  
 يسمن تسمينا عظيما اذا تمودى على شربه وقد طبخ فيه النارجيل الجيد قبل اشتماده ويطبخ برقى  
 ويستعمل فانه يزعمهم بطول العمر ويصلح الدم ويزيد في الشحم ولبن الخليل يسرع بالجل اذا شرب  
 واحتمل بعد الطهر حتى انه مع العاج يجبل العواقر ولبن الان يسكن الاورام حيث كانت  
 خصوصا مع الزعفران ويقطع الدمعة والسلاق وان شرب قبل خروج الجدرى منه أو قبله ولبن  
 الخنازير ينفع من الدق والسل ولكنه يورث البرص ويشترك معه لبن الماعز خلافا لاهل الهند  
 فانهم يجعلون لبن الضأن أردأ ولا شبهة في أن كل ما تعادل حمله مع حمل النساء فلبنه أجود وما زاد  
 او نقص فأردأ وقد مر أن لبن اللقاح يشقى من الاستسقاء مع بولها ما عدا الریحى وهو يعدل الكبد  
 ويشفى من القروح ولبن النعاج يهيج الباه ودهن اللوز والصفغ يزيل السعال مجرب وهو ضر  
 الحيات والطحال والبرص والكبد ومن في معدته احتراق أو به صرع ويولد القمل ويهله  
 السكر أو العسل أو السكنجبين وعدم المشى بعده وأخذ أنواع النعنع والفوتنج والزنجبيل عليه اثلا  
 يجبن وشربته من أوقيتين الى رطل وتنوب أنواعه بعضها عن بعض خصوصا الضأن عن الخنزير  
 والبقر عن الكلى الا الابل في الاستسقاء والان في العين وقرحة الرئة والقم وأما الماشت وهو  
 الحامض فقد خرج من الرطوبة الى ضدها وزاد في البرودة فيشبهه أن يكون في الثالثة بطن  
 غليان الدم والعطش وما أحدثته الصفراء وان طفي فيه الحديد منع الدوسنطاريا والاسهال



وان سمحت جوب الحرف وضررت به وجفت أغنى شرب قليله عن الماء أياما كثيرة وهو مر  
ذخائر من يدعى التصوف والدوغ هو المخيض وقد جض بعد ذهاب دهنته وضرره أكثر من  
نفعه وقد تقدم البحث في اللبن والجبن وأما المائية فتنفع على حداثتها ما لم يتخاطها الملح  
ولم تمكث أكثر من يوم من الحكمة والحرب الحارين وسدد الطحال والكبد وتدر البول وتولد  
ريحاً كثيرة وسوء هضم ويصلحها الانيسون واللبأ هو المأخوذ عقب الولادة الى ثلاث ويطبخ  
بعشرة أمثاله من اللبن الحليب وهو شهى يسمن ولكنه ردي جداً ويسمى بمصر مصرسوبا  
ولبن يطلق الآن على عصارة الخشخاش عرفاً (وابن السوداء) هو الفريون لأنه  
صمغ مجهول كانوا هم (لبان) هو الكندر (لبن) المية السائلة (لحم) ذكر  
مفرداته مفردة في أوامها والمطلوب هنا ذكر قوانينه فنقول للحوم أجود المتناولات على  
الاطلاق لمناسبتها المزاج لان المتناول أمانات أحيوان والأول أما أصول أوغار وغيرها  
من الاجزاء التسعة وكلها غير الحلب والثردواه ولا شك في احتياجها الى التحليل واستحالة  
وتفريق وعقد وتغذية وتشبيهه وادخال فهذه سبعة أعمال تتوالى على الطبيعة وذلك متعب  
وأما الحيوان فالمتناول منه إما اللبن أو بيوض أو لحوم ولا شك في احتياج اللبن الى هضم  
وتغيير وعقد وتشبيهه وادخال فقد سقط فيه اثنتان وأما البيض فيسقط فيه مع ما سقط في اللبن  
التمييز فهو أقرب وأما اللحم فليس فيه من السبعة الا التسمية والادخال فتلخص من ذلك أنه أجود  
غذاء وأفضل له وأجلبه للقوى والارواح لتيئته لذلك \* والحيوان اما طيور وأنسها العاجز  
القوى الصغار وحدها الدجاج فسادون ولذوى الكدة ما فوق ذلك أو مواش وأفضلها الضأن ثم  
الجداه ثم ما لم يجاوز السنة من الجمال واما الحيوان من حيث الاطلاق فالاهلى الراعى بنفسه  
للنبات الطيب الرائحة كالشج والقيصوم الذر أفضل من غيره مما نقص شرطاً من هذه وفي  
الفاضل خير من صغيره وكبيره فان ما جاوز السنة من الضأن ولم يدخل الرابعة خير من غيره  
وصغير كل ردي وخير من بافية وقيل صغير الجمال خير مما جاوز الرابعة من الضأن وما استخرج  
من البطن ردي جداً لعدم سكه اللحم في نفسه حار رطب وانما التفاوت بين أنواعه في الدرج  
فقولنا ان البقر ياربس بالنسبة الى الضأن لا الى العدس مثلاً وهكذا ثم أحر اللحوم الاسد  
فالكاب فالابل فالضأن فالعز فالبقر ومنه الجاموس كاهم وأحر الطيور القيح فالشفتين فالجم  
فالجم فيراعى في أكلها المناسبة فيعطى أحرها الخضوفلوج وارطها لمن احترقت عنده اخلاط  
أو بهسل وأفضل ما أكل المرطوب والصحج مشويه والناقسه مذابه في المرق وذو الكد في نحو  
المريسة وان يجاد طبخ غليظها وتقطع سهو وكه بنحو البورق والبزوروان تذب ويصفي دمها  
فان الميت وما أصيب قبل ذبحه بجراح كالمصدردي ومرخم مورث للامراض العسرة كالنقرس  
والفالج لفساد مزاجه وموت الدم في بدنه وكذا المصاب بنحو جنون ومقدم الحيوان أفضل  
او يساره بارد المزاج وعين محرورة لا الميا من مطلقا الاسود في الالوان أفضل والاجر أعدل  
والابيض أردأ وكذا الكثير الدهن لان الشحوم والادها ترضخ واللحم الاجر يقوى ويحده  
البصر ويتعين اجتناب اللحوم اللينة في البلاد الحارة مطلقا الباردة اذا كانت الجنى حارة وقد  
يرجع في ذلك الى العادة فان نحو الهندوكي لان يتضررون باللحوم مع الصحة ونحو مصر  
يتضررون بتركها والقانون في طبها مختلف على أنحاء التحصن ولكن الضبط في الشئ والطبخ  
فالاخص والمبردون والمرطوبون وزمن الشئ ما يكون الشئ بهم أبقى بشرط حسن الحطب

مأخوذ من القوة و براديه مدافعة  
العرق وعكسه الضعيف كذا  
قالوه ولا شك عند كل عاقل في  
أخذ هذا من المقدار ورباعها  
المأخوذ من جرم العرق صلابة  
وليناو يؤخذ أيضا منه وخامسها  
المأخوذ مما يحويه العرق فان  
تأوم الغمز فخلط أو ذهب وعاد  
فريح أو كان تحت الأولى فبخار  
وهذا قد تبدل عليه الحركة والمقدار  
وقد يمكن جعله مستقلا وسادسها  
المستدل عليه بمجرد اللس ولا  
فائدة في ذكره أصلا لان الحرارة  
وغيرها من الكيفيات لا تلخص  
موضع العرق دون باقي البدن  
وسابعها المأخوذ من زمن  
السكون ويقال لقصيره المتواتر  
وطويله المتفاوت وقد يشتهان  
بجنس الحركة والفرق بينهما  
اخذتلاف الازمنة وعدم  
ادراك المتواتر بحركة واحدة  
بغلاف السريع ويبدل المتواتر  
على العشق ان كان تحت الأولى  
والثانية لملقه بالقاب والدماع  
وعلى الحمل تحت المتوسطتين  
وعلى ضعف القاب وعجز القوة  
والتفاوت بالعكس ولا شبهة في  
امكان أخذه من جنس الحركة  
وثانها جنس الوزن قالوا وهو  
مقايسة حركة بملها وسكون  
كذلك وضد ضد وهذا على  
ما قرروه لا يجوز أن يكون  
جنسها جوع مقايسة الحركات  
الى الثاني والسكونات الى  
السابع والترتيب الى مجموعها  
ولانه يستدعي قياس الوجود



والتار والاستواء وغير من ذكر المطبوخ أولى ويهرى للناقهين ومن أراد به السمن والقوة  
 وخصب البدن فيلزم معه الكمك واللوز ويقل ملحه ما أمكن ويتجنب الحوامض معه ويأكل  
 فوقة الحلاوة ومن أراد الهزال فليعكس ذلك وقد يقتصر لساقط القوة على مائه بأن يقلى على مشبك  
 لذوب فيؤخذ ما ينزل منه ويستعمل ولا يبرز محرور ولا من يريد السمن ولا يقوه بقرفنفل ولا غيره  
 والمبرود بالعكس وقد تتخذ اللحوم دواء كالقبيج في الفالج والجسام البرى في الخدر والكراز ومن  
 اللحوم ما يكون سما كالجوز والاوز والجماري اذا نبات مطبوخة في البلاد الحارة الرطبة  
 كصر واعلم أن المشوى وان كان ألد لا يستمر الا اذا أكل على جوع وكانت الطبيعة لينه ولم يشرب  
 عليه الماء ومتى مس اللحم بعد طبخه ماء باردا أو شرب عليه قبل الهضم استحال سما ودوا وقد  
 يقضى الى الاستسقاء وأكل اللحم مرتين في اليوم بحجر القوي ويورث الترهل وأكله في الليل  
 يتخم وكلما دق حتى ينعم ثم يطبخ كان أمرا واجود ولا يمزجه ثورث القساوة والفظاظة وتركه  
 طويلا يسقط القوى ويضعف الارواح والخبز معه يبطئ بهضمه وكذا اللبن والجمع بينه وبين  
 البيض تعرض للهلكة فاذا كان ولا بد فليسبق بالبيض وما يخص كل نوع من النفع والضرر في  
 بابيه الحية التنيس وهو الهوف سطيد اس وأذنا الخيل نبت كورق الكراث لكن لا يرتفع عقص  
 حاد الرثحة بارد يابس في الثانية أو الثالثة أو حار في الاولى يقطع الاسهال والتنفز وقروح الرئة  
 والصدر وارتخاء المعدة شربا والجراح والتأكل ذرورا ويحجر الكسر اصقافا وهو يضر السكلى  
 ويصلحه الغناب وشربه مثقال وبدله عصارة الافستنتين وهو من مفردات الترياق الحية  
 الحار كزبرة البئر الحماة الغول شمره لحام الصاغية التنكار الحليس نبت برى  
 وجبلى يرتفع نحو ذراع له حب أسود مر الطعم في حجم العدس حار يابس في الثانية ينفع من السموم  
 خصوصا العقرب ويحلل الرياح الغليظة ويقطع السدد ويزيل الفواق واليرقان وشربه مثقال  
 لوزاق الذهب يطلق على التنكار والاشق لوزاق الرخام والحجر صمغ البلاط لسان الحمل  
 نبت معروف وكأني في الحقيقة ضرب من المرامحور كبير وصغير كلاهما أصفر الزهر حبه كالحماض  
 غرض عريض الورق لطيف الزغب بارد يابس في الثانية ينفع من الدق والسل والربو ونفث الدم  
 وقروح القدم والرئة والثئة والطحال والسكلى وحرقة البول والتنفز شربا والاورام طلاوة والقروح  
 ضمادا وذرورا والحلم ويجلو ويجمع الصرع وحرق النار وداء الثعلب وسعى الثملة وانتشار الاوكل  
 والنار الفارسية والحماض ومطلق السدد ووصف الكبد مطلقا وأوجع الاذن قطورا والعين مع  
 أدويةا والنواصير والارحام فزرجه وهو يضر الرئة ويصلحه العسل قبل الطحال ويصلحه  
 المصطكي وشربه من أوقية ونصف الى نصف رطل ومن برزه مثقال ومن خواصه أن  
 تعليقه ينفع الحماض وشربه ثلاثة أضعاف منه لحى الغب وأربع للربيع لسان الثور  
 باليونانية فوغلص والفارسية كوزبان نبت ربيعي غلظت الورق خشن أحرس الى السواد يفرس  
 على الارض وساقه مرغيب بين خضرة وصفرة كرجل الجراد وأصول فروعه دقاق بيض وفي  
 وجهه الورق نقط بيض أيضا كبقايا شوك أو زغب يرتفع من وسطه ساق نحو ذراع فيه زهر  
 لاز وردي يتخلف بزراسته تدبر العايبا يبلغ بحر ان ويدخر آخر الجوزاه وتبقى قوته سبع سنين  
 وموضعه جبال فارس وذروات جزيرة الموصل ويقال ان الذي يستعمل بدله في غير هذه البلاد  
 هو المرامحور وكأنه كذلك وهو حار رطب في الاولى أو بارد شديد التفريح والتقوية للرئسة  
 والحواس جميعا ويسهل المرتين فيمنع بذلك من الجنون والوسواس والبرسام والمالبخوليا

يعنى الحركة بالعدم وهو  
 الأسكون وأجاب الملقى عن  
 هذا بأن المراد مقايضة الأزمنة  
 وهي متشابهة وهذا ليس بشئ  
 لعدم دخول الزمان المجرد فيما  
 نحن فيه والذي ينبغي أن يراد  
 من الوزن هنا الجودة والزيادة  
 بالنسبة الى السمن والبلد  
 والزمان والصناعة فيقال متى  
 كان نبض الصبي سر يعايرضا  
 والشاب سر يعاضيقا والكهل  
 بطيا صلبيا والشيوخ بطيا ألينا  
 فهو وحسن الوزن والافان كان  
 للصبى نبض شاب وبالعكس  
 فالامر سهل والحال متوسط  
 والافسبى ان كان للصبى مثلا  
 نبض كهل وكذا الفضول  
 والامكنة والصناعة ومتى  
 لم يحفظ النبض حاله من هذه  
 فهو خارج الوزن مطلقا فاذا  
 حالات الوزن أربعة وعلى هذا  
 فلافائدة لجملة جنسامه متقلا  
 لرجوع ذلك الى الحركات  
 وناسهها جنس الاستواء  
 والاختلاف والمراد بالمستوى  
 ما تناسوت اجزائه والمختلف  
 عكسه وكل ما في جزه نبضة  
 أو نبضة كاملة أو نبضات  
 متعددة وكل ما تحت جزء اصبع  
 أو اصبع كاملة أو أكثر  
 وعاشرها المنتظم وأراد به  
 كون الاختلاف المذكور  
 واقعا على نظم مخصوص كأن  
 يختلف تحت الاولى مثلا ثم  
 الثانية الى النهاية ثم يعود كما  
 كان دورا أو أدوارا وهذا هو  
 المنتظم المطابق أو لا يحفظ



وأوجاع الحلق والصدر والرئة والسعال والتهيب ورماده من القلاع وأمرض اللثة ذرورا  
ويكون من عصيره وعصير التفاح والزبيب شراب نقل في الخواص أن أوقية ونصفا منه تعدل  
رطلا من الجرا الخالص في شدة التفرج مع حضور الذهن وبالطين الارضى يمنع الخفقان ويفعش  
القوى الغريزية ويزيل اليرقان والحصى ويصفي اللون وهو يضر الطحال ويصلحه الصندل  
وشربة مائه أربع أواق وجرمه عشرة دراهم وبدله مثله ريباس ونصفه سنبل وربعه أسارون  
للسان الأبل ليس هو رعيها بل هونبات كثير الفروع مريع طويل الاوراق فيه خشونة تما  
باردياس في الثانية أو هو حار يجفف الجراح ويقطع الدم ذرورا وشربا حتى القروح الباطنة  
وماؤه بعد استقصاء طبعه مع الزبيب والغباب مسكن للتهيب فاق لسد مدرو وشربته الى أوقيتين  
ومن جرمه الى ثلاثة دراهم وهو يضر الكلى ويصلحه الصمغ لسان العصفور يغر الدرار  
عراجين كالحبة الخضراء الا في الاستطالة كأن غلفه ورق الزيتون الملقوف داخلها الثمرة الى  
صفرة وسواد وحده يقع في التراكيب السكار ويجني في الخريف قرب الميزان وتبقى قوته عشر  
سنين وهو حار يابس في الثالثة يسكن الرياح الغليظة والمنص وأوجاع الجنب والظهر والرحم  
ويدور فرجة منه مع الزعفران والعسل بعد الطهوتين على الجمل مجرب وهو يجمع الباء ويصدع  
المحرورو تصلحه الكزبرة وشربته ثلاثة وبدله مثله ونصف كبابه لسان السبع وهو ورق حديد  
الاطراف كأن سنن المنشار جمد خش فيه حرارة وحدة حار يابس في الثانية يفتت الحصى قبل  
عن تجر به ويدور ويسقط الاجنسة نقلا ولا يعرفه لسان اذالم يقيد كان واقعا على نبتة تفرش  
أوراقا خشنة يقوم في وسطها قضيب نحو ذراع فيده زهرة كحلاه ورائحة النبات كالقثاء لاج  
مسندير الورق بارد رطب في الثانية ينقي أوجاع السنة الحيوان مطلقا لسان الكاب يطلق  
على لسان الجمل والحاض الصغير وينت صفي يقرب من وصف لسان الاسد لم نعلم نفعه  
لسان البحر يطلق على الزبد وضرب من السمك نصف يغر الكبر بلعبة برية نبات  
بالمغرب زهر أصفر وأصله عقد كأنه حلم الثدي من الطعم حاد يشبه السورنجان حار يابس في  
الثالثة يجمع الشهوة جمد او ينفع من أوجاع المفاصل والرياح ويدرد الدم المحتبس وماعدا اللبن  
ويقطع البغم ويضر الصداع ويصلحه الكزبرة وشربته درهم يعرف الآن بعصر الترياق  
بلعبة بلا قيد أصل اليبروح بلعبة مرة المستهله بلعوق هو طر بقه مستعدة مستخرجة  
من المعاجين والاشربة فن الاول وضع العقاقير بجرمها ومن الثاني الميوعة ولم أرهافي  
القراباذين اليوناني ولكن قال جبريل بن بختيشوع انها صناعة جالينوس والله أعلم بلعوق  
الصنوبر ينفع من شدة النفث والسعال والقيء والاورام والخواثيق والبلغم الأترج ويقوى  
المعدة (وصنعته) صمغ عربي كثيرا لوز صنوبر بزر كنانا مقلو أجزاءه سواه تمر كرهه سوس  
كسدسها يحن بدهن اللوز والعسل ان كان بردا والا السكر ويستعمل الى ملعقة فان كان  
السعال عن حرارة وديس أضيف الى ذلك بزر خيام مقشور بزر خطمي بزر خبازي طباشير جوز  
من كل خمسة نشاحب سفرجل من كل اثنان ويحجم عا شعير قد طبخ فيه سبستان ويشرب عليه  
حارا أبيض وان كان في الصوت بحوحة وزاد الدم في النفث أضيف الى ذلك زبيب أوقية لوزمر  
نصف أوقية بندق مقلو صمغ البطم دقيق حلبة وباقلا وحصن فلفل أبيض راوندناخواه ميعنة  
سائلة سوس من كل أربعة دراهم مر زعفران من كل اثنان بغم الكل عا الكزب ولبن  
الانان ويطبخ ويعقد بالعسل بلعوق الاستقبل ينفع من الانتصاب والربو وضيق النفس

وصفا أصلا وهو مختلف النظام  
هذاما ذكره وفي الحقيقة  
الاصح عندي ان الاجناس  
هي المقدار والحركة والاستواء  
والاختلاف خاصة والباقي  
متداخل كما عرفت نعم ينقدح  
في النفس استقلال الخامس  
وان رده بعضهم لما من  
تفاصيله اذا عرفت ذلك فاعلم  
ان في النبض طبيعة موسيقية  
لا يمكن استقصاء الاحكام منه  
بدونها وهي في الاكثر تخص  
الجنس التاسع لان المركبات  
كها عنه بالنسب الكائنة في  
الاقاع فلنقرر من أحكامها  
ما يليق بهذا المحل ونسكل  
تقاربعها الى مواضعها من كتبنا  
وغيرها في البحث الرابع في  
استيفاء ما ندعو اليه الحاجة  
منها كل صناعة تتعلق باليد  
فوضعها الجسم الطبيعي الا  
الموسيقى فوضعه الصوت  
المشتمل على الالمان المخصوصة  
وقد وقع الاجماع على ان المتخرج  
لهذا الفن المعلم الثاني وبه  
يسمى معلما وهذا الكلام  
يشبه أنه ليس كذلك لسا رأناه  
في تراجم فرفوروس من انه  
قال للمعلم حين فرغ من المنطق  
هل أبقيت شيئا قال نعم مادوتته  
نصف مادية الالفاظ وبقي  
في النفس نصف لا يدخل  
الالفاظ بل هو مجرد الهواء وهذا  
الكلام مادته نصف مادة  
الالفاظ وزيادة لمن تأمل  
ما وقع في الهندسة والنحو  
وغيرها من العلوم فيكون



(وصنعته) عصارة العنصل تعقد بالعسل **لعوق الزوق** ينفع من أمراض الصدر كالنفث والربو والسعال وامتلاء القصبة والبهر والبلغم اللزج (وصنعته) زوقياس أنيسون رازياخ برشاوشان أصل سوس من كل عشرة صنغ بطم لباب قرطم حلبة زبيب منزوع راتينج من كل سبعة تين ستة تيد بزر كنان من كل خمسة يطبخ الكل خلا الراتينج حتى ينضج بستة أمثاله ماء الى أن يبقى ثلثه فيصفي ويعقد ويضرب فيه الراتينج ويرفع **لعوق الكرب** من مشاهير التراكيب لا ندري مخترعه ينفع من السعال الرطب وخشونة الصدر والرئة وفساد الصوت وغلظ البلغم وينقي الدماغ من الاخلاط اللزجة وشربه ثلاثة مثاقيل وقوته تبقى نحو أربع سنين (وصنعته) أن يعصر من ماء الكرب النبطي ما تيسر ويرفع على نار ليئة حتى يذهب نصفه فيلقى عليه مثلاه من السكر الجيد فاذا قارب الانعقاد وضع لكل رطل من السكر خمسة دراهم من كل من المصطكي والكندر والسمغ والكثير والراتينج مسحوقه ويضرب ويرفع **لعوق حب القطن** من صناعة جالينوس جليل القدر عظيم النفع يعيد شهوة الباه بعد اليأس ويصفي الصوت ويفتح السدد ويذهب ضعف الكلى والمثانة وحرقة البول والحصى وعسر النفس والربو وشربه مثقالان وقوته تبقى ثلاث سنين (وصنعته) اب حب القطن عشرون دارصيني قرنفل حب صنوبر أنجبره من كل خمسة عشر مثقال رنجبيل من كل عشرة دارشبعان سبعة قسط بزر كنان محص مصطكي من كل أربعة يصنع الكل ويؤخذ غسل منزوع ثلاثة أمثال الجميع ويرفع على النار الخفيفة حتى اذا قارب الانعقاد ألقيت فيه الحوائج وضرب حتى يمتزج ويرفع **لعوق الفلاح** بالفاه هو السابريك قبل ويسمى المقعد وهو نبت عريض الورق يفرش على الارض وله ثمر في حجم التفاح الا أنه أصفر شديد العفوصة والقبض فاذا نضج مال الى حلاوة وما يسمى بالشام تفاح الجن ثقيل الراتحة يبلغ تموز يعني أييب ودخله بزر كبر التفاح وأصل هذا النبات يتكون كصورة الانسان كالبروح الا أنه لا شعر فيه وكثيرا ما ينقص بعض الاعضاء وبذلك يفرق بينهم وما وتبقى قوته أربع سنين وهو بارد يابس في آخر الثالثة يسمى ويخصب ويسكن غليان الدم والصفراء وحرقة البول والحلقان الحار ويقطع الاسهال والدم شربا ويسكن الضربان مطلقا وكذا الصداع طلاءه ويسبب فيمنع السهر والقلق وتولد القمل طلاءه في أي دهن كان ويسكن وجع الاسنان غرغرة وزره مع الكبريت ان مسته النار يحبس التزف حولها وهو بنوم ويحذر ويخط العقل وهو عنصر المرقدور بما أفضى الى القتل في البرودين ويصلحه القى وجوارش الغفل وشربه ثلاثة قراطيط (ومن خواصه) قطع العرق وشدة المسترخيات وماؤه يعقد الهارب عن تجربه وفيه اذا قطر مع فطر الزمان والآس تكمله للاعمال السابق ذكرها مجربة مشهورة **لقث** السليم **ليف الكرم** عساليجه الطرية **لقاق** طائر معروف بفرخ بالشام ويسمى باطراف الهند في حجم الحمام يأوى الشوك وغالبه الى السواد حار يابس في آخر الثالثة ينفع من الفالج واللقوة وضعف الباه والحدرد والرياح الغليظة وما أصله البرد بالطبع والجذام بالخاصية ويبيضه أعظم في ذلك وذرقه بجلا الا ثار طلاءه ومزارته العشاب مله كحلا ويقال ان دمه سم وهو ردي مهلك يضر المحرور ويصلحه الشبرج **لقاح الابل** الحلابة **لقش** خشب الصنوبر **لقطه** صنغه **لوك** صنغ نبات هندي يقوم على ساق ويتفرع وله زهر أصفر بخلف برزا يقرب من القرطم ومنه يستنبط والك صمغه في الصحيح أو هو طل يسقط عليه ويستحصل كل سنة عند ذوال الميزان وأجوده الزين الاحمر الحديث الشبيه بالمخ

ما ألفه الفارابي ابداعا من البعديان تقف على نحو لفظ يوناني ولم يقف هو عليه مع اجتهاده في ذلك وكيف كان فهو الذي ألف وأبدع وقسم ونوع ورتب الاحيان وفق الامراض والابدان وحرر النسب الفلكية في النجم والاصوات وقد كان غناه الناس قبله اختياريا يأخذونه قياسا على نطق الحيوانات فالطه ما يجامى به الطير البري عند الصباح في الرياض المتشبكة ذوات المياه الجارية خصوصا العنديل والهزام والمطوق ومنهم من يقين على حركة المياه في المصاب المختلفة والنواعير والدوالي ومنهم من يحاكي الهواء عند دخوله في منافذ يصنعون ما ومنه أخذت ذوات الشعب المثمنة على ما رأته في الاستدراك والاسرار اليونانية وأكثر الحان الصين عليه الى الآن وأما الهند فقد اختلفوا على طرق الاواني المحوفة وعايروها بالماء على انماط مختلفة والر وم بالتحاس والخشب وعلى ذلك لخت الاناجيل في السكائس واستمر الامر حتى جاء هذا الرجل فاستنبط من هذه المواد ونحوها نسا قارن بها الطبائع والحركات الفلكية واخترع العود المعروف بالسجوج جعل أوتاره على وزن تفرسيع أورطا مسن القلب الى الاصابع واختصر ذات



المحبوب من كنبايه و يلبه الشمطرى و ماء عدها ردى و الشمطرى للحرق أنسب وغيره للصوف  
 و تبقى قوة الك عشر سنين و هو حار في الثانية يابس في الثالثة ينفع من الربو و السعال  
 و الاستسقاء و الفالج و البرقان و ضعف الكبد و الكلى شربا و يحلل الأورام و الخفقان مطلقا  
 و يجالوا نار طلاء و ملازمة شربه بالخل يهزل تهزبلان تجربة و يفتح السدد و ينقى الاخلاط  
 الباردة و هو بضر الطحال و يصلحه أن ينقى من عيدانه و يغلى في ماء طبخ فيه الزراوند و الاذخر  
 بالغوا و يصفى و يرمى ثقله فاذا ركد جفف و استعمل و شربته الى مثقال (ومن خواصه) أنه لا يصبغ  
 الا ما أصله روح كالصوف و الحرير دون نحو القطن و النكتان و أنه لا يصبغ الا بالطرطير لكل  
 مائة خمسة و يصبغ ثقله خاصة بعد أن يسحق و يصفى و يطبخ المصبوغ مع المذكور فيه ليلة على  
 نار هادية و ان ثقله يالصق السيف و نحوها و انه اذا طبخ في ماء الاشنان الاخضر محكما كان حبرا  
 أحمر غاية في الخيطس يهونانى قال الشريف يسمى بالشام منسجم و هو يستانى عربض الاوراق  
 شديدة الحرارة كراتى أصله كالجوز بأوراق تميل الى الارض و ساق دون ذراع عليه نحو  
 القلنسوة وله حب مثلث قالوا كوجه زنجبي مفتوح الغم في أسفله كاللسان أسود مثلث الزوايا  
 و برى كانه الاسقوف قدر يون لكنه خشن و كاه حار في الثالثة يابس في الثانية على ما يظهر من  
 كلامهم ينفع بستانه من حبس البول بعد اليأس منه فيكون قوى التفتيح مقطعاً لمطفا و يقال  
 ان لاهل الصحر فيه أعمالا غريبة و البرى يدمل الجراح و يحبس الدم و يزيل الطحال شربا بالخل  
 و شربته الى مثقال و الثانى الى درهمين ~~كروزلوز~~ برى و يستانى و كل اما حلو أو مر و شجرة يقرب  
 من الزمان و ينجب في البلاد الباردة و الارض البيضاء و الجبال و بغرس في نحو الاربع ربيعا و ينمر  
 بعد ثلاث سنين و يطول مكثه في الارض و ورقه سبط مستدير يعمل منه الكناخ و يسمى عندنا  
 الاخلاط اصطلاحا و المقصود عند الاطلاق منه الثمر و هو اما رقيق القشر يتفرك باليد أو غليظ  
 يكسر و البرى ثمره كالخيار معوج لا يجف ولكن يستعمل رطبا و يسمى العقاقير و الحلو حار في  
 الثانية و المر في الثالثة يابس في الاولى أو الحلو رطب فيها ينقى الصدر و يفتح السدد و الربو  
 و مع مثله من السكر و نصفه من الزبيب اليابس قال الشريف يقطع السعال المزمن عن تجربة  
 و ملازمته تسمن و تحفظ القوى و تصح الكلى و تزيل حرقة البول و تجلو الاعضاء و تحفظ جوهر  
 الدماغ و تزيل بلة المعدة خصوصا اذا استحلط و بلين اذا لم يقل و الا عقل و المقشور أسهل تزولا  
 و المر في أعظم في التغذية و التسمين و اصلاح الكلى و أما المر فلا شئ يعادله في ازالة الاخلاط  
 الغليظة و الربو و السعال و أورام الصدر و الرثة خصوصا بالنشا و النعنع و الكلى و المثانة بالفتح  
 و الطحال و الكبد و البرقان و السدد بالعسل و القروانج و المقص و الاوجاع بجاء العسل أكل  
 و الابرية و القوابى و الحزاز و التمثلة و القروح و الجرب و الحكمة طلاء بالعسل أو الشراب  
 و الصداق بالخل و دهن الورد و يدل على جلالة ترويقه الماء اذا أذيب فيه و هو مع الكثير  
 أقطع في ذلك و دهن اللوز يقطع شاهية النساء و رماد شجرة ينفع من حرق النار و يطبخ أصله  
 يسقط الدود و الحوردي الغذاء يصلحه السكر و الزنج منه يوقع في الامراض الرديئة و المر بضر  
 الكبد و قيسل المثانة و يصلحه الصمغ و بدله الافستين و صمغ اللوز صمغ مطف و دهنه أقوى  
 فيما ذكر و لوز البربر ضرب من البرى مثقب الجوانب دهنه يفتح الصمم القديم ~~كروزلوز~~ هندی  
 باليونانية سياهين و القبطية ماميرا و العبرية فريقانت سبط عربض الاوراق تمتد على الارض  
 و في قصبته كالخيموط بغرس بنيسان و يدرك بجزيران ثمره حب كالكلى مطرف بالجمرة و بعضه

الشعب حتى ضرب بها وحده  
 ثم غير الناس بعده أعطاه  
 مختلفة ليس هذا موضع بسطها  
 وقد فصلناها في التذكرة وغيرها  
 والذي يخصها هنا أحكام الأصول  
 التي عليها المدار وكيف دل  
 النبض على أحوال البدن  
 بواسطتها علم أن الملاذ التي عليها  
 مدار الوجود أربعة أفضلها الماء كل  
 لعدم قيام البدن بدونه و يلبه  
 السماع لتعلقه بالنفس وهى  
 أشرف جزء البنية و يلبه الذكاح  
 لتعلقه بإيجاد النوع ثم الملابس  
 لحفظ البدن قال وليس التبسط  
 فيه من مقاصد العقلاء لانه من  
 حيث هو مقصود به الوقاية و الستر  
 و اما الذكاح و الماء كل فكلاهما  
 من تعلقات الهميمة اصالة فما  
 زاد عن توليد النوع و اقامة  
 الجسم منهما بطر و أما السماع  
 فليس كثيرا منه من شاه ماشاء  
 لانه أقل الاربعه حاجة الى  
 ضراية جارحة بل كل ما وافق  
 الدعة و السكون كان أدخل في  
 المزاج ثم لا يختلف بالنسبة الى  
 النفس من حيث الآلات  
 اختلافا يعتد به و اما الاختلاف  
 من حيث اللحن و الاغانى فان  
 كانت في ذكر الشجاعة  
 و الحروب ناسبت أهل طالع  
 المريح و الغضب و كانت أكثر  
 حظامها الحيوانية أو في  
 العشق و محاسن الاغزال  
 و لطف الشمائل و مدح أهل  
 العاظم و الاداب ناسبت أهل  
 الزهرة و عطار دأ و في البيانات



والزهدي المشتري أو في الكتابة  
والحساب وتدير الممالك فالقمر  
وعطارد أو في السلطنة وعدا  
الهمة فالشمس وأكثر النفوس  
سخطان هذه الأقسام النفس  
الناطقة وقوتها العاقلة والعامل  
أو تعلق بالماء كل والمناخ  
والتفلس ونحو ذلك فأهل  
حضيض السفليات وأولى  
النفوس بها الطبيعية أو يذكر  
الرياض والغراس والسياحة  
واستنباط العلوم الدقيقة وطول  
الفكر فأهل زحل وعلى هذا  
يجب على صاحب هذه الصناعة  
أذ أراد بها بسط قوم أو معرفة  
مرض أو رفع تشاجر أو دفع هم  
أن يتصرى المناسب في مجلسه  
فإن أعجزه كثرة الجمع ألف من  
ذلك نسباً صالحه فإن أعجز قصد  
مناسبة الرئيس الحاضر وطالع  
الوقت فإنه يبلغ الغرض ومتى  
وقع السماع ولم يصب صاحبه  
غرض الطالب فآفته التي  
منعت أمان حيث الآلة  
واللحن أو الضارب أو الطالع أو  
شغل قلب السامع بهم فليعدل  
ذلك أو لا تم الصوت هو الهواء  
المرتج بين قارح ومقروع  
فإن تجوفاً كثر أو صلبياس أو  
اختلف الطرق فسدوا والأصح  
والألحان تنزير ذلك الصوت  
على النسب المخصوصة والسماع  
الأصغاه لذلك إذا عرفت هذا  
فاعلم أن فواصل الألحان تكون  
بالحرارة والانتقال ويقابل هذه  
جنس الحركة في النبض وقد

بالسواد داخل غلف أطول وأغلظ من الحلبة تبقى قوة هذا الحب نحو عشر سنين وهو أجود من  
النول ودون الجص حار رطب في الثانية ينفع من أوجاع الظهر والسكري ويهيج البهائم جدا  
خصوصا بالرجيل ويخصب الأبدان والهندة تاكله لذلك كثيرا وأجود ما كلت رطبة بالجوز  
والزيت وملازمة أكلها تجلو الأبدان ولكنها تولد رجايا لصحها السكتيين والدارصيني وقيل  
تسمى الدمام **لوسيمachus** معناه شبيه الذهب تضبان عقدة ينبت عند كل عقدة منها  
أوراق كالخلاف حار يابس في الثانية ينفع من قرحة المعاونف الدم شربا ويطول الشعر إذا  
غلف به مع الحناء ويحمل الأورام طلاءه ويضراثة ويصلبه العناب وشربه منقار **لؤلؤ** في  
معدن معروف كباره الدر والفريدة في صدقتها هي اليتيمة وأصله دود يخرج في نيسان فاتحا  
فه للطرح حتى إذا سقط فيه انطبق وغاص حتى يبلغ أو خرا كنور وقيل يضرب عروفا كالشجر  
إذا بلغ انخلت فهو حيوان في الأولى نبات في الثانية معدن في الثالثة وأجوده الكبير الأبيض  
الشفاف المدحرج الرزين السكأن بحجر عمان وأردوه الصغير الأسود القلزمي وهو ياردي يابس في  
الثالثة يعادل الذهب في التفرج بل هو أعظم ويمنع الخنقان والبخر وضعف الكبد والحمى  
 وضعف السكري وحرقة البول والسدد واليرقان وأمراض القلب والسوم والوسواس والجنون  
والتوحش والرشا والجدام والبرص والبهق والآثار مطلقا خصوصا بالطلاء ويقطع الدم  
ويدمل القروح ذرورا والرمد والسلاق وضعف البصر والبياض والسبيل والكمته كحلا  
ويجلى الأسنان ويقع في التراكم الجبار وينهب الدوسنطاريا واحتماله يمنع الحمل محجرب  
وجله يقوى القلب بالخاصية وأجود ما استعمل محلولاً بأن يغمر في قارورة بجماض الأترج  
وتدفن في الزبل أصالة أو في خل وهو فيه ومنه مصنوع من صغاره أو صافي صدفة إذا قوم كالبحرين  
بما ذكر وخرج بصاعد الزئبق عن الملح والزاج بيزان التريز ونغمس بمحلول الطلق ودور من غير  
مس باليد وثقب بفضة أو شعر خنزير وجفف وشوى في السمك (ومن خواص محلوله) تخليص  
الكبريت وعقد الزئبق بما ذكر في الصابون وهو عمل محجرب وتسيطه يحل الصداع ومما ينفي  
أوساخه أن يغلى بماء الارز ويعرك بالسنبارح وتضره الأدهان والأعراق والرائحة الكريهة  
 وشربه إلى نصف مثقال **لؤلؤ** يسمى الفيلجوش والكبر والجمدة وهو ينبت ويستنبط  
ويبلغ نحو شبر وعمره مستطيل محشو كالليف وفيه حدة ومرة يسيرة ومنه سبط وخشن وله  
ورق كاللباب حار يابس في آخر الثانية يخرج الاخلاط الغليظة اللزجة ويقع السدد شربا  
ويجلى الآثار كالبرص طلاءه ويطرد الهوام حتى ذلك به وهو يضرب الكبد ويصلحه الصمغ  
 وشربه واحد وبده الأفسنتين **لؤلؤ** حتى العالم **لؤلؤيون** الحوض **لؤلؤوس**  
الهند قوفا **لؤلؤ** أصله ورق غليظ يحيط بالنخل وما شاكله كالمقل والنارجيل ينتج بين  
جريده وكما بدت عنه الجراند كل وأجوده ليف النارجيل ثم النخل الحجازي وأردوه المقل  
والمستعمل منه الأبيض الخالص الخيموط الدقيق وهو حار يابس من النارجيل في الثالثة والمقل  
في الثانية والنخل في الأولى إذا فرش أو لبس حلال الأورام والترهل والاستسقاء من بومه وليف  
النارجيل ينفع من القراع والحكة والجرب طلاءه ومحرقه يفتت الحصى شربا وليف المقل  
يسكن البواسير ورماد كل أنواعه شديد التنقية للأسنان وأمراض اللثة مدمم للجراحات جال  
للهمق والبرص **لؤلؤ** ليف البحر **لؤلؤ** أصل أسود أغلظ من السعدله ورق كالاشراس يوجد في البحر  
خصوصا المغربي حار يابس في الثانية بجلا الآثار بقوة **لؤلؤ** واليتيمة **لؤلؤ** بنته حمراء ذات عرشانك



كاته صفار الخيار شديد المرارة تنوب عن قناه الجارى في أفعاله لكن يقتل منها فوق درهم وهي كثيرة بر يف مصر **ليمون** الاصل منه هو المستدير الصغير المصفر عند استوائه الرقيق القشر وغيره مركب اما على الاترج وهو الاستيوب المعروف بمصر بالجاض الشعيرى أو على النارنج وهو الموسوم بالمراكي وأجوده الاصلى المستدير المشتمل على خطوط مما يلي أصله تنتهى الى نقطة وهو مركب القوى فقتله حار يابس في الثالثة ويزره في الثانية أو الاولى وحماضه بارد في الثانية بجملته بطفئ الالهي و الصداع والعطش والقى والغثيان وفساد الغذاء وما يحدث من الحارين ويقاوم السموم كلها خصوصا بعد التنقية ويقع الشاهية ويعدل الخلط ويكسر سورة التخم وفساد الاغذية أكلا وقشره أشد مقاومة للسموم ويزره أعظم حتى قيل انه يبلغ رتبة الاترج والقول بأنه يقطع النسب مشاع عامي وكل ما خف قشره وكان نقيان الاغشية حل المغص والرياح حتى الايلاوس وان جفف بجملته وسحق مع وزنه من السكر واستعمل أزال البخار والدوخة وفتح السدد وفي بزره تفرج عظيم وحماضه يجالو الكاف والهبق والنمش والحكة خصوصا بالقلبي والشيرج وان جمع ورقه وزهره وقشره في مجنون عادل الياقوت في تفرجه وهو خير من الخلل للرضى وماؤه يحل الجواهر اذا جعلت فيه وان حل فيه الودع وأضيف اليه النوشادر جلا الهبق وحيوا اذا أخذ مع الحاقوى المعدة وأزال ما فيها من الوخم وهو يهيج السعال ويضعف العصب والقوى ويضر المرودين ويصلحه العسل أو السكر وشربة بزره الى ثلاثة وقشره أربعة ومائه ثمانية عشر **(ومن خواصه)** ازالة الزكام سما وأن الصغير منه اذا دلكت به الاثنيان في الحمام قبل البلوغ منع الشيب **باجارينون** من الحماض **لينوفر** الأشهر فيه تقديم النون فليؤخر

### حرف الميم

**بوماء** هو أجل العناصر البدنية بعد الهواء على الاصح لبقاء البدن بدونه أكثر من بقاءه بدون الهواء ويختلف باختلاف الاصل والسن والمزاج والزمان وأجوده الخالص من ماء المطر القاطر وقت صفاء الجو ولم يتخالطه مكثرا فالجاري مكشوف من البعد في أرض حرة أو حجر الى الشرق أو الشمال النقي الاجار المهري لما طبع فيه بسرعة الخفيف الوزن وما خالف هذه فدهانه بحسب خش الخلاف وقلته ونيل مصر أجمع لهذه الصفات ثم دجلة وجيحون فالقطر المطبوخ فشاء العين المستعمل فالبر وكل ما حرك أو جرى فيجيد والصحيح عدم اختصاصه بدرجته في البرد والرطوبة وهو مبذوق للاغذية مفيد للتبريد عند قصور الهواء مبلغ الغذاء أقصى الاعماق لأنه غذاء على الصحيح لعدم انعقاده حافظ للرطوبة لا يولد نسيانا ولا غيره لكونه مألوقا لكن الافراط فيه يرخي ويمدو يرهل كما أن تركه يجفف ويورث السدد التي لا تكاد أن تنق والجاري منه مغمور أو في رصاص أو طالم **مكثر** ردي ومعفن وكذا المكثرت والمجاور للرمل والتراب وأصول الانحجار والحشائش يعفن الاخلاط ويهزل ويسدد ويحلب داء الفيسل والدوالي والادرة وعسر الولادة ومما مكث غب الامطار الى أن صفتته الرياح جيد ان طابت أرضه و صفا خاليها عن كدر وينفع المحرورين وذوى الكدوم لا يطاب التفتيح كذى استسقاءه وفتح ويحلب السعال والتشنج وضعف العصب والاقصار مطلقا والكبرى يطلق أولا ثم يعقل ويعقب الحكمة والجرب شربا ويمنع منه ما غسلا كالح وزاجي وماء الشب يقبض ويكثف ويمنع تولد القمل غسلا وشرب قليله

عرفت انها ماسرعة أو بطيئة ولا شك ان الايقاع والالخان اذا دخل في السمع أو وجب سر بان الهواء عنها حركة القلب وهي توجب تغير النبض لذلك تغيرا يفسح عما أخبأته الطبيعة خصوصا في نحو الجنون والعشق ثم الصوت السكان حينئذ اما عظيم أو جهورا أو مادوا ضدادها وهذا كجنس المقدار وأقسامه عليه تنفرع الانباض وزاد بعضهم السرعة في الصوت والصحيح انها من الحركة والحدة والغلط كالصلابة واللين فيما مضى ويظهر كل بالاضافة ولما كان بالضرورة بين كل حركتين سكون لا يستحال اتصال الحركة كما هو وجب انقسام الاصوات كما الى منفصلة تقع السكون بين نقراتها كالانوار وهي اما حادة وعليها سرعة الضرب الواقع في الحيات الحادة وعكسها العكس ومن السك متصل كالزاهير والمقابل لهذه النبض السريع والموجي وحاصل الحدة راجع الى خرق الوتر كما أن سرعة النبض وصلابته تكون عن فرط الحرارة والحيات وبالعكس فاذا تألف على نسب طبيعية حدث الاعتدال وهذه الصناعات التي هي في الغناء مؤلفة من سبب وندو فاصلة كالعروض فالسبب هنا نقرة يلها سكون وهكذا الجزء النبضة والوتن **سكون** بعد اثنتين والفاصلة بعد ثلاث وهذه



بحبس التي وكثيره ضار بخشن القصبه وربما أصحج وماء الحديد سواء أخذ من معدنه أو طفي فيه  
 يقوى الاعضاء ويحبس الاسهال والدم ويمنع الخفقان والزحير وضعف السكلى وماء الذهب  
 والفضة أعظم فيماد كخصوصا بالطبي وماء النحاس ضار جدا أو أخبت منه ماء الرصاصين  
 وقيل ماء القصدير لا بأس به واعلم أن التقطير والطبخ يعيدان الردي وجيد الفصلهما بالكشف عنه  
 وللماء الصالح لذة ودخل في تدبير الصحة اذا استعمل بشرطه وهي أن يؤخذ قبل الهضم فانه مفسد  
 للاغذية مبرد للمعدة مصعد للابخرة الشجة الى الدماغ وأن لا يستعمل الفاسد منه بلا صلح ان  
 لم يتيسر ما ذكر كطرح قطع التفاح وطاقات النعنع وأكل البصل قبله وبعده ومزجه بالخل وار  
 يكون بداعية صادقة فاشرب قبل خمسة عشر درجة تضي من الاكل في صفر اوى وضعونها  
 لدموى وخسة وأربعين لسوداوى وستين الباغى كاذب لا اعتداده بشد يد النكايه ولا بعد  
 فاكهة فانه يبيض الدم بجز ما تبثها فيفسد ويستحيل مادة الخوالا واكل ولا بعد حمام وجماع  
 فيورث الرعشة والحدرو ويسبب الاعصاب والتشنج وبطلان الشاهية ولا بعد في فيوقع في السل  
 والدق وضعف المعدة ولا بعد نوم الامن نام ولم يأخذ كفايته منه فليشرب بعد تبريد أطرافه  
 بالكشف والمصابة ولم يزل والافلاولا قائما فيضعف المعدة والعصب ولا مة كذا كذلك فن لم يجد  
 من هو لا مبر الى الاجل المرخص أخذ القليل مزموجا بالخل بارد اشيا فاشيا لان الحار يفسد  
 ولا يروى بل يطلق أو لا ثم يعقل ومهزل ويغير الالوان ويفتح فوهات العروق وفيوقع في الطحال  
 والتلج والبرد أقل رطوبة من باقي المياه وينفعان من باقي الحميات وشدة العطش وما حرز منها  
 ردي يضعف العصب والولادة ويوقع في السل ويعطش لجمعه البخار الغليظ ومن ثم يحدث بعض  
 الاعياء ونحوهما الجليد بل أشد في توليد السعال وأمراض الصدر وتصحح كل ماء وتعدله بالطبخ  
 أو التقطير وبعضهم يرى تقطيره على الطين والسويق أو ترقيقه بمخبر السميد واللوز وجر النار  
 والشب وكلما كان الماء أشد قبولا للحمر والبرد وانفعالا عنهما كان أجود ومن أمر بعدم الاكثر  
 منه فصيب لان ذلك يقع في الترهل والطحال والاستسقاء ولكن العطش المفرط يضعف  
 الدماغ والبصر والحواس والقوة ومن قال شرب الماء وصار العطش يوشك أن لا يعمل فيه دواء  
 مسهل ومزجه واجب ان استعمل قبل حله طبيا بما تقدم من مصلحته وأن يأخذ العطشان  
 قبل الاكل وفي خلاله جائز بشرط أن لا يكون بحيث يطفو فوق الاكل ولا يجوز على الريق  
 الا صفاً وزمن الطاعون ولا بأس به قبل الوقت لمن تناول يابساً حاسواًط. عاليساعد القوة فان  
 عليه الاعانة بذر قومه الغذاء وايصاله الى الاعماق كما عرفت والتبريد عند نقص الاهوية لأن  
 فيه غذائية كما ظن لعدم انعقاده وأما حكم الاستحمام به فقد مر وكثيرا ما نطلق المياه على الاشربة  
 مثل قولهم لشرب الاصول ماء الاصول فاعرفه (ماهودانه) فارسي معناه السكافي لنفسه في  
 الاسهال وهو حب الملوك ويقال السلاطين سمي بذلك لسهولته على من يعاف الدواء أول أخذه  
 وهو ثبت له ساق عليها ورق كورق اللوز وصفة ورفها الى استدارة وزهره أصفر يخفف غلظا  
 مستدبراد اخله ثلاث حبات مفروقة مسطوية بيض تنقشر عن لب دسم لين حلوي برك بالاسد  
 وموضعه المهندقل والعراق وتبقى قوته الى سقنين وهو حار يابس في الثالثة اذا طبخت أوراقتي  
 مرق ديك هرم وشرب حل وجع المفاصل والظهر والنساو النقرس والحب يخرج البلغم الغليظ  
 المحترق والخام من الوركين وغيرها والمرار السوداء لىكن لمز هذا النبات وانما الجلوب الان  
 الينا المسمى بهذا الاسم الخروع الصيني المعروف بالندنو وهو حب يقيني وبغى ويلهب القم

كالنبضة الواحدة من لان بهذا  
 القدر تنوطن النفس على نسبة  
 الايقاع والطبيب على حال البدن  
 فاذا تر كبت ثنائية كان الحاصل  
 تسعة أو ثلثية فعشرة ولا يخفى  
 التفريع ولذلك كان النبض  
 بالقسمة الاولية والمزاج والنسب  
 والاوتار تسعة عشر وان تأصلت  
 أربعة كثلثات الفلك وتسعة  
 كالثلاثة فيسه وفي الرمل وانى  
 عشر كالبروج وستة وثلاثين  
 كالوجوه وتسعين كدرج الربع  
 ومائة وعشرين كاتر الى غير  
 ذلك وكل أوتار آلة الأتري أن  
 القانون مائة وعشرون كل  
 أربعة نسبة والتسعة للعود  
 والاربعة للتدرج والثلثمائة  
 والستون لذات الشعب وهكذا  
 ومن ثم يختلف الايقاع والالات  
 كالازمنة والبلدان فقد صرح  
 الموصلى وغيره بوجود حرق  
 الاوتار شتاء وضرب نحو القانون  
 فيه اكثر منه وكون أوتاره  
 الشريط النحاس فان ذلك  
 يوجب الحدة وهي تحسرك  
 الحمر والبس وذلك يوجب  
 الاعتدال حية تدوى الصيف  
 بالعكس وقس باقي الطوارى  
 ترشد واذ قد عرفت انه لا بد  
 بين كل فقرتين من سكون فان  
 ساوى زمنه زمن النقرة الواقعة  
 قبله وبعده فهذه النقط هو  
 العمود الأول ويسمى الخفيف  
 المطلق وان طال زمن السكون  
 على زمنه فهذا هو العمود  
 الثاني والخفيف الثاني وعلى



والسفل ويضعف المعدة ولكنه ينفع مما ذكر مع قصور فيه وينبغي اصلاحه بأن يقشر وترفع  
أغشيته ويترك في النشأ والكثير أو ماء الليمون ليلته ثم يستعمل وأما حب الملوكة فيضرب بالزفة  
ويصلحه الينسون وشربه الى ست حبات وأغرب من جعلها خمس عشرة يوما هي زهره **يقيل**  
**البواسير** وقيل سم السمك وقيل شجر مستقل والمستعمل لحاؤه حار يابس في الثالثة يستأصل  
الباردين وأما راضهما **ومن خواصه** قتل السمك إذا كره وقد صرح ابن البيطار وغيره  
بأنه مجهول **بمازريون** بالجمجمة خاملة اللون وهو أعظم من الماهودانه في اليتوعات ورقه  
كورق الزيتون وزهره الى البيضاء ومنه أبيض كثيف ويكون ربيعا ولا اقامة له وهو حار  
يابس في الثالثة ينفع من الاستسقاء واليرقان وضعف الكلى ويسهل الماء الأصفر والاختلاط  
الثلاثة وقيل المياسين وهو رديء والأسود قتال ويحلح التقي ويروب الفواكه وشربه نصف  
درهم **ومن خواصه** إذا دلكت به اللثيان وجاس عليه أخرج الريح بأصوات عظيمة  
**بماميثا** نبات تمتد عروقه كالآوتار في القوة أخضر الى صفرة عظيمة عليه رطوبة دبقية  
تقارب الخشخاش المقرن له زهر الى الزرقه يخاف كالخشخاش الأسود يدرك بالسرطان وتبقى  
قوته سبع سنين وكثيرا ما يكون بطرية ورهبان النصارى نعظمه **كثيرا** ويدخره لحدة  
أبصارهم وهو بارد يابس في الثانية ينفع من الدمعة والرطوبات ونقص اللحم واسترخاء الجفن  
وضعف البصر كحلا والاورام والمفاصل الحارة طلاء ويقطع الدم والاسهال مطلقا وحبه يسمى  
جدا وهو يضر الطحال ويصلحه اللوز وشربه نصف درهم وبدله السماق **بما ميران** نبت  
له ساق تقوم عنه أصول عقدة معوجة صلبة الهندى منها هو الاجود يضرب الى السوداء الصبني  
الى الصفرة وغيرهما الى الخضرة يكون عند المياه ورقه كالبلاب حاد الى المرارة له بزر كالسمسم  
وكانه الصنف الصغير من العروق الصفرة يدرك بالسنبلة وتبقى قوته عشرين سنة وهو حار يابس  
في الثالثة أو الاربعة أو يسه في الثانية يذهب المغص والريحان والسدد شربا ويجلو سائر  
الاسنات طلاء بالعسل خصوصا يبيض الظفر ويقوى الاسنان مضغوا بحد البصر ويجلو البياض  
كحلا وهو يضر الكلى ويصلحه العسل وشربه مثقال **بماش** هو الكشري وهو حار  
كالكرسنة الى الخضرة والطول يقارب اللوبيا وأجوده الهندى ثم الجني وأردؤه الشامي يدرك  
بجزيران وتبقى قوته ثلاث سنين وهو بارد يابس في الثانية ألطف من العدس وغيره يقال انه أجود  
القطاني يجمع الحرارة ويكسر سورة الدم والحصى والتهيب ومن ورته ألطف المزاج خصوصا  
لاهل الصداع وضعف البصر ويعدل الكلى ويقوى العصب كلال ويجل الأورام ويجلو  
الكاف وتغير الألوان ويقطع العرق والاعياء والاسترخاء طلاء ويجبر الكسر خصوصا بجماعه  
الاس **ومن خواصه** انه لا يتحرك الجذام والسوداء ولا ينفخ ولا يضر عليه حلا ولكنه  
بطيء المضم يقطع الباه ويضر الاسنان ويصلحه دهن اللوز وأن يطبخ ثم يصب عليه قبل استوائه  
ماء بارد لينزع قشره والماش الهندى هو القلت **بماش** بالهمله معروف من نفيس الاحجار  
تكون ليكون ذهبافا فته رطوبة غليظة وحرم مفرط فاستديسه ومادته رصاصية وموضع الهندى  
منه سرنديب وأجوده الزيتي فالنوشادري ويعرف بالمافدوني فالبورى ويعرف بالقبري  
وقيل هذا ليس من المساس لعمل النار فيه وأردؤه الاخضر وهو بارد يابس في الاربعة أو هو حار  
يقوى القلب نعايقا ويؤمن من الخوف ويسهل الولادة وينبت الاسنان بلا كلفة والمسدس  
منه قيل يمنع الصرع وما شاع عند العامة من أن مصه يقتل فباطل وإنما يقتل بلعه لخرقة الامعاء

الاول متواتر النبض والثاني  
متفاوته هذا ان كان مازاده  
السكون عليها قد نقره فان  
كان بقدر ثنتين فهو التقييل  
الاول أو بقدر ثلاثة فالنقييل  
الثاني وما زاد على ذلك فغير  
مستلذوعلى كل من الاربعة  
يتخرج وزن النبض وقد سبق  
ثم الجنس التساع الذي هو  
الاصل يتبع هذه النسب في  
النقل والحركة والسكون  
اسموا واختلافا على نظم  
طبيعي وغير طبيعي أو بالنظم  
كاسترخاء من أنواع المركبة  
فهذا غاية ما يمكن تطبيقه  
النبض عليه من هذا العلم  
بوتنبية ولما كان الالتذاذ  
بهذا العلم موقفا كماله على  
الاتات وكانت كثيرة  
مختلفة بحسب الأزمنة  
والامكنة والاعمال وكار الأذها  
الآن هذه الآلة المصطلح  
عليها الآن الموسومة بالعود  
المركب من اربعة في الاكثر  
المضاعف عند بعض  
الناس الى ثمانية لشهرته  
والانفاق عليه دون غيره  
أحيينا أن يضرب لك مثلا  
لمناسبة به ليكون أصلا لكل  
ما أرسدك اليه عقلك من  
الاتات فتجعل التصرف  
بحسبه فتقول الواجب في  
هذه الآلة أن يكون طوله  
مثل عرضه ونصفه وعمقه  
كنصف عرضه وعمقه كربع  
طوله وألواحه في ثخن الورقة  
من خشب خفيف ووجهه



ولولا ذلك لكان تر بالثقتيته الحصى وادخاله في الذ كذلك محجب على خطر \* ومن خواصه  
 انه يثقب كل معدن ويعمل فيه الا الاسرب فانه يفعل فيه ما ار يدفع له وتي حل بالصابون  
 المتقدم ذكره كان حلالا لعقاد المسا استعصى على غيره وهو يجلو الاثار في أسرع وقت وان نقش  
 عليه وزحل في الميزان أو يبتسه متصلا بالسعود صوره رجل في يده سلاح فن مسكه اشتدت  
 شجاعته وهيبته وعظم قدره **بومار كباوي** هندی وقيل يوجد بجبال الشام بطول فوق قامتین  
 دقيق زهره أصفر وثمره كالبنسديق بين أوراقه داخله حب أسود وهو حار يابس في الثانية  
 أو الأولى ينفع البواسير مطلقا ويحبس الدم شر باو يحلل الصلابات والاورام كذلك وطلاه ويجلو  
 الكاف ويطول الشعر **بوماء الجبن** قدم ذكر المأخوذ جبنه بالانفحة ويسمى المميز بنفسه  
 في اللبن والذي جرت بذكره عواندهم هننا هو المصنوع ويختلف بحسب مراد الصانع وأصله  
 ينفع من العلل الحارة وما يكون عن الحارين من حكة وجرب وحجى والنهاب وبثور ثم يدبر فينفع  
 من الباردین خصوصاً من أمراض السوداء **كك الوسواس** والجنون والمالنجوليابون من  
 الاستسقاء والحصى وضعف الكلى وحرقان البول (وصنفته) لبن المساعز وكلما كانت حمراء  
 قد مالت عينها الى الزرقه وعلقت برأى الطبيب كاللوب والابزار في أمراض المثانة والبقص  
 والقرع في الحرارة والقرطم في البلغم والسهم في السوداء كان أجود فترفع منه ثلاثة أرطال على  
 نار هادية في برام فاذا غلى سقى نحو أربع أواق من السكنجين الساذج وابداله بانخل غير جيد ثم  
 يحرك بعوديموعى كالتين بعد تقشيره ورض طرفه وبالخلاف من أراد الرطوبة فاذا خرج جبنه  
 برد وصفى وأعيد على النار وحل فيه اللوز ورد في نحو الجذام والجرب وأمراض الجنون والمخ  
 والغاريقون والقرطم في البلغم وأمراضه والتمر هندی وشراب البنفسج في الصفراء وكالربياس  
 والزركش في الدم ويستعمل الى ثلاثين درهما وهو من الخواص **بوماء الزهر** هذا الاطلاق  
 اصطلاحى بصبر وعاء دناعلى ما يستقطر من زهر النار خ وبترجم في الكتب القديمة بماء القراح  
 وأرفعه رتبة المأخوذ من زهر الاترج وقشره ثم النار خ ثم الليمون وأجوده المستقطر بعد تركه  
 ليلة من قطفه وتبريده ورفع في مكان معتدل وتبقى قوته في النحاس ثلاث سنين وفي القزاز نصف  
 سنة ويضره الهواء ويصلحه ماء الورد ويحفظ قوته وهو حار يابس في الثانية ينفع من ضعف الدماغ  
 وسدد المصفاه والتزلات وأوجاع الصدر والرياح الغليظة كلقولنج والمغص وهو خير من الخلاف  
 في تقوية الشهوتين وذهاب الخفقان والغشى والتقرح خصوصاً اذا حل فيه العنبر وان غمس  
 في مطيبه صوفة وحملت نقت الرحم وأصلحته اصلا حلالا بعدله غيره وان خلط بلبن الخمير واحتمل  
 أعان على الحمل محجب وان لوزم سبعة أيام بالسكروز ربع درهم من المرحان قطع الطحال عن  
 تجربة وينفع النفساء من الخواص ولكنه يضر الكبد ويصلحه الزبيب ومن اراده لثقتيته  
 الحصى من جبهه بماء السكرس وشربه الى سبعة **بوماء الجمة** بالجميم هذا ماء أسود من غليظ  
 يستخرج من سمكة بالهند ويحمل الى الاقطار حار يابس في الثالثة قد جرب ثمره الجبر الكسر من  
 بومه وصدع العروق والعصب ويطل به فيذهب القروح والآثار وحياومثله في الحكمة  
 والجرب وقروح اللثة وغيرها ما ترشح من السمك المملوح ويحتمن به فيخرج البلغم ومافي الورك  
 ويسمى ماتون **بوماء الرماد** أجوده ما طبخ فيه رماد السنديان مرار مع الغلي والتصفية وهو حار  
 يابس أجود من الصابون في قطع الاوساخ واللزجات حيث كانت ويجفف القروح ويشرب  
 منه قرار يط فيجلو المعدة والقصبة من الخام وغيره ويحبس القي والغثيان لكن يتحسن ولا يبلغ

أصلب وتد عليه أربعة أوتار  
 أغلظها السم بحيث يكون  
 غلظه مثل المثلث الذي يليه  
 مرة وثلاثا والمثلث الى  
 المثنى مثله كذلك مرة  
 وثلاثا والمثنى مثل الزير  
 كذلك وقد ضبطها بطاقات  
 الحبر رفسا الواجب أن يكون  
 البم أربعة وستين طاقة والمثلث  
 ثمانية وأربعين والمثنى ستة  
 وثلاثين والزير سبعة وعشرين  
 وتجعل رؤسها من جهة العنق  
 في ملاوى والاخرى في مشط  
 فتساوى أطولها ثم يقسم  
 الوتر أربعة أقسام طولاً ويشد  
 على ثلاثة أرباعه مما يلي العنق  
 وهذا دستان الخنصر ثم يقسم  
 الآخر تسعة ويشد على تسعة  
 مما يلي العنق أيضاً وهذا  
 دستان السبابه ثم يقسم ما تحت  
 دستان السبابه الى المشط  
 أتساعاً متساوية ويشد على  
 التسع مما يلي المشط ويسمى  
 هذا دستان البنصر فيقع فوق  
 دستان الخنصر مما يلي دستان  
 السبابه ثم يقسم الوتر من دستان  
 الخنصر مما يلي المشط ثمانية  
 أقسام وأضف الهاجر أمثل  
 أحدها مما بقي من الوتر وتشد  
 فهو دستان الوسطى ويكون  
 وقوعه بين السبابه والبنصر  
 فهذا الاصلاح هو المصحح للنسب  
 فاذا خرق وترها الى غاية معلومة  
 سمى الزير فيحرق المثنى على  
 نسبة تليه في الانحطاط وهكذا  
 مع الجنس بالخنصر والضرب  
 حتى يقع التساوى فالزير



كعنصر النار في الطبع  
 والتأثير والمثني كالهواء  
 والمثلث كالماء والهم كالتراب  
 فانطبق على الاخلاط  
 والامزجة افرادا وتركيبا  
 ويقوى ما تكون من الاخلاط  
 من سخايا وأمراض وأمكئة  
 وأزمنة حتى قبل ان لطف  
 النار مثل لطف الهواء مرة  
 وثلاثا وهكذا الهواء بالنسبة  
 الى الماء والماء الى التراب كما  
 صر في الاوتار وأما تضعيفهم  
 هذه الاوتار حتى جعلوها  
 ثمانية فلما صر منها أول  
 مكعب محدود ولان الارض  
 كذلك فساكوا بذلك من اجها  
 وقديل ان هذه النسبة مستمرة  
 الى الفلك فان قطر الارض  
 ثمانية والهواء تسعة والقمر  
 اثنا عشر وعطار ثلاثة عشر  
 والزهرة ستة عشر والشمس  
 ثمانية عشر والمريخ أحد  
 وعشرون ونصف المشتري  
 أربعة وعشرون وزحل  
 سبعة وعشرون وأربعة  
 أساع والثواب ثلاثون ولان  
 الثميين داخل في أشياء  
 كثيرة منها تضاعف المزاج  
 والطباع وبالجملة فقد اختلف  
 ميل طوائف العالم الى مراتب  
 الاعداد كما عشت الصوفية  
 الواحد فطوت الاشياء فيه  
 والمجوس الاثنين والنصارى  
 الثلاثة وأهل الطبائع  
 الاربعة وأهل الاوقاف  
 الخمسة والمهندسة السنة  
 والحكام الفلكيون السبعة

الايداء كما قيل ويصلحه دهن اللوز بماء يطبخ هذا الماء أهدي الى صاحب البيمارستان  
 المنصوري بالقاهرة من صاحب عدن قال ابن البيطار ولا يعرف أصله وكان معدا للدود والعلق  
 الناشب في الخلق يسقى منه نصف درهم أقول وهذا الماء مذكور في عالم يترجم من اليونانية  
 وهو الكتاب الموسوم بمختار الجرب مما لم يعرف نقله أبوسهل أسناذ الشيخ وهو ماء حار يابس في  
 الربعة يقلع البامغ والشوك والسلي وما ابتلع من نحو الابرواح والاسفنداج ويهزل شحم  
 السكاي ويذمل قروح المعدة شربا ويزيل القرع والحكة والجرب طلاء وليس لاهل الكيمياء  
 به علاقة ولا هو الكريم كما ظن (وصنعته) نلتخواه دارصيني من كل جزء مغناطيس لؤلؤ من كل  
 نصف جزء نوشادر ربع جزء تصحق وتسقى من الخلل المصعد عشرة أمثاله ثم تقطر وتردمع السحق  
 بالقاطر ثلاثا وترفع بماء صريساوس بماء ذكره بلبناس في كتاب الهياكل النورانية ومعناه  
 الحلال حار يابس في آخر الربعة يحل كل ما وقع فيه من الاجسام وذكروا أنه أصابع مفاتيح الصناعة  
 وجميع ما ذكر فيها دونه فانه يحل ويعقد ويثبت وينفي ولا يدع علة في جسده من سلك به طريقتة  
 توصل الى غاية مطلوبه خصوصا في العمل السابق وباه تبييض الحمار وعقد البارود ويقطع  
 البواسير والبهق والوسم في وقته (وصنعته) ملح حلومر وأندرانى بورق نوشادر شمس مقرر  
 من كل جزء بارود شمس مقرر من كل نصف جزء يحكم سحق كل بعد حله وعقده على  
 حدة وتجمع وتسقى بماء الخنظل الرطب محلول فيه مثل عشرة ملح قلى حتى تشرب عشرة أمثاله ثم  
 تقطر وتعاد سبعا وترفع في الرصاص محتومة والحذر ان تمس باليد بماء عشر هذا الماء دون  
 الاول بكثير لكنه يستعمل لتخامص المعدنين بعضهم من بعض وبأكل ما فهم من الغش وغيره  
 وليس بقمال كما يظن فقد سبقنا كثير القروح الرئة والسعال الرطب ويفخ السدد ويزيل أوساخ  
 الخلل من المعدة (وصنعته) بارود نوشادر من كل جزء يشوى في العجين مسبعا ثم يسحقان بقليل  
 بياض البيض ويقطر ومن أراد أن يخرج كلا من القضة والذهب سالمي أخذ البارود غبيطا  
 وجعل العقاب ضعفه وقديضا في الهاشب فلا تخرج القضة وكثيرا ما يقتصر على البارود والشب  
 وتسمى الصياغ هذا بالماء المسبوع لانه سبعة أحرف بماء النقطة الحارقة من استنباط الشيخ  
 قرره في الشفا والمجربات وقال انه أفضل من العشر لولا ان باطنه يعنى العشر أجزا لانه يحل الى  
 أبواب الحجر وهذا لا يعدو والبياض في التدبير وأجوده الحديث وقوته تبقى الى سنتين ثم يبرده وهو  
 حار في الثانية يابس في الثالثة يجلو النار طلاء ويقت الحصى ويخرج الاخلاط الزججة شرابا  
 والطحال ويسقط الباسور ويقلع البياض من العين من يومه ولكنه حاد ويقلع الشعلة مع  
 التبييض العظيم وكذلك يفعل في العلم وفيه صلاح المريح وقد يجرب عن الرصاصين فيلحقهما بالقمر  
 ويعمل منهما الموازين المذكورة في بلبناس ويقطع الاظلال وهو من خواصه أن يحجى من  
 النار اذا وقع على نحو ثوب ويشعل بنفسه من غير ايداء شيء وان طفت في فيه الزجاج حله أو حلت فيه  
 الحوافر والقرون والخروع والفجل والعسل وأعيد تقطيره لئلا يكل صلب وجعل الزجاج  
 منظر قافاهم ذلك \* وصنعته طرطير جزء ملح من ثالث عقد نصف جزء يسحقان بتسعة  
 أمثاله ما خلا ويقطر ويرفع بماء الكافور والشعير والحمم والخلاف والهندبا والورد في  
 أصولها وماء الراسن في الصابون وماء القرص الاورمانى \* ما عزم أجوده السمين الاحمر  
 الضاربة عينه الى الزرق الغزير الشعر وغيره ردى بالنسبة وقد تقدم القول في طبع اللعوم وهو  
 أكثف من الضأن وألطف من البقر والجدي أجود اللعوم كما عرفت ولحم المساعز صالح في



الربيع يسكن غليان الدم ويلطف وفيه تبريد نسبي ويصلح لمن لا يريد السمن وفي زمن الطعن  
 وبضر السودا وبين وذوى اليبس والصرع والهزال ويصلحه أكل الخلو عليه خصوصا شرب  
 الجلاب وأخذ الدارصيني ومع الحامض غاية الضرر وسحمة شديد القمض قوى التحليل يسكن  
 الوجاع ويدمل ويقع في المراهم وبعده ينفع من الاستسقاء والطحال والاورام وأوجاع المفاصل  
 والنقرس ضماد بالعسل في البارد ودقيق الشعير يخل في الحار والحكة والجرب طلاء والرياح  
 الغليظة والمغص شربا ومحرقه أطف وقد جربنا تحليله الاورام مع الحلبة والبالا فكان غاية  
 ومحرقه بالعسل يزيل السمعة وداه الثعلب والقروح الشهيدية والساعية وبطل على البطن  
 بيول الصبيان فيسهل الماء الاصفر ويبرز البغ بصغر الانثيين مجرب ورماد اظلا فها مع الملح مستون  
 مجرب لازالة القمل والصفار وعضونة اللثة وأظلاف التيس شربا بالعسل تقطع البول في الفراش  
 محكي عن تجربته وممراته نذهب الغشاء بالمجمعة كخلا وتغتم الماء بالعسل كذلك والقروح طلاء  
 ورطوبة كبده السائلة وقت الشئ وقد طرح عليها الرنجبيل والفل والدارصيني كحل مجرب  
 للعشى بالمهملة كذاتيل ومايسيل من السكلى في الشئ وقد ذر عليه الكبريت طلاء مجرب في  
 البهق وقيل ان المرارة والبعير ينفعان من النهوش والسموم طلاء وشربا خصوصا الجبلية وان  
 الخور بأظلافها يطرد الهوام خصوصا الحيات وكذلك شربه ومن خواص الماعزان المقبول  
 منها بالذئب ينفع جلده القولنج اذا وضع عليه وان غزل من شمه خيط نفع من الخناق والحصى  
 وان أظلافه وقرونه اذا حشيت مع الفجل والعسل والخروع وقطرت لبنت كل صاب عن تجربة  
 وانها اذا حلت كانت مدا شديدا السوداء مال كحريز سمي بذلك لانه قيل انه شديد الحرص  
 على الماء يخاف ان يذهب فلا يشرب حتى يجهد العطش وهو طويل الرقبة والرجلين الى  
 البياض دون السركى من طيور الماء بارد يابس في الثانية ينفع ذوى الكدوال ياضة وضعف  
 الكلى ودهنه يقطع الدم والبواسير جرحه ولا ودمه يمنع النوازل طلاء في الحمام والحمام سهك عمر  
 الهضم يولد الرياح ويصلحه الابازيرو البورق ويحرك الباه مارماهى وحيات الماء المعروف  
 عندنا بالانكيس سمي شبيهه بالحيات كله دهن اذا شوى قطع الدم وهيج الباه مان عري  
 نبت نحو ذراعين أوراقه كالمازريون فيه رطوبات تدبق وبينها كلب الاس وقشره أسود ينقشع  
 عن بياض حار يابس في الثانية اذا ابتلع أسهل الاخلاط برفق ورقه وسائر أجزائه يحلل  
 الخنازير واللحوم الزائدة ويدمل ويجلو الاوساخ وقيل يسمى حرمانه بالكاف ممتك بالمشاة  
 الاترج والمثلة السوسن ممتك يطلق على الدبس لانه عصير العنب الذى ذهب ثنائه بالطين  
 وقدمر وعلى ما يؤخذ من الحجر الجيد فيضاف بثلثيه من الماء القراح ويغلى حتى يذهب نصفه  
 وهو ملطف حار في الاولى رطب في الثانية يصلح لمن يصدعه الجر ومن لا يقدر على شربه الضعف  
 في دماغه وبخار أوصداع ويلطف الخلط ويقع السدد ويعدل الدم ولكنه يلا البطن فضولا  
 ويجرح ولا يجوز تناوله قبل الهضم فينكسر بشدة مشرو ودبوس ويقال مثر اختصارا ومعناه  
 المنقذ من ضرر السم وهو اسم ملاك رومية الكبرى وقيل اسم الحكيم المؤلف له وفيما لم يعرب  
 من اليونانيات ما يدل على الاول وحكى أندرو ماخس انه من صناعة قايمون وقيل نطاغورس  
 احد الاخذين عن المعلم ولما شاع هذا التركيب عظم قدره وذاع ذكره وتوه عظامه اليونان  
 يقدره حتى بيع المتقال منه بسبعة أمثاله ذهباً وأقام كذلك حتى ظهر الترياق الكبير فانه أجل  
 منه وأسرع في قطع السموم وكان هذا ثانياً في هذا الامر وأجل المعاجين الكبار وشرطه في

النسب حتى اذا برزت الى  
 الخارج زادت النفس بسطا  
 فان الكتابة تحسن بناسبة  
 حروفها استقامة وتدويرا  
 وغلظا ورقه واستدارة ولو  
 بمجرد الانحناء فقد قيل ان  
 الحروف كلها وان اختلفت  
 بحسب الامم لا تخرج عن خط  
 مستقيم ومقوس ومركب  
 منهما ثم قوانين الغناء لا تخرج  
 عن ثمانية ثقيل أول من  
 تسع نقرات ثلاثة متوالية  
 وواحدة كالسكون خمسة  
 مطوية الاول وثقل ثان من  
 احدى عشرة ثلاثة متوالية  
 فواحدة ساكنة فتقبلت ستة  
 مطوية الاول وخفيف الثقيل  
 الاول من سبعة ثمان فتقبلت  
 فاربعة مطوية الاول وخفيف  
 الثقيل الثاني من ستة ثلاثة  
 متوالية فسكون ثم ثلاثة  
 ورمل من سبعة ثقيلة أولى  
 فتواليان فسكون هكذا الى  
 آخره وخفيفة من ثلاث  
 نقرات متوالية متحركة  
 وخفيف الخفيف من نقرتين  
 بينهما سكون قدر واحدة  
 وهج من نقره كالسكون ثم  
 سكون قدر نقره ثم بين كل  
 اثنين سكون فهذه اصول  
 التركيب وانما تكرر  
 بحسب استيفاء الادوار  
 البحث الخامس في الاجناس  
 المركبة وهى كثيرة لكن  
 نعود الى اصولها الى التاسع  
 ثمانية (أحدها) المسلمى



المدد والقانون والاستعمال والمنافع شرط الترياق من غير فرق الا ان هذا انزل في كل ما ذكر  
 ولا تبقى قوته أكثر من اثنتي عشرة سنة وقيل سبعة وعند كثيره أنه أفضل من الترياق في حل السدد  
 والاورام الجاسية وما في المفاصل وتحرر بك شهوة الباه (وصنعته) مرزعفران غار بقون زنجبيل  
 دارصيني علك بطم كثيره من كل عشرة سنبل كندر خردل ابيض عيدان بلسان اسطوخودس  
 اذخر قسط سالدوس كما في طوس قنهر اتيق دار فلفل عصاره هوفسطيد اس جندباد ستر جاوشير  
 سادج ميعه من كل ثمانية سليخه فلفلان سورنجان جعده ثوم بري دوقوا الكليل جنطيا نادهن  
 بلسان وحبسه أقراص فرفيون مقل من كل سبعة بز سداب ستمه أشق ناردين مصطكي صمغ  
 عربي فطر اساليدون قرمانا افيون رازياخ ورد بنفصج شمس طرامن كل خمسة أفا قيسره  
 الاسقنقور هبوفار بقون من كل واحد أربعه دراهم ونصف أنيسون وج فوومو سكينج  
 أسارون من كل ثلاثة يدق ما يدق وتحل الصمغ في الشراب أو الخل المصعد أو الصاعد سدس  
 العنب أو الزعفران فانه كالشراب نفعه وبتخلط الجميع في ثلاثة أمثاله عسلا ويرفع وقد وقع الاجماع  
 على نفعه في الاقاليم السبعة ولكنه كلما نقص الميل وزاد العرض فهو هناك أقوى وأجود  
 ويشرب بنحو الهندباء الكرفس والزيغ والحشيشة باللبن وبنحو مصر بجماء الزياخ وغير المذكورين  
 بنفسه **بجلب** شجر معروف يكون بالبلاد الباردة ورؤس الجبال ويعظم شجره حتى يقارب  
 البطم بسيط مستطيل الورق طيب الرائحة من الطعم ينشر حبه على أغصانه في حجم الجلبان أجم  
 ينقشر عن ابيض دهني وأجوده الانطاكي الحديث الرزين المأخوذ في شمس الميزان وتبقى قوته  
 أربع سنين وقشره المعروف بالميمعة اليابسة ترقية بجوز ابرقيات مجمعة وهو حار يابس في  
 الاولى وحار حبه في الثانية مفرح مقول للحواس مطلقا مع الخفقان والهرو ضيق النفس  
 ونفت البلغم والرطوبات اللزجة وينقي المعدة ويحل الرياح الغليظة وأوجاع الكبد والكلى  
 والطحال والحصى وعسر البول وتقطيره شرابا يسمى مع اللوز والسكر بالعام فقع السدد ويطلى  
 فيقاع الكاف والجرب وينقى البشرة ويطبخ مع السذاب والقسطو والمصطكي في الزيت  
 باستقصاء فينفع ذلك الدهن من الفالج والكزاز والقوة والعشة والمفاصل والنقرس والاورام  
 شرابا طلاء محجرب وكذا السقطة والضربه ويجبر الكسر وسائر أجزاء الشجرة تشد البدن  
 وتذهب الرائحة الكريهة وتطرد الهوام مطلقا والحب يسقط الديدان بالعسل أكلوا وجعل في  
 الخبز انهم ضم ولم يضر شيئا ويطبخ مع الاس وتمعسل به الاعضاء الضعيفة فيقويها ومن داوم  
 الاغتسال به في الحمام منع التلذات محجرب ويقع في الذرائر الطيبة وزيل الغثي وأوجاع الكبد  
 والجفنين والظهور (ومن خواصه) ابطال السحر اذا جمل في خرقة زرقاه وكذا الجحور به وقيل ان  
 مداومة التجرب به توقع الالفة والمحبة بين المتباغضين وأن خشبه لم تقربه الهوام وحله يورث قضاء  
 الحاجة وأن التوكؤ عليه يذهب البصر وهو يضر الدماغ ويصلح ماء الورد أو دهن البنفسج  
 وشربه الى ثلاثة **بجج** بالفتح الماش **بجج** محجرب أصل الانجدان **بجج** محجود **بجج** السقمونيا  
**بجج** محجود **بجج** نبت ينقسم باعتبار تقربه مشقوق الورق طولاً واستدارة ساقه وتربعها وبياض  
 الزهر وزرقته وحجرته وعدم أوراقه وجودها الى سبعة أصناف وجمع كلها المرارة واعيوجاج  
 الزهر من كوسا كالحاجم حتى سمي بها وأجود الكحل المشقق الورق المفترع الازرق الزهر الذي  
 يعرض ورقه من جهة الارض ثم يدق تدريجاً ويليه المربع العاري عن الورق المحول زهره اثناء  
 خبز ان الى صورة العقارب ثم الاسمانجوني المعروف في الاسكندرية برأس الهده ولانكاد

بالتشديد بالنسبة الى المسئلة  
 من آلات الخياطة سمي بذلك  
 لرقه طرفيه وغلظ وسطه  
 ويدل على اجتماع الاخلاط  
 في الصدر والشراسيف  
 والقلب وكال الزبوو الديلات  
 وامتلاء المعدة ويعرف تحجرب  
 الخلط من باقي البسائط وهو  
 المول (وثانها المائل) وهو  
 عكسه هيئة ودلالة (وثانها  
 الموحى) وهو المختلف في  
 الاجزاء تدريجاً بحيث يكون  
 الاعظم الخنصر ويظهر  
 اختلافه عرضاً فاشبهه  
 الامواج ويدل على فسرط  
 الرطوبة والاستسقاء الرقي  
 والحصى وذات الرئة وغلطات  
 الامراض البلغمية (ورابعها)  
 الدوري وهو موحى ضعفت  
 حركته باسهال ان طال والا  
 فالمجفف من داخل كما خذنجو  
 الافيون وما يكيف المزاج الى  
 فساد الرطوبات وقسديقع في  
 البحارين لنقص الرطوبات  
 ويكون ابتداءه عن الموجي  
 فيبرد اليه كما في الهبيضة  
 (وخامسها التلي) سمي بذلك  
 لدقته وضعف حركته ويقع في  
 رابع الحادة فيبدل على الموت  
 في الخامس عشر وبعد الوضع  
 مع وجود الحصى فيبدل على  
 الموت في الحادى عشر ويكون  
 عن الدوري أيضا فيبدل اليه  
 اذا انتعشت القوى بتجرب  
 ما يقوى القوة كدواء المسك  
 والبادزهر وأنكر قوم انقلابه  
 والصحيح ما قلناه وكل ما دل



عليه الدورى دل عليه التيمى  
 لكنه أشد رداءه فوضه عفاى  
 القوى (وسادسها) المنشارى  
 وهو ما اختلفت اجزؤه وتواتر  
 وسرعته وصلابة وعكسها  
 وكان قرعه للاصابع متفاوت  
 التساوى كاسنان المنشار  
 ويدل على فرط اليبس ويختص  
 بذات الجنب والديبالات  
 والاورام (وسابعها) المرتعد  
 ويدل على العشة ونحوها من  
 أمراض العصب بحسب مواقع  
 أجزاءه كما (وثامنها) المتشنج  
 ودلائسه كالمنشارى مطلقا  
 غير ما اختص به ذلك قالوا  
 وهذه الاجناس تخص النبضة  
 مع عمومها مواقع الاصابع  
 ويكون عن الجنس المذكور  
 اجناس أخرى لا تعدوان خص  
 موقع أصبع واحد فاجناس  
 أحدها الغزالي وهو المتحرك  
 بحركة يسكن بعد هاتم يتحرك  
 أسرع من الاولى فان طال  
 السكون الواقع في الوسط  
 سمي منقطعاً وانما سموه بالغزالي  
 لان الغزال يطفون الارض  
 ويسكن في الجرو وينزل مسرعا  
 ويدل هذا على ضعف القلب  
 واختلال حركته والغشاء  
 واستيلاء الخلل الحار وثانها  
 ذوات الغرّة وهو الساكن حيث  
 تطلب الحركة ويدل كالأول  
 على استفرغ خلط بارد الى  
 نواحي القلب وثالثها الواقع  
 في الوسط وهو عكسه ورابعها  
 المطرفى وهو نبضه كنبضات  
 والعكس سمي بذلك لسرعته

أرض تنفك عن وجود هذا النبات وحيوان البيا: زهر برعاه فيو جد في الجرو به يستدل على  
 نفاستها وأجود ما آخر نصف السرطان وتبقى قوته عشرين سنة وهو حار يابس في الثالثة اذا أخذ  
 قبل السم لم يؤذ البدن أو بعده حصن القلب والقوى سواء كان بنهش أو غيره مجرب ويحل  
 القولنج لوقته والايلاوس والاخلط اللزجة وما في الظهر والورك وضربان المفاصل وشرتها  
 الى منقال **مخ** هو ما في العظام وأجوده المأخوذ من الساق لقلة فضوله بالحركة وقيل هو  
 أردوها لاختلال الفضلات فيه عند خوف الحيوان من الذبح وهو الاوجه فلا يستعمل الا في  
 المراهم والاطمية وله حكم أصله **مخض** هو اللبن **مخيط** السبستان **مخلص**  
 السوطي **مدا** هو الحبر الذي يكتب به ويطلق غالباً هنا على ما كان من دخان أجزاء شجر  
 الصنوبر ودهن البزور وهو حار يابس في الثانية ينفع حرق النار والاورام طلاء وينع تساقط  
 الشعر ويدمل القروح والهندي منه بارد في الاولى لانه يعمل من أجزاء شجرة القوفل بشدة اللثة  
 وينع من الترهل ويطلبي به بطون الرجلين فيجذب الحصى وصناعة المداد واختلف الاحوال فيه  
 يذكر في رسم اللبيق من الباب الرابع ان شاء الله تعالى **ممر** زنجوش **م** يقال مر دقوش وبالکاف  
 في اللغة الفارسية ومعناه آذان الفار ويسمى السرمق وعبقرو وهو من الرياحين التي تزرع في  
 البيوت وغيرها ويغسل التمام في كل أفعاله دقيق الورق بزهر أبيض الى الحمرة يتخلف بزرا  
 كالريحان عطري طب الرثمة حار في الثانية يابس في الاولى ينفع من الصداع والشقيقة كيف  
 استعمل ويحبس الزكام ومن مزجه بالحناء وطلبي به الرأس في الحما أذهب سائر أوجاعه مجرب  
 وطبيخه يحل أوجاع الصدر والربو والسعال وضيق النفس والرباح الغليظة والاستسقاء والطحال  
 ويقت الحصى ويدبر البول شرابا للعسل أو السكر والاورام طلاء والكاف وسهوك العرق  
 (ومن خواصه) أنه يحل ورم اللانبيين اذا مزج بزهر البنج طلاء مجرب وأن دهنه يفتح الصمم  
 ويذهب الكزاز والعشة والقالج وأن دخانه يصلح هواه الواب وبطرد الهوام وهو بضر الكلى  
 وتصلحه الهندباو شر به مطبوخا الى اوقية ومن صحبه الى منقاليين وبدله النمام **ممران** يفتح  
 المم وتشد الأراء المهملة شجر يطول جدا مع سباطة ولطف في الممس قصب في العقد لأنه يملأ  
 الأنايب وموضعه جبال المغرب وأطراف الروم وقيل بنبت بالهند أيضاً وتجب منه الرماح  
 العظيمة واليونان تسميه باليالوس وليس هو القرن كما ظن وأوراقه كأوراق التوت وله ثمرة حمر  
 في حجم التوت لكن داخله نواة مستطيلة عفت يدرك شمس الميزان ويقطع أوائل القوس وهو  
 حار يابس في الثانية فعلة في قطع السموم مجرب ويحلل الرباح ويدرو بقوى المعدة وتمر بمنع التختم  
 وماده حرق النار وسائر أجزاءه تقطع التزيف فرجة والرعاف سعوطا اذا غلف به الشعر ليملة  
 مع رماد البرشاوشان طوله مجرب **ممرائيه** هي هرم الجوس بالفارسي وهي حشيشة على  
 ساق واحدة دقيقة صلبة زهر الى الصفرة حار يابس في الثالثة تقطع اللزوجات وتفتح السدد  
 بشدة مرارتها وهناني تفتت الحصى وادرار البول فعل عجيب وشرتها الى منقال **ممر** هو  
 السمري في المقالات وهو معروف مشهور يسيل من شجرة بالمغرب كأنها القرظ تشرط بعده  
 فرش شئ يسيل عليه في طلوع الشعري فيجمد قطعاً الى حمرة صافية تنكسر عن نكت بيض في  
 شكل الاظفار خفيفة هشّة وهذا هو الجيد المطلوب ويترجم بالمتر الصافي ومنه ما وجد على  
 ساق الشجرة وقد جد كالجاحم وهذا هو المعروف بجز البطارخ لانه يحكي بيض السمك في  
 دسومه وصفرته وسهوكه وليس بالردى ومنه ما يعصر فيسيل مامه تجمد ما نال الى السواد



ارتفاعه وهبوطه كالمطرقة  
 وأطلقوا تفرغته كالسابقة  
 والحق ما نبه عليه الفاضل  
 المملطي من ان هذا النوع  
 لا يتركب عن سوى المقدار  
 والحركة ويدل على قوة القوة  
 ومزاج القلب وفرط اليأس  
 ويكون عن خفقان وفي الخجل  
 يدل على الاسقاط فهذه  
 الاجناس الخاصة أما الكائنة  
 في النبضات الكثيرة فهي  
 أيضاً أنواع المشهور منها ذنب  
 القار وهو نبض يدق ندرجاً  
 الى حد ثم يعود كذلك فيغلب  
 من حيث دق ويتدرج رجوعاً  
 أو كالأول وعلى الخالين ما أن  
 يستوفي الدور وهو الكامل  
 أو ينقطع دونه وهو الناقص  
 ويقال الراجع والعائد  
 ولعكسه المتصل وهذا النوع  
 ينقسم فيما حرره الى ستمين  
 ألفاً بل قال الامام الرازي في  
 حواشي القانون لا ينحصر  
 وانما المشهور منه ما استوفى  
 الادوار وهو المقتضى والعائد  
 والراجع والواقف والمنقطع  
 هذا كله في النبضات وقد  
 يكون كذلك بالنسبة الى  
 المقدار فيعظم أو يطول أو  
 يعرض أو يشرق أو ينكمس  
 أو يعتدل بين ذلك وكلها ما في  
 نبضة أو أكثر وكلها ما استواء  
 أو اختلاف وكلها ما مع نظم  
 أو بلا نظم فهذه ما تان وستة  
 عشر فاذا ضربتها في اقسام  
 الحركة بلغت ستمائة وثمانية  
 وأربعين وهكذا المجموع في

ويحكى المبيعة السائلة ويسمى المر الجبشي وهو دون الثاني ومنه صنف يؤخذ بالطبخ والتجفيف  
 قوي الزهومة والحدة والصلابة والسواد وهو قاتل فيجب تجنب من داخل وتبقى قوته بسائر أجزائه  
 عشرين سنة وهو حار في الثالثة يابس في الثامنة عنصر جيد وركن عظيم في المراهم والاحمال  
 على اختلاف أنواعها ومنافعها وهو مخصوصه ينفع سائر النزلات والصداع قال الصقلي ان جهلت  
 أسبابه ومعناه أنه يزيل كل أنواعه ويستنشق فينقى وينظف ما في الرأس بلطف ويكتحل به فيجل  
 المدة وغلظ الجفن والبياض والجرب والدمعة بماء الآسن والسلاق بالعسل والرمد بابلن النساء  
 والقرحة بماء الورد والحلبة وضعف البصر اذا شيف مع الفلفل مجرب عن الشربف ويدهل  
 سائر القروح اذا نثر فيها وقد غسلت قبله بماء لسان الحمل ويشد اللثة ويزيل قروحها وأوجاع  
 الاسنان بالجر والرياح وأوجاع الكبد والطحال والكلبي والمثانة والديدان شربا خصوصا مع الترمس  
 والافسنين وأمراض الارحام خصوصا الصلابة والنتن حتى احتماله ولو بماء الآسن ويلجم  
 الفتق اذا تمردى عليه ويحل عسرق الفسا والمفاصل والنقرس مطبقا والسموم شربا وطلاءه وقبل  
 النافض بساعتين يمنع أو يزيل بحسب المسألة وبالخل يبرئ سائر الالوجاع حتى المتضادة طلاءه وبتن  
 الابط بالشب وضعف الشعر وانتثاره بالجر والاذن ودهن الآسن والقواحي خصوصا بالعسل  
 والثايل والآثار كلها بماء عدل ذلك ويطرده الهوام بخور امع الكندس ودخانه ينبت شعر  
 الاجفان وينوم بنفسه شما ويحفظ الموق طلاءه واعلم أنه يشارك كل دواء فيما عدله فيساعد  
 ماء العوسج في قلع البياض وحماض الاترج والكبريت في السعفة والجرب ويحل مع الافيون  
 فيقطع الزحير والدم والسهج مجرب وكذا ان جعل في نيرشت ومع حيوان الصدف يجبر الكسر  
 والشدخ ومع دهن اللوز المر أمراض الاذن ومع النعنع أمراض الانف ويلطخ بالزيت على  
 اجهام الرجل فينمط بقوة على ما شتهر بينهم ويطيب النكهة ويكسو العظام وهو بضر المئانة  
 ويسقط الاجنة ويجذب ما نشب كالسلي ويصلحه العسل وشربته الى ثلاثة وبده لفلل أو موميا  
 أو قسط أو جندباد ستر يجر طوشة ينطى شجرة تغارب الرمان الآن ورقها في رقة الشعر  
 يلتف بعضه على بعض بطوية تدبق كالعسل حاذر ائحة مري يكون في الارض الحرة ويدرك بالاسد  
 حار يابس في الثالثة يدفع ضرر السموم طلاءه والجرب اذا شرب ماؤه وتضمده برماده في الحمام  
 ويشد اللثة ويزيل قروحها ووجع الاسنان ويابسه يختم الجراح (ومن خواصه) تسهيل  
 الولادة تعليقا وفي الفلاحة أن ورقه ينبت السيسبان وقضبانه الفطر اذا دفن كل على حدة وسقى  
 أربعين يوما يجر مري ومرار هو شوك الجمال ويسمى شارب عنتر وهو نبت له ورق كالساق الى  
 الخضرة والسواد وزهره أصفر يخاف حبا كالقرطم يبلغ في الاسد وتبقى قوته أربع سنين وهو  
 حار يابس في الثالثة حبه بالشراب يقاوم السموم مجرب وكاه يقع في المطايخ الجكار وينوب عن  
 عصا الراعي والبازاورد ويزيل الجرب والحكة وان أرضت كيف استعمل ويدرب البول وماؤه  
 يفتح السدد وينفع من ضعف الكبد والقصبية واذا أخذ مع النانخواه والراجاج الرصاصي فنت  
 الحصى وأطلق البول وجبا وهو يصدع وتصلحه الكثيرا وشربته الى ثلاثة يجر مري ما خور وهو  
 السر والجبلي خشبي خشن الاوراق يقارب لسان الثور لأنه اطول وفي أوراقه ميل الى  
 أسفل وزره في ظروف كالكمان حار في الثالثة يابس فيها وفي الاربعة يجفف الرطوبات ويزيل  
 ضعف المعدة والخفقان السوداوى والغثيان والتي موضع الكبد عن برد وهو يصدع ويصلحه



بأبي الاجناس وبه يتضح ما قلناه  
مثال المنتظم أن يضرب  
النبضات على غط دورا ثم آخر  
مثله والمختلف بالعكس وقد  
ينظم نبضتين عظيمتين ثم  
صغيرتين ثم عظيمة ثم صغيرة  
ثم يعود الى الأول ويقال لهذا  
منتظم الادوار مختلف العدد  
وكما كثر الاختلاف دل على  
اختلاف أحوال البدن والقوى  
وعجز الطبيعة عن التصرف  
في البحث السادس

في تقرير الاسباب الموجبة  
للاصناف المذكورة (اعلم)  
أنه لا اختلاف بين العقلاء في  
توقف التأثير والتأثر على القابلية  
والفاعلية والزمن الموفى لتمام  
ذلك ولا شك ان النبض فيه  
فاعل هو الحرارة وقابل هو  
العرق وبسبب الآلة وداع الى  
ذلك هو الحاجة الى الترويح  
فاذا اشتدت الثلاثة عظم النبض  
ضرورة لكن مع لين الآلة  
لتقبل الانبساط فان عدم  
اللين كانت السرعة والصلابة  
سببها البرد ولومن خارج  
والنبض القوى سببه اعتدال  
الآلة مع قوة القوة ومن ثم  
كان الموجب دليل العرق في  
البحارين وما سوى العرق فيها  
فنبضه صلب كذا قرره الفاضل  
المطفي جامعاه بين تناقض  
الحاصل بين الشيخ وجالينوس  
فقد قرر الشيخ انه يصلب في  
البحارين وجالينوس ان  
الموجي ينذر بالعرق ومن  
عده تناقضاً فقد أخطأ لأن

الاس وشر به عصيره أو قبه ويزره مثقالان **مصرى** من الادوية القديمة التي استخراجها  
الكبائديون والقبط وأجوده المتخذ من دقيق الشعير والفوتنج البري المعمول صيفاً وهو حار  
يابس في الثالثة يستأصل شأفة الباطن بقوة والاخلط اللزجة ويغسل اللغائف والبطن من  
لديدان والحيمات والاخلط الفاسدة والسدد غسالا يعده غيره ويدر الفضلات وينهي  
ويمنع الختم وفساد الاطعمة ومن شر به مع اللك أياما لم يبق عليه شيء من اللحم مجرب وهو يضرب  
السعال والصدر وتصلحه الالعبسة (وصنعته) فوتنج دقيق شعير مجهون مخبوز بالغ النضج ملح  
مكاس سواء بزور راز باخ ربع حبه وقد يزداد للبرودين بزركرس ودارصيني ونحوهما يجهن ويترك  
في الاجانات مدة عشرين يوماً في الاسديع عنه كل يوم ثم يبرق ويصفي ويشمس أياماً ومن من  
فساده بعدها **مهر هيطس** حجر أسود مخطط خفيف فيه لاز ورديه يجلب من المغرب فيه  
رائحة الجمر اذا سحق كذا قالوه ولم يذكروا طبعه والقياس يقتضى الحرارة واليبس ينفع من الخلة  
مطلقاً وأمراض القلب والمعدة شراباً **مرداسنج** معرب عن سنك الفارسي ومعناه  
الجسر المحرق ويكون من سائر المعادن المطبوخة الاحديد بالاحراق وأجوده الصافي البراق  
الزرين وهو حار يابس في الثالثة والمغسول بارد يقع في سائر المراهم فيأكل اللحم الزائد  
الفاسد وينبت الصحج وفي السلاق والجرب والظفرة ويزيل الحكة والجرب وجميع الآثار  
طلاء ويحل الدم الجامد وان بولغ في طبعه بالزيت لم يفعله في علاج الشقاق شيء وهو يستودع  
النورة وان أكل أو وقع في الامراض الرديئة ووربما قتل وعلاجه التي واستعمال الربوب  
والزنجبيل المرقي والشبث (وصنعته) أن يلقى على الرصاص الغيظ اسرغ أو رصاص قد  
أحرق قبل ويسبب السلك بقوة في طبق أو على الجرحى يمتزج وبقي الغيظ فيطفي في الخلل  
ويرفع ما تم حرقه ويطبخ مع الشعير في ماء حتى ينهري الشعير فيرفع ويسحق بوزنه ملح مكاس ويوضع  
في ماء يعبر كل ثلاث الى أربعين فيرفع وقد تم وأما تبيضه فهو أن يلف في صوف ويطبخ بقول وكما  
نضج غير الصوف والفلو حتى يبيض وهذا المبيض هو الذي يقطع الرغامى الكريهة حيث كانت  
ويشد البدن ويمنع العرق خصوصاً بدن الاس والورد وهو يمنع صب الفضلات الى القلب  
عند وضعه على الابط **موم** من خواصه تحلية الخلل حتى يقرب من العسل **مراثر** أجودها  
ما وجد على لونه الطبيعي وهو الصفرة والجمرة وأخذ حال الذبح فان أريد حفظه وضع مر بوطاني  
العسل وغيره ردي وكلها حارة يابسة تتناوت كاصولها تنزل الغشاوة وضيف البصر كحلا والاثار  
طلاء والسدد شراباً والقيح للعين أجود على الاصح والتقنيد لا سقط الجنين بالشع وقد مررت  
**مصرح** يقال انه حب كالجوز البري ينفع من كل علة باطنية ويفتح السدد بقوة العطرية  
والصحج أنه مجهول **مصرع** ما من وطل من الصوف ويفضله في تبييض الشاهية وتخفيف  
البدن وتحليل نحو أوجاع المفاصل ومنه الجوخ **مرياقن** هو الحرمانه والخزنبل (مرتك)  
مبيض المر داسنج **مصرى** الحنظل **مصرجان** البسد **مصرح** الحديد **مراهم**  
من التراكيب السابقة على رأى غالب القرايين قيل لم يسبقه سوى المجمونات وأصلها ان  
أبقراط حين رأى انه لا بد في ادمال الجراح من قطع اللحم الميت بما يفعله ذلك كارتجار وانه  
ضرورة فديجوز على البدن لعسر الضبط أو تعذره فاختر المغري معه فكان الشمع أول ما وقع  
عليه الاختيار ثم توسعوا في الصمغ والالعبسة الى غير ذلك والقانون في طبعه از يادة الشمع على  
سائر الاخلط حيث لا مغري غيره والا نوسب وكون الدهن ضعفة والزيت النضج في المبرودين



وزيت انفاق في غيرهم والشيرج في المواد اليابسة وكون الادهان ونحو الخاول في الصيف مثلا  
ونصفا بالنسبة الى الشاه وأعمار المراهم طوبله يبلغ ما كثر صموغته عشر بن سنة خصوصا  
ما فيه الخلل وبعضهم رأى أن ما بالزيت لا تسقط قوته وما فيه الشحوم لا يستعمل بعد سنة بحال  
وهو قول وجيه لسرعة فساد الشحوم **مرهم الزنجار** عجيب الفعل كثير النفع يسقط  
الباسور ويخفف القروح ويدمل وبأكل اللحم الزائد والعفونات وينبت اللحم الجيد ولم يبق  
مادة فاسدة (وصنعته) شمع زفت من كل جزء أشق محلول بعاء السذاب والخل ثمانية دراهم زيت  
ثمانية وأربعون درهما غلى على نار لينته حتى يخثاط السكل بالذوب ثم يؤخذ زنجار أربعة دراهم  
أنزروت ثلاثة اربع دراهم ونصف يذرق قليلا قليلا ويضرب حتى يتخرج **مرهم الخلل**  
أول من اخترعه جالينوس وسماه بذلك لانه يحرك بالسعفة الرطبة وقال اسحق انما كان ينكسه  
فيخرج منه دهنا أخضر ثم يطبخ المراهم به وقد ادعى بعضهم أن هذا تصحيف وأن اسمه مرهم  
الخل بالحاء المهملة بعد نون مكسورة لانه كان يأخذ فيه العطايا الكثيرة وهو جيد الفعل في  
جبر الكسر واصلاح العصب ورض العظام والحام الجراح وتحليل الاورام واذا طلى به على  
الجرب المتقرح والحكة الحادين عن رطوبة أثر من يومه تاثير عظيما وكان بعض اطباء  
يطليه على الجرة الآكلة والنملة الساعية ويمدحه لذلك (وصنعته) أن يسقى المرتك ثم يسحق  
في الشمس أياما ويسقى الماء أو يغلى في الزيت مع توالى الضرب كذلك ثم يأخذ منه ومن الزيت  
وشحم البقر الصافي أجزاء مساوية ومن القلطار ربع أحدها يضرب السكل حتى يتخرج ويرفع على  
نار لينته ويحرك حتى يتعقد وكلما يبس السعف أبدل وفي نسخة يجعل المرتك نصف الزيت ومتى  
عمل الخلل على ما قال اسحق كان أبلغ **مرهم الاخياون** لفظه سريانية معناها اللعاب قيل  
انه من عمل النجاشة وهو غلط لاني رأيت في القرباذين الرومي عن الطبيب ينفع سائر الاورام  
الحارة والوجاع الشديدة وتعقد العصب والخراجات والصلابات (وصنعته) بز رخطمي وقطونا  
ومر وحلبة وكتان ينقع كل على حدة ثلاثة أيام ويؤخذ من لعابها بعد عصرها بالصوف أربع أواق  
ثم يؤخذ مر داسنج أربع أواق يطبخ برطل ونصف زيتا حتى ينخل فيسقى اللعاب شيئا فشيئا حتى  
يستوعبه ويتعقد فينزل ويلي عليه زفت ورماد كرم من كل خمسة صدأ حديد منقال ويضرب  
ويرفع **مرهم الزنجفر** يحلل الاورام العسرة والخنازير والسرطان وما في الانثيين  
(وصنعته) لبان أشق من كل عشرة صمغ بطمس ستة مر داسنج منه من كل خمسة زنجفر وأسرنج  
من كل أربعة زيت ان عمل شناه والادهن ورد يذاب بأوقيةين شمعا ويلي فيه الحواشج ويرفع  
**مرهم الحواريين** ويقال الرسل وترجه في القرباذين الرومي جرهم سليخا وقد سبق في  
القوانين سبب عمله وهو من أجود المراهم يصلح الجراح وينقي ويحل ويدمل وينضج ويذهب  
الآثار والشقوق ويجلو الحكة والجرب والبواسير والنواصير والسعفة ويقطل الديدان  
(وصنعته) شمع صمغ بطم من كل أربعة عشر أشق محلول بالخل سبعة مقل مر داسنج من كل أربعة  
زراوند طوبل لبان ذكر من كل ثلاثة جواشير زنجار مر منه من كل اثنا عشر سكبنج درهم زيت رطل  
يغلى أولا بالمر داسنج فاذا التحل ألقى عليه الاشق والصموغ محلول بالخل وبعاد الى الطبخ حتى  
يذهب الخلل فيبقى الشمع حتى يذوب ويختلط فينزل ويلي عليه باقي الحواشج ويرفع **مرهم**  
من الارشاد زعم أنه يقوم مقام البط في التنجير والتحليل ولم ينسبه (وصنعته) قنصه ملح نفطي  
بورق من كل درهم جواشير اثنا عشر زيت أوقية مرارة ثور نصف أوقية تجعل هذه دهنا مذابا بشمع

الحكم على المجموع لا ينفى  
خروج بعض افسراده كالجمع  
وحاصل الامر أنه اذا دل على  
شيء فلا بد وان يتقدم ما يوجبه  
وكل نوع مما ذكر فسيبه معلوم  
مما تقدم ضرورة كعلمنا بان  
سبب ذى الفترة عجز القوة  
والمائل انتباهها في آخره  
والنملي سقوطه او هكذا  
**البحث السابع** في سبب  
انقسامه الى ما يختلف باختلافه  
من الاسباب في الازواج  
المذكورة قد قدمنا أن النبض  
يتغير بسبب يخرج عنه حاله  
نفسانيا كان كالعصب  
أو خارجيا مما سماه جالينوس كالسكر  
أولا كالحمام ومن ثم أزموا  
أخذه عنه القيام من النوم  
واعندال البدن الى غير ما ذكر  
فسأى جالينوس انه لا غلبة  
للطبيب عن النظر في غير الوقت  
الصالح لضرورة طارئة فاحتاج  
الى قانون يكون به ضبط  
الطوارئ فتقرر أن الواجب  
على الطبيب أن يعرف نبض  
الشخص حال الصحة حتى  
يعرف حال الانحراف بالنسبة  
اليها ومن ثم منعت الملوك اطباءها  
من نظر الانباض المختلفة  
حذرهم التزلزل فرأى ذلك  
عسرافا عمل الفكر في اصحاح  
طريقه بضبط ذلك فصيح بعد  
الاحكام ان الاختلاف عائد  
اما الى المزاج ومقتضاه العظم  
والقوة ان كان حارا والاضد  
وعليه تنفرع البواقي من صناعة  
ومكان وسن وغيرها فان



ثم ينثر عليها السفيداج أو قيتان مرتك أو قية فلقد يس نصف أو قية اشنان خمسة قشر أصل الكبر  
 أربعة ويضرب ثلاثا ويرفع ويكون عجينة بدهن الخيري **(مرهم)** فيلاغوريوس عجيب في  
 الحام الجراح وما تناولت مسدته من النواصير والقروح (وصنعته) شب محمول عشرة  
 رماد صنوبر زراوند كندر من كل سبعة توبال الحديد والنحاس من كل خمسة مرجاو شيرسكي بنج  
 من كل اثنان يضرب الجميع بأشق محمول بحل ويستعمل **(مرهم الاسفيداج)** ينفع من كل  
 ما عرض في المقعدة خصوصا ما كان عن حرارة وحرق نار والشقوق والنهوش المسمومة ويسقط  
 البواسير اذا أكثر استعماله وهو من تراكيب الطيب وكان يستعمله كثيرا ويأمر به (وصنعته)  
 مر داسخ اسفيداج من كل عشرة أنزروت زنجار من كل أربعة دم أخوين اسرخ من كل اثنان  
 زيت رطل شمع ثلاث اواق زفت أو قية يذاب ما يذاب وينثر الباقي عليه **(المرهم الابيض)** هو  
 الشمع بالزيت فقط مع بياض البيض وقد يجعل فيه قير وطى مع الخولان ودهن الورد اذا  
 اشتدت الحرارة ومن أراد تسكين الوجع جعل مكان الخولان أفيونا **(مرهم الباسليقون)**  
 عجيب الفحل في القروح والجروح والاورام الباردة وهو من المشاهير في القرباذين اليوناني  
 يقرب من مرهم النحل (وصنعته) زفت راتنج شمع سواه قنبر ربع أحد هازيت مثل الجميع  
 مرتين يخلط بالطبخ ويرفع وان أضيف اليه البورق تسمى الجاذب **(مرهم النحل)** هو الاسود  
 وهو عجيب الفحل في الشقوق والحكة الحادثين عن رطوبة وينفع من السعفة وداء الثعلب  
 والقروح الرطبة (وصنعته) خسل زيت سواه مرتك ربع أحد هازيت يطبخ ويدهن تحريكه لثلاث  
 يسب المرتك حتى يتعقد **(مرهم الشاذنة)** ينفع من الاوجاع والاورام والشقوق والحكة  
 حيث كانت اذا لم تكن باردة (وصنعته) دهن وردو بنفخ من كل أو قية شمع خمسة يذاب  
 الكل وينثر عليه اسفيداج طين أرمني شاذنه مغسولة من كل ثلاثة عصارة الحيسة التيس اثنان  
 أفيون واحد ويرفع **(مرهم)** من النصاغ قد بالغ في الاطباء فيه فذكر أنه ينفع من أوجاع  
 المعدة والكبد والطحال والرئة والجنبين والكليسة والمثانة والرحم والاعصاب والاورام  
 والصلابات ونزف الدم والشوصة (وصنعته) شمع علك الانباط مقل أشق قردمانا آس عشرة الكرم  
 كعك شامى حمام سنبل زعفران مصطكي مر من كل ثمانية دهن بنفخ شيرج من كل مثل  
 الحوايج خمس مرات تنقع الصمغ بالنخل أو الخمر ويذاب الشمع والدهن ويخلطان ثم تدر باقي  
 الحوايج ويرفع **(مرهم)** يسقط البواسير جوز محرق نوى مشمش بسحقان بسنام البعير ويطلى  
 بشرط الجوز مع ذلك من جرشهما وكذا المازربون **(مرهم)** ينفع أمراض المقعدة كلها  
 وينفع سعى القروح والنملة ويحلل الاورام والوجاع كلها (وصنعته) مر داسخ رماد القصب  
 اسفيداج نورة مغسولة من كل جزء أشق أنزروت قنبر من كل نصف جزء يطبخ بالزيت والنخل  
 والشمع وخب ساق البقر والابل وسنامها وماء الخطمي والحى عالم ويستعمل وفي البواسير يزداد  
 ماء الكراث والبصل والصبر وفي القروح العفص والآس وفي المفاصل والنسازة زعفران  
 والافيون **(مرهم)** يلحم كل ما عسر التحامه شب عشرة رماد صنوبر كندر زراوند من كل سبعة  
 صدأ الحديد والنحاس أشق من كل خمسة جاو شيرسكي بنج من كل اثنان تحمل الصمغ في الخل  
 وتخلط **(مرهم)** من الشامل لابن التلميد ادعى انه مجرب لاستخراج النصول والسلا وما ينشب  
 في البدن (وصنعته) أصل قصب يابس زراوند ولم يقمده والظاهر انه الطويل سواء تضرب في  
 العسل وتلطخ **(مرهم)** مجرب لتحليل الاورام والصلابات والاستسقاء مطلقا وصلابات

الحداثة والحزاز والشبان  
 يلزمها ما يلزم الحزاز المزاج قطه  
 فلا حاجة على ما اخترته الى  
 ما فرعه ولكن أذكره كما ذكره  
 أو الى الذكورة والانوثة ولا  
 شك انه في الذكورة يكون  
 أقوى وأعظم وفي الانوثة أشد  
 سرعة ونواترا وأولى السحنة  
 ومقتضى القباضة قوته وظهوره  
 في الارتضاع لقله اللحم المانع  
 له من ذلك والعبولة عكسها  
 الا انها كانت شحمية لزم أن  
 يكون رطبا أو الى اليس  
 ومقتضاها عظمتها في الصبوة  
 والشباب وزيادة التواتر في  
 الاولى والسرعة والعظمة في  
 الثانية والكهول عكس الاولى  
 والشيوخ الثانية أو الى الفصول  
 ولازم الربيع الاعتدال  
 والخريف الاختلاف والصيف  
 والشتاء الصغر والبطه والضعف  
 لتحلل الحرارة في الاول واخفائها  
 في الثاني وعكسه وعليه لا بد من  
 التواتر فيه بالنسبة الى الصيف  
 كذا قالوه وعندى ان الفصول  
 كالاسنان الربيع كالصبيان  
 وهكذا والهواء كالفصول قالوا  
 وكذا الاماكن والواجب يده  
 في الجمالية والحجرية وبطوه  
 وتواتره في الباردة وعظمه  
 وامتلاؤه في الجنوبية والعكس  
 أو الى النوم ومقتضى أوله  
 كمقتضى الصيف من البطه  
 والتفاوت والضعف لدخول  
 الحرارة ووسطه كذلك عند  
 الشيخ قال لان احتقان الحرارة



ماتحت الجلد ويخرج اللبدان سريعا (وصنعته) ترمس زبل حمام نوى تمر شليم أجزاء سواه زفت مثل  
 الجميع يذاب بشحم الاوز ويحجن به الحوانج وياصق في موضع ما اراد ان يمسك به ورق كلسان الخجل  
 تقوم عنه اصول سود كالخربق تدبق باليد في أطرافه يازهر بين بياض وصفرة طيب الرائحة يبلغ  
 في الجوزاهو ويخاف بزرا كبر الورد حار يابس في الثانية أو هو رطب يحلل الاورام والسموم  
 مطلقا وسدد الكبد وأوجاع الارحام ويدرمع كونه معقلا ويقنت الحصى ويحلل النفاخ  
 والمغص مع بزرا الجزر والعسل واذ اغسل به الشعر في الحمام طوله وطيب رائحة الرأس وان  
 مزج بزبيب الجبل والزيت وخضب به البدن منع توليد القمل سنة كاملة وهو يضر الطحمال  
 ويصلحه الباذور وشرية مائه أو قية وأصله مئقال وفي المطبوخ خمسة وبدله اللسان المسك  
 دم ينفع في حيوان دون الطباة قصير الجبل بالنسبة الى اليه نابلان معقوفان الى الارض  
 وقرنان في رأسه ينعوجان الى ذنبه شديد البياض فيه ما مناس يستشق منها الهوا عوص  
 المخترين حكاة في المروج عن مشاهدة والمسك أربعة أنواع تركي وهو الذي ينزل من هذه  
 الدابة كالبيض ويوجد ما مد على الاجمار ويعرف بشدة الرائحة والصفرة واستطالة القطع  
 وصلابته وعلية يحل التحسس عند من قال به وتبني وهو ما في النوافج وهذا يجتمع في جلده  
 عند السرة اذا بلغت أورث الحكمة فيسقطها وصيني وهو المأخوذ عن الحية الطيبة حتى يجتمع  
 الدم فيشقى وينشف ويعرف بالكمودة والصلابة وهندي وهو دم أخذ منها بالذبح وضرب مع  
 كبد هاهو يعرفها وحفف ويعرف بالزانية والشقرة ومثى رعت الساذج والسنبيل والمرو نحوها  
 ولم تشرب كان بالغافي الجودة والبحر يسقط قوته وقد صرح عن الثقات أن الهند تأخذ ونظره  
 في الهياكل العريزة الى يوم كدها وهو ثالث عشر أرا أول الجمل فيجلب الى الافطار فينقص  
 رائحته وقواه بحسب مكته في تلك البيوت وقيل ان الرصاص اذا أدخل في ناخفته طرية ألحمت  
 وبعش بالاوندونشارة العود والشاذر وان أو بالقرفة والقرنفل والزراوند والمصطك وورق  
 الرند والسنبيل والمر والجواي تسحق مع مثلها من عصارة طحال الماعز المحففة ودم الحمام ودهن  
 البيض ويخدم الكلب ماء الورد المسك ويضاف بالمسك الطيب ويعلق في الكتياف مدة وقد  
 يرا دماء النفاخ ويعرف المغشوش والجيد عامر والمسك تبقى قوته ثلاث سنين في القران وتسقط  
 في الورق في نحو سنة وهو حار يابس في الثالثة يابس في الثانية يفتح السدد ويحلل الاخلاط  
 الباردة ويقوى الحواس كلها مطلقا وزيل الظلمة والبياض وضعف البصر والدمعة والظفرة  
 كحلا وبرد الرأس احتمالا وأوجاع الاذن قطورا في دهن اللوز أو القسط وانم والوحشة  
 والخفقان أو كلا وضمر الادوية والسموم والمسيلات والخذر والفالج والقوة والرعدة والبالادة  
 مطلقا ويقوى العريزة وبعش وبعين على الخجل فرجحة والباء مطلقا يوصل كل دواء الى  
 ما يراد منه ويمنع التزلات وهو يضر المحرور مطلقا ويصفر اللون شحما وبنين الفم أو كلا ويصلحه  
 الكافور ودهن البنفسج أو البان وماء الورد وشر بنه نصف درهم وبدله جنه باداستر مثله  
 وسادج نصفه مستحلبة جل أهل الطب على انه البوز يدان ومنهم من جعلها السورنجان  
 وكه خبط والصنج أنما فروع اللعبة وهي عروق فيها التفاف ماسلبة والهندي منها مريع قد التف  
 بعضه على بعض بحيث لو فصلت العود رأيت أربعة أرباع متساوية وأغرب من جعلها أصل  
 الطرخشقون لان وصفها بنعيم الباه يضاد ذلك وتسمى المستحلبة الا ان بعض عرق انطراب ولم  
 أر الهندي منها الامرة واحدة واجودها الرزين الصاب الحلو حارة في الثانية رطبة فيها الأولى

لا يوجب عظمتة ونازعه الرازی  
 والصحيح انه ان كان بعد الغذاء  
 فالواجب ان يصير عظيم اللدهضم  
 والنموسير يعاقب بالزيادة القوة  
 والاستمر متزايدا في الصفات  
 السالفة وآخره كآوله مطلقا أما  
 في الجوع فظاهر وأما في غيره  
 فلكثرة ما يندفع الى تحت الجلد  
 مما لا تحمله الا اليقظة وكما طال  
 زادت الصفات هذا هو الاصح  
 من خبط كثير بينهم وأما الخجل  
 فأوله يستلزم العظم والسرعة  
 والقوة الى الرابع فينقص  
 لقوة الى آخر السادس فينقص  
 العظم لجزر القوى وتستمر  
 السرعة اجماعا لكن على  
 ما كانت عليه في الاصح وقال  
 الرازی وأبو الفرج تزيد وليس  
 كذلك لعدم موجهها وانما يزيد  
 التواتر لضعف القوة فهذه  
 موجباته الطبيعية وأما ما غيره  
 ما سوى الطبيعي فيها لرياضة  
 ونبض أو لها قوى عظيم سريع  
 مع تواتر قليل فان طالت تناقصت  
 الصفات الا التواتر للاعباء  
 والتحلل ومنها الموجبات  
 لنفسه فالغضب كأول الرياضة  
 لتحريك الحرارة فيه الى الخارج  
 دفعة ودونه الفرج للتدرج  
 وعكسه الخوف لكن السرعة  
 فيه توجد بعد البطء والضعف  
 أولا وبعقبها التواتر ودونه في  
 ذلك الغم المسبق من انه عكس



الفرح وأما المهم في حكمه  
الاختلاف لعدم ضبط النفس  
فيه ومنها الاستحمام فان كان  
بالماء الحار كان النبض في  
أوله عظيمًا قويًا سريعًا متواترًا  
وتنقص الاربعة بطول  
الاستحمام حتى يعود الى الضد  
أو بالبارد كان بطيئًا ضعيفًا  
منقًا وتضعف الاقي السمين  
فيكون سريعًا ما لم يبلغ  
التطويل في الماء نكابة للبدن  
ومنها المتناولات وتضعفها  
مختلف مطلقًا في الدواء سريع  
عظيم أول السكر وفي آخره  
مختلف وفي الاغذية يكون في  
قلة الكم قويًا بالنفوذ وفي الباقي  
مختلفًا بحسب الاغذية كما  
وكيفًا وأما ما يرد على البدن  
من الامور المغيرة غير  
الطبيعية فقد تكون عرضية  
وهي الافراط من الطبيعيات  
حتى تكون خارجة عن الطبع  
بهذا السبب وقد تكون  
أصلية مثل الامراض ولوازمها  
والنبض في هذه الحالات  
جزئي يؤخذ بالاقبسة ويأتي  
في الامراض الجزئية

الفصل الثاني في القارورة  
وتسمى القسرة لانها تكشف  
عن حال المرض وأسبابه  
والكلام فيها يستدعي أمورًا  
الأول في شروطها وأول من  
عينها وقرر الكلام فيها بقراط  
ثم توسع الناس فافسردوها  
بالتأليف ورغب فيها كتحريكها

أو بإسنة تسمى بالغًا وتميج الباه وتحفظ القوى والاعصاب ومع الصندل تصلح لمن أصيب بقعة  
وتسك الخلط عن الفساد وقيل ان أخذت قبل السموم منعت فعلها وهي تضر الحلق ويصلحها  
العسل وشربها الى ثلاثة وبدلها الخيرة (مسقونيا) تطلق على الاجرار المطبوخة من الزجاج  
والاغمد والاقليميا والر وسخخ اذا سحق وسقيت ماء النورة والقلبي وقد يضاف اليها صمغ البلاط  
فتقع في المراهم وتجلى الاثار لخدمتها وكل اللحم الزائد وتجلى الاسنان وتزيل فساد اللثة وقد  
تسحق بمحلول النوشا وقد ذهب البياض والظلمة والظفرة والسلاق وغاظ الاجفان وتغير  
الديليات في مسيرها اسم اربي القرع بحيث لا يعرف في الاقطار الا به وهو من أجود المربيات  
استخرج به ابقراط وجعله أولًا بالعسل وهو تركب صحیح ثم توسع فيه بعده والعسل معتدل على  
التحريك يهيج الباه ويسمن ويفتح السدد ويدرسائر الفضلات والعفونات ويخرجها باطف ويقوى  
الاحشاء ويقضى جيدًا ويلطف الاخلاط اللزجة ويفصل الاحتراق خصوصًا مع البول والسكري  
ينفع من الوسواس اذا كان عن بيس لانه حار في الاولى رطب في الثانية فهو يولد الدم الجيد ويمنع  
ارتفاع البخار فذلك يخلص من الماسيخوليا والسدر والذوار وأنواع الجنون وأوجاع الصدر  
والسعال وخشونة القصبة وضف المعدة والكبد واحتراق البول وقد يزر نحو الخشخاش  
والخس لمن به سهر ومع اللوز يسمن جدا (وصنفته) أن يقطع القرع طولا رقائقا ويغلى حتى  
يقارب الاستواء ويكون ماءه بحيث يقارب الجفاف في هذه الرتبة وقد أغلى العسل أو السكر  
المعادل للقرع مرتين حتى انعقد فيحفظ على القرع حامين ويخلط جيدا ويقوم فان أرخى ماء  
أعيد من الغدوا والطيب ورفع وينبغي أن لا يخلى من الصندل والمصطكي (مسواك) عند  
الاطلاق الاراك فان تبدل ارجح فالشيطرج أو الزوفام بالقرود فالاشنة أو بالعباس فرعى الابل  
(مسك الجن) من الجمدة (مس) الخناس (مسد) ليف النارجيل (مسوحا) الادهان  
المركبة في مسول في المراد به في الحقيقة ما أخرج الخلط الغائب وجذب من الاعماق وما عداه  
كالسكر قان والالعة فانها صلبة وتختلف باختلاف المزاج والسن والزمان والمسكن وقدمر  
في صدر الكلب وبحسب ما يتقدمه وما يكون معه أو بعده وسيتأني في الرابع وأنواعه اما يارج  
أوسوف أو معاجين الى غير ذلك وكل في موضعه في مشمش في شجر بطول حتى يقارب الجوز  
وأجود ما يكون في الباد الذي عرضه أكثر من ميله بسط العود والورق يزهر في شمس الحمل الى  
آخر الثور وينضج في الجوزاء وهو املر صغار ويعرف بالكلاوي أو حلاوي يسمى اللوزي  
وهذا النوع منه كبار كثير المائبة تهبه يسمى حازي وفي الكتب القديمة يسمى الارموي ومنه  
شديد الحلاوة ويزره مفروق في ظاهره ويعرف بالخراساني ومنه صنف قليل الماء يسمى  
الصيني وكله بارد رطب في الثانية أو رطوبته في الثالثة ينفع من الحمكة واللهيب والعطش  
وهيجان الحارين والحميات المحرقة والبخار المتعبرو يفتح السدد ويلين الصلابات ويعدل  
أمر جنة المحرورين بشرط أن يتبع بما يخرجه عن البدن بسرعة كالسكرتين وربوب  
القساكهة ومن أتبعه بالماء والعسل وتقابله أخرج ما في المعدة من الاحتراقات حتى الكراثيا  
والزنجارية وقطع الحمى مجرب وهو يضر المبرودين والمشايخ ومن غلب عليه الباطن ويرخي المعدة  
لفساده وحمضه ويولد الرياح الغليظة كالابلاوسات ومن فسد بعد ذلك شاهد بياض الدم وبذلك  
يوجب البرص اذا دمن ولا يجوز فوق طعام ولا على ريق الا بقصد اتيه ويصلحه الانيسون  
والمصطكي بالعسل في المبرودين والافبالسكر وبما قيل تبين أن الخوخ أجود منه بكثير وبإسنة



أجود من طر به و يفتي أن يستعمل بالثانية ولبسه المرحار يابس في الثانية و الحلو جارح رطب في  
 الأولى ودهن كل يفتح السدد و ينعم البثرة و يزيل الصلابات و الحشونات و الالتهاب و المريفنت  
 الحصى شربا و يفتح الصمم قطورا و يسكن مع الاقيون كل ضارب لوقته و يقوى فعل المسهلات  
 و ليس له بفسرده قوة في ذلك و أجزاءه شجره باردة يابسة في الثانية اذا طبخت و شرب أدت  
 و أسقطت الديدان و تحل الاورام و تطول الاورام و ورقه يقطع الاسهال و قيل ان الزنج من دهنه سمى  
 (ومن خواصه) لتركيبة في الاوز و الخوخ و كل في الاخر و قد ينقع ثم يضر ب و يصفى من نواه  
 و يفرش على ألواح قد دهنت بالشمس يريح في الشمس و قد رفق كالملين فيجف و هو المعروف الا ان  
 بقمر الدين و هو يقطع شهوة الوحام و الطين مع بززر الرحلة و يمنع الصداع الصفراوي و فساده  
 بعيد مشط الغول يعرف الا ان بالديسار و هو نبت حجري دقيق الاغصان و الورق يقارب  
 الكنزيرة لكنه صاب طيب الرائحة حار يابس في الثانية يحمل المغص لوقته و الرياح الغليظة و يفتح  
 السدد شربا و يقاوم السموم و عضة الكلب مطلقا مشط كطرا في الغيطان مشط  
 الرامعي شوك الذريع مصطكي في معرب عن مصطحي اليوناني يسمى الكسكة و العلك الروى  
 و المراد بهذا الاسم عند الاطلاق الصمغ و هو نوعان ابيض ناعم طيب الرائحة فيه لدونة حلو و اسود  
 الى المرارة يصق و يسمى المعلق قيل انه يؤخذ بالشرط و الصحيح أن الاول هو المدفوع بحركة  
 الطبيعة الى ظاهر العود كغيره من الصمغ و الثاني يؤخذ من العود الغض و الورق بالطبخ و لا  
 يوجد الا بصاقس من اعمال رودس مما يلي الترك في الحامس و قيل يوجد باشبيلية من الاندلس  
 ولكنه غير جيد و شجره في السباطة و لطف العود و الورق كشجر الاراك و لها ثم يقضم الى  
 المرارة و يؤخذ هذا الصمغ في شمس الجوز و يبقى قوته نحو عشرين سنة و هي حارة في الثانية  
 يابسة في الثالثة تذهب الصداع و التزلت و تسهل الباطم مع الغار يقون و ما تشبث بالصفراء مع  
 الصبر و السوداء و الوسواس و حديث النفس و مبادئ الماخيخ و يسامع الالهيلجات و توقف  
 النوازل و تنقي القصبية و تقطع النفث و التزف مع الكهر باجرب و تحسد الفهم مع الكندر  
 و تذهب قراقرم المعدة و سوء الهضم و الرياح الغليظة و ضعف الكبد و الطحال و ألم الكسر و الخلع  
 و الوقي و القر و ح مطلقا و ان طبخت في الشيرج و قطرت في الاذن فحمت السدد و أزال الصمم  
 مجرب و تلتق الشعر المنقلب و ان تخبرها قطن بل بماء و ورد و جعل على العين سمكنت الرمذ  
 و الوجع مجرب و تعدل الاسنان و اللثة كيف استعملت و ان طبخت مع الزيت أزال التانص  
 و الكزاز و العشة و الضربان و الاعياء مجرب و من خواصها انه اذا جعل منها درهم في رطل  
 ماء و طبخ في فخار جديد حتى يذهب ثلثه و جدد الفخار في كل مرة نفع هذا الماء من الاستسقاء  
 و القي و الغثيان و الزحير و قوى الهضم مجرب عن الشيخ و أجزاءه شجرتها اذا طبخت فعلت ذلك في  
 اصحاء المدن و تضر المئانة و يصلحها الورد و قيل الاذخر و بدلها الجوز و مصل في تخيض اللبن  
 في مصباح الروم الكهر باصمغ في شجر العليق في مض في بالجمجمة رمان البر و غيره حب الفلفل  
 في معدن هو الكائن عن المزاج الاول و هو جنس كل نوع خلقت مشخصاته عن الارادة  
 و أحكامها و الشعور و النمو و الذبول و مادته أما الزئبق و الكبريت جديدين متساويين كالاصل  
 الخفي المعروف بالا كسبر و ازيد الكبريت مع القوة الصابغة كافي الذهب أو ضده مع عدمها  
 كافي الفضة أو عكسها على حكم الاول كلاسرب أو الثاني كالتصدير أو تعادلا مع الصمغ و عدم  
 النضج و كان التعادل كيف و ازيد الزئبق كما مع رداءة الاخر كالتحاس أو عكسه مع فرط اليبس

النصاري استسهالها لعنان  
 النضج و الواجب في العمل  
 بهما تصفية الذهن و امعان  
 النظر و استحضار القواعد  
 و استسهال الغداء و كون  
 الاناء المأخوذ فيه البول من  
 بلور أو زجاج صاف نقيما من  
 سائر الكدورات و ان يؤخذ  
 البول بعد نوم لاجتماع الحرارة  
 فيه في الاغوار فتتمل الفضلات  
 الممرضة فيه معتدل لمساقي  
 القصير من قلة التحليل و الطويل  
 من زيادته و كلاهما مانع و ان  
 يكون في الليل لان نوم النهار  
 غير طبيعي فلا دلالة في تحليله  
 و ان يكون على اعتدال من  
 الامتلاء و الخلاء لمساقي الاول  
 من الغلظ و الفساد و التثاق  
 من الرقة و الفضلات الصابغة  
 و كونه أول بول بعد النوم  
 المذكور و الا اختلت الشروط  
 و لا دلالة في ما دافع و احتقن  
 طويلا لكثرة ما ينزل فيه من  
 الفضلات الزائدة و لا المأخوذ  
 عن قسرب من تناول الغداء  
 لانصراف الحرارة عنه الى  
 الهضم فيقل صبغه و لا أثر الشرب  
 أيضا لكثرة الكمية و التحليل  
 بذلك و لا بعد حركة صابغ من  
 داخل كالبكتري و لا خارج كالحفاه  
 و لا مدر كبزر الكرفس و لا بعد  
 حركة بدنية و لا نفسية لان  
 الجاع يدسم و الغضب يعدم  
 اللون و الخوف يصبغه و ان يكون  
 البول كله فلا دلالة في بعضه  
 لعدم استكمال ما ينزل من  
 رسوب و زبد و ان ينظر فيه



أقول الكبريت فاسدا كالحار صيني فان حفظت المادة بحيث يذوب فالمنظرات والافالفلزات  
على وزان الاول كالياقوت أو الثاني كبعض الزمرد الى آخره أو لم تحفظ صوراً ولم تثبت  
معاصية للتخليل فالشيبوب والاملاح وكل في محله وبأني تقرير الصناعة في الرابع **معاجين**  
هي أعظم المركبات قدرا وأجلها نفعاً وأكثرها في التداوي دخلاً وأكثرها على مرور الزمان صبراً  
لا شتمها على حافظ للقوى فاعل للاستواء مؤلف ما تنافر جامع مانع فمحقق للصورة الزائدة  
جاءل الحقائق المختلفة واحدة موصل لكل عضو ما يجز له على التقسيط والمصلح الذي يؤمن  
من الافراط والتفريط ومحاذاة الطبع بحسب الطوارئ على الابدان وما يلحق ذلك من نحو  
أزمنة وبلدان وأول من اخترعها اليونان بالاخلاف وهل الاول المثرأ والسوطير أو مؤلف  
لا بعينه ثم تزود فيه كالمرو والجنطيانا للسموم أقوال أوجهها ثالثاً المارأ بناه في الكتب  
اليونانية أن هرمس المهراسة ضرب المربان مع الدر ونج والطين الرومي وأعطاه للمسوع  
ولا أقدم من هذا أحد فكيف اذا ثبت مثل هذا يدعى غير وقد صدقنا كل نوع من  
التركيبات بما ينبغي له من القوانين ونقول في المعاجين قولاً ذاتياً بالاصالة لها والعرض لغيرها  
لكونها رأس التراكيب فترجع كلها اليها **فبقول** المعاجين قد يستكني بها عن غيرها المسافها  
من استيفاء ذلك ولولا الناقهون لم يتنجح الى الاثربة ولولا بشاعة نحو الصبر لم يتنجح الى الحبوب  
ولولا ضرورة تخليل ما تحت سطح الجلد لا تنفت الاضمة والادهان لان المجونات امام مقطعة  
منضجة جلاءة مفقصة منقمة جاذبة لما في الاعماق مخرجة لما في العروق وهذه هي المسهلات  
او مثيرة الحرارة الغريزية منقصة للقوى حاملة للارواح الى تبليغ كالماء الثاني لتمد الخسنة بل  
العشرة لما الانسان هو به كالنطق والحسد والحفظ والفهم والفكر والوهم من لدن تبطيسيا  
الى مصب الخناع مع تعديل القلب وأخوانه وتناسب السرور وهذه هي المفرجات أو تضمنت  
ما به التعديل من انبعاث لخمعة أصلية أو ردل انله بما يلزم ذلك من هضم وتخليل وتعديل وتلطيف  
وتقطيع وتلزيج وتفتيح وتسمين وجلاء وتنظيف وامتلاء واختصاص نحو عظم ورباط وتنمية على  
ما تحرر من الاقباط وهذه هي باقي المجونات وكل امام مشهور باسم لا يعرف الا به بحيث المجونية  
وغيرها لم تذكريه وقد مضى من هذا القسم ما عليه المعول في أبوابه ونذكر من الباقى هنا ما يسهره  
الله تعالى على الشرط المذكور **فبقول** القانون الجامع لسائر المعاجين أن تكون بالعسل  
لكون مادته الازهار المختلفة المشتملة من النفع على ما لا يحصى به الا الصانع الخمار الذي أخرج  
بالحركة من العصارات الهبلونية الى الصورة النوعية فكانت المنافع به تتضاعف مع العقاقير فان  
قبل كما اشتملت الازهار المذكورة على منافع كما قلتم فكذلك اشتملت على مضار اذا ما من مفرد خلا  
العنبر واللؤلؤ والذهب والاول هو كذلك فلنا ذلك مدفوع بعقد المشاهدة بتخليل الاجزائه  
فامتصاص النحل وقلها وطبخها له أولى بذلك اذ التصعيد رتبة واحدة وقد سلمت نفعه الضرر ولان  
النحل غالب لا تمثدي الا الى رعي الانفع ولان الله تعالى سماه شراباً والشراب موضوع للنفع ثم  
حقق ذلك بقوله فيه شفاء للناس وبقوله عليه الصلاة والسلام شفاء أمني في ثلاث شرطة محجم  
او لعقة من عسل أو آية من كتاب الله فوجب القطع بأفضليته على غيره ويجب كونه نيأني السكر  
وأن يكون ثلاثة أمثال الادوية لتنضج وتخرج برطوباته الحسسية والاعقد وجعل مثلي الادوية  
واشتمال كل على ما سلف في الباب الثاني من القوانين واختيار أعشابها بل مفرداتها من أجود  
النوع قد اجتنى في الوقت الصالح له وخزن على الهيئة المطلوبة به كما مر وان روي فيه مناسبة

قبل مضى ساعة على الاصح  
وجوز قوم الى ست ساعات  
وهو بعيد لا تحلل الرسوب  
فها ولا يجوز نظره حين يبال  
لعدم تمييز اجزائه ومثني رآته  
الشمس أو الرياح أو حرك كثيراً  
بطالت دلالاته لا متزاجه وكذا  
ان كانت القارورة غير مستديرة  
يليل الكدورات الى الزوايا  
ولا يجوز ابعاده عن النظر لرقه  
الغليظ حينئذ ولا العكس  
للعكس بل يكون معتدلاً فهذه  
شروط الظرف والمظروف  
**ففرع** لا شفي في دلالة البول  
على اعضاء الغذاء كلها لانه فضلة  
ما تميزها العروق عن الكبد  
فبا بعد هبالاشهوه وعليه  
الشج وأتباعه وقال جالينوس  
وغالب القدماء تدل على سائر  
الاعضاء لان الحرارة تصعد  
الماء والقوى تجذبه مع الدم الى  
الاعماق ثم يعود الى مسالكه  
وقدمر على جميع الاعضاء وفيه  
نظر لان الواصل الى نحو الدماغ  
ليس جوهر الماء والاحس  
بذلك وانما الواصل أثر الكيفية  
قالوا لو لم يكن الامر كما ذكرنا  
لم يثأثر البول بالخصاب قلب  
ليس التأثير بالخصاب من وصول  
الماء الى نحو الاصابع والانتأثر  
من خصب مثل الظهر لانه  
أقرب وليس كذلك بل لان  
الاطراف متصل بها فوهات  
العروق فيتم كيف به الدم ثم  
يعود الى الكبد قالوا لو لم يصعد  
الى الاعماق لما اشبه العرق  
البول رائحة وغيرها ولما قل



عند كثرة الادرار والعكس

قلت لادلالة في ذلك لان تروح العرق بما احتبس تحت الجلد لا بما تعفن في مسالك الغذاء والالنبات الادوية عن الدهن والحمام مطلقا والثاني باطل فكذا المقدم وأما كثرة العرق عند حبس البول فلان تصرف الفاعل الى جهة مخصوصة على انالاسلم ان ذلك متبدل بيجوز ان يكون حبس البول السدد في المجرى وكذا قلة العرق حال الادراز والذي يجب هنا ان يقال هو دال على اعضاء الغذاء بالمطابقة وعلى غيرها بالاتزام والتخمين الثاني في ذكر فروق ترفع منزلة الطبيب قد جرت العادة بامتحان العامة الفضلاء فقد قيل ان الاستناد بقراط حين دعاه بعض ملوك اليونان ليطلبه اخرج اليه فاروره وكانت بول ثور فقال له بما يشترك هذ المريض فقال بقله التبن والحب فرجع مكانه والامتحان قد يكون ببول وبغيره من السيات المائعة اما بحنة أو بمزوجة بعضها ببعض أو ببول انسان وكيف كانت فلادلالة فيها الماهر فاذا عرفت احترازها فما كان فيه كالقطن المنفوش وكان عادم الزبد ببول جل أو الى البياض والصفرة فغم أو كالسمن الذائب مع الكدورة فحمار أو صفا أعلاه على حد النصف ففرس أو وجهه لطخات

الكواكب فهو أتم وأباغ وأما المسهلات بخصوصها فيراعى فيها اختلاف السن والبلد والمزاج والزمان والقوة والبعد والقلة وحال العضو وعكس ذلك ووضعها في صاف لا يتحمل الا الزجاج فانه يحفف بطبعه كغيرها وتاريخ مددها ومقاديرها وعبادتها وتقطع وما الذي يزداد عند تجد طارئ فقد تدعو الحاجة الى ابتاعها بمصلح وان اشتمت عليه سابقا لعدم ضبط الازمان ومتى ادخرت فان كانت لمعين فلا يثبت والافوق ما بين مزاجها ومزاج أى شخص كان ببعض المفردات المناسبة مطبوخة أو معقودة لا معجونة كالاصل كما صرح به في الكتاب الكبير وخف اصلا حها وسهل اذا قارب المستعمل الطارئ مستعملها الاصل في سن أو مزاج أو بلد أو غير ذلك وأما المفروحات فتزاد على ما ذكره المعادن فان لم يكن فليسحق المنطرق ويذر اليابس عليه ذاتها كما مر وأن لا تزج بمسمل خصوصا القوي ولا ما يحرك السوداء ولولا لخراج لمعاكسة البخار التفريج واعلم أن المفروح يطابق على ثلاثة معان أشرفها ما يسر القلب ويسرى الكرب ويسسه النفس ويحد الادراك والحس كالأثل نشوة الحركاء المعادن والنباتات كالمستخدم قاطر الزمان والدارصيني والجوزبوا اذا عجن به القرنفل والصندل والتينول ويأيه ما يحسد الفهم والقوة الناطقة لكن لم يؤثر فضل تأثيره في دفع الموموم ولا السموم كالمستخدم اللين والكاذي والكنندر والريباس والكزبرة والفسق والثالث ما ينقل به دخفه ونشاطه بواسطة التحفيف ويكدر ويمنع النوم تارة واليقظة أخرى ويثقل الحواس عند انحطاطه ويخفق الحلق ويسبى الهضم كالافلونيا والبرشمة والافح وهذه قد يقع كثيرها في القتل وفساد البدن وأما بقى المجهونات فعلى ما مر من القوانين وقد تقدم تعاليل الاسماء وان البديل لا يعدل اليه الا عند تعذر الاصل فيراعى مراعاة البديل منه وزيادة فهذه نبذة مما يجب استحضاره لمن اراد الشروع في تركيبها ولتقدم منها على ما بقى من المسهلات مالا اسم له مشهور كما قلنا ثم تتبعها بالمفروحات على الشريطة المذكورة ثم بقى المجهونات ومن الله سبحانه نستمد العصمة في الاقوال والافعال وحسن المقاصد والاحوال

مجموع السورنجان ويترجم بالنقرس وهو من صناعة سقراطيس رأيت في استفتاح المغالق وبه علاج محتشوشوع بن جبريل الرشيد وهو بالغ النفع في عرق النساء والمفاصل والنقرس والبلغم اللزج وساثر مافي الاعصاب والرجلين قال ابن ماسويه تبق قوته الى ست سنين وليس كذلك والصحيح أن قوته تبق الى أربع وأنه لا يستعمل قبل ستة أشهر ولا يجوز لحرور ولا من لم يجاوز الاربعين الا اذا توفرت أسباب البرد كرمي بلفعى شتاء لانه حار يابس في الثالثة أو يسه في الثانية ومثله في الشتاء الى من قال فان استعمله نحو الشيخ صيف الحارة دعت فنصفه ويوصفته سورنجان عشرون غار يقون ثمانية سقمونيا سقمينج عود قرح فاقلة من كل سنة فاسرطين محتوم فستق أنزروت صبر كالبى مصطكى كثير من كل اربعة مقل أزرق حصص فسط سنبل حب بالسان من كل درهم بعن ثلثه عسل الا ويرفع والشيخ يرى أن يزداد الكهريا والحريرو زاد الحري لبوب البطح والخيار وهي زيادة جيدة يعم بها نفع هذا التركيب خصوصا في الكلى وحرقان البول ومجموع النجاح هو المجهون الذى صنعه هرمس الاصغر ورأيت في تعريف حنين أنه الجالينوس ثم رأيت في تصحيح الابدان والنصائح للاستناد ما معناه بالعربية ولقد كنت اذا مررت بالبيرستان يعنى المحل الذى فيه الجانين أتناول من مجموع النجاح ثمقالين لثبات عقلى وهذا ما ذكر وهو معتدل حار فى الاولى تبق قوته الى سنة وأجود ما ركب فى ايلول قال السامرى شارح القانون مجموع النجاح تركيب جيد وبالجملة هو نافع من الاستنطاق والزهير



فغسل ونحوه أو بحبابة لا تنقل  
 بالتحريك فتحوسكجيين أو مال  
 زبده الى الصفرة فغسل كذا  
 قالوه وليس على اطلاقه لما في  
 بعض البول من ذلك أو كان  
 رسوبه الى مكان واحد شاء تبين  
 وحاصل الامر أن غير بول  
 الانسان لا يستدير رسوبه  
 ولا يبقى زبده ولا يوجد فيه  
 العرق والشعرية واللبن  
 لا يغش به لانه لا ينفك حين  
 يهكت عن زبدهم الاناء  
 وتتساوى اجزائه بخلاف غيره  
 وما كان على رأسه صبوبات  
 منقطة خصوصا بالتحريك  
 فدهن فان الرسوب مثل  
 الدهن وكان الى الصفرة فيبول  
 الضأن وما ضرب الى الحمرة  
 والتخن وكثرت رغوبته وتفصله  
 فيبول نوروان كان في الربيع  
 كان الى الخضرة جدا وما ذيب  
 فيه نيلج مال بالقارورة الى الزرقه  
 والسواد أو برغفران احمر  
 وسطه ومال رسوبه الى الصفرة  
 ولم يثبت زبده الثالث  
 في اجناس البول المستدل  
 بها وهي تسعة عند القدماء  
 وسبعة عند المتأخرين ويحصرها  
 الكرم والكيف أحدها اللون  
 وهو ما أبيض بمعنى الشافية  
 ويدل على البردم لم يكن خروجه  
 بسبب آخر كالضغط في ديانطس  
 الآتي ذكرها في الحيات  
 أو أبيض بالحقيقة فان كان  
 مخاطا يدل على استيلاء البلغم  
 أو دمه ما في انحلال الشحم  
 أو رقيقا نخبه مادة فعلى انفجار

وأوجاع المعدة والدماع والمالجو ليليا والشقيقة والدوار **وهو صنغته** **اهلج أسود** بلج من كل  
 عشرة تربد أقيمون اسطوخودوس بسقايج من كل خمسة غار يقون حجر أرمني مرجان كهر بالؤلؤ  
 من كل درهم زرنب ورياس بادروج حضض مكر دم أخوين من كل نصف درهم زاد الشيخ  
 طباشير ثلاثة وهذا جيد ان كان هناك حمى والذي أراه أن زاد كندر مصطكي مر زنجوش كابلي  
 من كل ثلاثة نهن الكل بثلاثة أمثاله اسطوخودوس ورياس في الثالثة بارد في الاولى  
 أو معتدل أو حار والهند ترغب فيه كثيرا وهو الالانوش دار في الحقيقة فروع من الاطر يقال ومتى  
 استعصت طبيعة حذف منه الطباشير وحده شربته الى متقالين وقواه تمد كثيرا وينبغي أن لا يكثر  
 منه صاحب القولج **مجمون الفائق** ينقله في الارشاد وهو الجالينوس عجيب التركيب جيد  
 الفعل يصلح لمن عاف الادوية ويسهل البلغم والاخلط اللزجة وما احترق من الياسين ويذهب  
 الصداع والخفقان والوسواس وأوجاع الصدر والمعدة والرياح الغليظة وهو معتدل حار في الاولى  
 تبقى قوته الى سنة ويحفظ العجة وشربته الى أربعة مثاقيل **وهو صنغته** **اهلج** يتدسعة لوز سنبل من  
 كل سبعة سقمونيا أربعة ونصف قرفل مصطكي عود جوز بودار صني زنجبيل من كل درهم  
 شراب تفاح تسعون درهما تجن به الحوائج وقوم يزيدونه قرحا خمسة فيكون بعينه المجمون  
 المترجم في غالب الكتب باللوزي ولا بأس أن زاد أنيسون ثلاثة قاقلة انان طباشير متقالان  
**مجمون** يعرف هبة الله بنسب تركيبه الى النجاشة وحكي بعض شراح القانون انه للشيخ  
 ورأيت في الطبقات في ترجمة جبريل بن جبرئيل بن جرجس ما يدل على انه له وكيف كان هو  
 عجيب التركيب كثير المنافع عز الفوائد يخرج مخرج الخواصر في أفضاله ينفع من أمراض  
 الكبد والمعدة والدماع والقلب والطحال والسكلى والنقرس والمفاصل والاعياء وسوء الهضم  
 وما تعقبه الامراض الطويلة والاستسقاء وذات الجنب ووجع الظهر وتقل البدن **وهو من**  
**خواصه** **اهلج** أن استعماله لا يختص برمن ولا يفسد طول المكث **وهو صنغته** **اهلج** صبر خمسة وعشرون  
 مثقالان غار يقون أربعة زعفران سليخة مصطكي زراوند ارصني من كل اثنان وربع سنبل  
 اثنان أسارون عود بلسان قنطريون من كل واحد هذا ما نقله ابن جبير في ارشاده وقد أحسن في  
 حذفه والذي صحه في القربا الذين الرمي مع ما ذكره أفيون جندباد سترقط عنبر لؤلؤ طباشير كابلي  
 من كل واحد ونصف ومن القنطريون والغار يقون من كل سبعة تربد عشرة سورنجان قشر أصل  
 الكبر من كل خمسة نخل الكل وتلت بدهن اللوز أسبوعا ثم يطبخ العسل برعه من كل من ماء  
 التفاح والورد والمان والرياس والخر الجيد حتى ينقد وينزل فتضرب فيه الحوائج حتى يمتزج  
 ويرفع ولم أقف على قدر شربته لكن قال لي استاذي ان الاعاجم تعطى منه أربعة مثاقيل وعندى  
 أن هذا القدر لمعنى انه لا يعطى لمحور ومنه أكثر من مثقال وان لم يكن هو حارا جدا **مجمون**  
 السورنجان **اهلج** أيضا ينسب تركيبه الى ابن ماسويه وهو نافع من سائر الرياح والابخرة والصلابات  
 والمفاصل والنقرس وعسر البول والمغص وحبس الدم وأوجاع الظهر والاوراك والبواسير وكبر  
 الانثيين والاستسقاء والطحال والقوة وقد حبرته في أمراض الرحم فكان حيا وكما طال مكثه  
 كثير نفعه وشربته من مثقال الى أربعة بحسب القوة **وهو صنغته** **اهلج أسود** وأصفر سورنجان  
 من كل سبعة لمبرود والافار بعة كابلي عشرة ان كان الدماغ ضعيفا والاحمسة بوزيدان قشر أصل  
 الكبر شيطرج كون كرماني ماهيز هرهم من كل اثنان اهدب زركفس فلفل زبد بحر ملح هندي سعد  
 رازياغ من كل واحد ونصف ورق حنشاء كذلك ان لم يكن هناك احتراق اضعاف أو ميل الى داء



الاسد والافشرون سقمونيا من كل أربعة من اقل تبرد من كل خمسة وعشرون  
وفي نسخة زنجبيل أربعة يعجن بالسل بلذات العقاقير بدهن اللوز **مجموع اللوزي** معلوم  
عند المتأخرين لانعلم صاحبه وهو سهل الباع والصفراء لطيف وينفع من الرمد وسوء المزاج  
وحسب الغب والشطر **مجموعه** سكر خمسة وعشرون درهم البقرم سقمونيا من كل عشرة  
لوز حلومقشور عشرة وقيل خمسة زعفران درهم وشرته الى مثقال **مجموع البكتري** ذكره  
السمرقندي ولاعلم مؤلفه الا انه جيد للعال الصفراوية والبلغمية على التركيب واستعماله صالح  
للرطوبة بين اصالة والمحرورين عرضا كصبر وهو جيد للقولنج الحار والرمم الشديد والركام  
والشقيقة والنزلات وأوجاع الصدر ولكنه ثقيل على المعدة بطيء الانحدار يضر بمرودي  
المعدة فينبغي أن يتبع بالسكجيين مذابا يطبخ فيه الطمى والزيانغ والشبث ولسان الثور  
وقد اشتهر عند المصريين **مجموع اللوزي** وهذا أجود منه وأقل ضررا وقوته ينبغى أن تبقى الى  
سنتين وشرته من خمسة الى عشرة **مجموعه** فلولس خيار شبرمائه بنفخ تبرد من كل أربعون  
سقمونيا خمسة عشر ريب سوس أحد عشر ونصف ملح هندي سبعة ونصف أنيسون مصطكي  
رازيانغ من كل خمسة هكذا ذكره وهو صحيح اذا كانت الصفراء في الثالثة والبلغم في الثانية  
كصبر أما في نحو الهند فنصف السقمونيا وتترك في نحو الحبيشة ويترك البنفسج ويجعل  
التريدستين والسقمونيا عشرين في الاندلس وانطاكية وعشرة مع بقائه التريدي نحو  
العراق وان اشتمت الرياح جعلت معه من كل من الهال والزرنب كالمصطكي ينخل الجميع  
وتؤخذ مائة عسلانغلي ويجعل فيها مثاهام السكر فاذا امتزجت ضربت فيها الحوايج ويرفع  
**مجموعه** مسهل من التصريف لم يذكر مؤلفه ولكنه عجيب وموضوعه للملوك واحباب  
الرفاهية الذين يعافون الادوية المرة والكريمة وهو يزيل كل ما أصله البرد وعلى المعدة وفساد  
الهضم وأنواع القولنج والنواق والفضول الغليظة **مجموعه** سقمونيا أربع وعشرون تبرد  
عشرون قرنفل ورد دارصيني فليجعه سنبل سعد زرنب بسباسة قرفة من كل عشرة صندل أصفر  
ثمانية عود هندي جوزبوان من كل خمسة فاقله بنوعها خوانجان مصطكي من كل أربعة سكر  
رطل يلب الكحل بدهن اللوز ويؤخذ من عصير المانين والسذاب والسفرجز والكرفس  
والرازيانغ من كل رطل ومن العسل مثل الحوايج مرتين يغلى حتى ينفقه ويخلط به الادوية ويرفع  
وشرته من مثقال الى أربعة **مجموعه** **مجموعه** حوارشان الككب المذكور أيضا يستعمل  
لمنع يعاف الادوية من نحو الملوك فيخرج كل خلط حار وفضله محترقة من اليابس ومواد الجذام  
والعطش والالتهاب والحيمات **مجموعه** اجاص نصف رطل تمر هندي كذلك غناب سبستان  
زبيب منزوع من كل أربع أواق اهلبيج أصفر نلاون زركسوت افسنتين بنفشج من كل خمسة  
عشرون عشرة برخطمي خبازي رازيانغ طباشير كثيره صمغ صفة ونيا نشا صندل من كل خمسة  
يطبخ مع السقمونيا الصمغ والطباشير حتى ينضج ويمرس ويأق في صافيه من الترنجيين  
أربع أواق فان كان هناك من يد حاجة الى الاسهال جعل مثل ذلك سكر اوص في ثانيا وطبخ حتى  
ينقد مع السكر ويجعل فيه باقي الحوايج وشرته سبعة وقديقرص بين أوراق النارغ وقديراد  
لوزا وسمسم مقشورين وفي ضعف المقدمة ماء السفرجل وفي الختقان التفاح وفي اشتداد الحسكة  
ونحوهما ماء الشاهترج **مجموعه** يقطع الاخلاط الباردة والفضلات الغليظة وينقي اللون  
والبشرة وفي الارشاد انه مجرب للبرص بأنواعه وأظنه من ترا كيب ابن ماسوية وهو جليل المقدار

فروح في طريقه وبدونها على  
الخام والزرج أو أشبه التي فعلى  
بحران البلغمية ان وقع في أيامه  
والانذر بنحو سكة أو فالح  
ومطلق الرقيق الابيض ان  
وقع في الصحة دل على سوء الهضم  
لبرد نحو المعدة أو في المرض  
في البارد والزمن على عدم  
النضج وفي الحار على انصراف  
الصافغ الى الاعلى فان كان  
هناك سرسام فالموت والانتظر  
السرسام منديخرج الابيض  
فان كان الدماغ سليما توقع  
العصج **مجموعه** قد ثبت ان  
الابيض لا يخرج الا في  
الامراض الباردة وغيره في  
الحارة لان الانصباع يكون  
بالحرارة لم يرد التحلل أو لاخذ  
الصافغ وانحصب به لكن  
قد استثنوا من هذا الضابط  
مسائل انعكس الامر فيها  
(الاولى) قد يخرج البول أبيض  
في الحمى الحارة لاختفاه الحرارة  
فتعصر العروق كما سيأتي  
(الثانية) أنه قد يخرج أحمر في  
البارد كما في القولنج وهذا اما  
لشدة الوجع الموجب للتحميل  
بالانزعاج أو لسد في مجرى  
المرارة والسكب (الثالثة) قد يخرج  
مصبوغا ولا حرارة هناك وهذا  
اما الجرب الكبد عن التميز كما في  
الاستسقاء أو لانتفاخ خلط  
عفن وعلم ذلك كله لغير الحاذق  
من علامات أخر حسية ولومن  
نفس الخارج لان حسن التأمل  
يوضحه أو أحر وأنواعه ناري  
هو أشدها وأعظمها دلالة على



الالتهاب والعطش وغلبة  
الصفراء على الدم ويليه الاترجي  
لانه يدل على قلة الصفراء وهو  
الى الصحة اقرب ومثله  
الزعفراني المعروف بالاجر  
الناصح كذا قاله الاكثر والصحيح  
انه ارفع من الاترجي ودون  
الناري وبدل مثله لكن هو  
مندر بطول المرض واختلاط  
المائية بالدم وميل الخلط الى  
الكبد ويليه القاني وهو  
الشديد الحمره وبدل على  
استيلاء الدم وقد يكون معه  
كغسالة اللحم فان كان مع البول  
دل على ضعف الكلى أو محذب  
الكبد أو انفجار عروق المثانة  
والا فلي محذبه وما يليه وقد  
تشنح حمره البول بلام لا مثله  
هناك ومتى غاظ الاجر وكثر  
وقوى صبغه في البرقان دل  
على انحلال العلة وعكسه ردى  
خصوصا في الاستسقاء ووريق  
الاجر بعد غليظه خير من  
العكس خصوصا اذا كثرفانه  
ينقى الخبي نص عليه في الفصول  
ومن كان رسوب بوله اول  
المرض كثيرا فانه يتول الى  
هذا أو أسود فان كان بصابع  
من خارج فلا كلام عليه  
والاول ان ضرب الى الصفرة  
والحمره وتغرق تفله وقويت  
واثنته دل على فرط الاحتراق  
وبعكس هذه الشروط على  
شدة البرد ومتى وقع بعد تعب  
أندريا بالنسخ وهو في الحيات  
ردى مطلقا لكن الاول

يستعمل الى خمسة دراهم ثلاثة أيام متوالية ثم يقطع خسا ثم يعاد ثلاثا وأحسن الابتداء باستعماله  
اذا أخذ القمري في النقص وصنفته كالبلي بليج أمج أقميرون دو قوام كل خمسة قرفة دار فلفل  
من كل أربعة جوزبوا عاقر قرحا شيطرج من كل اثنا عشر بالعسل مجنون يعرف بهمة الله  
ينفع جميع علل الجسم ووجع الظهر والكبد ويضم وينفع من طال مرضه وتغير لونه وابتداء  
الاستسقاء وعلل المفاصل والارتعاش ونقل الجسد ويستعمل في سائر الاوقات وصنفته كصبر  
ثلاث اواق غار يقون أربعة مثاقيل زعفران سليحة زراوند مصطكي راوند صيني أسارون  
قنطريون عود بلسان من كل مثقالان وربع سنبل هندي مثقالان يعجن بالعسل مجنون  
استنطناه يعني عن الفصد وينفع من تبوق الدم وتجيجه وانتشار العروق ودرور العرق والكسل  
والثقل وشدة الحمره ويحل المني المحتبس وسائر الامراض الدموية ويصلح بان جاوز العشر الى  
الاربعة ولا يعاوق النمو ولا ينشئ السوداء وشرته ثلاثة مثاقيل وقوته تبقى سبع سنين وهو  
بارد في الثانية معتدل ولكنه يقطع شهوة النكاح اذا استكثر منه ويصلحه العسل وصنفته كعنب  
عنا ب أمير بارس خوخ أو دارقن من كل رطل سماق نصف رطل يطبخ الجميع في خمسة ابطال  
ماهر رطابن خل حتى يبقى دون الربع فيصفي ويسقى به السكر حتى ينعقد فينزل ويبقى فيه كزبرة  
يايسة طباشير صندل ابيض بزخس هندية من كل اوقية بزرجلة دقيق شهر بزهر بنفسج ورد  
متزوع اهلبيج أسود من كل نصف اوقية مصطكي مرجان كهرمان كل ثلاثة دراهم مصصوقة  
ويخلط ويرفع مجنون لنا أيضا قدر بناه نجاه جليل المقدار العظيم النفع يسهل ما احترق  
من أقسام المرة الصفراء ويقلل الحكمة والجرب والصداع والشقيقة والبثور والرمود والسرسام  
والاورام البخارية والبرقان والخفقان وسقوط الشهوة ويسمن من أثمته الحرارة ويزيل أنواع  
الحيات والعطش والاكلة والالتهاب والنملة الجاورية وغيرها ومبادئ الجذام وجملة ما يكون  
عن الصفراء ويصلح غالبا بان جاوز العشر ين الى الخمسين وينفع سرعة الانزال مع تقزير الماء  
وهو بارد في أول الثالثة رطب في الثانية وصنفته كصبر سقمونيا من كل عشرون زهر بنفسج  
سني رب سوس من كل خمسة عشر ورد منزوع بزرجلة زهر هندا قطر بون من كل عشرة دراهم  
اهلبيج أصفر وأسود وصيني وسنبل من كل ستة غار يقون دروخهم من ابيض مرجان غير محرق  
من كل أربعة يسحق الجميع غير الصبر والسقمونيا ويحلان همامي رطل من كل من ماء التفاح  
والسفرجل والمان والورد ثم يؤخذ سكر مثل الجميع ثلاث مرات ويوضع على نار لينة ويحرك  
ويسقى المياة المذكورة حتى يقارب لانه قد تضرب فيه الحوايج ويرفع وشرته مثقال صمغ  
وضعه ششاه وفي نحو الهند نصف مثقال مطلقا وفي الر وم يجوز الى ثلاثة وتبقى قوته كالأول  
مجنون اخترعته فأثبتته بعد التجربة والاختبار نجاه جامع الاسرار جليل المقدار مخلصا من  
وصمة البلم وأمراضه كاللقوة والفالج والكزاز والعشة والنقرس والنسا والمفاصل وبرد  
المعدة والكبد والاستسقاء والحديبة والخراج والرياح والمنص وفساد الشهوتين والسموم القتالة  
ويستعمل من نحو الاربعين الى آخر العمر ويجوز قبل ذلك في نحو الر وم والششاء وهو حار في آخر  
الثالثة يابس في آخر الثانية تبقى قوته نحو عشرين سنة وشرته نحو الشج في الششاء مثقالان  
ولعكسه نصف مثقال وفي الربع مثقال والخرف مثقال ونصف وينفع به طلاء فيحل الترهل  
والورم والضربان وينفع بروز المقعدة وصنفته كترند غار يقون رب سوس ششندب من كل  
ثلاث اواق زنجبيل عاقر قرحا من كل اوقية ونصف شونيز بزركفس وجزر دار صيني فستق



خولنجان أنيسون ورق سني من كل أوقية زعفران فلفل أبيض صنوبر زراوند مدحرج قسط  
 أبيض لك من كل نصف أوقية حنديبا ستر جوز بواعود هندی فاقلة كبار سعد كهر باكثره بيضاء  
 نشاحب القطن من كل ثلاثة نخل ويؤخذ غسل ثلاثة أمثاله افسقي على نار لينة رطلا من ماء  
 المرزنجوش أو الكرفس وقد حلت فيه نصف أوقية سقمونيا حتى ينعقد فينزل وتضرب فيه  
 الحوايج بعد ذلك باليمن الخالص ويرفع ستة أشهر والا حسن أن يكون عمله أول السرطان  
 وهو مجنون من ترا كيننا مجرب لقطع السوداء وما ينشأ عنها كالما ليخوليا والمانيما والسببات  
 والصرع والجنون وليثرغس وقرانطس والجذام والسعفة وانتثار الشعر ودهاء الثعلب والحية  
 والهق والكف والنمش والبرقان والتقشف والشقوق وأمراض الطحال والبواسير والخفاة  
 وفساد الشهوة والسرطان والخنزير والاورام الصلبة شربا وطلاءا ويستعمله من جاوز الاربعين  
 ونحو أهل مصر مقلقا وفي نحو الهند والحبشة بماء الآس والروم والجهم بالاورمان ونحو حلب  
 باللبن الحليب وفي نحو الجذام به أيضا لكن مع الفانيذ وعند تزايد هذه العوارض بماء الجبن ودهن  
 اللوز وهو حار في أول الثانية رطب في آخر الثالثة تبقى قوته عشر سنين ثم تتناقص فتسقط في نحو  
 الصيف وشربته مثقالا لنحو كهل في الخريف بغير مصر والربيع بها وقس في تقسيمها على  
 الفصول ما سبق وهو صنعة أقيمون أقر يطشى بسفاح شرب سني من كل عشرون حب لبان  
 فستق صنوبر حب بلسان من كل خمسة عشر غار بقون ورد متزوع صندل أحمر بز خشخاش بز  
 هنديا قنطريون زهر بنفشج من كل سبعة أنيسون رازياض مصطكي صمغ صنوبر كثيره بيضاء  
 نشامن كل خمسة زبرجد محلول أربعة لاز ورد حجر أرمني معاً ومن كل ضعف الآس خمسون  
 فاوانيا صحران أولو كهر بامن كل ثلاثة نخل وتنقع في ماء الخلاف والورد سبعاً ويؤخذ سكر  
 طبرزد ثلاثة أمثال الجميع يحل في مثله لبن حليب ويرفع على نار هادئة فاذا انعقد نزل وضرب فيه  
 الحوايج وهو يسقي من الباد زهر المحلول ثمانية قراريط ويرفع ستة أشهر \* واعلم أن هذه  
 المعاجين الاربعة كافية في هذا الباب عن غالب ما ذكر منزلة منزلة الامراض المفردة فاذا ورد  
 عليك مرض من خلطين فاذا زاد الى ما ينهى التركيب فخذ منها مكمالات بما ورد من الامراض  
 درجة واعتبار الطوارئ الزمانية والمكانية وقد فصلنا لك درجاتها وانما أقطع ما تكون في مرض  
 كانت درجته على الضد من درجتها ثم الاقرب الاقرب الى غير ذلك من درج العدل فهذه قواعد  
 التركيب التي يجب سقوطها في كل ما ذكر وطالما طبختها واسمعت قطرها وعقدتها أربعة من  
 يعاف طعمها بعد رعاية ما يبي عن القوى لو أخذت أجزاء وجعلناها أيضا حبوبا وسفوقا  
 وجوارشات الى غير ذلك فهذه اجماع ما يجب تحريره في هذا الشأن \* وأما القسم الثاني أعني  
 المفردات فسيأتي استيفاءه فلنذكر القسم الثالث وهو المعاجين التي لم تتخذ لسهال ولا لتفريح  
 ذاتين بل لتلطيف وتقطع وتميخ شهوة وهضم وتحليل الى غير ذلك (مجموع الفلاسفة) المعروف  
 بمادة الحياة صنعه سوماخس صاحب الترياق الكبير فاحسن تأليفه ينفع من الامراض الباردة  
 كالعالج والقوة والمفاصل والنقرس وضعف الباه والقضول الغليظة وأوجاع الصدر وضعف  
 المعدة والكبد والبخري ويطفي الصوت ويقطع سد المصفاة فيقوي بذلك حاسة الشم والدماع  
 والادراك والحفظ والفهم ويجلو صدأ القوى اذاؤها البخار البارد والرطوبة المفردة  
 ويقوي المعدة اذا أخذ قرب المضم والكبد على دفع الفضول ويزيل البرقان والقولنج

قتال خصوصاً القليل الغليظ  
 وفي آخره ان أعقب خروجه  
 الراحة آل الى الصحة والا  
 العكس ولا رجاء في الاسود  
 لغير الشيبان وقد يدل على  
 صلاح الطحال وخفة الامراض  
 السوداء اذا وقع في البحارين  
 وساعده العلامات الصحيحة  
 أو أصفر وأعلى أنواعه الكراكي  
 ويدل على الاحتراق وحسب  
 العفن والالتهاب فالنخري  
 وهو أشد احتراقاً وان دل على  
 فرط الحرارة لكنه قد انحس  
 بالاحتراق الى جهة البرد  
 فالتبني ويدل على ضعف السكبي  
 وانحلال الحرف الا صهب ويدل  
 على مخالطة البرد والمائية وما  
 فيه دخان أو كالمصاب يدل على  
 الصداع وطول المرض أو  
 أخضر ويدل على احتراق  
 الباردين واستيلاء العفونة على  
 الكبد والعروق وذهاب  
 الرطوبات (وثانها) القوام  
 وجلة القول عليه ان رقيقه  
 يدل على عدم النضج وغليظه  
 بالعكس والمعتدل على التوسط  
 في ذلك لان الماء اذا ورد على  
 الغذاء فان ما زجه اكتسب  
 غلظا والاخرح بحاله وعلى هذا  
 فالرقيق يدل اما على النخمة  
 لان الغذاء لم ينضج ويعرف  
 هذا باختلاف أجزاء الماء أو  
 على السدحس الغليظ بها  
 ويعرف بالثقل وقلة النفل أو  
 على انصراف الصانع وما يوجب  
 التغليظ الى غير مسالك البول



والاستسقاء والحصى وتقطير البول وسلسه وبرد الكلى والمثانة وأمراض المقعدة والمفاصل وسرعة الشيب وبظهور فعله لمن داوم عليه وهو حار في أول الثالثة يابس في آخرها ولم تستعمل المشايخ ونحو الصقالبة ومن أفرط فيهم البلغم أفضل تركيبياته كما صرح به جالينوس في الجوامع وهو يستأصل مادة الرطوبة والبلغم ويحفظ الأبدان في الشتاء من نكابة البرد وبضر المحرورين ويصدع ويحرق الاخلاط ويصلحه اللبن الحليب وكذا السكتنجيين وشربته من مثقالين إلى أربعة على اختلاف توفا أسباب البرد وتبقى قوته أربع سنين **وصنعته** قفل دار فلفل زنجبيل دار صيني كندر بليج أمج حب الصنوبر شيطرج هندي بابونج هذه العشرة أصوله التي وجد عليها مداره من عهد سوماخس إلى أن تصرف فيه أطباء العرب والجم فزاده الرازي قشر النارنج وعليه يكون أعظم في تسكين المغص وتحليل الرياح وزاد الشيخ خبث الحديد فيعظم بذلك نفعه من الخفقان والاستسقاء والماء الأصفر وزاد بعضهم حب زراوند مدرج خصى الثعلب وهذا كله للملاحظة قوة الانعاط وزيادة الماء والحركة وزدته أنجرة للتصفيه والتهميج ومسمما مقشورا لهرال الكلى وبسبباسة وجوزبوا لتطيب النكهة وقطع الرطوبات السائلة وأجزاه أصولا وفروعا سواء تنخل وتجن بثلاثة أمثالها عسلا منزوعا وترفع وفي القانون يزداد الزبيب وعده الشراح هفوة لما صر في القواعد **مجمون** الطين الرومي **وصنعته** قال ابن التلمذ هو لجالينوس وليس كذلك فقد وجدته في حل التراجم لابن قرة وأسنده إلى بقراط ولم أره في القراياذين الرومي وعندى أنه ليس له وبالجملة هو جيد للمعوم والحيمات وضعف الكلى إذا كان عن حر وتبقى قوته إلى سفتين وشربته إلى مثقال **وصنعته** أنفة الطباء ثمانية أنفة أربع أربعة طين رومي حب غار من كل اثنين جنطيانا زراوند مدرج زرد سداب مروق غار من كل واحد يجن كالسابق وشربته إلى مثقال **مجمون** بدر البول ويقت الحصى ويدفع برد الكلى والمثانة ويعيد شحم الكلى إلى محلّه وقوته تبقى إلى نصف سنة وشربته إلى مثقالين **وصنعته** لوز صنوبر من كل ثلاثون درهما دو قوفاطرساليون أنيسون سنبل سليخة دار صيني اخ زراوند حب بلسان زعفران أسارون كما فيطوس من كل ثلاثة تمنع درهم وفي نسخة أيضا قوة من كل أربعة كثيرا اثنان وفي نسخة قسط مر جنطيانا أصل سوس فراسميوان زراوند مدرج نلتخواه سوس مصطكي مر صتر كرو يا جند بادستر كاشم كون اشقييل مشوي خردل من كل درهم وكل جيد إذا زاد البرد تجن بثلاثة أمثالها عسلا منزوع الرغوة **مجمون** الدجرنا ويقال الدجر يثار دجرنا لفظه عبرية معناها المدر المنقي مع أنه ينسب لجالينوس وكان من حقا أن ذكره في الدال لكن لم تتواطأ عليه الأطباء بهذا الاسم كغيره بل ترجم عنه الصابي وابن عباس والسامري بمجمون الاختلاف وهو عظيم الشهرة كثيرا التصرفات قوى التجفيف بحبس التلات ويقطع البخار والسعال المزمن والربو وأوجاع الصدر والخفقان والتثبي وسدد الكبد والطحال والاسهال المفرط مع ادراهم سائر الفضلات وعسر النفس والحيمات وأوجاع الارحام والمقعدة وهو حار في الثانية يابس في الثالثة بضر المحرورين قبل ويصدع ويصلحه السكتنجيين وشربته مثقال وتبقى قوته إلى سنة **وصنعته** حرمل خشون درهما زراوند بنوعيه راوند من كل عشر ولبان مصطكي سنبل طيب حب بلسان زعفران اكبل من كل عشرة أفيون زنجبيل قسط مر سليخة قرنفل خربق ورد منزوع شونيز سعد من كل ستة زراوند ورد و فنج من كل أربعة وفي نسخة مع ذلك صبرار بعة عشر

وهذا منذر بالخراج وطول المرض وقد يرق لكثرة شرب الماء **فاعدة** البول الرقيق ان خرج ودام على رفته فالطبيعة عاجزة فان تخن بعد خروجه فقد انتهت للعمل والغليظ بالعكس **فروع** الاول قديدل الغليظ على انقباج المواد وتفتح السدد واندفاع الاخلاط فان أعقب الراحة واتعاش القوى وجودة الذهن فحيد والافلا **الثاني** إذا كان المتحلل في البول هو الخلط المرض دل على قوة الطبيعة وغلبة السلامة والا العكس ومتى جذب دخروجه لكثرة دسومته دل على ذوبان الشحوم وقوة البرد **الثالث** قديكون الغليظ لحسن النضج وتعامه وذلك اذا تناسبت أجزاءه أما اذا اختلفت فلا يسمى غليظا بل خائرا ويدل هذا على ارتفاع الابخرة وفساد الرأس والصداع **الرابع** الاصل في بول الاطفال مشابهة اللبن والصبيان الغليظ والشبان النارية والاعتدال والكهول الرقة والبياض اليسير والشيوخ الكثير فخالق هذه فله حكمه من ردها إلى الوزن وجودته في النبض **الخامس** ان بول النساء بالنسبة للذكور أبيض واغليظ لسومة الجسرى وضعف الهضم واذا حرك لم يتكدر **السادس** ان بول الخبلى لا بدوان يكون صافيا



وفي أخرى عشر ون فلعل عشرة ولا يستعمل قبل ستة أشهر (مجموع الحلتيت) هو صناعة جالينوس وهو دواء جيد للحميات العتيقة اذا كانت عن برد والناقص والرياح الغليظة وأوجاع الظهر والبطن والجنب ويقطع السموم كلها حتى اذا طلى على النوش أيضا لان فيه ترياقيسة بل قيل انه بالشراب يعادل الترياق وبماء الكرفس يقطع الربو والسعال وعسر النفس وتوليد الحصى حيث كان وأمانجن فقد جربناه لتهيج اللبأه بعد اليأس وقطع ما يسيل من القصب وما في أعضاء الماء من القروح والمفاصل والنساو يمنع بروز المقعدة وارتخاها شربا وطولا ويدبر الحيض وللهند والحبسة فيه رغبة عظيمة وهو جار يابس في الثالثة قال بختيشوع يضر الكلى ويصلحه الكثيرا وشربته ثقيل وضعفه في نحو الفالج كالمشاخ وقوته تبقى أربع سنين (وصنعته) حلتيت مر سداب فلقل سواه طين مخنوم سعد حب غار جنطيانا من كل كنعفها يعجن كما سبق (مجموع القسط) ينفع من الصداع والشقيقة والتزلات وأوجاع الصدر وضعف المعدة وسائر الامراض الباردة وقوته الى سنتين وشربته الى مثقال ويشرب لتحليل الرياح وفتح السدد بماء العسل (وصنعته) أنيسون بزركرفس مر أسارون من كل أربعة وعشرون اذخر ثلاثة وعشرون زراوند عشرون قسط سليخة راوند من كل خمسة عشر زعفران أربعة يعجن كما سبق (مجموع قيصر) من تراكيب فيلبوس الرومي ينفع من الخفقان والصرع وأوجاع المعى الباردة والسدد والعفونات وعسر النفس وسوء الهضم والقواق وشربته الى درهم وقوته الى سنتين ويستعمل لوقته (وصنعته) مر تسعة جنس بادستر رب سوس سليخة قسط فلقل أسود دار فلقل أفون مبعه زعفران سنبل من كل ثلاثة جاو وشير درهم زرنباددروغ لؤلؤ من كل نصف درهم مسك دانق يعجن كما سبق (مجموع البلادر) هو المعروف بالانقرديا أول من استخرجه الاستاذ ثم زاد فيه جالينوس زيادات عجيبية وأعظم نفعه في تقوية الحفظ ودفع النسيان والملاذة وينفع من النالج والقوة والعسفة وقد جربته في ذلك وله نفع عظيم في وجع المفاصل والنسا والكلى والمثانة وكل مرض بارد والصرع والاسترخاء وأجود ما استعمل للمشاخ والمرطوبين وفي الزمن البارد ولا يجوز استعماله قبل ستة أشهر قال في الذخيرة وتبقى قوته الى عشر سنين والاصح وفاقا للزهر اوى والمسيحي الى أربع سنين وشربته من درهم الى مثقال ويسعط به مع المرزنجوش للشقيقة والدوار يحد البصر مجرب (وصنعته) أصل سوسن أوقيان سنبل سادج مر سليخة زعفران شحج أرمني اقمييون اذخر راوند حب بان مقل قرنفل حب بلسان زنجبيل صبر عسل بلاد من صكل أوقية غار يقون ثمانية دراهم مصطكي ستة دراهم فلقل وج سعد كندر من كل خمسة وقيل بزاد أنواع الاهليلجات كلها من كل عشرة دراهم وفي نسخة أسارون كبابه من كل مثقالا وفي أخرى شونيزار بعة وأما أنافز دته نشارة العاج سبعة مرجان ثلاثة بزرحمدل دروغ من أحمر من كل درهما جنس بادستر نصف درهم يسحق السكل ويؤخذ قشر أصل الكرفس والازايغ من كل ثلاثة ارطال خل خمر ثلاثة أفساط يغلى حتى يعود الى الثلث فيصفي ويعقده من العسل زنة الحوائج خمس مرات وتضرب فيه الحوائج ويرفع وقد وقع في هذا اختلاف كثير وهذا تحريره (مجموع ياقوت) يقوى البأه وينعش الحرارة ويحلل الرياح الغليظة ويسكن المغص ولا أعلم مخترعه ولكن قال في الارشاد انه مجرب وليس يبعيد على مقتضى القياس وشربته الى أربعة مثاقيل (وصنعته) زهر

لانضمام الرحم وان يعالوه كالضباب وما يشبهه ماء الحصى وان يكون في وسطه كالقطن المنفوش وحب كالجبر الممروس يطفو ويرسب قالوا متى خرج البول غليظا ثم رق دل على انتباه الطبيعة وان دام على غلظه فهي عاجزة وهذا يناقض ما مر والصحيح ما مر من تناسب الاجزاء وعدمه مطلقا فافهمه وما تتركب من اللون والقوام بحسبه بسيط (وثالثها) جنس القلة والكثرة فالقليل يكون لقلة شرب الماء ويعرف بالغلظ والذخانية أو انفسرط الحرارة ويظهر بالاحترق والنارية أو لا يستحكام السدد وتعلم بافراط الرقة (ورابعها) جنس الرسوب وهو في الحقيقة ما نزل أسفل الاناه وقد يطلق هنا على جزء متميز بصفة ما من كدورة وارتفاع ومخالفة في لون أو جوهر طبيعي كجزء من الغذاء أو مخالف كرمل وكل منه ناقص يكون مجتمع الاجزاء كثيرا أيضا طافيا مستوعبا لمادة المرض سر ريع الانفصال بنحو تحريك متشكلا بجا هو فيه ومن ثم قال ابقراط احبان تكون القارورة على شكل المثانة ليظهر فيها التشكل أو يكون عكس ذلك في البعض أو مطلقا وقد وقع الاجماع على ان أجود الرسوب ما نزل لخلوه عن الریح دلالة المتعلق على احتباس الرياح خصوصا



الطافي أبيض مثائب  
 الاجزاء لدلالة ذلك على تمام  
 النضج مستديرا أمليس  
 لاحكام الطبيعة له طيب  
 الرائحة لعدم العفونة وان  
 يوجد في الزمن الرابع لانه  
 يدل على انتباه الطبيعة وان  
 يكون مناسباً ما اغتذى به  
 لتعلم به سلامة الاعضاء  
 الاصلية وما عداه ردى في  
 الغاية ان خالف كل ما ذكر  
 والافحسبه (فروع) الاول  
 قد علمت ان الرسوب الطافي  
 غير جيد مع ان ابقراط  
 يقول اذا طاف الاسود دل  
 على الصحة ودونه ان تعلق  
 ولا يخبر في السافل فان كان  
 هذا تخصيصاً من تعميم فلا  
 بد من النص عليه كما نبه  
 عليه القاضل أبو الفرج والا  
 لزم المناقضة والنظر في  
 الاصول (الثاني) وقع  
 الاجماع منهم على ان الشفاف  
 خير كله لدلالته على اللطافة  
 وعندى فيه نظر لانهم اجمعوا  
 على ان الشفافية من اللطف  
 فالكبدورة من ضده وكل  
 كثيف حابس للريح فيكون  
 المتعلق كثيفاً مع انه يجب ان  
 يكون اللطف خصاً وصلاً الطافي  
 وأيضاً اللطيف لا يكون الا  
 لمخالطة الارواح فيكون  
 أخف فيجب ان لا يرسب وان  
 يكون دالاً على عجز الطبيعة  
 حتى حانت الارواح وكلامهم  
 يخالفه وهي شكوك فلسفية  
 ليس لهم عنها جواب (الثالث)

لسان ثور حر جبر من كل واحد ونصف سقنقور واحد وثلاث خصية الثعلب زنجبيل فلفل بندق  
 صنوبر برزنجل شقائل برزلفت من كل واحد في نسخة حصي لبان أنجبره دارصيني حصص  
 أبيض لوز سم خشخاش من كل أربعة يعجن بشراب التفاح **مجهون** ينفع من الاختلاف  
 والزحير (وصنفته) أنواع الاهليلجات مردم أخوين من كل جزء أفيون ربع جزء يعجن بالعسل  
 وشربته الى درهين **مجهون** جمعناه من عقاقير كل منها يعمل بانفرادها فحاه معدلاً يصلح لسائر  
 الاضحية عجيب الفعل في التهييج والانعاطوا حياه الشهوة ولو بدد حين والانعاش والقوة ويخصب  
 البدن والكلبي ويولد ما حجبوا يصلح المني ولا يمس زمن استعماله تبع في الجماع ولا ضعف  
 (وصنفته) حصص أبيض ينقع في ماء الجوز حبر ثلاثاً حاسكاً يابس مسحوق مسقى ثلاثة أمثاله ماء  
 حسك أخضر من كل ثلاث أو اقل زنجبيل عشرة دراهم دارصيني خولجان من كل ستة عسل  
 منزوع رطل ونصف ماء بصل أبيض نصف رطل يجمع الكل جملة ويجعل على نار لينة حتى ينغمد  
 ثم يطرح فيه برزنجل برز شقائل أنجبره من كل أوقية عاقر قرقاز زنجبيل من كل نصف أوقية  
 ويضرب حتى يختلط ويؤخذ من البادره زمانية قرار يطبخ في أوقية ماء ورد ونصف درهم  
 زعفران وستة قرار يطمسك ويسقى بها الدواء ويرفع الشربة منه درهين ومعظم فعل ذلك جدا  
 اذا زيد من الجوز والصنوبر والنارجيل والسلمج والحبة الخضراء والبهمن والبطيخ ووزر  
 السكبان من كل أوقية قسط أنيسون قرنفل فلفل سرة سقنقور من كل أربعة دراهم صفار بيض  
 دماغ عصفور من كل عشرة عدد **مجهون** عجيب الفعل والنفع في قطع الجوار والنتن من  
 الفم والمعدة والاسنان ويجلو الصوت ويهضم ويقوى ويطبب النكهة ويحمر الشدة ويشد  
 الاسنان واللثة وبالجملة فنافعه في المعدة والفم كثيرة وقوته تطول واستعماله الى مثقال وقد يجب  
 ويرفع (وصنفته) أنواع الاهليلجات أطراف الآس فرفة أمج مسندنبيل قشر أترج فقاخ اذخر  
 مصطكي من كل جزء سلك قرنفل جوزبوا كبايه فاقله كبار زنجبيل من كل نصف جزء أنيسون  
 عود هندي ورد صندل أبيض رامك بسباسه عقص صمغ عربي ورق أترج كندر صدف محرق ظفر  
 طيب فلفل طباشير سماق طين أرمني لؤلؤ أسنة أصل سوسن جعده برزكر فس ميعه يابسة سادج  
 هندي نعنم غمام كافور بقم من كل ربع جزء ينخل وينقع في ماء الورد والتفاح والشرب الطيب  
 ثلاثاً ثم يلقى عليه العسل ويحرك على نار لينة حتى ينغمد ويرفع **مجهون** العقرب ينسب الى  
 ابن سرافيون وهو مشهور في تنقيت الحصى وتنقية الكلبي والمثانة واستعماله بعد ستة أشهر الى  
 مثقال (وصنفته) أصل كالكخ خمسة ونصف جنطياناً أربعة ونصف جنديد ستر أربعة رماد  
 عقارب ثلاثة ونصف فلفل أبيض وأسود من كل انسان ونصف زنجبيل واحد يعجن بثلاثة أمثاله  
 عسلاً **مجهون** اللك أول مخترع له جالينوس صنعه لصاحب صقلية وقد شكى اليه وجع  
 النقرس فشفى وهو جيد لحفظ الصحة وبر المرض وقوته تبقى الى سبع سنين واستعماله بعد ستة  
 أشهر وقدر الشربة منه من مثقال الى ثلاثة وقال اسحق انه يضر المقعدة ويصلحها ماء العناب ولم  
 نجد لهذا الكلام أصل الا وهو بالغ النفع في سائر الامراض الباردة لانه في الثالثة من الحر  
 والميس وينفع مع ذلك من أوجاع الحلق والصدر والطحال وسائر الرياح والحصى والحيمات  
 وظلمة البصر (وصنفته) ساجنة ستة عشر دراهم صيني ثمانية أفيون برزنجي أبيض لك من كل ستة  
 سداب برى فراسيون كافي طوس جاوشير جنطيانا اسطوخودس قرمانا ميعه سائلة من كل  
 خمسة عصارة الغافف كاسم برز الحندقوق صمغ لوز من كل واحد أربعة زعفران قسط مر فلفل



أبيض اذخر سنبل الطيب فربيون قشر أصل اللقاح أشق فونج جبلي رازياخ زبر الجوز البري  
ورد أجر ناردين حب بلسان من كل ثلاثة وفي القربا الذين الكبير غار يقون سورنجان من كل  
اثنان ولا بد من ذلك اذا اشتدت الرياح أو كان الوجع في الوركين والاحذف السورنجان وان  
قوى البلغم وخصوصا الخام زيد التبريد والنجيل من كل كالفار يقون وفي بعض الترا كيب يزداد  
كزبرة محضه مرزنجوش من كل ستة وهذا جيد في اصلاح البصر فان قويت الحى زيد عوض  
المرزنجوش طباشير تنقع الصمغ بالشراب حتى تتحل ويضرب الكل بثلاثة أمثاله عسلا وفي  
الكامل أن الشربة منه درهم وأنه يشرب بالماء الفاتر وفي الحصى بماء الكرفس **بومجھون**  
ارسطن **بومعنا** رب الطف لقوته ومخترعه جالينوس أيضا صنع له نيس دير الملك بأرض الروم  
وقد شكى اليه أنه مشغوف بجاريته وقد حصل لها وجع في الرحم يعيق عن الجماع فأقاله  
هذا الدواء فكان جليل القدر سريع النفع وهو من المعاجين التي وجدت في الجرب الذي  
قدمنا ذكره يقطع الدم ويحلل الرياح وينفع من القرس والنساق في المفاصل اذا كان حارا وفي  
الشبان وضعف الكبد ومبادئ الاستسقاء والبدوار والصداع وأوجاع آلات البول جميعا وفي  
الكامل أنه ينفع من الحميات والرياح وقد ر الشربة منه الى مثقال قال اسحق أنه يحل الشاهية  
ويصلحه العسل وهذا صحيح في المشايخ والمبرودين وقوته تبقى الى أربع سنين (وصنعته) فربيون  
زعفران سليخة أفيون حماما أفايا قسط سنبل صمغ عربي بزرحند قوقى بزرا الانجيرة حب  
الخروع مقل أزرق لبان ذكر سماق دبق كبريت أصفر ميعبة يابسة فلفل أبيض من كل ستة ورد  
عاقرقرا بزرا العرطنيا بزرا سذاب بزرا كرفس حب أترج مقشر حب الطرحشقوق من كل أربعة  
قرطم زنجبيل من كل اثنان بزرا البادروج واحد وفي نسخة فلفل أسود درهما وثلاثة درهم بفعل  
بذلك ما صرف في مجون اللك غير أن بعضهم ذكر فيه دهن البلسان **بومجھون** من نصاب الزهبان **بومجھون**  
جالينوس وهو استنباطه ينفع من الفالج والقوة والحدرد والاسترخاء والاطوبات الغريسة  
ويصلح المرطوبين والمشايخ والسمن اصلها عظيم ويحلل الرياح ويجفف القروح ويزيل  
الحكة والجرب والقوابي والسعفة وأوجاع المفاصل والظهر اذا كانت رطبة وينفع من  
الاستسقاء كله وضعف الباه والسعوم ويقطع الصداع القديم أكلا وطلاء بالخل في وسط الرأس  
بعد حلق والصمغ وأوجاع الاذن فطورا بالادهان النافعة لذلك كالبلسان ولوجع الاسنان  
طلاء والذبجة بالمخيض المطبوخ فيه الشبث ويتبع بالسين والطحال وأمراض الكلى بماء قد  
طبخ فيه أصل الكبر والعاقرقرا في الأول والحبق النهري في الثاني ولا نوع الديدان بماء قشر  
المان الحلو والبواسير بالخر وضعف الكبد والمعدة وأمراضها بماء العسل في البارود ماء الجبن  
في الحار وهذا كله لنا فان صاحبه لم يذ كر شيئا من ذلك ويضرب المحرورين ويصلحه اللبن ولا  
يستعمل صيفا الا لمن استولى عليه البرد ولا في البلاد الحارة وشربته الى مثقالين اذا توفرت  
أسباب البرد لانه حار يابس في الثالثة ومثقال في العكس وقوته تبقى الى عشر سنين واستعماله بعد  
سنة أشهر (وصنعته) حب أترج بزربخ من كل عشرة فربيون زعفران سليخة حماما أفيون  
أفايا قسط مر سنبل صمغ عربي بزرا الحندقوقى بزرا الانجيرة حب الخروع مقل كندر سماق  
كبريت أصفر لبني فلفل أبيض ورد عاقرقرا بزرا العرطنيا بزرا النفسيا بزرا الكرفس من كل  
أربعة لب القرطم زنجبيل من كل ثلاثة ناخواه حب الطرحشقوق من كل درهما بزرا البادروج  
درهم يسحق ويغمر بالخل ثلاثة احوال بصير ذاقوام ثم يجم بماء يقيه من العسل المتزوع ويلقى

أطلقوا القول في الرسوب  
زمننا وغيره مع ان لنا زمانا  
وسناومر ضاوغذاء قد لا يتأق  
فيها رسوب أصلا كالصيف  
والشباب وحى الغب وكثير  
الصوم وتناول نحو السكر  
لفرط الحرارة المحللة في ذلك  
فكيف ينتظر وعكس  
المذكورات لا ينفع عن  
الرسوب أصلا فكيف يحكم  
بانه ان عم زمن المرض أو اوله  
كان رديا ولا يخمد والحق  
الذي يظهر انه لا بد من  
مراعاة ذلك (الرابع) ان  
الرسوب المحمود قد وصف  
بالبياض والاستدارة والشفافية  
وذلك مما يشترك فيه البلغم  
الخام والمددة والفرق ان  
الراسب متى اشتدت لزوجه  
فلم يتحرك بحركة الماء سريرا  
وكان كذا مختلف الاجزاء فهو  
خام ومتى احرق عند نزوله  
وكان تتناوس بقد دم أو ورم  
وانفصل بالتحريك سريرا  
وأبطن في عودته فهو مددة وكيف  
كان فلا بد وان يكون الماء مع  
الرسوب المحمود الى النار خيمة  
بخلافه معهما (قائدة) اذا  
وجد الرسوب مرة وعدم  
أخرى فان دلت باقي العلامات  
على تنبه الطبيعة في العروق  
اخلاط نضيفة وخفة ولا بد من  
طول المرض والا فالطبيعة تنبه  
مرة وتجهز أخرى (واعلم)  
انهم كثيرا ما يطيلون  
الكلام على لون الرسوب ولا



عليه ما تيسر من دهن البلسان و يغلى خفيفا ويرفع في الزجاج **(مجمون)** منه أيضا ينفع من  
 السرسام وسائر الامراض الحارة والسعال والجفاف والخشونة والجحوة وحرقة البول وشربته  
 الى أربعة دراهم وتبقى قوته الى أربعة أشهر (وصنعته) بزرقطونا منقوع في ماء الدلاع  
 الهندي مستخرجا من نحو الشمر كثيره اصغع عربي لب بطبخ وخيار وقثه و بزرسفر جل وقرع  
 ونشاستج و صندل و بزرجلة و بزرخطامى من كل جزء يعجن به العنب بعد عقده باللعاب السابق  
 ويرفع **(مجمون)** منه أيضا ينفع لنزف الدم من برد وتغير اللون والرطوبة و برد الكبد وضعف  
 القلب والمعدة وفساد العرق والاسهال والقيء وشربته بقدر الجوزة (وصنعته) قسط سادج  
 نصب ذريرة قرنفل من كل أوقية ساليخه ملح رومي من كل أوقية سكا أفاقيا ورد طباشير فوفل  
 لبان ذكرو من كل نصف أوقية يعجن برب السفرجل **(مجمون)** منه أيضا ينفع من ضعف  
 الباء والمثانة وينتف الحصى ويدبر البول ويزيل النخز والنفث (وصنعته) لب الصنوبر ثلاث  
 أواق لب بزرباطخ والقثاه من أحمر وأصفر سمس مقشور زنجبيل خولنجان شقاقل بزرب  
 الفصفصه شحم الاسفةنقور من كل عشرة بزربالانجزة بزربالفت بزربالصل الابيض أنيسون  
 خشخاش أبيض عرق سوسم بزربزمن كل سبعة فانيد مثل الجميع يعجن بماء العسل **(مجمون)**  
 الثوم كثير الشهرة في القربا الذين والكاشات القديمة ولا أعلم مؤلفه والذي يظهر أنه لا يصق  
 لانلم نره فيما ألف قبله وهو جليل المقدار خطير المنافع يستأصل شافة البلغم والرطوبات وينج  
 في كل مرض بارد وكان تركيبه بالذات لتتميم الباء والانتفاظ فانه يعيد ذلك بعد اليأس أعظم من  
 السقنقور وينفع مع ذلك من الفالج والسيان والسكنة والرعشة وضيق النفس وارتخاء اللسان  
 والسعال الرطب وفساد الصوت والجحوة والرباح والسدد وضعف المعدة والكبد وأمراض  
 المقعدة بسائر أنواعها والرحم والاختناق ويدبر ويحمر اللون جدا غالب ذلك عن تجربة وهو  
 بضر الشبان وذوى الاحتراق والاكثار منه ربحا وولد الصرع ويصلحه السكبيجين وشراب  
 العناب وهو حار في الثانية يابس في الاولى واذا طلى دهنه على البدن منع نكابة البرد  
 وشقوق العصب وقلع الآثار وعلى الآلة يهيج ويذخي أن تبقى قوته اربع سنين وأن تكون  
 شربته في غاية البرد مثلقالين (وصنعته) رطل ثوم يطبخ بعددقه برطل ونصف لبن حليب  
 حتى يشر به ثم برطل سمن بقر حتى يشر به ثم بالعسل حتى ينعقدو ياتي عليه زنجبيل فلفل  
 دار فلفل دارصيني كعباية جوزبوا عاقر قرحا خولنجان من كل مثقالان زعفران مثقال  
 ونصف وقليل من دهن الورد ومن أراد النفع به طلاء على نحو الالة أخذ من دهنه قبل  
 العسل **(مجمون)** يحلل الرياح الغليظة والابلاوسات والقولنج البارديو يفتح السدد وينقي  
 الدماغ والصدر ويفتح الشهوة ويدبر الفضلات ويزيل حرقان البول والدم النازف وأمراض  
 المقعدة خلا البواسير وهو في حدود الثانية حرا وبيسا ولا يعلم فيه ضرا (وصنعته) سنبل ثمانية  
 بزركرفس ستة فلفل دار فلفل من كل اثناعشر بزربخ زعفران جندبادستر اخزم من كل أربعة وقد  
 يزاد أفيون وزاد مرعاقرقح كندر بيرروح دوقو اسارون قوه جاوشير ورج قسط **(مجمون)** ديب  
 الورد بربرية معناها الماخوذ فيه الورد بوزنه وهو من تراكيب أبي النبي رحون بن موسى  
 اليهودي طبيب الدولة الاموية قال ابن حنين انه تلميذ ابي البركات الاوحد وفي هذا الكلام نظر  
 ونقل صاحب الطبقات انه كان يبيع هذا المجمون بثقله ذهب او وزن به حتى ساب اغنيا لا على

الاصفر على الحرو الكمد على  
 البرد نعم الاحمر من الرسوب  
 يدل على طول المرض وغلبة  
 السلاسة هذا كله حيث  
 الرسوب من جواهر الاخلط  
 امامتى كان من جواهر الاعضاء  
 فالامر فيه مشكل والاصل  
 فيه الرادة لعدم قدرة الطبيعة  
 على توليد الغذاء وحماية الاعضاء  
 ثم هذا المتحلل مختلف فان تحلل  
 الشحم أسهل من تحلل العشر  
 مثلا ويسمى تحلل الشحم  
 عندهم ذوبانا ويكون زبني  
 اللون في المبدأ والقوام في  
 الوسط والسكى في النهاية  
 ويعرف الاول بالاشراق  
 والصفرة ومخالفة الرقيق  
 الغليظ في اختصاص الصبغ  
 في الاول بالرقيق ومتى صبغ في  
 القوام فصبوغ في اللون دون  
 العكس هذا حاصل كلام كثير  
 أطال فيه الملطى وغيره ثم ان  
 انفصل عن البول وكثر مقداره  
 وخرج متسلا مع حرقة من  
 السكى للقرب وكثرة الشحم  
 هناك والاقن باقى الاعضاء كذا  
 قالوه وعندي انه ليس بشئ  
 الجواز ما ذكر في غير السكى  
 والحق ان الذوبان ان كان الى  
 بياض وحرقة من السكى أو الى  
 خضرة فمن قرب المثانة وكلا  
 المحلين تزنمه الحرقة فان خلص  
 الى البياض فما الى المعدة أو  
 الى السوادفن الطحال أو كانت  
 له راحة فمن جداول الامعاء  
 وهذا التفصيل آت في باقى



الانواع (واعلم) أن من القواعد  
 في هذا التحلل ان الحلى لا يفارق  
 تحلل الاعضاء العليا بخلاف  
 الكلبي فادونها ووجع البطن  
 لا يفارق الكلبي وحده العانة  
 والمثانة والحرقفة فهما اقل  
 الفاضل المملطي وأن يكون  
 المتحلل من فوق الكلبي أد كن  
 اللون وهذا ليس بظاهر لانه  
 ان كان من الحمية فلا بد من حمرته  
 أو منوية فلا بد من بياضه وان  
 صبغه البول فلم يحرقه وسما  
 ما يتحلل من سسوى الشحم  
 كرسنيان استمدار وتقت  
 ويدل على فسرط الحرارة  
 وصفائحان خرج قطعا رقا وهو  
 أردأ من الاقل ونحالياتخاله  
 الغربية من سطوح متباعدة  
 فلذلك هو اشدر داءة ونحاطيا  
 تحاله الغربية ويسمى قشري  
 ودشيشي اصلب اجزاء من  
 النخالي ويقع في الدق ومتى  
 كان في خضاب الابدان فلا بد  
 من الموت للدلالة على قهر  
 الطبيعة حتى بلغ التحليل أصل  
 الاعضاء ورمليا يدل على انعقاد  
 الحصى في نواحي الكلبي ان  
 كان أجرو الادونها ونحسريا  
 يدل على نحو القولنج والرياح  
 المحتبسة (وخامسها) جنس  
 الزيدوا كثيرا حكمه تعلم من  
 الرسوب وحاصل الدلالة فيه  
 راجعة اما الى اللون وبدل غير  
 الابيض منه على البرقان وهو  
 على نحو البرص أو الى الكثرة  
 والقلة وبدل كثره العسر  
 الافتراق على الرياح والزوجة

يدخا دمه وهو عظيم النفع في قطع أنواع الصداع كيف كانت وصعود الابخرة والدوى والطنين  
 وضعف المعدة والكبد وأنواع الاستسقاء ويحل سائر الصلابات والاورام والديلات ولا يختص  
 استعماله بزمن ولا سن سيد أنه لمبر ودين أجود اذ يشبه أن يكون حار في الأولى ولم ينقل عنه قدر  
 ثمرته بوثوق الا أن في الطبقات أنه كان يعطى منه أربعة مثاقيل شربة واحدة (وصنعته) سقبل  
 طيب مصطكي زعفران طباشير دارصيني اخذ اسارون قسط حلو غاف بزركشوت فوه للث  
 منق بزهر هند بازركر فسراوند حبابسان لحاء عود القرفة حل حبال عود سواه وورد ياسر  
 كالجميع بجن بثلاثة أمثاله اسلا من زرع الرغوة والشربة منه الى درهين (مجموع الشجرين)  
 معناه الكثير النجاح كذا في الكامل ووجد في التعريب مترجم بمجموع الفارس يعني مجموع  
 الكلبي وسمى في المنتخب بمجموع بلا مس يعني المدر ولهذا لم يذكره في ذوات الحروف مع انه أليق  
 لشهرته بالأول وكثيرا ما يذكر غير معزوه وهو من تراكيب جالينوس بخلاف لصاحب جنوة حين  
 مسك بوله وهو باذر زهر اسكل مرض بلغمي وينفع من ضعف الكلبي وعسر البول والحصى  
 والرطوبة وضعف المعدة والكبد وكل ريح غليظ كالقولنج والخفقان البارد والسلس وقروح  
 القضيب الداخلة والنقل والرطوبات ويحفظ الصحة على المشايخ والمبر ودين وهو حار يابس في  
 حدود الثانية يحمي البدن من البرد الطارئ ويضرمحورين ويصلحه ماء الهندبا وثرنته الى  
 منقال اذا استعمل بعد ستة أشهر والافدائق وجعله في الكامل حدا اقل مطلقا وتبقى قوته  
 أربع سنين (وصنعته) مرقلقل دارقلقل قسط من كل ستة جند بادسة تراقيون دارصيني موفو  
 دقوا أسارون من كل واحد جمع بثلاثة أمثاله اسلا من زرع عاوقد يضاف شيء من الشراب على  
 وزان الترياق والمسيحي حكي المثلث ويضرب حتى يختلط ويرفع (مجموع خبث الحديد)  
 لم يعزه النفيسي وهو غير قديم واكن لم نعلم مخترعه غير انه من التراكيب الجيدة يمنع سيلان  
 الرطوبات من منى وغيره والدم والاسهال والشيب وسرعة النزول عن رطوبة البول في الفراش  
 وضعف آلات التناسل ويخفف ويضرب بالسودا وبين ويصلحه دهن اللوز وشربة ثلاثة  
 وصنعته خبث حديد قد نفع في خل أسبوعا ثم قلى مائة درهم اهليلج أسود بليج أمج قلقل دارقلقل  
 سعد سنبل زنجبيل شيطرج من كل عشرة بزركرات وشبت من كل خمسة نخل وتلت بدهن اللوز  
 وتجن بما يقومها من العسل المنزوع ونطيب بدرهين مسك وترفع (مغاث) نبت بالكرك  
 وما يليها من جزائر الحصن وجبالها يكون عرقا بعيدة الاغوار في الارض غليظة عليها قشر الى  
 السوداء والحرة تنكشط عن جسم بين بياض وصفرة أجوده الرزين الطيب الرائحة الضارب  
 الى الحلاوة مع مرارة خفيفة ولم نعرف كيفيته بأكثر من هذا لكن بلغني أن له أوراقا خشنة  
 عريضة كأوراق الفجل وزهرا أبيض وزرا كأنه حب السمعة ويسمى الفلفل ومن ثم ظن أنه  
 الرمان البري وقيل انه ضرب من السورنجان وتبقى قوته نحو سبع سنين ومنه نوع يجلب من  
 عبادان وتخوم الشام ضعيف الفعل وهو المستعمل بحمر وهذا النبات حار في الثانية رطب فيها  
 أو يابس في الأولى وينفع من الصرع والجنون والماليخوليا والاختلاط السوداء وشربة  
 بالسكنجبين ويقع البلغم وأوجاع الظهر والنقرس والمفاصل والنساء والكبة ومافي الورك من  
 انحام بالعسل ويجبر الكسر والوقى وضعف العصب عبا العناب وطلاه بالطين الارمني ومن لازم  
 استعماله مع الكثيره البيضاء سمن وخصب وملا مافي البسطن من الاغوار بالشحم وهو بضر  
 المثانة ويصلحه العسل وشربة اثنان وبدله مثله تر بدونصفه أسارون وسدسه سورنجان وقيل



والمستت على البلغم والاحتراق  
 (وسادسها) جنس الصفاء  
 والكبدورة ويدل الصفاء على  
 اللطف وقصر المدة وبالعكس  
 (وسابعها) جنس الرثعة ويدل  
 دمه على استيلاء البرد وحضها  
 على الغريبة والعفونة وحلاوتها  
 على فرط الدموية والحدة وأسقط  
 المتأخرون جنسي الذرق والمس  
 للاستعداد والاكفاه بغيرها  
 في أحكام البراز وهو  
 الفضلة الغليظة الكائنة عن  
 الهضم الأول والقول في دلالة  
 ذاتها وعرضها في البول وأجده  
 ما اعتدل كما وكيفا وتناسبت  
 أجزاءه لدلالة ذلك على استحكام  
 النضج وصحة الآلات زاد  
 أبقراط وكان مناسبا لما ورد  
 على البدن قال الفاضل أبو الفرج  
 وكان خروجه في زمن المرض  
 كزمن الصحة وكان مرتين في  
 النهار ومرة في الليل وهذا  
 كلام غير ناهض ولا صالح في  
 التعريف أما كلام أبقراط  
 فنقص عيالزم من خلو البدن  
 عن الانتفاع بالذات فان الخارج  
 اذا كان كالدخول فنأين قوام  
 البدن وانما يعتبر الغذاء بحسب  
 ما يكون منه فيصح كلامه في  
 نحو الباقلان تقديرا ويبطل  
 في نحو الفرائج قطعاً وأما كلام  
 هذا الفاضل فنقص الى الغاية  
 باختلاف الامزجة والاعذية  
 وقياس المرض على الصحيح  
 فاسد لقلته تناوله وأما عدد القيام  
 فاعدل الناس فيه ما قام مرة  
 في الدورة ولزمت وقتنا معينا

عاقراً (مفردة) طين أحكمت الحرارة أنضاجه فزاد في القروية والحجرة مع سير صفرة وتجب  
 من نواحي الروم فينتفع به في الاصباغ وأجودها الرزين الأحمر الخالي من الأجزاء الرملية الدسم  
 باردة في الثانية يابس في الأولى تجبس الدم مطلقاً والاسهال شرباً وتزبل الحجرة والنملة والتهيب  
 والورم والقروح خصوصاً بالخل ونساء الشام تشر بهامع السكر فتمن جداً ولكنها آسدة وتصفى  
 الألوان وإذا طليت مع الشيرج في الحمام لقطت الحرارة ونعمت البشرة وصقلتها محجرباً وتزبل  
 الحكمة والجرب دهناً وشربها مع البيض يجبر الصدر المنشعب والكبد الضعيف واشتهر أنها تقتل  
 الدود وان ضربت مع الإس والسكر والصدع محجرباً ومن خضب بها يده ثم  
 غسلها واختضب بالحناء لم يزل الى عشرين يوماً ويحقق به في السج والقروح وهي تضر الكبد  
 اذا استكثر منها ويصلحها السكر وشربها الى درهمين أو مثقالاً وبدلها من ملها طين أرمني ور بها  
 كثيراً وعن بعضهم أنها أجود من الطين الختموم (مغنيسيا) حجر كالمركشيشاً أنواعاً وتوليداً إلا أن  
 اليبوسة فيه والاحتراق أكثر والحديد منها الأسود والذهبي الأصفر والفضي الأبيض  
 والنحاسي الأحمر على أنها لا تخلو من عيون ونكت بيض في كها وأجودها الرزين البراق الضارب  
 الى الصفرة وهي باردة يابسة في الثانية تذيب الزجاج وتبيته للصنع اذا أحرقت عليه وتصفيه وكذا  
 تفعل بالحديد وتقوى المعدة وتزبل الرطوبات والحصى وعسر البول شرباً وتدخل الجسراح  
 ذروراً وتقي محقت بالخل والعسل أزال الكاف وسائر الأثار حتى البرص وعلى الثوب  
 تزبل الاوساخ والادهان وسائر ما يطبع محجرباً (مغناطيس) يسمى حجر الهنود وحجر الحديد وهو  
 معدن يتولد من جيد الكبريت الكثير وقليل الزئبق يتعقد بالبرد بين تخوم عمان والهند مما يلي  
 البحر ومن ثم لم تسلمه مركب محددة وأجوده اللز وردي الرزين الصافي الجاذب للحديد  
 والأسود ردي وهو بارد يابس في الثالثة ينفع من النقرس والمفاصل والنساء وعسر الولادة مطلقاً  
 وضعف الكبد والطحال والحصى شرباً والجسراح وتزف الدم ذروراً مع ذلك وكيف استعمل  
 يخلص من السموم لكن في الظل بلبن النساء (ومن خواصه) أن تعلقيه في الحرير الأبيض  
 يورث الجاه والقبول والهيبسة وقضاء الحوائج اذا وقف حامله على يسار المولود وان مثقالين منه  
 أو واحد أو أربع شعيرات تحجرباً اذا جعل في مثله فضة مخروقة الفص بحيث يماس الأصبع في  
 طالع السرطان والقمر متصل بزحل من لبسه في يسراه لم يتقدمه ولا محجرباً وانما اذا صنع منه  
 كحل بعد تصويبه في ماء الورد وزحل في السنبلة ومن الحديد كحل آخر والمرج في الميزان  
 وأكثلت من شئت من الحديد وأنت منه وأطلت النظر اليه أحبك بحيث لم يصبر عنك محجرباً  
 عن الشيخ وأنه يفسده العرق والنوم ويصلحه نفعه في دم التيوس ثلاثاً مع التغيير كل يوم ويقوم  
 مقام الشاذخ في أمراض العين محجرباً وكله يعقد ويثبت وان علق على يسار المطلقة ولدت  
 سر بها وهي مسنة حائض بطالت هذه الخاصية وأنه اذا سحق مع أي صمغ كان وأخذ منه مثقال  
 ثم أتبع بمحجون الخبث ثم زجاً بصمغ الجوز وورب الارنب جذب البرادة الى الفتوق وقر الماء  
 والسكر منقول عن تجربة (مغالي) هي المضجبات وهي عبارة عما ينقع أولاً ثم يطبخ الى ذهب  
 صورته ويقدم بأخذه أمام الدواء ليحصل اليابس ويقطع الزج ويقوم ما جمع من نحو  
 العفونات ويقطع طرق الدواء ويجب أن يشتمل على ما يطابق العلة بسائر المغيرات لا كما يفعل بصر  
 من سقى أقوام شتى من مطبوخ واحد هذا مع عدم القوانين العشرة وأجود الناس الى المغالي



ثم البرازان زاد على ما ينبغي  
 أنذر بتخيل وضعف في الماسكة  
 واندفاع فضول وعكسه ينذر  
 بالقولنج وضعف الدافعة  
 واستيلاء احتراق واحتباس  
 فضول ثم دلالة من حيث  
 اللون والقيام ما سبق في  
 البول بعينه من ان أصلحه  
 النارنج المعتدل القوام وان  
 الاحريد على الامتلاء  
 وطول المرض والاسود أول  
 المرض على الهلاك للماعلم من  
 ان شأن المسرة السوداء ان  
 تختلف آخرا فسببها دليل  
 عجزم فوطان المعتدل خير  
 من الرقيق والغليظ تنبيه  
 قد عرفت ان دلالة البول  
 والبراز على حال البدن اغماهي  
 بتوسط مرورهما على اجزائه  
 فكل ما كان كذلك كان دالا  
 ولا شك ان لنا فضلات آخر  
 وهي العرق فانه من بقايا  
 المائية النافذة الى الاقصى  
 للتغذية فلا تبلغ الرجوع  
 فتحتل من المسام تحلا محسوسا  
 فان كان بلا سبب ووقع في  
 مدة النوم فلجزم عن الغذاء  
 لضعف في الآلات أول كثيرة  
 ما أخذ منه ومنى عم فالفضلات  
 عامة والافني العضو الذي  
 يعرف وأجوده المعتدل لونا  
 وطعما وريحا وكالواقع بسبب  
 حركة أويوم بحران وغيره ردى  
 يدل أصفره على استيلاء  
 الصفرة كمره وما لحه  
 وغليظه على تكاتف الفضلات  
 وبارده على البرد وحارده على

السوداويون ثم أصحاب البلغم وأغناهم عنها الصفراويون لتخلل أبدانهم وأمس الزمان حاجة  
 اليها الخريف ثم الشتاء وقيل العكس وكل وجهه وينبغي أن يشتبه اعتنا ذوى السدد والقض  
 والامراض الصدرية كالزوبان في التقدم بها أمانا من غوائل الدوا مخصوصا السمي  
 كالسقمونيا ونحوها من مصر ليسوا بشدي الحاجة اليها لوفور الرطوبات ولطف الماء والهواء  
 الموجبة لقلة السدد فان أخذها من توفرت فيه شروط حاجتها فغايتها ثلاثة أيام بخلاف نحو الروم  
 وعناصرها كل ملين مفتوح مغلي ينضج البلغم خصوصا من الصدر والظهر والوركين ويقفح السدد  
 ويسخن ويلطف (وصنفته) تين زبيب من كل أوقية ثمان شبت أوقية برز أيسون عود سوس  
 ويزاد في البولحة والسعال بزركتان اصل سوسن حبة سوداء وفي القولنج شيخ أرمني جمعة  
 من كل نصف أوقية وفي الطحال وأوجاع الظهر والمفاصل قشر أصل الكبر كرفس وبرزه وفي  
 حصر البول وأمراض الكلى برز سلجم وخجل من كل ثلاثة برض ويطبخ بثلاثة أرطال ماء حتى  
 يبقى ثمنه فيصفي ويشرب فانها كذا بقدر الحاجة ~~مغلي~~ ينضج الاخلاط السوداء وية والصلابات  
 والاحتراق وبصفي الدم والفكر ويزيل الوسواس والجنون والمالبخوليا وعرق النساء والمفاصل  
 (وصنفته) بسه فاج لب قرطم عناب سبستان من كل أوقية اسطوخودس بابونج قنطريون  
 أفتيمون من كل نصف أوقية نخالة تربط في خرقة خمسة وان كان هناك بخار أو صداع أو جفاف في  
 الدماغ زيدتين كثيرا لو زمن كل أوقية كزبرة بركز برية بسبعة صغتر مرزنجوش من كل أربعة  
 أوربا غليظة أو ضعف في مجارى البول زيد الخليلين كأحد الاوائل وطبخ كالأول واستعمل  
~~مغلي~~ يزيل الحميات الحارة والالتهيب والعطش وما يحدث عن الحارين ويسكن القلق ويحل  
 الجفاف العارض من الحرارة الغربية (وصنفته) شعير مقشور أربع أواق برز خشخاش  
 مسحوق برز هند بارز شاهترج زهر بنفشج ورد متزوع من كل نصف أوقية فان كان هناك مزيد  
 قبض أو ثقل في الاعضاء وليس هناك سهال زيد تمر هندي كأحد الاوائل وقد زاد اذا اشتدت  
 الحرارة من القواكه خصوصا الخوخ والاجاص ما أمكن وبغسل به مامر وقد تصفى هذه على  
 الخيار شمر وقد تحلى بالترنجيبين أو شراب الخشخاش في السهر والبنفشج في الدوخة وهكذا  
 بحسب ما يرى طبيب الوقت وقد مر في المطابع ما فيه كفاية ~~مفرح~~ مر في قوانين المعاجين  
 ما يتعلق بتقسيمه والمراد منه على الوجه الكلى فلنذكر هنا ما يخصه دون غيره فنقول يطلق هذا  
 الاسم هنا في رده في المفردات لسان الثور ومفرح الحزون الباذر نجويه وفي القربا ذبن كل  
 مركب اشتمل على تصفية النفس والقوى والفكر وتقوية آلتها ما ذاك الا لانها جوهر مجرد  
 ذلك قبل اشتغاله بتدبير الهياكل فحين اقتضت الحكمة تشبيه هذا الهيكل الظلاني لا كعلاق  
 النار بالشعلة والا كان خروجها بالارادة ولا تعلق العاشقية والمعشوقية والانعبرت عنه بالطوارئ  
 ولا ككبير وهو انقلب والالزم رجوعها عند قسرة طار والتوالي باطلة فكذا القدمات والملازمة  
 بديهية فكانت منزلتها فيه كذلك في مدينة عليه اصلاحها ولما لم يكن بدمن مساعد عليه في المرتبة  
 وازرها العقل لاتحادهما في التجرد وانما فضله لعدم نظرق التغيير اليها ومن ثم قولت بالشمس  
 في العالم الكبير بخلافه ومن ثم قولت بالقمر وهذا شأن الوزراء وحين استوت مسئولية تصرفات  
 في الخدمة من أبواب معرفة بالحواس فهي على طريق المرأة في الظاهر لكنها أعم لقبولها  
 سائر المدركات بخلاف المرأة حيث لا تقبل غير المبصرات فذلك القابلية هي الذهن وذلك المنقوش  
 هو العلم ولما لم يكن لهذا الهيكل بقاء بدون الاغذية وكان تنزلهما مع اختلافها على وفق المراد



متعدرا لايمان تنهك وتبلد وتصدأ بظلمانية الجوار موضع النقش فيتمسك الادراك فتحتمج  
الى تدبيره مع تحصيل العلوم فتشكل خصوصاً عند انحطاط البدن فن ثم دعت الحاجة الى مصطلح  
للهميكل ومقولته هذه النفس على ما راد منها تحقيقه وذلك بما أودع في مفردات المواليد الثلاثة  
لانها حدود هذا الهيكل وأصوله ضرورة تقدمها عليه وهي تنقسم كما تقسم الحواس المتوسطة  
بين هذا الملك وغايات مطالبه فاذا استعملت بدستور حكيمى مع الرياضات الشاقة اشتد  
الادراك لالتحاقه بالروحانيات فخطاها يقظة ونفوذ في الاشياء أحكاما باهرة هي المعجزات التي  
خصت بها أهل النفوس القدسية كما أشار اليه في التلويحات وحكمة الاشراف وعاشراً أعطى  
الاشارات ودونها المستتبنة للاشياء في النوم لانتقال الحواس عنها بعد سلامتها فتخلو بمرادها  
المجرد ومن ثم قال أفلاطون المكان الضيق يوفر العقل على صاحبه ودونها المستتبنة بقسمي  
الاسماء والواحد وهذا هو السحر والكهانة ويختلف كل بصحة الحواس الباطنة والظاهرة  
فلذلك كانت المنزجات هي ما يصل الى النفس من هذه الحواس بعد سلامتها فنفس طريق  
الوصول من كل منها وما يدرك به وكيفية الادراك عند اتفاق الفاعلية والقابلية \* فنقول  
فدجرت عاداتهم في هذه الصناعات أن يقدموا الكلام على ما يصل من طريق السمع لانه أفضل  
الحواس عند المعظم من المشائين والاشراقين لانه أجل الاسباب في اكتساب الفضائل الدينية  
قالوا له دخل في ادراك المبصرات ذوات الاجرام الكثيفة على طريق تخيل لا يعقل الا بالفعل  
ولانه الموصل أيضاً الى تدبر المعاني زاد الاسلاميون ولانه تعالى قدمه في الكتب السماوية على  
البصر فنقول الواصل منه الى النفس ليس الا الصوت الحاصل من توجع الهواء الداخلى من  
العصب المحجوف كما استراه في التشریح ثم هو اما مشتمل على شئ من حروف الهجاء أو لا والاول هو  
الكلام المنقسم الى منثور ومنظوم وكل منهما الى ما يناسب القوى الغضبية كالشجاعة وسفك  
لدماءه ووصف الخيل والسلاح والملكية كالفضل والعلم والزهد والعفاف والصبر والكرم والحلم  
والشهوانية كوصف المحاسن والشعور والتسودود والنهود والعشق وما يلزمه والطبيعية بهى  
ارذل ما ذكر كنفائس الماء كل والمشارب والملابس كما أن أفضلها الملكية ولا شك ان الملائمة  
ذ كرا اورد على نفس بينها وبينه نسبة اشتد عندها الابتهاج والفرح لان حقيقة التفریح كما  
حده بلوغ المأرب ولتفتاه المضاد مع كمال الصحة والثاني ينقسم الى تعجيل بمجوج سماه المتأخرون  
الاقرع وهو ما ليس الهواء الصادر عنه كقرع حجر على حجر جامدين ولو كيا قوت في الاصح  
أو جامد على منطرق والى مشتمل على الاساليب الآتى تفصيلها بأجزائها الثلاثة ان شاء الله تعالى  
في الموسيقى وهذا يكون اما من فم أو آلة أو زرية أو شعرية أو معدنية ولا شك أن الثاني باقسامه  
اشد لذته فنه فيما زج الروح في مداخلة العروق فتصفي وألحق به من الاول ما صدر عن النساء  
اللواتي بلغن الغاية في الدخول ولم يرض المعلم الثاني ذلك بل جعل أصواتهن أعلى مراتب الاول  
وكان كلامه هو الاوجه وينقدح في النفس التفصيل وهو أن ينقسم الى اربع اقسام أو غلظت  
أو تارها أو عكست البنرب فضلها أصوات النساء المشار اليهن والا فلا وسياى تحقيق هذا ثم ان  
نوسب بهذه الاصوات والآلات بين النفوس السامعة بطريق طبي كايقاع الرست والعراق  
واليوسليك والمياه والنوى والعشاق نهاراً أو صيفاً والمحرور لبرد هاهو السنة الباقية بالعكس كبل  
التفریح لاسيما ان ناسب الغناء ما تقدم من ذكر عشق لعاشق وسخاه لكرم وغيرهما وسياى في  
الموسيقى من اج كل نظم وطبقاته وكيفية النقرات بالمراتب التسعة ثم يتبعوها بذكر ما يصل من

الغفوة وحامضة على السوداء  
والبلغم العفن كذلك وبخار  
وهو كالعرق الا انه أخف تحاملاً  
وأرق فضله والمصعد له فوق  
مصعد العرق من الحرارة  
ولذلكهما واحدة لكن البخار  
في صحیح المزاج لا يكاد يحس  
وفي غيره ان زادت الحرارة  
خرج من الرأس أو قصرت  
وتشبثت بالعفن والغريبة مال  
الى جهة الفم والآبأط في  
الدمويين ونحو العناية في  
البلغميين والرجلين في  
السوداويين وحيث خبثت  
رائحته أو صار له جرم في منابت  
الشعر دل على غلظا خلط  
واحتراقه وعفونته ونفت  
مدافعه الطبيعية الى جهة الفم  
ويدل رقيقه على شدة الحرارة  
والاصفر منه على استيلاء  
الصفراء والاسود على  
الاحتراق والنتن على القروح  
ووقوعه مع سلامة الصدر  
غلبة في الاخلاط ومع الدم  
فساد في الصدر وما يليه ومع  
الحنى سل الى غير ذلك \* ولبن  
وتدل قلته على قلة الغذاء  
حيث لحرارة الافعللى  
الاحتراق وغلظه مع البياض  
على البلغم والكمودة على  
السوداء والعكس ودم الحيض  
كذلك لان اتحاد المادة والفاعل  
في الفصل الثالث في البحران  
وفيه مباحث الاول في  
تعريفه واقسامه البحران  
لقطة يونانية معناها الفصل  
والقطع في لغة المدينة والحكم



في غيرها والامر فيه قريب وهو عبارة عن الانتقال من حالة الى اخرى في وقت مضبوط بحركة علوية قال الشيخ وأكثر ارتباطه بحركة القمر لانه شكل خفيف الحركة يقطع دوره بسرعة ولا يمكن اتقانه بغير يد طائلة في التنجيم ثم الانتقال المذكور اما الى الصحة أو المرض والاول الجمران الجيد والثاني الردي والانتقال في الحالتين يكون اما دفعة أو تدريجا وقد وقع اصطلاحهم على تسمية المتدرج في الصحة تحملا والمرض ذو بانا ثم هذه بعد التدرج امان تدوم كذلك الى الغاية في الجهتين أو تبلغها دفعة كذلك فهذه أقسامه التي استقرت عليها آراؤهم وزادها الفاضل أبو الفرج قسمين أيضا باعتبار التدرج وعمدى ان الجمران ليس الا اربعة الاولى لانه عبارة عن التغير المحسوس فلا يتأق التدرج أصلا لانه ان احس به فجمران اصلي والا فليس بجمران لزم ادوار ام لا ثم الجمران الجيد يسمى الصحيح والسليم والمحمود والردي يسمى العطب والمهلك وقد مثل الفاضل ابقراط يوم الجمران بيوم القتال والطبيعة بصاحب المدينة والمرض بالعدو الطارئ والبدن بموضع الحصار وسمى استيلاء الطبيعة بقوة السلطان والمرض بغلبة العدو واستيلائه والفضلات الخارجة كالرغاف مثل الدم

طريق البصر لانه يلميه كاذكرا أو يفضله عند قوم ولا شك أن المدرك به اما متعلق بمجرد الاعراض وهو اللون والضوء أو الاجسام وهو الحركة والقرب والاتصال والكنافة والظلمة والتخلل ونظائرها أو المقادير المشتركة بين القسمين وهو الشكل والحجم والحسن المعبر عنه عنده بالانتقال الزائد على أصل الصورة والسعة ونظائرها الملاسة والخشونة والثقل والخفة اذ ذلك وما شاكلة من خواص المس \* ثم المفرج من هذه المدركات بهذه الحاسة بالذات هي الاضواء والالوان فلذلك اقتصر عليها في غالب الكتب والاضواء امانارية أو نورانية والثانية أشد اختلاطا بالارواح ونحوه لغالبا من اشتد تجرده عن لوازم الحيوانات البهيمية واتخذ الرابضة ما لفا كالحكمة القدسية واما الالوان فبساطتها عند الحكماء ابيض وأسود وزاد الاطباء منهم الاحمر والاصفر وبعضهم الاخضر ايضا واما فركب بالاجماع ثم لاشبهه أنهم اعد الاسود مفرجة بالذات لما كلة بين نورانيتها وبين الارواح قسقل وتلطف ونصفي وأما هو فليس رديا مطلقا بل قد يكون سببا للصحة البصر اذ فرقه البياض وهذا تفرج بالعرض وان أمجهما البياض حتى قيل انه الحسن كله وأبسطها اللحمية والاصفر والغضبية الاحمر والطبيعية الاخضر ومن الادلة على أفضلية هذه تلوّن نفائس المعادن بها كالذهب واللاتي والزرردوان أفضل المركبات ما جمع البياض والحمر المتساويين مع يسير صفرة ويلي ما ذكر من مدركات هذه الحاسة الحسن وقوام الشكل فان ذلك سبب خطير فيما ذكر بل هو أجل من الدواء في العلاج كما أثر عن ابقراط ثم السعة في المنازه وكثرة الاتجار والنبات فان اشتمل ما ذكر على التناسب كما مر كان أولى سواء كان تناسبا حيا كنظر البلغمى الى الانوار والصفرة والصفراوى الى الماء والدموى الى السواد والخضرة والسوداوى الى الحمره والماء والاول ومن ثم لا يميل الابيض كل الميل الى ما شاكلة وخصوصا في النكاح بل تجد الصقلي الى الحبشية أميل وهكذا أو نوعيا كانهما كالتساو باللاتي والذهب والملايس دون السيوف والآلات الحربية وان فضلت ألوانها والذكور بالعكس فاذا اعتبرت هذه المناسبات اشتمد التفرج وانبساط القوى والادراك وتغيير النفس لانطباق حد التفرج عليها حيفا \* وأما صفة وصول ما يفرج اليها من طريق حاسة الشم فقد قررنا ذلك أن وصف جرم الآلة مخبوه الى التشرع صوتا ككنا عن المعادات فلنقرر كيفية الادراك الموجب لا يصال الهواء الفاعل ثم هو فينتج التفرج \* فنقول لامرية في احاطة الهواء بالعنصرات وانه ذو الرطوبة الاصلية والحرارة المحللة لها فيتكيف أسرع عن الماء بعد تفرج هذه المقدمات ومن ثم يعسر التحرر عن الوباء لان المساكن وان حررت فقد تكيفت الماء كولات بالهواء الفاسد ثم خالطت البدن اذا عرفته فالحيوان من جملة الاجسام المذكورة وهو لا ينفك عن التنفس لاستدخال الهواء البارد واستخراج الحار فهو ما تكيف به خايط البدن اذا صعد من المصفاة الى الدماغ والقلب فيصفي ويعذل وينفتح ويخلل ويفرح ويلطف ويفصل ان كان قد تكيف بما شأنه ذلك والا انعكس ومن ثم كان ابقراط في كل يوم يصعد على اليمارستان لينظر الهواء من أين يهب فينقل صاحب المرض الذي يعدى من محله وهذه أول خصلة بطات في اليمارستان فطال يبطلانها المكت وقل البره اذا تقرر هذا فقد اختلف الحكماء في اصال الرائحة الى النفس هل ذلك بتخليل أجزاء من الجسم في الهواء تلطف حتى تشاكله أو بتكيف الهواء بتلك الكيفية الارجح الثاني والاقتصر وزن الجسم واضمحلال والتالى باطل فكذلك المتقدم وظهور الملازمة بدهى على ان



المسفوك في القتال ولا شك  
 ان غلبة كل من السلطان  
 والعدو اما تامه بحيث لا رجعة  
 بعدها وناقصة يرتجى معها  
 نصره المغلوب فلذلك انحصر  
 في اربعة تام وناقص في الصحة  
 والمرض ثم لاشبهه في سكنون  
 الضوضاء عند تمام الغلبة  
 فكذلك الاعراض هنا

بحث الثاني

في بيان كيفية الخطا في البحران  
 لاشك ان المطلوب من الدواء  
 بل مطلق العلاج مساعدة  
 الطبيعة على قهر المرض فيجب  
 على الطبيب تحري الارشاد الى  
 قانون الشفاء وذلك بالامر  
 بواجب الاغذية في اوقات تفرغ  
 الطبيعة لها واختيارها مولدة  
 لما يضايد العلة وان يجعل الدواء  
 طبق ما مالت اليه الطبيعة  
 فيجعله سهلا ومدرا ان رأى  
 ميلها الى الداخل والاسفل  
 ومسر فان رآه الى الخارج  
 وهكذا وان يكون أخذ الدواء  
 وقت الضحك فان أعطى سهلا  
 وكان البحران مما يسبق برعاف  
 أو عرق أفضى الى الموت قطعا  
 لتعاكس الحاصل عند ضعف  
 القوى وعجزها بالمرض وكذا  
 ان أعطى المسهل قبل الضحك  
 أو فصدت روح الرقيق  
 فيستعجز الغليظ في البدن  
 فهذه اصول مواقع الخطا فقص  
 عليها ما شئت

بحث الثالث

في شروط البحران الجيد كل  
 مرض بالضرورة اما عام

الشيخ مال اليه والمعلم الى ما رجناه أما يوسهل والرازي والجنوس فقد قالوا ان كان الجسم كالورد  
 والاس من فالمذهب الاول والثاني وهذا الى الهذيان أقرب وأياما كان اذا اتصل الهواء مكيف  
 سر القلب والنفس وسرى الكرب واللبس لفعله ما ذكر من التلطيف وما معه من ذهاب ظلمة  
 الخاط فعلى هذا يجب قبل طلب التفرج بالاربع تنقية مجاري الهواء لان فعل الفاعل في القابل  
 مشروط بعدم الممانعة وقد تقدم صفاء جوهر النفس فلا يفرحها الا المشاكل لها وهو القسم  
 الطيب من الرائحة فالضرورة اذا وجدنا ملتذبا بالخبائث كالمحكي عنهم من زهنا كتابنا عن  
 أخبارهم كصاحب الجوارى والعذرة انما كانوا كذلك لفساد من اجهمم بالاخلاق الخبيثة  
 فطلبت المشاكلة كما كل الطين للوحى وتصرح الشيخ في الشفاء بان ذلك من تخيل آباءهم عند  
 الانزال حيوانا شأنه ذلك معاضدا لما ذكرنا لانه سبب مستقل \* ثم الرائحة المدركة بهذه  
 الالة نوعان لانه لث لها طيب اما حار كالعنب أو بارد كالورد فان قيل قد فرغتم في القواعد ان  
 البرد للرائحة معه فوجب التناقض قلنا المراد بالبرد الساذج كالجزل المركب كالكانفور وهذا  
 النوع يختلف اجزؤه بسيطة ومركبة فليعدل بها طبق المزاج المستعمل كالعنب والعود لباعى  
 والاس والسنبل لدومى والورد والخلاف لصقراوى والياسمين والنسرين لسوداوى وما  
 ركب من ذلك مزاج كذلك وقد أسلفنا الغوالى والذرائر والطيبون في أبوابها فلترجع وأما الرائحة  
 الخبيثة فتفرج النفس بالصون عنها فيكون عديما ويجب عند دور ودها على البدن لمن أراد  
 حفظ الصحة استعمال السعوطات الجواذب كالخلل والجنبداد يستروا علم أن في الشم قوة تدرك  
 ما شأنه الادراك بالذوق كالمحوضة والمرارة فيجب استعماله أمام العطريات لتقوية العصب  
 خصوصا عند ارادة استعمال حاد المزاج كالمسك أو جاذب الزكام كالورد فلترحرر هذه المقاييس  
 لسكال اللذة \* ثم من أجل فوائد الرائحة تحريك الشهية فانها تملأ الاعصاب بالهوا لاقبال  
 الجاذبة عليه كفعل فم المعدة عند أخذ الغذاء الطيب على شوق وذلك الهواء يسخن المنى بل  
 الاخلاط كلها فينصصل الماء بنضح صحح فيهبج ويلها الذكاء وقوة الفهم والحدس والتأمل  
 خصوصا بما شاكلة الروح في الغاية كالعنب قالوا أشد الاربع ملاءمة وتفرجها ما كان أصله من  
 الحيوان ليشاكلة كلز بادو المسك كما أن أوفق الاغذية اللحم الا أنه صرح بخلاف ذلك حيث  
 فضل العنب على سائر الاربع وعندى أن هذا هو الاوجه لان ما أصله دم لا بد وأن يتعفن ومن ثم  
 كان أكل المسك يحدث البخار في المعدة وفي الزباد نحة لا تفرقه اذا تأملت ويمكن أن يجاب عن  
 هذا بالفرق بين الاكل الواقع الى البدن بجمره والشم المصعد لخالص الاجزاء والمكيف كما  
 حققناه في الفلسفة \* وأما استفادتها التفرج من طريق اللس فبنى على صحة العصب واعتدال  
 اللحم المجمول عليه عاضدا حابسا للماء في قوام التركيب من الغريزية وأقوى موضع دراك للملوسات  
 السبابة ثم الراحة ثم الوسطى وأضعفها الخنصر هذا وان هذه الحاسة أكثر الحواس مدركات  
 لانها تدرك الكيفيات ثم فروع الطبخ من حرق وشى وقلى وخفصة ونعومة وتغرية وتخلل ولين  
 الى غير ذلك وقد ثبتت في سائر البدن لكونه بالاغصاب الحسية كما ستراه ثم اختلفوا في أن المفرح  
 من هذه هل هو من نعومة أو الملامسة مطلقا أو الملامم منها أو سائر المدركات اذا اشتملت على  
 نسب ملاءمة أو المراد من الالتذابها هو الجماع فقط أو ادراك الطعوم من هذه الحاسة خلاف  
 صحة ادراك النعومة مطلقا والجماع لا الطعوم والالتمن تكن الحواس خمسة ثم ههنا قسم آخر  
 من أعظم المفرحات بهذه الحاسة وهو التغميز بألف الجوارى الناعمت الحسان اذا تابعت على



والاولان السائلة والثالث اليابسة ولا عبرة بتسمية أهل ديارنا قشر الحلب مبيعة يابسة فانه غير صحيح وأجودها الاول المأخوذ في غوا الأشجار تبقى قوته عشر سنين وهي حارة يابسة في الثالثة أو يدها في الأولى وتخل سائر امراض الصدر من سعال وغيره وان أزم من حتى بالتخير وأمر اض الاذن تطور او الرياح الغليظة والاستسقاء والطحال والكلى والمثانة وأوجاع الظهر والوركين والجذام وان استحكمت مطلقا ولو بخورا وأنواع الباقم اللزج شرابا بالماء الحار وتلين برفق وتجن بها ضمادات النقرس والمفاصل فيقوى عملها وان طبخت بالزيت ومرخ به اذ فعت الاعياء والنافض والخدر والكرزاز والرعشة مجرب وتنع التزلات والزانكام والصداع بخورا واليابسة تفعل ما ذكر وكهاتما تدرد الدم وتسقط الاجنة خصوصا اليابسة فرزجة وتضر الزنة ويصلحها المصطكي قيل وتصدع ويصلحها الزاباخ وشربتهمان مثقال الى ثلاثة ومن قصرها على درهمين فليس بشئ وبدلهاربع وزنها قطر ان وتغمره زفت رطب (ميجنج) يراد به أغلوق وهو عقيد العنب فان قيد بالمدر فالمراد هو اذا طبخ ثانيا مع عشره من السكر أو العسل فان قيل مفترها فهذا اذا جعل فيه الهيل والجوزبوا والقرنفل ونحوها والميية هي هذا المطيب وقدير ادبها شراب السفسرجل وتعرف بالقرنية كما اذا ذكرت في منع الاسهال أو تقوية المعدة (ميوزج) زبيب الجبل ويطلق على ضرر الجوز أيضا (ميسون) ويقال له ميسوس شراب السوسن

### حرف النون

نارجيل هو الجوز الهندى وهو شجر كالنخل من غير فرق الا أن وجهه الجري يديه الى أسفل واذا قطع لم يمت ويزرع ثمرة الا قضايا وأيام غرسه نزل الشمس في برج الجوزاء ويثمر بعد سبع سنين وتبقى شجرته مائة عام ويدرك ثمرة اذا تزالت في الميزان والمأخوذ قبل ذلك ضعيف القوة وأجوده الكالكوكى الصغير المستدير الابيض الدهن وأردؤه الشجرى السكار المتكرج ومنه نوع لا ينعقد بل يبقى كالخليب وهو داخل قشر صلب عليه طبقات ليفية فوقها قشر رقيق سهل المكسر المراد عند الاطلاق الثمر وقد يفصد طامعه أو حريده ويلقم كوزا فيسيل منه لبن يسمى السدى يبقى يوما على الحلاوة والدسومة وله أفعال أشد من الخرو وهو خير منها ثم يكون خلايا بالغا قاطعا وكذا الثمرة قبل اشتدادها والنوع الذى لم ينعقد وهو حار يابس في الثالثة أو رطب فيها أو في الاولى والزرغ يابس اجساعا ولبنه رطب كذلك وخله حار في الاولى يابس في آخر الثانية ينفع من الباقم والسوداء والجنون والسواس وضعف الكبد والكلى والمثانة وقروح الباطن ويسمن مع البطيخ وفي المبرودين سمن اللغاية ويزيل أوجاع الظهر والورك والفالج والقوة ونكايه البرد والزرغ الديدان والبواسير ويدرد الدم وينبغى لضعاف المعدة الاقتصار على دهنه فان جرمه بطى الهضم ويهيج الباه ويمنع تقطير البول وطريه اذا شرب بالسكر ولد الدم وقوى الغرزية وأصلح القضايا وشرابه قوى النفع في الجنون والمالخيول وخاله يهضم ويهري اللحم ويقال ان الهوام لا تقرب به ورماد قشره يجلو الاسنان جدا والكاف والنمش والحكة والجرب ويحسن اللون ويشد الشعر اذا جعل مع الحناء وهو يضر المحرورين ويحرق الاخلاط ويصلحه كل من الفواكه كالا جاص والتوت وأيضا اليباس والليمون وقدر ما يستعمل من جرمه ثلاثة مثاقيل ومن شرابه ثلاث آواق نأخواه معرب عن نأخواه الفارسي ومعناه طالب خبز وأهل مصر تسميه نخوة هندية وهو حار في حجم النردل قوى الرئة والحدة والحرافة يجلب من الهند وجبال فارس ويسمى الكمون الملوكي قيل هو حار صغره هناك وقيل الانجندان ويقش في مصر بيزر

الكي ويقال للثاني عمل اليد وقد يقال هذا الاسم للاخير خاصة ويدخل فيه عمل المركبات والكميل والجبير ولكل رعاية العمل ويتباع الخصوص ونظر الى السن والزمان والمكان والعبادات والصنائع الى غير ذلك والواجب الاول مراعاة القوى وما تحتكمه من أصناف العلاج وتقديم ما يجب تقديمه لو احتجنا الى متعدد هذا من حيث الاجال وقدم في الاغذية والاشربة ذكر ما يجب عمله فليراجع ولاشك ان من المهم اختيار الكيفية مضادة في الدواء مناسبة في الغذاء والكيفية بالمعيار والوزن في الدواء وما جرت العادة باحتمال أخذه من الغذاء مع مراعاة ترتيبه وما يقدم منه وأن لا يجتمع أكثر من غذاء في معدة حذر من التخليط وتخير الطبيعة في اختلاف جواهر الغذاء ويزيد الدواء على ذلك وجوب تحري الوزن وكونه بالنسيط أو لا ثم بما كان من جزأين ويدرج بحيث لا يعطى القوى والكثير الاجزاء حتى يتعبين ويراجع التشریح لما فيه من مزاج العضوفان الدماغ مثلا اذا أصابه مرض حار احتج فيه الى تبريد كثير لخروجه الى الضد أو باردا لم يتنجح الى ذلك كسدا قالوه وعمدى نظري تصويب الضد ووضعه فيعطى



الخلال والفرق عدم المرارة هنا وأجوده الحديث الزين الذي لم يجاوز أربع سنين الضارب الى  
 صفرة حار يابس في النائية يحرق الباطن والرطوبة اللزجة ويزيل الرياح والقراقرق والفواق  
 والتفح وأوجاع الصدر وما فيه من قبح وغيره وصلابة الكبدو الطحال والمغص خصوصا ما كان  
 عن دواء شديد النكابة كالمهاود انه وعسر البول والحصى خصوصا ان حرق مع الزجاج والغثيان  
 والجشاه والتخم وفساد الشهوة والحيمات القديمة خصوصا المثلثة والبخار الكره والبلة وبرد  
 الاحشاء والبرص والهق ويدر ما عدا اللبن شر بالاعسل في المبرودين والسكنجيين في المحرورين  
 وينفع من السموم مطلقا والآنار طلاء بالخل والضربان والاورام بالاعسل والمخ والترمس  
 والزعفران محرب خصوصا على الانبيين وماؤه يسكن لسع العقرب والنافض نطولا ويصلح  
 الارحام كيف استعمل من كل علة ويقطر في العين فيزيل الكمة وما جدم من نحو مدة ويزيل  
 الصمم قطورا وقطره يحل عسر النفس في الوقت وينفع من الفالج والعشة وفيه مع قاطر  
 الدارصيني وامان الثور تفرج بعدل الحجر ومن خواصه إعادة الاحساس بالطعام والشراب  
 بعد فقدته وثلاثة مثاقيل منه اذا غليت في رطل حليب وأوقية سكر حتى يعود الى النصف وشرب  
 فوق اللحم سمن بافراط وعلى الزبق فت الحصى محرب وهي تصدع الراس خصوصا في المحرورين  
 ويصلحها الكزبرة وتقال اللبن ويصلحها الترمس وشربها الى ثلاثة وبدها في غير التبيين مثلها  
 شونيز نارنج فارجي معناه حجر اللون أو الزمان الاحمر وهو شجر ورقة بالنسبة الى الليمون  
 وغيره فيه ملاسة طيب الرائحة زهره يحصل في الربيع ويمكن بقائه مدة العام وأجوده المستدير  
 الاحمر المحجب القشر الخفيف وهو حار يابس ما عدا حاضه فبارد ودهن بزره فرطب في الثانية وفي  
 قشره وورقه تفرج عظيم وفي بزره ودهنه وعورقه التي في الارض نجاة من السموم الباردة وحاضه  
 يكسر الصفراء وشدة الحرارة والعطش وقشره يسكن المغص والقيء والغثيان كيف استعمل  
 محرب والتزلات الباردة والتخم وحاضه يقلع الطبوع جميعا ويجلو الكاف والآنار ويحسن  
 اللون طلاء ومن خواصه أنه يحفظ الثياب من السوس وأن رائحته تدفع الطاعون وفساد  
 الهواء وانه يسهل الولادة كيف استعمل وهو يضر العصب ويضعف الكبد ويصلح السكر أو  
 العسل وهو الاترج ينوبان في العمل وزهره أو قشره اذا جعل في الشيرج ثلاثة أسابيع في  
 الشمس ناب عن دهن النارين وما زهره من نار مشك فارجي معناه رمان برى قيل هو  
 الجلتار أو برية أو اقاع الهندى منه أو هو رمان صغار لا يفتح عن بزربل شئ حجر يوجد بخراسان  
 وهذا هو الصحيح وهو حار يابس في الثانية أو هو بارد في الاولى ارجل منافعه قطع البخار عن  
 الرأس وازالته الوسواس والمائيخوليا ويحبس النزف والاسهال ويشد الاعضاء ويضم بالعصر  
 ويزيل اللزجات شربا والعرق وسيلان القروح طلاء وذرورا وهو بضر المئانة ويصفر اللون  
 ويصلح دهن الازوز والمرارة خصوصا ان كان حرا في الثالثة كما قيل وتصلحه الهندبا وشربته  
 درهمان وبده نصفه قشر فستق وربه زنجبيل وسدسه سنبلأ أو بدله مثله كونا نار كيو هو  
 فقل الماء الحشخاش الاسود وهو فوق ثلاثة أذرع ورقة كورق الزيتون أسود شديد الملاسة  
 له حب كالبنديق الى السواد قوى للذع والحرقانة حار يابس في الثانية يجمل الرياح شربا ويزيل  
 الاورام والآنار طلاء ومن خواصه أن الكرسنة والبسلة وما قارهم ما اذا سلق في مائه  
 وجفف وعش به القفل لم يعرف واذا مسح به الوجه عند القيام من النوم نفضه وجعل لونه جذا وبه  
 ندلس المواشط (نارقيصر) نبت دقيق حجر الى صفرة خنية يجلب من الروم ويسمى بصم ساق

في نحو المعدة قليل الدوا وما  
 اعتدل لقرها بخلاف الدماغ  
 مثلا ويحقن في السافل ويسقي  
 في العالى وخلقه فان كان  
 متخللا كفاء يسير الدوا والا  
 العكس وشرفه وقوته وكثرة  
 منفعة فلم يخجل ما كان كذلك  
 من عبارى كثير المنفعة حافظ  
 منعش كالغدير والسؤل  
 خصوصا في القلب ومتى نعلق  
 المرض برئيس أو مقارب  
 أو مشارك له نزه التركيب عما  
 فيه أدنى سميعة كالتبوعات  
 أو نكابة كزنجار ونحاس وقد  
 تعلم الكيميات من الامراض  
 فان التبريد المحتاج اليه في  
 المحرقة مثلا ليس كهو في حى  
 يوم وكذا الفصل والسن ومتى  
 اجتمع خطر وغيره قدم الاخطر  
 ولا تدرج في علاجه بل يعطى  
 ما يجب من الاول أو مرض  
 وضربان سكن أو لا بالحدرات  
 ويجب تبديل الادوية لتلا  
 يالفها البدن واذا التبس الامر  
 نخل بين الطبيعة والعلة فانها  
 أدرى حتى تظهر امارة القهر  
 من أحدهما ولا يبدأ بالتخدير  
 بنى النكابة كالسوكران بل  
 بالمألوف كالتشخاش والنس  
 بتبنيه من القوانين الجيدة  
 في العلاج ما نذبت اليه القديما  
 وسمته العلاج الروحاني وهو  
 مجالسة المحبوب واحضار  
 المتزهات خصوصا الاغانى  
 والآلات وما كان يألفه  
 المريض والاطراف بالاخبار



بصائرهم وصفي أفكارهم فعلقوا حقائق الكائنات ما لا فعدوها عدماً محضاً الحاقاً لمبادئه بغاياته  
فتجولوا بنده ظهر يامثلا وهذا الظهور طريقا والعمر مسافة أمرها بقطعها إلى أن يصلوا إلى  
المطالب فجدوا في السفر مخففين بقدر ما في أمكانهم فكان المفرح عند هؤلاء المبالغة في عدم  
الاعتدال بما في عالم الاغيار حتى قال أجل أساتذتهم للفقراء لذات كذا الغنى وهذه وان عظمت  
فلا تخلو من المواخذة عند محققهم وهكذا أهل كل صناعة يكون فرحهم بقدر ما يتوغلون في  
صناعتهم ومن ثم نقلت عن أهل الحقيقة أمور اذا سمعها بشر لم يعقل صحتها من مكث بعضهم  
سنتين عاملا يضع جنبه إلى الارض وبعضهم يقف بالثمرة شهرا فأما ثمرة هذه وأمثالها لم يعلم  
الشخص بأن القوى لها غذاء يختلف باختلافه لم يعقل ذلك فإنه لا شبهة في أن نفوسهم لشدة  
ما بهرهم من الحب وجبذها من الشوق وفهرها من العظمة وقفت للقوى الطبيعية عن التصرف  
في التحليل الموجب لو هن الاعضاء وانقلبت الارواح الحاملة عناية مجردة وأضرب لكسالى  
المبرسة مثل المبرض المزاجي وكيف يمكث الشخص معه من غير قوت مدة لا يمكنه اقامه بعضها  
سحيا وكذا من أتبل على تروحن وارتياض في نحو حساب \* واعلم أن النفوس كلما كان  
استيلاؤها على ما ليس من شأنه الدخول تحت حيازتها لولا ما اختصت به من ضروب قاهرة  
كانت به أشد ابتهاحا ومن ثم كانت شدة لذة الملوك في الصيد لانه من هذا القبيل ولهذا كانت  
الحكاه تجمل الملوك على ملازمة العقلاء والزهاد وأهل النظر في آثار صنع الله عز وجل لئلا  
تجذبهم العظمة إلى جبلات النفس المضية للرعايا نحو الكبرفة بدان لك مما تقرر أن المفرحات  
وان وردت على النفس من طرق عشرة أن أجناسها ثلاثة أعلاها جنس التفرح الحاصل  
للنفوس الملكية عند اذعان المقيض المبدع لشهوها المخترع لوجودها وان غاية كل غاية  
وانطوا وهافيه على شريطة الفناء هو البقاء الابدی ويليه جنس النفوس الحيوانية وأعلى  
أنواعه نفوس الملوك ودرج ما جنس التفرح من جهة الطبيعيات كصرف العناية إلى الاغذية  
والاشربة التي غابتها صحة المزاج والجسم وتبيح القوى الحيوانية على نحو النكاح وأعلى أنواع  
هذا الجنس نفوس الشعراء فانهم يستخدمون الخيلة في تحصيل مبتكرات المعاني مسبوكة في  
قوالب رقيقة في السمع وأحسن أنواعه نفوس تبتهج بحرافات السفسطة والخطابيات  
والشعريات كالنساء والصبيان ثم ان التفرح كلما كان بحواس أكثر كان أعظم وكل حاسة  
عدم مدركها عند البسط انقبض من النفس مقدار يقابلها فهذا غاية ما يليق من تحرير طرق  
التفرح الواصل إلى النفس في هذا المقام وعليها يتفرع الفرح بالحركات البدنية كالرياضة  
والجماع وطرق السماع وكل مبسوط في بابها كانت الحركات والطوارئ على هذا البدن  
ضرورية الورد وكانت موجبة لتحليل أجزاءه وكان ذلك التحليل بحيث لو دام لانسهك في مدة  
يسيرة وكانت القوى النفسية التي هي الاصل في هذا الهيكل مفرقة مدة اعتلاقيها إلى مساعد  
وكان الممدتها في ذلك الحيوانية وهي من الطبيعية وهي من الغذاء في اختلاف ما تحلل وتقوية  
ما ضعف وحفظ الصحة والدوام في الاخير ودفع المرض ومنها في التفرح ولو ازمه وكان النوعان  
المدكوران اما مفردات كاللحوم والحلاوات من الاول وأنواع الجواهر والنباتات من الثاني  
أو مركبات كالمطابخ والمعاجين مثلا وكانت الادوية على اختلاف أنواعها المطلق الاصلاح  
وقد بسط كل في بابها أو لمجرد التفرح وهو الذي أردنا الآن تحرير الكفاية منه لاسيما ذكرنا من

تدبره وجدت النير الاعظم  
كالسلطان والاصغر كوزيره  
وان واهب الصور قد أفاض  
على المركبات عند تغير المذكورين  
ولو خربا ما يوجب تغيرها كذلك  
وان الكواكب قد تكون سعيدة  
وقد تكون نحسة فكذا ما قضى  
الحكيم في عالم التركيب عند  
كونها كذلك فيجب ان تعلم ان  
العلامه بأموال البحران من قبل  
هذا الامر غير انهم قد وزعوا  
مباحثه على أحوال القمر غالبا  
كما مر ذكره فقد صح بالاستقراء  
زيادة الرطوبات في سائر المولدات  
عند زيادته والعكس كما في  
حبض النساء ونضج الثمار وماه  
البحار والا بار فلذلك كانت  
أدواره في الامراض كأدواره  
في الفلك فن انضبط ابتداء  
مرضه اهتدى إلى تفصيل  
بحرانه (ثم) البحران ان تعلق  
بالقمر وهو الاكثر كما عرفت  
فاول أدواره ثلاثة أيام وربع  
وثن ويسمى الرابع الاول  
وثانيها ضعفه ويسمى السابع  
وهكذا والعلة في ذلك ان  
القمر يقطع فلك البروج في  
تسعة وعشرين يوما وثلاث يوم  
تقريبا منها وقت الاجتماع  
وهو يومان ونصف تقريبا فيبقى  
الحكم في تقسيم الباقي فسموا ثمانية  
رابعا وربعه سابعا وهكذا  
وأولها ابتداء بظهور العلة على  
الاصح كما سبق وغاية ما اختلفوا  
فيه ما يظهر من الامراض بعد  
الولادة فالشيخ يرى ان حساب



هذه الامراض من ظهورها  
 وبقرط من يوم الولادة والاول  
 هو الاصح والا كانت الولادة  
 من مرضا مطلقا وليس كذلك وفصل  
 الملقى فقال ان ابتداء المرض  
 مع الولادة فهي اوله والا فالعبرة  
 بظهوره وهذا مما لا فائدة فيه  
 (ثم اعلم ان ما قرناه من الاربع  
 والاسباع جار على ما حسبه  
 الشيخ ونازعه قوم جعلوا الاربوع  
 ثلاثة ايام وثلاث ونصف ساعة  
 وربعها والاسبوع ضعفه  
 وهكذا ابناه على نقص ايام  
 الاجتماع وكون الدورة في نحو  
 ثلاثين والامر في ذلك سهل ثم  
 كل من الاربوع والاسباع اما  
 متصل او منفصل والقاعدة في  
 ذلك ان تنظر في اليوم الذي يتم  
 به الاربوع فان بقي منه أكثر من  
 ينصف جعلته اول الاربوع الثاني  
 والالفينه وبدأت باليوم الذي  
 عليه الاربوع الثاني وكذا الاسباع  
 على أي الطربيقين شئت فعلته  
 ترى الاربوع الاول متصلا بالثاني  
 والثاني منفصلا عن الثالث  
 وهكذا فقس وصحح الحساب  
 نرشد

في البحث الخامس في تفصيل  
 أيام الانذار بالبحارين لكل  
 شئ خفي منذر بظهوره اذا  
 كان لا بد منه تكون نسبة المنذر  
 بالمتوقع ظهوره كنسبة الشاهد  
 الى المدعي به وقد جعلوا الانذار  
 عبارة عن ظهور علامات في  
 يوم على ما يتم في يوم آخر مطلقا  
 فعدهوا الاربوع منذر بالاسباع

كل شئ أحسنه كما شرطنا فلنخص من تراكيب المفرجات ما فيه بلاغ لذوى الذوق السليم وقانون  
 لمن أراد القياس عليه واضح (فبقول) لاشبهة في أن المفرجات كما سبق في القوانين يجب أن  
 تكون طبق مزاج مستعملها مع قوة المشاكلة لنوع القوة التي عملت بصددها كما ذكرنا فان  
 ذلك هو المطلوب وهذا راجع الى الطبيب الحاضر اذا لم يكن اختصاصه فيدقن وانما المدون من كل  
 مركب في كل كتاب اما جسد يدفنقر الى روح أو روح يفتقر الى جسد أو روح وجسد طبق  
 مزاج معتدل مطلقا في سائر الطوارى يزيد الطبيب ما يناسب فعلى هذا لا طائل تحت قسمة  
 المفرجات الى حار وبارد ومعتدل وقسمة كل الى ما يخص الملوك والمتوسطين والفقراء \* أما انه  
 لا حاجة الى التقسيم الاول فليأمر وأما الثاني فان العقاقير النفيسة معلومة لا يتعاطاها الا قادر  
 عليها وترك غيرها لها قسرا فالتمييز على ذلك يدهسى ثم من الناس من هو ملكي بالطبع وان لم يكن  
 بالفعل وهذا متى ظفر بما فيه صلاح بدنه بذله وان عز وبالعكس اذا عرفت هذا فانضرب مثالين  
 لما قسمناه يكونان كالميزان والقانون لسائر التراكيب الاول الجسد بالروح كزبرة جزء روح  
 ثلثا جزء لانه حار في الثانية وهي باردة في الثالثة فيبقى فضل البرد بدرجة وهو شأن الجسد  
 فستقى جزء ونصف أو وثلاثان لمعدل رطوبته اليبيين فيفضل الحرارة بدرجة فيوضع مع ذلك  
 ريباس جزء ونصف فيفضل البرد بنصف جزء وروح هذا المحرور مع ذلك جزء زرباد ونصف جزء  
 من وجزآن صندل وربع جزء لؤلؤ ومثله مرجان وقد تم بارد في حدود الثانية ومعتدلا ومثال  
 المركب المعتدل الاجزاء المذكورة أولا اذا توازنت كيفياتها متناسبة ثم عدلت الارواح كما تقدم  
 وقس على هذا ترشد \* ثم اعلم أن المنفرح لم يتخذوا يزيل نحو الحكمة والبالغ المزج وانما هو  
 كطبيب لا يوضع على ثوب وبدن الابدن تقاها من درن الاوساخ وكذا أدوية الشهوة فتفتن  
 لذلك ومن هنارات الاقدام في سائر المركبات كما تقدمت الاشارة اليه في مفرح ملوحي يططف  
 الخلط وينعش الارواح ويبسط النفس ويقوى البدن وهو حار يابس في الثانية تبقى قوته سبع  
 سنين وشربته الى مئة الين بجماء ورد أو ما هو ريباس (وصنعته) قاقلة بنوعها من كل عشرة زرب  
 زرباد در وربع قرنفل وعود هندي نالخواه نار مشك سليخة أسارون من كل خمسة دراهم سنبل  
 الطيب سادج حماما رازياخ دار فلفل من كل درهمان لؤلؤ كبرياض غير منقوبة باقوت أجمر ورق  
 ذهب من كل مثقالان زعفران درهم بنخل ويحج بالعسل كذا نقله ابن قاضي بعلبك ولم يعزه  
 وهذا المفرح في كفاش بختيشوع وفيه مصطكي مثقال ورق رند نصف وفلفل ابيض كذلك  
 وأن ينفع السك بجماء الورد قبل يحج بثلاثة ايام وان يرفع العسل على النار ويسقى مثله من قاطر  
 الدارصيني والتمام والمرزنجوش ثم ينزل وتضرب فيه الحواجج وهذا هو الصحيح فليعمد المفرح  
 توازي أجساده خمسة عشر وأرواحه تسعة وهذا التركيب غاية ما يمكن تحجيره برفع مطلق  
 الامرجة في كل وقت ويعيد ما سقط من القوى وما نقص من الارواح معرض أو سهل أو سم  
 أو غيرها ويذهب الخفقان والرعشة والاستسقاء واليرقان وسوء الهضم ويخرج الباه ويسكن ألم  
 النقرس والمفاصل وهو من تراكيب الشيخ المشهورة ألفه لابن منصور واشتهر برفعه وتبقى  
 قوته نحو عشرين سنة ومن أراد حفظ الصحة تناوله على الريق وللتهميج ليل الاو للسموم بجماء  
 الازياخ والخفقان بجماء لسان الثور وشربته نصف مثقال وهو معتدل وقيل حار في الاولى  
 لا تعلم فيه ضرر اشي (وصنعته) زرباد در وربع درهمان ترنجبان من كل عشرة فرنج مشك ستة ورج  
 عود من كل خمسة نعنغ تمام دارصيني سنبل جوز بواقضة كهر يابس زعفران مسك ذهب من







فضعه فالحادى عشر فالسابع عشر فالعشرون فالحادى والعشرون قال المظى فالثالث وأيام القيلة الثانى فالسادس عشر فنصفه فالسادس فالسابع عشر فالناسع عشر ويليها الثالث عشر فالخامس عشر والرابع والعشرون فالسابع والعشرون وأما أيام جودته فالسابع فضعه قال المظى فالرابع وهو مشكل للمصر فالعشرون فالحادى عشر فالحادى والعشرون فالثالث وأيام الرداء السادس فضعه فالثامن فالعاشر وأما أيام القوة فهي الادوار المألوفة أما فى الارابع كالرابع أو الاسباع كالرابع عشر أو ما جمعهما كالسابع والضعيفة ما عداها إلى تنبيهات الاول **﴿** قد ثبت ان من الامراض ما لا يلزم بحرانا لعدم ضبط حالته امانه كآية القوى بسرعة كما فى السعوم أول عدم ضبط الطوارى وقد استولى عليها الفساد كزمن الوياه وحينئذ فالقانون راجع الى النبض والقارور وقضاء البشرات التى استخرجها آبسراط (الثانى) قد علمت الامراض الحادة وانما لا تتجاوز تسع الدورات الكيائية فينبغى أن تحدث أن الارابع لا بدوان تضعف بعد العشر بن بخلاف الاسباع لغلط المادة حينئذ (الثالث) يجب الحذر كل الحذر من اعطاء الادوية يوم

تحل المعادن بحماض الاترج وتحل الحوايج وتضرب الكحل فى مثل الحوايج من كل من شراب التفاح والريباس والمانين ويرفع **﴿** مفرح لنا **﴿** وقع استنباطه من مفردات الشيخ القلبية ثم امتحنه فكان بالغ النفع جيد الفعل حسن العاقبة ينفع لكل مرض بارد من الرأس الى القدم باطنواظها رآكل وطلاء ويكتحل به فيجد البصر وهو يقوى الحواس والفكر ويزيد فى الحفظ والفهم وهضم الطعام وشهوة الباه ويذهب البرقان والاسهتسقاء والجدام والبرص ويبقى السم فى وقته ويسكن المفاصل والنساوانقرس ويحفظ الاجنة ويمنع الاسقاط ويصلح الارحام وأمراض المقعدة وينقى الاخلاط الزججة وبالجملة فافعله بحسبى لاسمى فى السرور والبهجة من غير تخدير ولا اختلاط وهو حار فى الثانية يابس فى الاولى تبقى قوته نحو ثلاثين سنة وشربه مثقال **﴿** وضعته **﴿** قرنفل دارصينى أسارون من كل عشرون فاقلة كبار وصغار لسان ثور زنب دروخ بهمنان مرزنجوش فونج غمام ترنجان باذر نجويه من كل خمسة عشر بصق الجيع ويعمر بوزنه من كل من ماء الورد والخلاف ويحشى فى الزجاج ثم يؤخذ لؤلؤ نقى مرجان كهرمان كل ستة ذهب فضة مسك عنبر عود من كل ثلاثة تخلط بعد الصق كما تقدم وتوضع فى القابلة ويقطر الماء عليها حتى يستتقى وترفع القابلة وتجعل فى ماء حار الى عنقه ثلاثا ثم يؤخذ شراب تفاح وorman وريباس وعسل من كل نصف رطل تجمع على نار لينة وتسقى بماء فى القابلة ثم تنزل وقد سحق صندل أحمر وأصفر وأبيض من كل خمسة برمر ووريجان من غير سحق من كل أر بعز مرد مثقال فيضرب فى المقود ويرفع **﴿** مفرح **﴿** ينفع من كل مانع منه الاول اذا كان عن حرارة ويصلح مزاج الشبان ويسكن فساد الحارين وينفع من الطاعون والوباء مجرب ويصلح تغير الهوا وهو بارد فى الثانية يابس فى الاولى شربه بقاء قوته كالاول وقد ضمنا فى استخراجها واستنباطها عدم الضرر **﴿** وضعته **﴿** صندل بانواعه الثلاثة زرشك كزبرة يابسة ورد من كل عشرون عود نعناع مرزنجوش من كل عشرة نغم مر بوزنها ثلاثا من الخلل المصعد وتقطر على سبعة دراهم من كل من الكهر باو اللؤلؤ والفضة وأربعة من كل من الزمرد والمرجان ودرهمين من كل من العنبر والمصطكى والسعد ثم يسقى هذا الماء بثلاثة أرطال من السكر الجيد حتى ينعقد وينزل فيضرب فيه دارصينى أمج كابل طين محتوم برزرجله من كل خمسة طباشير ثلاثة كافور رمنقال ويرفع ولا يخفى التعديل والتنزيل على الامراض سنناو بلدا وزمنا على الحاذق واستنباط ماشاء اذا استحکم القوانين التى أسلفناها **﴿** مفرح **﴿** بالغ النفع فى الامراض الباردة حيث كانت والجنون والوسواس ويقوى الاعضاء بأجناسها الثلاثة ويفتح السدد وهو حار فى الثالثة يابس فى الثانية تبقى قوته الى سنتين وشربه مثقال **﴿** وضعته **﴿** أشنه أظفار طيب نارمشك فرنجمشك سواه قرفة قرنفل دارصينى سنبل طيب من كل كنعسفاها مصطكى زعفران من كل كرهها يجن بالعسل ويرفع **﴿** مفرح **﴿** عكسه طبعا وفعلا لانه يصلح الامراض الحارة وينقى الاثخنة ويعدل مزاج الكبد والكلى وهو فى الثالثة تبقى قوته كالاول وشربه مثقالان **﴿** وضعته **﴿** خشخاش أبيض كزبرة برطبخ من كل ثلاثة طباشير وورد لسان ثور من كل واحد ونصف عصارة الامير باريس طين محتوم من كل واحد يجن بعسل الكابلى **﴿** مفرح **﴿** معتدل ويعدل سائر الامراض ويكسر سورة الدم ويخرج ما فسد من الاخلاط الثلاثة ويقوى الحواس والاعضاء كلها والحفظ ويزيل الاعياء والكسبل والبلادة والحققان والرياح وضعف الشهوة والديدان والمائخوليا والوسواس والسرسام وبالجملة فهو عجيب الفيل



جميل المقدار غزير المنافع لا تسقط قوته بتماذي الزمان وله زيادات اذا اضميغت اليه ترجم  
 مجنون الياقوت المخلص من الوباء والطاعون الكلا وطلاء يدهن البنفسج وهو صنفه من  
 شاهترج بازرنجويه لسان ثور رتبون من كل عشرة بمئات من كل خمسة لازورد طباشير طين  
 مختوم من كل ثلاثة كالبلي منزوع ابريسم صندل جفت فستق من كل انسان مرجان لؤلؤ  
 كهرمان كل واحد ونصف مثقال ينخل ويؤخذ ماء ورد ورماد مس فرجل وماء تفاح وماء رمان  
 مر وجاض الاترج وأمير باريس وشراب ريباس من كل ربع رطل ويعقده السكر ويختم به  
 الحواش وقد يزداد زعفران در وخب زرنب كبابه زرنباد من كل ثلاثة ذهب فضة ياقوت أحمر من كل  
 واحد قاقلة اثنان فيسمى حينئذ الياقوتي ومن المفرجات مجنون المسك وداؤه وقد أدرجنا  
 ذلك في بابيه ومثي لم يكن المفرج قليلا فان تفرجه بالعرض لاسهاله الخاطا موجب للغم كالسني  
 مثلا وقد ضبط قانون ذلك فليراجع **مقل** عند الاطلاق يراد به صمغه فان كان الى الحمرة  
 والمرارة فالمقل الازرق أو الى الصفرة فقل اليهود وكل النوعين صمغ شجر كالكتندر بأرض  
 الشحر وعمان ويعظم جدا أو الى غيرة وسواد فهو الصقلي وكثيرا ما يجلب هذا من المغرب  
 ويطلق المقل على شجر كالنخل ثمرة طباشير يسمى النمس وبالساقول وليفه هو المعروف بالمسد  
 وهذا هو المكي يؤكل في الجماعات والمقل بالهندية دواء دهر والبربرية كورا ويسمى الدوص  
 والدوم ضرب من البلوط في الحقيقة وصمغه بصر يسمى اللبان الشامي فلا أدري كيف النمس  
 على بعضهم بالمقل وقد يغش بالمر والفرق بينهما مال ووجه المقل وبريقه وهو يجتني كالصمغ  
 وقد يدرك في أييب وأجوده الصافي البراق الاصفر المر السهل الانحلال تبقى قوته عشر من سنة  
 وهو حار في الثالثة يابس فيها أوفى الثانية ينقي الصدر والرئة وأوجاع الحلق وأمراض القصبة  
 والربو والسعال وضعف الكبد ورياحها والسدد والكلبي ويحل الحمام والمدة وعرق النساء  
 والنقرس والبواسير مطلقا وبطلي من خارج فيبرئ القواهي وسائر الأثار بانخل أو ريق الصائم  
 ومن شرب منه كل يوم بانخل انزل لحمه سرعما وهو يدر الفضلات ويسقط وينقي الارحام ولو  
 بخورا وهو يضر الرئة وتصلحه الكثيراء والكبد ويصلحه الزعفران وشربه درهم وبدله ثلثا وزنه  
 مرور به صبر والمقل المسكي قابض يقطع الدم والاسهال المزمن قيسل ويخرج البارد ين  
 المقل اذا أحرق وغسل به البدن منع الجرب والحكة ويولد القمل وخشبه اذا طبخ وشرب جفف  
 القروح المزمنة وحال البلغم **مقنعة** هي عبارة عن اللبن الحليب اذا سخن قليلا ووضع فيه  
 عصارة الخرنوب الشامي وأجودها المعمول من لبن البقر والخرنوب الذي قارب الخلاوة ولم يجف  
 وهي حارة في الاولى أو معتدلة رطبة في الثانية تسكن الحرارة والعطش وتذهب الحميات وحرارة  
 الحلق وخشونة الصدر المزمنة والوسواس والمساخول والاختلاط التي في المعدة وضعف الكبد  
 وحرقة البول وتسمى بافراط اذا لوزمت وتزيل الحكة والجرب والاختلاط السوداء ولا تعلم به  
 ضرا **مقديح** الصبر **مقليا** الحرف بالسريانية أو ما قل من سائر البزور **مقح**  
 امامه سدى ويسمى البري والجبلي أو ماى والاول رطوبة أو بخار يرتفع من أغوار وقد تطف  
 بالتصعيد والتقطير بخار وسمباخا والثاني ماء عذب ورد على سبعة والفاعل في السكل حراره  
 غلظت الرطوبات أو الماء لحل تلك الاجزاء فيها ثم اشنت مستعينة بخو الشمس فعقدت المجموع  
 شيا هو الملح فان كانت الارض كبريتية انه قد أسود لينادها وهذا هو النفطى أو طيبة لتربه  
 جراه الماء أكثر من السباخ كيفا انعقد قطعا شفاقة جراه وهذا هو الهندى أو خفت الحرارة

البحران وما يقاربه من وقت  
 لا يقطع فيه بانقضاء الدواء قبل  
 طسروق البحران فان ذلك  
 من أسباب التلف وهزل  
 يختص ذلك بالاصليه ذوات  
 الادوار أو يكون حكم  
 البصارين الضعيفة الواقعة  
 بين الارباع والاسباع  
 كذلك لم أر من أشار اليه والاحوط  
 اعتبارها مطلقا (الرابع) قد  
 تقرر أن الارباع أحد وأقوى  
 من الاسباع وعلاو ذلك بان  
 المادة تغلظ فيما بعد فليبق  
 قوة وغلظها اما لكثرة التبريد  
 أولان الحد أرق فينقضى  
 أسرع وهكذا قررر او يلزم  
 عليه المتناقضة لانه لا بد من  
 التحلل في كل يوم الى أن يكون  
 آخر قوة الحدة العشر من عليه  
 ينبغي أن تتساوى بعدها الادوار  
 وقد أجمعوا أن الاسباع  
 لا تتغير أو يتساوى الاربوع  
 السابوع قبلها وقد أجمعوا على  
 الفرق بينهما (فرع) اذا ابتداء  
 البحران في يوم قوى فهو له وان  
 انتهى في غيره وكذا ان ابتداء  
 في ضعيف وانتهى في قوى  
 فانه للقوى كذا قررره الشيخ  
 ونقله الفاضل أبو الفرج مرتضيا  
 له فقال اذا ابتداء العرق في  
 ليلة السابع وانتهى واقعت  
 الحى في الثامن فالبحر ان  
 للسابوع ولو ابتداء في ثالث عشر  
 وانتهى الامر في الرابع عشر  
 فهو له لضعف الثامن والثالث  
 عشر بالنسبة الى اليومين



المذكورين وعندى في هذا  
 نظر لان العبرة بالغايات ولا غاية  
 للبحران سوى تغير البدن فلا  
 ينبغي النظر الى قوة اليوم  
 وضعفه خصوصا ولنا امراض  
 نتقدم فيها البحارين وتناخر  
 وبانهم صرحوا بان الازدحام  
 لمرض قد يكون بحرا تالاسخ  
 وبالعكس (الخامس) أن  
 البحران كما يتعلق بادوار القمر  
 في الامراض الحارة كذلك  
 يتعلق بما فوقه في غيرها فافرض  
 دور الكواكب الذي تناوبه  
 الاحكام موزعا على الوجه  
 المذكور كأن تجعل سنو زحل  
 كأيام القمر بدلا السنة منها  
 يوما من دوره وتحقق ان جمعت  
 التوزيع أو تقر بيفان زحل  
 ثلاثين سنة كشهر القمر  
 واجعل السنين على النمط  
 المذكور ومنها النير الاعظم  
 هنا خمسة وأربعون يوما  
 تقر بيته كثلاثة ونصف وعن  
 قربة في الثلاثة وقس العلويات  
 كذلك واعلم أن الزمانه تتعلق  
 بعدد بعين بما فوق القمر  
 وبعد السنة بالمريخ وبعد  
 السنتين بالمشتري وفي الثلاثة  
 بزحل كما عرفت ويقال لا يوم  
 القمر الادوار الصغار ولما  
 فوق الشمس الكبار وبينهما  
 الوسطى قال أبقراط ومن  
 الادوار الكبار نبات عانة  
 الاطفال وسقوط الاسنان  
 وبدء الحيض وحدث البحارين  
 على ما قرر وهو دور زحل وقيل

وصفت الارض بيضاء انعقد صفائح بالبرية وهذا هو الاندراى والدراى أو كانت الحرارة قوية  
 والبخار متعنا انعقد قطعاصافية بين بياض وسواد مع حرافة وهو المرأ وضح الماء والتربة  
 واعتمدت الحرارة انعقد مختلف الشكل ما بين قطع وودقيق ويسمى هذا ملح الجبين وأجود الكحل  
 الاندراى من المهدنى ثم المتر المائى فملح الجبين كذلك فالهندى المائى ويعز وجوده وأردأ الجميع  
 المر المهدنى ومما يلحق بالهندى ما يتولد بين بجيلة وزهران من أعمال اليمن وقد يجعل ملح الجبين  
 ويعقد فيفضل في السابعة سائر الانواع ويقوم مقامها في الاعمال والملح يطلق عاما على التسكار  
 والقلى والبورق والنوشادر وكل في بابها وعرفاشائعا على هذه الانواع فلذلك جمعت هنا ومن الملح  
 مصنوع من الارمودة وكل نبت جمع التفاهة والحرافة كالطرفة والرجلة اذا حلت وجرث  
 وعقد ماؤها وأجود ما يستعمل الملح محرقا محالوا معقودا وهو حار يابس المر المهدنى في الرابعة  
 والمائى منه والنقطى مطلقا في الثالثة والبقا في الثانية المحرق ملح الجبين في الاولى حرا  
 ويسان حل وعقدوا الاحراقط وكله يستأصل البلغم والرطوبات اللزجة والسدد والخلام ونزف  
 الدم ووجع الاسنان واللحم الميت ويدمل الجراح خصوصا المر يصمغ الزيتون وأكثرها فلافلاى  
 اصلاح الدماغ وحده الذهن وأمراض العين كخلا كالبياض والسلاق والسبل الاندراى بل  
 قيل لا يدخلها غيره وفي الاستسقاء والماء الاصفر الهندى والسوداء ونحو الوسواس النقطى  
 وفي الملح بالعظام من النزوجات المر وكل بالخل غاية في منع سعى الاواكل والعفونات غسل وتنقية  
 الدرن والاسنار والنزلات بالصباطلاء والاورام كودامع الذرة والخل والاوجاع مع الفوتنج  
 والحكة والجرب والقروح والجدري والجدام مع الادهان خصوصا الزيت والسموم  
 والسمعات مع العسل والترهل والتهيج به وبالخل وأورام الانثيين مع جوزمانل والداميل مع  
 الجبين والداحس مع الحناء والتين وانبعث الدم مع الخرو والصوف والقواى معهما او كذا السعفة  
 والكسر والخلع مع الزفت والكحل يمنع التخم وفساد الاطعمة بالتعفن ويحسن اللون ويمسح  
 الشهوة وينظف المعدة مع السكتيين بالقيء ويؤمن من الجدام وجره من محرقه مع محرق الشب  
 وصاعد النوشادر بصير الفم كاللاى وهو في ازالة السبل محجرب والبياض مع الثؤلؤ وهو يضر  
 الدماغ ويظلم البصر ويصلحه الشىء والصعتر وشربه الى درهين يؤمن خواصه كانه اذا وضع  
 منه على باب مريض ثلاثه دراهم في مجرة والطالع العقرب أو السرطان فان طار الى البيت لم يمت  
 في ذلك المرض ومنها أن معقود من سابعه اذا كلس به المشتري وغسل ثلاثا ثم قطر عنه أربع  
 مارج محجرب وأنه اذا ربط في خرقة حرا على يسار الماخص وضعت سريرا وان بخر به البيت ثم  
 طرح وماده في جهة الشرق من بين رجليه منع السكر والعيون (ملح مخنوم) الهندى والصائفة  
 التسكار والسنجي الجبين والديباغين الاسود (ملح) من العوسج (ملاح) بالضم أندروطاليس  
 أو الفاقلى (ملوخيا) ويقال ملو كيمان الخبازى (ملوح) القطف (ملكيا) سر يانية معناه  
 كحل الملائكة لانه استفيد منهم على ما قبل وقال جالينوس سمى بذلك لاصلاحه البصر حتى بصير  
 نورانيا شفا قوى الادراك وهو ينفع من السلاق والحكة وأثر الشرناق وزيادة الحمرة والورد ينح  
 وباقي الارماد في غير زمن الزيادة وغالب أمراض الاطفال ويعبر عنه الاطفال بالورد والبيض  
 وهو صنعته شاسكر صمغ انزروت مربي باين الاتن أو النساء تصحق ونستعمل وقد يربى الجميع  
 عاء الورد ثم ماء العوسج فيقطع الدمعة والرطوبات وقد يضاف الثؤلؤ فيقطع البياض مع التمدادى  
 وانما يستعمل لذلك اذا كان الدماغ ضعيفا محركة الاحمال الحادة يؤمسك في المفردات يراد



به الاسطوخودس وفي المركبات السوطيرا فان قيل ممسك الحوامل فدواء المسك ويطلق على  
 كل تركيبه ليس وارد على القواعد وفيما ذكر غنية عنه **من** كل طل ان عقد بالحرارة في  
 طبقة الهواء وسقط في قوام الشمع كالخشك كنجيبين والشمع على القول بأنه طل حتى عدمه البارود  
 ولكنه الا ان علم على غسل بسقط عند قلة المطر ابيض مالم يخالط شفافا تغير به وهو حال انفراده  
 بنفسه حار في الاولى معتدل لا يابس فان غلط فله حكم الخليط في الطبع والفعل فان الخالص  
 منه سهل وماعلى نحو البلوط قابض والدقلى قابل وأجوده الخالص فالواقع على نحو الانيسون  
 وهو يزيل السعال وخشونة الصدر وان كان الواقع على الطر فاجرب في ذلك ويحل الاخلاط  
 الغليظة ويقوى الكبد والاكثر منه يحرق الدم ويصلحه الخلل **من** اللوز المر **من** منسج  
 حب مثلث لا يزيد ورقه على ثلاثة على ما قيل وهو اما الهال أو مجهول **من** براديه في الكحل  
 الر وشنايا والادوية مجنون النجاح **من** حجر زجاجى شديد البياض وان حك وليس بينه وبين  
 البلور الا الصلابة في هذا فانه يقاوم الحديد فخرج منها النار وهو بارد يابس في الثانية قد جرب  
 مرارا في قلع البياض من عبال اللواتى والسكر من غير احساس بالم ومع الملح والنوشادر والمر  
 والزعفران والخلل يزيل ثقل اللسان عن تجرية ويفتت الحصى ويطلق البول شربا وعلى الفخذ  
 الايمن يسهل الولادة وعلى الثدي يدر اللبن وفي البسدي اليمنى يسهل قضاء الحوائج وكل ما قيل  
 في الزجاج فهو وأجود وحكى أنه كثير بصعيده صر ولم نره الا الجوارى من نواحى الروم **من** مهلبية  
 صنعها احكيم من بابل يسمى دودرس للهباب بن ابي صفره وقد فسدت معدته واعتمادت قذف  
 الطعام فصعب امر اجبه وأجودها ما عمل من الارز النقي ولبن البقر وهى حارة في الاولى رطبة  
 في آخر الثانية تذهب السوداء والجنون والمساخوليا والوسواس والسعال اليابس وتولد ما  
 جيد او غداه فضلا وتسمى تسمينا لا يعدله شئ مع تنعيم البدن ونضارة اللون وصحة العقل وهى  
 تضر المحرورين ويصلحها الحوامض خصوصا الحصرم قبلها **من** وصفتها **من** أن يغسل الارز ويغلى  
 غلية في ماء عمره فاذا جف حرك وسقى لبنا قد حل فيه السكر شيئا فشيئا مع التحريك حتى يشرب  
 عشرة أمثاله ثم يسقى قليلا من السمن أو دهن اللوز ومنهم من يسقيه الالية وهو ردى وقد يطحن  
 الارز قبل طبعه فلا يحتاج الى كثير تحريك **من** هو سنبل الاسد وهو نبت نحو ذرا عين له ورق  
 دقيق وزهر بين بياض وحمرة ينبت ببلاد الشام كثير اطعمه كالزنب لا كالغار يقون وفيه حدة  
 وحرارة وعطرية وأجوده الحديث الزين المسائل الى الصفرة يدرك بين الاسد والسنبلة وتبقى  
 قوته ثمانية أشهر وهو حار في الثانية يابس في الثالثة أو الاولى أو رطب والصحيح أن رطوبته فضيلة  
 يقطع الباطن والجوار النبت حيث كان واللزوجات ويصفي الصوت ويقوى المعدة والكبد  
 والكلى ويزيد رياح الاحشاء والعفن والمغص وعسر البول ويدرج جميع الفضلات حتى المنى  
 ويصح بالغا ويصلح المثانة والابيض النقي منه يقطع العرق ويزيل الاعياء وأوجاع المفاصل  
 والزيوت الذى نضج فيه بالطحين يقع من الرعشة والقالج والقوة وبرد العصب والاسترخاء وهو  
 يصدع ويصلحه الخلل ولولم ينقع فيه وبصر الطحال ويصلحه بزر الكرفس وشربته منقلا ان وبدله  
 على ما قيل القطر اساليون **من** موميا **من** يوناني معناه حافظ الاجساد وهو ماء اسود كالقار يقطر  
 من سقف غور من بلد بأعمال اصطغر بقارس فيجمد قطعا تستخرج يوم نزول الميزان باذن الملك  
 فتباع وأول ما عرفت هذه ثم وجد بساحل البحر الغربي من أعمال قرطبة وجبال المصمودة  
 ما يشا كالحرب فصحر ورؤى باليمن مما يلي عمان أشجار داخلها جسم سمى بالاسود يفعل به ذلك

أحد وعشرون سنة فهذا  
 تلخيص أحكام البحران  
**من** البحث السادس  
 في الدلالة على ما يكون به  
 البحران قد عرفت أن مجيئه  
 تارة بالعرق وبالرعاف أخرى  
 الى غير ذلك بحسب اختلاف  
 المادة كما سبق فينبغي أن تعلم  
 أن وقوع الاندفاع له علامات  
 كالانذار بالبحران فان اشتد  
 شهوق لبنض وحمرة الوجه  
 والعين وسالت الدموع  
 واختلط الدهن وزاد الصداع  
 فالبحران بالرعاف لا محالة  
 خصوصا ان ساعد الوقت  
 والسن وان اصفر اللون وكثر  
 الدوار والكرب والغثيان  
 واختلجت الشفة السفلى  
 فباتى وان صار لبنض  
 موجبا وانتفخت العروق  
 واحتبس الطبع وندى البدن  
 فبالعرق وان كثرت القراقر  
 وأوجاع البطن والظهر وحرقة  
 المقعدة فبالاسهال والاقبالا درار  
 وقد يقوم الحيض وقوهان  
 العروق والبواسير النازقة  
 احيانا مقام البحران وتجهل  
 اذا جاء عن أيامها أو أشد ما تكون  
 اعراض البحران ليلا لا اجتماع  
 الحرارة في الداخيل فتشتمد  
 المقاومة كذا قالوه وليس  
 على اطلاقه لان اجتماع الحرارة  
 في الداخيل ليلا يكون اما النوم  
 أولشدة برد الجوف كمنظ ظاهر  
 البدن فاذا انتفيا كما في المريض  
 غالبا واليالى الصائفة تساوى



الليل والنهار قطعاً فبقته له فانه مهم ولم أسبق اليه ومعنى كان البحر ان بالانتقال كانت الاعراض المذكورة أخف (واعلم) أن العلامات المذكورة في مقدمة المعرفة من لوازم البحارين فوجود القمل مثلاً وخروج الدود حياً من علامات السلامة واجتماع الكرز مع الصداع وفي المرار ووجع الرقبة موت وكذا وجع الاذن وقرحة الخلق في المطبقة وعسر التنفس حال الاستلقاء وخفاء الخراج والجرمة بعد الظهور وسقوط الشعر في السبل وكثرة العرق فيه واحتماس السعال كان ملوناً والقواق بعد الاسهال والتي وكثرة الغشي بلاسبب ظاهراً انتهى

الباب الخامس في القوانين

والوصايا وفيه فصول

الفصل الاول

في القوانين الكافية أصناف العلاج اما بريد على البدن من داخل أو خارج والاول ان كان غاية حفظ الصحة وتغوث البدن فهو الغذاء وان كانت غاية رجوع الصحة وتعديل مزاج وبره العسل فهو الدواء والثاني وهو الوارد عليه من خارج ان كان مقصوداً به التحليل والردع وتسكين المواد فهو الشامل لخواص المطبقة والاضمة والادهان وان كان بالة غريبة دون توسط النار فخل البط والفسد أو بها فخل

وفي الشام في بطون أشجار والاصل الاول والباقي يقاربه وأما المستعمل الا من الا دميين فأصله قطران وصرحاً بالعسل والخل ولطخت به الر وم أبدان موتاها التحفظ من الهوام والبلي لانهم يقولون بالرجعة فاذا بقيت القواب على حالها عرفتها الارواح في العوا في ذلك وان قبطها من الاطباء في الدولة الطولونية حسن ذلك الملك كانت به امراض كثيرة معاكسة لمعتقد الر وم وأجود الموميا البراق الشديد البياض الطيب الرائحة تبقى قوتها أربعين سنة وهي حارة يابسة في الثانية أو يسهل في الثالثة تنفع كل مرض بارد على الاطلاق ومطلق الصداع والشقيقة والفالج والقوة والعشة والكرز والخراج والر بوضيق النفس والسبل وضعف المعدة والكبد والاستسقاء واليرقان والطحال والمثانة والعظام والمفاصل كيف استعملت خصوصاً اذا أخذت بمحاولة بازيت على الجوع وتجبر الكسر والخلع والرض والوقى وتجبر الدم مع حل جامده وتلحم ذروراً وقيل لان استعماله في كل مرض الاعم شئ من أدوية في السعال بنحو العناب والصرع بنحو الموزنجوش وتقل السمع بدهن الورد والانف بالكافور والخنفان بالسكنجيين والطحال بجاء الكرفس الى غير ذلك والمروخ بالسمن وهذا من باب المعاونة لان نفعه يتوقف على ما ذكر ويحمل فيمسك البول وسلس الغائط ومتى حل في قطران جلالاً آثار طلاء وحل الاورام ويعرك به محلولاً في العسل اللسان فينطلق ويغرغره به فيعمل الخناق ويزيل الفواق والسوم ولو بالابن وشربته من قيراط الى نصف درهمه وبدهن فخر اليهود أو زفت مع شمع وزيت مثلاه وأما المستعمل من هذه العظام فصار ينبغي أن يجتنب لان عظام الانسان مفسدة للابدان تقضى الى العمى او ضعف البصر (موز) في الفلاحة أنه من نوى التمر غرس في القلحاس وعفن بالسقي فنتب وهو شجر مربع سبط يطول فوق ثلاثة أذرع بحسب السقي وجودة الارض ويزيد في نتاجه حرته ووضع الزبل فيه ومدامه الماء عليه ويكون بالبلاذ المعتملة والحارة ولا يكاد يوجد في بلاد ارضه على ميله ويخرج عرجوناً يطول وتعلق به ثماره بعد نثره زهر ابيضه حلوه كالعسل وفي كل يوم تسقط دودة من تلك الشجرة تظهر عقدة يعرف بها عمره وحسب بلوغه سبعون يوماً ولا تختص غرته بزمن وأوراقه نحو ثلاثة أذرع طولاً في عرض فيها خطوط وحول الشجرة أفرخ اذا بلغت قطعت وقام أكبرها مقامها والباضع غير جيد بل يقطع جفا ويكس في أوراقه أياماً أجوده الجكار الاصفر الحلو وهو حار في الاولى أو بارد أو معتدل رطب في الثانية ينفع من السعال وأوجاع الصدر وخشونة القصبة وهزال الكلى وقلة الدم ويسمن كثيراً ولافضلة له لجذب الاعضاءه بالطبع ومتى انهم غذى كثيراً واذا طبخ في الشيرج أو دهن الورد وحسى أصح الصدر وحيوا بالخل أو ماء الليمون يبرئ القراع والسعفة والجرب والحكة طلاءه وبماء بزر البطيخ يجلو الكلف وينعم البشرة ويحسن اللون محجب ورماد قشره وشجره يدمل ويقطع الدم وان جعل ورقه على الاورام حلها وهو ثقيل بولد الرياح والسدد وضعف المضمه ويصلحه العسل أو السكر (موم) عربي هو الشمع (ميس) هو اللوطوس وهو شجر يقرب من الجوز الروى الا أن ورقه أدق وأكثر ثمر يضا والعود الى سواد وجره صلب طيب الرائحة له حب أسود حوافه حرافة الغفل حار يابس في الثانية يشد المعدة ويزيل الرطوبات اللزجة وضعف الكلى والخرقان ونشانه تبرى السبحم والقروح احتمقاناً وتخل الاورام طلاءه وداء الفيل ضماد المحرب (مبعة) هي عسل اللبني فالسائل بنفسه خفيف أشقر الى صفرة طيب الرائحة والمستخرج بالنقطير أغلظ منه الى الجرمة وبالطبخ أسود ثقيل كمد



والاقلان السائلة والثالث اليابسة ولا عبرة بتسمية أهل ديارنا قشر المحلب ميعة يابسة فانه غير صحيح وأجودها الاقل المأخوذ في غو الاشجار تبقى قوته عشرين سنين وهي حارة يابسة في الثالثة أو يسهل في الأولى وتخل سائر أمراض الصدر من سعال وغيره وان أزم من حتى بالتجنير وأمراض الاذن تطور او الى باح الغليظة والاستسقاء والطحال والكلى والمثانة وأوجاع الظهر والوركين والجذام وان استحك مطلقا ولو بخورا وأنواع الباغم اللزج شرابا بالماء الحار وتلين برفق وتجن بها ضمادات النقرس والمفاصل فيقوى عملها وان طبخت بالزيت ومرخ بها دفعت الاعياء والنفاس والخدر والكزاز والرغشة مجرب وتنع التزلات والزلكام والصداع بخورا واليابسة تفعل ما ذكر وكها تدر الدم وتسقط الاجنة خصوصا اليابسة فرزجة وتضرب الزنة ويصلحها المصطكي قيل وقصدع ويصلحها الزاباغ وشربتها من ثقال الى ثلاثة ومن قصرها على درهمين فليس بشئ وبدلها ربع وزنها قطر ان وثمانها زفت رطب (ميجنج) يراد به أغلق في وهو عقيد العنب فان قيد بالمدر فالمراد هو اذا طبخ ثانيا مع عشرة من السكر أو العسل فان قيل مقوها فهذا اذا جعل فيه الهيل والجوز بواو والقرنفل ونحوها والميبة هي هذا المطيب وقدير ادهب سائر السوسن فرجل وتعرف بالقرنية كما اذا كرت في منع الاسهال أو تقوية المعدة (ميوزج) زبيب الجبل ويطلق على ضرس الجوز أيضا (ميسون) ويقال له ميسوس شراب السوسن

### حرف النون

نارجيل هو الجوز الهندى وهو شجر كالنخل من غير فرق الا أن وجه الحجر يذوقه الى أسفل واذا قطع لم يمت ويزرع ثمرة الا قصبانا وأيام غرسه نزول الشمس في برج الجوزاء ويثمر بعد سبعين سنين وتبقى شجرته مائة عام ويدرك ثمرة اذا نزلت في الميزان والمأخوذ قبل ذلك ضعيف القوة وأجوده الكالكوفي الصغير المستدير الابيض الدهن وأردوه الشجرى الكبار المتكرج ومنه نوع لا يتعقد بل يبقى كالخليب وهو داخل قشر صلب عليه طبقات ليفية فوقها قشر رقيق سهل المكسر المراد عند الاطلاق الثمر وقد يفصد طاعه أو حر يده ويلقم كوزا فيسبل منه لبن يسمى السدى يبقى يوما على الحلاوة والدسومة وله أفعال أشد من الخمر وهو خير منها ثم يكون خلابا غالفا قاطعا وكذا الثمرة قبل اشتدادها والنوع الذى لم يتعقد وهو حار يابس في الثالثة أو رطب فيها وفى الأولى والزرغ يابس اجساعا ولبنه رطب كذلك وحله حار في الأولى يابس في آخر الثانية ينفع من الباغم والسوداء والجنون والوسواس وضعف الكبد والكلى والمثانة وقروح الباطن ويسمن مع البطيخ وفي البرودين سمن اللغاية ويزيل أوجاع الظهر والورك والفالج والقوة ونكاية البرد والزرغ الديدان والمواسير ويدر الدم وينبني لضعاف المعدة الاقتصار على دهنه فان حرمه بطى الهضم ويهيج الباه وينع تقطير البول وطريه اذا شرب بالسكر ولد الدم وقوى الغرزية وأصلح القضاة وشرابه قوى النفع في الجنون والماليخوليا وحله يهضم ويهري اللحم ويقال ان الهوام لا تقرب به ورماد قشره يحلوا الاسنان جدا والكاف والنس والحكة والحرب ويحسن اللون ويشد الشعر اذا جعل مع الحناء وهو يضر المحرورين ويحرق الاخلاط ويصلحه كل من من الفواكه كالا جاص والتوت وأيضا اليباس والليمون وقدر ما يستعمل من حرمه ثلاثة مثاقيل ومن شرابه ثلاث آواق نأخواه من مغرب عن نأخاه الفسارى ومعناه طالب خبز وأهل مصر تسميه نخوة هندية وهو حار في حجم الخردل قوى الرطوبة والحدة والحرافة يحلب من الهند وجبال فارس ويسمى الكمون الملوكي قيل هو حار صغره هناك وقيل الانجندان ويقش في مصر بجزر

الكى ويقال للثاني عمل اليد وقد يقال هذا الاسم للاخير خاصة ويدخل فيه عمل المركبات والكحل والجسير ولكل رعاية العمل وينقع المخصوص ونظر الى السن والزمان والمكان والعادات والصنائع الى غير ذلك والواجب الاول مراعاة القوى وماتحمله من أصناف العلاج وتقديم ما يجب تقديمه لاحتجنا الى متعدد هذا من حيث الاجال وقد مر في الاغذية والاشربة ذكر ما يجب عمله فليراجع ولا شك ان من المهم اختيار الكيفية مضادة في الدواء مناسبة في الغذاء والكمية بالمعيار والوزن في الدواء وما حرت العادة باحتمال أخذه من الغذاء مع مراعاة ترتيبه وما يقدم منه وأن لا يجتمع أكثر من غذاء في معدة حذر من التخليط وتخير الطبيعة في اختلاف جواهر الغذاء ويزيد الدواء على ذلك وجوب تعري الوزن وكونه باليسب أو لا ثم بما كان من جزئين ويترج بحيث لا يعطى القوى والكثير الاجزاء حتى يتعين ويراجع التشریح لمساقيه من مزاج العضوفان الدماغ مثلا اذا أصابه مرض حار احتج فيه الى تبريد كثير بلخ وجسه الى الضد أو بارد لم يحتج الى ذلك كذا قالوه وعندى نظري في تصويب الضد ووضعه فيعطى



في نحو المعدة قليل الدوام وما اعتدل لقره بخلاف الدماغ مثلاً ويحقق في السافل ويسقي في العالي وخلقته فان كان متخللاً كفاء يسير الدوام والا العكس وشرفه وقوته وكثرة منفعته فلم يخل ما كان كذلك من عايرى كثير المنفعة حافظ منعش كالغنبر والسؤلو خصوصاً في القلب ومتى نلق المرض برئيس أو مقارب أو مشارك له نزه التركيب عما فيه أدنى سمية كالتومات أو نكايه كزنجار ونحاس وقد تعلم الكميات من الامراض فان التبريد المحتاج اليه في المحرقة مثلاً ليس كهو في حى يوم وكذا الفصل والسن ومتى اجتمع خطر وغيره قدم الاخطر ولا تدريج في علاجه بل يعطى ما يجب من الاول أو مرض وضربان سكن أو لا بالحدرات ويجب تبديل الادوية المتلا يالفها البدن واذا التبس الامر نخل بين الطبيعية والعلة فانها أدري حتى تظهر اماره القهر من أحدهما ولا يبدأ بالتخدير بنى النكايه كالسوكران بل بالمأوف كالحشخاش والنس ينسبه من القوانين الجيدة في العلاج ما نذبت اليه القدماء وسمته العلاج الروحاني وهو محالسة المحبوب واحضار المتزهات خصوصاً الاغاني والآلات وما كان يالفه المريض والاطراف بالاخبار

الخلال والفرق عدم المرارة هنا وأجوده الحديث الزين الذي لم يجاوز أربع سنين الضارب الى صفره حار يابس في الثامنة يحرق الباغم والرطوبة اللزجة ويزيل الرياح والقراقرم والفواق والتفح وأوجاع الصدر وما فيه من قبح وغيره وصلابة الكبدو الطحال والمغص خصوصاً ما كان عن دوا شديد النكايه كالمهاودانه وعسر البول والحصى خصوصاً ان حرق مع الزجاج والغنيان والحشاه والتخم وفساد الشهوة والحيمات القديمة خصوصاً المثلثة والبخار الكرهه والبلة وبرد الاحشاء والبرص والهق ويدر ما عدا اللبن شراب العسل في المبرودين والسكنجيين في المحرورين وينفع من السموم مطلقاً والا نارطلاه بالخل والضربان والاورام بالعسل والمخ والترمس والزعفران مجرب خصوصاً على الانثيين وماؤه يسكن لسع العقرب والنافض نطولا ويصلح الارحام كيف استعمل من كل علة ويقطر في العين فيزيل الكمنه وما جدم من نحو مدة ويزيل الصمم قطورا وقطره يحل عسر النفس في الوقت وينفع من الفالج والعشيه وفيه مع قاطر الدارصيني واسان الثور تفرج بعسل الخمر ومن خواصه إعادة الاحساس بالطعام والشراب بعد فقدته وثلاثة مثاقيل منه اذا غليت في رطل حليب وأوقية سكر حتى يعود الى النصف وشرب فوق اللحم سمن بافراط وعلى الريق قت الحصى مجرب وهي تصدع الرأس خصوصاً في المحرورين ويصلحها الكزبرة وتقل اللبن ويصلحها الترمس وشربها الى ثلاثة وبدها في غير التسمين مثلها شونيز نارنج فارجى فارسى معناه آجر اللون أو الزمان الآجر وهو شجر ورقه بالنسبة الى الليمون وغيره فيه ملاءمة طيب الرائحة زهره يحصل في الربيع ويمكن بقاء ثمرته مدة العام وأجوده المستدير الآجر المحجب القشر الخفيف وهو حار يابس ما عدا حاضه فبارد ودهن بزره فربط في الثانية وفي قشره ورقه تفرج عظيم وفي بزره ودهنه وعروقه التي في الارض نجاة من السموم الباردة وحاضه يكسر الصفراء وشدة الحرارة والعطش وقشره يسكن المغص والقيء والغثيان كيف استعمل مجرب والتزلات الباردة والتخم وحاضه يقلع الطبوع جميعاً ويجلو الكاف والآنار ويحسن اللون طلاء ومن خواصه أنه يحفظ الثياب من السوس وأن رائحته تدفع الطاعون وفساد الهواء وأنه يسهل الولادة كيف استعمل وهو يضر العصب ويضعف الكبد ويصلح السكر والعسل وهو والارج بنوبان في العمل وزهره أو قشره اذا جعل في الشيرج ثلاثة أسابيع في الشمس ناب عن دهن الناردين وماه زهره مر نارمشك فارسى معناه رمان برى قيل هو الجنار أو برية أو قناع الهندى منه أو هو رمان صغار لا يفتح عن بزبل شئ آجر يوجد بجنار اسان وهذا هو الصحيح وهو حار يابس في الثانية وهو بارد في الاولى أجل منافه قطع البخار عن الرأس وازالته الوسواس والمائيخوليا ويحبس النزف والاسهال ويشد الاعضاء ويهضم بالعصر ويزيل اللزجات شربا والعرق وسيلان القروح طلاء وذوروا وهو بضر المئانة ويصفر اللون ويصلحه دهن اللوز والمرارة خصوصاً ان كان حره في الثالثة كما قيل وتصلحه الهندبا وشربته درهمان وبدله نصفه قشر فستق ووربه زنجبيل وسدسه سنبلاً أو بدله مثله كونا ناركيو هو فقل الماء الحشخاش الاسود وهو فوق ثلاثة أذرع ورقه كورق اليتون أسود شديد الملاءمة له حب كالبنديق الى السواد قوى للذع والحرقانة حار يابس في الثانية يجلد الرياح شربا ويزيل الاورام والآنار طلاء ومن خواصه أن الكرسنة والبسلة وما قارهم ما اذا سلق في مائه وجفف وغش به القفل لم يعرف واذا مسح به الوجه عند القيام من النوم نفعه وجر لونه جذاً وبه ندلس المواشط (نارقيصر) نبت دقيق آجر الى صفره خنية يجب من الروم ويسمى بصم ساق



الحام وهو عطري طيب الرائحة حار يابس في الثانية بحال الرباع والمغص ويفتح السدد ويقال انه  
يفرح ويدرب البول والدم شرابا ويحلل الصلابات وضربان المفاصل طلاء وشرابه منفعال  
ناردين نواع السنبلي نار فارس مجهول ناهر ج ونا فرخ الدلبوث ناغيشت  
النار مشك نبيذ عربي يعنى منبوذ أى متروك لطول مدته من عمله الى يوم شرابه الا يحسن  
الابدال وهو كل مسكر سوى الخمر وهذا الجنس قد شمل أنواعا قد اختلف بالحقيقة واختلف  
المسلمون في حله وحاصل ما فيه عندنا الحرمة وعند أبي حنيفة الحلال ما لم يذهب بالعقل الا أبو  
يوسف فكما الشافعي ولما سنا بصد ذلك هنا وقد خصت الانواع المذكورة بأسماء بحسب المواد  
فالزمر ما كان من الارز وكذا السويبا لانها لم تصف كالزمر ولم تترك طويلا والبتع ما كان من  
الذرة والبوزة ما كان من الدخن أو الخبز ليا بس والغبيراه من السلت والشعير وقد تطلق أيضا  
على الذرة والمصع ما كان من أحد الفواكه وقد خص الفصوص بما كان من الرمان وسيماني  
في موضعه كما فصل الاوائل وان كان نبيذاً ثم هذه الانواع تتفاوت في المنفعة وغيرها بحسب  
المادة والفاعل وأقر بها الى الخمر الزبيب ثم السكر ثم العسل وماعداها فردي وقانون المتقدمين  
أن ينقع ما كان كالزبيب في عشرة أمثاله ماء يوماً ثم يطبخ حتى يذهب النصف فيعصر ويصفي  
ويعاد حتى يبقى ثلثه ويوضع في المرفقات مسدوداً ستة أشهر فيرادون ثم اختلف المتأخرون  
فيهم من جعل الماء خمسة أمثاله ومنهم من جعله ثلاثة وأما نحو الارز فيطبخ حتى تذهب  
صورته ويعرس في ثلاثة أمثاله من الحلو بقدر الارادة ويترك أسبوعاً ثم يصفى ويرفع وقد تفوه  
الابن سينا بالمفحات كجوزبواو الارصيني والمهيل والزنجبيل والقرنفل والزعفران وأقلها  
خمس دراهم من كل لكل عشرة أرطال في خرقه من أول الطبخ الى النصفية وتلون بالصابغات  
بحسب المراد فلنقل في باقي أحكامها قولاً مفيداً فالزبيب حار في الثانية رطب في الاولى يولد الدم  
ويحرق الباردين ويفتح السدد ويهضم ولكنه يفسد الادمغة بالبخار الغليظ وأشد منه ضرراً  
المعمول من الدبس لكنه أكثر منه نفعاً فيما يتعلق بالتخصيب والسكري مثله في الطبع لكنه  
أطف وأرق للناقيين وضعاف الابدان طبعاً ومن غلبت عليه السوداء ودقاق العروق وخساره  
لطيف سريع الزوال من غير أن يعقب كدورة والمأخوذ من عصير القصب شديد السكابة في حرق  
الاخلاق كرائية وزنجارية والقياس أن يكون قاطر السكر أطف وأما العسلي فهو حار في الثالثة  
ياس في الثانية يحل الاخلاط ويجفف البله وينشط ويقوى الحواس وينفع من كل مرض بارد  
خصوصاً الفالج والعشة وهو شديد الانفراج حافظ للعصمة في البرودين والمشايخ ومن أراد اللذة  
به والنفع فليأخذ الخبز النضيج وليكن عشر العسل ويجعل معه عشره من الجوزبواو ونصف عشره  
من كل من البسباسة والقرنفل وسدس العشر من الزعفران ويغلى ذلك كله في ماء الى أن  
تذهب صورته فيصفي ويحل فيه عشره عسل ثم يعاد الى الطبخ برفق حتى يذهب ثلثه فيرفع كما مر  
وهو من الاعمال المختبرة فضله بعضهم على الخمر وأما المأخوذ من تمر النخل فأردوه المأخوذ من  
البلخ والاطمه من الرطب وأيسره من التمر وكله يحرق الدم ويولد السوداء والجذام وداء الفيل  
والسرطان وبخار الرأس وقد يوافق المشايخ في الزمان والبلد البارد والبلد الحار لا خير فيها  
بحال وقد ذكرنا المرى فان قيل هو منها فهو أعلى الكل وينبغي التنزه عن أنواع الانبذة لمن في  
دماغه ضعف ولو يسيرا ومن ابتلى به فليأخذ عليه ما يمنع تولد البخار وضعوده ويتعاهد الاستفراغ  
والتنقية (نبي) ثم السدر (نجيل ونجم) كل نبت لاساق له وقد خص الاثن بالهيل (نحاس)

المستخرقة والنقل من بلد الى  
بلد أو مكان الى آخر واحضار  
ما فيه تفرح  
النصل الثاني في بيان  
وقت الحاجة الى الاستفراغ  
اذا فرط الامتلاء فقد  
وجب حذر من الانفجار  
والسدد ولا يجوز مع اخلاء  
ومتى كانت القوة قوية فلا  
حذر في الاستفراغ وكذا اذا  
اعتدلت السحنة فلا يجوز لفرط  
في القضاة والسمن التحلل  
القوى في الاول وضغط  
الفصول في الثاني واعتدال  
الزمان لفرط التحلل أيضاً في  
الحرم ومعاصنه في البرد ومثله  
المواه والسن فان هواه الشمال  
كيوم البرد والجنوب الحروسن  
الطفولية والشيوخه طلب  
النمو في الاولى واستيلاء  
الذبول في الثانية ومثلها  
الصناعات الخلة فلا استفراغ  
لتحويداد وحماي لعدم  
الفصول فيها ولان لم يعتد  
لقضاء العادة اذا غيرت بالفساد  
كذا قالوه وهو مشكل بكلام  
الفاضل أبقراط ان العادة  
الريثة لا يجوز التماذي عليها  
لكن تقطع تدريجاً ويمكن  
الجمع والجواب بان عدم  
الاستفراغ ليس رديتاً دائماً  
لجواز الصحة بذلك وكالزمان  
المزاج ومن شرط الاستفراغ  
جودة الاعراض الحاضرة فلو  
كان هناك اسهال لم يجز استعمال



مسهل لعدم جواز الجمع بين  
 مستفرغين فهذه عشرة ضبطها  
 الشيخ في القانون واغفل أوقات  
 البحران وهي متعينة وقرب  
 النوب كذلك ونحو الجماع  
 والحمام ويمكن دخولها في  
 الاعراض وأما ما يجب على  
 الطبيب ففصد الخلط الممرض  
 بالذات ومن علاماته وجود  
 أنفة والراحة بعد الاستفراغ  
 لكن قد لا يحصل فور الاحتمال  
 ثوران خلط أوجى فغاية  
 ما ينظر الى ثلاث ومتى حدثت  
 قرقرة أو منصف بعد اسهال  
 أو غثيان بعد قئ فليعد الدواء  
 وان ينظر في اخراج الخلط من  
 مخرج طبيعي وعضو أحسن  
 وجانب الجارى اذ كثيرا ما تفسد  
 أبدان بفصد قيفال في كبد  
 أو باسليق في دماغ أو بين في  
 طحال ولو كان العضو الممتلئ  
 مخرجا ولكن لا يحصل مرور  
 الخلط عليه جازا لصف عنه  
 كذا قرره في القانون والواجب  
 النظر في الاشرف في راعي  
 مطلقا وان لا يستفرغ قبل  
 منضج برفق ويفتح في الزمنة  
 اجساعا والحادة في الاصح ما لم  
 تتحرك المادة ولم تكن في  
 التجاوب ولم تعدد وخيف  
 سقوط القوى قبل الدواء  
 أو كانت عن غير نخمة فان هذه  
 تسوغ المستفرغ من يادئ  
 الرأى والمراد بالنضج استبدال  
 الخلط مطلقا هنا لارفته وفاقا

مادته كاذ كفي غير موضع الرئيق والكبريت بالنسب الطبيعية ويتعلق تولده بسعادة الزهرة  
 من الشمس اذ اوسطها القمر فيتم في سنة وخمسة وعشرين يوما على ما قرره بليناس وغيره  
 وأجوده الذهبى فالاحمر فالاصفر وغيره ردى، والطايقون منه هو الناصع وهو جار يابس في  
 الثالثة ينفع من الحكة والجرب والماء الاصفر ومبادئ الاستسقاء اذا سحبل وحبل وشرب وان  
 طلى به البدن شد الاسترخاء ومنع الاعياء والحكة والجرب والاورام واذا سحبل وأضيف اليه  
 الدخان المتشبت باوانيه وجعل ذلك في ماء الليمون وحمل منع الاستسقاء صحح مجرب وان ترك في  
 الخلل أياما وعجن به الحناء منع النزلات طلاء وقطع السعال مجرب ويمنع تساقط الشعر وأوانيه اذا  
 استعملت وكانت مبيضة ولم يمتك الطعام فيها ولا وضع حارا فلا يابس به والافردى خصوصا  
 الحامض ومما يقطع حرته تبيته في الملح المحرور وفي نار خفيفة وقد يحمل معه شئ من الاجر وكذا  
 طقمه في كل حامض كالخل وقابض كالسماق (ومن خواصه) أن البارود يصعد عما اختلط  
 به اذ زر عليه دثارا وأن بزر الباذنجان يسرع ذوبه وأن المشبب منه يجذب ما في الماء من الحصى  
 الى نفسه ويجعل الماء صافيا (نخام) طيردون الازرقيل انه شديد الحرارة ينفع البرودين وهو  
 مجهول (نخالة) هي القشر اللابس للحبوب المستخرج بالطنن والقشر بعد البيل وكلها حارة يابسة  
 بين الاولى والثانية والمأخوذة من الخطة ينفع مطبوخها السعال المزمن والربو ومدة الصدر  
 والرياح الغليظة وتغذى الناقهين وان ضمدت من خارج صنعت الساعية والترهل والورم ومع  
 الشونيز الصداع والذرة والملح الثقل والزحير وبالزيت والخل ضربان المفاسل ودخانها يمنع  
 الزكام ونخالة الشمع ينفع من الشرى والحكة نظولا والباقلات تطرد الهوام وتحفظ الزهر أن  
 يتساقط بخور الجرب والعنبر تمنع البول في الفراش والقمامة والقمل بخور (نخاع) الاخير في  
 أكله واستعماله من خارج يرطب ويحل الصلابات والاورام (ندع) الصعتر (ند) هو في الخصور  
 كالغوالى في الادهان وأول من اخترعه النجاشة للخفافه فأنثته البطه في النار ووضع في الشمع  
 فتدوم رائحته يد وام الشمعة في المجالس وقد يوضع في مباحر محكمة الطبق بين الفرش والتمباب  
 وهو يقوى القلب والحواس وينعش الارواح ويحرق الشاهية ويحيد الفكر لما رجه دخانه  
 وأهل مصر يجعله اقرصا يسمونها بمبلبة ولا فائدة في ذلك سوى ما ذكرنا (وصنعه) ملوكيا أن  
 يخل العود ويحل المسك والعنبر والمصطكى في ماء الورد وقد يذوب فيه قليل صمغ ويحج به العود  
 ويقطع قائل دقاقا (ند) جيد التركيب والعمل يعدل الهواه وينفع من الطاعون والوباء  
 والصداع الحار والكام والنزلات (وصنعه) ورد أحر من زرع صندل عود جاوى ساق حمام سواه  
 نجح بماء وورد حل فيه العنبر وان كان بماء المرزنجوش كان غاية (ترجس) نبت أصله يصل صغار  
 اذا شقت صليبا حال غرسها خرج مضعقا وان رجسا وهو قصب فارغة تخاف فروعها تنهى الى  
 رأس مربعة فوقها زهر مستدير داخله بزر أسود ووقت غرسه تشر ين يعنى اكتوبر وهو باب  
 وفيه يسقى ويبلغ باوخر شباط وهو فبراير المعروف عند القبطه باسمهرو يقطف بنيسان فبقى  
 قوته ثلاث سنين وهو جليل القدر عظيم الشأن محمود المنافع جار يابس في الثالثة أو ييسه ويزره في  
 الثانية أو بزره يرطب يخرج البلغم الباقى بحيث لا يسقى ولا يذو ويخرج الديدان كلها وما في  
 الارحام والبطون مما يطلب اخراجه فيكنم ويزيل القشور والعظام والدماء ويجبر الكمر ويحجم  
 القروح داخلها وخارجا ويجلو الالتهاب مطلقا ويفجر الديلات ويجذب نحو النصول وأصوله  
 المنقوعة في الحليب ثلاثا اذا جفت وذلك به الا حليل خلارأسه هيجم الباه بعد اليأس كبزره



شربا وبلالين يزيد في الحجم ويسكن نحو النقرس وداء الثعلب والسمة قه ويمنع النزلات الباردة  
 ضمادا وصحيقه اذا ذر قطع الدم والحم حتى الاعصاب المبتورة وهو يصدع ويصلحه الكافور أو  
 البنفسج وشربه مثقال (نرد) في المفردات شجر الغار وفي المركبات طلاء ليس بالمفيد (نردك)  
 قيل نبت يكون ورقه كالجرج كما يطبخ ثم يصير كالكزبرة وهو مجحول (نسر ين) ورد أبيض ينبت  
 في الفلاحة والجبال وهو عطري قوي الرائحة وكلما بعد عن الماء كان أقوى رائحة وحكمه  
 غرسا وادراكا كالترجس لكنه في البلاد الحارة ينأخر قطافه الى الاسد وهو حار يابس في الثانية  
 وقيل معتدل رائحته تسمر النفس وفيه تفرح بقوى الدماغ والحواس ويدفع الريح والابجزة  
 والغثيان والركام وأوجاع الاذن قطورا بالزيت والسدد والقولنج والبرقان شربا ويدبر  
 الحيض ويصلح الكبد واذا غسل به البدن جلا الاثار وأذهب الرائحة الخبيثة واذا ربي بالسكر  
 واستعمل منه كل يوم مثقالان أنطأ بالشيب وان بدى بذلك من رأس الجمل الى سمنة على التوالي  
 منعه أصلا محكي عن تجربة وان جعل مع الحناء في الشعر قواء وسوده وان ضم على البواسير  
 أسقطها واداء القليل رده وسهل البلغم بقوة ثم السوداء قيل والصفراء وشربه مثقال (نسر) من  
 سبع الطيور وأشرفها عظيم الجنة أسود الى حمرة تطويل المنقار والساق ريشه كالقصب بين  
 بياض وسوادينام بعين ويقع أخرى للحراسة ويطير بالآدمي ماشاء الله وهو أقدر الطيور على  
 قنص المسافات قيل طار من العراق الى الهند ومن الهند الى العراق في يوم لا يطعم له ولد بالزعفران  
 فجاء بحجر البرقان في يوم وذلك الجرب لا يوجد بالسرنديب ويعيش ألف عام ويبيض في كل سنة  
 بيضة وهو حار يابس في الثالثة يكسر لحمه عادية الريح وان غلظت كالايلاسات ويفتح السدد  
 ويفتت الحصى ويقطع البلغم ودهنه ينفع من السعال شربا أو أوجاع المفاصل والظهر والساقين  
 طلاء ودمه كمرارته يقلع البياض ويمنع الماء كحلا وطلاء وشحمه يشفي الصمم وان طال وزبله بجلو  
 الكلف ورماد ريشه الجرب والحكة والقروح وهو سهك غليظ يصلحه الارصيني والخل  
 (نشاخ) معرب عن نشامته الفارسي وهو ما يستخرج من الحنطة اذا نعت حتى تلين وممرست  
 حتى تتخالط الماء وصفت من منخل وجفت ولو في الشمس وأجوده الطيب الرائحة النقي البياض  
 الحديث وهو يارد في الاولى وفي الثانية رطب فيها وقيل يابس اذا خرج بدهن اللوز والسكر وشرب  
 حارا زال جميع ما في الصدر مع الملازمة وان أزم من سعال وخشونة وغيرهما يصلح كل ذي  
 حدة في العين والبدن وشرب المسهلات ويجبس حتى الدم خصوصا المقلو والسحج لاسيما بالحقنة  
 ومع الزعفران يجلو كل أثر ويمنع الدمة والقروح والجرب ويعرى وهو ولد السدد ويبطئ بالهضم  
 والاكتار منه ردي خصوصا مع الحلو ويصلحه الكرفس أو القرنفل (نشارة) المراد بها ما استخرج  
 بالخل والبرد ونحوهما وتناولهناماتا كل بنفسه ونحو الارضة وتبع كل نشارة أصلها في الاصح  
 ونقل عن جالينوس أنها حروا يابس واسطة الحديد وأن المنأكلة أبر وفيه بعد وخصت المتأكلة  
 بنفسها بادرار اللبن اذا شربت مع السكخييين عن تجربة الكندي وتخل الورم وكل نشارة حرقت  
 مع وزنها أنيسون وعجنت بالخل منعت كل ساع وأكلة وألمت القروح مجرب وهي مع الصمغ تجبر  
 الديلات وتنفع من الاستسقاء والترهل وارتخاء العصب ونشارة الصندل تمنع الخفقان وضعف  
 المعدة وسوء الهضم والبرقان ونشارة العناب تمنع الحكة والجرب والقروح والسحج شربا والوثي  
 والخلع والكسروالرض طلاء ونشارة الابنوس نقلع البلغم والصداع والخفقان شربا والدم مطلقا  
 وضعف البصر كحلا ونشارة الصنوبر تطرد الهوام خصوصا البق تجور او تجفف القروح والحكة

للشخ لجواز أن ينتشر الرقيق  
 فلا يخرج ولمدعيه الرديان  
 الرقيق لا يضح الا اذا كان  
 لزجا ولاز وجسه مع النضج  
 فاذا كملارق الخلط كان أجود  
 وللشخ زده لجواز أن يدخل  
 الرقيق في افاصي الشعرية  
 فلا يبلغه الدواء ولهذا القائل  
 الرديان الدواء لا بد وأن  
 يكون قوى الجذب من  
 الاعماق فلا يفوته ما انتشر  
 وللشخ زده بأن الدواء لو استعمل  
 بالجذب لم يجب بعده الحمام  
 والتغير لجل ما تحت الجلد  
 ومن القوائن النظر في جذب  
 المادة والمحذور جذبها الى  
 الابدع المخالف فيبقى الجائز اما  
 جذبها الى القريب كجذب  
 الرعاف من اليمين الى الشمال  
 وتزف البواسير الى الرحم أو الى  
 البعد الموافق كتحويل الرعاف  
 الى السنزف والارحج منها ما  
 ما تنفي الضرر فيه عن باقي  
 الاعضاء على الاصح من كلام  
 كثير ويجب تقليل الغذاء  
 وتزفيقه قبل يوم الدواء وتقديم  
 الفصدان احتيج اليه ولم يكن  
 هناك قبض لانه كلي واستقصاء  
 المادة مادامت القوة محتملة  
 والافقي دفعات خصوصا في  
 فاسد الكبد وأكث الناس  
 حاجة الى الاستفراغ أهل  
 الدعة والباردة والغذاء الغليظ  
 ومن اعتاد الاستفراغ لسلا  
 بوقعه قطعه في مرض ومنها



التخليط قبل المستفرغ بياض  
 لتختلف المعدة فتدفع ما فيها  
 بلطف وازالة السدد وتقدم  
 الاسهال على غيره للقاع  
 والجذب وان كان القى بتقنية  
 المعدة أولى وقيل القى أولى  
 بالقضيف وان يمزج الدوا بعصم  
 لا يخالف كزج السموم ينافي  
 اسهال الصفراء بالاهلبج واسهال  
 المحموم خير من القى وعكسه  
 الصفراوى والصيف لسهولة  
 القى فيه واستقصاء السوداء  
 عليه قالواو البلغمى بالخيار  
 قلت الصواب تقديمه القى فى  
 الصيف خاصة ومنى كان  
 المشروب ما يسهل البلغم  
 فخرجت الصفراء أو أعقب  
 المستفرغ نوما وعطشا فقد نقي  
 السدن وكما قوى المغص  
 والتكربدل على استغناء البدن  
 عن ذلك الدوا وما أعقب خروج  
 أسود أو خرائطى منتن ردى  
 جدا او الاصح ان خروج الفضول  
 بالادوية زمن الصحة لقوى  
 بدنية والمرض لمساعد مع  
 ذلك كالحركة لا بالطوبات  
 والافعال فى نفسها وكان لها  
 شعور واستغناء عن الادوية  
 والكل باطل وجالينوس  
 يراه لمشاكلة بين الدوا والبدن  
 وهذه نكت فلسفية والاوفق  
 بالايمان ان ذلك بتقدير من  
 المختار غير يمكن الادراك ولكنه  
 عندنا

كذلك وكذا الشربين والدقران والبرد وتطرد الحيات مع قرون البقر ونشارة الداب تجاب  
 الحناقس حيث كانت ونشارة الجوز اذا عجن بالخل ازالمت الصفار العارض وجمرت الالوان  
 محجرب وان مزجت بزفت واصقت بعضاؤا يدتسمينه حصل ذلك بسرعة وان وضعت فى الزيت  
 اياما واستعمل طلاءه نقي الا تار ومنع القمل محجرب وان شرب منع الطحال محجرب ايضا واسقط  
 البواسير وماعد اذلك فى ٤٤٣ نشفر قطع جمر اسفنجية توجد بساحل البحر وهى الردى من  
 دم الاخوين وحكمه حكمها وليس من المرجان فى شئ كاتوهه واهم نشوق وهو السعوط  
 وقد يطلق فيراد به كل مااستعمل ناشفا كالفلفل للتعطيس والشب لقطع الدم نظرون  
 جنس لانواع البورق وقد يخص بالاجر نعمام طائر يقارب الرخ أغبر الى البياض قد جمع  
 بين الاطلاف المشقوقة كالقرو والخف كالجمال سبط الريش لا يحتاج الى ماء الا اذا رآه تانس بل  
 يكفى باستنشاق الهواء وهو جار يابس فى الاربعة يحلل الرياح وان عظمت ويقطع البلغم والقوة  
 والفالج وأوجاع المفاصل والظهر والساقين والنساو النقرس والخذرس والاستسقاء والورم  
 وبالجملة فهو الشفاء المحرب لكل مرض باردا كلال وطلاء ومن خواصه ان الحيات لا تقرب  
 مكانه ولا من اذهن به وان قربت منها غشى عليها سواء اخذ آخرال ربيع ام لا وانه يشى الطفل  
 سريعوا يطلق اللسان بالكلام فى غير وقته وذرقه يقلع الا تار بسرعة لانه يأكل النار والحديد  
 فيهضمه ورماد ريشه يمنع الاواكل طلاء وهو عسر الهضم مضر بالمحرورين يصلحه الخلل والزيت  
 ننعغ فى الفتوخ نغرى المصفور نغظ هو نالت الادهان بعد الاخر والبلسان فى  
 سائر الاعمال وهو معدن باقى العراق كالزفت والقار يتقلب غليظا ثم يستقطر أو يصعد فأول  
 دفعة منه الابيض ثم الاسود فان صعد الاسود ثانيا لخلق بالاول ويجعل الطور من اعمال مصر  
 بجانب البحر نوع منه يسمى هناك زيت الجبل وأجوده الحساذ الصافى الابيض ويعش بدهن  
 الخزامو يعرف بتصاعده ونقصه وهو جار يابس فى الاربعة ترياق كل مرض بارد شربا وطلاء  
 خصوصا الفالج والعشة والقوة والكزاز والخذرس وتعتد العصب والاسترخاء والبواسير  
 والسدد واليرقان والطحال والربو وقج الصدر والسعال والنفت وعادية الرياح وحرقة البول  
 والحصى والاعياء والهشرى با وطلاء والبياض وتزول الماء كلال ودوى الاذن والطنين والصمم  
 قطورا ويسقط الاجنسة والديدان مطلقا ومن خواصه منع السموم ولو طلاء وانه اذا لم  
 يحرز بالتين تصاعده وهو يصعد المحرورين ويصلحه الخشخاش وشربته الى متقال وبدله مثلاه  
 زفت رطب أو مثله ميعة سائلة وقيل قطران نفل أنواع أجلها الاكليل ثم خشب الغراب  
 فالعنقروكل فى بابه نفع هو المطايع اذا استعملت بلانار لا مروج كاتر المرض وقوة  
 الحرارة نللك الزعرور نعمام سمي بذلك لسطوع رائحته فيمن على حامله ويسمى  
 السيسنبرم وهو كالنفع لكن أشد بياضا وورقه كالسذاب منه مستنبت ونابت وزرع فيما عدا  
 الشتاء ويعظم جدا بالسقى وبعر المساعز وله بزركال يحان لكنه أصفر عطرى قوى الراتحة حار فى  
 آخر الثمانية يابس فى آخرالولى يزيل الصداع والبلغم وأوجاع الصدر والمعدة وما اشتد من  
 الرياح والنفخ وضعف الكبد والطحال والاورام والسدد والديدان ومما من الاجنسة ويدر  
 الفضلات خصوصا الطمث شربا و السموم سيما العقرب بالعسل والزنبور ويذهب القمل  
 والعرق الكريه وأوجاع الارحام طلاء ونطولا ويحل العقونات والفواق والحصى وطبقان الدم  
 وهو بضر الرئة وتصلحه الكزبرة وشربته متقال وبدله المرزنجوش نغل من صفار المحرزات



يكون عن عفوية ورطوبة في بطون الارض وقيل يكون بالتساقيد دليله بيضه وهو الصحيح  
ويتنوع الى كبار سودتكون بالمقابر غالباً والى طيار يسمى الفارسي وقيل كل ما كبر منه طيار والى  
أجر صغبر قال وهو أقوى الحيوان شماً يقصد الاشياء من البعد وكله حار يابس في الثالثة فيه  
حمية الحشرات اذا سحق وطلى على الشعر بعد تنقه منع نبتة ان لم يكن تنف من أول وهلة  
والاقبال التمداد ومائة من الاسود المأخوذ من المقار اذا اغرق في نصف أوقية من دهن الزنبق  
حية وتشمس ثلاثة أسابيع أن عطف بعد اليأس طلاءه وزاد في الحجم وهو عفتص ويكرب ويصلحه العسل  
وما قيل انه يضر بالانثيين لم يثبت وهو عييل الى الحلو طبعاً ومن الخواص في الحجرة المكتومة  
عندهم أن الشخص اذا وضع شيا ولم يتنفس حال وضعه لم يقرب به ما لم تسمه يد أخرى في غير حيوان  
هاتون الجاد فوق الكلب حماً وجهه كالاسد وجهته الى طول خفيف الحرة شديدة القوة كثير  
الحياة حار يابس في الثالثة له يعمل الرياح المزممة وشحمه ياد زهر الفالج والمفاصل والنقرس  
والخدر ودمه يجلو الاثار وحياً ومن خواصه في الهروب عن النطخ بمرارة الضب أو شحمه  
ويحمية الجرود أن الجلوس على جلده يمنع الهوام والبواسير وأن مرارته تقتل وحياً فان بقي شاربها  
فوق ثلاث ساعات أمن ويخلص منها التي بالالبان وشرب الزوب وأخذ الطين المختوم  
في غار في مجهول في الازهار ولم يثبت أنه زهر النار في كسود في هو اللحم اذا جفف نياً  
ولا خير فيه فيهما شجرة جميلة من راحة الساق فوق قامة لها زغب الى الصفرة وزهر منه  
ضارب الى البياض ومنه الى الحرة يستدير مكان عميق أجوف ليس فيه ثمر وكها عطر به حارة  
يابسة في الثانية تقع في الطيوب فتشد البدن وتقطع العرق وتولد القمل والسحج والتلات وتصلح  
الشعر جذاً وبالعسل داه الثعلب ويدردى الخلل الاورام كلها طلاءه ومع الصافي منه السموم كلها  
شربا ونذر الدم وتنفع من الخفقان مع تفرج وان تقعت مع الزبيب ليس له وشربت وأتعت بشئ  
من اللوز خصبت الابدان الضعيفة وتنقي الارحام وتطيب فرج حة وشهها يقطع الزكام قيل  
ومن خواصها في اذار بط درهم منها مع سبع حبات كزبرة في خرقة زرقاه ورميت في بئر في يوم  
صائف أرسل الله برد الهواء وان جعل ذلك في حبراً جرد على العضد الايسر أبطل السحر والعين  
في حق في الجرجير في نيشل في الجزر البري في نوشادر في هو العقاب باقة الصناعة ويسمى كبريت  
لدخان وملح النار والسلسا فيوس وهو معدني يكون بالبلاد الحارة كتخوم الزنج والحبس بتولد  
عن بخار دخان يتصاعد في الاغوار عن حرارة فيوجد كالبارود قطعاً ويجبال أصفهان عيون حارة  
مالحة اذا حركت أزبدت فاذا طبخت التام على وجهها قطع بيض هي النوشادر المسائي ويعرف  
به هنية والنوعان طبيعي وكلاهما عذير الوجود ومنه مصنوع يؤخذ بتصعيد الادخنة المتكاثفة  
في الاونان فأول مرة يكون الى الغبرة فان كرر يبيض وهكذا وأقل ما يثبت قرصا صافيا في  
الثامنة وهذا هو المشار اليه في المنافع وقدير ان تصعيده أحر فيصعد عن الزاج أوع عشرة زنجبارا  
والمختلف عنه أولاً يسمى البقسلم وثانياً العوالي وقد يطلق على الاقول ونوشادر الشعر هو المجتمع في  
التقطير بعد المياه الثلاثة وأجود النوشادر المعدني ثم المثلث من المصنوع وقيل العكس  
والشعري والزنجاري لاحظهما في التمداد وي وكله حار في آخر الثالثة يابس في أولها والشعري  
رطب في الاولي والزنجاري يابس في الابعة يذيب البلغم ويخفف القروح ويقطع الدم ويحبس  
القي ويفتح السدد ويدمل ماني البواطن ويخرج مدة الصدر وصلابة الطحال والخوائيق  
مطلقاً والعلق بعاء السذاب غرغرة وداه الثعلب والحية ونحو السعفة بالعسل والجرب بالشعير

في الفصل الثالث في  
ذكر ما اختص من القوانين  
بنوع نوع من الاستفراغ  
(قانون) الاسهال الباردة  
بتخليل السدد وتلطيف الغذاء  
والحمام قيل والرياضة وهجر  
الاكل والشرب يومه الامساعدة  
كيسير زبيب والحمام الا في يوم  
شبات فيتنسخ دون استصمام  
والاستعداد لدفع الغثيان  
بشم نحو البصل والتفناع  
وسد الانف ومضغ ورق العناب  
والطرخون والحذر من اشغال  
النفس بشئ مطلقاً بل الراحة  
والسرور والمشى اليسير اذا  
سكنت النفس فان كان اليوم  
معتدلاً فذلك والابرد الهواء  
بنحو الماء وسخنه بالنار  
والبحورات فان أبطأ فلا بأس  
بمجمعات من ماء فاتر لا تبلغ حل  
الدواء قبل فعله خصوصاً ان  
كان حياً وبعاء العسل والثوم  
يقطع الضعيف ويحبس القوى  
ويحبس الاسهال اذا أفرط  
ومرور المعدة يقدم على  
المسهل نحو ماء الشعير والزمان  
ولا شئ لغسل المعدة من أثر  
الدواء كسويق الشعير والزيت  
الطيب ومتى دعت الحاجة الى  
شرب الحبوب عبطوخ فليكن  
من جنسها كحبوب السوداء  
بطبخ الاقيمون ولا يستنجى بها  
بارد حتى يبلغ الدواء عمله ومن  
أبطأ به الاسهال أول يومه  
رأساً قبل تركه ولا يتبعه بآخر



والمثلث اذا صمد مع وزنه من العذرة وشرب من ذلك متفلا ان اخرج السم مطلقا محرب في  
الخواص المكتومة ويقع في الاحمال فيلحم القروح ويجلو البياض ويقطع الدمعة اذا لم تكن  
عن حرارة ولا نقص لحم وان حل في الندى او خل ورش في البيت هربت الافاعي وسائر الهوام  
وتجوره يقتلها محرب وبهض المفذلكين يكتب به في روق كالمطلسم ويجعله حوله فلان دون منه  
حيمة وهي من خواصه واجود ما حل ان يصعد حتى يثبت ثم يوضع في طاجن ويفهم  
بالبيض ويساق عليه حتى يستوي ويصرف فلا ينعد أبدا وان قطر مع الشعر فهو الصلاح  
الاعظم للكبريت الابيض او قطرت الثلاثة اصلحت ملاغم الشمس بالفرار تصقا وتشمعان  
تجربة وان فخرج بمبارد من السادس بحسب نسبة الوسط وقطر اقامه في الرابعة قابلا مزج  
ما نافر محرب وذلك القاطر يثبت اصل العناصر المعدنية بالقانون المشهور **نوارس** هو  
سوك المسج شجر فوق قامه طويل الاغصان دقيق صغير الورق مستديره اصفر الزهر عليه مثل  
الصوف وله سوك كالابرو وصمغ بين باض وجمرة يكثر باطراف الروم وحلب ويدرك بالصيف  
ولاريب انه غير القنادلما ينه بينه ما ظاهرة وهو حار يابس في الثالثة ويزره في الثانية يقارب  
القرطم يبرى اوجاع العصب ومن ثم تسمى شجرته والرض والوثى والخلع والكسر والقروح  
التزاقه شربا وطب الا وذر وراو وزره يقاوم السموم القتالة شربا محرب وصمغه يلحم الجروح وحيا  
وعصارته تخلص من القروح التي في القصبة وذات الجنب وحياء وهو يضر السكلى ويصلحه  
البنديق وشربه مثقال **نوى** كل عجم صلب داخل الثمرة وقد يطلق على نوى التمر وكل مع  
ثمرته **نورة** هي هنا وعند اهل مصر الجير وتطلق عندنا عليه اذا فخرج بالزنج لا زالة الشعر  
**نيافر** فارسي معناه ذوالاجنحة وهو نبت مائي له اصل كالجزر وساق املس يطول بحسب  
عمق الماء فاذا ساوى سطحه اوراق وازهر زهرا أزرق هو الاصل والاجود والمراد عند الاطلاق  
فالا صفر يلمه فالاحمر فالابيض يسقط اذا بلغ عن رأس كالتفاحة داخلها برأس سود والهندي  
الى الجمرة ومنه يرى يعرف بمصر برأس النيسل وقد مر وجميعه بارد رطب في الثانية وقيل يابس  
من اجود ما استعمل لقطع الحصى والتهيب والحرارة والعطش شربا والقروح مطلقا والخفقان  
الحار بالسكجيين والصداع والتزلات مطلقا والبرص والبهق طلاء وداء الثعلب بالعسل والطحمال  
مطبوخا والتزف نطولا والاورام بالخل وهو يقطع الشاهية ويضر المبرود الالهندي والاصفر  
ويصلحه العسل وشربه ثلاثة وبده بنفسج او خلاف **نيل** ويقال نيلج هو الوسمه والخطر  
والعظم وهو نبت هندي متفاوت الانواع يخرج على ساق ثم يتفرع ثلاثا بورق الى الاستدارة  
وزهر الى الغبرة يتخلف بزرا هو القرطم الهندي واجود انواعه السركسي وهو الضارب الى  
الخصرة فالهجمي وهو الازرق وباقي انواعه دون ذلك والموجود منه بمصر ضعيف الفعل وهو  
حار يابس في الثانية او بارد رطب في الاولى او معتدل بحسب الرطوبات ويمنع السعال ووجاع  
الصدر والسكلى والرياح الغليظة والاستسقاء شربا والاورام والسعفة وتقسير الجلد طلاء وهو  
يضر الرئة ويصلحه العسل وشربه درهم **وصنعة** الصبغ به ان يرض ويترك في الماء يوما  
ثم يؤخذ الراسب ويجعل في خواني ويلا عليه الماء ويوقد تحته بلطف ويضرب حتى يخرج على  
وجهه رغوة ثم يستعمل **ينيد** هي حلاوة تعمل بمصر من الحنطة دون ان يخالطها شي من  
الحلاوات واجودها النقي الصادق الحلاوة المحكم الطبخ وهي مارة في الاولى معتدلة اجود من  
النشاوت ولا خطا جيد او تسمى المهزولين وتعدل البلغم وتنفع من البخار السوداوى والوسواس

فان لم يجدد اقامه العسل  
والنطرون ويتقدم من خاف  
كرب المسهل بالقي بماء الفجل  
وتقليل الملح في طعامه ومافيه  
حدة كالمزريون والخربق  
يصلى نحو ماء الشعير والماش  
والصمغ ويقطع المبرود اسهاله  
بشرب الحرف في الزيت  
والحرور زر القطن او صاحب  
السمج بالسكان والمعتدل بالطين  
الارمني فان أعقبها وجمعا  
شرب الماء الحار ولو بلا عسل  
واجود ازمنتته الخريف ثم  
الربيع وسواها للضرورة فقط  
ويجب الحمام بعده لتخليل  
ما بقى وكذا الدهن والتغيز  
ويتدارك تخلفه بالفصدان  
أعقب أعراضا فاسدة والا  
ترك هذا هو الا صوب ووحيد  
افراطه افراط النوم  
والعطش وخروج الدم فيتدارك  
بالعطريات والقوابض كحب  
الرشاد المطبوخ في الدوغ  
والترياق ودواء المسك  
والجلوس في الماء البارد واعلم  
ان المسهل يكون اما بالقبض  
والعصر كالاهليلج او بالحدة  
والقوة كالمقمونيا وبالتلين  
كالشير خشك وبالازلاق  
كالالعة فلا تخرج المتضادات  
لتخلف فعلها بل اقصد المناسبة  
في التركيب ما أمكن وتحرر  
الصواب واستحضر اختلاف  
الامرجة والبلدان والسن  
فان الرومي يتحمل من نحو



والماليخوليا والسعال اليابس وأوجاع الصدر وهي بطيئة الهضم ثقيلة تولد السدد والحجات  
والمطبوخ منها باللوز رديء جدا وينبغي أن تؤكل على الجوع ولا تتبع بشئ حتى تنهضم وأن  
لا يتناولها صاحب دعة لانها من أغذية أصحاب الكدو يصلحها السكجيين وماء الهندبا

### بحرف الهاء

هاسيمونا في الفلاحة النبطية أنه نبت أصله كالسليم أسود من غبلة ساق داخله رطوبة لم  
يزل يدق حتى يكون كالشعر وورق كالشوك الصعير وكانه ضرب من الكنكر زديو كل نيا  
ومخالا وهو حار في الثانية يابس في الأولى وأورط لذيذ الطعم الى الحرافة يحفظ الصحة ويطف  
الاخلاق والرياح الغليظة ويذهب السعال وأوجاع الصدر والطحال والسكلى والمثانة ويسخن  
الماء فيكون عنه المذكور بعم النبط ونطوله ينفض الاطفال وتعليقه في خرقة خضراء قبل  
طالع الشمس يوم الاربعاء يذهب العكس والسحر والنظرة ومن خواصه حمله في اليسار  
قضاء الحوائج عند الملوكة وشربه ثمانية مثاقيل هالوك أسد العدس همار كسموه ويقال  
هر كسموه هو الرهج وسم الفار هادي هو الترياق الكبير هال القاقلة ههبيد حب  
الحنظل هدهد يسمى الشب وهو معروف دون الجمامة كثير النقط بالصفرة والسواد  
وفي رأسه جة ريش تسمى تاجه وهو حار يابس في الثالثة اذا هرى بالشب وشرب حل المغص  
والقولنج والسدد والحصى والدم الجامد ومرضه ودمه يجي ان البياض قطورا والبهق طلاء  
والسعة بالعسل ودخان ريشه يطرد الهوام وعظامه الحى المثلثة وريشه ولسانه معا اذا حلا  
أورث الجاه والقبول وكذا الحية الاسفل وعظم جناحه الايسر المثلث يعقد اللسان ويورث الحمية  
واسنعاط دماغه وأكل لحمه يخفف عن المصاب وتعليقه مذبوحا على الباب يدفع السحر والنظرة  
وأما الصبيان وحمل عينيه يقوى الحفظ ويذهب النسيان والجنون بحمته خصوصا جناحه يبرى  
القروح ويدفع السحر وقيل حمل عينيه يؤمن من الجذام ويوقف ما حصل وابتلاع قلبه ساعة  
ذبحه يقوى الحافظة جدا واذا الفت أظفاره ورشها في حرر أصفر ودفن تحت فراش المتباعدين  
انفلوا وشروط ما ذكر فعله والقصر في السنبلة وأن كان ناظرا الى الزهرة من تثلث فهو أشد  
وأقطع ههرونه تسمى شجرة العود تنبت بين الشجر وعمان وتسمى هناك قلبك أصلها الى  
السواد طيب الرائحة ولها حب دون الفلفل أصفر حاد يبلغ في شمس السنبلة وكلها حارة يابسة  
في الثانية نطيب النكهة ونصفي الصوت وتقوى الاحشاء وتحمل الرياح والحصى وفيها انعاش  
وتفريح خصوصا اذا مضغت وتدر البول ومن خواصها أنها اذا نعتت في الخمر أربعين صباحا اشدد  
سوادها ويبعث عودا لم يقطن لها أحد ويعمل منها سبخ يشبه العود ودخانها يمنع الزكام والنزلات  
وتحفظ الثياب من الارضة ويقال انها توجب الصقالبه وأجود ما استعملت مضغوا وشربها منقلا  
وبدلها قافله ههريسة تسمى البهظة وأجودها المتخذ من الحنطة النقية المقشورة ولحم  
الدجاج وهي حارة رطبة في آخر الثانية أكثر الماء كولات غذاء وأشد هاتقوية اذا هضمت تبين  
بافراط وتقوى العصب وتحسن الالوان وتعين ذوى الكدو والياضة وتمنع السعال والحشونة  
والحرافة وضعف الباه وقلة الماء وتدر الدم وهي بطيئة الهضم ثقيلة تولد السدد و يصلحها  
السكجيين \* ومن خواصها ان أكل الزمان عليها يقع في الامراض الرديئة التي لا يبر لها  
ويصنعها أن يغلى اللحم حتى تنزع رغوته ثم يرمى معه كصفه من الحنطة أو اقل والماء مثلها  
وتغلى مكشوفة حتى يدوب ما في اللحم من الدهن فينزع ويقوم الملح وتفوه بنحو الدارصيني

السقمونيا ما لا يمكن اعطاؤه  
لنحو الجازي وأعط الحبوب  
معدلة بين الجفاف والطرارة  
والمطابخ فارة (قانون النى)  
أما زمانه لغير ضرورة فالصيف  
أصالة وما قبله وبعده عرضا  
لاضده مطلقا على الاصح  
وقيل الا لا شتمتادها  
وانحصارها فيه وأما من  
يستعمله فواسع الصدر  
والعنق سليم المجارى من المعدة  
الى الحلق غير يمين ولا حلى  
وأما ما يستعمل له من  
الامراض فسائر امراض  
العصب كالفالج والجدروما  
احترق كالجدام والماليخوليا  
والصرع ووقته انتصاف  
النهار بعد أظعمة مختلفة غير  
محكمة المضغ لتدفعها المعدة  
ولا شرط على من اعتاد فيه  
اقضائهم بالمطوب هنا وعلى  
الريق خطر ما لم يقبل الامتلاء  
وفي الحمام ما لم يكن يوم شات  
ويجب عنده الحركات  
والرياضة وشدة البطن برفق  
والرأس بعد وضع قطن بخل  
على العين ودهن الاسنان  
بنحو دهن الورد وأجوده  
للصفر اوى بالسكجيين  
والسوداوى بالشيرج  
والبلغمى بالفجبل والشبث  
والبورق وذى الريح بالزيت  
والحنى بالبطسخ والسكلى  
بالسمك المملوح كل ذلك مع  
الماء والحلو وأولاه العسل



والقرنفل وتسدب اليهين الى نحو عشر ساعات ثم ترفع وتضرب وتسبق دهنها المأخوذ أو لا غيره  
 لثلاثيكسبها زفرة وقد تسقى السمن وقد يجعل معها لبن حليب وقيل أرز **بهردي** السكر كم  
**بهرطمان** قيل العصفرو قيل الجلبان ووصف بالينوس يدل على انه اليسلة المعروفة عصر  
**بهرمه** الصحيح انه مجهول **بهرموليون** النمام **بهرزرجسان** ويقال خراسان بازاي  
 المجة الفانسرا **بهرفلوس** قيل خمس الحمار وقيل البقلة **بهرشت دهان** عود مجهول حكوا  
 انه ينفع النقرس وجعلوا له بدلا كالسباسة ولم يتصوروا أصله **بهرشت بهلو** معناه ذو السبعة  
 الاضلاع مجهول **بهرليون** مشهور بالشام ومنها يجلب الى الاقطار وهو ينبت ويستنبت له  
 قضبان تميل الى صفرة تمتد على وجه الارض فيها لبن يتوعى الى الحدة وورق كالسكر وزهر الى  
 البياض يخلف بزادون القرطم صلب ويبلغ بنيسان زهو حار في الثانية ويزره في الثالثه رطب  
 في الاولى أو يابس أو يزهر رطب فقط المحرب من نفعه تنبت الحصى وادرار البول وتعريك  
 الشاهية وهو ينفع من نزول الماء وضعف البصر وأوجاع الرئة والصدر والاستسقاء والكبد  
 والطحال والخاصرة والرياح الغليظة ونساء الشام تصحى بزهره وتجعل له في بيض نيرشت  
 ويشربه فطورا ويرغن أنه يسمن بافراط وأكل مخلاله يفخ الشاهية وماؤه المطبوخ فيه اذا  
 شرب قويا البلغم المزج اللاصق بالمعدة وهو يسكن وجع الاسنان وان لم يطبخ بجمل مضغوا ما قيل  
 من أنه يقلعها اذا كانت فاسدة غير صحيح **بهرسون** خواصه أنه ينبت من القرون اذا دفت كأن  
 الكزبرة تنبت من ماء غسل به بيض الحمار ورش على الطين وكلاهما محرب وهو يضر الرئة  
 والمحروور ويصلحه السكتيين وشربة بزهره منقالت وبقية ثلاثة **بهرهالك** هو الريح لاقرون السنبل  
 ولا شئ كالغير **بهرهاليج** بالهمزة أشهر **بهندبا** نبت معروف اذا اطلق البقل بمصر كان هو  
 المراد وهو برى وبستاني والبستاني نوعان صغير الورق دقيقه وزهره أصفر واسماتجوفى وهو  
 هندبا البقر والآخر عريض الورق خش رخص قليل المرارة هو البخية الهاشمية والشاهية  
 وهي باردة رطبة في الاولى والبرى صنفان البعض يدو زهره أصفر جيد يسمى خندربلى  
 والطرحشوقى سماوى الزهر ومطلق البرى بارديايس فى آخر الاولى ويسهأ أكثر ودقيق الورق  
 من هذه الانطونيا لاشئ فى القبول ألطف منه حتى ان الغسل يحل أجزاءه اللطيفة فلا يجرز  
 ويتغير مع الفصول فكيف مع الازمنة ومن ثم لم يضر مبرودامع برده وهو يذهب الحميات  
 والعطش والالهب والحرارة والمسداع والنفقان والبرقان وضعف الكبد والطحال والكلى  
 شر بابا السكتيين ويدبر بقوة واذما خرج بمطبوخ الصندل والرايا ينجح فى السوم كلها وقوى  
 المعدة شرابا ومع الاسفاناخ يحل كل ورم طلاء وبالخل بعد التصديع الرمد محرب وهو يبطئ  
 بالهضم ويصلحه الرشاد ويقوم بزهره مقامه وأهل مصر يستقطرونه فيصير محب اول القوى  
 والصواب دقه وعصره ويقال ان البرى منه يجلبوا بيض العين **بهرهوفاريون** نبت بحسب زهره  
 وورقه ثلاثة أقسام كبير عريض الورق كالنعنع وصنف دونه فى الطول ولكنه اغزر ورقا  
 وكلاهما أصفر الزهر وصنف نحو شبر وورقه كالسذاب وكله أجردا الزاحة وزهر الصغير  
 أبيض وكلها تختلف بزرا اسود فى شكل الشعير ومن ثم ظن أنه الدارى ويزر الكبير فى غاف  
 كالشخاش وجميعه يدرك فى شمس الجوزاء وتقى قوته عشر سنين وهو من عناصر الترياق  
 الكبير عظيم النفع جليل القدر حار يابس فى الثانية قد جرب منه البرمن الفالج والحدر والنسا  
 والنقرس والقولنج كيف استعمل حتى الدهن بزيت طبخ فيه ومن الحميات خصوصا الربع ومع

ومن عشر عليه من جبهه بما  
 يسهل كحب البان وقناه الحمار  
 وأصول البطيخ والزيت  
 والعسل أجود ما يسقى عند  
 شدة المغص وعسر الخروج  
 فإنه يجعل ما يجده ان لم يكن  
 بالقي فبالاسهال خصوصا فى  
 الختم وأخذ ما بقى بقوة وخطر  
 كالطريق وقد كتر استعمال  
 أصل السوسن فى ذلك حتى  
 عم الاقطار ولا بأس فيه لجمعه  
 الغثيان والحلاوة وتخليه له  
 البلغم لكن لا يجوز لاصفراوى  
 لعدم سلاطته عليها وقد  
 استعمله يومان متواليان فى  
 كل شهر بلا نظم دور ولا تحرى  
 وقت يخرج الثاني ما بقى من  
 الاول فقد ضمن ابقراط فى  
 هذه الكيفية كمال الصحة  
 والنصب وجودة البدن  
 وقوة الشهوة والنجاة من  
 الصرع والجذام وضيق  
 النفس وما زاد ردى ومتى  
 نشط ونبه الشهوة وعادل  
 النبض وخفف فصحيح والا  
 ففاسد ويجب بعده غسل  
 الوجه والاطراف بالماء  
 والخل والحام على عجلة والتميز  
 بالادهان الرطبة وأخذ التفاح  
 والمصطكى والامسالك عن  
 الاكل نحو ثلاث ساعات فان  
 اعقب لدغا فالامراق الدهنة  
 أو تعدد اغاه الانيسون والعسل  
 والتضمد بالسذاب أو فواقا



بزرا السذاب يفتح السدد ويزيل الاستسقاء واليرقان والحصى وعسر البول والحبض وأوجاع  
 الورث والظهور ويقاوم السموم ويدمل القروح ويزيل الأثار وضر بان المفصلات شربا وطلا  
 ويستقط البواسير مع المقل والاحنة وهو يصدع ويصلحه السقرجل ويضر الزنة وتصلحه  
 الكثيراء وشربة الصغبر منقال والكبير درهم ومن أراد قوة الاسهال للاخلاق الزرحة جعله في  
 ماء العسل وبدله مثله اذخر ونصفه أصل الكبر أو شيطرج أو قردمانا وقيل بدله بزرا السبث وليس  
 هو الفاشرا ولا حب اللسان **هـ** هو هوم المحوس **هـ** المرابية **هـ** هو فوسفيد اس **هـ** طرائث تقارب  
 الحية النيس وقيل هي نفسها **هـ** هو **هـ** هو أفضل الاربعة على الاطلاق لبقائه البدن بدون غيره  
 من هاز منبا يعتمد به بخلافه لنعقه باصلاح أشرف أجزائه وهو القلب لانه كاسماني معدن الحرارة  
 الغريزية فيحتاج الى برده وهو الهواء المستدخل خالصه المستخرج فاسده بالقبض والبسط عند  
 التنفس الضروري للحيوان البري ومن ثم كان عين السسة الضرورية وفضله على الماء باعتبار  
 ما ذكر خاصة وان كان ذلك أفضل باعتبار أمور أخرى وأما التراب فليس له هنا فضل دخول مع أن  
 العنصري لم يتأت احتياجه هنا على تقدير امكان وجوده وأما النار فكذلك باعتبار الابدان بل  
 هي أعدم دخولها وتيجتها في القوى فتعجز ما قلناه ولا شك أن الجزء الحار في الهواء وان كان  
 فرعيا هو أدخل في الحياة والتأليف المراد به هنا كاه من محيط ومختلط بل وماتحلل من مضمحل  
 صعدته قوى العناصر وقد انحصرت في طبقات أربعة وذلك لان العناصر قد تقرر في العقل أنها ستة  
 عشر قوة قوتان حافظتان من الطرفين وقوة سيالة في الكائنات وقوة صرفة كذلك قرر فيما رواه  
 الطبيعة ثم قال في الفلاسفة الاولى ان النار قد استغنت عن الحفظ والحرارة من أسفل لقصور  
 غيرها عن اقامتها في الاختلاط ولم تطلب البعد من الفلك فلم تتنجح أيضا الى شئ وقوتها السيمالة قد  
 انفصلت في الكائنات فهي في الاجار وغيرها كما نشاهد من القداح والحديد والطين  
 والصفصاف فتعجزت الصرفة وكذا الماء لفضول التراب وارتفاع الهواء وانفصال السيمالة المادة  
 في كل بخار وهو كما شاهدناه في الجبال وأما التراب فليس تحته ما يحتفظ منه فاستغنى عنها هناك  
 واحتاج الى الحفظ من الماء والى قوة مادة وصرفة وأما الهواء فيحتاج الى الشكل فتخلص أن  
 القوى تسعة قوة في النار وقوة في الماء وثلاث في التراب وأربع في الهواء هي طبقاته فالهوا  
 الطبقة المحاطة للماء ونهايتها ارتفاعا كما في صحح المحسطة اثنا عشر فرسخا وبذلك ينتفي ما استشكل  
 من أنه حار فكيف يبرد الماء اذا وضع فيه حار فان الفاعل لذلك ليس هو العنصري وفي هذه  
 ينعقد الثلج والبرد والطل والصقيع وتليها الطبقة الصرفة وهي العنصرية المرادة عند الاطلاق  
 وفي أوائها انعقاد نحو الشير خشك من الطلول بقا عليها في قابلية المتصاعد ثم السيمالة وهي طبقة  
 تقارب الصرفة ثم النارية وهي بالنار أشبه منها بالهواء وفيها انعقاد الصواعق والادخنة والنيان  
 وغيرها كما في الطبيعيات فاذا أطلق الهواء فالمراد العنصري وهو الحال في كل حين خلا عن شاغل  
 وبه انتفي الخلاه في العالم وهو المحيط بالاجسام واذ اقيمه بالتبريد فالمراد المائية وبعيد الابدان  
 بالتلطيف في الاصح لانه نفسه فانه يرفع ما يتصاعد الى أقاصي سيره خصوصا اذا اتفق مع الماء  
 والمطلوب منه الصحيح جوهر المعدل كما وكيفا الخالي عن متغير أرضيا كان كعفونات وجيف  
 أو سماويا كالدراري فان القمر والزهرة يفعلان فيه الترطيب والتبريد وكذا المشتري عند الهند  
 والشمس والحرو والبيس كالمربح وزحل البرد والبيس وعطارد التعديل وقس على اجتماعها  
 التركيب بحسبه وكذلك حلولها في الابراج الا شبهة أن القمر يفعل من التبريد والترطيب اذا

فالماء الحار أو غثيانا فاللبن  
 بالجمر أو افرط حتى قاه الدم  
 فعصارة البقلة بالطين الارمني  
 وربط الاطراف والتنسويم  
 والدلك بالقوايض العطرية  
 (قانون الحقة) هي علاج  
 فاضل أخذه الا وحده من طائر  
 رآه يشرب ماء البحر في منقاره  
 فيجمع له في دبره وهي للاعضاء  
 السفلة كالقني للمعدة تخرج  
 ما احتبس وعفن وتصالح كل  
 مرض تحت السرة اصالة  
 مطلقا وعرضا لم يتعلق برئيس  
 ولم يشند الريح فانها محذورة  
 حينئذ وأفضل أوقاتها طرقا  
 النهار والآخر أولى ويجب  
 سبقها بلين وغذاء لطيف  
 الجوهرية كحميد القطن  
 والسرة بمعدل كالجوارش  
 والمخ واستلقاء العليل وقت  
 وضعها ثم نومه على محل الوجع  
 بعد ذلك وكونها فاترة في غير  
 الشتاء والى الحرارة فيه أقرب  
 ويجب التغمير بعد تفرغها



كان في الحوت مثلاً ما لا يفعله في الاسد وكذا المريح في الحمل بالنسبة الى العكس وكذا اذا اعتبرت  
 الشرف والوبال والميل والهبوط والتثايت والتسديس والتقابل والقران الى غير ذلك ثم الهواء اذا  
 اعتبر بعد هذه المغيرات مناسباً باللامرحة فهو الغاية في الحياة والنمو ونصفية الاخلاط ويختلف  
 أيضاً من جهة مهبة في الجهات فان هواء الصباح اربابس وموضعه من نقطة المشرق الى مطلع  
 الجدى والشمال باردة يابسة وموضعه من الجدى الى نقطة المغرب والدبور باردة رطبة ومهبا  
 من نقطة المغرب الى مطلع سهيل والجنوب حارة رطبة ومهبا من سهيل الى نقطة المشرق وهذه  
 هي الاصول الاصلية ومعها اربعة اخرى تليها في الحكم وموضعها الغايات المذكورة والباقي ان  
 تركيب من الحرارة فهو الشروس والافاللبوس وتبلغ اثنتين وثلاثين قسماً كما تقرر في الكتباص  
 وليست طبائعاها المذكورة الا بحسب ما تقرر عليه الا ترى انه قد حكم بطوبىة الدبور والجنوب لان  
 الغرب والقبيلة من الارض نهاية مصب المياه اذ ليس لنا ماء ينصب الى غير المذكورين في  
 الوجود وانما حكم ببحر الجنوب لانكشافها للشمس ويس الصبا والشمال للجبيل والرمال التي  
 هناك وبحر الصباح اطرافها الشمس من المشرق فقد بان بهذا ان كل هواء لاقي ما يساعده كدبور عن  
 ماء وصبا عن نار قوي فعله واعتمد ان انعكس كصبا تنب عن ماء وان الصبا تزيل البلغم وتجفف  
 الرطوبات وتفتح السدد وتعين على الهضم وتصلح المرطوبين جسد وتفتح التزلات وتساعد الدافعة  
 وتحرق الصفراء وتولد الحكمة والحرب والتشخيخ اليابس وان الشمال تشدد وتفتح الاسترخاء  
 والكسل وتقوى الحواس والفهم والذكاء والهضم والفكر وتوجب صفاء اللون والنضارة  
 وتورث السعال اليابس والاسقاط وعسر الولادة ونحو البواسير الى غير ذلك من مقتضيات الخلط  
 المناسب والدبور عكس الصبا والجنوب الشمال وحكم صوري ما تتركب من المذكورات حكم  
 مواده ويجب تحري اعتبارها لتأثيرها في الامراض وله هنا مزيدا اعتناء لتأثير العقاقير بها صحة  
 وفساد اذ ان الجنوب اذ الم يصب عنها النبات تأكل بسرعة وفسد خصوصاً ما كثرت فيه الفضلية  
 كل اوندو الزنجبيل والصباء تفسد غير محكم المزاج كالهندبا والاهليلج لا يقال لو صح ذلك لم يصح  
 نبات اصلا لعدم خلوه منه لانقول ان فساد النبات بالهواء لا يكون الا بعد قاعه لا تقطاع المادة  
 عنه وقبوله الذبول ويجب التعديل به ان امكن كالكون في مكان مفسد يمكن تعديله وفق المزاج  
 كفرش نحو الالاس اذا اريد هواء اربابس والباقي عكسه والمسك اذا اريد حار يابس والورد  
 عكسه فان لم تدع الحاجة الى تحري بذلك كعدم الوياء مثلاً فاحسن الاماكن ما ارتفع لعفونة هواء  
 المنخفض والمتستر بنحو جبال خصوصاً ان كثرت فيه المياه والاشجار كدمشق فانها تفسد الالوان  
 وتوخم وعلى ما تقرر يكون هواء المروحة أجود بشرط أن لا يستجاب بعنف ولا قرب وما شاع  
 في مصر من تقيمه الالوان محمول على الموضع الوخم وينبغي النظر في الهواء من حيث تغيره بنحو  
 المناخ فقد شاهدنا بمصر مناخ السكك وتخيمر الماء فيها فان الهواء يفسد بذلك بالغا وكما نقص  
 من المساكن جهة أو جاور مغير افترض في مزاج أهله التغير بحسبه كنقص الجفاف بمصر  
 لاستتار الشمال ومن ثم أفرطت رطوباتهم وفسدت آدمغتهم وكثرت فيهم نحو التزلات وغالب  
 ما يفسد الهواء بحلول البضار العفن خصوصاً اذا كان مختللاً كهواء مصر وقت مد النيل فتخرج  
 بخارات الارض فيه فيفسد الثمار وغيره بالتأثر الثلاثة به واذا قد علمت طبيعة كل هواء وان يتغير  
 للطفه بكل مؤثر فتعدل به كل مزاج على أوفق حاله ترى بذلك التعديل قد يكون به بعضه كعفونة  
 حسدت من هواء الجنوب لرطوبة فتعدل بعقابلة الشمال وقد لا يمكن ذلك فبرش ما يجفف

وامساكها بقدر الطاقة  
 والفسدان لم تندفع وأورثت  
 كزالات تكرارها ورمادها  
 ضررها الفتائل وتكون  
 بالعسل والزيت في نحو  
 القولنج والباردة والشيرج  
 والسكر في غير ذلك ومنج ما  
 الهندبا عند التهاب والعطش  
 ومرق الكوارع والرؤس في  
 نحو الصبح والاحتراق ولا يابس  
 بالحمام بعدها واستعمال الماء  
 الحار في الاستنجاء واجب الى  
 يومين بعدها فان خلفت  
 مغصا وريحا أخذ ماء العسل  
 في البرد والسكر المسحوق  
 فان كان هناك لذع مرخ  
 بالالعبسة والادهان (قانون  
 الاطلبية) ونحوها ما وضع على  
 البدن ان لم يكن جرم الدوابل  
 ما خرج منه بالطبخ والعصر فهو  
 النطول والا فان كان سميلا  
 فالطلي أو تماسكا فالضماد  
 أو يابساً فالتكميد أو لم يتخج الى  
 نار فالقير وطى ان داخلته  
 الادهان والشعور والافالنجالح



والتدخين به وقد قرر وأن خروج الهواء عن الحمة لا يكون الا في الوباه وأن من الحرج لتعديله حينئذ الدر ونج والطرف فنجور والعنبر واللاذن والقطران مطلقا والطين المحتوم أكلا والارج والخسل والاس سماوا أكلا ورشا وكذا البصل والنعنع ومتى حل في الهواء يخرج فان قلنا هي بخارات فاصلا عنها بحسبها سواء صعدت من احتقان زلزلي أم لا غير أن التحرز بما يدفع العفونة في الاول أشد ومن أراد الادلة فلنفسه في ما ذكرناه من شرح نظام القانون  
 (هيل بوا) القافلة (هيرون) البري من الرطب والتمر (هيزارما) النعنع

﴿حرف الواو﴾

﴿واق﴾ طير يقرب من الحمام فوق رأسه طاقات شعر شديد البياض وباقى رأسه في غاية لسواد وريشه أبيض دقيق أملس بأوى الماء كثير مع أنه خال عن سهوكة طيوره حار في الثانية يابس في الاولى يحل الرياح أكلا والفالج مطلقا حتى الجحور يريشه والنوم عليه ودهنه يجذب النصول وممراته تجلو البياض والمهق وأما قول أهل الجنايب بان الواق شجر يحمل كصورة الانسان اذا كانت صورته صاحب واق واق وسقط فيوجد غشاء داخله كالقطن الابيض اذا شرب طول العمر وحفظ الصحة أو تثرى جرح ألجمه لوقته من قبيل الخرافات وهو بره اسم لمناطق الصوف وقد يخص به صوف الجمال ومتى أطلق في علاج قطع الدم فالمراد به وبر الارنب وكل مع أصله وهو جوهو الا يكر وهو نبت يقرب من السعد دقيق الورق عقد الى البياض طيب الرائحة مر الطعم يستتبت في بعض الاماكن له زهر أبيض يدرك في رأس السفلة تبقى قوته أربع سنين وهو حار في الثالثة يابس في الثانية تربياني يقطع الباع بعنف وينقى الدماغ من سائر الفضلات خصوصاً مع المصطكر ويقوى الحفظ ويزيل أوجاع الصدر والسعال وأمراض المعدة كشدّة الرياح وسوء الهضم وبرد السكبي والطحال والحصى وتقطير البول وامساك شرباؤه في نقل اللسان عمل عجيب كيف اتخذ ويقلع البرص والاسنار طلاء بالعسل ومتى عجن بلبن الخليل والزعفران وجعل فرزجة أحبل العواقر ويجلو البياض ويحل المغص وبرد الكبد والسموم وأوجاع الورك والجنب وهو يضر الرأس ويصلحه الزاينج وشربه مثقال وبدله مثله مكون وثلاث زراوند طوبل وخشخاش كرمي فارسي معناه قاتل الدود وهو بزراخلة المعروف بالصقلين وليس هو الشج وهو الا فستين ولا العبيثران وهو كثير عصر وأطراف الشام يشبهه رجل الغراب الا انه جمة ذات أعواد تنكش بها الاسنان وهو صفي بزره كالناخوه وهو المراد بهذا الاسم حار يابس في أواخر الثمانية ينفع من السعال والفواق والرياح والمغص وسدد الكبد والحصى وعسر البول ويدري ويسقط الديدان يحرب وان دق وطحن بالزيت ينفع من الفالج والبرد والحدرو الاسترخاء وأوجاع المفاصل طلاء وهو يضر الرئة وتصلحه الكثيراء وشربه متغلاان وبدله مثله شج أو نصفه قنبيل يودع من الاصداق يودع مما تحمله الا صواف والاطلاف كاللادن يودع نور كل نبت واذا أطلق فكل ذي رائحة عطرية أو قسيه بالصيني فشجرة موسى التي خوطب منها على ما قيل وعليق المقدس وهو النسرين أو بالجمار فالخطمي وقال الشريف الفاونيا أو زهرا لا يعدو أربع ورفات ينفع النفساء والصرع والذي يعرف الآن ولم يذهب الفهم الى غيره من هذا الاسم هذا النوع القتي بشهرته وهو أحمر يسمى الحوجم وأبيض يسمى الجوري والوتيرة وأصفر يسمى القحاني وقيل منه أخضر ولم يزره وكله يسمى الجسل وهو يقارب السكر في مد أغصانه لكن ورقه أصفر

وكله اتوصل قوة الى الامراض فتحلل اللطيف وتقضب بالكتيف وتردع بالقابض ونسكن بالمخدر الى غير ذلك فيجب ايقاع الباردم منها عند اشتداد الكرب والجاذب كقصب الذريرة عند طلب التعريق والمسكن عند التهيج هذا كله مع مراعاة الازمنة الاربعة كما سلف ويراعى في اللصوقات قوة العضو وعدم حبس البخارة فقد يقضى ذلك الى فساد العضو كما يقع الآن بمصر من وضع الاشياء في شدة الرمدم ومنع العين من الطرف فيقضى حبس البخار الى القرحة والبياض كما يقع ذلك لمن عاجل وضع الكزبرة والسويق على الخنازير من التبريد فتصلب لقوة الرادع قبل وقته واجودما استعملت النطولات والاطلية في الاوقات الصيفية والكمودات بالعكس انتهت قوانين الادوية فلنشرع



وأحسن كثير الشوك يغرس بثشرين الأول وكانون الثاني ويهر في السنة الثالثة وأشد راحة  
 القليل السقي ثم الاجر وهو بارد في الثانية يابس في الأولى وقيل حار رطب فهو وقيل معتدل  
 مركب الجواهر من أرض وهو وقبض ومرارة مفرح مطاها مسهل للصفره مقوللا لعضاه  
 يحبس التزلات نظولا وضما داصر ولم يعصر وذروا ويذهب الصداع والقروح كذلك  
 وضعف المعدة والكبد والكلبي والخفقان والرحم والمعدة كيف استعمل وماؤه يذهب الغثي  
 والخفقان ويقوى النفس جدا وينهش نحو المصروع ويمنع قروح العين وما ينصب اليها وكذا  
 الاكتمال يبابسه واذ اجفف وقع في الطيوب والذرائر ومع الاس في الحمام يقطع العرق  
 والاسترخاء والترهل وان طبخ بالشراب كان أقوى في كل ما ذكره في وجع اللثة ونزلاتها  
 وأقاعه مع بزره تقطع الاسهال عن تجرية ونقل الشرب انه اذا أذيب ربع درهم من المسك في  
 ربع رطل من كل من مائه ودهنه واستعمل قام مقام الترياق الكبير في سائر العلل وهو عجيب  
 غريب وأن هجونه اذا خلط بالصبغ والمسك في علل المعدة وصحيتها ينبت اللحم ويدمل ويقطع  
 الثآليل قيسل رحي الربيع ويجذب السلاخ ويدفع ضرر السموم ويقتل الخنافس مطلقا (ومن  
 خواص) شجرتة منع العقرب وهو يصدع ويجلب الزكام فالواو يصلحه الكافور وعسائه بالخاصية  
 خصوصا اذا كان ييبسه في الثالثة كاقيل ويضف شهوة الباه حتى أكله ويعطش ويصلحه  
 الانيسون وشربة طرية عشرة ويابسه أربعة ومائه ثمانية عشر وبدله مثله بنفسج وربعه  
 مرزنجوش **بورس** يطلق عندنا على الكركم وقيل هو أصله وهو ينبت بزره فيخرج  
 كعروق القطن وحمله **كالمسم** مائي اذا بلغ تشقق عن شعر بين جرة وصفرة وهو اليمنى  
 الاجود ومنه خالص الصفرة وأسود يكون بالهند وقيل لم يوجد بسوى اليمن ولا يكون الا  
 استنباتا وتبقى شجرتة عشرين سنة تستجنى كل عام أوائل تشرين وقوته تبقى أربع سنين وله  
 حب كالماس وهو حار في الثانية يابس في الثالثة ينفع من البهق والبرص عن البلغم والقروح  
 والخفقان والرياح الغليظة والحصى شربا ودمج الباه حتى لبس ما صبيغ به ويجلب سائر  
 الآثار كالجرب طلاءه ويقاوم السموم القتالة وفيه تفرح عظيم لكنه يزل ويضر الرثة  
 وتصلحه المصطكي أو الكينبره وقيل العسل وشربته الى مثقال وبدله مثله زعفران ونصفه سادج  
**بورشان** طائر بين الدجاج والحمام يسمى عندنا الدم حار يابس في الثانية يقطع برد الكلبي  
 والمثانة والصلب والرياح والقالج وان طبخ في زيت حتى يذوب قارب دهن النعام في الامراض  
 الباردة طلاءه وهو عسر الهضم يصدع ويورث سوء الخلق ويصلحه الخلل **بورل** حيوان فوق  
 الحردون أعنى الضب وقيل هو ما يلده التمساح بالبر وليس كذلك بل ذلك هو السقنقور وكل  
 يبذل من الامم خركاهو واقع بمصر وهو حار يابس في الثالثة أو الثانية قد جرب في جذب ما نشب في  
 اللحم كالنصول وزيتة المهري فيه بدمه يجلب الآثار وحصف الرأس والقراع والحكة وفيه  
 تميم عظيم وأي عضو وضع عليه مشقوقاسمه ويجذب السم الى نفسه متى وضع ولو باردا أو كله  
**بورج** ويحمل الرياح وقيل ان رماده اذا وضع على الجلد اذهب احساسه **بورق** بالتحريك  
 ما تكتسبه الاشجار سواه سقط في كل عام مرة كالتوت أو كثر كالصنوبر أو لم يسقط أصلا  
 كان يتون ويضم الواو وسكون الراء الطيور وبفتحها وكسر المهملة الفضة وكل قدمه  
**بورق** الحردون وسام أبرص **بورق** جميعه حار يابس بين الاولى والثانية حسب

في تفصيل قوانين عمل اليد  
 بقانون الفصد هو استفراغ  
 كلي بالمغنيين لانه يستفرغ  
 الاخلاط كلها وان شئت من  
 البدن كله ويكون اما لحفظ  
 الصحة كزيادة الخلط في الكم  
 أو زيادته في الكيف أو لهما  
 أو لدفع المرض كتلبس البدن  
 بما يكون عماد كرق وقد يكون  
 لمجرد الخوف من الوقوع فيما  
 يفسد كالفسد عند الضربة  
 والسقطعة والازعاج ولا شك  
 انه ان كان عن غلبه الدم  
 وساعد الفصل والسن والقوة  
 وجب من بادى الرأى والاخر  
 الى استحكام النضج لئلا يختلط  
 الصحيح بالفاسد فيفسد الفساد  
 ووقته الذاتى الربيع مطلقا  
 فالصيف بشرط تضييق الشق  
 فيه لرقه الاخلاط حينئذ وتعال  
 القوة بالتحليل ويجنب في  
 الظريف ما أمكن الاستغناء  
 عنه وكذا الشتاء فان تعين سبق  
 بالرياضة والحمام بالاماء والكدم



الامزجة وعند الاطلاق يراد به ما أخذ من الانسان وأجوده من الاذن ينفع من الشقوق  
والداحس والبواسير في القيروطى ويحل الاورام ووسخ كواره النخل جيد للسعال وقد مر في  
الشعير **ووسمة** **العظم** **وشق** **حيوان برى** وقيل بحرى بيض في البر وهو غزير الورد فوق  
الكباب لحم رطب حار يابس في آخر الثالثة يحال الرياح وينفع من الفالج والكزاز والعشمة  
وليس فروته أعظم نفعاً في ذلك يذيب الباطن ويسخن ويهيج الشهية جداً ولكنه يرقق البسطن  
ويهينه لقبول الاقوات عن البرد **وعسل** **البقر الجبلى** مطلقاً وهو حيوان كصغار الجاموس  
شديد السواد حار في الاولى يابس في الثالثة لجهل الرياح ويعذى جيداً وفي دمه سر الطلسمات  
وشعره يطرد الهوام بخوراً واذا لف في جلده حال سلخه من ضرب بالسيماط برئ بلا ألم وقوته اذا  
احتمل أورث العقر وشحمه ينفع من الفالج والكزاز والمفاصل والنقرس طلاء وهو يحرق الدم  
ويولد السوداء وقد يوقع في الجذام ويصلحه الخلل والابازير **وغدق** **الباذنجان** **وقل** **عثر المقل**  
**يولب** **يتوسع** له ورق الى الغبرة والخشونة يسيل منها اذا قطعت **كالبين** وهو حار يابس في  
الثانية أعلاه يقي وأسفله يسهل ومجموعه يفعلهما ويخرج الاخلاط بعنف وينقى البدن بقوة  
ويخرج الديدان وهو يعفى ويصلحه التفاح وشربته نصف درهم وبده ربعه لالا

**حرف الياء**

**ياقوت** هو أشرف أنواع الجامدات وكلها تطلب في التكوين كالذهب في المنطقات فيمنع  
لعارض وأصله كما سبق في المعدن الزئبق ويسمى الماء والكبريت ويسمى الشعاع وقد سبق  
تعليل التفاوت والتكوين ويختلف الياقوت كغيره باختلاف البقعة والاقوات والكواكب  
وتحوها من الطوائرى ويزوج التأليف من شرف الأعظم فيجذب التصحيب والرتوبة الى  
رائحة الشعاع حتى ياتلف فيطبخ حتى ينضج في الدور ويتولد بجيب الراهون في جزيرة طولها  
ستمون فرسخاً في مثلها وراه السرنديب وتحدده السيول وقد يجتال عليه بالمحوم تطرح قترتها  
النسور الى الجبل فتعلق الاجار بها ثم تقبل النسور عليها قترتها فتسقط كل ذلك لعدم القدرة  
على الوصول اليه لما قيل ان في طريقه حيات تبلع الانسان صحياناً وأعظم منه ثم تلتف على الشجر  
فتقصمه وقيل تدخل الرجال في جلود الغنم ومعهم جلود آخر فتصمها النسور الى فوق وتشق الجلود  
فاذا رأته انفتحت فمأخذ ما تحتاج اليه وتدخل في الجلود فتصمها النسور الى تحت لان لهم رقفاً قد  
جعلوا الجماعلى رماح يلقون به لهم وينزلون به وهم يتبعونه وأجوده الاحمر وأعلاه الهرمانى  
فالصفرى فالخمرى فالوردى ثم الاصفر وأجوده الجلنارى فالخمرى فالرقى فالرقى الصفرة ثم  
الاسمانجونى وأجوده الكحللى فاللوزردى فالنيللى فالزيتى ثم الابيض وأجوده الساطع  
وأجود الكحل ماسلم من الشقوق والتضاريس يعنى السوس وصبغ على النار وسطعت جرت بها  
وذهب سواده وبردسرها وكان شفاً فارزينا يخرج وينقب ما عدا الماس ولا يجسك الاعلى  
النحاس يحرق الجزع المسحوق بالماء حتى يعود كالغراء ولا يصبر منه على النار غير الاحمر وكاه  
يابس في الثالثة والاصفر حار في الثانية والاسمانجونى في اولها والابيض في الاولى والاحمر  
معتدل ينفع من الطاعون وتغير الهواه والوسواس والصرع والخفقان وجود الدم والتزف تعليقاً  
وأكلها والخمر وضعا في الفم والعرق والفقر والصاعقة والعطش والهيبه وقضاء الحوائج حسلاً  
وتضرة الرثمة الكريهة والعرق والدخان ويصلحه الجلاء بالسنبادج والجزع **ياصمين**

وسع الشق وان كان ابطاً اندملاً  
واشده اسقاطاً للقوى ليخرج  
الكثيف وايقاعه في اعتدال  
الاقوات لا يوم البحران وافراط  
حرو عكسه وممرض وجبل  
وطمث فان غشى أو لافلمدة الخلط  
ويتدارك بالتيه وتقديعه يمنعه  
واخر فقد انتهى ويجوز ايقاعه  
دفعات ان خيف من استقصائه

في الواحدة الجوز وأجود هيئات  
الفاصل الاستلقاء فانه أحفظ  
للقوى وخروج غير الواجب  
وأما احكامه في الجيات فيجب  
فيه تأمل ما سبق من نض  
وقارورة وغيرهما فان ثبت  
غلبة الدم وجب والترك وليكن  
وقت الراحة وقرات النوم  
وخلو المعدة وأحذره يوم النافض  
واشدداد الحى ورقة البول  
وانخرط السخن وان يخرج غير  
اسود فانه خطأ يفت وربما  
اهلك وكذا حال جميع الوجع



بالواو وهو السجلاط والاصفر منه الزئبق لا الابيض وشجره كشجر الالمس وورقها لينة ارق واسمط  
 وزهره كالنرجس والايض مشرب بالجمرة والاصفر اعرض ومنه نوع يسمى القل بنبت باليمن  
 وقد جلب الى مصر وفي الفلاحة أن القل اذا شق صليبا عند غرسه هو الياسمين فان ورقه  
 يتضاعف ويقطف في شمس السنبلة وفي البلاد الحارة من الاسد الى رأس العقرب ويدوم في  
 بعض البلاد وهو حار في الثانية يابس في آخرها أو الثالثة يسهل البلغم قبل والسوداء والصفراء  
 ويخرج المسائية والسدد والياح الغليظة وغالب أمراض الارحام خصوصا النزف ويجلب  
 الكف ويقاوم السموم وفيه تفرح وتخامص من الصداغ وان جسد في الخمر أسكر القليل منها  
 بافراط ويخرج الباه مطلقا ويعظم الالة طلاء وينفع من الفالج والقوة والحدرد والمفاصل كيف  
 استعمل ويمن خواصه تبييض الشعر اذا غلب به وهو يصدع المحرورين ويصفر الالوان  
 ويصلحه الالمس وقيل الكافور وشربته ثلاثة وماؤه عشرة وكل من نوعيه بدل من الآخر  
 ويبروج سريانية معناه عا وزروح وهو نبت ورقه كورق التين لكنه أدق وله زهر ابيض  
 يخلف كالزيتونة يطول نحو ذراع فاذا قطع عن أصله وجسدت انسانين معتقنين قد غطى الانثى  
 منها مشعر الى الجمرة لا ينقصان جزءا من عضو يتخلف اللقاح كما مرو ويقلعان آخر العقرب والطريقة  
 يربطون فيه كلبا ويضرب حتى يقلعه ويرغمون أن من قلعه مات لوقته وليس كذلك وهذا  
 النبات عجيب غريب تبقى قوته ستين سنة مالم تقطع رأسه أولا فيفسد سريعاً وهذا السرقات  
 الناس منه نفع كثير وهو بارد في أول الثالثة يابس في آخرها جملة ما يقال فيه ان كل عضو منه ينفع  
 من أمراض كل عضو يقابله في الانسان لكن الذكري في الانثى وبالعكس وهو سرخفي ويدخل  
 في النيرجات والسحر والمحبة والاعمال الخارقة اذ اروي عيت فيه النسب القلكية وينوم وينفع  
 من المفاصل والنقرس والنساع الزعفران ومن البواسير بالقل والخفقان بالسكجيين وحرقة  
 البول بما الهند بار هو يحرق الدم ويبلدو يصلحه الادهان وشربته أربعة قرار يطوغلط من جعله  
 اللقاح غير أن هذا الاسم يطلق على كل نبت ذي صورة انسانية وان لم تكمل يتوع كل نبت  
 له لبن يسيل اذا قطع كالمجودة واللالا وكان مسهلا نخرج نحو التين وقد يطلق هذا الاسم على  
 اللاعبة قيل وهي أجود أنواعه ثم يتوع اما مخصوص باسم كالمذ كورات أولا ولا ينحصر بل  
 هو بحسب عرض الاوراق ودفنها وغلظها وسباطها واختلاف الثمرة أنواع كثيرة قد ضبط منه  
 صنف ثمره كالجوزة وأخر كالبسكك والكرسنة وهذه مشهورة وجودة تستعمل  
 من خارج في قطع اللحم الزائد والبواسير والآثار ومن داخل بالسويق والكثيرا والادهان أو  
 يقطر في نحو التين أو يجفف فيقطع البلغم والماء الاصفر والزوجات وبالجملة ينبغي الاحتراز في  
 استعماله من داخل فانه من ضرور السموم وأهل مصر يجازفون في استعماله نوع منه يسمى  
 الملكة وهو خطر عظيم وما غلى منه في الزيت حتى ينهري فهو جيد للحكة والحرب ويبروع  
 حيوان طويل الذنب قصير اليد يشبه الفارحار يابس في الثالثة ينفع من الأمراض الباردة  
 كالمفاصل والفالج ووجع الظهر ويقتم الحصى ويدرك كيف استعمل يبروزه الرجل  
 يبرونه الحناء يسر قضبان تتولد بجزر عمان عقده وسط ومنه غليظ جدا يمتد في الارض  
 ويقلع ثاني تشرين الاول فباعده وهو شديد السواد طيب الرائحة كلما استعمل اشتمد بريقه وهو  
 حار في الثانية يابس في الثالثة نشارته تقطع الدم وحياتو تحمل الاورام والقروح شربا وطلاء  
 وادامة النظر اليه تحذ البصر محرب وجملة يسهل الولادة وجعله في اليد اليسرى يورث القبول

والبرد والامتلاء بالمواد أو السدد  
 أو الطعام بل يتقدم بالتنقية ولا  
 بعد حجام وجماع وسقوط قوه  
 وفرط اصفرار ولا قبل الرابعة  
 عشر ولا بعد الستين نعم يجوز في  
 الشيوخه اذا غلبت علامات  
 الدم ولا يوم نخوة اذ قل من  
 ينصو حينئذ ويعالج بالفصد مالم  
 تغلب الموانع فيؤخر ولا عبرة  
 بقولهم لا فصد بعد الرابع لجوازه  
 حيث دعت اليه الحاجة مالم  
 ينهك المرض القوى ولم بعد  
 بحر ان مزمته لا يابس قبله باخذ  
 الربوب الحامضة والسكجيين  
 وكذا بعده كسر اللعده وحفظا  
 للقوى ومادام الدم ردينا يخرج  
 مالم تضعف القوى فيحس حتى  
 يتعش ثم يعاد لان الشيخ يقول  
 ان تكثير أعداد النصدخير  
 من تكثير مقداره خصوصا  
 اذا كان المفصوده قطع دم  
 تراف أوعاف ويجب على من  
 اراد تنبيه الفصد في اليوم



وقضاء الحوائج خصوصاً في طالع الزهرة واذا ضربت الدابة بفضيب منه ذى ثلاث شعب اذهب  
 المغلة سريعاً (ومن خواصه) انه ينشقق سريعاً اذا اغتاط حامله **بوشم** ويقال بالباء الموحدة  
 والقاء معدن قريب من الزبرجد لكنه أكثر شفافية وصفاه وأجوده الزيتي **قالا خضر**  
 قالابض وهو بارد يابس في آخر الثانية يقطع نرف الدم والقروح والزخيرة وحرقة البول شرباً  
 والخفقان وضعف المعدة والحنياق تعليقا في العمق وعسر الولادة على الفخذ والعين والنظرة  
 والسحر والصاعقة في اليد وقيل ان فعله مشروط بنقش صورة انسان عليه والقمر في برج آتشي  
**بعضيد** الهند **بعضيد** الر يباس بالسر يانية **ببعضوب** ذكر الجمل كذا قاله بعضهم

وعندنا يطلق على طير صغير كثير الالوان يتعلق بالشجر ليلا ويصبح يعقوب بحروف

مفسرة ولا أعلم له نفعاً **ببطين** عري اسكل ذى ساق امتدت فروعه

على الارض كالبطيخ والكبوة وقد يخص به الدبابة **بالبجوج**

العود **ببمام** الشقنين أو كل مطوق **بببوت**

بوحدة ثمانية بعد الواو من الخرنوب وبعثاة

فنون بعد الواو النفسيا **ببنويه**

من الهند بأونبات مغربي

أصفر الزهر ياصق

الجرارات

توريب القطع في الاولى وفي  
 الايام المتعددة قطعه طويلاً  
 لانه أسهل للفخ والالتصام  
 ووضع خزوق بزيت عليه لثلاث  
 بلحم ومسحبه ان خيف  
 انسداده قبل الغرض وكذا الملح  
 ودهن المبيض يذهب الألم  
 والاسهال قبله عسرو بعده  
 ان طال وكذا النوم بل يستلقي  
 للراحة ويتلافى ورم العضو  
 بقصد مقابله والادهان الملبنة  
 كالبنفسج

بتم الجزء الاول ويليه الجزء الثاني أوله الباب الرابع

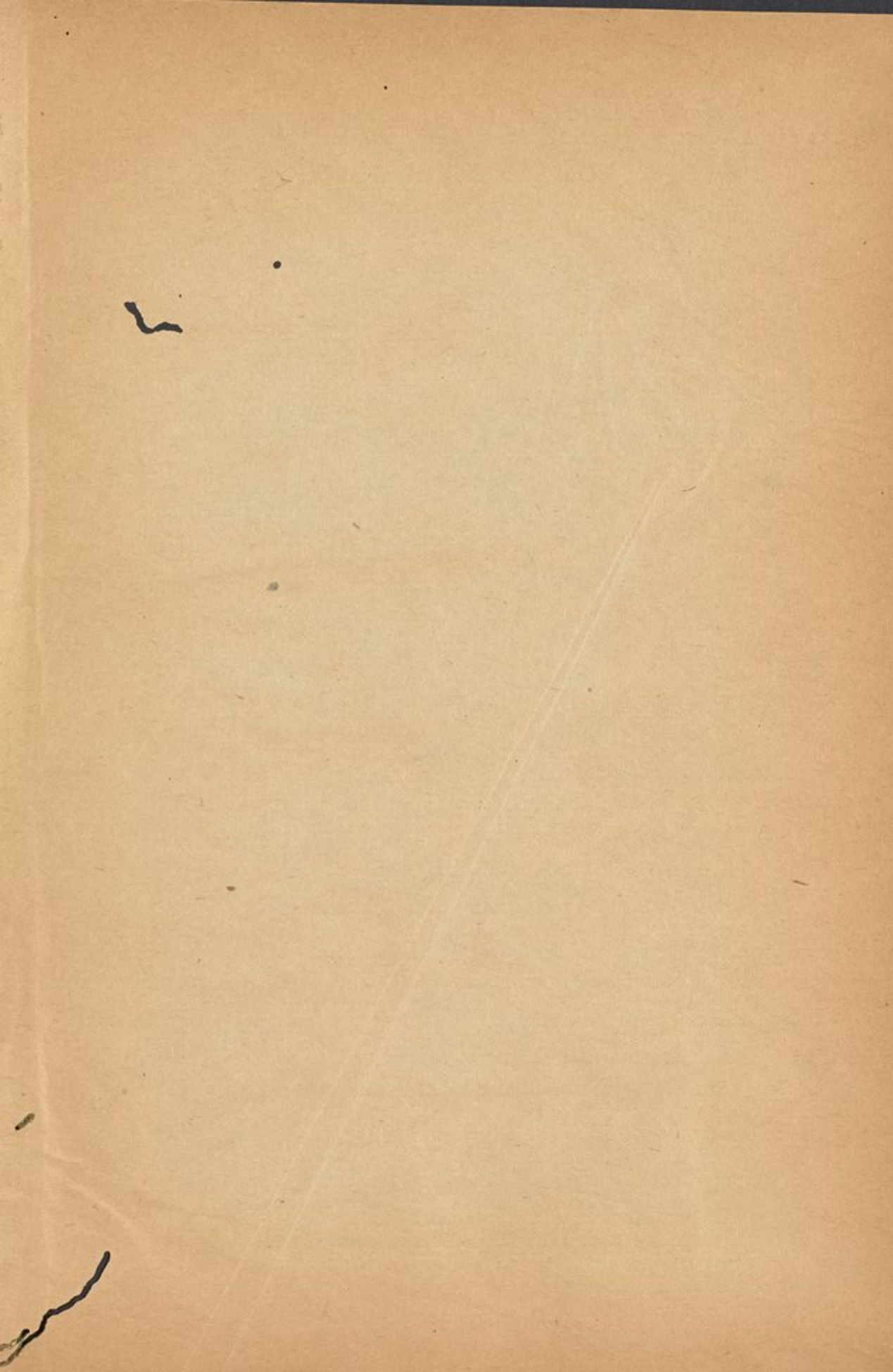


٤	المقدمة بحسب ما أسلفناه فصول	٤
٤	فصل في تعداد العلوم وغايتها وحال هذا العلم معها	٥
٥	فصل ولما كان الطريق الى استفادة العلوم اما الالهام أو القبط الخ	٨
٨	فصل واذا قدرت المنزوع والدستور في تقسيم العلوم فينبغي أن تعرف أن حال الطب معها على أربعة أقسام	٨
٨	فصل ينبغي لهذه الصناعة الاجلال والتعظيم والخضوع لمتعاطيها	٩
٩	(الباب الاول) في كليات هذا العلم والمدخل اليه	١٤
١٤	فصل واذا اكمل البدن مستتما هذه الامور الخ	١٥
١٥	فصل ومما يلحق بهذه الاسباب أمور تسمى اللوازم	١٦
١٦	فصل ومما يجرى مجرى اللوازم الاحوال الثلاثة أعنى الصحة والمرض والحالة المتوسطة	١٧
١٧	فصل ولما كانت هذه الامراض قد تخفى على كثير كانت الحاجة مشتدة الى ايضاحها الخ	١٨
١٨	فصل اعلم أن تناول اما فاعل بالمادة والكميية ذانا وعرضا الخ	١٩
١٩	(الباب الثاني) في القوانين الجامعة لاحوال المفردات والمركبات الخ	٢١
٢١	فصل وانما كان التداوى والاعتذاء بهذه العقاقير الخ	٢١
٢١	الفصل الثاني في قوانين التركيب وما يجب فيه من الشروط والاحكام	٣٥
٣٥	(الباب الثالث) في ذكر ما تضمنه الباب الثاني أصوله من المفردات الخ	٣٦
٣٦	حرف الالف	٣٦
٣٦	حرف الباء	٣٦
٣٦	حرف التاء	٣٦
٣٦	حرف الثاء	٣٦
٣٦	حرف الجيم	٣٦
٣٦	حرف الحاء	٣٦
٣٦	حرف الخاء	٣٦
٣٦	حرف الدال	٣٦
٣٦	حرف الذال المجمة	٣٦
٣٦	حرف الزاء	٣٦
٣٦	حرف الزاي	٣٦
٣٦	حرف السين المهملة	٣٦
٣٦	حرف الشين	٣٦
٣٦	حرف الصاد	٣٦
٢٣١	حرف الضاد المجمة	٢٣١
٢٣٤	حرف الطاء المهملة	٢٣٤
٢٤٠	حرف الظاء المجمة	٢٤٠
٢٤١	حرف العين المهملة	٢٤١
٢٤٩	حرف الغين المجمة	٢٤٩
٢٥٢	حرف الفاء	٢٥٢
٢٦٠	حرف القاف	٢٦٠
٢٧١	حرف الكاف	٢٧١
٢٨٤	حرف اللام	٢٨٤
٢٩٢	حرف الميم	٢٩٢
٣٣٥	حرف النون	٣٣٥
٣٤٣	حرف الهاء	٣٤٣
٣٤٧	حرف الواو	٣٤٧
٣٤٩	حرف الياء	٣٤٩















COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU11380705

عبد الفتاح المرقي

مجلد

كتاب

جزء

نمرة